المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء السادس

تحقيق

مراد كامل

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم — د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير الطبعة الأولى

هذا هو الجزء السادس من كتاب « المحكم » يوالى بإصداره المعهد ما توقف من كتب التراث. وقد كان الأستاذ الدكتور مراد كامل محقق هذا الجزء قد ترك فيه أشياء وأشياء، رأى أن يستكملها عند إعداد الجزء للطبع ، لكن السفر أعجله عما أراد .

ومعهد المخطوطات يقدم أوفر الشكر وأجزله إلى الأستاذ مختار أحمد غضنفر رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية بالقاهرة الذى استكمل عمل الأستاذ الدكتور مراد كامل بأن أضاف إلى الكتاب الكثير من التحقيقات النافعة والتعليقات المفيدة، ثم باشر إصلاح تجارب الطبع، فنكرر له الشكر.

والله من وراء القصد ، وهو ولىُّ التوفيق

مدير معهد المخطوطات

(صالح أبو رقيق)

الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الجزء السادس من كتاب «المحكم» يوالى بإصداره المعهدُ ما تَوَقَّفَ من كتب التراث . وقد كان الأستاذ الدكتور (مراد كامل) محقق هذا الجزء قد ترك فيه أشياء وأشياء ، رأى أن يستكملها عند إعداد الجزء للطبع ، لكن السفر أَعْجَلَهُ عما أراد .

ومعهد المخطوطات يُقَدِّمُ أوفر الشكر وأَجْزَلَهُ إلى الأستاذ (مختار أحمد غضنفر) رئيس التحرير بمجمَع اللغة العربية بالقاهرة ، الذى استكمل عمل الأستاذ الدكتور (مراد كامل) ، بأن أضاف إلى الكتاب الكثير من التحقيقات النافعة والتعليقات المفيدة ، ثم باشر إصلاح تجارب الطبع ، فَتُكَرِّرُ له الشكر .

والله من وراء القصد ، وهو ولى التوفيق .

مدير معهد المخطوطات

(صالح أبو رقيق)

الغين والقاف والياء

[غ ى ق]

غَيِّق فى رأيه : اختلط .

وغيّق ذلك الأمرُ بَصَرى : فتحه ، فجاء به وذهب ، ولم يَدَعْه يثبت .

وتغيَّقَ بَصَرُه : اسْمَدَرّ[1] وأظلم .

وغَيّق بصرَه : عَطفه .

وغَيّق الطائرُ : رَفرف على رأسه ، فلم يبرح .

وغَيْقَةُ : موضع . قال قَيْس بن ذُرَيح :

فغَيْقَةُ فالأخيافُ أخيافُ ظَبْيَةٍ
بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

الغين والشين والياء

[غ ش ى]

غُشِيَ عليه غَشْيًا ، وغَشَيانا : أُغمِيَ .

وغَشِيَه غِشْيانًا : أتاه .

فأما قوله :

أَتُوعِدُ نِضْوَ المَضْرَحِيّ وقد تَرَى
بعينيك رَبُّ النِّضْو يَغْشى لكم فَرْدا

فقد يكون يَغْشى من الأفعال المتعدِّية بحرف وغير حرف . وقد تكون اللام زائدة : أى يَغْشاكم، كقوله تعالى : ﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم﴾[2] ، أى رَدِفَكُم .

وغَشِي الشيءَ غِشْيانًا : باشره .

وغَشِيَ المرأةَ غِشْيانًا : جامعها .

وغُشَيٌّ : موضع .

الغين والضاد والياء

[غ ض ى]

الغَضَا : من نبات الرمل ، له هَدَبٌ كهَدَبِ الأرْطى .

وقال ثعلب : يكتب بالألف . ولا أدرى : لِم ذلك ؟ ، واحدته : غَضاة .

قال أبو حنيفة : وقد تكون الغَضاة جمعًا . وأنشد :

لنا الجَبَلان من أزمان عادٍ
ومُجْتَمع الألاءة والغَضاة

وأهلُ الغَضا : أهل نجد ؛ لكثرته هناك . قالت أم خالد الخَثْعَمِيّة :

ليت سِماكِيًّا تَطير رَبابةُ
يُقاد إلى أهل الغَضا بزِمامِ

وفيها :

رأيتُ لهم سيماءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهم
وأهلُ الغَضا قومٌ علىّ كرامُ

---

(١) فى اللسان : « اسمهرّ » .

(٢) النمل : ٧٢.

أرادت : كرهتُهم لها ، أَوْ بها .

وإبل **غَضَوِيَّةٌ** : منسوبةٌ إلى الغَضا ، قال :

* كيف تَرى وَقْعَ طُلَاحِيَّاتها *

* بالغَضَوِيّاتِ على عِلاَّتِها *

وبعيرٌ **غاضٍ** : يأكل الغَضا .

وغَضٍ : يشتكى من الغَضا . والجمع : غَضايا .

وقد **غَضِيَتْ** غَضًى .

والغَضْياء ، ممدود : مَنْبِتُ الغَضا ومجتمعه .

والغَضا : الخمر ، عن ثعلب . والعرب تقول : أخبث الذئاب ذِئْب الغَضا . وإنما صار كذا ؛ لأنه لا يُباشر الناس إلا إذا أراد أن يُغِيرَ ، يَعْنُونَ بالغَضا : الخَمَر ، فيما ذكر ثعلب . وقيل : الغَضا هنا : هذا الشجر ، ويزعمون أنه أخبث الشجر ذئابًا .

الغَضا[١] : بنو كعب بن مالك بن حَنْظلة ، شُبهوا بتلك الذئاب ؛ لخُبْثِها .

وغَضْيا - معرفة مقصور - : مائة من الإبل، قال :

ومُسْتَبْدِلٍ من بعد غَضْيَا صُرَيْمَةً
فَأَحْرِ به من طُول فَقْرٍ وأَحْرِيَا

وغَضْيان : موضع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* فصبَّحَتْ والشمسُ لم تُقَضِّبِ *

* عَـينًا بغَضْيانَ ثَجُوجَ العُنْبُبِ *

مقلوبه : [غ ى ض]

غاض الماءُ يَغيض غَيْضا ، ومَغِيضًا ، ومَغاضًا ، **وانغاضَ** : نَقَص ، أو غار فذهب .

وغاضه هو ، **وغَيَّضه** ، **وأغاضه** .

(١) فى اللسان : ذئاب الغضا : بنو كعب ... إلخ .

وقال بعضهم : غاضه : نَقَصَه وفجَّره إلى مَغِيض .

وأغاضه وغَيَّضه : أخرجه إلى مَغيض ، فأما قوله :

إلى الله أشكو من خَليلٍ أَوَدُّه
ثلاثَ خِلالٍ كلُّها لِيَ غائِضُ

قال بعضُهم : أراد «غائظ» بالظاء ، فأبدل الظاء ضادًا . هذا قول ابن جنّى ، قال : ويجوز عندى أن يكون «غائض» غير بدل ، ولكنه من غاضه : أى نقصه ، ويكون معناه حينئذ : أنه يَنقُصنى ويتهضَّمني . وقوله تعالى : ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾[١] ، قال الزجّاج : معناه : ما نقَص الحَمْلُ عن تسعة أشهر ، وما زاد على التسعة .

وقيل : ما نقص عن أن يَتِمَّ حتى يموت ، وما زاد حتى يَتِمّ الحمل .

والتَّغييضُ : أن يأخذ العَبْرَة من عَينه ويقذف بها ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

غَيَّضْنَ مِن عَبَراتِهن وقُلْن لى
ماذا لَقِيتَ من الهَوَى ولَقِينا

فتكون «من» هاهنا للتبعيض ، وتكون زائدة على قول أبى الحسن ؛ لأنه يَرى زيادة «مِنْ» فى الواجب ، وحكى : قد كان مِنْ مَطَر : أى قد كان مَطَرٌ .

وأعطاه **غَيْضًا** من فَيْضٍ ، أى : قليلًا من كثير .

وغاض ثمنُ السِّلْعة : نَقَص .

وغاضَه ، **وغَيَّضَه** : وقول الأسود بن يَعْفر :

إمَّا تَرَيْنى قد فَنِيتُ وغاضَنى
ما نِيلَ من بَصَرِى ومن أَجْلادِى[٢]

معناه : نَقَصنى بعد تمامى .

(١) الرعد : ٨.

(٢) فى اللسان : مادة : « جلد » . « أما » بفتح الهمزة .

وقوله – أنشده ابن الأعرابى – :

ولو قد عَضَّ مَعْطِسَه جَرِيرِى
لَقد لانتْ عريكَتُه وغاضا

فسّره فقال : غاض : أثّر فى أنفه حتى يَذِلّ .

والغَيْضَةُ : الأجَمَةُ . وجمعها : غِياضٌ ، وأغْياض ـ الأخير على طرح الزائد ـ ولا يكون جَمْعَ جَمْعٍ ؛ لأنّ جمعَ الجَمْع مُطَّرح ما وُجِدَتْ عنه مَندوحة . ولذلك أقرّ أبو علىّ قوله : (فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ)[١] على أنه جمع : «رَهْن» ، كما حكى أهل اللغة ، لا على أنه جمع : «رِهان» الذى هو جمع : «رَهْن» فافهم .

والغَيْضُ : ما كَثُر من الأغْلاث ، أى : الطَّرْفاء والأَثْل ، والحاج ، والعِكْرِش ، واليَنْبُوت .

والغِيضُ : الطَّلْع .

الغين والصاد والياء

[ص غ ى]

صَغَا صَغْيًا : مال .

الغين والسين والياء

[غ س ى]

غَسَى[٢] الليل يَغْسَى : أظلم ، والواو أكثر .

مقلوبه : [غ ى س]

الغَيْساء من النِّساء : النَّاعمة ، والمُذكر : أغْيَسُ .

ولِمَّةٌ **غَيْساء** : وافية الشَّعر ، كَثِيرَتُه ، قال رؤبة :

* رَأَيْنَ سُودًا ورأين غِيسا *
* فى شائِعٍ[٣] يكسو اللِّمام الغِيسَا *

(١) البقرة : ٢٨٣.

(٢) فى اللسان : «غَسا الليلُ يَغْسُو غُسْوًا ، غَسِىَ يَغْسَى» .

(٣) فى شرح القاموس «فى سابغ» .

مقلوبه : [س ى غ]

هذا سَيِّغُ هذا : إذا كان على قَدْره .

الغين والزاى والياء

[ز ى غ]

زاغ زَيْغًا ، وزَيَغانًا ، وهو زائِغ من قوم زاغَة : مال . وقوله تعالى : ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[١] ، أى : لا تُمِلْنَا عن الهُدَى والقَصْد ولا تُضِلَّنا . وقيل : (لا تُزِغْ قُلوبَنا) : لا تتعبَّدْنا بما يكون سببا لزَيْغ قلوبنا . والواو لغةٌ .

والتَّزايُغُ : التَّمايل فى الأسنان .

وتزيَّغتِ المرأةُ : تزيَّنت وتَلَبَّست ، كتزيّقت ، عن ابن الأعرابى .

الغين والطاء والياء

[غ ط ى]

غَطَى الشَّبابُ غَطْيًا وغُطِيًّا : امتلأ . قال [رجل من قيس][٢] :

يَحملنَ سِرْبًا غَطَى فيه الشَّبابُ مَعًا
وأخطأَتْهُ عُيونُ الجِنِّ والحَسَدُ

وأنشده أبو عبيد : «والحَسَدَهْ» ، وهو تغيير الرواية ؛ لأنَّ فى القصيدة : «إذْ مَسَّه[٣] أَوَدُ» .

وقال اللِّحيانى : **غَطاه** الشَّبابُ يَغْطِيه غَطْيًا وغُطِيًّا ، **وغَطَّاه** ، كلاهما : ألبسه .

(١) آل عمران : ٨.

(٢) التكملة من اللسان .

(٣) البيت الذى بعده كما فى اللسان :

ساجى العيون غَضِيضُ الطرف تحسبه
يوما إذا ما مشى فى لينه أَوَدُ

وغطّاه الليلُ ، وغطّاه : ألبسه ظُلْمَتَهُ ، عنه أيضا .

وغطَت الشجرةُ ، **وأغْطَتْ** : طالت أغصانُها وانبسطت على الأرض ، فألبست ما حولها .

وقوله – أنشده ابن قتيبة – :

ومن تَعاجِيب خَلْقِ الله غاطِيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلاحِيٌّ وغِرْبيبُ

إنما عنى به الدَّالية ؛ وذلك لسُموّها وبُسُوقِها وانتشارها وإلباسها .

وغطَى الشىءَ غَطْيًا ، **وغطّى** عليه ، **وأغطاه** ، **وغطّاه** : ستره وعلاه ، قال :

أنا ابنُ كِلابٍ وابنُ أوْسٍ فمن يكن
قِناعُه مَغْطِيًا فإنِّى مُجتَلى

وقال حسَّان :

رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما
لِ وجَهْلٍ غَطَّى عليه النعيمُ

قال أبو عبد الله بن الأعرابى : حُكِى أنّ حسان بن ثابت صاح قبل النُّبوّة ، فقال : يا بنى قَيْلة ، يا بنى قَيْلة . قال : فجاء الأنصارُ يُهْرَعُون إليه قالوا : ما دَهاك ؟ قال لهم : قُلتُ الساعةَ بيتًا خَشِيت أن أموت فيدّعيه غيرى ، قالوا : هاتِه . فأنشدهم البيت المتقدم .

والغِطاء : ما غُطِّىَ به . .

وقالوا : اللهم **أغْطِ** على قَلْبه : أى غَشِّ قلبَه .

وفعل به ما **غَطَاه** : أى ما ساءه .

٥قلوبه : [ط غ ى]

طَغَى يَطْغَى طَغْيا ، وطُغْيانا : جاوز القدر وارتفع وغلا فى الكفر . وفى التنزيل : ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1] . وقوله تعالى : ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾[1] ، قال الزّجاج : الطَّاغيةُ : طُغْيانهم ، اسم كالعاقِبة والعافية .

وطَغى الماءُ : ارتفع وعلا ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾[2] .

وطَغَت البقرةُ تَطْغَى : صاحت .

وطَغْيا : اسم لبقرة الوحش ، من ذلك جاء شاذًّا ، قال أمَيّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ :

وإلّا النَّعامَ وحَفّانَهُ
وطَغْيا مع اللَّهَقِ النّاشِطِ

والطَّغْية : المُسْتَصْعَبُ من الجبل . قال ساعدة ابن جُؤَيّة :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

وقول ابن الأعرابى : قيل لابنة الخُسّ : ما مائةٌ من الخيل ؟ قالت : طَغْىٌ عند من كانت ولا تُوجد . فإمّا أن تكون أرادت الطُّغيان ، أى : أنّها تُطْغِى صاحبها ، وإمّا أن تكون عَنَت الكثرة . ولم يُفسِّره ابن الأعرابى .

والطَّاغوتُ : ما عُبِدَ من دون الله عز وجل ، يقع على الواحد والجميع ، والمذكر والمؤنث . وزنه : «فَعَلُوتٌ» إنما هو «طَغَيُوتٌ» ، قُدِّمتِ الياء قبل الغين ، وهى مفتوحة وقبلها فتحة فَقُلِبَتْ ألفًا .

الغين والدال والياء

[غ ى د]

غَيِد غَيَدًا ، وهو أغْيَدُ : مالت عُنقُه ، ولانت أعطافُه . وقيل : اسْتَرْخَتْ عُنقُه .

---

(١) الأنعام : ١١٠.

(١) الحاقة : ٥.

(٢) الحاقة : ١١.

وظبىٌ **أغْيَد** : كذلك . فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قوله :

وَلَـيْـلٍ هَـدَيْـتُ بـه فِـتْـيَـةً
سُقُرا بصُبابِ الكَرَى الأغْيَدِ

فإنَّما أراد : الكَرَى الذى يعود منه الرَّكْبُ غِيدًا ؛ وذلك لميَلانهم على الرِّحال من نَشْوَة الكَرَى ، طَوْرًا كذا ، وطَوْرًا كذا ، لا لأنَّ الكَرَى نفسه أغْيَدُ ؛ لأنَّ الغَيَد إنما يكون فى مُتَجَسِّم ، والكَرَى ليس بجِسْم .

والأغْيَدُ من النبات : الناعم المتثنّى .

والغَيْداءُ : المرأة المتثنِّية من اللِّين .

وقد **تغايَدَت** فى مَشيها .

والغادة : الناعمة[1] الليِّنة .

وكل غُوطٍ ناعم مادٍّ : **غادٌ** .

وشجرةٌ **غادةٌ** : رَيًّا غَضَّةٌ ، وكذلك الجارية الرَّطْبة الشَّطْبَة ، قال :

وما جَابةُ المِدْرَى خَذُولٌ خِلالُها
أراكٌ بذى الرَّيَّان غادٌ صَرِيمُها

وغادَةُ : موضع، قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ :

فما راعَهُمْ إلَّا أخوهم كأنَّه
بغادةَ فَتْخاءُ العِظام تَحُومُ

وإنما حملنا على الياء ؛ لأنَّا لم نجد فى الكلام « غ و د » .

وكلمة لأهل الشِّحْر يقولون : **غِيدِ غِيدِ** ، أى : اعْجَل .

مقلوبه : [د غ ى]

الدَّغْيَةُ : السَّقْطة القبيحة . وقيل : الكلمةُ القَبيحةُ تَسمعها عن الإنسان .

(١) فى اللسان : الفتاة الناعمة اللينة .

والدَّغية : الدعارة ، عن ابن الأعرابى .

ورجل ذو **دَغَيات** : لا يَثْبتُ على خُلُق ، قال رؤبة :

* ذو دَغَياتٍ[1] قُلَّبُ الأخلاقِ *

الغين والتاء والياء

[ت غ ى]

تَغَت الجاريةُ الضَّحِكَ تَغْيا : أرادت أن تُخْفِيَه فغالبها .

الغين والظاء والياء

[غ ى ظ]

الغَيْظُ : الغضب .

وقيل : هو أشدّ الغضب .

وقيل : هو سَوْرته وأوله .

وقد **غاظه** ، فاغتاظ ، **وغيَّظه** فتغيَّظ . وقوله تعالى : ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾[2] .

قال الزجاج : أراد غَلَيانَ تَغَيُّظ ، أى : صَوْتُ غليان .

وحكى الزَّجّاج : **أغاظه** ، وليست بالفاشِية .

وغايظه : كغيّظه .

وفَعَلَ ذلك **غِياظَك** ، **وغِياظَيْك** .

وغايظه : باراه فصنع ما يصنع .

وبنو **غَيْظٍ** : حىٌّ من قيس .

وغَيَّاظ[3] : اسم .

(١) فى اللسان : « دغوات » . وهو واوى ويائى ، والرواية فيه : « ذا دَغَواتٍ قُلَّبَ الأخلاقِ »

(٢) الفرقان : ١٢ .

(٣) هو ابن الحصين بن المنذر ، أحد بنى عمرو بن شيبان الذهلىّ السدوسى (تكملة من اللسان) .

الغين والذال والياء

[غ ذ ى]

غَذَيْتُ الصَّبىَّ ، فى غَذَوْتُه : إذا غَذَّيْتَهُ ، عن اللِّحيانى .

الغين والثاء والياء

[غ ث ى]

غَثَتْ نفسُه غَثْيًا ، وغَثَيانا ، **وغَثِيَتْ** غَثًى : جاشت وخَبُثت .

قال بعضُهم : هو تَحَلُّب الفم ، فربما كان منه القَئ ء .

وغَثَت السَّماءُ بسحاب ، تَغْثِى : إذا بدأتْ تُغيمُ .

وغَثَى السَّيْل المَرْتَعَ : جمعه بعضه إلى بعض ، وأذهب حلاوته .

وحكى ابن جنّى : **غَثَى** الوادى يَغْثِى ، فهمزة الغُثاء على هذا مُنقلبة عن ياء ، وسَهَّله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غَثيان المَعِدةِ ؛ لما يَعلُوها من الرُّطوبة ونحوها ، فهو مشبَّه بغُثاء الوادى .

والمعروف عند أهل اللغة : غَثَا الوادى يَغْثُو .

مقلوبه : [غ ى ث]

ا[illegible] المطرُ والكَلأُ .

وقيل : الأصل : المطر ، ثم سُمِّىَ ما ينبُت به غَيْثًا ، أنشد ثعلب :

وما زلتُ مثلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرَّةً
فيُعْلَى ويُولَى مَرَّةً فيُثِيبُ

يقول : أنا كشجر يُؤْكل ، ثم يُصيبه الغَيْث فيَرْجِع ، أى : يذهب مالى ثم يعود . والجمعُ : أغْياث وغُيُوث . قال المُخَبَّلُ السعدىّ :

لها لَجَبٌ حولَ الحِياض كأنَّه
تجاوُبُ أغْياثٍ لهُنَّ هَزِيمُ

وغِيثَت الأرضُ ، فهى مَغِيثَةٌ ومَغْيوثَةٌ : أصابها الغَيْثُ .

وغِيثَ القَوْمُ : أصابهم الغَيْث . وقولُ بعض إماء العرب ـ وقد سألها ذو الرُّمة فقال لها : كيف كان مطركم[1] ؟ فقالت : غِثْنا ما شِئْنا ، من هذا .

وغيثٌ **مُغيثٌ** : عامٌّ .

وبئر ذات **غَيِّث** : أى مادّة .

والغَيِّث : عَيْلَمُ الماء .

وفرس ذو **غَيِّث** ، على التشبيه : إذا جاءه ، عَدْوٌ بعد عَدْو .

وغَيَّثَ الأعمى : طَلَبَ الشىءَ ، عن كُراع .

وقد تقدم فى العين وهو الصحيح ، وأرى الغين تصحيفًا .

وغَيِّثٌ : رجل من طيِّئ .

وبنو **غَيِّث** ، أو **غيث** : [حىٌّ][2] .

مقلوبه : [ث غ ى]

الثَّغْيَةُ : الجُوع ، وإقفار الحى .

الغين والراء والياء

[غ ى ر]

غَيْرُ : بمعنى سِوَى .

وتغيَّرَ الشىءُ عن حاله : تحوَّلَ .

---

(١) فى اللسان : ... كيف كان المطر عندكم ..؟
(٢) التكملة من اللسان مادة (غيث) .

وغيَّره : حوّله وبدّله . كأنه جعله غير ما كان .

وفى التنزيل : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾[1] ، قال ثعلب : معناه : حتى يبدّلوا ما أمرهم الله به .

والغَيْر : اسم من التغيير عن اللحيانى ، وأنشد :

*إذ أنا مغلوبٌ قليلُ الغَيْرِ *

قال : ولا يقال : إلا غيرت ، وذهب اللحيانى : إلى أنَّ «الغَيْر» ليس بمصدر ؛ إذ ليس له فعل ثلاثى غير مزيد .

وغَيَّر عليه الأمرَ : حوّله .

وغِيَرُ الدَّهر : أحداثُه المُغيرة[2] .

وغارهم الله بخَيْرٍ ومَطَرٍ ، يَغِيرُهُمْ غَيْرًا ، وغِيارا أصابهم بمَطر وخِصْب .

والاسم : **الغِيرَة** .

وأرضٌ **مَغِيرة** ، **ومَغْيورة** : مَسْقِيَّة .

وغار الرجلَ غَيْرًا : نفعه . قال :

ماذا يَغير ابنَتَىْ رِبْعٍ عَويلُهما
لا تَرْقُدانِ ولا بُؤْسَى لمن رَقَدا

والغِيرَةُ ، **والغِيارُ** : المِيرَةُ .

وقد **غارهم**، **وغار** لهم غِيارًا . وقول بعض الأغفال :

* مازِلْتُ فى مُنْكَظة[3] وسَيْرِ *

* لصِبْية أَغِيرُهم بغَيْرِ *

فقد يجوز أن يكون أراد : أَغيرهم بِغَيرٍ ، فغيّر للقافية ، وقد يكون «غَيْر» : مصدر : غارهم : إذا مارهم .

وغاره يَغيره غَيْرًا : وَدَاهُ .

وغارَه يغيره غَيْرًا : أعطاه الدِّية .

والاسم منهما : **الغِيَرَةُ** ، والجمع : غِيَرٌ .

وقيل : الغِيَرُ : اسم واحد مذكر ، والجمع : أغيار . وفى الحديث[1] أنه قال لرجل طَلَب القَوَد : «ألا تقبل الغِيَرَ ؟» قال بعضُ بنى عُذْرة :

لنَجْدَعَنّ بأيدينا أنوفَكُمُ
بنى أُمَيْمَةَ إن لم تقبلوا الغِيَرا

وغار الرَّجُل على امرأته ، والمرأةُ على بَعْلها ، يغار غَيْرةً ، وغَيْرًا ، وغارًا ، وغِيارًا . قال أبو ذُؤَيب يصف قُدورًا :

لهنَّ نَشِيجٌ بالنَّشيل كأنها
ضرائر حِرْمِيٍّ تفاحَشَ غارُها

وقال الأعشى :

لاحه الصيفُ والغيارُ وإشْفا
قٌ على سَقْبَةٍ كقَوْس الضَّال

ورجلٌ **غَيْران** ، والجمع : غَيارَى . **وغَيُورٌ** والجمع : غُيُرٌ؛ صحّتِ الياء لخفَّتها عليهم ، وأنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ، ومن قال : رُسْل ، قال : غُيْر .

وامرأةٌ **غَيْرَى** ، **وغَيورٌ** ، والجَمْعُ كالجمع .

والمِغْيارُ : الشديدُ الغَيْرة . قال النابغة :

شُمُسٌ مَوانِعُ كُلِّ ليلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِش المِغْيارِ

فلانٌ لا **يتغيّرُ** على أهله ، أى : لا يغار .

وأغار أهلَه : تزوّج عليها فغارَتْ .

---

(١) الأنفال : ٥٣ .

(٢) فى اللسان مادة (غير) : أحواله المتغيرة .

(٣) فى اللسان مادة (غير) : « ... فى مَشْكَلة وسَيْرِ » .

(١) نص الحديث فى اللسان مادة (غير) : «أن النبى ﷺ قال لرجل طلب القود بوَلِيٍّ له قُتِلَ ، ألا تقبل الغِيَرَ ؟ .. وفى رواية : « ألا الغِيَرَ تريد ؟ » .

والعرب تقول : **أغْيَرُ** من الحُمَّى ، أى : إنها تلازم المحموم ملازمة الغَيور لبَعْلها .

وغايره : عَارضه بالبيع .

وبنو **غِيَرَة** : حيٌّ .

مقلوبه : [ر ى غ]

الرِّياغُ : التُّراب .

الغين واللام والياء

[غ ل ى]

غَلَتِ القِدْرُ والجرَّة غَلْيًا ، وغَلَيانا ، **وأغلاها** ، **وغَلَّاها** .

قال ابن دُريد : وفى بعض كلام الأوائل : أُنَّ ماءٌ وغَلِّه . وبعضهم يرويه : أُزَّ ماءٌ وغَلِّه .

والغالِيَةُ من الطِّيب : معروفة .

وقد **تَغَلَّى** بها ، عن ثعلب .

وغَلَّى غيرَه .

مقلوبه : [غ ى ل]

الغَيْلُ : اللبن الذى تُرضِعه المرأة ولدَها وهى تُؤْتَى ، عن ثعلب .

وقيل : **الغَيْل** : أن تُرْضِع المرأةُ ولدَها على حَبَل .

واسم ذلك اللبن : الغَيْلُ أيضا ؛ وإذا شربه الولد ضَوِىَ واعْتلّ .

وأغالتِ المرأةُ ولدَها ، **وأَغْيَلَتْه** : سَقَتْه الغَيْلَ : الذى هو لبن المَأْتِيَّة ، أو لبن الحُبْلَى ، وهى مُغِيل ، ومُغْيِل ، والولد مُغالٌ ومُغْيَل ، قال امرؤ القيس :

ومِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعًا
فألهيتُها عن ذى تمائم مُغْيَلِ

وأنشده سيبويه :

* ومِثْلِكِ بِكْرًا قد طَرَقْتُ وثَيِّبًا *

واستَغْيَلَتْ هى نَفْسُها .

والاسم : **الغِيلة** . وفى الحديث : «لقد هَمَمْتُ أن أنْهَى عن الغِيلة ، ثم أُخْبِرْتُ أنَّ فارس والروم تفعل ذلك ، فلا يضيرهم» .

والغَيْلُ ، **والمُغْتال** : السَّاعد الرَّيّان الممتلئ ، وقال :

* وكاعب[1] مائلة فى العِطْفَيْنْ *

* بيضاء ذات ساعِدَيْن غَيْلَيْنْ *

وقال المُتَنَخِّل الهذلى :

كوَشْم المِعْصَم المُغتال عُلَّت
نَواشِرُه بوَشْمٍ مُسْتَشاطِ

وقال ابن جنى : قال الفراء : إنما سمّى المِعْصم المُمتلئ : مُغْتالا ؛ لأنه لامتلائه غالَ الكفَّ : أى انتقصها ، فالغين على هذا واو ؛ لأنه من الغَوْل ، وليس بقوىّ ، لوجودنا : ساعِدٌ غَيْلٌ ، فى معناه .

وغلام **غَيْل** ، **ومُغْتال** : عظيمٌ سمين ، والأنثى : غَيْلَةٌ .

والغَيْلُ : الماء الجارى على وجه الأرض .

والغَيْل : كلّ موضع فيه ماء من واد ونحوه .

والغَيْل : العَلَمُ فى الثوب .

والجمع : أغْيال ، عن أبى عمرو . وبه فسّر قول كُثَيِّر :

وحَشًا تعاوَرُها الرِّياحُ كأنها
تَوْشيحُ عَصْبِ مُسَهَّم الأغْيالِ

(١) اللسان – مادة (غيل) : «لكاعِبٌ» .

وقال غيره : **الغَيْل** : الواسع من الثياب ، وزعم أنه يقال : ثوب غَيْل . وكلا القولين فى الغَيْل غريب ، لم أسمعه إلا فى هذا التفسير .

والغِيلُ : الشجر الكثير المُلتفّ .

وقيل : هو الشجر الكثير الملتفّ الذى ليس بشَوْك .

وقال أبو حنيفة : **الغِيلُ** جماعة القَصب . قال رؤبة :

* فى غِيل قَصْباءِ وخِيسِ مُخْتَلَق *

والجمع : أغْيال .

والمُغِيلُ : النابت فى الغِيل . قال المُتَنَخّل الهذلىّ ، يصف جارية :

كـالأَيْم ذى الطُّرَّة أو نـاشـئ الـ
ـبَـرْدِىّ مِـنْ تحت الحفـا المُغْـيِـلِ

والمُغيِّل : كالمُغْيِل .

وقيل : كلّ شجرة كَثُرت أفْنانها ونَمَتْ والتفَّت فهى : **مُتَغَيِّلة** .

والمِغْيالُ : الشجرة المُلتفّة الأفنان ، الكثيرة الورق ، الوارفة الظِّلّ .

وأغْيَلَ الشجرُ ، **وتَغيَّل** ، **واستَغْيل** : عَظُم والتفَّ .

والغائِلة : الحقد الباطن ، اسم كالوابلة .

والغِيلة : الخَدِيعة .

وقُتِل فلانٌ **غِيلَةً** ، أى : خِدْعة .

وقد **اغْتِيل** .

والغِيلة : الشِّقْشقة ، أنشد ابن الأعرابى :

* أصهبُ هدّارٌ لكُلِّ أرْكَب *
* بغِيلةٍ تَنْسَلُّ نحو الأَنْيَبِ *

وإبلٌ غِيلٌ : كثيرة ، وكذلك : البقرة . قال الأعشى :

إنّى لَعَمْرُ الذى خَطَت مَناسِمُها
تَخْدِى وَسِيقَ إليه الباقِرُ الغُيُلُ

ويروى : « خَطَت مَناشِبُها » .

وغَيْلانُ : اسم رجل .

وغَيْلانُ بن حُرَيْث : من شعرائهم . هكذا وقع فى كتاب سيبويه ، وقد قيل : غَيْلان بن[1] حَرْب ، ولست منه على ثقة .

مقلوبه : [ل ى غ]

الألْيَغ : الذى يَرْجع كلامُه[2] إلى الياء .

وقيل : هو الذى لا يُبِينُ الكلام .

والاسم : **اللَّيَغُ** ، **واللُّياغَةُ** .

واللِّياغة : الأحمق : الكسر عن ابن الأعرابى ، والفتح عن ثعلب .

وطعام سَيِّغٌ **لَيِّغٌ** ، وسائِغٌ لائغ ، إتباع ، أى : يَسُوغ فى الحلْق .

ولاغَ الشىءَ لَيْغًا : رَاوده لينتزعه .

الغين والنون والياء

[غ ن ى]

الغِنَى ، مقصورٌ : ضد الفقر . فإذا فُتِحَ مُدّ .

فأما قوله :

سـيُـغْـنـينى الـذى أغْـنـاكَ عَـنِّـى
فـلا فَـقْـرٌ يَـدُومُ ولا غَـنَـاءُ

(١) فى اللسان – مادة (غيل) : « غيلان حرب » .
(٢) فى اللسان – مادة (ليغ) : « ... الذى يرجع كلامه ولسانه إلى الياء » .

فإنه يروى : بالكسر والفتح ، فمن رواه بالكسر أراد : مصدر « غانيت » ، ومن رواه بالفتح أراد: الغِنى نفسه .

قال أبو إسحاق : إنما وجهه « ولا غَناء » ؛ لأن الغَناء غير خارج عن معنى « الغِنَى » ، قال : وكذلك أنشده من يُوثَقُ بعلمه .

وقد **غَنِيَ غِنًى ، واستغنى ، واغتنى ، وتغانى ، وتَغَنّى** . وفى الحديث : « ليس مِنّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن » .

واستغْنَى اللَّهَ : سأله أن يُغْنِيه . عن الهَجَرِى قال : وفى الدُّعاء : اللهمّ إنى أسْتَغْنيك عن كلّ حازم ، وأستعينُك على كلّ ظالم .

وأغناه الله ، وغَنّاه . وقيل : غَنَّاه : فى الدُّعاء ، وأغناه : فى الخبر .

والاسم : الغُنْيَة ، والغُنْوَة ، والغِنية ، والغُنْيان . وقول أبى المُثَلَّم :

لَـعَـمْـرُكَ والمَـنَـايـا غـالِـيـاتٌ
وما تُغْنِى التَّميماتُ الحِمَامَا

أراد : من الحمام فحذف وعَدَّى .

وما أُثِرَ من أنه قيل : لابنة الخُسّ : ما مائة من الضَّأن ؟ فقالت : غِنًى . فَرُوِى لى أن بعضهم قال : الغِنَى : اسم المائة من الغنم ، وهذا غير معروف فى موضوع اللغة ، وإنما أرادت : أن ذلك العدد غِنًى لمالكه ، كما قيل لها عند ذلك : وما مائةٌ من الإبل؟ فقالت : مُنًى ، وما مائة من الخيل؟ فقالت : لا تُرَى ، فَمُنى ، ولا تُرى : ليسا باسمين للمائة من الإبل ، والمائة من الخيل . وكتسمية أبى النجم فى بعض شعره الحِرْباء : بالشَّقِىّ ، وليس الشَّقِىّ باسم للحِرْباء ؛ وإنما سمَّاه به لمكابدته الشمس واستقباله لها ، وهذا النحو كثير ، وقد بيّنت منه ضروبًا لإزالة الوَهْم فى الكتاب المُخصّص .

والغَنِيُّ ، والغانِي : ذو الوَفْر . أنشد ابن الأعرابى (١) :

أرى المالَ يَغْشَى ذا الوُصُوم فلا تُرَى
ويُدْعَى من الأشراف من كان غانيا

وما لك عنه **غِنًى** ، ولا **غُنْية** ، ولا **غُنْيان** ، ولا **مَغْنى** ، أى : ما لك عنه بُدٌّ .

والغانِيةُ من النساء : التى غَنِيت بالزَّوْج .
وقيل : هى التى غَنِيَتْ بحسنها عن الحَلْى .
وقيل : هى التى تُطْلَب ولا تَطْلُب .
وقيل : هى التى غَنِيَتْ ببيت أبويها ولم يقع عليها سِباء . وهذه أَغْرَبُها ، وهى عن ابن جنِّى .
وقيل : هى الشّابة العفيفة ، كان لها زوج أو لم يكن . وقوله :

وأخو الغَوانِ متَى يَشَأْ يَصْرِمْنَه
ويَـعُـدْنَ أعـداءً بـغـيـر وِدَادِ

إنما أراد : « الغوانى » فحذف الياء تشبيها للام المعرفة بالتنوين ، من حيث كانت هذه الأشياء من خواصّ الأسماء ، فحذف الياء لأجل اللام ، كما تحذفها لأجل التنوين ، وقول المُثَقّب العَبْدىّ :

هـل عـنـد غـانٍ لـفـؤادٍ صَـدِ
من نَهْلَةٍ فى اليوم أو فى غَدِ

إنما أراد : « غانية » فذكَّر على إرادة الشخص .
وقد **غَنِيَتْ غِنًى** .

وأغنى عنه غُناء فلانٍ ، **ومَغْناه ، ومَغْناته ، ومُغْناه ، ومُغْناته** : ناب عنه .

(١) فى اللسان : أنشد ابن الأعرابى لعُقَيل بن عُلَّفَة .

وما فيه غَنَاء ذاك ، أي: إقامته والاضطلاع به .

وغَنِيَ القومُ بالدار غِنًى : أقاموا .

والمَغْنَى : المنزل .

وقيل : هو المنزل الذى غَنِيَ به أهلُه ثم ظَعَنُوا عنه .

وغَنِيتُ لك منّى بالبرّ والمودة ، أى : بَقِيت .

وغَنِيَتْ دارُنا تِهَامة ، أى : كانت دارنا تهامة ، قال الشاعر[1] :

غَنِيَتْ دارُنا تِهامةَ فى الدَّهْـ
ـرِ وفيها بنو مَعدٍّ حُلولا

أى : كانت ، وقال تميم بن مُقْبل :

أَأُمَّ تميمٍ إن تَرَيْنى عَدُوَّكم
وبَيْتى فقد أغنى الحبيبَ المُصافيَا

أى : أكون الحبيب .

والغِناء من الصوت : ما طُرِّب به ، قال حُمَيد ابن ثَوْر :

عَجِبْتُ لها أنَّى يكونُ غِنَاؤُها
فَصيحًا ولم تَفْغَر بمَنْطقها فَما

وقد غَنَّى بالشِّعر ، وتَغَنَّى به ، قال :

تَغَنَّ بالشِّعْر إمّا كنتَ قائلَه
إنّ الغِناء بهذا الشِّعْر مضمارُ

أراد : إنّ التَّغَنّى ، فوضع الاسم موضع المصدر .

وغَنّاه بالشِّعْر ، وغَنّاه إياه .

فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قول الشاعر :

ثم بَدَتْ تَنْبِضُ أحْرادُها
إنْ مُتَغَنَّاةً وإنْ حادِيَةْ

فإنه أراد : إن مُتغنِّيةً ، فأبدل الياء ألفًا ، كما قالوا : «النّاصاة» فى النَّاصِيَة ، «والقاراة» فى القارية .

وغَنَّى بالمرأة : تغزّل بها ، وغنّاه بها : ذكَّره إيَّاها فى شِعْر ، قال :

ألا غَنِّنا بالزَّاهِريّة إنَّنى
على النَّأْى ممّا أن أُلَمّ بها ذِكْرَا

وبينهم أُغْنِيَة ، وإغْنِية يَتَغَنَّون بها ، أى نوع من الغِناء ، وليست الأولى بقويّة ؛ إذ ليس فى الكلام «أُفْعُلَة» إلا أُسْنُمَة ، فيمن روى[1] بالضم .

وغَنَّى بالرجل ، وتَغَنَّى به : مَدَحه أو هجاه .

وفى الخبر أنّ بعض بنى كُليب قال لجرير : هذا غسّان السَّليطى يَتَغَنَّى بنا ، أى يهجونا ، وقال جرير :

غَضِبْتُم علينا أم تَغَنَّيْتم بنا
أنِ اخضَرَّ من بطن التِّلاع غَمِيرُها

وغَنَّيْتُ الرَّكْبَ به : ذكرتُه لهم فى شِعْر .

وعندى : أن الغَزَل والمدح والهجاء إنما يقال فى كل واحد منها : غَنَّيْتُ ، وتَغَنَّيْتُ بعد أن يُلَحَّن فيُغنَّى به .

وغَنَّى الحَمامُ ، وتَغَنَّى : صَوَّت .

والغَنَاء : رمل بعينه . قال الراعى :

لها حُصورٌ وأعْجازٌ ينوء بها
رَمْلُ الغَناء وأعلى مَتْنها رُودُ

مقلوبه : [غ ى ن]

الغَيْنُ : حرف تَهَجٍّ ، وهو حرف مجهور مُسْتَعْلٍ ، يكون أصلًا لا بدلا ولا زائدا .

(١) البيت فى اللسان مادة (غنوى) : منسوب لـ «مهلهل» .

(١) فى اللسان : « فيمن رواه ....» .

والغَيْنُ : لغةٌ فى الغَيْم وهو السحاب . وقيل : النون بدل من الميم ، أنشد يعقوب [لرجل من تغلب يصف فرسًا][(١)] :

فأنتَ حَبَوْتَنى بعِنان طِرْفٍ
شديدِ الشدِّ ذى بَذْلٍ وصَوْنِ
كأنّى بين خافِيَتَىْ عُقابٍ
تريدُ حمامةً فى يوم غَيْنِ

وغانتِ السَّماءُ غَينًا ، **وغِينَتْ** : طبقها الغَيْمُ .

وشجرةٌ **غَيْناء** : كثيرةُ الورق ملتفة الأغصان ناعمة ، وقد يقال ذلك فى العُشب .

والغِينَةُ : الأَجَمَة .

والغِينُ من الأراك والسِّدْر : كثرته واجتماعه وَخُشنه ، عن كراع .

والمعروف : أنه جمع شجرة غَيْناء، وقد تقدم .

وكذلك حُكى أيضا : **الغِينَة** : جمع شجرة غَيْناء ، وهذا غير معروف فى اللغة ولا فى قياس العربية ، إنما الغِينَة : الأَجَمَة كما قلنا ، ألا ترى أنك لا تقول : «البِيضَة» فى جمع : البَيْضاء ولا : «العِيسَة» فى جمع : العَيْساء ، فكذلك لا تقول : «الغِينَة» فى جَمْع[(٢)] ، اللّهم إلا أن يكون لتمكين التأنيث ، أو يكون اسما للجمع .

وغِينَ على قلبه غَيْنًا : تغشّته الشَّهْوَةُ .

وغِينَ على قلبه : غُطِّى عليه وأُلْبِسَ . وفى الحديث : «إنه لَيُغَانُ على قلبى حتى أستغفِر الله»[(٣)] .

وغانت نفسُه غَيْنا : غَثت .

(١) التكملة من اللسان – مادة (غين) .
(٢) يريد « فى جمع الغَيْناء» تكملة من اللسان – مادة (غين) .
(٣) تكملة الحديث من اللسان – مادة (غين) : « ... حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » .

والغَيْنُ : العَطَشُ .

غان يَغِين .

والغِينَةُ : الصَّديد . وقيل : ما سال من الميّت .

وقيل : ما سال من الجِيفة .

والغَيْنَة ، بالفتح : اسم أرض . قال الراعى :

ونُكِّبْنَ زُورًا عن مُحَيّاةَ بعدما
بَدا الأَثْلُ أثْلُ الغَيْنَة المُتجاورُ

ويروى : الغِينة .

مقلوبه : [ن غ ى]

النَّغْيَةُ : ما يعجبك من صَوْتٍ أو كلام ، قال أبو نخيلة :

* لما أتَتْنى نَغْيةٌ كالشُّهْدِ *
* كالعَسَل الممزوج بعد الرَّقْدِ *
* رَفَّعْتُ من أطمار مستعِدّ[(١)] *

يعنى : ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان ، أظنّه هِشامًا .

والنَّغْيَة من الكلام والخَبَر : الشىء تَسْمَعُهُ ولا تفهمه .

ونَغَى إليه نَغْيَة : قال له قولا يفهمه عنه .

وناغَى الصَّبِىَّ : كلّمه بما يهواه .

وناغى الموجُ السحابَ : كاد يرتفع إليه . قال :

كأنّك بالمُبارك بعد شَهْرٍ
يُناغِى مَوْجُهُ مَرَّ[(٢)] السحابِ

المبارك : موضع .

(١) تكملة الشاهد فى اللسان – مادة (نغى) :
* وقُلْتُ للعِيس اغتدى وجِدِّى *
(٢) اللسان – مادة (نغى) : « .. غُرَّ السحاب » .

الغين والفاء والياء

[غ ف ى]

غَفَى الرَّجل غَفْية ، **وأغْفَى** : نَعَس .

والغَفْيَةُ : الحُفْرة التى يَكْمُن فيها الصائد .

وقال اللحيانى : هى الزُّبْيَة .

والغَفَى : ما يَنْفُونَه من إبلهم .

والغَفَى : ما يُخْرَج من الطعام فيُرْمَى به .

وقيل : **غَفَى** الحِنطة : عِيدانُها .

وقيل : **الغَفَى** : حُطَام البُرّ وما تكسَّر منه ، وقول أوس :

حَسِبْتُمُ ولدَ البَرْشاءِ قاطبةً
نَقْلَ السِّماد وتَسليكًا غَفَى الغِيَر

يجوز أن يعنى به هذا ، ويجوز أن يعنى به : السَّفِلة .

والواحدة من كل ذلك : غَفاةٌ .

وحِنْطَةٌ **غَفِيَةٌ** : فيها غَفًى ، على النسب .

وغَفَّى الطَّعامَ ، **وأغفاه** : نقّاه من غَفاه .

والغَفَى : قشرٌ غليظ يعلو البُسْر . وقيل : هو التمر الفاسد الذى يغلظ ويصير مثل أجنحة الجراد .

مقلوبه : [غ ى ف]

التَّغيُّفُ : التَّبختر .

ومرّ **يتغيَّفُ** : وهى من مِشْية الطِّوال . وقيل : هو مَرٌّ سَهْلٌ سريع .

والتغيُّف : التميُّل فى العَدْو .

وكل متمايل : مُتغيِّف .

وغافتِ الشجرةُ تَغِيف : مالت بأغصانها يمينًا وشمالًا .

وأغَفْتُها : أملتها .

وشَجر **أغْيَف وغَيْفانىّ** : يَمْؤُودٌ . قال رؤبة :

* وهَدَبٌ أغْيَفُ غَيْفانىٌّ *

والأغْيَف : الأَغْيَدُ ، إلا أنه فى غير نُعاس ، والأنثى : غَيْفاء .

وغَيْفانُ : موضع .

مقلوبه : [ف غ ى]

الفَغَى : فسادُ البُسر .

والفَغَى : التمر الذى يغلظ ، ويصير فيه مثل أجنحة الجراد ، كالغَفَى .

وقد **أفْغَتِ** النَّخلةُ .

والفَغَى : ما يخرج من الطَّعام فيُرْمَى به ، كالغَفَى .

والفَغَى : مَيَلٌ فى الفم والعُلْبَة والجَفْنة .

والفَغَى : داء ، عن كراع ولم يَحُدَّه ، غير أنى أُرَاه : المَيَل فى الفَم .

الغين والباء والياء

[غ ب ى]

الغَبْيَةُ : الدُّفْعة الشديدة من المطر . وقيل : المَطْرَة ليست بالكثيرة ، قال :

فصَوَّبْتُهُ كأنَّه صَوْبُ غَبْيةٍ
على الأمْعَزِ الضَّاحى إذا سِيط أحضرا

والغَبْيَةُ : صَبٌّ كثيرٌ من ماء ومن سياط ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* إن دواءَ الطَّامحات السَّجْلُ *
* السَّوْطُ والرِّشاء ثم الحَبْلُ *
* وغَبَياتٌ بينهن هَطْلُ *

وأنا أُرَى ذلك على التشبيه بغَبَيات المطر .

وجاء على غَبْيَة الشمس ، أى : غَيْبتها (على القلب) .

وشجرةٌ غَبْياء : مُلتَفَّةٌ .

وغصنٌ أغْبى : كذلك .

والغَبِىُّ : الجاهل ، منه ، عند الفارسى .

وقول قَيْس بن ذُرَيح :

وكيفَ يُصَلِّى من إذا غَبِيَت له
دِماءُ ذوى الذِّمَّاتِ والعَهْدِ طُلَّتِ

لم يُفسر ثعلب «غَبِيَتْ له» .

مقلوبه : [غ ى ب]

الغَيْبُ : الشَّكُّ . وجمعه : غُيوبٌ ، وغِياب قال :

* أنت نبىٌّ تَعْلمُ الغِيابا *
* لا قائلًا إفْكًا ولا مُرْتابا *

وغاب عنى الأمر غَيْبًا ، وغِيابًا ، وغَيْبُوبَةً ، ومَغابًا ، ومَغِيبًا .

وتَغَيَّبُ : بطن .

وغَيَّبه عنه .

وغاب الرجلُ غَيْبًا ، ومَغيبًا ، وتَغيَّب : سافر أو بان .

وقوله أنشده ابن الأعرابى :

ولا أجعلُ المعروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةٌ فى الناظر المُتغيِّبِ

إنما وضع فيه الشاعر «المتغيَّب» موضع «المتغيِّب» ، وهكذا وجدته بخط الحامض ، والصحيح «المُتغيِّب» بالكسر .

وقوم غُيَّبٌ ، وغُيَّابٌ ، وغَيَبٌ : غائبون .

الأخيرة اسم للجمع ، وصحتِ الياء فيها تنبيها على أصل غاب .

وامرأة مُغِيبٌ ، ومُغْيِبٌ ، ومُغِيبَةٌ : غاب بَعْلُها ، أو أحدٌ من أهلها .

وهم يشهدون أحيانًا ويَتَغايَبُون أحيانًا ، أى : يغيبون أحيانا ، ولا يقال : يتغيَّبون .

وغابتِ الشمسُ وغيرها من النجوم ، مَغيبا ، وغِيابًا ، وغُيُوبًا ، وغَيْبوبةً ، وغُيُوبَة - عن الهَجَرى - : غَرُبت .

وأغاب القومُ : دخلوا فى المَغيب .

وبدا غَيَّانُ العودِ : إذا بدت عُروقه التى تغيَّبت منه ، وذلك إذا أصابه البُعاق من المطر ، فاشتد السَّيلُ فحفر أصول الشجر حتى ظهرت عُروقه وما تغيَّب منه .

قال أبو حنيفة : العرب تسمى ما لم تصبه الشَّمسُ من النبات كله : الغَيْبان ، بتخفيف الياء .

والغَيَابة : كالغَيْبان .

والغَيْب من الأرض : ما غيَّبك ، وجمعه : غُيُوبٌ ، أنشد ابن الأعرابى :

إذا كرهوا الجميعَ وحَلَّ منهمْ
أراهطُ بالغُيوب وبالتِّلاع

ووقعنا فى غَيْبة من الأرض ، أى : هَبْطة ، عن اللِّحيانى .

ووقعوا فى غَيابة من الأرض ، أى : فى مُنْهَبَطٍ .

وغَيَابةُ كُلِّ شىء : ما سترك منه . وفى التنزيل : ﴿فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾[1] .

وغابَ الشىءُ فى الشىء غِيابَةً ، وغُيوبا

(١) يوسف : ١٠.

وغَيَابا ، وغِيابا ، وغَيْبَة . وفى حرف أبىّ : (فى غَيْبَة الجُبّ) .

واغتاب الرجلُ صاحِبَه : ذكره بما فيه من السُّوء ، وإن ذكره بما ليس فيه فهو البَهْت ، والبُهتان ، كذلك جاء عن النبى ﷺ ، ولا يكون ذلك إلا من ورائه .

والاسم : الغَيْبَةُ .

وغائبُ الرجل : ما غاب منه ، اسم كالكاهل والجامل ، أنشد ابن الأعرابىّ :

ويُخْبرُنى عن غائبِ المرء هَدْيُه
كَفى الهَدْىُ عمّا غَيَّبَ المرءُ مخْبِرًا

وشاةٌ ذات **غَيْبٍ** ، أى : ذات شَحْمٍ ، لتغيُّبه عن العين .

والغابةُ : الأجَمَةُ التى طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة .

وقال أبو حنيفة : **الغابة** : أجمةُ القَصَب . قال : قد جُعِلتْ جماعة الشجر ؛ لأنه مأخوذ من الغَيابة .

والغابة من الرِّماح : ما طال منها ، فكان لها أطرافٌ تُرى كأطراف الأَجَمَة .

وقيل : المُضطربة من الرِّماح فى الرِّيح .

وقيل : هى الرماح إذ اجتمعت ، وأراه على التشبيه بالغابة التى هى الأَجَمَة .

والجمع من كل ذلك : غَاباتٌ ، وغابٌ .

مقلوبه : [ب غ ى]

بَغَى الشىءَ ما كان خيرًا أو شرًّا ، يَبْغيه بُغاء ، وبُغًى – الأخيرة عن اللِّحيانى – والأولى أعْرَف . وأنشد غيرُه :

فلا أحبِسَنْكُم عن بُغَى الخير إنَّنى
سَقَطْتُ على ضِرْغامةٍ وهو آكِلى

وابتغاه ، **وتَبغّاه** ، **واستبغاه** ، كُلُّ ذلك : طلبه ، قال :

ألا مـن بـيِّـن الأخـويـ
ـن أمُّـهـمـا هـى الـثَّـكْـلَـى
تُـسـائِـلُ مَـنْ رَأى ابـنـيـهـا
وتَـسـتـبْـغِـى فـمـا تُـبْـغَـى

جاء بهما بغير حرف اللين المعوّض مما حذف .

وبَيّن : تبيّن .

والاسم : البُغْيَة ، والبِغْيَة .

وقال ثعلب : **بَغَى** الخَيرَ **بُغْيةً** ، **وبِغْيَةً** ، فجعلهما مصدرين .

والبُغية : الحاجة .

والبِغْية ، والبُغْية ، والبَغِيَّة : ما ابتُغِىَ .

والبَغِيَّةُ : الضالة المَبْغيّة .

والبِغْيَة ، والبُغْيَة : الحاجة المَبغية .

وأبغاه الشىءَ : طلبه له أو أعانه على طلبه .

وقيل : **بَغاه** الشىءَ : طلبه له ، **وأبغاه** إياه : أعانه عليه .

وقال اللحيانى : **استبغَى** القومَ فبَغَوْه ، **وبَغَوْا** له ، أى : طلبوا له .

والباغى : الطالب .

والجمع : بُغاةٌ . وبُغْيان .

وانبغى الشىءُ : تيسّر وتسَهّل . وقوله تعالى : ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ (١) ، أى : يتسهل له .

(١) يس : ٦٩.

وإنه لذو بُغاية ، أى : كَسُوب .

والبِغية فى الولد : نَقيض الرِّشدة .

وبَغَتِ الأمةُ تَبغِى بَغْيًا ، وباغت مُباغاة ، وبِغاءً ، وهى بَغِىٌّ وبَغُوٌّ : عَهَرت[1] .

وقيل : البَغِىّ : الأَمَةُ ، فاجرةً كانت أو غَيْرَ فاجرة .

وقيل : البَغِىّ أيضا : الفاجرة ، حُرّة كانت أو أَمَةً ، وفى التنزيل : ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[2] ، فأُمُّ مريم حُرّة لا محالة ، ولذلك عَمّ ثعلب بالبِغاء فقال : بَغَتِ المرأةُ ؛ فلم يخُص أمة ولا حُرة .

وقال أبو عبيد : البَغايا : الإماء ؛ لأنهن كُنَّ يَفْجُرْن ، قال الأعشى :

والْبَغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِية الإضْرِ
يـحِ والـشَّـرْعَبـىَّ ذا الأذْيـال

أراد : ويَهَبُ البَغايا ؛ لأن الحُرّة لا تُوهب ، ثم كَثر فى كلامهم حتى عَمُّوا به الفواجر ، إماءً كُنَّ أو حَرائر .

قال اللحيانى : ولا يقال : رجلٌ بَغِىٌّ .

والبَغِيَّة : الطَّليعةُ ، قال طُفَيْل :

فألْوَتْ بَغاياهم بنا وتباشَرَتْ
إلى عُرْض جَيْشٍ غَيْرَ أن لم يُكَتَّبِ

وبَغَى الرجلُ علينا بَغْيًا : عدل عن الحق واستطال .

وبغى عليه يَبْغى بَغْيًا : علا عليه وظلمه . وفى التنزيل : ﴿بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[3] ، وفيه : ﴿وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾[4] .

(١) فى اللسان – مادة (بغو–ى) : « عهرت وزنت » .
(٢) مريم : ٢٨.
(٣) ص : ٢٢.
(٤) الأعراف : ٣٣.

وحكى اللحيانى عن الكسائى : ما لى ولِلْبَغِ بعضُكم على بعض ، أراد : وللبَغْىِ ، ولم يُعلِّله . وعندى : أنه استثقل كسرة الإعراب على الياء فحذفها وألقى حركتها على الساكن قبلها .

وقومٌ بُغاةٌ : بغى بعضهم على بَعْض ، عن ثعلب .

وقال اللحيانى : بغى على أخيه بَغْيًا : حسده .

وبَغَى بَغْيًا : كَذَب ، وقوله تعالى : ﴿يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى﴾[1] ، يجوز أن يكون : ما نبتغى : أى ما نطلب ، فـ «ما» على هذا استفهام ، ويجوز أن يكون : ما نكذب ولا نظلم ، فـ «ما» على هذا جَحد .

وبَغَى فى مِشْيته بَغْيًا : اختال وأسرع ، وكذلك الفرس ، ولا يقال : فرسٌ باغٍ .

والبَغْىُ : الكثير من المطر ، وحكى اللّحيانى : دَفَعْنا بَغْىَ السَّماء عنا : أى شدّتها ومُعظَم مطرها .

وبَغَى الجُرْحُ بَغْيا : فَسَدَ وأَمَدّ .

وبَرِئ جُرْحُه على بَغْى : إذا برِئ وفيه شىء من نَغَل .

وجملٌ باغٍ : لا يُلقِح ، عن كراع .

وبغى الشىءَ بَغْيا : نظر إليه : كيف هو ؟

وبغاه بَغْيًا : رقبه وانتظره ، عنه أيضا .

وما يَنْبغِى لك أن تفعل ، وما يبتغى : أى لا نَوْلُكَ .

وحكى اللحيانى : ما انبغى لك أن تفعل : أى ما ينبغى .

وقالوا : إنك لعالمٌ ولا تُباغَ : أى لا تُصَبْ بالعَيْن .

(١) يوسف : ٦٥.

مقلوبه : [ب ى غ]

تَبيّغ به الدّمُ : هاج ؛ وذلك حين تظهر حُمرته في البدن ، وهو في الشفة خاصة : البَيْغُ . وقوله أنشده ثعلب :

وتَعْلَمْ نَزِيغات الهَوى أنَّ وِدَّها
تَبيَّغ منِّى كلَّ عَظْمٍ ومَفْصِل

لم يفسره ، وهو يحتمل أن يكون فى معنى «رَكِب» فينتصب انتصاب المفعول ، ويجوز أن يكون فى معنى «هاج وثار» ، فيكون التقدير على هذا : ثار منى على كُلِّ عَظْم ومَفْصِل ، فحذف «على» وعدّى الفعلَ بعد حذف الحرف .

وتبيّغ به الدمُ : غلبه وقَهره ؛ كأنه مقلوب عن البَغْى ، هذه عن اللحيانى .

وإنك عالم ولا **تُبغْ** : أى لا تَبَيَّغُ بك العينُ فتصيبك ، كما يَتَبيَّغُ الدمُ بصاحبه فيقتله .

الغين والميم والياء

مقلوبه : [غ م ى]

غُمِيَ على المريض ، **وأُغْمِي** : غُشِي عليه ثم أفاق .

ورجلٌ **غَمًى** : مُغْمًى عليه ، وكذلك : الاثنان والجمع والمؤنث ؛ لأنه مصدر ، وقد ثنّاه بعضهم وجمعه . فقال : رجلان غَمَيان ، ورجال أغْماءٌ .

والغَمَى : سَقْفُ البيت ، فإذا كسرت أوّله مددت .

وقيل : **الغَمَى** : ما فوق السَّقْف من التُّراب وما أشبهه ، والتثنية : غَمَيان ، وغَمَوان ، عن اللحيانى . قال : والجمع : أَغْمِيَةٌ . وهو شاذ ، ونظيره : نَدًى وأنْدِية . والصحيح عندى أن أغْمِيَة : جمع غِماء ، كرِداء وأرْدية ، وأن جمع غَمًى إنما هو : أَغْماء ، كنَقًى وأنقاء .

وقد **غَمَيْتُ** البَيْتَ ، **وغَمَّيْته** .

والغَمَى أيضا : ما غُطِّى به الفرسُ ليَعْرق ، قال غَيْلان الرَّبَعى يصف فرسًا :

* مُداخَلًا فى طِوَلٍ وأَغماءْ *

وأُغْمِي يومُنا : دام غَيمُه .

وأُغمِيَتْ ليلتُنا : غُمَّ هلالها .

وفى السماء **غَمًى** ، **وغَمْىٌ** : إذا غُمَّ عليهم الهلالُ ، وليس من لفظ غُمَّ .

مقلوبه : [غ ى م]

الغَيْمُ : السحابُ ، وقيل : هو أن لا ترى شمسًا من شدة الدَّجْن ، وجمعه : غُيومٌ ، وغِيامٌ . قال أبو حَيّة النُّميرىّ :

يلوحُ بها المُذَلَّقُ مِذْرَياهُ
خُروجَ النَّجْمِ من صَلَعِ الغِيام

وقد **غامت** السَّماءُ ، **وأغامت** ، **وأغْيَمَتْ** ، **وتغيَّمت** .

وأغام القومُ ، **وأَغْيَمُوا** : دخلوا فى الغَيْم .

ويوم **غَيُومٌ** : ذو غَيْم ، حُكى عن ثعلب .

والغَيْمُ : العطش .

وقد **غام** إلى الماء ، يَغيم غَيْمةً ، وغَيْمًا ، وغَيَمانًا ، ومَغِيما ، عن ابن الأعرابى .

وشجر **غَيْمٌ** : أَشِبٌ مُلتَفٌّ ، كَغَيِنَ .

وغَيّم الطائرُ : إذا رفرف على رأسك ولم يُبْعِدْ ، عن ثعلب . وقد تقدمت بالعين والتاء ، عن ابن الأعرابىّ .

والغِيامُ : اسم موضع . قال لبيد :

بَكَتْنا أرضُنا لمّا ظَعَنّا
وحَيَّتْنا سُفَيْرَةُ والغِيَامُ

الغين والقاف والواو

[غ و ق]

الغَوِيقُ : الصَّوْتُ من كلّ شيء ، والعين أعلى ، وقد تقدم .

والغَاقُ ، والغَاقَةُ : من طير الماء .

وغاقِ : حكايةُ صوت الغراب . وربما سُمّى الغرابُ به لصوته ، قال :

* ولو ترى إذ جُبَّتِى من طاقِ *
* ولِمَّتِى مثل جناح غاقِ *

قال ابن جنّى : إذا قلت حكاية صوت الغراب : غاقِ غاقِ : فكأنك قلت : بُعْدًا بُعدًا . وفراقًا فراقًا . وإذا قلت : غاقٍ غاقٍ : فكأنك قلت : البُعْدَ البُعْدَ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكير ، وتركُه علمَ التعريف .

مقلوبه : [و غ ق]

الوَغيق[١] : صوت قُنْب الدابة وهو وعاء جُردانه ، عن اللحيانى ، كأنه مقلوب من الغويق ، أو لغة فيه .

الغين والجيم والواو

[غ و ج]

جَمَلٌ غَوْجٌ : عريض الصَّدْر .

وفرس غَوْجٌ : كذلك . وقيل : سَهْلُ المِعْطَف .

وفرس غَوْجٌ مَوْج : جواد ، ومَوْج : إتباع .

(١) الذى فى كتب اللغة : « الوعيق » . بالعين المهملة .

وقيل : هو الطويل القَصَب .

وقيل أغوج : هو الذى يَنْثَنى ، يذهب ويجىء .

وتَغَوَّج الرجلُ فى مَشْيه : تَثَنّى .

ورجل غَوْجٌ : مُسترخٍ من النُّعاس .

الغين والشين والواو

[غ ش و]

على بصره وقلبه غَشْوٌ ، وغَشْوَة ، وغُشْوَة ، وغِشْوَة ، وغِشاوة ، وغَشاوَة ، وغُشاوة ، وغاشِية ، وغُشْيَة ، وغُشاية ، وغِشايَةٌ ، هذه الثلاث عن اللحيانى ، أى : غطاء .

وقد غَشّى الله على بصره ، وأغْشَى .

وغَشِيَهُ الأمرُ ، وتَغَشّاه .

وأغشيتُه إياه ، وغَشّيته . وفى التنزيل : ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[١] ، قال اللحيانى : وقُرِئَ : (يُغَشِّي الليلَ) قال : وقرئت فى الأنفال : (يُغْشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ)[٢] و : ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ و : (يَغْشاكم النُّعاسُ) .

وقوله تعالى : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[٣] قيل : الغاشِيةُ : القيامة ؛ لأنها تَغْشى الخَلْقَ وقيل : الغاشية النار ؛ لأنها تغشى وُجوه الكفار .

وغِشاءُ كلِّ شيء : ما تغَشّاه ، كغشاء القلب والسَّرج والرَّحْل والسَّيف ؛ ونحوها .

والغَشْواء من المعز : التى يغشى وجهَها بياضٌ .

والأغْشى من الخيل : التى غَشِيَتْ غُرَّتُه وجهَه واتَّسعَت .

(١) الأعراف ٥٤.
(٢) الأنفال ١١.
(٣) الغاشية ١.

والغَشْوَاءُ : فرس حسّان بن سَلَمَة ، صفة غالبة .

وغِشاوَةُ القَلْب ، **وغاشِيتُه** : قميصُه .

وغاشيةُ الرَّحل : الحديدةُ التى فوق المُؤَخَّرة .

والغاشية : ما أُلْبِسَ جَفْنُ السَّيْف من الجلود من أسفل شارب السَّيْف إلى أن يبلغ نَعْل السيف .

وقيل : هى ما يتغشَّى قوائم السُّيوف من الأسفان ، قال جعفر بن عُلبة الحارثى :

نُقاسِمُهُمْ أسيافنا شَرَّ قِسْمة
ففينا غَواشِيها وفيهم صُدُورُها

والغاشِيةُ : داء يأخذ فى الجَوْف ، وكُلُّه من التَّغطية .

واستَغْشَى ثيابَه : تَغَطَّى بها ؛ لئلا يُرَى ولا يُسمع . وفى التنزيل : ﴿وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾ [(١)] ، و : ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ [(٢)] .

والغَشْوَةُ : السِّدْرة ، قال :

غَدَوْتُ لِغَشْوَةٍ فى رأسِ نِيقٍ
ومُورة نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزَالا

مقلوبه : [ش غ و]

الشَّغا : اختلاف نِبْتة الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج .

شَغَت سِنُّه شُغُوًّا ، **وشَغِيَتْ** شَغًى .

ورجل **أشْغَى** ، وامرأة **شَغْواء** ، **وشَغْياء** ، معاقبةٌ حجازية .

والشَّغْوَاءُ : العُقاب ؛ لفَضلٍ فى منقارها وتعقُّفٍ فيه .

(١) نوح ٧.
(٢) هود ٥.

والتَّشْغِيَةُ : تقطير البَول .

والاسم : **الشَّغَى** .

مقلوبه : [و ش غ]

الوَشُوغ : ما يجعل من الدَّواء فى الفم .

وقد **أوْشغه** .

والوَشِيغُ : القليل ، كالوَتْح .

وقد **أوْشَغ** . قال رؤبة :

* ليس كإيشاغ القليل المُوشَغِ * [(١)]

والوَشْغ : الكثير من كلِّ شيء ، عن كراع وجمعه : **وُشُوغٌ** .

الغين والضاد والواو

[غ ض و]

غَضَوْتُ على الشيء ، **وأغْضَيت** : سكتّ .

وقول الطِّرمّاح :

غَضِيٌّ عن الفحشاء يَقْصُرُ طَرْفَه
وإن هو لاقى غارةً لم يُهَلِّلِ

يجوز أن يكون من غَضَى ، وأن يكون من أغْضَى ، كقولهم : عذابٌ أليم ، وضَرْب وَجِيعٌ ، والأول أجود .

وغَضا الرَّجُلُ ، **وأغْضى** : أطبق جَفْنَيْهِ على حَدَقَته .

وأغْضَى عَيْنًا على قَذًى : صبر على أذًى .

وأغْضَى عنه طَرْفَه : سَدّه أو صدّه ، أنشد ثعلب :

دفعتُ إليه رِسْلَ كَوْماءَ جَلْدَةٍ
وأغْضَيْتُ عنه الطَّرْفَ حتى تَضَلَّعا

(١) وبعده كما فى اللسان – مادة (وشغ) :
* بَذْفَق الغَرْب رحيب المَفْرَغِ *

وغَضا الليلُ **غُضُوًّا** ، **وأغضَى** : أَلْبَسَ كل شىء .

وليلةٌ **غاضِيَةٌ** : شديدةُ الظُّلْمة .

ونار **غاضِيةٌ** : عظيمة [مضيئة][1] .

ورجل **غاضٍ** : طاعم كاسٍ مكفيٌّ .

وقد **غضا يَغْضُو** .

مقلوبه : [ض غ و]

الضَّغو : الاستخذاء .

ضغا يَضْغو ضُغُوًّا ، **وأضغاه** هو ، **وضَغّاه** .

وضَغَا الذِّئبُ ، **يَضْغو ضُغاءً** : صوّت ، وكذلك : الكَلْب ، ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث : ضغا .

وجاء بثريدة **تَضاغَى** ، أى : تتراجَعُ من الدَّسَم .

وإنما قضينا بأن ألفها واو لوجود : ض غ و ، وعدم : ض غ ى .

الغين والصاد والواو

[غ و ص]

الغَوْص : الدُّخول فى الماء .

غاص غَوْصًا ، فهو **غائِصٌ** ، **وغَوّاصٌ** ، والجمع : **غاصَةٌ** ، **وغَوّاصون** .

والغَوْصُ : موضع يُخْرَجُ منه اللؤلؤ .

والغَوْص : الهجوم على الشىء .

والغائصَةُ : الحائض التى لا تُعْلِم أنها حائض .

والمتغوِّصَةُ : التى لا تكون حائضا فتخبر زوجها أنها حائض . وفى الحديث : «لُعِنت الغائِصَةُ والمتغوِّصة» .

(١) التكملة من اللسان مادة (غ ض و – ى) .

مقلوبه : [ص غ و]

صَغَا إليه **يَصْغَى** ، **ويَصْغُو صُغُوًّا وصَغْوًا** ، **وصَغًا** : مال .

وصَغْوُهُ معك ، **وصِغْوُه** ، **وصَغاه** ، أى : مَيْلُه .

وصاغيةُ الرَّجُل : الذين يميلون إليه ويأتونه . وأراهم إنَّما أنّثوا على معنى الجماعة .

وقال اللحيانى : **الصَّاغيَةُ** : كلُّ من ألَمَّ بالرَّجُل من أهله .

وصغا الرجلُ : إذا مال على أحد شِقَّيْه ، أو انحنى فى قَوْسه .

وصغا على القوم صَغًا : إذا كان هواه مع غيرهم .

وصغا إليه سَمْعى **يَصْغُو صُغُوًّا** ، **وصَغِيَ صَغًا** : مال .

وأصغَى إليه سَمْعَه : أماله .

وقال بعضهم : صغوتُ إليه برأسى أصْغَى صَغْوًا ، وصَغًا ، وأصْغَيت .

وأصغَى الإناءَ : حَرَفَه على جَنْبه ؛ ليجتمع ما فيه .

وأصغاه : نقصه . قال النَّمِر بن تَوْلب :

وإنَّ ابنَ أُخت القوم مُصْغًى إناؤُه
إذا لم يُزاحِمْ خالَه بأبٍ جَلْدِ

وقالوا : الصَّبِيُّ أعلمُ بمُصْغَى خَدّه ، أى : هو أعلم إلى من يلجأ ، أو حيث ينفعه .

والصَّغَا : مَيَل فى الحَنَك وإحدى الشَّفتين .

صَغَا يَصْغو صُغُوًّا ، **وصَغِيَ صَغًا** ، وهو أصْغَى ، والأنثى : صَغْواءُ . وقوله ـ أنشده ثعلب :

لم يَبْقَ إلَّا كُلُّ صَغْواء صَغْوَةِ
بصَحراءَ تِيهٍ بين أرضَيْنِ مَجْهَلِ

لم يُفسّره ، وعندى أنه يعنى : القطاة .

والصَّغواء : التى مال حَنَكُها وأحد مِنقاريْها .

فأما **صَغْوةُ** : فعلى المبالغة ، تقول[1] : ليلٌ لائِلٌ وإن اختلف البناآن ، أو قد يجوز أن يريد : صَغِيَّة فخفّفه ، فردّ الواو لعدم الكسرة ، على أن هذا الباب الحكم فيه أن تبقى الياء على حالها ؛ لأنَّ الكسرة فى الحرف الذى قبلها مَنوِيّة .

وصَغَتِ الشمسُ تَصْغُو صُغُوًّا : مالت للغروب .

ويقال للشمس حينئذ : **صَغْواءُ** ، وقد يتقارب ما بين الواو والياء فى أكثر هذا الباب .

والأصاغِى : بلد . قال ساعدة بن جُؤَيّة :

لهنّ[2] ما بين الأصاغى ومَنْصَحٍ
تَعاوٍ كما عَجَّ الحَجِيجُ المُلبِّدُ

مقلوبه : [ص و غ]

صاغَ الشىءَ يَصُوغه صَوْغًا ، وصياغة ، وصِيغة ، وصَيْغُوغَةً ـ الأخيرة عن اللحيانى ـ : سبكه ، ومثله : كان كَيْنُونَةً ، ودام دَيْمُومَةً ، وساد سَيْدُودَةً قال : وقال الكسائى : كان أصله : كَوْنُونة ، ودَوْمُومة ، وسَوْدُودة ، فقُلِبَتْ الواوُ ياء طلبَ الخِفة ، وكل ذلك عند سيبويه : «فَعْلُولة» ، كانت من ذوات الياء أو من ذوات الواو .

ورجل **صائِغٌ** ، **وصَوّاغٌ** ، **وصَيّاغٌ** : مُعاقَبةٌ . قال ابن جنى : إنما قال بعضهم : صَيّاغ ؛ لأنهم كرهوا التقاء الواوين لاسيّما فيما كثر استعماله ، فأبدلوا الأولى من العينين ياء ، كما قالوا فى «أمّا» : «أيما» ونحو ذلك . فصار تقديره : الصَّيْوَاغُ ، فلما التقت الواو والياء على هذا ؛ أبدلوا الواو للياء قبلها ، فقالوا : الصَّيَّاغ ، فإبدالهم العين الأولى من «الصَّوّاغ» دليل على أنها هى الزائدة ؛ لأن الإعلال بالزائد أولى منه بالأصل . فإن قلت : فقد قَلَبْت العَيْنَ الثانية أيضا ، فقلت : «صَيّاغ» ، فلسنا نراك إلا وقد أعللت العينين جميعا ، فمن جعلك بأن تجعل الأولى هى الزائدة دون الأخيرة ، وقد انقلبتا جميعا ؟ قيل : قَلْبُ الثانية لا يستنكر ؛ لأنه كان عن وجوب ، وذلك لوقوع الياء ساكنة قبلها ، فهذا غير تَعَدّ ولا يُعْتَذَر منه ، لكن قَلْبَ الأولى ـ وليس هناك عِلّة تَضطر إلى إبدالها أكثر من الاستخفاف مجردًا ـ هو المُعتد المُستنكر المُعَوَّل عليه ، المُحتج به ، فلذلك اعتمدناه .

والصَّوْغُ : ما صِيغ . وقد قرئ : ﴿قَالُواْ نَفْقِدُ صَوْغَ ٱلْمَلِكِ﴾[1] .

ورجل **صَوّاغٌ** : يصُوغ الكلامَ ويزوّره .

وهذا **صَوْغُ** هذا ، أى : على قدره .

وغلامان **صَوْغان** : على لِدَةٍ واحدة .

وصِيغ على صِيغَته ، أى : خُلِق على خِلْقَته .

والصِّيغَةُ : السّهام التى من عمل رجل واحد ، وهو من ذلك . قال العجاج :

* وصِيغَة قد راشها ورَكّبا *

الغين والسين والواو

[غ س و]

غَسا اللّيْلُ يَغْسُو غُسُوًّا ، **وغَسِى** ، **وأغسى** : أظلم .

وحكى ابن جنّى : غَسَى يَغْسَى ، كأَبَى يَأْبَى . قال : وذلك لأنهم شبّهوا الألف فى آخره بالهمزة فى : قَرَأَ

---

(١) فى اللسان – مادة (ص غ و – ى) كما تقول .

(٢) رواية اللسان – مادة (ص غ و – ى : « بما بين .... ») .

(١) يوسف ٧٢ .

يقرأ ، وهدأ يَهْدَأ ، قال : وقد قالوا : غَسِى يَغْسَى ، فقد يجوز أن يكون : غَسَى يَغْسَى من التراكيب يعنى : أنه إنما قام «يَغْسَى» من : غَسِىَ ، و«يَغْسُو» من : غَسَا .

وقد أغْسَيْنا ، وذلك عند المغرب وبُعَيْدَه .

وأغْسِ من الليلِ : أى لا تَسِرْ أَوَّلَهُ حتى يذهب غُسُوُّه ، كما تقول : أَفْحِمْ عنك من الليل ، أى : لا تَسِرْ حتى تَذْهب فحْمَتُه .

وشيخ غاسٍ : قد طال عُمْرُه ، ولم أرها بالغين مُعجمة إلا فى كتاب العين .

والغَسا[1] : البَلَحُ فعَمّ به .

وقال مرّة : الغَاسِى : أول ما يخرج من التمر فيكون كأبْعار الفِصال ، وإنما حملناه على الواو ؛ لمقاربته الغسوات فى المعنى .

مقلوبه : [س و غ]

ساغ الشَّرابُ فى الحَـلْق يَسُوغ سَوْغًا : سَهُل .

وساغ الطعامُ سَوْغًا : نزل فى الحَـلْق .

وأساغه هو .

وساغه يَسُوغُه ، ويَسِيغُه ، سَوْغًا ، وسَيْغًا ، وأساغه الله إياه .

وسوّغه ما أصاب : هَنَّأه . وقيل : تركه له خالصا .

وشرابٌ سائِغٌ ، وأسْوَغُ : عَذْبٌ .

وطعام أسْوَغُ : سَيِّغٌ يَسُوغ فى الحَـلْق . وقول عبد الله بن مَسلم الهُذَلىّ :

قد ساغَ فيه لها وَجْهُ النَّهارِ كما
ساغ الشَّرابُ لعَطْشانٍ إذا شَرِبا

أراد : سَهُل فاستعمله فى النَّهار ، على المَثَل .

وسَوْغُ الرَّجُلِ : الذى يُولَدُ على أثره ، وإن لم يك أخاه .

وسَوْغُه : أخوه لأبيه وأمه ، وذلك إذا وُلِدَ بعده على أثره ، ليس بينهما ولد .

وسوْغُه ، وسَوْغَتُه : أخته التى وُلِدَتْ على أثره .

وأسواغُه : الذين وُلِدوا فى بَطْنٍ واحد بعده ، ليس بينهم وبينه بطن سواهم ، والصاد فيه لغة .

وساغَت به الأرضُ سَوْغًا : مثل ساخت سواء .

الغين والزاى والواو

[غ ز و]

غزا الشىءَ غَزْوًا : أراده وطَلَبه .

والغِزْوَةُ : ما غُزِى وطُلب . قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

لقُلْتُ لدَهْرِى إنه هو غِزْوَتى
وإنِّى وإنْ أرْغَبْتنى غَيْرُ فاعِلِ

والغَزْوُ : السَّيْرُ إلى قتال العَدُوّ وانتهابه .

غزاهم غَزْوًا ، وغَزَوانًا ـ عن سيبويه ، صحَّتِ الواو فيه كراهية الإخلال ـ وغَزاوَةً ، قال الهُذَلىّ :

تقولُ هُذَيلٌ لا غَزاوَة عنده
بَلى غَزَواتٌ بَيْنَهُنَّ تَواتُبُ

قال ابن جِنّى : الغَزاوَةُ كالشَّقاوة ، والسَّراوة ، وأكثر ما تأتى «الفَعالة» مصدرًا إذا كانت لغير المُتَعَدِّى ، فأما الغَزاوَةُ ففعلها مُتعدٍّ ، وكأنها إنما جاءت على : غَزُوَ الرجلُ : جاد غَزْوُه . وقَضُوَ : جاد قَضاؤُه ؛ وكما أن قولهم : ما أضرب زيدًا ، كأنه عَلَى ضَرُب : إذا جاد ضَرْبُه . قال : وقد رُوينا

(١) فى اللسان مادة (غ س و – ى) الغساة : البلحة الصغيرة .

عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى : ضَرَبَتْ يَدُه ، أى: جاد ضَرْبُها ؛ وقال ثعلب : إذا قيل : غَزَاةٌ فهو عَمَلُ سَنَةٍ ؛ وإذا قيل : غَزْوَةٌ ، فهى المَرَّةُ الواحدة من الغَزْو ، ولا يَطَّرِد هذا الأصل ، لا تقول مثل هذا فى : لَقاةٍ ولَقْيَةٍ ؛ بل هما بمعنى واحد .

ورجلٌ غازٍ ، من قوم غُزًّى[1] ، وغَزِىٌّ ، على مثال «فَعِيل» ، حكاه سيبويه وقال : قُلبت فيه الواو ياء لخفّة الياء وثقل الجميع ؛ وكسرت الزاى لمجاورتها الياء .

والغَزِىُّ : اسم للجميع ، قال الشاعر :

سَرَيْتُ بهم حتى تَكِلَّ غَزِيُّهم
وحتى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ

سيبويه : قالوا : رجلٌ مَغْزِىٌّ : شبهوها ـ حيث كان قبلها حرفٌ مضموم ، ولم يكن بينهما إلا حرف ساكن ـ بأَدْلٍ ، والوجه فى هذا النحو الواو ، والأخرى عربية كثيرة .

وأغْزَى الرَّجُلَ ، وغَزَّاه : حمله على أن يَغْزو .

وقال سيبويه : وقالوا : **غَزَاةٌ** واحدة ؛ يريدون : عمل وَجْهٍ واحدٍ ، كما قالوا : حَجَّةٌ واحدة ، يريدون : عمل سنة واحدة . قال أبو ذُؤَيْب :

بَعِيدُ الغَزاة فما إن يزا
لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتاه طَلِيحا

والقياس : غَزْوة . قال الأعشى :

ولا بُدَّ من غَزْوَة فى الرَّبيع
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

والنسب إلى الغَزْو : غَزَوِىٌّ ، وهو من نادر مَعدول النسب .

(١) مثل له اللسان – مادة (غ ز و – ى) (مثل سابِق وسُبَّق) .

والمغازى : مناقب الغُزاة .

وأغْزَت المرأةُ : غَزا بَعْلُها .

والمُغْزِية من النوق : التى زادت على السَّنة شهرًا أو نحوه[1] .

والمُغْزِى من الإبل : التى عَسُر لقاحها . واستعاره أُمَيّة فى الأُتُن فقال :

تُزَنُّ على مُغْزِيات العِقاقْ
ويَقْرو بها قَفِرات الصِّلالْ

يريد : القَفِرات التى بها الصِّلال : وهى أمطار تقع مُتفرقة ، واحدتها : صَلَّة .

والإغزاءُ ، والمُغْزَى : نِتَاجُ الصَّيف ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : وهو مَذموم . وعندى : أن هذا ليس بشىء .

وغزا الأمرَ ، واغتزاه ، كلاهما : قَصده ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

* قد يُغْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجَرُّمِ *

التَّجرُّم ، هنا : ادعاء الجُرم .

وغَزْوِى كذا ، أى : قَصْدِى .

وابن غَزِيَّة : من شُعراء هُذَيل .

وغَزْوانُ : اسم رجل .

مقلوبه : [ز غ و]

زُغاوَةُ : قبيلة من السُّودان ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

أَحَمُّ زغاوِىّ النِّجار كأنَّما
يُداف بلِيتَيْه نُحاسٌ وحِمْحِمُ[2]

(١) زاد اللسان عليها فى مادة (غ ز و – ى) : ... ولم تلد مثل المِدْراج .

(٢) رواية اللسان – مادة (ز غ و – ى) : « يُلاث بليتيه » .

مقلوبه : [ز و غ]

زاغ عن الطّريق زَوْغًا ، وزَيْغًا : عَدل . والياء أفصح ، أنشد ابن جِنّى فى الواو :

صحا قَلْبى وأقْصَر واعِظايَهْ
وعُلِّقَ وَصْلَ أزْوَغَ من عَظايهْ

جعل الزَّيغان للعَظاية .

مقلوبه : [و ز غ]

الوَزَغةُ : سامّ أبرص . والجمع : وَزَغٌ ، ووِزْغانٌ ، وإزْغانٌ ، على البدل . أنشد ابن الأعرابى :

فلمّا تجاذَبْنا تَفَرْقَع ظَهْرُه
كما تُنقِضُ الوِزْغانُ زُرْقًا عُيونُها

وعندى : أن «الوِزْغان» إنّما هو جمع : «وَزَغ» الذى هو جمع «وَزَغة» كوَرَل ووِرْلان ؛ لأنَّ الجمع إذا طابق الواحد فى البناء ، وكان ذلك الجمع مما يُجمَع ، جُمِع على ما جمع عليه ذلك الواحد ، وليس بجمع «وَزَغة» ؛ لأن ما فيه الهاء لا يجمع على : فِعْلان .

ووُزِّغ الجَنينُ : صُوِّر فتبينت صورتُه وتَحرّك .

وأوْزَغتِ النّاقةُ ببولها : قطّعته دُفَعًا . قال ذو الرمة :

إذا ما دعاها أوزغَتْ بَكراتُها
كإيزاغ آثارِ المُدَى فى التَّرائبِ

وكذلك : الفَرَسُ والدَّلْو . أنشد ثعلب :

* قد أنزِغ الدَّلْوَ تقَطَّى بالمَرَسْ *

* تُوزِغُ من مَلْءٍ كإيزاغ الفَرَسْ *

يعنى : أنها تفيض من المَلْء فيجرى ذلك الماء .

الغين والطاء والواو

[غ ط و]

غطا الشّىءَ غَطْوًا ، **وغَطّاه** ، **وأغطاه** : واراه وستره .

وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواوية .

وقد **تَغطّى** .

والغِطاء : ما تَغَطّى به ، أو غَطّى به غيره .

والغِطاية : ما تَغَطَّت به المرأةُ من حَشْو الثياب تحت ثيابها كالغِلالة ونحوها ، قُلِبَتْ الواو فيها ياء طلبَ الخفّة مع قرب الكسرة .

وغَطا الليلُ ، غَطْوًا وغُطُوًّا : ارتفع وغَشّى كُلَّ شَىءٍ وألبسَهُ .

وكلّ شىء ارتفع : فقد **غَطَا** .

وأغْطَى الكَرْمُ : جرى فيه الماء وزاد .

وتقدم جميع ذلك فى الياء .

مقلوبه : [غ و ط]

الغَوْطُ : الثَّريدة .

والتَّغوِيط : اللُّقَم منها . وقيل : التَّغْويط : عِظَمُ اللُّقَم .

وغاط يَغُوط غَوْطا : حفر .

والغَوْط ، والغائط : ما اتسع من الأرض مع طُمَأنينة . وجمعه : أغْواط ، وغِياط ، وغِيطاتٌ . قال المُتنخّل الهُذَلىّ :

وخَرْقٍ تُحْشَرُ الرُّكْبانُ فيه
بعيدِ الجَوْفِ أغْبَرَ ذى غِياط

وقال :

وخَرْقٍ تَحدَّثُ غِيطانُه
حديثَ العَذارَى بأسْرارِها

أراد : تحدَّثُ الجنُّ فيها ، أي تحدَّثُ جِنُّ غيطانه ، كقول الآخر :

* تسمَعُ للجِنّ به زِيزَمَا *
* هَتامِلًا من رَزّها وهَيْنَما *

قال أبو حنيفة : من بواطن الأرض المنبتة : **الغِيطانُ** ، الواحد منها : غائط .

وكل ما انحدر في الأرض : فقد **غاط** . قال : وزعموا : أن الغائط ربما كان فرسخًا ، وكانت به الرياض .

والغائط : اسم العَذِرة نَفْسِهَا ؛ لأنهم كانوا يُلْقُونَهَا بالغِيطان . وقيل : لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أَتَوْا الغائط .

وتَغَوَّط الرجل : كناية عن الخرءة[1] .

ابن جنى : ومن الشاذ قراءة من قرأ : ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الغَيْطِ﴾[2] ، يجوز أن يكون أصله : غَيِّطًا ، وأصله : غَيْوِط فخفّف . قال أبو الحسن : ويجوز أن يكون الياء واوا للمعاقبة .

والغَوْطُ : أغْمَضُ من الغائط وأبعد .

وغاطت أنساعُ الناقة تَغُوط غَوْطًا : لزِقَتْ ببطنها فدخلت فيه . قال قَيْسُ بن عاصم :

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أنوفَكم
كما غاطَ في أنْفِ القَضِيب جَرِيرُها

والغَوْطَةُ : الوَهْدَة .

وغُوطَةُ : موضع بالشام كثير الماء والشجر .

ومدينة دمشق تسمى : **غُوطة** ؛ أُراه لذلك .

(١) في اللسان - مادة (غوط) : كناية عن الخِرَاءة .
(٢) المائدة ٦ - والنساء الآية ٤٣.

مقلوبه : [ط غ و]

طَغَوْت أطْغو ، **وأطْغَى** طُغُوًّا : كطَغَيت ، **وطَغْوَى** : فَعْلَى منهما .

مقلوبه : [ط و غ]

الطَّاغوتُ : ما عُبد من دون الله عَزّ وجَلّ .

وقيل : الطَّاغوت : الأصنام .

وقيل : الشيطان .

وقيل : الكهنة .

وقيل : مَرَدَةُ أهل الكتاب . وقوله تعالى : ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾[1] ، قال أبو إسحاق : الجِبْت والطَّاغوت ، هاهنا : ابن أخْطب ، وكعب بن الأشرف اليهوديان ؛ لأنهم إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله .

وقوله تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾[2] ، أي : إلى الكُهّان أو الشيطان . يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث . وزنه «فَلَعُوت» ؛ لأنه من طَغَوْت .

وإنما آثرت «طَوَغُوتًا» في التقدير على «طَيَغُوت» ؛ لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم ، نحو : شجر شاكٍ ولاثٍ وهارٍ .

وقد يكسَّر على : طَواغيت ، وطواغٍ ، الأخيرة عن اللّحياني .

الغين والدال والواو

[غ د و]

الغُدْوَة : البُكْرة .

(١) النساء ٥١.
(٢) النساء ٦٠.

وغُدْوَة من يوم بعينه ، غير مُجْراة : عَلَمٌ للوقت .

والغَداةُ : كالغُدْوة ، وجمعها : غَدَوات .

وقالوا : إنى لآتيه بالغَدايا والعشايا .

والغَداة : لا تُجْمَع على الغَدايا ، ولكنهم كَسَّروه على ذلك ، ليُطابقوا بين لفظه ولفظ العَشايا ، فإذا أفردوه لم يُكَسِّروه .

وقال ابن الأعرابى : «غَدِيَّة» : لغة فى «غُدْوَة» كضَحِيَّة : لغةٌ فِي ضَحْوَة ، فإذا كان كذلك فغَدِيّة وغَدايا : كعَشِيَّة وعَشايا ، وعلى هذا لا تقول : إنهم كَسَّروا الغَدايا - من قولهم : إنِّى لآتيه بالغَدَايا والعشايا - على الإتباع للعشايا ، إنما كَسّروه على وجهه ؛ لأن «فَعِيلة» بابه أن يكسر على «فَعائل» .

أنشد ابن الأعرابىّ :

ألا ليت حَظِّى من زيارة أُمِّيَهْ
غَدِيّاتُ قَيْظٍ أو عَشِيّاتُ أَشْتِيَهْ

قال : إنَّما أراد : غَدِيّات قَيْظ أو عَشِيّات أَشْتِية ؛ لأنّ غَدِيّات القَيْظ أطولُ من عَشِيَّاته ، وعَشِياتُ الشِّتاء أطْولُ من غَدِيّاته .

والغُدُوّ : جمع غَداة ، نادرة .

وأتيته غُدَيّانات ، على غير قياس : كعُشَيّانات، حكاهما سيبويه . وقال : هما تصغير شاذ .

وغدا عليه غَدْوًا وغُدُوًّا ، واغتدى : بَكَر .

وغاداه : باكره .

والغادِيَةُ : السَّحابة التى تنشأ غُدْوة .

وقال اللحيانى : هى المطرة التى تكون بالغداة .

وقيل لابنة الخُسّ : ما أحسنُ شىء ؟ قالت : أَثَرُ غادية فى إثْرِ سارِيةٍ فى مَيْثاءَ رابية .

والغَداءُ : طعام الغُدْوَة ، والجمع : أَغْدِيَةٌ ، عن ابن الأعرابى .

وقال أبو حنيفة : الغَداءُ : رَعْىُ الإبل أول النهار .

وقد تَغَدَّت .

وتَغَدَّى الرجلُ ، وغَدَّيْتُه .

ورجل غَدْيانُ ، وامرأة غَدْياءُ ، وأصلها الواو ، ولكنها قُلبت استحسانًا ، لا عن قوّة علّة .

وإذا قيل لك : تَغَدَّ ، قلت : ما بى من تَغَدٍّ ، ولا تقل : ما بى غَداء . حكاه يعقوب[1] .

والغَدُ : ثانى يومك ، محذوف اللام ، وربما كُنى به عن الزمن الأخير . وفى التنزيل : ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾[2] يعنى : يوم القيامة . وقيل : عَنَى : يوم الفتح .

وأصل الغد : الغَدْوُ . قال :

* إنّ مع الْيَوْمِ أخاه غَدْوَا[3] *

ويقال : غَدا غَدْوُك ، وغدا غَدُك .

وما ترك من أبيه مَغْدًى ولا مراحًا ، ومَغْداةً ولا مَراحَة : أى شبها ، حكاهما الفارسىّ .

والغَدَوِىُّ : كلُّ ما فى بطون الحوامل ، وقوم يجعلونه فى الشاء خاصة .

والغَدَوِىُّ : أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفَحْلُ .

وقيل : هو أن تباع الشاة بنتاج ما نَزا به الكَبْش ذلك العام . قال الفرزدق :

ومُهورِ نِسْوتهم إذا ما أُنْكِحُوا
غَدَوِىُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

(١) عبارة اللسان - مادة (غدو) : وإذا قيل لك : تغدّ قلت : ما بى غداء ، حكاه يعقوب ، وتقول أيضا : ما بى من تَغَدٍّ وقيل : لا يقال : ما بى غَداء ولا عَشاء ؛ لأنه الطعام بعينه .

(٢) القمر ٢٦.

(٣) فى اللسان - مادة (غدو) قبله :

* لا تقْلُواها وادلواها دَلْوَا *

والمحفوظ عند أبى عبيد : الغَذَوِىُّ ، بالذال .

وغادية : امرأة من بنى دُبَيْر : وهى غادية بنت قَزَعَة .

مقلوبه : [د غ و]

الدَّغْوَة : السَّقْطة القبيحة .

وقيل : الكلمة القبيحة .

وقيل : الكلمة القبيحة تسمعها .

ورجل ذو **دَغَوات** : لا يثبت على خُلُق ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

ودُغاوَة : جِيلٌ من السُّودان ، خلف الزِّنْج فى جزيرة البحر .

ودُغَةُ : اسم رجل كان أحمق .

ودُغَةُ : اسم امرأة قد ولدت فيهم[(١)] .

مقلوبه : [و غ د]

الوَغْدُ : الأحمق الضعيف الرَّذْل الدَّنىء .

وقيل : الضعيف فى بدنه .

وقد **وَغُد** وغادةً .

والوَغْد : الصَّبِىُّ .

والوَغْدُ : خادم القوم . والجمع : أَوْغادٌ ، ووُغْدان ، ووِغْدان .

ووَغَدَهم يَغِدُهُم وَغْدًا : خَدَمَهم . قال أبو حاتم : قلت لأم الهَيْثم : أَوَ يقال للعبد وَغْدٌ ؟ قالت : ومن أوغد منه !!!

والوَغْد : ثمر الباذنجان .

والوَغْد : القِدْحُ الذى لا نصيب له .

(١) فى اللسان – مادة (دغو) : اسم امرأة من عجل تحمق هى مارية بنت مَغْنج .

وواغد الرجُل : فعل كما يفعل ، وخَصّ بعضهم به السَّيْر ، وذلك أن تسير مثل سير صاحبك .

وواغدت الناقةُ الأخرى : سارت مثل سيرهاَ .

أنشد ثعلب :

* مُواغِدٌ جاء له ظَباظِبُ *

يعنى : جلبة ، ويُروى :

* مُواغِد جاء لها ظَباظِبُ[(١)] *

وقد تكون «المواغدة» للناقة الواحدة ؛ لأن إحدى يديها ورجليها تُواغِدُ الأخرى .

الغين والتاء والواو

[ت و غ]

تاغ : هلك .

وأتاغه الله ، وكأنه مقلوب من : وتغ .

مقلوبه : [و ت غ]

وَتِغَ وَتَغًا : فسد وهَلك .

وأَوْتَغَه هو .

والمَوْتَغَةُ : المَهلكة .

ووَتِغ وَتَغًا : وَجِع .

وأَوْتَغَه : أَوْجَعه .

وَوَتِغَ فى حُجته **وَتَغًا** : أخطأ ، والاسم : الوَتيغَةُ .

وأَوْتَغه عند السلطان : لقَّنه ما يكون عليه لا له . **والوَتَغ** : الإثم وفساد الدِّين .

وقد **أَوْتَغ** دينَه بالإثم .

وقوله : **ووَتِغتِ** المرأةُ **وَتَغًا** ، فهى **وَتِغَةٌ** : ضَيّعتْ نفسها فى فَرْجها .

ووَتِغ الرجلُ : كذلك .

(١) الرواية الأخرى فى اللسان – مادة (وغد) :
* مُواظِبًا جاء لها ظَباظِبُ *

الغين والذّال والواو

[غ ذ و]

الغِذاءُ: ما يكون به نماء الجسم وقِوَامُهُ، واستعمله أَيُّوبُ بن عبايَة فى سَقْيِ النَّخل فقال:

فجاءت يَدًا مَعَ حُسْنِ الغِذا
ءِ إِذْ غَرْسُ قَوْمٍ قَصِيرٌ طَوِيلُ

غَذاه غَذْوًا، **وغَذّاه** فاغتذى، وتغذّى.

والغَذِيُّ: السَّخْلة. أنشد أبو عمرو بن العلاء:

لو أَنَّنِى كنتُ مِن عادٍ ومن إِرَمِ
غَذِىَّ بَهْمٍ ولُقْمانًا وذا جَدَنِ(١)

وحكى خلف الأحمر: أنه سمع من العرب: «غُذَىَّ بَهْمٍ» بالتصغير، والجمع: غِذَاء.

والغَذَا «مقصور»: بول الجمَل.

وغَذَا ببوله، **وغذاه** غَذْوًا: قطعه.

وغَذَا البَوْلُ نفسُه يغذُو غَذْوًا، وغَذَوانا: سال، وكذلك: العَرَقُ.

وقيل: كلُّ ما سال فقد غَذا.

والغَذَوانُ: المُسْرع الذى يَغْذُو ببوله إذا جرى. قال:

وصَخْر بن عَمْرِو بن الشَّرِيد كأنه
أخو الحَرْب فوق القارِح الغَذَوانِ

هذه رواية الكوفيين، ورواه غيرُهم: العَدَوان.

وق

والغَذوانُ، أيضًا: المُسْرِع، وقد رُوِىَ بيت امرئِ القيس:

* كتَيْسِ ظِباء الحُلَّبِ الغَذَوانِ *

(١) نسبه ابن برى فى اللسان – مادة (غذى): لأُفْنُون التغلبى.

مكان: العَدَوان.

وغَذا الفرسُ غَذْوًا: مَرّ مَرًّا سريعًا.

والغاذِيَةُ من الصبى: الرَّمَاعة ما دامت رَطْبة، فإذا صَلُبت وصارت عظما فهى يافوخ.

والغَذَوِىُّ: أن يبيع الرجلُ الشاةَ بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام. قال الفرزدق:

ومهورُ نِسْوتهم إذا ما أُنكِحوا
غَذَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

وقد تقدم فى الدال.

الغين والثاء والواو

[غ ث و]

الغُثاء: القَمَشُ، وهو أيضا: الزَّبَدُ، والقَذَر.

وحدَّه الزجاج فقال: **الغُثاء**: الهالك البالى من ورق الشجر الذى إذا جرى السَّيْلُ رأيته مخالطا زَبَدَهُ.

غَثَا الوادِى **يَغْثُو غَثْوًا**.

وقد تقدمت هذه الكلمة فى الياء؛ لأنها يائية وواوية.

مقلوبه: [غ و ث]

أجاب الله **غَوْثاه**، **وغُواثَه**.

وحكى ابن الأعرابى: أجاب الله **غِياثَه**.

وغَوَّث الرَّجلُ، **واستغاث**: صاح: وَاغَوْثاه.

وأغاثه، **وغاثه** غَوْثا، وغِياثا. والأولى أعلى.

وغَوْثٌ، **وغِياثٌ**، **ومُغِيثٌ**: أسماء.

والغَوْث: بطن من طيِّئ.

ويَغُوثُ: صنم كان لمَذْحِجَ. هذا قول الزجاج.

مقلوبه: [ث غ و]

الثُّغاء: صوتُ الغَنم والظِّباء عند الولادة وغيرها.

وقد **ثَغَتْ تَثْغُو**.

وما له **ثاغٍ** ولا راغٍ . ولا ثاغية ولا راغِيَة .

الثَّاغية : الشاة ، والرَّاغية : الناقة .

وأتيته فما **أثْغَى** ولا أرْغى ، أى : ما أعطانى واحدة منهما .

مقلوبه : [و ث غ]

الوَثيغَةُ : الدُّرْجَةُ التى تتخذ للناقة تُدْخَل فى حيائها ، إذا أرادوا أن يَظْأَروها على ولد غيرها .

وقد **وثَغتها وثْغًا** .

الغين والراء والواو

[غ ر و]

غرا السَّمَنُ قلْبَه **يَغْروه غزْوًا** : لَزق به وغطّاه .

وغَرِىَ بالشىء غرًا ، وغَراءً : أُولِعَ .

وكذلك : **أُغْرِىَ** به .

وغُرِّى ، **وأغْراه** به ، لا غير .

والاسم **الغَرْوَى** ، وقول كثير :

إذا قلتُ أسْلُو غارت العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

هو «فاعَلت» من قولك : غَريت به غَراءً .

وغَرِى به غَراةً ، فهو غَرِىٌّ : لزق به ولزمه ، عن اللحيانى .

وأغرى بينهم العدواةَ : ألقاها ، كأنه ألزقها بهم .

والإغراء : الإيساد .

وقد **أغرى** الكلبَ بالصيد ، وهو منه ؛ لأنه إلزاق .

وغَرا الشىءَ غَرْوًا ، **وغَرَّاه** : طلاه .

وقوس **مَغْرُوَّةٌ** ، **ومَغرِيّةٌ** ، بُنِيتِ الأخيرة على «غريت» ، وإلا فأصله الواو ، وكذلك : السهم . وفى المثل :

أدرِكْنى ولو بأحد المَغْرُوَّين .

والغِراءُ : ما طُلِىَ به ، قال بعضهم : غَرَا السَّرْجِ ، مفتوح الأول مقصور ، فإذا كسرته مددته . وقال أبو حنيفة : قوم يفتحون الغَرَى فَيَقْصُرونه ، وليست بالجيّدة .

والغَرِىُّ : صِبْغٌ أحمر كأنه يُغْرَى به ، قال :

* كأنَّما جَبِينُه غَرِىُّ *

والغَرِىُّ : صنم كان طُلِىَ بدَم ، أنشد ثعلب :

كـغَـرِىٍّ ،أجْـسَـدَتْ رأسَـه
فُـرُعٌ بـين رِئـاسٍ وحَـام

والغَرَا «مقصور» : الحسن .

والغَرِىُّ : الحَسَنُ من الرجال وغيرهم .

وكلُّ بناءٍ حسن : غَرِىٌّ .

والغَرِيّانِ المشهوران بالكوفة : منه ، حكاه سيبويه ، أنشد ثعلب :

لو كان شىءٌ له ألَّا يبيدَ على
طُولِ الزَّمـانِ لَمَا بـاد الـغَـرِيَّـانِ

والغَرْوُ : موضع ، قال عُرْوَة بن الوَرْد :

وبـالـغَـرْوِ والـغَـرّاءِ مـنـهـا مـنـازلٌ
وحول الصَّفا من أهلها مُتدوَّرُ

والغَرِىُّ ، **والغُرَىُّ** : موضع ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

أغرّك يا موصولُ منها ثُمالَةٌ
وبَـقْـلٌ بـأكْـنـافِ الـغَـرِىّ تُـؤَانُ

أراد : تُؤام ، فأبدل .

والغَرا : ولد البقرة . تثنيته : غَرَوان ، وجمعه : أغْراء .

ولا **غَرْوَ** ، **ولا غَرْوَى** ، أى : لا عَجَبَ .

ورجل **غِراء** : لا دابة له ، قال أبو نُخَيْلَة :

* بل لَفَظَتْ كلَّ غِراءٍ مغظم *

وغَرِيَ العِدُّ : بَرِدَ ماؤُه ، وروى بيت عمرو بن كُلْثوم :

كـأنَّ مُـتـونَـهُـنَّ مُـتـونُ عِـدٍّ
تُـصَـفِّـقُـه الـرِّيـاحُ إذا غَـرِيـنـا

مقلوبه : [غ و ر]

غَوْرُ كلِّ شيء : قَعْره .

وغَوْرُ تِهامة : ما بين ذات عِرْقٍ والبحر ، وهو الغَوْر .

وغار القومُ غَوْرًا ، وغُؤُورًا ، **وأغاروا** ، **وغَوَّرُوا** ، **وتغَوَّرُوا** : أَتَوْا الغَوْرَ ، قال جرير :

يا أُمَّ حَزْرة ما رأيْنا مِثْلكم
فى المُنْجِدينَ ولا بغَوْرِ الغائرِ

وقال الأعشى :

نـبـيٌّ يـرى مـا لا تَـرَوْنَ وذِكْـرُه
أغار لَعَمْرى فى البلاد وأَنْجَدَا

وقال جميل :

وأنت امرؤٌ من أهل نَجْدٍ وأهْلُنا
تِـهـامٌ ومـا الـنَّـجْـدِيُّ والمُـتـغَـوِّرُ

وغار فى الشيء غَوْرًا ، وغُؤُورًا ، وغِيارًا ـ عن سيبويه ـ : دخل .

وأ[illegible]ـه ، **وغارت** عَينُه غُؤُورا وغَوْرًا ، **وغَوَّرَتْ** : دخلت فى الرأس .

وغار الماءُ غَوْرًا وغُؤُورًا ، **وغَوَّر** : ذهب فى الأرض .

وقال اللحيانى : غار الماءُ ، وغوّر : ذهب فى العيون .

وماءٌ **غَوْرٌ** : غائر . وصف بالمصدر ، وفى التنزيل : ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾[1] .

وغارت الشمسُ غِيارًا ، وغُؤُورًا ، **وغَوَّرت** : غَرُبت . وكذلك : القمر والنجوم .

والغار : كالكَهْف فى الجبل ، وقال اللحيانى : هو شِبْهُ البيت فيه .

وقال ثعلب : هو المنخفض فى الجبل .

وكلُّ مطمئن من الأرض : غارٌ ، قال :

تَـؤُمُّ سِـنـانًـا وكـم دُونـه
من الأرض مُـحْـدَوْدِبًـا غـارُهـا

والغار[2] : الذى يأوى إليه الوحشىّ . والجمع من كل ذلك القليل : أغوار ، عن ابن جنى ، والكثير : غِيران .

والغَوْر : كالغار فى الجبل .

والمغارة : كالغار . وفى التنزيل : ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾[3] .

وغار فى الغار يَغُور غَوْرًا ، وغُؤُورًا : دخل .

والغار : ما خلف الفراشة من أعلى الفم .

وقيل : هو الأُخْدود الذى بين اللَّحْيين .

وقيل : هو داخل الفم .

والغاران : العظْمان اللذان فيهما العينان .

والغاران : فم الإنسان وفرجُه ، قال :

ألم تـر أنَّ الـدَّهـرَ يـومًـا ولـيـلـةً[4]
وأنَّ الفَتى يسعى لغارَيْه دائِبا

وقيل : هما البطن والفرج .

---

(١) الملك ٣٠.

(٢) فى اللسان – مادة (غور) : الجحر الذى يأوى ... إلخ .

(٣) التوبة ٥٧.

(٤) رواية اللسان مادة (غور) :

* ألم تر أنّ الدهر يومٌ وليلةٌ *

والغار: الجمع الكثير من الناس، ومنه قول الأحنف فى انصراف الزبير[(١)] : وما أَصْنَعُ به إن كان جمع بين غارَيْن من الناس، ثم تركهم وذهب.

والغار: ورَقُ الكَرْم.

به فَسّر بعضُهم قول الأخطل:

آلَتْ إلى النِّصْف من كَلْفاء أَتْأَقَها
عِلْجٌ ولَثَّمها بالجَفْن والغارِ

والغار: شجر عظام، له ورق طوال، أطول من ورق الخِلاف، وحَمْل أصغر من البُنْدق أسود يقشّر، له لبٌّ يقع فى الدواء، ورقه طيّب الريح يقع فى العطر، يقال لثمره: الدهمشت، واحدته: غارة.

والغار: الغُبار، عن كراع.

وأغار الرجلُ: عَجِل فى الشىء وغيره.

وأغار فى الأرض: ذهب.

والاسم: **الغارة**.

وعدا الرَّجلُ غارةَ الثعلب: أى مثل عَدْوه، فهو مصدر كالصَّمَّاء من قولهم: اشتمل الصَّماءَ.

والاسم: **الغَوِيرُ**، قال ساعدة بن جُؤَيّة:

بساقٍ إذا أُولَى العَدِىّ تبدَّدُوا
يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاةِ غَوِيرُها

وأغار على القوم إغارةً، وغارةً: دفع عليهم الخيل.

وقيل: **الإغارة**: المصدر، والغارة: الاسم، وهو الصحيح.

وتَغاور القومُ: أغار بعضهم على بعض.

والغارة: الجماعة من الخيل إذا أغارت.

ورجل **مِغْوارٌ** بيِّنُ الغِوار: كثير الغارات.

وفرس **مِغْوار**: سريع، وقال اللحيانى: فرسٌ مِغْوار: شديد العدو، قال طُفَيل:

عَناجِيجُ من آلِ الوَجيه ولاحِقٍ
مَغاويرُ فيها للأريب مُعَقَّبُ

وأغار الفرسُ: اشتد عَدْوُه فى الغارة وغيرها.

والمُغِيرة، والمِغِيرة: الخيلُ التى تُغِيرُ. وقالوا أَشْرِقْ ثَبِير. كيما نُغير، أى: تَنْفِر وتدفع للحجارة.

وقال يعقوب: الإغارة هنا: الدفع، أى: تُسرع للنَّحر وتدفع للحجارة.

وأغار فلانٌ بنى فلان: جاءهم لينصرُوه، وقد تُعَدَّى بإلى.

وغارهم الله بخيرٍ يَغُورُهم: أصابهم بخِصْب ومَطَر.

وغارهم يَغُورهم غَوْرًا: مارَهُمْ.

واستَغْوَرَ اللهَ: سأله الغِيَرَة، أنشد ثعلب:

فلا تَعْجلا واستَغْوِرا اللهَ إنه
إذا اللهُ سَنَّى عَقْدَ شىءٍ تيسَّرا

ثم فسره فقال: (استغْوِرا) من الميرة، وعندى أن معناه: اسألوه الخِصبَ؛ إذ هو مَيْرُ الله خَلْقَه.

والاسم: الغِيرة، وقد تقدم ذلك فى الياء؛ لأنّ غار هذه يائية وواوية.

والغائِرَةُ: نصف النهار.

والغائِرَةُ: القائلة.

وغَوّر القومُ: دخلوا فى القائلة.

وغَوّروا: نزلوا فى القائلة، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور:

(١) زاد اللسان فى مادة (غور): فى انصراف الزبير عن وقعة الجمل.

وغَوَّرْنَ فى ظِلِّ الغَضا وتركْنَه
كقَرْمِ الهِجان الفادِرِ المُتَشمِّسِ

وغَوَّرُوا : ساروا فى القائلة .

والتَّغْوير: نومُ ذلك الوقت .

والإغارةُ : شدَّةُ الفَتْل .

وحَبْل **مُغارٌ** : مُحْكم الفَتْل .

وفرس **مُغار** : شديد المفاصل .

واستغار فيه الشَّحمُ : استطار .

واستغارت الجَرْحة : تورَّمتْ .

ومُغيرة : اسم .

وقول بعضهم : مِغِيرَة ، فليس إتباعه لأجل حرف الحلق كشِعِير وبِعِير ، إنما هو من باب مِنْتِنٌ .
ومن قولهم : أنَا أُخْؤُوك وأُبنؤُوك ، والقُرُفُصاء والسُّلُطان ، وهو مُنْحُدُرٌ من الجبل .

والغار : موضع بالشام .

والغَوْرة ، **والغُوَير** : ماء لكَلْب فى ناحية السَّماوة ، وإياه عَنَت الزَّبَّاءُ الملكة بقولها : عَسَى الغُوَيْر أبؤُسا ، وقد تقدم معنى عسى هاهنا فى بابه ، قال ثعلب : أُتِيَ عمر بمنبوذ ، فقال : عسى الغُوَير أبؤُسًا ، أى : عسى الريبة من قِبَلك ، وهذا لا يوافق مذهب سيبويه .

مقلوبه : [ر غ و]

رَغا البعيرُ والنَّاقةُ تَرْغو رُغاءً : صوّتت فضَجَّت ، وكذلك : الضِّباع والنَّعام .

وناقةٌ **رَغُوٌّ** : كثيرة الرُّغاء .

ورغا الصبيُّ رُغاءً : وهو أشد ما يكون من بكائه .

ورغا الضَّبُّ ، عن ابن الأعرابى : كذلك .

ورَغْوَةُ اللبن ، **ورُغْوته** ، ورِغْوَته ، ورُغاوته ، ورِغاوته ، ورُغايته ، ورِغايته ، كلُّ ذلك : زَبَدُه .

وارتغى **الرُّغْوَة** : أخذها واحتساها .

وأمست إبلكم تُنَشِّف **وتُرَغِّى** : أى تَعْلو ألبانها نُشَافَةٌ ورَغْوة ، وهما واحد .

ورغا اللَّبَنُ ، ورغَّى ، **وأرْغَى** : صارت له رَغْوة(١) .

وإبل **مَرَاغ**: لألبانها رَغوة كثيرة .

وأرغى البائلُ : صار لبَوْله رَغْوَة ، وقوله – أنشد ابن الأعرابى – :

من البِيض تُرْغينا سِقاطَ حَدِيثها
وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحَديث المُمَتَّع

فسّره فقال : تُرغينا : من الرَّغوة ، كأنها لا تُعطينا صريح حديثها ، إنما تَنْفح لنا برغْوته وما ليس بمحض منه ـ وتنكدُنا : لا تعطينا إلا أقلّه . ولم أسمع «تُرغى» مُتعدِّيا إلى مفعول واحد ، ولا إلى مفعولين إلا فى هذا البيت .

رُغْوَةُ : فرسُ مالك بن عَبَدة .

مقلوبه : [و غ ر]

الوَغْرَةُ : شدَّةُ الحر .

وقد **وَغَرَت** الهاجرةُ وَغْرًا .

وأوْغَرُوا : دخلوا فى الوَغْرة .

والوَغْرُ ، **والوَغَرُ** : الحِقْد ، وأصله من ذلك .

وقد **وَغِر** صَدْرُه وَغَرًا ؛ **وَوَغَر يَغِرُ** وَغْرًا ، فيهما . قال سيبويه : ويَوْغِر : أكثر .

وأوْغَرَه هو .

والتَّوْغيرُ : الإغراء بالحقد ، أنشد سيبويه للفرزدق :

---

(١) فى اللسان مادة (رغو) : صارت له رَغْوَة وأزبد .

دَسَّتْ رسولًا بأنَّ القومَ إنْ قَدَروا
عليك يَشْفُوا صُدورًا ذات تَوْغيرِ

والوَغِيرُ : لحمٌ يُشْوَى على الرَّمْضاء .

والوَغِيرُ : اللبن تُرْمَى فيه الحجارة المُحْماة ، ثم يُشْرَب .

والمُسْتَوْغِرُ : الشاعر المعروف(١) ، منه ؛ سُمِّيَ بذلك لقوله :

يَنِشّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها
نَشيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبنِ الوغيرِ

وقيل : **الوَغيرُ** : اللبن يُغْلَى ويُطْبَخ .

والوَغيرة : اللبن وحده مَحْضا ، يُسخَّن حتى يَنْضَج ، وربّما جعل فيه السمن .

وقد **أوغره** .

وأوغَر الماءَ : إذا أحرقه حتى غلا . وفى المثل : كَرِهَت الخنازيرُ الحميمَ المُوغَر . وذلك لأنَّ قومًا من النصارى كانوا يَسْمُطون الخنزير حَيًّا ثم يَشْوُونه .

ووَغْرُ الجَيْشِ : صَوْتُهم وجَلَبتهم ، قال ابن مُقبل :

* كأنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينا(٢) *

وَوَغَرُهم : كوَغْرِهم .

ولم يَحْكِ ابن الأعرابى : فى وَغْر الجَيْشِ إلا الإسكان فقط ، وصرَّح بأنَّ الفتح لا يجوز فيه .

والإيغارُ المستعمل فى باب الخراج ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيًّا صحيحا ، وإنما حملناه على الواو ؛ لوجود أوغر ، وعدم : أيْغَر .

---

(١) فى اللسان – مادة (وغر) : هو المُسْتَوْغِر بن ربيعة .

(٢) صدره كما فى – اللسان مادة (وغر) :

* فى ظَهْر مَرْتٍ عساقيلُ السَّرابِ به *

مقلوبه : [ر و غ]

راغ يَرُوغ رَوْغًا ، ورَوَغانا : حاد .

وأراغه هو ، **وراوغه** : خادعه .

وراغ الصَّيْدُ : ذهب ها هنا وها هنا .

وراغ عليه : مال إليه يُسارُّه أو يَضربه . وفى التنزيل ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾(١) .

وطريقٌ **رائغٌ** : مائل .

ورِواغةُ القوم ، ورِياغَتُهم : حيث يَصْطَرِعون .

ورَوَّغَ لُقْمته فى الدَّسَم : غمسها فيه ، كروَّلها .

وتُرَوَّغُ الدَّابةُ فى التُّراب : تُمَرَّغُ ، يمانية .

الغين واللام والواو

[غ ل و]

الغَلاء : نقيضُ الرُّخص .

غلا السِّعرُ وغيْرُه غَلاءً ، فهو غالٍ ، وغَلِيٌّ ، الأخيرة عن كُراع .

وأغلاه : جعله غاليًا .

وغالَى بالشيء ، **وغَلّاه** : سَامَ فأبْعَط ، قال الشاعر :

نُغالِى اللَّحْمَ للأضْيافِ نِيئًا
ونُرْخِصُه إذا نَضِجَ القَدِيرُ

وبعته **بالغَلاء** ، **والغَالِى**(٢) ، كُلُّهن عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ولو أنّا نُباعُ كلامَ سَلْمَى
لأعْطَينا به ثَمَنًا غَلِيًّا

---

(١) الصافات : الآية ٩٣ .

(٢) زاد اللسان فى مادة (غلو) : « ... والغَلِيّ ، كُلّهن ... إلخ وعليه الشاهد الوارد .

وغلا فى الأمر غُلُوًّا : جاوز حدَّه . وفى التنزيل : ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [1] .

وغلا بالسهم غَلْوًا ، وغُلُوًّا ، وغالَى به غِلاء : رفع به يده يُريد أقصى الغاية ، وهو من التجاوز .

ورجلٌ **غَلّاءٌ** : بعيدُ الغُلوّ بالسَّهم ، قال غَيْلان الرَّبَعِيّ يصف حَلْبة :

* أمْسَوْا فقادُوهُنَّ نحو [2] الميطاءْ *

* بمائتين بغَلاءِ الغَـلّاءْ *

وغلا السهمُ نفسُه : ارتفع فى ذَهابه وجاوز المَدى ، وكذلك : الحجر .

وكل مَرْماة : **غَلْوَة** ، وكله من الارتفاع والتجاوز . والجمع : غَلَوات ، وغِلاءٌ .

وقد تُستعمل **الغَلْوَة** : فى سباق الخَيْل .

والمِغْلَى : سهمٌ تُغْلى به ، أى : تُرْفَعُ به اليد حتى يتجاوز المِقدار أو يقارب ذاك .

والغُلُوُّ فى القافية : حركة الرَّوِيّ الساكن بعد تمام الوزن .

والغالى : نُون زائدة بعد تلك الحركة ، وذلك نحو قوله فى إنشاد من أنشده هكذا :

* وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقَنْ *

فحركة القاف هى : الغُلو ، والنون بعد ذلك هى : الغالى ، وإنّما اشتق من الغلوّ الذى هو التجاوز لقدر ما يجب وهو عندهم أفحش من التَّعدّى ، وقد ذكرنا التعدِّىَ فى موضعه ، ولا يُعتدُّ به فى الوزن ؛ لأن الوزن قد تناهى قبله ، جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الخَزْم فى أوله .

وغَلَتِ الدَّابة فى سَيرها غُلُوًّا ، **واغْتَلَتْ** : ارتفعت فجاوزتْ حُسْنَ السَّير . قال الأعشى :

جُـمـالِـيّـة تَـغْـتَـلِـى بـالـرِّداف
إذا كَـذَّب الآثِـمـاتُ الـهَـجِـيـرَا

وغلا بالجارية والغُلام عَظْمٌ غُلُوًّا : وذلك فى سُرعة شبابهما وسَبْقهما لِداتهما ؛ وهو من التجاوز .

وغُلَوَانُ الشَّبابِ ، **وغُلَواؤه** : سرعته وأوّله .

وغَلا النَّبْتُ : التفَّ وعَظُم ، قال لَبِيد :

فغَلا فُروعُ الأيْهُقانِ وأطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

وكذلك : **تَغالى** ، **واغْلَوْلَى** .

وأغلى الكَرْمُ : التفَّ ورقه وكثرت نواميه وطال .

وأغلاه : خَفّف من وَرَقِه ليرتفع ويجود .

وكلُّ ما ارتفع : فقد **غَلا** ، **وتَغالى** .

وتغالى لحمُه : انحسر عند الضِّماد : كأنه ضدّ .

وغَلْوَى : اسم فرس مشهورة .

مقلوبه : [غ و ل]

غاله الشىءُ غَوْلًا ، **واغتاله** : أهلكه .

والغُول : المَنِيّة .

وقالوا : الغَضبُ غُولُ الحلم ، أى : أنه يهلكه ويذهب به .

وغالت فلانًا غُولٌ ، أى : هَلَكة ، وقيل : لم يُدْرَ : أين صَقَع ؟

والغُول : الدّاهية .

وأتى **غَوْلًا** غائِلَةً : أى أمرًا منكرًا داهيًا .

والغَوائلُ : الدَّواهى .

---

(١) النساء الآية ١٧١ - ، والمائدة ٧٧.
(٢) فى اللسان : « حَوْل » .

وغائلةُ الحوض : ما انخرق منه وانثقب ، فذهب بالماء ، قال الفرزدق :

يا قيسُ إنكُمُ وجدتُم حَوضَكم
غالَ القِرَى بمُثلَّمٍ مَفجور
ذهبتْ غوائلُه بما أفرَغْتُم
برِشاء ضيِّقةِ الفُرُوع قَصِير

وتغوَّل الأمْرُ : تناكر وتشابه .

والغُولُ : السِّعْلاة . والجمع : أغوالٌ ، وغِيلان .

وتغوَّلت الغُولُ : تخيَّلَتْ وتلوّنت ، قال جرير :

فيومًا يُوافيني الهَوَى غيرَ ماضِي
ويومًا ترى منهنَّ غُولًا تَغَوَّلُ

هكذا أنشده سيبويه ، ويروى : «فيوما يُجارينى الهوى» ، ويروى : «يوافيني الهوى دون ماضى» .

وتغوَّلتهم الغُولُ : تَوَّهوا .

والغُول : الحيّة ، والجمع : أغوال ، قال[1] :

* [ومسنونة زُرْقٍ] كأنياب أغوال *

قال أبو حاتم : يريد أن يكبر بذلك ويعظم ، ومنه قوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[2] وقريش لم تر رأس شيطان قَطُّ ، إنما أراد تعظيم ذلك فى صُدورهم .

والغَوْلُ : بُعْدُ المغارة .

وقال اللحيانى : **غَوْلُ** الأرضِ : أن تسير فيها فلا تنقطع .

وأرضٌ **غَيلةٌ** : بعيدة الغَوْل ، عنه أيضا .

والغَوْل : ما انهبط من الأرض ، وبه فسر قول لبيد :

(١) تكملة الشاهد من اللسان - مادة (غول) وفيه ينسب لامرئ القيس .
(٢) الصافات ٦٥.

* بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجَامُها *[1]

والغَوْل : الصُّداع ، وقيل : السُّكْر ، وبه فُسر قوله تعالى : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾[2] .

والغَوْلُ : المَشَقّة .

والمُغاوَلة : المُبادرة فى الشيء ، وأصله من البُعْد .

وقول أميّة بن أبى عائذ ، يصف حمارًا وأُتنًا :

إذا غَرْبةٌ عمَّهنَّ ارتَفَعْـ
ـنَ أرضًا ويَغْتالُها باغْتيالِ

قال السكرى : يغتال جَرْيَها بجَرْيٍ من عنده .

والمِغْوَلُ : حديدة تُجعَلُ فى السَّوْط فيكون لها غِلافًا .

والمِغْوَل : كالمِشْمل ، إلا أنه أطول منه وأدقّ .

وقال أبو حنيفة : المِغْوَلُ : نَصْلٌ طويل ، قليل العَرْض غليظ المَتْن ، فوصف العرض الذى هو كميّة بالقِلَّة التى لا يُوصف بها إلا الكيفية .

والغَوْلُ : جماعة الطَّلْح لا يُشاركه شيء .

والغُولُ : ساحرةُ الجنّ ، والجمع : غِيلان .

وقال أبو الوفاء الأعرابى . الغُول : الذَّكَرُ من الجنّ ، فسألته عن الأنثى فقال : هى السِّعلاة .

والغَوْلان : ضَرْبٌ من الحَمْضِ ، قال أبو حنيفة الغَوْلان : حَمْضٌ كالأُشْنان شبيه بالعُنْظُوان إلا أنه أدقّ منه ، وهو مَرْعًى . قال ذو الرمة :

حنينُ اللِّقاح الخُور حَرَّقَ نارَه
بغَوْلان حَوْضَى فوق أكبادها العِشْر

والغُولُ ، **وغُوَيْلٌ** . **والغَوْلان** ، كلها : مواضع .

(١) صدره كما فى اللسان مادة (غول) :
* عَفَت الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقَامُها *
(٢) الصافات ٤٧.

مقلوبه : [ل غ و]

اللَّغْوُ، واللَّغَا : السَّقَط، وما لا يُعتدّ به من كلام وغيره، ولا يُحصَل منه على فائدة ولا نفع.

وشاةٌ لَغْوٌ، ولَغًا : لا يُعتدُّ بها فى المعاملة.

وقد **ألْغَى** له شاة.

وكلُّ ما أُسقط فلم يُعتدّ به : **مُلْغًى** ؛ قال ذو الرُّمة :

وَيَهْلِكُ وَسْطَها المَرْئِىُّ لَغْوًا
كما أَلْغَيْتَ فى الدِّيةِ الحُوارَا

عَمِلَهُ له جرير، ثم لَقِى الفَرزدقُ ذا الرُّمة فقال أنشدنى شعرك فى المَرْئىّ فأنشده، فلما بلغ هذا البيت، قال له الفرزدق : حَسٌّ ! أَعِدْ عَلَىَّ، فأعاد، فقال : لاكَهَا ـ والله ـ من هو أشدّ فَكَّيْنِ منك !

وقوله تعالى : ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾[1]. قيل : معناه ما لا يَعْقِد عليه القلب مثل قولك : لا والله، وبلى والله. وقيل : معنى اللَّغْو : الإثم، والمعنى : لا يؤاخذكم الله بالإثم فى الحلِفِ إذا كَفَّرتم.

ولَغَا فى القولِ يلْغو، ويَلْغَى لَغْوًا، **ولَغِىَ** لَغًا، ومَلْغاة : أخطأ، قال رؤبة[2] :

* عن اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ *

وفى الحديث : «إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ اللَّيْل» ـ يريد به : اللغو.

وكلمةٌ **لاغِيَةٌ** : فاحِشة، وفى التنزيل : ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾[3]، وأراه على النَّسب : أى ذات لغو.

ولَغا يَلْغُو لَغْوًا : تَكَلّم، وفى الحديث : «من قال فى الجمعة ـ والإمام يخطب ـ لصاحبه : صَهْ، فقد لغا» أى : تكلم.

واللُّغة : اللَّسن، وحَدُّها : أنها أصوات يُعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم، وهى «فُعْلَة» من لَغَوت : أى تكلمت، أصلها : لُغْوَة، ككُرَة وقُلَة وثُبَة، كلُّها لاماتها واوات، والجمع : لُغاتٌ، ولُغُون، قال ثعلب : قال أبو عمرو لأبى خَيْرة : يا أبا خيرة، سمعتَ لُغاتِهم ؟ فقال أبو خيرة : وسمعتُ لُغاتَهم، فقال أبو عمرو يا أبا خيرة، أريد أكثفَ منك جِلدًا، جِلْدُك قد رَقّ، ولم يكن أبو عمرو سمعها.

وقد **لَغا** يلغو.

والطيرُ **تَلْغَى** بأصواتها، أى : تَنْغم.

واللَّغْوَى : لَغَطُ القَطا، قال الراعى :

صُفْرُ المَحاجِرِ لَغْواها مُبَيَّنَةٌ
فى لُجَّةِ اللَّيْلِ لمّا راعها[1] الفَزَعُ

ولَغِىَ بالشىء لَغًى : لَهِج.

ولَغِىَ بالماء لَغًا : أكثر منه، وهو فى ذلك لا يَرْوَى.

وإنما حملنا هاتين الكلمتين على الواو لوجود : ل غ و، وعدم : ل غ ى.

مقلوبه : [و غ ل]

الوَغْلُ من الرجال : الضعيف الساقط المُقصِّر فى الأشياء، والجمع : أوْغال.

والوَغْلُ، والوَغِلُ : المُدَّعى نَسبًا ليس منه. والجمع : أوْغال.

والوَغْلُ، والوَغِلُ : السَّيِّئُ الغِذاء.

---

(١) البقرة ٢٢٥ – ، والمائدة ٨٩.

(٢) فى اللسان – مادة (لغو) نسبه ابن برى للعجاج وقبله :
* وَرَبِّ أسرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ *

(٣) الغاشية ١١.

(١) فى اللسان صدر البيت كما أنشده الأزهرى :
* قَوارِبُ الماء لَغْواها مُبيِّنة *

وحكى سيبويه : وَغِلٌ ، على المُضارعة .

والوَغْل ، **والواغِل** ـ الأولى عن كراع ـ : الذى يدخل على القوم فى طعامهم وشرابهم من غير أن يَدْعُوه إليه ، أو يُنْفِق معهم مثل ما أنفقوا ، قال الشاعر :

فَمتى واغِلٌ يَنُبْهُمْ يُحَيُّو
هُ وتُعْطَفْ عليه كأسُ السَّاقِى

ويُروى : * وتَعْطِفْ عليه كَفُّ الساقى *

وقال امرؤ القيس :

فاليوم أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْماً من الله ولا واغِلِ

وقال يعقوب : الواغِل فى الشراب كالوارش فى الطعام .

وقد **وَغَلَ** وغلانًا .

واسم ذلك الشراب : **الوَغْل** . قال عمرو بن[1] قَمِيئة :

فَشَرِبْنا غير شُرْبٍ واغِلٍ
وعَلَلْنا عَلَلًا بعد نَهَلْ

ووَغَلَ فى الشىء وُغُولًا : دخل فيه وتوارى به .

وَوَغَلَ : ذهب وأبعد . قال الراعى :

قالت سُلَيمى أَتَنْوى اليومَ أم تَغِلُ
وقد يُنَسِّيك بَعْضَ الحاجة العَجَلُ

وكذلك : **أَوْغَلَ** فى البلاد ونحوها .

وتَوَغَّلَ : ذهب فأبعد .

وكذلك : **أوْغَل** فى العلم .

(١) البيت الوارد منسوب فى اللسان – مادة (وغل) للجَعْدِىّ ، والذى لعمرو بن قميئة بيت آخر لعله سقط من الأصل أو من الناسخ ، وهو كما فى اللسان :

إن أَكُ مِسْكيرا فلا أشرب الـ
ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ مِنّى البعير

وكلُّ داخل فى شىء دخول مستعجل فقد **أَوْغَلَ** فيه .

وأوغلته الحاجةُ . قال المتَنَخل الهُذَلِىّ :

حتى يجىء وجُنْحُ اللَّيْلِ يُوغِلُه
والشَّوكُ فى وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكُوزُ

وما لك عن ذلك **وَغْلٌ** : أى مَلْجأ ، والمعروف : وَعْلٌ كما تقدم .

وزعم يعقوب : أن غينه بدل من عين «وعل» .

وزعم الأصمعى : أن «**الواغل**» الذى هو الداخل على القوم فى شرابهم ولم يُدْعَ ، إنما اشتق من هذا ، أىْ : ليس له مكان يَلْجأ إليه ، فإن كان هذا فخليق ألا يكون بدلا ؛ لأنّ المبدل لا يبلغ من القوة أن يُصَرَّف هذا التَّصريف .

والوَغْلُ : الشجر الملتفّ . أنشد أبو حنيفة :

فلمّا رأى أنْ ليس دون سَوادِها
ضَراءٌ ولا وَغْلٌ من الحَرَجاتِ

واسْتَوْغَلَ الرَّجُلُ : غسل مَغابنه وبواطن أعضائه . وفى الحديث : «من لم يغْتَسل يوم الجمعة فليستوغل» .

مقلوبه : [ل و غ]

لاغَ الشىءَ لَوْغًا : أداره فى فيه ثم لَفَظَهُ .

مقلوبه : [و ل غ]

وَلَغَ السَّبُعُ والكلبُ وكل ذى خَطْم ، **ووَلِغ** يَلَغ فيهما وَلْغًا : شَرب ماءً أو دمًا .

وأوْلَغه صاحبُه . قال[1] :

(١) فى اللسان مادة (ولغ) نسبه ابن برى لابن هَرْمَة ، ونسبه الجوهرى لأبى زُبَيد الطائى .

ما مَرَّ يومٌ إلا وعندهما
لحمُ رجالٍ أو يُولَغان دَمَا

والمِيلَغَةُ : الإناء الذى يَلغ فيه الكلبُ .

واستعار بعضُهم الوُلوغ للدَّلو ، فقال :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ يا دُلَيْحُ سابِغَهْ *
* فى كُلِّ أرجاءِ القَليب والِغَهْ *

والوَلْغَةُ : الدَّلو الصَّغيرة . قال :

* شَرُّ الدِّلاء الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ *
* والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ *

يعنى : التى لا تَدور .

الغين والنون والواو

[غ ن و]

لى عنه غُنْوَة ، أى : غِنًى ، حكاه اللِّحيانى عن الكسائى . والمعروف : غُنْيَة .

مقلوبه : [ن غ و]

ما سمعت له نَغْوَةً ، أى : كلمة .

الغين والفاء والواو

[غ ف و]

غفا الشىءُ غَفْوًا ، وغُفُوًّا : طفا فوق الماء .

والغَفْو ، والغَفْوَةُ ، جميعا : الزُّبْيَة . عن اللِّحيانى .

وغَفا غَفْوة : نام نومة خَفِيفة . وفى الحديث : «فغفا غَفْوة»[1] . والمعروف : أغفى . حكى ذلك الهَروىّ فى الغريبين .

(١) رواية اللسان : مادة (غفر) : «فَغَفَوْتُ غَفْوَة» .

مقلوبه : [ف غ و]

الفَغْو ، والفَغْوَةُ ، والفاغية : الرائحة الطيّبة ، الأخيرة عن ثعلب .

والفَغْوَةُ : الزّهرة .

والفَغْوُ ، والفَاغِية : وَرد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة ، لا تكون لغير ذلك .

وقيل : الفاغية : نَوْر الحنّاء خاصة ، وهى طيّبة الريح تُخرج أمثال العناقيد ، وينفتح فيها نَوْر صغار فيُجْتَنَى ويُربَّب بها الدُّهن .

ودهنٌ مَغْفُوٌّ : مُطَيَّبٌ بها .

وفَغَا الشَّجَرُ فَغْوًا ، وأَفْغَى : تفتّحَ نَورُه قبل أن يثمر .

والفَغْواء : اسم أو لقب . قال عنترة :

فهلَّا وَفى الفَغْواءُ عمرُو بن جابرٍ
بذمّته وابنُ اللَّقِيطة عِصْيَدُ

مقلوبه : [و غ ف]

الوَغْفُ : ضَعْفُ البصر .

والوَغْف : السُّرعة .

وقد أَوْغَف .

والإيغافُ : سُرْعَةُ ضَرب الجناحين ، عن ابن الأعرابى .

والوَغْفُ : قطعة أدم أو كساء تُشدُّ على بطن التّيس ؛ لئلَّا ينزُو أو يشرب بوله .

مقلوبه : [ف و غ]

فَوْغةُ الطِّيب : كفوعَتُه ، حكاها كُراع ، وقال : فَوْغة بإعجام الغين . ولم يَقُلْها أحد غيره ، ولست منها على ثقة .

الغين والباء والواو

[غ ب و]

غَبِيَ الشيءَ، وغَبِي عنه، غَبًا وغَباوَةً: لم يَفْطن له.

وغَبِيَ الأمرُ عنّى: خَفِى فلم أعرفه. وقول قيس بن ذُرَيْح:

وكيف يُصَلّى مَنْ إذا غَبِيَتْ له
دِماءُ ذَوى الذِّماتِ والعَهْدِ طُلَّتِ

لم يُفَسّر ثعلب: غَبِيَتْ له.

وتغابَى عنه. تَغافل.

وفيه غَبْوَةٌ، أى: غَفْلَةٌ.

والغَبِيُّ: الغافِل. فأما أبو علىّ فاشتق «الغَبِيّ» من قولهم: شجرة غَبْياء، كأنَّ جهله غطّى عنه ما وضح لغيره. وقَد تقدّم.

مقلوبه: [ب غ و]

بَغَا الشيءَ بَغْوًا: نظر إليه، كيف هو؟

والبَغْو: ما يخرج من زهرة القَتاد الأعظم الحجازىّ.

وكذلك: ما يخرج من زهرة العُرْفُط والسَّلَم.

والبَغْوة: الطَّلْعَةُ حين تنشقّ فتخرج بيضاء رَطْبَة.

والبَغْوَة: الثَّمَرَةُ قبل أن تنضج، والجمع: بَغْوٌ، وخصّ أبو حنيفة بالبَغْو مَرّة: البُسْر إذا كبر شيئا.

مقلوبه: [و غ ب]

الوَغْبُ: الضعيف فى بدنه.

وقيل: الأحمق.

وجمعه: أَوْغابٌ ووِغابٌ.

والأنثى: وَغْبَة.

وقال ثعلب: **الوَغَبَةُ**: الأحمق، فحرّك؛ وأراه إنّما حرك لمكان حرف الحلق.

مقلوبه: [ب و غ]

البَوْغاءُ: التراب عامَّة.

وقيل: هى التُّرْبَةُ الرِّخْوة، كأنّها ذَريرة.

وقيل: هى التُّراب الهابى فى الهواء.

وقيل: هو التراب الذى يطير من دقّته إذا مُسَّ.

وبَوْغاءُ النّاسِ: سَفِلَتُهم وطاشَتُهم.

وَالبَوْغ: الذى يكون فى أجواف الفِقَعَة، وهو من ذلك.

وتَبَوَّغ به الدَّمُ: هاج، كتبيَّغ.

وتبوّغ بصاحبه: غلبه.

مقلوبه: [و ب غ]

وَبَغ الرَّجلَ: عَابه وطَعن عليه.

والوَبْغُ: داءٌ يأخذ الإبل فيُرى فسادُه فى أوبارها.

والأَوْبَغُ: موضع.

الغين والميم والواو

[غ م و]

غَما البيتَ غَمْوًا: غطّاه بالطين والخَشب.

والغَما: سقفُ البيت.

وتثنيته: غَمَوان، وغَمَيان.

وقد تقدّم ذلك فى الياء.

وهو **الغَماءُ أيضًا**، وتقدم ذلك فى الياء أيضا؛ لأنها يائية وواوية.

مقلوبه : [م غ و]

مَغَا السِّنَّوْرُ مَغْوًا ، ومُغُوًّا ، ومُغاءً : صاح .

مقلوبه : [و غ م]

الوَغْمُ ، **والوَغم** : الذَّحل .

والوَغْم : الحقد الثابت فى الصدور .

وجمعُه : أوْغامٌ . قال :

* لا تك نَوَّامًا على الأوْغامِ *

وقد **وَغِمَ** صدْرُه وَغْمًا ، ووَغَمًا ، **ووَغَمَ** ، **وأوْغمه** هو .

ورجلٌ **وَغْمٌ** : حقود .

والوَغْمُ : القِتال .

وتَوَغَّمَ القومُ ، **وتواغَمُوا** : تقاتلوا . وقيل : تناظروا شَزْرًا فى القتال .

ووَغَم به وَغْمًا : أخبره بخَبَرٍ لم يُحقِّقْه .

وَوَغَمَ إلى الشىء : ذهب وَهْمُه إليه ، كوَهَم .

وذَهَب إليه **وَغْمِى** ، أى : وَهْمى ، كل ذلك عن ابن الأعرابى .

مقلوبه : [م و غ]

ماغَتِ السِّنَّوْرَةُ مَوْغًا : مثل ماءت .

باب الثلاثى اللفيف

الغين والهمزة والياء

[أ غ ى]

جاء منه : أَغْىٌ ، فى قول الشاعر[1] :

فساروا بغَيْثٍ فيه أغْىٌ .فغُرَّبٌ
فذُو بَقَرٍ فشابَةٌ فالذَّرائِحُ

قال أبو على فى « التذكرة » : أغْىٌ : ضَرْب من النبات .

قال أبو زيد : وجمعه : أغْياء ، قال أبو على : وذلك غَلط ، إلا أن يكون مقلوب الفاء إلى موضع اللام .

الغين والهمزة والواو

[أ غ و]

الأَواغى : مفاجرُ الماء فى الدِّيار . واحدتها : آغية ، تخفف وتثقل هنا ، ذكرها صاحب العين ، ولا أدرى من أين جعل لامها واوًا والياء أولى بها ؛ لأنه اشتقاق لها ولفظها الياء ؟

الغين والياء والواو

[غ و ى]

غَوَى الرجلُ غيًّا ، **وغَوِىَ** غَوايَةً ـ الأخيرة عن أبى عُبيد ـ : ضلَّ .

ورجل **غاوٍ** ، **وغَوِىٌّ** ، **وغَيّان** : ضالٌّ .

وأغواه هو ، وقوله تعالى : ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[1] ، قيل فيه : من أجل آدم لأقعدنّ لهم صِراطك : أى على صِراطك ، ومثله قوله : ضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرَ والبطنَ . المعنى : على الظهر والبطْن .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[2] ، قِيل فى تفسيره : الغاوون : الشياطين . وقيل أيضا : الغاوون من الناس . قال الزَّجاج : والمعنى أن الشاعر إذا هجا بما لا يجوز هَوىَ ذلك قومٌ وأحبّوه ، فهم الغاوون . وكذلك إنْ مَدَح ممدوحا بما ليس فيه ، أحبّ ذلك قوم وتابعوه فهم الغاوون .

وأرضٌ **مَغْواة** : مُضلَّةٌ .

والأُغْوِيَّةُ : المَهْلَكةُ .

والأُغْوِيَّةُ : الحُفْرة تُحتفر للأسد .

وهى : **المُغَوَّاةُ** . وفى المثل : من حفر مُغَوَّاةً وقع فيها[3] .

وتغاوَوْا عليه : تعاونوا عليه فَقتلوه .

وتغاووا عليه : جاءوه من هنا وهنا وإن لم يقتلوه .

وغَوِى الفصيلُ والسَّخْلةُ غوًى ، فهو **غَوٍ** : بَشِم من اللَّبن .

---

(١) نسب فى اللسان – مادة (أغى) إلى حيّان بن جُلْبة المحاربى .

(١) الأعراف ١٦.

(٢) الشعراء ٢٢٤.

(٣) رواية اللسان للمثل :

« من حفر مُغَوّاةً أوشك أن يقع فيها »

وقيل : هو أن يُمْنع من الرضاع حتى يُهْزَل وتسوء حاله ويكاد يَهْلِك . قال يصف قوسا :

مُعَطَّفة الأثناء ليس فَصِيلُها
برازِئها درًّا ولا مَيِّتٍ غَوَى

وهو لِغَيَّةٍ ، ولِغِيَّةٍ ، أى : لزَنْية . قال اللِّحيانى : الكسر فى غِيَّة قليلٌ .

والغاوى : الجراد ، تقول العرب : إذا أخصب الزمانُ جاء الغاوى والهاوى . الهاوى : الذئب . وقد تقدم .

وغَوِىٌّ ، وغَوِيَّةٌ ، وغُوَيَّةُ : أسماء .

وبنو **غَيّان** : حىٌّ ، هم الذين وفَدوا على النبى ﷺ فقال لهم : «من أنتم؟» فقالوا : بنو غيّان ، قال لهم : «بل بنو رَشْدان» . فبناه على «فَعْلان» علمًا منه أنَّ غَيّان «فَعْلان» ، وأن «فَعْلان» فى كلامهم مما آخره الألف والنون [أكثر من «فَعّال» مما فى آخره الألف والنون[1]] . وسيأتى تعليل رَشْدان فى موضعه إن شاء الله .

مقلوبه : [و غ ى]

الوَغَى : الأصواتُ فى الحرب ، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوْا الحرب : وَغَى .

والواغية : كالوَغَى ، اسم مَحْض .

والوَغَى : أصواتُ النَّحل والبَعوض ، ونحو ذلك إذا اجتمعت ، قال المُتنَخِّل الهذلىّ :

كأنَّ وَغَى الخَمُوش بجانبيه
وَغَى رَكْبٍ أميمَ ذَوِى هِياطِ

انقضى اللفيف

(١) زيادة من اللسان مادة (غوى) يستقيم بها المراد .

باب الرباعى

الغين والراء والدال

[غ ر ق د]

الغَرْقَدُ : شَجرٌ عِظام ، وهو من العِضاه . واحدته : غَرْقَدَةٌ . وبها سُمّى الرجل .

قال أبو حنيفة : إذا عَظُمَت العَوْسجة ، فهى : الغَرْقَدةُ .

وقال بعضُ الرُّواة : الغَرْقَدُ : من نبات القُفّ .

وبَقيع الغَرْقَد : مقابر بالمدينة ، وربما قيل له : الفَرْقد ، قال زهير :

لِمَن الديارُ غَشِيتها بالفَرقدِ
كالوَحْيِ فى حَجَرِ المَسيلِ المُخْلِدِ

[د غ ر ق]

والدَّغْرَقَةُ : إلباس الليل كُلَّ شىء .

والدَّغْرقَة : إسبال السِّتر على الشىء .

والدَّغرَقَةُ : كُدرةٌ فى الماء .

وقد **دَغْرَقَ** الماء .

ودَغْرقَهُ القَدَمُ والتخويض .

ودَغْرَقَ الماءَ : صبّه صَبّا شديدا .

ودَغْرَقَ مالَه : كأنه صبّه فأنفقه .

وعيش **دَغْرَقٌ** : واسع .

[د غ ف ق]

ودَغفق الماءَ : صَبّه ، كدَغرقه .

ودَغْفقَ ماله : صبّه فأنفقه .

وعيشٌ **دَغْفَقٌ** : واسع .

[غ ر ق ل]

وغَرْقَلت البيضةُ والبِطِّيخة : فسد ما فى جوفها .

[غ ر ن ق]

والغُرنُوقُ : الناعم المُنتشر من النبات .

والغُرْنُوق ، **والغِرْنَوْق** ؛ **والغِرْنَيْق** ، **والغِرْناق** ، **والغُرانق** ، **والغَرَوْنَقُ** ، كُلُّه : الأبيض الشاب الجميل قال :

* إذ أنت غِرْناقُ الشَّباب مَيّال *

* ذو دَأْبِتَيْن يَنْفحان السِّرْبالْ *

استعار الدَّأْبِتين للرجل ، وإنما هما للناقة والجمل .

وشبابٌ **غُرانِق** : تام ، قال[1] :

ألا إنَّ تَطْلاب الصِّبَا منك ضِلَّةٌ
وقد فات رَيْعانُ الشَّبابِ الغُرانق

وامرأة **غُرانقة** ، **وغُرانق** : شابّة مُمتلئة . أنشد ابن الأعرابى :

* قلتُ لسَعْدٍ وهو بالأزارِقِ *

* علَيك بالـمَحْضِ وبالمَشَارِقِ *

* واللَّهْوِ عند بادِنٍ غُرانِقِ *

---

(١) أورده الأزهرى برواية أخرى فى اللسان مادة (غرنق) :
* ألا إنّ تَطْلابى لمثلك زَلّةٌ *

والغُرنُوق ، والغُرانِق : الذى فى أصل العَوْسَج وهو ليّنُ النبات ـ حكاه أبو حنيفة .

والغُرْنوقُ ، والغُرْنَيْق : طائر أبيض ، وقيل : هو طائر أسود من طير الماء .

قال ابن جِنّى : وذكر سيبويه : الغُرْنَيْق ، فى بنات الأربعة ، وذهب إلى أن النون فيه أصل لا زائدة ، فسألت أبا علىّ عن ذلك فقلت له : من أين له ذلك ولا نظير من أصول بنات الأربعة يُقابلها ؟ وما أنكرتَ أن تكون زائدةً لما لم نجد لها أصلا يقابلها ، كما قُلنا فى : خُنْثُعْبَة ، وكَنَهْبَل ، وعُنْصُل ، وعُنْظُب ، ونحو ذلك . فلم يزد فى الجواب على أن قال : إنه قد ألحق به «العُلَّيْق» والإلحاق لا يوجد إلا بالأصول ، وهذه دعوى عارية من الدليل ، وذلك أن العُلَّيْق وزنه : «فُعَّيْل» ، وعينُه مضعَّفة ، وتضعيف العين لا يوجد للإلحاق ؛ ألا ترى إلى «قِلَّف» و«إمَّعَة» و«سِكِّين» و«كُلَّاب» ، ليس شىء من ذلك بملحق ؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين ، والعِلَّة فى ذلك : أن أصل تضعيف العين إنما هو للفعل ، نحو : «قَطَّع» ، و«كَسَّر» ، فهو فى الفعل مُفِيدٌ للمعنى ، وكذلك هو فى كثير من الأسماء نحو : «سِكِّير» ، و«خِمِّير» ، و«شرَّاب» ، و«قَطَّاع» أى يكثر ذلك منه وفيه ، فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكثير لم يمكن أن يُجعل للإلحاق ؛ وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق ؛ لأن صناعة الإلحاق لفظيّة لا معنويَّة ، فهذا يمنع من أن يَكون «العُلَّيْق» ملحقا بغُرْنَيْق ، وإذا بَطَلَ ذلك احتاج كون النون أصلًا إلى دليل ، وإلا كانت زائدة .

قال : والقول فيه عندى : أن هذه النون قد ثبتت فى هذه [اللفظة أنّى تصرفت ثبات بقية](١) أصول الكلمة ؛ وذلك أنهم يقولون : غُرْنَيْق ، وغِرْنِيق ، وغُرْنُوق ، وغُرانِق ، وغَرَوْنَق .

وثبتت أيضا فى التكسير ، فقالوا : غَرانيق ، وغَرانقَة ، فلمّا ثبتت النون فى هذه المواضع كلها ثبات بقية أصول الكلمة حُكِم بكونها أصلًا . وقول جُنادة بن عامر :

بِـذى رُبَـدٍ تَـخـالُ الأثْـرَ فيه
مَـدَبَّ غَـرَانـقٍ خـاضَـتْ نِـقَـاعـا

[ق ن غ ر]

والقَنْغَر : شجر مثل الكَبَر ، إلا أنها أغلظ شوكا وعُودًا ، وثمرتُها كثمرته ولا تنبت إلا فى الصَّخْرِ(٢) . حكاه أبو حنيفة .

[غ ل ف ق]

والغَلْفَق : الطُّحْلُبُ .

والغَلْفَقُ : الخُلَّب ما دام على شجرته . أعنى بالخُلَّب : ورَق الكَرْم وليف النَّخْل .

والغَلْفقُ : القوسُ الليّنة جدّا حتى يكون لينُها رخاوة ولا خير فيها . قال الراجز :

* لا كَزَّةِ العُودِ ولا بغَلْفَقِ(٣) *

والغَلْفق من النساء : الرَّطبة الهَنِ .

وقيل : هى الخَرْقاء السيئة العمل والمَنْطِق .

---

(١) بياض بالأصل ، التكملة من اللسان – مادة (غرنق) .
(٢) فى اللسان : «ولا ينبت فى الصَّخْر» .
(٣) قبله – كما فى اللسان مادة (غلفق) :
«تحمل فرع شَوْحَطٍ لم تمحق»

وامرأة **غِلْفاقُ** المَشْى : سَريعته .

وغُلافِقُ : موضع .

والغَلْفَقِيقُ : الدَّاهية . وقيل : السريع ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

[غ ف ل ق]

وامرأة **غَفَلَّقَةٌ** : عظيمة الرَّكَب . عن ابن الأعرابى .

وقال ثعلب : [إنما هى : عَفَلَّقة ، بالعين المهملة][1] .

[ب غ ن ق]

والبُغْنُوق : موضع .

الغين والجيم

[غ س ل ج]

الغَسْلَجُ : نبات مثل القَفْعاء ترتفع قدر الشِّبر ، لها ورقة لَزِجَةٌ ، وزَهرة كزَهرة المَرْوِ الجَبَلىّ . حكاه أبو حنيفة .

[ز غ ن ج]

والزَّغْنَج[2] : ثمر العُتْم ، وهو مثل النّبق الصغار يكون أخضر ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ فيحلو فى مرارة ، وعَجَمتُه مثل عَجَمة النَّبْق ، يُؤكل ويُطبخ ، ويُصَفَّى ماؤه حتى يكون رُبًّا كرُبِّ العِنَب .

[غ م ج ر]

والغِمْجار : غِراءٌ يجعل على القوس من وَهْيٍ بها .

وقد **غَمْجَرَها** .

(١) بياض بالأصل والتكملة من اللسان – مادة (غفلق) .
(٢) فى القاموس : بالباء الموحدة بدل النون .

[غ ن ج ل]

والغُنْجُل : ضربٌ من السِّباع كالدُّلْدل .

[غ م ل ج]

وعَدْوٌ **غَمْلَجٌ** : مُتدارك . قال ساعدة بن جُؤَيّة يصف الرعد والبرق .

فأَشَادُ اللَّيلَ إرْقاصًا وزَفْزفةً
وغارةً ووَسيجًا غَمْلَجًا رَتِجَا

والغَمْلَجُ ، **والغَمَلَّج** : الذى لا يستقيم على وجه واحد يُحْسِن ثم يُسيء ، وهو المخلِّط .

والغَمَلَّجُ : الطويل المُسْتَرخى .

وبعيرٌ **غَمَلَّجٌ** : طويل العُنق فى غِلَظ وتَقاعُس .

وماءٌ **غَمَلَّج** : مُرٌّ غليظ .

والغُمْلُوج ، **والغِمْليج** : الغليظ الجَسيم الطويل . يقال : ولدت فلانة غلامًا فجاءت به أمْلَجَ غِمْليجًا . حكاه ابنُ الأعرابى عن المَسروحىّ وحده ، والأملَج : الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض . وسيأتى ذكره .

وقال أبو حنيفة : شجرٌ **غُمَالِجٌ** : قد أسرع النبات وطال .

والغُمالِجُ : نباتٌ على شكل الذَّآنين ينبت فى الربيع قال :

* عَدْوَ الغَوانى تَجْتنى الغُمَالجَا *

وقَصَبٌ **غُمَالج** : ريّان . قال جندل بن المُثنى الحارثى يدعو على زَرع إنسان :

* أرْسِل إلى زَرْعِ الخَبِىِّ الوالج *
* بين أناخينَ الحَصاد الهائجِ *
* وبين خُرفَنْج النَّبات الباهج *
* فى غُلَواء القَصَب الغُمالجِ *
* من الدَّبَى ذا طَبَق أفَايجِ *

والغُمْلُوجُ : الغُصن الثابت يَنبُت فى الظلّ .

وقال أبو حنيفة : هو الغصن الناعم من النبات .

وأنشد لهميان بن قحافة :

* مَشْىَ العَذَارى تَجْتَنى الغَمالجِا *

وأراد : «الغماليج» فاضطر فحذف .

الغين والشين

[ش غ ز ب]

الشَّغْزَبةُ : الأخذ بالعُنف .

وكل أمر مُسْتَصْعَب : شَغْزَبىٌّ .

ومَنْهَلٌ شَغْزَبىٌّ : مُلْتوٍ عن الطريق .

وتَشَغْزَبت الريحُ : الْتَوَتْ فى هُبوبها .

والشَّغزَبيَّةُ ، والشَّغزَبىُّ ، كلاهما : اعتقال المُصارع رِجلَه برجل آخر ، وإلقاؤه إياه شَزْرًا ، وصَرْعُه إياه صَرْعًا . قال :

* علَّمَنا أخوالُنا بنو عِجِلْ *

* الشَّغْزَبىَّ واعتقالًا بالرِّجِلْ *

[ش غ ب ز]

والشَّغبز : ابن آوَى .

[غ ط ر ش]

وغَطْرَش الليلُ بَصَرَه : أظلم عليه .

[ط ر غ ش]

وطَرْغَش من مرضه ، واطْرَغَشَّ : برئَ .

ومُهْرٌ مُطْرَغِشٌّ : ضعيف تضطرب قوائمه .

[غ ط م ش]

والغَطْمَشة : الأخذ قهرًا .

وتَغَطْمَش علينا : ظلمنا .

والغَطَمَّشُ : العينُ الكليلة النظر .

ورجلٌ غَطَمَّش : كليلُ البصر .

وغَطَمَّشٌ : اسم شاعر ، من ذلك .

[د ر غ ش]

وادْرَغَشَّ الرجلُ : برئَ من مرضه ، كاطرغَشَّ .

[ش ت غ ر]

والشَّيْتَغور : الشعير . وقد تقدمت فى العين .

[ش ن غ ر]

ورجل شِنْغير : بيّن الشَّنْغرة .

والشُّنْغرة : فاحش بذىٌّ .

[ش غ ف ر]

وشَغْفَرٌ : اسم امرأة ، عن ثعلب . وقال ابن الأعرابى : إنما هى شَغفر . وقد تقدم ذلك فى حرف العين .

[ش ر ف غ]

والشُّرْفوغ : الضِّفدع الصغير ، (يمانية) .

[غ ش ر ب]

ورجلٌ غُشارِبٌ : جرىء ماض . والعين لغة . وقد تقدم .

[ب ر غ ش]

وابْرَغَشَّ : قام من مرضه .

[غ ش ر م]

وتَغَشْرم البِيدَ : رَكبها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* يُصافِحُ البِيد على التَّغَشْرُم *

وغَشَرَّم : اسم ، وقد تقدَّم فى العين .

[غ ش م ر]

والغَشْمَرة : التَّهضُّم والظُّلم .

والتَّغَشْمرُ(١) : رُكوب الإنسان رأسه فى الحق والباطل ، لا يُبالى ما صنع .

وفيه غَشْمَرِيَّة .

وتَغَشْمَر لى : تَنَمَّر .

وأخذه بالغِشْمير ، أى : الشدة .

وغُشارم(٢) : جرىء ماض ، كغُشارب . وقد تقدم فى العين .

[غ ن ب ش]

وغَنْبَشٌ : اسم .

[ش غ ن ب] و [ش ن غ ب]

والشُّغْنُوبُ : أعالى الأغصان ، وكذلك : الشُّنْغُب ، والشُّنْغُوب .

والشِّنْغاب : الطويل الدقيق من الأرشِيَة والأغصان ونحوها .

والشِّنْغابُ : الطويل العاجز الرِّخو .

والشُّنغوبُ : عِرْقٌ طويل من الأرض دقيق .

[ش ن غ م]

ورجل شِنَّغْمٌ : حريصٌ ، عن ثعلب . وحكى بعضهم : شِنَّعْم ، بالعين ، وهو قليل .

وفعل ذلك عن رَغْمه وشِنَّغْمِه . وقال اللِّحيانى : فعل ذلك على رغمه وشِنَّغْمه ، ذهب إلى أنه إتباع ، والإتباع فى غالب الأمر لا يكون بالواو .

وحكى غيره : رَغْمًا له ودَغْمًا شِنَّغْمًا . وكل ذلك إتباع .

الغين والضاد

[غ ض ر س]

ثَغْر غُضارس : باردٌ عَذْب ، قال :

* مَمْكورةٌ غَرْثَى الوشاح الشَّاكِس *
* تَضْحَكُ عن ذى أُشُرٍ غُضارِسِ *

حكاه ابن جنى : بالغين والعين . وقد تقدم .

[ض ب غ ط]

الضَّبَغْطَى : الأحمق .

وهى أيضا : كلمة يفزّع بها الصبيان .

[ض غ ب س]

والضُّغْبُوسُ : الضَّعيف .

والضُّغْبوس : ولد الثُّرْمُلَة .

والضُّغْبُوس : القِثّاء الصَّغير ، وقيل : شبيةٌ به يؤكَل .

وقيل : الضُّغبوس : شبه العُرْجون ، تنبت بالغَوْر فى أصول الثُّمام والشَّوْك ، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصَة تُؤكل . وفى الحديث : أنّ صفوان بن أميّة أهدى إلى رسول الله ﷺ ضَغابِيس .

وقال أبو حنيفة : الضُّغْبوس : نبات الهِلْيَوْن سواء ، وهو ضعيف فإذا جَفّ حَتَّته(١) الريح فطيَّرته .

والضُّغْبوسُ : الخبيث من الشياطين .

---

(١) فى اللسان مادة (غشرم) : « والتغشمور » .
(٢) كان حقه أن يذكر مع (غشرم) .

(١) فى اللسان : « خمته » .

[ض ر غ ط]

والمُضْرَغِطُّ : العظيم الجسْم ، الكثير اللحم ، الذى لا غَناء عنده .

واضْرَغطَّ الشىءُ : عَظُم ، عن ثعلب ، وأنشد :

* بُطونُهم كأنها الحِيابُ *
* إذا اضْرَغَطَّتْ فوقها الرِّقابُ *

[ض ر غ د]

وضَرْغَدُ : اسم جبل . وقيل : هو موضع ماء ونخل ، ويقال له أيضا : ذو ضَرْغدٍ . قال :

إذا نـزلُـوا ذا ضَـرْغَـدٍ فـقُـتـائـدًا
يُغَنِّيـهِـمُ فيهـا نَقِيـقُ الـضَّفـادِعِ

[غ ض ر ف]

والغُضْرُوف : كُلُّ عَظْم رَخْصٍ فى أى موضع كان .

والغُضْروف : العظم الذى على طرف المحالة .

[غ ر ض ف]

الغُرْضوف : لغة فيهما[١] .

والغُرْضوفان من الفرس : أطراف الكتفين من أعاليهما ما دَقّ عن صلابة العَظم . وهما عَصبتان فى أطراف العَيْرين من أسافلهما .

وغُرْضُوفُ الأنفِ : ما صَلُب من مارِنه فكان أشد [من اللحم وألين من العظم[٢]] .

(١) أى فى [(غضرف) بمعنييها] .
(٢) تكملة من اللسان – مادة (غرضف) .

[غ ض ر م]

الغَضْرم : ما تشقق من قُلاع الطين الحُرّ .

ومكانٌ **غَضْرَمٌ** ، **وغُضَارِمٌ** : كثيرُ النَّبت والماء .

[ض ر غ م]

والضِّرْغم ، **والضِّرْغام** ، **والضِّرْغامة** : الأسد .

ورجل **ضِرْغامة** : شجاع ، فإما أن يكون شُبّه بالأسد ، وإما أن يكون ذلك أصلا فيه . أنشد سيبويه :

فَتَى الناسِ لا يَخْفَى عليهم مكانُه
وضِرْغامةٌ إنْ هَـمَّ بالأمْر أوْقَعَا

والأسبق أنه على التشبيه .

وفَحْلٌ **ضِرْغامةٌ** : على التَّشبيه له بالأسد . قيل لابنة الخُسّ : أىُّ الفحول أحمد ؟ فقالت : أحمر ضِرْغامة ، شديد الزَّئير ، قليل الهدير .

والضَّرْغَمَة ، **والتَّضَرْغُمُ** ، انتخاب الأبطال فى الحرب .

[غ ن ض ف]

وغَنْضَفٌ : اسم .

الغين والصاد

[ص ل غ د]

الصِّلْغَدُّ من الرِّجال : اللَّئيم . وقيل : الطويل . وقيل : هو اللحم الأحمر الأقشر . وقيل : الأحمق المضطرب . وقيل : هو الذى يأكل ما قدر عليه .

[د غ م ص]

والدَّغْمَصَةُ : السِّمَن ، وكثرة اللَّحم .

[ص ع

وصَغْبَلَ الطعامَ: لغة في سَ بله: أَدَمَه بالإهالة أو السَّمن. وأرى ذلك لمكان الغين.

[غ ل ص م]

والغَلْصمةُ: رأس الحُلقوم بشواربه وحَرْقَدَتِه. وقيل: الغَلصمةُ: اللحم الذى بين الرأس والعُنق. وقيل: مُتَّصَل الحُلقوم بالحلق إذا ازدرد الآكِل لُقمته فزَلَّت عن الحُلقوم. وقيل: هى العُجْرة التى على مُلتقى اللَّهاة والمَرِىء. واستعار أبو نُخيلة «الغَلاصم» للنَّخل، فقال – أنشده أبو حنيفة –:

صَفَا بُسْرُها واخْضَرَّتِ العُشْبُ بعدما
علاها اغبرارٌ لانْضِمامِ الغَلاصِم
أدام لها العَصْرين رِيًّا ولم يَكنْ
كمَن ضَنَّ عَن عُمرانها بالدَّراهِم

والغَلْصَمَةُ: الجماعة، وهم أيضا: السادة. قال:

وهِـنْـــدٌ غـــادَةٌ غَـيْـدا
ءُ فـى غَـلْـصَـمَـــةِ غُـلْـــبِ

يجوز أن يَعنى به: الجماعة، وأن يعنى به: السادة. وقول الفرزدق:

فما أنتَ مِنْ قَيْسٍ فتَنْبَحُ دُونها
ولا من تَميمٍ فى اللَّهَا والغَلاصِمِ

عَنى: أعاليهم وجِلَّتهم.

الغين والسين

[غ ط ر س]

الغَطْرَسَةُ، والتَّغَطْرُس: الإعجاب بالشىء. وقيل: الظُّلم والتكَبُّر.

والغِطْرِسُ، والغِطْرِيسُ، والمُتَغَطْرِسُ: الظالم المتكبر. قال الكُميتُ:

ولولا جِبالٌ منكمُ هى أمْرَسَتْ
جَنائبنا كُنّا الأُباةَ[1] الغَطارِسَا

[ط غ م س]

والطُّغْمُوس: الذى أعْيا خُبثًا.

[س ل غ د]

ورجلٌ سِلَّغْدٌ: لَئيم، عن كُراع.
وأحمر سِلَّغْد: شديد الحُمرة، عن اللحيانى.

[س م غ د]

والسَّمَّغْدُ: الطويل.
والسَّمَّغْدُ: الأحمق الضعيف.
والمُسْمَغِدُّ: المنتفخ. وقيل: الناعم. وقيل: الذاهب.
والمُسْمَغِدُّ: الشديد القَبْض حتى تنتفخ الأنامل.

[د غ م س]

وحَسَبٌ مُدَغْمَسٌ: فاسد مدخول، عن الهَجَرِىّ.

[س ل غ ف]

وسَلْغَفَ الشىءَ: ابتلعه.
والسَّلَّغْفُ: الثّارُّ الحادر.
وبقرةٌ سَلْغَفةٌ: تارّةٌ.

[غ س ل ب]

والغَسْلَبَةُ: انتزاعُك الشىء من يد الإنسان كالمُغتصب له.

---

(١) فى اللسان – مادة (غطرس): «كُنّا الأُتاةَ».

[غ س ب ل]

وغَسْبَلَ الماءَ : ثوَّره .

[س غ ب ل]

وسَغْبَلَ الطعام : أدَمه بالإهالة والسَّمن .

وشىءٌ **سَغْبَلٌ** : سَهْلٌ .

[س ب غ ل]

واسْبَغَلّ الثوبُ : ابتلّ ، وكذلك : الشَّعْرُ بالدُّهن . قال كثير :

مَسَائحُ فَوْدَىْ رأسِه مُسْبَغَلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلالَها

وقال اللحيانى : أتانا **سَبَغْلَلا** : أى لا شىء معه ولا سلاح عليه ، وهو قولهم : سَبَهْلَلا .

والسَّبَغْلَلُ : الفارغُ ، عن السِّيرافى .

[س م غ ل]

والمُسْمَغِلُّ من الإبل : الطويل .

[س ل غ م]

والسَّلْغَمُ : الطَّويلُ .

[س م ل غ]

والسَّمَلَّغُ ـ الغين أخيرة ـ : كالسَّلْغَم .

الغين والزاى

[ز غ ر د]

الزَّغْرَدةُ : هدير يُرَدِّده الفحل فى حَلقه .

[ز غ د ب]

والزَّغْدَبُ : الهدير الشديد .

والزَّغْدَبُ : الإهالة ، أنشد ثعلب :

وأَتَــتْــه بــزَغْــدَبٍ وَحَــتِــىٍّ
بــعــدَ طَــرْمٍ وتَــامِــكٍ وثُــمَــالِ

أراد : وسنامٍ تامكٍ . وذهب ثعلب : إلى أن الباء من زغدب زائدة ، وأخذه من : زَغْد البعير فى هديره ، وهذا كلام تضيق عن احتماله المعاذير ، وأقوى ما يُذْهَبُ إليه فيه أن يكون أراد أنهما أصلان متقاربان كسَبِطٍ وسِبَطْرٍ .

قال ابن جنى : وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد تَعَجْرَف .

والزُّغادِبُ : الضَّخْمُ الوجه السَّمِجُه ، العظيم الشَّفَتين ، وقيل : هو العظيم الجسم .

وزَغْدَبَ على الناس : ألحف فى المسألة .

[ز غ ب د]

والزَّغْبَدُ : الزُّبْدُ .

[ز غ ر ف]

والبُحور **الزَّغارف** : الكثيرة المياه ، عن ثعلب وحده . والمعروف إنما هو : الزغارب ، بالباء .

[ز غ ر ب]

وبحرٌ **زَغْرَبٌ** : كثير الماء . قال الكميت :

وفى الحَكَمِ بن الصَّلْتِ مِنْك مَخِيلةٌ
نَرَاها وبَحْرٌ مِن فَعالِكَ زَغْرَبُ

والزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

وعين **زَغْرَبَةٌ** : كثيرة الماء ، وكذلك : البئر .

ورجل **زَغْرَبٌ** بالمعروف ، على المثل .

[ز غ ب ر]

أخذ الشىء **بزَغْبَرِه** : أى لم يَدَعْ منه شيئا .

وزغْبَرٌ : ضرب من السباع ، حكاه ابن دريد . قال : ولا أحُقّه .

قال أبو حنيفة : **الزَّغْبَرُ** ، **والزَّغْبِر** ، جميعا : المَرْوُ الدُّقاق الوَرَق ، قال : لا أدرى : أهو الذى يقال له : مَرْوُ ماحُوزى أو غيره ؟ ومنهم من يقول : هو الزَّبْغَرُ – بفتح الزاى وتقديم الباء على الغين .

[ز غ ر ب]

والزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

[ب ر غ ز]

والبَرْغَز ، **والبُرْغُز** : ولدُ البقرة ، والأنثى : بَرْغَزَةٌ ، وقال ابن الأعرابى : هو ولد البقرة إذا مضى مع أمه .

[ب ر ز غ]

وشابٌّ **بُرْزُغٌ** ، **وبُرْزُوغٌ** ، **وبِرْزاغ** ، كذلك : تارٌّ ممتلئ .

والبُرْزُغُ : نشاط الشَّباب .

[ز ل غ ب]

وازْلَغَبَّ الطائرُ : شَوَّك ريشُه قبل أن يَسْوَدّ .

وازلغَبَّ الشَّعَرُ : وذلك أولَ ما ينبت ليِّنا .

وازْلَغَبَّ شَعَرُ الشيخ : كازْغَابَّ .

[ز غ ل م]

ولا تدخلك من ذلك **زُغْلُمَةٌ** : أى لا يَحِيكَنَّ فى صدرك من ذلك شكٌّ ولا وهْمٌ ولا غير ذلك .

الغين والطاء

[غ ط م ط]

الغَطْمَطة : اضطراب الأمواج .

وبحرٌ **غُطَامِطٌ** ، **وغَطَوْمَطٌ** ؛ **وغَطْمَطيطٌ** : عظيمٌ كثير الأمواج ، منه .

والغَطْمَطَةُ : صوتُ السيل فى الوادى .

والتَّغَطْمُطُ ، **والغَطْمَطِيطُ** : الصوت .

وسمعتُ للماء **غُطامِطًا** ، **وغَطْمَطِيطًا** ، وقد يكون ذلك فى الغَلَيان .

وغَطْمَطَت القِدرُ ، **وتَغَطْمَطَت** : اشتدَّ غليانُها .

[غ ط ر ف]

والغِطْرِيفُ ، **والغُطارِف** : السيد الشريف السَّخىّ الكثير الخير .

وقيل : هو الغَنىّ الجميل .

وأمّ **الغِطْريف** : امرأة من بَلْعنبر بن عمرو .

وعَنَقٌ **غِطْريفٌ** : واسع .

والتَّغَطْرُفُ : التكبّر ، قال :

فإنْ يَكُ سَعْدٌ من قُرَيش فإنّما
بغَير أبيه من قُرَيشٍ تَغَطْرَفا

يقول : إنّما تَغَطْرَف بولايته[1] ، ولم يَكُ أبوه غِطْرِيفا[2] .

وقال ابن الأعرابى : **التَّغَطْرُف** : الاختيالُ فى المشى خاصة .

والغِطْرِيفُ ، **والغِطْرافُ** : البازِى الذى أُخِذ من وَكْرِه . حكاه الهروى فى الغريبين .

(١) فى اللسان : « من ولايته » .
(٢) فى اللسان : « شريفا » .

[غ ر ط م]

والغُرْطُمانِيّ : الفتى الحسن ، وأصله فى الخيل .

[ط ر غ م]

والمُطْرَغِمّ : المتكبّر .

[غ م ل ط]

والغَمَلَّطُ : الطّويل العُنق .

[غ ن ط ف]

وغَنْطفٌ : اسم .

الغين والدال

[غ م د ر]

الغَمَيْدَرُ : السَّمين المُتنعّم .

وقيل : المُمتلئ سِمنًا . أنشد ابن الأعرابى :

لِـلّـهِ دَرُّ أبـيـك رَبُّ غَـمَـيْـدَرِ
حَسَنِ الرُّواءِ وقَلْبُه مَدْكُوكُ

وشابٌّ **غَمَيْدرٌ** : ريَّان . أنشد ثعلب :

* لا يَبْعُدَنْ عَصْرُ الشَّباب الأنْضَر *
* والخَبْط فى غَيْسانِهِ الغَمَيْدَرِ *

قال : وكان ابن الأعرابى قال مرة : «الغميذَر» - بالذال المعجمة - ثم رجع عنه .

[ب غ د د]

بَغْدادُ ، **وبَغْداذ** ، **وبَغْذاد** ، **وبَغْدين** ، **وبَغْدان** ، **ومَغْدان** . كُلُّها - اسم مدينة السلام ، وهى فارسية معناه : عطاء صَنم ؛ لأنّ «بَغ» صنم و«داد» وأخواتها عطية .

وقولهم : **تبغدَد** فلانٌ ، مولَّدٌ .

[غ ن د ر]

وغلام **غُنْدَرٌ** : سمين غليظ .

[د غ م ر]

والدَّغْمَرةُ : تخليط اللون .

ورجل **دُغْمُورٌ** : سَمين سَيِّئُ الثناء .

ورجلٌ **مُدَغْمَرُ** الخُلُق : أى ليس بصافى الخُلُق .

وخُلُقٌ **دَغْمَرِىّ** .

وفى خُلقه **دَغْمَرَةٌ** ، أى : شراسة ولُؤْم .

ودَغْمَر عليه الخَبَرَ : خلطه .

[د م ر غ]

والدُّمَّرِغُ : الرجل الشديد الحمرة . وأرى اللحيانى قال : أبيضُ دَمَّرِغٌ : أى شديد البياض ، شَكّ فيه الطُّوسِىّ .

[غ د ف ل] و [د غ ف ل]

ورجلٌ **غِدَفْلٌ** : طويل .

وبعير **غِدَفْلٌ** : سابِغُ شَعْرِ الذَّ ب .

وغَدافِلُ الثّياب : خُلْقانها . وفى المثل : غَرّنى بُرْداك من غَدافلى : وذلك أن رجلا سأل رجلا أن يكسُوَه فوعده ، فألقى خُلْقانه ، ثم لم يَكْسُه .

وعيشٌ **غَذفَلٌ** ، **وغِدَفْلٌ** ، **وغِدْفِلٌ** ، **ودَغْفَلٌ** ، **ودَغْفَلِىّ** : واسع .

والدَّغْفَلُ : الزمن الخصيب .

والدَّغْفَلُ : ذكرُ العنكبوت .

والدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل .

[د ل غ ف]

ودَغْفَلٌ : اسم[١] رجل .

وادْلَغَفّ : جاء للسّرقة فى خَتْلٍ واستتار .

قال :

* قد ادْلَغَفَّتْ وهى لا ترَانى *

* إلى مَتاعى مِشْية السَّكرانِ *

[غ ن د ب]

والغُنْدُبَتان : لحمتان قد اكتنفتا اللَّهاة وبينهما فُرْجَة .

وقيل : هم اللوزتان .

وقيل : غُنْدُبتا العُرْشَين : اللتان تَضُمّان العُنُق يمينا وشمالا .

وقيل : الغُنْدُبتان : عقدتان فى أصل اللسان .

[ف د غ م]

والفَدْغَمُ : اللَّحيم الجَسيمُ الجميل الطويل فى عِظَم ، قال ذو الرُّمة :

إلى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعَيْن تُتَّقى
به الحَرْبُ شَغْشاعٍ وأبْيَضَ فَدْغَمِ

والأنثى : بالهاء. والجمع : فَداغِمَة ، نادر ؛ لأنه ليس هنا سبب من الأسباب التى تلحق الهاء لها .

الغين والتاء

[غ ت ر ف]

التَّغْتَرْف : الكِبْر .

(١) فى اللسان – مادة (دغفل) : هو دَغْفَل بن حنظلة النسابة : أحد بنى شيبان .

[غ ن ت ل]

ورجل غَنْتَلٌ ، وغُنْتُل : خامل .

[ت غ ل م]

وتَغْلَمُ : موضعٌ ، وليس له اشتقاق فأقضى على التاء بالزيادة . وقول حسان بن ثابت :

ديارٌ لِشَعْثاءِ الفُؤاد وتِرْبِها
لَيالِيَ تَحْتَلُّ المَرَاضَ فتَغْلَما

قال مفسره : هما تَغْلَمان : جبلان ، فأفْرَد للضرورة .

الغين والظاء

[غ ظ ر ب]

الغَظْرَبُ[١] : الأفعى ، عن كُراع .

الغين والذال

[غ ذ ر م]

تَغَذْرَم الشىءَ : أكله .

وتَغَذْرَمَها : حلف بها ، يعنى اليمينَ ، فأضمرها لمكان العلم بها .

والتَّغَذْرُم : الحلف . كل ذلك عن ثعلب .

وغَذْرَمَ الشىءَ : باعه جُزَافا .

وكَيْلٌ غُذَارِمٌ ، وماء غُذَارِمٌ : كثيرٌ .

[غ ذ م ر]

والمُغَذْمِرُ : الذى يركب الأمور فيأخذ من هذا ويُعْطِى هذا ، ويَدَعُ لهذا من حقِّه .

(١) ذكره ابن منظور بالطاء المهملة فى اللسان مادة (غطرب) .

ويكون ذلك فى الكلام أيضا ، إذا كان يُخَلِّط فى كلامه يقال : إنه لذو غذامير ، كذا حكى ، ونظيره : الخناسير : وهو الهلاك ، كلاهما لا يُعرف له واحد .

وقيل : **المُغَذْمِرُ** : الذى يَهب الحقوق لأهلها .

وقيل : هو الذى يتحمَّل على نفسه فى ماله .

وقيل : هو الذى يحكم على قَومه ما شاء ، فلا يُرَدّ حُكمه ولا يُعصى .

وغِذْمِير : مشتقّ من أحد هذه الأشياء المتقدمة .

والغَذْمَرَةُ : الصَّخَب واختلاط الكلام . وقال الأصمعى : هو أن يحمل بعض كلامه على بعض .

وتَغَذْمر السَّبعُ : إذا صاح .

وسمعت **غَذَاميرَ** ، أى : صوتًا ، يكون ذلك للسبع والحادى .

وغَذْمَرَ الرجُل كلامَه : أخفاه فاخِرًا أو مُوعدًا ، وأَتْبَع بعضَه بعضا .

وغَذْمرَ الشيءَ : باعه جِزافا ، كغذرمه .

[غ م ذ ر]

والغَمَيْذر : حَسَنُ الشباب .

والغَمَيْذَرُ : المُتنعِّم . وقيل : المُمتلئ سمنًا كالغَمْيذَر . وقد روى ابن الأعرابى ما تقدم من قول الشاعر :

* لله دَرُّ أبيك ربِّ غَمَيْذَرِ *

بالذال والدال معًا ، وفسرهما تفسيرًا واحدًا ، فقال : هو الممتلئ سمنًا .

وقال ثعلب فى قوله :

* لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الشَّباب الأَنْضَرِ *

* والخَبْط فى غَيْسانِه الغَمَيْذَرِ *

كان ابن الأعرابى قال مرة : الغميذر ، بالذال ، ثم رجع عنه .

[ل غ ذ م]

وتَلَغْذَم الرَّجلُ : اشتدّ أَكْلُه .

الغين والثاء

[ث ر غ ل]

الثُّرغول : نبت .

[غ ن ث ر]

وتَغَنْثر الرجلُ بالماء : شَرِبه عن غير شهوة .

[ث غ ر ب]

والثَّغْرِبُ : الأسنان الصُّفر . قال :

ولا غَيْضَمُورٌ تُنْزِرُ الضِّحْكَ بعدما
جَلَتْ بُرْقعًا عن ثِغْرِبٍ مُتناصِلِ

[ب غ ث ر]

وبَغْثَر طعامَه : فرَّقه .

والبَغْثَرَةُ : خُبثُ النَّفس .

وقد **تَبَغْثَرَتْ** .

والبَغْثَرُ : الأحمق الضعيف ، والأنثى : بَغْثَرَة .

وبَغْثَرٌ : اسم شاعر ، عن ابن الأعرابى ، ونسبه فقال : هو بَغْثر بن لَقيط بن خالد بن نَضْلة .

[ب ر غ ث]

والبَرْغَثَةُ : لون شبيه بالطُّحْلَة .

والبُرْغُوث : دُوَيْبَّةٌ شِبه الحُرْقُوص .

[غ ث م ر]

والمُغَثْمَرُ : الثوبُ الرَّدِيء النَّسج .

وغَثْمر الرَّجلُ مالَه : أفسده .

[غ ث ل ب]

وغثْلب الماءَ : جرعه جَرعًا شديدًا .

[ب غ ث م]

وبَغْثَمٌ : اسم .

الغين والراء

[غ ر ن ف]

الغِرْنِفُ ، بكسر النون ، عن أبى حنيفة : الياسِمُون ، ويُروى بيت حاتم :

رُواءٌ يَسيـل الماءُ تحت أصولـه
يميـل بـه غِيـلٌ بـأذْنـاه غِـرْنِـفُ

ويروى : غِرْيَف . وقد تقدم .

[غ ر ب ل]

وغَرْبل الشىءَ : نخله .

والغِرْبال : ما غُرْبِلَ به ، وقوله :

فـلـولا الله والمُهْـرُ المُعـرَّى[1]
لرُحْـتَ وأنت غِرْبـالُ الإهاب

فإنه وضع الغِرْبال مكان مُخَرَّق ؛ ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغِربال فى موضع المُغَربل .

والمُغَرْبَل من الرّجال : الدّون ، كأنه خرج من الغِرْبال .

وغَرْبَلهم : قتلهم وطَحنهم .

والمُغَرْبَلُ : المَقتول المُنتفِخُ ، قال :

* أحْيَا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلهْ *

(١) فى اللسان – مادة (غربل) : «المُفَدّى» .

* تَرى المُلوكَ حولَه مُغَرْبَلَهْ *
* يَقتُل ذا الذَّنْبِ ومَن لا ذنبَ لَهْ[1] *

وقيل : عنى بالمُغَربَلة : أن يَنتقى السادة فيقتلهم ، فهو على هذا من الأوّل .

[ب ر غ ل]

والبَراغيلُ : البلاد التى بين الرّيف والبر ، مثل الأنبار والقادسية . ونحوها ، واحدها : بِرْغيل .

والبراغيل : القُرَى ، عن ثعلب فعمَّ به ، ولم يذكر لها واحدًا .

وقال أبو حنيفة : **البِرْغيلُ** : الأرض القريبة من الماء .

[غ ر م ل]

والغُرْمولُ ، الذَّكر الضخم الرِّخْو .

ويقال له : الغُرمول قَبل أن تُقطع غُرْلته ، هذا قول أبى زيد ؛ لأنه جاء فى الحديث عن ابن عمر : أنه نظر إلى غَراميل الرّجال فى الحمّام فقال : أخرجونى . وكانوا مُختَتنين من غير شك .

وقيل : **الغُرْمُول** : لذوات الحافر ، قال بِشْر :

وخِـنْـذِيـذِ تـرى الـغُـرْمـولَ فيه
كـطَـىِّ الـزِّقِّ عَـلَّـقَـه الـتِّـجـارُ

(١) الرجز وارد فى اللسان – مادة (غربل) بتمامه هكذا :
أحيا أباه هاشمُ بن حَرْمَلَهْ
يوم الهباءات ويوم اليَعْمَلَهْ
ترى الملوك حـوله مُغَرْبَلَهْ
ورمحه للوالـدات مَثْكلَهْ
يقتل ذا الذَّنْب ومن لا ذنب لَهْ

[ر م غ ل]

والمُزْمَغِلُّ : المبتلُّ ، وهو أيضا السائل المتتابع .

وزعم يعقوب : أنَّ غينه بدل من عَين «ازْمَعَلّ» .

والمُزْمَغِلُّ : الجلد إذا وضع فيه الدِّباغ .

والـمُرْمَغِلُّ : الرَّطْب .

[و ر غ م]

وساعد **وَرْغَمِىٌّ** : مُمتلىء ريّان . وقول أبى صخر :

وبـاتَ وِسـادِى وَرْغَـمِـىٌّ يَـزِيـنُـه
جَـبَـائِـرُ دُرٍ والـبَنانُ المُخَـضَّـبُ

ولا تكون الواو فى : «وَرْغَمِىّ» إلا أصلًا ؛ لأنها أول ، والواو لا تُزاد أولا البتّة .

الغين واللام

[غ ن ب ل] و [ن غ ب ل]

الغُنْبولُ ، والنُّغْبُول : طائر . قال ابن دُريد : ليس بثَبْتٍ .

[ب ل غ م]

والبَلغمُ : خِلطٌ من أخْلاط الجسد .

باب الخماسي

[ض ب غ ط ر]

الضَّبَغْطَرَى : كلمةٌ يُفزَّعُ بها الصِّبيان .

والضَّبَغْطَرَى : الشَّديدُ والأحمق ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافى .

حرف القاف

باب الثنائى المضاعف الصحيح

[ق ش ش] و [ق ش ق ش]

قَشَّ القومُ يَقُشُّون ، ويَقِشُّون قُشُوشا - والضم أعلى - : أَحْيَوْا بعد هُزال .

وأَقَشُّوا ، وانْقَشُّوا : انطلقوا وجَفَلُوا ، فجعلوا الفاء لغة[1] .

والقَشُّ : ما يُكنس من المنازل وغيرها .

والقَشُّ ، والتَّقْشيش ، والاقتشاش ، والتَّقَشُّش : تَطَلُّب الأكل من هنا وهنا ولَفُّ ما يُقدَر عليه .

والقَشِيشُ ، والقُشاش : ما اقتَشَشْته .

ورجل **قَشّانٌ ، وقَشّاشٌ ، وقَشُوشٌ ، ومِقَشٌّ** .

وقَشَّ الشىءَ يَقُشُّه قَشًّا : جمعه .

وقَشَّ الماءُ قَشِيشًا : صوّت .

وقَشَّشَهُم بكلامه : سَبَعهم وأذاهم .

والقِشَّةُ : دُوَيْبَّةٌ شِبه الخُنْفساء أو الجُعَل .

والقِشَّة : الأنثى من ولد القُرود . وقيل : هى كل أُنثى منها ، يمانيّة .

والقِشَّة : الصَّبيَّة الصغيرة الجثة ، القصيرة الجُبَّة ، التى لا تكاد تَنْبُت ولا تَنْمِى .

والقَشّ : ردىء التمر ، نحو الدَّقَل ، عُمانيّة .

قال :

* يا مُقْرِضًا قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقا *

وقد تقدم ذكر البلعق .

وجمعه : قُشُوش .

وقَشَّ الرجلُ من مرضه ، يَقَشُّ قُشوشًا ، **وتَقَشْقَش** : بَرَأ .

والقَشْقَشَةُ : تهيّؤ البُرْء ، وقد تقدم .

وتَقَشْقَش الجرُحُ : تَقَرَّف قَرْحُه للبُرْءِ .

والمُقَشْقِشتان : «قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برَبِّ الفلق»[1] ؛ لأنهما كان يُبْرأ بهما من النِّفاق . وقيل هما : «قل هو الله أحد» و«قل يأيها الكافرون» .

والقَشْقَشة : حكاية الصوت قبل الهَدير فى مَخْضِ الشِّقْشِقة .

والقَشْقَشَةُ : نَشِيشُ اللحم فى النار .

والقِشْقِشَة : ثمرةُ أم غَيْلان . والجمع : قِشْقِش .

مقلوبه : [ش ق ق] و[ش ق ش ق]

الشَّقُّ : الصَّدْع البائن . وقيل : غير البائن . وقيل : هو الصَّدْع عامَّة .

شَقَّه يشُقُّه شقًّا ، فانشَقّ ، **وشَقَّقه** فتَشَقَّق ، قال :

---

(١) فى هامش اللسان : «عبارة الشارح : والفاء لغة فيه» .

(١) فى اللسان - مادة (قشقش) : و (قل أعوذ برب الناس) .

ألا يَا خُبزَ يا ابنة يَثْرُدان
أبى الحُلقومُ بَعْدكِ لا ينامُ
وبَرقًا للعَصيدة لاح وَهْنًا
كما شقَّقْت فى القِدْرِ السَّناما

والشَّقُّ: الموضع المشقوق، كأنه سُمى بالمصدر وجمعه: شُقُوق. وقال اللحيانى: الشَّقُّ: المصدر، والشَّقُّ: الاسم، لا أعرفها عن غيره.

والشُّقاق: داء يأخذ فى الحافر والرُّسْغ تكون فيهما منه صُدوع.

وشُقَّ الحافرُ والرُّسْغُ: أصابه شُقاقٌ.

وكُلُّ شَقٍّ فى جلْد عن داء: **شُقاقٌ**، جاءوا به على عامَّة أبنية الأدواء.

وشَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقوقًا، وذلك فى أول ما تَنْفَطِرُ عنه الأرض.

وشَقَّ نابُ الصبىّ يَشُقُّ شُقُوقًا: فى أول ما يظهر.

وشقَّ نابُ البعير يَشُقُّ شُقوقًا: طَلَع.

وشَقَّ بَصَرُ الميّت شُقوقا: شَخَص، ولا يُقال: شقَّ المَيّتُ بَصَرَه.

وانشقَّ البرقُ، **وتَشقّق**: انْعَقّ.

وشَقيقةُ البَرْق: عَقيقَتُه.

وشَقائقُ النُّعمان: نَبْتٌ. واحدتها: شَقِيقة؛ سُمِّيت بذلك لحمرتها، على التَّشبيه بشقيقة البرق.

والشَّقِيقَةُ: المَطرة المُتَّسعة؛ لأنّ الغَيْم انشقّ عنها. قال عبد الله بن الدُّمَيْنَة:

ولَمْحُ بعَيْنَيْها كأنَّ وَمِيضَه
وَمِيضُ الحَيا تُهْدَى لنَجْدٍ شَقائقُهْ

وقالوا: المالُ بيننا **شَقَّ** الأُبْلُمَة والأَبْلَمة، أى: الخُوصَة، أى نحن مُتساوون فيه؛ وذلك أن الخوصة إذا أخذت فَشُقَّتْ طُولا انشقت بِنِصْفين.

والشَّقُّ، والمَشَقُّ: ما بين الشُّفْرين من حيا المرأة.

والشَّواقُّ من الطَّلْع: ما طال فصار مِقدار الشِّبْر، لأنها تَشُقّ الكِمام؛ واحدتها: شاقَّةٌ.

وحكى ثعلب عن بعض بنى سُوَاءة: **أشَقَّ** النَّخلُ: طلعت شَوَاقُّه.

والشِّقَّة: القطعة المَشقوقة من لَوْح أو غيره.

ويقال للإنسان عند الغَضب: احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ فى الأرض وشِقَّةٌ فى السماء.

والشِّقُّ، والشِّقَّةُ: نصف الشىء إذا شُقَّ، الأخيرة عن أبى حنيفة.

والشِّقُّ: الناحية، والجانب من الشَّق أيضا.

وحكى ابن الأعرابى: لا، والذى شَقَّ الرجال للخيل، والجبال للسيل، ولم يُفسّره. وعندى: أنه جَعل الرِّجال والجِبال جُملةً واحدة ثم خَرَقَهُما، فجعل الرجال لهذه، والجبال لهذا.

والشِّقاق: غلبة العداوة والخِلاف.

شاقَّه مُشَاقَّةً، وشِقاقا: خالفه.

وشَقَّ أمرَه، يَشُقُّه شَقًّا، فانْشَقَّ: انْفَرَق وتبدّد اختلافا.

وشَقَّ عَصا الطَّاعة. فانشَقَّتْ، وهو منه.

وانشَقَّتِ العَصا بالبَيْن، **وتَشَقّقَتْ**. قال قَيسُ ابن ذُرَيْح:

وناح غُرَابُ البَيْنِ وانشقَّتِ العَصا
ببَيْنٍ كما شَقَّ الأديمَ الصَّوانعُ

وشِقُّ الرَّجُل، **وشَقِيقُه**: أخوه.

وجمع الشَّقيق: أشِقّاء.

والشَّقيقةُ: داء يأخذ فى نِصْف الرأس والوجه.

والشِّقُّ، والمَشَقَّةُ: الجَهْدُ والعَناءُ، وحكى أبو زيد فيه: الشَّقّ، بالفتح.

شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا .

والشُّقَّة من الثّياب : السَّبِيبَةُ المستطيلة .

والجمع : شُقَقٌ ، وشِقَاقٌ .

والشُّقَّةُ ، والشِّقَّة : السَّفرُ البعيد .

والأَشَقُّ : الطويل من الرجال والخيل ، والاسم : الشَّقق .

واشتقاقُ الشيء : بُنيانه من المُرْتَجَلِ .

واشتقاقُ الكلام : الأخذ فيه يمينا وشمالا .

واشتَقَّ الخَصمان فى الشيء ، وتَشَاقّا : تلاحّا .

واشتَقَّ الفرسُ فى عَدْوِه : ذَهب يمينًا وشمالا .

والشَّقِيقَةُ : قطعة غليظة بين كلّ حَبْلَىْ رَمْلٍ وهى مكْرُمَةٌ للنّبات .

قال أبو حنيفة : الشَّقِيقَةُ : لين من غِلَظ الأرض يطول ما طال الحَبْل .

وقيل : الشَّقِيقة : فُرْجَةٌ فى الرَّمْل تُنبت العُشْب . قال : قال أبو هشام الأعرابى[(١)] : هو ما بين الأمَيْلَيْن . يعنى بالأَمَيْل : الحَبْل .

والشَّقِيقَةُ ، والشُّقُوقة : طائر .

وشِقٌّ ، وشَقِيقٌ : اسمان .

والأَشَقُّ : اسم بلد . قال الأخطل :

فى مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ كأنّما
يَسْقِى الأشَقَّ وعالِجًا بدَوَالِى

والشِّقْشِقَةُ : نَهاة البعير ، ولا تكون إلا للعربىّ من الإبل .

ومنه سُمِّى الخُطباء : شَقاشِق ، شَبّهوا المكثار بالبَعير الكثير الهَدْر . وفى حديث عمر[(٢)] رضى الله عنه : إنّ كثيرًا من الخُطَب من شقاشق الشَّيطان . فجَعَلَ للشَّيطان شقاشق ، ونَسب الخُطَبَ إليه ؛ لما يدخل فيها من الكَذب .

وفُلانٌ شِقْشِقَةُ قومه : أى شريفهم وفَصيحهم . قال ذو الرُّمة :

كأنّ أباهم نَهْشَلٌ أو كأنّهم[(١)]
بشِقْشِقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

القاف والضاد

[ق ض ض] و [ق ض ق ض]

قَضَّ عليهم الخيلَ يَقُضُّها قَضًّا : أرسلها .

وانْقَضَّتْ عليهم الخيلُ : انتشرت .

وانقضَّ الطائرُ ، وتَقَضَّضَ ، وتَقَضَّى ، على التحويل : اختات وهَوَى ، يُريد الوُقوع .

وانْقَضَّ الجدارُ : تَصَدَّع من غير أن يَسْقُط ، وفى التنزيل : ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾[(٢)] ، هكذا عدّه أبو عبيد وغيرُه ثُنائيًّا ، وجعله أبو على ثُلاثيا من : نقض ، فهو عنده : «افعَلّ» .

وقَضَّ الشيءَ يقُضُّه قَضًّا : كسره .

وقَضَّ اللُّؤلؤةَ يقُضُّها قَضًّا : ثقبها .

واقتَضَّ المرأةَ : افترعها ، وهو من ذلك ، والاسم : القِضَّةُ .

وأخذ قِضَّتها ، أى : عُذْرتها ، عن اللحيانى .

والقَضَضُ : الحصا الصِّغار .

والقَضَضُ : التراب يعلو الفِراش .

قَضَّ يَقَضُّ قَضَضًا .

---

(١) فى اللسان : قال أبو حنيفة : «وقال لى أعرابى» .
(٢) فى اللسان : «على رضى الله عنه» .

(١) فى اللسان – مادة (شقق) : «... أو كأنّه» .
(٢) الكهف ٧٧ .

وقَضّ المكانُ يَقَضُّ قَضَضًا، فهو قَضٌّ وقَضِضٌ.

وأَقَضَّ: صار فيه القَضَضُ.

قال أبو حنيفة: وقيل لأعرابى: كيف رأيت المطر؟ قال: لو ألقيت بَضْعَةً ما قَضَّتْ، أى: لم تَتْرَب، يعنى: من كثرة العُشْب.

واستقضّ المكانُ: أقضّ عليه.

ومكانٌ قَضٌّ، وأرض قَضَّةٌ: ذات حَصًى.

وقَضّ الطَّعامُ يَقَضُّ قَضَضًا، فهو قَضِضٌ، وأَقَضَّ: إذا كان فيه حَصًى أو تُرابٌ فَوقع بين أضراس الآكل.

وقد قَضِضْتَ منه قَضَضًا.

وأرضٌ قِضَّةٌ: كثيرة الحجارة والتراب.

ولحمٌ قَضٌّ: إذا وقع فى حَصًى أو تراب فوُجد ذلك فى طَعْمه. قال:

* وأنتم أكلتُم لحمَه تُرْبًا قَضًّا *

والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.

وأقَضَّتِ البَضْعَةُ بالتراب، وقَضَّتْ: أصابها منه شىء، وقال أعرابى يصف خِصبًا ملأ الأرض عُشبًا: فالأرضُ اليومَ لو تُقذَفُ بها بَضْعَةٌ لم تَقَضَّ بتُرْب، أى: لم تقع إلا على عُشْب.

وكلُّ ما ناله تُراب من طعام أو ثوب أو غيرهما: قَضٌّ.

ودِرْعٌ قَضّاء: خَشِنَةٌ لم تَنسَحِقْ، مشتقٌّ من ذلك. وقيل: هى التى فُرِغَ من عملها وأُحكِمَ، قال النابغة:

* ونَسْجُ سُلَيْم كُلَّ قَضّاء ذائل *

قال بعضهم: هو مشتق من: قَضَيْتُها، أى: أحكمتُها. وهذا خطأ فى التصريف؛ لأنه لو كان كذلك لقال: قَضْياء.

وقَضّ عليه المَضْجَعُ، وأقَضَّ: نبا. قال أبو ذُؤيب:

أم ما لجَنْبِك لا يلائِمُ مَضْجَعا
إلا أقَضَّ عليه[1] ذاك المَضْجَعُ

وأقَضَّ الرجلُ: تتبَّع مَدَاقَّ الأمور والمطامع الدّنيئة وأسَفَّ إلى خِساسها. قال:

* والخُلُقِ العَفِّ عن الإقْضاضِ[2] *

وجاءوا قَضَّهُم بِقَضِيضِهم، أى: بأجمعهم.

وأنشد سيبويه للشمّاخ:

أتَتْنى تَميمٌ[3] قَضَّها بقَضيضها
تُمَسِّح حَوْلى بالبَقِيع سِبالَها

وكذلك: جاءوا قَضَّهم وقَضيضَهم: أى بجَمْعهم، لم يَدَعُوا وراءهم شيئًا، وهو اسمٌ منصوب موضوع موضع المصدر، كأنه قال: جاءوا انْقضاضا. قال سيبويه: كأنه يقول: انقضَّ آخرهم على أولهم، وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال، ومن العرب من يُعربه ويُجْرِيه على ما قبله.

وجاء القومُ بقَضِّهم وقَضِيضِهم، عن ثعلب وأبى عبيد، وحكى أبو عبيد فى الحديث: «يُؤْتَى بالدُّنيا بقَضِّها وقِضِّها وقَضِيضها».

---

(١) فى اللسان - مادة (قضض): «إلا أَقَضَّ عليك».

(٢) صدره كما فى اللسان مادة (قضض):

* ما كُنتَ من تَكرُّم الإغراضِ *

(٣) فى اللسان مادة (قضض): «أتتنى سُلَيْمٌ» وقد رواه سيبويه بالروايتين.

وحكى عن كُراع : أَتَوْنِى قَضُّهم بقضيضهم ، ورأيتهم قَضَّهم بقَضِيضِهم ، ومررت بهم قَضِّهم بقَضِيضِهم .

والقَضِيضُ : صَوْتٌ تَسمعه من النَّسْعِ والوَتر عند الإنْباض ؛ كأنه قُطِع .

وقد **قَضَّ يَقِضُّ** .

والقِضَاضُ : صخرٌ يركب بعضُه بعضا كالرِّضام .

وقَضْقَضَ الشيءَ ، **فتَقَضْقَضَ** : كسره فتكسّر .

وأَسَدٌ **قَضْقاضٌ** ، **وقُضاقِضٌ** : يَحْطِم كل شيء .

والقَضْقاضُ : أُشْنَان الشّام . عن كُراع .

القاف والصاد

[ق ص ص] و [ق ص ق ص]

قَصّ الشَّعَرَ والصُّوفَ والظُّفْرَ ، يَقُصُّه قصًّا ، **وقَصَّصَه** ، **وقَصّاه** ، على التحويل .

وقُصاصةُ الشَّعْر ، **وقُصَاصُه** ، **وقِصاصه** : نهاية منبته ومنقطعه من الرأس من مُقدّم ومُؤَخّر .

والقِصاص : مجرى الجَلَمين من الرأس فى وسطه وقيل : قَصاصُ الشَّعْر : حَدّ القفا .

وقد **اقتصّ** ، **وتقصَّصَ** ، **وتَقَصَّى** . والاسمُ : القُصَّة .

والقُصَّةُ من الفرس : شعر الناصية . وقيل : ما أقبل من الناصية على الوجه .

والقُصَّةُ : الخُصْلة من الشَّعْر .

وقُصَّةُ المرأة : ناصيتُها . والجمع من ذلك كله : قُصَصٌ .

وقُصُّ الشّاة ، **وقُصَاصُها** : ما قُصّ من صُوفها .

وشَعْرٌ **قَصِيصٌ** : مقصوص .

وقَصَّ النَّسَّاجُ الثوبَ : قطع هُدْبَه ، وهو من ذلك .

والقُصاصَة : ما قُصَّ من الهُدْب والشَّعْر .

والمِقَصّان : ما يُقَصّ به الشعر ولا يُفرد ، هذا قول أهل اللغة ، وقد حكاه سيبويه مُفردًا فى باب ما يُعتمل به .

وقَصَّه يَقُصُّه : قَطع أطراف أذنيه ، عن ابن الأعرابى ، قال : وُلِدَ لمرأةٍ مِقْلاتٍ فقيل لها : قُصِّيهِ فهو أحْرَى أن يَعيش لك : أى خذى من أطراف أذنيه ، ففعلت فعاش .

والقَصُّ ، **والقَصَصُ** ، **والقَصقَصُ** : الصَّدْرُ من كل شيء . وقيل : هو وسطه . وقيل : هو عَظمه وفى المثل : هو أَلْزَقُ بك من شَعَراتِ قَصِّك وقَصَصِك .

والقِصَّةُ : الخبر ، وهو القَصَصُ .

وقَصّ علىّ خَبَرَه يقُصُّه قصًّا ، وقَصَصًا : أورده .

والقَصَصُ : الخبر المقصوص .

وتقصَّصَ كلامَه : حَفِظه .

وتَقَصَّصَ الخَبَرَ : تتبَّعه .

وقصَّ آثارَهم يَقُصُّها قَصًّا ، وقَصَصًا ، **وتَقَصَّصَها** : تتبعها بالليل . وقيل : هو تَتَبُّع الأثر أىّ وقتٍ كان .

والقَصِيصَةُ : البعيرُ أو الدَّابةُ يُتَّبع بها الأثر .

والقَصِيصَةُ : الزَّاملةُ الضَّعيفة .

والقَصِيصَةُ : شجرةٌ تنبت فى أصلها الكَمأة

ويُتَّخذ منها الغِسْل. والجمع: قَصائِص، وقَصِيص. قال الأعشى:

فقلتُ ولم أملِكْ أبَكْرُ بن وائلٍ
متى كنتَ فَقْعًا نابتًا بقَصائِصا

وقال آخر[1]:

* جَنَيْتُها من مَنْبِتٍ عَويصِ *
* مِن مَنْبِت الأجْرَدِ والقَصِيص *

قال أبو حنيفة: زعم بعض الناس أنه إنَّما سُمِّى قَصيصًا؛ لدلالته على الكَمْأة، كما يُقْتَصّ الأثر قال: ولم أسمعه، يُريد: أنَّه لم يَسمعه من ثِقة.

وأقَصَّتِ الفَرَسُ، وهى **مُقِصٌّ**: عَظُم ولدها فى بطنها. وقيل: هى **مُقِصٌّ**: حين[2] تَلْقَح، ثم مُعِقٌّ: حين[3] يبدو حَمْلُها، ثم نَتُوج. وقيل: هى التى امتنعت ثم لَقِحَتْ.

والإقصاصُ من الحُمُر: فى أوَّل حملها، والإعقاق: آخره.

وأقَصَّت الشَّاةُ. وهى **مُقِصٌّ**: استبان ولدها.

وضربه حتى **أقَصَّ** على الموت، أى: أشرف.

وأقْصَصْتُه على الموت، أى: أدنيته.

وَأقَصَّته شَعوبٌ: أشرف عليها ثم نحا.

والقِصاصُ، والقِصاصاء، والقُصاصاءُ: القتلُ بالقتل، أو الجُرْح بالجُرْح.

والتَّقاصُّ: التَّناصف فى القِصاص. قال:

فَرُمْنا القِصَاصَ وكان التقاصْ
صُ حُكْمًا وعَدْلًا على المُسْلِمينا

قوله: «التَّقاصّ» شاذ؛ لأنَّه جَمَع بين الساكنين فى الشِّعْر، ولذلك رواه بعضهم: «وكان القِصاصُ» ولا نظير له إلا بيت واحد أنشده الأخفش:

ولولا خِدَاشٌ أخذتُ دوا
(م) بَّ سَعْدٍ ولم أُعْطه ما عليها

قال أبو إسحاق: أحسب هذا البيت إن كان صحيحا فهو:

* ولولا خِداشٌ أخَذْتُ دَوابِبَ سَعْدٍ[1] *

لأنّ إظهار التضعيف جائز فى الشعر، أو أخذت رواحل سعد.

والاقتِصاصُ: أخذ القِصاص.

والاستقصاصُ: طلبه.

والإقْصاصُ: أن يُؤْخذ لك القِصاصُ.

وقد **أقَصَّه**.

وحكى بعضهم: **قُوِّص** زيدٌ ما عليه، ولم يُفَسِّرْهُ. وعندى: أنه فى معنى: حُوسِبَ بما عليه، إلا أنه عُدِّى بغير حرف؛ لأن فيه معنى: أُغْرِم ونحوه.

والقَصَّة، والقِصَّة، والقَصُّ: الجَصُّ.

وقيل: الحجارة من الجَصّ.

ومدينةٌ **مُقَصَّةٌ**[2]: مَطْلية بالقَصّ.

وكذلك: قَبْرٌ **مُقصَّصٌ**.

والقَصَّةُ: القُطنة، أو الخِرْقَةُ البيضاء التى

---

(١) فى اللسان – مادة (قصص): نسب إلى مُهاصر النهشلىّ ويروى أيضا: «من مجتنى».

(٢)، (٣) فى اللسان: «حتى».

(١) البيت بتمامه فى اللسان – مادة (قصص):
ولولا خِداشٌ أخذتُ دوا [م]
بَّ سَعْدٍ ولم أعطِه ما عليها

(٢) فى اللسان – مادة (قصص): مدينةٌ مُقَصَّصَة: مَطْليّة بالقَصّ.

تَحْتَشى بها المرأة عند الحيض . وفى الحديث : «[لا تغتسلنّ][1] حتّى تَرَيْنَ القَصَّةَ البيضاء» ، يعنى بها ما تقدم . بهذا فَسّره أهل اللغة . وعندى : أنه إنما أراد : ماءً أبيضَ من مَصَالة الحيض فى آخره ، شَبّهه فى بياضه بالجَصّ ، وأنّث ؛ لأنه ذهب إلى الطائفة ، كما حكاه سيبويه من قولهم : لَبَنَة وعَسَلة .

والقَصّاصُ : لغة فى القَصّ ، اسم كالجَيَّار .

وما يَقِصُّ فى يده شىءٌ ، أى : ما يَبْرُد ولا يثبت ، عن ابن الأعربى . وأنشد :

لأُمّـكَ وَيْـلـةٌ وعـلـيـك أخْـرَى
فـلا شـاةٌ تَـنِـقِـصُّ ولا بَـعِـيـرُ

والقَصَاصُ : ضربٌ من الحَمْض .

قال أبو حنيفة : القَصَاصُ : شجرٌ باليمن تَجْرُسُه النَّحْلُ ، فيقال لعسلها : عَسَلُ قَصاصٍ ، واحدته : قَصَاصَةٌ .

وقَصْقَصَ الشىءَ : كسره .

والقُصْقُصُ ، **والقُصْقُصَةُ** ، **والقُصَاقِصُ** من الرِّجال : الغليظُ الشَّديد مع قِصَر .

وأسَدٌ **قُصْقُصٍ** ، **وقُصْقُصَةٌ** ، **وقُصَاقِصٌ** : عَظيم الخلق شديد ، قال :

* قُصْقُصَةٌ قُصَاقِصٌ مُصَدَّرُ *
* له صَلًا وعَضَلٌ مُنَقَّرُ *

وقال ابن الأعرابى : هو من أسمائه .

والقَصقَاصُ : من أصوات الأسد .

وَحَيّة **قَصْقَاصٌ** : خبيث .

والقَصْقاصُ : ضربٌ من الحَمْض . قال أبو حنيفة : هو ضعيف دقيق أصفر اللون .

(١) زيادة من اللسان – مادة (قصص) .

وقُصَاقِصَا الوَرِكين : أعلاهما .

وقُصَاقِصَةُ : موضع .

قال : وقال أبو عمرو : **والقَصْقاصُ** : أُشْنان الشَّام .

القاف والسين

[ق س س] و [ق س ق س]

القِسُّ[1] : النميمة .

والقَسّاس : النمّام .

وقَسَّ الشىءَ **يَقُسُّه** قَسًّا ، وقَسَسًا : تتبعَه وتَطلَّبه . قال[2] :

* يُمْسين من قَسِّ الأذى غَوافِلا *

وقَسَّ الشىء قَسًّا : تَتَلّاه وتبغّاه .

واقْتَسّ الأسدُ : طلب ما يأكل .

وتَقَسّس أصواتهم : تَسَمّعها بالليل .

والقَسْقَسَةُ : السؤال عن أمر الناس .

ورجلٌ **قَسْقاس** : يسأل عن أمور الناس . قال رؤبة :

* يَحْفِزُها لَيْلٌ وحادٍ قَسْقاسْ *
* كأنهنَّ من سَراءٍ أَقْواسْ *

والقَسْقاسُ أيضا : الخفيفُ من كل شىء .

وقَسْقَس العظمَ : أكل ما عليه من اللحم ، وتَمَخّخه ، يمانية .

وقَسقس ما على المائدة : أكله .

وقَسَّ الإبل **يَقُسُّها** قَسًّا ، **وقَسْقَسها** : ساقها .

(١) مثلثة القاف .

(٢) نسب فى اللسان – مادة (قسس) : لرؤبة . وبعده :

* لا جَعبريّاتٍ ولا طَهاملا *

وقيل : هما شِدَّةُ السَّوْق .

والقَسُوسُ من الإبل : التى ترعى وحدها . وجمعها : قُسُسٌ .

قَسَّتْ تقُسُّ ، واقْتَسّت ، وقَسَّها : أفردها من القطيع .

والقَسُوسُ : التى لا تَدِرُّ حتى تَتَبْذ .

وفلان **قَسُّ** إبل ، أى : عالم ، قال أبو حنيفة : هو الذى يلى الإبلَ لا يُفارقها .

والقَسُّ : من رؤساء النصارى .

وقيل : هو الكَيِّس العالم . قال :

* لو عَرَضَتْ لأَيْبُلِىٍّ قَسِّ *

* أشْعَثَ فى هَيْكله مُنْدَسِّ *

* حَنَّ إليها كَحنين الطَّسِّ *

والقِسِّيسُ : كالقَسّ ، والجمع : قَساوِسة[(١)] ، على غير قياس ، وقِسِّيسون . وفى التنزيل : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانًا﴾[(٢)] .

والاسم : القُسُوسَةُ . والقِسِّيسِيَّةُ .

والقَسَّةُ : القِرْبةُ الصغيرة .

قال ابن الأعرابى : سئل المُهاصِرُ بن المَحَلِّ عن ليلةِ الإقساس من قوله :

عَدَدْتُ ذُنوبى كُلَّها فوجدتُها
سوى ليلة الإقساس حِمْلَ بَعير

فقيل له : ما ليلة الإقساس ؟ فقال : ليلة زنيت فيها ، وشربت الخمر وسرقت .

وقال لنا أبو المُحَيَّا الأعرابى ـ يحكيه عن أعرابى حجازى فصيح ـ : إن القُسَاس : غُثاء السَّيل ، وأنشدنا عنه :

وأنت نَفِىٌّ من صناديدِ عامِرٍ
كما قد نَفَى السَّيْلُ القُسَاسَ المُطَرَّحا

وقَسٌّ ، والقَسُّ : موضع .

والثيابُ **القَسِّيّة** : منسوبةٌ إليه ، وهى ثياب فيها حرير تُجلب من نحو مصر ، وقد نُهِىَ عن لبسها .

والقُساسِىُّ : ضربٌ من السيوف ، قال الأصمعىّ : لا أدرى إلى أى شىء نُسِب ؟.

وقيل : **قُسَاسٌ** : جبل فيه معدن حديد ، إليه تُنسب هذه السيوف القُسَاسِيّة .

والقَسْقَسُ ، والقَسْقاسُ : الدَّليل .

وخِمْسٌ **قَسْقاس** : لا فُتور فيه .

وقَرَبٌ **قَسْقاسٌ** : سريع شديد ليس فيه فُتور . وقيل : صعب بعيد .

ورجلٌ **قَسْقاسٌ** : يسوق الإبل .

وقد **قَسَّ** السَّيْرَ قَسًّا : أسرع فيه .

وليلة **قَسْقاسَةٌ** : شديدة الظُّلمة .

وقَسْقَسْتُ بالكلب : دعَوْت .

وسيفٌ **قَسْقاسٌ** : كَهامٌ .

والقَسْقاسُ : بَقْلةٌ تُشبه الكَرَفْس . قال رُؤبة :

* وكُنْتَ من دائك ذا أقْلاسِ *

* فاستَقِئَنْ بثَمَرِ القَسْقاسِ *

يقال : استقاء ، واستقى : إذا تقيَّأ .

وقَسْقَس العصا : حَرّكها .

والقَسْقاسة : العصا . وقوله ﷺ لفاطمة بنت قَيْس حين خطبها أبو جَهْم ومعاوية : «أمّا أبو جَهْم فأخاف عليكِ قَسْقاسَتَه» .

---

(١) فى اللسان : « قَساقِسَة » .

(٢) المائدة ٨٢.

القَسْقَاسَة : العصا ، قيل فى تفسيره قولان : أحدهما : أنه أراد قَسْقَسته ، أى : تحريكه إياها لضَرْبك ، فأشبع الفتحة فجاءت ألفًا . والقول الآخر : أنه أراد بقسقاسته : عصاه ، فالعصا على القول الأول : مفعول به ، وعلى القول الثانى : بدل .

وعن الأعراب القُدُم : **القَسقاسُ** : نبت أخضر خبيث الريح ينبت فى مَسيل الماء ، له زهرة بيضاء .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ق و ق س]

جاء فى الحديث فى مُصنف ابن أبى شَيْبة : أن جابر بن سَمُرة قال : رأيت رسول الله ﷺ فى جنازة أبى الدَّحْداحة ، وهو راكب على فرس ، وهو **يتَقَوْقَسُ** به ونحن حولَه . فسّره أصحابُ الحديث : أنه ضربٌ من عَدْو الخَيْل .

والمُقَوْقِسُ : صاحب الإسكندرية الذى راسل النبى ﷺ وأهْدَى إليه ، وفُتِحت مِصْرُ عليه فى خلافة عُمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو منه . ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى إلينا .

مقلوبه : [س ق س ق]

سَقْسَق الطائرُ : ذَرق ، عن كُراع .

القاف والزاى

[ق ز ز]

القَزَازةُ : الحياء .

قَزّ يقُزّ ، ورجل **قَزٌّ** : حَيِيٌّ ، والجمع : أقِزّاء نادر .

وقَزَّتْ نَفْسى عن الشىء **قَزًّا** ، **وقَزَّته** (بحرف وغير حرف) : أَبَتْه وعافته . وأكثر ما يستعمل بمعنى : عافته .

وتقزّزَ الرّجلُ عن الشىء : لم يَطْعمه ولم يشربه بإرادة .

ورجل **قَزٌّ** ، **وقِزٌّ** ، **وقُزٌّ** : مُتقزِّز .

وقال اللحيانى : ويثنّى ويجمع ، ثم لم يذكر الجمع ، والأنثى : قَزّةٌ ، وقُزّةٌ ، وقِزّةٌ .

وما فى طعامه **قَزٌّ** ، **ولا قُزٌّ** ، **ولا قَزازَةٌ** ، أى : ما يُتقزّز له .

والتّقزُّزُ : التّنَطُّس والتباعد من الدَّنس .

والقَزَّةُ : الوَثْبة .

وقَزّ يقُزّ قَزًّا : وثب .

وقيل **القَزّ** : أن يجلس مُستوفِزًا ، ثم يَثِبُ .

وفى الحديث : «إن إبليس ليقُزُّ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغربَ» .

والقَزُّ : من الثّياب ، أعجمى معرّب ، وجمعه : قُزوز .

والقازوزة : مَشْرَبةٌ ، وهى مَشْرَبَةُ دون القرقارة ، أعجمىّ مُعَرَّب .

وقال الفراء : القوازيز : الجماجم الصِّغار التى هى من قوارير . وقال أبو حنيفة : هذا الحرف فارسى ، والحرف العجمى يُعرَّب على وُجوه .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ق ق ز]

القاقوزة : كالقازوزة ، وهى أعلى منها ، أعجمية معربة ، قال الشاعر [(١)] :

(١) نسب فى اللسان – مادة (قفز) للأقيشر الأسدى ، واسمه : المغيرة بن الأسود .

أفْنَى تِلادى وما جَمَّعْتُ من نَشَبِ
قَرْعُ القَواقيزِ أفْواه الأباريق

والقاقُزَّة : لغة . قال النابغة الجَعْدِىّ :

كأنّى إنّما نادَمْتُ كِسْرى
فلى قاقُزَّةٌ وله اثنتانِ

وأما يعقوب فقال : القاقُزَّةُ : مولّد .

قال أبو حنيفة : القاقُزَّة : الطَّاسُ .

مقلوبه : [ز ق ق]

زَقّ الطائرُ الفرخَ يَزُقُّهُ زَقًّا ، وزَقْزَقة : غَرّه .

وزَقّ سَلْحه[1] يَزُقّ زَقًّا ، **وزَقْزَقَ** : حَذف ، وأكثر ذلك فى الطائر . قال :

* يَزُقّ زَقّ الكَرَوانِ الأوْرَقِ *

والزِّقّ من الأُهُب : كُلُّ وِعاء اتُّخذ لشراب ونحوه . وقيل : لا يُسمَّى زِقًّا حتى يُسلخ من قِبَلِ عُنقه .

وقال أبو حنيفة : **الزِّق** : هو الذى يُنقل فيه ، أى الذى تُنقل فيه الخَمر . والجمع : أَزْقاقٌ ، وأَزُقٌّ ـ الهَجَرى ـ : كنِطْع وأنْطُع . قال :

سَقِيٌّ يُسَقَّى الخمرَ من دَنٍّ قَهْوَةٍ
بجَنْبِ أزُقٍّ شاصِيات الأكارع

وزِقاقٌ ، وزُقّان ـ عن سيبويه ـ ومثّلَهُ : بذِئب وذُؤبان .

وزَقَّقْت الإهابَ : إذا سلختَه من قِبل رأسه لتجعل منه زِقًّا .

والزُّقاقُ : الطريق الضيق دون السِّكة ، والجمع : أزِقَّةٌ ، وزُقّان ، الأخيرة عن سيبويه .

والزُّقَّةُ : طائر صغير من طير الماء يُمْكِنُ حتى يكاد يُقْبض عليه ، ثم يغوص فيخرج بعيدًا .

والزَّقْزَقَةُ : حكاية صوت الطائر .

والزَّقْزَقَةُ ، والزُّقْزاقُ : تَرْقيصُ الصَّبِيّ .

القاف والطاء

[ق ط ط] و [ق ط ق ط]

القَطُّ : القَطع عامة . وقيل : هو قَطع الشىء الصُّلْب كالحُقّة ونحوها ، تَقُطُّها على حَذّ ، وقيل : هو القَطع عَرْضا .

قَطَّه يقُطّه قَطًّا ، **واقتَطَّه** فانَقطَّ ، واقْتَطّ .

والمَقَطُّ من الفرس : مُنقطع الشَّراسيف ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

كأن مَقَطَّ شَراسيفِهِ
إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْن بتُرْسٍ شَديدِ الصِّفا
قِ من خَشْبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ

والقِطَاطُ : حرف الجبل والصَّخْرَة ، كأنّما قُطَّ والجمع : أقِطَّة .

والقِطاطُ : المثالُ الذى يحذو عليه الحاذى ، ويقطع النعل ، قال رُؤبة :

* يا أيها الحاذى على القطاط *

والقِطَاط : مدار حافر الدابة . قال :

* يَرْدِى بسُمْرٍ صُلْبَةِ القِطاطِ *

وشَعْرٌ **قَطٌّ** ، **وقَطَطٌ** : جَعْدٌ قصير .

قَطَّ يَقَطُّ قَطَطًا ، وقَطاطَةً ، **وقَطِطَ** ـ بإظهار التضعيف ـ قَطًّا ، وهو طريف .

ورجلٌ **قَطُّ** الشَّعْر ، **وقَطَطُه** . والجمع :

---

(١) فى اللسان – مادة (زقق) : زَقّ بسَلْحه .

قَطُّون وقَطَطُون، وأَقْطاطٌ، وقِطاطٌ. قال الهذلىّ:

يُمَشِّى[(1)] بيننا حانوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرة القِطَاطِ

والأنثى: قَطَّة، وقَطَطٌ، بغير هاء.

ورجل أقَطُّ. وامرأة قَطَّاء: إذا أكلا على أسنانهما حتى تنسحِق. حكاه ثعلب.

وقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ قَطًّا، وقُطُوطًا، فهو قاطٌّ، ومَقْطُوط ـ مفعول بمعنى فاعل ـ: غلا.

وما رأيته قَطُّ، وقُطُّ، وقُطُ ـ مرفوعة خفيفة محذوفة منها ـ إذا كانت بمعنى «الدهر»، ففيها: ثلاث لغات، وإذا كانت فى معنى «حَسْب» فهى: مفتوحة القاف ساكنة الطاء.

قال بعض النحويين: أما قولهم: قَطّ، بالتشديد فإنما كانت: قَطُطُ، وكان ينبغى لها أن تُسَكَّن، فلما سكن الحرف الثانى جُعل الآخر مُتحركا إلى إعرابه، ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجها فى العربية.

وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك: مُدُّ يا هذا.

وأمّا الذين خفّفوه فإنهم جعلوه أداة، ثم بَنَوْه على أصله فأثبتوا الرَّفعة التى كانت تكون فى «قط» وهى مشدَّدة، وكان أجود من ذلك أن يَجزموا فيقولوا: ما رأيتُه قُطْ، مَجزومة ساكنة الطاء، وجِهَةُ رفعه كقولهم: لم أره مُذُ يومان، وهى قليلة، كُلُّهُ تعليل كُوفىّ، ولذلك وضعوا لفظ الإعراب موضع لفظ البناء.

وقال سيبويه: «قَطْ» ساكِنة الطاء مَعناها: الاكتفاء.

وقد يقال: قَطِ وقَطِى.

وقال: «قَطُ» معناها: الانتهاء، وبُنيت على الضم كحَسْبُ.

وحكى ابن الأعرابى: وما رأيته قَطِّ، مكسورة مُشددة.

وقال بعضهم: قَطْ زَيدًا دِرْهمٌ، أى: كفاه.

وزادوا النون فى «قَطّ» فقالوا: قَطْنِى، لم يريدوا أن يكسروا الطاء؛ لئلا يجعلوها بمنزلة الأسماء المُتمكنة، نحو: يَدى وهَنِى.

وقال بعضهم: قَطْنى: كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحَسْبِى.

وقد يُنصَب «بقَطْ»، ومنهم من يخفض «بقَطْ» مجزومة، ومنهم من ينيها على الضم ويخفض بها ما بعدها.

وكلّ هذا إذا سُمّى به ثم حُقِّر قيل: قُطيطٌ؛ لأنه إذا ثُقِّل فقد كُفيت، وإذا خُفِّف فأصله التثقيل؛ لأنه من القَطِّ الذى هو القطع.

وحكى اللحيانى: ما زال على هذا مُذْ قُطُّ يا فتى، بضم القاف والتثقيل، وقال: ويقال فى التقليل: ما له إلا عَشرة قَطْ يا فتى، بالتخفيف والجزم. وقَطِّ يا فتى، بالتثقيل والخفض.

وقَطاطِ ـ مبنية ـ: أى حَسْبِى، قال عمرو بن معديكرب:

أَطَلْتُ فِراطَهم حتى إذا ما
قَتَلْتُ سَراتَهمْ قالت قَطاطِ

والقِطُّ: النصيب.

والقِطُّ: الصَّكُّ، وقيل: هو كتاب المحاسبة.

(1) فى اللسان مادة (خرص): «يمشى بيننا» وفى مادة (حنت): «تَمَشّى ...» بالتاء، ونسب للمتنخل الهُذَلى.

وفى التنزيل: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾[(١)] . والجمع: قُطُوطٌ. قال الأعشى:

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يوْمَ لقيتُه
بغَبطتِه يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ

قوله: يأفق: يُفضِّل.

والقِطُّ: السِّنَّوْرُ. والجمع: قِطاطٌ، وقِطَطَةٌ والأنثى: قِطَّة، وقال كراع: لا يقال: قِطَّة، قال ابن دريد: لا أحسبها عربية صحيحة.

ومَضى **قِطٌّ** من الليل، أى: ساعة. حُكى عن ثعلب.

والقِطْقِطُ: المطر الصغار الذى كأنه شَذْر. وقيل: هو صغار البَرَد.

وقد **قَطْقَطَت** السَّماءُ.

وقَطقطت القطاةُ، والحَجَلُة: صوّتَتْ وحدها.

وتَقَطْقَطَ الرجلُ: ركب رأسه.

ودَلَجٌ **قَطْقاطٌ**: سريع، عن ثعلب. وأنشد:

* يَسيحُ بَعد الدَّلَجِ القَطَقاطِ *
* وهُو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْياطِ *

وقُطَيْقِطُ: اسم أرض، قال القُطامى:

أبتِ الخُروجَ من العِراق وليْتها
رَفعتْ لنا بقُطَيْقِطٍ أظْعانا

ودارَةُ **قُطْقُطٍ**: موضع، عن كُراع.

والقُطْقُطانَةُ: موضع[(٢)]. قال:

من كان يَسْألُ عنّا أين منزلُنا
فالقُطْقُطانةُ منّا منزلٌ قَمِنُ

(١) ص ١٦.

(٢) زاد اللسان – مادة (قطط): وقيل: موضع بقرب الكوفة.

مقلوبه من الخفيف

[ط ق] و [ط ق ط ق]

طَقٌّ: حكاية صوت الحجر والحافر.

والطَّقْطقة: فِعْلُه.

وطِقْ: صوت الضِّفْدع إذا وثب من حاشية النهر، يقال: لا يساوى طِقْ.

القاف والدال

[ق د د] و [ق د ق د]

القَدُّ: القَطعُ المُستأصل والشَّقّ طولا. وقال ابن دُريد: هو القطع المُستطيل.

قدّه يَقُدُّه قَدًّا. وفى الحديث: إنّ عليًّا عليه السلام كان إذا اعتلى قَدَّ، وإذا اعترض قَطَّ.

واقتدّه، وقَدَّده: كذلك، وقد انقدّ، وتَقدَّد.

والقِدُّ: الشىء المَقدود بعينه.

والقِدّة: القِطعةُ من الشىء.

والقِدّة: الفِرْقة والطريقة، مشتق من ذلك. وفى التنزيل: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾[(١)] .

وتقدَّد القومُ: تفرقوا قِدَدًا وتَقَطَّعوا.

والقَدِيدُ: ما قُطِع من اللحم وشُرِّرَ. وقيل: هو ما قُطع منه طولا.

والقِدّ: السير الذى يُقَدُّ من الجلد.

والقِدّ: الجلد أيضا تُخْصَفُ به النِّعال.

والقَدُّ: سيور تُقدّ من جلد فَطِير غير مدبوغ، فتُشدّ بها الأقْتاب والمحامل.

والمِقَدَّةُ: الحديدة التى يُقَدُّ بها.

(١) الجنّ ١١.

وقَدّ الكلامَ قَدًّا : قَطعه وشَقّه .

واقتَدّ الأمورَ : اشتقها وتَدبّرها ، وكلاهما على المثل .

وقَدّ الفلاةَ والليلَ قَدًّا : خرقهما وقطعهما .

وقَدَّته الطَّريقُ تَقُدُّه قَدًّا : قطعته .

والمَـقَدُّ : مَشَقُ القُبُل .

والقَدُّ : قَدْرُ الشيء وتقطيعه . والجمع : أَقُدٌّ وقُدُودٌ .

وغلامٌ حَسَنُ **القَدّ** ، أى : الاعتدال والجسم .

والقَدّ : جلد السَّخْلة . وقال ابن دريد : هو المَسْكُ الصغير ، فلم يعيِن السَّخْلة . والجمع : أَقُدٌّ وقِداد ، وأَقِدَّة - الأخيرة نادرة - وفى المثل : ما يجعل قَدَّك إلى أدِيمك . يضرب للرجل يتعدى طَوْرَه ، أى ما يجعل مَسْك السخلة إلى الأديم ، وهو الجلد الكامل . وقال ثعلب : القَدُّ هنا : الجلد الصغير أى ما يجعل الكبير مثل الصغير .

وما له **قَدٌّ** ولا قِحفٌ . القَدُّ : الجلد ، والقِحفُ : الكِسْرةُ من القَدح .

وقيل : **القَدُّ** : إناء من جلود . والقِحف : إناء من خَشَب .

والقُدادُ : الحَبَن . ومنه قول عُمر رضى الله عنه : إنا لنَعرف الصِّلاء بالصِّناب ، والفلائق والأفْلاذ والشّهاد بالقُداد .

والقُدادُ : وجع فى البطن ، وقد قُدَّ .

والمَـقَدُّ : المكان المستوى .

والقُدَيْدُ : مُسَيْحٌ صغير .

والقُدَيدُ : رجل .

وقُدَيدٌ : اسم[(١)] واد بعينه .

وقُدَيْد : موضع ، وبعضهم لا يصرفه يجعله اسمًا للبُقعة . ومنه قول عيسى بن جَهْمة الليثى - وذُكِرَ قَيْس بن ذُرَيح - فقال : كان رجلا منّا ، وكان ظريفًا شاعرًا ، وكان يكون بمكة ودونها من قُدَيْد .

وقُدَيْدٌ : فرس عَبْس بن جِدَّان .

وقُدْقُداء : موضع ، عن الفارسى . قال :

* على مَنْهلٍ من قُدْقُداءَ ومَوْرِدِ *

وقد تُفتح .

وذهبت الخيل **بقِدّان** . حكاه يعقوب ، ولم يُفسره .

ومن خفيف هذا الباب

[ق د]

قَدْ : كلمة معناها التوقع . قال الخليل : هى جواب لقوم ينتظرون شيئا . وقيل : هى جواب قولك : لمّا يفعلْ ، فتقول : قد فعل . قال النابغة :

أَفِدَ التَّرحُّلُ غيرَ أنّ ركابَنا
لَمَّا تَزُلْ برحالنا وكأنْ قَدِ

أى : وكأن قد زالت ، فحذف الجملة . فأما قوله :

* إذا قيل مَهْلا قال حاجِزُهُ قَدِ * -

فيكون على هذا جوابا ، كما قَدَّمْناه فى بيت النابغة :

* ... وكأن قدِ *

أى قد قطع . ويجوز أن يكون معناه : قَدْكَ ، أى : حَسْبُك ؛ لأنه قد فَرَغ مما أريد منه فلا معنى لرَدْعك وزَجْرِك .

وقد تكون «قَدْ» مع الأفعال الآتية بمنزلة «رُبّما» ، قال الهُذَلىّ[(٢)] :

---

(١) فى اللسان : « ماء بالحجاز » .

(٢) نسب ابن برى البيت فى اللسان - مادة (قدد) : لعبيد بن الأبرص .

قد أترُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
كأنَّ أثوابَه مُجَّتْ بِفِرْصادِ

وتكون «قد» مثل «قَطْ» بمنزلة: حَسْب. يقولون: ما لك عندى إلا هذا فَقَدْ: أى فقط. حكاه يعقوب وزعم أنه بدل، فتقول: قَدِى وقَدْنِى، والقول فى قدنى كالقول فى قَطْنِى. قال حُمَيْدٌ الأرْقَط:

* قَدْنِىَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى *

وتكون «قَدْ» بمنزلة «ما» فيُنْفى بها، سُمِع بعض الفصحاء يقول:

* قد كنتَ فى خَيْرٍ فتعرِفَهُ *

مقلوبه: [د ق ق] و [د ق د ق]

الدَّقُّ: الكسر والرَّضُّ فى كل وجه. وقيل: هو أن تضرب الشىء بالشىء حتى تَهْشِمَه.

دقَّه يَدُقُّه دَقًّا، فاندَقّ.

والمِدَقّ، والمِدَقَّةُ، والمُدُقّ: ما دَقَقْت به الشىء.

قال سيبويه: وقالوا: المُدُقّ؛ لأنهم جعلوه اسمًا له كالجُلْمود. يعنى: أنه لو كان على الفعل لكان قياسه: المِدَقُّ أو المِدَقّة؛ لأنه مما يُعْتَمل به.

وقول رؤبة أنشد ابن دريد:

* يَرْمِى الجَلاميدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّ *

استشهد به على أن المِدَقّ: ما دققت به الشىء، فإن كان ذلك فمِدَقّ بدل من جُلمود، والسابقُ إلىّ من هذا: أنه «مِفْعَل» من قولك: حافر مِدَقٌّ، أى: يَدقُّ الأشياء كقولك: رجل مِطْعَن، فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجُلْمود.

والدَّقَّاقةُ: شىء يُدَقّ به الأرز.

والدَّقُوقَةُ، والدَّوّاق: البقرُ والحُمُر التى تدوس البُرَّ.

والدَّقُوق: الدواء يُدَقُّ ثم يُذَرّ.

والدُّقاقَةُ، والدُّقاق: ما اندَقّ من الشىء.

ودُقَقُ التُّرابِ: دُقَاقُه، واحدتها: دُقَّةٌ. قال رؤبة:

*فى قِطَعِ الآلِ وهَبْوات الدُّقَقْ[1] *

والدُّقَّةُ: التَّوابل المَدقوقة، وما خُلط به من الأبزار، نحو القِزْح وما أشبهه.

والدُّقَّةُ: المِلْح، وما خُلط به من الأبزار.

وقيل: **الدُّقَّة**: المِلْح وحده.

وماله دُقَّةٌ، أى: ماله مِلْح.

وامرأة لا **دُقَّةَ** لها: إذا لم تكن مليحة.

وقال كراع: رجل **دَقِمٌ**: مَدْقوق الأسنان، على المثل، مشتق من الدَّقّ، والميم زائدة، وهذا يُبطله التصريف.

والدِّقُّ: نقيض الجِلّ. وقيل: هو صغاره دون جِلّه. وقيل: هو صغاره ورديئه.

شىءٌ دِقٌّ، ودَقِيقٌ، ودُقَاقٌ.

ودِقُّ الشَّجر: صِغارُه. وقيل: خساسه.

وقال أبو حنيفة: **الدِّقُّ**: ما دَقَّ على الإبل من النَّبت ولان، فيأكله الضَّعيف من الإبل والصغير والأَدْرَد والمرِيض.

وقيل: **دِقُّه**: صِغارُ ورقه. قال جُبَيْها الأشجعىّ:

فلو أنها قامتْ بِطنْبٍ[2] مُعجَّمٍ
نَفَى الجَدْبُ عنه دِقَّه فهو كالِحُ

---

(١) قبله فى اللسان – مادة (دقق):
* تبدو لنا أعلامُه بعد الغَرَقْ *

(٢) وروى فى اللسان – مادة (دقق): «بظِنب» بالظاء المعجمة.

ورواه ابن دريد:

فلو أنّها طافَتْ بنَبْتٍ مُشَرْشَر
نَفَى الدِّقَّ عنه جَذْبُه فهو كالِحُ

المُشرشر: الذى قد شَرشرتِه الماشية، أى: أكلته.

والدَّقيقُ: الطِّحْن.

والدَّقِيقىّ: بائع الدَّقيق. قال سيبويه: ولا يقال: دَقّاق.

ورجل **دَقِيقٌ** بَيِّن الدِّقّ: قليل الخير بخيل. قال:

فإنْ جاءكم منا غَريبٌ بأرضكم
لَوَيتمُ له دِقًّا جُنُوبَ المَنَاخِرِ (١)

وشىءٌ **دقيق**: غامض.

والدَّقيقُ: الذى لا غِلَظ له.

وما له **دَقيقةٌ** ولا جَليلة، أى: ما له شاة ولا ناقة.

وأتيته فما **أدَقّنى** ولا أجلّنى، أى: ما أعطانى إحداهما.

ودَقَّقْت الشىءَ، **وأدققته**: جعلته دَقيقا.

ومُسْتَدَقُّ السّاعد: مُقدّمه مما يلى الرُّسْغ.

ومُستدَقّ كل شىء: ما دقّ منه واسترقّ.

والمِدَقُّ: القوىّ.

والدَّقْدَقَةُ: حكاية أصوات حوافر الدوابِّ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[د و د ق]

الدَّوْدَقُ: الصعيد الأملس، عن الهجرى. وأنشد:

* تترك منه الوَعْث مثلَ الدَّوْدَق *

القاف والتاء

[ق ت ت]

القَتُّ: الكذِب المُهيَّأ، والنَّميمة.

قَتّ يَقُتّ قَتًّا، وقَتّ بينهم قَتًّا: نَمَّ.

والقِتِّيتَى: تتبُّعُ النَّمائم.

ورجل **قَتُوتٌ وقَتّاتٌ، وقِتِّيتَى**: نَمّامٌ. وقيل: هو الذى يسمَع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون، نَمّها أو لم يَنُمّها.

وامرأة **قَتّاتةٌ، وقَتُوتٌ**: نَمُومٌ.

وقولٌ **مَقْتوتٌ**: مكذوب.

وقَتَّ أثَرَه، **يَقُتُّه** قَتًّا: قَصّه.

وتَقَتَّتَ الحديثَ: تتَبّعه وتَسَمّعه.

وقيل: إن القَتَّ الذى هو النَّميمةُ، مشتق منه.

وقَتَّ الشىءَ **يَقُتُّه قَتًّا**: هيّأه.

وقَتّه: جمعه قليلا قليلا.

وقته: قَلَّله.

واقْتَتّه: استأصله. قال ذو الرُّمة:

سِوَى أنْ ترى سَوداءَ مِن غير خِلْقَة
تخاطَأها واقْتَتَّ جاراتِها النَّغَلْ

والقَتُّ: الفِصْفِصَةُ، وخَصّ بعضُهم به اليابسة منها. وهو جمع عند سيبويه، واحدته: **قَتّةٌ**. قال الأعشى:

ونَأمرُ للـيحَـمُوم كُلَّ عَشيَّةٍ
بقَتٍّ وتعليق فقد كان يَسْنَقُ

ودُهْنٌ **مُقَتَّت**: مُطيَّب مَطبوخ بالرَّياحين، وقال ثعلب: مخلوط بغيره من الأدهان الطَّيّبة.

مقلوبه: [ت ق ت ق]

التَّقْتَقَةُ: الهُوِىّ من فوق إلى أسفل على غير طريق، وقد **تَقْتَق**.

وتَقْتَقَ من الجبل: انحدر، هذه عن اللِّحياني.

والتَّقْتقَةُ: سُرْعةُ السَّير وشِدّته.

(١) رواية اللسان – مادة (دقق): وإن جاءكم...

وتَقْتَقَتْ عينُه : غارت ، عن أبي عبيدة : تَقْتَقَ والصحيح : نَقْنَقَتْ بالنون .

القاف والذال

[ق ذ ذ] و [ق ذ ق ذ]

القُذَّةُ : ريشُ السَّهم ، وجمعها : قُذَذٌ ، وقِذاذ .

وقَذَذْتُ السَّهْمَ أَقُذّه ، قَذًّا ، **وأقْذَذْته** : جعلت عليه القُذَذ .

وسَهم **أقَذّ** : عليه القُذَذ . وقيل : هو المُسْتَوِى البَرْيِ الذى لا زَيغ فيه ولا ميل .

وقال اللحيانى : **الأقَذُّ** : السَّهْمُ حين يُبْرىَ قبل أن يُراش .

والأقَذُّ ، أيضا : الذى لا ريش عليه .

وما له **أقَذّ** ، ولا مَريشٌ ؛ أى : ما له شيء .

وما أصَبْتُ منه **أقَذَّ** ولا مَرِيشا ، أى : لم أُصِبْ منه شيئًا .

وقَذُّ الريش : قَطْعُ أطرافه ، وَحَذْفُه على نحو الحَذْوِ والتدوير والتسوية .

والمِقذُّ ، **والمِقَذَّة** : ما قُذَّ به كالسكين ونحوه .

والقُذاذَةُ : ما قُذَّ منه . وقيل : القُذَاذَةُ من كل شيء : ما قُطع منه .

وإنّ لى **قُذَاذاتٍ** وحُذَاذاتٍ . فالقُذاذات : القطْع من أطْراف الذهب ، والحُذاذات : القطع من الفضة .

ورجل **مُقَـذَّذ**[1] : مُقصَّص شَعْرُه حوالى قُصاصَتِهِ .

ورجل **مُقَذَّذٌ** ، **ومَقْذوذٌ** : مُزيّن .

وقيل : كلُّ ما زُيِّن فقد **قُذِّذ** .

والمُقَذَّذُ من الرِّجال : المُزَلَّمُ الخفيفُ الهيئة ، وكذلك : المرأة إذا لم تكن بالطويلة .

وأذن **مُقذّذةٌ** ، **ومَقْذُوذَةٌ** : مُدوَّرَةٌ .

وكلُّ ما سُوِّى وأُلْطف : فقد **قُذَّ** .

والقُذَّتان : الأذنان من الإنسان والفرس .

وقُذَّتا الحَيَاء : جانباه اللذان يقال لهما : الإسْكَتان .

والمَقَذُّ : أصْلُ الأذن .

والمَقَذُّ : ما بين الأذنين من خلف . وليس للإنسان إلا مَقَذٌّ واحد ، ولكنهم ثَنَّوْا على نحو تثنيتهم : رامَتَيْنِ وصاحَتَيْن .

والمَقَذُّ : مُنتهى مَنْبِت الشَّعْر من مُؤخّر الرأس . وقيل : هو مَجَزُّ الجَلَم من مؤخَّر الرأس .

والقُذَّةُ : كلمةٌ يقولها صبيان الأعراب ، يقال : لعبنا شعاريرَ قُذَّة .

وتَقَذَّذَ القومُ : تَفرّقوا .

والقِذَّانُ : المتفرق .

وذهبوا شَعارير نَقْذان ، **وقُذَّانَ** ، أى : مُتفرقين .

والقِذَّانُ : البراغيث واحدتها : قُذَّة ، وقُذَذ .

والقَذُّ : الرَّمْىُ بالحجارة ، وبكل شىء غليظ .

قَذَذْتُ به أقُذّ قَذًّا .

وما يَدَعُ شاذًّا ولا **قاذًّا** ، وذلك فى القتال إذا كان شجاعًا لا يلقاه أحدٌ إلا قتله .

والتَّقَذْقُذُ : ركوبُ الرَّجلِ رأسه .

القاف والثاء

[ق ث ث] و [ق ث ق ث]

القَثُّ : السَّوْقُ .

والقَثُّ : جَمعُك الشيء بكثرة .

---

(١) فى اللسان – مادة (قذذ) رجل مَقْذوذٌ مُقَصَّصٌ شعره حوالى قُصاصه كله .

وقتَّ الشيءَ **يَقُتُّه** قَتًّا : جَرّه وجمعه فى كثرة .

وجاء **يَقُتُّ** دُنيا عريضة : أى يجرها .

والمِقَتَّة : خُشَيْبَةٌ مستديرة عريضة ، يلعب بها الصِّبيان ، ينصبون شيئًا ثم يجرونه[1] بها . وقال ابن دريد : هى شبيهة بالجرّارة .

والقُثَاث : المَتَاع ونحوه .

وجاءوا **بقُثاثِهم** ، **وقَثاثتهم** ، أى : لم يَدَعُوا وراءهم شيئًا .

والقَثِيثُ : ما يتناثر فى أُصول شجر العِنب ، وحكى الفارسىّ عن أبى زيد أنه قال : ما يتناثر فى أصول سَعَفات النخل .

وقَثْقَثَ الشىءَ : أراد انتزاعه .

مقلوبه : [ث ق ث ق]

الثَّقْثَقَة : الإسراع . وقد حُكِيَتْ بتاءين .

القاف والراء

[ق ر ر] و [ق ر ق ر]

القُرّ : البرد عامَّة . وقال بعضهم : القُرّ فى الشتاء ، والبَرْدُ فى الشتاء والصيف .

والقِرَّةُ : ما أصاب الإنسانَ وغيره من القُرّ .

وقُرّ الرَّجلُ : أصابه القُرّ .

وأقَرّه الله ، فهو مَقرورٌ . ولا يقال : قَرّه .

وأقَرّ القومُ : دخلوا فى القُرّ .

ويومٌ مَقرورٌ ، **وقَرٌّ** : باردٌ .

وليلةٌ **قَرّةٌ** ، وقد **قَرَّتْ تَقَرُّ** : وتَقِرُّ قَرًّا .

وقال اللحيانى : **قَرّ** يومُنا **يَقُرُّ** ، ويَقَرُّ ، لغة قليلة .

[1] فى اللسان – مادة (قثث) : ... ثم يجتثونه بها عن موضعه .

والقُرَارةُ : ما بقى فى القدر بعد الغَرْف منها .

وقَرّ القِدْرَ **يَقُرُّها** قَرًّا : صبَّ فيها ماءً باردًا ؛ كيلا تحترق .

والقُرُورة ، **والقَرَرَة** ، **والقَرارَةُ** ، **والقِرارةُ** ، **والقُرَرَةُ** ، **كُلُّه** : اسم ذلك الماء .

وكلُّ ما لُزِق بأسفل القدر من مَرَق أو حُطامِ تابلٍ محترق أو سَمْنٍ أو غيره : **قُرَة** ، **وقُرارة** ، **وقُرُرَة** .

وتقرّرَها ، **واقْتَرَّها** : أخذها وائتدم بها .

وتَقرَّرتِ الإبلُ : صَبّت بَوْلَها على أرجلها .

وتقرَّرت : أكلتِ اليَبِيس ، فَتَخثَّرت أبوالُها .

وقَرّت تَقِرّ : نَهَلَتْ ولم تَعُلَّ ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

* حتى إذا قَرَّت ولم تَقْرِرِ *
* وجَهَرَتْ آجِنَةً لم تَجْهَرِ *

ويروى : أجنّةً – وجَهَرَتْ : كسحت ، وآجِنة : متغيرة . ومن رواه : أجنّة ، أراد : أمْواها مندفنة ، على التشبيه بأجنّة الحوامل – وقوله أنشده ابن الأعرابى – :

* يُنْشِقْنَه فَضْفاضَ بَوْلٍ كالصَّبَرْ *
* فى مُنْخُريه قُرَرًا بعد قُرَرْ *

فسره فقال : قُرَرًا بعد قُرَر : أى حُسْوَة بعد حُسْوَة ، ونَشْقةً بعد نَشْقة .

وقَرّ الكلامَ فى أُذُنه يقُرّه قَرًّا : فرَّغه ، وقيل : هو إذا سارَّه .

واقترّ بالماء بالبارد : اغتسل .

والقَرُورُ : الماءُ البارد يُغتسل به .

وقَرّ عليه الماءَ **يَقُرّه** : صَبّه .

وقَرّ بالمكان **يَقِرُّ ويَقَرُّ** – والأولى أعلى ، أَعْنِى : أن فَعَل يَفْعِل هاهنا أكثر من فَعَل يَفْعَل –

قَرارًا ، وقُرُورًا ، وقَرًّا ، وتَقْرارة ، وتَقِرَّةً ، والأخيرة شاذة .

واسَتَقَرّ ، **وتَقارّ** ، **واقْتَرّه** فيه ، وعليه .

وقَرّرَه ، **وأقرّه** فى مكانه فاسْتَقَرّ .

وقوله تعالى : ﴿وَقَرْنَ﴾[1] و (قِرْنَ ...) ، هو كقولك : « ظَلْن » و « ظِلْن » : فقَرْن على : اقْرَرْن ، كظَلْن على اظْلَلْن ، وقِرْن على اقْرِرْن ، كظِلْن على اظْلَلْن .

والقَرُور من النّساء : التى تَقَرّ لما يُصنع بها لا تَرُدّ المُقبِّل والمُراود ، عن اللحيانى .

والقَرارةُ ، **والقَرار** : ما قرّ فيه الماء .

والقَرارُ ، **والقَرارَةُ** من الأرض : المُطمئِنُّ . وقال أبو حنيفة : القرارةُ : كُلّ مُطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه . قال : وهى من مَكارم الأرض إذا كانت سُهولة . وقول أبى ذُؤيب :

بقَرارِ قِيعانٍ سَقاها وابِلٌ
واهٍ فأثْجَمَ بُرْهَةً لا يُقْلِعُ

قال الأصمعى القَرار هنا : جمع قَرارة ، وإنما حَمَل الأصمعى على هذا قوله : قيعان ، ليُضيف الجمع إلى الجمع ؛ ألا ترى أنّ قرارًا ها هنا لو كان واحدًا فيكون من باب سَلٍّ وسَلّة لأضاف مُفردًا إلى جمع . وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر .

وصار الأمْرُ إلى **قَراره** ، **ومُسْتَقَرّه** : تناهى وثبت .

وقولهم ـ عند شِدّةٍ تُصيبهم ـ : صابَتْ **بُقُرٍّ** : صارت الشِّدّة إلى قَرار . وقال ثعلب : معناه : وقعت فى الموضع الذى ينبغى .

(١) الأحزاب ٣٣ ، وهى جزء من الآية : ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾.

ويقال للرجل : **قَرقار** ، أى : قِرّ واسكُنْ .

وقَرّتْ عَيْنُه تَقَرُّ ، هذه أعلى ، أَعْنِى : فَعِلَتْ تَفْعَل .

وقَرّت تَقِرّ قَرّةً وقُرّةً ـ الأخيرة عن ثعلب ، وقال : هى مصدر ـ وقُرورًا : وهى ضدّ سَخِنت . ولذلك اختار بعضُهم أن يكون قَرّت « فَعِلَت » ليجىء بها على بناء ضدّها .

واختلفوا فى اشتقاق ذلك ، فقال بعضهم : معناه : بَرَدَتْ ، وانقطع بُكاؤها واستحرارها بالدّمع . وقيل : هو من القَرار ، أى رأت ما كانت مُتشوّفة إليه فقرّت ونامت .

وأقرّ اللهُ عينَه وبعينه .

وعينٌ **قَريرَةٌ** : قارّةٌ .

وقُرّتُها : ما قَرّت به .

[**والقُرّة** : مصدر قَرّت العين قُرّة][1] .

وفى التنزيل : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[2] ، وقرأ أبو هُريرة : (من قُرّاتِ أعين) ، ورواه عن النبى ﷺ .

ويومُ **القَرّ** : اليوم الذى يلى عيد النحر ؛ لأن الناس يَقِرّون فى منازلهم . وقيل : لأنّهم يَقِرّون بمنى ، عن كراع .

ومَقَرُّ الرّحم : آخرها .

ومُستقَرُّ الحمل : منه . وقوله تعالى : ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾[3] ، أى فَلَكُم فى الأرحام مُستقرٌّ ، ولكم فى الأصلاب مستودع ، وقرئ : (فمُستقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ) أى : مستقر فى الرَّحِم ، وقيلَ : مستقِرٌّ فى الدنيا موجود ، ومُستَوْدَعٌ فى الأصلاب لم يُخْلَق

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها .
(٢) السجدة ١٧.
(٣) الأنعام ٩٨.

بعد . وقيل : فمنكم مُسْتَقِرٌّ فى الأحياء ، وَمُسْتَوْدَع فى الثَّرَى .

والقارورُ : ما قَرّ فيه الشَّرابُ وغيره ، وقيل : لا يكون إلا من الزجاج خاصة .

وقوله تعالى : ﴿قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ﴾ [1] ، قال بعض أهل العلم : معناه : أوانى زُجاج فى بياض الفِضة وصَفاء القواير ، وهذا حسن ، فأمّا من ألحق الألف فى قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتَعْدِلَ رءُوسَ الآى .

والاقْتِرارُ : تتبُّع ما فى بطن الوادى من باقى الرُّطب ، وذلك إذا هاجتِ الأرض ويَبِسَتْ مُتُونها .

والاقْتِرارُ : استقرارُ ماء الفحل فى رحم الناقة . قال أبو ذؤيب :

* فقد مار فيها نسؤها واقترارها *

ولا أعرف مثل هذا ، اللهم إلا أن يكون مصدرًا ، وإلا فهو غريب ظريف ، وإنما عَبَّرَ بذلك عنه أبو عبيد ، ولم يكن له بمثل هذا علم . والصحيح أن الاقترار : تتبعها فى بطون الأودية النباتَ الذى لم تُصبه الشمس .

والاقْتِرارُ : الشِّبَعُ .

وناقةٌ مُقِرٌّ : عَقَدَتْ ماء الفحل فأمسكته فى رحمها ولم تُلْقِه .

والإقرار : الإذعانُ للحق .

وقد قَرَّرَه عليه .

والقَرُّ : مركَبٌ للرجال بين الرَّحْل والسَّرْج .

والقَرارُ : الغنم عامة ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

* أسرغتِ فى قرارِ *
* كأنّما ضِـــرارِى *
* أرَدْتِ يا جَعـــارِ *

(١) الإنسان ١٥، ١٦.

وخَصّ ثعلبٌ به الضَّأن .

والقُرَرُ : الحَسا ، واحدتها : قُرّة ، حكاها أبو حنيفة ، ولا أدرى : أىّ الحَسا عَنَى ؟ أَحَسَا الماءِ أم غيره من الشراب ؟

وطوى الثَّوْبَ على قَرّه ، كقولك : على غَرّه .

والمَقَرُّ : موضعٌ وسط كاظمة ، وبه قبر غالب أبى الفرزدق . قال الراعى :

فَصَبَّحْنَ المَقَرَّ وهُنّ خُوصٌ
عَلى رَوَحٍ يُقَلِّبْنَ المحارَا

وقيل : المَقَرُّ : ثنيّة كاظمة .

وقال خالد بن جبلة : زَعم النُّمَيْرِىّ : أن المَقَرّ : جبل لبنى تميم .

وقرّت الدجاجةُ تَقِرُّ قَرًّا ، وقَرِيرًا : قطعت صوتها .

وقَرْقَرَتْ : رَدّت صوتها . حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

وقُرَّى ، وقُرّانُ : موضعان .

والقَرْقَرَةُ : الضَّحك إذا استُغْرِبَ فيه ورُجِّع .

وقَرْقَرَ البَعيرُ قَرْقَرَةً : هَدَر ، وذلك إذا هَدل صَوْتَه ورجَّع . والاسم : القَرْقارُ . قال حميدٌ :

جاءتْ بها الوُرّادُ يَحْجِزُ بينها
سُدًى بين قَرْقارِ الهَدير وأعْجما

وقوله أنشد سيبويه :

* قالت له ريحُ الصَّبا قَرْقارِ [1] *

أى : قالت للسحاب : قَرْقِرْ بالرعد .

والقَرْقَرَةُ : من أصوات الحمام .

(١) هو لأبى النجم العجلىّ كما فى اللسان – مادة (قرر) وعجزه :
* واختلط المعروفُ بالإنكارِ *

وقد قَرْقَرَتْ قَرْقَرَةً ، وقَرْقَرِيرًا ، نادرٌ . قال ابن جنى : القَرْقير : فَعْليلٌ ، جعله رباعيا .

والقَرْقارة[1] : إناء ؛ سُميت بذلك لقَرْقرتها .

وقَرْقَرَ الشَّرابُ فى حلقه : صَوّت .

والقُراقِرُ ، والقُراقِرِىُّ : الحسنُ الصوت قال :

* فيها عِشاشُ الهُدْهُدِ القُراقِرِ *

والقُراقر : فرس عامر بن قيس . قال :

* وكان حَدَّاءً قُراقِرِيّا *

والقُرْقُور : ضربٌ من السفن ، وقيل : هى السفينة العظيمة .

وقُراقِرُ[2] ، وقَرْقَرَى : موضعان .

والقَرْقَرُ : الظَّهْر .

والقَرْقَرَة : جلدة الوجه ، وفى الحديث : «فإذا قُرِّب المُهْلُ منه سقطت قَرْقَرَةُ وجْهِه» . حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين .

والقَرْقَر ، والقَرْقَرَةُ : أرض مطمئنّة ليّنة .

ومما ضوعف من فائه لامه

[ق ر ق]

مكان قَرِقٌ : مُسْتوٍ . قال :

* كأنّ أيديَهُنَّ بالقَاع القَرِقْ *

* أيدى نساءٍ يتعاطين الوَرِقْ *

والقَرِقُ ، والقَرَقُ : القاع الطَّيِّب لا حجارة فيه .

والقِرْقُ : الأصل . قال كثيِّر :

* ليسَتْ من القِرْقِ البِطاء دَوْسَرُ[1] *

هكذا أنشده يعقوب ، ورواه كراع : (ليست من القُرْق) جمع : فَرَسٌ أقْرَق : وهو الناقص إحدى الوَرِكين . ويُقَوِّى روايته قول الآخر :

طَلَبْت بناتِ أعْوَج حيث كانت
كَرِهت تَناتُجَ القُرْقِ البِطاء

مع أنه قال : من القِرْق البِطاء ، فقد وصف القِرْقَ ، وهو واحد ، بالبِطاء ، وهو جمع .

والقِرْقُ : الذى يُلْعَبُ به ، عن كراع .

مقلوبه : [ر ق ق] و [ر ق ر ق]

الرِّقَّةُ : ضدّ الغِلَظ .

رَقّ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقيقٌ ، ورُقاقٌ . والأنثى : رَقيقةٌ ، ورُقاقة . قال :

مِن ناقةٍ خَوّارةٍ رَقيقَهْ
تَرْميهِمُ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ

معنى قوله : رقيقة : أنها لا تَغْزُر الناقةُ حتى تَهِن أنْقاؤها وتَضْعُف وترقّ ويتسع مَجرى مُخّها ، ويطيب لحمها ويكثر مُخها ، كل ذلك عن ابن الأعرابى . والجمع : رِقاق ، ورقائِق .

وأرَقَّ الشيءَ ، ورقَّقه : جعله رقيقا .

وَرَقَّ جلدُ العِنَبِ : لَطُف .

وأرَقَّ العِنَبُ : رَقّ جلدُه وكثر ماؤه . وخص أبو حنيفة به : العنب الأبيض .

ومُسْتَرَقُّ الشيء : ما رَقّ منه .

---

(١) هو هنا وفى اللسان والأساس بالهاء . وفى القاموس بدون هاء .

(٢) فى اللسان – مادة (قرر) : قُراقِرُ «بضم القاف» : اسم ماء بعينه ومنه غزاة قُراقر ، قال الأعشى :

هُمُ ضربوا بالحِنوِ حِنْوِ قُراقِرٍ
مُقدّمة الهامُرز حتّى تَوَلّتِ

(١) الشاهد فى اللسان – مادة (قرق) : لدُكَيْن السَّعْدىّ يصف فرسا ، وعجزه :

* قد سبقَتْ قَيْسًا وأنت تَنْظُرُ *

ورَقيقُ الأَنْف : مُسْتَدَقُّه حيث لان من جانبه ، قال :

* سال فقد سَدَّ رَقِيقَ المَنْخَرِ *

أى سال مُخاطه . وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىّ :

مُـخْـلِـفُ بُـزْلٍ مُـعـالاةٍ مُـعـرَّضـةٍ
لم يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْها على وَلَدِ

قوله : مُعَالاة مُعرّضة . يقول : ذهب طُولًا وعَرْضًا . وقوله : لم يُسْتَمَل ذو رَقيقَيْها على ولد - يقول : لم تَعْطف على ولد فتشُمّه .

ومَرَقَّا الأنْفِ : كرقيقيه ، ورواه ابن الأعرابى مرة بالتخفيف ، وهو خطأ ؛ لأن هذا إنما هو من الرِّقة ، كما بيَّنَّا .

ومَرَاقُّ البَطْنِ : أسفله وما حوله مما استرقّ منه .

واستعمل أبو حنيفة الرِّقّة فى الأرض ، فقال : أرضٌ رَقِيقَة .

وعيشٌ **رَقيق** الحواشي : ناعم .

والرَّقَقُ : رِقَّةُ الطعام .

وفى ماله **رَقَقٌ** ، **ورِقَّةٌ** ، أى : قِلَّة .

وقد **أَرَقَّ** .

ورجلٌ فيه **رَقَقٌ** ، أى : ضَعْفٌ . **وتَرَقَّقَتْه** الجارِيةُ : فتنته حتى رَقّ : أى ضَعف صبره ، قال ابن هَرْمة :

دعـتْـهُ عَـنْـوةً فـتَـرَقَّـقَـتْـه
فَـرَقَّ ولا خَـلالَـةَ لـلـرَّقـيـقِ

قال ابن الأعرابى : فى قول الساجع حين قالت له امرأة : أين شَبابُك وجَلَدُك ؟ فقال : من طال أمدُه ، وكثر ولَده ، ورقّ عَدَدُه ، ذهب جَلَدُه . قوله : رقّ عَدَدُه : أى سِنُوه التى يَعُدُّها ، ذهب أكثرها وبقى أقلّها ، فكان ذلك الأقل عنده رقيقًا .

والرِّقَّةُ : الرَّحمة .

ورَقَقْتُ له أرِقُّ .

ورَقّ وجهُه استحياءً ، أنشد ابن الأعرابى :

إذا تركَتْ شُرْبَ الرَّثيئة هاجَرٌ
وهَكَّ الخلايا لم تَرِقّ عُيونها

لم تَرِقّ عُيونها ، أى : لم تَسْتَحْيِ .

والرَّقاقُ : الأرض السهلة المُنبسطة الهينة التراب .

والرُّقاق : الخبز المنبسط الرقيق . يقال : خبزٌ رُقاق ورَقيق . وقيل : الرُّقاق : المرقَّق .

والرَّقُّ : الماء الرقيق فى البحر ، أو فى الوادى ، لا غُرْزَ له .

والرَّقُّ : الصحيفة البيضاء . وقوله تعالى : ﴿فِى رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾[1] ، أى : فى صُحُفٍ .

والرَّقَّةُ : كل أرض إلى جنب واد ، ينبسط عليها الماء أيام المدّ ، ثم يَنْحَسِر عنها فتكون مَكْرُمَة للنبات ، والجمع : رِقاق .

والرَّقَّةُ البيضاء : معروفة ، منه .

والرَّقُّ : ضربٌ من دَوابّ الماء شِبه التمساح .

والرَّقُّ : العظيمُ من السَّلاحف ، وجمعه : رُقوق .

والرِّقُّ : الملك .

ورَقَّ : صار فى رِقّ . وفى الحديث عن على رضى الله عنه قال : يُحَطُّ عنه بقَدر ما عَتَق ويَسعى فيما رَقّ منه .

وعبد **مَرْقُوقٌ** ، **ورَقِيقٌ** ، وجمع الرَّقيق : أرِقّاء .

وقال اللِّحيانى : أَمَةٌ رقِيقٌ ، ورَقِيقَةٌ ، من إماء رَقائِق ، فقط . وقيل : الرقيق اسم للجمع .

---

(١) الطور ٣.

واسْتَرَقَّ المملوكَ فَرَقَّ : أدخله فى الرِّق .

والرِّقّ : وَرَقُ الشّجر . وروى بيت جُبَيْها الأشجعى :

* نَفَى الجَذْبُ عنه رِقَّه فهو كالِحُ *

والرِّقُّ : نبات له عود وشَوْك ، وورق أبيض .

ورَقْرَقْتُ الثَّوْبَ بالطِّيب : أجريته فيه . قال الأعشى :

وتَـبْـرُدُ بَـرْدَ رِداءِ الـعَـرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرقتَ فيه العَبِيرا

ورَقْرقَ الثَّرِيدَ بالدَّسَم : آدَمَه به .

ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذهب منه وجاء .

وسَرابٌ رَقْراقٌ ، ورَقْرَقانٌ : ذو بَصِيص .

وتَرَقْرَقَ : جرى جريًا سهلًا .

وسيفٌ رُقارِقٌ : بَرَّاق .

وثوبٌ رُقارِقٌ : رقيق .

وجارية رَقْراقة : كأن الماء يجرى فى وجهها .

وترقرقَتْ عَيْنُه : دَمَعت ، ورقرقها هو .

ورَقْراقُ الدَّمْع : ما ترقرق منه . قال الشاعر :

فإن لم تُصاحِبْها رَمَيْنَا بأعيُنٍ
سَرِيعٍ برَقْراقِ الدُّموع انهلالُها

ورَقْرَقَ الخَمْرَ : مَزَجَها .

القاف واللام

[ق ل ل] و [ق ل ق ل]

القِلَّةُ : خلافُ الكثرة .

والقُلّ : خلاف الكُثْر .

وقد قَلَّ يَقِلُّ قِلّة ، وقُلًّا ، فهو قَليلٌ ، وقُلَال ، وقَلال ، بالفتح ، عن ابن جنى .

وقَلّله ، وأقلّه : جعله قليلا . وقيل : قَلّله : جعله قليلا . وأقلّ : أتى بقليل .

واقْتَلَّ منه : كقَلّله ، عن ابن جنى .

وأقلَّ الشيءَ : صادفه قليلا .

واستَقَلَّه : رآه قليلا .

وشيء قُلٌّ : قليل .

وقُلُّ الشَّيء : أقلُّه .

والقَليلُ من الرِّجال : القصير الدقيق الجُثَّة .

وامرأة قليلة : كذلك .

ووصف أبو حنيفة العَرْض بالقِلّة فقال : المِعْول : نَصْلٌ طويل ، قليلُ العَرْض .

وقوم قليلون ، وأقِلّاء ، وقُلُلٌ ، وقُلُلون ، يكون ذلك فى قِلّة العدد ودقّة الجُثّة .

وقالوا : قلّما يقومُ زيد ، هَيَّأتْ (ما) قَلَّ ليقع بعدها الفعل . قال بعض النحويين : «قَلّ» من قولك : «قَلّما» ، فِعْلٌ لا فاعل له ؛ لأن (ما) أزالته عن حُكمه فى تقاضيه الفاعل ، وأصارته إلى حكم الحرف المتقاضى للفعل ، لا الاسم ، نحو «لولا» و«هلّا» جميعا ، وذلك فى التَّحضيض «وإنْ» فى الشرط ، وحرف الاستفهام ؛ ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر :

صَدَدْتِ فأطْولت الصُّدُودَ وقَلَّما
وِصالٌ على طُول الصُّدودِ يَدُومُ

إلى أنّ «وصال» ، رُفِعَ بفعل مُضمر يدل عليه «يدوم» حتى كأنه قال : وقَلَّما يَدومُ وِصالٌ ، فلما أضمر «يدوم» فسّره بقوله فيما بعد : «يدوم» ، فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر بالابتداء مجرى قولك : أوِصَالٌ يدوم ؟ أو هَلَّا وِصالٌ يَدُوم ؟ ونظير ذلك حرف الجر فى نحو قوله سبحانه وتعالى : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[1] ، فـ (ما)

(١) الحجر ٢.

أصلحت «رُبَّ» لوقوع الفعل بعدها ، ومنعتها وقوعَ الاسم الذى هو لها فى الأصل بعدها ، فكما فارقت «رُبّ» بتركيبها مع (ما) حكمها قبل أن تُركَّب معها ؛ فلذلك فارقت (طال) و(قَلَّ) بالتركيب الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الأسماءَ ؛ ألا ترى أنك لو قلت : طالما زيدٌ عندنا ، أو قَلّما محمدٌ فى الدار ، لم يجز ، وبَعْد ؛ فإنّ التركيب يُحْدِث فى المركَّبَيْن معنًى لم يكن قَبْلُ فيهما ، وذلك نحو (إنّ) مُفردة ، فإنها للتحقيق ، فإذا دخلتها (ما) كافّةً صارت للتحقير . كقولك : إنّما أنا عبدك ، وإنما أنا رسول ، ونحو ذلك .

وقالوا : **أقلُّ** امرأتين يَقولان ذلك . قال ابن جنى : لما ضارع المبتدأ حرف النفى بَقَّوْا المُبتدأ بلا خبر .

والإقلالُ : قِلَّة الجِدَة .

وقَلَّ مالُه .

ورجلٌ **مُقِلٌّ** ، **وأَقَلُّ** : فقيرٌ .

يقال : فعل ذلك من بين أَثْرَى **وأَقَلَّ** ، أى : من بين الناس كلهم .

وقالَلْتُ له الماء : إذا خِفْتَ العطش فأردت أن تستقِلَّ ماءك .

وهو **قُلُّ** بن **قُلٍّ** ، وضُلُّ بن ضُلٍّ : لا يُعرف هو ولا أبوه .

قال سيبويه : **قُلُّ** رجل يقول ذلك إلا زيد ، **وأقلّ** رجل يقول ذلك إلا زيد ، معناهما : ما رجلٌ يقول ذلك إلا زيد .

وقَدِمَ علينا **قُلُلٌ** من الناس : إذا كانوا من قبائل شَتى ، أو غير شَتّى مُتَفرقين ، فإذا اجتمعوا جمعًا فهم **قُلَلٌ** .

والقُلَّةُ : الحُبُّ العظيم . وقيل : الجَرّة العظيمة . وقيل : الجَرَّةُ عامّة . وقيل الكوز الصغير ، والجمع : **قُلَلٌ** ، وقِلال .

وقُلَّةُ كلِّ شىء : أعلاه . والجمعُ كالجمع . وخَصّ بعضهم به أعلى الرأس والسَّنام والجبل .

وقُلَّةُ السَّيْفِ : قَبِيعَتُه .

وأقَلّ الشىءَ ، **واستَقَلّه** : حمله ورفعه .

واستَقلَّ الطائرُ فى طيرانه : نهض للطيران ، وارتفع فى الهواء .

واستقلَّ النباتُ : أناف .

واستقلَّ القومُ : ذهبوا .

والقِلَّةُ ، **والقِلُّ** : الرِّعْدَة . وقيل : هى الرِّعْدَة من الغَضَب والطمع ونحوه ، تأخذ الإنسان .

وقد **أَقَلَّته** الرِّعْدَة ، **واسْتَقَلَّتْهُ** . قال الشاعر :

وأَدْنَيْتِنى حتى إذا ما جَعَلتِنى
على الخَصْر أو أَدْنَى استقلَّكِ راجِفُ

والقِلالُ : الخُشُبُ المنصوبة للتَّعريش ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

من خَمْرِ عانَة ساقِطًا أفنانُها
رفَع النَّبِيطُ كُرومَها بقِلال

وارتحل القومُ **بقِلِّيَتهم** ، أى : لم يتركوا وراءهم شيئا .

وأكل الضَّبَّ **بقِلِّيته** ، أى : بعظامه وجلده .

وبنو **قُلٍّ** : بطن .

وقَلْقَل الشىءَ قَلْقَلَةً ، وقِلْقالًا [وقُلْقالًا[1]] ، الأخيرة عن كُراع وهى نادرة : حَرَّكَهُ . والاسم : القُلْقالُ .

وقال اللحيانى : **قَلْقَل** فى الأرض قَلْقَلَةً ، وقِلقالًا : ضرب فيها . والاسم : القَلْقالُ .

(١) زيادة من اللسان - مادة (قلل) يستقيم بها المراد .

وتَقَلْقَل : كَقَلْقَل .

والقُلْقُلُ ، والقُلاقِلُ: الخفيفُ في السَّفر المِعوان السريع التَّقَلْقُلِ .

وفرسٌ **قُلْقُل ، وقُلاقِل** : سريع .

والقَلْقَلَةُ : شِدّة الصِّياح .

وذهب أبو إسحاق : في قَلْقَل وصَلْصَل وبابه أنه : فَعْفَل .

والقِلْقِلُ : شجر له حَبٌّ أسود . وقيل : نبت ينبت في الجَلَد وغَلْظ السَّهل ، ولا يكاد ينبت في الجبال ، وله سِنْفٌ أُفَيْطِحُ تنبُت منه[1] حبّات كأنهنّ العدس ، فإذا ييس فانتفخ وهَبّت به الريح سَمعت تَقَلْقُله كأنه جَرَس ، وله وَرَقٌ أغبر أطلس كأنه ورق القَصَب .

والقُلاقِلُ ، والقُلْقُلان : نبتان . وقال أبو حنيفة : القِلْقِلُ ، والقُلاقِل والقُلْقُلان ، كله شيء واحد . قال : وذكر الأعراب القُدُم : أنه شجر أخضر ، ينهض على ساقٍ ، ومَنابتُه الآكام دون الرِّياض ، وله حبّ كحبّ اللُّوبيا يُؤكل ، والسائمة حريصة عليه .

وحَبُّ القِلْقِل مُهيِّج على البِضَاع ، يأكله الناس لذلك ، قال الراجز ـ وأنشده أبو عمرو لليلى ـ :

* أنعَتُ أعيارًا بأعــلى قُنَّهْ *

* أَكَلْنَ حَــبَّ قِلْقِلٍ فهُنَّهْ *

* لهنّ من حُب السِّفادِ رَنَّهْ *

وقال ذو الرُّمة ، في القُلْقُلان ووصف الهَيْف :

وساقَتْ حَصادَ القُلْقُلان كأنّما
هو الخَشْلُ أعرافُ الرِّياح الزَّعازِع

(١) في اللسان – مادة (قلل) : ينبت في حبّات كأنهنّ العدَس .

والقُلْقُلانيُّ : طائر كالفاخِتة .

وحروفُ **القَلْقَلَة** : الجيمُ والطاء والدال والقاف والباء . حكاه سيبويه ، قال : وإنما سميت بذلك للصوت الذى يحدث فيها عند الوقف ؛ لأنك لا تستطيع أن تقف عنده إلّا معه لشدة ضغط الحرف .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ق ل ق]

قَلِقَ الشيءُ قَلَقًا ، فهو قَلِقٌ ، ومِقْلاقٌ ، وكذلك الأنثى بغير هاء . قال الأعشى :

رَوَّحَـتْـه جَـيْـداء دانِـيَـة المَرْ
تـع لا خَـبَّـةٌ ولا مِـقْـلاق

وامرأةٌ **مِقْلاقُ** الوشاح : لا يَثْبتُ على خَصرها من رِقَّته .

وأَقْلَقَ الشيءَ من مكانه ، **وقَلَقَه** : حرَّكه .

والقَلَقِيُّ : ضَرْبٌ من الحُلِيّ ، ولا أدرى : إلى أى شيء نُسب ؟ ، إلا أن يكون منسوبًا إلى القَلَق الذى هو الاضطراب ، كأنه يضطرب في سِلْكه ، ولا يثبت فهو ذو قَلَق ، لذلك قال[1] :

مَحالٌ كأجْواز الجَرادِ ولُؤْلؤٌ
من الـقَـلَـقِـيِّ والكَـبِـيسِ المُلَوَّبِ

والقِلِّقُ ، والتِّقِلِّقُ : من طير الماء .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ق و ق ل]

والقَوْقَلُ : الذَّكرُ من القَطا والحَجَل .

مقلوبه [ل ق ق] و [ل ق ل ق]

لَقَقْتُ عينَه أَلُقُّها لَقًّا : وهو الضَّرْبُ بالكفّ خاصة .

(١) البيت لعلقمة بن عبدة كما في اللسان – مادة (قلق) .

واللَّقُّ : كل أرض ضيّقة مُستطيلة .

واللَّقُّ : الأرض المرتفعة ، ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجّاج : لا تَدَع خَقًّا ولا لَقًّا إلا زرعته . حكاه الهروى فى الغريبين .

واللَّقُّ : المِسكُ . حكاه الفارسى عن أبى زيد .

ولَقْلَق الشىءَ : حَرّكه .

وتَلَقْلَق : تَقَلْقَلَ ، مقلوبٌ منه .

ورجلٌ مُلَقْلَقٌ : حادّ لا يَقِرّ فى مكان .

واللَّقلاقُ ، واللَّقْلَقَةُ : شدَّةُ الصوت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلقة . يعنى بالنَّقْع : أصوات الخُدود إذا ضُرِبت . وقد تقدم .

وقيل : اللَّقْلَقَةُ : تقطيع الصوت ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

إذا هُنّ ذُكِّرْنَ الحياءَ من التُّقَى
وثَبْنَ مُرِنّاتٍ لهنّ لَقالِقُ

وقيل : اللَّقْلَقة : الصوت والجلَبَة .

واللَّقلَقُ : اللسان .

وفى لسانه لَقْلَقَةٌ ، أى : حُبْسة .

واللَّقلَقُ : طائر أعجمى[(١)] .

القاف والنون

[ق ن ن] و [ق ن ق ن]

والقِنُّ : العبدُ الذى مُلِكَ هو وأبوه ، وكذا الاثنان والجميع ، هذا الأعرف .

وقد حُكى فى جمعه : أَقْنان وأَقِنَّة ، الأخيرة نادرة ، وقال جرير :

(١) زاد اللسان : ... طويل العنق يأكل الحيات .

* إنّ سَلِيطًا فى الخسارِ إنَّهْ *
* أبناءُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ *

والأنثى : قِنٌّ ، بغير هاء .

وقال اللحيانى : العَبد القِنّ : الذى وُلِدَ عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك .

وحكى عن الأصمعى : لَسْنا بعبيدِ قِنٍّ ، ولكنّا عَبيدُ مَمْلَكة . مضافان جميعا .

واقتَنَّ قِنًّا : اتخذه ، عن اللحيانى أيضا .

وقال : إنه لَقِنٌّ بيِّن القَنانة أو القِنانة .

والقِنَّةُ : القُوّة من قُوَى الحَبْل ، وخَصّ بعضهم به : القُوّة من قوى الحَبْل اللِّيف . قال[(١)] :

* يَصْفح للقِنَّة وَجْهًا جَأْبَا *

والقُنَّةُ : الجبلُ الصَّغير .

وقيل : هو الجبل السهل المستوى المنبسط على الأرض .

وقيل : هو الجبل المُنفرد والمستطيل فى السماء .

ولا تكون القُنّةُ إلا سَوداء .

وقُنَّةُ كلِّ شىء : أعلاه . والجمع من كلِّ ذلك : قُنَنٌ ، وقِنانٌ ، وقُنّاتٌ ، وقُنُونٌ ، وأنشد يعقوب[(٢)] :

* وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أن يكونا *
* بَحْرًا يَكُبُّ الحُوتَ والسَّفينا *
* تَخالُ فيه القُنّةَ القُنُونا *
* إذا جَرى نُوتِيَّةً زَفُونا *
* أو قِرْمِلِيًّا هابِعًا ذَقُونا *

(١) هو كما فى اللسان من إنشاد أبى القَعْقاع اليشكرىّ وعجزه :
* صَفْحَ ذِراعَيْه لعَظْمٍ كَلْبا *

(٢) فى اللسان : « وأنشد ثعلب » .

ونظير قولهم : قُنَّةٌ وقُنُون : بَدْرة وبُدور ، ومَأْنَةٌ ومُؤُون ، إلا أن قاف قُنَّة مَضمومة .

والاقتنان : الانتصاب . قال[1] :

* لا تَحْسبى عَضَّ النُّسوعِ الأُزَّم *
* والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقتنانَ الأَعْصَم *
* سَوْفَك أطرافَ النَّصِىِّ الأنْعَم *

وأنشده أبو عبيدة «والرَّحْلُ» . بالرفع ، وهو خطأ ، إلا أن يريد الحال .

وقال يزيد بن الأعور الشَّنِّىّ :

* كالصَّدَع الأَعْصَمِ لما اقْتَنَّا *

والمُسْتَقِنُّ : الذى يقيم فى الغنم[2] يشرب ألبانها . قال[3] :

فَشَايِعْ وَسْطَ ذَوْدِك مُسْتَقِنًّا
لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبُعًا تَنُولُ

ويروى : «مُقتئِنًّا» و «مُقْبئنًّا» فأما المُقتئِنّ : فالمُنتصّب ، والهمزة زائدة ، ونظيره : كَبَن واكْبانَّ . وأما المُقْبَئِنُّ : فالمنتصب أيضا ، وهو بناء عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ، ولا استُدْرِك عليه ، وإن كان قد استُدْرِك عليه أخوه ، وهو : المُهْوَئِنُّ .

والمُقْتَنُّ : المنتصب أيضا .

والقِنِّينَةُ : وعاءٌ يتّخذ من خيزرانٍ أو قُضبانٍ قد فُصل داخلُه بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القَشْوة .

والقِنِّينةُ من الزجاج : الذى يُشْرَبُ فيه . والجمع : قِنان ، نادر .

(١) الرجز كما فى اللسان مادة (قنن) : لأبى الأَخْزَر الحِمّانى .
(٢) الذى فى اللسان : « الذى يقيم فى الإبل ... » .
(٣) البيت كما فى اللسان مادة (قنن) : للأعلم الهُذلىّ .

والقِنِّينُ : طُنبور الحبشة . عن الزّجاجى .

وقانونُ كلّ شىء : طريقه ومقياسه ، وأُراها دخيلة .

وقُنانُ القميصِ ، **وقُنُّه** : كُمّه .

والقُنانُ : ريح الإبط عامة . وقيل : هو أشدّ ما يكون منه .

وقَنانُ : اسم ملكٍ كان يأخذ كُلّ سفينة غَصْبا . وأشراف اليمن بنو جُلُنْدَى بن **قَنان** .

والقَنانُ : اسم جبل بعينه[1] .

وبنو **قَنانٍ** : بطن من بَلحارث بن كعب .

وبنو **قُنَين** : بطن من بنى تَغْلب . حكاه ابن الأعرابى . وأنشد :

* جَهِلْتُ مِنْ دَيْنِ بَنِى قُنَيْنِ *
* ومِن حِسابٍ بينهم وبَيْنِى *

وأنشد أيضا :

كأنْ لم تُبَرِّكْ بالقُنَيْنَى نِيبُها
ولم يَرتَكِبْ منها لرَمكاءَ حافِلُ

والقِنْقِنُ ، **والقُنَاقِنُ** : البصيرُ بالماء تحت الأرض . قال الأصمعى : هو فارسى معرب . وقيل : هو مُشتق من الحفر . من قولهم بالفارسية : كِنْ كِنْ ، أى : احفِرْ احْفِرْ[2] . وقيل : القُناقِنُ : هو الذى يَسمع فيعرف مقدار الماء فى البئر ، قريبًا أو بعيدًا .

والقِنْقِنُ : ضربٌ من صَدَف البحر .

مقلوبه : [ن ق ق] و [ن ق ن ق]

نَقَّ الظَّليمُ والدَّجاجةُ والحَجَلةُ والرَّخَمة والضفادعُ والعَقرب تَنِقُّ نَقِيقًا .

(١) زاد فى اللسان « لبنى أسد » .
(٢) زيادة من اللسان ، لعل هناك سقطا فى الأصل .

ونَقْنَقَ : صَوّت .

ونَقَّ الضِّفْدَعُ ، ونَقْنق : كذلك . وقيل : هو صَوْتٌ يفصل بينه مَدٌّ وترجيعٌ .

وضِفْدَعٌ نَقّاق ، ونَقُوقٌ . وجمع النَّقُوق : نُقُقٌ قال رؤبة :

* إذا دنا مِنْهنّ أنْقاضُ النُّقُقْ *

ويُرْوى : النُّقَقُ ، على من قال : «جُدَد» فى «جُدُد» ، ومن قال : (رُسْل) قال : (نُقّ) ، أنشد ثعلب :

* على هَنينٍ وهَناتٍ نُقّ *

والنَّقّاقُ : الضِّفدع ، صفة غالبة . تقول العرب : أرْوَى من النَّقّاق ، أى : الضِّفْدع .

والنَّقْنَقُ : الظَّليم .

والنَّقْنَقُ[1] أيضًا : الخشبةالتى يكون عليها المصلوب .

ونَقْنقتْ عينُه : غارت . حكاه يعقوب . وقال غيره : تَقْتَقت ، بتاءين ، وهو تصحيف .

القاف والفاء

[ق ف ف] و [ق ف ق ف]

القُفَّةُ : الزَّبيل .

والقُفّة : كهيئة القَرْعَة تتخذ من خُوص .

والقُفّة : الرجلِ اللَّحِم . وقيل : القُفّة : الشيخ الكبير القصير القليل اللحم .

واستَقَفَّ الشيخُ : تقبّض وتَشنَّجَ .

والقُفّة : الشجرةُ اليابسة البالية .

يقال : كبر حتَّى صار كأنه قُفّة .

وَقَفَّتِ الأرضُ تَقِفُّ قَفًّا ، وقُفوفًا : يبس بَقْلُها .

وكذلك : قَفَّ البَقْلُ .

والقَفُّ ، والقَفِيف : ما يَبس من البَقل وسائر النبت ، وقيل : هو ما تَمّ يُبْسُه من أحرار البقول وذكورها . قال :

* صافَتْ يَبِيسًا وقَفِيفًا تَلْهَمُهْ *

وقيل : لا يكون القَفّ إلّا من البَقْلِ والقفعاءِ واختلفوا فى القَفْعاء ، فبعضٌ يُبَقّلها وبعضٌ يُعَشّبها .

وكل ما يَبس فقد قَفّ .

وقال أبو حنيفة : أقفّت السَّائمةُ : وجدت المراعى يابسة .

وأقفّت عَيْنُ المريض والباكى : ذهب دمعُها وارتفع سوادها .

وأقفّت الدَّجاجةُ ، وهى مُقِفٌّ : انقطع بيضُها ، وقيل : جمعت البيض فى بطنها .

والقَفَّةُ من الرجال ، بفتح القاف : الصَّغير الجثة القليل .

وعَلَته قُفَّةٌ ، أى : رِعْدة وقُشَعْرِيرة .

وقَفَّ يَقِفّ قُفوفًا : أرْعَد واقشعَرّ .

وقُفُّ الشىء : ظَهْرُه .

والقُفُّ : ما ارتفع من مُتون الأرض وصلُبت حجارته .

وقيل : هو كالغبيط من الأرض . وقيل : هو ما بين النَّشْزَيْن ، وهو مَكْرَمة .

وقيل : القُفُّ : أغلظ من الجَرْم والحَزْن .

وقيل : القُفُّ : آكام ومَخارِمُ وبِراق وجمعه : قِفَاف ، وأقفاف ، عن سيبويه وقال ـ فى باب معدول النسب الذى يجىء على غير قياس ـ : إذا نسبت إلى قِفَاف قُلت : قُفّىٌّ .

فإن كان عَنى : جمع قُفّ ، فليس من شاذ النسب

---

(١) فى اللسان : « النِّقنيق » بكسر النون الأولى ، وياء بعد النون الثانية .

إلا أن يكون عَنَى به : اسم موضع أو رجل ، فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت : قِفافِىّ ؛ لأنه ليس بجَمْعٍ فيردّ إلى واحده فى النّسب .

والقِفَّةُ ـ بالكسر ـ أول ما يخرج من بَطن الصبى ساعة يُولد .

والقُفّ ، والقُفّة : شبيه بالفأس .

والقُفَّة : الأرنب . عن كراع .

وقَيْسُ **قُفَّةَ** : لقب . قال سيبويه : لا يكون فى قُفّةَ التنوين ؛ لأنك أردت المعرفة التى أردتها حين قلت : «قيس» ، فلو نوّنت قُفّة كان الاسم نكرة ، كأنك قلت : قُفّة ، مُعرَّفَة ، ثم أضفتَ قَيْسًا إليها بعد تعريفها .

والقُفّانِ : موضع . قال البُرْجُمِىّ :

خَرجنا من القُفَّينِ لا حَىّ مِثْلنا
بـآيتنا نُـزجِـى الـلِّـقـاحَ المَطـافِـلا

والقَفّانُ : الجماعة .

وقَفّانُ كُلّ شىء : جُمّاعه .

وجاء على **قَفّانِ** ذلك ، أى : على أثره .

والقَفّانُ : القرسطون . قال ابن الأعرابى : هو عربى صحيح ، لا وضع له فى العجمية ، فعَلَى هذا تكون فيه النون زائدة ؛ لأن ما فى آخره نون بعد ألف ، فإنّ «فعلانا» فيه أكثر من «فعّال ، قَدم وفدٌ على النبى ﷺ فقال : «من أنتم ؟» [...]وا : بنو غَيّانَ ، فقال : «بل بنو رَشْدان» . فلو تصورت عنده غيّان «فَعّالا» من الغىّ ، وهو النوّ والعطش لقال : بنو رَشّاد ، فَدلّ قولُ النبى ﷺ أن «فعلانا» ـ مِمّا آخره نون ـ أكثر من «فَعّال» مما آخره نون . وأما الأصمعى فقال : «قفّان» : قبّان بالباء التى بين الفاء والباء ، أعربت بإخلاصها فاء . وقد يجوز إخلاصها باء ؛ لأن سيبويه قد أطلق ذلك فى الباء التى بين الفاء والباء .

والقَفْقَفة : الرِّعْدةُ من حُمَّى أو غضب أو نحوه . وقيل : هى الرِّعْدة مَغْموما بها .

وقد **تَقَفْقَف** ، **وقَفْقَف** . قال :

نِعْم ضَجِيعُ الفتى إذا بَرَد الْـ
ـلَيْلُ سُحَيرًا فقَفْقَفَ الصَّرِدُ

وسُمِع له **قَفْقَفَةٌ** : إذا تطهّر فسُمع لأضراسه تَقَعْقُعٌ من البرد .

وقَفْقَفا الظليم : جناحاه .

والقَفْقفان : الفَكّان .

وقَفْقَف النَّبْتُ ، **وتَقَفْقف** ، وهو قَفْقاف : يَبِسَ .

مقلوبه : [ف ق ق] و [ف ق ف ق]

فَقَّ النخلةَ : فَرَّجَ سَعفها ليصل إلى طَلْعها فَيُلْقِحَها .

والانفِقاق : انفراج عُواء الكلب .

والفَقْفَقةُ : حكاية ذلك .

ورجل **فَقاقَةٌ** ، **وفَقْفاقَة** : أحمق مخلّط ، وكذلك الأنثى ، وليست الهاء فيهما لتأنيث الموصوف بما هى فيه ، وإنما هى أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمُبالغة .

والفَقاقَةُ ، **والفَقْفاق** : الكثيرُ الكلام الذى لا غَناء معه .

والفَقْفَقَةُ : كالفَيْهقة .

القاف والباء

[ق ب ب] و [ق ب ق ب]

قَبَّ القومُ يَقِبُّون قَبًّا : صَخِبوا فى خُصُومة أو تَمارٍ .

وقَبَّ الأسدُ والفحْل يَقِبُّ قَبًّا، وقَبِيبًا: إذا سمعتَ قَعْقعة أنيابه.

وقَبّ نابُ الفحل والأسد قَبًّا، وقَبِيبًا: كذلك، يُضيفونه إلى الناب، قال أبو ذؤيب:

كـأنَّ مُـحـرَّبًـا مـن أُسْـد تَـرْجٍ
يُـنـازِلُـهـم لـنـابَـيْـه قَـبِـيـبُ

وقال فى الفحل:

* أرَى ذو كِدْنةٍ لنابَيْه قَبِيبُ *

وقال بعضهم: القبيب: الصوت، فعمَّ به.

وما سمعنا العامَ **قابَّةً**، أى: صوتَ رعْدٍ.

وما أصابتهم **قابَّةٌ**، أى: قطرة.

وقَبّه يَقُبُّه قَبًّا، واقتَبّه: قَطعه. وأنشد ابن الأعرابى:

* يَقْتَبُّ رأسَ العَظْمِ دُون المَفْصِلِ *

* وإنْ يُرِدْ ذلك لا يُخَصِّلِ *

أى: لا يجعله قِطَعا. وخص بعضهم به: قِطع اليد.

وقيل: **الاقتبابُ**: كلُّ قَطْعٍ لا يَدَعُ شيئا.

قال ابن الأعرابى: كان العُقَيْلىّ لا يتكلم بشىء إلا كتبته عنه، فقال: ما تَرَك عندى قابَّةً إلا اقتبّها، ولا نُقارةً إلا انتقَرها. يعنى: ما ترك عندى كلمة مُستحسنة مُصطفاة إلا اقتطعها، ولا لفظة مُنْتَخَبة مُنتقاة إلا أخذها لذاته.

والقَبُّ: ما يدخل فى جَيْب القميص من الرِّقاع.

والقَبُّ: الثَّقْب الذى يجرى فيه المِحْوَرُ من المحالة.

وقيل: **القَبُّ**: الخرْق الذى فى وسط البَكَرة.

وقيل: هو الخشبة التى فوق أسنان المحالة.

وقيل: هو الخشبة[1] التى تدور فى المِحْوَر.

والجمع من كل ذلك: أَقُبٌّ، لا يُجاوَزُ به ذلك.

والقَبُّ: رئيس القوم وسيّدُهم. وقيل: هو الملك. وقيل: الخليفة: وقيل: الرأس الأكبر.

والقَبُّ: ما بين الوَرِكين.

وقَبُّ الدُّبُر: مَفْرج ما بين الأَلْيَتَيْنْ.

والقَبُّ من اللُّجُم: أصعبُها وأعظمها.

والقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْر وضُمور البطن ولُحُوقه.

قَبّ يَقَبُّ قَبَبًا، وهو أقبُّ. والأنثى: قَبّاء.

وحكى ابن الأعرابى: **قَبِبَت** المرأةُ: بإظهار التضعيف ولها أخوات قد حكاها يعقوب عن الفراء: كمَشِشَتِ الدابة، ولَحِحَتْ عينه.

وقال بعضهم: **قَبَّ** بَطْنُ الفرس، فهو أقبّ: إذا لَحِقت خاصِرتاه بحالِبَيْه.

وسُرَّة **مَقْبوبةٌ، ومُقَبَّبَةٌ**: ضامرة. قال:

* جاريةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ *

* بَيْضـــاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ *

* كأنها حِلْيةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ *

وقَبَّ التَّمرُ واللَّحمُ **يَقِبُّ قُبوبًا**: ذَهب طَراؤه وذَوى، وكذاك الجُرْحُ.

وقيل: **قَبَّتِ** الرُّطَبَةُ: إذا جَفَّت بعض الجُفوف بعد التَّرطيب.

وقَبَّ النَّبْتُ **يَقُبُّ، ويَقِبُّ قَبًّا**: يَبِس.

واسم ما يبس منه: **القَبِيبُ**، كالقَفيف، سواء.

والقَبِيبُ من الأَقِطِ: الذى خُلِط يابسُه برَطْبه.

(١) فى اللسان: الخشبة المثقوبة التى تدور إلخ.

وأنفٌ قُبَاب : ضخمٌ عظيم .

وقَبَّ الشيءَ ، وقَبَّبَه : جَمَع أطرافَه .

والقُبَّةُ من البناء : معروفةٌ . وقيل : هى البناء من الأَدَم خاصة ، مشتق من ذلك . والجمع : قُبَبٌ ، وقِباب .

وقَبَّبَها : عَمِلها .

وتَقَبَّبَها : دخلها .

وقُبَّة الإسلام : البصرة ، وهى خِزانة العرب . قال :

بَنَتْ قُبَّةَ الإسلام قَيْسٌ لأهلها
ولو لم يُقيموها لطال الْتواؤُها

والقُبَابُ : ضَرب من السمك يُشبه الكَنْعد . قال جرير :

لا تَحْسَبَنَّ مِراسَ الحَرْب إذ خَطَرَتْ
أَكْلَ القُباب وأَدْمَ الرُّغْف بالصِّير

وحمارُ قَبّانَ : هُنَيٌّ أُمَيْلِسُ أُسَيْدٌ ، رأسه كرأس الخُنْفُساء ، طُوالٌ قوائمُه ، نحو قوائم الخُنْفُساء ، وهى أصغر منها .

وقيل : عَيْرُ قَبّانَ : أَبْلَقُ مُحَجَّلُ القوائم ، له أنف كأنف القُنْفُذ ، إذا حُرّك تَماوت حتى تراه كأنه بَعْرة ، فإذا كُفَّ الصوت انطلق .

وقال خالد بن صفوان لابنه : إنك لا تُفلح العامَ ولا قابِلَ ، ولا قابٌ ، ولا قُباقِبَ ، ولا مُقَبْقِبَ ، كُلُّ كلمة منها : اسم السنة بعد السنة .

والقَبْقَبَةُ ، والقَبِيبُ : صوت جوف الفرس .

والقَبْقبةُ ، والقَبْقاب : صوت أنياب الفحل وهديره .

وقيل : هو ترجيع الهدير .

ورجلٌ قَبْقابٌ ، وقُباقِبٌ : كثير الكلام مُخلِّطه ، أنشد ثعلب :

* أو سَكَت القومُ فأنت قَبْقابْ *

وقَبْقَبَ الأسدُ : صَرَف نابَيْه .

والقَبْقَبُ : خَشَبُ السَّرْج . قال :

* يُطِير الفارسَ لولا قَبْقَبُه *

والقَبْقَبُ : البطن . وفى الحديث : «مَن كُفِيَ شَرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وُقِيَ» .

والقَبْقابُ : الفَرْج . يقال : بَلّ البَوْلُ مجامع قَبْقابه .

وقالوا : ذكَرٌ قَبْقابٌ ، فوَصفوه به .

وقُباقِبٌ : العام الذى يلى قابلَ عامك ، اسم علم للعام . ومنه قول خالد بن صفوان لابنه حين عاتبه : يا بُنَيّ مَا لك لن تُفلح العامَ ، ولا قابلًا ولا قُباقِبًا ، ولا مُقَبْقِبًا ، كل كلمة منها : اسم السنة بعد السنة . حكاه الأصمعى . قال : ولا يعرفون ما وراء ذلك .

ومن خفيف هذا الباب

[ق ب]

قَبْ[1] : حكاية وقع السيف .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ق ق ب]

القَيْقَب ، والقَيْقَبان : خشب السَّرْج . وعند المُولَّدين : سَير يَعْتَرِض وراء القَرَبوس المؤخّر .

والقَيْقَبان : شجر معروف .

(١) الذى فى اللسان – مادة (قبب) : قَبْ قَبْ : حكاية وقع السيف .

مقلوبه : [ب ق ق] و [ب ق ب ق]

البَقُّ : البَعوض . وقيل : عظام البعوض . قال جرير :

أغرُّ من البُلْقِ العِتاق يَشُقُّه
أذى البَقِّ إلا ما احتمى[1] بالقوائم

وقيل : هى دُوَيْبَّة مثل القَملة حمراء مُنتنة الريح ، تكون فى السُّرر والجُدُر ، إذا قتلتها شَمِمت لها رائحة اللَّوز المُرّ . قال :

إلـى بـلَـدٍ لا بَـقَّ فيه ولا أذىً
ولا نَبَطيّاتٍ يُفَجِّرْن جَعْفَرا

واحدتها : بَقَّة . وبَقَّ المكانُ ، وأبقَّ : كَثُر بَقُّه . وأرضٌ مُبِقَّةٌ : كثيرة البَقّ .

وبَقَّ الرجلُ يَبِقُّ ، ويَبُقُّ بَقًّا ، وبَقَقًا ، وبَقِيقا ، وأبَقّ ، وبَقْبق : كَثُر كلامه .

وبَقَّ علينا كلامَه : أكثره . وبَقّ كلاما ، وبقّ به .

ورجُلٌ مِبَقٌّ ، وبَقَاقٌ ، وبَقْباق : كثير الكلام ، أخطأ أو أصاب . وقيل : كثير الكلام مُخلِّط .

وبَقَّتِ المرأةُ ، وأبَقَّت : كثُر ولدها . قال سيبويه : بَقَّت ولدًا ، وبَقَّت كلامًا ، كقولك : نثرت ولدًا ، ونثرت كلامًا .

وامرأةٌ مِبَقَّةٌ : مِفْعَلة من ذلك . قال :

* إنّ لنا لَكَنَّهْ *
* مِبَقَّةً مِفَنَّهْ *
* مِنْتيجةً مِعَنَّهْ *
* سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ[2] *
* كالذِّئب وسط القُنَّهْ *
* إلّا تَرَهْ تَظُنَّهْ *

ورجل بَقْباقٌ : هَذِر . قال :

* وقد أقود بالدَّوَى المُزَمَّل *
* أخْرسَ فى السَّفْر بَقاقَ المَنزِل *

وبقَّتِ السَّماءُ بقًّا ، وأبَقَّت : كَثُر مَطرُها وتتابع . وقيل : اشتدّ .

وبَقّ يَبُقّ بَقًّا : أوسع من العطيّة .

وبقّ لنا العطاءَ : أوسعه . قال :

* وبَسَط الخيرَ لنا وبَقّه *
* فالخَلْقُ طُرًّا يأكلون رِزْقهْ *

وبَقَّ الشيءَ يَبُقُّه بَقًّا : أخرج ما فيه . قال[1] :

رعت بخفاف حيث بَقَّ عِيابُه
وحَل الرّوايا كلّ أسْحَمَ هاطِلِ

والبَقَاقُ : أسْقاطُ ما فى البيت من المتاع . قال صاحب العين : بلَغنا أن عالمًا من عُلماء بنى إسرائيل وضع للناس سَبعين كتابا من الأحكام وصنوف العلم ، فأوحى الله إلى نبىّ من أنبيائهم : أنْ قُلْ لفلان : قد ملأت الأرض بَقاقًا ، وأن الله لم يَقْبَلْ من بَقاقك شيئًا .

وبَقَّ الخيْرَ بَقًّا : نَشره وأرسله .

وبَقبَق الكوزُ بالماء : صَوَّت .

وبَقْبقَتِ القِدرُ : غَلَتْ .

وبَقَّةُ : موضع بالعراق[2] . ومنه المثل : خلَّفْتُ الرأىَ ببَقَّة ، وهذا قول قَصِير بن سَعْد اللَّخمِىّ لجَذِيمة الأبرش ، حين أشار عليه ألّا يسير إلى الزّبّاء ، فلما ندم على مسيره ، قال له قَصِيرٌ ذلك .

---

(١) وكذا فى الديوان . والرواية فى اللسان : « احتوى » .
(٢) ويروى أيضا فى اللسان (سمع) :
* كالذئب وسط الغُنّة *
والغُنّة ، بالضم : الحظيرة من الخشب .

(١) نسب فى اللسان للراعى ، وروى فيه : « ... حين بَقّ ... » .
(٢) زاد فى اللسان – مادة (بقق) : ... قريب من الحيرة كان به جذيمة الأبرش .

القاف والميم

[ق م م] و [ق م ق م]

قَمَّ الشيءَ **يقُمُّه** **قَمًّا** : كنسه ، حجازية .

والمِقَمَّةُ : المِكْنَسَة .

والقُمامةُ : الكُناسة .

وقال اللحياني : قُمامةُ البيت : ما كُسِحَ منه فأُلْقِيَ بعضه على بعض .

وقَمّ ما على المائدة **يَقُمّه** **قَمًّا** : أكله ، فلم يدع منه شيئا . وفى مثل لهم : أدْرِكى القُوَيْمَّة لا تأكله الهُوَيْمَّة . يَعْنِي : الصبيّ الذى يأكل البَعْر والقَصَب وهو لا يعرفه . يقول لأمه : أدركيه لا تأكله الهامّة ، أى : الحيّة .

وقَمّت الشاةُ **تَقُمّ** **قمًّا** : إذا ارتمَّت من الأرض .

واقتمَّت الشيءَ : طلَبَتْه لتأكله .

والمِقَمَّةُ، **والمَقَمَّةُ**: الشَّفَةُ، وقيل: هى من ذوات الظِّلف خاصة . سُميت بذلك لأنها تَقْتَمُّ به ما تأكله ، أى : تطلبه .

والقَمِيمُ: ما بقى من نباتٍ عَامَ أوّلَ ، عن اللحيانى .

وقيل : **القَميم** : حُطام الطَّريفة ، وما جَمعته الرِّيحُ من يَبيسها ، والجمع : **أَقِمَّة** .

والقَميمُ : السَّوِيق ، عن اللحيانى . وأنشد :

تُعَلَّلُ بالنَّبيذةِ حين تُمْسِى
وبالمَغْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ

وقَمّ الفحلُ الإبل **يَقُمُّها** **قَمًّا** ، **وأقَمّها** : اشتمل عليها كُلّها فألْقحها .

وكذلك : **تَقَمَّمها** ، **واقتَمّها** حتى **قَمّت** **تَقِمّ** ، **وتَقُمّ** **قُموما** .

وإنه لَمِقَمُّ ضِرَاب . قال :

إذا كثُرَتْ رَجْعًا تَقَمَّم حولها
مِقَمُّ ضِرَابٍ للطَّرُوقة مِغْسَلُ

وجاء القومُ **القِمَّة** ، أى : جميعا ، دخلت الألف واللام فيه كما دخلت فى : الجَمّاء الغفير .

وقِمّةُ النَّخلة : رأسها .

وَتَقَمَّمَها : ارتَقَى فيها حتى ينتهِيَ إلى رَأْسِها .

وقِمَّةُ كلّ شيء : أعلاه ووسطه .

وتقميمُ النَّجم : أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس .

والقِمَّةُ : القامة ، عن اللحيانى .

وهو حَسَنُ **القِمَّة** ، أى : اللِّبسة والشخص والهيئة .

وقيل: هو شَخْص الإنسان ما دام قائما .

وقيل: ما دام راكبا .

والقِمَّةُ: جماعة القوم .

وتَقَمَّم الفرسُ الحِجْرَ : علاها .

والقَمْقَامُ، والقُماقِمُ من الرجال: السيّد الكثير الخير .

ووقع فى **قَمْقام** من الأمر ، أى : عظيم منه .

والقَمْقامُ: الماء الكثير .

وقَمْقام البحر: معظمه ؛ لاجتماع مائِه .

وقيل: هو البحر كله .

وعدد **قَمْقامُ** ، **وقُماقِمٌ** ، **وقُمْقُمانٌ** ، الأخيرة عن ثعلب : كثير ، وأنشد[1] :

* له نَواحٍ وله أسْطُمُّ *
* وقُمْقُمانٌ عَدَدٍ قُمْقُمُّ *

والقَمْقامُ: صغار القِرْدان ، واحدتها : **قَمْقامَة** .

وقيل : القُراد أول ما يكون صغيرًا ، لا يكاد يُرَى من صغره . وقوله :

* وعَطَّنَ الذِّبّانُ فى قَمْقامِها *

---

(١) الرجز للعجاج كما فى اللسان – مادة : (قمم) .

لم يُفسره ثعلب . وقَدْ يجوز أن يعنى : الكثير أو يعنى : القِردان .

وقَمقَم الله عَصَبَه ، أى : جمعه وقَبَضَه . وقال ثعلب : شَدَّدَه .

والقُمْقُمُ : الجرَّة ، عن كراع .

والقُمْقُم : ضَرْبٌ من الأوانى ، قال عنترة :

وكأنّ رُبًّا أو كَحيلًا مُعْقَدًا
حَشَّ القِيانُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وهو بالرومية .

والقُمْقُم : الحُلقوم .

وقُمَيْقِمٌ : ماء ينزله من خرج من عانة ، يريد سنجار . قال القُطامى :

حَلَّتْ جَنُوبُ قُمَيْقِمًا برِهانِها
فمَتى الخَلاصُ بذى الرِّهان المُغْلَقِ

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ق ق م]

رجل **قَيْقَمٌ** : واسع الخُلُق ، عن كراع .

مقلوبه : [م ق ق] و [م ق م ق]

المَقَقُ : الطُّول عامة .

وقيل : هو الطول الفاحش فى دقة . قال رؤبة :

* لواحِقُ الأقراب فيها كالمَقَقْ *

أراد : فيها المَقَقُ ، فزاد الكاف ، كما قال : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[1] .

رجل **أمَقّ** ، وامرأة مَقّاء .

وقيل : **المَقّاء** : الطويلة الرُّفْغَين .

وقيل : هى الرقيقة الفخذين ، المَعِيقةُ الرُّفغين .

ووجهٌ **أمَقُّ** : طويل كوجه الجرادة .

وفرس **أمَقّ** : بعيد ما بين الفروج .

وخَرْقٌ **أمَقّ** : بعيد الأرجاء .

ومغارةٌ **مَقّاء** : بعيدة ما بين الطرفين .

وكلُّ تباعُد بين شيئين : **مَقَقٌ** ، والصفة كالصفة .

وحِصْن **أمَقّ** : واسع . قال :

ولى مُشْمِعانِ وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ مَديدٌ وحِصْنٌ أمَقّ

قال ثعلب : المُشْمِعان : القَيدان . والزَّمّارة : السّاجور .

وامْتَقَّ الفصيلُ ما فى ضَرع أمه ، **وتَمَقَّقَه** : شرب جميع ما فيه ، وكذلك الصبى إذا امتصّ جميع ما فى ثدى أمه ، وزعم يعقوب : أن قافها بدل من كاف : امتكّ .

وتمَقَّقْتُ الشرابَ : شربته قليلًا .

وأصابه جُرحٌ فما **تَمَقَّقَه** ، أى : لم يَضُرّه ، أو لم يُبالِه .

ومَقَقْتُ الشىءَ مقًّا : فتحته .

ومَقَقْتُ الطَّلْعةَ : شققتها للإبار .

والمُقامِقُ : المتكلم بأقصى حلقه .

والمَقْمَقَةُ : حكايةُ صوت .

ومَقْمَقَ الحُوارُ خِلْفَ أمّه : مصّه مَصًّا شديدًا .

(انتهى الثنائى)

---

(١) الشورى ١١.

باب الثلاثى الصحيح

القاف والكاف والسين

[ك س ق]

الكَوْسَقُ : الكَوْسَج . مُعَرَّب .

القاف والجيم والسين

[ج س ق]

الجَوْسَق : الحِصْن . وقيل : هو شبيه بالحصن ، مُعرّب .

القاف والجيم واللام

[ج ل ق]

جلَّق : موضع ، يُصْرَف ولا يُصرف . قال المُتلمِّس .

* بجِلَّق تَسْطو بامرئٍ ما تَلَعْثما *

أى : ما نكصَ . وقال النابغة :

لئن كان للقَبْرَين قَبرٍ بجِلَّقٍ
وقَبْرٍ بصَيْداءَ الذى عند حارب

وا [illegible] ، **والجُوالَقُ** ـ بكسر اللام وفتحها ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ـ : من الأوعية ، معروف ، مُعَرَّبٌ . وقوله أنشده ثعلب :

* أُحِبُّ ماوِيَّةَ حُبًّا صادقا *

* حُبَّ أبى الجُوالِقِ الجُوالِقا *

أى : هو شديد الحبّ لما فى جُوالقه من الطَّعام .

قال سيبويه : والجمع : جَوالِق ، وجَواليق ، ولم يقولوا : جَوالِقات ، استغنوا عنه بجواليق ، وربّ شىء هكذا ، وبعكسه . وقوله أنشده ثعلب :

ونـازلـةٍ بـالحَىّ لـيـلًا قَـرَيْـتُـهـا
جَـوالِـيـقَ أصـفـارًا ونـارًا تَحـرَّق

قال : يعنى قوله أصفارًا : جرادًا خالية الأجواف من البَيْض والطعام .

وجَوْلَق : اسم . وأنا أظُنه جَلَوْبَقا .

القاف والجيم والنون

[ج ن ق]

الجُنُق ، بضم الجيم والنون : حجارة المَنْجنيق .

وحكى الفارسى عن أبى زيد : جَنَّقُونا بالمَنْجنيق : أى رَمَوْنَا به .

قال : وقيل لأعرابى : كيف كانت حُروبكم ؟ فقال : كانت بيننا حروبٌ [عُون[1]] ، نَفْقَأُ فيها العُيون . فتارةً نُجْنَقُ وأخرى ، تُرْشَق[2] .

القاف والجيم والباء

[ق ب ج]

القَبْجُ : الحَجَلُ .

والقَبْجُ : الكروان ، وهو بالفارسية : كَبْج .

والقَبْجُ : جبل بعينه . قال :

* لو زاحم القَبْجَ لأَضْحَى مائلا *

(١) زيادة من اللسان – مادة : (جنق) .

(٢) رواية اللسان : « تُفقأ فيها العيونُ » .

القاف والشين والصاد

[ش ق ص]

الشُّقْص ، والشَّقِيص : الطائفة من الشىء .

وقيل : هو قليل من كثير .

وقيل : هو الحَظُّ .

ولك **شِقْصُ** هذا ، **وشَقِيصُه** : كما تقول : نِصْفُه ونَصِيفُه .

والجمع من كل ذلك : أشْقاص ، وشِقاص .

والمِشْقَصُ من النّصال : الطويل ، وليس بالعريض .

والشَّقِيصُ : الفرس الجواد .

وأشاقِيصُ : اسم موضع . وقيل : هو ماء لبنى سعد ، قال الراعى :

يُطِعْن بجَوْنٍ ذى عثَانِينَ لم تَدَعْ
أشاقِيصُ فيه والبديّان مَصْنَعا

أراد به : البقعة فأنّثه .

القاف والشين والطاء

[ق ش ط]

قَشَطَ الجُلَّ عن الفرس قَشْطًا : نزعه ، وكذلك غيره من الأشياء . قال يعقوب : تميم وأسَد يقولون : قَشَطت ، بالقاف ، وقَيْس تقول : كشطت . وليست القاف فى هذا بدلا من الكاف ؛ لأنهما لغتان لأقوام مُختلفين ، قال : وفى قراءة عبد الله بن مسعود : (وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ قُشِطَتْ)[١] [بالقاف ، والمعنى واحد[٢]] .

والقِشَاطُ : لغة فى الكشاط .

(١) التكوير ١١.

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

مقلوبه : [ش ق ط]

الشَّقِيطُ : الجِرَارُ من الخَزَف يُجعل فيها الماء .

وقال الفَراء : الشَّقِيط : الفَخّار عامة ، وفى حديث ضَمْضَم : رأيت أبا هُرَيْرَة يَشرب من ماء الشَّقِيط . حكاه الهروى فى الغَرِيبين .

القاف والشين والدال

[ق ش د]

القِشْدة : حَشيشة كثيرة اللَّبن والإهالة .

والقِشْدَةُ : الزُّبْدة الرَّقيقة ، وقيل : هى ثُفْل السَّمن .

واقتَشَد السَّمنَ : جَمَعه .

مقلوبه : [ش ق د]

الشُّقْدةُ : حَشيشة كثيرة اللبن والإهالة كالقِشدة ، إما مقلوبة ، وإما لغة .

مقلوبه : [د ق ش]

الدُّقْشُ : النَّقْش .

والدُّقْشَةُ : دُوَيْبَّةٌ رَقْشاء أصغر من العَظَاءة .

وأبو **الدُّقَيْش** : كُنية . قال يونس : سألت أبا الدُّقَيْش : ما الدُّقَيْش[١] ؟ فقال : لا أدرى ، إنما هى أسماء نَسمعها فَنُسَمِّى بها .

مقلوبه : [ش د ق] و [ش د ق م]

الشِّدْقان ، والشُّدْقان : طِفْطِفَة الفم من باطن الخَدَّين .

(١) فى اللسان - مادة (دقش) : « سألت أبا الدُّقَيْش : ما الدُّقَش ؟ فقال : لا أدرى ، قلت : ما الدُّقَيْش ؟ فقال : ولا هذا ، قلت : فاكتنيت بما لا تعرف ما هو ... إلخ » .

وشِدقا الفَرس : فَمه إلى مُنتهى حدِّ اللِّجام .
والجمع من كل ذلك : أَشْداق ، وشُدُوق .
وحكى اللِّحيانى : إنه لواسع الأَشْداق ، وهو من الواحد الذى فُرِّق ، فجعل كل واحد منه جزءًا ، ثم جُمع على هذا .
وشَفَةٌ **شَدْقاء** : واسعة مَشَقِّ الشِّدقين .
ورجلٌ **أَشْدق** : واسع الشِّدْق . والأنثى : شَدْقاء .
وقد **شَدِقَ** شَدَقًا .
وخطيب **أَشْدَقُ** بَيِّن الشَّدَق : مُجِيد .
وتَشَدَّقَ فى كلامه : فتح فمه واتسع .
والشِّداق : من سِمات الإبل : وَسْمٌ على الشِّدْق ، عن ابن حبيب فى تذكرة أبى على .
والشَّدْقَمُ ، والشَّدْقَمِىُّ : الأَشْدَقُ ، زادوا فيه الميم كزيادتهم لها فى : فُسْحُم وسُتْهُم . وجعله ابن جنى : رُباعيا من غير لفظ الشِّدق .
وشِدْقٌ **شَدْقَم** : عَريض .
وشَدْقَمُ : اسم فحل .
والأَشْدَقُ : سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص .

القاف والشين والذال

[ش ق ذ]

الشَّقْذُ ، والشَّقِيذ ، والشَّقَذانُ : الذى لا يكاد

وهو أيضا[(١)] : الذى يُصيب الناس بالعين .
وقيل : هو الشديد البصر السريع الإصابة .
وقد **شَقِذَ** شَقَذًا .

(١) نص ابن سيده فى اللسان – مادة (شقذ) وهو العَيُون الذى يصيب ...

وشَقِذ الرَّجلُ : ذَهَبَ وبَعُدَ .
وأشقَذَ : طرده . قال[(١)] :

إذا غَضِبُوا علىّ وأشْقَذُونى
فصرتُ كأنّنى فَرأٌ مُتَارُ

وهو **الشَّقِذ** .
وطَرَدٌ **مِشْقَذٌ** : بعيد . قال[(٢)] :

* لاقى النُّخَيْلاتُ حِنَاذًا مِحْنَذَا *
* منّى وشَلًّا للأعادى مِشْقَذا *

أراد : أبا نُخيلة ، فلم يُبَلْ كيف حَرّف اسمه ؛ لأنه كان هاجيًا له .
وعُقاب **شَقْذاءُ** : شديدة الجُوع والطلب . قال يصف فرسا :

* شَقْذاءُ يَحْتَثُّها فى جَرْيها ضَرَمُ *

والشُّقْذانُ ، الضَّبُّ ، والوَرَل ، والطُّحَن ، وسَامُّ أبرص ، والدَّسّاسةُ .
واحدته : شِقْذَةٌ . وجعلت امرأة من العرب : الشُّقْذان واحدا ، فقالت تهجو زوجها :

إلى قَصْرِ شِقْذَانٍ كأنّ سِبالَهُ
ولِحْيتَه فى خُزُوْمانٍ مُنَوِّرِ

الخُزُوْمَانة : بَقلة خَبيثة الريح تنبت فى الأعطان .
والشَّقْذُ ، والشُّقْذُ ، والشَّقِذُ ، والشَّقَذَانُ : الحِرْباء .
وقيل : هو حِرباء دقيق مَعْصوبٌ صَغْلُ الرأس ، يلزق بسُوق العِضاه .
والشِّقْذُ ، والشَّقَذُ ، والشُّقَذ : ولدُ الحِرباء ، عن اللحيانى .

(١) البيت لعامر بن كثير المحاربى كما فى اللسان مادة (شقذ) .
(٢) البيت لبخدج كما فى اللسان مادة (شقذ) .

والجمع من كُل ذلك : الشُّقاذَى ، والشُّقْذانُ .

قال :

فَرَعَتْ بِها حتى إذا
رأتِ الشُّقاذَى تَصْطَلى

اصطلاؤُها : تَحَرِّيها للشمس فى شدّة الحر .

وقال بعضهم : الشُّقاذَى فى هذا البيت : الفَراش ، وهذا خطأ ؛ لأن الفراش لا يَصطلى بالنار وإنما وصف الحُمر ، فذكر أنها رَعت الربيع ، حتى اشتدّ الحر واصطلت الحَرَابى ، وعَطِشَتْ فاحتاجت إلى الوُرود . وقال ذو الرُّمة :

تقاذَف والعُصْفُور فى الجُحْرِ لاجِئٌ
مع الضَّبِّ والشِّقْذانُ تسمو صُدورُها

وقيل : الشِّقْذانُ : الحشرات كلُّها والهَوام ، واحدتها : شَقِذَةٌ ، وشَقِذٌ ، وشِقْذٌ .

ولا أدرى : كيف تكون الشَّقِذَةُ واحدة الشِّقْذان ؟ إلا أن يكون على طرح الزائد .

والشَّقْذُ ، **والشَّقَذانُ** ، **والشِّقْذانُ** ، الأخيرة عن ثعلب : الذئب والصَّقر والحِرْباء .

والشِّقْذانُ : فراخ الحُبارى والقَطا ونحوهما .

والشِّقْذانَةُ : الخفيفة الروح ، عن ثعلب .

وما له **شَقَذٌ** ولا نَقَذٌ ، أى : شىء .

ومتاعٌ ليس به **شَقَذٌ** ولا نَقَذٌ ، أى : عيب .

وكلام ليس به **شَقَذٌ** ولا نَقَذٌ ، أى : نقص ولا خَلل .

مقلوبه : [ش ذ ق]

والشَّوْذَقُ : **الشُّوذانِقُ** ، عن يعقوب .

والشَّيْذَقان : لغة فى الشُّوذانِق ، حكاه عن ثعلب . وأنشد :

كالشَّيْذَقانِ خاضِب أظْفارَه
قد ضَرَبَتْه شَمْألٌ فى يومِ طَلّ

القاف والشين والراء

[ق ش ر]

قَشَر الشىءَ يَقْشِره قَشْرًا ، فانقشر ، **وقَشَّره** فتقَشَّرَ : سحا لحاءه أو جلده .

واسمُ ما سُحِىَ منه : **القُشارَةُ** .

وقِشْرُ كُلِّ شىء : غِشاؤه ، خلْقةً أو عَرَضا .

والقِشْرَةُ : الثوب .

وكُلُّ ملبوس : **قِشْر** . أنشد ابن الأعرابى :

مُنِعَتْ حَنيفةُ واللَّهازِمُ منكمُ
قِشْرَ العِراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

قال ابن الأعرابى : يعنى : نبات العِراق . ورواه ابن دريد : «ثمر العراق» .

والجمعُ من كل ذلك : **قُشُور** .

وقِشْرَةُ الهُبْرَة ، **وقُشْرَتها** : جِلْدُها إذا مُصَّ ماؤُها وبقيت هى .

وتَمْرٌ **قَشِرٌ** : كَثِير القِشْر .

والأَقْشَرُ : الذى انقشر سِحاؤه .

والأَقْشر : الذى يَتَقَشِر أنفه من شدة الحر .

وقيل : هو الشديد الحُمرة ، كأنه قُشِر .

وبه سُمى **الأُقَيْشر** : أحد شعراء العرب ، كان يقال له ذلك فَيَغْضَبُ .

وقد **قَشِر قَشَرًا** .

وشجرة **قَشْراء** : مُنْقشِرة . وقيل : هى التى كأنّ بعضها قد قُشِر وبعض لم يُقْشر .

وحيّة **قَشْراء** : سالخ .

والقُشَرَة ، **والقُشَرة** : مَطْرَة تَقْشِر وجه الأرض .

وسنة **قاشُور**، **وقاشورة** : تَقشِير كلّ شىء .

وقيل : تَقشِير الناس . قال :

* فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ *

* تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاق النُّورَهْ *

والقَشُور : دواء يُقْشَر به الوجه ؛ ليصفو لونه ، وفى الحديث : « لُعِنَتْ القاشِرة والمقشورة » .

والقاشُور ، **والقُشَرة** : المشئوم .

وقَشَرَهم قَشْرًا : شَأَمهم .

والقاشُورُ : الذى يجىء فى الحَلْبَة آخر الخيل .

والقَشْوَرُ : المرأةُ التى لا تحيض .

والقُشْران : جناحا الجرادة الرقيقان .

وبنو **قُشَير** : من قَيْس .

وبنو **أُقَيْشِر** : من عُكْل[1] .

مقلوبه : [ق ر ش]

قَرَش قَرْشا : جمع وضَمّ من هنا وهنا .

وقَرَش يَقْرِش قَرْشًا .

وتَقَرَّش القَومُ : تجمعوا .

والمُقَرِّشَةُ : السنة الشديدة ؛ لأنّ الناس عند المَحْل يجتمعون ، فتنضمّ حواشيهم وقواصيهم . قال :

* مُقَرِّشات الزَّمن المَحْذور *

وقَرَش يَقْرِشُ قَرْشًا ، **واقْترش** . **وتقرّش** : كسب وجمع . وقيل : إنما ذلك للأهل يقال : قَرَش لأهله ، **وتَقَرَّش** ، **واقْترش** .

وقَرَش فى معيشته ـ مُخفّف ـ **وتَقَرّش** : دَبِقَ ولَزِق .

وقَرَش يَقْرِش قَرْشًا : أخذ شيئا .

(١) فى اللسان – مادة (قشر) : بنو قَيْشَرٍ : من عُكْل .

وتقَرّش الشىءَ : أخذه أوّلًا فأوّلًا ، عن اللحيانى .

وقَرَش من الطعام : أصاب منه قليلا .

والمُقْرِشَةُ من الشِّجاج : التى تَصْدَع العَظم ولا تَهْشمه .

وأقْرَش بالرجل : أخبره بعُيوبه .

وأقْرَش به ، **وقَرَّش** : وَشَى وحَرَّش . قال الحارث بن حِلِّزة :

أيُّها النَّاطِق المُقَرِّش عنَّا   عند عمرو وهل لذاك بَقاءُ

عدّاه بعن ؛ لأن فيه معنى : الناقل عنا .

وتقرّش عن الشىء : تنزّه عنه .

والقَرْشَةُ : صوتٌ نحو صوت الجَوْز والشَّنّ إذا حركتهما .

واقترشَتْ الرِّماحُ ، **وتقرّشَتْ** ، **وتقارشَتْ** : صَكّ بعضُها بعضًا فسمعتَ لها صوتا . وقيل : تقرُّشُها وتقارُشُها : تشاجُرها فى الحرب . قال أبو زبيد :

إمّا تَقَرَّش بِكَ الرِّماحُ[1] فَلَا   أبْكِيكَ إلّا لِلدَّلْوِ والمَرَسِ

والقَرْشُ : الطَّعْن .

وتقارَشَ القَومُ : تطاعنوا .

والقِرْشُ : دابة تكون فى البحر الملح ، عن كراع .

وقُرَيش : دابة فى البحر ، لا تدع دابة إلا أكلتها ، فجميع الدواب تخافها .

وقُرَيش : قبيلة النبى ﷺ ، قيل : هو مشتق من ذلك . قال :

وقُرَيْشٌ هى التى تسكن البَحْـ   ـرَ بها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشا

(١) فى اللسان : « السلاح » .

وقيل : سُمّيَتْ بذلك لتقَرُّشها ، أى : تجمُّعها إلى مكة من حواليها بعد تفرقها فى البلاد ، حين غلب عليها قُصَىّ بن كلاب ، وبه سُمِّىَ قُصَىّ : مُجَمّعا .

وقيل : سُميت بقُرَيْش بن مَخْلَد بن غالب بن فِهْر ؛ كان صاحب عِيرهم فكانوا يقولون : قدِمَتْ عِيرُ قُرَيش ، وخرجَتْ عِيرُ قريش .

وقيل : سُمّيت بذلك ؛ لتَجْرِها وتكسُّبها وضربها فى البلاد تبتغى الرزق .

قال سيبويه : ومما غلب على الحى : قُرَيشٌ ، قال : وإن جعلت قريشا اسم قبيلة فعربى . قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

غَلَبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً
وكفى قُرَيْشَ المُعضلاتِ وَسَادَها

وقوله :

وجاءت من أباطحها قُرَيشٌ
كسَيْلِ أَتِىٍّ بِيشَةَ حين سَالا

فعندى : أنه أراد «قريش» ، غير مصروف ؛ لأنه عنى القبيلة ؛ ألا تراه قال : جاءت ، فأنّث . وقد يجوز أن يكون أراد : وجاءت من أباطحها جماعةُ قريشٍ ، فأسند الفعل إلى الجماعة ، فقُريش على هذا مُذكّر ، اسم لِلْحَىِّ .

والنَّسب إليه : قُرَشِىٌّ ، نادر ، وقُرَيْشِىٌّ ، على القياس . قال :

بكُلِّ قُرَيْشِىٍّ عليه مَهابةٌ
سريعٍ إلى داعى النَّدى والتكرُّمِ

والقرشية : حنطة صلبة فى الطحن ، خشنة الدقيق وسَفاها أسود ، وسَبلتها عظيمة .

ومُقارِشٌ ، وقِرْواشٌ : اسمان .

مقلوبه : [ش ق ر]

الأشْقَرُ من الدَّواب : الأحمر فى مُغْرة حُمْرة يحمرُّ منها السَّبيب والمَعْرَفةُ والنّاصية .

والعرب تقول : أكرمُ الخيل وذواتُ الخير منها شُقْرُها ، حكاه ابن الأعرابى .

وشَقِرَ شَقَرًا ، وشَقُر ، وهو أشْقَرُ ، **واشْقَرَّ** : كشَقِرَ . قال العجاج :

* وقد رأى فى الأُفُق اشْقِرارا *

والاسم : **الشُّقْرَة** .

والأشقر من الإبل : الذى يُشبه لونُه لونَ الأشقر من الخيل .

والأشقر من الرجال : الذى تعلو بياضَه حُمْرَة .

والأشقر من الدّم : الذى قد صار عَلَقًا .

والشُّقْراء : اسم فرس ربيعة بن أُبَىّ ، صفة غالبة .

والشَّقِرُ : شَقائقُ النُّعمان ، ويقال : نبت أحمر واحدتها : شَقِرَةٌ . قال طرفة :

وتَساقى القومُ كأسًا مُرَّةً
وعلى الخَيل دماءٌ كالشَّقِرْ

وجاء **بالشُّقَّارَى** ، والبُقَّارَى ، أى : بالكذب .

والشُّقَّارُ ، والشُّقَّارَى : نِبْتَةٌ ذات زُهَيْرَة ، وهى أشبه ظهورًا على الأرض من الذنبان(١) ، وزهرتُها شُكيلاء ، وورقها لطيف أغبر ، تُشبه نِبْتَتُها نِبْتَة القَضْب ، وهى تُحْمَد فى المرعى ، ولا تنبت إلا فى عام خصيب . قال ابن مُقبل :

حَشا ضِغْثَ شُقَّارَى شَراسِيف ضُمَّرٍ
تَخَذَّمَ من أطرافها ما تَخَذَّما

وقال أبو حنيفة : الشُّقَارَى : نبت فى الرمل ، ولها ريح ذَفِرة ، وتُوجد فى طعم اللبن .

قال : وقد قيل : إن الشُّقَّارَى : هو الشَّقِر نفسه ، وليس هذا بقوىّ .

(١) فى اللسان : « الذنيان » .

والشِّقِرانُ: داءٌ يأخذ فى الزَّرع، وهو مثل الوَرْس يعلو الأذَنَة ثم يُصَعِّدُ فى الحَبِّ.

والشِّقِرانُ: نَبت، أو موضع.

والمَشاقِرُ: منابت العَرْفج، واحدتها: مَشْقَرَة، قال بعض العرب لراكب وَرَد عليه: من أين وَضَحَ الراكبُ؟ قال: من الحِمَى، قال: وأين كان مَبيتُك؟ قال: بإحدى هذه المشاقر. ومنه قول ذى الرُّمة[1]:

* ... من ظِباء المشاقر *

وقيل: **المشاقر**: مواضع.

والشُّقَيْر: ضرب من الحِرْباء، أو الجَنادِب.

وشَقِرَةٌ: اسم رجل، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها: شَقِرَةٌ.

وبثَّهُ **شُقُورَه**، **وشَقُورَه**، أى: شكا إليه حاله. قال العجَّاج[2]:

* وكثرةَ الحديثِ عن شُقورى *

وقيل: أخبرنى بشَقُوره، أى: بِسِرِّه.

والمُشَقَّر: موضع. قال امرؤ القيس:

* دُوَينَ الصَّفا اللائى يَلين المُشَقَّرا *

والمُشقَّر أيضا: حِصْن، قال المخبَّل:

فلئن بَنَيْت لىَ المُشَقَّر فى ... صَعْبٍ تُقَصِّر دونه العُصْمُ

لتُنَقِّبَنْ عنّى المنيَّةُ إنّ (م) ... الله ليس كعِلْمِه عِلْمُ

أراد: فلئن بنيت لى حصنا مثل المُشَقَّر.

والشَّقْراءُ: قرية لعُكْل بها نخل، حكاه أبو رياش فى تفسير أشعار الحماسة، وأنشد لزياد بن جميل:

متى أمُرُّ على الشَّقراء مُعْتَسِفًا ... خَلَّ النَّقَى بمَروحٍ لحمُها زِيَمُ

والشَّقْراءُ: ماء لبنى قَتادة بن سَكَنٍ. وفى الحديث: أن عمرو بن سلمة لما وَفد على رسول الله ﷺ فأسلم استقطعه ما بين السَّعْدِيّة والشَّقراء، وهما ماءان. وقَد تَقَدّم ذكر السَّعْدِيّة فى موضعه.

والشَّقيرُ: أرض. قال الأخطل:

وأقْفرتِ الفَراشةُ والحُبَيَّا ... وأقفر بعد فاطمةَ الشَّقيرُ

والأشاقِرُ: حيٌّ من اليمن.

وبنو **الأشْقَر**: حيٌّ أيضا، يقال لأمهم: الشُّقَيْراء، وقيل: أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم.

وأشْقَرُ، وشُقَيرٌ، وشُقْرانُ: أسماء.

قال ابن الأعرابى: **شُقْرانُ** السُّلاميُّ: رجل من قُضاعة.

مقلوبه: [ر ق ش]

الرَّقْشُ، والرَّقْشَةُ: لونٌ فيه كُدرة وسَواد ونحوهما.

جُنْدَب **أرْقَشُ**، وحيَّة رَقْشاء.

والرَّقْشاء من المعز: التى فيها نُقَطٌ من سواد وبياض.

---

(١) تكملة للبيت كما فى شرح القاموس:

كأنَّ عرى المرجان منها تعلقت ... على أمّ خِشْفٍ من ظباء المشاقر

(٢) وقبله كما فى اللسان - مادة (شقر):

* جاريَ لا تستنكرى عَذيرى *

* سيرى وإشفاقى على بعيرى *

والرَّقشاء : دُوَيْبَّةٌ تكون في العشب ، دُودة مَنقوشة مليحة شبيهة بالحُمْط[1] .

والرَّقْشُ ، **والتَّرقيش** : الكتابة والتَّنقيط .

ومُرَقِّش : اسم شاعر ، سُمى بذلك لقوله :

الدار قَفْرٌ والرُّسومُ كما
رَقَّش في ظَهْرِ الأديم قَلَمْ

والتَّرْقيشُ : التَّسطير في الصُّحُف .

والتَّرقيش : المعاتبة والتحريش وتبليغ النَّميمة قال رؤبة :

* عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرقيشِ *
* إليّ سِرًّا فاطْرُقِي وميشِي *

ورَقاشِ : اسمُ امرأة ، وفي المثل :

* اسْقِ رَقَاشِ إنّها سَقَّايهْ *

ورَقاشِ : حيٌّ من ربيعة ، نُسبوا إلى أمهم . قال ابن دريد : وفي كَلْب : رَقاشِ ، وأحسب أن في كِنْدة بَطْنًا يُقال لهم : بنو رَقاشِ .

وقالوا : وقع في **الرَّقْش** والقَفْش . فالرَّقش : الطعامُ ، والقَفْش : النِّكاح .

مقلوبه : [ش ر ق]

شَرَقَت الشمس تَشْرُق شُروقا : طلعت .

واسم الموضع : **المَشرِقُ** ، وكان القياس المَشْرَق ، ولكنه أحد ما نَدر من هذا القبيل ، وقد أبنتُ ذلك في الكتاب «المُخصّص» .

وقوله تعالى : ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾[2] ، إنما أراد : بُعْدَ المَشرق والمَغرب ، فلما جُعلا اثنين غَلَّب لَفظ المَشْـرِق ؛

(١) في اللسان مادة (رقش) : شبيهة بالحُطوط .
(٢) الزخرف ٣٨.

لأنه دالٌّ على الوُجود ، والمغرب دالٌّ على العدم ، والوُجود لا محالة أشرف ، كما يقال : القمران للشمس والقمر . قال :

* لنا قَمراها والنُّجومُ الطوالعُ *

أراد : الشمس والقمر ، فغلَّب القمر ؛ لشرف التذكير .

وكما قالوا : سُنّة العُمَرين : يريدون أبا بكر وعمر ، فآثروا الخِفّة . فأما قوله تعالى : ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾[1] ، و﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾[2] ، فقد تقدم تفسيره في حرف العين في ترجمة « غرب » .

والشَّرْقُ : المَشرِق ، والجمع : أَشْراق . قال كُثَيِّر عَزّة :

إذا ضَرَبوا يومًا بها الآل زَيَّنُوا
مسانِدَ أَشْراقٍ بها ومَغارِبا

وشَرَّقوا : ذهبوا إلى الشَّرْق ، أو أَتَوْا الشرق .

وكلُّ ما طلع من المَشْرِق : فقد **شَرَّق** ، ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم .

والشرقيُّ : الموضع الذى تُشرِق فيه الشمسُ من الأرض .

وأشرقت الشمسُ : أضاءت وانبسطت .

وقيل : **شَرَقَتْ** : **وأشرقت** : طلعت .

وحكى سيبويه : شَرَقَت ، وأشْرَقت : أضاءت .

وشَرِقت ، بالكسر : دنت للغروب .

وآتيك كُلَّ **شارق** : أى كلّ يوم طلعتْ فيه الشمس .

وقيل : **الشَّارقُ** : قَرْنُ الشمس ؛ يقال : لا آتيكَ ما ذَرَّ شارِقٌ .

(١) الرحمن ١٧.
(٢) المعارج ٤٠.

وأشرق لونُه. أسْفَرَ وأضاء.

والمَشْرَقَةُ، والمَشْرُقَةُ: الموضع الذى تَشْرُق عليه الشمس، وخصّ بعضهم به: الشتاء، قال:

تُـريـديـن الـفِـراقَ وأنـتِ مِـنّـى
بَـعـيْـشٍ مِـثْـل مَـشْـرَقـةِ الـشّـمـالِ

والمِشْرِيقُ: المَشرِق، عن السيرافى.

ومِشْرِيقُ الباب: مَدْخَلُ الشمس فيه.

ومكان شَرِقٌ، ومُشْرِقٌ.

وشَرِقَ شَرَقًا، وأشْرَق: أشرَقَتْ عليه الشمس فأضاء، وفى التنزيل: ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾[1].

والشَّرَقَةُ: الشَّمسُ.

وقيل: الشَّرَقُ، والشَّرْق، والشَّرْقَةُ، والشَّرِقَةُ، والشّارِق، والشَّرِيق: الشَّمس حين تَشْرقُ، يقال: طلعتِ الشَّرْقُ، ولا يقال: غَرَبت الشَّرْقُ.

والشَّرْقُ، والشَّرْقَة، والشَّرَقَةُ: موضع الشمس فى الشتاء، فأما فى الصيف فلا شَرْقة لها.

ويقال ما بين المَشْرِقين، أى: ما بين المَشْرِق والمغرب.

وأشرق القومُ: دخلوا فى الشُّروق. وفى التنزيل: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾[2].

وشَرَّقْتُ اللَّحمَ: شَبَرَقته طُولًا وشَرَرْته فى الشَّمس حفَّ. قال أبو ذُؤيب:

فَـغَـدا يُـشـرِّق مَـتْـنَه فـبـدا لـه
أُولـى سَـوابـقـهـا قـريـبًـا تُـوزَعُ

يعنى: الثور يُشَرِّق مَتْنَه، أى: يُظْهره للشمس ليجفّ ما عليه من ندى الليل، فبدا له سوابق الكلاب تُوزَع، أى: تُكَفّ.

وأيّامُ التَّشْريق: ثلاثة أيام بعد يوم النحر؛ لأنّ اللحم يُشَرَّق فيها للشمس. وقيل: سُمّيت بذلك؛ لأنهم كانوا يقولون فى الجاهلية: أشْرِقْ ثبير، كيما نُغير. الإغارة: الدفع[1] للنَّحر. وقيل: أَشْرِقْ: ادخُل فى الشروق، وثَبِيرٌ: جبل بمكة.

والمُشَرَّقُ: العيد، سُمّى بذلك؛ لأنَّ الصلاة فيه بعد الشَّرْقة، أى: الشمس.

وقيل: المُشَرَّق: مُصلَّى العيد بمكة. وقيل: مُصَلّى العيدين، قال كُراع: هو من تَشْرِيق اللحم.

والتَّشْرِيقُ: صلاة العيدِ. وفى الحديث: «لا تَشْريقَ[2] ولا جُمُعَة إلّا فى مصرٍ جامع» يعنى: صلاة العيد وفيه: «لا ذَبْحَ إلا بعد التَّشريق»، أى: بعد الصلاة. وقوله أنشده ابن الأعرابى:

* قُلْتُ لسَعْدٍ وهو بالأزَارق *
* عَلَيك بالمَحْض وبالمَشارق *

فسّره فقال: معناه: عليك بالشَّمس فى الشتاء فانْعَم بها ولَذَّ. وعندى: أن المشارِق هنا: جمع لحم مُشَرَّق، وهو هذا المشرور عند الشمس. يقوى ذلك قوله: بالمَحْض؛ لأنهما مطعومان، يقول: كُل اللحمَ واشرب اللبن المَحْض.

وأُذن شَرْقاء: قُطِعت من أطرافها، ولم يَبِنْ منها شىء.

(١) الزمر ٦٩.
(٢) الشعراء ٦٠.

(١) فى اللسان مادة (شرق): الإغارة: الدَّفْعُ، أى: ندفع للنَّفر، حكاه يعقوب.
(٢) رواية اللسان مادة (شرق): وفى حديث على رضى الله عنه: «ولا جمعة ولا تشريق ...» إلخ.

ومعزةٌ **شَرْقاء** : انشقت أذناها طُولًا ولم تَبِنْ ، وقيل : **الشَّرقاء** : الشّاةُ يُشقُّ باطن أذنها من جانب الأذن شَقًّا بائنًا ، ويترك وسط أذنها صَحيحا .

وقال أبو علي في «التذكرة» : **الشَّرْقاء** : التي شُقَّت أذناها شَقَّين نافذين فصارت ثلاث قِطع مُتفرقة .

والشَّرِيقُ من النساء : المُفْضاة .

والشَّرِقُ من اللحم : الأحمر الذي لا دَسَم له .

والشَّرَقُ بالماء والرِّيق ونحوهما : كالغَصَص بالطعام .

وشَرِق **شَرَقًا** ، فهو **شَرِقٌ** . قال عديّ بن زيد :

لـو بـغَـيْـر الماء حَـلْـقـي شَـرِقٌ
كنتُ كالغَصّانِ بالماء اعْتِصاري

وشَرِق الموضعُ بأهله : امتلأ فضاق .

وشَرِق الجَسَدُ بالطِّيب : كذلك . قال المخبَّل :

والـزَّعْـفـران عـلـى تَـرائـبـهـا
شَـرِقًـا بـه الـلَّـبـاتُ والـنَّـحْـرُ

وشَرِق الشيءُ **شَرَقًا** ، فهو **شَرِقٌ** : اختلط . قال المُسيَّب بن عَلَس :

شَـرِقًـا بمـاء الـذَّوْبِ أَسْـلَـمـه
لـلـمُـبْـتَـغـيـه مَـعاقِـلُ الـدَّبْـرِ

والتَّشريق : الصَّبْغُ بالزَّعفران غير المُشْبَع ، ولا يكون بالعُصْفُر .

وشَرِق الشيءُ **شَرَقًا** ، فهو **شَرِقٌ** : اشتدّت حُمرته بدم أو بحسن لون أحمر .

وصَريعٌ **شَرِقٌ** بدمه : مُختضب .

وشَرِق لونُهُ **شَرَقا** : احمرّ من الخجل .

والشَّرِقِيُّ : صِبْغٌ أحمر .

وشَرِقت عَيْنُه ، **واشرَوْرَقَتْ** : احْمَرَّت .

وشَرِقَ الدَّمُ فيها : ظهر .

وشَرِقَ النَّخلُ ، **وأشْرَقَ** : لوَّنَ بحُمْرَة . قال أبو حنيفة : هو ظهورُ ألوان البُسْر .

فأما ما جاء في الحديث من قوله : «لعلكم تُدْرِكون قَوْمًا يُؤَخِّرون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتى ، فصَلّوا الصلاة للوقت الذى تَعْرفون ، ثم صَلُّوا معهم» . فقال بعضهم : هو أن يَشْرَقَ الإنسان بريقه عند الموت ، وقال : أراد أنهم يصلون الجمعة ، ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بَقِي من نفس هذا الذى قد شَرِق بريقه عند الموت ، أراد : فوت وقتها ، وقال بعضهم : هو إذا ارتفعتِ الشمس عن الحيطان ، وصارت بين القُبور ، كأنها لُجّة ، وفي بعض الروايات : «واجعلوا صَلاتكم معهم سُبْحَة» ، أي : نافلة .

والمُشرَّق : المُصَلَّى ، عن الأصمعي .

وقال أبو عبيدة[1] : المُشَرَّق : سُوق الطائف ، وقول أبي ذؤيب :

حتّى كـأنّـي لـلـحـوادثِ مَـرْوَةٌ
بـصَـفـا المُشَـرَّق كُـلَّ يـوم تُـقْـرَعُ

يفسَّر بكلا ذَيْنِك .

والشارِق : الكِلْس ، عن كراع .

والشَّرَقُ : طائر ، وجمعه : شُرُوق ، وهو من سباع الطير ، قال الراجز :

* قد أغتدى والصُّبْحُ ذو بَرِيقِ *
* بمُلحَم أقمر[2] سَوْذَنيقِ *
* أجْدَلَ أو شَرَقٍ من الشّروقِ *

(١) الذى فى اللسان : قال أبو عبيد : المُشَرَّق : جبل بسوق الطائف ، وقال غيره : المُشَرَّق : سوق الطائف .

(٢) فى اللسان : «أحمر» .

قال : **والشَّارِقُ** : صَنم كان فى الجاهلية .

وعَبْدُ **الشَّارِقِ** : اسم ، وهو منه .

والشَّرِيقُ : اسم صَنَم أيضا .

والشَّرْقِيُّ : اسم رجل راوية أخبار .

ومِشْرِيقٌ : موضع .

مقلوبه : [ر ش ق]

رَشَقَهم بالسَّهم يَرْشُقُهم رَشْقًا : رماهم .

وكُلُّ شَوْطٍ ووجه من ذلك : **رِشْق** .

ورَمَوْا **رِشْقًا** واحدًا ، وعلى رِشْقٍ واحدٍ ، أى : وجهًا واحدًا بجميع سِهامهم .

ورَشَقَهم بنَظْرة : رماهم .

والإرشاقُ : إحدادُ النظر .

وأَرْشَقتِ المرأةُ والمهاة . قال القُطاميّ :

ولقد يَروق قُلوبَهنّ تَكَلُّمِى
ويَروعُنى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ

والمُرْشِقُ : من النساء والظِّباء : التى معها ولدُها .

وقيل : **الإرشاقُ** : امتداد أعناقها وانتصابها .

والرَّشْقُ ، والرِّشْقُ : صوتُ القلم إذا كُتب به .

والمُرْشِقُ، والرَّشِيقُ: من الغلمان والجوارى: الخفيف.

وقد **رَشُق** رَشاقة .

وتَرشَّق فى الأمر : احْتَدَّ .

القاف والشين واللام

[ق ل ش]

الأَقْلَشُ : اسم أعجمى ؛ لأنه ليس من كلام العرب شين بعد لام فى كلمة عربية محضة ، إنما الشينات كلها فى كلامهم قبل اللامات .

مقلوبه : [ش ق ل]

الشَّاقُول : خَشَبة قدر ذراعين فى رأسها زُجّ ، تكون مع الزَّرّاع بالبصرة ، يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ، ثم يَرُزُّها فى الأرضِ ويَتَضَبَّطُها حتى يَمُدّ الحبل .

واشتقوا منه اسما للذَّكر فقالوا : **شَقَلها** بشاقُوله يَشْقُلها شَقْلًا : يَكْنون بذلك عن النكاح .

مقلوبه : [ش ل ق]

الشِّلْقُ : شىءٌ على خِلْقة السَّمك ، صغير له رجلان عند ذنبه كرِجل الضِّفدع ، ولا يَدان له ، يكون فى أنهار البصرة ، وليست بعربية .

والشَّلْق : الضَّرْب والبَضْع ، وليس بعربى محض .

وشَلَقه يَشْلِقه شَلْقًا : ضربه بَسْوط أو غيره .

القاف والشين والنون

[ش ق ن]

شىءٌ **شَقْنٌ ، وشَقِنٌ ، وشَقِينٌ** : قليل .

وقد **شَقُنَتْ** عَطيَّته شُقُونَةً ، **وأشْقَنها ، وشَقَنها** .

وأشْقَن الرَّجُلُ : قلَّ مالُه .

مقلوبه : [ن ق ش]

نَقَشَه يَنْقُشه نَقْشًا **وانتقشه** : نَمْنَمه .

والنَّقّاش : صانعه .

وحرفته : **النِّقاشة** .

والمِنْقاشُ : الآلة التى يُنقش بها . أنشد ثعلب :

فوا حَزَنا إنّ الفِراق يَروعُنى
بمثل مناقيش الحُلِىِّ قِصارِ

قال : يَغْنى الغِرْبان .

ونَقَش الشوكة ينقُشُها نَقْشًا ، **وانتقشها** : أخرجها من رِجْله . وفى حديث أبى هُريرة : «عَثَر فلا انْتَعش ، وشِيك فلا انْتقش» .

وقالوا : كأنّ وجهَه **نُقِش** بقَتادةٍ ، أى : خُدِش بها ؛ وذلك فى الكراهة والعبوس والغضب .

وناقشه الحسابَ : استقصاه . وفى الحديث : «من نُوقِشَ الحسابَ فقد هلك» .

وانتقَش جميعَ حقّه ، **وتَنقَّشَه** : أخذه فلم يَدَعْ منه شيئًا .

وانتقَش الشىءَ : اختاره .

والمَنْقوشُ من البُسْر : الذى يُطْعَنُ فيه بالشوك ليَنْضج .

وما **نَقَش** منه شيئًا ، أى : ما أصاب . والمعروف : ما نَتش .

مقلوبه : [ش ن ق]

شَنَق البعيرَ يَشْنِقه ويَشْنُقه شَنْقًا ، **وأشنقه** : إذا جذب خُطامه وهو راكبُه من قبل رأسه حتى يُلْزِق ذِفْراه بقادمة الرَّحْلِ .

وقيل : **شَنَقَه** : إذا مَدّه بالزّمام حتى يرفع رأسه .

وأشْنَق هو : رفع رأسه .

قال ابن جنى : **شَنَق** البعيرَ ، **وأشْنَق** هو : جاءت فيه القضيّة معكوسة مخالفة للعادة ؛ وذلك أنّك تجد فيها «فَعَل» مُتعديا «وأفْعَل» غير متعدٍّ . قال : وعِلّةُ ذلك عندى : أنه جعل تعدِّىَ «فَعَلْت» وجمود «أفعلت» كالعِوض «لفَعَلْت» من غلبة «أفعلت» لها على التعدى ، نحو : جَلَس وأجلست ، كما جَعَل قلب الياء واوًا فى : البَقْوَى والرَّعْوَى عوضًا للواو من كثرة دخول الياء عليها .

والشِّناق : حبل يُجْذَب به رأس البعير والناقة . والجمع : أَشْنِقَة ، وشُنُق .

وشَنَق البعيرَ والنّاقةَ شَنْقًا : شدّهما بالشِّناق .

وشَنَق الخَلِيّة يَشْنِقُها شَنْقًا ، **وشَنَّقها** : وذلك أن يَعْمد إلى عُود فيَبْريه ثم يأخذ قُرصًا من قِرَصةِ العسل ، فيثبت ذلك فى أسفل القُرْص ثم يُقيمه فى عَرْض الخلية ، فربّما شَنَق فى الخليّة القُرصين والثلاثة . وإنما يفعل هذا إذا أرضعت النحلةُ أولادَها .

واسم ذلك الشىءِ : **الشَّنيقُ** .

وشَنَق رأسَ الدَّابة : شدَّه إلى أعلى شجرة أو وَتد ؛ حتى يمتد عُنقها وينتصب .

والشَّنَقُ : الطُّول .

عُنُقٌ **أشْنَقُ** ، وفرسٌ أشْنق ، ومشْنوق : طويل الرأس . وكذلك البعيرُ ، والأنثى : شَنْقاء ، وشِناق .

وشَنِق شَنَقًا ، **وشَنَق** : هوِى شيئا فبقى كأنّه مُعَلّق .

وقلبٌ **شَنِقٌ** : هيمان .

وشِناقُ القِرْبة : علاقَتُها .

وكلُّ خَيط علَّقْت به شيئا : **شِناقٌ** .

وأشْنَقَ القِرْبَة : جعل لها شِناقا .

والشَّناقُ ، **والأشْناق** : ما بين الفريضتين من الإبل والغنم ، فما زاد على العشر فلا يُؤْخذ منه شىء حتى تَتِمّ الفريضة الثانية . واحدها : شَنَقٌ .

وخصّ بعضهم **بالأشناق** : الإبل .

وقيل : **الشَّنَقُ** : أن تزيد الإبل على المائة خمسًا أو سِتًّا فى الحَمَالة .

وأشْناقُ الدِّيَة : دياتُ جِراحات دون التمام .

وقيل: هى زيادة فيها، واشتقاقها من تَعليقها بالدِّية العُظمى.

وقيل: **الشَّنَق** من الدِّية: ما لا قَودَ فيه، كالخَدْش ونحو ذلك، والجمع: أشْناق.

ولحمٌ **مُشنَّقٌ**: مُقطَّعٌ، مأخوذٌ من أشْناق الدّية.

والمُشَنَّق: العجينُ الذى يُقطّع ويُعمل بالزيت.

ورجلٌ **شَنِيقٌ**: سَيِّئُ الخلق.

وبنو **شَنُوقٍ**: بطن.

مقلوبه: [ن ش ق]

النَّشُوقُ: سَعُوط يُصبُّ فى المُنْخُرين.

وقد **أنْشَقَه** الشىءَ، **وانتشَق**، **وتَنَشَّق**.

واستنشق الماءَ فى أنفه: صَبّه فيه.

والنُّشاق: الرِّيحُ الطيبة.

ونَشِقَها نَشَقًا ونَشْقًا، **وانتَشَق**، **وتَنَشَّق**.

وقال أبو حنيفة: إن كان المَشْموم مما تُدخله أنفك؛ قلت: **تنشَّقْتُه**، **واستنشقته**.

وأنْشَقه القُطْنةَ المُحرقة: إذا أدناها إلى أنفه ليَدْخل ريحُها خياشيمَه.

ورائحةٌ مكروهةُ **النَّشْق**، أى: الشم.

والنُّشْقة: الحَلْقةُ تُشَدُّ بها الغنم.

ونَشِقَ الصيدُ فى الحبالة **نَشَقًا**: نَشِب، وكذلك: فَراشة القُفل. وحكى اللحيانى: **نَشِق** فلانٌ فى حِبالى: نَشِب. وفى الحديث: أنه شُكِى إلى النبى صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث، وكان فيما قيل له: **ونَشِقَ** المسافر. أى: نَشِبَ، فلم يُطِق البَراح؛ لكثرة المطر.

القاف والشين والفاء

[ق ش ف]

قَشِفَ قَشَفًا، **وتَقَشَّف**: لم يتعهدِ الغَسْل والنظافة.

وقَشِف قَشَفًا، لا غير: تغيَّرمن تلويح الشمس.

مقلوبه: [ق ف ش]

القَفْشُ: النّكاح. يقال: وقع فى الرَّفْش والقَفْش، أى: فى الطعام والنّكاح.

وقَفَش الشىءَ **يَقْفِشه قَفْشًا**: جمعه.

والقفشُ: العنكبوت ونحوه.

وانقفش: انحجر، وضَمَّ جراميزه.

مقلوبه: [ش ف ق]

الشَّفَقُ: الخيفة.

شَفِق شَفَقًا، فهو شَفِيقٌ. والجمع: شَفِقُون.

وأشْفَقَ عليه: حَذِر.

وأشْفَق منه: جَزِع، **وشَفَق**: لغة.

والشَّفَقُ، **والشَّفَقة**: الخيفة من شدّة النصح.

والشَّفِيقُ: الناصح الحريص على صلاح المنصوح، وقوله:

* كما شَفِقَتْ على الزّادِ العيالُ[1] *

أراد: بخلت وضَنّت. وهو من ذلك؛ لأن البخيل بالشىء **مُشفِقٌ** عليه.

والشَّفَقُ: الردىء من الأشياء.

---

(١) فى اللسان – مادة (شفق) البيت بتمامه:

فإنّى ذو مُحافظةٍ لقومى
إذا شَفِقَتْ على الرِّزق العِيالُ

ومِلْحَفَةٌ شَفَقُ النَّسْجِ : رديئة .

وشَفَّق المِلْحفةَ : جعلها شَفقًا فى النَّسج .

والشَّفَقُ : بقيّةُ ضوءِ الشمس و حُمرتها، تُرَى فى المغرب إلى صلاة العشاء .

والشَّفَقُ : النهار أيضا . عن الزجاج . وقد فُسّر بهما جميعا قوله تعالى : ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾[1] .

وأشْفقنا : دخلنا فى الشَّفَق .

وشفَّق ، وأشْفَق : أتَى بشَفَقٍ .

مقلوبه : [ف ش ق]

الفَشَقُ : انتشارُ النَّفْس من الحِرْص ، قال رؤبة يذكر القانص :

* فباتَ والحِرْصُ من النَّفْس الفَشَقْ *

ويُروى : «والنفس من الحرص الفَشَقْ» .

وقد فَشِق فَشَقًا ، فهو فَشِقٌ .

وقيل : الفَشَق : أن يترك هذا ويأخذ هذا رغبة ، فربما فاتاه جميعا .

والفَشْقاءُ من الغنم والظِّباء : المُنتشرة القرنين .

وظبى أفْشَقُ بيِّنُ الفَشَق : بعيد ما بين القرنين .

والفَشْقُ : ضربٌ من الأكل فى شدّة .

وفَشَق الشىءَ يَفْشِقُه فَشْقًا : كسره .

القاف والشين والباء

[ق ش ب]

القِشْبُ : اليابس الصُّلْب .

وقِشْبُ الطَّعامِ : ما يُلْقَى منه مما لا خير فيه .

وقَشَبَ الطعامَ يَقْشِبُه قَشْبًا ، وهو قَشِيبٌ ، وقَشَّبه : خلطه بالسّم .

(١) الانشقاق ١٦.

وكلُّ ما خُلِط فقد قُشِب .

ونَسْرٌ قَشيبٌ : قُتِل بالغَلْثَى ، قال :

* يَجُرُّ تخاله نَسْرًا قَشِيبَا[1] *

والقِشْبُ ، والقَشَبُ : السّمّ . والجمع : أَقْشاب .

وقَشَّبَ له : سقاه السُّمّ .

وكلُّ قَذَر : قَشْبٌ ، وقَشَبٌ .

وقَشِبَ الشىءَ : واستقشبه : استقذره .

وقَشُبَ الشىءُ : دَنُس .

وقَشَّبَ الشىءَ : دَنَّسه .

ورجل قِشْبٌ خِشْبٌ : لا خير فيه .

وقَشَبه بالقبيح قَشْبًا : لطّخه وعيَّره .

ورجلٌ مُقَشَّب : ممزوج الحَسَب باللُّؤم .

وقَشَب الرَّجلُ يَقْشِب قَشْبًا ، واقْتَشَبَ : اكتسب حمدًا أو ذمًّا .

وقَشَبه بشرٍّ : إذا رماه بعلامة من الشرّ يُعرف بها .

وقال عمر لبعض بنيه : «قَشَبك المالُ» . أى : ذهب بعقلك .

والقَشِبُ ، والقَشِيبُ : الجديد والخَلَقَ ، يقال : ثوبٌ قَشِيبٌ ، وريطة قَشِيبٌ أيضا . والجمع : قُشُبٌ . قال ذو الرُّمة :

* كأنّها حُلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ *

وقد قَشُبَ قَشابةً .

وقال ثعلب : قَشُبَ الثوبُ : جَدَّ ولطُف[2] .

والقِشْبُ : نبات يُشبه المَقِر يَسْمو من وَسطه

(١) البيت فى اللسان - مادة (قشب) لأبى خِراش الهُذلىّ وصدره :

* به نَدَعُ الكَمِىَّ على يَدَيْهِ *

(٢) فى اللسان : «ونظف» .

قضيبٌ ، فإذا طال تنكسَّ من رُطوبته ، وفى رأسه ثمرة يُقتل بها سباعُ الطير .

والقِشْبَةُ : الخسيس من الناس ، يمانية .

والقِشْبة : ولد القِرْد . قال ابن دُرَيد : ولا أدرى : ما صحته؟ والصحيح : القِشَّة ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ش ق ب] و [ش و ق ب]

الشَّقْب ، والشِّقْب : مَهْواة ما بين كلّ جبلين . وقيل : هو صَدْع يكون فى لُهُوب الجبال ولُصُوب الأودية دون الكَهْفِ ، يُوكِرُ فيه الطير والجمع : شِقابٌ ، وشُقُوبٌ ، وشِقَبَةٌ .

والشَّقَبُ ، والشِّقْب : شجر له غِصَنَةٌ ووَرَقٌ ، ينبتُ كنِبْتة الرُّمان ، وورقه كورق السِّدْر ، وجَناتُه كالنَّبْق ، وفيه نَوًى . واحدته : شَقَبة . وقال أبو حنيفة : هو شجر من شجر الجبال ينْبتُ فيما زعموا فى شِقَبَتها . وقال مرة : هو من عُتْق العيدان .

والشَّوْقَبُ : الطويل من الرجال والنَّعام والإبل .

وحافر **شَوْقَبٌ** : واسع ، عن كراع .

والشَّوْقَبانِ : خشبتا القَتَب اللتان تُعَلَّقُ بهما الحبال .

والشَّقَبانُ : طائرٌ ، نَبَطِىّ .

مقلوبه : [ش ب ق]

شَبِقَ الرجلُ شَبَقًا ، فهو شَبِقٌ : اشتدّت غُلْمته . وكذلك المرأة . وقد يكون الشَّبَقُ فى غير الإنسان . قال رؤبة يصف حمارًا :

* لا يَتْرُك الغَيرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ *

مقلوبه : [ب ش ق]

الباشَق : اسم طائر ، أعجمى معرب .

القاف و الشين والميم

[ق ش م]

القَشْم : شِدَّةُ الأكل وخَلْطه .

قَشَم يَقْشِم قَشْما .

والقُشامُ : ما يؤْكل .

والقُشامةُ : ردىء التمر ، عن أبى حنيفة .

والقُشامةُ : ما وقع على المائدة مما لا خير فيه . أو ما بقى فيها من ذلك .

قَشَمتُ أقْشِمُ قَشْمًا : نفيتُه .

وما أصابتِ الإبلُ **مَقْشَمًا** ، أى : شيئا ترعاه .

وقَشم الرَّجلُ **قَشْمًا** : مات .

وقَشَم فى بيته **قَشْمًا** : دخل .

والقَشَمُ ، والقَشْمُ : اللحم المحمرّ من شدة النُّضْج .

والقَشَمُ ، والقَشْمُ : البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلو .

والقُشامُ : أن يَنتقِض البلح قبل أن يصير بُسْرًا .

وقَشَمَ الخُوصَ **يَقْشِمُه قَشْمًا** : شَقَّه .

وإنه لقبيح **القِشْم** ، أى : الهيئة .

وقالوا : الكَرَمُ من **قِشْمه** ، أى : من طَبعه وأصله .

والقِشْمُ : المسيل الضيّق فى الوادى .

وقال أبو حنيفة : **القَشْم** ، بالفتح : مسيل الماء فى الروض ، وجمعه : **قُشُوم** .

وقُشام : موضع ، عن ابن الأعرابى : وأنشد :

كأنّ قَلُوصِى تَحمِل الأَجْوَلَ الذى
بشَرْقِىّ سَلْمَى يَوْمَ جَنْبِ قُشامِ

مقلوبه : [ق م ش]

القَمْشُ: الردىءُ من كُلّ شىء، والجمع: قُماش، ونظيرها: عَرْقٌ وعُراق، وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره.

والقُماشُ أيضا: كالقَمْش، واحدٌ مثله.

وقَمَشهُ يَقْمِشُه قَمْشًا: جمعه.

وقُماشُ كلّ شىء، **وقُماشَتُه**: فُتاتُه.

والقَمِيشَةُ: طعامٌ للعرب من اللبن وحَبِّ الحنظل ونحوه.

وتقمّش القُماشَ، **واقتمشه**: أكله من هنا وهنا.

مقلوبه : [ش ق م]

الشُّقَم: ضربٌ من النخل، واحدته: شُقَمة.

مقلوبه : [ش م ق]

الشَّمَقُ: مَرَح الجُنون.

شَمِقَ شَمَقًا، وشَماقةً.

والأشْمَقُ: اللُّغام المختلط بالدم.

والشَّمِقُ، والشَّمَقْمَقُ: الطويل.

وثوبٌ شَمِقٌ: مُخرَّق.

مقلوبه : [م ش ق]

المَشَقَةُ فى ذوات الحافر: تَفَحُّجٌ فى القوائم وتشحُّج.

ومَشِقَ الرَّجُل مَشَقًا، فهو مَشِقٌ: إذا اصطكّت أَلْيَتَاه حتى تشحّجا، وكذلك: باطنا الفخذين.

وقال ابن الأعرابى: المَشْقُ فى ظاهر الساق وباطنها: احتراق يصيبها من الثوب إذا كان خشِنا.

ومَشَقَها الثوبُ **يَمْشُقُها**: أحرقها.

والاسم من جميع ذلك: **المُشْقَةُ**: وقول الحُسين بن مُطير:

تَفْرِى السِّباعُ سَلَى عنه تُماشِقُه
كأنّه بُرْدُ عَصْبٍ فيه تَضْرِيجُ

فسره ابن الأعرابى فقال: تُماشقُه: تُمزّقه.

ومَشَقَ من الطعام **يَمْشُق** مَشْقًا: تناول منه شيئا قليلا.

ومَشَقَت الإبلُ فى الكلأ **تَمْشُقُ** مَشْقًا: أكلت أطايبه، **ومَشَّقْتُها**: إذا أَرْعَيْتَها إياه.

ورجل **مَشِيقٌ**، **ومَمْشوق**: خفيف اللحم.

ورجل **مِشْقٌ**، فى هذا المعنى، عن اللحيانى، وأنشد:

فانقاد كلُّ مُشَذَّبٍ مَرِسِ القُوى
لحِيالِهِنَّ وكلُّ مِشْقٍ شَيْظَمِ

ومُشِقَ القَدَحُ مَشْقًا: حمل عليه فى البَرْى ليدقّ.

ومَشَقَ الوترَ: جذبه ليمتدّ.

ووَتَرٌ **مُمْشَّقٌ**، **ومُمَشَّقٌ**: مُمتد.

وامتشق الوَتَرُ: امتدّ، وذهب ما انتشر من لحمه وعصبه.

ومَشَق الخطَّ **يَمْشُقُه** مَشْقًا: مدّه.

والمَشْقُ: الطَّعْنُ الخفيف سريع، والفعل كالفعل، قال ذو الرُّمة:

فكَرَّ يَمْشُقُ طعْنًا فى جواشِنها
كأنّه الأجر فى الإقبال يَحْتَسِبُ

ومَشَقَتِ الإبلُ فى سيرها **تَمْشُقُ** مَشْقًا: أسرعت.

وقيل: كلُّ سُرْعةٍ: **مَشْقٌ**.

ومَشَق المرأةَ مَشْقًا: نكحها.

ومَشَقه مَشْقًا : ضربه .

وقيل : هو الضرب بالسوط خاصة .

ومَشَقه عشرين سَوطًا ، عن ابن الأعرابى ، ولم يُفسره . وقيل : إنما هو : مَشَنه .

والمَشْقُ : جَذْبُ الكَتّان[1] حتى يخلص خالصه وقد **مَشَقه** ، **وامتَشَقه** .

والمِشْقَة ، **والمُشَاقَةُ** من الكتان والقُطْن : ما خَلُص منه . وقيل : ما طار .

والمِشْقَةُ : القِطعة من القطن .

وثوب **مِشَقٌ** ، **وأَمْشَاق** : **مُمَشَّق** ، الأخيرة عن اللحيانى .

وفى الأرض **مُشاقة** من كَلأٍ ، أى : قليل .

والـمِشْق : المَغْرَة .

وثَوب **مَمْشوقٌ** ، **ومُمَشَّقٌ** : مصبوغ بالمِشَقْ .

وامتَشَقَ فى الشىء : دخل .

وامتَشَقَ الشىءَ : اختطفه ، عن ابن الأعرابى .

القاف والضاد والراء

[ق ر ض]

القَرْضُ : القَطْعُ .

قَرَضه **يَقْرِضُه** **قَرْضًا** ، **وقرَّضه** .

والمِقْراضانِ : الجَلَمان ، لا يُفْرَدُ لهما واحد ، هذا قول أهل اللغة ، وحكى سيبويه : **مِقْراضٌ** ، فأفرد .

وابنُ **مِقْرَضٍ** : دُوَيْبّة تقتل الحَمام .

ومُقَرِّضاتُ الأساقى : دُوَيْبَّة تخرقها وتقطعها .

(١) زاد اللسان : جَذْب الكتان فى مِمْشَقةٍ حتى يخلص خالصه .

والقَرْضُ ، **والقِرْضُ** : ما يتجازَى به الناس بينهم ويتقاضَوْنه ، وجمعهما : **قُروض** .

وقال ثعلب : **القَرْضُ** : المصدر ، **والقِرْضُ** : الاسم ، ولا يُعجبنى .

وقد **أقْرَضه** ، **وقارضه** **مُقارضة** ، **وقِراضا** .

وأقْرَضه المالَ وغيرَه : أعطاه إياه **قَرْضًا** ، قال :

فيا ليتنى **أَقْرَضتُ** جَلْدًا صَبابتى
وأَقْرَضَنى صَبْرًا عن الشَّوْقِ **مُقْرِضُ**

وهم **يتقارضون** الثَّناء بينهم .

واستقْرضْتُه الشىءَ **فأَقْرَضنيه** : قضانيه .

وجاء قد **قَرَض** رباطه : وذلك فى شدّة العطش والجوع .

وَقَرَض رِباطَه : مات .

وقَرَض البعيرُ جِرَّته ، وهى **قَرِيضٌ** : مَضَغها .

وقال كراع : إنما هو «الفريض» بالفاء .

والقريض : الشِّعر .

والتَّقْرِيضُ : صناعته .

وقَرَض فى سَيْره **يَقْرِض** **قَرْضًا** : عدل يَمْنَةً ويَسْرة .

وقَرَض المكانَ **يَقْرِضُه** **قَرْضًا** : عَدَل عنه وتنكَّبه ، قال ذو الرمة :

إلى ظُعُنٍ **يَقْرِضْن** أجوافَ مُشْرِفٍ[1]
شِمالًا وعن أيمانهنَّ الفوارِسُ

الفوارس : موضع .

وأخذ الأمرَ **بقَراضته** ، أى : بطَراءته وأوله .

(١) فى اللسان : «أجواز» .

القاف والضاد والنون

[ن ق ض]

النَّقْضُ : ضدّ الإبرامِ .
نَقَضه يَنقُضه نَقْضًا ، وانتقض ، وتناقض .
والنِّقْضُ : البناء المنقوض .
وناقضه في الشيء مُناقضة ، ونِقاضًا : خالفه ، قال :

وكان أبو العَيُوفِ أخًا وجارًا
وذا رَحِم فقُلتُ له نِقاضًا

أى : ناقضته في قوله وهجوه إياى .
ونَقيضُك : الذى يخالفك . والأنثى بالهاء .
والنِّقْضُ : ما نقضتَ . والجمع أنقاض .
والنِّقْضُ : المهزول من الإبل والخيل . قال السيرافى : كأنّ السَّفرَ نقض بِنْيته . والجمع : أنْقاض . قال سيبويه : ولا يكسَّر على غير ذلك . والأنثى : نِقْضَةٌ ، والجمع : أَنْقاضٌ كالمذكر . على تَوَهُّم حذف الزائد .
والنِّقْضُ : ما نُكِث من الأخبية والأكسية فغُزِل ثانية .
والنُّقْضُ : قِشْرُ الأرض المُنْتَقِض عن الكَمْأة والجمع : أَنْقاضٌ ، ونُقوض .
وقد **أَنْقَضَتها** ، **وأنقضتُ** عنها .
وأَنْقَضَ الكَمْءُ ، **ونَقَّض** : تَقَلْقَعَت عنه أنقاضُه ، قال :

* ونَقَّضَ الكَمءُ فأبْدى بَصَرَهْ *

والنِّقْضُ : العَسَلُ يُسَوِّسُ فيؤخذ فيُدقّ ، فيلطَخُ به موضع النحل مع الآس ، فتأتيه النحل فتُعَسِّل فيه ، عن الهَجَرى .

والنَّقِيضُ من الأصوات : يكون لمفاصل الإنسان والفراريج ، والعَقْرب ، والضِّفْدَع ، والعُقاب والنَّعام ، والسُّمانَى ، والبازى ، والوبْر ، والوَزَغ .
وقد **أَنْقَضَ** . قال :

فَلَمّا تحاذَبْنا تَفرقَع ظَهْرُه
كما يُنْقِض الوُزْغانُ زُرْقًا عُيونُها

وأنقضَ الحِملُ ظَهْرَه : جعله يُنقِض من ثِقَله ، أى : يُصَوِّت . وفى التنزيل : ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾[1] أى : جعله يُسْمَع له نَقيضٌ من ثِقله .
ونَقيضُ الرَّحْل والأديم والوتر : صوتها ، من ذلك .
وقيل : **الإنقاض** فى الحيوان ، **والنَّقْضُ** فى المَوَتان .
وقد **نقَضَ يَنْقُضُ** ، **ويَنْقِضُ نَقْضًا** .
وأنْقَضَ أصابعَه : صوّت بها .
وأنقضَ بالدَّابَّة : ألصق لسانه بالحنك ثم صوّت فى حافتيه .
وقال الكسائى : **أنقضت** بالعَنْز : إذا دعوتها .
وقال الأصمعى : يقال : **أنقضت** بالعَيْر وبالفرس .
قال : وكلُّ ما نَقَرت به فقد **أَنْقَضْتَ** .
وأنقضت الأرضُ : بدا نباتُها .
ونَقْضَا الأُذنين ، مُستدارهما .
والنُّقاض : نبات .
والإنْقيض : رائحة الطِّيب ، خُزاعِيّة .

(١) الشرح ٣.

القاف والضاد والفاء

[ق ض ف]

القَضِيفُ: الدقيق العَظْم، القليل اللحم. والجمع: قُضفَاء، وقِضاف.
وقد **قَضُفَ** قَضَافَةً، وقَضَفًا.
والقَضَفةُ: أكمة كأنها حجر واحد. والجمع: قَضَفٌ، وقِضافٌ، وقِضْفانٌ، وقُضْفانٌ، كل ذلك على توهم طرح الزائد.
والقِضَفَةُ: قطعة مِن الرمل تنكسر من معظمه.

مقلوبه: [ض ف ق]

الضَّفْقُ: الوضع بِمَرّة.

القاف والضاد والباء

[ق ض ب]

القَضْبُ: القطع.
قَضَبه يَقْضِبُه قَضْبًا، **واقتضبه**؛ **وقَضَّبه**، فانقَضَب، وتَقَضَّب.
وقُضابَةُ الشيءِ: ما اقتُضِب منه. وخَصّ بعضهم به: ما سَقَط من أعالى العيدان المُقْتَضَبة.
والقَضِيبُ: كلُّ نَبْت من الأغصان يُقْضَب. والجمع: قُضُبٌ، وقُضْبانٌ وقِضْبانٌ، الأخيرة: اسم للجمع.
والمُقْتَضَبُ من الشِّعْر: «فاعلاتُ مُفْتعلن» مرتين. وبيته:

أَقْبلتْ فلاحَ لها   عارضانِ كالبَرَدِ

وإنما سُمّى مُقْتضبًا؛ لأنه اقتُضب مَفعولات وهى الجزء الثالث من البيت، أى: قُطِع.

وقَضَّبَت الشمسُ، **وتَقَضَّبت**: امتدّت كالقُضْبان، عن ابن الأعرابى. وأنشد:

* فَصبَّحَتْ والشمسُ لم تُقَضِّبِ *
* عينا بغَضْيانَ ثَجُوجَ المَشْربِ *

ويروى: «لم تُقَضَّب». ويروى: «ثَجوج العُنْبَبِ». يقول: ورَدَتْ والشمس لم يَبْدُ لها شُعاعٌ، إنما طلعت كأنها تُرْسٌ لا شُعاعَ لها، والعُنْبَبُ: كثرة الماء. قال: أظن ذلك، وغَضْيان: موضع.
وقَضَّب الكَرْمَ: قطعه من قُضْبانه فى أيام الربيع.
وما فى فمه **قاضِبَة**، أى: سِنٌّ تَقْضِبُ شيئا فتُبِينُ أحدَ نصفيه من الآخر.
ورجل **قَضَّابَةٌ**: قَطّاع للأمور.
وسيف **قاضِبٌ**، **وقَضّاب**، **وقَضّابة**، **ومِقْضَبٌ**، **وقَضِيبٌ**: قَطّاع.
وقيل: **القَضِيب** من السيوف: اللطيف.
والقَضيبُ من القِسِيّ: التى عُمِلَتْ من غُصن غير مشقوق.
وقال أبو حنيفة: **القضيب**: القوس المصنوعة من القضيب بتمامه. وأنشد الأعشى:

سَلاجِمُ كالنَّحل أنحى لها
قَضيبَ سَرَاءٍ قليلَ الأُبَنْ

قال: **والقَضْبَةُ**: كالقضيب. وأنشد للطِّرِمّاح:

يَلْحَسُ الرَّضْفُ له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطامْ

والقَضْبَةُ: قِدْحٌ من نَبْعَةٍ يُجْعَلُ منه سَهْم، والجمع: قَضَبات.

والقَضْبُ : ما أُكِلَ من النبات المُقتَضَب غضًّا

وقيل : هو الفُصافِص ، واحدتها : قَضْبة .

والمَقْضَبَةُ : موضعها .

والمِقْضاب : أرض تُنبت القَضْبة ، قالت أُخت مُفَصِّصٍ الباهليّةُ :

فأفأتُ أُدْمًا كالهِضابِ وجاملًا
قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائف المِقْضابِ

وقد **أَقْضَبت** الأرضُ .

وقال أبو حنيفة : **القَضْب** : شجر سُهْلِىّ يَنْبت فى مجامع الشجر ، له ورق كورق الكُمَّثْرَى إلا أنه أرقّ وأنعم ، وشجره كشجره ، وتَرْعى الإبلُ ورقَه وأطرافه ، فإذا شبع منه البعير هَجره حِينًا ؛ وذلك أنه يُضَرِّسه ويُخشِّن صدره ويُورثه السُّعال .

والقَضِيبُ من الإبل : التى رُكِبَتْ ولم تُلَيَّن قبل ذلك .

وقيل : هى التى لم تَمْهَر الرياضة . الذكَر والأنثى فى ذلك سواء . أنشد ثعلب :

مُخَيَّسَةٌ ذُلًّا وتَحسِبُ أنها
إذا ما بَدت للناظرين قَضِيبُ

يقول : هى رَيِّضةٌ ذليلة ، ولعزّة نفسها يَحسبها الناظر لم تُرَضْ ؛ ألا تراه يقول بعد هذا :

كمِثْلِ أتانِ الوَحْش أمّا فؤادُها
فصَعْبٌ وأمّا ظَهرُها فرَكُوبُ

واقتَضَبْتَها : أخذتَها من الإبل قَضيبًا فرُضْتها .

وكلُّ من كَلَّفته عملا قبل أن يُحْسِنَه : فقد **اقتضبته** .

واقتضبْتُ الحديثَ والشِّعْرَ : تكلمتُ به من غير إعداد له .

وقضيبٌ : رجل ، عن ابن الأعرابى . أنشد :

لأنتم يوم جاء القومُ سَيْرًا
على المَخْزَاة أصْبَرُ من قَضيبِ

قال : هذا رجل له حديثٌ ، ضربه مثلا فى الإقامة على الذُّلّ ، أى : لم تَطْلُبوا بقتلاكم ، فأنتم فى الذُّلّ كهذا الرجل .

وقَضِيبٌ : واد معروف بأرض قَيْس ، فيه قَتَلَتْ مُرادُ عمرَو بن أُمامة ، وفى ذلك يقول طَرَفة :

ألا إنّ خيرَ الناس حَيًّا وهالِكًا
ببَطْن قَضِيبٍ عارِفًا ومُناكِرَا

والقُضَّابُ : نبت ، عن كُراع .

مقلوبه : [ق ب ض]

القَبْضُ : خلافُ البَسْط .

قَبَضه يَقْبِضه قَبْضًا ، وقَبَّضَه . الأخيرة عن كراع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

تركتُ ابن ذِى الجَدَّيْن فيه مُرِشَّةٌ
يُقَبِّضُ أحشاءَ الجَبانِ شَهِيقُها

وقد **انقَبَضَ ، وتَقَبَّضَ** .

وقَبَضَ الطائرُ جناحَه : جمعه .

وقَبَّضَ ما بين عينيه **فتَقَبَّضَ** : زَواه .

ويوم **يُقَبِّضُ** ما بين العينين : يُكنى بذلك عن شِدَّته لخوفٍ أو حرب .

وكذلك : يوم **يُقَبِّضُ** الحَشا .

وقَبَضَ على الشىء ، وبه ، **يَقْبِضُ قَبْضًا** : انحنى عليه بجميع كَفِّه . وفى التنزيل : ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾(١) ، قال ابن جنى : أراد من تُراب أثر حافرِ فرس الرسول . ومثله : مسد

---

(١) طه ٩٦.

الكتاب : أنت منى فرسخانِ ، أى : أنت منى ذو مسافة فرسخين .

وصار الشيءُ فى **قَبْضِى** ، **وقَبْضَتى** .

وهذا **قَبْضة** كَفِّى ، أى : قَدْر ما تَقْبِض عليه .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1] ، وقال ثعلب : هذا كما تقول : هذه الدار فى قَبْضَتى ، أى : فى مِلكى ، وليس بقوىّ ، وأجاز بعض النحويين : «قَبْضَته يوم القيامة» ، بنَصب قبضته ، وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين ؛ لأنه مختصّ ، لا يقولون : زيد قبضَتك ولا زيدٌ دارَك .

ومَقْبِضُ السّكّين ، **ومَقْبِضَتها** : ما قَبَضْت عليه منها ، وكذلك : مَقْبِضُ كلّ شىء .

وأَقْبض السِّكّينَ : جعل لها مَقْبِضا .

ورجل **قُبَضَةٌ** رُفَضَةٌ : يتمسك بالشىء ثم لا يلبث أن يَدَعه .

وهو من الرّعاء الذى يَقْبِض إبَله فيسوقها ويَطْردها حتى يُنْهِيَها حيث شاء .

وقَبَض الشيءَ : أخذه .

وقَبَّضه المالَ : أعطاه إياه .

والقَبَضُ : ما قُبِضَ من الأموال .

والمَقْبَض : المكانُ الذى يُقْبَضُ فيه ، نادر .

والقَبْضُ فى زحاف الشّعر : حَذْفُ الحرف الخامس الساكن من الجزء ، نحو : النون ، من «فعولن» أينما تصرفت ، ونحوه : الياء من «مفاعيلن» ، وكلُّ ما حُذِف خامسه : فهو مقبوضٌ ؛ وإنما سُمى مَقْبوضا ليُفْصَلَ بين ما حُذف أوّله وآخره ووسطه .

(١) الزمر ٦٧.

وقُبِض الرجلُ : مات .

وتَقَبّض على الأمر : توقّف عليه .

وتَقَبّض عنه : اشمأزّ .

والقَباضُ ، **والقَبَاضَةُ** : السرعة .

وقد **قَبُضَ** ، فهو **قَبِيض** .

وقَبَض الإبلَ يَقْبِضُها قَبْضًا : ساقها سوقا عنيفًا .

والعَيْر **يَقْبِضُ** عانته : يَشُلُّها .

وعَيْرٌ **قَبَاضَةٌ** : شَلَّالٌ .

وكذلك : حادٍ **قَبّاضةٌ** ، دخلت الهاء فيهما للمبالغة .

وقد **انقَبَض** بها .

وانقبض القومُ : ساروا فأسرعوا . قال :

* آذَنَ جيرانُك بانقِباضِ *

القاف والضاد والميم

[ق ض م]

القَضْمُ : أكلٌ بأطراف الأضراس ، وقيل : هو أكل الشىء اليابس .

قَضِمَ يَقْضَمُ قَضْمًا . وفى الحديث : «اخْضَمُوا فإنّا سنَقْضَم»[1] . الخضم : الأكل بجميع الفم . وقيل : هو أكل الشىء الرطب .

وقَضِمَتِ الدَّابةُ شعيرَها قَضْما : أكلته ، **وأقضَمته** أنا إياه . واستعار عدىّ بن زيد القَضْم للنار فقال :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أرْمُقُها
تَقْضَمُ الهِنْدِىَّ والغارا

(١) فى اللسان : مادة (خضم) : وفى حديث أبى هريرة : «أنه مَرّ بمروان وهو يبنى بنيانا فقال : ابنوا شديدا وأمِّلوا بعيدا واخضَموا فسنَقْضَم» .

والقَضِيمُ : ما قَضِمته .

وما للقَوْم قَضِيمٌ ، وقَضامٌ ، وقُضْمَة ، ومَقْضَمٌ ، أي : ما يُقْضَمُ عليه . ومنه قول بعض العرب - وقدم عليه ابن عم له بمكة - فقال : إن هذه بلاد مَقْضَم ، وليست بلاد مَخْضِم .

وأتتهم قَضِيمَةٌ ، أي : مِيرَةٌ قليلة .

والقِضْمُ : ما ادَّرَعَتْه الإبلُ والغنم من بقية الحلْى .

والقَضَمُ : انصِداعٌ فى السن . وقيل : تكسُّر فى أطراف الأسنان وتَقَلُّلٌ واسوداد .

قَضِمَ قَضَمًا ، فهو قَضِيمٌ ، وأَقْضَمُ . والأنثى : قَضْماء .

وسيفٌ قَضِمٌ : طال عليه الدَّهْرُ فتكسّر حدّه . [وفى مضاربه[1] قَضَمٌ بالتحريك ، أى : تكسّر ، والفعل كالفعل] قال اليَشكُرِىّ[2] :

لا تُوعِدَنِّى إنَّنى إنْ تُلاقِنى
مَعِى مَشْرَفِىٌّ فى مَضارِبه قَضَمْ

والقَضِيمُ : الجلد الأبيض . وقيل : هى الصَّحِيفة البيضاء . وقيل النِّطَع . وقيل : العَيْبة . وقيل : هو الأدِيم ما كان . وقيل : هو حصيرٌ مَنسوجٌ ، خيوطه سيور ، بلغة أهل الحجاز . قال النابغة :

كأنَّ مَجَرَّ الرَّامساتِ ذُيُولَها
عليه قَضِيمٌ نَمَّقته الصَّوانِعُ

والجمع من كل ذلك : أَقْضِمَةٌ ، وقُضُمٌ . فأما القَضَم : فاسم للجمع عند سيبويه .

والقَضِيمةُ : الصحيفة البيضاء ، كالقَضيم ، عن اللحيانى . قال : وجمعها : قُضُم - كصحيفة وصُحُف - وقَضَمٌ أيضا . وعندى : أنّ قَضمًا : اسم لجمع «قَضيمة» كما كان اسما لجمع : «قضيم» .

والقُضَامُ ، والقَضاضِيمُ : النخل التى تطول حتى يَجفّ ثمرها . واحدتها : قُضَّامة وقُضَامةٌ .

والقُضَّامُ : من نجيل السِّباخ . قال أبو حنيفة : هو من الحمض . وقال مرة : هو نبت يُشبه الخِذْراف ، ذا حبٍّ[1] أبيض ، وله وُرَيْقَةٌ صغيرة .

القاف والصاد والدال

[ق ص د]

القَصْدُ : استقامة الطريق . وقوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾[2] ، أى : على الله تَبْيين الطريق المستقيم إليه بالحُجَج والبراهين .

وطريقٌ قاصِد : سَهْلٌ مُستقيم .

وسَفَرٌ قاصد : سهل قريب . وفى التنزيل : ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ﴾[3] .

والقَصْدُ : الاعتماد والأَمّ .

قَصَدَه يَقْصِدُه قَصْدًا ، وقَصَد له .

وأقصَدَنى إليه الأمرُ .

وهو قَصْدُك وقَصْدَك ، أى : تُجاهك ، وكونه اسما أكثر فى كلامهم .

والقَصْد فى الشىء : خلافُ الإفراط .

وقد اقتصد . وفى الحديث : «ما عَال مُقتَصِدٌ ولا يَعيلُ» .

ورجل قَصْدٌ ، ومُقْتَصِدٌ . والمعروف : مُقَصَّد : ليس بالجسيم ولا الضئيل .

(١) زيادة من اللسان - مادة (قضم) : يستقيم معها الشاهد الوارد بعدها .

(٢) هو راشد بن شهاب اليشكرى اللسان - مادة (قضم) .

(١) اللسان : « فإذا جف » .

(٢) النحل ٩ .

(٣) التوبة ٤٢ .

والقَصْدَة[1] من النساء : العظيمة التامة التى لا يراها أحد إلا أعجبته .

والمَقْصَدَة : التى إلى القِصَر .

وبيننا وبين الماء ليلة **قاصدة** : لا تَعَبٌ ولا بُطْء .

والقَصِيد من الشِّعْر : ما تَمَّ شطر أبياته ؛ سُمى بذلك لكماله وصحة وزنه . وقال ابن جنى : سُمِّى قصيدًا ؛ لأنه قُصِد واعْتُمِد ، وإن كان ما قَصُر منه واضطرب بناؤه ، نحو : «الرَّمَل» «والرجز» شعرًا مُرادا مقصودا ، وذلك أن ما تَمَّ من الشعر وتوفَّر آثَرُ عندهم وأشدُّ تقدما فى أنفسهم مما قَصُر واختَلَّ ، فَسَمَّوْا ما طال ووَفَر قَصيدًا ، أى : مُرادا مقصودا وإن كان «الرمل» و «الرجز» أيضا مُرادين مقصودين والجمع : قصائد .

وربما قالوا : قَصِيدَةٌ . والجمع : قَصائدُ ، وقَصِيدٌ .

قال ابن جنى : فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها «القصيد» بلا هاء ، فإنما ذلك لأنه وُضع على الواحد اسم جنس اتساعا ، كقولك : خرجت فإذا السبع : وقتلت اليوم الذئب ، وأكلت الخبز ، أو شربت الماء .

وقَصَّدَ الشاعرُ ، **وأقْصَدَ** : أطال وواصَل عمل القصائد . قال :

* قد وَرَدَتْ مِثْل اليَمانى الهَزْهَازْ *

* تَدْفَـعُ عن أَعْناقها بالأَعْجـازْ *

* أعيـتْ على مُقْصِدنا والرَّجّازْ *

فـ «مُفْعِل» إنما يُراد به هاهنا : «مُفَعِّل» ، لتكثير الفعل ، يدل على أنه ليس بمنزلة مُحْسِن ومُجْمِل ونحوه مما لا يدلّ على تكثير - لأنه لا تكرير عَيْنٌ فيه - أنه قرنه بالرَّجّاز وهو «فَعّال» ، وفَعّال : موضوع للكثرة .

وقال أبو الحسن الأخفش : وما لا يكاد يُوجد فى الشعر البيتان المُوطآن ليس بينهما بيت ، والبيتان المُوطآن[1] - وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات . فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات .

قال ابن جنّى : وفى هذا القول من الأخفش جواز ؛ وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة . قال : والذى فى العادة أن يُسَمَّى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر : قطعة ، فأما ما زاد على ذلك فإنما تُسميه العرب قصيدة .

وقال الأخفش مرة : القصيد من الشعر : هو الطويل ، والبسيط التام ، والكامل التام ، والمديد التام ، والوافر التام ، والرجز التام ، يُريد : أتم ما جاء منها فى الاستعمال . أعنى : الضربين الأولين منهما . فأما أن يجيئا على أصل وضعهما فى دائرتيهما فذلك مَرفوض مُطَّرَحٌ .

قال ابن جنى : أصل مادة «ق ص د» ومواقعها فى كلام العرب : الاعتزام ، والتوجُّه ، والنهود ، والنهوض نحو الشىء ، على اعتدال كان ذلك أو جَوْرٍ . هذا أصله فى الحقيقة ، وإن كان قد يُخَصُّ فى بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ؛ ألا ترى إنك تقصد الجَوْرَ تارة ، كما تقصد العدل أخرى ، فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا .

والقَصْدُ : الكَسْرُ فى أىِّ وجه كان . وقيل : هو الكسر بالنصف .

---

(١) فى القاموس : المقصدة - كالمحمدة - المرأة العظيمة التامة تعجب كل أحد ، والتى إلى القصر .

(١) هكذا بالأصل وفى اللسان ولعلها مكررة .

قَصَدْتُه أقْصِدُه قَصْدًا، **وقَصَدْته فانقصد**، **وتَقَصّد**، أنشد ثعلب :

إذا بَرَكَتْ خَوَّتْ على ثَفَناتها
على قَصَبٍ مِثْلِ اليَراعِ المُقَصَّدِ

شَبّه صَوْتَ الناقة بالمزامير.

والقِصْدَةُ : الكِسْرَة منه.

ورُمْحٌ **قَصِدٌ**، **وقَصِيدٌ** : مكسور.

وقَصَد له قِصْدة من عَظْم، وهى الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف.

وقَصَد المُخَّة **قَصْدًا**، **وقَصَّدها** : كسرها وفصَّلها، وقد **انقَصَدَتْ**، **وتَقَصَّدت**.

والقَصِيدُ : المُخُّ الغليظ السَّمين. واحدته : قَصِيدة.

وعَظْمٌ **قَصِيدٌ** : مُمِخٌّ، أنشد ثعلب :

وهُمْ تَركوكمْ لا يُطَعِّمُ عَظْمُكُمْ
هُزالًا وكان العَظْمُ قبلُ قَصِيدًا

أى : مُمِخًّا، وإن شئت قلت : أراد : ذا قَصِيدٍ، أى : مُخٍّ.

وناقةٌ **قَصِيدٌ**، **وقَصِيدَةٌ** : سمينة بها نِقْيٌ، أى : مُخٌّ. أنشد ابن الأعرابى :

وخَفَّت بقايا النِّقْيِ إلا قَصِيبَةً
قَصِيدَ السُّلامَى أو لمُوسًا سَنامُها

والقَصِيدُ : أيضا : اللحم اليابس. قال الأخطل :

وسيرُوا إلى الأرض التى قد علمتُمُ
يَكُنْ زادُكُم فيها قَصِيدَ الأباعرِ

والقَصَدَةُ : العُنق، والجمع : **أَقْصاد**، عن كراع، وهذا نادر. أعنى : أن يكون «أفعال» جمع : «فَعَلَة»، ألا على طرح الزائد. والمعروف «القَصَرة».

القِصَدُ، **والقَصَدُ**، **والقَصْدُ** ـ الأخيرة عن أبى حنيفة ـ كلُّ ذلك مَشْرَةُ العِضاه، وهى بَراعيمها وما لان منها قبل أن يَعْسُوَ.

وقد **أقصَدَت** العضاهُ، **وقصَّدَت**.

قال أبو حنيفة : **القَصْد** ينبت فى الخريف، إذا بَرَد الليل من غير مطر.

والقَصِيد : المَشْرَةُ، عن أبى حنيفة، أنشد :

ولا تَشْعَفاها بالجبالِ وتَحْمِيا
عليها ظليلاتٍ يَرِفُّ قَصِيدُها

والاقتصادُ : أن تضرب الشىء أو تَرميَه فيَموتَ مكانه.

والمُقَصَّدُ : الذى يَمْرَض ثم يموت سريعا.

وقصَدَه قَصْدًا : قَسَره.

والقَصِيدُ : العصا؛ سُمِّيت بذلك لأنه بها يُقْصَدُ الإنسان وهى تَهديه وتَؤُمّه، كقول الأعشى :

إذا كان هادِى الفَتى فى البلا
د صَدْرَ القناة أطاعَ الأمِيرَا

والقَصْد : العَوْسَجُ، يمانية.

مقلوبه : [ص د ق]

الصِّدْقُ : نقيض الكذب.

صَدَق يَصْدُق صَدْقًا، **وصِدْقا**، **وتَصْداقا**، **وصَدَّقه** : قَبِلَ قَولَه.

وصَدَقه الحديثَ : أنبأه بالصِّدْق. قال الأعشى :

فصَدَقْتُها وكَذَبْتُها
والمَرء يَنْفَعُه كِذابُه

وكَلْبٌ تَقْلبُ الصاد مع القاف زايا تقول : «ازْدُقْنى» فى : «اصْدُقْنى». وقد بَيَّنَ سيبويه هذا الضرب من المضارعة فى باب الإدغام.

وقوله تعالى: ﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ﴾[1]، تأويله: ليسأل المبلِّغين من الرُّسُل عن صدقهم في تبليغهم، وتأويل سؤالهم: التَّبكيتُ للذين كفروا بهم؛ لأن الله تعالى يعلم أنهم صادقون.

ورجل صِدْقٌ؛ وامرأة صِدْقٌ، وُصِفا بالمصدر.

وصِدْقٌ صادِقٌ، كقولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ: يريدون المبالغة والإشارة.

والصِّدِّيق: المُصَدِّق. وفي التنزيل: ﴿وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ﴾[2]، أي: مُبالغة في الصِّدْق.

والتَّصديق على النسب، أي: ذات تصديق.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾[3]، يُرْوَى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال: الذي جاء بالصِّدْق محمد ﷺ، والذي صَدَّق به أبو بكر رضي الله عنه. وقيل: جبريل ومحمد صلى الله عليهما. وقيل: الذي جاء بالصِّدْق محمد ﷺ، وصدّق به المؤمنون.

وفلان لا **يَصْدُق** أَثَرَه، وأَثَرَه كذبًا، أي: إذا قيل له: من أين جئت؟ قال فلم يَصْدُق.

ورَجُلٌ **صَدْقٌ**: نقيضُ رجل سَوْء.

وكذلك: ثَوْبٌ **صَدْقٌ**، وخمارٌ صَدْقٌ. كلُّ ذلك حكاه سيبويه.

وصَدَقه النَّصيحةَ والإخاء: أمحضه له.

وصادَقْتُه مُصَادقةً، وصِداقا: خاللته.

والاسمُ: **الصَّداقة**.

والصَّدِيق: المُصادِق لك، والجمع: صُدَقاء، وصُدْقانٌ، وأَصْدِقاء، وأصادِقُ.

(١) الأحزاب ٨.

(٢) المائدة ٧٥.

(٣) الزمر ٣٣.

وقد يكون الصَّديقُ جمعًا. وفي التنزيل: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝١٠١﴾[1] ألا تراه عطفه على الجمع. وقال رؤبة:

* دَعْها فما النَّحْوِيُّ مِن صَدِيقِها *

والأنثى: صَدِيقٌ أيضا. قال[2]:

كأن لم نُقاتِلْ يا بُثَيْنُ لَوَ انَّها
تُكَشَّفُ غُمَّاها وأنتِ صَدِيقُ

وقد قيل: صَديقة.

والصَّدْق: الثَّبْتُ اللِّقاء. والجمع: صُدْق.

وقد **صَدَق** اللِّقاءَ صَدْقا. قال حسّان بن ثابت:

صلّى الإلَهُ على ابنِ عَمرٍو إنّه
صَدَقَ اللِّقاءَ وصَدْقُ ذلك أَوْفَقُ

وصَدَقوهم القتالَ: أقدموا عليهم، عادلوا بها ضِدّها، حين قالوا: كَذَب عنه: إذا أحجم.

وحملةٌ **صادِقَةٌ**، كما قالوا: كاذبة.

وليس لحملته **مَصْدُوقَة**، كما قالوا: ليست لها مكذوبة، فأما قوله:

* يَزيدُ زاد الله في حَياته *

* حامي نزارٍ عند مَزْدوقَاتِه *

فإنه: أراد: مَصْدوقاته، فقلب الصاد زايا لضَرْبٍ من المضارعة.

وصَدَق**الوَحْشِيُّ**: إذا حَمَلْتَ عليه فعدا ولم يَلْتَفِتْ.

ورجل ذو **مَصْدَقٍ**، أي: صادق الحَمْلة.

وقول أبو ذؤيب:

نَمَاهُ من الحَيَّيْنِ قِرْدٌ ومازِنٌ
لُيوثٌ غداةَ البَأس بيضٌ مَصادِقٌ

يجوز أن يكون جَمْع: «صَدْق»، على غير

(١) الشعراء ١٠١.

(٢) البيت لجميل كما في اللسان – مادة (صدق).

قياس، كمَلَامح ومَشابِهِ. ويجوز أن يكون على حذف المضاف، أى: ذو مَصادِق، فحذف وكذلك: الفرس، وقد يقال ذلك فى الرأى.

والمَصْدَقُ، أيضا: الجِدُّ، وبه فُسّر قول دُريد:

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقًا
وطولُ السُّرَى دُرِّيَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

ويروى: ذَرِّىّ.

والمَصْدَق: الصَّلابة، عن ثعلب.

ومِصْداقُ الأمر: حقيقته.

والصَّدْق: الصُّلْب من الرماح وغيرها.

ورمحٌ **صَدْقٌ**: مُسْتوٍ، وكذلك: سَيْفٌ صَدْقٌ، قال أبو قيس بن الأَسْلت السُّلَمِىّ:

صَدْقٍ حُسَامٍ وادِقٍ حَدُّه
ومُخْنَأ أسْمَرَ قَرَّاعِ

وظنّ أبو عبيد «الصَّدْق» فى هذا البيت الرُّمح، فغلط.

وصَدَقاتُ الأنعام: أحد أثمان فرائضها التى ذكرها الله فى الكتاب.

والصَّدَقةُ: ما أعطيته فى ذات الله.

وقد **تَصَدّق** عليه. وفى التنزيل: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾[1]، وقيل: معنى: تَصَدّق هاهنا: تفضَّلْ بما بين الجيد والردىء. كأنهم يقولون له: اسمح لنا قبولَ هذه البضاعة على رداءتها أو قلّتها.

وصَدَّق عليه: كتَصَدّق، أراه «فعّل» فى معنى «تفعّل».

والمُصَدِّق: القابل للصَّدَقة.

والمُصَدِّقُ: الذى يأخذ الحقوق من الإبل والغنم

(١) يوسف ٨٨.

يقال: لا تُشتَرَى الصَّدَقةُ حتى يعقلها المُصدِّق، أى: يقبضها. وقوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾[1]، فسّره ثعلب فقال: مُزجاة: فيها إغماض ولم يتم صلاحها، وتَصَدَّقْ علينا: قال: فَضِّلْ ما بين الجَيِّد والردىء.

والصَّدَقَةُ، والصَّدُقَةُ، والصُّدُقَةُ، والصُّدْقةُ، والصَّدْقَةُ، والصَّداقُ، والصِّداقُ: المَهْر. وجمعها فى أدنى العدد: أَصْدِقَةٌ، والكثير: صُدُقٌ. وهذان البناآن إنما هما على الغالب.

وقد **أَصْدَق** المرأة.

والصَّيْدَقُ، على مثال صَيْرَف: النَّجمُ الصَّغيرُ اللاصق بالوُسطى من بنات نَعْشٍ الكبرى، عن كراع.

القاف والصاد والراء

[ق ص ر]

القَصْرُ، والقِصَرُ فى كلّ شىء: خِلاف الطّول، أنشد ابن الأعرابى:

* عادَتْ مَحُورَتُه إلى قَصْرِ *

قال: معناه: إلى قِصَرٍ، وهما لغتان.

قَصُر قِصَرًا، وقَصارةً، الأخيرة عن اللحيانى فهو قَصيرٌ، والجمع: قُصَراء، وقِصارٌ. والأنثى: قَصِيرَةٌ، والجمع: قِصَارٌ.

وقالوا: لا، وفائتِ نَفَسِى القصيرِ، يَعْنُونَ: النَّفَسَ، لِقِصَر وقته، الفائت هنا: هو الله عز وجل. وقوله:

* لو كنتُ حَبْلًا لسقيتُها بِيَهْ *
* أو قاصِرًا وصَلْتُه بِثَوْبِيَهْ *

أراه على النسب، لا على الفعل. وجاء قوله: «هابيه»، وهو منفصل، مع قوله: «ثوبيه»؛ لأن

(١) يوسف ٨٨.

ألفها حينئذ غير تأسيس ، وإن كان الرَّوِىّ حرفا مضمرا مفردا إلا أنه لما اتصل بالياء قوى ، فأمكن فصله .

وتقاصر : أظهر القِصَر .

وقَصَّر الشىءَ : جعله قصيرًا .

والقصيرُ من الشَّعْر : خلاف الطويل .

وقَصَّرَ الشَّعَر : كفّ منه وغَضَّ حتى قَصُر ، وفى التنزيل : ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾[1] ، والاسم : منه القِصّارُ ، عن ثعلب ، قال : وقال الفراء : قال[2] لى أعرابى بِمِنًى : آلقِصّارُ أحبُّ إليك أم الحَلْق؟ يريد : التقصير أحبُّ إليك أم حَلْقُ الرأس .

وإنه **لقصير** العِلْم (على المَثَل) .

والقَصْرُ : خلاف المدّ ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

والمَقْصُورُ من عَروض المديد والرَّمَل : ما أُسْقط آخره وأُسْكِن ، نحو : «فاعلاتن»، حذفت نونه وأسكنت تاؤه ، فبقى «فاعلاتْ»، فنقل إلى «فاعلان» نحو قوله :

لا يَغُرَّنَّ امرأً عيشُه
كلُّ عيشٍ صائرٌ للزَّوالْ

وقوله فى الرَّمَل :

أبلغ النُّعمانَ عنّى مألُكًا
أنّنى قد طال حَبْسِى وانتِظارْ

هكذا أنشده الخليل ، بتسكين الراء ، ولو أطلقه لجاز ما لم يمنع منه مخافة إقواء . وقول ابن مُقبل :

نازَعْتُ ألبابَها لُبِّى بِمُقْتَصِرٍ
من الأحاديثِ حتى زِدْنَنى لِينا

(١) الفتح ٢٧.
(٢) فى اللسان : « قلت لأعرابى » .

إنما أراد : بقصيرٍ من الأحاديث فزدننى بذلك لينا .

وقَصْرُك أن تفعل كذا ، **وقُصارُك** ، **وقَصارُك** ، **وقُصَيراك** ، **وقُصاراك** ، أى : جُهْدُك وغايتك . قال :

لها تَفِراتٌ تحتَها وقُصارُها
إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمحاجِنِ

وقَصَر عن الأمر يَقْصُر قُصُورا ، **وأقصر** ، **وقَصَّر** ، **وتقاصر** ، كُلُّه : انتهى ، قال[1] :

إذا غَمَّ خِرْشاءُ الثُّمالة أنْفَه
تقاصَر منها للصَّريح فأقْنَعا

وقيل : التَّقاصُر هاهنا : من القِصَر ، أى : قَصُر عُنقه عنها .

وقيل : قَصَر عنه : تركه ، وهو لا يقدر عليه .

وأَقْصَر : تركه وهو يقدر عليه . وقوله أنشده ثعلب :

يقولُ وقد نَكَّبْتُها عن بلادها
أتَفْعَلُ هذا يا حُيَىُّ على عَمْدِ
فقلتُ له قد كنتَ فيها مُقَصِّرا
وقد ذهبتْ فى غير أجْرٍ ولا حَمْدِ

قال : هذا لصٌّ ، يقول صاحب الإبل لهذا اللص : تأخذ إبلى وقد عرفتها . وقوله :

* فقلتُ له قد كنتَ فيها مُقَصِّرا *

يقول : كنت لا تَهَبُ ولا تَسْقِى منها .

قال اللحيانى : ويقال للرجل إذا أرسلته فى حاجة فقَصَر دون الذى أمرته به : إلا أنك أحببت القَصْر .

والقَصَرُ : والقُصْرَة ، أى : أن تُقَصِّر .

وتقاصرت نَفْسُه : تضاءلت .

وتقاصر الظِّلُّ : دنا وقَلَص .

(١) نسب فى اللسان – مادّة (خرش) لمزرد ، برواية أخرى هى :
إذا مَسّ خِرْشاءَ الثُّمالةِ أنْفُه
ثَنَى مِشفَرَيه للصَّريح فأقْنَعا

ورَضِيَ بمَقْصِرٍ ممّا كان يُحاول ، أى : بدونٍ منه .

ورضيت من فلان بمَقْصِرٍ ، و مَقْصَرٍ ، أى : أَمْرٍ دُونٍ .

وقَصر سهمُه عن الهدف قُصورًا : خبا فلم يَنْتَهِ إليه .

وقَصَرَ عنّى الوَجَعُ والغَضَبُ ، يَقْصُر قُصورًا ، وقَصَّر : سكن .

وقَصَرْتُ أنا عنه ، وقَصَرْتُ له من قيده أقصُر قَصْرا : قاربت .

وقَصَره على الأمر قَصْرا : رَدّه إليه .

وقَصَر الشيء يَقصُره قَصْرًا : حبسه ، قال أبو دُواد يصف فرسا :

فَـقُـصِـرْنَ الـشـتـاءَ بَـعْـدُ عـلـيـه
وهـو لـلـذَّوْد أنْ يُـقَـسَّـمْـنَ جَـارُ

أى : حُبِسْن عليه يَشرب ألبانها فى شدة الشتاء .

قال ابن جنى : وهذا جواب كم . كأنه قال : كم قُصِرن عليه؟ و «كم» ظرف ، ومنصوبة الموضع فكانَ قياسه أن يقول : ستة أشهر ؛ لأن كم سؤال عن قَدْرٍ من العدد محصور ، فنكرة هذا كافية من معرفته ؛ ألا ترى أن قوله : عشرون ، والعشرون ، وعشروك ، فائدته فى العدد واحدة ، لكن المعدود معرفة فى جواب كم مرة ، ونكرة أخرى ، فاستعمل الشتاء وهو معرفة فى جواب : «كم» ، وهذا تَطَوُّعٌ بما لا يلزم ، وليس عيبا ، بل زائد على المراد . وإنما العيب أن يُقصِّر فى الجواب عن مقتضى السؤال ، فأما إذا زاد عليه فالفضل له . وجاز أن يكون الشتاء جوابا لِكَمْ من حيث كان عددًا فى المعنى ؛ ألا تراه ستة أشهر . قال : ووافقنا أبو على رحمه الله ونحن بحَلَب على هذا الموضع من الكتاب وفسَّره ونحن بحلب ، فقال : إلا فى هذا البلد فإنه ثمانية أشهر .

ومعنى قوله :

* وهو للذَّوْد أن يُقَسَّمن جَار *

أى : أنه يُجيرها من أن يُغار عليها فتُقْسَم ، وموضع : «أن» نصب كأنه قال : لئلا يُقَسَّمْنَ ، ومن أن يُقَسَّمْن ، فحذف وأوصل .

ومرأة قَصُورَةٌ ، وقَصيرة : مَصُونة محبوسة . قال كُثيِّر :

وأنتِ التى حَبَّبت كُلَّ قصيرةٍ
إلىَّ وما تَدْرى بذاك القَصائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرات الحِجال ولم أُرِدْ
قِصَارَ الخُطَى شَرُّ النِّساء البَحاتِرُ

فأمّا قوله :

وأَهْوَى من النِّسوان كُلَّ قَصيرةٍ
لها نَسَبٌ فى الصّالحين قَصيرُ

فمعناه : أنه يَهْوَى من النّساء كُل مَقصورة ، يُغْنى بنسبها إلى أبيها من نسبها إلى جَدّها ؛ لشهرته .

وسَيْلٌ قَصير : لا يُسيل واديًا مُسَمًّى ، إنما يسيل فُروع الأَودية وأَفْناء الشِّعاب وعَزَاز الأرض .

والقَصْرُ من البناء : معروف .

وقال اللحيانى : هو المنزل . وقيل : هو كل بيت من حَجر ، قُرشيّة ؛ سُمى بذلك لأنه تُقْصَر فيه الحُرُم ، أى : تُحبَس . وجمعه : قُصُورٌ . وفى التنزيل : ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾ (1) .

والمَقْصُورَة : الدار الواسعة المُحَصّنة . وقيل : هى أصغر من الدار ، وهو من ذلك أيضا .

(1) الفرقان ١٠ .

والقَصُورَةُ، والمَقْصُورَةُ: الحَجَلة، عن اللحياني.

واقتصر على الأمر: لم يُجاوزه.

وماء قاصِرٌ: يَرعى المالُ حولَه لا يُجاوزه. وقيل: هو البعيد عن الكلأ. وقوله أنشده ثعلب في صفة نخل:

* فهُنّ يَرْوَيْن بظِمْءٍ[1] قاصِرِ *

قال: عَنى: أنها تَشرب بعُروقها.

وقال ابن الأعرابي: الماءُ البعيدُ من الكلأ: قاصرٌ، ثم باسطٌ، ثم مُطْلِبٌ.

وكلأٌ قاصِرٌ: بينه وبين الماء نَبْحة كلب أو نظرك باسطا.

وكلأٌ باسِطٌ: قريب. وقوله أنشده ثعلب:

كذاك[2] ابنةَ الأَعْيارِ خافِي بسالةَ الـ
ـرجالِ وأَصْرارُ[3] الرجال أقاصِرُهْ

لم يُفَسّره، وعندي: أنه عَنى: خبائث قَصائِر.

والقُصارة، والقِصْرِيُّ، والقَصَرة، والقُصْرَى، والقِصْرَى، والقَصَرُ – الأخيرة عن اللحياني –: ما يبقى في المُنْخُل بعد الانتخال.

وقيل: هو ما يخرج من القَتّ بعد الدَّوْسة الأولى، وقيل: القشرتان اللتان على الحَبَّة، سفلاهما الحَشَرَة، وعُلياهما القَصَرَة.

والقَصَرةُ: أصلُ العنق. قال اللحياني: إنما يقال لأصل العُنق: قَصَرة، إذا غَلُظَت، والجمع: قَصَرٌ. وفسّر بعضُهم قوله عز وجل: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾[4].

(١) في اللسان: «بطَلٍّ».
(٢) في اللسان: «إليك».
(٣) في اللسان: «وأصلال».
(٤) المرسلات ٣٢.

وأَقْصار: جمع الجمع.

وقال كُراع: القَصَرَة: أصل العُنق، والجمع أَقْصار، وهذا نادر إلا أن يكون على حذف الزائد.

وقيل: القَصَرُ: أعناق الرجال والإبل. قال:

لا تَدْلُكُ الشَّمْسُ إلّا حَذْوَ مَنكبِه
في حَوْمةٍ تحتها الهامات والقَصَرُ

والقِصَارة: سِمَةٌ على القَصَر.

وقد قَصَّرها.

والقَصَرُ: أصول النَّخْل والشجر وسائر الخشب. وقيل: هي بقايا الشجر، وقُرِئَ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾ و (كالقَصْر).

فالقَصَر: أصول النَّخْلِ والشجر، والقَصْر: من البناء. وقيل: القَصْر، هنا: الحَطَب الجَزْل، حكاه اللحياني عن الحسن.

والقَصَرُ: يُبْسٌ في العُنق.

قَصِر قَصَرًا، فهو قَصِرٌ، وأَقْصَرُ. والأنثى: قَصْراء.

والتَّقْصارة: القلادة: للزومها قَصَرَة العُنُق.

والقَصَرَةُ: زُبْرَة الحَدّاد، عن قُطرب.

وقَصَرَ الصَّلاة، ومنها، يَقْصُر قَصْرًا، وقَصَّر: نقص.

وقَصَر الطَّعامُ يَقصُر قُصورًا: نما وغلا.

وقيل: نَقَص ورَخُص «ضدّ».

والقَصْرُ، والمَقْصَرُ، والمَقْصَرةُ: العَشِيُّ. قال سيبويه: ولا يُحقَّر القُصَيْر، استغنوا عن تحقيره بتحقير المساء.

والمَقاصِر، والمَقاصير، الأخيرة نادرة: العشايا.

(١) المرسلات ٣٢.

والقُصْرَيان ، والقُصَيْرَيانِ : ضِلَعان تَلِيَانِ الطِّفْطِفة . وقيل : هما اللتان تَلِيَانِ التَّرْقُوَتين .

والقُصَيْرَى : أسفل الأضلاع . وقيل : هو آخر ضِلَع فى الجنب . فأما قوله أنشده اللحيانى :

* لا تَعْدِلِينى بظُرُبٍّ جَعْدِ *

* كَزِّ القُصَيْرَى مُقْرِف المَعَدِّ *

فعندى : أن القُصَيْرَى إحدى هذه الأشياء التى ذكرنا فى القُصَيْرى . وأما اللحيانى فحكى أن القُصَيْرى هنا : أصل العُنق ، وهذا غير معروف فى اللغة إلا أن يريد القُصَيْرَة ، وهو تصغير القَصَرة من العُنق ، فأبدل الهاء ؛ لاشتراكهما فى أنهما علما تأنيث .

والقُصْرَى ، والقُصَيْرَى : ضربٌ من الأفاعى ، يقال : قُصْرَى قِبالٍ ، وقُصَيْرَى قبالٍ .

والقَصَرَةُ : القطعة من الخشب .

وقَصَر الثوبَ قِصارةً – عن سيبويه – **وقَصَّره** ، كلاهما : حوّره .

والقَصَّار ، والمُقَصِّر : المُحَوِّرُ للثياب ؛ لأنه يدُقُّها بالقَصَرة التى هى القطعة من الخشبة .

وحرفته : **القِصارة** .

والمِقْصَرة : خشبة القَصَّار .

والتَّقصير : إخساسُ العطيّة .

وهو ابن عمّى **قُصْرَةً** ، **ومقصورةً** ، أى : دانى النسب . وأنشد ابن الأعرابى :

* رَهْطُ التِّلِبِّ هَؤُلا مَقْصُورةً *

قال : مقصورة ، أى : خَلَصوا فلم يُخالطهم غيرهم من قومهم . وقال اللحيانى : تقال هذه الأحرف فى ابن العمة وابن الخالة وابن الخال .

وتَقَوْصَر الرجلُ : دخل بعضه فى بعض .

والقَوْصَرَةُ ، والقَوْصَرَّة : وعاء من قَصَب يرفع فيه التمر . قال :

* أفلح مَن كانت له قَوْصَرَّهْ *

* يأكلُ منها كُلَّ يومٍ مَرَّهْ *

قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

وقَيْصَرُ : اسم ملك يلى الروم .

والأُقَيْصِرُ : صنم كان يُعْبَدُ فى الجاهلية . أنشد ابن الأعرابى :

وأنْصابُ الأُقَيْصِرِ حين أضْحتْ
تَسِيلُ على مناكبِها الدماءُ

وابن **أُقَيْصِر** : رجل بصير بالخيل .

وقاصِرونَ ، وقاصرِينَ : موضع ، وفى النصب والخفض : قاصرِينَ .

مقلوبه : [ق ر ص]

القَرْصُ : التَّجميش والغَمْز بالإصبع حتى تُؤلمه .

قَرَصَه يَقْرُصُه قَرْصًا .

ويقال مثلًا بذلك : قرصه بلسانه .

والقارِصةُ : الكلمة المُؤْذِيةُ .

وشرابٌ **قارِصٌ** : يَحْذِى اللسان .

قَرِصَ يَقْرِص قَرْصًا .

والقارِصُ : الحامِض من ألْبان الإبل خاصة .

والقُمارِصُ : كالقارِص ، مثاله : «فُماعِلٌ» . هذا فيمن جعل الميم زائدة ، وقد جعلها بعضهم أصلا ، وسيأتى .

والمُقَرَّص : المُقَطَّعُ المأخوذ بين شيئين .

وقد **قَرَصَه ، وقَرَّصه** . وفى الحديث : أن امرأةً

سألته عن دم الحَيْض[(١)] فى الثَّوْب فقال: «قَرِّصيه بالماء».

وقَرَّصَ العجينَ: قطعه؛ ليبسطه.

والقُرْصَةُ، والقُرْص: القطعة منه. والجمع: أقْراص، وقِرَصة، وقِراصٌ.

والقُرْصُ: عين الشمس، على التشبيه، وقد تسمى به عامة الشمس.

وأَحْمَرُ **قُرَّاص**، أى: أحمر غليظ، عن كراع.

والقُرَّاص: نبت ينبت فى السهولة والقِيعان والأودية والجَدَد، وزهره أصفر، وهو حارّ حامض يَقْرُص، إذا أُكِلَ منه شىء.

واحدته: **قُرَّاصَة**.

وقال أبو حنيفة: القُرّاص: يَنْبُت نبات الجِرْجِير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر تَجْرُسُه النَّحْل، وله حرارة كحرارة الجِرْجِير، وحبٌّ صِغار أحمر، والسوامُّ تُحبه.

والمَقارِصُ: أَرَضُونَ تُنبت القُرّاص.

وحَلْىٌ **مُقَرَّص**: مُرَصَّع بالجواهر.

والقَرِيصُ: ضرب من الأُدْم.

وقُرْصٌ: موضع. قال عَبِيدُ بن الأبرص:

ثم عُجْناهُنَّ خُوصًا كالقَطا الـ
ـقارباتِ الماء من أيْنِ الكَلالِ
نحو قُرْصٍ يومَ[(٢)] جالتْ جولةَ الـ
ـخَيْلِ قَبًّا عن يمينٍ وشمالِ

أضاف الأين إلى الكلال، وإن تقارب معناهما؛ لأنه أراد بالأيْنِ: الفُتور، وبالكلال: الإعياء.

(١) رواية اللسان – مادة (قرص): «... يصيب الثوب ...».
(٢) فى اللسان: «ثم جالت جولة الخيل».

مقلوبه: [ص ق ر]

الصَّقْرُ: كلُّ شىء يَصيد من البُزاة والشواهين، والجمع: أصْقُر، وصُقُورٌ، وصُقُورة، وصِقارٌ، وصِقارَة.

والصُّقْر: جمع الصُقور، الذى هو جمع صَقْر. أنشد ابن الأعرابى:

* كأنّ عَيْنيه إذا تَوَقَّدا *
* عَيْنا قَطامِىٍّ من الصُّقْر بَدَا *

فسّره ثعْلب بما ذكرنا. وعندى: أن الصُّقْر: جمع صَقْر، كما ذهب إليه أبو حنيفة: من أن زُهْوًا جمع: زَهْو؛ وإنما وجّهناه على ذلك: فِرارًا من جمع الجمع، كما ذهب الأخفش فى قوله تعالى: (فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ)[(١)]، إلى أنه جمع: رَهْن، لا جمع: رهان، الذى هو جَمْع: رَهْن، هَرَبًا من جَمْعِ الجمع، وإن كان تكسير «فَعْلٍ» على «فُعُلٍ» و «فُعْلٍ» قليلا.

والأنثى: صَقْرة.

والصَّقْران: الدائرتان اللتان خلف اللِّبْدِ.

والصَّقْرةُ: شدّة وقع الشمس وحِدّة حرّها. وقيل: هى شِدَّةُ وقعها على رأسه، **صَقَرَتْه تَصْقُره** صَقْرًا، وقيل: هو إذا حَمِيت عليه.

وصَقَر النارَ صَقْرًا، **وصَقَّرها**: أوقدها: وقد اصْتَقَرتْ واصطقرت، جاءوا بها مرة على الأصل، ومرة على المضارعة.

وأصْقرتِ الشمسُ: اتَّقدت، وهو مشتق من ذلك.

(١) البقرة ٢٨٣.

وصَقَره بالعصا صَقْرًا: ضربه بها على رأسه.
والصَّوْقَرُ، والصَّاقور: الفأس العظيمة، لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة.
وصَقَر الحجرَ يَصْقُره صَقْرًا: ضربه بالصّاقور.
والصّاقورُ: اللّسان.
والصّاقرة: الدّاهية النازلة كالدامغة.
والصَّقْرُ، والصَّقَرُ: ما تَحَلّب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يُعْصَر. وخَصّ بعضهم به دِبْس التَّمر.
وقيل: هو ما يسيل من الرُّطب إذا يبس.
وصَقَّرالتمرَ: صبّ عليه الصَّقْر.
ورَطْبٌ صَقِرٌ مَقِرٌ، صَقِرٌ: ذو صَقْرٍ، وَمَقِرٌ: إتباع.
وهذا التمر أصْقَرُ من هذا، أى: أكثر صَقْرًا.
حكاه أبو حنيفة وإن لم يكن له فعل، وهذا كقولهم: أحْنَكُ الشاتين. وقد تقدم مرارًا.
وماء مُصَقَّر: مُتَغَيِّر.
والصَّقَرُ: ما انْحَتَّ من وَرَق العِضاه والعُرْفُط والسَّلَم والطَّلح والسَّمُر. ولا يقال له: صَقَرٌ، حتى يَسْقط.
والصّاقورةُ: باطن القِحْف المُشرف على الدِّماغ.
والصّاقورة: اسم السماء الثالثة.
والصَّقَّارُ: النَّمّام.
والصَّقّار: اللّعّانُ لغير المُستحقين. وفى حديث أنس: «مَلْعونٌ كُلّ صَقّار»، قيل: يا رسول الله وما الصَّقار؟ قال: «نَشْءٌ يكونون فى آخر الزمن تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التّلاعنُ».
والصَّقّارُ: الكافر.
والصَّقْر: القيادة على الحُرَم، عن ابن الأعرابى.
والصَّقُّورُ: الدَّيُّوثُ. وفى الحديث: «لا يَقبلُ الله من الصَّقُّور يوم القيامة»[1].

(١) تكملة الحديث كما فى اللسان مادة (صقر): «... صَرْفًا ولا عَدْلًا».

حكى ذلك الهَروى فى الغريبين.
وصَقَرُ: من أسماءِ جهنم، لغة فى: سَقَر.
والصَّوْقَرِيرُ: صوت طائر يُرَجِّع فتسمع فيه نحو هذه النَّغْمَة.
وصُقَارَى: موضع.

مقلوبه: [ر ق ص]

الرَّقْصُ، والرَّقَصُ، والرَّقَصان: الخَبَب.
رقَص يَرْقُص رَقْصًا، عن سيبويه، وأرْقصه.
وجَمَلٌ مِرْقَصٌ: كثير الخَبَب. أنشد ثعلب لغادرة الزبيرية[1]:

* وزاعَ بالسَّوْط عَلَنْدَى مِرْقَصا *

ورَقَص اللّعّابُ يَرْقُص رَقْصًا.
ورَقَصَ السَّرابُ، والحَباب: اضطرب.
والرّاكبُ يُرْقِصُ بعيرَه: يُنَزِّيه.
وأرْقَصتِ المرأة صَبيَّها، ورقَّصته: نَزَّته.
وارتقص السِّعْرُ: غلا، حكاها أبو عبيد.

مقلوبه: [ص ر ق]

الصَّريقَةُ: الرُّقاقة، عن ابن الأعرابى، والمعروف: الصَّليقَة. ورُوى حديث عمر رضى الله عنه: لو شِئْتُ لدَعَوتُ بصَرائق وَصِنابٍ. والأعرف: بصلائِقَ، حكاه الهروى فى الغريبين.

القاف والصاد واللام

[ق ص ل]

قَصَلَ الشىءَ يقْصِله قَصْلًا، واقْتَصله: قطعه.
وسيفٌ قاصِلٌ، ومِقْصَل، وقَصّال: قَطّاع.

(١) فى اللسان: «لغاية الدُّبَيْرية».

ولسانٌ **مِقْصَلٌ** : ماضٍ .

وجملٌ **مِقْصَلٌ** : يُحَطِّم كلّ شىء بأنيابه .

والقَصِيلُ : ما اقتُصِل من الزّرع أخضر . والجمع : قُصْلان .

والقَصْلة : الطائفة المُقْتَصِلةُ منه .

وقَصَل الدابّة يَقْصِلُها قَصْلًا .

وقَصَل عليها : عَلفها القَصِيل .

والقُصالةُ من البُرّ : ما عُزِل منه إذا نُقِّى .

وقَصَلها : داسها .

وقال اللحيانى : **قُصَالةُ** الطَّعامِ : ما يخرج منه فيُرْمَى به ؛ وذلك إذا كان أجلّ من التراب والدِّقاق قليلا .

والقَصَل : ما يخرج من الطعام فيُرْمَى به .

والقِصْلُ : لغة ، عن اللحيانى .

والقَصْلَة : الجماعةُ من الإبل ، نحو الصِّرْمة .

وقيل : هى من العشرة إلى الأربعين .

وقال كراع : القِصْلةُ ، بكسر القاف ، من الإبل : العشرة إلى الأربعين .

والقِصْلُ : الفَسْلُ الضعيف[١] .

وقيل : هو الذى لا يتمالك حُمْقا . والأنثى : قِصْلَة .

وقَصَل عُنُقَه : ضربها ، عن اللحيانى .

وقَصَلٌ : اسم رجل .

مقلوبه : [ق ل ص]

قَلَص الشىءُ يَقْلِصُ قُلوصًا : تدانى .

وقَلَص الظِّلُّ يَقْلِص عنّى : انقبض . وقوله أنشده ثعلب :

* وعَصَب عن نَسَوَيْه قالِص *

قال : يريد أنه سمين فقد بانَ موضع النَّسا : وهو عرق يكون فى الفَخِذ .

وقَلَص الماءُ يَقْلِصُ قُلوصًا ، فهو قالِصٌ ، وقَلِيصٌ ، وقَلَّاص : ارتفع فى البئر . قال :

* بَلائِقَ خُضْرًا ماؤهنَّ قَلِيصُ[١] *

وقال :

* يا رِيَّها من باردٍ قَلَّاص *

* قد جَمّ حتى هَمَّ بانقِياصِ *

وقَلْصَةُ الماء ، وقَلْصَتُه : جَمّته .

وبئر **قَلُوصٌ** : لها قَلَصَة . والجمع : قَلائِص .

وقَلَصت الشَّفةُ تَقْلِص : شَمَّرت .

وقَلَّصْتُ قميصى : شَمَّرته ورفعته . قال :

سِراجُ الدُّجَى حَلَّت بسَهْلٍ وأُعْطِيَتْ
نعيمًا وتَقْليصًا بدِرْعِ المَناطِقِ

وتَقَلَّص هو : تَشمّر .

وفرس **مُقَلِّص** : طويلُ القوائم مُنضَمّ [البطن][٢] .

وقَلَّصت الإبلُ فى سيرها : شَمّرت .

وقَلَّصَتِ النّاقةُ ، **وأقلصت** ، وهى مِقْلاصٌ : سَمِنَتْ فى سنامها ، وكذلك : الجمل . قال :

* إذا رآه فى السَّنام أَقْلصا *

وقيل : هو إذا سمنت فى الصيف .

والقَلْصُ والقُلُوص : أوّل سِمنها .

والقَلُوصُ : الفَتيّة من الإبل .

وقيل : هى الثَّنِيَّة .

وقيل : هى ابنةُ المخاض .

---

(١) زاد اللسان : « ... الأحمق » .

(١) نسب فى اللسان – مادة : (قلص) لا مرئ القيس – وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مَشْرَبا *

(٢) زيادة من اللسان – مادة : (قلص) لتوضيح المراد .

وقيل : هى كل أنثى من الإبل حين تُركَبُ وإن كانت بنتَ لَبُون أو حِقَّة إلى أن تصير بَكْرَة أو تَبْزُل . وقد تُسَمَّى قلوصا ساعةَ تُوضَع .

والجمع : من كل ذلك : قَلائِص ، وقِلاص ، وقُلُص .

وقُلُصان : جمع الجمع .

وحالبها : **القَلَّاص** .

والقَلُوص من النَّعام : الشَّابة ، مثل قَلُوص الإبل .

والقَلُوصُ : أنثى الحُبارَى .

وقيل : هى الحُبارى الصغيرة .

وقَلَّصَ بين الرَّجُلين : خَلَّص بينهما فى سِبَابٍ أو قتال .

وقَلَصَتْ نفسُه تقلِصُ قَلْصًا ، **وقَلِصَت** : غَثَتْ .

وقَلَص الغديرُ : ذهب ماؤه . وقول لَبيد :

لِوِرْدٍ تَقْلِصُ الغِيطانُ عنه
يَبُذُّ مَفازة الخِمْسِ الكَلال

يعنى : تخلت[1] عنه ، بذلك فسره ابن الأعرابى .

مقلوبه : [ص ق ل]

صَقَل الشيءَ يَصْقُله صَقْلًا ، فهو صَقِيلٌ ، ومَصْقول : جلاه .

والاسم : **الصِّقال** .

والمِصْقَلةُ : التى يُصْقَل بها السيف .

والصَّيْقَلُ : شحّاذُ السُّيوف وجَلّاؤها .

والجمع : صَيَاقِلُ ، وصَياقلة ، دخلت فيه الهاء لغير علّة من العلل الأربعة التى تُوجب دخول الهاء فى هذا الضرب من الجمع ، ولكن على حدّ دخولها فى الملائكة والقشاعمة .

(١) فى اللسان : « تخلّف » .

وصِقالُ الفرس : صَنْعته وصِيانَته .

والصُّقْلة ، والصُّقْلُ : الخاصرة .

والصُّقْلان : القُرْبان من الدابة وغيرها ، قال ذو الرمة :

خَلَّى لها سِرْبَ أولاها وهَيَّجها
مِن خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْن هِمْهِيمُ

والصُّقْل : الجَنْب .

والصَّقَل : انهضام الصُّقْل .

والصُّقْل : الخفيفُ من الدّواب ، قال الأعشى :

نفَى عنه المَصِيفَ وصار صُقْلًا
وقد كَثُر التَّذكُّرُ والفُقُود

ومَصْقَلَةُ : اسم رجل ، قال الأخطل :

دَعِ المُغَمَّرَ لا تَسأل بمَصْرَعه
واسأَلْ بمَصْقَلَةِ البَكْرِيِّ ما فَعلا

وهو : مَصْقلة بن هُبَيْرَة ، من بنى ثعلبة بن شيبان .

والصَّقْلاء : موضع .

وقوله ، أنشد ثعلب :

* إذا هُمُ ثاروا وإن هُمْ أقْبلوا *
* أقْبَل مِسْماحٌ أريبٌ مِصْقَلُ *

فسّره فقال : إنما أراد : مِصْلَق ، فقَلب ، وهو : الخطيب البليغ . وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ل ق ص]

لَقِص لَقَصًا ، فهو لَقِصٌ : ضاق .

واللَّقِصُ : الكثير الكلام السريع إلى الشر .

ولَقَص الشيءُ جِلْدَه يَلْقِصه ، ويَلْقَصه لَقْصًا : أحرقه بحَرِّه .

مقلوبه : [ص ل ق] و [ص ل ق م]

الصَّلْقَة ، **والصَّلْقُ** ، **والصَّلَقُ** : الصِّياح والوَلولة .

وقد **صَلَقُوا** ، **وأصْلَقُوا** .

وضَرْبٌ **صَلَّاقٌ** ، **ومِصْلاق** : شديد .

وخطيب **صَلَّاقٌ** ، **ومِصْلاق** : بليغ .

وصَلَق نابَه **يَصْلِقه** **صَلْقا** : حكّه بالآخر فحدث بينهما صوت .

وأصْلق النابُ نفسُه ، قال[(١)] :

* أصْلق ناباه صِياحَ العُصْفُورْ *

وأَصْلَق الفحلُ : صرف أنيابه . قال :

* أَصْلقها العِزُّ بناب فاصْلَقَمْ *

والصَّلْقَمُ : الشديد الصُّراخ ، منه .

وصَلقه بلسانه **يَصْلِقه** **صَلْقًا** : شتمه . وفى التنزيل : (صَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ)[(٢)] .

وصلقه بالعصا **يَصْلِقه** **صَلْقًا** ، **وصَلَقًا** : ضربه على أىّ موضع كان من بدنه .

والصَّلْقة : الصَّدْمة فى الحرب . قال :

من بَعد ما صَلَقَتْ فى جَعْفَرٍ يَمَنًا
تجرين فى النَّقْع مُحمرًّا هَوَادِيها[(٣)]

«جعفر» هنا ، يعنى : بنى جعفر بن كلاب[(٤)] .

والصَّلَقُ : القاع المُطمئن اللَّين المستدير .

والجمع : **صُلْقانٌ** ، **وأصالِقُ** .

والمُتَصَلِّق : المتمرّغ على جنْبيه من الألم .

والصَّلِيقَةُ : الخُبْزَةُ الرَّقيقة ، والقِطْعة المَشْوَاة من اللحم . قال الفرزدق :

فـإن تَـفْـرَكْ عِـلْـجـةُ آل زيـدٍ
وتُـعْـوِزْك الـصَّـلائـقُ والـصِّـنـابُ
فقِدْمًا كان عَيْشُ أبيك مُرًّا
يَعِيش بما تَعيشُ به الكِلابُ

والصَّلِيقاء ، ممدود : ضرب من الطير .

والصَّلْقَمُ : الشديد عن اللحيانى ، قال : والميم فيه زائدة .

والجمع : **صَلاقِم** ، **وصَلاقِمة** . قال طرفة :

جَمادٌ بها البَسْباسُ يُرْهِصُ مُعْزُها
بناتِ المَخاضِ والصَّلاقِمَةِ الحُمْرَا

والصَّلْقَمُ : السَّيِّد ، عن اللحيانى ، ميمه زائدة أيضا .

مقلوبه : [ل ص ق]

لَصِق به **لُصُوقا** ، **والتَصَق** ، **وألصَقَ** غيره .

وهو **لِصْقُه** ، **ولَصِيقُه** .

والمُلْصَقُ : الدَّعِيُّ .

ويقال : اشْتَرِ لى لحمًا **وألْصِقْ** بالماعز ، أى : اجعل اعتمادك عليها ، قال ابن مُقبل :

وتُلْصِقُ بالكُومِ الجِلاد وقد رَغَتْ
أجِنَّتُها ولم تُنضِّجْ لها حَمْلَا

وحرف **الإلصاق** : الباء ، سماها النحويون بذلك ؛ لأنها **تُلْصِق** ما قبلها بما بعدها ، كقولك : مررت بزيد . قال ابن جنّى : إذا قلت : أمسكت زيدا ، فقد يمكن أن تكون باشرته نفسه ، وقد يمكن أن تكون مَنَعته من التصرف من غيرِ مباشرة ، فإذا

---

(١) الرجز للعجاج – كما فى اللسان – مادة (صلق) والبيت الذى قبله :

* إن زَلّ فوه عن أتانٍ مِسْتيز *

(٢) الأحزاب ١٩ ، ونصُّها ﴿سَلَقُوكُم﴾ ، بالسين ، وقراءة الصاد عن الفراء كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان – مادة (صلق) : يخرجن فى النَّقع . . .

(٤) فى اللسان : « يعنى جعفر بن كلاب » .

قلت : أمسكت بزيد ، فقد أعلمتَ أنك باشرته ، وألصقت محل قدرك ، أو ما اتصل بمحل قدرك . فقد صحّ إذًا معنى الإلصاق .

واللُّصَيْقَى – مخففة الصاد – : عُشْبة ، عن كُراع ، لم يُحَلِّها .

القاف والصاد والنون

[ق ن ص]

قَنَصَ الصيدَ يَقْنِصه قَنْصًا ، وقَنَصا ، **واقتنصه** ، **وتَقَنَّصه** : صاده .

والقَنَصُ ، **والقَنِيصُ** : ما اقتُنِص .

والقَنِيص ، **والقانِص** : **والقنّاص** : الصائد .

والقانِصة للطائر : كالحَوْصلة للإنسان .

وبنو **قَنَص** بن معدّ : ناسٌ دَرجوا فى الدَّهْر الأول .

مقلوبه : [ن ق ص]

نَقَص الشىءُ ينقُص نَقْصًا ، ونُقصانًا ، ونقيصَة .

ونَقَصَه هو ، **وأنقصه** لغة ، **وانتَقَصَه** ، **وتَنَقَّصه** : أخذ منه قليلا قليلا ، على حدّ ما يجىء عليه هذا الضرب من الأبنية بالأغلب .

وقد **انتَقَصَه** حقَّه .

والنَّقْصُ فى الوافر من العروض : حذفُ سابعه بعد إسكان خامسه .

نَقَصَه **يَنْقُصُه** **نَقْصًا** ، **وانتقَصَه** .

وتَنَقَّص الرَّجُلَ ، **وانتقصه** ، **واستنقصه** : نَسب إليه النُّقْصان .

والاسم : **النَّقِيصَة** ، قال :

فلو غير أخوالى أرادوا نَقِيصَتى
جَعلت لهم فوق العرانِينَ مِيسَما

والنُّقْصُ : ضعف العقل .

ونَقُصَ الشىءُ نَقاصَةً ، فهو نَقِيصٌ : عَذُب .

مقلوبه : [ص ن ق]

الصَّنَقُ : شِدَّة ذَفَر الإبْط والجسد .

صَنِق صَنَقًا ، فهو صَنِق .

وأصنقه العَرَقُ .

وأَصْنَق فى ماله : أحسن القيام عليه .

والصَّنَق : الحلقة من الخشب تكون فى طَرف المَرِير .

والجمع : أصْناق ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

* أمِرَّة اللِّيف وأصْناق القَطَفْ *

القاف والصاد والفاء

[ق ص ف]

قَصَف الشىءَ **يَقْصِفُه** **قَصْفًا** : كسره .

وقد **قَصِف** **قَصَفًا** ، فهو **قَصِفٌ** **وقَصِيفٌ** .

وأَقْصَفَ ، **وانْقَصَفَ** ، **وتَقَصَّف** : انكسر .

وقيل : **قَصِفَ** : انكسر ولم يَبِنْ ؛ **وانقصف** : بان .

وقَصِفَتْ ثَنِيّته **قَصَفًا** ، وهى **قَصْفاء** : انكسرت عَرْضًا .

وقَصِف العُودُ **قَصَفًا** ، وهو **أقْصَفُ** : إذا كان خوّارًا ضعيفا ، وكذلك : الرَّجُل .

ورجل **قَصِفُ** البَطْنِ عن الجوع : ضعيفٌ عن احتماله ، عن ابن الأعرابى .

وريح **قاصِفٌ** ، **وقاصِفَةٌ** : تُكَسِّر ما مرّت به .

وثوب **قَصِيفٌ** : لا عَرْض له .

وقَصَف البعيرُ يَقْصِف قَصْفا ، وقُصُوفًا ، وقَصِيفًا : صرف أنيابه وهدر .

ورَعْدٌ **قاصِف** : شديد الصَّوْت .

قال أبو حنيفة : إذا بلغ الرعد الغايةَ فى الشدة فهو القاصِف .

وقد **قَصَف يَقْصِف** قَصْفًا ، وقَصِيفا .

والقَصْفُ : الجلَبة والإعلان باللهو .

وقَصَفَ علينا بالطعام يَقْصِف قَصْفا : تابع .

والقَصْفَة : دفعة الخيل عند اللقاء .

والقَصْفَةُ : دفعة الناس وقَضَّتهم .

وقد **انقصفوا** ، وربما قالوه فى الماء .

ورجل صَلِفٌ **قَصِفٌ** : كأنه يدافِع بالشر .

وانقَصَفُوا عليه : تتابعوا .

والقَصْفَة : رِقّة تخرج فى الأَرْطَى .

وجمعها : قَصْفٌ .

وقد **أَقْصَفَ** .

وبنو **قِصاف** : بطن .

مقلوبه : [ق ف ص]

القَفْصُ : النَّشاط والوَثْب .

قَفَص يَقْفِص قَفْصًا ، **وقَفِصَ** قَفَصًا ، فهو قَفِصٌ .

والقُفَاصُ : الوَعِل ؛ لوثبانه .

وقَفِصَ الفَرَسُ قَفَصا : لم يُخْرِج كلَّ ما عنده من العَدْو .

والقَفِصُ : المتقبِّض .

وقَفِص قَفَصًا ، فهو قَفِصٌ : تَقَبَّض ، وتَشَنَّج من البرد . وكذلك : كل ما شَنِجَ ، عن اللحيانى .

وقَفَص الشىءَ قَفْصًا : جمعه .

وقَفَّص الظَّبىَ : شدَّ قوائمه وجمعها .

والقُفَاص : داءٌ يُصيب الدَّواب فَتَيْبَس قوائمها .

وتَقافَصَ الشَّىءُ : اشتبك .

والقَفَصُ : شىءٌ يُتَّخذ من قَصَب أو خَشَب للطير .

والقَفَصُ : خشبتان مَحنُوّتان ، بين أحنائهما شبَكة يُنقل به البُرُّ إلى الكُدْس ، وفى الحديث : «فى قُفْصٍ من الملائكة أو قَفْص من النور» . وهو المشتبك المتداخل .

والقَفِيصةُ : حديدة من أداة الحَرّاث .

وبعيرٌ **قَفِصٌ** : مات من حَرٍّ .

وقَفِص الرَّجُل قَفَصًا : أكل التمر وشرب عليه النبيذ فوجد لذلك حرارة فى حَلْقه ، وحُموضة فى معدته .

والقُفْصُ : قومٌ فى جبل من جبال كِرْمان .

والقَفْص : القُلّة التى يُلْعَبُ بها ، ولست منها على ثقة .

مقلوبه : [ف ق ص]

فَقَص الْبيضةَ ، وكُلَّ شىء أجوف ، يَفْقِصها فَقْصًا ، **وفَقَّصَها** : كسرها .

وانفقصت هى ، **وتفقّصَتْ** عن الفرخ .

والفَقُّوصَة : البِطِّيخة قبل أن تَنْضَج .

مقلوبه : [ص ف ق]

صَفَق رأسَه يَصْفِقه صَفْقًا : ضربه .

وصَفَق عينَه : كذلك .

واصْطَفَق القومُ : اضطربوا .

وتصافَقُوا : تبايعوا .

وصَفَقَ يَدَه بالبَيْعة ، وعلى يده صَفْقًا : ضرب بيده على يده ، وذلك عند وُجوب البيع .

والاسم منهما : **الصَّفْقُ ، والصِّفِقَّى** ، حكاه سيبويه اسمًا .

قال السِّيرافى : يجوز أن يكون من صَفْق الكفّ على الأخرى ، وهو : التَّصْفاق ، يذهب به إلى التكثير .

قال سيبويه : هذا باب ما يكثر فيه المصدر من «فَعَلْت» فتُلْحِق الزوائد وتَبْنيه بناء آخر ، كما أنك قلت : فى «فَعَلْت» «فَعَّلْت» ، حين كثَّرت الفعل ، ثم ذَكَر المصادر التى جاءت على «التَّفْعال» كالتَّصْفاق وأخواتها ، قال : وليس هو مصدر «فَعَلْت» ولكن لما أردت الكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت «فَعَلْت» على «فَعَّلْت» .

وصَفَق الطائرُ بجناحيه يَصْفِق ، **وصَفَّق** : ضَرَب بهما .

وانصَفَق الثوبُ : ضرَبتْه الريحُ فناسَ .

والصَّفْقَةُ : الاجتماع على الشىء .

وأصْفَقُوا على الأمر : اجتمعوا .

وأصفقوا على الرجل : كذلك ، قال زهير :

رأيْتُ بنى آل امرئ القَيْس أصْفَقوا
علينا وقالوا إنّنا نحن أكثَرُ

وأصفقوا له : حشدوا .

وقد **صَفَقَتْ** علينا صافقةٌ من الناس ، أى : قَوْمٌ .

وانصَفَقُوا عليه يمينا وشمالا : أقبلوا .

والصَّفْقُ : والصِّفَق : الجانب والناحية ، قال :

* لا يَكْدَحُ الناسُ لهنَّ صَفْقا *

وصَفْقا العُنُق : جانباه[1] .

وصافَقَتِ النَّاقةُ : نامت على جانبٍ مَرة ، وعلى جانبٍ آخر ، (فاعَلَتْ) من الصَّفْق الذى هو الجانب .

وتَصَفَّق الرَّجلُ : تقلّب وتردّد من جانب إلى جانب . قال القُطاميّ :

وأبَيْنَ شِيمَتَهُنّ أولَ مرة
وأبى تَقَلُّبُ دَهْرِك المُتَصَفِّقِ

وصَفْقا الفرس : خَدّاه .

وصَفْقُ الجبل : وجهه فى أعلاه ، وهو فوق الحَضيض .

وصَفَّقَ الشَّرابَ : مَزجه .

وَصَفَقَه ، وصَفَّقَه ، وأصْفَقه : حَوَّله من إناء إلى إناء ؛ ليصفو .

وصَفَقَتِ الرِّيحُ الماءَ : ضربتْه فصَفَّته .

وصِفاقُ البطن : الجلدُة[2] التى تلى السَّواد ، وهو حيث ينقب البَيْطار من الدابة ، قال زهير :

أمين شَظاة لم يُخرَّق صِفاقُه
بمِنْقَبَةٍ ولم تُقطَّعْ أباجِلُه[3]

والجمع : صُفُق ، لا يكسر على غير ذلك ، قال زهير :

حتى يَؤوب بها عُوجًا مُعَطَّلةً
تشكو الدَّوابرَ والأنساء والصُّفُقا

والصَّفَقُ : الأديمُ الجديد يُصبّ عليه الماء ، فيخرج منه ماء أصفر .

(١) فى اللسان : «ناحيتاه» .

(٢) فى اللسان : «الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن وهو» إلخ .

(٣) فى اللسان : «أمين صفاة ... » .

واسم ذلك الماء : **الصَّفْقُ** ، **والصَّفَقُ** .

وصَفَّقَ القِربةَ : فعل بها ذلك .

وقال أبو حنيفة : **الصَّفَقُ** : ريحُ الدِّباغ وطعمه .

وصَفَق الكأسَ ، **وأصْفَقها** : ملأها ، عن اللِّحيانى .

وصَفَق البابَ **يَصْفِقه صَفْقا** ، **وأصفقه** ، كلاهما : أغلقه .

وثوبٌ **صَفِيقٌ** : متين .

وقد **صَفُق صَفاقة** .

وأصْفقَه الحائِكُ .

والصَّفيق : الجلد .

والصَّفُوق : الصَّعُود المُنْكَرة .

وجمعها : **صَفائِقُ** . **وصُفُق** .

وصافَق بين قميصين : لبس أحدَهما فوق الآخر .

وصَفَق ماشيَته **صَفْقا** : صرفها .

وصَفَق الرجلُ **صَفْقًا** : ذهب .

وصَفَق القومُ فى البلاد : إذا أَبْعَدُوا فى طَلَب الرَّعْى ، وبه فَسّر ابن الأعرابى قوله[1] :

* إنَّ لها فى العام ذى الفُتُوقِ *

* وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ *

* رِعْيَةَ مؤلًى ناصحٍ شفيقِ *

وأصفَق الغَنَمَ : حلبها فى اليوم مرة ، قال :

* أَوَدَى بنو غَنْم بألبان العُصُمْ *

* **بالمُصْفِقاتِ** ورَضُوعات البَهَمْ *

والصَّافِقةُ : الدَّاهية ، قال أبو الرُّبَيْس التغلبى :

قِفِى تُخْبِرينا أو تُعَلِّى تَحِيَّةً

لنا أو تُثيبى قبل إحدى **الصَّوافِقِ**

(١) نسب فى اللسان – مادة (صفق) : لأبى محمد الحذلمى .

القاف والصاد والباء

[ق ص ب]

القَصَبُ : كلُّ نبات ذى أنابيب ، واحدتها : **قَصَبة** .

والقَصْباء : جماعة **القَصَب** ، واحدتها : **قَصَبَةٌ** ، **وقَصْبَاءة** .

قال سيبويه : الطَّرْفاء والقَصْباء ونحوهما ، اسم واحد يقع على جميع . وفيه علامة التأنيث ، وواحِدُه على بنائه ولفظه ، وفيه علامة التأنيث التى فيه ، وذلك قولك للجميع : حَلفاء ، وللواحدة : حَلْفاء لمّا كانت تقع للجميع ، ولم تكن اسما مكسَّرا عليه الواحد ، أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامةٌ التأنيث ، كما كان ذلك فى الأكثر الذى ليس فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا ، نحو التَّمر والبُرّ والشعير وأشباه ذلك ، ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع ، حيث أرادوا واحدا فيه علامة تأنيث ؛ لأنه فيه علامة التأنيث ، فاكتفوا بذلك ، وبيّنُوا الواحدة بأن وصفوها بواحدة ، ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التى فى الجمع ، ليُفْرَق بين هذا وبين الاسم الذى يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث ، نحو : التَّمْر والبُسْر ، وتقول : أرْطى وأرْطاةٌ ، وعَلْقَى وعَلْقاة ؛ لأن الألفات لم تُلْحَق للتأنيث ، فمن ثَمَّ دخلت الهاء . وقد تقدم ذلك فى حرف الحاء عند ذكر الحلفاء .

والقَصْباء : مَنْبِت **القَصَب** .

وقد **أقْصَب** المكانُ .

وأرضٌ **قَصِبَةٌ** ، **ومُقْصِبَةٌ** : ذات **قَصَب** .

وقَصَّب الزَّرْعُ ، **وأَقْصَبَ** : صار له **قَصَب** .

والقَصَبة : كلُّ عَظم له مُخّ ، على التشبيه **بالقَصَبة** . والجمع : **قَصَبٌ** .

والقَصَبُ : عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل : ما بين كُلّ مَفْصِلين من الأصابع .

وقَصَب الشَّاةَ يَقْصِبُها قَصْبًا : فصل قَصَبَها .

ودرّةٌ قاصِبَة : إذا خرجت سَهْلَة كأنها قضِيبُ فِضَّة .

وقَصَب الشيءَ يَقْصِبُه قَصْبًا ، واقْتصبه : قطعه .

والقاصِبُ ، والقَصّابُ : الجَزّار .

وحِرفتُه : القِصابة : فإمّا أن يكون من القطع ، وإما أن يكون من أنه يأخذ الشاةَ بقَصَبَتِها ، أى : بساقها .

والقُصّابة : المِزْمار .

والجمع : قُصَّاب ، قال الأعشى :

وشـاهِـدُنـا الجُلُّ والـيـاسـمـيـ
ـنُ والمُسْـمِـعـاتُ بـقُـصّـابِـهـا

والقاصِبُ ، والقَصّابُ : النّافخ فى القَصَب ، قال :

* وقاصِبون لنا فيها وسُمّارُ *

والقَصّابُ : الزَّمّار ، وقال رؤبة يصف الحمار :

* فى جَوْفه وَحْىٌ كوَحْى القَصّاب *

والقُصّابة ، والقَصْبة ، والقَصِيبَة ، والتَّقْصِيبة ، والتَّقْصِبة : الخُصْلَة المُلتوية من الشَّعْر .

وقد قَصَّبه : قال بِشْر بن أبى خازِم :

رأى دُرَّةً بَيْضاء يَحْفِلُ لونَـهـا
سُخامٌ كغِرْبانِ البريرِ مُقَصَّبُ

والقَصَب : مجارى الماء من العيون .

واحدتها : قَصَبَة ، قال أبو ذؤيب :

أقـامـتْ بـهـا فـابْـتَـنَـتْ خَـيْـمـةً
عـلـى قَـصَـبٍ وفُـراتٍ نَـهَـرْ[(١)]

(١) فى اللسان – مادة (قصب) : « أقامت به ... » .

والقَصَبةُ : البئر الحديثة الحفْر .

والقَصَب : شُعَب الحلْق .

والقَصَب : عُروق الرِّئة ، وهى مخارج الأنفاس والواحد كالواحد .

والقُصْبُ : المِعَى . والجمع : أقْصاب .

والقَصَبُ من الجوهر : ما كان مُستطيلا أجوف .

والقَصَبة : جوف القصر . وقيل : القَصْر .

وقَصَبةُ البلد : مدينته . وقيل : معظمه .

والقَصَبة : القرية .

والقَصَب : ثياب كتّان ناعمة .

واحدها : قَصَبِىّ ، مثل : عربِىّ وعَرَب .

وقَصَب البعيرُ الماءَ يَقْصِبه قَصْبًا : مَصَّهُ .

وبعيرٌ قَصِيبٌ : يَقْصِب الماء .

وقاصِبٌ : ممتنع من شُرْب الماء ، رافعٌ رأسَه عنه ، وكذلك : الأنثى بغير هاء .

وقد قَصَب يَقْصِبُ قَصْبًا ، وقُصُوبا .

وأَقْصَبَ الرّاعى : عافَت إبلُه الماءَ ، وفى المثل : رَعى فأقْصَب .

ودخل رؤبة على سُليمان بن على ، وهو والى البصرة ؛ فقال : أين أنت من النساء؟ فقال : أُطيل الظِّمْءَ ثم أرِدُ فأُقْصِب .

وقيل : القُصُوب : الرِّىّ من ورود الماء وغيره .

وقَصَب الإنسانَ والدَّابَّةَ والبعيرَ يَقْصِبُه قَصْبًا : منَعه شُربه قبل أن يَرْوَى .

وقَصَبه يَقْصِبه قَصْبًا .

وقصَّبه : شتمه وعابه .

وأَقْصَبه عِرْضه : ألحمه إيّاه .

والقِصَابة : مُسنَّاة تُبْنى فى اللَّهْج كراهيةَ أن

يَستجمع السيلُ فيَزبل الحائط، أى: يذهب به الوَبْلُ وينهدم عِراقه.

والقِصَاب: الدِّيار، واحدتها: قَصَبَة.

والقاصِبُ: المُصوِّت من الرعد.

والقُصَيبة: اسم موضع، قال:

وهل لِيَ إن أحْبَبْتُ أرْضَ عشيرتى
وأحْبَبْتُ طَرْفاءَ القُصَيْبَة من ذَنْبِ

مقلوبه: [ق ب ص]

قَبَص يَقْبِص قَبْصًا: تناول بأطراف الأصابع وهو دون القَبْض، وقرأ الحسن: (فَقَبصْتُ قُبْصَةً مِّنْ أَثَـرِ ٱلرَّسُولِ)[1].

وقيل: هو اسم الفعل.

والقَبْصَةُ من الطعام: ما حَملَتْ كفَّاك.

والقَبيصُ، والقَبيصَة: التراب المجموع.

والقِبْصُ: النمل[2].

وَقِبصُه: مُجْتَمَعه.

والقِبْص، والقَبْص: العدد الكثير.

والقَبْصُ والقِبِـصَّى: عَدْوٌ شديد.

وقيل: عَدْو كأنه ينزو فيه.

والقَبُوص من الخيل: الذى إذا رُكِض لم يَمَسَّ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه من قُدُم.

وقيل: هو الوثيق الخَلْق.

والقَبْصُ، والقَبَص. وجَعٌ يُصيب الكبد من أكل التمر على الرِّيق وشُرب الماء عليه، قال:

* أرُفْقَةٌ تشكو الجُحافَ والقَبَصْ[3] *

(١) يعني الآية ٩٦ من طه.

(٢) فى اللسان – مادة (قبص): القِبْص: مجتمع النمل الكبير الكثير.

(٣) بعده كما فى اللسان – مادة (قبص):
* جُلودُهم ألْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ *

ويُروى: الحُجاف.

والأَقْبَصُ من الرجال: العظيم الرأس.

قَبِص قَبَصًا.

وهامة قَبْصاء: عظيمة.

والقَبْصَةُ: الجرادة الكبيرة، عن كراع.

والمِقْبَصُ: الحبل الذى يُمدُّ بين أيدى الخيل فى الحَلْبة، ومنه قولهم:

* أخَذْت فلانًا على المِقْبَصِ *

وقَبيصَةُ: اسم رجل[1]

مقلوبه: [ص ق ب]

الصَّقْبُ: الطويل التَّارُّ من كلِّ شيء.

وصَقْبُ النَّاقةِ: ولدُها.

وجمعه: صِقابٌ. وصقْبانٌ.

والصَّقْبُ: عمودٌ يعمد به البيت.

وقيل: هو العمود الأطول فى وسط البيت.

والجمع: صُقُوب.

وصَقَبَ البناء وغيرَه: رفعه.

وصُقُوبُ الإبل: أرجلها، لغة فى: سُقُوبها. حكاها ابن الأعرابى، وأرى ذلك لمكان القاف، وضَعُوا مكان السين صادًا؛ لأنها أفْشى من السين وهى موافقة للقاف فى الإطباق ليكون العمل من وجه واحد، وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المُضارعة.

والصَّقَبُ: القُرْب.

وحكى سيبويه فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسّر معانيها؛ لأنها غرائب: هو صَقَبُك، ومعناه: القُرْب.

(١) هو إياس بن قبيصة الطائى – كما فى اللسان – مادة (قبص).

ومكان **صَقَبٌ** : قريب .

وهذا **أصْقبُ** من هذا ، أى : أقرب .

وأصْقَبَتْ دارُهم : دَنت .

وصاقبناهم مُصَاقبة وصِقَابا : قاربناهم .

ولقِيتُه **مصاقَبةً** ، **وصِقابا** ، أى : مُواجهة .

والصُّقْب : الجَمْعُ .

وصَقَب قفاه : ضربه بصَقْبه .

وصَقَب الطائرُ : صَوّت ، عن كراع .

والصَّاقِبُ : جبل معروف[1] . قال :

* رُمِيَتْ بأثقلَ من جِبال الصَّاقبِ *

والسين فى كل ذلك لغة .

مقلوبه : [ب ص ق]

البُصاق : لغة فى البُزاق .

بَصَق يَبْصُق بَصْقا .

وبُصاقَةُ القمر : حَجر أبيض مُتلألئ .

وبُصاق : الإبل : خيارها . الواحد والجميع من كل ذلك سواء .

وبُصَاقٌ : موضعٌ قريب من مكة لا تدخله اللام .

القاف والصاد والميم

[ق ص م]

القَصْم : كَسْرُ الشىء الشديد حتى يَبِينَ .

قَصَمَه يَقصِمُه قَصْمًا ، **وانقَصَم** ، **وتَقَصَّم** : كسره كسرًا فيه بَيْنونة .

ورُمح **قَصِمٌ** : مُتكسر .

وقد **قَصِم** .

(١) زاد ابن برى : . . . فى بلاد بنى عامر (عن اللسان) – مادة : (صقب) .

وقَصِمَت سِنُّه قَصَمًا ، وهى **قَصْماء** : انشقَّت عَرْضًا .

والقَصْماء من المعز : التى انكسر قرناها من طرفيهما إلى المُشاشة .

والقَصَمُ فى عروض الوافر : حذف الأول وإسكان الخامس فيبقى الجزء «فاعيلْ» ، فينقل فى التقطيع إلى «مَفعولن» ، وذلك على التشبيه بقَصم السنّ أو القرن .

وقَصْمُ السّواك ، **وقَصْمَتُه** ، **وقِصْمَتُه** : الكِسرة منه . وفى الحديث : «استغنوا عن الناس ولو بقَصْمَة السّواك»[1] ، أى : الكِسرة منه .

وقصَمه **يَقْصِمه** **قَصْمًا** : أهلكه وأذهبه .

والقاصِمةُ : اسم من أسماء مدينة النبى ﷺ ؛ أرى ذلك ؛ لأنها قَصمت الكُفر وأذهبته .

والقَصْمة : مَرْقاة الدَّرجة ، وفى الحديث : «فما ترتفع فى السماء من قَصْمة – يعنى الشمس – إلّا فُتح لها باب فى النار[2] » ، حكاه الهروى فى الغريبين .

وأقْصام المَرْعَى : أصوله ، ولا يكون إلا فى الطريفة ، الواحد : قِصْمٌ .

والقَصْمُ : العَتيقُ من القطن ، عن أبى حنيفة .

والقَصِيمةُ : ما سَهُل من الأرض وكثر شجره .

والقصيمة : مَنْبِتُ الغَضَى والأَرْطَى والسَّلَم ، وهى رملة .

وقال أبو حنيفة : **القَصِيم** ، بغير هاء : أَجَمة الغَضَى وجمعها : **قَصائم** .

والقَصِيمة : الغَيْضَةُ .

(١) رواية اللسان : « . . . ولو عن قِصْمَة السّواك» .

(٢) أول الحديث كما فى اللسان – مادة (قصم) : «إن الشمس لتطلع من جهنم بين قَرْنَى شيطان فما ترتفع . . . إلخ» .

والقَيْصُوم: ما طال من العُشْب، وهو كالقَيْعون، عن كراع.

والقَيْصُوم: من نبات السَّهْل.

قال أبو حنيفة: **القَيْصومُ** من الذكور، ومن الأمرار، وهو طيّب الرائحة من رياحين البرّ، وورقه هَدَب، له نورة صَفراء، وهى تَنْهَض على ساق وتطول، قال جرير:

نَبتَتْ بمنبته فطاب لشَمِّها
ونأتْ عن الجَثْجاثِ والقَيْصُومِ

مقلوبه: [ق م ص]

القَميص: معروف، مُذَكَّر. وقد يُعْنَى به: الدِّرْع، فيُؤنَّث.

والجمع: **أقْمِصَةٌ**، **وقُمُصٌ**، **وقُمْصان**.

وقَمَّصَ الثوبَ: قطع منه قَميصًا، عن اللحياني.

وتَقَمّص قَميصَه: لبسه.

وإنه لحَسَنُ **القِمْصة**، عن اللحياني.

وقَميصُ القلب: شحمُه، أراه على التشبيه.

والقَمَاص، **و القُماص**: الوَثْب.

قَمَص يَقْمِصُ قُماصًا، وفى المثل: أفلا قُماصَ بالبعير[1]. حكاه سيبويه.

وهو **القِمِصَّى**، أيضا، عن كراع.

ويقال للكذاب: إنه **لقَمُوصُ** الحنجرة، حكاه يعقوب فى الألفاظ.

والقَماصة، على مثال الخماصة: الرجلُ، عن كراع.

والقَمَص: ذُباب يطير فوق الماء، واحدته: قَمَصَة.

والقَمَصُ: الجراد أول ما يخرج من بيضه، واحدته: قَمصَة.

(١) يروى المثل رواية أخرى فى اللسان - مادة: (قمص) «ما بالعَيْر من قُمَاص».

القاف والسين والطاء

[ق س ط]

القِسْطُ: الحِصَّة والنَّصيب.

وتَقَسَّطوا الشىءَ بينهم: تَقَسّموه على العَدْل.

وأقسطَ فى حكمه: عدل، وفى التنزيل العزيز: ﴿وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[1].

والقِسطُ: العَدْل، وهو من المصادر الموصوف بها كعَدْل، يقال: ميزانٌ قِسْطٌ، وميزانان قِسْطٌ، ومَوازين قِسطٌ، وقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾[2]، أى: ذوات القِسْط.

وفى التنزيل العزيز: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾[3].

وقَسَط قُسُوطًا: جار.

وقَسَّط الشىءَ: فرّقه عن ابن الأعرابى، وأنشد:

* لو كان خَزٌّ واسطٍ وسَقَطُهْ *
* وعالِجٌ نَصِيُّه وسَبَطُهْ *
* والشّامُ طُرًّا زَيْتُه وحِنَطُهْ *
* يَأْوِى إليها أصبحتْ تُقَسِّطُهْ *

والقِسطُ: الكوز عند أهل الأمصار.

القَسَطُ: يُبْسٌ يكون فى الرِّجْل والساق[4] والرُّكبة.

وقيل: هو فى الإبل: أن يكون البعير يابس الرجلين خِلْقة.

(١) الحجرات ٩.
(٢) الأنبياء ٤٧.
(٣) الجن ١٥.
(٤) فى اللسان مادة (قسط): «يُبْس يكون فى الرِّجْل والرأس والرُّكبة».

وهو فى الخيل : قِصَرُ الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين ، وذلك ضَعْف ، وهو من العيوب التى تكون خِلْقة .

قَسِط قَسَطًا ، وهو أَقْسَط .

والقُسْطانية ، والقُسْطانيّ : خيوطٌ كخيوط قوس المُزْن تحيط بالقمر ، وهى من علامة المطر .

والقُسْط : عود يتبخَّر به : لغة فى الكُسْط ، وقال يعقوب : القاف بدل .

وقاسِطٌ[1] ، **وقُسَيْطٌ** : اسمان .

مقلوبه : [س ق ط]

السَّقْطةُ : الوقعة الشديدة .

سَقَط يَسْقُط سُقوطًا ، فهو ساقِطٌ ، وسَقُوط : وقع . وكذلك الأنثى . قال :

* من كُلّ بَلْهاءَ سَقُوطِ البُرْقُعِ *
* بيضاءَ لم تُحْفَظْ ولم تُضَيَّعِ *

يعنى : أنها لم تُحْفَظ من الرِّيبة ولم يُضيِّعها والداها .

ومَسْقِطُ الشىء **ومَسْقَطُه** : موضع سُقوطه ، الأخيرة نادرة .

وقالوا : البَصْرةُ مَسْقِطُ رأسى ومَسْقَطه .

وأسقطه هو .

وتساقَطَ الشىءُ : تتابع سُقوطه .

وساقطه مُساقطة ، وسِقاطًا : تابع إسقاطه . قال[2] :

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها
سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

وأسقطتِ المرأةُ ولدها ، وهى مُسْقِطٌ : ألقته لغير تمام ، من السُّقوط .

وهو **السِّقْطُ** ، **والسُّقْطُ** ، **والسَّقْطُ** .

وسَقْطُ النار ، **وسِقْطُها** ، **وسُقْطُها** : ما سقط بين الزَّنْدَين قبل استحكام الوَرْى ، وهو مثل بذلك .

وسِقْطُ الرَّمْل ، **وسُقْطُه** ، **وسَقْطُه** ، **ومَسْقِطُه** : حيث انقطع مُعظمه ورَقّ ؛ لأنه كله من السقوط ، الأخيرة إحدى تلك الشواذ ، والفتح فيها على القياس لغة .

وسِقاطُ النَّخْلِ : ما سَقط من بُسْره .

وسَقِيطُ السَّحاب : البَرَدُ .

والسَّقِيطُ : الجليد ، طائِيَّة ، وكلاهما من السُّقوط .

وسَقِيطُ النَّدَى : ما سقط منه على الأرض .

والسَّقَطُ : ما أُسْقِط من الشىء .

وسَقَطُ البيت : خُرْثِيُّه ؛ لأنه ساقط عن رفيع المتاع . والجمع : أسْقاط .

وأسْقاطُ الناس : أوباشهم ، عن اللحيانى ، على المثل بذلك .

وسَقَطُ الطَّعامِ : ما لا خير فيه منه .

وقيل : هو ما يَسْقُط منه .

والسَّقَط : ما تُنُوِول بَيْعُه من تابلٍ ونحوه ؛ لأن ذلك ساقط القيمة .

وبائعه : **سَقَّاط** .

والسُّقاطة : ما سقط من الشىء .

وساقَطَه الحديثَ سِقاطًا : سَقط منك إليه ، ومنه إليك .

---

(١) فى اللسان : قاسِطٌ : أبو حى وهو قاسط بن هنب بن أفصى ابن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة .

(٢) نسب فى اللسان – مادة (سقط) : لضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ .

وسَقط إليّ قومٌ: نزلوا عليّ، وفى حديث النجّاشِيّ وأبى سَمّالٍ: فأما أبو سَمّالٍ فسَقَطَ إلى جيران له، أى: أتاهم فأعاذوه وستروه.

وسَقَط الحرُّ يَسْقُط سُقوطا: يكنى به عن النزول. قال النابغة الجعدى:

إذا الوحْشُ ضَمّ الوَحْشُ فى ظُلُلاتها
سَواقِطُ من حَرٍّ وقد كان أظْهَرا

وسقط عنك الحرُّ: أقلع، عن ابن الأعرابى، كأنه ضد.

والسَّقَطُ، والسِّقاطُ: الخطأ فى القول والحساب والكتاب.

وسَقَطَ فى كلامه سُقوطًا: أخطأ.

وتكلّم فما **أسقَط** كلمةً، وما **أسقط** فى كلمة، وما **سَقَط** بها، أى: ما أخطأ فيها.

وتَسَقَّطه، واستسقطه: عالجه على أن يَسْقُط فيخطئ، أو يكذب، أو يبوح بما عنده، قال[(١)]:

وَلَقَد تَسَقَّطَنى الوُشاةُ فَصادَفُوا
حَجِئًا بِسِرِّكِ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا

وسُقِط فى يد الرجل: زَلَّ وأخطأ. وفى التنزيل: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾[(٢)]، قال الفارسي: سُقِط فى أيديهم: ضربوا بأكفّهم على أيديهم[(٣)] من الندم. فإن صح ذلك فهو إذًا من السُّقوط وقد قُرِئ: (سَقَطَ فى أيديهم)[(٤)]، أى: سَقط النَّدَمُ فى أيديهم، كما تقول لمن يحصل على شيء، وإن كان مما لا يكون فى اليد: قد حصل فى يده من هذا مكروه، فَشَبّه ما يَحْصل فى القلب وفى النفس، بما يحصل فى اليد ويُرى بالعين.

والسَّقَطُ: الفضيحة.

والسَّاقِطة، والسَّقِيطُ: الناقص العقل، الأخيرة عن الزجاجى، والأنثى: سَقِيطة.

والسَّاقِطُ: المتأخر عن الرجال.

وساقَطَ الفَرَسُ العَدْوَ سِقاطا: إذا جاء مُسترخيا.

والسَّواقِطُ: الذين يَرِدُونَ اليمامة لامتيار التمر.

والسِّقاطُ: ما يحملونه من التمر.

وسيف **سَقَّاط** وراء الضريبة: وذلك إذا قَطَعها ووصل إلى ما بعدها. قال ابن الأعرابى: هو الذى يَقدُّ حتى يصل إلى الأرض بعد أن يقطع.

وسِقْطُ السحاب: طرفه.

وسِقْطا الخِباء: ناحيتاه.

وسِقْطَا الطائر، **وسِقَاطاه، ومَسْقَطاه**: جناحاه.

مقلوبه: [ط س ق]

الطَّسْق: ما يُوضَع على الجُرْبان من الخَراج.

والطَّسْق: مكيال معروف.

القاف والسين والدال

[ق س د]

القِسْوَدُّ: الغليظ الرَّقبة القوىّ.

مقلوبه: [ق د س]

التَّقْديسُ: تنزيه الله عزّ وجلّ.

وهو **المُتَقدِّس، القُدُّوس، المُقدَّس**، ويقال: القَدُّوس.

---

(١) نسب فى اللسان - مادة (سقط) لجرير. ويروى: «حَصِرًا بسرِّكِ» كما فى الأساس والصحاح.
(٢) الأعراف ١٤٩.
(٣) فى اللسان: «على أكفّهم من النّدم».
(٤) الأعراف ١٤٩.

قال اللحيانى : المجتمع عليه فى سُبُّوح قُدُّوس ، الضمُّ ، قال : وإن فتحته جاز ، ولا أدرى : كيف ذلك ؟ وقد تقدم فى حرف الحاء .

قال ، فأمّا الكلام فى «فَعُّول» بعد هذا فالفتح كالسَّمُّور والشَّفُّود .

والتَّقْديس : التَّطهير والتّبريك .

والأرضُ **المقدَّسة** : الشام ، منه .

وبيت **المَقْدِس** ، من ذلك أيضًا : فإما أن يكون على حذف الزائد ، وإما أن يكون اسما ليس على الفعل ، كما ذهب إليه سيبويه فى «المَنْكِب» .

والمُقدَّس : الحَبْر .

والقُدْس : البركة .

وحكى ابن الأعرابى : لا قَدَّسه الله ، أى : لا بارك عليه .

قال : والمُقَدَّس : المبارك .

والقَدَّاس ، والقادِسُ : حصاة تُوضع فى الماء قَدْرًا لرِيِّ الإبل ، وهى نحو المُقْلة للإنسان .

وقيل : هى حصاة يُقْسم بها الماء فى المفاوِز ، اسم كالحَبَّان .

والقُدَاس : جُمان الفِضّة .

والقَديسُ : الدُّرّ ، يمانية .

والقادِسُ : السَّفينة .

وقيل : هو صِنف فى المزاكب معروف .

وقيل : لَوْح من ألواحها . قال الهُذليّ :

وتَـهْـفـو بـهـادٍ لـهـا مَـيْـلَـعٍ
كـمـا حَرَّك(١) القـادِسَ الأُرْدَمُونا

(١) فى اللسان : مادة (قدس) « كما أقحم . . . » .

يعنى : الملاحين .

والقادِسُ : البيت الحرام .

وقادِسُ : بلدة بخراسان ، أعجمى .

والقادِسيّةُ : من بلاد العرب . قيل : إنما سميت بذلك ؛ لأنها نزل بها قوم من أهل قادس ، من أهل خراسان .

وقُدْسٌ : جبل(١) ، قال أبو ذؤيب :

فـإنّـك حـقًّـا أىَّ نَـظْـرَةِ عـاشِـقٍ
نـظـرتَ وقُـدْسٌ دونـهـا ووَقـيـرُ

وقُدْسُ أُوارة : جبل أيضا .

مقلوبه : [س ق د]

السَّقْدُ : الفرس المُضَمَّر .

وسَقَدَه يَسْقِده سَقْدا : ضَمّره . وفى حديث أبى وائل : فخرجتُ فى السَّحر أسْقِد فرسًا . حكاه الهروى فى الغريبين .

مقلوبه : [د ق س]

دَقَس فى الأرض دَقْسًا ، ودُقُوسا : ذهب فتغيّب .

والدُّقْسة : دُوَيْبّة صغيرة .

ودَقْيُوس : اسم ملك(٢) ، أعجمية .

مقلوبه : [س د ق]

السِّيداق ، بكسر السين : شجر ذو ساق واحدة قويّة ، له ورق مثل ورق الصَّعْتَر ، ولا شوك له ، وقشره حرّاق عجيب .

(١) زاد فى اللسان - مادة : (قدس) : وقيل جبل عظيم بنجد .
(٢) هو اسم الملك الذى بنى المسجد على أهل الكهف ، عن اللسان - مادة : (دقس) .

مقلوبه : [د س ق]

دَسِق الحوضُ دَسَقًا : امتلأ ، وأدْسَقه هو .

والدَّيْسَقُ : الملآن .

وغدير دَيْسَق : أبيض مُطَّرِد .

والدَّيْسَقُ : البياض ، والحُسن ، والنُّور .

والدَّيْسَقُ : الخبز الأبيض ، قال[1] :

له دَرْمَكٌ فى رأسه ومشارِبٌ
وقِدْرٌ وَطبَّاخٌ وكَأْسٌ ودَيْسَقُ

والدَّيْسقُ : تَرَقْرُق السَّراب ، والماء المتضحضح .

وسَرابٌ دَيْسَق : جارٍ .

والدَّيْسق : الطَّسْت .

والدَّيْسَقُ : الخِوان . وقيل : هو من الفضة خاصة .

والدَّيْسَقُ : مِكيال أو إناء .

والدَّيْسَقُ : الشيخ .

ودَيْسَقٌ : موضع .

وابنُ دَيْسَقٍ : رجل .

وبَيْتٌ دَوْسقٌ - على مثال «فَوْعَل» - : بَيْن الكبير والصغير ، عن كراع .

والدَّسْقان : الرسول ، حكاه الفارسى .

القاف والسين والتاء

[س ق ت]

سَقِتَ الطعامُ سَقْتًا ، وسَقَتا ، فهو سَقِيتٌ : لم تكن له بركة .

مقلوبه : [س ت ق]

دِرْهمٌ سَتُوقٌ ، وسُتُّوقٌ : بَهْرَجٌ .

(١) نسب فى اللسان - مادة (دسق) : للأعشى .

وقال اللحيانى : قال أعرابى من كَلْب : درهم تُسْتُوق .

القاف والسين والذال

[س ذ ق]

السَّوْذَق . والسُّوذَق ، الأخيرة عن يعقوب : الصَّقْر ، ويقال : الشاهين ، وهو بالفارسية : سَوْذَناه .

القاف والسين والراء

[ق س ر]

قَسَره قَسْرًا ، واقْتَسره : غلبه وقهره .

والقَسْوَرَةُ : العزيز يَقْتَسِر غيره ، أى : يقهره والجمع : قَساوِر .

والقَسْوَرُ : الرّامى .

وقيل : الصائد .

والقَسْوَرُ : الأسد . والجمع : قَسْوَرة ، وفى التنزيل : ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾[1] .

هذا قول أهل اللغة ، وتحريره : أن القَسْوَر ، والقَسْوَرة : اسمان للأسد ، أنّثوه كما قالوا : أسامة ، إلا أن أسامة مَعرفة .

وقَسْوَرةُ اللَّيل : نصفه الأول .

وقيل : مُعْظمه . قال تَوبة بن الحُمَيِّر :

وقَسْوَرةُ اللَّيلِ التى بين نِصْفه
وبين العِشاء قد دَأَبْتُ أسيرُها

وقيل : هو من أوله إلى السَّحَر .

والقَسْوَرُ : ضربٌ من النبات سُهْلىّ ، واحدته : قَسْوَرَة .

(١) المدثر ٥١.

وقال أبو حنيفة : القَسْوَرُ : حَمْضَة من النَّجيل ، وهو مثل جُمّة الرجل يطول ويَعظُم ، والإبل حِراصٌ عليه . قال جُبَيْهاء الأشجعى فى صفة شاة من المعز :

ولو أُشْلِيَتْ فى ليلة رَجَبيَّة
لأرْواقها قَطْرٌ من الماء سافِحُ
لجاءت كأنّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عساليجه والثّامِرُ المُتَناوحُ

يقول : لو دُعِيَت هذه المعز فى مثل هذه الليلة الشّتوية الشديدة البرد لأقبلت حتى تُحْلَب ، ولجاءت كأنها تَمأّتْ من القَسْور ، أى : تجىء فى الجَدْب والشتاء من كَرَمها وغزارتها ، كأنها فى الخِصْب والربيع .

والقَسْورِىّ : ضرب من الجِعْلان أحمر .

والقَيْسَرِىّ من الإبل : الضخم الشديد القوى ، وهى : القياسِرَة .

والقَيْسَرىّ : الكبير . عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* تضحَكُ منّى أنْ رأتنى أشْهَقُ *
* والخُبْزُ فى حَنجرتى مُعَلَّقُ *
* وقد يَغَص القَيْسَرِىُّ الأشْدَقُ *

ورُدّ ذلك عليه فقيل : إنما القَيْسَرِىُّ هنا : الشديد القوىّ .

والقَوْسَرَةُ ، والقَوْسَرَّة ، كلتاهما : لغة فى القَوْصَرَة والقَوْصَرّة .

وبنو **قَسْرٍ** : بطن[1] إليهم يُنسب خالد بن عبد الله القَسْرِىّ ، من العرب .

والقَسْرُ : اسم رجل ، قيل : هو راعى ابن أحمر ، وإيّاه عنى بقوله :

أظُنُّها سَمِعَتْ عَزْفًا فتحْسِبه
أشاعَهُ القَسْرُ ليلًا حين يَنْتِشرُ

وقَسْرٌ : موضع ، قال النابغة الجعدى :

شَرِقًا بماء الرَّذْم تجمعه
فى طَوْد أيمنَ من قُرى قَسْر[1]

مقلوبه : [ق ر س]

القَرْس ، والقِرْس : أبْرد الصّقيع .

قَرِس الماءُ يَقْرِس قَرْسًا ، فهو قِرِيسٌ : جَمُد .

وقَرَّسْناه ، وأقْرَسناه : بَرَّدناه .

وقَرِس الرجلُ قَرْسًا : بَرَد .

وأقْرَسَه البَرْدُ .

والقَرِيسُ من الطعام : مشتقّ من ذلك .

وأقْرَس العُودُ : حُبِس فيه ماؤه[2] .

وقَرَاسٌ : هضبات شديدة البرد فى بلاد أزْد السَّراة ، قال أبو ذؤيب يصف عَسَلًا :

يَمانيةٍ أحْيالها مَظُّ مائِدٍ
وآلِ قَرَاسٍ صَوْبُ أرْمِيَةٍ كُحْلِ

ورواه أبو حنيفة : قُرَاس ، بضم القاف .

والقُراس ، والقُراسِيَة : الضَّخْمُ الشَّديد من الإبل وغيرها ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء .

ومَلِكٌ **قُراسية** : جليل .

والقَرْسُ : شَجر .

وقُرَيْسات : اسم ، قال سيبويه : وتقول : هذه قُرَيْسات كما تراها ، شَبَّهوها بهاء التأنيث ؛ لأن

---

(١) زاد اللسان – مادة (قسر) : . . . من بجيلة .

(١) فى اللسان – مادة (قسرٌ) .. بماء الذُّوب يجمعه . . .

(٢) فى اللسان – مادة (قرس) : أقرس العودُ : إذا جمد ماؤه فيه .

هذه الهاء تجيء للتأنيث ، ولا تلحق بنات الثلاثة بالأربعة ، ولا الأربعة بالخمسة .

مقلوبه : [س ق ر]

السَّقْر من جوارح الطير: معروف ، لغة في : الصَّقْر .

والزَّقْرُ والصَّقْر : مضارعة ؛ وذلك لأن كَلْبا تقلب السين مع القاف خاصة زايا ، ويقولون : في ﴿مَسّ سَقَرَ﴾ [1] «زقر» : وشاة زَقْعاء في «سَقْعاء» .

والسَّقْرُ : البُعد .

وسَقَرتْه الشَّمسُ تَسْقُره سَقْرًا : آلمت دماغه بحرّها .

وسَقَرُ : اسم جهنم ، معرفة ، مشتقّ من ذلك . وقيل : هى من البُعْد ، وقد تقدم جميع ذلك فى الصاد .

مقلوبه : [س ر ق]

سَرَقَ الشيءَ يَسْرِقُه سَرَقًا وسَرِقًا ، **واسترقه** ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* بِعْتُكَها زانيةً وتَسْتَرِقْ *
* إن الخَبيثَ للخَبيث يَتَّفِقْ *

اللام هنا بمعنى : مع .

ورجلٌ **سارِقٌ** : من قَوْمٍ سَرَقَة . وسُرَّاق .

وسَرُوقٌ : من قوم سُرُق .

وسَرُوقةٌ ، ولا جمع له ، إنما هو كصَرُرَةٍ .

وكلبٌ **سَرُوق** ، لا غير ، قال :

* ولا يَسْرِق الكَلْبُ السَّروقُ نِعَالنا [2] *

ويُروى : السَّرُوُّ : «فَعُول» من : السُّرَى : وهى السَّرِقة .

وسَرَّقه : نسبه إلى السَّرَق .

والمُسارَقَةُ ، **والاستراق** ، **والتَّسَرُّق** : اختلاس النَّظر والسَّمْع . قال القطامى :

بَخِلَتْ عليك فما تَجودُ بنائلٍ
إلّا اختلاسَ حديثها المُتَسَرِّقِ

وقول تميم بن مُقبل :

فأمّا سُراقاتُ الهِجاء فإنّها
كلامٌ تَهاداه اللِّئامُ تَهادِيَا

جعل السُّراقة فيه : اسم ما سُرِق ، كما قيل : الخُلاصة والنُّقاية : لما خُلِّص ونُقِّى .

وسَرِق الشيءُ سَرَقا : خَفِى .

وسَرِقَتْ مُفاصِلُه ، **وانسَرَقَتْ** : ضَعُفَت ، قال الأعشى يصف الظبى :

* فاترَ الطَّرْفِ فى قُواه انسِراقُ [1] *

والسَّرَق : شِقاقُ الحرير .

وقيل : هو أجوده .

واحدته : سَرَقَة ، قال الأخطل :

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحَرير وقَزِّه
يَسْحَبْنَ من هُدّابه أذْيالا [2]

قال أبو عبيدة : هو بالفارسية : سَرَهْ ، أى : جَيِّدٌ .

والسّوارِق : الجوامع ، واحدته : سارِقة ، قال أبو الطَّمَحان :

---

(١) القمر ٤٨.
(٢) فى اللسان : « نعالها » .

(١) صدره كما فى اللسان – مادة (سرق) :
* فهى تَتْلو رَخْصَ الظُّلوفِ ضَئيلا *
(٢) فى اللسان :
* يَرْفُلْن فى سَرَق الفِرِند وقَزِّه *

ولم يَدْعُ داعٍ مثلكم لعَظيمةٍ
إذا أزَمَتْ بالسَّاعِدَيْن السَّوارِقُ

وقيل: السَّوارق: مسامير فى القيود، وبه فُسِّر قول الراعى:

وأزهر سَخَّى نفسَه عن تِلاده[1]
حنايا حديد مُقَفَلٍ وسَوارِقه

وسارِقٌ، وسَرَّاق، ومَسْروق وسُرَاقة، كُلُّها: أسماء، أنشد سيبويه:

هذا سُراقَةُ للقُرآن يَدْرُسُه
والمرء عند الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ

وسُرَّقُ: مَوْضع[2] قال:

ولا تتركَنْ يا حارِ شَيْئًا وجدته
فحَظُّك من مُلْك العراقين سُرَّقُ[3]

القاف والسين واللام

[ق ل س]

القَلْس: أن يبلغ الطعام إلى الحلْق ثم يرجع إلى الجوف.

وقيل: هو القَيْء.

وقيل: هو القذف بالطعام وغيره.

وقيل: هو ما يخرج إلى الفم من الطعام والشراب والجمع: أَقْلاس، قال رُؤْبة:

(١) فى اللسان: «عن بلاده».

(٢) فى اللسان مادة (سرق): اسم موضع فى العراق.

(٣) فى اللسان:

* ولا تَحْقِرَن يا حارِ شيئًا أصبته *

والشاهد مع أبيات أخرى منسوب فيه لأُنَس بن زُنَيم.

* إنْ كنت من دائك ذا أقْلاس *
* فاسْتَسْقِيَنْ بتمر القَسْقَاسْ[1] *

وقد قَلَس يَقْلِس قَلْسًا، وقَلَسانًا.

وقَلَس السَّحابُ قَلْسًا، وهو مثل ذلك.

وقَلَست النَّحلُ العسلَ تَقْلِسُه قَلْسًا: مَجَّتْه.

والقَلِيسُ: العَسَلُ.

والقَلِيسُ: أيضا: النَّحل. قال الأَفْوَه:

من دُونها الطَّيرُ ومن فوقها
هَفاهِفُ الرِّيح كجُثِّ القَلِيس

والقَلْسُ، والتَّقْليسُ: الضَّرْب بالدُّفّ.

والمُقَلِّسُ: الذى يلعب بين يدى الأمير إذا قَدِم المصر. قال الكميت يصفُ دُبًّا أو ثور وحش:

فَرْدٌ تُغَنيِّه ذِبّانُ الرياضِ كما
غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقًا بأسْوارِ

والقَلْس: حَبْل ضخم من ليف أو خُوص، قال ابنُ دُريد: لا أدرى ما صحته؟

وقيل: هو حبل غليظ من حبال السُّفن.

والتَّقْلِيسُ: وَضْع اليدين على الصدر خُضوعًا[2].

والتَّقْلِيسُ: السُّجود.

والقُلَّيْسُ: بِيْعَةٌ للحبشة[3]، هدمَتْها حِمْير.

والقَلْنْسُوَة، والقَلْنْساة، والقَلَنْسُوَة،

(١) فى اللسان: «فاستقثا».

(٢) فى اللسان: «ضَرْبُ اليدين ...».

(٣) فى اللسان: «كانت بصنعاء للحبشة ...».

والقَلَنْساة ، والقُلَنْسِية والقَلَنِيسة : من ملابس الرءوس ، معروف .

والواو فى «قَلَنْسُوة» للزيادة ، غير الإلحاق وغير المعنى : أما الإلحاق : فليس فى الأسماء مثل : «فَعَلُّلَة» .

وأما المعنى : فليس فى قَلَنْسُوة أكثر مما فى قَلْساة .

وجمعُ القَلَنْسُوة والقُلَنْسِيَة والقَلَنْساة : قَلانِسُ ، و قَلاسٍ ، وقَلَنْسٍ ، قال :

* لا مَهْلَ حتى تَلْحَقِي بَعَنْسِ *

* أهل الرِّياط البيضِ والقَلَنْسِ *

وقَلَنْسَى ، وكذلك روى ثعلب هذا البيت :

إذا ما القَلَنْسَى والعمائمُ أُدْرِجَت[١]

وفيهنَّ عن صُلْع الرِّجال حُسُورُ

وكلاهما من باب : طَلْحة وطَلْح ، وسَرْحَة وسرح ، وأما جمع القُلَنْسِية : فقَلاسٍ . وعندى أن قُلَنْسِية ليست بلغة كما اعتدّها أبو عبيدة ، إنما هى تصغير أحد هذه الأشياء .

وجمع القَلْساة : قَلاسٍ ، لا غير ، ولم نسمع فيها : قَلْسَى كعَلْقى .

والقَلّاسُ : صانعها .

وقد تَقَلْنَس وتَقَلْسَى ، أقرُّوا النون وإن كانت زائدة ، وأقرُّوا الواو حتى قلبوها ياء .

وقَلْسَى الرجلَ : ألبسه إيّاها ، عن السِّيرافى .

مقلوبه : [س ق ل]

السَّقْلُ : لغة فى الصَّقْل .

والسَّقَل فى اليد : كالصَّدَف .

سَقِلَ سَقَلًا ، هو أسْقَلُ .

(١) فى اللسان : «أُجْلِهَتْ» ونسب الشاهد فيه للعُجَير السَّلولىّ .

مقلوبه : [ل ق س]

لَقِسَتْ نفسه لَقَسًا ، وهى لَقِسَةٌ : غَثَتْ .

وقيل : نازعته إلى الشَّرّ .

وقيل : بَخلت وضاقت .

واللَّقِسُ : العَيَّاب للناس ، المُلَقِّب ، السّاخر .

ولَقَسه يَلْقُسه لَقْسًا : شتمه .

ولاقِس : اسم .

مقلوبه : [س ل ق]

السَّلْقُ : شِدَّة الصوت .

وسَلَقه بلسانه يَسْلُقه سَلْقًا : أسمعه ما يكره .

وفى التنزيل : ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[١] .

ولسانٌ مِسْلَقٌ ، وسَلّاق : حديد .

وخطيبٌ سَلّاقٌ : بليغ .

والسَّلْقُ : الضَّرْب .

وسَلَقَ الشيءَ بالماء الحار يَسْلُقه سَلْقًا : ضربه .

وسَلَق البيضَ بالنار : أغلاه .

وسلَق الأديمَ سَلْقًا : دهنه .

وسَلَق ظَهْرَ بعيره يَسْلُقه سَلْقًا : أدبره .

والسَّلْقُ ، والسَّلَقُ : أثر دَبَرَةِ البعير إذا بَرَأت وابيضّ موضعُها .

والسَّلِيقة : أثر النِّسْع فى الجنب .

والسَّليقة : الطبيعة .

وفلانٌ يقرأ بالسَّليقيَّة ، أى : بطبيعته لا بتعليم[٢] .

(١) الأحزاب ١٩ .

(٢) عبارة اللسان – مادة (سلق) .
وفلان يقرأ بالسَّليقة أى بطبيعته لا بتعلُّم ، وقيل : يقرأ بالسَّليقيَّة ، وهى منسوبة أى بالفصاحة ... » .

قال سيبويه : والنسب إلى السَّليقة : سَلِيقيٌّ ، نادر . وقد أبنْتُ وجه شذوذه فى : عميرة كلب .

وهذه **سَليقَتُه** التى سُلِق عليها ، وسُلِقَها .

والسَّليقةُ : شيءٌ يَنْسِجُه النَّحْلُ فى الخَلِيَّة طولا .

والسَّليقة : الذُّرَة تُدَقّ وتصلح وتطبخ باللبن ، عن ابن الأعرابى .

وسَلَق البَرْدُ النباتَ : أحرقه .

وقال بعضهم : **السَّلِيقُ** : ما تَحاتّ من صغار الشجر ، قال :

* تَسْمَعُ منها فى السَّلِيق الأشْهَبِ *

* مَعْمعَةً مثلَ الضِّرامِ الملْهَب *

والسَّلَقُ : المكان المطمئن بين الرّبوتين .

وقيل : هو مسيل الماء بين الصَّمْدَيْن من الأرض .

والجمع : أسْلاقٌ ، وسُلْقان .

فأما قول الشماخ :

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
بين الأسالقِ عارى الشَّوْك مَجْرود[1]

فقد يكون جمع : سَلَق ، كما قالوا : رَهْط وأراهِط . وإنِ اختلفا بالحركة والسكون ، وقد يكون جمع : أسْلاق الذى هو جمع : سَلَق ، فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأساليق ، إلا أنه حذف الياء ؛ لأن «فَعِلن» هنا أحسن فى السمع من «فاعِلن» .

وسَلَق الجُوالق يَسْلُقه سَلْقا : أدخل إحدى عُروتيه فى الأخرى ، قال :

* وحَوْقَل ساعِدُه قـدِ انملق *

* يقول قَطْبًا ونِعِمّا إن سَلَقْ *

(١) فى اللسان : « من الأسالق . . . » .

والسِّلْقة : الذئبة . والجمع : سِلَقٌ ، وسِلْقٌ ؛ قال سيبويه : وليس سِلْق بتكسير إنما هو من باب سِدْرَة وسِدْر .

والذكر : سِلْقٌ . والجمع : سِلْقان وسُلْقان .

وامرأة سِلْقَة : فاحشة .

والسِّلَقة : الجرادة إذا ألقت بيضها .

والسِّلْقُ : بقلة .

والانسلاق فى العين : حُمْرَة تعترِيها فتقشّر منه ، . ويقال[1] : تقشُّر فى أصول الأسنان .

وقد **انسلَق** .

والأسالِق : أعالى باطن الفم[2] ، وقال[3] :

* إنِّى امرؤٌ أحْسِنُ غَمْزَ الفائق *

* بين اللَّها الدّاخلِ والأسالِقِ *

وسَلَقه سَلْقًا ، **وسَلْقاه** : طعنه فألقاه على جَنبه .

وقد **تَسَلَّق** ، **واسْتَلْقى** ، **واسْلَنْقَى** : نام على ظهره ، عن السِّيرافى .

وسَلَق يَسْلُق سَلْقًا ، **وتَسلَّق** : صعد على حائط .

والاسم : السَّلْق .

والسُّلاّقُ : عيدٌ من أعياد النصارى .

وسَلُوقُ : أرضٌ باليمن ، وهى بالرومية سَلَقْيَة ، قال القطامى :

معهم ضَوارِ من سَلُوقَ كأنَّها
حُـصُـنٌ تَجُـول تُجـرِّرُ الأرْسـانـا

(١) هذه القولة لعلها متفرعة عن مادة أخرى سقطت من الأصل هى السُّلاق ، ففى اللسان : « السُّلاق : حبٌ بُثور على اللسان فيتقشّر منه أو على أصل اللسان ويقال تقشّر فى أصول الأسنان ... إلخ » .

(٢) زاد فى اللسان : « حيث يرتفع إليه اللسان » .

(٣) نسب فى اللسان – مادة (سلق) : لجرير .

والكلابُ **السَّلُوقيّة** : منسوبة إليها ، وكذلك : الدروع ، قال النابغة :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نسْجُه
وتُوقد بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

والسَّلُوقيّ أيضا : السَّيف ، أنشد ثعلب :

تَسُورُ بين السَّرْج واللِّجام
سَوْرَ السَّلُوقيّ إلى الأجْذامِ

مقلوبه : [ل س ق]

اللَّسَقُ : لُزوق الرّئة بالجَنب[1] .

ولَسِق : لغة في : لَصِق .

القاف والسين والنون

[ق س ن]

قَسَنٌ : إتباع لحسَن بَسَن .

والقِسْيَنُّ : الشَّيْخ الهَرِم ، وكذلك : البعير .

وقد **اقسَأنَّ** .

وقيل : **المُقْسَئِنّ** : الذى قد انتهى فى سِنّه ، فليس به ضَعْفُ كِبر ولا قوّة شباب .

وقيل : هو الذى فى آخر شبابه وأول كبره . وقوله :

* ما شِئْتَ من أشمَطَ مُقْسَئِنِّ[2] *

يكون على أحد الوجهين الآخرين .

واقسَأنَّ الشىءُ : اشتدّ .

وفيه **قُسَأنِينَة** .

مقلوبه : [ق ن س]

القَنْسُ ، **والقِنْسُ** : الأصل . وهو أحد ما صَحّفه أبو عبيد فقال : «القَبْس» بالباء .

(١) زاد اللسان : « ... من العطش » .

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان :

* إن تكُ لَدْنًا ليِّنًا فإنِّى *

وجِئْ به من **قِنْسِك** ، أى : من حيث كان .

وقَوْنَسُ : الفَرَسِ : ما بين أذنيه . وقيل : مقدّم رأسه .

وقَوْنَسُ المرأة : مُقَدّم رأسها .

وقَوْنَسُ البيضة من السِّلاح : مُقدّمها .

فأما قول الأفوه :

أبْلغْ بنى أوْدٍ فقد أحْسَنوا
أمْس بضَرْبِ الهامِ تحت القُنُوسْ

فزعم الفارسى : أنه من شاذ الجمع ، وعندى : أنه على حذف الزائد .

مقلوبه : [ن ق س]

النِّقْسُ : المداد ، وجمعه : أنْقاس .

ورجلٌ **نَقِسٌ** : يعيب الناس ويُلَقِّبهم .

نَقِسَهم يَنْقَسُهم نَقْسًا ، وناقَسهم .

وهى النِّقاسة .

والنّاقوس : مِضْراب النَّصارى ، قال جرير :

لما تذكرْتُ بالدَّيْرَين أرّقنى
صوتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بالنَّواقيسِ

قال الفارسى : أراد : أرّقنى انتظار صوت الدجاج وقَرْع بالنواقيس ، وذلك أنه كان مُزْمعا سفرًا صباحا ، قال : ويروى : «ونَقْس بالنَّواقيس» .

والنَّقْسُ : الضَّرْب بها .

والنَّقْسُ : ضربٌ من النَّواقيس ، وهو الخشبة الطويلة والرجلة القصيرة[1] .

وقول الأسود بن يعفر :

وقد سَبَأتُ لِفتْيانٍ ذوِى كَرَمٍ
قبل الصَّباح ولمّا تُقْرَعِ النُّقُسُ

(١) فى اللسان – مادة (نقس) : ... وهى الخشبة الطويلة والوبيلة والوبيل الخشبة القصيرة .

يجوز أن يكون جمع : ناقوس ، على توهّم حذف الألف ، وأن يكون جمع : نَقْس الذى هو ضربٌ منها كرَهْن ورُهُن ، وسَقْف وسُقُف .

وقد نَقَس النّاقوسَ بالوبيل نَقْسًا .

ونَقَس الشرابُ نُقوسًا : حَمُض . قال النّابغة الجَعْدِىّ :

جَوْنٌ كَجوْنِ الخمَّار جَرّده الـ
ـخَـرّاسُ لا نـاقِـسٌ ولا هَـزِمُ

ورواه قوم : لا نافِسٌ ، بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة ، وقال : لا أعرفه ، إنما المعروف : ناقِسٌ بالقاف .

مقلوبه : [س ن ق]

سَنِقَ الرَّجُلُ سَنَقا ، فهو سَنِق ، وسَنَقَ : بَشِمَ ، وكذلك : الدابّة .

والسُّنَّيْقُ : البيت المُجَصَّص .

والسُّنَّيْقُ : البقرة . ولم يفسّر أبو عمرٍو قول امرئ القيس :

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سناءً وسُنَّما
ذَعَرْتُ بمِزلاجِ الهَجِير نَهوض

ويروى : سناما رُسُنَّما . وفسره سيبويه فقال : هو جبل .

مقلوبه : [ن س ق]

نَسَق الشيءَ يَنْسُقُه نَسْقًا ، ونَسَّقه : نَظَّمه على السواء .

وانتسق هو ، وتناسق ، والاسم : النَّسَق .

ونَسقُ الأسنانِ : انتظامُها فى النِّبتة وحُسْن تركيبها .

والنَّسْق : العطف على الأول ، والفعل كالفعل .

القاف والسين والفاء

[ق ف س]

قَفَس الشيءَ يَقْفِسُه قَفْسًا : أخذه أخذ انتزاع وغَضْب .

والقَفْساء : المعدة ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* ألقَيْت فى قَفْسائه ما شَغَلَهْ *

قال ثعلب : معناه : أطعمه حتى شبع .

والقَفْساءُ : الأمة اللئيمة .

والأَقْفَسُ : ابن الأمة .

وقَفَس الرَّجلُ : مات جُوعا ، عن ابنِ الأعرابى .

والقُفْس : جِيلٌ بكِرْمانَ[1] . وقد تقدّم فى الصاد ، وهى مضارعة .

مقلوبه : [س ق ف]

السَّقْفُ : غِماء البيت . والجمع : سُقُف ، وسُقوف .

فأمّا قراءة من قرأ : (لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا مِّن فِضَّةٍ)[2] فهو واحد يدلّ على الجمع ، أى : لجعلنا لبيت كل واحد سَقْفًا من فضة .

وقد سَقَف البيتَ .

والسَّماء سَقْفٌ على الأرض .

وفى التنزيل: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾[3] .

والسَّقِيفة : كُل بناء سُقِفَت به صُفَّة أو شبهها مما يكون بارزا .

وكلُّ طريقة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر : سَقِيفَةٌ .

---

(١) زاد اللسان فى مادة (قفس) : جيل يكون بكرمان فى جبالها كالأكراد .

(٢) الزخرف ٣٣.

(٣) الأنبياء ٣٢.

والسَّقِيفَةُ: لوحُ السفينة. قال: بشر بن أبي خازم يصف سفينة:

مُعَبَّدَة السَّقائف ذات دُسْرٍ
مُضَبَّرةٍ جَوانِبُها رَداحِ

والسَّقائف: طوائف ناموس الصائد، قال أوس بن حجر:

فلاقى عليها من صباحَ مُدمِّرًا
لناموسه من الصَّفِيح سَقائِفُ

وقيل: هي كُل خشبة عريضة أو حجر سُقِف به قَتْرة أو غيرها.

والسَّقائف: أضلاع البعير.

والسَّقَفُ: أن تميل الرِّجْلُ على وحْشِيِّها.

والسَّقَفُ: ميل في انحناء[1].

سَقِفَ سَقَفا، وهو أسْقَف.

والمُسَقَّفُ: كالأسْقف.

وسُقْفٌ: موضع.

الأُسْقُفُّ: رئيس النصارى، أعجمي قد تكلمت به العرب، ولا نظير له إلا أُسْرُبٌّ. والجمع: أساقِفُ، وأساقِفَةٌ.

مقلوبه: [ف ق س]

فَقَس الرجلُ وغيرُه يَفقِس فُقوسا: مات كفَقَس.

وقيل: **قفس**: مات فجأة.

وفَقَس فلانٌ فلانا يَفْقِسُه فَقْسًا: جذبه بشَعْره سُفْلا.

وتفاقسا بشعورهما ورءوسهما: تجاذبا، كلاهما عن اللِّحياني.

(١) في اللسان – مادة (سقف): «طول في انحناء».

والفُقَاس: داءٌ شبيه بالتَّشنّج.

وفَقَس البيضَة: لغة في قَفَصها، والصاد أعلى.

وفَقَس: وثَب.

والمِفْقاس: عودان يُشَدُّ طرفاهما في الفخّ، وتوضع الشَّرَكة فوقهما، فإذا أصابهما شيء فقست.

وفقس الشيءَ يَفْقِسُه فَقْسًا: أخذه أخذ انتزاعٍ وغَصْب.

مقلوبه: [س ف ق]

سَفُق الثوبُ سَفاقة، فهو سَفِيق: كَثُف.

وأسفَقه الحائِكُ.

ورجل **سَفيقُ** الوجه: قليل الحياء.

وسَفَق البابَ سَفْقًا، **وأسْفقه** فانسَفَق، أي: أغلقه، والصاد لغة، أو مضارعة، وقد تقدم.

وسَفَق وجهَ الرجل: لكمه[1].

وأسْفق الغنمَ: لم يَحْلُبها في اليوم إلا مرة.

وذو **السَّفْقَتَين**: ذباب عظيم يلزم الدوابَّ والبقر، والصاد في كل ذلك لغة.

مقلوبه: [ف س ق]

الفِسْقُ: العصيان والترك لأمر الله، والخروج عن طريق الحق.

فَسَق يَفْسِق ويَفْسُق فِسْقا، وفُسوقا، **وفَسُق**، بالضم، عن اللِّحياني، قال: رواه عنه الأحمر، قال: ولم يعرف الكسائيُّ الضم.

وقيل: **الفُسُوق**: الخروج عن الدِّين. وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[2].

(١) في اللسان – مادة (سفق): لطمه.
(٢) الحجرات ١١.

أى : بئس الاسم أن تقول له : يا يهودى أو يا نصرانى ، بعد أن آمن ، أى : لا تعيّروهم بالكفر بعد أن آمنوا ، ويحتمل أن يكون كلّ لقب يكرهه الإنسان ، وإنما يجب أن يُخاطِب المؤمن أخاه بأحبّ الأسماء إليه ، هذا قول الزّجاج .

ورجل فاسِق ، وفِسِّيق ، وفُسَقٌ . ويقال فى النداء : يا فُسَقُ ، وللأنثى : يا فَساقِ .

وفسَّقه : نسبه إلى الفِسْق .

والفِسْقُ : الخروج عن الأمر .

والفِسْق فى قوله تعالى : ﴿أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ (١) ، روى عن مالك . أنه الذبح .

والفَواسِقُ من النساء : الفواجر .

وفسَقتِ الرُّطبة ، **وانْفَسَقَتْ** : خرجت عن قشرها ، الأخيرة عن أبى حنيفة .

والفُوَيْسقة : الفأرة .

القاف والسين والباء

[ق س ب]

القَسْبُ : التّمر اليابس .

والقُسابَةُ : ردىء التمر .

والقَسْب : الصُّلب الشديد .

وقد **قَسُبَ** قُسُوبة ، وقُسُوبا .

وذَكَرٌ **قَيْسَبانٌ** : إذا اشتدّ وغَلُظ ، قال :

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبانًا قارِحًا *

والقَسْب : الشديد الطّويل .

والقَسِيبُ : صوت الماء ، قال عَبِيد :

أو فَلَـجٌ ببَطْـــن وادٍ
لـلمــاءِ من تحتـه قَسِيبُ

(١) الأنعام ١٤٥.

والقَسُّوبُ : الخِفاف ، هكذا وقع ، ولم أسمع بالواحد منه . قال حسان بن ثابت :

تَرى فَوقَ أَذْنابِ الرَّوابى سَواقِطًا
نِعالًا وقَسُّوبًا ورَيْطًا مُعَضَّدَا

والقَيْسَبُ : ضرب من الشجر ، قال أبو حنيفة : هو أفضل الحَمْض ، وقال مرة : القَيسَبة ، بالهاء : شُجيرة تَنبُت خُيوطا من أصل واحدٍ وترتفع قدرَ الذراع ، ونَوْرتها كنَوْرة البَنَفْسَج ، ويُستوقد برطُوبتها كما يُستَوقدُ اليَبِيس .

وقَيسَبٌ : اسم .

وقَسَبَتِ الشمسُ : أخذت فى المغيب ، من تذكرة أبى على .

مقلوبه : [ق ب س]

القَبَس : النّار .

والقَبَس : الشُّعلة من النار . والجمع : أقْباسٌ ، لا يُكَسَّر على غير ذلك .

وقد **قَبَسَها يَقْبِسها** قَبْسًا ، **واقتبسها** .

وقَبَسَه النارَ **يَقْبِسه** : جاءه بها .

وأقْبَسه إيّاها : طلبها له وأعانه عليها .

وقَبَس العِلْمَ **يَقْبِسه** ، **واقتبسه** ، وقَبَسْتُكه ، واقْتَبَسْتكه .

وقال بعضهم : قَبَسْتُك نارًا وعلْما ، بغير ألف .

والمِقْبَسُ ، **والمِقْباسُ** : ما قُبِسَتْ به النار .

وفحل **قَبَسٌ** ، **وقَبِسٌ** ، **وقَبِيسٌ** : سريع الإلقاح لا ترجع عنه أنثى .

وقيل : هو الذى يُلقِح لأول قَرْعة .

وقيل : هو الذى يُنْجِب من أول ضربة واحدة .

وقد قَبِسَ قَبَسًا ، وقَبُس قَباسة .

وأقْبسها : ألقحها سريعا .

وقابوسُ : اسم أعجمى ، معرَّب .

وأبو **قُبَيس** : جبلٌ مُشرِف على مكة[1] .

وقابِس ، وقُبَيس : اسمان ، قال أبو ذؤيب :

ويا ابنَىْ قُبَيس ولم يُكْلَما
إلى أنْ يُضىءَ عَمُودُ السَّحَرْ

مقلوبه : [س ق ب]

السَّقْب : ولد الناقة .

وقيل : هو سَقْبٌ ساعةَ تضعه أمه ، فأما قوله أنشده سيبويه :

* وساقِيَين مِثل زَيدٍ وجُعَلْ *
* سَقْبان مَمْشوقان مَكْنُوزا العَضَلْ *

فإنّ زيدًا وجُعَلًا هاهنا : رجلان . وقوله : سَقْبان : إنما أراد هنا : مِثل سَقْبَين فى قُوة الغناء ؛ وذلك لأن الرجلين لا يكونان سَقْبَين ؛ لأن نوعًا لا يستحيل إلى نوع ، وإنما هو كقولك : مررت برجل أسدٍ شدةً ، أى : هو كأسَد فى الشِّدّة ، ولا يكون ذلك حقيقة ؛ لأن الأنواع لا تستحيل إلى الأنواع فى اعتقاد أهل الإجماع . قال سيبويه : تقول : مررت برجل الأسدِ شدّةً ، كأنك قلت : مررت برجل كامل ؛ لأنك أردت أن ترفع شأنه ، وإن شئت استأنفت ، كأنه قيل له : ما هو؟ ولا يكون صفة كقولكَ : مررت برجل أسَدٍ شدّةً ؛ لأن المعرفة لا توصف بها النكرة ، ولا يجوز نكرة أيضا لما ذَكرْتُ لك ، وقد جاء فى صفة النكرة ، فهو فى هذا أقوى ، ثم أنشد ما أنشدتك من قوله .

(١) زاد فى اللسان عن التهذيب : جبل مشرف على مسجد مكة .

وجَمْعُ السَّقْب : أسْقُبٌ ، وسُقُوبٌ ، وسِقاب ، وسُقْبان . والأنثى : سَقبة وأمها : مِسقَبٌ . ومسْقَابٌ واستعمل الأعشى السَّقْبة للأتان ، فقال :

لاحَهُ الصَّيْفُ والغِيارُ وإشْفا
قٌ على سَقبَةٍ كقَوْس الضَّالِ

والسَّقَب : القُرب ، وقد **سَقِبَتِ** الدَّارُ سُقُوبا ، **وأسْقَبتْ** .

وأبياتٌ **مُتَساقِبةٌ** ، أى : متدانية .

والسَّقْبُ ، والسَّقيبةُ : عَمود الخِباءِ .

وسُقُوبُ الإبل : أرجلها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

لها عَجُزٌ رَيَّا وساقٌ مُشِيحَةٌ
على البِيدِ تَنْبو بالمَرادِى سُقُوبُها

والصاد فى كُلّ ذلك لغة .

مقلوبه : [س ب ق]

سَبَقه يَسبِقه سَبْقًا : تقدّمه .

وفى الحديث : «أنا سابق العرب – يعنى إلى الإسلام – وصُهَيبٌ سابِقُ الرُّوم ، وبلالٌ سابِقُ الحبشة ، وسَلْمانُ سابقُ الفُرْس» . وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾[1] ، رُوى فيه عن النبى ﷺ أنه قال : «سَابِقُنا سابِقٌ ومُقْتَصِدُنا ناجٍ ، وظالمنا مغفورٌ له» ، فدَلّ ذلك على أن المؤمنين مغفور لمُقتصدهم وللظالم لنفسه منهم .

وقوله تعالى : ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا﴾[2] ، قال الزجاج : هى الخيل . وقيل : السَّابقات : أرواح

(١) فاطر ٣٢.
(٢) النازعات ٤.

المؤمنين تخرج بسهولة، وقيل: السّابقات: النجوم. وقيل: الملائكة تسبق الشياطين بالوحى إلى الأنبياء عليهم السلام.

وسابَقه مُسابقة، وسِباقا.

وسِبْقُك: الذى يُسابقك.

وهم **سِبْقى**، **وأسْباقى**.

والسُّبَّقُ، من النّخل: المُبَكِّرة بالحمل.

والسَّبْقُ، **والسّابقة**: القُدْمة.

وأسْبَقَ القومُ إلى الأمر. **وتسابقوا**: بادروا.

والسَّبَقُ: الخطرُ[1]. والجمع: أسْباق.

واستبق القومُ، **وتسابقوا**: تخاطروا.

وتسابقوا: تناضلوا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾[2]، قيل: معناه: نتناضل، وقيل: نفْتَعل من السَّبْق.

وسَبَق على قومه: عَلاهُم كَرَمًا.

والسّباقان: قَيدان فى رِجل الجارح من الطَّيْرِ.

مقلوبه: [ب س ق]

بَسَق الشىءُ يَبْسُق بُسوقًا: تم طولُه.

وبَسَق على قومه: علاهم فى الفَضْل.

وبَسَق: لغة فى بَصَق.

وبَساقَةُ القمر: حجر أبيض يتلألأ. وقد تقدم فى الصاد.

وبَواسِقُ السَّحاب: أوائله، عن أبى حنيفة.

(١) زاد فى اللسان – مادة (سبق):
الخَطَرُ الذى يُوضع بين أهل السِّباق، وفى التهذيب: الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان فى الخيل فمن سَبَق أخذه.
(٢) يوسف ١٧.

وأبْسَقتِ الشّاةُ والنّاقةُ، وهى **مُبْسِقٌ**، **ومِبْساقٌ**، **وبَسُوقٌ**، الأخيرة على طرح الزائد: وقع اللِّبأ فى ضَرْعها[1]، وكذلك: الجارية البِكْر إذا جرى اللبن فى ثَديها.

والبَسْقة: الحَرّة. وجمعها: بِساقٌ، قال كُثَيِّر عَزَّة:

قَضَيْتُ لُبانَتِى وصَرَمْتُ أمْرِى
وعـدَّيْـتُ المَطِـيّـةَ فـى بِـسـاقِ

وبُساقُ: بَلَدٌ.

القاف والسين والميم

[ق س م]

قَسَمَ الشىءَ يَقْسِمُه قَسْما، **وقَسَّمه**: جزأه.

وهى: **القِسْمة**.

والقِسْمُ: النّصيب. والجمع: أقْسام.

وهو **القَسِيمُ**، والجمع: أقسِمَاءُ، وأقاسِيمُ، الأخيرة: جمع الجمع.

والمِقْسَمُ، **والمَقْسَمُ**: كالقِسْمِ.

وحَصاةُ **القَسْم**: حصاةٌ تُلْقى فى إناء ثم يُصَبُّ فيها من الماء قدر ما يَغْمُرُ الحصاة، ثم يتعاطونها، وذلك إذا كانوا فى سَفَر، ولا ماء معهم إلا شىء يسير فيقسمونه هكذا.

وتَقَسَّموا الشىءَ، **واقتسموه**، **وتقاسموه**: قَسَمُوه بينهم.

واستَقْسَمُوا بالقِداح: قَسَموا الجَزور على مقدار حُظوظهم منها.

وقاسمته المالَ: أخذت منه قِسْمَك، وأخذ قِسْمَه.

(١) زاد فى اللسان – مادة (بسق): «قبل النِّتاج».

وقَسِيمُك : الذى يُقاسمك [أرضا أو دارًا أو مالا بينك وبينه][(١)] .

والجمع : أقسماء ، وقُسماء .

وهذا **قَسِيمُ** هذا ، أى : شَطْره .

والقَسَّامُ : الذى يقسم الأشياء بين الناس ، قال لبيد :

فارْضَىْ[(٢)] بما قَسَم المليكُ فإنما
قَسَم المعيشةَ بيننا قَسَّامُها

عنَى بالمليك : الله تعالى .

وعنده **قَسْمٌ** يَقْسمه ، أى : عطاء ، ولا يجمع ، وهو من القِسْمة .

وقَسَمهم الدَّهْرُ يَقْسِمهم ، **وقَسَّمهم** : فرَّقهم قِسْما هنا وقِسْما هنا .

ونَوًى **قَسُوم** : مُفَرِّقَةٌ مُبَعِّدة ، أنشد ابن الأعرابى :

نَأَتْ عن بنات العَمّ وانْفَلَتَتْ بها
نَوًى يومَ سُلَّانِ البَتيلِ قَسُومُ[(٣)]

أى : مقسمة للشمل مُفرّقة له .

والقَسْمُ : الرأى . وقيل : الشكّ . وقيل : القَدَرُ .

وقَسَمَ أمرَه قَسْمًا : قَدَّرَه .

وقيل : **قَسَمَ** أمرَه . لم يَدْرِ كيف يصنع فيه؟.

ورجل **مُقَسَّم** : مشترك الخواطر بالهموم .

والقَسَمُ : اليمين . والجمع : أقْسامٌ .

وقد **أقْسَم** بالله ، **واستقسمه** به .

وتقاسَم القَوْمُ : تحالفوا . وفى التنزيل : ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾[(٤)] .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح من مادة (قسم) .

(٢) فى اللسان : « فارْضَوْا » .

(٣) فى اللسان : « وانقلبت بها » .

(٤) النَّمل ٤٩.

والقَسامَةُ : الجماعة يُقْسِمون على الشىء أو يُشْهِدون .

ويَمِينُ **القَسامة** : منسوبة إليهم .

والقَسامُ : الجَمَال .

ورجلٌ **مُقسَّم** ، **وقَسِيمٌ** ، والأنثى : **قَسِيمةٌ** ، وقد **قَسُمَ** .

وقوله[(١)] :

* وربِّ هذا الأثرَ المُقَسَّمِ *

يعنى : مقام إبراهيم عليه السلام ، كأنه قُسِّم ، أى : حُسِّنَ .

وشىء **قَسامِيٌ** : منسوبٌ إلى القَسام .

وخَفَّف القُطامِيّ ياء النسبة منه فأخرجه مُخرجَ تِهامٍ وشَآمٍ . فقال :

إنّ الأُبُوَّةَ والِدَيْنِ تراهما
مُتقابلين قَسامِيًا وهِجانًا

أراد : أبوّة والِدَيْن .

والقَسِمَةُ : الحُسن ، كالقَسام .

والقَسِمَةُ : الوجه .

وقيل : ما أقبل عليك منه .

وقيل : **قَسِمَةُ** الوجه : ما خرج من الشَّعْر .

وقيل : الأنف وناحيتاه . وقيل : وسطه .

وقيل : أعْلى الوَجْنة وقيل : مجرى الدمع من العين ، قال[(٢)] :

كأنّ دَنانيرًا على قَسِماتِهم
وإنْ كان قد شَفَّ الوُجوهَ لِقاءُ

(١) هو كما فى اللسان – مادة (قسم) : منسوب للعجاج والشطر الذى بعده :

* من عَهْد إبراهيم لمّا يُطْسَمِ *

(٢) نسب البيت مع أبيات أخرى فى اللسان – مادة (قسم) : إلى مُحرز بن مُكَعْبَر الضَّبِّيّ .

وقيل : هى ما بين العينين ، رُوِىَ ذلك عن ابن الأعرابى ، وبه فُسِّر قوله :

* كأَنَّ دَنانيرًا على قَسِماتهم *

وقال أيضا : القَسِمة : ما فوقَ الحاجب .

وفتح السين لغة فى ذلك كله .

والقَسَامِىّ : الذى يطوى الثياب على أول طيِّها حتى تتكسَّرَ على طَيِّه .

قال رؤبة :

* طَىَّ القَسامِىِّ بُرُودَ العَصّاب[1] *

وفَرَسٌ **قَسامِىٌّ** : إذا قَرِحَ من جانب واحد ، وهو من آخر رَبَاع ، وأنشد :

أَشَـقُّ قَـسَـامِـيًّـا رَبـاعِـىَ جـانـبٍ
وقـارِحَ جَـنْـبٍ سُـلَّ أَقْـرَحَ أَشْـقَـرَا

والقَسِمَةُ ، **والقِسيمَةُ** : جُؤْنَةُ العَطّار .

والقَسِيمَةُ فى قول عنترة :

وكـأَنَّ فـأرَةَ تـاجـرٍ بـقَـسِـيـمـةٍ
سَبَقَتْ عوارِضَها إليك من الفمِ

قيل : هى طلوع الفجر . وقيل : هى جُؤْنة العَطّار .

والمعروف عن ابن الأعرابى فى جُؤْنة العطار : قَسِمَة ، فإن كان ذلك ، فإن الشاعر إنّما أشبع للضرورة .

والقَسِيمة : السُّوق ، عن ابن الأعرابى ، ولم يفسِّر به قول عنترة ، وهو عندى مما يجوز أن يفسَّر به .

والقَسُومِيّاتُ : مواضع ، قال زُهَير :

ضَحَّوْا قليلًا قَفا كُثْبانِ أَسْنِمةٍ
ومـنـهُـمُ بـالـقَـسُـومِـيّـاتِ مُـعْـتَـرَكُ

(١) الشطر الذى قبله كما فى اللسان – مادة (قسم) :
* طاوينَ مَجْدول الخُروق الأحداب *

وقاسِمٌ ، وقَسِيمٌ ، وقُسَيْمٌ ، وقَسّام ، ومِقْسم ، ومُقسِّم : أسماء .

والقَسْمُ : موضع معروف .

مقلوبه : [ق م س]

قَمَس فى الماء يَقْمُسُ قُموسًا : انغَطّ ثم ارتفع .

وقَمَسَه هو ، **وأَقْمَسَه** .

وقَمَسَت الآكامُ فى السَّراب : إذا ارتفعت فرأيتها كأنه تطفو ، قال ابن مُقْبل :

حتى اسْتَبَنْتَ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَقْمُسْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا

ويقال للرجل إذا ناظر أو خاصم قِرْنا : إنّما **يُقامِسُ** حُوتًا ، قال مالك بن المُتنخِّل الهذلى :

* ولكنّما حُوتًا بدُهْنَى أُقامِسُ[1] *

دُهْنَى : موضع .

والقامِسُ : الغَوّاصُ ، قال أبو ذؤيب :

كأَنَّ ابنةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لـهـا بعد تَقْطيع النُّبُوح وهِيجُ

وكذلك : **القَمّاسُ** .

والتَّقْمِيسُ : أن يُرْوِىَ الرجلُ إبلَه .

والتَّغْمِيسُ – بالغين – : أن يسقيها دون الرِّىِّ ، وقد تقدم .

وأَقْمَسَ الكوكبُ ، **وانقَمَس** : انحطَّ فى المغرب .

والقاموسُ ، **والقَوْمَسُ** : قَعْر البحر .

وقيل : وسَطه ومعظمه .

والقَوْمَسُ : الملك الشريف .

(١) فى اللسان : « بدُجْنَى » .

والقَوْمَسُ : السيد ، وهو القُمَّسُ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

وعَلِمتُ أنّى قد مُنيت بنَيْطَلٍ
إذْ قيل كان مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُمَّسُ

والجمع : قَمامِس ، وقَمامِسَة ، أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع .

وقُومِسُ : موضع ، قال أحد الخوارج :

ما زالتِ الأَقْدَارُ حتَّى قَذَفَننى
بقُومِسَ بين الفَرْجان وصُول

وقامِس : لغة فى قاسِم .

مقلوبه : [س ق م]

سَقِمَ ، وسَقُم سُقْمًا ، وسَقَمًا ، وسَقامًا ، وسَقامة ، فهو سَقِمٌ ، وسَقِيمٌ . قال سيبويه : والجمع : سِقَام ، جاءوا به على «فِعال» . يذهب به سيبويه إلى الإشعار بأنه كُسِّر تكسير «فاعِل» .

والمِسْقامُ : السَّقِيم ، وقيل : هو الكثير السُّقْم .

والأنثى : مِسْقامٌ أيضًا ، هذه عن اللحيانى .

وأسْقمه الله ، وسَقَّمه ، قال ذو الرمة :

هامَ الفُؤادُ بذكراها وخامَرَها
منها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

وأسْقَم الرَّجلُ : سَقِم أهلُه .

والسَّقامُ ، وسَقَامٌ : واد بالحجاز ، قال الهُذَلىّ[1] :

أمْسى سَقَامٌ خَلاءً لا أنيسَ به
إلا السِّباعُ ومَرُّ الرِّيح بالغُرَفِ

والسَّوْقَمُ : شجر يُشبه الخِلاف وليس به .

وقال أبو حنيفة : السَّوْقَمُ : شجر عظام مثل الأثأبِ سواء ، غير أنه أطول طولا من الأثأب ، وأقلُّ عرضًا منه ، وله ثمرة مثل التّين ، وإذا كان أخضر فإنما هو حَجَرٌ صلابة ، فإذا أدرك اصفرّ شيئا ولان ، وحلا حلاوة شديدة ، وهو طيب الريح يُتهادَى .

(١) هو أبو خِراشٍ الهُذَلىّ – كما فى اللسان – مادة (سقم) .

مقلوبه : [م ق س]

مَقِسَت نفسُه مَقَسًا ، وتَمَقَّست : غَثَتْ .

وقيل : تقزَّزت ، وهو نحو ذلك .

والمَقْسُ : الجَوْب والخَرْق .

ومَقَس فى الأرض مَقْسًا : ذهب فيها .

وامرأة مَقّاسة : طَوّافة .

ومَقّاسٌ ، والمَقّاس ، كلاهما : اسم رجل .

مقلوبه : [س م ق]

سَمَقَ النَّبْتُ ، والشَّجرُ ، والنّخلُ ، يَسْمُق سَمْقًا ، وسُمُوقًا ، فهو سامِقٌ ، وَسَمِيقٌ : ارتفع .

والسَّمِيقان : عودان فى النِّير قد لُوقى بين طرفيهما [يحيطان بعنق الثور كالطوق][1] .

والأسْمِقَةُ : خشبات يدخلن فى الآلة التى يُنْقَل عليها اللّبِنُ .

والسَّمِقُ : الطويل من الرجال ، عن كُراع .

وكَذِبٌ سُماقٌ : بَحْت ، قال الراجز[2] :

* بأربع من كَذِبٍ سُماق *

(١) زيادة من اللسان – مادة (سمق) لتوضيح المعنى .

(٢) هو القُلاخ بن حَزن – كما فى اللسان – مادة (سمق) والرجز بتمامه :

أبعدَكُنَّ اللهُ من نياقِ
إن لم تنجِّينَ من الوثاقِ
بأربع من كَذِبٍ سُماقِ

والسُّمّاقُ : من شجر القِفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد ، فيها حبٌّ صغار ، يُطْبخ ، حكاه أبو حنيفة قال : ولا أعلمه ينبت بشيء من أرض العَرب إلا ما كان بالشأم ، قال : وهو شديد الحُمْرَة .

القاف والزاى والراء

[ز ق ر]

الزُّقْرُ : لغة فى : الصَّقر ، مضارعة .

مقلوبه : [ز ر ق]

الزُّرْقَةُ : البياض حيثما كان .

والزُّرْقَةُ : خُضْرَة فى سَواد العين . وقيل : هو أن يَتغشَّى سوادَها بياضٌ .

زَرِقَ زَرَقًا ، **وازْرَقَّ** ، فهو أزرَقُ ، وأَزْرَقِيٌّ ، قال الأعشى :

* تَتبَعَهُ أزْرَقِيٌّ لَحِمْ *

ونَصْلٌ **أزْرَقُ** بَيِّنُ الزَّرَق : شديد الصَّفاء ، قال رؤبة :

* حتَّى إذا توقَّدت من الزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ مِن سَنِّ الذَّلَقْ *

وماء **أزرق** ، رواه ابن الأعرابى ، ونُطفةٌ **زَرْقاء** .

والزُّرْقُم : الأزرق [الشديد الزَّرَق](١) .

وامرأة **زَرقاء** ، **وزُرْقُمة**(٢) .

والأزارِقَةُ : من الحَرُوريّة ، واحدهم : **أَزْرَقِيّ** يُنسبون إلى نافع بن الأزرق .

وقوله تعالى : ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾(١) ، فسّره ثعلب فقال : معناه : عِطاش ، وعندى : أن هذا ليس على القَصْد الأول ، إنما معناه : ازرقَّتْ أعينهم من شِدة العطش ، وقيل : معنى : زُرْقا : عُمْيا ، يخرجون من قبورهم بُصَراء كما خُلقوا أول مرة ، ويَعْمَوْن فى المَحْشَر ، وقيل : زُرْقا ؛ لأنّ السواد يَزْرَق إذا ذهب نواظرهم .

والزُّرَيْقاء : ثريدة تُدَسَّمُ بلبن وزَيْت .

والمِزْراقُ من الرِّماح : أخفّ من العَنَزة .

وقد **زَرقه** به **يَزْرقه زَرْقا** .

وزَرَقه بعينيه : أحدَّهما نحوه ورماه بهما .

ورَجُلٌ **زَرّاقٌ** : خدّاع .

والزُّرْقَةُ : خرزة يُؤَخَّذ بها الرِّجال .

وزَرَق الطائرُ وغيرُه : ذَرَق .

والزُّرَّقُ : طائر بين البازى والباشَق [يصاد به](٢) .

والزُّرَّقُ : شعرات بيض تكون فى يد الفرس أو رجله .

والزُّرَّقُ : بياضٌ فى ناصية الفرس أو قَذالِه .

والزُّرَّقُ : الحديد النَّظَر ، ومثَّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

والزَّوْرَقُ من السُّفن : دون الخَلْج .

وقيل : هو القارب الصغير .

وقد سَمَّوْا : **زَرْقانا** .

وزُرَيْقٌ ، **رِزْقان** : اسمان .

والزَّرْقاء : فرس نافع بن عبد العُزَّى .

والزُّرْنُوقان ، بفتح الزاى : منارتان تُبْنيان على

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) وفى اللسان : «وزُرْقم أيضا والذكر والأنثى فى ذلك سواء» .

(١) طه ١٠٢ .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

رأس البئر ، قال ابن جنى : هو «فُعْنُول» وهو غريب .

وأمَّا **الزُّرْنُوق** ، فبضم الزاى ، فرباعى ، وسيأتى .

مقلوبه : [ر ز ق]

رَزَقه الله يَرْزُقُه رِزْقا حَسنًا : نَعَشه .

والرِّزْق – على لفظ المصدر – : ما رزقه إياه والجمع : أرْزاقٌ .

وقوله تعالى : ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا﴾ [(1)] ، قيل : «رِزْقًا» هاهنا : مصدر ، فقوله : «شيئًا» على هذا منصوب برِزْق ، وقيل : بل هو اسم ، و «شيئًا» على هذا بدل من قوله : «رِزْقًا» .

وقوله تعالى : ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ [(2)] ، قال الزجاج : رُوى أنه رزق الجنه قال أبو الحسن : وأرى كرامته بقاءه وسلامته مما يد [illegible] ق أرزاق الدنيا .

[illegible] له تعالى : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ﴾ [(3)] : انتصاب «رِزْقا» على وج [illegible] أحدهما : على معنى : رزقناهم رِزْقًا ؛ لأن إنبا [illegible] ه [illegible] الأشياءَ رِزْقٌ ، ويجوز أن يكون مفعولا [illegible] فأنبتنا هذه الأشياء للرِّزْق .

و [illegible] ه ، **واسْتَرْزَقه** : طلب منه الرِّزْق .

[illegible] :

[illegible] ـم النُّجومِ وصابَها
ذقُ الرَّواعدِ جَوْدُها فرِهَامُها

(١) الـ[illegible] ٣[illegible]
(٢) الأحـ[illegible] ٣.
(٣) ق[illegible] ١.

جعل الرِّزْق مَطرًا ؛ لأن الرزق عنه يكون .

وأرْزاقُ الجند : أطماعهم .

وقد ارتزقوا .

والرَّوازِقُ : الجوارح من الكلاب [والطير] [(1)] .

ورَزَقَ الطائرُ فَرْخه يَرْزُقُه رَزْقًا : كذلك . قال الأعشى :

وكأنما تَبِعَ الصِّوارُ بشَخْصِها
عَجْزاءَ تَرْزُقُ بالسُّلَى عِيالَها

والرَّازِقِيّ : ثيابُ كَتَّانٍ بيض .

وقيل : كل ثَوْبٍ رقيق : رازِقِى .

وقيل : الرَّازِقِيُّ : الكَتَّان نفسه .

والرَّازِقِيّ : ضَرْبٌ من عنب الطائف ، أبيض طويل الحبّ .

ورُزَيْقٌ : اسم .

القاف والزاى واللام

[ق ز ل]

القَزَلُ : أسْوأ العَرَج .

قَزِلَ قَزَلا ، وقَزَلَ يَقْزِل قَزْلًا ، وهو أقْزَلُ .

وقيل : الأقْزَلُ : الأعرجُ الدَّقيق السَّاقين ، لا يكون أقزل حتى يجمع هاتين الصفتين ، رواه ابن الأعرابى .

ويقال ذلك للذئب ، و استعاره بعضهم للطائر فقال :

تَدَعُ الفِراخَ الزُّغْبَ فى آثارِها
مِن بين مَكْسور الجَناح وأقْزَلا

قَزِلَ قَزَلًا ، وهو أقْزَلُ : تَبَختر .

وقَزَلَ يَقْزِل ، وهو أقْزَل : مَشى مِشْيَة المقطوع الرِّجْل .

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

وقيل: **القَزَلُ**: دِقَّة الساق وذَهابُ لحمها، ولم يذكر العَرَج مع ذلك.

والأَقْزَلُ: ضَرْبٌ من الحيّات.

مقلوبه: [ق ل ز]

قلَزَ الرجلُ **يَقْلِز قَلْزًا**: شَرِب.

وقيل: تابع الشُّرْب.

وقيل: هو أطيب[(١)] الشُّرْب. وقيل: هو الشُّرْب دَفْعَة واحدة، عن ثعلب. وقيل: هو المَصّ.

وقَلَز بسَهْمٍ: رَمى.

وقَلَزَه يَقْلِزُه: ضربه.

وقَلَزَ يَقْلِزُ قَلْزا: عَرِج.

وقَلَز الطّائرُ **يَقْلِزُ قَلْزا**: وثَب، وذلك كالعصفور والغراب، وكلُّ ما لا يمشى مشيا فقد **قَلَز**.

وإنه **لمِقْلَزٌ**، أى: وثّاب، أنشد ابن الأعرابى:

* **يَقْلِزُ** فيها **مِقْلَزُ** الحُجُولِ *
* نَغْباً على شِقَّيه كالمَشْكُولِ[(٢)] *

يصف دَارًا خَلت من أهلها، فصار فيها الغِربان والظِّباء والوحش. ويروى: نَغْبا.

والتَّقَلُّز: النّشاط.

ورَجُلٌ **قُلُزٌّ**: شديد.

وجاريةٌ **قُلُزَّةٌ**، شديدة.

والقُلُزُّ من النحاس – بالقاف وضم اللام –: الذى لا يعمل فيه الحديد، عن ابن الأعرابى.

(١) لعلها: هو إطالة الشرب، ونظيرها فى اللسان – مادة (قلز): هو إدامة الشرب.

(٢) بعده كما فى اللسان:

* يَخُطُّ لامَ ألفٍ موصولِ *

وقال كراع: **القِلِزُّ**، **والقُلُزُّ**: النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد.

مقلوبه: [ز ق ل]

زَوْقَلَ عمامته: أرخى طرفيها من ناحيتى رأسه.

والزَّواقيلُ: قومٌ بناحية الجزيرة.

مقلوبه: [ل ق ز]

لَقَزَه لَقْزًا: كلكَزَه.

مقلوبه: [ز ل ق]

الزَّلَقُ: الزَّلل.

زَلِقَ زَلَقًا، **وأزلقه** هو.

وأرضٌ **مَزْلَقةٌ**، **ومُزْلَقَةٌ**، **وزَلَقٌ**.

والزَّلَقُ: صَلا الدّابة، قال رُؤبة:

* كأنّها حَقْباء بَلْقاءُ **الزَّلَقْ** *

وزَلَّقَ المكانَ: مَلَّسه.

وزَلَّقَ رأسَه: حَلَقه، وهو من ذلك.

والتَّزَلُّق: صِبْغة البدن بالأدهان.

وأزْلَقت الفَرَسُ والنّاقةُ، فهى **مُزْلِقٌ**: ألقتْ لغير تمام، فإن كان ذلك عادة لها فهى **مِزْلاقٌ**، والوليد[(١)]: **زَلِيقٌ**.

وناقة **زَلُوقٌ**: سريعة.

وريح **زَلُوقٌ**: سريعة المرّ، عن كُراع.

والمِزْلاقُ: مِزْلاجُ الباب.

وأزْلَقه ببصره: أحَدَّ النظرَ إليه.

وكذلك: **زَلَقه زَلَقا**، **وزَلَّقه**، عن الزجاجى.

(١) فى اللسان – مادة (زلق): والولد السّقط زَلِيق.

مقلوبه : [ل ز ق]

لَزِق به لُزوقًا : كلَصِق .

وألْزَقَه : كألصقه .

ولازقه : كلاصقه .

وهذا **لِزْقُ** هذا ، **ولَـزِيقُه** ، أى : لصِيقه ، والأنثى : لَزِقَةٌ ، ولَزِيقَةٌ .

وأُذُنٌ **لَزْقاء** : التزق طرفها بالرأس .

واللَّزَق : كاللَّوَى .

واللِّزاقُ : الجِماع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* دَلْوٌ فَرَتْها لك من عَنَاقِ *

* لمَّا رأتْ أنّك بئس السَّاقِى *

* ولست بالمحمود فى اللِّزاقِ *

واللاَّزُوقُ : دواء للجُرْح .

واللُّزَّيْقَى : نبتة تنبت بعد المطر بليلتين تلْزَقُ بالطين الذى فى أصول الحجارة ، وهى خضراء كالعَرْمَض .

وأتتنا **لُزَّقٌ** من الناس ، أى : أخْلاط .

القاف والزاى والنون

[ق ن ز]

القَنَزُ : لغة فى القَنَص ، وحكى يعقوب : أنه بدل ، قال غلام من بنى الصارد ، رمى خنزيرا فأخطأه وانقطع وتره ، فأقبل وهو يقول : إنّك رَغْمَلِيٌّ ، بئس الطَّرِيدَةُ القَنَز ، ومنه قول صائد الضَّبّ :

فـقـلـت حـقًّـا صـادِقًـا أقـولُـه
هـذا لـعَـمْـرُ اللهِ مـن شـرِّ الـقَـنَـزْ

يريد : القنص .

قال أبو عمرو : سألت أعرابيا عن أخيه ، فقال : خرج يَتَقَنَّزُ ، أى : يتقَنَّص . كلُّ ذلك حكاه يعقوب فى المبدل .

مقلوبه : [ن ق ز]

نَقَز يَنْقُزُ ، ويَنْقِز نَقْزًا ، ونَقَزانًا ، و نِقازا : وثب صُعُدا ، وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب ، كالغُراب والعُصفور .

والنُّقَاز ، والنُّقاز ، كلاهما : العُصفور ؛ سُمِّىَ به لنَقَزانه . وقيل : هما عصفور أسود الرأس والعنق ، وسائره إلى الوُرْقَة .

وقد يستعمل النَّقْز فى بقر الوحش ، قال الراجز :

* كأنّ صِيرانَ المَها المُنَقِّز *

والنُّقَاز : داء يأخذ الغنم فتثغو الشاةُ منه ثَغْوَة واحدة وتَنْقُز فتموت . وقد **انتَقَزَتِ** الغنمُ .

والنَّوافِزُ : القوائم ؛ لأن الدابة تَنْقُز بها . وفى المصنَّف : « النوافِزُ » ، وكذلك : وقع فى شعر الشماخ :

هتوف إذا ما خالط الظبى سَهمها
وإن ريغ منـهـا أسلمته النَّـوافِزُ

والنَّقْزُ : الرَّدىء الفَسْل .

والنَّقْزُ ، والنَّقَزُ : الخَسِيسُ من الناس والمال .

واحدةُ النَّقَز : نَقَزَةٌ ، ولم أسمع للنَّقْز بواحد .

وانتَقَز له ماله : أعطاه خَسيسَه .

وما لفلان بموضع كذا **نُقْزٌ ونُقْرٌ** ، أى : بئر أو ماء ، الضم عن ابن الأعرابى [بالزاى والراء][1] .

ونقزه عنهم : دفعه ، عن اللحيانى .

مقلوبه : [ز ق ن]

زَقَن الحِمْلَ يَزْقُنه زَقْنًا : حمله .

وأزْقَنه عليه : أعانه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

مقلوبه : [ز ن ق]

الزِّناق : حَبْلٌ تحت حَنَكِ البعير يُجذب به .
والزِّناقة : حلقة تُجْعَل فى الجُلَيْدة هناك [تحت الحنك الأسفل ثم يجعل فيها خيط يشدّ فى رأس البغل الجموح](١) .
زَنَقه يَزْنُقه زَنْقًا .
وزَنَق الفرسَ يَزْنُقه ويَزْنِقُه : شكّله فى أربعة .
والزِّناقُ : ضَرْبٌ من الحُلِيّ .
وزَنيق : اسم رجل ، قال الأخطل :

ومن دُونه يَختاطُ أَوْسُ بن مُدْلَج
وإيّاه يَخْشى طارِقٌ وزَنِيقُ

والمَزْنوقُ : اسم فرس عامر بن الطُّفَيل .
والزَّنْقَةُ : مَيْل فى جدار ، أو سِكَّة أو ناحية دار ، أو واد يكون فيه التواء .

مقلوبه : [ن ز ق]

النَّزَق : الخِفّةُ والطَّيْش .
نَزِق نَزَقًا ، فهو نَزِقٌ ، والأنثى : نَزِقَةٌ .
وتَنازَق الرَّجلان تَنازُقًا ، ونِزاقًا ، ومُنازَقةً : تَشاتَما ، الأخيرتان على غير الفِعل .
والمُنازِقُ : الكثير الكلامِ والنَّزَقِ .
ونَزَقَ الرَّجلُ وغيرُه يَنْزَق : نَزا .
ونَزَّقَ الفَرَسَ : إذا ضربه حتى ينزوَ ويَنْزَق .
وأَنْزَقَ فى الضَّحِك : أكثر .
والنَّزْقُ : مِلء السِّقاء والإناء إلى رأسه .
ونَزِقَت النِّهاء : امتلأت .
والنَّيْزَق : لغة فى النَّيْزَك ، قال الشاعر :

وثَدْيانِ لولا ماهُما لَم تَكَدْ تُرَى
على الأرض إنْ قامت كمثل النَّيازِقِ
كأنَّهما عِدْلا جُوالِقِ أصْبَحا
وحَشْوُهما تِبْنٌ على ظهر ناهِقِ

القاف والزاى والفاء

[ق ف ز]

قَفَزَ يَقْفِز قَفْزًا ، وقِفازًا ، وقُفُوزا ، وقَفَزانًا : وثَب .
والقَفِيزُ : من المكاييل : معروف(١) .
وهو من الأرض : قَدْرُ مائة وأربع وأربعين ذراعا . والجمع : أَقْفِزَةٌ .
والقُفّازُ : لباس الكفّ .
والقُفّازُ : ضَرْبٌ من الحلى .
وتَقَفَّزَتِ المرأةُ : نَقَشَت يديها ورجليها بالحِنّاء .
وفَرَسٌ **مُقَفَّزٌ** : استدار تحجيله فى قوائمه ، ولم يجاوز الأشاعر ، نحو المُنَعَّل .
وقَفَزَ الرَّجلُ : مات .

القاف والزاى والباء

[ق ز ب]

قَزِبَ الشيءُ قَزَبًا : صلُب واشتدّ ، يمانية .

مقلوبه : [ز ق ب]

انْزَقَب فى جُحره : دخل ، **وزَقَبه** هو .
والزَّقَبُ : الطُّرُقُ الضَّيِّقة ، واحدتها : زَقَبَة .
وقيل : الواحد والجمع سواء . قال أبو ذؤيب :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْق الرَّأس تَخْلُجُه
مَطارِبٌ زَقَبٌ أَمْيالُها فِيحُ

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) زاد فى اللسان : وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق .

أبدل زَقَبًا من مطارب .

وقال اللحيانى : طريقٌ زَقَبٌ : ضَيِّق ، فجعله صفة ، فَزَقبٌ على هذا من قول أبى ذؤيب :

* مطاربٌ زَقَبٌ . . . . *

نعت لمطارِبَ ، وإن كان لفظه لفظ الواحد .

وأزْقبانٌ : موضع ، قال الأخطل :

أَزَبُّ الحاجبين بِعَوْف سَوْء
مِن النَّفَر الَّذين بأَزْقُبان

مقلوبه : [ز ب ق]

زَبَقه فى السِّجن زَبْقا : حبسه .

وزَبَقه زَبْقًا : ضَيَّق عليه .

أنشد ثعلب :

ومَوضع زَبْقٍ لا أُريدُ مَبِيتَه
كأنّى به من شدَّة الرَّوْع آنِسُ

وزَبَق الشَّعْرَ يَزْبِقُه ، ويَزْبُقُه زَبْقًا : نتفه . وفى المصنف : يَزْبِقُه . بالكسر لا غير .

ولِحْيَةٌ زَبِيقَةٌ : مَزْبوقَةٌ .

وانْزَبَق : دخل ، لغة فى : انزقب .

وانزبَق فى الحِبالة : نَشِب ، عن اللّحيانى .

والزَّابُوقةُ : شبه دَغَل فى بناء تكون له زوايا مُعْوَجَّة .

وزابوقةُ البيت : ناحيته .

والزَّابوقةُ : موضع قريب من البصرة ، كانت فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار .

مقلوبه : [ب ز ق]

البُزاق : لغة فى البُصاق .

بَزَق يَبْزُق .

وبَزَق الأرضَ : بَذَرها .

وبَزَقَتِ الشَّمْسُ : كبزغت ، وفى حديث أنس : أتينا أهلَ خيبر حين بَزَقَتِ الشَّمْسُ [1] . هكذا رواه الهَرَوى ، وفَسّره فى الغريبين .

القاف والزاى والميم

[ق ز م]

القَزَم : اللَّئيمُ الصغير الجُثة الذى لا غَناء عنده . الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء .

وقيل : الجمع : أَقْزامٌ ، وقَزَامَى ، وقُزُمٌ .

وقد قَزِم قَزَمًا ، فهو قَزِمٌ وقُزُمٌ . والأنثى : قَزِمَةٌ وقُزُمَةٌ .

وشاة قَزَمَةٌ : رديئة صغيرة .

وقَزَمُ المال : صِغارُه ورديئه .

قال بعضُهم : القَزَمُ فى النَّاس : صِغَرُ الأخلاق ، وفى المال : صغر الجِسم .

ورجلٌ قَزَمَةٌ : قصير ، وكذلك : الأنثى .

والاسم : القَزَم .

وسُودَدٌ أقزمُ : ليس بقديم ، قال العجاج :

* والسُّودَدُ العادىُّ غَيْرُ الأَقْزَمِ *

وقَزَمه قَزْمًا : عابه ، كقرمه .

والتَّقَزُّمُ : اقتحام الأمور بشدّة .

والقُزامُ : الموت ، عن كُراع .

وقُزْمانُ : اسم رجل .

وقُزْمانُ : موضع .

مقلوبه : [ق م ز]

القَمْزُ : صغار المال ورديئه ، كالقَزَم .

(١) تكملة الحديث كما فى اللسان – مادة (برق) : « . . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباحُ المُنْذَرين» » .

وقَمَزَ الشيء يَقْمِزُه قَمْزًا : جمعه بيده ، وهى القُمْزَة .

وقيل : **قَمَزَ قُمْزَة** : أخذ بأطراف أصابعه .

والقُمْزَةُ : بُرعُومُ النَّبْت التى تكون فيه الحبّة .

مقلوبه : [ز ق م]

ازدَقَم الشيءَ ، **وتَزَقَّمَه** : ابتلعه .

والتَّزَقُّم : كثرة شرب اللبن .

والاسم : **الزَّقَم** .

وهو يَزْقُمُ اللُّقَمَ زَقْمًا ، أى : يَلْقَمها .

وزَقَم اللحم زَقْمًا : بلعه .

والزَّقُّوم : طعام أهل النار ، وبلغنا أنه لما أنزلت آية «الزَّقُّوم»[(١)] لم تعرفه قُرَيش فقال أبو جهل : إن هذا الشجر ما ينبت فى بلادنا ، فمن منكم من يعرف الزَّقُّوم؟ فقال رجل قدم عليهم من إفريقية : إنّ الزَّقُّوم – بلغة إفريقية – هو الزُّبْدُ بالتَّمر ، فقال أبو جهل : يا جارية هاتى لنا تمرا وزُبدا نَزْدَقِمه ، فجعلوا يأكلون منه ويقولون : أفبهذا يُخوِّفنا محمد فى الآخرة؟

فبيّن اللهُ تبارك وتعالى ذلك فى آية أخرى فقال[(٢)] : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[(٣)] : قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابى من أزْد السَّراة قال : الزَّقُّوم : شُجَيرة غبراء صغيرة الورق مُدَوَّرتها ، لا شوك لها ، زَفِرَةٌ مُرَّة ، لها كُعابر فى سُوقها كثيرة ، ولها وُرَيْدٌ ضعيف جدًّا تَجْرُسُه النحل ، ونَوْرتُها بيضاء ، ورأس وَرقها قبيحٌ جدا .

والزَّقُّومُ : كلُّ طعام يَقْتل ، عن ثعلب .

والزَّقْمَة : الطاعون ، عنه أيضا .

(١) هذه الآية المشار إليها هى قوله سبحانه : ﴿إنّ شجرة الزَّقُّوم طعامُ الأثيم﴾ الدخان ٤٣، أو الآية الكريمة الأخرى : ﴿أذلك خير نُزُلا أم شجرة الزقوم﴾ الصافات ٦٢.

(٢) أى فى صفتها « زيادة من اللسان لتوضيح المراد » .

(٣) الصافات ٦٥.

مقلوبه : [ز م ق]

الزَّمْقُ : لغة فى الزَّبْق .

زَمَق لِحْيَته : كزَبَقها .

مقلوبه : [م ز ق]

المَزْقُ : شَقُّ الثياب ونحوها .

مَزَقه يَمْزِقُه مَزْقًا : **ومَزَّقه** ، فانْمَزَقَ ، وتَمَزَّق .

والمِزْقَةُ : القطعة من الثوب .

وثَوْبٌ **مَزِيقٌ** ، **ومَزِق** ، الأخيرة على النَّسب ، وحكى اللحيانى : ثوبٌ **مِزَقٌ وأمْزاقٌ** ، وسحابٌ مَزِقٌ ، على التشبيه ، كما قالوا : كِسَفٌ .

مَزَقَ عِرْضَه يَمْزِقه مَزْقًا : كهَرده .

وناقة **مِزاقٌ** : سريعة يكاد يتمزّق عنها جلدُها من نجائها .

ومُزَيْقِياءُ : اسم ملك[(١)] . قيل : إنه كان كلّ يوم يُمزِّق حُلَّةً فيخلعها على أصحابه .

ومَزَق الطائرُ بسَلْحه يَمْزِقُ مَزْقًا : رمى بذَرْقه .

والمُزْقَةُ : طائر ، وليس بثَبْت .

(١) وفى اللسان – مادة (مزق) : هو لقب عمرو بن عامر بن مالك ، ملك من ملوك اليمن ، جدّ الأنصار .

القاف والطاء والذال

[ذ ق ط]

ذَقَط الطائرُ يَذْقِط ذَقْطًا : سَفَد . وخصّ ثعلب به الذُّباب ، وقال : هو إذا نكح ، ولم أرَ أحدًا استعمل النِّكاح فى غير نوع الإنسان إلّا ثعلبًا هاهنا .

وقال سيبويه : ذَقَطَها ذَقْطًا ، وهو النِّكاح فلا أدرى ما عَنَى من الأنواع ؟ لأنه لم يَخُصّ منها شيئا .

القاف والطاء و الراء

[ق ط ر]

قَطَر الماءُ والدَّمعُ وغيرُهما مِن السَّيّال ، **يَقْطُر** **قَطْرًا** ، **وقُطُورًا** ، **وقَطَرانًا** ، **وأَقْطَر** – الأخيرة عن أبى حنيفة – **وتَقاطر** ، أنشد ابن جِنّى :

* كأنّه تَهْتانُ يوم ماطِرِ *
* من الرَّبيع دائبِ[١] التَّقاطُرِ *

هكذا أنشده : دائب ، بالباء . وهو فى معنى : دائم ، وأراد : من أيام الربيع .

وقَطَرَه الله ، **وأَقْطَره** ، **وقَطَّره** .

والقَطْر : ما قَطَر من الماء وغيره ، واحدته : **قَطْرَة** . والجمع : **قِطارٌ** .

وسحاب **قَطُورٌ** : **ومِقْطارٌ** : كثيرُ القَطْر ، حكاهما الفارسى عن ثعلب .

وأرضٌ **مَقْطُورَةٌ** : أصابها القَطْرُ .

واستَقْطَرَ الشىءَ : رام قَطَرانه .

وأَقْطَرَ : حان أن يَقْطُر .

(١) فى اللسان : « دائم ... » .

وغيثٌ **قُطارٌ** : عظيمُ القَطْرِ .

وقَطَر الصَّمْغُ من الشجرة **يَقْطُرُ** **قَطْرًا** : خرج .

وقُطارةُ الشىء : ما قَطَر منه ، وخَصّ اللِّحيانى به قُطارة الحَبّ .

وقَطَرت اسْتُه : مَصَلَتْ .

وفى الإناء **قُطارَةٌ** من ماء ، أى : قليلٌ ، عن اللِّحيانى .

والقَطْرانُ : عُصارة الأبْهَل والأرْز ونحوهما يُطبخ ثم تُهْنأُ به الإبل . قال أبو حنيفة : زعم بعضُ من يَنْظر فى كلام العرب : أن القَطْران هو عصير ثمر الصَّنَوْبَر ، وأنّ الصَّنَوْبر إنما هو اسم لَوْزة ذاك وأن شجرته به سُميت صَنَوْبرا . وسمع قول الشّماخ فى وصف ناقته ، وقد رشَحت ذِفْراها فشبه ذفراها لمّا رشَحت فاسْوَدَّت بمناديلِ عُصارة الصَّنَوْبر ، فقال :

كأنَّ بذِفْراها مَناديلَ فارَقَتْ
أكُفَّ رجالٍ يَعْصِرون الصَّنَوْبَرا

فظن أن ثمره يُعْصَر .

والقَطِرانُ : اسم رجل ، سُمى به لقوله :

أنا القَطِرانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى
وفى القَطِرانِ للجَرْبَى هِناءُ

وبَعيرٌ **مَقْطورٌ** ، **ومُقَطْرَنٌ** : مَطْلِىٌّ بالقَطِران . قال لبيد :

بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطورَةٌ
تَرِوِى المحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

وقد **قَطَرَه** به : طَلاه .

والقِطْرُ : النّحاس الذائب ، وقيل : ضربٌ منه .

والقِطْرُ ، والقِطْرِيَّةُ : ضَرْبٌ من البُرود .

والقُطْرُ: الناحية والجانب. والجمع: أقْطار.

وقومُك أقطارَ البلاد: على الظرف، وهى من الحروف التى عزلها سيبويه، ليفسّر معانيها؛ ولأنها غرائب.

وأقطارُ الفرس والبعير: نواحيه.

والتَّقاطُرُ: تقابلُ الأقطار.

وقَطَّرَه: ألقاه على قُطْره.

وقَطَرَه فَرَسُه، وأقْطَرَه، وتقَطَّر به: ألقَاه على تلك الهيئة.

وتَقَطَّر هو: رمى بنفسه من عُلْوٍ.

وتَقَطَّر الجِذْعُ: قُطع أو انجعف[1]: كتقَطَّلَ.

وحَيَّةٌ قُطارِيَّةٌ: تأوى إلى قُطْرِ الجبل، بَنَى «فُعَالًا» منه، وليست بنسبة على لفظ: «القُطْر» وإنما مخرجِهِ مخرج: أُيارِىّ. قال تأبّطَ شَرًّا:

أَصَمُّ قُطارِىٌّ يكونُ خُروجُه
بُعَيْدَ غُروبِ الشَّمْسِ مُخْتلِفَ الرَّمْسِ

وتَقَطَّر: تَهيّأ للقتال.

والقُطْرُ، والقُطُر: العودُ الذى يُتَبَخَّرُ به.

وقد قَطَّرَ ثوبه.

وتَقَطَّرَت المرأةُ.

والمِقْطَرُ، والمِقْطَرَةُ: المِجْمَر.

وأقْطَرَ النَّبْتُ، واقْطارَّ: ولّى وأخذ يَجِفُّ قال سيبويه: ولا يستعمل إلا مزيدا.

وأسْوَدُ قُطارِىٌّ: ضخم. عن ابن الأعرابى، وأنشد:

أترجو الحياة يا ابن بِشْرِ بن مُسْهِرٍ
وقد عَلِقَتْ رِجْلاك من ناب أَسْوَدَا

أَصَمُّ قُطارِىٌّ إذا عَضَّ عَضَّةً
تَزَيَّلَ أعْلَى جِلْدِه فتربَّدا

وناقة مِقْطارٌ – على النسب: وهى الخَلِفَةُ.

وقد اقطارَّتْ: تكسَّرَت.

وقَطَر الإبلَ يَقْطُرها قَطْرًا، وقَطَّرَها: قَرَّبَ بعضها إلى بعض على نَسقٍ. وفى المثل: النُّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَب. معناه: أن القوم إذا نَفِدَتْ أموالُهم قَطَروا إبلهم فساقوها للبيع.

وجاءت الإبلُ قِطارًا، أى: مَقْطورة.

والمِقْطَرَةُ: خشبة فيها خُروق، كلُّ خَرْقٍ على قَدْر سَعَة السّاق، مشتق من ذلك؛ لأن المحبوسين فيها على قِطار واحد.

وقَطَر فى الأرض قُطورًا: ذهب فأسرع.

وذهب ثَوْبِى وبَعيرى فما أدْرِى: مَنْ قَطَرَه؟ ومَنْ قَطَرَ به؟، أى: أخذه.

لا يستعمل إلا فى الجَحْد.

وما رُوِى عن ابن سيرين رحمه الله أنه كان يكره القَطَر، قال النَّضر[1] فى تفسيره: أن يَزِن الرجل جُلّة من تمر، أو عِدْلًا من متاع، ويأخذ ما بقى على حساب ذلك، فلا يَزِنَهُ.

والمُقاطَرَةُ: أن يأتى الرجلُ إلى صاحبه فيقول له: بِعْنى ما لك فى هذا البيت من التمر جُزافًا بلا كيل ولا وزن، عن ابن الأعرابى. حكاه الهَرَوى فى الغريبين.

والمُقْطَئِرُّ: الغضبان المنتشر من الناس.

وقَطُوراء، ممدود: نبات.

وقَطَرِىٌّ: اسم رجل[2].

---

(١) فى اللسان: «انجعب» وهما بمعنى.

(١) فى اللسان: قال ابن الأثير: هو بفتحتين أن يزن جُلّة ... إلخ مع اختلاف بسيط.

(٢) هو كما فى اللسان: قَطَرِىّ بن فُجاءة المازنىّ.

والقَطراء، ممدود: موضع، عن الفارسي.

وقَطَرٌ: موضع البحرين. قال عَبْدَة بن الطبيب:

تَـذكّـرَ سـاداتُـنـا أهْـلَـهـم
وخـافـوا عُـمـانَ وخـافـوا قَـطَـرْ

والقَطَّارُ: ماء معروف.

مقلوبه: [ق ر ط]، [ق ر ط ط]

القُرْط: الشَّنْفُ، وقيل: الشَّنْف فى أعْلى الأذن، والقُرْط فى أسفلها.

والجمع: أقْراطٌ، وقِرَاطٌ، وقُروطٌ، وقِرَطَةٌ.

وجاريةٌ مُقَرَّطَةٌ: ذات قُرْط.

وقُرْطا النَّصْل: أذناه.

والقُرْطَةُ، والقِرَطَةُ: أن تكون للمِعْزَى أو التَّيْس زنمتان مُعلَّقتان من أذنيه.

وقد قَرِط قرطًا، وهو أقْرَطُ.

وقَرَّط فَرَسَهُ اللِّجامَ: مدَّ يده بِعِنانه، فجعله على قَذاله، وقيل: إذا وضع اللجام وراء أذنيه.

وقَرَطَ الكُرَّاثَ، وقَرَّطه: قَطَّعه فى القِدْر.

وجعل ابن جنى: القُرْطُم ثلاثيا، وقال: سُمِّى بذلك؛ لأنه يُقَرِّطُ.

وقَرَّطَ عليه: أعطاه عطاء قليلا.

والقُرْطُ: الصَّرْعُ، عن كُراع.

والقُرْط: شُعْلةُ النّار.

والقِراطُ: شُعْلةُ السِّراج.

وقيل[1]: بل هو المصباحُ نفسه. قال الهُذَلىّ:

سَبَقْتُ بـهـا مَـعـابِـلَ مُزهَـفـات
مُـسَـالاتِ الأغـرّةِ كـالـقِـراطِ

والجمع: أقْرِطَة.

والقِرّاطُ[1]، والقِيراطُ من الوزن: معروف[2].

قيل من ذلك.

والقُرْط: الذى تُعْلَفُهُ الدّواب، وهو شبيه بالرُّطبة، وهو أجل منها وأعظم ورقا.

وقُرْط، وقُرَيْط، وقَرِيط: بطون من بنى كلاب، يقال لهم: القُرُوط.

وقُرْط: اسم [من سِنْبِس][3].

وقُرْط: قبيلة من مَهْرة بن حَيْدان.

والقَرْطِية، والقُرْطِيَة: ضرب من الإبل تنسب إليها، قال:

* قال لى القُرْطِىُّ قَولًا أفهمه *
* إذ عَضُّه مَضروسُ قِدٍّ يألَمُهْ *

والقُرْطاطُ، والقِـرْطاط، والقُرْطان، والقِرْطان كلُّه لذى الحافر: كالحِلْس للبعير، وقيل: هو كالبَرْذَعة يُطْرح تحت السَّرْج.

والقُرْطان، والقِرْطاط، والقِرْطِيطُ: الداهية. قال[4]:

* وجاءت بقِرْطيطٍ من الأمر زَيْنَبُ *

والقِرطِيطُ: الشيء اليسير، قال:

فـمـا جـادتْ لـنـا سَـلْـمَـى
بـقِـرْطِـيـطٍ ولا فُـوقَـهْ

---

(١) هذه القولة أظنها متفرعة عن مادة سقطت من الأصل أو من الناسخ وهى كما فى اللسان – مادة (قرط):
القُراطة: ما يُقطع من أنف السراج إذا عشى، والقُراطة: ما احترق من طرف الفتيلة. وقيل: بل القُراطة المصباح نفسه قال ساعدة الهذلى «... إلخ.

(١) بالتشديد، قال شارح القاموس: ككتاب.
(٢) وهو نصف دانق (عن اللسان – مادة (قرط).
(٣) زيادة من اللسان – مادة (قرط).
(٤) نسب فى اللسان – مادة (قرطط): لأبى غالب المعنى، وصدره:
* سألناهمُ أن يُرفِدونا فأختلوا *

مقلوبه : [ر ق ط]

الرُّقْطَةُ : سواد يشوبه نُقَطُ بياض ، أو بياض يشوبه نقطُ سَواد .

وقد ارْقاطّ ، وهو أرْقَطُ .

والسُّلَيْسِلة[(١)] **الرَّقطاء** : دُوَيْبَّة تكون فى الجبابين وهى أخبث العِظاء ، إذا دَبَّتْ على طعام سَمّته .

وارْقاطٌ عودُ العَرْفَج : إذا رأيت فى متفرق عيدانه وكعوبه مثل الأظافير . وقيل : هو بعد التَّثْقيب والقَمَل وقبل الإدْباء والإخواص .

والأرْقَطُ : النّمر ؛ للونه ، صفة غالبة غلبة الاسم .

والرَّقْطاءُ : من أسماء الفتنة ؛ لتلوّنها . وفى حديث حُذَيفة : «ليَكُونَنَّ فيكم أيتها الأُمّة أربع فِتَن : الرَّقطاء ، والمُظْلمة وفلانة وفلانة» .

والرَّقْطاءُ : لقب الهلالية التى كانت فيها قِصّة المُغيرة ؛ لتلوّن كان فى جلدها .

وحُمَيْدٌ الأرْقَطُ : أحد رجّازهم وشعرائهم ؛ سمى بذلك لآثار كانت فى وجهه .

والأرَيْقِطُ : دليلُ النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

مقلوبه : [ط ر ق]

الطَّرْقُ : الضَّربُ بالحَصى ، والخطّ فى التراب للكَهانة .

طَرَق يَطْرُق طَرْقًا . قال لبيد :

لَعمْرُك ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحصَى
ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانِعُ

(١) هى فى شرح القاموس : السليلة - بسين واحدة .

واسْتَطْرَقه : طلب منه الطَّرْقَ بالحَصَى ، وأنشد ابن الأعرابى :

* خَطَّ يدِ المُسْتطرَقِ المَسئولِ *

وطَرَق النّجّادُ الصُّوفَ بالعُود يَطْرُقُه طَرْقًا : ضربه .

واسم ذلك العود : **المِطْرَقَةُ** .

والمِطْرَقَةُ : مِضْرَبة الحَدّادِ والصائغ ونحوهما .

والطَّرْقُ : الماء المجتمع الذى خِيضَ فيه ، وبِيلَ ، وبُعِرَ فكَدِر . والجمع : أطْراقٌ .

وقد **طَرَقَتْه** الإبل تطرُقُه طَرْقًا .

وطَرَق الفَحْلُ النّاقَة يطرُقها طَرْقًا : ضربها .

وأطْرَقه فَحْلًا : أعطاه إياه يضرب فى إبله .

واستَطْرقه فَحْلًا : طلب منه أن يُطْرِقَه إياه [ليضرب فى إبله][(١)] .

وناقةٌ **طَرُوقَةُ** الفَحْلِ : بلغت أن يضربها ، وكذلك : المرأة .

تقول العرب : إذا أردت أن يُشبهك ولدُك فأغْضِب طَرُوقَتك ، ثم ائْتِهَا .

وأُرى ذلك مستعارًا للنساء ، كما استعار أبو السّماك الطَّرْقَ فى الإنسان حين قال له النجاشىّ : ما تَسقينى ؟ قال : شرابٌ كالوَرْس يُطَيِّب النفس ، ويُكْثِرُ الطَّرْق ، ويُدِرُّ فى العِرْق ، يَشُدُّ العظام ، ويُسَهِّل للفَدْم الكلام .

وقد يجوز أن يكون الطَّرْقُ وضْعًا مستعملا فى الإنسان فلا يكون مستعارا .

وطَرق القومَ يَطْرُقُهم طَرْقًا ، وطُرُوقًا : جاءهم ليلا .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾[1] قيل : هو كوكب الصبح .

وقيل : كلّ نجم : طارق ؛ لأن طلوعه بالليل .

وكل ما أتى ليلا : فهو طارِق .

والطَّرَقُ : ضَعْفٌ فى الرُّكبة واليد .

طَرِقَ طَرَقا ، وهو أطْرَقُ ، يكون فى الناس والإبل .

وقول بِشْر :

تَرَى الطَّرَقَ المُعَبَّدَ فى يَدَيْها
لِكَذَّانِ الإكامِ به انْتِضالُ

يعنى بالطَّرَقِ المُعبَّد : المُذَلَّل ، يريد : لينًا فى يديها ليس فيه جَسْوٌ ولا يُبْس .

وفى الرَّجل **طَرْقَةٌ** ، **وطِراقٌ** ، **وطِرِّيقَةٌ** : أى استرخاء وتكسّر وضَعْف .

ورجلٌ **مَطْروقٌ** : ضعيف لَيِّن ، قال ابن أحمر :

ولا تَحْلَىْ بمَطْروقٍ إذا ما
سَرَى فى القَوْم أصبح مُسْتكينا

وامرأةٌ **مَطْروقَةٌ** : ضعيفة ليست بمذكَّرة .

وطائر فيه **طَرَقٌ** : أى لِينٌ فى ريشه .

والإطْراقُ : استرخاء العين .

والإطْراقُ : السكوت عامة ، وقيل : السكوت من فَرَق .

ورجلٌ **مُطْرِقٌ** ، **ومِطْراقٌ** ، **وطِرِّيقٌ** : كثيرُ السُّكوت .

والطِّرِّيقُ : ذَكَرُ الكروان ؛ لأنه يقال له : أطْرِقْ كَرَا ، فيسقط مُطْرِقا ، فيُؤْخذ .

(١) الطارق ١.

واستعمل بعضُ العرب **الإطْراق** فى الكلب فقال :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشتهارها *
* يُطْرِقُ كَلْبُ الحىّ من حِذارها *

وقال اللحيانى : إنّ تحت طِرِّيقتك لَعِنْدَأْوَةً : يقال ذلك للمُطْرِق المُطاوِل ليأتىَ بداهِية ، ويَشُدّ شَدّة لَيْثٍ غير مُتَّقٍ .

والعِنْدَأْوَة : أدْهى الدّواهى ، وقيل : هى المكر والخديعة ، وقد تقدم .

وطارَقَ الرَّجُلُ بين نَعْلين وثوبين : لبس أحدهما على الآخر .

وطِرَاقُ النَّعْل : ما أُطْبِقَت عليه فخُرِزَتْ به .

طَرَقها يَطْرُقُها طَرْقًا ، وطارَقها .

وكلُّ ما وُضِع بَعْضُه على بعض : فقد **طُورِقَ** ، **وأُطْرِقَ** .

وأَطْراق البطن : ما ركب بعضه على بعض وتَغَضَّنَ .

وأَطْراقُ القِرْبة : أَثْناؤها ، إذا انخنَثَت وتَثَنَّت . واحدها : **طَرَقٌ** .

والطِّراقُ : حديدٌ يُعَرَّض فيُجْعَل بيضة أو ساعدا ، فكلُّ طبقة على حدة : **طِراقٌ** .

وطائرٌ **طِرَاقُ** الرِّيش : إذا ركب بَعْضُه بَعْضًا .

قال ذو الرمة يصف بازيا :

طِرَاق الخَوافى واقِعٌ فوق رِيعِه
نَدَى لَيْلَةٍ فى رِيشِه يَتَرَقْرَقُ

وأَطْرَق جناحُ الطائر : لبس الرِّيشُ الأعلى الرِّيشَ الأسفل .

وأطْرَق عليه اللَّيْلُ : ركب بعضه بعضا ، وقوله :

* ولم تُطْرِقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ[1] *

أى : لم يوضع بعضه على بعض فيتراكب .

وقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾[2] ، قال الزجاج : أراد السموات السبع ، أراها سُمِّيت بذلك لتراكبها .

واختضبت المرأةُ طَرْقًا أو طَرْقين : يعنى مرة أو مرتين .

وأنا آتيه فى النهار طَرْقَتَيْن ، أى : مرتين .

وأَطْرَقَ إلى اللهو : مال ، عن ابن الأعرابى .

والطَّرِيقُ : السَّبيلُ ، تذكر وتؤنث .

وقولهم : بنو فلان يَطَؤُهُمُ الطَّريقُ . قال سيبويه : إنما هو على سَعة الكلام ، أى : أهل الطريق : وقيل : الطريق هنا : السَّابلة ، فعلى هذا ليس فى الكلام حذف كما هو فى القول الأول . والجمع : أَطْرِقَةٌ ، وأَطْرِقاء ، وطُرُقٌ . وطُرُقات : جمع الجمع .

وأُمُّ الطريق : الضَّبُع ، قال الكميت :

يُغادِرْن عَصْبَ الوالِقِيِّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَها

وتَطَرَّقَ إلى الأمر : ابتغى إليه طَرِيقا .

والطَّرِيقُ : ما بين السِّكَّتين من النخل ، قال أبو حنيفة : يقال له بالفارسية : الرّاشوان .

والطَّرِيقَةُ : السِّيرة . وقوله تعالى : ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾[3] ، أراد : طريقة الهُدَى .

وجاءت مُعَرَّفة بالألف واللام على التفخيم ، كما قالوا : العُود للمَنْدَل ، وإن كان كلُّ شجر عودا .

وطرائقُ الدَّهْرِ : ما هو عليه من تقلُّبه ، قال الرّاعى :

يا عجبًا للدَّهْرِ شتَّى طرائِقُه
وللمَرْءِ يَبْلُوه بما شاء خالِقُهْ

هكذا أنشده سيبويه مُنَوّنا ، وفى بعض كتب ابن جنى : «يا عجبًا» أراد : «يا عَجَبِى» ، فقلب الياء ألفًا لمدّ الصوت ، كقوله تعالى : ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[1] ، وقوله تعالى : ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾[2] . جاء فى التفسير : أن معناه : بجماعتكم الأشراف .

والعرب تقول للرجل الفاضل : هذا طَرِيقَةُ قومه ، وإنما تأويله : هذا الذى ينبغى أن يجعله قومه قُدْوةً ، ويسلكوا طريقه ، وقال الزجاج : عندى – والله أعلم – أنّ هذا على الحذف ، أى : ويذهبا بأهل طريقتكم المُثْلَى . كما قال تعالى : ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾[3] ، أى : أهل القرية .

والطَّرِيقَةُ : الخَطُّ فى الشىء .

وطَرائقُ البَيْضِ : خُطوطه التى تُسَمَّى الحُبُك .

وطريقةُ الرَّمل والشَّحْم : ما امتدّ منه .

والطَّرِيقَةُ : التى على أعلى الظهر .

وطَرِيقَةُ المَتْنِ : ما امتدّ منه ، قال لبيد يصف حمار وَحْش :

* فأصبح مُمتدَّ الطَّريقة نافِلًا *

(١) ورد الشاهد منسوبا لابن قيس الرقيات مكملا فى اللسان – مادة (سلطح) وهو بالرواية الآتية :
أنت ابن مُسْلَنْطِحِ البِطاح ولم
تَعْطِفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ
(٢) المؤمنون ١٧ .
(٣) الجن ١٦ .

(١) يوسف ٨٤.
(٢) طه ٦٣.
(٣) يوسف ٨٢.

والطَّرِيقَةُ : نسيجة تُنْسَجُ من صوف أو شَعَر ، عَرْضُها عَظْم الذّراع أو أقلّ ، وطولها أربع أذْرُع أو ثمان على قَدْرِ عِظَم البيت ، فتخيط فى عرض[1] الشُّقاق من الكِسْر إلى الكِسر ، وفيها تكون رءُوس العُمُد ، وبينها وبين الطرائق أَلْباد تكون فيها أنوف العُمُد ؛ لئلا تخرق الطَّرائق .

وطَرَّقُوا بيتهم : جعلوا له طرائق .

والطَّرائِقُ : آخر ما يبقى من عَفْوَة الكلأ .

والطَّرائقُ : الفِرَقُ .

وثوبٌ طَرائِقُ : خَلَقٌ ، عن اللِّحيانى .

وطرِيقَةُ القوم : أماثلهم .

وقَوْمٌ مطاريق : رَجّالة ، واحدهم : مُطْرِق ، هذا قول أبى عبيد ، وهو نادر ، إلا أن يكون «مطاريق» جمع : مِطْراق .

والمُطْرِق : الوضيع .

وتَطارَق الشىءُ : تتابع .

واطَّرَقتِ الإبلُ : تَبع بَعْضُها بعضا ، وجاءت على خُفٍّ واحد ، قال رؤبة :

* جاءتْ معًا واطَّرَقَتْ شَتيتًا *

* وهى تُثِير السَّاطِع السِّخْتيتا *

والطَّرَقُ : آثار الإبل إذا تبع بعضُها بعضا . واحدتها : طَرَقَةٌ .

وجاءت على طَرَقَةٍ واحدة : كذلك .

والطَّرَقُ ، والطُّرْق : الجوادُّ وآثار المارة تظهر فيها الآثار ، واحدتها : طُرْقة .

وطُرَقُ القَوْس : الطَّرائقُ التى فيها ، واحدتها : طُرْقَة .

(١) فى اللسان : « فى ملتقى الشقاق » .

الطُّرَق أيضا : حجارة مُطارَقَةٌ ، بعضها على بعض .

والطُّرْقَةُ : العادة .

والطِّرْقُ : الشَّحْمُ ، وجمعه : أَطْراق ، قال المَرّار الفَقْعسِىّ :

وقد بَلَّغْنَ بالأطْراقِ حتَّى
أُذِيعَ الطِّرْقُ وانكَفَتِ الثَّمِيلُ

وما به طِرْقٌ ، أى : قُوّة .

وقال أبو حنيفة : الطِّرْق : السِّمَن ، فهو على هذا عَرَضٌ .

وطَرَّقت المرأةُ : نَشِب وَلَدُها فى بطنها . قال أوْسُ بن حَجَر :

لها صَرْخَةٌ ثُمّ إسْكاتَةٌ
كما طَرَّقَتْ بِنِفاسٍ بِكْرْ

وطَرَّقَتِ القَطاة ، وهى مُطَرِّق : حان خروج بيضها ، قال المُمَزِّق[1] :

وقد تَخِذَتْ رِجْلى إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفًا كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّق

وطَرَّق بحَقِّى : جحده ، ثمّ أقرّ به [بعد ذلك][2] .

وضربه حتى طَرَّق بجَعْره ، أى : اختَضَب .

وطَرَّق الإبلَ : حبسها عن كلإ ، ولا يقال فى غير الإبل إلا أن يستعار .

والطَّرِيقُ : ضَرْبٌ من النَّخل . قال الأعشى :

وكلُّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ
ـقِ يَجْرِى على سَلِطاتٍ لُثُمْ

وقيل : الطَّرِيقُ أطول ما يكون من النخل ، واحدته : طَرِيقَةٌ ، وقيل : هو الذى يُنال باليد .

(١) هو كما فى اللسان – مادة (طرق) : المُمزّق العبدى و اسمه شَأْس بن نهار .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

ونَخْلَةٌ **طَرِيقَةٌ** : مَلْساءُ طويلة .

والطَّرْقُ : ضربٌ من أصوات العود .

وعنده **طُرُوقٌ** من الكلام ، واحده : طَرْقٌ ، عن كُراع ، ولم يُفَسّره ، وأراه يعنى : ضروبا من الكلام .

والطَّرْقُ : النَّخلة فى لغة طيِّئٍ ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

* كأنّه لمّا بدا مُخايلا *

* طَرْقٌ تَفُوتُ السُّحُقَ الأطاوِلا *

والطُّرْقُ : حِبالة يُصادُ بها الوَحْش .

والطُّرَيقُ ، **والأُطَيْرِقُ** : نخلة حجازِيّة تبكّر بالحمل ، صفراء التمرة والبُسْرة ، حكاه أبو حنيفة وقال مرة : الأُطَيْرِق : ضربٌ من النَّخل ، وهو أبكر نخل الحجاز كله ، وسَمّاها بعض الشعراء : الطُّرَيْقين والأُطَيرقين ، قال :

* ألا ترى إلى عَطايا الرَّحمن *

* من الطُّرَيْقِين وأُمِّ جِرْذانْ *

قال أبو حنيفة : يريد بالطُّرَيْقين : جمع الطُّرَيْق .

والطَّارِقِيَّةُ : ضَرْبٌ من القلائد .

وطارِقٌ : اسم .

والمِطْرَقُ : اسم ناقة أو بعير . والأسبق : أنه اسم بعير ، قال :

* يَتْبَعْنَ جَرْفًا من بَنات المِطْرَقِ *

ومُطْرِقٌ : موضع ، أنشد أبو زيد :

* حيث تَحجَّى مُطرقٌ بالفالِقِ *

وأُطْرِقا : موضع ، قال أبو ذؤيب :

علــى أُطْـرِقــا بــالــيــاتُ الخيــا

مِ إلا الـثُـمــامُ وإلا الـعِـصِــيُّ

و «أفْعِلا» مقصور : بناء قد نفاه سيبويه ، حتى قال بعضهم : إن «أطْرِقا» هاهنا أصله : «أطْرِقاء» جمع : طريق بلغة هُذَيْل ، ثم قُصِر الممدود ، واستدل بقول الآخر :

* تَيَمَّمْتُ أطْرِقَةً أو خَليفا *

ذهب هذا المُعَلِّل إلى أن العلامتين يَعْتقبان ، قال الأصمعى : قال أبو عمرو بن العلاء : أطْرِقا : بلد ، نرى أنه سُمِّى بقوله : أطْرِقْ ، أى : اسكت ، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر فى مفازة ، فقال واحد لصاحبيه : أطْرِقا ، أى : اسكتا ، فسُمى به البلد ، وأما من رواه : «علا أطْرُقًا» ، فـ «علا» على هذا : فعل ماض ، وأطْرُق : جمع طَريق ، فيمن أنَّث ؛ لأن أفْعُلًا إنما يُكَسّر عليه فَعِيل ، إذا كان مؤنثا نحو يمين وأيْمُن .

والطِّرْياقُ : لغة فى التِّرياق ، رواه أبو حنيفة .

القاف والطاء واللام

[ق ط ل]

القَطْلُ : القَطْع .

قَطَلَه يَقْطِله ، ويَقطُله – الأخيرة عن أبى حنيفة – قَطْلًا ، فهو مَقْطولٌ وقطِيلٌ ، قال أبو ذؤيب يصفر قبرا :

إذا مـا زار مُـجْـنَـأة عـلـيـهـا

ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ

وبهذا البيت سُمى : القَطيلُ ، هذا قول ابنُ دُريد ، وإنما هو فى رواية السكرى : لساعدة .

وقطَّلَه : كقَطَله ، عن أبى حنيفة .

ونخلة **قطِيلٌ** : قُطِعَتْ من أصلها فسقطت .

وجِذْعٌ **قطيل** ، **وقُطُلٌ** : مقطوع .

وقد **تَقَطَّل** .

والمِقْطَلَةُ : حَدِيدةٌ يُقْطَعُ بها .

وقَطَّلَه : ألقاه على جنبه كقطَّرَه ، وقيل : صَرعه ، ولم يُحَدّ : أعَلَى جَنْبٍ واحدٍ أم على جنبين؟

وقَطَل عُنُقَه : ضربها ، عن اللحياني .

والقَطِيلَةُ : قِطْعَةُ كساء أو ثوب يُنَشَّفُ به الماء .

والقاطولُ : موضع [علي دجلة][1] .

مقلوبه : [ق ل ط]

القَلَطِيُّ ، **والقُلَاطُ** ، **والقَيْليطُ** ، وأُرَى الأخيرة سَواديّة ، كله : القَصيرُ المجتمع من الناس والسَّنانير والكلاب .

والقَلَّوْطُ : من أولاد الشياطين .

والقَليطُ : العظيم البيضتين .

مقلوبه : [ل ق ط]

اللَّقْطُ : أخذُ الشيء من الأرض .

لَقَطَه يلْقُطه لَقْطًا ، **والتقطه** .

والعرب تقول : إن عندك ديكًا تَلْتَقِطُ الحصى ، يقال ذلك للنّمّام .

وحكى ابن جنى : اشتقطه – على بدل الشين من اللام – واضتقطه ، على بدل الضاد من الشين ، والدليل على أن الضاد بدل من الشين : ظهورها مع التاء كظهور الشين معها ، ونظيره قوله :

* مال إلى أرْطاةِ حِقْفٍ فالطَجَعْ *

وقد تقدم هناك .

(١) زيادة من اللسان – مادة (قطل) لتوضيح المراد .

وشيء مَلْقوطٌ ، ولَقِيط .

واللّقيطُ : المنبوذ ؛ لأنه يُلْقط ، الأنثى : لَقِيطَةٌ ، قال العَنْبرىّ :

* بنُو اللَّقيطةِ منْ ذُهْلِ بنِ شَيبانا[1] *

والاسم : اللِّقاط .

واللَّقَطُ ، **واللُّقْطَةُ** ، **واللُّقَطَةُ** ، **واللُّقَاطة** : ما التُقِط .

وكلُّ نُثارة من سُنْبلٍ أو تمر : **لَقَطٌ** .

والواحدة : لَقَطَة .

واللُّقاطَةُ : ما الْتُقِطَ من كَرب النخل بعد الصِّرام .

واللِّقاطُ : السُّنْبل الذى تُخطئه المَناجِل ، يلتقطه الناس ، حكاه أبو حنيفة .

وفى الأرض **لَقَطٌ** للمال ، أى : مَرْعًى ليس بكثير . والجمع : ألْقاطٌ .

والألقاطُ : الفِرَقُ من الناس .

وقيل : هم الأوْباش .

واللَّقَطُ : نباتٌ سُهلىّ ينبت فى الصَّيف والقيظ فى ديار عُقَيل ، يُشبه الخِطْرَ والمكْرَة ، إلا أن اللَّقَط تشتدّ خُضرته وارتفاعه ، واحدته : لَقَطَةٌ .

واللَّقَطُ : قِطَعُ الذّهب المُلْتقَط .

واللُّقَيْطَى : المُلتَقِطُ للأخبارِ .

واللَّقِيطةُ ، **واللَّاقِطَةُ** : الرَّجُلُ الساقِطُ الرَّذْلُ .

(١) صدره كما في اللسان – مادة (لقط) :

* لو كُنتُ من مازِنٍ لم تَسْتَبِحْ إبلى *

ولَقِيتُه التِقاطا : إذا لَقِيتَهُ من غير أن ترجُوه أو تحتسبه ، قال :

* ومَنْهَلٍ ورَدْتُه التِقاطا[1] *

وحكى ابن الأعرابى : لقيته لِقاطًا : مُواجهة .

ويقال فى النداء خاصة : يا مَلْقَطانُ ، وللأنثى : يا مَلْقَطانة ، كأنهم أرادوا : يا لاقِطُ .

واللاقِطُ : المولى .

ولَقَطَ الثَّوْبَ لَقْطًا : رفعه .

ولَقِيطُ : اسم رجل .

وبنو لَقِيطٍ ، وبنو مِلْقَطٍ : حيّان .

مقلوبه : [ط ل ق]

الطَّلْقُ : وَجَعُ الولادة .

وقد طُلِقَت طَلْقا .

وطَلاقُ المرأة : بَيْنونتُها عن زوجها .

وامرأةٌ طالِقٌ ، من نسوة طُلَّق .

وطالَقةٌ : من نسوة طَوالِق .

وقد طَلَقَتْ وطَلُقَتْ – والضم أكثر عن ثعلب – طَلاقًا .

وأطْلَقَها بَعْلُها ، وطَلَّقها .

ورجل مِطْلاقٌ ، ومِطْليقٌ ، وطِلِّيقٌ : كثيرُ التَّطْليق للنساء .

وطَلَّقَ البلادَ : تركها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

مُراجِعُ نَجْدٍ بعد فِرْكٍ وبِغْضَةٍ
مُطَلِّقُ بُصْرَى أشعَثُ الرأس جافِلُه

قال : وقال العقيلىّ – وسأله الكسائى – فقال : أطَلَّقْتَ امرأتك؟ فقال : نعم ، والأرضَ من ورائها .

وأطْلَقَ النّاقَةَ من عِقالها ، وطَلَّقها ، فطَلَقَتْ .

وناقةٌ طَلْقٌ[1] : لا عِقال عليها . والجمع : أطْلاقٌ .

وبعيرٌ طَلْقٌ ، وطُلُقٌ : بغير قَيْدٍ .

وحبسوه فى السجن طَلْقًا ، أى : بغير قيد ولا كَبْلٍ .

وأطْلقه فهو مُطْلَق وطَلِيقٌ : سَرَّحه . أنشد سيبويه :

طَلِيقُ الله لم يَمْنُنْ عليه
أبو داوود وابنُ أبى كبير

والجمع : طُلَقاء .

الطُّلقاء : الأَسَراء العُتَقاء .

والطُّلقاء : الذين أُدْخِلُوا فى الإسلام كَرْهًا ، حكاه ثعلب ، فإمّا أن يكون من هذا ، وإما أن يكون من غيره .

وناقةٌ طالِقٌ : بلا خطام ، وهى أيضا التى تُرْسَل فى الحىّ تَرْعَى من جَنابهم حيث شاءت . وقيل : هى التى يَحتبِس الراعى لَبَنَها . وقيل : هى التى يُتْرَك لبنُها يوما وليلة ثم يُحلب .

والطّالِقُ ، والمِطْلاقُ : الناقة المتوجهة إلى الماء .

طَلَقَت تَطْلُق طَلْقًا ، وطُلوقا ، قال ذو الرمة :

قِرانًا وأشْتاتًا وحادٍ يَسُوقها
إلى الماء من حَوْر التَّنُوفةِ مُطْلِق

وليلةُ الطَّلَقِ : الليلة الثانية من ليالى توجُّهها إلى الماء .

---

(١) هو كما فى اللسان – مادة (لقط) : لنقادة الأسدى – وبعده :
* لم ألْقَ إذ وردتُه فُرّاطا *
* إلا الحَمامَ الوُرْقَ والغطاطا *

(١) فى اللسان : ناقةٌ طَلْقٌ وطُلُق .

وقال ثعلب : إذا كان بين الإبل والماء يومان فأول يوم يُطْلَبُ فيه الماء : هو القَرَب ، والثانى : الطَّلَق . وقيل : ليلة الطَّلَق : أن يُخلِّيَ وجوهها إلى الماء ، عَبَّر عن الزمان بالحدث ، ولا يعجبنى .

وأُطْلِقَ القَوْمُ : إذا كانت إبلهم طَوالِقَ فى طلب الماء .

والإطلاق فى القائمة : ألّا يكون فيها وَضَحٌ .

وقوم يجعلون الإطلاق : أن يكون يَدٌ ورجلٌ فى شقّ مُحجلَّتين .

ويجعلون الإمساك : أن يكون يدٌ ورِجْلٌ فى شقٍّ واحد ليس بهما تحجيل .

وطَلُقَت يَدُه بالخير طلاقة ، **وطَلَقت** ، **وطَلَقها** به يَطْلُقها ، **وأطْلَقها** ، أنشد أحمد بن يحيى :

* اطْلُقْ يَديك تَنْفعاك يا رَجُلْ *

* بالرَّيْثِ ما أرْوَيتَها لا بالعَجَلْ *

ويروى : أطْلق .

ورجلٌ **طَلْقُ** اليدين ، **وطَليقُهما** : سَمْحُهما .

ووجْهٌ **طَلْقٌ** ، **وطِلْقٌ** ، **وطُلُقٌ** ، الأخيرتان عن ابن الأعرابى : [ضاحك مشرق . وجمع الطَّلْق : طَلْقات][1] ولا يقال : أوْجهٌ طَوالِق إلا فى الشعر .

ووجْهٌ **طَليقٌ** : كطَلْق ، والاسم منهما والمصدر جميعا : الطَّلاقة .

ووجْهٌ **مُنْطَلِقٌ** : كطَلْق ، وقد **انطَلَق** ، قال الأخطل :

يَرَوْن قِرًى سَهْلًا ودارًا رحيبَة
ومُنْطَلَقًا فى وَجْهِ غيرِ بَسُورِ

وتَطَلَّق الشَّىءَ : سُرَّ به ، فبدا ذلك فى وجهه .

(١) زيادة من اللسان – مادة (طلق) : لتوضيح المراد .

ويومٌ **طَلْقٌ** بيِّنُ الطلاقة : مُشرِقٌ لا بردَ فيه ولا حرّ[1] .

وقيل : هو اللَّيِّنُ القُرّ : من أيام طَلْقات ، بسكون اللام أيضا .

وقد **طَلُقَ** طُلُوقة ، وطَلاقة .

وليلة **طَلْقٌ** ، **وطَلْقةٌ** ، **وطالقة** : ساكنة مُضيئة .

وقيل **الطَّوالقُ** : الطَّيِّبة التى لا حَرَّ فيها ولا بَرد ، قال كثير :

يُرَشِّحُ نبتًا ناضِرًا ويَزينُه
نَدًى وليالٍ بعد ذاك طوالِق

وزعم أبو حنيفة : أن واحدة الطَّوالق : طَلْقَةٌ وقد غَلِط ؛ لأن «فَعْلة» لا تكسَّر على «فواعل» إلا أن يَشِذَّ شىء .

ورجل **طَلْقُ** اللسان ، **وطُلُق** ، **وطُلَق** ، **وطَلِيق** : فصيح .

وقد **طَلُقَ** طُلوقَةً ، وطُلُوقا .

وما **تَطَلَّقُ** نفسى لذاك ، أى : ما تنشرح .

والطَّلَقُ : الشّأو .

وقد **أطْلَقَ** رِجْله : **واستطلقه** : استعجله .

واستطلق بَطنُه : مشى .

وأطلقه الدَّواء .

واستطلق الظَّبىُ ، **وتَطَلّق** : اسْتَنَّ فى عَدْوه فمضى .

والانطلاق : سرعة الذهاب .

والطَّلَقُ : قيدٌ من أدَم[2] .

(١) فى اللسان : « ولا مطر ولا قُرّ ، وقيل : ولا شىء يُؤذى » .
(٢) فى اللسان عن الصحاح : « قيد من جلود » .

والطَّلَق: الحبل الشديد الفَتْل حتى يقوم، قال رؤبة:

* مُحَمْلَج أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ *

وطَلَقُ البَطْن: جُدَّته. والجمع: أطْلاق.

والطَّلَق: الحلال.

وطُلِّقَ السَّليمُ: رجعت إليه نفسه [وسكن وجَعُه بعد العِداد] (١).

والطَّلَقُ: نبت تستخرج عُصارته فيتطلّى به الذين يدخلون فى النار.

وطَلْقٌ، وطَلَقٌ: اسمان.

القاف والطاء والنون

[ق ط ن]

قَطَن بالمكان يَقْطُن قُطونا: أقام.

والقُطَّانُ: المقيمون.

والقَطِينُ: جماعة القُطّان، اسم للجميع.

وقيل: **القَطِين**: السَّاكن فى الدار، والجمع: قُطُن، عن كراع.

والقَطِينُ: الحَشَمُ.

والقَطِينُ: تُبَّع الرجل ومماليكه.

وقَطَنُ الطائر: زِمِكّاه.

والقَطَنُ: ما بين الوَرِكين إلى عَجْبِ الذَّنَب.

والقَطَنُ: ما عَرُض من الثَّبَج (٢).

والقَطِنَةُ: مثل الرّمانة تكون على كَرِش البعير، وهى ذوات (٣) الأطباق.

(١) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٢) فى اللسان – مادة (قطن): القَطَن الموضع العريض بين الثَّبَج والعَجُز.

(٣) فى اللسان: «وهى ذات الأطباق».

والقَطِنَةُ: اللحمة بين الوركين.

والقُطْنُ، والقُطُنُ، والقُطُنّ: معروف واحدته: قُطْنَة، وقُطُنَة، وقُطُنَّة، وقد يضعف فى الشعر، قال (١):

* كأنّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنّ *

* قُطُنَّةٌ من أجْود القُطْنُنّ *

ورواه بعضهم: من أجود القُطُنّ.

وقال أبو حنيفة: القُطْن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المِشْمِش ويبقى عشرين سنة، وأجوده الحديث.

وقَطَّن الكَرْمُ: بَدَت زَمَعاته.

وبِزْرُ قَطُونا: حَبّة يُسْتَشفى بها، والمدّ فيها أكثر.

والقِطَانُ: شجار الهودج.

وقَطْنِى من كذا، أى: حَسْبِى، وقال بعضهم: إنما هو: قَطِى، ودخلت النون على حال دخولها فى قَدْنى، وقد تقدم فى الثنائى.

والقِطْنِيَّة، حكاه ابن قتيبة بالتخفيف، وأبو حنيفة بالتشديد. وقال: هى الحبوب التى تُدَّخَرُ كالحِمَّص والعَدَس والباقلّى والتُّرْمسُ والدُّخْن والأرز والجُلَّبان.

والقَيْطُون: المُخْدَعُ، أعجمى.

وقَطَنٌ: اسم رجل.

وقَطَنُ بن نَهْشَل: معروف.

وقَطَنٌ: جبل بنجد، فى بلاد بنى أسد.

وقُطَانُ: جبل (١)، قال النابغة:

(١) نسب فى اللسان – مادة (قطن): لقارب بن سالم المرىّ وأيضا لدَهْلَب بن قُرَيع.

(٢) هو فى معجم البلدان لياقوت: قطان ككتاب.

غَـيْـرَ أنّ الحُدُوجَ يَـرْفَـعْـنَ غِـزْلا
نَ قُـطَـانٍ عـلـى ظُـهـورِ الجمالِ

واليَقْطِينُ : كلُّ شجر لا يقوم على ساق ، نحو الدُّبّاء والبطِّيخ والحَنْظل .

ويقطين : اسم رجل ، منه .

مقلوبه : [ق ن ط]

قَنَطَ يَقْنِط ، **ويَقنُط** ، **وقَنِط قَنَطا** ، **وقُنوطا** ، فيهما : يَئِس .

وقال ابن جنى : قَنَط يَقْنَط . كأبَى يأبَى ، والصحيح ما بدأنا به .

مقلوبه : [ن ق ط]

نَقَط الحرفَ **يَنْقُطه نَقْطا** : أعجمه ، وقد بيَّنْتُ معنى الإعجام . والاسمُ : **النُّقطة** .

وفى الأرض **نُقَطٌ** من كلأ ، **ونِقاطٌ** ، أى : قِطَعٌ متفرِّقة ، واحدتها : **نُقْطَة** .

وقد **تَنَقَّطت** الأرضُ .

ونَقَّطَتِ المرأةُ خدّها بالسَّوادِ : تَحَسَّنُ بذلك .

والنَّاقِطُ ، **والنَّقِيطُ** : مَوْلَى المَوْلَى .

مقلوبه : [ن ط ق]

نَطَق يَنْطِق نُطْقًا : تكلَّم .

والمَنْطِقُ : الكلام .

والمِنْطِيقُ : البليغ ، أنشد ثعلب :

والنَّوْمُ يَنتزِعُ العَصا من رَبِّها
ويَـلُـوكُ ثِـنْـىَ لـسـانِـه المِنْـطِـيـق

وقد **أنْطَقه** الله .

وكتابٌ **ناطِق** : بيِّنٌ ، على المَثَل ، كأنه **يَنْطِق** .

وقد يستعمل **المَنْطِق** فى غير الإنسان، كقوله تعالى : ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ (١) . وأنشد سيبويه :

لم يَمْنَعِ الشُّرْبَ منها غيرَ أنْ **نَطَقَتْ**
حمامةٌ فى غُصونٍ ذاتِ أَوْقالِ

لمّا أضاف «غير» إلى «أن» بناها ، وموضعها الرفع .

وحكى يعقوب : أن أعرابيا ضَرِط فتشوَّر فأشار بإبهامه نحو اسْتِهِ ، قال : إنها خَلْفٌ **نَطَقَتْ** خَلْفا يعنى **بالنُّطْق** : الضرط .

وتناطق الرَّجلان : تقاولا .

وناطق كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبه : قاوله ، وقولُه أنشده ابن الأعرابى .

* كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها **المُنَاطِقِ** *

* تَهَـزُّج الرِّيـاحِ بالعَشارِقِ *

أراد : تحرك حَلْيها ، كأنه **يُناطق** بعضه بعضا بصوته .

والمِنْطَقُ ، **والمِنْطَقَةُ** ، **والنِّطاقُ** : كلُّ ما شُدَّ به وسطه .

وقد **انتطق** به ، **وتَنَطَّق** ، **وتَمَنْطق** ، الأخيرة عن اللحيانى .

والنِّطاقُ [شقّه أو] (٢) ثوب تلبسه المرأة ثم تَشدّ وسطها بحبل ، ثم ترسل الأعلى على الأسفل [إلى الرّكبة] (٣) .

وقد **انتطَقَتْ** ، **وتَنَطَّقَتْ** ، واستعاره عَلِيٌّ رضى الله عنه فى غير ذلك ، فقال : من يَطُلْ أيْرُ أبيه **يَنْتَطِقْ** به .

والمُنَطَّقَةُ من المعز : البيضاءُ موضعِ النطاق .

ونطَّق الماءُ الأَكَمةَ والشَّجرة : نَصَّفها .

---

(١) النمل ١٦.

(٢) ، (٣) زيادة من اللسان منسوبة إلى المحكم لعلها سقطت من الناسخ.

واسم ذلك الماء: النِّطاق، على التشبيه بالنِّطاق المتقدم، واستعاره عَلِيٌّ رضى الله عنه للإسلام، وذلك أنه قيل له: لم لا تَخْضِبُ فإنّ رسول الله ﷺ قد خضب؟ فقال: كان ذلك والإسلام قُلٌّ، فأما الآن فقد اتَّسع نِطاقُ الإسلام فامرأً وما اختار.

ونُطُقُ الماء: طرائقه، أراه على التشبيه بذلك.

قال زهير:

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبو ضَفادِعُهُ
حَبْوَ الجَوَارِى تَرَى فى مائه نُطُقا

القاف والطاء و الفاء

[ق ط ف]

قَطَفَ الشئَ يَقْطِفه قَطْفًا، وقَطفانا، وقَطافا، وقِطَافا عن اللِّحيانى: قطعه.

والقِطْفُ: من الثَّمر، وهو أيضا: العُنْقود ساعةَ يُقْطَف. والجمع: قُطوفٌ. وفى التنزيل: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾[1].

والقَطاف، والقِطاف: أوان قَطف الثمر.

وأَقْطف العنبُ: حان أن يُقْطَف.

وأقْطف القومُ: آن قِطافُ كُرومهم.

والمِقْطَفُ: المِنْجل الذى يُقْطَف به.

والمِقْطف: أصل العُنْقود.

وقُطافةُ الشَّجر: ما قُطِف منه.

والقَطْفُ فى الوافر: حذف حَرْفين من آخر الجزء، وتسكين ما قبلهما، كحذفك «تُنْ» من: «مفاعلتُن» فيبقى «مُفاعَلَ»، ثم تسكن اللام فيبقى «مُفاعَلْ» فينقل فى التقطيع إلى «فعولن»، ولا يكون إلا فى عَرُوض أو ضرب، وليس هذا بحادث للزحاف، إنما هو المستعمل فى عروض الوافر وضربه.

وإنما سُمِّى مَقطوفا؛ لأنك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما، فصار نحو الثمرة التى تقطفها[1] فيعْلَق بها شىء من الشجرة.

والقَطيفَةُ: كساء له خَمْلٌ[2].

وقَطَفَتْ الدَّابةُ تقطِفُ، وتَقْطُف قِطافا، وقُطوفا، **وقَطُفت** – الأخيرة عن سيبويه – وهى قَطوفٌ: أساءتِ السير وأبطأت، والجمع: قُطُف.

وفرسٌ **قَطُوفٌ**: يَقْطِفُ فى عَدْوه.

وقد يُستعمل فى الإنسان، أنشد ابن الأعرابى:

* أمْسَى غلامِى كَسِلًا قَطُوفا *
* مُوَصَّبا تَحْسَبُه مَجُوفا *

وأَقْطَفُ القومُ: إذا كانت دوابهم قُطُفًا.

والقَطْفُ: ضَرْبٌ من مشى الخيل.

وفرسٌ قَطُوفٌ.

والقَطْفُ: الخَدْش. وجمعه: قُطُوف.

قَطَفَه يَقْطِفه قَطْفًا، **وقَطَّفه** خدَشَه، قال حاتم:

سِلاحُكَ مَرقى فما أنت ضائِرٌ
عَدُوًّا ولكنْ وَجْهَ مَوْلاكَ تَقْطِفُ

وقَطَّف الماءَ فى الخمر: قَطَّره، قال جِران العَوْد:

ونِلْنا سُقاطًا من حديثٍ كأنه
جَنى النحل فى أبْكارِ عُودٍ تُقَطَّفُ

---

(١) الحاقة ٢٣.

(١) فى اللسان: «تقطعها».

(٢) فى اللسان: دِثار مُخْمَل، وقيل: كِساء له خَمْل.

والقِطْفَة – بكسر القاف وإسكان الطاء – : من السُّطّاح : وهى بقلة رِبْعيّة تَسْلَنْطِح وتطول ، ولها شوك كالحَسَك ، وجوفه أحمر ، وورقه أغبر .

والقَطَف : بَقْلَةٌ ، واحدتها قَطَفَة .

والقَطَفُ ضَرْبٌ من العِضاه . وقال أبو حنيفة : القَطَف : من شجر الجبل ، وهو مثل شجر الإجّاص فى القَدْر ، ورقته خضراء مُعَرّضة ، حمراء الأطراف خَشْناء ، وخشبه صُلبٌ متين .

وقَطِيفٌ ، والقَطِيف جميعا : قرية بالبحرين .

مقلوبه : [ق ف ط]

قَفَطَ الطائرُ الأنثى يَقْفُطها ، ويَقْفِطها قَفْطًا ، **وقَفِطَها** : سَفَدها .

وقيل القَفْط لذوات الظِّلْف .

وقَفَط الماعِزُ : نَزا .

واقفاطَّت الماعز : حَرَصَتْ على الفحل فمدَّت مؤخّرها إليه .

واقتفطَ التَّيْسُ إليها ، **واقْتَفطَها** .

وتقافطا : تعاونا على ذلك .

والقَفَطَى ، والقَيْفَطُ ، كلاهما : الكثير الجماع .

وقَفَطَنا بخير : كافأنا .

مقلوبه : [ط ف ق]

طَفِقَ طَفَقًا : لَزِم .

وطَفِقَ يَفْعَلُ كذا : جعل وأخذ ، وفى التنزيل : ﴿ ﴾ (١) .

وطَفَقَ يَطْفِق ، لغة عن الزّجّاج .

(١) طه ١٢١.

القاف والطاء والباء

[ق ط ب]

قَطَب الشيءَ يَقْطِبُه قَطْبًا : جَمعه .

وقَطَب يَقْطِب قَطْبًا ، وقُطوبًا ، فهو قاطِبٌ وقَطُوبٌ .

وقَطَب : زَوَى ما بين عينيه وكَلَح من شراب وغيره .

وامرأة قَطُوب .

وقَطَّبَ ما بين عينيه : كذلك .

والمُقَطَّب ، والمُقَطَّب ، والمُقْطِب : ما بين الحاجبين .

وقَطَّبَ ، أيضا : غَضِب ، وهو من ذلك .

وقَطَبَ الشَّرابَ يَقْطِبه قَطْبًا ، **وقطَّبَه ، وأقْطَبه** ، كله : مزجه ، قال ابن مُقْبل :

أناةٌ كأنَّ المِسْكَ تحت ثيابها
يُقَطِّبُه بالعَنْبَر الوَرْدِ مُقْطِبُ

وشَراب **قَطِيبٌ** : مَقطوب .

والقِطابُ : المِزاجُ ، وكلُّ ذلك من الجمع .

وقِطَابُ الجَيْب : مَجْمَعُه ، قال طرفة :

رَحيبٌ قِطابِ الجَيْبِ منها رَقيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدامى بَضَّةُ المُتجَرَّدِ

يعنى : ما يتضامُّ من جانبى الجَيْب . وهى استعارة ، وكُلُّ ذلك من القَطْب ، الذى هو الجمع بين الشيئين. قال الفارسى : قِطابُ الجَيب : أسفله .

والقَطِيبةُ : لبن المِعْزى والضأن يُقْطَبان ، أى : يُخلطان .

وقيل : لبن الناقة والشاة يُخلطان ويجمعان .

وجاء القوم **بقِطِيبِهم**، أى: بجماعتهم.

وجاءوا **قاطِبةً**، أى: جميعا. قال سيبويه: لا يستعمل إلا حالًا.

والقَطْبُ: أن تُدخل إحدى عُروتي الجُوالِق فى الأخرى[1]، ثم تجمع بينهما.

وقَطَب الشىءَ يَقطِبه قَطْبًا: قطعه.

والقُطابة: القطعة من اللحم، عن كراع.

وقِرْبَةٌ مَقطُوبة: مملوءة، عن اللِّحيانى.

والقُطْبُ، والقَطْب، والقِطْبُ: الحديدة القائمة التى تدور عليها الرَّحى.

والجمع أقْطاب، وقُطوب.

وأرى أن أقْطابا جمع قُطْب، وقُطُب، وقِطْب. وأن قُطُوبا جمع قَطْب.

والقُطْبة: لغة فى القُطْب، حكاها ثعلب.

وقُطْبُ الفلك، **وقَطْبه، وقِطْبه**: مداره.

والقُطْبُ أيضا: النجم الذى تُبْنَى عليه القبلة.

وقُطْبُ كلّ شىء: مِلاكه.

وقُطْبُ القوم: سيِّدهم.

والقُطْبة: نَصْلٌ صغير مُرَبّع فى طرف سهم يُغْلى به فى الأهداف.

قال أبو حنيفة: وهو من المرامى. قال ثعلب: وهو طَرَف السَّهم الذى يُرْمَى به فى الغَرض.

والقُطْبة، والقُطْب: ضربان من النبات. قيل: هى عُشْبة لها ثمرةٌ وحبٌّ مثل حب الهَراس.

وقال اللحيانى: هو ضرب من الشوك يَتشعّب منها ثلاث شوكات، كأنها حَسَكٌ.

وقال أبو حنيفة: القُطْب يذهب حِبالًا على الأرض طُولا، وله زهرة صفراء، وشوكة تكون - إذا أحصد وييس - مُدحرجة كأنها حصاة، وأنشد:

أنْشَيْتُ بالدَّلو أمْشى نحو آجِنةٍ
من دون أرجائها العُلّامُ والقُطَبُ

واحدته قُطْبَةٌ.

وأرضٌ قَطِبَةٌ: ينبت فيها ذلك النوع من النبات.

والقِطِبّى: ضربٌ من النبات يُصنع منه حبل كحبل النّارَجيل، فينتهى ثمنه مائة دينار عَيْنًا، وهو أفضل من الكِنبار.

والقَطَبُ المنهىُّ عنه: هو أن يأخذ الرجل الشىء ثم يأخذ ما بقى من المتاع، على حسب ذلك بغير وزن؛ يُعْتَبر فيه بالأول، عن كراع.

القَطِيبُ: فرس معروف لبعض العرب.

والقُطَيْبُ: فرس سابق بن صُرَد.

وقُطْبة، وقُطَيْبة: اسمان.

والقُطَبِيّةُ: ماء بعينه. فأما قول عَبيد فى الشعر الذى كسّر بعضه:

أقْفَر من أهله مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذُّنُوبُ

إنما أراد: القُطَبِيّة، هذا الماء، فجمعه بما حوله.

مقلوبه: [ق ب ط]

قَبط الشىءَ يَقْبِطه قَبْطًا: جمعه بيده.

والقُبّاط، والقُبَّيط، والقُبَّيطاء، والقُبَّيْطَى: النّاطف، مشتق منه.

وقَبّط ما بين عينيه: كقَطّب، مقلوب منه، حكاه يعقوب.

(١) زاد فى اللسان: «عند العِكْم ثم تُثَنّى ثم يجمع ...».

والقِبْطُ : جيلٌ بمصر .

والقُبْطِيَّة : ثيابُ كَتّانٍ بيض [رقاق][1] تعمل بمصر ، وهو منسوب إلى القِبْط ، على غير قياس .

مقلوبه : [ب ق ط]

فى الأرض بَقْطٌ من بقل وعُشب ، أى : نَبْذُ مَرْعًى .

وحكى ثعلب : إن فى بنى تميم بَقْطًا من ربيعة ، أى : فِرْقة أو قِطْعة .

وهم بَقَطٌ فى الأرض ، أى : متفرقون . قال مالك بن نُوَيْرة :

رأيتُ تميمًا قد أضاعَتْ أمورَها
فهم بَقَطٌ فى الأرض فَرْثٌ طوائفُ

وبَقَطُ الأرض : فرقة منها .

وبَقَطَ الشىءَ : فرّقه .

وذكروا[2] أن رجلا أتى هَوًى له فأخذه بَطْنُه ، فقَضَى حاجَتَه ، فقالت له : ويلك ، ما صنعتَ؟ فقال : بَقِّطِيه بطِبِّك . والطِّبُّ : الرِّفق .

والبَقْطُ : أن تُعْطَى الجَنَّةُ على الثلث أو الربع .

والبَقْطُ : ما سقط من التمر إذا قُطِع فأخطأه المِخْلَبُ ، الأخيرة عن أبى مُعاذ النحوى ، حكاه الهروى فى الغريبَيْن .

مقلوبه : [ط ب ق]

الطَّبَقُ : غِطاءُ كلّ شىء ، والجمع : أطْباق .

وقد أطْبقه ، وطَبّقه فانطبق ، وتَطَبَّق : غطّاه .

وطَبَقُ كل شىء : ما ساواه . والجمع : أطباق وقوله :

* ولَيْلة ذاتِ جَهَام أطباق *

معناه : أن بعضه طبق لبعض ، أى : مساوٍ له . وجمَع ؛ لأنه عَنَى الجنس ، وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة ، أى : بعض ظُلمها مُساوٍ لبعض ، فيكون : كجُبَّةٍ أخلاقٍ ، ونحوها .

وقد طابقه مُطابقَة ، وطِباقًا .

وتطابق الشيئان : تساويا .

وطابَق بين قميصين : لبس أحدهما على الآخر .

والسَّمٰواتُ الطِّباق ؛ سُميت بذلك[1] لمطابقة بعضها بعضا . وقيل : لأن بعضها مُطْبق على بعض . وقيل : الطِّباق ، مصدر طُوبِقت طِباقا .

والطَّبَقُ : الجماعة من الناس [يعدلون جماعة مثلهم][2] .

وجاءنا طَبَقٌ من الناس ، وطِبْقٌ ، أى : كثير .

والطَّبَقُ : الذى يؤكل عليه[3] . والجمع : أطْباق .

وطَبَّقَ السحابُ الجوَّ : غَشّاه .

وطَبَّقَ الماءُ وجهَ الأرض ، أى : غطّاه .

والماء طَبَقٌ للأرض ، أى : غشاء .

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

(٢) عبارة اللسان : وفى المثل : « بَقِّطيه بطِبِّك » يقال ذلك للرجل يؤمر بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، وأصله أن رجلا أتى هوًى له فى بيتها فأخذه بَطْنُه ... » إلخ .

(١) أى فى الآية الكريمة : ﴿ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا﴾ نوح ١٥ ، أو فى الآية الكريمة الأخرى : ﴿الذى خلق سبع سموات طباقا﴾ الملك ٣.

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) زاد اللسان – مادة (طبق) : « ... أو فيه » .

قال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

وطَبَّقَ الغيثُ الأرضَ : ملأها وعَمّها .

وغَيثٌ **طَبَقٌ** : عامٌّ يُطَبِّق الأرض .

وطَبَّق الشيءُ : عمَّ .

وطَبَقُ الأرضِ : وجهُها .

وطابقه على الأمر : جامعَه .

وأطْبقوا على الشيء : أجمعوا .

والحروفُ **المُطْبَقَةُ** : أربعة : الصاد والضاد والطاء والظاء . وما سوى ذلك فمفتوح غير مُطْبَق .

والإطباق : أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مُطبِقًا له .

ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا ، والصاد سينا ، والظاء ذالا ، ولخرجت الضاد من الكلام ؛ لأنه ليس من موضعها شيء غيرها ، تزول الضاد إذا عدمت الإطباق البتة .

وطابَقَ بحقِّى : أذْعَنَ وأقرّ .

وطابَقَت النّاقةُ والمرأةُ : انقادت لمُريدها .

وطابق على العمل : مارَنَ .

والطِّبْق ، والمُطَبَّق : [شيءٌ يُلْصَق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله ، وقيل : كلُّ] [١] ما ألزق به الشيء ، فهو **طِبْقٌ** .

وطَبِقَتْ يدُه طَبَقًا ، فهى طَبِقة : لَزِقت بالجنب .

وجاءت الإبلُ **طَبَقًا** واحدا ، أى : على خُفّ .

ومرّ **طَبَقٌ** من اللَّيلِ والنّهار ، أى : وهن .

وقيل : هو معظمها ، قال ابن أحمر :

وتواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِى

وقيل : **الطَّبَقة** : عشرون سنة ، عن ابن عباس ، من كتاب الهجرى .

والطَّبَقُ ، والطَّبقة : الحال ، وفى التنزيل : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [١] ، أى : حالا عن حال .

وولدت الغنمُ **طَبَقًا ، وطَبْقًا** : إذا نُتج بعضُها بعد بعض .

والطَّبَق ، والطَّبقة : الفِقْرة حيث كانت .

وقيل : هى ما بين الفِقْرتين ، وجمعها : طِباق .

والطَّبقةُ : المِفْصل . والجمع : طَبَق .

والمُطَبِّقُ : من السيوف : الذى يصيب المَفْصِل فيُبِينُه .

والمُطَبِّقُ من الرجال : الذى يصيب الأمور برأيه ، وأصله من ذلك .

والمُطابِقُ من الخيل والإبل : الذى يضع رجله موضعَ يده .

والمُطابقةُ : المشى فى القَيْد .

وبناتُ **الطَّبَق** : الدَّواهى .

ويقال لها [٢] : إحدى بنات طَبَق . ويروى : أن أصلها الحيَّة ، أى : أنها استدارت حتى صارت مثل الطَّبَق .

(١) زيادة من اللسان – مادة (طبق) لعلها سقطت من الأصل : أو من الناسخ .

(١) الانشقاق ١٩ .

(٢) عبارة اللسان : « ويقال للدّاهية : إحدى بنات طَبَق » .

ويقال : إحدى بنات طَبَق شَرُّكِ على رأسك – تقول ذلك للرجل : إذا رأى ما يكرهه .

ورجلٌ **طَباقاء** : أحمقُ . وقيل : هو الذى لا ينكح ، وكذلك : البعير .

والطَّباقاء فى بعض الشعر : الثقيل الذى يطبق على الطَّروقة ، أو المرأة بصدره لثقله ، قال جميل :

طَبَاقاءُ لم يَشْهدْ خصومًا ولم يُنِخْ
قِلاصًا إلى أكوارها حين تُعْكَفُ

والطَّابَقُ : ظَرفٌ يُطبخ فيه ، فارسى معرب ، والجمع : طَوابق ، وطوابيق .

قال سيبويه : أما الذين قالوا : طوابيق ، فإنما جعلوه تكسير «فَاعَال» ، وإن لم يكن فى كلامهم ، كما قالوا : مَلَامِحُ .

والطَّابَقُ : نصف الشاة . وحكى اللِّحيانى عن الكسائى : طابِقٌ وطابَقٌ ، فلا أدرى : أىُّ ذلك عَنَى؟

وقولهم : صادَفَ شَنٌّ **طَبَقَه** : هما قبيلتان : شَنُّ بن أَفْصى بن عبد القيس ، وطَبَقٌ : حىٌّ من إياد وكانت شَنٌّ لا يقام لها ، فواقعتها طَبَق ، فانتصفت منها فقيل : وافق شَنٌّ طَبَقه ، وافقه فاعتنقه . وليس الشَّنُّ هنا القِربة ؛ لأن القِربة لا طَبَقَ لها .

وقوله – أنشده ابن الأعرابى – :

* كأنَّ أيديهنّ بالرَّغَام *

* أيدى نَبِيطٍ طَبَقَى اللِّطامِ *

فسّره فقال : معناه : مُداركوه حاذِقُون به . ورواه ثعلب : طَبِقِى اللِّطام ، ولم يفسره . وعندى : أن معناه : لازقى اللِّطام بالملطوم .

وأتانا بعد **طَبَقٍ** من الليل ، **وطَبِيقٍ** : أُراه يعنى : بعد حين ، وكذلك : من النهار ، وقول ابن أحمر :

وتَواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِى

أراه من هذا .

والطُّبْقُ : حِمْلُ شجر بعينه .

والطُّبَّاق : نبت أو شجر . قال أبو حنيفة . الطُّبّاق : شجر نحو القامة ، ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة مُنفردة ، وله ورق طِوالٌ دقاق خُضر ، يتلزَّج إذا غُمزَ ، وله نور أصفر مجتمع .

مقلوبه : [ب ط ق]

البِطاقَةُ : الورقة ، عن ابن الأعرابى . وفى حديث عبد الله : «يُؤْتى برجل يوم القيامة فتُخرَجُ له بِطاقةٌ فيها شهادة أن لا إله إلا الله»[1] .

والبِطاقة : الرُّقعة الصغيرة ، تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه . حكى هذه الأخيرة شمر وقال : لأنها تشدّ على بطاقة من هُدْب الثوب . وهذا الاشتقاق خطأ ؛ لأن الباء على قوله : باء الجر . والصحيح ما تقدم من قول ابن الأعرابى ، حكاه الهروى فى الغريبين .

القاف والطاء والميم

[ق ط م]

القَطَمُ : شهوة اللَّحم والضِّراب والنِّكاح .

وقَطِم قَطَمًا ، فهو قَطِمٌ .

وقيل : كلُّ مُشْتَهٍ شيئًا : قَطِمٌ . والجمع : قُطُم .

والقَطِمُ : الغضبان .

وفحلٌ **قَطِمٌ** ، **وقِطَمٌ** ، **وقِطْيَمٌ** : صَؤُول .

وصَقْر **قَطَامٌ** ، **وقَطَامِىٌّ** ، **وقُطامِىٌّ** : لحِمٌ ،

(١) نص الحديث كما فى اللسان وهامشه مادة (بطق) : «يُؤْتى برجل يوم القيامة فتُخرج له تسعةٌ وتسعون سِجلًا فيها خطاياه ويُخْرَج له بِطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجح بها» .

قَيْسٌ يفتحون ، وسائر العرب يضُمّون ، وقد غَلب عليه اسمًا . وقوله أنشده ثعلب :

تأمَّل ما تقول وكُنتَ قِدْمًا
قَطامِيًّا تأمُّلُه قليلُ

فسّره فقال : معناه : كنتَ مَرّة تركب رأسك فى الأمور فى حداثتك ، فاليوم قد كبرت وشِخت ، وتركت ذلك .

وقول أم خالد الخَثْعميّة فى جَحْوَش العُقَيليّ :

فليتَ سِماكيًّا يَحارُ رَبابُه
يُقاد إلى أهل الغَضَى بزِمامِ
ليشربَ منه جَحْوَشٌ ويَشِيمُه
بَعينى قَطامىٍّ أغَرَّ شآمِ

إنما أرادت : بعينى رجل كأنهما عينا قَطامِىّ . وإنما وجّهناه على هذا ؛ لأن الرجل نوع ، والقَطامىّ نوع آخر سواه ، فمحال أن ينظر نوع بعين نوع ؛ ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعينى حمار ، وكذلك الحمار لا ينظر بعينى رجل ، وهذا ممتنع فى الأنواع ، فافهم .

ومِقْطَم البازى : مخلبه .

وقَطَمَ الشىءَ **يَقْطِمُه قَطْمًا** : عَضّه بأطراف أسنانه ، أو ذاقه . قال :

وإذا قَطَمتَهُمُ قَطَمتَ عَلاقِمًا
وقَواضِىَ الذِّيفان فيما تَقْطِمُ

والقُطامَةُ : ما قُطم بالفم ثم أُلْقِى .

وقَطَمَ الفَصيلُ النَّبْتَ : أخذه بمقدّم فيه قبل أن يستحكم أكله .

وقَطَمَ الشىءَ **قَطْما** : قطعه .

وقَطَّم الشاربُ : ذاق الشراب فكرِهه وزَوَى وجهه وقطّبَ .

والقُطامِىُّ : من شعرائهم[1] .

وقَطامِ ، وقَطامُ : اسم امرأة .

وابنُ أمّ **قَطامِ** : من ملوك كِنْدة .

وقُطامةُ : اسم .

والقُطَمِيّاتُ : مواضع ، قال عَبِيدٌ :

أقْفَرَ من أهلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ

وقُطمانُ : اسم جبل ، قال المخبّل السَّعدىّ :

ولمّا رأتْ قُطْمانَ مِن عن شِمالها
رأتْ بعضَ ما تَهْوَى وقَرَّتْ عُيونُها

مقلوبه : [ق م ط]

قَمطَه يَقْمُطه ، **ويَقْمِطُه قَمْطًا** ، **وقَمَّطه** : شدّ يديه ورجليه .

واسم ذلك الحبل : **القِماطُ** .

والقِماطُ : الخِرْقة التى تلفُّها على الصبىّ[2] وقد **قمطه** بها .

والقَمْطُ : الأخذ .

والقَمَّاطُ : اللصّ .

ووقع على **قِماط** فلان : فَطِن له فى تُؤدة .

وأقَمْتُ عنده شهرًا **قَمِيطا** ، وحولا قميطا ، أى : تامًّا . قال :

أقامتْ غزالةُ سُوقَ الجِلادِ[3]
لأهلِ العِراقَيْنِ عامًا قَمِيطا

---

(١) فى اللسان : « من شعرائهم من تغلب ، واسمه عُمَير بن شُيَيم » .

(٢) فى اللسان أيضا : « ما يُشَدُّ به الصَّبِىُّ فى المهد » .

(٣) فى اللسان مادة (قمط) : بسوق الضَّرِيب ، ونسب الشاهد فيه لأيمن بن خُرَيْم يذكر غزالة الحَرُوريّة .

وقَمَطَ الطائرُ الأنثى يَقْمُطها ويَقْمِطها قَمْطًا : سَفَدَها ، وكذلك : التَّيْس ، عن ابن الأعرابى .

وقال مرة : **تقاطمت** الغَنَمُ : فعمَّ به ذلك الجنس .

وإنه **لَقَمَطِىٌّ** ، أى : شديد السِّفاد .

مقلوبه : [م ق ط]

مَقَط عُنقَه يَمْقُطُها ، ويَمْقِطها مَقْطًا : كسرها .

ومَقَط الرَّجلَ يَمْقُطُه مَقْطًا : غاظه . وقيل : ملأه غيظا .

ومَقَط الرجلَ مَقْطًا ، **ومَقَط** به : صرعه ، الأخيرة عن كُراع .

ومَقَط الكرة يَمْقُطها مَقْطًا : ضرب بها الأرض ثم أخذها .

والمَقْطُ : الضَّرب بالحُبيل الصغير .

والمِقَاطُ : حبل قصير يكاد يقوم من شدّة فَتْله .

وقيل : هو أيًّا كان . والجمع : مُقُط .

ومَقَطه يَمْقُطه مَقْطا : شَدَّه بالمقاط .

ومَقَط الطَّائرُ الأنثى يمقُطها مَقْطًا : كَقَمطها .

والماقِطُ ، **والمَقَّاط** : أجير الكَرِىّ .

وقيل : هو المُكْتَرَى من منزل إلى آخر .

والماقِطُ : مولى المولى .

والـ..ـطُ : الضَّارِبُ بالحَصَى المتكهِّن .

مقلوبه : [م ط ق]

التَّمَطُّقُ : التَّذوُّق .

وقيل : هو أن تضمّ إحدى الشفتين مع صوت يكون بينهما .

وقيل : هو إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع له صوت ، وذلك عند استطابة الشىء .

وتَمطّقت القَـوْسُ : تَصـدّعت ، عـن ابن الأعرابى .

والمَطَقُ : داءٌ يُصيب النَّخل فلا تحمل .

القاف والدال والتاء

[ق ت د]

القَتَاد : شجرٌ شاكٌّ صُلْب ، له سِنَفَة وجناة كجناة السَّمُر ، ينبت بنَجْدٍ وتِهامةَ ، واحدته : قَتادة .

قال أبو حنيفة : القَتادة ذات شوك ، قال : ولا يُعدّ من العِضاه .

وقال مرة : القَتاد : شجر له شوك أمثال الإبر ، وله وُريقة غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كأنها عَجْمَة النَّوى . وقال عن الأعراب القُدُم : القتادة ليست بالطويلة ، تكون مِثل قِعْدة الإنسان ، لها ثمرة مثل التُّفّاح . قال : وقال أبو زياد : من العِضاه القَتادُ ، وهو ضربان : فأما القَتاد الضّخام ، فإنه يخرج له خشب عظام ، وشوكة حَجْناء قصيرة . وأما القَتاد الآخر : فإنه ينبت صُعُدًا لا يَنْفرِشُ منه شىء ، وهو قُضْبان مُجتمعه ، كلّ قضيب منها ملآنُ ، ما بين أعلاه وأسفله شوكا . وفى المثل : من دون ذلك خَرْطُ القَتاد .

قال أبو حنيفة : إبل قَتادِيَّة : تأكل القَتاد .

والتَّقْتيدُ : أن تَقْطع القَتاد ثم تُحْرِق شوكه ثم تَعْلِفه الإبل فتسمن عليه ، وذلك عند الجدب ، قال :

* يا ربِّ سَلِّمنى من التَّقْتيدِ *

وقَتِدت الإبلُ قَتَدًا ، فهى قَتادَى ، وقَتِدَةٌ : اشتكت[1] من أكل القَتاد .

والقَتَدُ ، **والقِتْدُ** ، الأخيرة عن كراع : خَشَبُ الرَّحْلِ .

وقيل : جميع أداته ، والجمع : أقْتاد ، وأقْتُد ، وقُتُود ، قال الطِّرمّاح :

قُطِرَتْ وأدْرَجها الوَجيف وضَمَّها
شَدُّ النُّسُوع إلى شُجُورِ الأقْتُدِ

وقال النابغة :

* وانْمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدِ *

وقُتائِدةُ : ثَنِيّةٌ معروفة ، قال الهُذلىّ[2] :

حتى إذا أسْلكوهم فى قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا

وتَقْتَدُ : اسم ماء . حكاها الفارسى بالقاف والكاف . وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين، قال :

* تَذَكّرَتْ تَقْتَدَ بَرْدَ مائها *

مقلوبه : [ت ق د]

التِّقْدَة ، **والتَّقْدَة** ، الأخيرة عن الهروى : الكُسْبرَة . ويقال : الكُزْبَرَة ، قال أبو حنيفة : أخبرنى بذلك الأعراب .

والتَّقِيدَةُ : موضع .

القاف والدال والطاء

[د ق ط]

الدَّقِطُ ، **والدَّقْطان** : الغَضبان ، قال أميّة بن أبى الصلت :

(١) فى اللسان : « اشتكت بطونها من أكل القتاد » .
(٢) فى اللسان – مادة (قتد) : قال عبد منافِ بن رِبْع الهُذَلِىّ .

من كان مُكتئبا من سُنَّتى دَقِطًا
فزاد فى صَدْره ما عاشَ دَقْطانا[1]

القاف والدال والثاء

[ق ث د]

القَثَدُ : الخيَار ، وهو ضَرب من القِثَّاء . قال أبو حنيفة : واحدته : قَثَدَة .

مقلوبه : [ث د ق]

ثَدَق المطرُ : خرج من السّحاب خروجًا سريعًا نحو الوَدْق .

وثادقٌ : اسم فرس حاجب بن حَبيب الأسدى . وهو أيضًا : موضع ، قال زُهير :

فَوادِى البَدِىِّ فالطَّوِىِّ فَآدقٍ
فوادى القَنانِ جِزْعُه فأثاكِلُهْ

القاف والدال والراء

[ق د ر]

القَدْرُ : القضاء والحكم . قال الله تعالى : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾[2] ، أى : الحُكْم قال تعالى : ﴿فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ﴾[3] ، وقوله تعالى : ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ﴾[4] ، أى : ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، وقال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلى فى حديدِ مُجاشع
مع القَدْرِ إلّا حاجةٌ لى أُريدُها

والقَدَرُ : كالقَدْر ، وجمعهما جميعا : أقْدار .

(١) فى اللسان : «فراب فى صدره » .
(٢) القدر ١.
(٣) الدخان ٤.
(٤) القدر ٣.

وقال اللِّحياني: القَدَرُ: الاسم، والقَدْر: المصدر، وأنشد:

كُلُّ شيء حتَّى أخيكَ مَتاعُ
وبِقَدْرٍ تَفَرُّقٌ واجْتِماعُ

وأنشد في المفتوح:

قَدَرٌ أحلَّك ذا النَّخيلِ وقد أرى
وأبيك ما لَكَ ذو النَّخِيلِ بدارِ

هكذا أنشده بالفتح، والوزن يقبل الحركة والسكون.

والقَدَرِيَّةُ: قوم يجْحَدون القَدَر. مُولَّدة.

وقَدَرَ اللهُ بذلك يَقْدُره، ويَقْدِره قَدْرا وقَدَرا، **وقَدَّره** عليه، وله، وقوله:

مِنْ أيِّ يَوْمَيَّ مِن الموت أَفِرّ
أَيَوْمَ لم يُقْدَرَ أم يَوْمَ قُدِرْ

فإنه أراد النون الخفيفة، ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة، كأنه أراد: يُقْدَرَنْ. وأنكر بعضهم هذا فقال: هذه النون لا تحذف إلا لسكون ما بعدها، ولا سكون هاهنا بعدها.

قال ابن جني: والذى أراه أنا في هذا - وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره، ويُشبه أن يكونوا لم يذكروه لِلُطْفِهِ - هو أن يكون أصله: «أيوم لم يُقْدَرْ أم ...» بسكون الراء للجزم، ثم إنها جاورت الهمزة المفتوحة، وهى ساكنة وقد أجرت العرب الحرف الساكن - إذا جاور الحرف المتحرك - مُجرى المتحرك، وذلك فى قولهم: - فيما حكاه سيبويه من قول بعض العرب - الكَمَاة والمَرَاة، يريدون: الكَمْأة والمَرْأة، ولكن الميم والراء لما كانتا ساكنتين، والهمزتان بعدهما مفتوحتان، صارت الفتحتان اللتان فى الهمزتين كأنهما فىَ الراء والميم، وصارتِ الميم والراء كأنهما مفتوحتان، وصارت الهمزتان لما قُدِّرت حركتاهما فى غيرهما كأنهما ساكنتان، فصار التقدير فيهما: مَرَأْة وكَمَأْة، ثم خُففتا فأبدلتِ الهمزتان ألفين لسكونهما وانفتاح ما قبلهما، فقالوا: مَرَاةٌ وكَمَاةٌ، كما قالوا فى رأس وفأس، لما خففتا: راس وفاس، وعلى هذا حمل أبو على قول عَبد يَغُوث:

وتضحك منِّى شَيْخةٌ عَبْشَمِيّةٌ
كأنْ لم تَرَى قبلى أسيرًا يمانيَا

قال: جاء به على أن تقديره مُخففا: كأن لم تَرْأَ، ثم إن الراء الساكنة لما جاورتِ الهمزة، والهمزة متحركة، صارتِ الحركة كأنها فى التقدير قبل الهمزة، اللفظ بها: لم تَرَأْ، ثم أبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها، فصارت تَرَا، فالألف على هذا التقدير بدلٌ من الهمزة التى هى عين الفعل، واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق، وقول من قال: رأى يَرْأَى.

وقد قيل: إن قوله: تَرَى - على التخفيف - الشائعُ؛ إلا أنه أثبت الألف فى موضع الجزم تشبيها بالياء فى قول الآخر:

ألم يَأْتيك والأنباءُ تَنْمِى
بما لاقتْ لَبُونُ بنى زِيَادِ

ورواه بعضهم: «ألم يأتك» على ظاهر الجزم. وأنشده أبو العباس عن أبى عثمان عن الأصمعى:

* ألا هَلَ اتاك والأنباءُ تَنْمِى *

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾[1]، قال الزجاج: المعنى: علمنا أنها لمن

(١) الحجر ٦٠.

الغابرين. وقيل: دبّرنا أنها لمن الغابرين، أى: الباقين فى العذاب.

واسْتَقْدَرَ اللهَ خيرا: سأله أن يَقْدُرَ له به، قال:

فاستَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وارْضَيَنَّ به
فبينما العُسْرُ إذ دارتْ مَياسيرُ

وقَدَر الرِّزقَ يَقْدُره: قَسمَه.

والقَدْرُ، والقُدْرَة، والمِقْدار: القُوَّة.

وقَدَر عليه يَقْدِر، ويَقْدُر، وقَدِر قُدْرَةً وقَدارة، وقُدُورة، وقُدُورًا، وقِدْرانًا، وقَدَارًا، هذه عن اللحيانى.

واقتدر، وهو قادر، وقَدير.

وأقْدَره الله عليه.

والاسم من كل ذلك: المَقْدَرَةُ، والمَقْدُرَةُ، والمَقْدِرَةُ.

والقَدْرُ: الغِنَى واليَسار. وهو من ذلك؛ لأنه كُلّه قُوّة.

وبَنُو قَدْراء: المياسير.

وقَدْر كل شىء، ومِقْداره: مِقْياسه.

وقَدَرَ الشىءَ بالشىء يَقْدُره قَدْرًا، وقَدَّره: قاسه.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾[1]، قيل فى التفسير: على موعد. وقيل: على قَدَرٍ من تكليمى إياك، هذا عن الزجاج.

وقَدَر الشىءَ: دنا له، قال لبيد:

قُلتُ هَجِّدْنا فقد طال السُّرى
وقَدَرْنا إن خَنَى الدهرُ غَفَلْ[2]

(١) طه ٤٠.

(٢) فى السان: «إن خَنَى الليلُ ...».

وقَدَر القَوْمُ أَمْرَهم يَقْدِرونه قَدْرا: دبَّروه.

وقَدَر عليه الشىءَ يَقْدِرُه قَدْرًا، وقَدَرا، وقَدَّره: ضَيّقه، كلُّ ذلك عن اللحيانى، وفى التنزيل: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾[2]. يُفسّر بالقُدرة، ويُفسّر بالتَّضييق[3].

وقَدْرُ كل شىء، ومِقْداره: مَبلغه. وقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾[4]، أى ما عَظَّموه حقَّ تعظيمه.

والمِقْدارُ: الموت.

والمُقْتَدِرُ: الوسط من كُلّ شىء.

ورجلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْق، أى: وَسطه، ليس بالطويل ولا القصير، وكذلك: الوَعِل والظَّبى ونحوهما.

والقَدْرُ: الوَسَط من الرِّحال والسُّروج.

والأَقْدَرُ من الخيل: الذى إذا سار وقعت رِجْلاه مَواقعَ يديه، قال رجل من الأنصار[5]:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ

وقيل: الأقْدر: الذى يَضع رجليه حيث ينبغى.

والقِدْرُ: معروفة، أنثى، وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب: ما رأيت قِدْرًا غَلا أسرع منها، فإنه ليس على تذكير القِدْر، ولكنهم أرادوا: ما رأيت شيئا غلا، قال: ونظيره قول الله تعالى:

(١) البقرة ٢٣٦.

(٢) الأنبياء ٨٧.

(٣) فى اللسان: «بالضِّيق».

(٤) الأنعام ٩١.

(٥) فى اللسان: «وقال ابن برى: هو عَدِىّ بن خَرَشَة الخَطْمِىّ».

﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾[1] ، قال : ذَكَّر الفعل ؛ لأن معناه معنى شيء ، كأنه قال : لا يحل لك شيء من النّساء ، قال : فأما قراءة من قرأ : (فناداه الملائكة)[2] ، فإنّما بناه على الواحد ، وليس عندى كقول العرب : ما رأيت قدرًا غلا أسرع منها ، ولا كقوله تعالى : ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾ ، لأن قوله : (فناداه الملائكة) ليس بجَحْدٍ فيكون شيء مقدرًا فيه ، كما قُدر فى : ما رأيت قدرًا غلا أسرع ... وفى قوله تعالى : ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾ ، وإنما استعمل تقدير شيء فى النفى دون الإيجاب ؛ لأن قولنا : شيء عامٌّ لجميع المعلومات ، وكذلك النفى فى مثل هذا أعمّ من الإيجاب ؛ ألا ترى أن قولك : ضربت كلّ رجل ، كذبٌ لا محالة ، وقولك : ما ضربت رجلا ، قد يجوز أن يكون صِدْقا وكذبا ، فعلى هذا ونحوه يُوجد النفى أعمّ من الإيجاب ، ومن النفي قوله تعالى : ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا﴾[3] ، إنما أراد : لن ينال الله شيء من لحومها ولا شيء من دمائها .

وجمعُ القِدْر : قُدورٌ ، لا تكسر على غير ذلك .

وقَدَر القِدْرَ يَقْدِرها ، ويَقْدُرها قَدْرا : طَبخها .

ومَرَقٌ مَقْدور .

والقَدِيرُ : ما يُطبخ فى القِدْر .

والاقتِدارُ : الطَّبخ فيها .

(١) الأحزاب ٥٢.

(٢) آل عمران ٣٩.

(٣) الحج ٣٧.

والقُدارُ : الطَّبَّاخ . وقيل : الجزّار ، قال مُهَلْهِلٌ :

إنّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهم[1]
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

القُدّام : جمع قادم . وقيل : هو الملك .

والقُدَارُ : الثّعبان العظيم .

وقُدَار : اسم عاقر الناقة[2] .

وقال اللحيانى : يقال : أقمت عنده قَدْرَ أنْ يفعل ذاك ، قال : ولم أسمعهم يطرحون أنْ فى المواقيت إلا حرفًا حكاه هو والأصمعى ، وهو قولهم : ما قعدتُ عنده إلا رَيْثَ أعْقِد شِسْعِي .

وقَيْدارٌ : اسم .

مقلوبه : [ق ر د]

القَرَدُ : ما تَمعَّطَ من الوَبر و الصّوف .

وقيل : هو نُفاية الصوف خاصة ، ثم استعمل فيما سواه من الوَبَر والشَّعْر و الكَتّان ، قال الفرزدق :

أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا
مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

يعنى بالأُسيِّد هنا : سُوَيْداء . وقال : من المُتلقِّطِى قَرَد القُمام ، ليثبت أنها امرأة ؛ لأنه لا يتتبع قَرَد القُمام إلا النساء . وهذا البيت مُضَمَّن ؛ لأن قوله : أُسيِّد «فاعل» بما قبله ، ألا ترى أن قبل هذا :

سيأتيهم بوَحْىِ القولِ مِنّى
ويُدْخِلُ رأسَه تحت القِرامِ[3]

(١) فى اللسان – مادة (قدر) : « بالصوارم هامها » .

(٢) هو كما فى اللسان : « قُدار بن سالفٍ الذى يقال له أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام » .

(٣) فى اللسان : « بوحى القول عنّى » .

أُسَيِّدُ . .. وذلك لأنه لو قال : «أُسيِّد ذو خُرَيِّطة نهارًا» . ولم يُتبعه ما بعده ، لظُنّ رجلا فكان ذلك عارًا بالفرزدق ، وبالنساء ؛ أعنى أن يُدخل رأسه تحت القِرام أسودُ فانتفى من هذا وبَرَّأ النساء منه بأن قال : من المُتَلَقِّطى قَرَد القُمام .

واحدته : قَرَدَة . وفى المثل : عثرت[1] على الغَزْل بأَخَرَةٍ فلم تَدَع بنَجْدٍ قَرَدةً .

وأصله : أن تترك المرأة الغَزْلَ وهى تجد ما تغزل من قطن أو كتان أو غيرهما ، حتى إذا فاتها تتبّعَت القَرَد فى القمامات تلتقطه .

وقَرِد الشَّعْرُ قَرَدًا ، فهو قَرِدٌ ، **وتَقَرَّدَ** : تجعّد وانعقدت أطرافه .

وتقرّد الشَّعْرُ : تجمّع .

والقَرِدُ من السحاب : المُتعقّد المتلبّد بعضه على بعض ، شُبِّه بالوبر القَرِد .

قال أبو حنيفة : إذا رأيت السَّحاب متلبّدا ولم يَمْلاسّ فهو القَرِدُ والمُتقرِّدُ .

والقَرِد[2] : هَنَاتٌ صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد .

والقُرَادُ : دُوَيْبَّةٌ تَعضّ الإبل ، قال :

* لقد تعلّلتُ على أيانِقِ *

* صُهْبٍ قليلاتِ القُرادِ اللّازِقِ *

عنى بالقُراد هناهنا : الجنس ، فلذلك أفرد نعتها وذكّره . ومعنى قليلات : أن جلودها مُلْس لا يثبت عليهما قُرادٌ إلا زَلِق ؛ لأنها سِمانٌ مُمتلئة .

والجمع : أَقْرِدَة ، وقِرِدانٌ ، وقول جرير :

(١) فى اللسان : « عكرت » وعكرت : عطفت .

(٢) فى اللسان : (المُتقرِّد) .

وأبرأتُ من أمّ الفرزدق ناخِسًا
وقُرْدُ استِها بعد المَنام يُثِيرُها

«قُرْد» فيه : مُخفف من : قُرُدٍ .

جَمَع قُرادًا جمع مِثالٍ وقَذالٍ ؛ لاستواء بنائه مع بنائهما .

وبَعيرٌ **قَرِدٌ** : كثير القِرْدان ، فأما قول مُبَشِّر بن هُذيل بن زافرة[1] الفزاريّ :

* أرْسَلْتُ فيها قَرِدًا لُكالِكا *

فعندى : أن القَرِد هاهنا : الكثير القِرْدان ، وأما ثعلب فقال : هو المُتجمع الشَّعْر ، والقولان متقاربان ؛ لأنه إذا تجمّع وَبره كثرت فيه القِرْدان .

وقرّده : انتزع قِردانه . وهذا فيه معنى السَّلْب .

وقَرّده : ذلّله ، وهو من ذلك ؛ لأنه إذا قُرِّد سكن لذلك وذلّ .

والتَّقْرِيد : الخِداعُ ، مُشتق من ذلك ، قال[2] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهِمُ
وهم يَمنعون جارَهُم أن يُقَرَّدَا

قال ابن الأعرابى : يقول : لا يَستذلّهم أحد .

والقَرُودُ من الإبل : الذى لا يَنْفِر عند التَّقْرِيد .

وقُرَادا الثَّدْيين : حلمتاهما ، قال عدىُّ بن الرّقاع ، وقيل : هو لِمِلْحة الجَرْمىّ[3] :

كأنَّ قُرادَىْ زَوْره طَبَعَتْهما
بطينٍ من الجَوْلان كُتّابُ أعْجَمِ

وقيل : قُراد الزَّوْر : الحلمةُ وما حولها من الجلد المخالف للون الحَلَمة .

(١) ورد فى اللسان – مادة (قرد) : « زافر » بدون هاء تأنيث ، وقال فى هامشه : هو كذا فى الأصل .

(٢) نسب فى اللسان – مادة (قرد) : للحصين بن القعقاع .

(٣) فى اللسان : أنشد الأزهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء .

وقُرادا الفرس: حلمتان عن جانبي إحليله.

وأقْرَد الرَّجلُ، **وقَرِد**: ذَلّ وخضع.

وقيل: سكت عن عِيّ.

والقَرَدُ: لجَلجة في اللسان، عن الهَجَرِيّ، وحكى: نِعمَ الخبرُ خَبَرُك لولا قَرَدٌ في لسانك، وهو من هذا؛ لأن المُتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يُريد الكلام به.

وقَرِدت أسنانُه قَرَدًا: صَغُرت ولحقَتْ بالدُّرْدُر.

وقَرِدَ العِلْكُ قَرَدًا: فسد طعمُه.

والقِرْدُ: معروف. والجمع: أقراد، وقُرود، وقِردَةٌ. قال ابن جنى: قوله تعالى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[1]، ينبغى أن يكون «خاسئين» خبرًا آخر لكونوا، والأول: قِرَدَة، فهو كقولك: هذا حلوٌ حامضٌ، وإن جعلته وصفًا لقِردة صَغُر معناه، ألا ترى أن القِرْد - لذُلّه وصغاره - خاسئ أبدا، فيكون إذًا صفة غير مُفيدة، وإذا جعلت «خاسئين» خبرا ثانيا حَسُن وأفاد، حتى كأنه قال: كونوا قردة كونوا خاسئين؛ ألا تَرى أن ليس لأُحد الاسمين من الاختصاص بالخبرية إلّا ما لصاحبه، وليست كذلك الصفة بعد الموصوف، إنما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعدُ تابعة له، قال: ولست أعنى بقولي: كأنه قال: كونوا قردة كونوا خاسئين: أن العامل فى خاسئين عامل ثانٍ غير الأول، معاذ الله أن أريد ذلك إنما هذا شيء يُقدَّر مع البدل، فأما فى الخبرين فإن العامل فيهما جميعا واحدا، ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمُخبَرٍ عنه واحد، وإنما مُفاد الخبر من مجموعهما، لا من أحدهما؛ لأنه ليس الخبر بأحدهما بل بمجموعهما، وإنما أريد أنك متى شئت باشرتْ «كونوا» أيّ الاسمين آثرت، وليس كذلك الصفة. ويؤنس بذلك أنه لو كانت «خاسئين» صفة لقِرَدة لكان الأخلق أن يكون: قِرَدة خاسئة، فأن لم يقرأ بذلك البتة دلالةٌ على أنه ليس بوصف، وإن كان قد يجوز أن يكون خاسئين صفة لقِردة، على المعنى إذ كان المعنى: إنما هى هم فى المعنى، إلا أن هذا إنما هو جائز. وليس بالوجه، بل الوجه أن يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا؟ والأنثى: قِرْدة.

وقَرَد لعياله قَرْدًا: جَمَع وكَسَب.

وقَرَد فى السِّقاء قَرْدًا: جَمَع السَّمْنَ فيه أو اللبن، كقَلَد.

التِّقْرِدُ: الكَرَوْيا.

وقيل: هى جمع الأبزار. واحدتها: تِقْرِدة.

والقَرْدَدُ: ما ارتفع من الأرض، قال سيبويه: داله مُلْحِقَةٌ له بجعفر، وليس كمَعَدّ؛ لأن ذلك مبنىّ على فَعَلّ من أول وهلة، ولو كان قَرْدَدٌ كمَعدّ لم يظهر فيه المثلان؛ لأن ما أصله الإدغام لا يُخَرَّج على الأصل إلا فى ضرورة شعر.

قال: وجمع القَرْدد: قَرَادِدُ، ظهرت فى الجميع كظُهورها فى الواحد، قال: وقد قالوا: قراديد. فأدخلوا الياء كراهية التضعيف.

والقُرْدُودُ: ما ارتفع من الأرض[1]، فعَلَى هذا لا مَعنى لقول سيبويه: إنّ القراديد: جمع: قَرْدَد.

(١) البقرة ٦٥.

(١) زاد فى اللسان: «وغَلُظ مثل القَرْدَد».

وقُرْدُودَة الثَّبَج : ما أشرف منه .

وقُرْدُودَةُ الظَّهر : أعلاه ، من كل دابة .

وأخذه بقَرْدَة عُنقه : عن ابن الأعرابى ، كقولك : بصُوفه . قال : وهى فارسية .

وبنو قَرَدٍ : قومٌ من هُذَيل ، منهم أبو ذُؤيب .

وذو قَرَدٍ : موضع [(١)] .

مقلوبه : [د ق ر]

الدُّقْرانُ : خشب يُعرَّش به الكَرْم ، واحدته : دُقْرانةٌ .

والدَّوْقَرَةُ : بُقعة بين الجبال لا نبات فيها ، وهىَ من منازل الجن .

ودَقِر الرجلُ دَقَرًا : إذا امتلأ من الطعام .

ودَقِر أيضا : قاء من المَلْء .

ودَقِر هذا المكان : صارت فيه رياض .

وقال أبو حنيفة : دَقِر المكانُ : نَدِىَ .

ودَقِر النّباتُ دَقَرًا ، فهو دَقِرٌ : كثر وتنعّم .

وروضةٌ دَقَرَى : خضراء ناعمة ، قال النَّمِرُ بن تَوْلب :

زَبَنَتْك أركانُ العَدُوّ فأصبحت
أجَأٌ وجُبّةُ من قَرار ديارها
وكأنها دَقَرَى تخايل [(٢)] نَبْتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارها

وأرض دَقْراءُ : خَضراء كثيرة الماء والندى مملوءة .

ودَقَرَى : اسم روضة بعينها .

والدَّقاريرُ : الأمور المُخالفة ، واحدتها : دُقْرُورَة ودِقْرارة ، ومنه حديث عمر : قد جِئْتنى بدِقْرارة قومك ، أى : بمخالفتهم .

والدِّقْرارةُ : الحديثُ المُفتعل .

ورجلٌ دِقْرارة : نَمّام . كأنه ذو دِقْرارة ، أى : ذو نميمة وافتعال أحاديث .

والدَّقاريرُ : الدّواهى ، والواحد كالواحد .

والدِّقْرارُ ، والدِّقرارة : التُّبّان : وهى سَراويلُ بلا ساقين .

وقال ثعلب : هى السراويل ، فلم يُعَيِّنْ ذات كُمَّين من غيرها .

والدُّقْرور : فأس تحتفر بها الأرض ، قال :

حَرَى حِين تأتى أهلَ مَلْهَمَ أنْ تَرَى
بعَيْنَيْك دُقْرُورًا وكَرًّا مُحرَّمَا

مقلوبه : [ر ق د]

رَقَد يَرْقُد رَقْدًا ، ورُقودًا ، ورُقادًا : نام .

والرَّقود ، والمِرْقِدَّى : الدائمُ الرُّقاد ، أنشد ثعلب :

ولقد رَقَيْتَ كِلابَ أهْلِكَ بالرُّقى
حتى تركت عَقُورَهُنّ رَقُودا

والمُرْقِدُ : شىء يُشْرب فينوِّم .

والرَّقْدة : هَمْدَةُ ما بين الدنيا والآخرة .

ورَقَدَ الحرُّ : سكن .

والرَّقْدَةُ : أن يُصيبك الحرّ بعد أيام ريح وانكسار من الوَهَج .

ورَقَد الثّوبُ رَقْدًا ورُقادًا : أخلق .

وحكى الفارسى عن ثعلب : رَقَدت السُّوقُ : كَسَدت ، وهو كقولهم فى هذا المعنى : نامت .

وأرقد بالمكان : أقام .

---

(١) فى اللسان : ورد هذا الموضع فى الحديث ، وحدد بأنه ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر .

(٢) فى اللسان : « تَخَيَّلُ نبتُها » .

والارقِدادُ : سرعة السير .

وقيل : عَدْوُ النّاقِز .

وقيل : هو أن يذهب على وجهه ، وقول ذى الرُّمة :

يَرْقَدُّ فى ظِلِّ عَرَّاصٍ ويَتْبعه
حَفِيفُ نافجةٍ عُثْنُونها حَصِبُ

يجوز أن يكون من السرعة ، ومن النقاز ، ومن الذَّهاب على الوجه .

والرَّقَدانُ : طَفْرُ الجَدْى والحَمَل ونحوهما .

والمُرْقِدُّ : الطَّريقُ الواضح .

وروى عن الأصمعى : المُرْقِدُ ، مخفف ، ولا أدرى : كيف هو؟

والرَّاقود : دَنٌّ طويل الأسفل[1] . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

ورُقاد ، والرُّقادُ : اسم رجل ، قال :

ألا قُلْ لـلأمـيـر جُزِيـتَ خَـيْـرًا
أجِـرْنـا مـن عُـبـيـدةَ والـرُّقـادِ

ورَقْد : موضع . وقيل : جبل وراء إمَّرَة فى بلاد بنى أسد ، قال ابن مُقبل :

وأظهـر فـى عِلانِ رَقْدٍ وسَيْله
عَلاجِيمَ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ

والرُّقادُ : بطن من بنى جَعدة[2] ، قال :

مُحافظةً على حَسَبى وأرْعَى
مَـسـاعـى آلِ وِرْدٍ والـرُّقـادِ

(١) زاد فى اللسان – مادة (رقد) : « كهيئة الإردَبَّة يُسَيَّع داخله بالقار » .
(٢) فى اللسان : « بطن من جَعْدَة » .

مقلوبه : [د ر ق]

الدَّرَقَةُ : تُرْس من جُلود ليس فيه خشب ولا عَقَب . والجمع : دَرَقٌ ، وأدْراق ، ودِرَاق .

ودَوْرَقُ : مدينة ، أو موضع ، أنشد ابن الأعرابى :

فقد كنتُ رَمْليًّا فأصبحتُ ثاوِيًا
بـدَوْرَقَ مُـلْـقًـى بينكـنّ أدُورُ[1]

والدَّورقُ : مقدار لما يُشرب ، يُكتال به ، معرب .

والدِّرَّاق ، **والدِّرْياق** ، **والدِّرْياقة** ؛ كله : التِّرْياق ، معرب أيضا ، وحكى الهَجَرى : دَرْياق ، بالفتح .

ويقال للخمر : دِرْياقة ، على التشبيه[2] ، قال ابن مُقْبل :

سَـقَـتْنى بـصَـهْـبـاء دِرْيـاقـةٍ
متـى مـا تُـلَـيِّـنْ عِـظـامـى تَـلِـنْ

مقلوبه : [ر د ق]

الرَّدَقُ : لغة فى الرَّدج : وهو عِقْىُ الجَدْى .

وقد رُوِى هذا البيت :

لـهـا رَدَقٌ فـى بيـتـهـا تَـسْـتَـعِـدُّه
إذا جاءها يومًا من الناس خاطِبُ

والمعروف : رَدَجٌ .

القاف واللام والدال

[ق ل د]

قَلَد الماءَ فى الحوضِ ، واللبنَ فى السِّقاء ، والسَّمنَ فى النِّحْى ، يَقْلِده قَلْدا : جمعه فيه .

وكذلك : **قَلَد** الشَّرابَ فى بطنه .

(١) فى اللسان : « وقد كنت . . . » .
(٢) فى اللسان – مادة (درق) : « . . . على النسب » .

وأَقْلَدَ البحرُ على خَلق كثير: ضَم عليهم، وجعلهم فى جوفه، قال أميّة بن أبى الصَّلْت:

تُسبِّحه النِّينانُ والبَحْرُ زاخِرٌ
وما ضَمَّ من شىء وما هو مُقْلِدُ[1]

ورجُلٌ مِقْلَدٌ: مَجْمَعٌ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

* جاني جَرادٍ فى وِعاء مِقْلَدَا *

والمِقْلَدُ: عصا فى رأسها اعوجاج، يُقْلَدُ بها الكلأ كما يُقْلَدُ القَتّ.

والمِقْلَدُ: المِنْجل، قال الأعشى:

لدى ابنِ يَزيدٍ أو لدى ابن مُعَرِّفٍ
يَقتُّ لها طَوْرًا وطورًا بمِقْلَدِ

وقَلَدَ القُلْبَ على القُلْب يَقْلِدِه قَلْدا: ألواه، وكذلك: الحديدة[2] إذا رقّقها ولواها.

والإِقْلِيدُ: المِفتاح؛ يمانية، وقال اللحيانى: هو المفتاح فلم يَعْزُها إلى اليمن، وقال تُبّعٌ حين حَجَّ البيت:

وأقمنا بها من الدَّهْرِ سَبْتًا
وجَعلنا لنا به إِقْلِيدَا

سَبْتا: دهرًا. ويروى: ستا، أى: ستّ سنين.

والمِقْلد، والمِقْلاد[3]: كالإقليد.

والمِقْلاد: الخزانة.

وقوله تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[4]، يجوز أن تكون المفاتيح، وأن تكون الخزائن. وقال الزجاج: معناه: أن كل شىء من السموات والأرض فالله خالقه وفاتح بابه.

قال الأصمعى: المقاليد، لا واحد لها.

وقَلَد الحبلَ يَقْلِده قَلْدًا: فَتَلَه.

وكلُّ قوة انطوت من الحبل على قُوّة: فهو قَلْدٌ، والجمع: أَقْلاد، وقُلُود، حكاه أبو حنيفة.

وحَبل مَقْلود، وقَلِيدٌ.

والقَلِيدُ: الشَّريط، عَبْدِيّة.

والقِلادة: ما جُعل فى العُنق للإنسان، والفرس، والكلب، والبدنَة التى تُهْدَى ونحوها.

قال ابن الأعرابى: قيل لأعرابى: ما تقول فى نساء بنى فلان؟ قال: قلائد الخيل، أى: هُنّ كرائم[1]، ولا يُقلَّد من الخيل إلا سابق كريم. فأما قوله:

* لَيْلَى قَضِيبٌ تحته كَثِيبُ *
* وفى القِلاد رَشأٌ رَبِيبُ *

فإما أن يكون جعل قِلادًا من الجمع الذى لا يفارق واحدهُ إلا بالهاء. كتمرة وتَمْر، وإما أن يكون جمع فِعالةً على فِعالٍ، كدجاجةَ ودجاج، فإذا كان ذلك، فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد، والألف غير الألف.

وقد قلّده قِلادة[2]، وتقلّدها.

وتَقْلِيدُ البُدْنِ: أن يُجعل فى عُنقها شِعار يُعْلَم بها أنها هَدْى. قال الفرزدق:

حَلَفْتُ بربِّ مكّةَ والمُصَلَّى
وأعناق الهَدِىّ مُقلَّداتِ

وقلّده الأمرَ: ألزمه إياه: وهو مَثَلٌ بذلك.

---

(١) فى اللسان: «والبحر زاخرًا».
(٢) فى اللسان: «الجريدة».
(٣) فى اللسان: «والإقلاد».
(٤) الزمر ٦٣.

(١) فى اللسان: «كرام».
(٢) فى اللسان: «قلادا».

وتَقَلَّدَ الأمرَ : احتمله .

وكذلك : تَقَلَّد السَّيْفَ .

والمُقَلَّد : موضع القِلادة .

ومُقَلَّدات الشِّعْر : البواقى على الدَّهر .

والإقْلِيدُ : العُنق ، والجمع : أقلاد ، نادر .

وناقة **قَلْداءُ** : طويلة العُنُق .

والقِلْدة : ثُفْلُ السَّمن .

والقِلْدةُ : التمر والسَّويق يُخَلَّص به السَّمن .

والقِلْدُ من الحمَّى : يوم إتيان الرِّبْع . وقيل : هو وقت الحُمَّى المعروف الذى لا يكاد يُخطئ . والجمع : أقْلاد .

والقِلْد : الحظ من الماء .

والقِلْد : سَقْىُ السماء ، وقد **قَلَدَتْنا** .

والقِلْد : الرُّفْقَةُ من القوم ؛ وهى الجماعة منهم .

والقِلْد : قضيب الدّابة .

والقِلْد : الطاعة .

وبنو **مقلد** : بطن .

وصَرَّحَتْ **بقِلنْدان** ، أى : بِجِدٍّ ، عن اللحيانى .

وقُلُوديّة : من بلاد الجزيرة .

مقلوبه : [د ق ل]

الدَّقَل من التمر : معروف . قيل : هو أردأ أنواعه واحدته : دَقَلة .

وقد **أدْقَل** النخلُ .

والدَّقَلُ : ما لم يك من التمر أجناسا معروفة .

والدَّقَل أيضا : ضرب من النخل ، عن كراع والجمع : أدْقال .

وشاة **دَقْلة** ، **ودَقِلة** ، **ودَقيلة** : ضاوية قميئة .

والجمع : دِقال ، هذا قول أهل اللغة ، وعندى : أن جمع دَقيلة إنما هو : دَقائل ، إلا أن يكون على طرح الزائد .

وقد **أدْقَلَت** ، وهى **مُدْقِل** .

والدَّقَل ، **والدَّوْقل** : خشبة طويلة تُشدّ فى وَسط السيفنة [يُمَدُّ عليها الشِّراع](١) .

والدَّوْقل : من أسماء رأس الذكر .

والدَّوقلة : الكَمَرَة الضخمة .

ودَوْقَلَ الشيءَ : أخذه وأكله .

ودَوْقل : اسم .

مقلوبه : [د ل ق]

دَلَق السَّيْفُ من غمده دَلْقًا ، ودُلُوقا ، **واندلق** ، كلاهما : استرخى وخرج سريعا من غير استلال .

وأدلقه هو .

وكلُّ شىء بدر خارجا : فقد **اندلق** .

واندَلَق من بين أصحابه : سَبق فمضى .

واندَلَق بَطْنُه : استرخى وخرج متقدِّما .

واندلَقَتْ أقتابُ بَطْنه : خرجت أمعاؤه .

واندلق البابُ : إذا كان يَنْصفِق إذا فُتح لا يثبت مَفتوحًا .

ودَلَق بابَه دَلْقًا : فتحه فَتْحا شديدا ، هذه وحدها عن كُراع .

ودَلَق عليهم الغارة . **وأدْلقها** : شَنَّها .

وغارةٌ **دُلُقٌ** : شديدة الدفعة(٢) .

والدَّلُوقُ ، **والدَّلْقاءُ** : الناقة التى يتكسر فوها(٣) فتَمُجُّ الماءَ ، أنشد يعقوب :

(١) زيادة من اللسان – مادة (دقل) لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان : « الدفع » .

(٣) فى اللسان : « تتكسر أسنانها من الكبر فتمج الماء » .

شــارِف دَلْـقــاءِ لا سِــنَّ لــهــا
تحـمِـلُ الأعـبـاءَ مـن عَـهْـدِ إِرَمْ

وهى الدِّلْقِمُ، والدِّلْقَمُ، الأخيرة عن يعقوب، وقد يكون ذلك للذّكر. قال:

* لا هُمَّ إنْ كنتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ *
* فلا يزالُ واسِجٌ[1] يأتيك بِجْ *
* أقْمر نَهَام[2] يُنَزِّى وَفْرَتِجْ *
* لا دِلْقِمُ الأسنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ *

وجاء وقد دَلَق لجامَه، أى: وهو مَجْهود من العطش والإعياء.

القاف والدال والنون

[ق ن د]

القَنْدُ، والقَنْدَة، والقِنْدِيد، كُلُّه: عصارة قَصَب السّكر، إذا جَمُد.

وسَوِيقٌ مَقْنودٌ، ومُقَنَّدٌ: معمول بالقِنْديد، قال ابن مُقبل:

أشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَناتٍ ونِسْوةٍ
بِكَرْمانَ يَغْبقن[3] السَّويق المُقَنَّدا

والقِنْدِيد: الوَرْس الجيِّد.

والقِنْديد: الخمر.

وقيل: عصير عِنب يُطبخ ويُجعل فيه أفواهٌ ثم يُفتَّق، عن ابن جنى.

والقِنْديد، أيضا: العَنبر، عن كُراع وبه فسّر قول الأعشى:

(١) فى اللسان: «شاحج».
(٢) فى اللسان: «نَهَّاز».
(٣) فى اللسان: «يَغْتَفِنَّ».

ببابلَ لم تُعْصَر فسالَتْ سُلافةٌ
تُخالِط قِنْدِيدًا ومِسْكا مُخَتَّمَا

وقَنْدَةُ الرِّقاع: ضَرب من التّمر، عن أبى حنيفة.

وأبو القُنْدَيْن: كُنية الأصمعى، قيل: كُنِّى بذلك لعظم خُصْيَيه. لم يُحْكَ لنا فيه أكثرُ من ذلك، والقضيّة تُؤذن أن القُنْد: الخُصْية العظيمة.

مقلوبه: [ن ق د]

النَّقْدُ: خلاف النَّسيئة.

والنَّقْد، والتَّنْقاد: تمييز الدَّراهم والدنانير، وأنشد سيبويه:

تَنْفِى يداها الحَصَى فى كل هاجرة
نَفْىَ الدَّنانيرِ تَنْقادُ الصَّياريفِ

ورواية سيبويه: نَفْىَ الدراهيم. وقد تقدّمَ جمع دِرْهم على غير قياس، أو دِرْهام على القياس، فيمن قاله.

وقد نَقَدَها يَنْقُدها نَقْدا، وانتقدها، وتنقَّدها.

ونَقَده إيّاها نَقْدًا: أعطاها.

قال سيبويه: وقالوا: هذه مائةٌ نقْدٌ الناس، على إرادة حذف اللام: والصفة فى ذلك أكثر، وقوله أنشده ثعلب:

* لتُنْتَجَنَّ وَلَدًا أو نَقْدا *

فسّره فقال: يقول: لتُنْتَجَنّ ناقةً فتُقْتَنَى، أو ذكرًا فيُباع؛ لأنهم قلّما يُمسكون الذكور.

ونَقَدَ الشىءَ ينقُده نَقْدًا: إذا نقره بإصبعه كما تُنْقر الجَوْزة.

والمِنْقَدَة: حُزَيْرَةٌ يُنْقَدُ عليها الجَوْز.

ونَقَدَ الطّائرُ الفَخَّ: ضربه بمنقاره.

والمِنْقادُ : منقاره .

ونَقَدَ الرجلُ الشيءَ بنظره ينقُده نَقْدًا ، ونَقَد إليه : اختلس النظر نحوه .

ونَقَدتْه الحيَّةُ : لَدَغتْه .

ونَقِدَ الضِّرْسُ والقَرْنُ نَقَدًا ، فهو نَقِدٌ : ائتُكِل وتكسَّر . قال [الهذلى][1] :

عاضَها اللهُ غُلامًا بعدَ ما
شابتِ الأصْداغُ والضِّرْسُ نَقِدْ

وقال صَخْر الغَيّ :

تَيْسُ تُيوسٍ إذا يُناطِحُها
يألَمُ قَرْنًا أرُومُه نَقِدُ

قَرْنًا : منصوبٌ على التمييز . ويروى : قَرْنٌ ، أى : يألم قَرْنٌ منه .

ونَقِدَ الجِذْعُ نَقَدًا : أرِضَ .

وانتقدتْه الأرَضَةُ : أكلتْه فتركتْه أجوف .

والنَّقَدَةُ : الصغيرة من الغنم ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء . والجمع : نَقَدٌ ونِقادٌ ، ونِقَادةٌ .

وقيل : النَّقَدُ : غنم صِغار ، حجازية .

والنَّقَّادُ : راعيها . وقول أبى زُبَيد يصف الأسد :

كأنّ أثواب نَقَّادٍ قُدِرْنَ له
يَعْلُو بخَمْلتها كَهْبَاءَ هُدَّابا

فسره ثعلب فقال : النَّقاد : صاحب مُسُوك النقد ، كأنه جعل عليه خَمْله ، أى : إنه وَرْدٌ ، ونصب كَهْبَاء بيَعْلو .

والنَّقْدُ : البطىء الشَّباب القليل الجسم .

وأنْقَدَ الشَّجَرُ : أورق .

والأنْقَد : القُنْفُذ والسُّلَحْفاة ، قال :

فبات يُقاسِى لَيْلَ أنْقَدَ دائبًا
يَحْذُر بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِن

والنُّقْدُ ، والنَّقَدُ : ضربان من الشجر ، واحدته : نُقَدة . قال اللِّحيانى : وبعضهم يقول : نَقَدة ، فيُحرِّك .

وقال أبو حنيفة : النُّقْدَة - فيما ذكر أبو عمرو - : من الحُوصة ، ونَوْرها يُشبه البَهْرَمان ، وهو العُصْفُر ، وأنشد للخضرى فى وصف القطاة وفَرْخيها :

يَمُدّان أشْداقًا إليها كأنما
تَفَرَّجُ عن نُوّارِ نُقْدٍ مُشَقَّبِ[1]

ونَقْدَةُ : موضع ، قال لَبِيد :

فقد نَرْتَعى سَبْتًا وأهلُك جِيرةٌ
مَحَلَّ الملوكِ نَقْدةً فالمَغاسِلا

مقلوبه : [د ن ق]

الدَّانِقُ ، والدانَقُ : من الأوزان ، معروف . والجمع : دَوانِقُ ، ودَوانيقُ ، الأخيرة شاذة .

قال سيبويه : أما الذين قالوا : دَوانيق ، فإنما جعلوه تكسير «فاعال» وإن لم يكن فى كلامهم ، كما قالوا : ملاميح .

وتصغيره : دُوَيْنِيق ، شاذ أيضا .

ودَنَّقَت الشمسُ : مالت للغروب .

ودنَّقَتِ عينُه : غارت .

ودَنَّق وجهُه : هُزِل .

ودَنَّق الرجلُ : مات .

والدَّانِقُ : الساقط المَهزول من الرجال ، قال :

---

(١) زيادة من اللسان - مادة (نقد) .

(١) فى اللسان : « تَفَرّق عن نُوّار . . . » .

* حتى تراه كالسَّليم الدّانِق[1] *

والدُّنَقَة : حَبّة سوداء مُستديرة ، تكون فى الحِنْطَة

والدُّنقة : الزُّوان ، هذه عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ن د ق]

انتدق بَطْنُه : انشَقّ فتدلَّى منه شىء .

القاف والدال والفاء

[ق د ف]

القَذْف : غَرْفُ الماء[2] وصَبُّه ، عُمانية .

والقُدَافُ : الغُرْفة ، منه ، وقالتِ العُمانية بنت جُلَنْدَى حيث[3] أَلْبَسَتِ السُّلحفاة حَلْيَهَا فغاصت ، فأقبلت تَغْتَرِف من البحر بكفّها وتَصُبّه على الساحل وهى تنادى : يا لقومى نَزافِ نزافِ ، لم يبق فى البحر غيرُ قُدَافِ ، أى : غير حَفْنة .

والقُداف : جَرَّةٌ من فخّار .

والقَدْفُ : أن يَنْبت للكَرب أطرافٌ طِوال ، بعد أن يُقطع عنه الجريد ، أَزْدِيّة .

وذو **القَداف** : موضع ، قال :

* كأنّه بذى القَداف سِيدُ *

* وبالرِّشاء مُسْبِلٌ وَرُودُ *

(١) قبله كما فى اللسان – مادة (دنق) :

* إن ذواتِ الدَّلِّ والنجانِقِ *

* يَقْتُلن كلَّ وامقٍ وعاشقِ *

(٢) فى اللسان – مادة (قدف) : « غرف الماء من الحوض وصبه » .

(٣) لعلها : « حين » .

مقلوبه : [ق ف د]

قَفَده قَفْدا : صَفَع قفاه ببطن الكفّ .

والأَقْفَد : المسترخى العنق من الناس والنَّعام .

وقيل : هو الغليظ العنق .

والقَفَدُ : أن يميل خُفّ البعير إلى الجانب الإنسى ، وقيل : **القَفَد** : أن يُخْلَق رأسُ الكفّ والقَدم مائلًا إلى الجانب الوحشى .

وقيل : **القَفَدُ** فى الإنسان : أن يُرى مُقدَّم رجله من مؤخَّرها من خلفه ، أنشد ابن الأعرابى :

أُقَيْفِدُ حَفّادٌ عليه عَباءَةٌ
كَساها مَعَدّيْه مُقاتَلة الدَّهْر

وهو فى الإبل : يُبْس الرِّجْلين ؛ من خِلْقة ، وفى الخيل : ارتفاع من العُجاية وإليَة الحافر ، وانتصابُ الرسغ وإقباله على الحافر ، ولا يكون ذلك إلّا فى الرِّجْل .

قَفِدَ قَفَدًا ، وهو أقفد .

وعبدٌ **أقْفَد** : كزُّ اليدين والرجلين قصير الأصابع .

والقَفَدانةُ : غِلاف المُكْحُلة .

والقَفَدانة ، **والقَفَدان** : خريطة من أَدَم تُتّخذ للعطر ، قال يصف شِقْشِقة البعير :

* فى جَوْنَةٍ كقَفَدانِ العَطّار *

عَنى بالجونة هاهنا : الحمراء .

واعتمّ **القَفَد** ، **والقَفْداء** : إذا لوى عمامته على رأسه ولم يَسْدُلها .

وقال ثعلب : هو أن يعتمّ على قَفْد رأسه ولم يفسّر القَفْد .

مقلوبه : [ف ق د]

فَقَد الشىءَ يَفْقِده فَقْدًا ، وفِقْدانا ، وفُقُودًا ، فهو مَفْقود ، وفَقِيد : عَدِمَه .

وأفقده الله إياه .

والفاقِدُ من النّساء التى يموت زوجها أو ولدها . وقال اللحيانى : هى التى تتزوج بعد ما كان لها زوج فمات ، قال : والعرب تقول : لا تتزوجنَّ فاقدًا وتزوّج مُطَلّقة .

وبَقَرَةٌ فاقِدٌ : شَبع ولدها ، وكذلك : حمامة فاقد ، وأنشد الفارسى :

إذا فاقدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ
ذَكرتُ سُلَيْمى فى الخَليط المُبايِنِ

هكذا أنشده بتقديم خَطْباء على فَرْخين ، مُقَوِّيا بذلك أن اسم الفاعل قد يَعْمل موصوفا ، وعندى : أنه :

* إذا فاقدُ فرخين خطباء . . . *

لأن اسم الفاعل إذا وُصف قَرُب من الاسم وفارق شبه الفعل .

وافتقد الشىءَ : طلبه ، قال :

فلا أخْتٌ فتَبْكيهِ
ولا أمٌّ فتَفْتقِدُهْ

وكذلك : تفقَّده ، وفى التنزيل : ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾(٢) .

والفَقَدُ : شرابٌ يُتّخذ من الزّبيب والعَسل .

والفَقَدُ : نبات يُشبه الكَشُوث يُنْبَذُ فى العسل فيُقوِّيه ويُجيد إسكاره . قال أبو حنيفة : ثم يقال لذلك الشراب : الفَقَد .

مقلوبه : [د ف ق]

دَفَق الماءُ والدَّمعُ يَدْفِقُ دَفْقًا ودُفُوقا ، واندفق ، وتدفّق ، واستدفق : انصبّ .

وكلُّ مُراقٍ : دافقٌ ، ومُندفِقٌ .

(١) زاد اللسان : « أو حميمها » .

(٢) النمل ٢٠.

وقد دَفَقه يَدْفِقه دَفْقا ، ودفَّقه .

ويقال فى الطِّيرة عند انصباب الإناء : دافِقُ خير .

وفى الدُّعاء على الإنسان بالموت : دَفَقَ الله رُوحه ، أى : أفاظه .

وتَدَفّق(١) النهر والوادى : إذا امتلأ حتى يَفيض الماءُ من جوانبه .

وسيلٌ دُفاقٌ : يملأ جَنْبتى الوادى .

وفَمٌ أدْفَقُ : إذا انصبَّتْ أسنانه إلى قُدّام .

ودَفِقَ البَعيرُ دَفَقا ، وهو أدْفَقُ : مال مِرْفَقه عن جانبه .

وتَدَفَّقَت الأُتُن : أسرعت .

وسَيْرٌ أدْفَقُ : سريع .

وجَملٌ دِفاقٌ ، ودِفَقٌ : سريعٌ يَتَدفّق فى مشيه .

والأنثى : دَفُوق ، ودِفاق ، ودِفَقَّة ، ودِفَقَّى .

وهو يَمْشى الدِّفِقَّى : إذا باعد خَطْوه . وقيل : إذا أسرع ، وقوله أنشده ثعلب :

* على دِفِقَّى المَشْيِ عَيْسَجُورِ *

فسّره بأن الدِّفِقَّى هنا : المشى السريع ، وليس كذلك ؛ لأن الدِّفِقَّى إنما هى هنا صفة للناقة ، بدليل قوله : عَيْسَجور ، وهى الشديدة .

وجاءوا دُفْقَةً ، واحدة ، أى : دُفْعَة .

ودُفاقٌ : موضع . قال ساعدة :

وما ضَرَبٌ بَيضاء يَسْقِى دَبُوبَها
دُفاقٌ فعُرْوانُ الكَراثِ فضِيمُها

وقال أبو حنيفة : هو وادٍ .

(١) الذى فى اللسان – مادة (دفق) : « دَفَق النَّهرُ والوادى : إذا امتلأ . . . » .

القاف والدال والباء

[د ب ق]

الدِّبْقُ : حمل شجر فى جوفه كالغِراء ، يلزق بجناح الطائر .

وقيل : كلُّ ما أُلزق به شيء فهو دِبْقٌ . مثل طِبْق . وقد تقدم .

دَبَقه يَدْبِقه دَبْقا ، ودَبَّقه .

والدَّبُوقاء : العَذِرَة ، قال رؤبة :

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأمْلَغ *

* لولا دَبُوقاء استِه لم يَبْطَغِ *

وقيل : هو كلُّ ما تمطَّط وتلزّج .

وعيشٌ مُدَبَّقٌ : ليس بتامّ .

ودَبَق فى معيشته - خفيفة - عن اللِّحيانى : لَزِق ، لم يُفَسِّره بأكثر من هذا .

ودابِقٌ - مصروف - : موضع . قال[١] :

* ودابقٌ وأين منّى دابِقُ *

والدَّبُوق : لعبةٌ يَلعب بها الصِّبيان .

القاف والدال والميم

[ق د م]

القَدَمُ ، والقُدْمة : السابقة فى الأمر ، وقوله تعالى : ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾[٢] ، أي : سابق خير وأثرا حسنا .

قال سيبويه : رجُلٌ قَدَمٌ ، وامرأةٌ قَدَمةٌ : يعنى : أن لهما قَدَمَ صِدْقٍ فى الخير .

(١) نسب فى اللسان - مادة (دبق) :
« لغَيلان بن حُرَيْث ، وقال الجوهرى : هو للهدار » .
(٢) يونس ٢.

وقَدَمُ الصِّدْق : المنزلة الرفيعة .

وقُدّام : نقيض وراء ، وتصغيرها : قُدَيْدِيمَةٌ .

قال اللحيانى : قال الكسائى : قُدّام مؤنثة ، وإن ذُكِّرت جاز . وقد قيل فى تصغيره : قُدَيْدِيم ، وهذا يقوّى ما حكاه الكسائى من تذكيرها .

وهى أيضا القُدّام ، والقَيْدام ، والقَيْدوم ، عن كُراع .

والقُدُمُ : المُضِيّ أمامَ أمامَ .

وهو يمشى **القُدُم ، والقُدَمِيَّةُ ، واليَقْدُمِيَّةُ ، والتَّقْدُمِيَّةُ** : إذا مضى فى الحرب .

والتَّقْدُمَةُ ، والتَّقْدُمِيَّةُ : أول تقدُّم الخيل ، عن السِّيرافى .

وقَدَمهم يَقْدُمهم قَدْما ، وقُدُوما ، وقَدِمهم كلاهما : صار أمامهم . قال لبيد :

فَمَضى وقَدَّمها وكانت عادةً
منه إذا هى عَرَّدَتْ إقْدامُها

قالوا : أنَّث الإقدام ؛ لأنه فى معنى التَّقْدِمة .

وتقدَّم : كقدُم .

وقَدَّم ، واستقدم : تَقَدَّم .

والقَدَمَةُ من الغنم : التى تكون أمام الغَنم فى الرّعى .

وقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾[١] ، قال ثعلب : معناه : من يأتى منكم أولا إلى المسجد ، ومن يأتى متأخرا .

وقوله تعالى[٢] : ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ

(١) الحجر ٢٤.
(٢) هذه الآية الكريمة استشهاد على معنى لعله سقط من الأصل أو من الناسخ ، وهو كما فى اللسان - مادة (قدم) :
« وقَدَّم بين يديه أى تقدّم وقوله عزّ وجلّ : ﴿ ... لا تقدموا بين يدى الله ... ﴾ .

﴿وَرَسُولِهِ﴾[1] و (لا تَقَدَّموا ...) ، فسّره ثعلب فقال : من قرأ «تُقَدِّمُوا» فمعناه : لا تُقَدِّموا كلامًا قبل كلامه ، ومن قرأ : «لا تَقَدَّموا» ، فمعناه : لا تَقَدَّموا قبله . وقال الزجاج : «تُقَدِّمُوا» «وتَقَدَّموا» : بمعنى .

وأَقْدِمِ واقْدُمْ : زَجْرٌ للفرس ، وأمْرٌ له بالتقدّم .

وقَيْدُومُ كل شيء ، **وقَيْدامُه** : أوّله ، قال تميم ابن مُقْبِل :

مُسامِيَةٌ خَوْصَاء ذاتُ نَشِيلَةٍ
إذا كان قَيْدامُ المَجَرَّةِ أقْوَدَا

وقَيْدُومُ الجبل ، **وقُدَيْدِيمته** : أنفٌ يتقدّم منه .

وقُدُمٌ : نقيض أُخُر .

ورَجلٌ **قُدُمٌ** : مُقتحم للأمور .

وقُدُمٌ ، وقَدَمٌ : شجاع . والأنثى : قَدَمَة .

وقد **قَدَم ، وقَدِم ، وأقدَم ، وتقدّم ، واستقدم** .

ورجل **مِقدامٌ ، ومِقْدامة** : مُقْدِمٌ ، الأخيرة عن اللِّحياني .

والاسم منه : القُدْمة ، أنشد ابن الأعرابي :

تراه على الخَيْلِ ذا قُدْمَةٍ
إذا سَرْبَلَ الدَّمُ أكفالَها

ومُقَدِّمَةُ العسكر ، **وقادِمَتُهم ، وقُداماهم** : مُتَقَدِّموه .

ومُقَدِّمةُ الغنم والإبل : ومُقدَّمتها ، الأخيرة عن ثعلب : أول ما يُنْتَج منهما ويَلْقَح .

وقيل : مُقَدِّمة كلِّ شيء : أوله .

ومُقَدَّمُ كلِّ شيء : نَقِيضُ مُؤَخَّره .

ومُقْدِمُ العين : ما وَلِيَ الأنفَ .

وقال أبو عبيد : هو مُقَدَّم العين . وقال بعض المحررين : لم يُسمَعِ المُقْدَم إلا فى مُقدَّم العين ، وكذلك : لم يسمع فى نقيضه المُؤْخَر إلّا مُؤخَّر العين .

والمُقَدَّمة : الناصية والجبهة .

ومَقادِيمُ وجهه : ما استقبلت منه ، واحدها : مُقْدِمٌ ، ومُقَدَّم ، الأخيرة عن اللحياني .

فإذا كان مَقاديم جمع : مُقْدِم ، فهو شاذ ، وإذا كان جمع : مُقدَّم ، فالياء عوض .

وامتشطت المرأةُ **المَقدَّمة** : وهو ضرب من الامتشاط ، أراه من قُدَّام رأسها .

وقادِمَةُ الرجل ، **وقادِمُه ، ومُقْدِمه ، ومُقْدِمَته ومُقَدَّمه ، ومُقَدَّمته** : أمام الواسط .

وقادِمُ الإنسان : رأسه . والجمع : القوادم . وهى المَقادِم : وأكثر ما يُتكلم به جمعا .

وقادِمُ الأطْباء والضُّروع : الخلفان المُتقدمان من أخلاف البقرة والناقة .

وإنما يقال : قادمان ، لكل ما كان له آخِران ، إلا أن طرفة استعاره للشاة فقال :

مِن الزَّمِراتِ أسْبَلَ قادِماها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

وليس لهما آخران .

والقَوادِمُ : أربع ريشات فى مقدَّم الجناح الواحدة : قادِمَة ، وهى : القُدَامَى .

والمناكِبُ : اللواتى بعدهن إلى أسفل الجناح .

والخوافى : ما بعد المناكب .

والأباهر : من بعد الخوافى .

والمِقْدامُ : ضربٌ من النخل . قال أبو حنيفة : هو أَبْكَرُ نَخلِ عُمَان ؛ سُميت بذلك لتقدُّمها النخل بالبلوغ .

---

(١) الحجرات ١.

والقَدَمُ: الرِّجل، أنثى، والجمع: أقدام، لم يُجاوَزْ به هذا البناء. وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾[1]، جاء في التفسير: إنه يعنى به: ابن آدم قابيل، الذى قتل أخاه، وإبليس، ومعنى: ﴿نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾، أى: يكونان فى الدرك الأسفل من النار. وقوله ﷺ: «كلُّ دمٍ ومالٍ ومَأْثُرة كانت فى الجاهلية فهى تحت قَدَمَىَّ هاتين»، أراد: أنى قد أهدرت ذلك كُلَّهُ. فأما ما جاء فى الحديث[2] أنه ﷺ قال: «لا تَسكنُ جهنَّم حتى يَضع الله فيها قَدَمه». فإنه رُوى عن الحسن وأصحابه أنه قال: حتى يجعل الله فيها الذين قَدَّمهم لها من شِرار خَلقه، فهم قَدَمُ الله للنار، كما أن المسلمين قَدَمُه إلى الجنة.

وقَدِم من سفره قُدوما، فهو قادِم: آبَ. والجمع: قُدَّمٌ، وقُدَّام. وقوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ﴾[3]، قال الزجاج: معنى ﴿وَقَدِمْنَآ﴾: عَمَدنا وقَصَدنا، كما تقول: قام فلان يفعل كذا، تريد: قصد، ولا تريد: قام، من القيام على الرِّجلين.

والقِدَم نَقِيضُ الحدُوث.

قَدُم قِدَمًا، وقَدامة، **وتقادم**، وهو قَديم. والجمع: قُدَماء، وقُدامَى.

وشىء **قُدَامٌ**: كقديم.

والقَدِيمُ – على الإطلاق – اللهُ عزّ وجلّ.

والقُدَّامُ: الملك، قال[1]:

إنا لنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقيعَةَ القُدَّامِ

وقيل: القُدّام هاهنا: جمع قادم[2].

والقَدُوم: التى يُنْحَت بها، أنثى، قال مُرقِّش:

يا بِنْتَ عَجْلانَ ما أصبرنى
على خُطوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُوم

والجمع: قدائم، وقُدُم، قال الأعشى:

أقامَ بـه شـاهَبُورُ الجُنو
دَ حَوْلين تَضْرِبُ فيه القُدُمْ

وقَدُوم: ثَنِيّة بالسَّراة.

وقيل: **قَدوم**: قرية بالشام.

واختتن إبراهيم عليه السلام بقَدُوم، أى: هنالك.

وقُدُومَى، مقصور: موضع باليمن[3]، سُمِّىَ باسم أبى هذه القبيلة.

والثِّيابُ **القُدَمِيّة**: منسوبة إليه.

وقادِمٌ، وقُدامة، ومُقَدَّم، ومِقْدام، ومُقْدِمٌ: أسماء.

وقَدامِ: اسم فرس عُروة بن سِنان.

وقَدامِ: اسم كَلْبة، قال:

وتـرمَّـلَـتْ بـدَمِ قَـدامِ وقـد
أوْفى اللَّحاقَ وحان مَصْرَعُه

(١) فصلت ٢٩.
(٢) نص عبارة اللسان: «قال ابن سيده: وأما ما جاء فى حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال: «لا تَسْكُن جهنم ...».
(٣) الفرقان ٢٣.

(١) هو لمهلهل كما فى اللسان – مادة (قدم).
(٢) زاد فى اللسان: « ... من سفر».
(٣) الذى روى عن ابن سيده فى اللسان مادة (قدم): «قَدُومَى، مقصور: موضع بالجزيرة أو ببابل» وفيه أيضا «قُدَم: موضع باليمن سمى باسم أبى هذه القبيلة»، فلعل هناك سقطا من الأصل أو من الناسخ.

مقلوبه : [ق م د]

قَمَد يَقْمُدُ قَمْدًا ، و قُمُودا : أبى وتَمَنَّع .

والأَقْمَدُ : الضَّخْمُ العُنقِ الطويلها . وقيل : هو الطَّويل عامّة .

وذَكَرٌ **قُمُدٌّ** : صُلْب شديد الإنعاظ .

وقيل : القُمُدّ : اسم له .

ورجلٌ **قُمُدٌ**، **وقُمُـدٌّ**، **وقُمْدُدٌ**، **وقُمُدَّان**، **وقُمُدَّانِىّ** : شديدٌ صُلْب . والأنثى : قُمُدَّانة ، وقُمُدَّانِيّة .

مقلوبه : [د ق م]

الدَّقَم : الضَّرَز .

دَقِم دَقَمًا : وهو أَدْقَمُ : ذهب مُقدَّمُ فيه .

ودَقَمه يَدْقُمه ، ويَدْقِمه دَقْما ، **وأدْقمه** : كسر أسنانه .

والدَّقِمُ : المكسور الأسنان .

وزعم كُراع : أنه من الدقّ ، والميم زائدة ، وهذا قول لا يُلتفت إليه ؛ إذ قد ثبت : دَقَمتُه .

ودَقَم الشىء دَقْما : دفعه مفاجأة .

ودَقَمه دَقمًا : دفع فى صدره ، أنشد يعقوب :

* ممارسُ الأقران دَقْمًا دَقْمًا *

ودَقَمت عليهم الرِّيح والخيل ، **واندقَمت** : دخلت .

والمُدْقِمَةُ من النساء : التى يلتهم فرجُها كُلَّ شىء .

وقيل : هى التى تَسمع لفرجها صوتا عند الجماع .

ودُقَيْمٌ ، **ودُقْمَان** : اسمان .

مقلوبه : [م ق د]

مَقَدٌ : من قُرى البَثَنِيَّة .

والمَقَدِيَّة : قرية بالشام من عمل الأُردنّ .

والشَّرابُ **المَقَدِىّ** : منسوب إليه .

وقال أبو حنيفة : **المَقَدُّ** : الخمر ، وأنشد لشاعر جاهلى (١) :

وهم تركوا ابن كَبْشةَ مُسْلَحِبّا
وهـم شَغـلوه عـن شُـرْبِ المَقَـدِّ

كذا أنشده بغير ياء ، قال : وقد يجوز أن يكون أراد : المَقَدِّى ، فحذف الياء .

والمَقَدِىُّ : ضَرب من الثياب .

مقلوبه : [د م ق]

دَمَقه يَدْمُقه دَمْقا : كسر أسنانه ، كدَقَمَهُ .

ودَمَقَه فى البيت يدمِقُه ، ويَدْمُقه دَمْقا ، فهو مَدْمُوقٌ ، ودَمِيق ، **وأدْمقه** : أدخله فيه .

واندمَق فيه : دخل .

وانْدَمَق منه : خرج ، ضِدٌّ .

وفيهم **دَمْقٌ** : إذا كانوا يدخلون على القوم بغير إذن فيأكلون طعامهم .

والدَّمَقُ : الثلج مع الريح يَغشى الإنسان حتى يكاد يقتله .

ويومٌ **داموقٌ** : ذو وَغْكة ، فارسى معرب ؛ لأن الدَّمَهْ بالفارسية : النفس ، فهو دَمَهْكِر ، أى : آخذ بالنفس .

والدُّمَيْق : اسم .

مقلوبه : [م د ق]

مَدَق الصَّخْرة يَمْدُقها مَدْقا : كسرها .

ومَيْدَق : اسم موضع (٢) .

---

(١) هو عمرو بن معد يكرب كما ورد فى اللسان – مادة (مقد) .

(٢) فى اللسان : « ومَيْدَق : اسم » .

القاف والتاء والراء

[ق ت ر]

القَتْرُ ، والتَّقْتِير : الرُّمْقة من العيش .

قَتَر يَقْتِرُ ، ويَقْتُر قَتْرًا ، فهو قاتِر ، وقَتُور ، وأقْتَر ، قال(١) :

لكم مَسْجِدَا اللهِ المَزُورانِ والحَصى
لكم قِبْصُه من بَين أثْرَى وأقْتَرا

وقَتَرَ ، وأقتر ، كلاهما : كقَتَر ، وفى التنزيل : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يُقْتِرُوا ﴾(٢) .

والقَتْرُ : ضِيقُ العيش .

وأقتر : قَلّ ماله وله بقيّة مع ذلك .

والقَتَرُ : والقَتَرة : الغُبْرة(٣) .

والقُتارُ : ريح القِدْر ، وقد يكون من الشِّواء والعظم المحّرق .

وقَتِر ، وقَتَر يَقْتِرُ ، وقَتَّر : سَطَعَتْ ريحه .

وقَتَّر للأسد : وضع له لَحْما يَجد قُتاره .

والقُتارُ : ريحُ البَخُور ، قال طرفة :

حين قال القومُ فى مجلسهِمْ
أقُتارٌ ذاك أم ريحُ قُطُرْ؟

وقَترت النارُ : دَخَّنت ، **وأقْترتها** أنا ، قال الشاعر :

تَراها الدَّهرَ مُقْتِرةً كِباءً
ومِقْدَحَ صَحْفةٍ فيها نَقيعُ(٤)

(١) هو للكميت كما فى اللسان – مادة (قبص) .
(٢) الفرقان ٦٧ فى قرادة ، والقراءة الأخرى : ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ عن اللسان – مادة (قتر) .
(٣) فى اللسان : « القَتَر جمع القَتَرة وهى الغُبْرَة » .
(٤) فى اللسان : « ومقدح صفحة ... » بتقديم الفاء على الحاء ، ولعله محرف عن صحفة الإناء المعروف .

وقَتَّرَ الصَّائِدُ للوحش : إذا دخَّن بأوبار الإبل لئلا يجد الصيدُ ريحَه فيهرب منه .

والقُتْرُ ، والقُتُر : الناحية والجانب . وجمعهما : أقْتار .

وقَتَّرَه : صرعه على قُتْرِه .

وتَقَتَّر للأمر : تهيأ له وغَضِب .

وتَقَتَّره ، واستَقْتره : حاول خَتْلَه والاستمكان به ، الأخيرة عن الفارسى .

والتَّقاتُرُ : التخاتل ، عنه أيضا .

والقَتِرُ : المتكبّر ، عن ثعلب ، وأنشد :

* نحن أجَزنا كُلَّ ذَيَّال قَتِرْ *
* فى الحَجّ من قبْلِ دآدِى المُؤْتَمِر *

وقَتَر ما بين الأمرين ، **وقَتَّره** : قَدّره .

والقُتْرةُ : صُنْبور القناة .

وقيل : هو الخرق الذى يدخل منه الماء الحائط .

والقُتْرَةُ : ناموس الصائد .

وقد **اقتتر** فيها .

والقُتْرَة : كُثْبَة من بَعْر أو حصًى .

وقَتَر الشىءَ : ضمَّ بعضه إلى بعض .

والقاتِرُ من الرّجال والسُّروج : الجيد الوقوع على ظهر البعير .

وقيل : هو اللطيف منها ، وقال أبو زيد : هو أصغرها .

والقَتِيرُ : الشَّيْب .

وقيل : هو أول ما يظهر منه .

والقَتِيرُ : رءوس مسامير حِلَق الدُّروع .

والقِتْرُ ، والقِتْرة : نِصال الأهداف . وقيل : هو نَصْلٌ كالزُّجّ ، حديد الطَّرف ، قصير نحو من قَدْر الأصبع ، وهو أيضا : القَصب الذى يُرمى به الأهداف .

وقيل: القِتْرة: واحد، والقِتْر: جمع، فهو على هذا من باب: سِدْرَة وسِدْر، قال أبو ذؤيب يصف النخل:

إذا نهضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها
كقِتْرِ الغِلاءِ مُستدِرٌّ صِيابُها

وقال أبو حنيفة: القِتْر من السِّهام مثل القُطْب، واحدته: قِتْرَة.

وابن قِتْرَة: ضربٌ من الحيّات، لا يسلم من لدغها، مشتق من ذلك.

وقيل: هو بِكْر الأفعى، وهو نحو من الشِّبر يَنْزُو، ثم يقع.

وأبو قِتْرَة: كنية إبليس.

مقلوبه: [ق ر ت]

قَرَتَ الدَّمُ يَقْرِتُ، ويَقْرُت قَرْتًا، وقُروتا، وقَرِت: يَبِس، أو مات في الجُرْح.

وقَرِت الظُّفر: مات فيه الدم.

وقَرِت جِلْدُه: اخضرّ عن الضَّرْب.

ومِسْكٌ قارِتٌ، وقَرّات: وهو أجفّ المسك وأجوده، قال:

* يُعَلّ بقَرّاتٍ من المسك فاتقِ *

أي: مفتوق، أو ذي فَتْق.

وقَرِت وجهُه: تغيّر.

وقَرَت قُروتا: سكت، ومنه قول تُماضر امرأة زهير بن جَذيمة لأخيها الحارث: أنه لَيَرِيَنّي اكتبانَاتُك وقُرُوتُك.

مقلوبه: [ت ق ر]

التِّقْرُ، والتِّقْرة: التّابَل.

وقيل: التِّقْر: الكَرَوْيا.

والتِّقْرَة: جماعةُ التوابل، وهى بالدال أعلى.

مقلوبه: [ر ت ق]

الرَّتْق: إلحام الفَتْق [وإصلاحه][1].

رَتَقه يَرْتِقُه رَتْقًا، فارتتق.

والرَّتْق: المَرتوق، وفى التنزيل: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾[2]، قال بعض المفسرين: كانتِ السمٰوات رَتْقا لا ينزل منها رَجْع، وكانت الأرض رَتْقا ليس فيها صَدعٌ، ففتقهما الله بالماء والنبات؛ رزقا للعباد.

والرَّاتِقُ: الملتئم من السحاب، وبه فسّر أبو حنيفة قول أبى ذُؤيب:

يُضىء سَناه راتِقٌ مُتكشّفٌ
أغرُّ كمِصباح اليَهود أجُوجُ

ويروى: دَلُوج، أى: يَدْلُج بالماء.

ورَتِقَتِ المرأةُ رَتَقا، وهى رَتْقاء: التصق خِتانُها فلم تُنَلْ.

وفَرْجٌ أرْتَقُ: مُلتزِق.

وقد يكون الرَّتَق فى الإبل.

والرِّتاقُ: ثوبان يُرْتقان بحواشيهما، قال:

* جارية بَيضاء فى رِتاق[3] *

والرُّتَقُ، والرَّتَقُ: خَلَل ما بين الأصابع.

مقلوبه: [ت ر ق]

التَّرَقُ: شَبيه بالدُّرْج، قال الأعشى:

ومارِدٌ من غُواة الجنّ يَحْرُسها
ذو نِيقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دونها تَرَقا

---

(١) زيادة من اللسان منسوبة إلى ابن سيده.
(٢) الأنبياء ٣٠.
(٣) بعده كما فى اللسان – مادة (رتق):
* تُديرُ طَرْفًا أَكْحَلَ المآقى *

دُونَهَا ، يعنى : دون الدُّرّة .

والتَّرْقُوَتان : العظمان المُشرِفان بين ثُغْرَة النحر والعاتِق ، يكون للناس وغيرهم ، أنشد ثعلب فى وصف قطاة :

قَرَتْ نُطْفَةً بين التَّراقى كأنَّها
لَدَى سَفَطٍ بين الجَوانحِ مُقْفَلِ

وقوله – أنشده يعقوب – :

هُمُ أَوْرَدُوك الموتَ حين أَتَيْتَهم
وجاشَتْ إليكَ النَّفْسُ بين التَّرائقِ

إنما أراد : بين التَّراقى فَقَلَبَ .

وتَرْقاهُ : أصاب تَرْقُوَتَه .

والتِّرْياقُ : معروف[1] ، معرب .

القاف والتاء واللام

[ق ت ل]

قَتَله يَقْتُله قَتْلا ، **وقَتَل به** ، سواء عند ثعلب ، لا أعرفها عن غيره ، وهى نادرة غريبة ، وأظنه رآه فى بيت ، فحسِب ذلك لغة ، وإنما هو عندى : على زيادة الباء كقوله :

* سُودُ المَحَاجِر لا يَقْرَأْن بالسُّوَر *

وإنما هو : لا يقرأن السُّوَرَ ، وكذلك : قَتَله ، وقتل به غيرَه ، أى : قتله مكانه ، قال :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لِداته
ذُؤابًا فلم أَفْخر بذاك وأَجْزَعا

وقول الفرزدق – وبلغه موت زياد ، وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه ونذر قَتْله ، فلما بلغ موتُه الفرزدق شَمِتَ به ، فقال :

(١) فى اللسان – مادة (ترق) :
«هو دواء السُّموم لغة فى الدرياق ، والعرب تسمى الخمر تِرْياقا وتِرْياقة لأنها تذهب بالهمّ» .

* كيف ترانى قالِبًا مِجَنِّى *
* أَقْلب أَمْرى ظَهْرَه لِلْبَطْنِ *
* قد قتل اللهُ زيادًا عَنِّى *

عدَّى قَتَل بعن ؛ لأن فيه معنى صَرَف ، فكأنه قال : قد صرف الله زيادًا عنى ، وقوله : قالبا مِجَنِّى أى : إنى أفعل ما شئتُ لا أتروّع ولا أتوقع .

وحكى قُطْرب فى الأمر : اِقْتُل ، بكسر الألف على الشذوذ ، جاء به على الأصل ، حكى ذلك ابن جنى عنه ، والنّحويون يُنكرون هذا كراهية ضَمّةٍ بعد كسرة ، لا يَحجز بينهما إلا حرف ساكن ، والساكن حاجز ضعيف غير حصين .

ورجلٌ **قَتِيلٌ** : مقتول . والجمع : **قُتَلاء** – حكاه سيبويه – **وقَتْلى** ، **وقَتالى** ، قال منظور بن مَرْثَد :

* فَظَلّ لحمًا تَرِبَ الأوْصالِ *
* وَسْطَ القَتالى كالهَشِيم البالى *

ولا يُجمع قَتِيل جمع السلامة ؛ لأن مُؤنثه لا تدخله الهاء .

وامرأة **قتيل** : مقتولة ، فإذا قلت : قتيلة بنى فلان ، قلت : بالهاء ، وقال اللحيانى : قال الكسائى : يجوز فى هذا طرح الهاء ، وفى الأول إدخال الهاء ، يعنى أن تقول : هذه امرأة قتيلة .

وأَقْتَل الرجلَ : عرّضه للقتل ، وأصبره عليه .

وتقاتل القَوْمُ ، **واقتتلوا** ، **وتقتَّلوا** ، **وقَتَّلوا وقِتِّلوا** .

قال سيبويه : وقد أدغم بعض العرب فأسكن ، لمّا كان الحرفان فى كلمة واحدة ، ولم يكونا منفصلين ، وذلك قولهم : يَقِتِّلون ، وقد قِتِّلوا . وكسروا القاف ؛ لأنهما ساكنان التقيا ، فشُبِّهت بقولهم : رُدِّ يا فتى ، قال : وقد قال آخرون : قَتَّلوا ،

أَلْقَوْا حركة المتحرك على الساكن ، قال : وجاز فى قاف اقتتلوا الوجهان ، ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفِرَّ ، يلزمه شيء واحد ؛ لأنه لا يجوز فى الكلام فيه الإظهار والإخفاء والإدغام ، فكما جاز فيه هذا فى الكلام وتصرّف دَخَله شيئان يَعْرِضان فى التقاء الساكنين ، وتحذف ألف الوصل حيث حُرّكت القاف ، كما حُذفتِ الألف التى فى : رُدّ ، حيث حركت الراء ، والألف التى فى : قَلّ ؛ لأنهما حرفان فى كلمة واحدة لحقها الإدغام ، فحذفت الألف كما حذفت فى : رُبّ ؛ لأنه قد أدغم كما أدغم ، قال : وتصديق ذلك قراءة الحسن : (إلّا من خَطِّف الخَطْفَة)[1] . قال : ومن قال : يَقَتِّل قال : مُقَتِّل ، ومن قال : يِقِتِّل ، قال : مُقِتِّل .

وقاتله مُقاتلة ، وقِتالا . قال سيبويه : وفّروا الحروف كما وفّروها فى أفعلت إفعالا .

قال : **والتَّقتال** : القَتْلُ ، وهو بناء موضوع للتكثير ، كما أنك قلت : فى «فَعَلْت» : «فَعّلت» وليس هو مصدر فعّلت . ولكن لما أردت التكثير بَنَيْت المصدر على هذا ، كما بَنيتَ فعّلت على فَعَلت .

والمُقاتِلةُ : الذين يَلُون القتال .

وقوله تعالى : ﴿قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾[2] ، أى : لعنهم .

واقْتُتِل فلانٌ : قتله عِشقُ النساء ، أو قَتلته الجِنّ .

وكذلك : **اقْتَتَلَتْهُ** النساء ، قال ذو الرُّمة :

إذا ما امْرُؤٌ حاوَلْنَ أن يَقْتَتِلْنَه
بلا إحْنَةٍ بين النُّفوس ولا ذَحْلِ

هذا قول أبو عبيد .

وقد قالوا : **قتله** الجن ، وزعموا أن هذا البيت :

قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْرَ
جِ سَعْدَ بنَ عُبادَهْ

إنما هو للجِنّ .

والقِتْلَةُ : الحالة ، من ذلك كله .

ومَقَاتِل الإنسان : المواضع التى إذا أصيبت منه قتلته ، واحدها : مَقْتَل ، وحكى ابن الأعرابى عن أبى المجيب : لا والذى لا أتّقيه إلا بمَقْتله ، أى : كلّ موضع منى مَقْتَل ، بأىّ شيء شاء أن يُنزِل قَتْلى أنزله ، وأضاف المَقْتَل إلى الله ؛ لأن الإنسان كُلَّهُ مِلْك لله جل وعز ، فمَقاتله مِلْكٌ له .

وقالوا فى المثل : قَتَلَتْ أرْضٌ جاهِلَها ، وقَتَّل أرضًا عالمُها .

وقالوا : قتله عِلْما ، وهو على المثل أيضا .

وقَتّل غَلِيلَه : سقاه فزال غَلِيلَه بالرِّىّ ، مثل بما تقدم ، عن ابن الأعرابى .

والقِتْلُ : العدوّ .

والقِتْلُ : القِرْنُ فى قتال وغيره .

وقِتْلُ الرَّجُلِ : نظيرُه ، وابن عَمّه .

وإنه **لقِتْلُ** شَرٍّ ، أى : عالمٌ به .

والجمع من ذلك كله : أقتال .

ورَجُلٌ **مُقَتَّل** : مُجرَّب للأمور .

وقَتَل الخمرَ قَتْلًا : مزجها ، فأزال بذلك حِدَّتها ، قال الأخطل :

فقلتُ اقتُلوها عنكمُ بِمزَاجِها
وحُبَّ بها مَقْتولةً حين تُقْتَلُ

وقول دُكَين :

---

(١) الصافات ١٠.
(٢) التوبة ٣٠.

أسْقَى براوُوقِ الشَّباب الخاضِلِ

* أسْقَى من المقْتولة القَواتل *

أى : من الخمور المَقتولة بالمزج ، القَواتلِ بحدَّتها وإسكارها .

وتَقَتَّل الرجلُ للمرأة : خَضَع .

وقَلْبٌ **مُقَتَّلٌ** : مذلل بالحب .

وجَمَلٌ **مُقَتَّل** : ذَلولٌ ، وقال زهير :

كأنّ عَيْنَيَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلةٍ
من النَّواضِح تَسْقى جَنَّةً سُحُقا

وقيل : **المُقَتَّل** . المُذَلَّل المكدود بالعمل .

وتقتَّلت المرأةُ للرجل : تزيَّنت .

وتقتَّلت : مَشت مِشْيةً حسنة .

وتقتَّل لحاجته : تهيأ وجدّ .

والقَتال : النَّفس .

وقيل : بَقِيَّتُها ، قال ذو الرُّمَّة :

ألم تعلمى يا مَىُّ أنّى وبينَنا
مَهَاوٍ يَدَعْنَ الجَلْس نَحْلًا قَتالُها
أُحدِّث عنكِ النَّفسَ حتى كأننى
أناجيكِ من قُربٍ فيَنْصاحُ بالُها

والقَتالُ : الجسم واللَّحم .

ودابّة ذات **قَتال** : مُستويةُ الخَلْق .

وبقى منه **قَتال** : إذا بقى منه بعد الهُزال غِلَظُ ألواح .

والقَتول ، **وقَتْلة** : اسمان ، وإياها عنى الأعشى بقوله :

شاقَتْك مِن قَتْلَةَ أطلالُها
بالشَّطِّ فالوُتْرِ إلى حاجِرِ

والقَتَّال الكلابىّ : من شعرائهم .

مقلوبه : [ق ل ت]

والقَلْتُ : النُّقْرَة فى الجبل تمسك الماء .

وكذلك : كل نُقْرة فى أرض أو بَدن ، أنثى .

والجمع : قِلَات .

وقَلْتُ الكَفّ : ما بين عَصَبة الإبهام والسّبّابة ، وهى البُهْوة التى بينهما .

وكذلك نُقْرة التَّرْقُوة : **قَلْتٌ** ، وعَيْنُ الرُّكْبة : **قَلْتٌ** .

وقَلْتُ الفرس : مابين لهواته إلى مُحَنَّكه .

والقَلَتُ : الهلاك .

وَقَلِت قَلَتا ، **وأقلته** الله .

وأقْلَت فلانٌ فلانًا : عرَّضه للهَلَكة .

والمَقْلَتةُ : المَهْلكة ، والمكانُ المَخُوفُ .

وأصبح على **قَلَتٍ** ، أى : على شَرف هلاك أو خوف شىء يغزه بشَرّ .

وأقْلتتِ المرأةُ ، وهى **مُقْلِت ومِقْلات** : لم يَبْق لها ولد ، قال بِشر بن أبى خازم :

تَظَلّ مَقالِيتُ النِّساء يطَأنه
يَقُلْنَ ألا يُلْقَى على المرء مِئْزَرُ

وقيل : هى التى تلد واحدًا ، ثم لا تلد بعد ذلك ، وكذلك : الناقة ، ولا يقال ذلك للرجل .

قال اللحيانى : وكذلك كل أنثى إذا لم يَبْق لها ولد ، ويُقَوّى ذلك قولُ كُثَيِّر ، أو غيره :

بُغاثُ الطَّيْرِ أكثَرها فِراخًا
وأمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

فاستعمله فى الطير ، فكأنه أشعر أنه يُستعمل فى كلّ شىء .

والاسم: **القَلْتُ** .

وأقْلته فقَلِتَ ، أى : أفسده ففَسَد .

ورجلٌ قَلْتٌ ، وقَلِتٌ : قليل اللحم ، عن اللحيانى .

ودارة القَلْتَيْنِ : موضع ، قال بِشْر بن أبى خازم :

سَمِعْتُ بدارة القَلْتَيْنِ صَوْتًا
لحَنْتَمَةَ الفُؤَادُ به مَضُوعُ

القاف والتاء والنون

[ق ت ن]

رجل قَتِين : قليل الطُّعْم ، وكذلك الأنثى ، بغير هاء ، وجاء فى الحديث عن النبى ﷺ حين زَوَّج ابنة نُعيم النَّحَّام ، قال : «من أدلُّه على القَتِين؟» ، يعنى : القليلة الطُّعْم .

قَتُن قَتانةً .

والاسم : القَتَن .

ورجلٌ قَتَنٌ ، أيضا : قليل اللحم .

وقُرَادٌ قَتِين : قليل اللحم[1] ، قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادَتْ
بدِرَّتها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

وقيل : القتين[2] : من أسماء القُراد ، وليس بصفة .

وسِنان قَتِين : دقيق .

وقَتَنَ المسْكُ قُتونًا : يَبِس .

وأسْوَدُ قاتِنٌ : كقاتم ، قال الطِّرِمَّاح :

كطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّةٍ بين عَبْعَبٍ
وقُرَّة مُسْوَدٌّ من النُّسْك قاتِنِ

عَبْعَبُ وقُرَّة : صنمان ، قال ابن جنى : ذهب أبو عمرو الشيبانى إلى أنه أراد : قاتم ، أى : أسود ، فأبدل الميم نُونا ، وقد يمكن غير ما قال ؛ وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله : قاتن : فاعلا ، من قول الشّماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادَتْ
بدِرَّتها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

والقَتِينُ : الحقير الضَّئيل ، وكذلك : يكون بيت الطِّرِمّاح ، أى : مُسْوَدٌّ من النُّسْك حقيرٍ للضُّر والجَهْد ، فإذا كان كذلك لم يكن بدلًا .

والقَتَان : الغُبار ، كالقَتام ، أنشد يعقوب :

* عادَتُنا الجِلادُ والطِّعانُ *
* إذا علا فى المَأزِق القَتَانُ *

وزعم فيه : مثل ما زعم فى قاتِنٍ .

مقلوبه : [ق ن ت]

القُنُوتُ : الإمساك عن الكلام .

وقيل : الدعاء فى الصلاة .

والقُنوت : الخشوع والإقرار بالعُبودية ، والقيام بالطاعة التى ليس معها معصية .

وقيل : القيام ، وزعم ثعلب : أنه الأصل .

وقيل : إطالة القيام ، وفى التنزيل : ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾[1] .

والقُنوتُ : الطاعة .

قَنَتَ اللهَ يَقْنُتُه ، وقوله تعالى : ﴿كُلٌّ لَّهُ

---

(١) فى اللسان – مادة (قتن) :
« قُرادٌ قَتِين : قليل الدم » فلعل المذكور خطأ فى الأصل أو سهو من الناسخ .
(٢) فى اللسان – مادة (قتن) :
« وقيل : القَتُون من أسماء القراد . . . » .

(١) البقرة ٢٣٨.

﴿قَٰنِتُونَ﴾ [1] : أى مُطيعون . ومعنى الطاعة هاهنا : أن مَن فى السموات مَخلوقون كإرادة الله ، لا يَقدر أحد على تغيير الخِلْقة ، ولا مَلَكٌ مُقرَّب ، فآثار الصَّنْعة والخِلْقة تَدُلّ على الطاعة ، وليس يُعْنَى بهما طاعة العبادة ؛ لأن فيهما مُطيعًا وغير مُطيع ، وإنما هى طاعة الإرادة والمشيئة .

والقانِتُ : القائم بجميع أمر الله تعالى .

وجمع القانت من ذلك كله : قُنَّت ، قال العجاج :

* ربُّ البلاد والعِباد القُنَّت *

وقَنَت له : ذَلَّ .

وقَنَتتِ المرأةُ لبعلها : أقرّت .

والاقتنات : الانقياد .

وامرأة قَنِيتٌ بيّنة القناتة : قليلة الطُّعْم ، كقَتين .

مقلوبه : [ت ق ن]

التِّقْنُ : تُرْنُوق البئر والدِّمَن ، وهو الطِّين الرقيق يخالطه حَمأة .

وقد تَقَنَّتَ ، واستعمله بعض الأوائل فى تكدُّر الدم ومُتكدِّره .

والتِّقْنَةُ : رُسابة الماء وخُثارته .

وتَقَّنُوا أرْضَهم : أرسلوا فيها الماء الخاثر ؛ لتجود .

والتِّقْنُ : الطبيعة .

والفصاحةُ من تِقْنِه ، أى : من سُوسه .

وأتْقن الشىءَ : أحكمه ، وفى التنزيل : ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [2] .

(١) البقرة ١١٦.

(٢) النمل ٨٨.

ورجلٌ تِقْنٌ ، وتَقِنٌ : مُتْقِنٌ للأشياء حاذِقٌ بها .

وابنُ تِقْنٍ : رجل ، قال :

* يَرْمى بها أرْمى من ابنِ تِقْنِ *

مقلوبه : [ن ت ق]

النَّتْقُ : الزَّعزعة والهَزّ .

ونَتَق الشىءَ يَنْتِقه ، ويَنْتُقه نَتْقا : جَذبه واقتلعه ، وفى التنزيل : ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [1] ، جاء فى الخبر : أنه اقتلع من مكانه .

ونَتقتِ الدَّابةُ راكبَها ، وبراكبها ، تَنتِق ، وتَنْتُق نَتْقا ، ونُتوقا : إذا نَزَّته وأتعبته ، حتى يأخذه لذلك رَبْو ، قال العجاج :

* يَنْتُقْن بالقوم من التَّزَعُّل *

* مَيْسَ عُمانَ ورِحالَ الإسْحِلِ *

ونَتَق السِّقاءَ والجِرابَ وغيرَهما من الأوعية نَتْقًا : إذا نَفضه حتى يستخرج ما فيه .

وقد انتَتَق هو .

ونَتَقت الماشيةُ تَنْتُق : سَمِنت من البقل ، حكاه أبو حنيفة .

ونَتَقت المرأة والناقةُ تَنْتُق نُتُوقا ، وهى ناتِق ، ومِنْتاق : كثُر ولدُها . وفى الحديث : «عليكم بالأبكار من النِّساء فإنّهن أطْيَبُ أفواهًا ، وأنْتَقُ أرحامًا ، وأرْضَى باليسير» وقال النابغة :

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاء وأمُّهم
طَفَحَت عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

يعنى بالناتق : الرَّحِمَ ، وذَكَّر على معنى : الفَرْج أو العضو .

(١) الأعراف ١٧١.

والنّاتقُ من الماشية : البَطِين ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء .

وناتِق : من أسماء رمضان ، قال :

وفى ناتِقٍ أجلَتْ لَدَى حَوْمةِ الوَغَى
وولَّت على الأدبارِ فُرسانُ خَثْعَما

القاف والتاء والفاء

[ف ت ق]

الفَتْقُ : خلاف الرَّتْق .

فَتَقه يَفْتُقه ، ويَفْتِقه فَتْقا ، قال :

* ترى جَوانبها بالشَّحْم مَفْتُوقا *

إنما أراد : مفتوقة ، فأوقع الواحد موقع الجماعة .

وفَتَّقه فانفتق . والفَتْقُ : الخَـلَّة من الغَيْم .

والجمع : فُتُوق . قال[1] :

* إنّ لها فى العام ذى الفُتُوقِ *

* وزَلَلِ النِّيّة والتَّصْفيقِ *

* رِعْية ربٍّ ناصحٍ شَفيقِ *

وأفْتَق القومُ : تفتَّق عنهم الغَيْم .

وأفْتَق قَرْنُ الشمس : أصاب فَتْقا من السحاب فبدا منه ، قال الراعى :

* كقَرْن الشَّمس أفْتَقَ ثم زالا[2] *

والفِتاقُ : الشمس حين يُطبق عليها ، ثم يَبْدو منها شىء .

والفَتَقَة : الأرض التى يصيب ما حولها المطر ولا يُصيبها .

وأفْتقنا : لم تُمْطَرْ بلادنا ومُطِرَ غيرُنا ، عن ابن الأعرابى ، وحكى : خرجنا فما أفْتقنا حتى وَرَدْنا اليمامة ، ولم يُفسره ، فقد يكون من قوله : أفتق القومُ : إذا تفتّق عنهم الغَيْم ، وقد يكون من قولهم : أفتقنا : إذا لم تُمطَرْ بلادُنا ومُطِر غيرُها .

والفَتْق : الموضع الذى لم يُمْطَرْ .

وأفتقنا : صادفنا فَتْقا .

الفَتَقُ : الصُّبح . وصُبْحٌ **فَتِيقٌ** : مُشرق .

ورجلٌ **فَتيقُ** اللسان : فصيحه .

ونَصْلٌ **فتيق** : حديد الشَّفرتين [جُعِل له شعبتان][1] ، فكأن إحداهما فُتِقت من الأخرى .

وامرأةٌ **فُتُقٌ** : مُتفتِّقة بالكلام .

والفَتْقُ : انشقاق العصا وتَصدّع الكلمة . وفى الحديث : «لا تَحِلُّ المَسألة إلا فى حاجة أو فَتْق» .

والفَتْقُ : أن تنشقّ الجلدة التى بين الخُصْية وأسفل البطن ، فتقع الأمعاء فى الخُصْية .

والفَتْقُ : الخِصْب ؛ سُمّى بذلك لانفتاق الأرض بالنبات ، قال[2] :

* لم تَرْجُ خِصْبًا بعد أعوام الفَتَقْ *

وعامٌ **فَتِقٌ** : خصيب .

وانفتقَتِ الماشيةُ ، **وتفتَّقت** : سَمِنت .

والفَتَقُ : داء يأخذ الناقة بين ضَرْعها وسُرّتها فتَنْفَتِق ، وذلك من السِّمَنِ .

وفَتَق الطِّيبَ **يَفْتُقه** فَتْقا : طَيَّبه وخلطه بعود وغيره ، وكذلك : الدُّهْن ، قال الراعى :

لـهـا فَـارةٌ ذَفْـراء كـلَّ عَـشِـيّـة
كما فَتَق الكافورَ بالمِسْك فاتِقُهْ

(١) الرجز لأبى محمد الحَذْلَمِىّ – كما فى اللسان – مادة (فتق) .

(٢) صدره كما فى اللسان – مادة (فتق) :

* تُريك بياضَ لَبّها ووَجْهًا *

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) الرجز لرؤبة كما فى اللسان – مادة (فتق) وفيه : « لم تَرْجُ رِسْلًا ... » . وقبله :

* تأوِى إلى سَفْعاءَ كالثَّوبِ الخَلَقْ *

ذكر إبلًا رعت العُشب وزَهْره ، وأنها نديَت جلودُها ، ففاحت رائحة المِسك ، وقد أَبَنْتُ قول أبي حنيفة ، وردّه على الراعي في هذا البيت ، ونبّهت على وهمه في رَدِّه عليه في الكتاب المخصص .

والفِتاقُ : ما فُتِق به .

والفِتاقُ : خميرُ العَجين ، والفِعْل كالفِعْل .

والفِتاق : أصْل اللِّيف الأبيض الذى لم يظهر .

والفَيْتَقُ : النّجّار ، قال الأعشى :

ولا بُدّ من جارٍ يُجير سَبِيلَها
كما سَلَك السَّكِّيّ فى الباب فَيْتَقُ

والفَيْتَقُ : البَوّاب .

وقيل : الحدّاد .

وقيل : الملك .

وفِتَاق : اسم موضع ، قال الحارث بن حِلِّزة :

فمُحيَّاة فالصِّفاح فأعنا
ق فِتاق فعاذِب فالوفاء
فرِياض القطا فأودية الشُّرْ
بُب فالشُّعبتان فالأبواء

القاف والتاء والباء

[ق ت ب]

القِتْبُ ، والقَتَبُ : إكاف البعير .

وقيل : هو الإكاف الصغير الذى على قَدْرِ سَنام البعير .

والقِتْبُ : جميع أداة السّانية [من أغلاقها وحبالها][(١)] .

والجمع من كل ذلك : أقتاب ، قال سيبويه : لم يجاوزوا به هذا البناء .

وأقْتَبَ البعيرَ : جعل عليه القَتَب .

والقَتُوبة من الإبل : الذى يُقْتَبُ بالقَتَب . قال اللحيانى : هو ما أمكن أن يوضع عليه القَتَب . قال : وإن شئت حذفت منه الهاء ، فقلت : القَتُوب وكذلك : كل فَعُولة من هذا الضرب من الأسماء .

والقَتُوبُ : الرجل المُقْتِب .

والقِتْبُ ، والقَتَبُ : المِعَى ، أنثى ، والجمع : أقتاب ، وهى : القِتْبَة .

وقُتَيْبَةُ : اسم رجل .

والقاف والتاء والميم

[ق ت م]

القُتْمةُ : سَواد ليس بشديد .

قَتَم يَقْتِم قَتامة ، فهو قاتم ، **وقَتِم** قَتَما ، وهو أقتم ، أنشد سيبويه :

سيُصْبِحُ فوقى أَقْتَمُ الرِّيش واقِعًا
بقالِيقَلَا أو من وراء دَبِيل

وسَنَةٌ **قَتْماء** : شاحبة .

وقَتَم وجهُه قُتوما : تغيَّر .

وأسودُ **قاتمٌ** ، **وقاتن** : مبالغ فيه : كحالك ، حكاه يعقوب فى الإبدال ، وقد تقدم أنه لغة وليس ببدل .

والقاتِمُ : الأحمر .

وقيل : هو الذى فيه حُمرة وغُبْرَة .

والقَتَمُ ، والقَتامُ : الغُبار .

وحكى يعقوب فيه : **القَتان** ، وقد تقدم أنها لغة .

قَتَم يَقْتِمُ قُتوما ، أنشد ابن الأعرابى :

وقَتْل الكُماةِ وتَمْتِيعهم
بطَعْنِ الأسِنَّة تحت القَتَمْ

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وأقتم اليومُ : اشتدّ قَتَمه ، عن أبى علىّ .

والقتَمُ : ريح ذاتُ غُبار .

وقُتَيْمٌ : من أسماء الموت .

مقلوبه : [م ق ت]

المَقْتُ : أشدّ الإبغاض .

مَقُت مَقاتة ، ومَقَت مَقْتا ، فهو مَمْقوت ، ومَقِيت ، ومَقَّتَهُ ، قال :

ومن يُكْثِر التَّسْآلَ يا حُرُّ لا يَزَلْ
يُمَقَّتُ فى عين الصّديق ويَصْفَحُ

وما أمقته عندى ، وأمْقَتنى له ، قال سيبويه : هو على مَعنيين : إذا قلت : ما أمقته عندى ، فإنما تُخبر أنه مَمقوت ، وإذا قلت : ما أمقتنى له : فإنما تخبر أنك ماقت .

والمَقْتِىُّ : الذى يتزوج امرأةَ أبيه ، وهو من فعل الجاهلية .

وتزويجُ المَقْت : فِعْلُ ذلك .

القاف والظاء والراء

[ق ر ظ]

القَرَظُ : شجر يُدبغ به .

وقيل : هو وَرَق السَّلَم ، قال أبو حنيفة : القَرَظ : أجود ما تُدْبَغ به الأُهُبُ فى أرض العَرب ، وهى تُدْبَغ بورقه وثمره ، وقال مرة : القَرَظ : شجر عِظَام ، لها سُوقٌ غِلاظ أمثال شجر الجَوْز ، ووَرَقه أصغر من ورق التُّفاح ، وله حَبٌّ يوضع فى الموازين ، وهو ينبت فى القِيعان ، واحدته : قَرَظة ، وبها سُمّى الرجل : قَرَظة ، وقُرَيْظَة .

وإبلٌ قَرَظِيّة : تأكل القَرَظ .

وأديمٌ قَرَظِىٌّ : مَدْبوغ بالقَرَظ .

وقَرَظ السِّقاء يَقْرِظه قَرْظا : دَبغه بالقَرَظ ، أو صبغه به .

وحكى أبو حنيفة عن ابن مِشْحَلٍ : أدِيمٌ مُقْرَظ كأنه على أقْرظته ، ولم نَسْمعه .

واسمُ الصِّبغ : القَرَظِىُّ ، على إضافة الشىء إلى نفسه .

والقارِظُ : الذى يجمع القَرَظ .

ومن أمثالهم : لا يكون ذلك حتى يَؤُوبَ القارِظان .

وهما رجلان أحدهما : من عَنَزة ، والآخر : عامر بن تميم بن يَقْدُم بن عَنَزة ، خرجا يَنْتحِيان القَرَظ ويَجتنيانه ، فلم يَرْجعا ، فضُرِب بهما المثل ، قال أبو ذؤيب :

وحتى يَؤُوب القارظان كلاهما
ويُنْشَرَ فى الهَلكى كُلَيْبٌ لوائل[(١)]

ولا آتيك القارِظَ العَنَزِىَّ ، أى : لا آتيك ما غاب القارِظُ العَنَزِىُّ ، فأقام القارظَ العَنَزِىَّ مُقام الدّهر ونصبه على الظرف ، وهذا اتِّساع ، وقد تقدمت له نَظائِرُ .

والقَرّاظ : بائع القَرَظ .

وقَرَّظ الرجلَ : مدحه وأثنى عليه .

وهما يتقارظان الثناء .

وبنو قُرَيْظة : حىٌّ من يهود[(٢)] .

والقُرَيْظ : فرسٌ لبعض العرب .

---

(١) فى اللسان : « ويُنْشر فى القَتْلَى . . . » وفى الصحاح : « كليب بن وائل » .

(٢) فى اللسان : « وهم والنَّضير قبيلتان من يهود خَيْبر » .

القاف والذال والراء

[ق ذ ر]

قَذِر الشيءُ قَذَرًا ، وقَذَرَ يَقْذُر قَذارة ، فهو قَذِرٌ ، وقَذُرٌ ، وقَذَرٌ ، وقَذْرٌ ، وقد قَذِره قَذَرًا ، وقَذَرَه يَقْذُره قَذْرا ، وتَقذَّره ، واستقذره .

ورجلٌ مَقْذَر : مُتَقذِّر .

والقَذور من النساء : المُتَنَحِّية من الرجال ، قال :

لقد زادنى حُبًّا لسَمراءَ أنّها
عَيُوفٌ لأصهار اللِّئام قَذُورُ

ورجل قَذُور ، وقَاذُور ، وقَاذُورة : لا يخالط الناس .

والقَذور من الإبل : المتنحّى .

والقَذُورُ ، والقاذورة من الإبل : التى تَبْرك ناحيةً منها وتُنافِرُها عند الحلب .

والقاذورة : السّيّئُ الخلُق الغَيور .

وقيل : هو المُتقزِّز .

وقوله ﷺ : «من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستَتِرْ بِسِتْر الله» ، أراه عنى به : الزنا ، وسمّاه : قاذورة ؛ كما سماه الله عز وجل مَقْتا ، فقال : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا﴾[1] .

وقَذُور : اسم امرأة ، أنشد أبو زياد :

وإنّى لَأَكْنِى عن قَذُورَ بغيْرِها
وأُعْرِبُ أحيَانًا بها فأُصارِحُ

وقَيْذَرُ : ابن إسماعيل ، وهو أبو العرب .

(١) النساء ٢٢.

مقلوبه : [ذ ر ق]

ذرَقَ الطائرُ يَذْرُق ذَرْقا ، وأذرق : خَذَق بسَلْحه ، وقد يُستعار فى السَّبُع والثعلب ، أنشد اللحيانى :

ألا تِلك الثَّعالبُ قد توالتْ
علىّ وحالفتْ عُرْجًا ضِباعًا
لتأكُلَنى فَمَرَّ لهنّ لَحْمى
فأذْرَقَ من حِذارى أو أتاعا

واسم ذلك الشيء : الذُّراق ، عن أبى زيد .

والذُّرَق : الحِنْدَقُوقَى ، واحدتها : ذُرَقة . قال أبو حنيفة : لها نُفَيْحَة طيّبة فيها شَبه من القَتّ تطول فى السماء ، كما ينبت القَتّ ، وهو ينبت فى القيعان ومناقع الماء ، وقال مرة : الذُّرَق : نَبت مثل الكُرّاث الجبلىّ الدُّقاق ، له فى رأسه قَماعِل صغار ، فيها حَبٌّ أغبر حُلْوٌ ، يُؤكل رَطْبا ، تجتبه الرِّعاء ويأتون به أهليهم ، فإذا جفّ لم تَعْرِض له ، وله نِصال صغار لها قشرة سَوداء ، فإذا قُشِرت قُشرت عن بياض ، وهى صادقة الحَلاوة ، كثيرة الماء ، يأكلها الناس ، قال رؤبة :

* حتى إذا ما هاج حِيرانُ الذُّرَقْ *

وأذْرَقَتِ الأرضُ : أنبتَت الذُّرَقْ .

القاف والذال واللام

[ق ذ ل]

القَذَال : مَؤخَّر[1] الرأس من الإنسان والفرس .

والجمع : أقْذِلَة ، وقُذُل .

وقَذَلَه : أصاب قَذَاله .

(١) فى اللسان : « جماع مؤخر الرأس . . . » .

والقاذِلُ: الحجّام؛ لأنه يَشْرُط ما تحت القَذال.

وجاء فلان **يَقْذُل** فلانا، أى: يتبعه.

والقَذْل: الميْل.

مقلوبه: [ذ ل ق]

ذَلْقُ كل شيء، **وذَلَقُه**، **وذَلْقته**: حدُّه[1].

وقد **ذَلَقه ذَلْقا**، **وأذلقه**، **وذَلَّقه**، وقول رؤبة:

* حتى إذا توقَّدَتْ من الزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْر من سَنِّ الذُّلَقْ *

يجوز أن يكون جمع: ذالِق، كرائح ورَوَح، وعازِب وعَزَب، وهو المحدَّد للنصل. ويجوز أن يكون أراد: من سَنِّ الذَّلْق. فتحرك للضرورة، ومثله فى الشعر كثير.

وذَلْقُ اللّسانِ، **وذَلَقَتُه**: حدّته.

ذَلُق ذَلَاقَة، فهو **ذَليق**، **وذَلْق**، **وذُلُقٌ**.

وحروفُ **الذَّلاقة**: ستة الراء، واللام، والنون والفاء، والباء، والميم؛ لأنه يعتمد عليها **بِذَلَق** اللسان، وهو صَدره وطرفه.

قال ابن جنّى: وفى هذه الحروف الستة سِرٌّ ظريف يُنتفع به فى اللغة، وذلك: أنك إذا رأيت اسمًا رباعيًا أو خماسيًا غير ذى زوائد، فلا بُدّ فيه من حرف من هذه الستة، أو حرفين، وربما كان ثلاثة، وذلك نحو: جعفر، ففيه الفاء والراء، وقَعْضَب: فيه الباء، وسَلْهَب: فيه اللام والباء، وسَفَرْجل: فيه الفاء والراء واللام، وفَرَزْدَق: فيه الفاء والراء، وهَمَرْجل: فيه الميم والراء واللام، وقِرْطَعْب: فيه الراء والباء، وهكذا عامة هذا الباب، فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية مُعرّاة من بعض هذه الأحرف الستة فَاقْضِ بأنه دخيل فى كلام العرب، وليس منه، ولذلك سُميت الحروف غير هذه الستة: المُصْمَتةُ، أى: صُمِت عنها أن يُبْنَى منها كلمة رُباعية أو خماسية مُعرّاة من حروف الذّلاقة.

والذُّلق: مجرى المِحْور فى البَكرة.

وذَلْقُ السَّهم. مُستدَقُّه.

والإذلاقُ: سُرعة الرّمى.

وأذلَقَ الضَّبُّ، **واستَذْلقه**: إذا صَبّ على جُحره ماء حتى يخرج.

وذَلقه الصَّومُ وغيرُه، **وأذلقه**: أضعفه وأقلقه.

وفى الحديث: أنه ﷺ رَجَم رجلًا حتى إذا أذلَقَتْه الحجارة فَرَّ[1]. وفى حديث أيوب عليه السلام أنه قال فى مناجاته: «أذلَقَنى البلاءُ فَتَكَلَّمتُ»، حكاه الهروى فى الغريبين.

القاف والذال والنون

[ذ ق ن]

الذَّقَن، **والذِّقْن**: مجتمع اللَّحْيين من أسفلهما قال اللحيانى: هو مُذَكّر لا غير، قال: وفى المثل: مُثْقَلٌ استعان بذَقَنه. و «ذِقْنه». يقال هذا لمن يَستعين بمن لا دفع له، وبمن هو أذلّ منه، وصحفه الأثْرم على بن المُغيرة بحضرة يعقوب فقال: مُثْقَلٌ استعان بدَفَّيْه. فقال له يعقوب: هذا تصحيف.

---

(١) فى اللسان منسوبا إلى ابن سيده: «حِدَّته».

(١) نص الحديث كما فى اللسان – مادة (ذلق):
«فى حديث ماعز أنه صلى الله عليه وسلم أمر برجمه فلمّا أذلقته الحجارة جَمَزَ وفَرّ».

إنما هو : «استعان بذَقَنه» . فقال له الأثرم : إنه يريد الرِّياسة بسرعة ، ثم دخل بيته .

والجمع : أذْقان ، وفى التنزيل : ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[1] . واستعاره امرؤ القيس للشَّجر ، ووصف سحابا فقال :

وأضحى يَسُحُّ الماءَ عن كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ على الأذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

والذَّاقنة : ما تحتَ الذَّقَن .

وقيل : **الذّاقنة** : رأس الحُلْقوم ، وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها : تُوفِّى رسولُ الله ﷺ بين سَحْرى ونَحْرى ، وحاقِنَتى وذاقِنَتى . الحاقنة : التَّرْقُوَة ، وقيل : أسفل البطن مما يلى السُّرة .

وذَقَنَ الرجلُ : وضع يده تحت ذَقَنه ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : أنه عُوتِبَ فى شىء فذَقَنَ بسَوْطه يَستمع . حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

وذَقَنه يَذْقُنه ذَقْنا : أصاب ذَقَنه .

وذَقَنه ذَقْنا : فقده .

والذُّقون من الإبل : التى تُميل ذَقَنها إلى الأرض ، فتستعين بذلك على السَّير .

وقيل : هى السريعة . والجمع : ذُقُن ، قال ابن مُقبل :

قد صَرّحَ السَّيْرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وَقْعُ المَحاجنِ بالمَهْرِيَّة الذُّقُنِ

أى ابتُذِلتِ المَهْرِيّةُ الذُّقُنُ بوقع المحاجن فيها نضربها بها ، فقلب ، وأنّث الوقع ؛ حيث كان من سَبب المحاجن .

والذّاقِنة : كالذُّقُون ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

أحْدَثْتُ لله شُكْرًا وهى ذاقِنَةٌ
كأنّها تحت رَحْلى مِسْحَلٌ نَعِرُ

وذَقِنَتِ الدَّلْوُ ذَقَنا ، فهى **ذَقِنَةٌ** : مالت شَفَتُها .

ودَلْوٌ **ذَقْنَى** : مائلة الشفة .

وامرأة **ذَقْناء** : ملتوية الجهاز .

والذِّقْن : الشيخ .

وذِقانُ : جبل .

مقلوبه : [ن ق ذ]

نَقَذَ يَنْقُذ نَقْذًا : نجا .

وأنقذه هو ، **وتَنقَّذه** ، **واستنقذه** .

والنَّقَذ ، **والنَّقِيذ** ، **والنَّقيذة** : ما استُنْقِذَ .

وخيل **نقائذ** : تُنُقِّذت من أيدى الناس ، واحدها : **نَقِيذٌ** ، بغير هاء عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

وزُفَّتْ لقومٍ آخرين كأنها
نَقِيذٌ حواها الرُّمْحُ من تحت مُقْصِدِ

ورجل **نَقَذٌ** : مُسْتَنْقَذ .

ومُنْقِذٌ : من أسمائهم .

ونَقَذَةُ : موضع .

القاف والذال والفاء

[ق ذ ف]

قَذَف بالشىء يَقْذِف قَذْفًا ، فانقذف : رمى ، أنشد اللحيانى :

* فَقَذَفْتُها فأبتْ لا تَنقَذِفْ *

وقوله تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ

(١) الإسراء ١٠٧.

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[1] ، قال الزّجاج : معناه : يأتى بالحق ويَرْمى بالحقّ ، كما قال تعالى : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ﴾[2] ، وقوله تعالى : ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾[3] . قال الزّجاج : كانوا يَرْجُمون الظُّنون ، أنهم يُبْعثون .

وقَذفه به : أصابه .

وقَذفه بالكذب : كذلك .

والقَذْف : السّبّ وهى : القُذَيْفة .

والقَذَّاف : المنجنيق ، وهو الميزان ، عن ثعلب .

وقول النّابغة :

* مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النَّحْضِ بازلُها[4] *

أى : مَرْميّة باللحم .

ومفازة **قَذَفٌ** ، **وقُذُفٌ** ، **وقَذُوف** : بعيدة .

والقُذْف ، **والقُذْفَة** : الناحية ، والجمع : قِذَاف .

وقُذُفات الجبال : ما أشرف منها ، وفى الحديث : أنه ﷺ صلّى فى مسجد فيه قُذُفات .

والأقْذاف : كالقُذُفات .

وناقة **قِذافٌ** ، **ومُتقاذِفة** : سريعة ، وكذلك : الفرس .

وسيرٌ **مُتقاذِف** : سريع ، قال النّابغة الجعدى :

بحَىَّ هلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيّةٍ
أمامَ المطايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

والقَذُوف ، **والقَذَّاف** من القِسِىّ ، كلاهما : المُبْعِدَةُ للسهم ، حكاه أبو حنيفة : قال عمرو بن بَراء :

* ارْمِ سَلامًا وأبا الغَرَّافِ *
* وعاصِما عن مَنْعَةٍ قَذَّافِ *

ورَوْضُ **القِذَافِ** : موضع .

القاف والذال و الباء

[ب ذ ق]

الباذِق : الخمر [الأحمر][1] .

ورجلٌ حاذق **باذق** : إتباع .

القاف والذال والميم

[ق ذ م]

قَذَم له من العطاء **يَقْذِم قَذْما** : أكثر .

ورجل **قُذَم** ، **ومُتَقَذِمٌ** : كثير العطاء ، حكاه ابن الأعرابى .

والقِذَمُّ : الشديد السريع .

وقد **انقذم** .

وبئرٌ **قِذَمٌّ** – عن كُراع – **وقُذَامٌ** ، **وقَذُومٌ** : كثيرة الماء ، قال :

* قد صَبَّحت قَلَيْذَمًا قَذُومَا *

وكذلك : فَرْجُ المرأة .

وقالوا : امرأة قُذُم ، فوصفوا به الجُمْلة ، قال جرير :

وأنتم بنى الخَوَّار يُعْرَف ضَرْبُكم
وأمّكُمُ فُجٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

مقلوبه : [م ذ ق]

مَذَق اللبنَ بالماء يَمْذُقه مَذْقا ، فهو مَمْذوق ، ومَذِيق ، ومَذِقٌ : خلطه ، الأخيرة على النَّسَب .

---

(١) سبأ ٤٨.
(٢) الأنبياء ١٨.
(٣) سبأ ٥٣.
(٤) عجزه كما فى اللسان – مادة (قذف) :
* له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ *

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والمَذْقَة : الطائفة منه .

ومَذَقه ، ومَذَق له : سقاه المَذْقَة .

ومَذَقَ الوُدَّ : لم يُخْلِصه .

ورجلٌ **مَذِقٌ ، ومَذّاقٌ** : بيّنُ المِذاق ، مَلُولٌ .

وهو **المِذاق** . قال :

* ولا مُؤاخاتك بالمِذَاق *

وأبو **مَذْقة** : الذئب ؛ لأن لونه يُشبه لون المَذْقة ، ولذلك قال :

* جاءوا بضَيْحٍ هل رأيت الذِّئب قَطّْ *

شبه لون الضَّيْح – وهو اللبن المخلوط – بلون الذئب .

القاف والثاء والراء

[ق ر ث]

القَريثاء : ضَرب من التَّمر ، يُضاف ويوصف به ، ويثنَّى ويُجمع ، وليس له نظير فى الأجناس إلا ما كان من أنواع التمر ، ولا نظير لهذا البناء إلا الكَرِيثاء ، وهو ضرب من التمر أيضًا ، وكأن كافها بدل .

وقال أبو حنيفة : القَريثاء ، والقَراثاء : أطيب التمر بُسْرًا ، وتمره أسود . وزعم بعض الرُّواة أنه اسم أعجمى .

مقلوبه : [ث ق ر]

التَّثقُّر : الترددُ والجزَع .

القاف والثاء واللام

[ق ث ل]

القِثْوَلُّ : العَيِىُّ الفَدْم ، قال :

* لا تحسَبنِّى كفتًى قِثْوَلِّ *
* رَثٍّ كحَبْلِ الثَّلَّة المُبْتَلِّ *

ورجلٌ **قِثْوَلُّ** اللِّحية : كثيرها .

وعِذْقٌ **قِثْولٌّ** : كثيف .

مقلوبه : [ث ق ل]

الثِّقَل : نقيض الخفّة .

ثَقُل ثِقَلًا ، وثَقالة ، فهو ثَقيلٌ . والجمع : ثِقال .

والثِّقَل : رُجحان الثَّقيل .

والثِّقْل : الحِمْل الثَّقيل . والجمع : أثقال . وقوله تعالى : ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ (١) أثقالها : كنوزها وموتاها ، و قول الخنساء :

أبَعْدَ ابن عمرو مِنَ آل الشَّريـ
ـد حَلَّتْ به الأرضُ أثقالَها

إنما أردت : حَلّت به الأرض مَوتاها ، أى : زينتهم بهذا الرجل الشريف الذى لا مثيل له .

والثِّقْل : الذّنب . والجمع كالجمع . وفى التنزيل : ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (٢) . وهو مثل ذلك .

وقوله تعالى : ﴿ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (٣) ؛ قيل : ثَقُل وقوعها (٤) على أهل السمٰوات والأرض . قال أبو على : ثَقُلت فى السمٰوات والأرض : خَفِيت ، والشىء إذا خَفِى عليك ثَقُل .

وثَقَّل الشىءَ : جعله ثقيلا .

وأثقله : حَمّله ثقيلا . وفى التنزيل : ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ (٥) .

---

(١) الزلزلة ٢.
(٢) العنكبوت ١٣.
(٣) الأعراف ١٨٧.
(٤) فى اللسان : « ثَقُل علمها على أهل السموات والأرض ».
(٥) الطور ٤٠.

واستثقله: رآه ثقيلا.

وأثقلتِ المرأةُ: ثَقُلت واستبان حَمْلها، وفى التنزيل: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾[(١)].

وامرأة **مُثْقِل**، بغير هاء: [ثَقُلتْ؛ من حَمْلها][(٢)].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[(٣)]، قيل: معنى الثقيل: ما يفترض عليه فيه من العمل؛ لأنه ثقيل، وقيل: إنما كنى به عن رصانة القول وجودته.

وقوله:

* لا خيرَ فيه غيرَ أن لا يَهْتدِى *

* وأنّه ذو صَوْلةٍ فى المِذْوَدِ *

* وأنه غيرُ ثَقيلٍ فى اليد *

إنما يريد: أنك إذا بَلِلْت به لم يَصِرْ فى يدك منه خير فيثقل فى يدك.

ومِثْقالُ الشىء: ما آذن وَزْنَه، فثَقُل ثِقَله، وفى التنزيل: (يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ)[(٤)]، برفع مثقال، مع علامة التأنيث فى «تك» لأن «مثقال حبة» راجع إلى معنى الحبة، فكأنه قال: إن تك حبة من خردل، والمعنى: أن فعلة الإنسان وإن صغُرت فهى فى علم الله تعالى يأتى بها.

والمُثَقَّلة: رُخامة يُثَقَّل بها البساط.

وامرأة **ثَقال**: مِكفال.

وثَقالٌ: رَزان[(٥)]، على التفرقة. فرّقوا بين ما يُحْمل وبين ما ثَقُل فى مجلسه فلم يَخِفّ، وكذلك: الرجل.

ويقال: فيه **ثِقَلٌ**. وهو **ثاقِل**. قال كُثَيِّر عَزّة:

وفيك ابنَ ليلى عِزّةٌ وبَسالة
وغَرْبٌ وموزونٌ من الحِلْمِ ثاقِل

وقد يكون هذا على النَّسب، أى: ذو ثقل.

وبعير **ثَقال**: بطىء، وبه فسّر أبو حنيفة قول لبيد:

فباتَ السَّيْلُ يَحْفِرُ جانبيه
مِن البَقّارِ كالعَمِدِ الثَّقالِ[(١)]

وثَقَلَ الشىءَ بيده ثَقْلا: رَازَ ثِقَلَهُ.

وتثاقل عنه: ثَقُل، وفى التنزيل: ﴿ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾[(٢)]، وعدّاه بإلى؛ لأن فيه معنى: مِلْتُم.

وحكى النّضر بن شميل: ثَقَل إلى الأرض: أخلد إليها واطمأن فيها، فإذا صحّ ذلك صحّ تعدّى «اثاقلتم» فى قوله تعالى: ﴿ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾[(٣)] بغير تأويل يُخرجه عن بابه.

وتثاقل القومُ: استُنْهِضوا لنَجدة فلم يَنْهَضوا إليها.

والثَّقَل: المتاع والحَشَم. والجمع: أثْقال.

وارتحل القوم **بثَقَلَتِهم**، **وثَقْلَتِهم**، **وثِقْلَتهم**، **وثِقَلَتِهم**، أى: بأثقالهم[(٤)].

والثَّقْلة أيضا: ما وَجَدَ الرجلُ فى جوفه من ثِقَل الطعام.

(١) الأعراف ١٨٩.
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.
(٣) المزمل ٥.
(٤) لقمان ١٦.
(٥) زاد اللسان: «... ذات مآكم وكَفَل».

(١) فى الصحاح: «... يركب جانبيه».
(٢)، (٣) التوبة ٣٨.
(٤) فى اللسان - مادة (ثقل): «أى بأمتعتهم وبأثقالهم كلها».

ووجد فى جسده ثَقْلة ، أى : ثِقَلا .

وثَقُل الرَّجلُ ثِقَلا ، فهو ثَقِيل ، وثاقِل : اشتد مرضه ، قال لبيد :

حسِبت التُّقى والحمدَ خيرَ تجارةٍ
رَباحًا إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلاَ[(١)]

أى : ثقيلا من المرض قد أشرف على الموت ويروى : «ناقلا» ، أى : منقولا من الدنيا إلى الأخرى .

وقد أثقله المرضُ والنَّومُ .

والمُستَثْقَل : الذى أثقله النوم ، وهى الثَّقْلَة .

وثَقُلَ العَرْفَجُ ، والثُّمامُ ، والضَّعَةُ : أدْبَى وتَرَوَّتْ عيدانه .

وثَقُل سمعُه : ذهب بعضه ، فإن لم يبق منه شىء قيل : وُقِر .

والثَّقَلانِ : الإنس والجن ، وفى التنزيل : ﴿سَنَفْرَغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[(٢)] ، وقال : «لكم» ؛ لأن الثَّقلين ، وإن كان بلفظ التثنية فمعناه الجمع ، وقول ذى الرُّمة :

ومَيَّةُ أحسنُ الثَّقَلَيْنِ وجهًا
وسَالِفَةً وأحسَنُه قَذالاَ

مَن رواه : «أحسنه» بإفراد الضمير ، فإنه أفرده مع قُدرته على جمعه ؛ لأن هذا موضع يكثر فيه الواحد ، كقولك : ميّةُ أحسن إنسان وجهًا وأجمله ، ومثله قولهم : هو أحسن الفتيان وأجمله ؛ لأن هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قدّمنا ، فكأنك قلت : هو أحسن فتًى فى الناس وأجمله ، ولولا ذلك لقلت : وأجملهم ، حملا على الفتيان .

(١) فى اللسان : « رأيت التُّقى ... » .
(٢) الرحمن ٣١.

مقلوبه : [ل ق ث]

لَقَثَ الشىءُ الشىءَ لَقْثا : أخذه بسرعة واستيعاب ، وليس بثَبْتٍ .

مقلوبه : [ل ث ق]

اللَّثَق : النَّدى مع سكون الريح .

واللَّثَق : الماء والطِّين .

واللَّثِق : اللَّزِج من الطين ونحوه .

لَثِق لَثَقا ، فهو لَثِقٌ ، وألثقه البَلَلُ .

وشىء لَثِق : حلو ، يمانية ، حكاه الهروى فى الغريبين ، قال : ورواه الأزهرى عن على بن حرب ، وأنشد :

فبُغْضكُم عندنا مُرٌّ مذاقَتُه
وبُغْضُنا عندكم يا قومنا لَثِقُ

القاف والثاء والنون

[ن ق ث]

نَقَث ينقُث ، ونَقَّث ، وتنَقَّث ، وانتقث ، كُلُّه : أسرع .

وخرج ينقُث السَّير ، وينْتَقِث ، أى : يُسرع .

ونَقَث العَظْمَ يَنْقُثه نَقْثا ، وانتقثه : استخرج مُخّه .

وتَنَقَّثَ المرأةَ : استعطفها واستمالها ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد بيت الهُذلى[(١)] :

ألم تَتَنَقَّثْها ابنَ قَيْسِ بن مالك
وأنت صفىُّ نَفْسِه وسَجيرُها[(٢)]

(١) فى اللسان : « لبيد » .
(٢) فى اللسان : « سخيرها » .

كذا رواه بالثاء، وأنكر الذال، وإذا صَحّت هذه الرواية فهو من: تَنَقَّث العَظْمَ. كأنه استخرج وُدَّها كما يُستخرج مُخّ العظم.

وتَنَقَّث ضيعته: تعهَّدها.

القاف والثاء والفاء

[ث ق ف]

ثَقَف الشيءَ ثَقْفا، وثِقافا، وثُقوفة: حَذَقه.

ورجلٌ **ثَقْفٌ وثَقِفٌ**: حاذِقٌ فَهِمٌ، وأتبعوه فقالوا: ثَقْفٌ لَقْفٌ. وقال أبو زياد: رجل ثَقْف لَقْف: رامٍ راوية.

وثَقُف الخَلُّ ثَقافة، **وثَقِف**، فهو ثَقِيف، وثِقِّيفٌ، الأخيرة على النسب: حَذَق [وحَمُض جدًّا][1].

وثَقِف الرَّجلُ: ظَفِر به، وفى التنزيل: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾[2].

والثِّقاف، والثِّقافة: العمل بالسيف، قال:

وكــأنَّ لَــمْــعَ بُــروقــهــا
فــى الجوِّ أسْـيــافُ المُثـاقِـفْ

والثِّقاف، حديدة تكون مع القَوّاس والرّمّاح يُقوّم بها الشيء المُعْوَجّ.

وقال أبو حنيفة: **الثِّقاف**: خشبة قويّة قَدْر الذِّراع، فى طرفها خَرق يتسع للقَوْس، وتُدْخَل فيه على شُحوبتها ويُغْمَز منها حيث يُبتغى أن يُغمز حتى تصير إلى ما يُراد منها، ولا يُفعل ذلك بالقِسِيّ ولا بالرماح إلا مدهونة مَمْلولة، أو مَضْهوبة على النار مُلَوَّحة. والجمع: ثُقُف.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.
(٢) البقرة ١٩١.

وثَقيف: أبو حىّ[1] من العرب، وقد يكون اسما للقبيلة، والأول أكثر.

قال سيبويه: أما قولهم: هذه ثَقِيف، فعلى إرادة الجماعة، وإنما قال ذلك: لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يُقال فيه: «من بنى فلان». وكذلك كل ما لا يُقال فيه: «من بنى فلان» التذكير فيه أغلب كما تقدم فى: مَعَدّ، وقُرَيش.

قال سيبويه: النسب إلى ثَقِيف: ثَقَفِيٌّ، على غير قياس.

القاف والثاء والباء

[ق ب ث]

قَباثٌ: اسم، قال ابن دُريد: ما أدرى مِمّ اشتقاقه؟

مقلوبه: [ث ق ب]

الثَّقْب: الخَرق النافذ. والجمع: أثْقُب، وثُقُوب.

وقد **ثَقَبه يَثْقُبه ثَقْبا، وثَقَّبه فانثقب**، وتَثَقَّب.

وتثقَّبه: كثَقَبه، قال العجاج:

* بحَجِنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ *

والمِثْقَب: الآلة التى يُثْقَب بها.

والمُثَقِّب: شاعر[2]، سُمى به لقوله:

(١) فى اللسان – مادة (ثقف):
« ثقيف حىٌّ من قَيْس، وقيل، أبو حىّ من هوازن، واسمه قَسِيٌّ، قال: وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والأول أكثر ».
(٢) فى اللسان – مادة (ثقب):
« لقب شاعر من عبد القيس، واسمه: عائذ بن مِحْصَن العَبْدِىّ ».

أريـنَ مَـحاسـنًـا وكَـنَّ أخـرى
وثـقَّـبنَ الـوَصاوصَ لـلـعُـيون(١)

وثُقِّب عودُ العَرْفج : مُطِر فَلاَنَ عُودُه .

وثَقَبت النارُ تَثقُب ثُقوبا : اتّقدت .

وثقَّبها هو ، وأثقبها ، وتَثقَّبها .

والثِّقاب ، والثُّقوب : ما أثقبها به .

وثَقَب الكوكبُ ثُقوبا : أضاء .

والنَّجمُ الثَّاقب ، قيل : هو زُحَلُ ، وفى التنزيل : ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾(٢) .

وثَقبتِ الرائحةُ : سَطَعت وهاجت ، أنشد أبو حنيفة :

بريح خُزامَى طَلَّةٍ من ثِيابها
ومن أرَجٍ من جَيِّد المِسْك ثاقِب

وثَقَبتِ الناقةُ تَثقُب ثُقوبا ، وهى ثاقب : غَزُر لبنُها .

وثَقَب رأيُه ثُقوبا : نَفَذ ، وقول أبى حيَّة النُّمَيْرِىّ :

ونَـشَّرتُ آيـاتٍ عـلـيه ولم أقُـلْ
من العِلْم إلّا بالذى أنا ثاقِبُه

أراد : ثاقبٌ به ، فحذف ، أو جاء به على : يا سارقَ اللّيْلةِ .

ورجلٌ مِثقَبٌ : نافذ الرأى .

وأُثقوبٌ : دخّال فى الأمور .

وثَقَّبه الشَّيبُ ، وثَقَّب فيه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى : ظهر عليه .

وقيل : هو أوّل ما يظهر .

والثَّقِيبُ : الشديد الحمرة(١) .

والمِثقب : طريق فى حَرَّة وغَلْظٍ ، وكان فيما مضى : طريقٌ بين اليمامة والكوفة يُسمى مِثْقبا .

وثُقَيبٌ : طريق بعينه .

وقيل : هو ماء ، قال الراعى :

أجَدَّتْ مَراغًا كالمُلاء وأرزَمَتْ
بنَجدَىْ ثُقَيبٍ حيثُ لاحتْ طرائقُه

وَيثْقُبُ : موضع بالبادية .

مقلوبه : [ب ث ق]

بَثَق شَطَّ(٣) النهر يَبْثُقه بَثْقًا : كسره لينبعث ماؤه .

واسم ذلك الموضع : البَثق ، والبِثق ، وقيل : هما مُنبَعَثُ الماء ، وجمعه : بُثُوق .

وقد بَثَق الماءُ ، وانبثق .

وانبثق عليهم الأمرُ : هجم من غير أن يشعروا به .

والبَثَق : داء يصيب الزرع من ماء السماء .

وقد بَثِق .

مقلوبه : [ب ق ث]

بَقَثَ أمرَه وحديثَه وطعامَه وغير ذلك : خلطه .

القاف والثاء والميم

[ق ث م]

قَثَم الشىء يَقثِمه قَثما ، واقتثمه : جمعه واجترفه .

ويقال : قَثامِ ، أى : اقْثِمْ ، مُطَّرد عند سيبويه ،

---

(١) الرواية فى اللسان :
ظَهَرن بكِلّة وسَدَلْنَ رقما
وثقبن ....

(٢) الطارق ٣.

(١) فى اللسان – مادة (ثقب) :
« الثَّقيب والثُّقيبة : الشديد الحمرة من الرجال والنساء» .

(٢) فى اللسان :
« طريق العراق من الكوفة إلى مكة يقال له مِثْقب » .

(٣) الذى فى اللسان عن ابن سيده : « بَثَق بَثْقَ النهر ... » .

وموقوف عند أبى العباس .

ورجل **قَثُومٌ** : جَمّاع لعياله .

وقَثَم له من العطاء قَثْما : أكثر .

وقُثَمُ : اسم رجل ، مشتق منه .

والقَثْم : لطخ الجَعْر .

وقَثامِ : من أسماء الضَّبُع ؛ سميت بذلك لالتطاخها بالجَعْر .

قال سيبويه : سُميت به ؛ لأنها تَقْثِم ، أى : تُقَطِّع .

وقُثَمُ : الذَّكر من الضِّباع ؛ وكلاهما معدول عن : فاعل وفاعِلة .

والقُثْمة : الغُبْرة .

وقَثِم قَثما ، وقَثامة : اغْبَرّ .

ويقال للأمة : يا **قَثامِ** : كما يُقال لها : يا ذَفارِ .

القاف والراء واللام

[ق ل ر]

القِلَّار ، والقِلَّارِىّ : ضرب من التين ، أضخم من الطُّبَّار والجُمَّيز .

قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى قال : هو تين أبيض متوسط ، ويابسه أصفر ، كأنه يُدّهن بالدِّهان لصفائه ، وإذا كثر لزم بعضُه بعضا كالتمر ، وقال : نكْنِزُ منه فى الحِباب ثم نَصُبّ عليه رُبَّ العنب العَقيد ، وكلّما تشربه فنقص زدناه حتى يَرْوى ، ثم نُطيِّن أفواهها فيمكث ما شئنا ، السنةَ والسنتين وأكثر ، فيلزم بعضه بعضا ويتلبّد ، حتى يُقْلع بالصّياصى .

مقلوبه : [ر ق ل]

الرَّقْلة : النخلة التى فاتتِ اليدَ ، وهى فوق الجَبّارة ، وجمعها : رَقْلٌ ، ورِقالٌ ، قال كثيّر :

* كاليَهودىّ من نَطاة الرِّقال[(١)] *

أراد : كنخل اليهودىّ . ونطاة : عين بخيبر .

والرَّاقُول : حَبْلٌ يُصعَد به النخل ، فى بعض اللغات .

وأرقلتِ الدابةُ : أسرعت .

وأرْقَل القومُ إلى الحرب : أسرعوا ، واستعاره أبو حيّة النُّمَيرىّ للرماح ، فقال :

أما إنّه لو كان غيرك أرْقَلَتْ
إليه القنا بالرّاعِفات اللَّهازِمِ

يعنى : الأسِنَّة .

وأرقل المفازَة : قطعها ، قال العجاج :

* والمُرْقلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَق[(٢)] *

وقد يكون قوله : كُلَّ سَهْب ، منصوبا على الظرف .

وناقةٌ **مِرْقالٌ** : مُرْقِلَةٌ ، قال طَرَفة :

وإنّى لأُمْضِى الهمَّ عند[(٣)] احتضاره
بعَوْجاءَ مِرْقالٍ تَرُوحُ وتَغْتدِى

القاف والراء والنون

[ق ر ن]

القَرْن : الرَّوْق . والجمع : قُرون ، لا يُكسَّر على غير ذلك .

وموضعه من رأس الإنسان : **قَرْنٌ** أيضا .

وجمعه : قُرون .

---

(١) صدر البيت كما فى اللسان – مادة (رقل) :
* حُزِيَتْ لى بَحزم فَيْدَةَ تُحْدَى *

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان :
* لا هُمَّ ربَّ البيتِ والمُشَرَّقِ *

(٣) فى اللسان : « بعد احتضاره » .

وكبشٌ **أَقْرَن** : كبير القَرْنين ، وكذلك : التَّيس ، والأنثى : قرناء .

ورُمْحٌ **مَقْرون** : سِنانُه من قَرْن ، وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رِماحهم من قُرون الظِّباء والبقر الوحشى ، قال الكُمَيت :

وكنّا إذا جَبّارُ قَوْمٍ أرادنا
بكَيْدٍ حملناه على قَرْنٍ أعْفَرا

وقوله :

ورامحٍ قد رفعتُ هادِيَه
من فوق رُمْحٍ فظلَّ مَقْرونا

فسّره بما قدّمناه .

والقَرْنُ : الذُّؤابة ، وخَصّ بعضهم به : ذُؤابة المرأة وضَفيرتها . والجمع : قُرون .

وقَرْنا الجرادة : شعرتان فى رأسها .

وقَرْنُ الرَّجل : حَدُّ رأسه [وجانبها][1] .

وقَرْنُ الأكمة : رأسها .

وقَرْنُ الجبل : أعلاه ، وجمعهما : قِرانٌ ، أنشد سيبويه :

ومِعْزَى هَدِيًّا تعلو
قِرانَ الأرضِ سُودانا

وحيّة **قرناء** : لها لحمتان فى رأسها كأنهما قرنان وأكثر ذلك فى الأفاعى .

والقرنان : مَنارتان تُبنيان على رأس البئر ، توضع عليهما الخشبة التى يدور عليها المِحور .

وقيل : هما مِيلان على فم البئر تُعلّق بهما البكرة ، وإنما يُسمّيان بذلك إذا كانا من حجارة ، فإذا كانا من خشب فهما : دِعامتان .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

والقَرْن ، أيضا : البَكَرة . والجمع : أقْرُن ، وقُرون .

وقَرْنُ الفلاة : أوّلُها .

وقَرْنُ الشمس : أولها عند الطلوع .

وقيل : أول شعاعها ، وقيل : ناحيتها .

وذو **القَرْنين** – الموصوف فى التنزيل : – لقب الإسكندر الرومىّ ، سُمى بذلك ؛ لأنه قبض على قرون الشمس .

وقيل : سُمّىَ به ؛ لأنه دعا قومه إلى العبادة فَقَرنوه ، أى : ضربوه على قَرْنى رأسه .

وقيل : لأنه كانت له ضَفِيرتان .

وقيل : لأنه بلغ قُطْرَى الأرض ، مشرقها ومغربها .

وقوله ﷺ لعلىّ رضى الله عنه : «إنّ لك بيتًا فى الجنة وإنك لذو قَرْنيها» ، أى : طَرَفيها قيل فى تفسيره : ذو قَرْنَىْ الجنة ، أى : طرفيها . وقيل : ذو قرنى الأمة ، فأضمرها وإن لم يتقدم ذكرها ، كما قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾[1] ، أراد الشمس ، ولا ذكر لها ، وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾[2] ، وكقول حاتم :

أماوِىَّ ما يُغْنِى الثَّراءُ عن الفَتَى
إذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاق بها الصَّدْرُ

يعنى : النفس . قال أبو عبيد : وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول ، لحديث يُروى عن على وذلك : أنه ذكر ذا القرنين فقال : دعا قومه إلى العبادة فضربوه على قرنيه ضربتين ، وفيكم مثله . فنرى أنه أراد نفسه ، أى : أدعو إلى الحق حتى

(١) ص ٣٢.
(٢) فاطر ٤٥.

يُضْرَب رأسى ضربتين يكون فيهما قتلى .

وذو القَرْنين : المنذر الأكبر[١] جدّ النعمان بن المنذر ، كانت له ذُؤابتان ، وليس هو الموصوف فى التنزيل ، وبه فَسَّر ابنُ دُريد قول امرئ القيس :

أصدَّ نَشاصَ ذى القرنينِ حتّى
تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ[٢]

وقَرْنُ القوم : سيّدهم .

وقَرْنُ الكلأ : أنفُه الذى لم يُوطأ ، وقيل : خيره ، وقيل : آخره .

وأصاب قَرْنَ الكلأ : إذا أصاب مالا وافرًا .

والقَرْن : الدُّفْعة من العَرَق ، يقال : عَصَرْنا الفرس قَرْنا أو قَرْنين . والجمع : قُرون ، قال[٣] :

تُضَمَّرُ بالأصائل كلَّ يومٍ
تُسَنُّ على سنابكها القُرونُ

وكذلك : عدا الفرس قَرْنا أو قَرْنين .

والقَرُون : الذى يَعْرَق سريعا إذا جرى .

والقَرْن : الطَّلَقُ من الجَرْى .

وقُرونُ المطر : دُفَعُه المتفرّقة .

والقَرْنُ : الأُمّة تأتى بعد الأمّة . قيل : مُدته عشر سنين ، وقيل : عشرون سنة ، وقيل : ثلاثون سنة [وقيل[٤] : ستون] ، وقيل : سبعون ، وقيل : ثمانون . وهو مقدار التوسط فى أعمار أهل الزمان .

والقَرْن فى قوم نوح : على مقدار أعمارهم ، وفى قوم موسى وعيسى وعاد وثمود : على قدر أعمارهم .

وقيل : القَرْنُ أربعون سنة ، بدليل قول الجَعْدِىّ :

ثلاثة أهْلِينَ أفنيتُهم
وكان الإلهُ هو المُسْتآسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة .

وجمعه : قُرُون .

وفلانٌ على قَرْن فلان ، أى : سِنّه وقَدِّهِ .

وهو قَرْنه ، أى : لِدَتُه .

والقَرْنُ : الجُبَيْل المُنْفرِد .

وقيل : هو قطعة تنفرد من الجبل .

وقيل : هو الجبل الصغير .

والجمع : قُرون ، وقِران ، قال أبو ذؤيب :

تَوَقَّى بأطْراف القِران وطَرْفُها
كطَرْف الحُبارَى أخطأتْها الأجادِلُ

والقَرْن : شىء من لِحاء شجر يُفتل منه حبل .

والقَرْن : الخُصْلة من الشَّعْر والصّوف ، جمع كل ذلك : قُرُون .

والقَرْن : شبيه بالعَفَلة .

وقيل : هو كالنُّتُوء فى الرَّحم يكون فى الناس والشّاء والبقر .

والقَرْناء : العَفْلاء .

وقُرْنةُ الرَّحِم : ما نتأ منه .

وقيل : القُرْنتان : رَأسُ الرَّحِم .

وقيل : زاويتاه . وقيل : شعبتاه ، وكذلك : هما من رحم الضَّبَّة .

وقُرنَةُ السَّيف والسِّنان ، وقَرْنُهما : حدّهما .

وقُرنةُ النَّصْل : طرفه .

---

(١) عبارة اللسان :
« المنذر الأكبر ابن ماء السماء جَدّ النعمان بن المنذر ، قيل له ذلك لأنه كانت له . . . » .

(٢) رواية اللسان – مادة (قرن) : « أشَدَّ نَشاصَ . . . » .

(٣) البيت لزهير كما فى اللسان – مادة (قرن) .

(٤) زيادة من اللسان لعلها سقطت من الناسخ أو من الأصل .

وقيل: **قُرنتاه**: ناحيتاه من عن يمينه وشماله.

وأقْرَنَ الرُّمْحَ إليه: رفعه.

وقَرَن الشيءَ بالشيء، **وقَرَنَه** إليه **يَقْرِنه قَرنا**: شَدّه إليه.

وقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾[1]، إما أن يكون أراد به ما أراد بقوله: (مَقْرُونين)، وإما أن يكون شُدِّد للتكثير، وهذا هو السابق إلينا من أول وهلة.

وقَرَن الحجّ بالعُمرة قِرانًا: وصلها.

وقد **اقترن** الشيئان، **وتقارنا**.

وجاءوا **قُرانَى**، أى: مُقْترنين.

وقارن الشيءُ الشيءَ مُقارنةً، وقِرانا: اقترن به.

والقَرَن: الحَبل يُقرن به البعيران.

والجمع: أقْران.

وهو **القِرانُ**، وجمعه: قُرُنٌ.

والقَرَنُ، والقَرِينُ: البعير المقرون بآخر.

والقَرِينة: النَّاقة تُشدّ إلى أخرى.

وقَرِينُك: الذى يُقارنك. والجمع: قُرَناء.

وقُرَانَى الشيء: كقرينه، قال رؤبة:

* يَمْطُو قُرانَاه بهَادٍ مَرَّاد *

وقِرْنُك: المُقاوِم لك فى أىّ شىء كان.

وقيل: هو المقاوم لك فى شدّة البأس فقط.

والجمع: أقْران.

امرأة **قِرْنٌ**، **وقَرْن**: كذلك.

والقَرَنُ: التقاء طرفى الحاجبين.

وقد **قَرِنَ**، وهو **أقْرَن**.

وحاجب **مَقْرون**: كأنه قُرِن بصاحبه.

وقيل: لا يقال: أقرنُ ولا قَرْناء حتى يضاف إلى الحاجبين.

والقَرَن: اقتران الرُّكبتين.

ورجلٌ **أقْرَن**.

والقَرُونُ: من الرجال: الذى يأكل لُقمتين أو تمرتين[1]، وقالتِ امرأة لبعلها - ورأته يأكل كذلك -: أبَرَمًا قَرُونًا؟

والاسم: **القِران**.

والقَرُون من الإبل: التى تجمع بين مِحْلبين فى حَلْبة.

وقيل: هى المُقترنة القادِمَيْن والآخِرَيْن.

وقيل: هى التى إذا بَعَرت قارنَتْ بين بَعَرها.

وقيل: هى التى تضع خُفّ رجلها موضع خفّ يدها. وكذلك: هو من الخيل.

والمقرون من أسباب الشِّعْر: ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن، «كمتفا»، من «متفاعلن»، و «علتن» من «مفاعلتن»، «فمتفا»، قد قرنت السببين بالحركة. وقد يجوز إسقاطها فى الشِّعْر حتى يصير السببان مَفْروقين [نحو «عيلن» من «مفاعيلن»][2].

والمِقْرَن: الخشبة التى تُشدّ على رأس الثورين.

والقِرانُ، والقَرَنُ: خيط من سَلَب، وهو قشر يُفتل، يُوثَق على عُنُق كلّ واحد من الثورين ثم يُوثق فى وسطهم اللُّوَمَة.

والقَرْنانُ: الذى يُشارَك فى امرأته، كأنه يَقْرُن به غيرَه، عربى صحيح، حكاه كُراع.

والقَرونُ، والقَرُونة، والقَرِينة، والقَرِين: النَّفْس.

---

(١) ص ٣٨.

(١) فى اللسان - مادة (قرن): «للذى يأكل لقمتين لقمتين أو تمرتين تمرتين».

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

وقرينةُ الرجل : امرأته ؛ لمقارنته إياها .

وروى ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى يومُ الجمعة قال : « يا عائشة ، اليومُ يومُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» .

قيل : عنى بالمُقارنة : التزويج .

وفلان إذا جاذَبَتْهُ قرينتُه قهرها ، أى : إذا ضُمَّ إليه أمرٌ أطاقه .

وأخذتُ قَرُونى من الأمر ، أى : حاجتى .

والقَرَن : السَّيْفُ والنَّبْلُ . وجمعه : قِران . قال العجّاج :

* عليه وُرْقانُ القِرانِ النُّصَّلِ *

والقَرَنُ : الجَعْبَة من جُلود تكون مشقوقة ، وإنما تُشق لتصل الريح إلى الريش فلا يَفْسُد .

وقيل : هى الجَعْبَة ما كانت .

ورجلٌ قارن : ذو سيف ورُمح وجَعْبَة قد قَرَنها .

وبُسْرٌ قارِنٌ : قَرَن الإبسار بالإرْطاب ، أَزْديَّة .

والقرائنُ : جبال معروفة مقترنة ، قال تأبّط شرًّا :

وحَثْحَثْتُ مَشْعُوفَ النَّجاءِ وراعَنى
أُناسٌ بفَيْفانٍ فمِزْتُ القَرائنَا

والقُرآنُ : من لم يهمزه جعله من هذا ؛ لاقتران آيِه ، وعندى : أنه على تخفيف الهمز .

وأقْرَن له ، وعليه : أطاق وقَوِىَ واعتلى . وفى التنزيل : ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[1] .

وأقْرن عن الشىء : ضَعُف ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

تَرى القَوْمَ منها مُقْرِنين كأنَّما
تساقَوْا عُقارًا لا يَبِلُّ سَليمُها

وأقْرن عن الطريق : عدل منها ؛ أُرَاه لضعفه عن سلوكها .

وأقْرن الرجلُ : غلبته ضَيْعَتُه .

والقَرْن – بسكون الراء – : الحبل المفتول من لحاء الشجر ، حكاه أبو حنيفة .

والقَرْن أيضا : الخُصلة المفتولة من العِهْن .

وأقْرَن الدُّمَّلُ : حان أن يتفقَّأ .

وأقْرن الدَّمُ فى العِرْق ، واستَقْرَنَ : كَثُرَ .

وقرنتِ السماء ، وأقرنت : دام مطرها .

وقَرْنُ الرَّمْل : أسفله ، كقِنْعه .

وقال أبو حنيفة : قُرونة بضم القاف : نَبْتة تشبه نبات اللُّوبياء ، فيها حبٌّ أكبر من الحِمّص مُدحرج أبرش فى سواد ، فإذا جُشّت خرجت صفراء كالوَرْس ، قال : وهى فَرِيكُ أهل البادية ؛ لكثرتها .

والقُرَيْناء : اللُّوبياء .

وقال أبو حنيفة : القُرَيْناء : عُشبة نحو الذِّراع ، لها أفْنان وسِنْفة كسِنْفة الجُلْبّان ، وهى جُلْبانة برية ، يُجمع حَبُّها فتُعْلَفه البقر والغنم[1] ، ولا يأكله الناس ؛ لمرارة فيه .

والقَرْنُوَة : نبات عريض الوَرق ينبت فى أَلْوِيَةِ الرمل ودَكادكه .

قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : من العُشْب : القَرْنُوَة : وهى خضراء غبراء على ساق ، يَضْرِب

---

(١) الزخرف ١٣.

(١) فى اللسان : « فتعلفه الدواب » .

ورقها إلى الحُمْرة ، ولها ثمرة كالسُّنبلة ، وهى مُرَّة يُدبَغ بها الأساقى ، والواو فيها زائدة للتكثير. والصيغة ، لا للمعنى ولا للإلحاق ؛ ألا ترى أنه ليس فى الكلام مثل : فَرَزْدُقة .

وجِلْدٌ **مُقَرْنًى** : مدبوغ بالقَرْنُوَة .

وقد **قَرْنَيْتُه** ، أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الأصل من القاف والراء والنون ، ثم قلبوها ياء ؛ للمجاورة .

وحكى يعقوب : أديمٌ **مَقْرونٌ** بهذا ، على طرح الزائد .

قال أبو حنيفة : القَرْنُوة : قُرون تنبت أكبر من قرون الدُّجْر فيها حبٌ أكبر من الحِمّص ، فإذا جُشَّ خرج أصفر فيُطبخ كما تُطبخ الهريسة فيؤكل ويُدَّخر للشتاء .

وأراد أبو حنيفة بقوله : «قُرون تنبت» : مثل قُرون . . .

وقَرْنُ الثُّمام : شبيه بالباقِلّى .

ويومُ **أُقْرنَ** : يوم لغَطَفان على بنى عامر .

وبنو **قَرَن** : قبيلة من الأزْد .

وقَرَنٌ : حيٌّ من اليمن[1] .

ومُقْرّن : اسم .

وقَرْنٌ : جبل معروف .

والقَرينة : موضع .

وقارون : اسم رجل[2] . وهو أعجمى .

(١) فى اللسان : « حيٌّ من مُراد من اليمن » .

(٢) زاد اللسان : « كان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الأرض » .

مقلوبه : [ق ن ر]

القَنَوَّرُ : الشّديد الضخم الرأس من كل شيء .

والقَنَوَّر : السيِّئُ الخُلق .

والقِنَوْرُ : العبد ، عن كُراع .

والقِنَّوْرُ : الدَّعِيّ ، وليس بثبت .

والقِنَّار ، **والقِنَّارة** : الخشبة يُعلِّق عليها القصّابُ اللحم ، ليس من كلام العرب .

وقَنُّورٌ : اسم ماء ، قال الراعى[1] :

وَرد الكَرِىُّ به بُعُورَ سَيُوفَةٍ
دَنَفًا وغادره على قَنُّورِ

مقلوبه : [ر ق ن]

الرِّقَان ، **والرُّقُون** ، **والإرقان** : الحِنّاء .

وقيل : **الرُّقون** ، **والرِّقان** : الزّعفران .

والرَّقْن ، **والتَّرَقُّن** ، **والارتقان** : التلطّخ بهما .

وقد **رَقَّن** رأسه ، **وأرْقَنَه** .

والرَّاقنة : المختضِبة ، وهى الحسنة اللون .

ورَقَنَتِ الجاريةُ ، **ورَقَّنت** : إذا اختضبت .

وتَرَقَّن بالطِّيب ، **واسترقن** ، عن اللحيانى ، كما تقول : تَضَمَّخ .

ورقَّن الكتابَ : قارب بين سطوره .

وقيل : **رَقَّنه** : نَقَّطه وأعجمه ليتبينّ .

ورَقَّن الشيءَ : زيّنه .

والرُّقُونُ : النُّقوش .

(١) نسب فى اللسان – مادة (قنر) : للأعشى مع تغيير صدر البيت إلى :

* بَعَر الكَرِيُّ به بُعُور سَيُوفَةٍ *

والرَّقِينُ، بفتح الراء ورفع النون: الدِّرْهَمُ؛ سُمِّى بذلك للتَّرقين الذى فيه، يَعْنُونَ الخَطّ، عن كراع، قال: ومنه قولهم: وجْدانُ الرَّقِينِ يُغَطِّى أَفْنَ الأفين. وأما ابن دريد فقال: «وِجْدانُ الرِّقِين» يعنى: جمع رِقَةٍ: وهى الوَرِقُ.

مقلوبه: [ن ق ر]

نَقَره يَنْقُره نَقْرا: ضربه.

والمِنْقار: حديدة كالفأس يُنْقَر بها.

ونَقَر الطائرُ نَقْرًا: كذلك.

ومِنْقار الطائر: مِنْسَره؛ لأنه يَنْقُر به.

ومِنْقار الخُفّ: مُقَدَّمه، على التشبيه.

وما أغنى عنّى **نَقْرةً**: يعنى نَقْرَة الدِّيك؛ لأنه إذا نَقَرَ أصاب.

والنَّقْر، والنُّقرة، والنَّقِير: النُّكْتة فى النواة كأن ذلك الموضع نُقِر منها، وفى التنزيل: ﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾[1].

قال أبو هذيل، أنشده أبو عمرو بن العلاء:

وإذا أردنـا رِحـلـةً جَـزِعَـتْ
وإذا أقـمـنـا لم تُـفِـدْ نِـقْـرا

والنَّقِير: ما ثُقِب[2] من الخشب والحجر ونحوهما.

وقد **نُقِر، وانتُقِر**.

وفقيرٌ **نَقِير**: كأنه نُقِر، وقيل: إتباع لا غير، وكذلك: حقيرٌ نَقِير، وحَقْرٌ نَقْرٌ.

والمُنْقُر من الخشب: الذى يُنْقَر للشراب.

(١) النساء ٥٣.
(٢) فى اللسان: «نُقِب».

وقال أبو حنيفة: **المِنْقَر**: كلُّ ما نُقِر للشراب، قال: وجمعها: مناقير، وهذا لا يصح إلا أن يكون جمعا شاذًّا جاء على غير واحده.

والنُّقْرة: الوَهْدَة المستديرة فى الأرض، والجمع: نُقَر، ونِقار، وفى خبر أبى العارم: ونحن فى رَمْلة فيها من الأرْطَى والنِّقار الدَّفِئيّة ما لا يعلمه إلا الله.

والنُّقرة فى القفا: منقطع القَمَحْدُوة، وهى هَزْمة[1] فيها.

ونُقْرَة العين: وَقْبَتها.

وهى من الوَرِك: الثَّقْبُ الذى فى وسطها.

والنُّقْرَة من الذهب والفِضة: القطعة المُذابة.

وقيل: هو ما سُبِكَ مجتمعا منها، والجمع: نِقار.

والنَّقّار: النَّقّاش.

والنَّقْر: الكتاب فى الحجر.

ونَقَر الطّائرُ فى الموضع: سَهَّلَه ليبيض فيه. قال الراجز[2]:

* يا لكِ من قُبَّرةٍ بمَعْمَرِ *
* خَلا لك الجوُّ فبيضى واصْفِرِى *
* ونَقِّرى ما شئتِ أن تُنَقِّرى *

والنُّقْرَة: مَبيضُه، قال المُخَبَّل السَّعْدِىّ:

لـلـقـاريـاتِ مِـن الـقـطـا نُـقَـرٌ
فـى جـانـبَـيْـه كـأنّـهـا الـرَّقْـمُ

ونَقَر البيضةَ عن الفَرْخ: نَقبها.

وما لَه **نَقْر**، أى: ماء.

والمِنْقَر، والمُنْقُر: بئر ضيّقة الرأس تُحْفَر فى الأرض الصُّلْبة؛ لئلا تَهَشَّم.

(١) فى اللسان: «وهدة فيها».
(٢) نسب فى اللسان - مادة (نقر): «لطرفة».

والمِنْقر، والمُنْقُر: بئر كثيرة الماء [بعيدة القَعْر][(١)].

والمُنْقُر، أيضا: الحوض، عن كُراع.

ونَقَر الرجلَ يَنْقُره نَقْرًا: عابه.

والاسم: النَّقَرَى: قالتِ امرأة من العرب لبعلها: مُرَّ بى على بنى نَظَرَى، ولا تمرّ بى على بنات نَقَرَى، أى: مرّ بى على الرّجال الذين ينظرون إلىّ، ولا تمر بى على النساء اللواتى يعِبْنَنى، ويروى: نَظَّرَى ونَقَّرَى، مشدّدين.

والمُناقرة: مراجعة الكلام.

وبينى وبينه مُناقَرةٌ، ونِقار، وناقِرَةٌ، ونِقْرَة، أى: كلام، عن اللحيانى، ولم يفسّره، وهو عندى: من المراجعة.

والنَّاقرة: الدَّاهية.

وسَهْمٌ ناقِرٌ: صائب، تقول العرب: نعوذ بالله من العواقر و النَّواقر. وقد تقدم ذكر العواقر.

ورماه بنَواقِرَ، أى: بكَلِم صَوائِبَ، أنشد ابن الأعرابى فى النَّواقر من السّهام:

* خواطِئًا كأنّها نَواقِرُ *

أى: لم تخطئ إلا قريبا من الصواب.

وانتقر الشيءَ، وتَنَقَّره، ونَقَّر عنه: كل ذلك: بحث عنه.

وانتقر القومَ: اختارهم.

ودعاهم النَّقَرى: إذا دعا بعضا دون بعض.

وقد انتقرهم، قال طرفة:

نحن فى المشتاة نَدْعو الجَفَلَى
لا تـرَى الآدِبَ فينـا يَـنْـتَـقِـرْ

وقيل: هو من الانتقار، الذى هو الاختيار.

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد.

قال ابن الأعرابى: قال العُقَيلىّ: ما ترك عندى نُقارةً إلّا انتقرها، أى: ما ترك عندى لفظة مُنتخبة مُنتقاة إلا أخذها لذاته، وقد تقدمت هذه الحكاية كاملة.

ونقّر باسمه: سمّاه من بينهم.

والنَّقْر: أن تلزق طرف لسانك بحنكك ثم تُصَوِّت وقيل: هو اضطراب اللسان فى الفم إلى فوق وإلى أسفل.

وقد نَقَر بالدّابة نَقْرًا، قال[(١)]:

* أنا ابنُ ماوِيّةَ إذ جَدَّ النَّقُرْ *

أراد: النَّقْر، فألقى حركة الراء على القاف.

والنَّاقُور: الصُّور الذى يَنْقُر فيه المَـلَك، أى: ينفخ، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾[(٢)].

قيل: الناقور: الصُّور. وقيل فى التفسير: إنه يعنى به النفخة الأُولى.

وضربه فما أنْقر عنه حتى قتله، أى: ما أقْلَع.

وفى الحديث: «ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن».

والنَّقَرَة: داء يأخذ الشاة فتموت منه.

والنُّقَرَة: داء يأخذ الغَنم فترِم منه بطون أفخاذها وتَظْلَع.

نَقِرت نَقَرا، فهى نَقِرَة، قال المرّار [العدَوِىّ][(٣)]:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضلاعه
فهو يمشى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

(١) هو كما فى اللسان – مادة (نقر) لعبيد بن ماوية الطائى – والشطر الذى بعده:

* وجاءت الخيلُ أثابِيَّ زُمَرْ *

(٢) المدّثر ٨.

(٣) زيادة من اللسان لتحديد اسم الشاعر.

والنُّقَرَة : داء يصيب الغنم والبقر فى أرجلها ، وهو التواء العُرْقُوبَيْنْ .

ونَقِر عليه نَقَرا ، فهو نَقِرٌ : غَضِب .

وبنو **مِنْقَرٍ** : بطن من تميم[1] .

ونَقْرَةُ : منزل بالبادية .

والنَّاقِرة : موض بين مكة والبصرة .

والنَّقِيرة : موضع بين الأحساء والبصرة .

ونَقَرَى : موضع ، قال :

لما رأيتُهُم كأنَّ جُموعَهُم
بالجِزْعِ من نَقَرَى نِجاءُ خَرِيفِ

فأما قول الهُذَلىّ[2] :

ولَمَّا رأوْا نَقْرَى تَسِيل أكامُها
بأرْعَنَ جَرَّارٍ وحامِيَةٍ غُلْبِ

فإنه أسكن ضرورة .

ونَقِيرٌ : موضع ، قال العجاج :

* دافَعَ عنّى بنَقِيرٍ مَوْتَتِى *

وأنْقِرَةُ : موضع بالشام ، أعجمى ، واستعمله امرؤ القيس على عجمته :

* . . . قد غُودِرَتْ بأنْقِرَه *

مقلوبه : [ر ن ق]

رَنَق الماءُ رَنْقا ، ورُنُوقا ، **ورَنِق** رَنَقًا ، فهو رَنِق ورَنْق ، **وتَرَنَّق** : كَدِر ، أنشد أبو حنيفة[3] :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِمًا
من ماء لِينةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقا

كذا أنشده ، بفتح الراء والنون .

ورَنَّقه هو ، **وأرْنَقه** : كَدَّره .

والرَّنْقة : الماء القليل الكَدِر يبقى فى الحوض ، عن اللحيانى .

وصار الطِّينُ **رَنْقَة** واحدة : إذا غلب الطِّينُ على الماء ، عنه أيضا .

ورَنِق عَيْشُه رَنَقا : كَدِر .

والتَّرْنيق : كَسْر الطائر جناحَه من داء أو رَمْى .

ورَنَّق الطائرُ : رفرف فلم يسقط ولم يبرح .

ورَنَّق اللِّواء ، كما يقال : رَنَّق الطائرُ ، أنشد سيبويه[1] :

* يَضْرِبهُمْ إذا اللِّواءُ رَنَّقا *
* ضَرْبًا يُطيح أذْرُعًا وأسْوُقا *

وكذلك : الشمس إذا قاربت الغروب .

قال أبو صَخر الهُذَلىّ[2] :

ورَنَّقتِ المَنِيَّةُ فهْى ظِلٌّ
على الأبطال دانيةُ الجَناح

ورَنَّق النَّظرَ : أخفاه ، من ذلك .

ورَنَّق النَّومُ فى عينه : خالطها ، قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

وَسْنان أقْصده النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
فى عينه سِنَةٌ وليس بنائمِ

---

(١) فى اللسان : « وهو مِنْقَر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، وفى التهذيب : وبَنو مِنْقر : حىٌّ من سعد » .

(٢) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى – كما فى معجم البلدان لياقوت .

(٣) هو لزُهَير كما فى اللسان – مادة (رنق) .

(١) فى اللسان : « أنشد ابن الأعرابى » .

(٢) عبارة الأساس : « ورَنَّقت منه المنيّة : دنا وقوعها قال أبو صخر . . . إلخ » ، فلعل فى الأصل سقط أو حذف شىء من الناسخ .

ورنَّق النّظرَ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* رمَّدَتِ المِعْزَى فرنِّقْ رَنِّق *

* ورمَّدَ الضَّأنُ فرَبِّق رَبِّق *

أى : انتظر ولادتها ، فإنه سيطول انتظارك لها .

ورنَّق : تحيَّر .

والرَّنْق : الكَذِب .

والرَّوْنَق : ماء السيف وصفاؤه .

ورَوْنق الشَّباب : أوله وماؤه .

وكذلك : رَوْنَقُ الضُّحَى ، يقال : أتيته رَونَقَ الضحى ، أى : أولها ، قال :

ألم تَسْمعِى أىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى

بُكاءَ حماماتٍ لُهنّ هَدِيرُ

القاف والراء والفاء

[ق ر ف]

القِرْفُ : لحاء الشجر ، واحدته : قِرْفة . وجمع القِرف : قُرُوف .

والقُرَافة : كالقِرْف .

والقِرْفةُ : الطائفة من القِرْف .

والقِرْفُ : قشر شجرة طيّبة الرّيح ، يوضع فى الدواء والطعام ، غلبت هذه الصفة عليها غلبة الأسماء لشرفها .

والقِرْف من الخبز : ما يُقشر منه .

وقَرَف الشجرةَ يَقْرِفُها : نَجَب[1] قِرْفها .

وكذلك : قَرَف القَرْحةَ فتقرَّفت ، قال عنترة :

عُلالَتُنا فى كُلّ يومٍ كريهةٍ

بأسيافنا والقَرْحُ لم يَتَقَرَّفِ

(١) فى اللسان : « نحت » .

أى : لم يَعْله ذلك .

والقَرْف : الأديم الأحمر ، كأنه قُرِف فبدَتْ حُمرته . والعرب تقول : أحمر كالقَرْف ، قال :

* أحمر كالقَرْف وأحْوَى أدْعَج *

وأحمر قَرِفٌ : شديد الحمرة . وقوله – أنشده ابن الأعرابى – :

* اقترِبُوا قِرْفَ القِمَعْ *

يعنى بالقِمَع : قِمَع الوَطْب الذى يُصَبّ فيه اللبن ؛ وقِرْفَه : ما يلزق به من وسخ اللبن . فأراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ ، ونصبه على النداء ، أى : يا قِرْفَ القِمَع .

وقَرَف الذَّنْبَ وغيْرَه ، يَقْرِفه قَرْفا ، واقترفه : اكتسبه ، وفى التنزيل : ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾[1] .

واقترف المالَ ، اقتناه .

والقِرْفة : الكسب .

وإبل مُقْتَرفَة ، ومُقْرَفة : مُستجدَّة .

وقَرَف الرَّجلَ بسوء : رماه .

وقَرَف عليه قَرْفا : كذب .

وقَرَفه بالشىء : اتهمه .

والقِرْفة : التّهمة .

وفلان قِرْفَتى ، أى : تُهَمتى .

وهو قَرَفٌ أن يفعل ، وقَرِفٌ ، أى : خليق . ولا يقال : ما أقْرفَه ، ولا أقْرِفْ به ، وأجازهما ابن الأعرابى على مثل هذا .

(١) الأنعام ١١٣ .

ورجل قَرَفٌ من كذا، وقَرَفٌ بكذا، أى: قَمِنٌ، قال:

والمرءُ ما دامتْ حُشَاشَتُه
قَرَفٌ من الحِدْثانِ والألَمِ

والتثنية والجمع: كالواحد.

قال أبو الحسن: ولا يقال قَرِفٌ، ولا قَرِيفٌ.

وقَرَف الشيءَ: خَلطه.

والمُقارفةُ، والقِرافُ: المخالطة.

والاسم: القَرَف.

وقارف الجَرَبُ البعيرَ قِرَافًا: داناه شىء منه.

والقَرَف: العَدْوى.

وأقْرَف الجَرَبُ الصِّحاحَ: أعداها.

والقَرَف: مقارفة الوباء.

وقارف فلانٌ الغنمَ: رعى بالأرض الوبيئة.

والقِرْفةُ: الهُجْنَة.

وأقرفَ الرجلُ وغيره: دنا من الهُجْنَة.

والمُقْرِف، أيضا: النَّذْل، وعليه وَجّه ثعلب قوله:

* فإنْ يَكُ إقْرافٌ فمن قِبَل الفَحْلِ *

وقالوا: ما أبْصَرَتْ عينى ولا أقْرفتْ يدى، أى: ما دنت منه.

ووجهٌ مُقْرِف: غير حسن، قال ذو الرمة:

تُريكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقْرِفةٍ
مَلْساءَ ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ

والمُقارفة، القِراف: الجماع، ومنه حديث عائشة: إن كان النبى ﷺ ليُصبح جُنبًا من قِرافِ غير احتلام ثم يَصوم.

والقَرْف: وعاء من أدَم يُتخذ فيه الخَلْع[(١)].

وجمعه: قُروف، قال[(٢)]:

وذُبْيانيَّةٍ وَصَّتْ بنيها
بأنْ كَذَب القَراطِفُ والقُروفُ

وقِرْفَةُ: اسم رجل، قال:

ألا أبْلِغْ لَديكَ بنى سُوَيْدٍ
وقِرْفَةَ حين مال به الوَلاءُ

مقلوبه: [ق ف ر]

القَفْر، والقَفْرة: الخلاء من الأرض، وجمعه: قِفار، وقُفُور، قال الشماخ:

يَخُوضُ أمامَهُنّ الماءَ حتى
تَبيَّنَ أنّ ساحَته قُفُورُ

وربما قالوا: أرضون قَفْر.

وذئب قَفِرٌ: منسوب إلى القَفْر، كرجل نَهِر، أنشد ابن الأعرابى:

فلئن غادرتُهم فى وَرْطةٍ
لأصيرَنْ نُهْزَةَ الذِّئبِ القَفِرْ

وقد أقفر المكانُ.

وأقفر الرجلُ من أهله: خلا.

وأقفر: ذهب طعامُه وجاع.

وقَفِر مالُه قَفَرًا: قَلّ.

ورجلٌ قَفِرُ الشَّعْر واللَّحم: قليلهما. والأنثى قَفِرَة وقَفْرة. وكذلك: الدابة.

والقَفَر: الشَّعْر، قال:

* قد علمتْ خَوْدٌ بساقَيها القَفَرْ *

(١) هو كما فى اللسان – مادة (قرف): «لحم يُتّخذ بتوابل».
(٢) الشاهد منسوب فى اللسان: «لمُعَقِّر بن حمار البارقىّ».

وسَوِيقٌ **قَفارٌ** : غير ملتوت .

وخبز **قَفار**[1] : غير مأدوم .

وقَفِر الطعامُ **قَفَرًا** : صار **قَفارا** .

وأقفر الرجلُ : أكل طعامَه بلا أُدْم .

والقَفار : شاعر ، قال ابن الأعرابى : هو خالد ابن عامر ، أحد بنى عميرة بن خُفاف بن امرئ القيس ، سُمى بذلك ؛ لأن قومًا نزلوا به فأطعمهم الخبز قَفارا ، وقيل : إنما أطعمهم خبزا بلبن ، ولم يذبح لهم ، فلامه الناس ، فقال :

* أنا القَفارُ خالد بن عامرِ *

* لا بأسَ بالخُبز ولا بالخاثِرِ *

* أتتْ بهم داهية الجَواعرِ *

* بَظْراءُ ليس فَرْجُها بطاهرِ *

والتَّقْفير : جمعك التراب وغيره .

والقَفير : الزبيل ، يمانية .

وقَفَر الأثر **يَقْفُره** **قفرا** ، **واقتفره** ، **وتقفَّره** ، كله : اقتفاه وتتبَّعه ، قال أيوب بن عَبَاية :

فـتُـضْـبِـحُ تَـقْـفُـرهـا فِـئـيـةٌ
كما يَقْفُر النِّيبَ فيها الفَصِيلُ

وقال أبو المثلّم[2] :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكم مَكيثُ *

القَفُّور : وعاء طَلْع النخل .

والقَفُّور : نبت ترعاه القَطا ، قال أبو حنيفة : لم يُحَلَّ لنا ، وقد ذكره ابن أحمر ، فقال :

تـرعـى الـقَـطـاةُ الـبَـقْـلَ قَـفُّـورَهُ
ثـم تَـعُـرُّ الماءَ فيمـن يَـعُـرْ

(١) فى اللسان – مادة (قفر) : خبزٌ قَفَرٌ : غير مأدوم .

(٢) فى اللسان : « أبو المُثَلِّم صَخْرٌ » .

وقُفيرةُ : اسم امرأة[1] .

مقلوبه : [ف ق ر]

الفقر ، والفُقْر : ضد الغِنَى .

وقَدْرُ ذلك أن يكون له ما يَكفى عيالَه .

وقد **فَقُر** فهو **فَقِير** ، والجمع : **فُقراء** ، والأنثى : **فَقِيرة** من : نسوة **فَقائر** ، وحكى اللحيانى : نسوة **فُقراء** ، ولا أدرى : كيف هذا؟ وعندى : أن قائل هذا من العرب لم يعتدّ بهاء التأنيث ، فكأنه إنما جمع فقيرا ، ونظيره : نسوة فُقَهاء ، وقد تقدم ذلك .

وقال سيبويه : وقالوا : افتقر ، كما قالوا : اشتد ، ولم يقولوا : فَقُر ، كما لم يقولوا : شَدُد ، ولا يستعمل بغير زيادة .

وأفقره اللهُ .

والمَفاقِر : وجوه الفَقْر ، لا واحد لها .

وشكا إليه **فُقُوره** ، أى : حاجته .

وأخبره **فُقُوره** ، أى : أحواله .

والفِقْرة ، والفَقْرة ، والفَقَارة : ما انتضد من عِظام الصُّلب من لَدُن الكاهل إلى العَجْب ، والجمع : **فِقَر** ، **وفَقار** .

قال ابن الأعرابى : أَقَلُّ فِقَر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين .

وفقار الإنسان سبع .

ورجل **مَفْقور** ، **وفَقِير** : مكسور الفَقار ، قال طرفة :

وإذا تَـلْـسُـنُـنِى أَلْـسُـنُـهـا
إنَّـنـى لَـسْـتُ بمـوهـونٍ فَـقِـرْ

(١) وفى اللسان عن الليث : « قُفَيْرَة : اسم أم الفرزدق » .

والفاقِرة: الدَّاهية الكاسرة للفَقار.

يقال: عمل به الفاقرة، أى: الداهية.

وأفْقرك الصَّيْدُ: أمكنك من فَقاره.

وأفْقَرنى ناقتَه أو بعيرَه: أعارنى ظهره للحمل أو للركوب.

قال اللِّحيانى: وهى الفُقْرَى، على مثال العُمْرَى.

وأفقر ظَهْرُ المُهْرِ: حان أن يُرْكَب.

ومهرٌ مُفْقِر: قوىّ الظهر، وكذلك: الرجل.

وذو الفَقار: سَيْف النبى ﷺ، شبهوا تلك الحزوز بالفَقار، واستعاره بعض الشعراء للرمح، فقال:

فما ذو فَقارٍ لا ضُلُوعَ لجَوفه
له آخِرٌ من غيره ومُقَدَّمُ

عنى بالآخر والمقدم: الزُّجّ والسِّنان، وقال: «من غيره»؛ لأنهما من حديد، والعصا ليست بحديد.

والفُقْر: الجانب، والجمع: فُقَر، نادر، عن كراع.

وقد قيل: إن قولهم: أفقرك الصَّيدُ: أمكنك من جانبه.

وفَقَر الأرضَ، وفَقَّرها: حفرها.

والفُقْرَة: الحُفْرة.

ورَكِيّة فَقِيرة: مَفْقورة.

والفقير: التى تغرس فيها: الفَسِيلة، ثم يُكْبَسُ حولها بتُرْنوق المَسِيل، وهو الطين، وبالدِّمْنِ وهو البَعْر، والجمع: فُقُر.

وقد أفقر لها[1].

والفَقِير: الآبار المجتمعة، الثلاث فما زادت.

وقيل: هى آبار تُحْفَر، وينفذ بعضُها إلى بعض.

الفَقِير: ركيّة معروفة، قال:

* ما لَيْلَةُ الفَقير إلا شَيْطان[1] *

والعرب تقول للشيء إذا استصعبوه: شيطان.

والفَقِير: فم القناة التى تَجرى تحت الأرض، والجمع: كالجمع.

وفَقَر أنفَ البَعير يَفْقِره، ويَفْقُره فَقْرًا، فهو مَفْقور، وفَقِير: إذا حَزَّه حتى يَخْلُص إلى العظم، ثم لَوَى عليه جَرِيرًا؛ ليُذلله.

والاسم: الفُقْرة.

وقال أبو زيد: الفُقْرة إنما يكون للبعير الضعيف قال: وهى ثلاث فِقَر، ومنه قول عائشة رضى الله عنها: اسْتَعْتَبتموه ثم عَدوتُمْ عليه الفُقَر الثلاث[2].

قال أبو زيد: وهذا مَثَلٌ، يقول: فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم تُبْقُوا فيه غاية.

والفَقار: ما وقع على أنف البعير الفَقِير من الجرير، قال:

يَتُوقُ إلى النَّجاء بفَضْل غَرْبٍ
وتَقْذَعُه الخِشاشَةُ والفَقارُ

وفَقْر الخَرَز: ثقبه للنَّظْم، قال:

غَرائِرُ فى كِنٍّ وصَوْنٍ ونِعمةٍ
يُحَلَّين ياقوتا وشَذْرًا مُفَقَّرا

وسيف مُفَقَّر: فيه حُزُوز مطمئنّة عن مَتنه.

وكلُّ شىء حُزَّ أو أُثِّر فيه: فقد فُقِّر.

(١) فى اللسان: «فقرَ لها».

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان – مادة (فقر):

* مجنونةٌ تُودِى بروح الإنسان *

(٢) قالت عائشة رضى الله عنها هذا فى مقتل عثمان رضى الله عنه.

وفُقْرَة القميص : مَدْخَلُ الرأس فيه .

وأفقرك الرّميُ : أكثبك .

وهو منك فُقْرَةً : أى قريبٌ ، قال ابن مقبل :

رامِيتُ شَيْبِى كلانا مُوضِعٌ حِجِجا
سِتِّينَ ثم ارتَمينا أقْرَبَ الفُقَرِ

والفِقْرَة : العَلَم من جبل أو هَدَف أو نحوه .

والفَقْرَة : نبت ، وجمعها : فَقْرٌ، حكاها سيبويه قال : ولا يكسّر ؛ لقلّة فَعْلَة فى كلامهم ، والتفسير لثعلب ، ولم يَحْكِ الفَقْرَة إلا سيبويه ، ثم ثعلب .

مقلوبه : [ر ف ق]

رَفَقَ بالأمر ، وله ، وعليه ، يَرْفُق رِفْقا ، ورَفُق : ورَفِق : لَطَف .

ورَفَقَ بالرجل ، وأرفقه : كذلك .

وأولاه رافِقةً ، أى : رِفْقا .

وهو به رَفيق : لطيف .

وهذا الأمر بك رَفيق ، ورافِق .

والرِّفق ، والمِرْفَق ، والمَرْفِق ، والمَرْفَق : ما استعين به .

وقد تَرفَّق به ، وارتفَقَ .

والمِرْفَق : المُغْتَسَل .

والمِرْفَق ، والمَرْفِق من الإنسان والدابة : أعلى الذّراع وأسفل العَضُد .

والمِرْفَق : المُتَّكأ .

وقد تَرَفّق عليه ، وارتفق : توكّأ .

وقيل : المِرْفَق : من الإنسان والدابة . والمَرْفِق : الأمر الرفيق ، ففُرِق بينهما بذلك .

والرَّفَق : انفِتال المِرْفَق عن الجنب .

وقد رَفِق ، وهو أرْفَقُ .

وبعيرٌ مرْفوق : يَشْتكى مِرْفقه .

وناقة رَفْقاء : استدّ إحليل خِلْفها فحلبت دما .

ورَفِقَةٌ : وَرِم ضَرْعها ، وهى نحو الرَّفْقاء .

وقيل : الرَّفِقَة : التى تُوضَعُ التَّودِيةُ على إحليلها فيَقْرَح .

وناقة رَفِقَة ، أيضا : مُذْعِنة .

والرِّفاق : حبل يُشَدّ من الوَظيف إلى العَضد .

وقيل : هو حبل يُشَدُّ فى عنقه[1] إلى رسغه ، قال بِشْر بن أبى خازم :

فإنَّك والشَّكاةَ مِنَ الِ لأْمِ
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِى فى الرِّفاقِ

والجمع : رُفُق .

ورَفَقها يرفُقها رَفْقا : شدّ عليها الرِّفاق .

ورافقَ الرَّجلَ : صاحبَه .

ورفيقُك الذى يُرافقك .

وقيل : هو الصاحب فى السفر خاصة ، الواحد والجمع فى ذلك سواء ، وقد يُجمع على : رُفقاء . وقيل : إذا عدا الرّجلان بلا عمل فهما رفيقان ، فإن عَملا على بعيريهما فهما زميلان .

وترافق القومُ ، وارتفقوا : صاروا رُفقاء .

والرُّفاقة ، والرُّفْقة ، والرِّفقة : المُترافِقون فى السفر .

وعندى : أن الرُّفقة : جمع رفيق ، والرِّفقة : اسم للجمع ، و الجمع رِفَقٌ ؛ ورُفَقٌ ، ورِفاقٌ .

ورفيقة الرجل : امرأته ، هذه عن اللحيانى ، قال : وقال أبو زياد فى حديثه : سألنى رفيقى ، أراد : زوجتى .

---

(١) يريد « عنق البعير » كما فى اللسان – مادة (رفق) .

قال : ورفيق المرأة : زوجها .

وماءٌ **رَفَقٌ** : قصير الرِّشاء .

ومَرتع **رَفِيقٌ** : ليس بكثير [ومَرْتَعٌ رَفَقٌ : سَهْلُ المطلب][1] .

وفى ماله **رَفَقٌ** ، أى : قلّة . والمعروف عند أبى عبيد : رَقَقٌ ، بقافين .

والرَّافقةُ : موضع .

ومَرْفَقٌ : اسم رجل ، من بنى بكر بن وائل ، قتلته بنو فَقْعَسٍ ، قال المَرّارُ الفَقْعَسىّ :

وغـادَر مَـرْفَـقًـا والخيـلُ تَـرْدِى
بسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلَبًا صرِيعا

مقلوبه : [ف ر ق]

الفَرْق : خلاف الجمع .

فَرَقه يَفْرُقه فَرْقا ، وفَرَّقه .

وقيل : فَرَق للصلاح فَرْقا ، وفَرَّق للإفساد ، تَفريقا .

وانفرق الشىءُ ، **وتَفَرّق ، وافترق** .

وقوله تعالى : ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾[2] ، معناه : شققناه .

والفِرْق : القِسْم ، والجمع : أفْراق ، ابن جنى : وقراءة من قرأ : (فَرَّقنا بكم البحر)[3] بتشديد الراء شاذة ، من ذلك أى : جعلناه فرقا وأقساما .

وفَرَق بين القوم يَفْرُق ، ويَفْرِق ، وفى التنزيل : ﴿فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾[1] ، قال اللحيانى : ورُوِى عن عُبيد بن عُمير الليثى أنه قرأ : (فافْرِق بيننا)[2] بكسر الراء .

وفَرّق بينهم : كَفرَق ، هذه عن اللحيانى .

وفارق الشىءَ مُفارقة ، وفِراقا : باينه .

والاسم : **الفُرْقة** .

وتفارق القومُ : فارقَ بعضُهم بعضا .

وفارق فلانٌ امرأتَه مُفارقة ، وفِراقا : باينها .

والفِرْق ، والفِرْقة ، و الفَريق : الطائفة من الشىء المُتَفرِّق .

ونيةٌ **فَرِيقٌ** : مُفَرَّقة ، قال :

أحـقًّـا إنَّ جِـيـرتَـنـا اسـتـقـلُّـوا
فـنـيَّـتُنا ونـيَّـتُـهـم فَـرِيـقُ

قال سيبويه : قال فَرِيقٌ ، كما تقول للجماعة : صديق ، وفى التنزيل : ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾[3] .

والفَرْق : الفصل بين الشيئين . وجمعه : فُروق .

وفَرَق بين الشيئين يَفْرُق فَرْقًا : فصل ، وقوله تعالى : ﴿فَٱلْفَـٰرِقَـٰتِ فَرْقًا﴾[4] ، قال ثعلب : هى الملائكة تُزيِّل بين الحلال والحرام ؛ وقوله عز وجل : ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ﴾[5] ، أى : فصّلناه . وأحكمناه .

وفَرَق الشَّعْر بالمُشْط يَفْرِقه ، ويَفْرُقه فَرْقا : **وفرّقه** : سرّحه .

وفَرْق الرأس : ما بين الجبين إلى الدائرة ، قال أبو ذؤيب :

(١) زيادة من اللسان – مادة (رفق) .
(٢) ، (٣) البقرة ٥٠.

(١) ، (٢) المائدة ٢٥.
(٣) ق ١٧.
(٤) المرسلات ٤.
(٥) الإسراء ١٠٦.

ومَثْلَف مثل فَرْقِ الرأس تَخْلُجُه
مَطارِبُ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ

شبّه وسط رأسه : بفَرْق الرأس فى ضيقه .

ومَفرِقه ، ومَفرَقه : كذلك [وسط رأسه][1] .

وفَرَق له عن الشيء : بيّنه له ، عن ابن جنى .

ومَفرِق الطريق ، **ومَفرَقه** : مُتَشعَّبه .

والفَرَق فى النبات : أن يتفرّق قِطعًا .

وأرض **فَرِقة** : فى نبتها فَرَقٌ ، على النسب ؛ لأنه لا فعل له ، [إذا لم تكن واصبة متصلة النبات وكان متفرّقا][2] .

وقال أبو حنيفة : نبت **فَرِقٌ** : صغير لم يُغَطِّ الأرض .

والأفرق : الأفلج[3] .

وقيل : البعيد ما بين الأليتين .

والأفرق : المتباعد ما بين الثَّنِيَّتين .

وتيس **أفرق** : بعيد ما بين القَرْنين .

وبعير **أفرق** : بعيد ما بين المَنْسِمَيْن .

وديك **أفرق** : ذو عُرْفَين ، وذلك لانفراج ما بينهما .

والأفرق : من الرجال : الذى ناصيته كأنها مَفروقة .

ومن الخيل : الذى إحدى وركيه شاخصة ، والأخرى مطمئنة .

وقيل : هو الناقص إحدى الوركين ، قال[4] :

(١) ، (٢) زيادة من اللسان – مادة (فرق) لتوضيح المراد .

(٣) فى اللسان : « والأفرق : شبه الأفلج إلا أن الأفلج – زعموا – ما يفلّج ، والأفرق خِلْقة » .

(٤) هو كما فى اللسان – مادة (فرق) لدُكين السّعدىّ وعجزه :

* قد سبقت قَيْسًا وأنت تنظرُ *

* ليست من الفُرْق البِطاء دَوْسَرُ *

وأنشده يعقوب : من القِرْق البطاء ، وقال : القِرْقُ : الأصل ، ولا أدرى : كيف هذه الرواية؟

وفرس **أفْرَقُ** : له خُصْية واحدة .

والفعل من كل ذلك : **فَرِق فَرَقًا** .

والمفروقان من الأسباب : هما اللذان يقوم كُلُّ واحد منهما بنفسه ، أى : يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحن «مُسْتَفْ» من : «مُسْتَفْعِلُن» و «عِيلُنْ» من : «مفاعِيلُنْ» .

والفُرْقان : ما فرق بين الحق والباطل .

والفُرْقان : الحجة .

والفُرقان : النصر ، وفى التنزيل : ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾[1] ، وهو : يوم بدر .

والفاروق : كلّ ما فَرّق بين شيئين .

ورجل **فاروق** : يُفَرّق بين الحق والباطل .

والفاروق : عمر رضى الله عنه ؛ لتفريقه بين الحق والباطل ، وقيل : إنه أظهر الإسلام بمكة ففرّق بين الكفر و الإيمان .

والفَرَق : ما انفلق من عمود الصبح ؛ لأنه فارق سواد الليل .

وقد **انفرق** .

وعلى هذا أضافوا فقالوا : أبْيَنُ من **فَرَق** الصبح .

وقيل : **الفَرَق** : الصبح نفسه .

والفارق من الإبل : التى تفارق إلفها فتنتتح[2] وحدها .

وقيل : هى التى أخذها المَخاض فذهبت نادّةً

(١) الأنفال ٤١.

(٢) هى هنا وفى اللسان : « فتنتح » بتائين بعدهما حاء ولعلها محرفة عن « فتنتج » .

فى الأرض . وجمعها : فُرَّق ، وفَوارِق .

وقد **فَرَقت تَفْرُق فُرُوقا** .

وسحابة **فارِق** : منقطعة من معظم السحاب ، تشبه بالفارِق من الإبل .

قال ابن الأعرابى : **الفارِقُ** من الإبل : التى تشتد ثم تُلْقى ولدها من شدَّة ما يمرّ بها من الوجع .

وأفرقتِ الناقة : أخرجت ولدها ، فكأنها فارقته .

وناقة **مُفْرِق** : فارقها ولدها . والجمع : مَفاريق .

والفِرْقُ : القطيع[1] من الغنم ، والبقر ، والظِّباء .

وقيل : هو ما دون المائة من الغنم ، قال الراعى :

ولـكـنـمـا أجْـدَى وأمـتـع جَـدُّه
بِفِرْقٍ يُخشِّيه بهَجْهَجَ ناعِقُهْ

والفَريق : كالفِرْق .

والفِرْق ، **والفَريق** من الغنم : الضّالة .

وأفْرَق غنمَه : أضلّها .

والفِرْقة من الإبل : ما دون المائة .

وفَرِق منه فَرَقا : جَزِع ، وحكى سيبويه : **فَرِقَه** على حذف «من» قال : حين مثّل نصب قولهم : أو فَرَقا خيْرًا من حُبّ ، أى : أو أَفْرَقُك فَرَقًا .

وفَرِق عليه : فَزِعَ وأشفق ، هذه عن اللحيانى .

ورجل **فَرِقٌ** ، **وفَرُقٌ** ، **وفَرُوق** ، **وفَرُوقة** ، **وفَرُّوق** ، **وفَرُّوقة** ، **وفاروق** ، **وفاروقة** : شديد الفَرَق ، الهاء فى كل ذلك لغير تأنيث الموصوف بما هى فيه ، إنما هى إشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة .

وامرأة **فَرُوقة** .

وحكى اللحيانى : **فَرَقْتُ** الصبىّ : إذا رُعْتَه وأفزعته ، وأراها : «فَرَّقت» بتشديد الراء ؛ لأن مثل هذا يأتى على «فعَّلت» كثيرا لقولك : فَزَّعت ، ورَوَّعت ، وخَوَّفت .

وفارقنى ففرَقته ، **أفرُقه** ، أى : كنت أشدّ فَرَقًا منه ، عن اللحيانى ، حكاه عن الكسائى .

وأفرق المريضُ : برئ ، ولا يكون إلا من مرض يُصيب الإنسان مرة واحدة ، كالجُدَرِىّ والحَصَبة وما أشبههما .

قال اللحيانى : كل مُفيقٍ من مرضه : **مُفْرِق** ، فعَمّ بذلك .

وأفرق الرَّجُلُ ، والطائر ، والسَّبُع ، والثعلب : سَلَح ، أنشد اللحيانى :

ألا تـلـك الـثَّـعـالـبُ قـد تـوالَـتْ
عـلـىّ وحـالَـفَـتْ عُـرْجًـا ضِـبـاعـا
لـتـأكـلـنـى فـمـرَّ لـهـنّ لَحْـمِـى
فـأفْـرَق مـن حِـذارى أو أتـاعـا

قال : ويُروى : فأذرق . وقد تقدم .

والمُفْرِق : الغاوى ، على التشبيه بذلك ، أو لأنه فارق الرُّشْد ، والأول أصح ، قال رؤبة :

* حتى انتهى شيطانُ كلّ مُفْرِق *

والفَريقة : أشياء تخلط للنفساء من بُرّ وتمر وحُلْبة .

والفَرُوقة : شحم الكُلْيتين ، قال الراعى :

فبِتْنا وباتت قِدْرُهم ذاتَ هِزَّةٍ
يُضىء لنا شَحْمُ الفَرُوقةِ والكُلَى

وأفرَقوا إبلهم : تركوها فى المَرْعَى ، فلم يُنتجوها ولم يُلْقحوها .

والفَرْق : الكَتّان ، قال :

وأغـلاظُ الـنُّـجـوم مُـعـلّـقـات
كحبل الفَرْق ليس له انتصابُ

---

(١) خصص فى اللسان بوصفه بكلمة : « ... العظيم » .

والفَـرْقُ : والفَرَق : مكيال ضخم لأهل المدينة . وقيل : هو أربعة أرباع .

والفريق : النخلة تكون فيها أخرى . هذه عن أبي حنيفة .

والفَروق : موضع ، قال عنترة :

ونحن مَنَعنا بالفَرِوق نساءكُمْ
نُطَرِّفُ عنها مُبْسلاتٍ غَواشِيا

ومَفْروق : لقب النُّعمان بن عمرو . وهو : اسم أيضا .

ومَفروق : اسم جبل ، قال رؤبة :

* ورَعْنُ مَفْروقٍ تَسامى أُرَّمُهْ *

القاف والراء والباء

[ق ر ب]

والقُرْب : نقيض البُعد .

قَرُب قُرْبا ، وقُرْبانا ، فهو قَريب ، الواحد ، والاثنان ، والجميع في ذلك سواء . وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [(١)] . جاء في التفسير : أخذوا من تحت أقدامهم . وقوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [(٢)] . ذَكّر قريبًا ؛ لأن تأنيث الساعة غير حقيقيّ ، وقد يجوز أن يذكّر ؛ لأن الساعة في معنى : البعث . وقوله تعالى : ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [(٣)] ، أي : ينادى بالحشر من مكان قريب ، وهي الصخرة التي في بيت المقدس ، ويقال : إنها في وسط الأرض .

(١) سبأ ٥١.
(٢) الشورى ١٧.
(٣) ق ٤١.

وقال سيبويه : إنَّ قُرْبَك زيدا ؛ ولا تقول : إنّ بُعْدَكَ زيدا ؛ لأن القُرب أشد تمكنا في الظرف من البُعْد ، وكذلك : إنَّ قريبًا منك زيدا ، وأَحْسَنُهُ أن تقول : إن زيدا قريب منك ؛ لأنه اجتمع معرفة ونكرة ، وكذلك البعد في الوجهين .

وقالوا : هو **قُرابتك** ، أي : قريبا منك في المكان وكذلك : هو **قُرابتك** في العلم .

وقَرَّبه منه ، **وتقرَّب** إليه تَقرُّبا ، وتِقِرّابا ، **واقترب** ، **وقاربه** .

وفي خبر أبي عارم : فلم يَزَلِ الناس مُقَاربين له ، أي : يَقْرُبون حتى جاوز بلاد بني عامر ، ثم جعل الناس يَتَعَدون منه .

وافعلْ ذلك **بقَرابِ** مفتوح ، أي : بقُرْب ، عن ابن الأعرابي .

وقِرابُ الشيء ، **وقُرابُه** ، **وقُرابته** : ما قارب قَدْرَه .

وإناءٌ **قَرْبانُ** : قارب الامتلاء .

وجُمْجُمَةٌ **قَرْبَى** : كذلك .

وقد **أقْرَبه** ، وفيه **قَرَبُه** ، **وقِرَابُه** .

قال سيبويه : الفعل من قَرْبان «قارَبَ» قال : ولم يقولوا : «قَرُب» استغناء بذلك .

والقُرْبان : ما قُرِّب إلى الله جلّ وعزّ .

والقُرْبان : جليسُ الملك وخاصّته ؛ لقُربه منه .

والمُقْرَبة من الخيل : التي تُدْنَى وتُقَرَّب وتُكَرَّم ولا تُتْرَك [(١)] .

(١) نص كلام ابن سيده ، كما في اللسان :
« المُقْرَبَة والمُقْرَب من الخيل : التي تُدْنَى وتُقَرَّب وتُكَرَّم ولا تُتْرَك أن تَرُود » .

وأقربتِ الحاملُ، وهى مُقرِب: دنا وِلادُها. وجمعها: مَقارِيب، كأنهم توهّموا واحدها على هذا: مِقْرابا.

والقَرابة، والقُرْبى: الدُّنوّ فى النسب، وفى التنزيل: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1].

وما بينهما مَقْرَبة، ومَقْرِبة، ومَقْرُبة، أى: قرابة.

وأقارب الرجل، وأقربوه: عشيرته الأدْنَون، وفى التنزيل: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[2]. وجاء فى التفسير: أنه لما نزلت هذه الآية صَعِد الصَّفا ونادى الأقربَ فالأقربَ، فَخِذًا فخِذًا: «يا بنى عبد المطلب، يا بنى هاشم، يا بنى عبد مناف، يا عَبّاسُ، يا صفيّةُ، إنى لا أملك لكم من الله شيئا، سَلُونى من مالى ما شئتم»، هذا عن الزجاج.

وقارَبَ الشىءَ: داناه.

وتقارب الشيئان: تدانيا.

وأقْربَ المُهْرُ والفصيلُ وغيرُه: إذا دنا للإثناء أو غير ذلك من الأسنان.

والمُتقارب فى العروض: «فَعُولُن» ثمانى مرات «وفَعُولن فَعُولن فَعَلْ»، مرتين، سُمى متقاربا؛ لأنه ليس فى أبنية الشِّعْر شىء تَقْرُبُ أوتاده من أسبابه كقُرْب المتقارب؛ وذلك لأنَّ كل أجزائه مبنىّ على وَتِدٍ وسبب.

ورجل مُقارِب، ومتاع مُقارِب: ليس بنفيس.

قال بعضهم: دَيْنٌ مُقارِبٌ، بالكسر، ومتاع مُقارَبٌ، بالفتح.

(١) النساء ٣٦.
(٢) الشعراء ٢١٤.

وقارب الخطوَ: داناه.

والتَّقْريبُ فى عَدْو والفرس: أن يَرْجُمَ الأرض بيده، وهما ضربان:

التقريب الأدنى: وهو الإرخاء.

والتقريب الأعلى: وهو الثَّعْلبيّة.

وقَرِبَ الشىءَ قُرْبًا وقُرْبانًا: أتاه فقَرُبَ منه.

والقَرَب: طلب الماء ليلًا.

وقيل: هو ألّا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة.

وقال ثعلب: إذا كان بين الإبل وبين الماء يومان، فأول يوم تطلب فيه الماء هو: القَرَب، والثانى: الطَّلَق.

قَرِبتِ الإبل تَقْرَب قُرْبًا، وأقربها.

وأقْرَب القومُ، فهم قاربون – على غير قياس –: إذا كانت إبلهم قَوارب[1].

وقد يستعمل القَرَب فى الطير أنشد ابن الأعرابى لخَلِيجِ الأُعْيَوِىّ:

قد قلتُ يومًا والرِّكابُ كأنها
قَوارِبُ طيرٍ حانَ منها ورُودُها

وهو يَقْرُبُ حاجة، أى: يطلُبها، وأصلها من ذلك.

والمُقارَبة، والقِراب: المشاغرة للنكاح، وهو رفع الرِّجْل.

والقِراب: غِمْدُ السيف والسكّين ونحوهما. وجمعه: قُرُب.

وقَرَب قِرابا، وأقْرَبه: عمله.

وأقرب السيفَ: أدخله فى قرابه.

(١) فى اللسان: «متقاربة».

والقِرْبة : الوَطْبِ من اللبن . وقد تكون للماء .
قيل : هى المخروزة من جانب واحد .
وأبو قِرْبة : فرس عُبَيْد بن أزهر .
والقُرْب : الخاصرة ، والجمع : أقراب ، قال الشَّمَرْدل يصف فرسا :

لاحِقُ القُرْب والأياطلِ نَهْدٌ
مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطاه تَمامُ

واستعاره بعضهم للناقة ، فقال :

حتى يدُلَّ عليها خَلْقُ أربعةٍ
فى لازقٍ لاحقَ الأقراب فانشملا

أراد : حتى دَلَّ ، فوضع الآتى موضع الماضى .
قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأُتُن :

فبدا له أقرابُ هذا رائغا
عَجِلًا[١] فعيَّثَ فى الكِنانة يُرْجِعُ

والقارِب : السفينة الصغيرة [مع أصحاب السُّفُن الكبار البحرية كالجنائب لها تُسْتَخَفُّ لحوائجهم][٢] .
والقريب : السمك المملوح[٣] ، ما دام فى طراءته .
وقَرَبَتِ الشمسُ للمغيب : ككَرَبَتْ ، وزعم يعقوب : أن القاف بدل من الكاف .
والقَرَنْبى : دُوَيْبّة شبه الخنفساء ، وفى المثل : القَرَنْبَى فى عين أُمّها حسنة . والأنثى : بالهاء .
وقُرَيْبٌ : اسم رجل .
وقَرِيبة : اسم امرأة .
وأبو قَرِيبة : رجل من رُجّازهم .

(١) فى اللسان : « عنه فعَيّثَ ... » .
(٢) زيادة من اللسان : – مادة (قرب) لتوضيح المراد .
(٣) فى اللسان : « السمك المُمَلّح » .

مقلوبه : [ق ب ر]

القَبْر : مدفن الإنسان . وجمعه : قُبور .
والمَقْبُرَة: موضع القُبور . قال سيبويه : المَقْبُرة : ليس على الفعل ، ولكنه : اسم .
وقَبَره يَقْبِره ، ويَقْبُره : دفنه .
وأقبره : جعل له قبرا .
وأقبر القومَ قتيلَهم : أعطاهم إياه يَقْبُرونه .
وأرض قَبُور : غامضة .
ونخلة قَبُور : سريعة الحمل .
وقيل : هى التى يكون حملها فى سَعَفها .
والقِبْرُ : موضع مُتأكِّل فى عود الطِّيب .
والقِبِرّى : العظيم الأنف .
وقيل : هو الأنف نفسه .
والقُبّر : عنب أبيض فيه طول ، وعناقيده متوسطة ويزبَّب .
والقُبَّر ، **والقُبَّرة** ؛ **والقُنبَرُ** ، **والقُنبَرَة** .
والقُنْبَراء : طائر يشبه الحُمَّرَة .
والقُبّار : قوم يتجمَّعون لجرّ ما فى الشِّباك من الصيد ، عمانية ، قال العجاج :

* كأنما تَجمَّعُوا قُبّارا *

مقلوبه : [ر ق ب]

رَقَبه يَرْقُبه رِقْبة ، ورِقْبانا ، وتَرقَّبه ، وارتقبه : انتظره .
وارتقب : أشرف وعلا .
والمَرْقَب ، والمَرْقَبة : ما أوفيتَ عليه من عَلَم أو رابية ؛ لتَبْصِرَ من بُعْد[١] .

(١) فى اللسان : « لتنظر من بُعْد » .

وارتقب المكانُ : علا وأشرف ، قال :

* بالجدِّ حيث ارتَقَبَتْ مَعْزاؤُه *

أى : أشرفت ، الجدّ هنا : الجَدَدُ من الأرض .

ورقَب الشيءَ يَرْقُبه ، **وراقبه** مُراقبة ، ورقابا : حرسه ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* يُراقِبُ النَّجْمَ رِقابَ الحُوتِ *

يصف رفيقا له يقول : يرتقب النَّجْمَ حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل[1] .

والرِّقْبة : التَّحفُّظ والفَرَق .

والرَّقيب : الحارس الحافظ .

ورقيب القداح : الأمين على الضَّريب .

وقيل : هو أمين أصحاب الميسر . قال كعب بن زهير :

لـهـا خَـلْـفَ أذنـابـهـا أَزْمَـلٌ
مـكـانَ الـرَّقـيـب مـن الـيـاسـريـنـا

وقيل : هو الرجل الذى يقوم خلف الحُرْضة فى المَيْسر ، ومعناه كله سواء . والجمع : رُقَباء .

والرَّقيب : النجم الذى فى المشرق ، يراقب الغارب .

ومنازل القمر : كلٌّ واحد منها **رقيب** لصاحبه ، كلّما طلع منها واحد سقط آخر .

وإنما قيل للعَيُّوق : **رَقيبُ الثُّريا** ، تشبيها برقيب الميسر ، ولذلك قال أبو ذؤيب :

فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَد رابئ الضُّـ
ـرَباءِ خلف النَّجْمِ لا يتتلَّعُ

النجم هاهنا : الثريا ، اسم علم غالب .

(١) العبارة فيها اختصار ونص اللسان : « يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه . . . » .

والرَّقيب : الثالث من قِداح الميسر ، قال اللحيانى : وفيه ثلاثة فروض ، وله غُنْمُ ثلاثة أنصِباء إن فاز ، وعليه غُرْم ثلاثة أنصِباء إن لم يفز .

والرَّقيب : نجم من نجوم المطر يُراقب نجما آخر .

وابن **الرَّقيب** : فرس الزِّبرقان بن بدر ؛ كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه .

والرُّقْبى : أن يُعْطِىَ الإنسان لإنسان دارًا أو أرضا ، فأيهما مات رجع ذلك المالُ إلى ورثته ، سُميت بذلك ؛ لأنّ كُل واحد منهما يُراقِب موتَ صاحبه .

وقيل : **الرُّقْبى** : أن تجعل المنزل لفلان يسكنه ، فإن مات سكنه فلان ، فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

وقد **أرْقَبه الرُّقْبى** .

وقال اللحيانى : **أرْقَبه** الدارَ : جعلها له رُقْبَى ، ولعَقِبه بعده ، بمنزلة الوقف .

والمُراقبة فى عروض المضارع ، والمُقتضَب : أن يكون الجزء مرة «مفاعيلُ» ومرة «مفاعِلُن» ، سُمى بذلك ؛ لأن آخر السبب الذى فى آخر الجزء ، وهو النون من : «مفاعيلُن» لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله : وهو الياء فى : «مفاعيلن» ، وليست بمُعاقبة ؛ لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزءان المتراقبان ، وإنما هو من المراقبة المتقدمة الذكر .

والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان .

والرَّقِيب : ضربٌ من الحيَّات ، خبيث ، كأنه يرقب من يَعَضّ ، والجمع : رُقُبٌ ورَقِيبات .

والرَّقُوب من النساء : التى تراقب بعلها ليموت ، فتَرِثَه[1] .

(١) فى اللسان : « والرَّقيب والرَّقُوب من النساء : التى تراقب . . . » .

والرَّقُوب من الإبل : التى لا تدنو إلى الحوض من الزّحام ، وذلك لكرمها ، سُميت بذلك ؛ لأنها ترقب الإبل فإذا فرغن من شُربهن شربت هى .

الرَّقوب من الإبل والنساء : التى لا يبقى لها ولد . وقيل : هى التى مات ولدها ، وكذلك : الرجل .

والرَّقَبة : العُنُق . وقيل : أعلاها . والجمع : رَقَبٌ ، ورِقاب ، ورَقَبات : وأرقُبٌ ، الأخيرة على طرح الزائد ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* تَرِدُ بنا فى سَمَلٍ لم يَنْضُبِ *
* منها عِرَضْناتٌ عِظامُ الأرْقُبِ *

وجعله أبو ذؤيب للنَّخْل ، فقال :

تَظَلُّ على الثمراء منها جَوارِسٌ
مراضيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقابُها

والرَّقَب : غِلَظُ الرَّقبة .

رَقِب رَقَبًا ، وهو أرْقَبُ [بيِّن الرَّقَب : غليظ الرقبة][1] .

والرَّقَبانىّ : الغليظ الرَّقَبة ، قال سيبويه : هو من نادر مَعْدول النسب .

قال : وإن سمَّيْتَ برقبة لم تُضِف إليه إلّا على القِياس .

ورَقَبه : طرح الحَبْلَ فى رقبته .

وأعْتَقَ رَقَبَةً ، أى : نَسَمةً .

وفَكَّ رَقَبة : أطلق أسيرًا ، سُمِّيتِ الجملة باسم العضو لشرفها .

وذو **الرُّقَيْبة** : أحد شعراء العرب[2] .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) فى اللسان : « وهو لقب مالك القُشَيْرِىّ ، لأنه كان أَوْقص ، وهو الذى أسر حاجب بن زُرارة يوم جَبَلة » .

والأشْعَر **الرَّقَبانىّ** : لقب رجل من فرسان العرب .

مقلوبه : [ب ق ر]

البقرة (من الأهلى والوحشى) : تكون للمذكر والمؤنث . والجمع : بَقَر ، وجمع البَقَر : أَبْقُر ، كزَمَن وأزْمُن ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد لمَعْقِل[1] ابن خُوَيْلد الهُذلىّ :

كـأن عَـرُوضَـيْـه مَـحَـجَّـةُ أبْـقُـرٍ
لهُـنّ إذا ما رُحْـنَ فيهـا مَـذاعِـقُ

فأمّا باقر ، وبَقِير ، وبَيْقورٌ ، وباقُورٌ[2] ، وباقُورةٌ : فأسماء الجمع .

ورجل **بَقّار** : صاحب بَقَر .

وعيونُ **البَقَر** : ضَرب من العنب ، وقد تقدم وصفه .

وبَقِرَ : رأى بقر الوحشِ فذهب عقله فرحًا بهن .

وبَقِر بَقَرًا ، **وبَقْرًا** : وهو أن يَحْسِر فلا يكاد يُبْصر .

وبَقَر الشىءَ يَبقره بَقْرًا ، فهو مَبْقور ، وبَقير : شقّه[3] .

وناقة **بَقير** : يُبْقَرُ بطنها عن ولدها ، أى : يُشَقّ[4] .

(١) فى اللسان : « وأنشد لمقبل بن خويلد ... » .
(٢) فى اللسان :
« زاد الأزهرى : وبَواقِرُ عن الأصمعى » .
(٣) فى اللسان – مادة (بقر) .
« بَقِر بَقَرًا ، وبَقْرًا فهو مَبْقور وبَقِير : شَقّه » وفى هامشه : يؤخذ من القاموس والصحاح والمصباح : «أنه من باب فرح فيكون لازما ، ومن باب قتل ومنع فيكون متعديا » .
(٤) عبارة اللسان : « شقّ بطنُها عن ولدها أىّ شقّ » .

وقد **تَبقّر**، **وابتقر**، **وانبقر**، قال العجاج:

* تُنْتَجُ يومَ تُلْقِحُ انْبِقارا *

وقال ابن الأعرابى فى حديث له: فجاءتِ المرأة فإذا البيت مَبْقورٌ، أى: مُنثر عَتبته وعِكْمه الذى فيه طعامه، وكلُّ ما فيه.

والبَقِير[(1)]: بُرْدٌ يُشقّ فيلبس بلا كُمَّيْنِ ولا جَيْب. وقيل: هو الإتب.

والبَقِير: المُهْر يُولد فى ماسِكة أو سَلًى؛ لأنه يُشقّ عنه.

والبَقَر: العِيال.

وعليه **بَقَرة** من عيال ومال، أى: جماعة.

وتَبقَّر فيها، **وتَبَيْقَر**: توسّع.

وبَيْقَرَ الرَّجُلُ: هاجر.

وبَيْقَرَ: خرج إلى حيث لا يُدْرَى.

وبَيْقَرَ: نزل الحَضَر، وأقام هنالك[(2)]. خصَّ بعضهم به العِرق، وقول امرئ القيس:

ألا هـل أتـاهـا والحوادِثُ جَـمَّـةٌ
بأنّ أمرأَ القَيْس بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

يحتمل جميع ذلك.

وبَيْقَرَ: أعيا.

وبَيْقَرَ: هلك.

وبَيْقَرَ: مشى مِشْية المُتَكِّس.

وبَيْقَرَ: أفسد، عن ابن الأعرابى، وبه فسّر قوله:

وقـد كـان زيدٌ والقُعودُ بأرضه
كـراعِـى أنـاسٍ أرسـلوه فـبَـيْـقَـرا

وكذلك فسر به قوله:

* يَا مَنْ رأى النُّعمانَ كان حِيَرَا *

* فشُلَّ من ذلك يومَ بيقرا *

أى: يوم فساد، هذا قول ابن الأعرابى، جعله اسمًا، ولا أدرى لترك صرفه وجها، إلا أن يُضمِّنه[(1)]، ويجعله حكاية، كما قال:

* نُبِّئْتُ أخوالى بنى يزيدُ *

* بَغْيًا علينا لهُمُ فَدِيدُ *

ضَمَّن «يزيد» الضمير، فصار جملة، فَسَمَّى بها فَحَكَى.

ويُرْوَى: «يومًا بَيْقَرا» أى يوما هلك، أو فسد فيه مُلكه.

البُقَّيْرَى: لُعبة للصبيان، [وهى كومة من تراب وحولها خُطوط][(2)].

وبقَّر الصِّبيانُ: لعبوا البُقَّيْرَى: يأتون إلى موضع قد خُبِئَ لهم فيه شىء، فيضربون بأيديهم بلا حَفر يطلبونه.

والبُقَّار: تُراب يُجمع قُمَزًا قُمَزًا، ويُلْعَب به، جعلوه اسما كالقِذَاف.

والبَقَّار: موضع.

والبَيْقَرانُ: نبت، قال ابنُ درَيد: ولا أدرى: ما صحته؟

وبَيْقُور: موضع.

وذو **بَقَرٍ**: موضع.

وجاء بالشُّقَّارَى **والبُقَّارَى**، أى: الداهية.

---

(١) فى اللسان: «والبَقير، والبَقيرة: بُرْد ...».
(٢) عبارة اللسان: وأقام هناك وترك قومه بالبادية.

(١) فى اللسان: «يُضَمِّنه الضمير ...».
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

مقلوبه : [ر ب ق]

الرِّبْقة ، **والرَّبْقة** ، الأخيرة عن اللحيانى ، **والرِّبْق** ، كُلٌّ ذلك : الحبل والحَلْقة تُشَدُّ بها الغنم فى أعناقها .

وقيل : **الرِّبقة** : الحَلْقة تشدّ بها الغنم الصغار لئلا تَرْضع . والجمع : أرْباق ، ورِباق .

وأخرج **رِبْقَة** الإسلام من عُنُقه : فارق الجماعة .

وفرّج عنه **رِبْقته** ، أى : كُربته ، وكُلُّ ذلك على المَثَل ، والأصل ما تقدم .

ورَبَقَ الشاةَ يَرْبُقها رَبْقا ، **وربّقها** : شدّها فى الرِّبقة . والعرب تقول : رَمَّدَت الضَّأْنُ فَرَبِّق رَبِّق (١) .

وشاه **رَبيقَةٌ** ، **ورَبيقٌ** ، و **مُرَبَّقَة** : مَرْبُوقة .

وقد قيل : إن التَّربيق أيضا : الحلْقة والحبل تشدّ بها الغنم ، فإن كان ذلك فالتربيق : اسم كالتَّنْبيت : الذى هو النبات ، والتمتين : الذى هو خيط من خيوط الفسطاط .

ورَبَق فلانا فى هذا الأمر يَرْبُقُه رَبْقا ، فارتبق : أوقعه فيه فوقع .

وارتبق فى الحِبالة : نَشِب ، عن اللحيانى .

وأم **الرُّبَيْق** : من أسماء الدّاهية ، وفى المثل : جاء بأمّ الرُّبَيق على أُرَيْق .

مقلوبه : [ب ر ق]

بَرَق الشىء يبْرُق بَرْقا ، وبَرِيقا ، وبُروقا ، وبَرَقانا : لمع .

وسيف **إبْريق** : كثير اللمعان فى الماء ، قال ابن أحمر :

تَعَلَّق إبريقًا وأظهر جَعْبةً
لِيُهْلِكَ حيًّا ذا زُهاء وجامِلِ

والإبريق : السيف (١) ، عن كُراع ، قال : سُمّى به لفعله ، وأنشد البيت المتقدم .

وجاريةٌ **إبريق** : برّاقة الجسم .

والبَرْقُ : الذى يلمع فى الغيم ، وجمعه : بُروق .

وبَرَقت السماء تبرُق بَرْقا ، **وأبرقت** : جاءت ببَرْق .

والبُرْقة : المقدار من البَرْق ، وقُرِئَ : ﴿يَكَادُ سَنَا بُرَقِهِ﴾ (٢) ، فهذا لا محالة جمع : بُرْقَة .

ومرّت بنا الليلة **برّاقة** ، **وبارقة** ، أى : سحابة ذات بَرْق ، عن اللحيانى .

وأبْرَق القومُ : دخلوا فى البَرْق .

وأبرقوا البرقَ : رأوه ، قال طُفَيل :

ظعائن أبْرَقن الخريفَ وشِمْنَه
وخِفْنَ الهُمامَ أنْ تُقادَ قنابِلُهْ

قال الفارسى : أراد : أبْرَقْن بَرْقه .

وسحابة **بارقة** : ذات بَرْق .

والبارِقةُ : السيوف ؛ على التشبيه بها لبياضها .

ورأيتُ **البارقة** ، أى : بريق السّلاح ، عن اللحيانى .

وأبْرَق بسيفه : إذا لمع به .

ولا أفعله **ما بَرَق** فى السماء نجمٌ ، أى : ما طلع ، عنه أيضا ، وكلُّه من البَرْق .

(١) من تتمه ما تقوله للعرب كما فى اللسان – مادة (رمد) : « رَمّدَت الضّأن فرَبِّق رَبِّق ، رَمّدت المِعْزى فرَنِّق رَنِّق » .

(١) فى اللسان : « السيف الشديد البريق ، عن كراع » .
(٢) النور ٤٣.

وبَرَق الرَّجلُ ، وأبْرق : تهدّد وأوعد ، وهو من ذلك ، كأنه أراه مَخِيلة الأذى ، كما يُرِى البَرَقُ مَخِيلَةَ المطر ، قال ذو الرمة :

إذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمةُ أبرقَتْ
له بَرقةً من خُلَّبٍ غير ماطرِ

جاء بالمصدر على : بَرَق ؛ لأن أبْرَق ، وبَرَق سواء . وكان الأصمعى : يُنكر أبرق وأرعد ، ولم يك يرى ذا الرمَّة حُجة وكذلك أنشد بيت الكميت :

أبْـرِقْ وأرْعِـدْ يـا يَـزيــ
ـدُ فـما وعيـدُك لـى بـضـائِرْ

فقال : هو جُرْمُقانِيّ .

والبُرَاق : دابة يركبها الأنبياء عليهم السلام ، مُشتقة من البَرْق .

وقيل : البُراق : فرس جبريل ﷺ .

وشيءٌ برَّاق : ذو بَريق .

والبُرْقانة : دُفْعَةُ البريق .

ورجل بُرْقانٌ : بَرّاق البدن .

وبَرَّق بَصرَه : لألأ به .

وبَرّق : لوّح بشيء ليس له مصداق ، تقول العرب : بَرَّقْت وعَرَّقْت . عَرَّقْتَ : قَلّلت .

وبَرِق بَصَرُه بَرَقا ، وبَرَق يَبْرُق بُرُوقا ، الأخيرة عن اللحيانى : دَهِش فلم يُبْصر ، وفى التنزيل : ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾[1] ، و (. . . بَرَق . . . .) ، قُرِئ بهما معا .

وأبْرقه الفَزَعُ .

والبَرَق ، أيضا : الفَزَع .

ورجل بَرُوقٌ : جبان .

(١) القيامة ٧.

وناقة بارِق : تَشَذَّرُ بذنبها من غير لَقح ، عن ابن الأعرابى .

وأبرقتِ الناقةُ بذنبها ، وهى مُبْرِق ، وبَرُوق الأخيرة شاذة : شالت به عند اللِّقاح .

وقال اللحيانى : هو إذا شالت بذنبها وتلقّحت ، وليست بلاقح .

تقول العرب : دَعْنا من تَكْذابك وتأثامك شَوَلانَ البَرُوق[1] . نصب «شَوَلانَ» : على المصدر : أى إنك بمنزلة الناقة التى تُبْرِق بذنبها ، أى : تَشُولُ به ، فتوهمك أنها لاقح وهى غير لاقح .

وجمع البَرُوق : بُرْق ، وقول ابن الأعرابى : وقد ذكر شَهْرزُور[2] قَبّحها الله - : إن رجالها لَبُرْق ، وإن عَقاربها لبُرْق ، أى : إنها تَشُولُ بأذنابها كما تشول الناقة البَرُوق .

وأبْرَقتِ المرأةُ بوجهها وسائر جسمها ، وبَرَقت - الأخيرة عن اللحيانى - وبرَّقت[3] : إذا تعرَّضت وتحسنت .

وقيل : أظهرته على عمد ، قال رؤبة :

* يَخْدَعْنَ بالتّبْريق والتأنُّث *

وامرأة بَرّاقة ، وإبريق : تفعل ذلك .

والبُرْقانة : الجرادة المتلوِّنة ، وجمعها : بُرْقانٌ .

والبُرْقَةُ ، والبَرْقاء : أرض غليظة مُختلطة بحجارة ورمل . وجمعها : بُرَقٌ ، وبِراقٌ ، شبَّهوه بصِحاف ؛ لأنه قد استعمل استعمال الأسماء .

(١) فى اللسان : « دَعْنى من تَكْذابك . . . » .

(٢) هى كما فى القاموس : مدينة زور بن الضحاك ، وهو الذى أحدثها فنسبت إليه ، وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين إربل وهمدان ، وأهلها كلهم أكراد .

(٣) « بَرّقت » مشدّدة الراء هى التى تنسب للحيانى فى شرح القاموس .

فإذا اتسعتِ البُرْقة فهى الأبرق ، وجمعه : أبارق كُسِّر تكسير الأسماء لغلبته .

وتَيسٌ أبْرَق : فيه سواد وبياض .

قال اللحيانى : من الغنم أبْرَق ، و برقاء[1] ، وهو من الدواب : أبْلَق ، وبَلْقاء ، ومن الكلاب : أبْقع ، وبَقْعاء .

وجَبَلٌ أبرق : فيه لونان من سواد وبياض . وقول الشاعر :

بمُنْحَدِرٍ من رأس بَرْقاءَ حَطَّه
تَذَكُّرُ بَيْنٍ من حَبيبٍ مُزايِلِ

أراد : العين ؛ لاختلاطها بلونين من سواد وبياض .

ورَوْضة بَرْقاء : فيها لونان من النبت ، أنشد ثعلب :

لَدى رَوْضةٍ قَرْحاءَ بَرْقاء جادَها
من الدَّلْو والوَسْمِيّ طَلٌّ وهاضِبُ

والبُرْقَةُ : قِلّة الدَّسم فى الطعام .

وبَرَق الأُدْمَ بالزيت والدَّسَم يَبْرُقه بَرْقًا ، وبُرُوقا : جعل فيه منه شيئا يسيرا .

وهى البَرِيقة : وجمعها : بَرائِقُ ، وكذلك : التباريق .

وعمل رجلٌ عملا فقال له صاحبه : عرّقت وبرّقت ؛ برّقت : لوحت بشىء ليس له مِصْداق ، وعرّقت . قَلَّلْتَ ، وقد تقدم .

وقال : بَرَق الطعامَ يَبْرُقه بَرْقًا : إذا صبَّ فيه السمن[2] .

(١) نص عبارة اللسان :
« قال اللحيانى : من الغنم أبْرَق ، وبرقاء للأنثى . . . » .
(٢) فى اللسان : « إذا صَبّ فيه الزيت » وفيه أيضا : « بَرَقوا لنا طعامًا بزيت أو سمن بَرْقًا . . . » .

والبَرِيقة : طعامٌ فيه لبن وماء يُبْرق بالسَّمن والإهالة .

وبَرَق السّقاء يَبْرُق بَرْقا وبُروقا : أصابه حر فذاب زُبْده ، وتقطّع فلم يجتمع .

والبُرَقِيُّ : الطُّفَيْلِيّ ، حجازية .

والبَرَق : الحَمَلُ ، فارسيّ معرب . وجمعه : أبْراق ، وبِرْقان ، وبُرقان .

والإبْريق : من الأوانى ، فارسى معرب . وقال كراع : هو الكوز .

وقال أبو حنيفة مرة : هو الكوز ، ومرة : هو مثل الكوز ، وهو فى كل ذلك فارسى . وفى التنزيل : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾[1] ، وأنشد أبو حنيفة لشُبْرُمَة الضَّبيّ :

كأنّ أباريقَ الشَّمُولِ عَشيّةً
إوَزٌّ بأعلى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ

والبَرْوَق : ما يكسو الأرض من أول خُضْرة النبات .

والبَرْوَق : نبت .

قال أبو حنيفة : البَرْوَق : شجر ضعيف ، له ثمر حبٌّ أسود صغار ، قال : أخبرنى أعرابى قال : البَرْوَق : نبت ضعيف ريّان ، له خِطَرَةٌ دِقاقٌ ، فى رءوسها قَماعيلُ صغار مثل الحِمَّص ، فيها حَبّ أسود ولا يَرعاها شىء ، ولا تُؤكل وحدها ؛ لأنها تُورث التهيُّج .

وقال بعضهم : هى بقلة سَوْء تنبُت فى أول البقل ، لها قصبة مثل السِّياط ، وثَمرة سوداء . واحدته : بَرْوَقة .

(١) الواقعة ١٨ .

وبَرِقتِ الإبلُ بَرَقا : اشتكت بطونُها من أكل البَرْوَق .

وبارِقٌ ، وبُرَيْرِقٌ ، وبُرَيْقٌ ، وبُرْقان ، وبَرّاقة : أسماء .

وبنو أبارِقَ : قبيلة .

وبارِقٌ : موضع ، إليه تنسب الصِّحاف البارقيّة ، قال أبو ذؤيب :

فما إنْ هُما فى صَحْفةٍ بارِقيّةٍ
جديدٍ أُمِرَّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْل

أراد : وبالمِصْقلة ، ولولا ذلك ما عَطف العَرَض على الجوهر .

وبِراقٌ : ماء بالشام ، قال :

فأضحى[1] رأسَه بصَعيدِ عَكٍّ
وسائرَ خَلْقه بَجبَا بِراقِ

وبَرَق نَحْرُه : اسم رجل .

القاف والراء والميم

[ق ر م]

القَرَم : شدّة الشَّهوة إلى اللحم .

قَرِم قَرَمًا ، فهو قَرِم ، ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا مثلا بذلك : قَرِمْتُ إلى لقائك .

والقَرْم : الفحل الذى يُتْرَكُ من الركوب والعمل ، ويُودَعُ للفِحْلَة . والجمع : قُرُوم ، قال :

* يابن قُرُومٍ لَسْنَ بالأحفاضِ *

وقيل : هو الذى لم يمسّه الحبل .

والأَقْرَم : كالقَرْم .

وأقرمه : جعله قَرْما ، وأكرمه عن المَهْنة .

(١) فى اللسان : « فأَنْحَى . . . » .

واستقرم البَكْرُ : صار قَرْما .

والقَرْم من الرِّجال : السيد المُعَظّم ، على المثل بذلك .

وقَرَمَ البعير يَقْرِمه قَرْما : قطعَ من أنفه جلدة لا تَبِينُ ، وجَمَعَها عليه [للسِّمَة][1] واسم ذلك الموضع : القِرام ، والقُرْمَة .

وقيل : القُرْمة اسم ذلك الفعل .

والقَرْمة ، والقُرامة : الجليدة[2] المقطوعة منه ، فإن كان مثل ذلك الوسم فى الجسم بعد الأذن والعُنق فهى الجُرْفة .

وناقة قَرْماء : بها قَرْم فى أنفها ، عن ابن الأعرابى .

وقَرَم الشيءَ قَرْما : قشره .

والقُرامة من الخبز : ما تقشَّر منه .

وقيل : ما يلتزق منه فى التَّنُّور .

وما فى حَسَبِهِ قُرامة ، أى : وَصْم .

وقَرَمه قَرْمًا : عابه .

والقَرْم : الأكل ما كان .

وقَرَمت البَهْمة تَقْرِم قَرْما ، وقُروما ، وقَرَمانا ، وتَقَرَّمت : وذلك فى أول ما تأكل ، وهو أدنى التناول ، وكذلك : الفصيلُ والصبىُّ فى أول أكله .

وقَرَّمه هو : علّمه ذلك ، ومنه قول الأعرابية ليعقوب - تذكر له تربية البَهْم - : ونحن فى كل ذلك نُقَرِّمه ونُعلِّمه .

وقَرَّم القِدْحَ : عجّمه ، قال :

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأبدَيْنَ مِجْلَدًا
ودارتْ عليهنَّ المُقَرَّمَةُ الصُّفْر

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان : « الجلدة المقطوعة . . . » .

يعنى : أنهن سُبِينَ واقتسمن بالقِداح التى هى صفتها. وأراد : «مجالد» فوضع الواحد موضع الجمع .

والقِرام : ثوب من صوف ملوّن .

وقيل : هو السّتر الرقيق . والجمع : قُرُم . وهو **المِقْرَمة** . وقيل : **المِقْرَمة** : مَحْبس الفِراش .

وقَرَّمَه بالمِقْرَمَة : حبسه بها .

والقَرْم : ضرب من الشجر ، حكاه ابن دريد ، قال : ولا أدرى : أعربىّ هو أم دخيل؟

وقال أبو حنيفة : **القُرْم** – بالضم – : شجر ينبت فى جَوفِ ماء البحر ، وهو يُشبه شجر الدُّلْب فى غِلظ سُوقه وبياض قشره ، وورقه مثل وَرق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصَّوْمَر .

وماء البحر عدوٌّ كل شيء من الشجر إلا القُرْم والكَنْدَلى ، فإنهما ينبتان به .

وقارِمٌ ، ومَقْرومٌ ، وقُرَيْمٌ : أسماء .

وبنو **قُرَيْمٍ** : حىٌّ .

وقَرْمانُ : موضع .

كذلك : **قَرَماء** ، أنشد سيبويه :

على قَرَماءَ عاليةً شَواه
كأنّ بياضَ غُرّته خِمارُ

وقال ابن الأعرابى : هى قَرْماء – بسكون الراء – وكذلك أنشد البيت : «على قَرْماء ... » ساكنة ، وقال : هى أكمة معروفة ، قال : وقيل : قَرْماء هنا : ناقة بها قَرْمٌ فى أنفها ، أى : وَسْم ولا أدرى وجهه ، ولا يُعطيه معنى البيت .

ومَقْروم : اسم جبل ، ورُوى بيت رؤبة :

* ورَعْنِ مَقْرُومٍ تسامى أرَمُهْ *

مقلوبه : [ق م ر]

القُمْرة : لون إلى الخُضرة .

وقيل : بياض فيه كُدْرَة .

وحِمار **أقْمر** .

والعرب تقول فى السماء إذا رأتها : كأنها بَطْنُ أتانٍ قمراء ، فهى أمْطرُ ما تكون .

وسَنَمة **قمراء** : بيضاء . أعنى بالسَّنمة : أطراف الصِّلّيان التى يُنْسِلُها ، أى : يُلقيها .

والقَمر : يكون فى الليلة الثالثة من الشهر ، وهو مُشتق من ذلك . والجمع : أقمار .

وأقْمَر : صار قَمَرا .

وربما قالوا : **أقمر اللّيلُ** ، ولا يكون إلا فى الثالثة ، أنشد الفارسى :

* يا حَبّذا العَرَصاتُ فى ليالٍ مُقْمراتِ[1] *

والقَمَران : الشمس والقمر .

والقَمْراء : ضوء القمر .

وليلة **قَمْراء** : مُقمِرة ، قال :

* يا حبّذا القَمْراء واللَّيلُ السّاجْ *
* وطُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسّاجْ *

وحكى ابن الأعرابى : ليل قمراء ، وهو غريب ، وعندى : أنه عنى بالليل : الليلة ، وأنثه على تأنيث الجمع ، ونظيره ما حكاه من قولهم : ليل ظَلْماء ، قال : إلا أن ظلماء أسهل من قَمْراء ، ولا أدرى : لأى شيء استسهل ظلماء ، إلّا أن يكون سمع العرب تقوله أكثر .

---

(١) صحة الشاهد كما فى اللسان :
يا حَبّذا العَرَصاتُ ليـ ـلًا فى ليالٍ مُقْمراتِ

وليلة قَمِرَة : قَمْراء ، عن ابن الأعرابى ، قال :
وقيل لرجل : أىّ النساء أحبّ إليك؟ قال : بيضاء بَهْتَرَة ، حاليةٌ عَطِرَة ، حَيِيَّةٌ خَفِرَة ، كأنها ليلة قَمِرة .

وقَمِرة عندى ، على النسب .

ووجه أَقْمر : مُشبَّه بالقمر .

وأَقْمَر الرجلُ : ارتقب طُلوع القمر ، قال ابن أحمر :

لا تُقْمِرَنَّ على قَمْرٍ ولَيْلَتِه
لا عن رِضاكَ ولا بالكُرْهِ مُغْتَصِبا

وتقمَّر الأسدُ : خرج يطلُب الصيد فى القَمْراء .

وقَمَرُوا الطَّيْرَ ، عَشَّوْها فى الليل بالنار ليَصيدوها ، وهو منه .

وقول الأعشى :

تَقَمَّرها شيخٌ عِشاءً فأصبحتْ
قُضاعِيّةً تأتى الكواهِنَ ناشِصَا

قيل : معناه : بَصُر بها فى القَمْراء . وقيل : اختدعها كما يُخْتَدع الطير ، وقيل : ابتنى عليها فى ضوء القمر ، وقال ثعلب : سألت ابن الأعرابى عن معنى قوله : تَقَمَّرها ، فقال : وقع عليها وهو ساكت ، فظنّته شيطانا .

وقَمِرَتِ القربةُ قَمَرًا : دخل الماء بين الأَدَمة والبَشَرة ، وهو شىء يُصيبها من القَمَر كالاحتراق .

وقَمِر السِّقاءُ قَمَرا : بانت أَدَمَتُه من بَشَرَته .

وقَمِر قَمَرًا : أَرِق فى القمر فلم يَنم .

وقَمِرَتِ الإبلُ : تأخَّر عَشاؤها أو طال فى القَمَر .

وقَمِر الرجلُ قَمَرًا : لم يُبصِر فى الثَّلج (١) .

وقَمِرتِ الإبلُ ، أيضا : رَويت من الماء .

وقَمِر الكلأُ والماءُ وغيرهما : كَثُرَ .

وماء قَمِرٌ : كثير ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* فى رأسه نَطَّافَةٌ ذاتُ أُشَرْ *
* كنَطَفانِ الشَّنِّ فى الماء القَمِرْ *

وأَقْمرت الإبلُ : وقعت فى كلأ كثير .

وأَقْمر الثَّمرُ : إذا تأخر إيناعه حتى يُدركه البَرْدُ ، فيذهب طعمه .

وقامر الرجلَ مُقامرة ، وقِمارا : راهنه ، وهو التّقامُر .

وقَميرُك : الذى يقامرك ، عن ابن جنى . وجمعه : أقمار ، عنه أيضا ، وهو شاذ كنَصير وأنصار .

وقد قَمَره يَقْمِرُه قَمْرا .

وتقمَّر الرجلُ : غلب من يُقامره .

والقَمْراء : طائر صغير من الدَّخاخيل .

والقُمْرِيّة : ضرب من الحمام . والجمع : قَمارِىُّ ، وقُمْرٌ .

وأَقْمرَ البُسْرُ : لم يَنْضَج حتى أدركه البَرْد فلم تكن له حلاوة .

ونخلة مِقْمارٌ : بيضاء البُسْر .

وبنو قَمَرٍ : بطن من مَهْرَةَ بن حَيْدانَ .

وبنو قُمَيرٍ : بطن منهم .

وقَمارِ : موضع ، إليه يُنسب العود القَمارِىّ .

وقَمْرةُ عَنْز : موضع ، قال الطِّرمّاح :

ونحن حَصَدنا يوم أحجار صَرْخَدٍ
بقمرةِ عَنْزٍ نَهْشَلا أيّما حَصْدِ

---

(١) عبارة اللسان – مادة (قمر) :
« حار بصره فى الثلج فلم يُبصر »

مقلوبه : [ر ق م]

رَقَم الكتاب يَرْقُمه رَقْما : أعجمه وبيّنه .

والمِرْقَمُ : القلم . يقولون : طاح مِرْقَمك ، أى : أخطأ قلمك .

والمَرْقُوم من الدواب : الذى فى قوائمه خطوط كَيّاتٍ .

وثور **مَرْقوم** القوائم : مخطَّطها بسواد ، وكذلك : الحمار الوحشى .

والرقمتان : شبه ظُفْرَيْنِ فى قوائم الدابة [متقابلتين][1] .

وقيل : هو ما اكتنف جاعرتي الحمار من كَيّة النار .

وقيل : **الرقمتان** : اللحمتان اللتان فى باطن ذِراعى الفرس لا يُنبتان الشعر .

ويقال للصنَّاعِ الحاذقة بالخِرازةِ : هى **ترقُمُ** الماء ، وتَرْقُم فى الماء : كأنها تَخُطّ فيه .

والرَّقْم : ضرْب مُخطَّط من الوَشْى . وقيل : من الخَزّ .

ورَقَم الثوبَ يَرْقُمه رَقْمًا ، **ورَقَّمه** : خطّطه ، قال حُمَيْد :

فرُحْنَ وقد زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ
لهنّ وباشَرْنَ السَّدِيلَ المُرَقَّما

والأرْقَم من الحيّات : الذى فيه سواد وبياض والجمع : أراقم ، غلب غلبة الأسماء ، وكُسّر تكسيرها ، ولا يوصف به المؤنث ، لا يقال : حية رَقْماء ، ولكن رَقْشاء .

والرُّقْم ، **والرُّقْمة** : لون الأرْقَم .

والأراقم : بنو بكر ، وجُشَم ، ومالك والحارث ، ومعاوية ، عن ابن الأعرابى .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وقال غيره : إنما سُمِّيتِ الأراقم بهذا الاسم ؛ لأن ناظرًا نظر إليهم تحت الدِّثار وهم صِغار ، فقال : كأن أعينهم أعين الأراقم ، فَلَجّ عليهم اللَّقب .

والرَّقِم : الداهية ، وما لا يُطاق له ، ولا يُقام به ، يقال : وقع فى الرَّقِم ، والرَّقِم الرَّقماء[1] .

وجاء **بالرَّقِم** ، **والرَّقْم** ، أى : الكثير .

والرَّقيم : الدّواة ، حكاه ابن دُريد ، قال : ولا أدرى : ما صحّته ؟

وقال ثعلب : هو اللوح . وبه فسر قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ﴾[2] .

وقال الزجاج : قيل : الرَّقيم : اسم الجبل الذى كان فيه الكهف .

وقيل : اسم القرية التى كانوا فيها . والله أعلم .

والتَّرقيم : من كلام أهل ديوان الخراج .

والرَّقْمة : الروضة .

والرَّقْمتان : روضتان ، إحداهما : قريب من البصرة . والأخرى : بنَجْد .

وقال الفراء : **رَقْمَة** الوادى : حيث الماء .

والمَرْقومة : أرض فيها نُبَذ من النَّبْت .

والرَّقَمة : نبات يُقال : إنه الخُبَّازَى .

وقيل **الرَّقَمة** : من العُشب العِظام تنبت مُتسطحة غِصَنَة كِبارًا ، وهى من أول العُشب خُروجا ، تنبت فى السَّهْل ، وأول ما يخرج منها ترى فيه حُمْرة كالعِهْن النافض ، وهى قليلة ، ولا يكاد المال يأكلها إلا من حاجة .

وقال أبو حنيفة : **الرَّقَمة** : من أحرار البَقْل ، ولم يَصِفها بأكثر من هذا ، قال : ولا بلغتنى لها حِلْيةٌ .

(١) نظيره كما فى اللسان : « كقولهم بالداهية الدهياء » .
(٢) الكهف ٩ .

ويوم الرَّقَم : يوم لغَطَفان على بنى عامر[1] .

والرَّقَم : موضع تُعْمَلُ فيه النِّصال ، قال لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ[2]

أى : عليها ريشُ ناهضٍ . وقد تقدم الناهض .

والرَّقيم ، والرُّقَيْم : موضعان .

والرَّقيم : فرس حرام بن وابصة .

مقلوبه : [م ق م]

مَقَر عُنُقَه يَمْقُرها مَقْرًا : إذا ضربها بالعصا حتى تكسَّر العظم ، والجلد صحيحٌ .

ومَقَر السَّمكةَ المالحةَ مَقْرا : أنقعها فى الخلّ .

وكلُّ ما أُنْقِع فقد مُقِرَ .

وشىء مُمْقِرٌ ، ومَقِرٌ بيّن المَقَرِ : حامض .

وقيل : المَقِر ، والمَقْر ، والمُمْقِرُ : المُرّ . وقال أبو حنيفة : هو نبات يُنبِتُ وَرَقا فى غير أفنان .

وأمْقَر الشرابَ : مَرَّره .

والمَقِرُ : شبيهٌ بالصَّبِر .

وقيل : هو الصَّبِرُ نفسه .

وقيل : هو السُّمّ .

ورجل مُمْقَرُ النَّسا : ناتئُ العِرْق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

نَكَحَتْ أُمامةُ عاجزًا تَرْعِيَّةً
مُتَشقِّقَ الرِّجلين مُمْقَرَ النَّسا

(١) زاد اللسان : « عُقِر فيه قُرْزُلٌ فرس طُفَيل بن مالك » .

(٢) قبله كما فى اللسان :

فرميتُ القومَ رَشْقًا صائبا
ليس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلّ

مقلوبه : [ر م ق]

الرَّمَق : بقيّة الحياة . والجمع : أرْماقٌ .

ورجل رامِقٌ : ذو رَمَق ، قال :

* كأنّهم من رامِقٍ ومُقْصَدِ *
* أعجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَضَّدِ[1] *

ورَمَّقَه : أمسك رَمَقه .

والرَّمَق ، والرُّمْقة ، والرَّماق ، والرُّمَاق – الأخيرة عن يعقوب – : القليل من العيش الذى يمسك الرَّمق ، قال : ومن كلامهم : مَوتٌ لا يَجُرّ إلى عار ، خير من عَيش فى رِماق .

وعيش مُرَمَّقٌ : قليل يسير ، قال الكميت :

نُعالجُ مُرَمَّقًا من العيش فانيًا
له حارِكٌ لا يَحمل العِبءَ أجْزَلُ[2]

ونخلة تُرامِق بعِرْق ، أى : لا تَحيا ولا تموت .

وحَبْل أرْماقٌ : ضعيف خَلَق .

وارمَقَّ الشىءُ[3] : ضعف .

وترمَّق الرجلُ الماءَ وغيرَه : حَسَا منه حُسْوة بعد أخرى ، ومن كلامهم : أضْرَعتِ الضَّأن فَرَبِّقْ رَبِّقْ ، وأضرعت المعزى فَرَمِّقْ رمِّقْ .

يريد : الأرباق ، وهى خيوطٌ ، تُطرَح فى أعناق البَهْم ؛ لأن الضأن تُنزل اللبن على رءوس أولادها ، والمِعْزَى تنزل قبل نتاجها بأيام . يقول : فترمَّقْ لبنها ، أى : اشْرَبْهُ قليلا قليلا .

(١) فى اللسان : « المُعَصَّد » بالصاد .

(٢) قبله كما فى اللسان :

أرانا على حُبّ الحياة وطولها
يُجَدُّ بنا فى كل يوم ونَهْزِلُ

(٣) فى اللسان : « وارمَقَّ العيش : ضَعُف » .

ورجلٌ مُرامِق : سَيِّئُ الخُلُق ، عاجز .

ورامقه : داراه مخافة شره .

والرِّماق : النِّفاق وفى الحديث[1] : «ما لم تُضمِرُوا الرِّماق» . وهو قريب من هذا ؛ لأن المنافق مُدارِ بالكذب ، حكاه الهروى فى الغريبين .

والمُرَمِّق فى الشيء : الذى لا يُبالغ فى عمله .

ورَمَقه يَرْمُقه ، ورامقه : نظر إليه .

ورجل يَرْمُوقٌ : ضعيف البصر .

والرَّامِق : المِلواح الذى تُصاد به البُزاة[2] ، وهو أن تُشَدَّ رِجل البومة فى شيء[3] وتُخاط عيناها [ويشدّ فى ساقها خيط طويل][4] ، فإذا وقع البازى عليها صِيدَ ، حكاه ابنُ دريد قال : ولا أحسبه عربيًّا صحيحا .

وارْمَقَّ الطريقُ : امتدّ وطال ، قال رؤبة :

* عَرَفْتُ من ضَرْب الحرير عِتقا *

* فيه إذا السَّهبُ بهنّ ارْمَقَّا *

مقلوبه : [م ر ق]

المَرَق : الذى يُؤْتَدم به ، واحدته : مَرَقة .

ومَرَق القِدْرَ يَمْرُقها ، ويَمْرِقها مَرْقًا ، وأمرقها : أكثر مَرَقها .

ومَرِقت البيضةُ : فسدت .

ومَرَق الصوفَ والشعر يَمْرُقه مَرْقا : نتفه .

والمُرَاقة : ما انتتف منهما . وخصّ بعضهم به : ما يُنتتف من الجلد المَعْطون إذا دُفِنَ ؛ ليسترخى .

(١) فى اللسان : « وفى حديث طَهْفَة . . . » .

(٢) فى اللسان : « تُصاد به البُزاة والصُّقور » .

(٣) فى اللسان : « . . . فى شيء أسود » .

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

قال اللحيانى : وكذلك الشيء يسقط من الشيء ، والشيء يفنى منه فيبقى منه الشيء .

والمِرْقَة : ما يُنتف من عِجافِ الغنمِ . والجمع : مِرَق .

والمِرْق[1] : الصوف أول ما يُنتف .

وقيل : هو ما يبقى فى الجلد من اللحم إذا سُلخ .

وقيل : هو الجلد إذا دُبغ . فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قوله[2] :

يتضوَّعْن لو تَضَمَّخن بالمِسْـ
ـك ضِماخًا كأنه ريح مَرْقِ

ففسره هو : بأنه جمع المِرْقة التى هى من صوف المهازيل والمرضى ، وقد يجوز أن يكون يعنى به الصوف أول ما يُنتف ؛ لأنه حينئذ مُنتن . تقول العرب : «أنْتَنُ من مَرْقات الغنم» . فيكون «المَرْق» على هذا واحدًا لا جمع «مَرْقة» ، ويكون من المذكر المجموع بالتاء ، وقد يكون يعنى به : الجلد الذى يُدْفَن ليسترخى .

وأمْرَقَ الشَّعْرُ : حان له أن يُمْرَق .

والمُرَاقة من النبات : ما يُشْبع المال .

وقال أبو حنيفة : هو الكلأُ الضعيف القليل .

ومَرِقَتِ النخلَة ، وأمْرَقت وهى مُمْرِقٌ : سقط حملها بعد ما كبر . والاسم : المَرَق .

ومَرَق السَّهمُ من الرمِيَّة يَمْرُق مَرْقا ،

(١) فى اللسان : « والمِرْقَة : الصُّوفة أول ما تنتف ، وقيل : هو ما يبقى فى الجلد » .

(٢) هو كما فى اللسان : « للحارث بن خالد » وقبله :

ساكنات العقيق أشهى إلى الـ
ـقلب من الساكنات دُورَ دِمَشق

ومُرُوقا : خرج[1] . وفى الحديث : «يمْرُقُون من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرميّة»[2] .

وقد أمْرَقه .

وقيل[3] : المُرُوق : أن يُنفِذ السّهم الرميّة فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسائره فى جوفها .

والامتراق : سرعة المَرْق .

وامترقتِ الحمامةُ من وَكْرِها : خرجت .

ومَرَق الأرض مُروقا : ذهب .

ومَرَق الطائرُ مَرْقا : ذَرَق .

والمَرَق ، والمَرْق – الأخيرة عن أبى حنيفة عن الأعراب – : سَفا السُّنبل . والجمع : أمْراق .

والتَّمْرِيق : الغناء .

وقيل : هو رفع الصوت به ، قال :

ذهبتْ مَعَدٌّ بالعَلاء ونَهْشَلٌ
مِن بين تالى شِعْرِه ومُمَرِّق

والمُمَرَّق أيضا من الغِناء : الذى تُغَنيه السِّفلة والإماء .

وقد مَرَّق يُمرِّق تمريقا : إذا غنّى .

وحكى ابن الأعرابى : مَرَّق بالغناء . وأنشد :

أفى كل عام أنت مُهْدِى قصيدةٍ
يُمَرِّق مَذْعورٌ بها فالنَّهابلُ

فإن كنت فاتَتْك العُلا يابن دَيْسَقٍ
فدَعْها ولكن لا تُفُتْك الأسافل

(١) فى اللسان : «خرج من الجانب الآخر» .

(٢) الحديث فى شأن الخوارج كما فى اللسان – مادة (مرق) .

(٣) هذه القولة لعلها مرتبطة بمعنى سقط من الأصل أو من الناسخ وهو كما فى اللسان :

«والمُرُوق : الخروج من شىء من غير مدخله ... المُرُوق : سرعة الخروج من الشىء» .

وامْرَقَ الرجلُ : بدت عَوْرَتُه .

وقال أبو حنيفة : المُمْرِق : اللحم الذى فيه سِمَنٌ قليل .

ومَرَق حَبُّ العنب يَمْرُق مُرُوقا : انتشر من ريح أو غيره ، هذه عن أبى حنيفة .

والمُرِّيق : حبُّ العُصْفر .

قال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب ، قال أبو العباس : هو أعجمى ، وقد غلط أبو العباس ؛ لأن سيبويه يحكيه عن العرب ، فكيف يكون أعجميا؟

وثوب مُمَرَّق : صبغ بالمُرِّيق .

وتَمَرَّق الثَّوبُ : قَبِل ذلك ، قال[1] :

يا ليتنى لك مِئزَر مُتَمرِّق
بالزَّعْفران لبِسْته أيّاما

قال : بالزعفران ضرورة ، وكان حكمه أن يقول : بالعُصفر .

ورجل مِمْراق : دَخّال فى الأمور .

ومَرَقا الأنف : حَرْفاه . قال ثعلب : كذا رواه ابن الأعرابى بالتخفيف ، والصواب عنده : مَرَقّا الأنف . وقد تقدم ذلك فى الثنائى .

القاف واللام والنون

[ل ق ن]

لَقِن الشىء لَقْنًا ، وتلقّنه : فهمه .

ولقّنه إياه : فهّمه .

وغلام لَقِنٌ : سريع الفَهْم ، وفى حديث علىّ ،

(١) فى اللسان : «وأنشد الباهلىّ» .

رضى الله عنه : بلى أجِدُ لَقِنًا غير مأمون يستعمل آلة الدِّين فى طلب الدنيا[1] .

والاسم : **اللَّقانة** ، **واللَّقانِيَة** .

واللَّقَن : شِبه طَسْتٍ من صُفْر .

ومَلْقَنٌ : موضع .

مقلوبه : [ن ق ل]

النَّقْل : تحويل الشىء [من موضع إلى موضع][2] .

نقَله يَنْقُله نَقْلا ، فانتقل .

وهمزة **النَّقل** : الهمزة التى تنقل غيرَ المتعدِّى إلى المتعدى . كقولك : قام وأقمته .

وكذلك : تشديد **النَّقْل** : هو التضعيف الذى ينقل غير المُتعدّى إلى المتعدّى ، كقولك : غَرِم وغَرَّمته ، وفرح وفرَّحته .

والنُّقْلة : الانتقال .

والنُّقْلة : النَّميمة تنقُلها .

والنَّواقل من الخراج : ما يُنْقل من قرية إلى قرية .

والنَّواقل : قبائل تنتقل من قوم إلى قوم .

وفرسٌ **مِنْقَلٌ** ، **ونَقَال** ، **ومُناقِل** : سريع نَقْل [illegible] ائم .

و[illegible] لذو **نَقِيل** .

وقد **ناقل** [illegible] [illegible]الا .

وقيل : **النَّقال** : الرَّدَيان ، وهو بين العَدو والخَبَب .

والمُنَقِّلَةُ من الشِّجاج التى يُنقَّل منها فَراش العِظام[1] ، وهى قشور تكون على العظم دون اللحم .

والمَنْقَلة : المرحلة من مراحل السَّفَر .

والمَنْقَلُ : الطَّريق فى الجبل .

والنَّقْل : الطريق المختصر .

والنَّقَل : الحجارة كالأثافى والأفهار .

وقيل : هى الحجارة الصغار .

وقيل : هو ما يبقى من الحجر إذا اقْتُلِعَ .

وقيل : هو ما يبقى من حجر الحصن أو البيت إذا هُدِم .

وقيل : هو الحجارة مع الشجر .

ونَقِلت أرضُنا ، فهى نَقِلة : كَثُر نَقَلُها ، قال :

* مَشْىَ الجُمَغْلِيلَةِ بالحَرْفِ النَّقِلْ *

ويُرْوى : «بالجَرْف» بالجيم .

وأرض **مَنْقَلة** : ذات نَقَل .

ومكانٌ **نَقِلٌ** – على النسب – أى : حَزْنٌ .

والنُّقْلَة ، **والنَّقْل** ، **والنِّقْل** ، **والنَّقَل** : النعل الخَلَق ، أو الخفّ . والجمع : أنْقال ، ونِقال ، قال :

* فصَبَّحتْ أرْعَل كالنِّقال *

يعنى : نباتا متهدِّلا من نَعْمته ، شبَّهه فى تهدُّله بالنَّعْل الخَلَق التى يجرُّها لابسُها .

والمَنْقَلة : كالنَّقْل .

والنَّقائِل : رِقاع النعل والخُفّ ، واحدتها : نَقِيلة .

---

(١) روى اللسان حديث على كرم الله وجهه أيضا هكذا :

« إن هاهنا عِلْما – وأشار إلى صدره – لو أصبت له حَمَلة بلى أصيب لَقِنا غير مأمون » : أى فَهِمًا غير ثقة .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) عبارة اللسان :

« . . . التى تُنَقِّل العَظْم أى تكسره حتى يخرج منها فَراش العِظام وهى قُشور . . . » .

والنَّقِيلة، أيضا: الرُّقعة التى يُرقع[1] بها خُفّ البعير من أسفله إذا حَفِى. والجمع: نَقائل، ونَقِيلٌ.

وقد **نَقَله**.

وأنْقَل الخُفَّ والنَّعلَ، **ونَقَله**، **ونقَّله**: أصلحه.

ونَقَل الثوب نَقْلًا: رَقَعه.

والنُّقْلة: المرأة تُتْرَك فلا تُخْطَب؛ لكبرها.

والنَّقِيل: الغريب فى القوم إن رافقهم أو جاورهم. والأنثى: نَقِيلة، ونَقِيل، قال: وزعموا أنه للخنساء:

تَـرَكْـتَنى وَسْـطَ بـنـى عَـلَّـةٍ
كـأنّـنـى بـعـدك فيهـم نَـقِـيـلْ

ونَقَلَةُ الوادى: صَوت سَيْله.

والنَّقِيل: الأَتِىُّ، وهو السيل الذى يجىء من أرض مُطِرت إلى أرض لم تُمْطر، حكاه أبو حنيفة.

والنَّقْل: مراجعة الكلام فى صَخَب، قال لبيد:

ولـقـد يـعـلـمُ صَـحْـبـى كـلُّـهـم
بـعَـدَانِ الـسَّـيـف صَـبْرى ونَـقَـلْ

ورجل **نَقِلٌ**: حاضر المنطق والجواب.

وقد **ناقله**.

وتَناقَلَ القومُ الكلامَ بينهم: تنازعوه.

فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قول الشاعر:

كانت إذا غَضِبَتْ علىّ تَطَلَّمَتْ
وإذا طَلَبْتُ كلامَـهـا لم تَـنْـقَـلِ

فقد يكون من النَّقَل: الذى هو حضور المنطق والجواب. غير أنا لم نسمع: نَقِل الرجلُ: إذا جاوب، وإنما «نَقِلٌ» عندنا: على النسب، لا على الفعل، إلا أن نَجهل ما علم غيرُنا، فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك، إلا أنه لم يبلغنا نحن، وقد يكون «تَنْقَل» تَنْفَعل من القول، كقولك: «لم تنقد» من الانقياد غير أنا لم نسمعهم قالوا: انْقالَ الرجلُ، على شكل «انقاد»، وعسى أن يكون ذلك مَقولا أيضا، إلا أنه لم يصل إلينا. والأسبق إلىّ: أنه من «النَّقَل» الذى هو الجواب؛ لأن ابن الأعرابى لمّا فسره قال: معناه: لم تجاوبنى.

والنُّقْل: ما يعبث به الشارب على شَرابه.

والنِّقال: نصال عريضة قصيرة. واحدتها: نَقْلَة، يمانية.

القاف واللام والفاء

[ق ل ف]

والقُلْفة، **والقَلَفة**: جلدة الذكر التى أُلْبِسَتْها الحَشَفة.

ورجلٌ **أَقْلَف**: لم يُخْتَنْ.

وقد **قَلِف** قَلَفًا.

والقَلْف: قَطْعُ القُلْفَة، واقتلاع الظُّفر من أصلها.

وقَلَف الشجرةَ: نزع لحاءها.

وقَلَف الدَّنَّ يَقْلِفه قَلْفا، فهو مَقْلوف، وقَلِيف: نزع عنه الطِّين.

وقَلَف الشرابُ: أَزْبَدَ، وفى حديث ابن[1] المسيب

(١) فى اللسان: «الرقعة التى ينقل بها خُفّ البعير ... إذا حَفى ويُرْقع».

(١) فى اللسان: «فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب أنّه كان ...».

رحمه الله: أنه كان يشرب العصير ما لم يَقْلِفْ. حكاه الهروى فى الغريبين.

والقِلْفُ، **والقُلافَةُ**: القشر.

والقِلْف: قشر الرُّمّان.

وقَلَفَ الشيءَ قَلْفا: كقلبه قَلْبا، عن كراع.

والقُلْفَتان: طرفا الشّاربين مما يلى الصِّماغَيْن.

وشَفةٌ **قَلِفَةٌ**: فيها غِلَظ.

وسَيف **أقلف**: له حدّ واحد، وقد خُرِّز طَرَفُ ظُبَتِهِ.

وعامٌ **أقْلف**: مُخصب كثير الخير.

وعيش **أقْلف**: ناعم رَغْد.

وقَلَف السَّفينةَ: خَرَزَ ألواحها بالليف، وجعل فى خَلَلِها القار.

والقَليف: جِلال التمر. واحدتها: قَليفة، عن أبى حنيفة.

وقال كراع: القَليف: الجلّة العظيمة.

والقِلْفة: ضرب من النبات أخضر، له ثمرة صغيرة، والمال حريصٌ عليها. يعنى بالمال: الإبل.

والقِلَّف: لغة فى القِنَّف.

مقلوبه: [ق ف ل]

القُفُول: الرُّجوع.

قَفَل القومُ يَقْفُلون قُفُولا.

ورجل **قافِل**: من قوم قُفَّال.

والقَفَل: اسم للجمع.

والقافِلة: القُفّال، إمّا أن يكونوا أرادوا القافِل، أى: الفريق القافل، فأدخلوا الهاء للمبالغة، وإما أن يُريدوا: الرُّفقة القافلة، فحذفوا الموصوف، وغلبتِ الصفة على الاسم، وهو أجود.

وقد **أقْفلهم** هو، **وقَفَلهم**.

وقَفَل الجلدُ يَقْفُل قُفُولا، **وقَفِل**، فهو قافل، وقَفِيل: يَبِس.

وشيخ **قافِل**: يابس.

ورجلٌ **قافِل**: يابس الجلد.

وقيل: هو اليابس اليد.

والقَفْل: ما يَبِس من الشجر، قال أبو ذؤيب:

ومُفْرِهةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لساقها
فخرَّت كما تَتَايعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

واحدته: قَفْلة، وقَفَلة، الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابى، [وأسكنها سائر أهل اللغة][1]. ومنه قول معقّر بن حمار لابنته: أى بُنَيّة؛ وائلى بى إلى جانب قَفْلة؛ لأنها لا تنبُت إلا بمنجاة من السبل. فإن كان ذلك صحيحا «فقَفْل» اسم للجمع.

والقَفيل: كالقَفْل.

وقد **قَفَل**، **يَقفِل**، **وقَفِلَ**.

والقَفِيل: السوط، أراه؛ لأنه يُصنع من الجلد اليابس، قال[2]:

* قمتُ إليه بالقَفِيل ضَـرْبا *

* ضَرْبَ بعير السَّوْء إذ أحبّا *

أحبّ. هنا: بَرَكَ. وقيل: حَرَنَ.

والقُفْل، **والقُفُلُ**: ما يغلق به الباب مما ليس بكثيف ونحوه.

والجمع: أقْفال، وأقْفُل: وقرأ بعضهم: (أم على قُلوب أقْفُلها)[3] - حكى ذلك

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها الكلام الذى يليها.
(٢) الرجز كما فى اللسان لأبى محمد الفقعسىّ وقبله:
* لمّا أتاك يابسًا قِرْشَبًّا *
(٣) محمد ٢٤ «فى قراءة».

ابن جنّى - وقُفولٌ - عن الهجرى - قال : وأنشدت أم القرمد :

ترى عَيْنُه ما فى الكتاب وقلبه
عن الدِّين أعمى مُوثَقٌ بقُفول[1]

وقد **أقْفل** البابَ ، **وأقفل** عليه فانقفل ، واقتفل ، والنون أعلى .

ورجل **مُقْفَل** اليدين ، **ومُقْتَفِل** : لئيم ، كلاهما على المثل .

وقَفَل الفحل يَقْفِل قُفولا : اهتاج للضِّراب .

والقَفْلة : إعطاؤك إنسانا شيئا بمّرة . يقال : أعطاه ألفًا قَفْلة .

ودِرهم **قَفْلة** : وازِنٌ .

ورجل **قُفَلة** : حافظ لكلّ ما يسمع .

والقُفْل : شجر بالحجاز يَضْخُم ، ويتّخذ النساء من ورقه غُمْرًا ، يجىء أحمر . واحدته : قُفْلَة ، وحكاه كراع بالفتح .

وقَفِيل ، **والقُفَال** : موضعان ، قال لبيد :

ألم تُلْمِمْ على الدِّمَنِ الخوالى
لسَلْمى بالمَذانبِ فالقُفَالِ

مقلوبه : [ل ق ف]

اللَّقْف : سرعة الأخذ لما يُرمى إليك باليد أو باللسان .

لَقِفه لَقْفا ، **ولَقَفا** ، **والتقفه** ، **وتلقّفه** : [تناوله بسُرعة][2] . وقال[3] فى صفة ثور :

* من الشَّماليلِ وما تَلَقَّفا *

أى : ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يحفره تَلَقّفه فرمى به .

(١) فى اللسان : « واثق بقفول » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) الرجز للعجاج - كما فى اللسان - مادة (لقف) .

ورجل ثَقِفٌ **لَقِفٌ** ، وثَقْفٌ **لَقْفٌ** : سريع الفهم لما يُرْمَى إليه .

وقيل : هو الحاذق بصناعته .

وقد يفرد اللَّقِف فيقال : رجل لَقِف : يعنى به ما تقدم .

والتَّلقُّف : الابتلاع . وفى التنزيل : (فَإِذَا هِىَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ)[1] .

وحوضٌ **لَقِفٌ** ، **ولَقِيفٌ** : ملآن .

وقيل : هو الذى لم يُمْدَر ، فالماء يتفجّر من جوانبه ، قال أبو ذؤيب :

* كما يتهدَّمُ الحَوْضُ اللَّقِيف *

وتلقّف الحوضُ : تَلَجّف من أسافله .

وبعير **مُتَلَقِّفٌ** : يَهْوى بِخُفَّى يديه إلى وَحْشِيّهِ فى سيره .

ولَقْف ، أو **لِقْف** : موضع ، أنشد ثعلب :

لعن اللهُ بطنَ لَقْف مَسِيلا
ومَجاحًا فلا أُحِبُّ مَجاحا
لَقِيَتْ ناقتى به وبِلَقْفٍ
بلدا مُجدِبًا وماءًا شَحَاحا

مقلوبه : [ف ق ل]

المِفْقال[2] من النخل : التى تحاتّ ما عليها من الحمل ، حكاه أبو حنيفة عن ابن الأعرابى .

(١) الأعراف ١١٧ ، والشعراء ٤٥ « فى قراءة » .

(٢) ذكرت هذه المادة هنا فى مادة غير المادة التى ذكرها فيها اللسان ، ونص اللسان فى مادة (قفل) :

« المِقْفَل من النخل التى يتحاتّ ما عليها من الحمل ، حكاه أبو حنيفة ... » . ولم تذكر فى مادة (فقل) .

مقلوبه : [ل ف ق]

لَفَق الشُّقّتين يَلْفِقُهما لَفْقا ، ولَفَّقهما . ضمّ إحداهما إلى الأخرى ، فخاطهما .

وهما ما دامتا ملفوقتين : لِفَاقٌ ، وتِلْفاق .

وكلتاهما لِفْقان : ما دامتا مَضمومتين .

وتَلافَق القومُ : تلاءمت أمورُهم .

مقلوبه : [ف ل ق]

الفَلْق : الشّق .

فَلَقه يَفْلِقه فَلْقا ، وفلَّقه فانفلق ، وتَفَلَّق .

والفِلْق : ما تَفلّق منه . واحدتها : فِلْقَة ، وقد يقال لها : فِلْقٌ ، بطرح الهاء .

والفِلْقة : الكِسرة من الجَفْنة ، أو من الخبز .

والفِلْق : القوس يُشقّ من العود فِلْقة مع أخرى ، فكلٌّ واحدة من القوسين فِلْق .

قال أبو حنيفة : من القِسيّ : الفِلْق ، وهى التى شُقّت خَشبتها شقتين أو ثلاثًا ، ثم عُمِلَتْ .

قال : وهى الفَلِيق ، وأنشد للكميت :

وفَلِيقًا مِلْءَ الشّمال من الشّوْ
حطِ تعطى وتَمْنَعُ التَّوْتِيرا

وقوس فِلْقٌ : وصف بذلك ، عن اللحيانى .

وفِلْقَةُ القوس : قطعتها .

وفُلاقَةُ الآجُرّ : قطعتها ، عن اللحيانى .

وصار البيض فُلاقا ، وفِلاقا ، وأفْلاقا ، أى : مُتفَلِّقا .

وفِلاقُ اللَّبن : أن يَخْثُر ويَحْمُض حتى يتفلّق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنْ *
تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ

وجمعه : فُلُوق .

وتفلّق اللبنُ : تقطّع وتشقق من شِدّة الحُموضة .

وفلَق اللهُ الحبَّ بالنبات : شقه ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾(١) . وقال بعضهم : «فالق» فى معنى : خالق .

وانفلق المكانُ به : انشقّ .

وفَلَقتِ النخلةُ ، وهى فالِق : انشقَّت عن الطَّلْع(٢) . والجمع : فُلُق .

وفَلَق الله الفجرَ : أبداه وأوضحه .

وقوله تعالى : ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾(٣) ، جائز أن يكون معناه : شاقّ الإصباح ، وهو راجع إلى معنى : خالق .

والفَلَق : ما انفلق من عمود الصبح .

وقيل : هو الصبح .

وقيل : هو الفجر ، وكله راجع إلى معنى الشقّ .

وسمعته من فَلْقِ فيه ، وفِلْقِ فيه ، الأخيرة عن اللحيانى ، أى : شِقِّه ، وهى قليلة ، والفتح أعرف .

وضربه على فَلْقِ رأسه ، أى : مَفْرَقه ووسطه .

والفَلَقُ ، والفالِق : الشّقّ فى الجبل والشِّعب ، الأولى عن اللحيانى .

والفَلَق : المطمئنّ بين الرَّبْوتين .

والجمع : فُلْقان .

وهو : الفالِق . وقيل : الفالِق : فضاء بين شَقيقتين من رمل . وجمعهما : فُلْقان . كحاجرٍ وحُجْران .

وقال أبو حنيفة : قال أبو خيرة ، أو غيرُه من الأعراب :

(١) الأنعام ٩٥.
(٢) في اللسان : « انشقّت عن الطَّلْع والكافور » .
(٣) الأنعام ٩٦.

الفالِقة، بالهاء: تكون وَسَطَ الجبال تنبت الشجر، وتُنْزَل، ويَبِيتُ بها المال فى الليلة القَرَّة، فجعل الفالِق من جَلَد الأرض، قال: وكلا القولين مُمكن.

والفَلَقُ: واد فى جهنم، نعوذ بالله منها.

والفَلَق: المِقْطَرة.

والفَلَقة، والفَلْقة: الخشبة، عن اللحيانى.

والفِلْق، والفَلِيق، والفَلِيقَة، والمُفْلَقة، والفَيْلق، والفَلَقى، كله: الدّاهية[1]، قال أبو حَيّة النُّميرىّ:

وقـالـت إنـهـا الـفَـلَـقَـى فـأطْـلِـقْ
على النَّقَد الذى معك الصِّرارَا

وكتيبة **فَيْلق**: شديدة، شُبّهت بالداهية.

وقيل: هى الكثيرة السلاح.

قال أبو عبيد: هى اسم للكتيبة، وليس هذا بشىء.

وامرأة **فَيْلَقٌ**: داهية صَخّابة، قال الراجز:

* قُلْتُ تَعَلَّق فيلقًا هَوْجَلا *
* عَجاجَةً هَجاجةً تَأْلا *

وجاء **بالفِلْق**، أى: بالدّاهية، عن اللحيانى.

وجاء بعُلَقِ **فُلَقٍ**، أى: بعجب عجيب.

وقد أعْلَقْتَ، **وأفْلَقْتَ**، و **افْتَلَقْتَ**.

وأفلق، وافتلق بالعجب: أتى به، عن اللحيانى.

وشاعر **مُفْلِقٌ**: مُجيد، منه.

وأفْلَق فى الأمر: إذا كان حاذقا به.

وقُتِل فلانٌ أفْلَق قِتْلة، أى: أشدّها.

وما رأيت سيْرًا **أفلق** من هذا، أى: أبْعَدَ، كلاهما عن اللحيانى.

(١) زاد اللسان: «... والأمر العَجَب».

والفَلِيق: عِرْقٌ فى العَضُد يجرى على العظم إلى نُغْض الكتف.

وقيل: هو المطمئن فى جِرَان البعير[1]، قال:

* فَلِيقُهُ أجْرَدُ كالرُّمح الضَّلِعْ[2] *

ورجل **مِفْلاق**: ردىء فَسْلٌ.

وخلّيته **بفالقة** الوَرِكة: وهى رَمْلة.

والفالِقُ: اسم موضع، قال:

* حيث تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ *

القاف واللام والباء

[ق ل ب]

القَلْب: تحويل الشىء عن وجهه.

قَلَبه يَقْلِبه قَلْبا، **وأقلبه** – الأخيرة عن اللحيانى وهى ضَعيفة – وقد **انقلب**.

وقَلَب الشىء، **وقَلَّبه**: حَوّله ظهرًا لبطن.

وقَلَّب الأمورَ: بحثها، ونظر فى عَواقبها.

وفى التنزيل: ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾[3]. كله مَثَلٌ بما تقدم.

وتقلّب فى الأمور، وفى البلاد: تصرّف فيها كيف شاء، وفى التنزيل: ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾[4]، معناه: فلا يغررك سلامتهم فى تصرّفهم فيها، فإن عاقبة أمرهم الهلاك.

ورجل **قُلَّبٌ**: يتقلّب كيف شاء.

(١) زاد اللسان:
«... عند مَجْرى الحلقوم».

(٢) الرجز كما فى اللسان – مادة (فلق) لأبى محمد الفقعسى وقبله:
* بكُلِّ شَغْشاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرِعْ *

(٣) التوبة ٤٨.

(٤) غافر ٤.

وتقلَّب ظهرًا لبطن، وجنْبًا لجنب: تحوّل، وقوله تعالى: ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾[1]، قال الزجاج: تَرجُف وتَخِفُّ من الجَزَع والخوف، قال: ومعناه: أن من كان قلبُه مُؤمنا بالبَعْث والقيامة ازداد بصيرة، ورأى ما وُعد به، ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يُوقِن معه أمر القيامة والبعث، فعلم ذلك بقلبه، وشاهده ببصره، فذلك تقلُّب القلوب والأبصار.

وقَلَب الخُبْزَ ونحوه يَقْلِبه قَلْبا: إذا نَضِج ظاهره، فحوّله ليَنضَج باطنه، وأقلبها: لغة، عن اللحياني، وهي ضعيفة.

وأقْلَبتِ الخُبْزَةُ: حان لها أن تُقْلَب.

وأقْلَب العنبُ: يَبِسَ ظاهره فحُوِّل.

والقَلَب: انقلاب في الشفة العُليا واسترخاء. شَفة قَلْباء.

وفي المثل: اقْلِبي قَلابِ.

يضرب للرجل يَقْلِب لسانه فيضعه حيث شاء.

وقَلَب المعلِّم الصبيانَ يَقْلِبهم: أرسلهم [وروجعهم إلى منازلهم][2].

وأقلبهم: لغة ضعيفة، عن اللحياني، على أنه قد قال: إن كلام العرب في كل ذلك: إنما هو قَلَبته، بغير ألف.

والانقلاب إلى الله عز وجل: المصير إليه والتحول.

وقد قَلَبه الله إليه، هذا كلام العرب.

وحكى اللحياني: أقلبه، قال: وقال أبو ثَرْوان: أقْلبكم الله مَقْلب أوليائه، ومُقْلَب أوليائه، فقالها بالألف.

وقَلَبه عن وجهه: صرفه.

وحكى اللحياني: أقلبه، قال: وهي مرغوب عنها.

وقَلَب الثوبَ والحديثَ وكُلَّ شيء: حوَّله. وحكى اللحياني فيهما: أَقْلَبَهُ. وقد قدَّمت أن المختار عنده في جميع ذلك: قَلَبْت.

وما بالعليل قَلَبة، أي: ما به شيء، لا يستعمل إلا في النفي.

وما بالبعير قَلَبة، أي: ليس به داء يُقْلَب له، فينظر إليه، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ - يصف فرسا -:

* ولم يُقلِّبْ أرضَها البَيْطارُ *

* ولا لحَبْليه بها حَبَارُ *

وما بالمريض قَلَبة، أي: علة يُقَلَّب منها.

والقَلْبُ: الفؤاد[1]، مذكر، صَرّح بذلك اللحياني - والجمع: أقْلُب، وقُلُوب - الأولى عن اللحياني - وقوله تعالى: ﴿ﱓ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾[2]؛ قال الزجاج: معناه: نزل به جبريل عليه السلام عليك، فوعاه قلبك وثبت، فلا تنساه أبدا.

وقَلَبه يَقْلِبه، ويَقْلُبه قَلْبا، الضم عن اللحياني وحده: أصاب قلبه.

وقُلِب قَلْبا: شكا قلبه.

والقُلاب: داء يأخذ في القلب، عن اللِّحياني.

والقُلاب: داء يأخذ البعير فيشتكي[3] قلبه فيموت من يومه.

---

(١) النور ٣٧.

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح.

---

(١) في اللسان أيضا:

« القلب: مُضْغَة من الفؤاد »

(٢) الشعراء ١٩٤.

(٣) في اللسان: « فيشتكي منه قلبه ... ».

قال كراع : وليس فى الكَلام اسم داء اشتقّ من اسم العضو إلا «القُلاب» من : «القلب» و «الكُباد» من «الكبد» ، و «النُّكاف» من : «النَّكَفَتين» وهما غُدتان تَكتنِفان الحلْقوم من أصل اللَّحْيِ .

وقد قُلِب قِلابا .

وقيل : قُلِبَ البعيرُ قِلابا : عاجَلته الغُدَّة فمات .

وأقلب القومُ : أصاب إبلَهم القُلاب .

وقَلْبُ النخلة ، **وقُلْبها** ، **وقِلْبها** : شَحْمَتُها ، وهى هَنَةٌ رَخْصَة بيضاء تُمْتَسخ فتؤكل .

وقال أبو حنيفة مرة : **القُلْب** : أجود خُوص النخلة وأشدّه بياضا ، وهو الخوص الذى يلى أعلاها . واحدته : قُلْبة – بضم القاف وسكون اللام – والجمع : أَقْلاب ، وقُلوب ، وقِلَبة .

وقَلَبَ النَّخلةَ : نَزَع قُلْبَها .

وقُلوبُ الشجر : ما رَخُص من أجوافها وعُروقها التى تقودها ، وفى الحديث : «إن يحيى بن زكريا عليه السلام كان يأكل الجَراد وقُلوبَ الشجر» .

وقَلْبُ كلّ شىء : مَحْضُه[1] ، وفى الحديث : «لكلّ شىء قَلْب ، وقلب القرآن يس» .

ورجلٌ **قَلْبٌ** ، **وقُلْب** : مَحْض النَّسَب ، يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع ، وإن شئت ثَنَّيت وجمعت ، وإن شئت تركته فى حال التثنية والجمع بلفظ واحد ، والأنثى : قَلْب وقَلْبة .

قال سيبويه : وقالوا : هذا عربىّ قَلْبٌ وقَلْبًا ، على الصفة والمصدر ، والصفة أكثر .

والقُلْب من الأسْورة : ما كان قَلْدا واحدا .

(١) عبارة اللسان :
« لُبّه وخالصه ومَحْضُه »

وقيل : سِوارُ المرأة .

والقُلْب : الحيّة البيضاء ، على التشبيه بالقُلْب من الأسْورة .

والقُلَيْب – على لفظ تصغير «فَعْلٍ» : خَرَزة يُؤَخّذ بها ، هذه عن اللحيانى .

والقِلِّيب ، **والقَلُّوب** ، **والقِلَّوْب** ، **والقَلُوب** ، **والقِلَّاب** : الذئب ، يمانية ، قال شاعرهم :

أيا جَحمتَا بَكّى على أُمّ واهِبِ
أَكِيلة قِلَّوْبٍ ببعض المَذانب

والقَليب : البئر ما كانت .

والقَليب : البئر قبل أن تُطْوَى .

وقيل : هى العادِيّة القديمة التى لا يُعلَمُ لها ربٌّ ولا حافر ، تكون بالبرارىّ ، تذكّر وتؤنث .

وقال ابن الأعرابى : القليب : ما كان فيه عين ، وإلا فلا . والجمع : أَقْلِبة ، وقُلُب .

وقيل : الجمع : قُلُب ، فى لغة من أنث ، وأَقْلِبَةٌ ، وقُلُب جميعا ، فى لغة من ذَكّر .

والقالِبُ – فى لغة بَلْحارث بن كعب – : البُسْر الأحمر .

وقد **قَلَبت** تَقْلِب : [إذا احمَرّت][1] .

وقال أبو حنيفة : إذا تغيّرتِ البُسْرة كلها فهى القالِب .

وشاةٌ **قالِبُ** لونٍ : إذا كانت على غير لون أمها ، وفى الحديث قال شُعَيْبٌ ، لموسى عليهما السلام : «لك من غَنَمى ، ما جاءت به قالِب لَوْنٍ» . حكاه الهروي فى الغَريبين .

والقالِب ، **والقالَب** : الشىء الذى تُفْرَغ فيه

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

الجواهرُ ليكون مثالا لما يُصاغ منها ، وكذلك قالِبُ الخفّ ونحوه ، دخيل .

وبنو القُلَيب : بطنٌ من تميم . وهو : القُلَيْبُ بن عمرو بن تميم .

مقلوبه : [ق ب ل]

قَبْلُ : عَقيب بعد . يقال : افعله قبل وبَعْد ، وهو مبنى على الضم ، إلا أن يُضاف أو ينكَّر .

وسمع الكسائى : (لله الأمرُ من قبلٍ ومن بعدٍ)[1] ، فحذف ولم يَبْن . وقد تقدم القول عليه فى «بَعْد» . وحكى سيبويه : افعله قَبْلًا وبعدًا ، وجئتك من قبلٍ ومن بعدٍ .

قال اللحيانى : وقال بعضهم : ما هو بالذى لا قبلَ له ، وما هو بالذى لا بَعْد له .

وقوله تعالى : ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ﴾[2] . مذهب الأخفش وغيره من البصريين فى تكرير «قبل» : أنه على التوكيد ، والمعنى : وإن كانوا من قبل تنزيل المطر لمُبْلِسين .

وقال قطرب : إنّ «قبل» الأولى للتنزيل ، و«قبل» الثانية للمطر .

قال الزجاج : القول قول الأخفش ؛ لأن تنزيل المطر بمعنى المطر ، إذ لا يكون إلا به ، كما قال :

مَشَيْنَ كما اهتزّتْ رماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرياحِ النَّواسِمِ

فالرياح لا تُعْرَف إلا بمُرورها ، فكأنه قال : تسفّهتِ الرياحُ النّواسمُ أعاليَها .

(١) الروم ٤.
(٢) الروم ٤٩.

والقُبْل ، والقُبُل من كلّ شىء : نقيضُ الدُّبر وجمعه : أقبال ، عن أبى زيد ، ولقيته من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ ، ومن قُبْلٍ ومن دُبْرٍ ، ومن قُبُلُ ومن دُبُرُ[1] . وقد قُرئ : ﴿إنْ كان قَميصُه قُدَّ من قُبُلٍ﴾[2] و﴿... من دُبُرٍ﴾ ، (... من قُبْلٍ) ، (... من دُبْرٍ) .

وقَبَلَنِى هذا الجبل ثم دَبَرَنِى .

وعام قابل : خلاف دابر .

وعام قابل : مُقْبِل ، وكذلك : ليلة قابلة ، ولا فعل لهما .

وما له فى هذا الأمر قِبْلة ولا دِبْرة ، أى : وِجْهة ، عن اللّحيانى .

والقُبُل : الوجه ، يقال : كيف أنت إذا أُقْبِل قُبُلك؟ وهو يكون اسما وظرفا ، فإذا جعلته اسما رفعته ، وإن جعلته ظرفا نصبته .

والقُبُل : فرج المرأة .

واستقبل الشىءَ ، وقابله : حاذاه بوجهه .

وأفعلُ ذلك من ذى قِبَل ، أى : فيما أستقبلُ .

وقوله ﷺ : « لا تستقبلوا الشهر استقبالا » . يقول : لا تقدموا رمضان بصيامٍ قبله . وهو قوله : «لا تَصِلُوا رمضانَ بيومٍ من شعبان» .

ورأيته قَبَلًا ، وقُبُلًا ، وقِبَلًا ، وقَبَلِيًّا ، وقَبِيلا ، أى : مُقابلة وعِيانا .

ورأيت الهلال قَبَلًا : كذلك .

وقال اللحيانى : القَبَل - بالفتح - : أن ترى الهلال أول ما يُرى ، ولم يُرَ قَبْل ذلك .

وكذلك كلّ شىء أول ما يُرى فهو : قَبَل ؛

(١) زاد اللسان : «ومن قُبُلَ ومن دُبُرَ» .
(٢) يوسف ٢٦.

والإقبال: نقيض الإدبار، قالتِ الخنساء:

تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حتى إذا ادّكَرَتْ
فـإنمـا هـىَ إقْـبـالٌ وإدبـارُ

قال سيبويه: جعلُها الإقبال والإدبار على سَعَةِ الكلام. قال ابن جنى: الأحسن فى هذا أن تقول: كأنها خُلِقت من الإقبال والإدبار، لا على أن يكون من باب حذف المضاف، أى: هى ذات إقبال وإدبار، وقد تقدم تعليله فى قول الله سبحانه: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ (١).

وقد **أقْبل** إقبالا، **وقَبَلًا**، عن كُراع واللحيانى، والصحيح: أن «القَبَل»: الاسم، «والإقبال» المصدر.

وقَبَلَ على الشىء، **وأقْبَلَ**: لزمه وأخذ فيه.

وأقْبلتِ الأرضُ بالنبات: جاءت به.

ورجلٌ **مُقَابَلٌ** مُدابَرٌ: مَحْضٌ من أبويه.

وقال اللحيانى: **المُقابَل**: الكريم من كلا طَرفيه.

ونافلة **مُقابَلة** مُدابَرة، وذات **إقْبالة** وإدْبارة، **وإقبال** وإدبار – عن اللحيانى –: إذا شُقّ مقدّم أذنها ومؤخرها، وفُتلت كأنها زَنَمة، وكذلك: الشاة.

وقيل: الإقبالة والإدبارة: أن تُشقّ الأذن ثم تُفتل، فإذا أقبل به: فهو الإقبالة، وإذا أدْبر به فهو الإدبارة.

والجلدة المعلَّقة أيضا هى: الإقبالة والإدبارة.

ويقال لها أيضا: **القِبَال** والدِّبار.

وقيل: المقابلة: الناقة التى تُقْرَض قَرضَةٌ من مُقَدّم أذنها مما يلى وجهها، حكاه ابن الأعرابى.

(١) الأنبياء ٣٧.

وقال اللحيانى: شاةٌ مُقابَلة ومُدابَرة، وناقةٌ مُقابلة ومُدابرة، فالمقابلة: التى تُقْرَض أذنُها من قِبَل وجهها، والمُدابرة: التى تُقْرَض أذنها من قِبَل قَفاها.

وما يَعْرف **قَبِيلًا** من دَبِير، يريد: القُبُل والدُّبُر.

وقيل: معناه: لا يعرف قبيلا من دُبُر، يريد: القُبُل والدُّبُر.

وقيل: معناه: لا يعرف الأمر مُقْبِلا ولا مُدْبِرا.

وقيل: هو ما أقبلت به المرأة من غَزْلها – حين تَفْتله – وأدْبَرت.

وقيل: القَبيل من الفَتْل: ما أُقبِل به على الصدر، والدّبير: ما أُدبِر به عنه.

وقيل: القبيل: باطن الفَتْل، والدَّبير: ظاهرُهُ.

وقيل: القَبيل والدَّبير فى فتلِ الحبال، فالقبيل: الفتل الأول الذى عليه العامة، والدَّبير: الفتل الآخر.

وبعضهم يقول: القبيل فى قُوَى الحبل: كلُّ قوة على قوة، وجهُها الداخل قبيلٌ، والخارج دَبير.

وقيل: القبيل: أسفل الأذن، والدَّبير: أعلاها.

وقيل: القبيل: القُطْن. والدَّبير: الكَتان.

وقيل: معناه: ما يعرِف من يُقْبِل عليه.

وقيل: ما يعرف نسب أمه من أبيه (١).

والجمع من كل ذلك: قُبُل ودُبُر.

وما يعرف ما **قَبِيلُ** هذا الأمر من دَبِيره، وما **قِباله** من دِباره.

وقد **أقْبل** الرجلَ وأدْبره.

وأقبل به وأدبر، فما وجد عنده خيرا.

(١) فى اللسان: «ما يعرف نسب أمه من نسب أبيه».

وقَبِل الشىءَ قَبُولا وقُبُولا - الأخيرة عن ابن الأعرابى - وتقبّله كلاهما : أخذه .

والله يَقْبل الأعمال من عباده ، وعنهم ، ويتقبّلها ، وفى التنزيل : (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ)[1] . قال الزجاج : ويُرْوى : أنها نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه .

وقال اللحيانى : قَبِلْتُ الهديةَ قَبُولا ، وقُبُولا .

وقَبِلَه بقَبُولٍ حَسَن ، وكذلك : تقبّله بقَبُول أيضا ، وفى التنزيل : ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾[2] ، ولم يقل : بتقبُّلٍ .

وتقبّله النَّعيمُ : بدا عليه ، واستبان فيه ، قال الأخطل :

لَـدُن تَـقَـبَّـلَـه الـنَّـعـيـمُ كـأنّما
مُـسِـحَـتْ تَـرائـبُـه بمـاءِ مُـذْهَـبِ

وَأقْبله ، وأقْبل به : إذا راوده على الأمر فلم يقبله .

وقابل الشىءَ بالشىء مُقابلة ، وقِبالا : عارضه .

ومُقَــابلة الكتاب بالكتاب ، وقِبَــالُهُ به : مُعارَضته .

وتقابل القومُ : استقبل بعضهم بعضا ، وقوله تعالى فى وصف أهل الجنة : ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾[3] ؛ جاء فى التفسير : أنه لا ينظر بعضهم فى أقفاء بعض .

وأقبله الشىءَ : قابله به .

وأقْبلناهم الرِّماحَ .

وأقْبل إبلَه أفواه الوادى ، واستقبلها إياه .

وقد قَبِلْتُهُ تَقْبُله قَبُولا .

(١) الأحقاف ١٦.
(٢) آل عمران ٣٧.
(٣) الحجر ٤٧.

وهو قِبالُك ، وقُبالَتُك ، أى : تُجاهك .

وهذه الكلمة قِبال كلامك - عن ابن الأعرابى - ينصبه على الظرف ، ولو رفعه على المبتدأ والخبر لجاز ، ولكن كذا رواه عن العرب .

وقال اللحيانى : هذه كلمةٌ قِبالَ كلمتك ، كقولك : حِيَالَ كلمتك .

وقُبالة الطريق : ما استقبلك منه .

وحكى اللحيانى : اذهب به فأقْبِلْه الطريق ، أى : دُلّه عليه ، واجعله قِباله .

وأقْبَلَ المِكواةَ الداءَ : جعلها قُبالته ، قال ابن الأحمر[1] :

شربتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأقْبلتُ أفواهَ العُروقِ المكاوِيا

وكنا فى سفر فأَقْبَلْتُ زيدا ، وأَدْبَرْتُهُ ، أى : جعلته مرةً أمامى ومرة خلفى .

وقبائل الرأس : أطباقه .

وقيل : هى أربع قطع مَشْعوب بعضها إلى بعض ، واحدتها : قَبِيلَة .

وكذلك : قبائل القَدَح والجَفْنة إذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع .

وقبائلُ الرَّحْل : أحْناؤه المَشْعوب بعضها إلى بعض .

وقبائل الشجرة : أغصانها .

وكلُّ قطعة من الجلد : قبيلة .

والقَبِيلة : صخرة تكون على رأس البئر ، والعُقابان من جَنْبَتَيْها تعضُدانها[2] ، عن ابن الأعرابى .

(١) فى اللسان : «قال ابن أحمر» .
(٢) فى اللسان :
« ... والعُقابان دعامتا القبيلة من جَنْبتَيها ... »

والقبيلة من الناس : بنو أب واحد .

قال الزجاج : **القبيلة** من ولد إسماعيل عليه السلام : كالسّبط من ولد إسحاق عليه السلام ، سُمُّوا بذلك ؛ ليُفْرَقَ بينهما ، ومعنى القبيلة من ولد إسماعيل : معنى الجماعة ، يقال لكل جماعة من واحد : قبيلة .

ويقال لكل جمع على شىء واحد : قَبيل ، قال الله تعالى : ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾[1] .

واشتق الزّجاج القبائل : من قبائل الشجرة ، وهى أغصانها .

والقبيلة : اسم فرس ؛ شميت بذلك على التفاؤل ، كأنها إنما تحمل قَبيلة ، أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة ، قال[2] :

قَصَرْت له القبيلة إذ تَجَهْنا
وما ضاقت بشِدَّته ذِراعى

قصرت : حَبَست . وأراد : اتّجهنا .

والقَبِيلُ : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتّى : كالزّنْج والرُّوم والعرب ، وقد يكونون من نحو واحد .

وربما كان القبيل بنى أب واحد كالقبيلة .

وجمع القبيل : قُبُل .

واستعمل سيبويه : القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الأبواب المتشابهة .

والقَبَل فى العين : إقبال إحدى الحَدَقتين على الأخرى .

وقيل : إقبالها على المُوق .

وقيل : إقبالها على عُرْض الأنف .

(١) الأعراف ٢٧.

(٢) هوكما فى اللسان – مادة (قصر) : « لمرداس بن حصن، جاهلى» .

وقيل : إقبالها على الأنف ، وقيل : إقبالها على المَحْجِرِ . وقال اللحيانى : هى التى أقبلت على الحاجب .

وقيل : القَبَل : مثل الحَوَل .

قَبِلَتْ عينُه قَبَلًا ، **وأَقْبَلت** ، وهى قَبلاء .

وشاةٌ **قَبْلاء** بيّنة القَبَل : وهى التى أقبل قرناها على وجهها .

وعَضُدٌ **قَبْلاء** : فيها ميل .

والقابِل والدَّابِر : الساقيان .

والقابِل : الذى يَقْبَل الدّلو ، قال زهير :

وقابل يتغنَّى كُلّما قَدَرتْ
على العَراقِى يداه قائما دَفَقا

والجمع : قَبَلة .

وقد **قَبِلها** قَبُولا ، عن اللحيانى .

وقيل : **القَبَلة** : الرِّشاء والدلو وأداتها ما دامت على البئر يعمل بها ، فإذا لم تكن على البئر فليست بقَبَلَة .

والمُقْبِلَتان : الفأس والمُوسَى .

والقَبَل : ما ارتفع من جبل أو رمل أو عُلْوٍ من الأرض .

والقَبَل : المرتفع فى أصل الجبل ، كالسَّنَد .

والقَبَل : أيضا : النَّشْز من الأرض ، أو الجبل .

والقِبَل : الطَّاقة ، وفى التنزيل : ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾[1] ، أى : لا طاقة لهم ولا قُدرة لهم على مُقاومتها .

وقِبَل : تكون لما وَلِىَ الشىء ، تقول : ذهبت قِبَل السُّوق . وقالوا : لى قِبَلك مالٌ ، أى : فيما

(١) النمل ٣٧.

يليك ، اتُّسع فيه فأُجرى مُجرى «على» إذا قلت : لى عليك مال .

ولقيته **قِبَلًا** ، أى : عيانًا . وفى التنزيل : (وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا)[١] ، ويُقرأ : ﴿قُبُلًا﴾ ، فـ «قِبَلًا» : عيانًا ، و «قُبُلًا» : قبيلا قبيلا .

وقيل : «قُبُلًا» : مُستقبَلًا ، وقرئ أيضا : (وحشرنا عليهم كلّ شيء قَبِيلا)[٢] ، فهذا يقوِّى قراءة من قرأ : «قُبُلا» وقوله عز وجل : (أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قِبَلًا)[٣] ؛ معناها : عيانا .

والقَبَل : كالفَحَج بين الرِّجلين .

وقِبالُ النعل : زِمامها .

وقيل : هو مثل الزِّمام بين الإصبع الوُسطى والتى تليها ، أنشد ابن الأعرابى :

إذا انقطعتْ نَعْلى فلا أُمّ مالكٍ
قَريبٌ ولا نَعْلى شديد قِبالُها

يقول : لست بقريب منها فأستمتع بها ، ولا أنا بصبور فَأَسْلَى عنها .

وأقبل النعلَ ، **وقَبَلها** ، **وقابلها** : جعل لها قِبالَيْن .

وقيل : أقبلها : جعل لها قِبالا ، وقَبَلها : شَدّ قِبالها .

وقيل : مُقابلتها : أن يَثْنِيَ ذُؤابة الشِّراك إلى العُقدة .

ورجلٌ منقطع **القِبال** : سَيِّئُ الرأى ، عن ابن الأعرابى .

(١) ، (٢) الأنعام ١١١.
(٣) الكهف ٥٥ فى قراءة ، وقرئ أيضا : « قُبُلا» و « قَبَلا» .

وقَبِلَتِ القابلةُ الوَلدَ قِبالا : أخذته من الوالدة . وهى **قابِلة** المرأة ، **وقَبُولها** ، **وقَبِيلها** . قال[١] :

* كصَرْخَة حُبْلى أسلمتْها قَبِيلُها *

والقَبِيل : الكفيل .

وقَبِلَ ، **وقَبَلَ** به ، يَقْبُلُ[٢] قَبالة .

قال اللحيانى : ومن ذلك قيل : كُتبت عليهم **القَبالة** .

وتقبَّل به : تكفّل : كقَبَل .

وقال : **قبِلْت** العاملُ العملَ تَقَبُّلا . وهذا نادر . والاسم : **القَبالة** .

وتَقَبَّله العاملُ تقبيلا ، نادر أيضا .

والقَبَل : أن يتكلم بكلام لم يكن استعده ، عن اللحيانى .

وتكلَّم **قَبَلا** ، أى : بكلام لم يكن أعَدّه .

ورجزه **قَبَلًا** : أنشده رجزًا لم يكن أَعَدّه .

واقتبل الكلامَ والخطبةَ : ارتجلهما من غير أن يُعِدّهما .

واقتبَل من قِبَله كلاما فأجاد ، عن اللِّحيانى أيضا ، ولم يفسره ، إلا أن يريد : من قِبَله نفسه .

وسَقَى على إبله **قَبَلًا** : صبّ الماء على أفواهها .

وأقبل على الإبل : وذلك إذا شربت ما فى الحوض فاستقى على رءُوسها وهى تشرب ، وقال اللحيانى : مثل ذلك ، وزاد فيه : «ولم يكن أعدّه قبل ذلك» . قال : وهو أشدّ السقى .

والقُبْلة : اللّثمة .

(١) الشاهد كما فى اللسان : « للأعشى » وصدره :
* أصالِحكم حتى تُبوءوا بمثلها *
(٢) عبارة القاموس :
« وقد قبل به كنَصَر وسَمِع وضَرَب »

وقد قَبَّل المرأةَ والصَّبيَّ .

والقِبْلة : ناحية الصلاة .

وقال اللحيانى : القِبْلة وِجْهة المسجد .

وليس لفلان **قِبْلة** ، أى : جهة .

والقبول من الرياح : الصَّبا ؛ لأنها تستَدْبِر الدَّبور ، وتستقبل باب الكعبة .

قال ثعلب : القَبول : ما استقبلك بين يديك إذا وقفت فى القِبْلة ، قال : وإنما سُميت «قَبولا» ؛ لأن النفس تقبلها .

وهى تكون اسما وصفة ، عند سيبويه .

والجمع : قبائل ، عن اللحيانى .

وقد **قَبَلَت تَقْبُل** قَبْلا ، وقُبُولا ، الأولى : عن اللحيانى .

وأقبل القومُ : دخلوا فى القَبول .

وقبلوا : أصابتهم القَبُول .

والقَبول : الحُسْن ، والشارة ، وهو : القُبُول - بضم القاف أيضا - لم يحكها إلا ابن الأعرابى ، وإنما المعروف : القَبول - بالفتح - وقول أيوب بن عَيَّابة :

ولا مَنْ عليه قَبولٌ يُرَى
وآخَرَ ليس عليه قَبُول

معناه : لا يستوى من له رُوَاءٌ وحَياءٌ ومُروءة ، ومن ليس له شىء من ذلك .

ورجلٌ **مُقْتَبَل** الشَّباب : إذا لم يُرَ عليه أثر كِبَر .

وأقبل الإبل الطريقَ : أسلكها إياه .

والقَبْلة ، والقَبِيل : خرزة شَبِيهة بالفَلْكة ، تُعَلَّقُ فى أعناق الخيل .

والقَبَلَة : خَرَزَةٌ من خَرَزِ نساء الأعراب اللواتى يُؤَخِّذْن بها الرجال ، يقلن فى كلامهن : يا قَبَلة أَقْبِليه ، ويا كَرارِ كُرِّيه ، وهكذا جاء الكلام ، وإن كان ملحونا ؛ لأن العرب تُجْرِى الأمثال على ما جاءت به ، وقد يجوز أن يكون عنى بكَرارِ : الكَرَّة ، فأنَّث لذلك ، وقال اللحيانى : هى القَبَل وأنشد :

جَمَّعْنَ من قَبَلٍ لهن وفَطْسَةٍ
والدَّرْدَبيسِ مُقابَلًا فى المَنْظَم

والقَبَلة : ما تتَّخذه الساحرة ؛ لِيُقْبِلَ بوجه الإنسان على صاحبه .

وقال اللحيانى : **القَبْلة ، والقَبَل** : من أسماء خَرَزَ الأعراب .

والقَبَلة : حجر أبيض عريض يُجْعَل فى عنق الفرس[(١)] .

وثوب **قبائل** ، أى : أخلاق ، عن اللحيانى .

والقَبَلة : الخبَّاز ، حكاها أبو حنيفة .

وقيل : موضع ، عن كراع[(٢)] .

مقلوبه : [ل ق ب]

اللَّقَب : النَّبَزُ ، والجمع : أَلْقاب .

وقد **لَقَّبه** .

مقلوبه : [ب ق ل]

بَقَلَ الشىءُ : ظهر .

والبَقْل من النبات : ما ليس بشَجر دِقٍّ ولا جِلٍّ

---

(١) فى اللسان : « يُعَلَّق فى عنق الفرس » .

(٢) الذى فى اللسان :

« القَبَلَة : الخبَّاز ، حكاها أبو حنيفة ، وقَبَلٌ : موضع عن كراع » .

وحقيقة رسمه : أنه ما لم تبق له أُرومة على الشتاء بعد ما يُرْعَى .

وقال أبو حنيفة : ما كان منه ينبت فى بَزْره ، ولا ينبت فى أرومة ثابتة فاسمه : البَقْل .

وقيل : كلّ نابتة فى أول ما تنبت فهو البَقْل . واحدته : بَقْلة . وفى المثل : لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ . الحقلة : القَراح الطَّيبة من الأرض .

وبَقَلتِ الأرضُ ، **وأبقلت** : أنبتت البَقْل ، قال دُوَاد بن أبى دُوَاد - حين سأله أبوه : ما الذى أعاشك؟ قال :

أعاشنى بعدك وادٍ مُبْـقِـلُ
آكُـلُ مِـن حَـوْذانـه وأنْـسِـلُ

قال ابن جنى : مكانٌ مُبْقِلٌ ، هو القياس ، وباقِل ، أكثر فى السماع ، والأول مسموع أيضا .

وبَقِلَ الرِّمْثُ يَبْقُل بَقْلا ، وبُقُولا ، **وأبْقل** ، فهو باقِل - على غير قياس - كلاهما : فى أوّل ما ينبت قبل أن يخضرّ .

وأرض **بَقِيلة ، وبَقِلة** : مُبْقِلة - الأخيرة على النسب - ، أى : ذات بَقْل ، ونظيره : رجل نَهِرٌ ، أى : يأتى الأمور نهارا .

وأبقل الشجرُ : خرج فى أعراضه مثل أظفار الطير وأعين الجراد قبل أن يستبين وَرقه ، فيقال : حينئذ : صار بَقْلة واحدة .

واسم ذلك الشىء : الباقل .

وبَقَل النبتُ يَبْقُل بُقولا ، **وأبقل** : طلع .

وأبقله اللهُ .

وبَقَل وَجْهُ الغُلام يَبْقُل بَقْلا ، **وأبقل ، وبَقَّل** : خرج شعره ، وكره بعضهم التشديد .

وأبقله اللهُ : أخرجه ، وهو على المثل بما تقدم .

وبَقَل نابُ البعير يَبْقُلُ بُقُولا : طلع ، على المثل أيضا .

والبُقْلَة : بَقْل الربيع .

وأرضٌ **بَقِلة ، وبَقِيلة ، ومَبْقَلة ، ومَبْقُلة وبَقَّالة** ، وعلى مثاله : مَزْرَعَة ومَزْرُعة وزَرّاعة .

وابتَقَلَتِ الماشيةُ ، **وتَبَقّلت** : رعتِ البَقل . وقيل : تبقُّلها : سِمَنُها من البَقْل .

وتبَقَّل القومُ ، **وابتقلوا ، وأبقلوا** : تَبَقّلت ماشيتهم .

وخرج **يتبقّل** ، أى : يطلب البَقْل .

وبَقْلة الضَّبّ : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : ذكَرها أبو نصر ، ولم يفسرها .

والباقِلّى ، والباقِلّاءُ : الفول ، واحدته : باقِلّاة وباقِلّاءة .

وحكى أبو حنيفة : الباقِلَى - بالتخفيف والقصر - قال : وقال الأحمر : واحدة الباقِلَاء : باقِلاء ، فإذا كان ذلك فالواحد والجميع فيه سواء ، وأُرَى الأحمر حكى مثل ذلك فى : الباقِلَّى .

والبُوقال - بضم الباء - : ضرب من الكيزان ، حكاه كُراع ، ولم يفسِّر : ما هو؟ ففسّرناه بما علمنا .

وباقِلٌ : اسم رجل يُضْرَب به المثل فى العِيّ [1] .

والبَقْل : بطن من الأزْد ، وهم : بنو باقل .

وبنو **بُقَيْلَة** : بطن من الحيرة .

---

(١) ورد فى المثل بشأنه :
« إنه لأعيا من باقل » . و « باقل » كما فى اللسان : « اسم رجل من ربيعة كان عَيِيًا فَدْما » .

مقلوبه : [ل ب ق]

اللَّبَق : الظَّرف والرِّفق .

لَبِق لَبَقًا ولَبَاقة ، فهو لَبِق ، قال سيبويه : بنَوْه على هذا ؛ لأنه عِلْم ونفاذ يُومئ إلى أنهم جاءوا به على فَهِم فَهَامَةً ، فهو فَهِمٌ ، والأنثى : لَبِقَة .

ولَبُق ، فهو لَبِيق : كلَبِقٍ ، والأنثى : لَبِيقة .

وقيل : اللَّبِقة ، واللَّبِيقة : الحسنة الدَّلّ واللِّبْسة .

وهذا الأمر **يَلْبَقُ** بك ، أى : يوافقك .

ولَبَق الثريدَ وغيرَه : خلطه ولَيَّنَهُ ، أنشد ابن الأعرابى :

لا خَيْرَ فى أكل الخُلاصةِ وحدَها
إذا لم يَكُنْ ربُّ الخُلاصة ذا تَمْرِ
ولـكـنـهـا زَيْـنٌ إذا هـى لُـبِّـقـت
بمَخضٍ على حَلْواءَ فى وَضَر القِدْرِ[(1)]

مقلوبه : [ب ل ق]

البَلَق ، **والبُلْقة** : ارتفاع التحجيل إلى الفخذين .

بَلِق بَلَقًا ، **وبَلُق** – وهى قليلة – **وابْلَقّ** ، فهو **أبْلَقُ** . وقولهم :

* ضَرِطُ البَلْقاءِ جالَتْ فى الرَّسَنْ *

يُضرب للباطل الذى لا يكون ، وللذى يَعِدُ الباطل .

وأبْلَق : وُلِدِ له وُلْدٌ بُلْقٌ ، وفى المثل : طَـلَـبَ الأَبْلَقَ العَقوقَ[(1)] . يُضرب : لمن يطلُب ما لا يمكن .

والبَلَق : حجر باليمن يُضىء ما وراءه ، كما يُضىء الزّجاج .

والبَلَق : الباب ، فى بعض اللغات .

وبَلَقه يَبْلُقه بَلْقا ، **وأبلقه** : فتحه فتحا شديدا ، وأغلقه ، ضدّ .

وانبلق البابُ : انفتح .

والبَلْق : الفُسطاط ، قال امرؤ القيس :

فـلـيَـأْت وَسْـطَ قـبـابـه بَـلْـقِـى
ولـيـأت وَسْـطَ قَـبـيـلـه رَجْـلِـى

والبُلُوق ، **والبُلُوقة** – والفتح أعلى – : رملة لا تُنْبِت إلا الرُّخامَى ، قال ذو الرُّمة ، فى صفة ثور :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يُرى مُستظامه
بـبَـلُّـوقـةٍ إلا كَـبِـيـر المَحَـافِـر[(2)]

وقيل[(3)] : هى بقعة ليس بها شجر ، ولا تُنبت

---

(1) فى اللسان : « فى مَضَر القدر » ولعله تصحيف .

(1) هو مثل شعرى وتمامه كما فى اللسان – مادة (أنق) :
طلب الأَبْلَقَ العَقوقَ فلـمّا
لم يجده أراد بَيْضَ الأَنُوقِ

(2) فى شرح القاموس : « لا يرى مستزاده . . . » وفى ديوانه/ ٣٠١ ط كمبردج :
يَرُود الرُّخامَى لا يَرى مُسْتَرَادَه
ببلُّـــوقة إلا كبيـر المحـــافر

(3) هذه القولة متفرعة عن معنى أظنه سقط من الأصل أو من الناسخ وهو كما فى اللسان :
« والبَلُّوقة : ما استوى من الأرض وقيل : هى بقعة ليس بها شجر . . . » .

شيئا .

وقيل : هى قَفر من الأرض لا يسكنها إلا الجن .

وقيل : هى ما استوى من الأرض .

والأبلقُ الفَرْد : قصر السَّمَوْأل بن عادياء اليهوديّ ، قال الأعشى :

بالأبْلقِ الفَرْدِ من تَيماء مَنْزِلُه
حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غيرُ خَتَّارِ

وفى المثل : تمرّدَ ماردٌ ، وعَزَّ الأبْلَق . وقد يقال : أبْلَقٌ ، قال الأعشى :

* وحِصْنٌ بتيماءِ اليَهوديُّ أبْلَقُ *

أبدل «أبلق» من : «حصن» .

والبَلْقاءُ : أرض بالشام .

والبَلْق : اسم أرض ، قال :

رَعَتْ بمُعَقّبٍ فالبُلْقِ نَبْتًا
أطار نَسيلَها عنها فطارا

وبُلَيْق : اسم فرس ، وفى المثل : يَجْرِى بُلَيْقٌ ويُذَمّ : يضرب للرجل يجتهد ، ثم يُلام .

القاف واللام والميم

[ق ل م]

القَلَم : الذى يُكتب به . والجمع : أقْلام ، وقِلاَم .

والقَلَمُ الذى فى التنزيل[1] : لا أعرف كيفيته قال أبو زيد : سمعت أعرابيا مُحْرِما يقول :

(١) المشار إليه بقوله سبحانه :
﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ (القلم١)، وقوله سبحانه : ﴿اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم﴾ (العلق ٤) .

* سَبَق القضاءُ وجَفّتِ الأقْلامُ *

والقَلَم : الزَّلَم .

والقَلَم : السهم الذى يُجال بين القوم فى القِمار . وجمعهما : أقْلام ، وفى التنزيل : ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾[1] ، قيل : معناه : سهامهم . وقيل : أقلامهم التى كانوا يكتبون بها التوراة .

والقَلْمانِ : الجَلَمان ، لا يُفْرَد له واحد .

والمِقْلَم : قضيب البعير والتَّيْس والثور ، وقيل : هو طرفه .

ومَقالمُ الرُّمح : كُعوبه ، قال :

وعادِلًا مارِنًا صُمًّا مقالمُه
فيه سِنانٌ حَليفُ الحدِّ مَطْرُورُ

ويروى : «وعامِلا» .

وقَلَم الظُّفُرَ ، والحافِرَ ، والعُودَ ، يَقْلِمه قَلْما ، **وقَلَّمه** : قطعه بالقَلَمين .

واسم ما **قُطِعَ** منه : القُلامة .

قال ابن الأعرابى : وخَطَب رجل إلى نسوة ، فلم يُزَوِّجنه . فقال : أظنُّكنّ مُقلَّماتٍ ، أى : ليس لكنّ رَجُلٌ ، ولا أحد يدفع عنكن .

وألْفٌ **مُقَلَّمة** : يعنى الكتيبة الشاكّة فى السلاح .

والقُلاَّم : ضرب من الحَمْض ، يذكّر ويؤنث وقيل : هى القاقُلَّى .

وقال أبو حنيفة : قال شُبيل بن عَزْرة : **القُلاَّم** مثل الأُشْنان ، إلا أن القُلاّم أعظم ، قال : وقال غيره : ورقه كورق الحُرْفِ ، وأنشد :

(١) آل عمران ٤٤.

أتونى بقُلّام فقالوا تَعَشَّه
وهل يأكل القُلّامَ إلّا الأباعِرُ

وأقاليم الأرض : أقسامها ، واحدها : إقْليم ، قال ابن دُريد : لا أحسب الإقليم عربيًا .

وإقليم : موضع بمصر ، عن اللحيانى .

مقلوبه : [ق م ل]

القَمْل : معروف ، واحدتها : قَمْلة ، وقوله :

* وصاحبٍ لا خير فى شَبابه *
* أصبح شُؤْمُ العَيْش قد رَمَى به *
* حُوتًا إذا ما زادُنا جئنا به *
* وقَمْلةً إن نحن باطَشْنا به *

إنما أراد : مثل قَمْلة فى قلّة غنائه ، كما قدمنا فى قوله :

* حوتا إذا ما زادُنا جئنا به *

ولا يكون «قملة» : حالا إلا على هذا ، كما لا يكون «حوتا» حالًا إلا على ذلك .

ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه من قولهم : مررت بزيد أسَدًا شدة ، لا تريد : أنه أسد ، ولكن تريد : أنه مثل أسد ، وقد تقدم كل ذلك .

ويقال لها أيضًا : **قَمَالٌ** : **وقَمِلٌ** .

وقَمِل رأسُه : كثر قَمْله .

وقولهم : غُلٌّ قَمِلٌ ، أصله : أنهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدّ وعليه الشَّعر ، فيَقْمَل [القِدُّ فى عنقه] [1] . وفى الحديث : «من النساء غُلٌّ قَمِلٌ يَقْذِفُها اللهُ فى عُنُقِ من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو» .

وقَمِل العَرْفَجُ : اسودّ شيئا ، وصار فيه كالقَمْل

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وأقْمل الرِّمْثُ : تَفَطَّر بالنبات ، وقيل : بدا ورقُه صِغارا .

وقَمِل القومُ : كثروا ، قال :

حتى إذا قَمِلَتْ بُطونُكُمُ
ورأيتمُ أبناءَكم شَبُّوا [1]

قملت بطونكم : كثرت قبائلكم ، بهذا فسّره لنا أبو العلاء [2] .

وقَمِل الرجلُ : سَمِن بعد هُزال .

وامرأة **قَمِلة** ، **وقَمَلِيَّة** : قصيرة جدًا ، قال :

من البيضِ لا درّامة قَمَلِيَّة
إذا خرجتْ فى يوم عيد تُؤارِبُهْ

أى : تطلب الإِرْبة .

والقَمَلِيّ من الرجال : الحقير الصغير الشأن .

والقَمَلِيّ ، أيضا : الذى كان بَدَوِيًّا فعاد سوادِيًّا ، عن ابن الأعرابى .

والقُمَّل : صغار الذَّر والدَّبا .

وقيل : هو الدَّبا الذى لا أجنحة له . وقيل : هو شىء صغير له جناح أحمر .

قال أبو حنيفة : **القُمَّل** : شىء يشبه الحَلَم ، وهو لا يأكل أكل الجراد ، ولكن يَمْتَصّ الحبّ إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب ، فتذهب قُوته وخَيره ، وهو خبيث الرائحة ، وفيه مَشابِهُ من الحَلَم .

وقيل : **القُمَّل** دواب صغار من جنس القِردان ، إلا أنها أصغر منها .

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان :
وقلبتُمُ ظَهْرَ المِجَنِّ لنا
إن اللئيم العاجزُ الخَبُّ
(٢) فى اللسان : «بهذا فسّره لنا أبو العالية» .

وقيل: القُمَّل: قَمْل الناس، وليس بشيء. واحدتها: قَمْلة.

وقَمَلَى: موضع.

مقلوبه: [ل ق م]

اللَّقْم: سُرعة الأكل والمبادرة إليه.

لَقِمه لَقْما، والتقمه، وألقمه، وفى المثل: سبّه فكأنما ألقم فاه حَجَرا.

ورجل تِلْقامٌ، وتِلْقامة: عظيم اللُّقَم.

و«تِلْقامة»: من المُثل التى لم يذكرها صاحب الكتاب.

واللَّقْمة، واللُّقْمة: ما تهيئه للَّقْم، الأولى عن اللحيانى.

واللَّقِيم: الملقوم.

ولقَّم البعيرَ: إذا لم يأكل حتى يُناوله بيده.

ولَقَمُ الطريق، ولُقَمُه - الأخيرة عن كراع -: مَتْنُه ووسطه.

ولَقَم الطريقَ يَلْقُمه لَقْمًا: سدَّ فمه.

ولُقْمانُ: اسم، فأما لقمان الذى أثنى الله عليه فى كتابه، فقيل فى التفسير: إنه كان نبيًّا. وقيل: كان حكيما، لقوله الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ﴾[1]. وقيل: كان رجلا صالحا، وقيل: كان خيّاطا، وقيل: كان نجارا، وقيل: كان راعيا، ورُوى فى التفسير أن إنسانا وقف عليه وهو فى مجلسه فقال له: ألست الذى كنت تَرعى معى فى مكان كذا وكذا؟ قال: بلى، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: صِدْقُ الحديث، وأداءُ الأمانة، والصَّمت عمّا لا يَعْنينى. وقيل: كان حبشيًا غليظ المَشافر مشقّق الرجلين، هذا كله قول الزجاج، وليس يضره ذلك عند الله؛ لأن الله شرّفه بالحكمة.

ولُقَيم: اسم، يجوز أن يكون تصغير لُقمان، على تصغير الترخيم، ويجوز أن يكون تصغير اللَّقْم.

مقلوبه: [م ق ل]

المُقْلة: شَحْمة العَين التى تجمع السواد والبياض.

وقيل: هى سوادها وبياضها.

وقيل: هى الحَدَقة[1]، عن كراع.

وأَعْرَفُ ذلك فى الإنسان، وقد يستعمل ذلك فى الناقة، أنشد ثعلب:

من المُنْطِيات المَوْكِبَ المَعْجَ بعدما
يُرَى فى فُروع المُقْلَتين نُضُوبُ

ومَقَله بعينه يَمْقُله مَقْلا: نظر إليه، قال القُطامى:

ولقد يَرُوعُ قُلُوبَهنّ تكلُّمى
ويَرُوعُنى مَقْلُ الصُّوارِ المُرْشِق

ويروى: «مُقَل» و «مَقْل» أحسن، لقوله: «تَكلُّمى».

وحكى اللحيانى: ما مَقَلَتْ عينى مِثْلَه، أى: لم ترَ مثله.

والمَقْلة: حصاة القَسْم، توضع فى الإناء إذا عَدموا الماء فى السَّفر، ثم يُصَبّ فيه من الماء قَدْرَ ما يَغْمرُ الحصاة، فيُعاطاها كلّ رجل منهم، قال يزيد ابن طُعْمة الخَطْمِىّ:

قَذَفُوا سَيِّدهم فى وَرْطَة
قَذْفَك المَقْلة وَسْطَ المُعْتَرَكْ

(١) لقمان ١٢.

(١) زاد اللسان: «وقيل: هى العين كُلّها».

ومَقَلَ المَقْلَة : ألقاها فى الإناء ، وصبّ عليها ما يغمرها من الماء .

ومَقَله فى الماء يَمْقُله مَقْلا : غطّه[1] .

ومَقَل الشىءَ فى الشىء يَمْقُله مَقْلًا : غمسه .

وفى الحديث : «إذا وقع الذّباب فى إناء أحدكم فامْقُلوه فإنّ فى أحد جناحيه سُمًّا وفى الآخر شفاء ، وإنّه يقدِّم السُّمّ ويُؤخّر الشّفاء» .

وتماقلوا فى الماء : تغاطُّوا .

ومَقَل فى الماء يَمْقُل مَقْلًا : غاص ، ويروى أن ابن لقمان سأل أباه لقمان فقال : أرأيت الحبةَ تكون فى مَقْل البحر؟ فأعلمه أن الله يعلم الحبة حيث هى : يعلمها بعلمه ، ويستخرجها بلُطفه . وقوله : «فى مَقْل البحر» : أراد فى موضع المغاص من البحر .

والمُقْل : أن يخاف الرجل على الفصيل من شُربه اللبن فيسقيه فى كفه قليلا قليلا .

ومَقْل البئر : أسفلها .

والمُقْل : الكُنْدُر الذى تُدَخّن به اليهود[ويجعل فى الدواء][2] .

والمُقْل : حمل الدَّوْم . واحدته : مُقْلَة .

قال أبو حنيفة : المُقْل : الصمغ الذى يُسَمَّى الكُور ، وهو من الأدوية .

مقلوبه : [ل م ق]

لَمَقُ الطريقِ : نَهْجُه ووسَطُه ، لغة فى : لَقَمه .

(١) عبارة اللسان :

« غمسه وغطّه »

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

ولَمَق عينَه يلْمُقها لَمْقًا : رماها فأصابها .

وقيل : هو ضَرْبُها بالكفّ مَبْسوطة خاصة ، كاللَّقّ ، وعمّ به بعضهم العين و غيرها .

ولَمَق الشىءَ ، يَلْمَقه لَمْقًا : كتبه ، فى لغة بنى عقيل .

وسائر قَيْس يقولون : لمقه : محاه ، وفى كلام بعض فصحاء العرب : «لَمَقه بعدما نَمَقه» ، أى : محاه بعدما كتبه .

واللَّماق : اليسير من الطعام والشراب ، قال نَهْشَل بن حَرِّىّ :

كَبَرْقٍ لاح يُعْجِبُ من رآه
ولا يَشْفِى الحَوائمَ من لَماقِ

وخصّ بعضهم به الجحد ، يقولون : ما عنده لَمَاقٌ ، وما ذقت لَمَاقًا [ولا لَمَاجًا ، أى : شيئًا][1] .

وما بالأرض لَمَاقٌ ، أى : مَرْتَعٌ .

واليَلْمَق : القَباء المحشوّ ، هو بالفارسية : «يَلْمَهْ» .

مقلوبه : [م ل ق]

المَلَق : شدّة لُطف الوُدّ .

وقيل : التّرفّق والمُداراة ، والمعنيان مُتقاربان .

مَلِق مَلَقا ، وتملّق ، وتملّقه ، وتملّق له .

ورجل مَلِقٌ ، ومَلّاق .

وقيل : المَلّاق : الذى لا يصدق وُدّه .

والمَلِقُ : أيضا : الذى يعدك ويُخْلفك فلا يفى ، ويتزيّن بما ليس عنده .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والمَـلَقُ : الدّعاء والتضرّع ، قال العجاج :

* لا هُمّ ربّ البيتِ والمُشرّقِ *

* إيّاك أدعو فتقبّل مَلَقِى *

ومَلَقَ الشيءَ : ملّسه .

والمَـلَقُ : الصُّفوحُ[1] اللينة المُتزلقة من الجبل واحدتها : مَلَقة . وقيل : هى الآكام المفترشة ، قال صَخر الغيّ :

أُتيح لـهـا أُقَيْـدر ذو حَـشِـيـف
إذا سامَتْ على المَـلَقات سَاما

والإملاق : إنفاق المال[2] حتى يُورث حاجة .

وقد أملق ، وأملقه الله .

وقيل : المُملِقُ : الذى لا شيء له .

ومَلَق الأديمَ يَملُقه مَلْقا : إذا دلكه حتى يَلِينَ .

وملَق الثوبَ والإناء يَملُقه مَلْقا : غسله .

ومَلَق الجَدْىُ أمّه يَملُقها مَلْقًا : رَضَعها وكذلك : الفَصيلُ والصّبِىُّ .

ومَلَق عينَه يملُقها مَلْقا : ضربها .

ومَلَقه بالسّوْط يَملُقه مَلْقا : ضربه .

والمَـلْقُ : ضَرْبُ الحمار بحوافره الأرض ، قال رؤبة يصف حمارا :

(١) فى اللسان : « الصُّفوح اللينة الملترقة من الجبل» ولعل فى العبارة الواردة فى اللسان تصحيفا ، فالأرض المَزْلَق والمَزْلقة : التى لا يثبت عليها قدم ، وهذا المعنى اللغوى أقرب من مدلول «الملترقة» وكذلك ليس فى اللسان مادة (صفج) .

(٢) عبارة اللسان : «والإملاق : كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة » .

* مُعْتَزِمُ التّجليح مَلّاخ المَلَقْ[1] *

أراد : المَلْق ، فثقّله ، يقول : ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوقع على الأرض .

والمَـلْق : الحُضْر الشديد .

ورجلٌ مَلِقٌ : ضعيف .

والمالَقُ : الخشبة العريضة التى تشدّ بالحبال إلى الثورين فيقوم عليها الرجل ، ويجرها الثوران فيُعَفِّر آثار اللُّؤَمَة .

وقد مَلَقُوا أرضهم ، يُمَلِّقونَها .

وقيل : المالَق : الذى يقبض عليه الحارثُ .

قال أبو حنيفة : المِمْلَقةُ : خشبة عريضة يَجُرُّها الثِّيران .

القاف والنون والفاء

[ق ن ف]

القَنَف : عِظَمُ الأُذن ، وإقبالها على الوجه وتباعدها من الرأس .

وقيل : انثناء طرفها ، واستلقاؤها على ظهر الأخرى .

وقيل : انثناء أطرافها على ظاهرها .

وقيل : انتشار الأذنين ، وإقبالهما على الرأس .

وقيل : صغرها ولُصوقها بالرأس .

أُذنٌ قنفاء ، ورجل أقْنف .

والقَنَفُ فى الشاة : انثناء أذنها إلى رأسها حتى يظهر بطنها .

وقيل : القنفُ فى أذن الإنسان : انثناؤها ، وفى أذن المِعْزَى : غِلظها كأنها رأس نعل مخصوفة .

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان :

* تَرْمى الجلاميدَ بجُلْمودٍ مِدَقّ *

وكَمَرةٌ قنفاء : على التشبيه – أنشد ابن دُريد :

* وأمّ مَثْواىَ تُدَرِّى لِمَّتى *

* وتَغْمِزُ القَنْفاء ذاتَ الفَروةِ *

وأنشد الأخفش :

* قد وعدتْنى أمُّ عمرو أن تا *

* تَمسَحَ رأسى وتُفلِّينى وا *

* وتَمْسح القَنْفاء حتى تَنْتا *

أراد : حتى تنتأ ، فخفف وأبدل . وسيأتى ذكر ذلك فى موضعه .

وفرسٌ **أقْنف** : أبيض القفا [ولون سائره ما كان][1] .

ورجل **قُناف** : ضخم الأنف .

وقيل : عظيم الرأس و اللحية .

وقيل : هو الطويل الجِسْمِ ، الغليظُهُ .

والقَنِيف : الجماعة من الرجال والنساء . وجمعه : **قُنُف** .

والقَنِيف : السحاب ذو الماء الكثير .

ومَرَّ **قَنِيفٌ** من الليل ، أى : قطعة منه ، قال ابن دريد : وليس بثبت .

والقِنْف : ما يَبِس من الغَدير فتقلّع طينُه ، عن السيرافى .

وقُنافةُ : اسم .

مقلوبه : [ق ف ن]

قَفَن الرجلَ **يَقْفِنه قَفْنًا** : ضربه على رأسه بالعصا .

وقَفَنه يقفِنه قَفْنا : ضرب قفاه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وقَفَن الشاةَ **يَقْفِنها قَفْنا** : ذبحها من القفا .

وشاة **قَفِينة** : مذبوحة من قفاها .

وقيل : هى التى أُبِينَ رأسها من أىّ جهة ذُبحت ، والمعنى يؤول إلى ذلك ؛ لأنه إذا أبان الرأس فقد قطَع القَفا .

والقَفِينة : الناقة التى تُنْحَرُ من قفاها ، عن ثعلب ، وليس شىء من ذلك مُشتقا من لفظ : القفا ؛ إذ لو كان ذلك لقيل فى كُلِّهِ : قَفِىٌّ وقَفِيَّة .

الذى عندى : أن النون أصل ، وإن كانتِ الكلمة معناها : القفا ، كما أن «القُدموس» معناه : القديم ، «والسبطر» معناه : السبط ، وليستِ الميم ولا الراء زائدتين .

وقد روى أبو زيد : قَفَنْتُ الشاة : ذبحتها من قفاها ، وقفنت الرجل : ضربت قفاه ، وهذا شاهد لما ذكرته من أن النون أصل .

مقلوبه : [ن ق ف]

نَقَف رأسَه **يَنْقُفه** : ضربه أيسر الضرب .

وقيل : هو كسر الرأس على الدّماغ .

وقيل : هو ضَرْبك إياه برُمح أو عصا .

ونَقَف الظَّليمُ الحَنْظلَ **يَنْقُفُه** ، **وانتقَفَه** : كسره عن هَبيدِهِ .

ونَقَف البيضةَ : ثقبها[1] .

ونَقَف الفَرخُ البيضةَ : ثقبها[2] ، وخرج منها .

والنَّقْف : الفرخ حين يخرج من البيضة ، سُمِّىَ[3]

(١) ، (٢) «فى اللسان نَقَبها» بالنون وهما بمعنى واحد ، ففى اللغة : النَّقْب : الثقب فى أى شىء كان (اللسان – مادة نقب) .

(٣) فى اللسان : «سُمِّى باسم المصدر» .

بالمصدر .

وأنْقف الجرادُ : رمى ببيضه .

والنُّقفة : كالنُّجَفة : وهى وُهَيْدَةٌ صغيرة تكون فى رأس الجبل أو الأكمة .

وجِذْعٌ **نَقِيف** ، **ومَنْقوف** : أكلته الأَرَضة .

ومِنْقاف الطائر : منقاره ، فى بعض اللغات .

والمِنْقاف : عَظْمُ دويْبّة تكون فى البحر ، فى وسطه مَشَقٌّ تُصْقَل به الصُّحف .

وقيل : هو ضرب من الوَدع .

ورجل **نَقّاف** : ذو نظر وتدبير .

والنَّقّاف : السائل ، وخصّ بعضهم به سائل الإبل والشاء ، قال :

إذا جاء نَقّافٌ يَعُدُّ عِيالَه
طويل العَصا نَكَّبْته عن شِياهها[(١)]

مقلوبه : [ن ف ق]

نَفَق الفرسُ وسائر البهائم يَنْفُق نُفوقا : مات .

ونَفَقتِ السّلعة تَنْفُق نَفاقا : غَلَت ورُغِبَ فيها ، **وأنفقها** هو ، **ونفّقها** .

ونَفَق الدرهمُ يَنْفُق نَفاقا : كذلك ، هذه عن اللحيانى ، كأنّ الدِّرهم قَلّ فرُغِبَ فيه .

وأنفق القومُ : نفقت سوقهم .

ونَفَق مالُه ودرهمُه وطعامُه نَفْقا ونَفاقا ، **ونَفِق** ، كلاهما : قلّ .

وقيل : فنى وذهب .

وأنفقوا : نَفَقَت أموالهم .

وأنفق المالَ : صرفه . وفى التنزيل : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾[(١)] ، أى : أنفقوا فى سبيل الله وأطعموا وتصدّقوا .

واستنفقه : أذهبه .

والنَّفَقة : ما أنفق . والجمع : نِفاق .

حكى اللحيانى : نَفِدت نِفاق القوم ، ونَفَقاتهم .

والنَّفَق : سَرَبٌ فى الأرض ، مُشتق إلى موضع آخر ، وفى التنزيل : ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾[(٢)] . والجمع : أنْفاق ، واستعاره امرؤ القيس لجِحَرَة الفِئَرة فقال يصف فرسا :

خَفاهُنّ من أنفاقِهِنَّ كأنّما
خَفاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

والنُّفَقة ، **والنّافقاء** : جُحْر الضّبّ واليربوع .

وقيل : النُّفَقة ، والنّافقاء : موضع يُرَقِّقه اليربوع من جُحْره ، فإذا أُتى من القاصعاء ضرب النّافقاء برأسه فخرج .

ونَفِق اليربوع ، **ونَفَق** ، **وانتفق** ، **ونَفَّق** : خرج منه .

وتنفَّقه الحارش ، **وانتفقه** : استخرجه من نافقائه .

واستعاره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشيطانُ قَصَّع فى قفاها
تَنَفَّقْناه بالحَبْل التُّؤامِ

أى : استخرجناه استخراج الضّبّ من نافقائه .

وأنفق الضبُّ : إذا لم يَرْفُق به حتى يَنْتَفِق .

والنِّفاق : الدخول فى الإسلام من وجه ، والخروج عنه من وجه آخر ، مشتق من نافقاء اليربوع ، إسلامية .

وقد نافق مُنافقة ، ونِفاقا .

---

(١) فى شرح القاموس :
« يسوق عياله » و « نكبته عن عياليا »

(١) يس ٤٧.
(٢) الأنعام ٣٥.

والنَّافقة : فأرة المِسْك ، يعنى : وعاءه .

ومالك بن المُنْتَفِق الضَّبِّيّ : أحد بنى صُبَاح بن طريف[1] .

والنُّفَيْق : موضع .

ونَيْفَقُ القميص والسراويل : معروف ، وهو فارسى معرّب ، وهو المُنَفَّق .

مقلوبه : [ف ن ق]

الفَنَق ، والفُنَاق ، والتَّفَنُّق ، كلّه : النَّعْمة فى العيش .

والمُفَنَّق : المُتْرَف ، قال :

* لا ذَنْبَ لى كنت امْرأ مُفَنَّقا *

* أغْيَدَ نَوّامَ الضُّحَى غَرَوْنَقا *

الغَرَوْنَقُ : المُنعَّم .

وجارية فُنُقٌ ، ومِفْنَاق : جسيمة حسنة فَتِيّة مُنعّمة .

وامرأة فُنُقٌ : قليلة اللحم[2] .

وناقة فُنُق : جسيمة حسنة الخَلْق[3] .

وجمل فُنُق ؛ وفَنِيقٌ : مُودَع للفِحْلة .

والجمع : أفناق ، وفُنُق ، وفِناق .

وقد فَنُق .

والفَنِيقة : وعاء أصغر من الغِرارة .

(١) هو كما فى اللسان « قاتل بسطام بن قيس » .

(٢) زاد اللسان : « وقال شمر : لا أعرفه ولكن الفُنُق : المنعمة» .

(٣) ورد فى اللسان : «ناقة فُنُق : إذا كانت فتيّة لحيمة سمينة ، وكذلك امرأة فُنُق : إذا كانت عظيمة حسناء» . وفيه أيضا : «وجاريةٌ فُنُق : جسيمة حسنة الخلق» ، فلعل فى الأمر خَلْطا .

وقيل : هى الغرارة الصغيرة .

القاف والنون والباء

[ق ن ب]

القُنْب : جِراب قَضيب الدابة .

وقيل : هو وعاء قضيب كلّ ذى حافر ، هذا الأصل ، ثم استعمل فى غير ذلك .

وقُنْب المرأة : بَظْرها .

وقُنْب الأسد : ما يُدْخِل فيه مخالبه من يده .

والجمع : قُنُوب .

وهو المِقْناب ، وكذلك : هو من الصقر والبازى .

وقِنَابةُ الزرع ، وقُنَّابُه : عَصيفته عند الإثمار .

وقد قَنَّب .

وقَنَّبَ العِنبَ : قطع عنه ما يُفْسِد حَمْله .

وقَنَّب الكَرْمَ : قطع بعض قُضْبانه للتخفيف عنه ، واستيفاء بعض قوته ، عن أبى حنيفة .

وقَنَّبَ الزَّهْرُ : خرج عن أكمامه .

وقال أبو حنيفة : القُنُوب : براعيم النبات ، وهى أَكِمَّة زهره ، فإذا بَدَت قيل : قد أقنب .

وقَنَبتِ الشمسُ ، تَقِنب قُنُوبا : غابت فلم يَبْق منها شىء .

والمِقْنَبُ : شىء يكون مع الصائد ، يجعل فيه ما يصيده .

والمِقْنَبُ من الخيل : ما بين الثلاثين إلى الأربعين . وقيل : هى زُهاء ثلثمائة .

وقَنَّب[1] القومُ : صاروا مِقْنَبًا ، قال ساعدة

(١) فى اللسان : « قَنَّب القومُ وأقْنبوا إقنابا وتقنيبا : إذا صاروا مقنبًا . . . . » .

ابن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

عَجِبْتُ لقَيْسٍ والحوادثُ تُعْجِبُ

وأصحابِ قَيْسٍ يوم ساروا وقَنَّبُوا[1]

وكذلك : تَقَنَّبُوا .

والقَنِيبُ : جماعة الناس .

والقِنَّبُ ، والقُنَّب : ضربٌ من الكَتَّان ، وقول أبى حَيَّة النُّمَيْرِىّ :

فظلَّ يَذُود مثل الوَقْف عِيطًا

سَلاهِبَ مِثْل أذراكِ القِنَابِ

قيل فى تفسيره : يريد ، القِنَّب ، ولا أدرى : أهى لغة فيه أم بَنَى من القِنَّب «فِعَالا» ؟ كما قال الآخر :

* من نَسْج داوود أبى سَلاَّمْ *

وأراد : سليمان .

والقُنَابة ، والقُنَّابة : أُطُمٌ من آطام المدينة .

مقلوبه : [ق ب ن]

قَبَنَ فى الأرض ، واقْبَأَنَّ ، من باب الرباعى ، وهو مثل اطمأن ، والهمزة أصلية .

قَبَنَ يَقْبِن قُبونا : ذهب .

واقبأنَّ : انقبض : كاكبأنَّ .

مقلوبه : [ن ق ب]

النَّقْب : الثَّقْب فى أى شىء كان .

نَقَبه يَنقُبه نَقْبا .

وشىء نَقِيب : مَنْقوب ، قال أبو ذؤيب :

أرِقْتُ لِذِكْره من غير نَوْبٍ

كما يَهْتاجُ مَوْشِىٌّ نَقِيبُ

يعنى بالمَوْشِىّ : يَراعه .

ونَقِب الخُفُّ نَقَبا : تَخرَّق ، وقيل : حَفِى .

ونَقِب خُفُّ البعير نَقَبا ، وأنقب : كذلك ، قال كُثَيِّر عزة :

وقد أزْجُرُ العَرْجاءَ أَنْقَبَ خُفُّها

مَناسِمُها لا يَسْتَبِلُّ رَثِيمُها

وأراد : ومناسِمُها ، فحذف حرف العطف ، كما قال : «قَسما الطارِفَ التَّليد» ، ويُروى : «أَنْقَبُ خُفِّها مناسِمُها» .

والمَنْقَب من السُّرَّة : قُدَّامُها حيث يُنْقَبُ البطن ، وكذلك : هو من الفَرس .

وقيل : المَنْقَب : السُّرة نفسها ، قال النابغة الجعدىّ يصف الفرس :

كأنَّ مَقَطَّ شَراسِيفِه

إلى طَرَف القُنْبِ فالمَنْقَبِ

لُطِمْن بتُرْسٍ شديد الصِّفا

قِ من خَشَبِ الجَوْز لم يُثْقَبِ

والمِنْقَبة : التى يَنْقُب بها البَيْطار ، نادر .

والأنقاب : الآذان ، لا أعرف لها واحدًا . قال القُطامِىّ :

كانت خُدودُ هِجانِهِنّ تُمالةً

أنْقابُهُنّ إلى حُداءِ السُّوَّق

ويروى : «أَنَقًا بِهِنّ» ، أى : إعجابًا بهن .

والنُّقْب ، والنُّقَب : القِطَع المتفرقة من الجَرَب ، الواحدة : نُقْبة ، وقيل : هى أول الجرب ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

مُتَبَذِّلًا تبدو مَحاسِنُه

يَضَع الهِناءَ مَواضِعَ النُّقْبِ

---

(١) فى اللسان عن التهذيب :

* يوم ساروا وأقْنَبُوا *

وقيل : **النُّقْبُ** : الجَرَب عامة ، وبه فسّر ثعلب قول أبي محمد الحَذْلَمِيّ :

* وتكشِفُ النُّقْبَة عن لِثامها *

يقول : تُبرئ من الجَرَب .

والنَّقْب : قُرحة تخرج في الجَنْب ، وتَهْجُم على الجوف ، ورأسها من داخل .

ونَقَبَتْه النَّكْبة تَنْقُبه نَقْبا : أصابته فبلغت منه ، كنكبته .

والنَّاقِبة : داء يأخذ الإنسان من طول الضَّجْعَة .

والنُّقْبة : صَدَأُ السيف والنَّصْل ، قال[1] :

جُنُوءَ الهالكيِّ على يدَيْه
مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ

ويروى : «جُنُوحَ الهالكيّ» .

والنَّقْب ، والنُّقْب : الطريق في الجبل[2] . والجمع : أنْقاب ، ونِقاب ، أنشد ثعلب لابن أبي عاصية :

تَطاول لَيْلى بالعِراق ولمْ يكن
عليَّ بأنقابِ الحجاز يَطُولُ

والمَنْقَب : كالنَّقْب[3] .

والمَنْقَب ، والنِّقاب : الطريق في الغَلْظ ، قال :

وتراهُنّ شُزَّبًا كالسَّعالِي
يتطلَّعْنَ من ثُغُورِ النِّقابِ

يكون : جمعا ، ويكون واحدا .

والمَنْقَبة : الطريق الضَّيِّق بين دارين ، لا يُستطاع سلوكه ، وفي الحديث : «لا شُفْعة في فَحل ولا مَنْقَبة»[1] ؛ فسروا المنقبة : بالحائط . وقد تقدم تفسير الفحل .

والنَّقْبُ : أن يجمع الفَرسُ قوائمه في حُضْره ولا يَبْسُط يديه ، ويكون حُضْرُه وَثْبًا .

والنَّقِيبة : النفس .

والنَّقِيبة : يُمْن الفِعْل .

ورجل مَيْمونُ **النَّقِيبة** : مُظَفَّر بما يُحاوِل .

والمَنْقَبة : كَرَمُ الفعل .

وناقة **نَقِيبة** : عظيمة الضَّرْع .

والنُّقْبة : اللون .

وقيل : **النُّقْبة** : ما أحاط بالوجه من دوائره . قال ثعلب : وقيل لامرأة : أيّ النساء أبغضُ إليك؟ قالت : الحديدة الرُّكْبة ، القبيحة النُّقْبة ، الحاضرة الكِذْبة .

والنُّقْبة : خِرقة يُجعل أعلاها كالسَّراويل وأسفلها كالإزار .

وقيل : **النُّقْبة** : مثل النِّطاق إلا أنه مَخِيط الحُزّةِ نحو السَّراويل .

وقيل : هي سراويل لا ساقين لها .

ونَقَب الثوبَ يَنْقُبه : جعله نُقْبة .

والنِّقاب : القِناع على مَارِنِ الأنف .

والجمع : نُقُب .

وقد **تَنَقَّبَتِ** المرأةُ ، **وانتقبت** .

وإنها لحسنة **النِّقْبة** ، وقوله – أنشده سيبويه – :

---

(١) نسب في اللسان مادة (نقب) للبيد .

(٢) عبارة اللسان : « النَّقْب والنُّقْب : الطريق . وقيل الطريق الضّيق في الجبل» .

(٣) في اللسان : « المَنْقَب والمنقبة . . . » .

(١) ويروى الحديث أيضا :
« لا شُفْعَة في فناء ولا طريق ولا مَنْقَبة» عن اللسان .

* بأعْيُنٍ منـــها مَليحـــاتِ النُّقَب *

* شَكْلِ التِّجار وحَلالِ المُكتسِبْ *

يروى : «النُّقَب» و «النَّقَب» . روى الأولى سيبويه ، وروى الثانية الرِّياشيّ ، فمن قال : «النُّقَب» عنى دوائر الوجه . ومن قال : «النَّقَب» أراد : جمع «نِقْبَة» : من الانتقاب بالنِّقاب .

والنِّقاب العالم بالأمور ، ومن كلام الحجّاج فى مناطقته للشَّعبىّ : إن كان ابنُ عبّاس لنِقابًا فما قال فيها[1] .

ونَقَّب فى الأرض : ذهب .

ونَقَّب عن الأخبار وغيرها : بحث .

وقيل : نقَّب عن الأخبار : أخبر بها .

والنَّقِيب : عَرِيف القوم ، والجمع : نُقَباء .

ونَقَب عليهم يَنْقُب نِقابة : عَرَف .

ولَقِيتُه نِقابا ، أى : مواجهة .

ومررتُ على طريق فناقَبنى فيه فلانٌ نِقابًا ، أى : لقينى على غير مِيعاد ولا اعتماد .

وورد الماءَ نِقابا : إذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك .

ونَقْبٌ : موضع ، قال السُّلَيك بن السُّلَكَة[2] :

* وهُنَّ عِجَالٌ من نُبَاكٍ ومن نَقْبِ *

مقلوبه : [ن ب ق]

النَّبِق : ثمر السِّدْر .

ونَبَق النخلُ : فسد .

(١) ورد فى اللسان رواية أخرى هى :

« إن كان ابن عباس لِمَثْقَبا . . . » .

(٢) فى اللسان : « سُلَيْكُ بن السُّلَكة » .

وقيل : نبَق : أزهى .

ونخل مُنَبَّق ، بالفتح[1] : مُصْطفّ على سطر مستوٍ ، قال امرؤ القيس :

وحَدَّثْ بأن زالت بلَيْلٍ حُمولُهم
كنَخْلٍ من الأعراض غيرِ مُنَبَّقِ

ونَبَّق الكتابَ : سَطَّره وكتبه .

وبنو أبى نَبْقة : بُطَيْنٌ من بنى الحارث .

وذو نبَقٍ : اسم موضع ، قال الراعى :

تَبيَّنْ خَليلى هل تَرى من ظَعائنٍ
بـذى نَـبَـقٍ زالـت بـهـنَّ الأبـاعِرُ

مقلوبه : [ب ن ق]

بَنَّق الكتابَ : لغة فى نَبَّقه .

بَنَّق كلامَه : جمعه وسوّاه .

والبِنْقَة ، والبَنِيقة : رقعة تكون فى الثوب كاللِّبنة ونحوها ، مشتق من ذلك .

وقيل : هى لَبِنة القميص .

والجمع : بَنائِق ، وبَنِيقٌ ، قال :

* قد أغتدى والصُّبحُ ذو بَنِيقِ[2] *

جعل له بنيقا ، على التشبيه ببَنِيقة القميص لبياضها . وقال ثعلب : بَنائق ، وبِنَق ، وزعم أن بِنَقًا : جمع الجمع ، وهذا ما لا يُعقَل .

وأرض مَبْنوقة : موصولة بأخرى ، كما تُوصَلُ بَنِيقَةُ القميص ، قال ذو الرمة :

(١) زاد فى اللسان : « ومُنَبِّق » وعليه رواية أخرى لشاهد امرئ القيس بَعْده :

* . . . غير مُنَبِّق *

(٢) وفى اللسان ورد إنشاد آخر للرجز هو :

* . . . والصبح ذو بنائق *

ومُغْبَرة الأفيافِ مَسْحولة الحَصَى
ديامِيهَا مَبْثُوقَةٌ بالصَّفاصِفِ[1]

هكذا رواه أبو عمرو، وروى غيره: «موصولة».

والبَتيقة: الزَّمَعَة من العِنب إذا عظُمت.

والبَتيقَة: السَّطْر من النَّخل.

وبَنيقةُ الفَرس: الشعر المُختلف فى وسط مِرْفَقه.

وقيل: فى وسط مِرفقه مما يلى الشَّاكلة.

والبَنيقتان: دائرتان فى نَحْره.

والبَنيقتان: عُودان فى طَرَفى المِضْمدة.

القاف والنون والميم

[ق ن م]

قَنِم الطعامُ واللَّحمُ والثريدُ والدُّهن قَنَمًا، فهو **قَنِمٌ**: فسد وتغيّرت رائحته.

والاسم: **القَنَمة**، قال سيبويه: جعلوه اسما للرائحة.

وقَنِمت يدى من الزيت **قَنَمًا**، فهى **قَنِمة**: اتَّسخت.

والقَنَم فى الخيل والإبل: أن يُصيب الشَّعْرَ النَّدى، ثم يُصيبه الغبار، فيركبه لذلك وَسخ.

وبقرة **قَنِمة**: مُتغيِّرة الرائحة، حكاه ثعلب.

مقلوبه: [ق م ن]

هو **قَمَنٌ** بكذا، **وقَمَنٌ** منه **وقَمِنٌ**، **وقَمين**، أى: حَرٍ[2]، فمن فتح لم يُثَنِّ ولا جمع ولا أنَّث، ومن كَسر أو أدخل الياء، ثنَّى وجمع وأنث، فقال: **قَمِنان**، **وقَمِنون**، **وقَمِنة**، **وقَمِنتان**، **وقَمِنات**، **وقَمِينان**، **وقَمِينون**، **وقُمناء**، **وقَمِينة**، **وقَمِينتان**، **وقَمِينات**، و **قَمائن**.

وحكى اللحيانى: إنه **لَمَقْمون** أن يفعل ذلك، وإنه **لَمَقْمَنَة**، كذا لا يُثنى ولا يجمع.

وهذا الأمر **مَقْمَنَة** لذلك، أى: مَحْراةٌ.

وهذا المنزل لك مَوْطنٌ **قَمِنٌ**، أى: جدير أن تسكنه.

وأقْمِنْ بهذا الأمر، أى: أخْلِقْ به.

وحكى اللحيانى: ما رأيت من **قَمَنِه**، **وقَمَانته**، كذا حكاه.

ودارى **قَمَنٌ** من دارك، أى: قريب.

مقلوبه: [ن ق م]

النَّقِمة، **والنَّقْمَة**: المكافأة بالعقوبة.

والجمع: **نَقِيمٌ**، **ونِقَمٌ**، **فَنَقِمٌ**: لنَقِمة، **ونِقَمٌ**: لنِقْمة.

وأما ابن جنى فقال: **نَقِمة**، **ونِقَم**، قال: وكان القياس أن يقولوا فى جمع: نَقِمة: نَقِم، على حدّ، كَلِمة وكَلِم، فعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح، وقد علمنا أن من شرط الجمع بخَلْع الهاء: ألَّا يغيِّر من صيغة الحروف شىء ولا يُزاد على طرح الهاء، نحو: تَمْرة وتَمْر، وقد بيّنا جميع ذلك فيما حكاه هو: من مَعِدةٍ ومِعَدٍ.

وقد **نَقَم**: **ونَقِم نَقَما**، **وانتقم**.

ونَقِم الشىءَ، **ونَقَمه**: أنكره، وفى التنزيل:

---

(١) فى اللسان: محلولة الحصى .... ».

(٢) عبارة اللسان « أى حَرٍ وخليقٌ جدير ».

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ﴾[1] .

وضربه ضَرْبَة نَقِم : إذا ضربه عدوٌّ له .

وإنه لميمون النقيمة : إذا كان مُظفرًا بما يُحاول . وقال يعقوب : ميمه بدل من باء نقيبة .

والنّاقم : ضرب من تمر عُمان .

وبنو النّاقِمِيّة : بطن من عبد القيس ، قال أبو عبيد : أنشدنا الفراء عن المفضّل لسعد بن زيد مَناة :

لقد كنت أهْوَى النّاقمِيّةَ خِفيةً[2]

فقد جعلتْ آسانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ

مقلوبه : [ن م ق]

نَمَقَ الكتابَ يَنْمُقه نَمْقا ، ونَمَّقه : حسّنه .

ونَمَّق الجِلْدَ : نقشه وزينه ، قال[3] :

كأنّ مَجرّ الرامسات ذُيولَها

عليه قَضِيمٌ نَمَّقته الصّوانعُ

ويروى : «حَصِيرٌ نَمَّقته » .

وثوبٌ نَمِيق ، ومُنَمَّق : منقوش .

وقيل : هذا الأصل ، ثم كثر حتى استعمل فى الكتاب .

والنَّمَقُ : الكتاب الذى يكتب فيه .

وفيه نَمَقَةٌ ، أى : ريح مُنتنة . عن أبى حنيفة ، كأنه مقلوب من : قَنَمة .

(١) البروج ٨.

(٢) فى اللسان : « خِفْية » وقبل هذا البيت :

أجدَّ فِراق النّاقمـــيّة غُدْوة

أم البَيْنُ يحلولى لمن هو مُولَعُ

(٣) هو للنابغة الذبيانى – كما فى اللسان – مادة (نمق) .

القاف والفاء والميم

[ف ق م]

الفَقَم فى الفم : أن تَدْخل الأسنان العُلْيا إلى الفم . وقيل : الفَقَم فى الفم : اختلافه ، وهو أن يخرج أسفل اللَّحْى ويدخل أعلاه .

فَقِم فَقَما ، وهو أفْقَم ، ثم كَثُر حتى صار كلّ مُعْوَجّ : أفْقَمَ .

وفَقِم الأمرُ فَقَما ، وفُقُوما ، وتفاقم : لم يَجْرِ على استواء ، مشتق من ذلك .

وفَقِم الرجلُ فَقَما : بَطِر ، وهو من ذلك ؛ لأن البَطَر : خروج عن الاستقامة والاستواء ، قال رؤبة :

* فلم تَزَلْ تَرَأبه[1] وتَحْسِمُهْ *

* من دائه حتى استقام فَقَمُهْ *

والفَقْم ، والفُقْم : طرف خَطْم الكلب .

وقيل : ذقن الإنسان ولحيته .

وقيل : هما فمه .

وفَقَم المرأةَ : نكحها .

وفَقِم مالُه فَقَما : نَفِد ونَفِق .

وفُقَيْم : بطن فى كنانة ، النسب إليه : فُقَمِيٌّ ، نادر ، حكاه سيبويه .

وفُقَيمٌ ، أيضا : فى بنى دارم ، النسب إليه : فُقَيْمِيٌّ ، على القياس .

وأفْقَمُ : اسم .

(١) فى اللسان : «ترأمه» والمعنى واحد .

القاف والباء والميم

[ب ق م]

البُقَامة : الصُّوفة يُغزل لُبّها ويبقى سائرها .

وبُقامة النّادف : ما سقط من الصُّوف لا يُقدر على غزله .

قيل : **والبُقامة** : ما يُطَيِّره النّجّاد .

وقوله ، أنشده ثعلب :

إذا اغْـتـزلَـتْ مـن بُـقـامِ الـفَـرِيـر
فَيا حُـسْـنَ شَـمْـلَـتِـهـا شَـمْـلَـتـا
ويـا طـيـبَ أرواحِـهـا بـالـضُّـحـى
إذا الـشَّـمْـلـتـان لـهـا ابـتُـلَّـتـا

يجوز أن يكون «البُقام» هنا : جمع «بقامة» وأن يكون لغة فى : «البُقامة» ، ولا أعرفها ، وأن يكون حذف الهاء للضرورة . وقوله : «شملتا» كأنّ هذا يقول فى الوقف : «شَمْلَتْ» ثم أجراها فى الوصل مُجراها فى الوقف .

وما كان فلان إلا **بُقامة** : من قلّة عقله وضعفه ، شُبّه بالبُقامة من الصوف .

وقال اللحيانى : يقال للرجل الضعيف : ما أنت إلا **بُقامة** : فلا أدرى : أعنى الضعيف فى عقله أم الضعيف فى جسمه؟

والبَقَّمُ : شجر يُصبغ به ، معرَّب ، قال الأعشى :

بـكـأسٍ وإبـريـقٍ كـأنّ شـرابَـهـا
إذا صُبَّ فى المِسْحاة خالط بَقَّما

باب الثنائى المضاعف من المعتل

القاف والياء

[ق ى ق]

القِيقاة، و**القِيقاءة** – بالمد والقصر: الأرض الغليظة.

وقيل: المنقادة. والجمع: قِيقاء، وقَياقٍ، قال:

* إذا تَمَطَّيْنَ على القَياقِى *
* لاقَيْنَ منه أُذُنَىْ عِناقِ *

قال سيبويه: وقال بعضهم: «قَواق»، فجعل الياء فى: «قَياقٍ» بدلا كما أبدلها فى: قَيْل.

و**القِيقاةُ**، و**القِيقاية**: وعاء الطَّلْع.

مقلوبه: [ى ق ق]

أبيض **يَقَقٌ**، و**يَقِقٌ**: شديد البياض.

القاف والواو

[ق و و]

القُوَّة: نقيض الضعف. والجمع: قُوًى، وقِوًى. وقوله تعالى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾(1)، أى: بجِدّ وعَوْن من الله.

وهى: **القِواية**، نادر، إنما حكمه: القِواوة، أو القِواءة، يكون ذلك فى البدن والعقل.

وقد **قَوِى**، فهو **قَوِىّ**، و**تَقَوَّى**، و**اقتوى**: كذلك، قال رؤبة:

* وقُوَّةَ الله بها اقتَوَيْنا *

و**قوّاه** هو.

و**قوّى** الله ضَعْفَك، أى: أبدلك مكان الضعف قوة.

وحكى سيبويه: هو **يُقَوَّى**، أى: يُرْمَى بذلك.

وفرس **مُقْوٍ**: قَوِىّ.

ورجل **مُقْوٍ**: ذو دابّة قويّة.

و**القَوِىّ** من الحروف: ما لم يك حرف لِين.

و**القُوَى**: العقل، أنشد ثعلب:

* وصاحبَيْنِ حـازِمٍ قُواهُما *
* نبَّهتُ والرُّقادُ قد عَلاهما *
* إلى أمُـونَيْن فعَـدَّياهما *

و**القُوَّة**: الطّاقة من طاقات الحبل أو الوتر. والجمع: كالجمع.

وحبلٌ **قَوٍ**، ووَتَر **قَوٍ**، كلاهما: مُختلِف القُوَى.

و**أقْوَى** الحَبْلَ والوتَر: جعل بعض قُواه أغلظ من بعض.

و**أقْوَى** فى الشِّعْر: خالف بين قوافيه، هذا قول أهل اللغة.

وقال الأخفش: **الإقْواء**: رفع بيت وجرّ آخر، نحو قول الشاعر:

لا بأس بالقوم من طُولٍ ومن عِظَمٍ
جِسْمُ البِغال وأحْلامُ العصافيرِ

(1) مريم ١٢.

ثم قال :

كأنهم قَصَبٌ جُوفٌ أسافلُه
مُثقَّبٌ نَفَختْ فيه الأعاصيرُ

قال : وقد سمعت هذا من العرب كثيرًا ، لا أُحْصِى ، وقَلَّتْ قصيدة يُنشدونها إلا وفيها إقواء ، ثم لا يستنكرونه ؛ لأنه لا يكسر الشعر ، وأيضا فإن كل بيت منها كأنه شعر على حِياله ، قال ابن جنى : أما سَمْعُه الإقواء عن العرب فبحيث لا يُرتاب به ، لكن ذلك فى اجتماع الرفع مع الجر ، فأما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل ، وذلك لمُفارقة الألف الياء والواو ، ومشابهة كل واحدة منهما جميعها أختها ، فمن ذلك قول الحارث بن حِلِّزة :

فمَلكنا بذلك الناسَ حتى
مَلكَ المُنذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ

مع قوله :

آذَنَتْنا ببَيْنِها أسماءُ
رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

وقال آخر : أنشده أبو على :

رأيتُكِ لا تُغْنينَ عنِّى نَقْرَةً
إذا اختلفت فىّ الهَراوَى الدَّمامِكُ

ويروى : «الدّمالك» .

فأشهَدُ لا آتيكِ ما دام تَنْضُبٌ
بأرضكِ أو صُلْبُ العَصا من رجالكِ

ومعنى هذا : أن رجلا واعدته امرأة ، فعثر عليها أهلها فضربوه بالعِصِىّ ، فقال هذين البيتين ، ومثل هذا كثير ، فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل ، من ذلك ما أنشده أبو على :

فيحيى كان أحسنَ منكَ وجْهًا
وأحسنَ فى المُعَصْفَرةِ ارتداءا

ثم قال :

* وفى قلبى على يَحيى البلاءُ *

قال ابن جنى : وقال أعرابى : لأمدَحنّ فلانا ، ولأهجونه وليُعْطِيَنّى ، فقال :

* يا أمرسَ الناس إذا مرَّستَه *
* وأضرسَ الناس إذا ضَرّستَه *
* وأفقسَ الناس إذا فَقَّسته *
* كالهِندوانىّ إذا شَمَّسْته *

وقال رجل من بنى ربيعة لرجل وهبه شاة جمادًا :

ألم ترنى رَدَدْتُ على ابنِ بَكْرٍ
مَنِيحتَه فعجَّلت الأداءا
وقلت لشاته لما أتتنى
رماكِ اللهُ من شاةٍ بداء

وقال العلاء بن المنهال الغَنَوِىّ فى شَريك بن عبد الله النخعىّ :

ليتَ أبا شريكٍ كان حيًّا
فيُقْصِرَ حين يُبْصِرُه شَريكُ
ويَتْرُكَ مِن تَدَرُّئه علينا
إذا قُلنا له هذا أبوكا

وقال آخر :

لا تنكِحَنَّ عَجُوزًا أو مطلَّقةً
ولا يَسُوقَنَّها فى حَبْلك القَدَرُ

أراد : ولا يسوقنّها صيدا فى حَبْلك ، أو جنيبة لحبلك .

وإن أتَوْك وقالُوا إنها نَصَفٌ
فإنّ أطيبَ نِصْفَيْها الذى غَبَرا

وقال القُحَيْف العقيلىّ :

أتانى بالعَقيق دُعاءُ كَعْبٍ
فحنّ النَّبْعُ والأَسَلُ النِّهالُ

وجـاءَتْ مـن أبـاطـحـهـا قُـريشٌ
كـسَـيْـلِ أتِـيِّ بِـيشـةَ حـين سـالا

وقال آخر :

وإنِّي بحمد الله لا واهِنُ القُوَى
ولم يَكُ قَوْمي قومَ سُوءٍ فأخْشعا
وإنِّي بحمد الله لا ثوبَ عاجزٍ
لـبِـسْـتُ ولا مـن غَـدْرة أتَـقَـنَّـعُ

ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابي :

قد أرسلوني في الكواعبِ راعيًا
فقَدْ – وأَبِي راعِي الكواعبِ – أَفْرِسُ
أتـتـه ذئـابٌ لا يُـبـالـينَ .راعـيًـا
وكُنَّ سَوامًا تشتهي أن يُفرَّسا

وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

عَشَّيْتُ جابان حتى اشتَدَّ مَغْرِضُه
وكـاد يَـهْـلِـكُ لـولا أنه اطَّـاقـا[1]
قـولا لجابانَ فَـلْـيَـلْـحـق بـطِـيَّـتـه
نَوْمُ الضُّحى بعد نومِ اللَّيلِ إسرافُ

وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

ألا يـا خُـبْـزَ يـا ابـنـةَ يـثْـرُدانٍ
أبَـى الحُـلْـقـومُ بـعـدكِ لا يـنـامُ

ويروى : «أُثْرُدانٍ» .

وبَـرْقٌ لـلـعَـصـيـدة لاح وَهْـنًـا
كما شَقَّقْتَ في القِدْرِ السَّناما

وكل هذه الأبيات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه ، وسنُنشد ما بقي منها ما لم ننشده في موضعه إن شاء الله .

قال ابن جنى : وفي الجملة : إن الإقواء – وإن كان عَيْبًا لاختلاف الصوت به فإنه – قد كَثُرَ ، قال : واحتج الأخفش لذلك : بأن كلّ بيت شِعْرٌ برأسه ، وأن الإقواء لا يكسر الوزن ، قال : وزادني أبو علي في ذلك فقال : إن حرف الوصل يزول في كثير من الإنشاد ، نحو قوله[1] :

* قِفا نَبْك من ذِكرى حبيب ومنزل *

وقوله :

* سُقيتِ الغَيثَ أيتها الخيامُ *

وقوله :

* كانت مباركة من الأيام *

فلما كان حرف الوصل غير لازم ؛ لأن الوقف يُزيله ، لم يُحفَل باختلافه ، ولأجل ذلك ما قَلَّ الإقواء عنهم مع هاء الوصل ؛ ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون هاء الوصل ، كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه ، فلهذا قلّ جدا نحو قول الأعشى :

* ما بالها باللّيل زال زوالُها[2] *

فيمن رفع . قال الأخفش : قد سمعت بعض العرب يجعل الإقواء سِنادا ، وقال الشاعر :

* فيه سِنادٌ وإقواءٌ وتَحْرِيدُ *

قال : فجعل الإقواء غير السِّناد ، كأنه ذهب بذلك إلى تضعيف قول من جعل الإقواء سنادا من

---

(١) ورد في اللسان – مادة (غرض ، طوف) :
« اشتدّ » وهو خطأ ؛ لأن « استدّ » بمعنى انسدَّ منه ذلك الموضع لشدة امتلائه ، كما ورد فيه : « وكاد يَنْقَدّ» و «لولا أنه طاقا » .

(١) هو لامرئ القيس وعجزه :
* بسقْط اللِّوَى بين الدَّخُولِ فحَوْمَلِ *
(٢) صدر البيت كما في الصبح المنير ص ٢٢:
* هذا النهارُ بدا لها من هَمِّها *

العرب ، وجعله عيبا ، قال : وللنابغة فى هذا خبر مشهور ، وقد عيب قوله فى الدالية المجرورة :

* وبذاك خبَّرنا الغُدافُ الأسْوَدُ *

فعِيبَ عليه ذلك فلم يفهمه ، فلما لم يفهمه أُتِيَ بمغنية فغنّته :

* من آلِ مَيَّة رائحٌ أو مُغْتَدِى *

ومدّت الوصل وأشبعته ، ثم قالت :

* وبذاك خَبَّرنا الغُدافُ الأسْوَدُ *

ومَطَلت واو الوصل ، فلما أحسّه عرفه ، واعتذر منه ، وغَيّره – فيما يقال – إلى قوله :

* وبذاكَ تَنْعَابُ الغُرابِ الأسْوَدِ *

وقال : دخلت يثرب وفى شِعْرى صَنْعة ، ثم خرجت منها وأنا أشعر العرب .

واقتوى الشيءَ : اختصَّه لنفسه .

والتَّقاوِى : تزايد الشركاء .

والقِيُّ : القَفْر من الأرض ، أبدلوا الواو ياءً ؛ طَلَبًا للخفة ، وكسروا القاف لمجاورتها الياء .

والقَواء : كالقِيِّ ، همزته مُنقلبة عن واو .

وأرض **قَواءٌ** ، **وقَواية** – الأخيرة نادرة – : قَفْرة لا أحدَ فيها .

ودارٌ **قَواء** : خلاءٌ .

وقد **قَوِيت** ، **وأقْوَت** .

وأقْوَى القومُ : نزلوا فى القَواء .

وأقوى الرجلُ : نَفِد طعامُه .

وقُوَّةُ : اسم رجل .

وقَوٌّ : موضع .

وقَوْقَت الدَّجاجةُ قِيقاء ، وقَوْقاة : صَوّتت عند البيض .

وربما استعمل فى الدِّيك ، وحكاه السيرافى فى الإنسان .

وبعضهم يهمزه ، فيبدل الهمزة من الواو المُتوهّمة ، فيقول : قَوْقَأتِ الدَّجاجة .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ق و ق]

القُوق ، **والقَاق** ، **والقُواق** : الطويل .

وقيل : هو القبيح الطُّول .

والقاق : الأحمق الطائش .

والقاق : طائر مائِيّ طويل العُنق .

والقُوق : طائر لم يُحَلّ .

والقُوقة – بالهاء – : الأصلع ، عن كُراع ، وأنشد :

مِـن الـقُـنْـبُـصـاتِ قُـضـاعِـيّـة
لـهـا ولـد قـوقَـةٌ أحْـدَبُ

وقُوق : ملك رومى .

ودينار **قُوقِيّ** : منسوب إليه .

وقاقَ النَّعامُ : صَوَّت ، قال النابغة :

كـأنّ غَـديـرهُـمْ بـجـنـوب سِـلَّـى
نَـعـامٌ قـاقَ فـى بَـلَـدٍ قِـفـارِ

أراد : غدير نَعام ، فحذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مُقامه .

وإنما قضيتُ على ألف «قاق» بأنها واو ؛ لأنها عين والعين واوًا أكثر منها ياء .

مقلوبه : [و ق ق] ، **[و ق و ق]**

وَقْوَقَ الرجلُ : ضَعف .

والوَقْوقة : اختلاط صوت الطير .

وقيل : وَقْوَقتها : جَلَبَتُهَا وأصواتها فى السَّحر .

والوَقْوقة : نُباح الكلب عند الفَرَق .

والوَقْواقة : الكثير الكلام .

وامرأة **وَقْواقة** : كذلك .

والوَقْواق : طائر ، وليس بثبت .

انقضى الثنائى والثلاثى المعتل

القاف والشين والهمزة

[ش ق أ]

شَقَأَ نابُه يَشْقَأُ شَقْئًا ، وشُقُوءًا : طلع وظَهر .

وشَقَأَ رأسَه : شَقّه .

وشَقأه بالمِدْرَى أو المُشْط شَقْئًا[1] : فرَّقه .

والمَشْقَأُ : المفْرَق .

والمِشْقَأُ ، **والمِشْقأة**[2] : المُشْط .

مقلوبه : [أ ق ش]

بنو **أُقَيْش** : حَىٌّ من الجن ، إليهم تنسب الإبل الأُقَيْشيّة ، أنشد سيبويه :

كأنّك من جِمالِ بنى أُقَيشٍ
يُقَعْقَعُ بين رِجْليه بِشَنٍّ

وقال ثعلب : هم قوم من العرب .

مقلوبه : [أ ش ق]

الأُشَّق : دواء كالصَّمغ .

(١) فى اللسان : « شَقْئًا وشُقوءا ، فرّقه» .

(٢) فى اللسان : «المِشْقأ ، المِشْقَاءُ - بالكسر - والمِشْقأة : المُشط» .

القاف والضاد والهمزة

[ق ض أ]

قَضِئَ السِّقاءُ قَضَأً ، فهو قَضِئٌ : فَسَد ، وذلك إذا طُوى وهو رَطْب .

وقَضِئت عينُه قَضَأً ، فهى قَضِئَة ، احمرّت ، واسترخَت مآقيها[1] .

وقَضِئَ الثوبُ والحَبْلُ : أخلق وتقطّع وعَفِن .

وقيل : **قَضِئَ** الحَبْلُ : إذا طال دفنه فى الأرض حتى يتهتّك .

وقَضِئَ حَسَبه قَضَأً ، وقَضاءةً - بالمد - وقُضوءًا : عاب وفَسَد .

وفيه **قَضْأة** ، **وقُضْأة** ، أى : عَيْبٌ وفَساد ، الأخيرة عن كراع .

وقَضِئَ الشىءَ قَضْأً - ساكنة ، عن كراع - : أكله .

وأَقْضَأَ الرجلَ : أطعمه . وقيل : إنما هى بالفاء .

القاف والسين والهمزة

[ق س أ]

قُساءٌ : موضع . وقد قيل : إن قُساءً هذا هو قَسًى ، الذى ذكره ابن أحمر فى قوله :

بجَوٍّ من قَسًى ذَفِرِ الخُزامَى
تهادَى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا

فإذا كان كذلك فهو من الياء ، وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [أ س ق]

المِئْساق : الطائر الذى يصفِّق بجناحيه إذا طار .

(١) زاد فى اللسان : «وقَرِحت وفسدت» .

القاف والزاى والهمزة

[أ ز ق]

الأَزْق: الضِّيق فى الحرب.

أَزَق يَأْزِق أَزْقا، وأَزِق أَزَقًا[1].

والمَأْزِق: الموضع الضيِّق الذى يقتتلون فيه. قال اللِّحيانى: وكذلك: مَأْزِق العيش.

القاف والطاء والهمزة

[أ ق ط]

الأَقِط، والإِقْط، والأَقْط، والأُقْط: شىء يُتخذ من اللّبن المَخِيض. [يطبخ ثم يترك حتى يَمْصُلَ][2] قال ابن الأعرابى: هو من ألبان الغَنم خاصة.

وأَقَط الطعامَ يأقِطه أقْطا: عَمِلَهُ بالأقِط.

وأَقَط الرجلَ يأقُطه أقْطا: أطعمه الأقِط.

وحكى اللحيانى: أتيت بنى فلان فخبزوا وحاسوا **وأَقَطُوا**، أى: أطعمونى ذلك، هكذا حكاه اللحيانى غير مُعَدّيات، أى لم يقولوا: خَبَزُونى وحاسونى وأَقَطُونى.

وآقَطَ القومُ: كثر أقطهم، عنه أيضا.

قال: وكذلك كلّ شىء من هذا، إذا أردت أطعمتَهم، أو وهبت لهم قلته: «فعلتَهم» بغير ألف، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت: «أفعَلُوا».

والإِقْطَة: هَنَةٌ دون القِبَة مما يلى الكَرِش، والمعروف: اللاّقِطة.

والمَأْقِط: الموضع الذى يقتتلون فيه.

والأَقِط، والمأقِط: الثقيل الوَخِم من الرجال.

وضربه **فأقَطه**، أى: صَرَعه، كَوَقَطه. وأرى الهمزة بدلا، وإن قلّ ذلك فى المفتوح.

القاف والدال والهمزة

[ق د أ]

القِنْدَأ، والقِنْدَأوة: السَّيِّئُ الخُلُق. وقيل: الخفيف.

وناقة **قِنْدَأْوَةٌ**: جَرِيئة.

والقِنْدَأوَة[1]: الصغير العُنُق، الشديد الرأس. وقيل: العظيم الرأس.

وجمل **قِنْدَأوَة**[2]: صُلْب.

والقِنْدَأو: الجرىء المُقْدِم، التمثيل لسيبويه؛ والتفسير للسِّيرافى.

القاف والتاء و الهمزة

[ت أ ق]

تَئِق السِّقاءُ تَأَقًا، فهو تَئِقٌ: امتلأ.

وأتْأقه هو، قال النابغة:

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزاد الوُفْرِ أتْأقها
شَدُّ الرُّواة بماءٍ غيرِ مَشْروبِ

---

(١) فى القاموس:
أزِق صَدْرُه كفرح وضرب ... أزْقًا وأزَقًا: ضاق.

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

(١) فى اللسان: «القِنْدَأْوُ».

(٢) فى اللسان: «قِنْدَأْوٌ».

«ماء غير مشروب» يعنى : العرق ، أراد : يَنْضَحْن بماء غير مشروب نَضْح المزاد الوُفْر .

ورجلٌ **تَئِقٌ** : ملآن غيظا أو حزنا أو سرورا . وقيل : هو الضَّيِّق الخُلُق .

ومُهْرٌ **تَئِقٌ** : سريع .

وأتأق القَوسَ : أغرق فيها السهم .

وفرسٌ **تَئِقٌ** : نشيط ممتلئ جريا ، أنشد ابن الأعرابى :

وأَرْيَحِيًّا عَضْبًا وذا خُصَل
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابِحًا تَئِقا

أَرْيَحِىٌّ : منسوب إلى : أَرْيَحَ : أرض باليمن ، إياها عَنَى الهُذَلِىّ بقوله :

فَلَوْتُ عنه سُيوفَ أَرْيَحَ إِذْ
باءَ بكَفِّى فَلَمْ أَكَدْ أَجِدُ

وقد **تَئِق** تأَقًا .

وتَئِق الصبىُّ وغيره تَأَقًا ، وتَأَقة - عن اللحيانى - فهو تَئِقٌ : إذا أخذه شبه الفُواق عند البكاء .

وقيل : هو أن يتضوّر ويُكثر البكاء .

ومن كلام أمِّ تَأَبّط شرًّا أو غيرها : ولا أبَتُّه تَئِقا .

وفى المثل : أنت تَئِقٌ ، وأنا مَئِقٌ فكيف نتَّفِق؟ قال اللحيانى : قيل : معناه : أنت ضيّق وأنا خفيف ، فكيف نتفق؟ قال : وقال بعضهم : أنت سريع الغضب ، وأنا سريع البكاء ، فكيف نتفق؟ وقال أعرابى من عامر : أنت غضبان ، وأنا غضبان ، فكيف نتفق؟

القاف والثاء والهمزة

[ق ث أ]

القِثّاء ، والقُثّاء : معروف .

وأرض **مَقْثَأة ، ومَقْثُؤَة** : كثيرة القِثّاء .

وقد **أَقْثَأَتِ** الأرضُ .

وأقثأ القومُ : كثر عندهم القِثّاء .

القاف والراء والهمزة

[ق ر أ]

القُرآن : التنزيل ، وإنما قدّمته على ما هو أبسط منه لشرفه .

قَرَأه يَقْرَؤه ويَقْرُؤه - الأخيرة عن الزجاج - قَرْأً ، وقِراءة ، وقُرآنا ، الأولى عن اللحيانى . فأما قوله :

هُنّ الحَرائرُ لا رَبّاتُ أَحْمِرةٍ[1]
سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأن بالسُّوَرِ

فإنه أراد : لا يقرأن السُّوَر . فزاد الباء كقراءة من قرأ : (تُنبِتُ بالدُّهْن)[2] وقراءة من قرأ : (يكادُ سَنا بَرْقِه يُذْهِبُ بالأبصار)[3] أى : تُنبت الدُّهْنَ ، ويُذْهب الأبصارَ .

ورجل **قارئٌ** : من قوم قُرّاء ، وقَرَأةٍ ، وقارئين .

وأقرأ غيرَه .

قال سيبويه : **قَرَأ ، واقترأ** ، بمَعْنًى ، بمنزلة : علا قِرْنه واستعلاه .

وصحيفة **مَقْروءة** ، لا يُجيز الكسائى والفراء غير ذلك ، وهو القياس ، وإنما ذكرته ؛ لأن أبا زيد حكى : صحيفة مَقْرِيّة .

وقارأه مُقارأة ، وقِراء - بغير هاء - دارسه .

واستقرأه : طلب إليه أن يقرأ .

---

(١) هو هنا وفى اللسان : أحمرة بالحاء ولعله : « أخمرة » جمع خِمار .

(٢) المؤمنون ٢٠.

(٣) النور ٤٣.

ورُوى عن ابن مسعود - تَسَمَّعْتُ للقَرَأة فإذا هم مُتقارِئون. حكاه اللحيانى، ولم يُفسِّره. وعندى: أن الجن كانوا يَرُومُون القِراءة.

ورجل قَرَّاء: حسن القراءة، من قوم قرّائين، ولا يُكَسَّر.

والقارئ، والمُتقرِّئ، والقُرَّاء، كله: الناسك. وقوله[1]:

بَيضاءَ تَصْطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبِى
بـالحُسْنِ قَـلْبَ المُسْلِـم القُـرَّاء

القُرَّاء: يكون من القِراءة، ويكون[2] من التَّنسُّك، وهو أحسن.

وجمع القُرَّاء: قرّاؤون، وقَرَائِئُ[3]، جاءُوا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير مُنقلبة بل مَوجودة فى قَرَأت.

وتَقرَّأ: تفقه.

وقَرَأ عليه السلامَ يَقْرَؤه عليه، **وأقْرَأه** إياه: أَبْلَغَهُ.

والقَرْء، والقُرْء: الحَيْض والطُّهر، ضِدّ، وذلك أن القَرْء: الوقت فقد يكون للحيض والطُّهر،

(١) هو كما فى اللسان مادة (قرأ).
لزيد بن تُرْكى الزبيدى. وفيه عن الصحاح: أنه من إنشاد أبى صَدَقة الدُبَيْرِى - وقبله:
ولقد عجبت لكاعب مَوْدونةٍ
أطـرافُها بالحَـلْى والحِـنّاء
(٢) عبارة اللسان: «... ولا يكون من التنسك».
(٣) فى هامش اللسان: «الذى فى القاموس: قَوارِئُ، بواو بعد القاف بزنة «فواعِل»، ولكن فى غير نسخة من المحكم: «قَرَارِئُ براءين بزنة «فعاعِل».

والجمع: أقْراء، وقُروء، الأخيرة عن اللحيانى. ولم يعرف سيبويه: أقراء ولا أقْرُؤ، قال: استغنوا عنه بفُعُول. وفى التنزيل: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾[1]؛ أراد: ثلاثة أقْراء من قُرُوء، كما قالوا: خمسة كلاب، يراد بها: خمسة من الكلاب - وكقوله:

* خَمْس بنانٍ قانِئِ الأظْفارِ *

أراد: خمسا من البنان، وقال الأعشى:

مُـوَرِّثَـةً مـالًا وفـى الحيّ رِفْـعـةً
لما ضاعَ فيها من قُروء نِسائكا

وأقرأتِ المرأةُ، وهى مُقرِئ: حاضت، وطَهُرت.

وقَرأتْ: إذا رأت الدم.

والمُقَرَّأة: التى يُنْتَظَر بها انقضاء أقرائها.

قال أبو عمرو بن العلاء: دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقَرِّئها، أى: تُمْسِكها عندها حتى تحيض [للاستبراء][2].

وقُرِئتِ المرأةُ: حُبِسَتْ حتى انقضت عِدّتها.

وقَرَأتِ النّاقةُ والشاةُ تَقْرَأ: حملت، قال:

* هِجانُ اللَّونِ لم تَقْرَأ جَنِينًا *

وناقة **قارِئ**، بغير هاء.

وما **قَرَأتْ** سَلًى قطُّ: ما حملت مَلْقوحا، وقال اللحيانى: معناه: ما طَرَحَت.

وقَرأتِ الناقةُ: ولدت.

وأقرأت الناقةُ والشاةُ: استقرّ الماءُ فى رحمها.

(١) البقرة ٢٢٨.
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

وهى فى قِرْوَتها ، على غير قياس . والقياس : قِرأتها .

وقَرْءُ الفرس : أيام وَداقِها ، أو أيام سِفادها . والجمع : أقْراء .

وأقرأتِ النجومُ : حان مَغيبُها .

وأقرأتِ الرياحُ : هَبّت لأوانها ، قال[1] :

* إذا هبّتْ لقارئها الرّياحُ *

أى : لوقتها[2] . وهو عندى : من باب : «الكاهل» و «الغارب» ، وقد يكون على طرح الزائد .

وأقرَأ أمرُك ، وأقرأتْ حاجتُك ، قال بعضهم : دنا ، وقال بعضهم : استأخر .

وقال بعضهم : أَعَتَّمْتَ قِراك أم أقْرأتَه؟ أى : أحبسته ، وأخّرْته .

وأقرأ من أهله : دَنا .

وأقرأ من سفرِه : رجع .

وقِرْأة البلاد : وَباؤها .

فأما قول أهل الحجاز : قِرَةُ البلاد ، فإنما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذى قبلها ، وهو نوع من القياس ، فأمّا إغراب أبى عبيد وظنّه إياه لغة ، فخطأ .

مقلوبه : [ر ق أ]

رَقَأتِ الدّمعةُ رَقْأ ، ورُقُوءا : جفّت .

ورَقَأ الدّمُ والعِرْقُ يَرْقَأ رَقْأ ، ورُقوءا : ارتفع .

وأرقأه هو .

(١) هو كما فى اللسان – مادة (قرأ) : لمالك بن الحارث الهذلى ، وصدره :

* كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بنى شَليلٍ *

(٢) فى اللسان : « لوقت هبوبها » .

والرَّقُوء : ما يُوضع[1] على الدَّم ليُرْقِئه . وفى الحديث : «لا تَسُبُّوا الإبلَ ؛ فإنّ فيها رَقُوء الدَّم ، ومَهْر الكريمة» .

ورَقَأ ما بينهم يَرْقَأ رَقْأ : أفسد ، وأصلح[2] . فأما رفأ – بالفاء – : فأصلح ، عن ثعلب ، وسيأتى ذكره .

ورجل رَقُوءٌ بين القوم : مُصْلِحٌ ، قال :

ولـكـنّنى رائـبٌ صَـدْعَـهُـمْ

رَقُـوءٌ لما بـيـنهـم مُـشْـمِـلُ

وارْقَأ على ظَلْعِك ، أى : الزمه وارْبَعْ عليه .

وقد يقال للرجل : ارْقَأ على ظَلْعِك ، أى : أصْلِحْ أوّلًا أمْرَكَ . فيقول : قد رَقَأْتُ رَقْأ .

ورَقَأ فى الدَّرَجَة رَقْأ – صَعِد – عن كراع – نادر ، والمعروف : رَقِى .

مقلوبه : [أ ر ق]

الأرَق : ذَهاب النوم لِعلّة .

أرِق أرَقًا ، فهو أرِقٌ ، وآرِقٌ . فإذا كان ذلك عادته فهو أُرُقٌ : لا غير .

وقد أرّقه ، قال :

* متى أنامُ لا يُؤَرِّقنى الكَرَى *

قال سيبويه : جزمه ؛ لأنه فى معنى : إن يكن لى نوم فى غير هذه الحال لا يُؤَرِّقنى الكَرَى .

(١) فى اللسان : الدواء الذى يوضع على الدم ليُرْقِئه فيسكن » .

(٢) الذى فى اللسان – مادة (رقأ) :

« رَقَأ بينهم يَرْقَأ رَقْأ : أفسد وأصلح ، ورَقَأ ما بينهم يَرْقَأ رَقْأ : إذا أصلح ، فأمّا رَفأ ، بالفاء فأصلح » ، فلعل فى الأصل سقط أو سهوا من الناسخ .

قال ابن جنى : هذا يَدُلُّكَ من مذاهب العرب على أن الإشمام يقرُب من السكون ، وأنه دون رَوْم الحركة . قال : وذلك لأن هذا الشعر من الرجز ، ووزنه : متى أنا «مفاعلن» مُ لا يُؤَرْ ، «مفاعلن» ، رِقُنى الكرى «مستفعلن» ؛ فالقاف من : «يُؤَرِّقنى» ؛ بإزاء السين من «مستفعلن» ، والسين كما ترى ساكنة . قال : ولو اعتددت بما فى القاف من الإشمام حركة ، لصار الجزء إلى « متفاعلن » ، والرجز ليس فيه «متفاعلن» إنما يأتى فى الكامل ، قال : فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الإشمام لضعفها غير معتدّ بها ، والحرف الذى هى فيه ساكن أو كالساكن ، وأنها أقل فى النسبة والزِّنة من الحركة المُخفاة فى همزة بَيْنَ بَيْنَ وغيرها . قال سيبويه : وسمعت بعض العرب يُشِمّها الرفع ، كأنه قال : متى أنام غير مُؤَرَّق : وأراد : الكَرِىَّ ، فحذف إحدى الياءين .

والأزقان ، والأرَقان ، والإزقان : داء يُصيب الزرع والنخل ، قال :

ويَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
كأنَّ فى رَيْطَتَيْه نَضْحَ إرْقانِ

وقد أُرِق ، ومن جعل همزته بدلًا فحكمه الياء .

والإزقان : شجر بعينه ، وقد فُسِّر به البيت .

القاف واللام والهمزة

[أ ل ق]

الألَق ، والأُلاق ، والأَوْلَق : الجنون .

وقد **أُلِقَه** الله يألِقه ألْقا .

ورجل **مَألوق : ومُؤَوْلَق** . قال[1] :

(١) هو لنافع بن لقيط الأسدى ، كما فى اللسان – مادة (ألق) .

ومُؤَوْلَقٍ أنضجتُ كَيَّة رأسه
فتركتُه ذَفِرًا كريح الجَوْرَبِ

والمألوق : اسم فرس المُحَرِّش[1] بن عمرو ، صفة غالبة على التشبيه .

الأَوْلَق : الأحمق .

وأَلَق البرقُ يأْلِق أليقا ، **وتألَّق ، وائتلق** : أضاء ، الأولى عن ابن جنى ، وقد عَدَّى الأخيرَ ابْنُ أَحْمَرَ ، قال :

يُلَفِّقُها بديباجٍ وخَزٍّ
ليَجْلُوها فتَأْتَلِقُ العُيونا[2]

وقد يجوز أن يكون عدّاه بإسقاط حرف «أو» ؛ لأن معناه : تختطف .

ورجل **إلاق** : خَدّاع متلوّن ، شُبِّه بالبرق الألَّق ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

ولست بذى مَلَقٍ كاذبٍ
إلاقٍ كبَرْقٍ من الخُلَّب

وبَرْق **أَلَّق** : مثل خُلَّب .

والأُلُوقة : الزُّبدة .

وقيل : الزبدة بالرُّطب لتألُّقها ، أى : بَريقها .

وقد توهّم قوم : أن الأُلُوقة[3] لما كانت هى اللُّوقة فى المعنى ، وتقاربت حروفهما من لفظهما ، وذلك باطل ؛ لأنها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تَصْحيح عينها ؛ إذا كانتِ الزيادة فى أولها من زيادة

(١) فى القاموس :
« اسم فرس المُحَرِّق ... » بالقاف .
(٢) فى اللسان :
تُلَفِّفُها بديباج ...
(٣) لعل المراد :
« وقد توهم قوم أن الأُلُوقة من لُوقة – لما كانت هى اللُّوقة ...» حتى يستقيم النص .

الفعل ، والمثال مثاله ، فكان يجب على هذا أن تكون أَلْوُقةٌ ، كما قالوا : فى أَثْوُب وأَسْوُق وأَعْيُنُ وأَنْيُب ، بالصحة ؛ ليُفْرَق بذلك بين الاسم والفعل .

ورجلٌ **إِلْقٌ** : كذوب سيِّئ الخُلُق .

وامرأة **إِلْقَة** : كَذُوب سَيِّئَةُ الخُلُق .

والإِلْقَة : السِّعْلاة .

وقيل : الذئبة .

وامرأة **إِلْقة** : سريعة الوثب .

القاف والنون والهمزة

[ق ن أ]

قَنَأَ الشىءُ يَقْنَأُ قُنُوءًا : اشتدّت حُمرته ، **وقَنَّأَه** هو .

وقال أبو حنيفة : **قَنَأَ** الجِلْدُ قُنُوءًا : أُلْقِى فى الدِّباغ بعد نزع تِحْلِئه ، وقَنَّأَه صاحبُه ، وقوله :

وما خِفْتُ حتى بَيَّنَ الشُّرْبُ والأَذَى
بقانئةٍ أنِّى من الحىِّ أَبْيَنُ

هذا شَرِيبٌ لقوم . يقول : لم يزالوا يمنعوننى الشُّرب حتى احْمَرَّتِ الشمس .

وقَنَأَتْ أطرافُ الجارية بالحِنّاء : اسودَّت .

وقَنَّأَ لحيتَه : سوَّدها .

والمَقْنَأة ، والمَقْنُوَة : الموضع الذى لا تُصيبه الشمس فى الشتاء .

قال أبو حنيفة : وزعم أبو عمرو : أنها المكان الذى لا تطلُع عليه الشمس . قال : ولهذا وجه ؛ لأنه يَرْجِع إلى دوام الخُضرة ، من قولهم : قَنَأَ لِحْيته : إذا سوّدها . وقد أنعمت شرح هذه الكلمة فى الكتاب المخصّص .

وأقنأنى الشىءُ : أمكننى ودنا منى .

مقلوبه : [ق أ ن]

القَأْنُ : شجر ، يُهمز ولا يهمز ، وترك الهمز فيه أعرف .

مقلوبه : [أ ن ق]

أَنِق بالشىء ، **وأَنِق** له أَنَقا ، فهو به أَنِقٌ : أُعْجِب ، قال :

* إن الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَزُمَّلِقْ *
* لا أَمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ [(1)] *

وآنَقَنى : أعجبنى .

والأَنَقُ : حُسْن المَنظر ، وإعجابُه إيّاك .

والأَنَقُ : النبات الحَسن المُعْجِب ، سُمِّىَ بالمصدر ، قالت أعرابية : يا حبّذا الخلاءُ ، آكل أَنَقِى ، وألبس خَلَقِى .

وقال الرّاجز :

* جاء بنو عَمِّك رُوَّادُ الأَنَقْ *

وقيل : **الأَنق** : اطّراد الخُضرة فى عينيك ؛ لأنها تُعْجب رائيها .

وشىء **أَنِيقٌ** : حَسن مُعْجِب .

وتأنّق فى أموره : تجوَّد ، وجاء فيها بالعجب .

وتأنّق المكانَ : أعجبه .

وتأنّق : رأى شيئا أعجبه ، فعَلِقَه لا يفارقه ، قال ابن مسعود : إذا وقعت فى آل حم وقعت فى رَوضات أتأنَّقُهن .

والأَنُوق : الرَّخَمة .

---

(١) فى اللسان – مادة (أنق). ورد هذا الرجز على النحو التالى :

إنّ الزُّبيرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءت به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ
لا أَمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ

وقيل : ذكر الرَّخَم ، وفي المثل :

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ فلّما
لم يَجِدْه أراد بَيْضَ الأنُوقِ

يجوز أن يُعْنى به الرَّخمَة ، الأنثى ، وأن يُعنى به : الذكر ؛ لأن بَيْضَ الذكر مَعدوم . وقد يجوز أن يضاف البيض إليه ؛ لأنه كثيرًا ما يحضُنها ، وإن كان ذكرا كما يَحضُن الظَّليم بيضه ، كما قال امرؤ القيس ، أو أبو حيّة النُّمَيرىّ :

فما بَيْضَةٌ بات الظَّليمُ يَحُفُّها
لدى جُؤْجُؤٍ عَبْلٍ بمَيْثاء حَوْمَلا

مقلوبه : [أ ق ن]

الأُقْنة : الحُفرة فى الأرض .

وقيل : هى شبه حُفرة تكون فى ظُهور القِفاف وأعالى الجبال ، ضيّقة الرأس ، قَعْرها قَدْرُ قامة أو قامتين [خِلْقة](١) ، وربما كانت مَهْواة بين شقّين .

قال ابن الكلبى : بيوت العرب ستّة : قُبَّةٌ : من أَدَم ، ومِظَلّةٌ من شَعَر ، وخِباءٌ من صُوف ، وبِجادٌ من وَبر ، وخَيْمةٌ من شجر ، وأُقْنَةٌ من حجر .

القاف والفاء والهمزة

[ق ف أ]

قَفِئتِ الأرضُ قَفْئًا : مُطِرت وفيها نَبت ، فحمل عليه المطرُ ، فأفسده .

وقال أبو حنيفة : **القَفْء** : أن يَقع التراب على البَقْل ، فإن غَسله المطر ، وإلا فَسَد .

واقتفأ الخَرْزَ : أعاد عليه ، عن اللحيانى ، قال وقيل لامرأة : إنك لم تُحْسِنى الخَرْز فاقْتَفِئيه ، أى : أعيدى عليه واجعلى بين الكُلْبَتين كُلْبة ، كما تُخاط البَوارِىّ إذا أعيد عليها .

مقلوبه : [ف ق أ]

فَقَأَ العينَ والبَثْرةَ ونحوهما : يَفْقَؤهما فَقْأ ، **وفَقَّأها** فانفقأت ، **وتَفقّأت** : كسرها .

وقيل : قلعها . عن اللحيانى .

ومن مسائل الكتاب - **تَفَقّأتُ** شَحْمًا ، أى : تفقّأ شحمى ، فنُقل الفعل فصار فى اللفظ لى ، فخرج الفاعل فى الأصل مُمَيّزا ، ولا يجوز : عَرَقًا تصبّبْت ، وذلك أن هذا المميز هو الفاعل فى المعنى ، فكما لا يجوز تقديم الفعل على الفاعل ، كذلك : لا يجوز تقديم المميز - إذ كان هو الفاعل فى المعنى - على الفعل ، هذا قول ابن جنى .

قال : ويقال للضعيف الوادع : إنه لا **يُفقِّئ** البَيْضَ .

وتَفَقَّأَتِ البُهْمى : انشقّت لفائفُها عن نَوْرِها .

والفَقْء : السّابياء التى تَنْفَقِىء عن رأس الولد . والجمع : **فُقُوء** .

وحكى كراع فى جمعه : فاقِياء ، وهذا غلط ؛ لأن مثل هذا لم يأت فى الجمع . وأُرَى : الفاقِياء : لغة فى الفَقْء ، كالسّابياء ، وأصله : فاقِئاء - بالهمز - فكُره اجتماع الهمزتين ، ليس بينهما إلا ألف فقُلبتِ الأولى ياء .

وناقة **فَقْأَى** : وهى التى يأخذها داء يقال له : الحقَوة ، فلا تَبولُ ولا تَبْعَر ، وربما شَرِقت

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

عُروقُها ولحمها بالدَّمِ فانتفخت ، حتى تَنفقئ[1] كرشها .

وفي الحديث أن عمر رضى الله عنه قال في ناقة مُنْكَسِرة : ما هى بكذا ولا كذا ولا هى بفَقِئٍ فتَشْرَقُ عُروقها . التفسير لابن قتيبة ، حكاه الهروى في الغريبين .

والفَقْء : نَقْرٌ في حَجرٍ أو غلظٍ يجتمع فيه الماء .

وقيل : هو كالحُفرة تكون في وسط الأرض .

وقيل : **الفَقْء** : كالحُفْرة في وسط الحرَّة .

والفَقِيء : كالفَقْء ، أنشد ثعلب :

* في صَدره مِثْلُ الفَقِيء المُطْمئِنّ *

ورواه بعضهم : مثل الفُقَيْء . على لفظ التصغير . وجمع الفَقِيء : فُقْآنٌ .

والفَقْءُ : موضع .

مقلوبه : [ف أ ق]

الفائق : عَظْمٌ في العُنق .

وفَئِق فَأَقًا : فهو فَئِق : اشتكى فائقه .

والفُؤاق : الريح التي تخرج من المعدة : لغة في الفُواق .

وقد **فَأَق يَفْأَق فُؤاقًا** .

وتَفَأَّق الشيءُ : تفرّج ، قال رُؤبة :

* أو فَكَّ حِنْوَىْ قَتَبٍ تَفَأَّقا *

(١) في اللسان :

« وربما شَرِقت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت وربما انفقأت كَرِشُها » .

مقلوبه : [أ ف ق]

الأُفْق ، والأُفُق : ما ظهر في نواحي الفَلَك وأطراف الأرض . وجمعه : آفاق .

وقيل : هى : مَهابُّ الرياح الأربعة : الجنوب والشَّمال والدَّبور والصَّبا ، وقوله تعالى : ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾[1] ؛ قال ثعلب : معناه : نُرِى أهل مكة كيف يُفتح على أهل الآفاق ، ومن قَرُب منهم أيضا .

ورجل **أُفُقِىّ ، وأَفَقِىّ** : منسوب إلى الأُفُق[2] الأخيرة من شاذِّ النسب .

وأفَق يأفِق : ركب رأسه في الآفاق .

والأُفُق : مابين الزِّرّين المُقدَّمين في رُواق البيت .

والآفِق : الذى قد بلغ الغاية في العِلم وغيره من الخير .

وأَفَق يأفِق أَفْقًا : غلب .

وأَفَق على أصحابه **يَأفِق أَفْقا** : **أَفْضَلَ** عليهم ، عن كراع ، وقول الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه
بغِبْطته يُعْطِى القُطوطَ ويَأفِقُ

قيل : معناه : يُفْضل . وقيل : يأخذ من الآفاق .

وفرس **أُفُق** : رائعة .

والأَفِيق : الجلد الذى لم يُدبغ ، عن ثعلب .

(١) فصلت ٥٣.

(٢) عبارة اللسان :

« ... منسوب إلى الآفاق ، أو إلى الأُفُق ، الأخيرة من شاذّ النسب » . فلعله سقط شيء من الأصل أو من الناسخ .

وقيل : **الأفيق** : الأديم حين يخرج من الدِّباغ مفروغا منه ثم أفيق .

والجمع : أَفَق ، والأَفَق : اسم للجمع ، وليس بجمع ؛ لأن «فعِيلًا» لا يكسّر على «فَعَل» . وأرى ثعلبا قد حكى فى الأفِيق : «الأفِق» ، على مثال النَّبِق ، وفسَّره : بالجلد الذى لم يُدبغ ، ولست منه على ثقة .

وقال اللحياني : لا يقال فى جمع : «أُفُق» البتة ، وإنما هو «الأَفَق» بالفتح ، فأفِيق على هذا : له اسم جمع ، وليس له جمعا .

وأَفَقَ الأديمَ : جعله أفيقا .

وأَفَقُ الطَّريق : سَنَنُه .

والأَفَقَة : المَرَقة من مَرَقِ الإهاب .

والأَفَقَةُ : الخاصرة . وجمعها : أَفَق . قال ثعلب : وهى الآفِقة ، مثل : «فاعلة» .

القاف والباء والهمزة

[ق ب أ]

القَبْأة : حشيشةٌ تنبت فى الغَلْظ ولا تنبُت فى الجبل ، ترتفع على الأرض قِيس الإصْبع أو أقل ، يرعاها المال ، وهى أيضا : القَباة ، كذلك حكاها أهل اللغة ، وعندى : أن القَباة فى القَبْأة ، كالكماة فى الكَمْأة ، والمراة فى المرأة .

مقلوبه : [ق أ ب]

قَأب الطعامَ : أكله .

وقَأب الماءَ : شَرِبه[1] .

وقَئِب من الشراب قَأْبا : تَمَلَّأ[1] .

ورجل **مِقْأبٌ** ، **وقَؤُوب** : كثير الشُّرْب .

مقلوبه : [أ ب ق]

أبَقَ العبدُ يَأبِق ، ويَأبُق أبْقًا ، وإباقًا : فهو آبق . وجمعه : أُبّاق .

وأَبَق ، **وتَأبّق** : استخفى ثم ذهب ، قال الأعشى :

* ولكنْ أتاه الموتُ لا يتأبَّق[2] *

وتأبَّقَتِ الناقةُ : حبست لبنها .

والأبَق : القِنَّب .

وقيل : قشره .

وقيل : الحبل منه .

والأبَق : الكَتّان ، عن ثعلب .

وأبّاق : رجلٌ من رُجّازهم ، وهو يكنى : أبا قريبة .

القاف والميم والهمزة

[ق م أ]

قَمَأ الرجلُ وغيرُه ، **وقَمُؤ** قَمْأة ، وقَمَاءة - لا يُعْنَى بقَمْأة هاهنا المرة الواحدة البتة - : ذَلّ وصَغُر .

ورجل **قَمِيءٌ** : ذليل .

والجمع : قِماء وقُمآء - الأخيرة جمع عزيز - والأنثى : قَميئة .

---

(١) زاد اللسان : « ... وقيل : شرب كل ما فى الإناء» .

(١) عبارة اللسان عن الليث :

« قَئِبت من الشراب ، وقَأبت لغة : إذا امتلأتَ منه» .

(٢) صدره كما فى اللسان :

* فذاك ولم يَعْجز من الموت رَبُّه *

وقَمَأتِ المرأةُ قماءةً – ممدود – صَغُرَ جسمها .

وقَمَأتِ الماشيةُ قُموءا ، وقُمُوءة ، وقَمْأ ، **وقَمُؤت** قَماءة ، وقَماءً وقَمَأ ، **وأقمأت** : سمِنَت .

وقَمَأتِ الإبلُ بالمكان : أقامت به ، وأعجبها خِصْبه ، وسَمِنت فيه .

والقَمْءُ : المكان الذى تُقيم فيه الناقة والبعير حتى يَسْمَنا . وكذلك : المرأة والرجل .

وإنهم لفى **قَمْأةٍ** ، **وقُمْأة** – على مثال قُمْعة ، أى : خِصْب ودَعة .

وتقمّأ الشيءَ : أخذ خيارَه ، حكاه ثعلب . وأنشد(١) :

* ممّا تَقَمّأته من لَذّةٍ وطَرِى *

وما **قامَأتْهُم** الأرضُ ، أى : ما وافقتهم ، والأعرف ترك الهمز .

مقلوبه : [م أ ق]

المَـأْقَة : الحِقْد .

والمَـأْقة(٢) : ما يأخذ الصبىُّ بعد البكاء .

مَئِق مَأقا ، فهو مَئِق .

وقال اللحيانى : مَئِقَتِ المرأةُ مَأقَةً : إذا أخذها شبه الفُواق عند البكاء قبل أن تبكى .

ومَئِق الرجُل : كاد يبكى من شدّة الغضب أو بكى .

وقيلَ : بكى واحتدّ .

وأماق : دخل فى المأْقة : كما تقول : أكْأَب : دخل فى الكأبة .

وامتأق إليه بالبكاء : أجهش إليه به .

ومُؤق العين ، **ومُوقُها** ، **ومَأْقها** ، **ومُؤْقِيها** ، **ومَأْقِيها** : مؤخرها . وقيل : مقدّمها .

وجمع المُؤْق ، والـمُوق ، والمَـأْق : آماق .

وجمع المُؤْقِى ، والمَـأْقِى : مآقٍ ، على القياس وفى وزن هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تعليل دقيق ، قد أبنتُه فى الكتاب المخصص بغاية الشرح .

ومُؤْقِئُ العَيْن ، **ومَاقِئُها** : مُؤَخّرها . وقيل : مقدمها .

مقلوبه : [أ م ق]

أَمْقُ العَيْن : كمُؤْقها .

القاف والشين والباء

[ش ق ى]

الشّاقى : حَيْدٌ من الجبل طويل لا يُستطاع ارتقاؤه والجمع : شُقْيانٌ .

وشَقَى نابُ البعير يَشْقَى شَقْيًا : طلع وظَهر : كشَقَأ .

مقلوبه : [ش ى ق]

الشِّيقُ : شَعْر ذَنب الدابة .

والشِّيق : البُرَك ، واحدته : شِيقَةٌ .

والشِّيق : شُقْعٌ مُستَوٍ دقيق فى الجبل لا يُستطاع ارتقاؤه .

---

(١) هو لابن مُقْبل ، كما فى اللسان – مادة (قمأ) وصدره :

* لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئا سَفَها *

(٢) فى اللسان :

« المأْقة والمأْق ، مهموز : ما يأخذ الصبى . . . » .

وقيل : هو أعلَى الجبل ، قال أبو ذؤيب الهذلى :

* فأصبح يَقْتَرِى مَسَدًا بشِيقِ[1] *

القاف والضاد والياء

[ق ض ى]

القضاء : الحكم .

قَضَى عليه يَقْضى قَضاء ، وقَضِيَّة ، الأخيرة مصدر كالأولى .

والاسم : القَضِيّة فقط .

وقضى الشيءَ قضاءً : صنعه ، وفى التنزيل : ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾[2] . قال أبو ذُؤيب :

وعليهما مَسْرُودتان قضاهما
داوودُ أو صَنَعُ السَّوابِغ تُبَّعُ

والقضاء : الحَتْم ، وقوله تعالى : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[3] ، أى : أَمَرَ وحَتَمَ ، وقال : ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ﴾[4] .

وقَضَى عليه عهدًا : أوصاه وأنفذه ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[5] ، أى : عهدنا ، وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[6] ؛ أى : من قبل أن يُبيَّن لك بيانه .

والقاضية : الموت .

وقد **قَضَى** قَضاء ، **وقُضِى** عليه ، وقوله :

تَحِنُّ فتُبْدِى ما بها من صَبابةٍ
وأُخْفِى الذى لولا الأسَى لَقَضانى

معناه : قَضَى علىّ . وقوله أنشده ابن الأعرابى :

* سَمَّ ذراريحَ جَهِيزًا بالقَضِى *

فسّره فقال : القَضِى : الموت القاضى ، فإما أن يكون أراد القَضِىّ ، فحذف إحدى الياءين[1] ، كما قال :

* ألم تكُن تَحْلِفُ بالله العَلِى *

* إنَّ مَطاياكَ لمن خَيْرِ المَطِى *

وقَضَى نَحْبَه : مات ، وقوله أنشده يعقوب للكميت :

* وذا رَمَقٍ منها يُقَضِّى وطافِسا *

إما أن يكون فى معنى : «يَقْضِى» ، وإما أن يكون الموت اقتضاه فقضاه دَينه ، وعليه قول القُطامىّ :

فى ذى جُلُولٍ يُقَضِّى الموتَ صاحبُه
إذا الصَّرارِىُّ من أهواله ارْتَسما

أى : يقضى الموتَ ما جاءه يطلُب منه ، وهو نفسُه .

وقَضَى الغريمَ دَينَه قضاء : أداه إليه .

واستقضاه : طلب إليه أن يَقْضِيَه .

وتقاضاه الدَّينَ : قبضه منه ، قال :

إذا ما تَقاضَى المرءَ يومٌ وليلةٌ
تقاضاه شىءٌ لا يَمَلُّ التَّقاضِيا

أراد : إذا ما تقاضى المرءَ نفسَه يومٌ وليلة .

ورجلٌ **قَضِىٌّ** ، سريع القضاء ، يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدَّيْن .

---

(١) صدره كما فى اللسان :
* تأبَّطَ خافةً فيها مِسابٌ *
(٢) طه ٧٢.
(٣) الإسراء ٢٣.
(٤) سبأ ١٤.
(٥) الإسراء ٤.
(٦) طه ١١٤.

(١) عبارة اللسان :
« فإما أن يكون أراد القَضِى بالتخفيف ، وإما أن يكون أراد القَضِىّ فحذف ... إلخ» .

وقَضَى وَطَرَه : أتمَّه وبلغه .

وقَضّاه : كقَضَاه ، وقوله أنشده أبو زيد :

لقد طال ما لَبَّثتنى عن صَحابتى
وعن حِوَجٍ قِضّاؤُها من شِفائيا[1]

هو عندى : من «قَضَّى» ككِذَّاب من «كَذَّب» ، ويحتمل أن يريد : اقتضاؤها ، فيكون من باب : «قِتّال» ، كما حكاه سيبويه : فى «اقتتال» .

وانقضاء الشىء ، وتَقَضِّيه : فَناؤه وانصِرامُه ، قال :

* وقَرَّبوا للبَيْنِ والتَّقَضِّى *
* من كُلّ عَجّاج تَرَى للغَرْضِ *
* خَلف رَحَى حيْزومِه كالغَمْضِ *

أى : كالغمض الذى هو بطن الوادى ، فيقول : ترى للغَرْض فى جنبه أثرًا عظيما كبطن الوادى .

والقَضاة : الجلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبى حين يولد .

والقِضَة : نِبْتة سُهْلِيّة ، وجمعها : قِضًى ، وإنما قضينا بأن لامها ياء لعدم : ق ض و ، ووجود ق ض ى .

مقلوبه : [ق ى ض]

القَيْض : قِشَرة البَيْضة العُليا اليابسة .

وقيل : هى التى خرج فَرْخها أو ماؤها كله .

والمَقِيض : موضعها .

وتَقَيَّضتِ البيضةُ : تكسّرت فصارت فِلَقًا .

(١) هذه الرواية ذكرت فى اللسان - مادة (قضى) وفى مادة (حرج) روى :
« ما تَبَطّنى عن صحابتى» كما روى : «وعن حِوَج قَضاؤها» ، ولكن الرواية الأولى هى الصواب .

وانقاضت : تشقّقت ولم تَفلّق .

وقاضها الفرخُ قَيْضا : شقّها .

وقاض البئرَ فى الصخرة قَيْضًا : جابها .

وبئر **مَقِيضَةٌ** : كثيرة الماء .

وتقيَّض الجِدارُ والكَثيب ، **وانقاض** : تهدّم وانهال .

وانقاضتِ الرَّكِيّة : تكسّرت .

وقايضَ الرجلَ مُقايضة : عارضه بمتَاع .

وهما **قَيِّضان** .

وباعه فرسًا بفرسين **قَيْضَيْن** .

وقَيَّض الله له قرينا : هيّأه وسبّبه من حيث لا يَحْتسبه ، وفى التنزيل : ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾[1] ، وفيه : ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾[2] .

واقتاض الشىءَ : استأصله ، قال الطِّرِمّاح :

وجَنَبْنا إليهمُ الخيلَ فاقْتِيـ
ـضَ حِماهم والحَرْبُ ذاتُ اقتِياضِ

والقَيِّضُ : حجرٌ تكْوى به الإبل من النُّحاز ، يؤخذ حجر صغيرٌ مدَوّر فيسخَّن ، ثم يُصْرَع البعير النَّحِز فيوضع الحجر على رُحْبَيَيْه ، قال الراجز :

لَحَوْتَ عمرًا مثل ما تُلْحَى العصا
لَحْوًا لو انّ الشَّيبَ يَدْمَى لدَمَا
كَيَّكَ بالقَيِّضِ قد كان حَمَى
مواضِعَ الناجِزِ قد كان طَنَى

(١) فصلت ٢٥.
(٢) الزخرف ٣٦.

مقلوبه : [ض ى ق]

الضِّيق : نقيض السَّعة .

ضاق الشىءُ **ضِيقا** ، **وضَيْقا** ، **وتَضَيَّق** ، **وتَضايق** ، **وضَيَّقه** هو .

وحكى ابن جنى : **أضاقه** .

ومكان **ضَيِّق** ، **وضَيْقٌ** ، **وضائِقٌ** ، وفى التنزيل : ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِۦ صَدْرُكَ﴾(١) .

وهو فى **ضِيقٍ** من أمره ، **وضَيْق** .

والضِّيق ، **والضَّيْق** : الشَّكُّ : يكون فى القلب ، من قوله تعالى : ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾(٢) .

والمَضِيق : ما ضاق من الأماكن والأمور ، قال :

مَنْ شاء دَلَّى النفسَ فى هُوَّةٍ
ضَنْكٍ ولكن مَنْ له بالمَضِيق(٣)

أى : بالخروج من المضيق .

وقالوا : هى **الضِّيقَى** ، **والضُّوقَى** ، على حدّ ما يَعْتَوِر هذا النحو من المُعاقبة .

وقال كراع : الضُّوقَى : جمع ضَيِّقة ، ولا أدرى : كيف ذلك؟ لأن «فُعْلَى» ليست من أبنية الجموع ، إلا أن يكون من الجمع الذى لا يُفارق واحده إلا بالهاء ، كبُهْماة وبُهْمَى .

والضِّيقة : ما بين كُلّ نجمين .

والضِّيقة : كوكبان كالمُلْترقين ، صغيران بين الثُّرَيَّا والدَّبَرانِ .

(١) هود ١٢.
(٢) النحل ١٢٧.
(٣) فى اللسان :
« من شا يُدَلِّى النفسَ ... »

وضِيقة : منزلة للقمر يلزق الثريا مما يلى الدَّبَران ، وهو مكان نَحْسٌ ، قال الأخطل :

فهلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ ليلةَ جئته
بضِيقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ(١)

والضِّيقة : الفَقْر .

القاف والصاد والياء

[ق ى ص]

قاص الضِّرسُ **قَيْصًا** ، **وتَقَيَّص** ، **وانقاص** : انشقّ طُولًا فسقط ، وقيل : هو انشِقاقه ، كان طُولا أو عرضا . قال أبو ذُؤيب :

فِراقٌ كقَيْص السِّنِّ فالصَّبْرَ إنه
لكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

وقيل : **قاص** : تحرك ، **وانقاص** : انشقّ .

وانقاصتِ الرَّكيّة وغيرُها : انهارت . وقد تقدم ذلك فى الضاد .

مقلوبه : [ص ى ق]

الصِّيق ، **والصِّيقة** : الغُبار الجائل فى الهواء .

والصِّيق : الرِّيح المُنتنة من الناس والدواب .

والصِّيق : بطن منهم .

القاف والسين والياء

[ق س ى]

قَسَى : موضع ، قال ابن أحمر :

بَحوٍ من قَسَى ذَفِرِ الخُزَامَى
تَهادَى الجِرْبياءُ به الحَنينا

وقُسَاءٌ : موضع أيضا .

(١) فى اللسان : «ليلة جئتها ... » .

وقيل : هو قَسِّى بعينه ، فإن قلت : فلعلّ «قسّى» مُبدل من «قُساء» والهمزة فيه هو الأصل ، قيل : هذا حمل على الشذوذ ؛ لأن إبدال الهمز شاذ ، والأول أقوى ؛ لأن إبدال حرف العلة همزة إذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب .

مقلوبه : [ق ى س]

قاس الشىءَ قَيْسا ، وقِياسا ، **واقتاسه** ، **وقَيَّسه** : قدّره ، قال :

* فهنَّ بالأيدى مُقَيِّساته *

* مُقَدِّرات ومخيِّطاته *

والمِقياس : ما قِيسَ به .

والقِيس ، **والقَاس** : القَدْرُ ، يقال : قِيسُ رُمحٍ ، وقاسُه .

وتقايس القومُ : ذكروا مآثرهم[1] .

وقايسهم إليه : قاسهم به[2] ، قال :

إذا نحن قايَسْنا المُلوكَ إلى العُلا
وإن كَرُموا لم يَسْتَطِعنا المُقايِسُ

ومن كلامهم : إنّ الليل لطويل ولا **أُقَيِّس** به ، عن اللحيانى ، أى : لا أكون قياسًا لبلائه ، قال : ومعناه : الدعاء .

والقَيْس : الشدة ، ومنه : امرؤ القيس ، أى : رجل الشدة .

والقَيْس : الذَّكَرُ ، عن كُراع ، وأراه كذلك ، قال :

دعاكَ اللهُ من قَيْسٍ بأفْعَى
إذا نام العُيونُ سَرَتْ عليكا

وقَيْس : اسم . والجمع : أقياس ، أنشد سيبويه :

ألا أبْلِغِ الأقْياس قَيْسَ بن نَوْفَلٍ
وقَيسَ بن أُهْبانٍ وقيس بن خالدِ

وكذلك : **مِقْيَسٌ**[1] ، قال :

لله عَيْنا من رأى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أصبحت لم تُخرَّسِ

وقَيْسٌ : قَبيلٌ .

وحكى سيبويه : **تَقَيَّس** الرّجلُ : انتسب إليها .

وأمّ قَيْس : الرَّخَمة .

مقلوبه : [س ق ى]

سَقَاه سَقْيًا ، **وسَقَّاه** ، **وأسْقاه** .

وقيل **سَقَاه** بالشَّفة ، **وأسقاه** : دَلَّهُ على موضع الماء .

سيبويه : سَقاه ، وأسقاه : جعل له ماء أو سِقْيًا فسَقاه ، كسكاه . وأسقى : كألبس .

أبو الحسن : يذهب إلى التسوية بين «فَعَلْت» و«أفعلت» ، وأن «أفْعَلت» غير منقولة من «فعلت» لضَرْب من المعانى ، كنقل «أدخلت» .

وفى الدعاء : **سَقْيًا** له ورَعْيًا .

---

(١) فى اللسان : «مآربهم» .

(٢) فى اللسان :
«قايَسَهم به» ، وعبارة الأساس : «قايسه إلى كذا : سابقه قال :
إذا نحن قايسنا أناسًا إلى العُلا . . . » .

(١) عبارة القاموس وشرحه :
« مِقْيَس» كمنبر : ابن حبابة ، قتله نميلة بن عبد الله من قومه فقالت أخته فى قتله :

لعمرى لقد أخـزى نميلة رهطه
وفجع أضـياف الشتاء بمِقْيَسِ
فلله عينا من رأى مثـل مَقْيَسٍ
إذا النفساءُ أصبحت لم تُخَرَّسِ

وسَقَّاه ورَعّاه : قال له : سَقْيًا ورَعْيًا .

والسِّقْيُ : ما أسقاه إياه .

وكم **سِقْيُ** أرضك؟ أى : كم حظُّها من الشُّرب؟

وقد **أسقاه** على رَكِيَّتِه .

وأسقاه نهرا : جعله له سِقْيًا .

والمَسْقاة ، **والمِسْقاةُ** : **والسِّقاية** : موضع السَّقْى .

والسِّقاية : الإناء يُسْقى به .

وقال ثعلب : **السِّقاية** : هو الصّاع ، والصُّواع بعينه .

والسِّقاء : جلد السَّخْلة إذا أجْذَع ، ولا يكون إلا للماء ، أنشد ابن الأعرابى :

يَجُبْنَ بنا عَرْضَ الفَلاة وما لنا
عـلـيـهـنّ إلا وَخْـدَهُـنَّ سِـقـاءُ

الوَخْد : سير سهل ، أى : لا نحتاج إلى سِقاءٍ للماء ؛ لأنهن يَرِدْن بنا الماء وقتَ حاجتنا إليه ، وقبل ذلك .

والجمع : أَسْقِيَة ، وأَسْقِيات ، وأَساقٍ[(١)] .

وأَسْقاه سِقاء : وهبه له .

وأَسْقاه إهابًا : أعطاه إياه ؛ ليتخذ منه سقاء[(٢)] .

ورجل **ساقٍ** من قوم سُقًّى .

وسُقَّاء ، **وسَقَّاء** – على التكثير – من قوم سَقّائين والأنثى : سَقَّاءة ، وسَقّاية ، الهمزة على التذكير ، والياء على التأنيث ، كشَقاءٍ وشَقاوَة .

وفى المثل :

* اسْقِ رَقاشِ إنها سَقّايَهْ *

ويروى : سَقّاءة .

واسْتَقى الرجلَ ، **واستسقاه** : طلب منه السَّقْى .

واستقَى من النهر والبئر : أخذ من مائهما ، وقول القائل : فجعلوا المُرّانَ أرْشِيةَ المَوْت فاسْتَقَوْا بها أرواحهم ، إنما استعاره ، وإن لم يكن هنالك ماءٌ ولا رِشاءٌ ولا استِقاء .

وتَسَقَّى الشيءُ : قَبِل السَّقْى . وقيل : ثَرِى ، أنشد ثعلب للمرّار الفقعسى :

هنيئًا لخُوطٍ من بَشامٍ تَرُفُّه
إلى بَرَدٍ شُهْدٌ بهنّ مَشُوبُ
بما قد تسَقَّى من سُلافٍ وضَمَّه
بَنانٌ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ خَضيبُ

وزرع **سِقْيٌ** : يُسْقَى بالماء .

والمَسْقَوِىّ : كالسِّقْى ، حكاه أبو عبيد ، كأنه نسبه إلى مَسْقًى ، كمرمًى ، ولا يكون منسوبا إلى مَسْقًى ؛ لأنه لو كان كذلك لقال : مَسْقِىّ . وقد صرح سيبويه بذلك .

والسَّقِيُّ : المَسْقِيُّ .

والسَّقِيُّ : البَرْدِىّ ، واحدته : سَقِيّة ، سمِّى بذلك لنباته فى الماء أو قريبا منه ، قال امرؤ القيس :

وكَشْحٍ لطيفٍ كالجديلِ مُخَصَّرٍ
وساق كأُنْبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

والسَّقْىُ ، **والسِّقْىُ** : ماء يقع فى البطن ، وأنكر بعضهم الكسر .

وقد **سَقَى** بَطْنُه ، **واستسقى** ، **وأسقاه** الله .

والسُّقْى : جلدة فيها ماء أصفر ، تنشقّ عن رأس الولد عند خُروجه .

وسَقَى العِرْقُ : أمَدّ فلم يَنْقطع .

وأسقَى الرجلَ : اغتابه ، قال ابن أحمر :

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطةٌ مُستَكِنَّةٌ
ولا أىُّ من فارقتُ أسْقى سِقائِيَا

---

(١) فى اللسان : « ... وأساقٍ : جمع الجمع» .

(٢) فى اللسان : « ... ليدبغه ويتخذ منه سقاء» .

وسُقِى قلبُه عَداوةً : أُشْرِب .

وسَقى الثوبَ ، وسقَّاه : أَشْرَبَهُ صِبْغًا .

واستقى الرجلُ ، واستسقَى : تقيأ ، قال رؤبة :

* وكنتَ من دائكَ ذا أقْلاسِ *

* فاسْتَسْقِيَنْ بثمرِ القَسْقاسِ *

مقلوبه : [ى س ق]

الأياسِق[١] : القلائد ، لا أعرف لها واحدا ، إلا أن يكون واحدها : الأيْسَق .

القاف والزاى والياء

[ق ز ى]

القِزْىُ : اللقب ، عن كراع ، لم يحكه غيره .

مقلوبه : [ز ق ى]

زَقَى الطائرُ والهامةُ زَقْيًا ، وزُقِيًّا ، وزِقِيًّا ، وزُقاء : وكذلك : الصبيُّ : إذا اشتد بكاؤه .

وقد أزْقاه هو ، قال :

فإن تَكُ هامةٌ بهَراةَ تَزْقُو

فقد أزْقَيْتُ بالمَرْوين هاما

وزَقْيةُ : موضع ، قال أبو ذؤيب :

يقولوا قد رأينا خيرَ طِرْفٍ

بزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

مقلوبه : [ز ى ق]

تَزَيَّقتِ المرأةُ : تزيّنت وتلبّست[٢] .

وزِيقُ الشيطان : لُعاب الشمس فى الهواء .

(١) فى اللسان أنشد عليه الليث قول الشاعر :

وقُصِرْنَ فى حِلَق الأياسِق عندهُمْ

فجعلن رَجْعَ نُباحِهِنّ هَرِيرا

(٢) زاد اللسان : «وتكحّلَتْ» .

والزِّيقُ : ما كُفَّ من جانبى الجَيب .

وزِيقٌ : اسم ، فارسى معرب ، قال :

* يا زِيقُ وَيْحَك من أنْكَحتَ يا زِيقُ *

القاف والطاء والياء

[ق ط ى]

القَطْىُ : داء يأخذ فى العَجُزِ ، عن كراع .

وتقَطَّتِ الدَّلْوُ : خرجت من البئر قليلا قليلا ، عن ثعلب ، وأنشد :

* قد أَنزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى فى المَرَسْ *

* تُوزِعُ من مَلْءٍ كإيزاغِ الفَرَسْ *

والقَطَيَاتُ : لغة فى القَطَوات .

وقُطَيَّات : موضع .

القاف والدال والياء

[ق د ى]

القادية ، من الناس : أول ما يطرأ عليك .

وقد قَدَت قَدْيًا .

وقيل : قَدَت قادية : إذا أتى قومٌ قد أقحموا من البادية[١] .

وتَقدَّى به بعيرُه : أسرع .

والقِدْية : الهِدْية .

وهو منّى قِدَى رُمْحٍ ، أى : قَدْرَه ، كأنه مقلوب من : «قِيدَ» .

مقلوبه : [ق ى د]

القَيْد ، معروف . والجمع : أقيادٌ ، وقُيود .

وقد قَيَّده .

(١) فى اللسان : «قد أنجموا من البادية» .

وفرسٌ **قَيْدُ** الأوابد ، أى : إنه لسرعته كأنه يُقيِّد الأوابد ، وهى الحُمُر الوَحْشية بلحَاقها ، قال سيبويه هو نكرة وإن كان بلفظ المعرفة ، وأنشد قول امرئ القيس (١) :

بمُنجَرِدٍ قَيْدِ الأوابدِ لاحَهُ
طِرادُ الهَوادِى كلَّ شَأْوٍ مُغَرِّبِ

قال ابن جنى : أصله : تقييد الأوابد ، ثم حذف زيادتيه ، فجاء على الفعل ، وإن شئت قلت : وُصف بالجَوْهر لما فيه من معنى الفعل ، نحو قوله :

فلولا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى
لرُحتَ وأنتَ غِرْبالُ الإهابِ

وضع «غِربالُ» : موضع : «المخرَّق» .

ومُقَيِّدةُ الحِمار : الحَرَّة ؛ لأنها تَعْقِله فكأنَّها قَيْدٌ له ، قال :

لَعَمْرُك ما خَشِيتُ على عَدِيٍّ
سُيُوفَ بنى مُقَيِّدة الحِمارِ
ولكنِّى خَشِيتُ على عَدِيٍّ
سُيوفَ القوم أو إيّاك حَارِ

عَنَى ببنى مُقَيِّدة الحمار : العقارب ؛ لأنها هناك تكون .

والقَيْد : ما ضَمّ العَضُدتين المُؤخّرتين من أعلاهما من القِدّ .

والقَيْد : القِدُّ الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَيْن من القَتَب .

وقُيُود الأسنان : عُمُورُها (٢) ، وهى : الشُّرُف السَّابلة بين الأسنان ، شُبِّهت بالقيد .

وإبل **مَقاييد** : مُقَيَّدة ، حكاه يعقوب ، وليس بشىء ؛ لأنه إذا ثبتت «مُقَيَّدَة» ، فقد ثبتت «مقاييد» .

والقَيْد من سِمات الإبل : وَسْمٌ مستطيل مثل القيد فى عُنقه ووجهه وفخذه ، عن ابن حبيب ، من تذكرة أبى على .

وقَيَّد العلْمَ بالكتاب : ضَبطه .

وكذلك : **قَيَّدَ** الكتابَ بالشَّكْل ، وكلاهما على المَثَل .

والمُقَيَّد من الشعر : خلاف المُطْلق .

قال الأخفش : المُقَيَّد على وجهين : إما مُقَيَّد قد تَمّ ، نحو قوله :

* وقاتِمِ الأعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *

قال : فإن زدت فيه حركة كان فَضْلًا على البيت .

وإمّا مقيَّد قد مُدَّ عمّا هو أقصر منه ، نحو : «فعُولْ» فى آخر المُتقارَب ، مُدّ عن «فَعُلْ» ؛ فزيادته على «فَعُل» عوض له من الوصل .

وهو منى **قِيدَ** رُمْحٍ ، **وقاد** رُمْح ، أى : قَدْرُهُ .

والقَيِّدة : الناقة التى يُستتر بها من الرَّمِيَّة ثم تُرْمَى ، عن ثعلب .

وابنُ **قَيْد** : من رُجّازهم ، عن ابن الأعرابى .

القاف والطاء والياء

[ق ى ظ]

القَيْظ : صميم الصَّيْف ، وهو من طلوع النجم إلى طلوع سُهَيْل ، أعنى بالنجم : الثريا ، والجمع : أَقْياظٌ ، وقُيُوظ .

وعامَله **مُقَايظةً** ، **وقُيوظا** ، أى : لزمن القَيْظ ، الأخيرة غريبةٌ .

وكذلكَ : استأجره مُقايظة ، وقياظا ، وقول

---

(١) فى اللسان لامرئ القيس أيضا مع هذا الشاهد :
وقد أغتدى والطيرُ فى وَكناتها
بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

(٢) فى اللسان أيضا :
«قُيود الأسنان : لثُها» .

امرئ القيس، أنشده أبو حنيفة:

قَايَظْنَنا يَأْكُلْنَ فينا

قِدًّا ومَخْرُوتَ الجِمالِ[1]

إنما أراد: قِظْنَ معنا.

وقولهم: اجتمع القياظُ[2]: إنما هو - على سعة الكلام، وحقيقته: اجتمع الناس فى القَيْظ، فحذفوا إيجازًا؛ واختصارًا، ولأن المعنى قد عُلِمَ، وهونحو قولهم: اجتمعتِ اليمامةُ، يريدون: أهل اليمامة.

وقد **قاظ** يومُنا.

وقاظوا بموضع كذا، **وقَيَّظوا**، **واقتاظوا**: أقاموا زَمَن قَيْظهم. قال تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر:

تَرَبَّعُ ليلى بالمُضَيَّحِ فالحِمَى

وتَقتاظُ من بَطْنِ العَقِيق السَّواقيا

واسم الموضع: **المَقِيظ**، **والمَقَيَّظ**. قال ابن الأعرابى: لا مَقِيظَ بأرضٍ لا بُهْمَى فيها، أى: لا مَرْعَى فى القَيْظ.

والمَقِيظَة: نبات يبقى أخضر إلى القَيْظ، تكون عُلْقَةً للإبل إذا يَبِس ما سواه.

والمَقِيظَة من النبات: الذى تدوم خُضرته إلى آخر القَيْظ، وإن هاجتِ الأرض وجفَّ البَقْل.

وقَيَّظنى الشىءُ: كفانى لِقَيْظى، ومنه حديث عمر رضى الله عنه: إنما هى أَصْوُعٌ لا يُقَيِّظن بَنِيّ[3].

(١) هو كما فى اللسان - مادة (حرت).

«ومَخْرُوتَ الحمال» بالخاء، وفى مادة (قيظ) بالحاء.

(٢) فى اللسان: «القَيْظ».

(٣) نص الحديث كما فى اللسان:

«وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبى صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مُزَينة: ما هى إلا أَصْوُعٌ ما يُقَيِّظنَ بَنِيّ».

وقال[1]:

* ومن يك ذا بتٍّ فهذا بَتِّى *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى *

مقلوبه: [ى ق ظ]

اليَقَظة: نقيض النَّوم.

وقد **استيقظ**، **وأيقظه**، **واستيقظه**. قال أبو حَيّة النُّمَيرىّ:

إذا اسْتيقظَتْه شَمَّ بطنًا كأنَّه

بمَعْبُوءةٍ وافَى بها الهِنْدَ رَادِعُ

ورجلٌ **يَقُظٌ**، **ويَقِظ**، كلاهما على النسب، والجمع: أيقاظ.

وأما سيبويه فقال: لا يكسَّر «يَقُظ»؛ لقلّة «فَعُل» فى الصفات، وإذا قلّ بناء الشىء قلّ تَصرُّفه فى التكسير، وإنما «أيقاظ» عنده جمع: «يَقِظ»؛ لأن «فَعِلًا» فى الصفات أكثر من «فَعُل».

ورجل **يَقْظانُ**: كيَقِظ. والأنثى: **يَقْظَى**. والجمع: **يِقاظٌ**.

واستيقظ الخَلْخالُ والحَلْى: صوَّت، كما يُقَال: نام: إذا انقطع صوته من امتلاء الساق؛ قال طُرَيْح:

نامت خَلاخِلُها وجالَ وشاحُها

وجَرى الوِشاحُ على كثيبٍ أهْيَلِ

فاستيقظتْ منها قلائدُها التى

عُقِدَتْ على جِيد الغَزالِ الأكْحَلِ

ويَقَظَةُ، **ويَقْظان**: اسمان.

(١) فى اللسان: «وأنشد الكسائى: «من يك» ... وبعده:

* تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ *

* سُودٍ نعاجٍ كنِعاجِ الدَّشْتِ *

القاف والذال والياء

[ق ذ ى]

القَذَى: ما يقع فى العين وما تَرْمِى به. وجمعه: أَقْذاء، وقُذِىٌّ، قال أبو نُخَيلة:

* مِثْلُ القَذَى يَتْبَعُ القُذِيَّا *

والقَذاة: كالقَذَى، وقد يجوز أن تكون القذاة: الطائفة من القَذَى.

وقَذِيت عينُه قَذًى، وقَذْيا، وقَذَيانا: وقع فيها القَذَى، أو صار فيها.

وقَذَت قَذْيًا، وقَذَيانًا، وقُذِيًّا، وقَذًى: قَذَفت بالغَمَص والرَّمَص، هذا قول اللحيانى.

وقَذَى عينَه، **وأقذاها**: ألقى فيها القَذَى.

وقَذَّاها – مشدد لا غير – : أخرجه منها.

وقال اللحيانى: **قَذَّيت** عينَه: أخرجت ما فيها من قَذًى أو كحل، فلم يقصره على القَذَى.

وعين **مَقْذِيّة**: خالطها القَذَى.

واقتذاء الطير: فَتْحها عيونها وتغميضها، كأنها تُجلِّى بذاك قَذاها؛ ليكون أبصر لها، وقد أكثرتِ العرب تشبيه لَمْع البرق به فقال شاعرهم:

لمحتَ اقتذاء الطير والقوم هُجَّعٌ
فهيَّجْت أسقامًا وأنت سَلِيمُ[1]

وقال حُميد بن ثَور:

خَفَى كاقتذاء الطَّير وَهْنًا كأنه
سِراجٌ إذا ما يَكْشِفُ اللَّيْلُ أظْلَما

والقَذَى: ما يسقط فى الشراب من ذُباب أو غيره.

وقال أبو حنيفة: **القَذَى**: ما يلجأ إلى نواحى الإناء فيتعلّق به.

وقد **قَذِى** الشرابُ قَذًى: قال الأخطل:

وليس القَذَى بالعُود يسقط فى الإنا
ولا بذُبابٍ قَذْفُه أيسرُ الأمْر
ولكن قَذاها زائرٌ لا نُحِبّه
تَرامتْ به الغِيطانُ من حيثُ لا نَدْرِى

والقَذَى: ما هَراقتِ الناقة والشاة من ماء ودم قَبل الولد وبعده.

وقال اللحيانى: هو شىء يخرج من رَحِمها بعد الولادة، وقد **قَذَت**.

وحكى اللحيانى: أن الشاة تَقْذِى عشرًا بعد الولادة ثم تَطْهُر، فاستعمل الطُّهر للشاة.

وقَذَتِ الأنثى تَقْذِى: إذا أرادتِ الفحل، فألقت من مائها، يقال: كلُّ فحل يَمْنِى[1] وكُلّ أنثى تَقذِى.

والقاذية: أول ما يطرأ عليك من الناس.

وقيل: هم القليل.

وقد **قَذَت** قَذْيا.

وقيل: **قَذَت** قاذية: إذا أتى قوم من أهل البادية قد أقحموا[2]. وهذا يقال بالذال والدال.

(١) فى اللسان:
«لمعتَ اقتذاء ...» و «فهيّجت أحزانا»، وقد نسب الشاهد فيه: لمحمد بن سلمة وقبله:
ألا ياسَنى بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى
لهِنَّكَ من بَرقٍ علىّ كريمُ

(١) فى اللسان أيضًا:
«كلّ فحلٍ يَمْذِى ...».

(٢) فى اللسان: «أُقْحِمُوا».

القاف والراء والياء

[ق ر ى]

القَرْية : والقِرْية : المصر الجامع ، وقوله تعالى : ﴿وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾ (١) ؛ قال سيبويه : هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار ، وإنما يريد : أهل القرية ، فاختصر ، وعمل الفعل فى القرية كما كان عاملًا فى الأهل لو كان هاهنا ، قال ابن جنى : فى هذا ثلاث معان : الاتساع ، والتشبيه ، والتوكيد .

أما الاتساع : فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح فى الحقيقة سؤاله ؛ ألا تراك تقول : وكم من قرية مَسْئولة ، وتقول : القرى وتسآلُك ، كقولك : أنت وشأنك ، فهذا ونحوه اتساع .

وأما التشبيه : فلأنها شُبِّهت بمن يصحّ سُؤاله لما كان بها ومؤالفًا لها .

وأما التوكيد : فلأنه فى ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس عادته الإجابة ، فكأنهم تضمّنوا لأبيهم عليه السلام أنه إنْ سأل الجماداتِ والجمال أنبأته بصحة قولهم ، وهذا تناهٍ فى تصحيح الخبر ، أى : لو سألتها لأنطقها الله بصِدْقنا ، فكيف لو سألتَ مَنْ مِنْ عادته الجواب ؟

والجمع : قُرَى ، وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾ (٢) قال الزجاج : القُرَى المبارك فيها : بيت المقدس .

وقيل : الشام ، وكان بين سبأ والشام قُرى متصلة ، فكانوا لا يحتاجون من وادى سبأ إلى الشام إلى زاد ، وهذا عطف على قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ﴾ (١) ، و : ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ .

والنسب إلى قرية : قَرْئِيٌّ – فى قول أبى عمرو – وقَرَوِىّ – فى قول يونس – وقول بعضهم : ما رأيت قَرَوِيًّا أفصح من الحجاج ، إنما نسبه إلى القرية التى هى المصر .

وقول الشاعر ، أنشده ثعلب :

رمَتْنى بسَهْمٍ ريشُه قَرَوِيَّةٌ
وفُوقاه سَمْنٌ والنَّضِىُّ سَوِيقُ

فسّره فقال : القَرَويّة : التمرة ، وعندى : أنها منسوبة إلى القرية ، التى هى المصر ، أو إلى وادى القُرى .

ومعنى البيت : أن هذه المرأة أطعمته هذا السَّمن بالسويق والتمر .

وأُمّ القُرى : مكة ؛ لأن أهل القرى يَؤُمّونها ، أى : يقصدونها .

وقرية النمل : ما تجمعه من التراب .

والجمع : قُرى ، وقول أبى النجم :

وأَتَتِ النَّمْلُ القُرَى بعِيرِها
من حَسَكِ التَّلْع ومن خافُورها

والقاريةُ ، والقارات : الحاضرة الجامعة .

وقَرَى الماءَ فى الحوض قَرْيا ، وقَرّى : جمعه .

واسم ذلك الماء : **القِرَى** ، بالقصر والكسر .

والمِقْراة : الحوض العظيم تجتمع فيه الماء .

وقيل : **المِقْراة ، والمِقْرَى** : كلّ ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره .

والمِقْراة ، والمِقْرَى : إناء يُجْمَعُ فيه الماء .

---

(١) يوسف ٨٢.
(٢) سبأ ١٨.
(١) سبأ ١٥.

وقَرَتِ الناقةُ جِرَّتَها : جمعتها فى شِدْقها[1] . قال اللحيانى : وكذلك البعير والشاة والضائنة والوَبْر ، وكلّ ما اجترّ .

والمِدّة **تَقْرِى** فى الجُرْح : تجتمع .

وأقرتِ الناقةُ وهى مُقْرٍ : اجتمع الماء فى رحمها .

والقَرِىُّ : مَسِيل الماء من التِّلاع .

وقال اللّحيانى : **القَرِىّ** : مَدْفَعُ الماء من الرّبو إلى الروضة . هكذا قال : الربو ، بغير هاء .

والجمع : أَقْرِية ، وأَقْراء ، وقُرْيَان ، وهو الأكثر .

وقَرَى الضيفَ قِرًى ، وقَراء : أضافه .

واستقرانى ، واقترانى ، وأقْرانى : طَلب منى القِرى .

وإنه **لقَرِىٌّ** للضيف : والأنثى : قَرِيّة ، عن اللحيانى .

وكذلك : إنه **لمِقْرًى** للضيف ، **ومِقْراء** . والأنثى مِقْراةٌ ، ومِقْراء ، الأخيرة عن اللحيانى .

والمِقْراة : القَصْعَة التى يُقْرَى الضَّيْف فيها .

والمَقارِى : القُدور ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ترى فُصْلانَهم فى الوِرْدِ هَزْلَى
وتَسْمَنُ فى المَقارِى والحِبال

يعنى : أنهم يَسْقُون ألبان أمهاتها عن الماء ، فإذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عارا ، وقوله :

* وتسمن فى المقارى والحبال *

أى أنهم إذا نحروا لم ينحروا إلا سَمينا ، وإذا وهبوا لم يهبوا إلا كذلك ، كل ذلك عن ابن الأعرابى .

وقال اللحيانى : **المِقْرَى** – مقصور بغير هاء – : كلّ ما يؤتى به من قِرَى الضيف من قَصْعة أو جَفْنة أو عُسّ ، قال : تقول العرب : لقد قَرَوْنا فى مِقْرًى صالح .

وقوله أنشده ابن الأعرابى :

* وأَقْضِى قُروضَ الصالحين وأَقْترِى *

فسره فقال : أنّى أزيد عليهم سوى قرضهم .

والقَرِيّة ، أنْ : يُؤْتَى بعُودين طولهما ذراع ، ثم يُعْرَض على أطرافهما عُوَيد يُؤْسَر إليهما من كل جانب بقِدٍّ ، فيكون ما بين العُصَيَّيْن قدر أربع أصابع ، ثم يؤتى بعُوَيد فيه فَرْض فيعْرَض فى وسط القَرِيّة ، ويُشد طرفاه إليها بقِدّ ، فيكون فيه رأس العمود . هكذا حكاه يعقوب .

وعَبَّرَ عن القَرِيّة بالمصدر الذى هو قوله : « أن يُؤْتَى ... » ، وكان حكمه أن يقول : القَرِيّة : عودان طولهما ذراع يُصنع بهما كذا .

وقَرَيتُ الكتابَ : لغة فى : قرأت – عن أبى زيد – قال : ولا يقولون فى المستقبل : إلّا يقرأ .

وحكى ثعلب : صحيفة **مَقْرِيّة** ، فدَلَّ هذا على أن «قَرَيت» لغة ، كما حكى أبو زيد ، وعلى أنه بناها على : «قُرِيتِ المُغَيَّرَةِ» بالإبدال عن «قُرِئت» ، وذلك أن «قُرِيت» لما شاكلت لفظ قُضِيَت ، قيل : مَقْرِيّة ، كما قيل : مَقْضِيّة .

والقارية : حَدّ الرمح و السيف ، وما أشبه ذلك .

وقيل : **قارية** السنان : أعلاه [وحَدّه][1] .

والقارية : طائر أخضر اللون ، أصفر المنقار ، طويل الرجل ، قال ابن مُقْبل :

---

(١) فى اللسان :
«وقَرَت النَّمْلُ جِرَّتَها : جمعتها فى شِدْقها ... » ، ولعله خطأ .

(١) زيادة من اللّسان لتوضيح المراد .

لبَرْقٍ شَأمٍ كلَّما قُلْتُ قد وَنَى
سنًا وانقوارِى الخُضْرِ فى الدَّجْنِ جُنَّحُ

وقيل القارية : طير خُضْر تُحبها الأعراب ، يشبهون الرجل السَّخى بها .

وإنما قضيت على هاتين الياءين أنهما وضع ، ولم أقض عليهما أنهما مُنقلبتان عن واو لأنهما لام ، والياء لامًا أكثر منها واوا .

وقَرِىّ اسم رجل ، قال ابن جنى : تحتمل لامه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة ، على التخفيف .

والقِرِّيَّة : الحوصلة .

وابن القِرِّيّة : مشتق منه .

وهذان قد يكونان ثُنائيين ، فلا يكون هذا بابهما .

مقلوبه : [ق ى ر]

القِير ، والقَار : شىء أسود تُطلى به الإبل والسُّفنُ .

وقيل : هو الزِّفت .

وقد قَيَّر الحُبَّ والزِّقَّ .

والقار : شجر مُرّ ، قال بِشْر بن أبى خازم :

يَسُومُونَ الصَّلاحَ بذات كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وقارُ

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابى : هذا أَقْيَرُ من ذاك ، أى : أَمَرُّ .

ورجل قَيُّورٌ : خامل النَّسب .

وقَيَّارٌ : اسم رجل .

وهو أيضا : اسم فرس ، قال ضابِئُ البُرْجُمِىّ :

فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُه
فإنِّى وقيَّارًا بها لغَرِيبُ

مقلوبه : [ر ق ى]

رَقِىَ إلى الشىء رُقِيًّا ، ورُقُوًّا ، وارتقى ، وتَرَقَّى : صَعِد . ورَقَّى غيرَه ، أنشد سيبويه للأعشى :

لئن كُنْتَ فى جُبٍّ ثمانينَ قامةً
ورُقِّيتَ أسبابَ السماء بسُلَّمِ

والمَرْقاة ، والمِرْقاة : الدَّرجة ، ونظيره : مَسْقاة ومِسْقاةٌ ، ومَثناة ومِثْناةٌ : للحبل .

ومَبْناة ، ومِبناة : للعيبة أو النِّطع .

والرُّقْيَة : العُوذة ، قال عُرْوَة[1] :

فما تَركا من عُوذَة يَعْرفانِها
ولا رُقْيةٍ إلا بها رَقَيانِى

وقد رَقاه رَقْيًا ، ورُقِيًّا .

ورجل رَقَّاء : صاحب رُقًى .

وارْقَ على ظَلْعك ، أى : الزمه ، وارْبَعْ عليه .

ويقال للرجل : ارْقَ على ظَلْعك ، أى : أَصْلِحْ أوَّلًا أمرك ، فيقول : قد رَقِيتُ - بكسر القاف - رُقِيًّا .

ومَرْقَيا الأنف : حرفاه ، عن ثعلب ، كأنه منه ظَنٌّ ، والمعروف : مَرَقًا الأنف .

مقلوبه : [ر ى ق]

راق الماءُ يَريق رَيْقا ، انصبَّ ، حكاه الكسائى ، وأراقه هو ، وهراقه - على البدل - عن اللِّحيانى ، وقال : هى لغة يمانية ، ثم فَشت فى مُضر ، والمستقبل : أُهَرِيق ، والمصدر : الإراقة ، والهِراقة ، قال مرة : أُريقت عينُه دَمْعًا ، وهُرِيقت ، وفى الحديث : «كأنَّما تُهْرَاقُ الدِّماء» .

(١) فى اللسان : «قال رؤبة» .

وراق الشرابُ **رَيْقا** : جَرى .

ورِيقَةُ الفمِ ، **وريقُه** : لُعابه .

وجمع **الرِّيق** : أَرْياق ، ورِياق ، قال القطامى :

وكـأنّ طَـعْـمَ مُـدامـةٍ عـانِـيّـةٍ
شَـمِـلَ الرِّياقَ وخالط الأسْنانا

ورجل **رَيِّقٌ** ، وعلى **الرِّيق** ، أى : لم يُفطِر .

والماء **الرَّائق** : الذى يُشرب على الرِّيق .

وأكلت خُبزا **رَيْقا** ، أى : بغير إدام .

وجاء فلان **رائقا** ، أى : بلا شىء ، حكاه سيبويه . وقال ابن الأعرابى : معناه : جاء غير محمود المجىء .

وراق الرجلُ **يَريق** : إذا جاد بنفسه عند الموت .

ورَيِّقُ الشَّباب : أوله – وقيل : إنما أصله الواو .

ورَيِّقُ اللَّيل : أوله ، قال العجّاج :

* أَلجاه رَغْدٌ من الأَشْراطِ *
* ورَيِّقُ اللَّيلِ إلى أرياط[1] *

وقوله :

فأدْنَى حِمَارَيْك ازجُرى إن أَرَدْتِنا
ولا تَذْهَبى فى رَيِّقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ

يجوز : أن يعنى **بالرَّيِّق** : أول الشىء ، وأن يعنى به : الشّراب ؛ لأنه مما يَكْنُون به عن الباطل .

مقلوبه : [ى ر ق]

اليارَق : ضَرب من الأَسْوِرة .

واليَـرَقان : دود يكون فى الزرع ، ثم ينسلخ فيصير فَرَاشا .

واليَرَقان : آفة تُصيب الزرع أيضا .

وزرع **مَيْروق** ، وقد **يُرِق** .

(١) فى اللسان : « ... إلى أَراطِ » .

واليَرَقان : داء معروف [يصيب الناس][1] .

ورجل **مَيْروق** .

القاف واللام والياء

[ق ل ى]

قَلَيْته قِلًى ، **وقَلاء** ، **ومَقْلِيَة** : أبغضتُه ، وكرِهته غاية الكراهية ، فتركته .

وحكى سيبويه : **قَلَى يَقْلَى** – وهو نادر – شبّهوا الألف بالهمزة ، وله نظائر ، قد حكاها كُلَّها أو جُلَّها .

وحكى ابن جنى : **قَلاه** ، **وقَلِيَه** ، وأُرَى : **يَقْلَى** إنما هو على : **قَلِىَ** .

وحكى ابن الأعرابى : **قَلَيته** فى الهجر ، **قِلًى** – مكسور مقصور – وحكى فى البُغض : **قَلِيته** ، – بالكسر – **أقلاه** ، على القياس . وكذلك رواه عنه ثعلب .

وتقلَّى الشىءَ : تبغَّض . قال ابن هَرْمَة :

فأصبحتُ لا أَقْلِى الحياةَ وطُولَها
أَخِيرًا وقد كانت إلىّ تَقلَّتِ

وقَلَى الشىءَ **قَلْيا** : أنضجه على **المِقْلاة** .

والقَلِيَّة : مَرَقة تُتَّخذ من لحوم الجَزور وأكبادها .

والقَلاَّء : الذى حرفته ذلك .

والقَلاَّءةُ : الموضع الذى يُتَّخذ فيه **المَقالى** ، ونظيره : الحَرَاضة : للموضع الذى يُطبخ فيه الحُرُض .

وقَلَيْت الرجلَ : ضربت رأسَه .

والقِلْى ، **والقِلَى** : حبّ يُتخذ من الحَمْض وأجوده

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

ما اتخذ من الخُرُض ، ويُتّخذ من أطراف الرِّمث وذلك إذا استحكم فى آخر الصَّيف واصفر وأَوْرَس .

وقالِي قَلَى : موضع ، قال سيبويه : هو بمنزلة خمسة عشر ، قال :

سيُصْبِح فَوْقِى أَقْتَمُ الرِّيش واقِعًا
بقالِي قَلَى أو من وَراء دَبِيلِ

ومن العرب من يُضيف فينوِّن .

مقلوبه : [ق ى ل]

القائلة : نِصف النهار .

وقد **قال** القومُ **قَيْلًا** ، وقائلة ، وقَيْلولة ، ومَقَالا ، ومَقِيلا – الأخيرة عن سيبويه – **وتَقَيَّلوا** : ناموا فى القائلة .

قال سيبويه : ولا يقال : ما أَقْيَلَهُ ! استغنوا عنه بما أَنْوَمَهُ !

ورجل **قائل** . والجمع : قُيَّل ، وقُيَّال .

والقَيْل : اسمٌ للجمع ، كالشَّرْبِ والسَّفْر ، قال :

* إن قال قَيْلٌ لم أَقِلْ فى القُيَّلِ *

وقيل : هو جمع قائل ، فأمّا قول العجاج :

* كأن رُعْنَ الآل منه فى الآل *
* بين الضُّحَى وبين قَيْلِ القُيَّال *
* إذا بَدَادُها نِجٌّ ذو أعدال[1] *

فقد يكون على الفعل الذى هو : «قال» كضرب وشتّام ، وقد يكون على النسب ، كما قالوا : نبّال : لصاحب النَّبْل .

وشَرِبتِ الإبلُ **قائلة** ، أى : فى القائلة ، كقولك : شربت ظاهرة : فى الظُّهيرة .

وقد تكون قائلة هاهنا : مصدرًا ، كالعافية .

(١) لم يذكر فى اللسان – مادة (قيل) إلا الشطرة الأخيرة فقط .

وأقالها هو ، **وقَيَّلها** : أوردها ذلك الوقت .

وقَيَّل الرجلَ : سقاه ذلك الوقت[1] .

والقَيْل : اللبن الذى يُشرب نصفَ النهار وقت القائلة ، وقوله :

* كيف لا أبكى على عِلّاتى *
* صَبَائحى غَبَائقى قَيْلاتى *

عنى به : ذوات قَيْلاتى ، فَقَيْلات على هذا : جمع قَيْلَة ، التى هى المرة الواحدة من القَيْل .

والقَيُول : كالقَيْل ، اسم كالصَّبوح والغَبُوق .

وقَيَّل الرجلَ : سَقاه القَيْل .

وتَقَيَّل هو القَيلَ : شَرِبه ، أنشد ثعلب :

ولقد تَقَيَّل صاحبى من لِقحةٍ
لبنًا يَحِلّ ولحمُها لا يُطعَمُ

وتقيَّل الناقةَ : حلبها عند القائلة ، عن اللحيانى .

قال : **والقَيْل** ، **والقَيْلَةُ** : الناقة التى تُحلب عند القائلة ، تقول العرب : هذه قَيْلى وقَيْلتى .

والمِقْيَل : مِخلَبٌ ضَخْم يُحلَب فيه فى القائلة ، عن الهجرى ، وأنشد :

* عَنْزٌ من السُّكِّ ضَبوبٌ قَنْفَلْ *
* تكادَ من غُزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ *

وقاله البَيْعَ **قَيْلًا** ، **وأقاله** ، وحكى اللحيانى : أن «قِلْته» : لغة ضعيفة .

واستقالنى : طلب إلىّ أن أُقِيلَهُ .

وتقايل البَيِّعان : فسخا صفقتها .

وتركتُهما **يتقايلان** البيع ، أى : يَستقيل كل واحد منهما صاحبه .

(١) فى اللسان :
«قَيَّل الرجلَ : سَقاه القَيْلَ ، وتَقَيَّل هو القيلَ : شربه» ولم يذكر المعنى المشار إليه صريحا .

.وتَقَيَّل الماءُ فى المكان المنخفض : اجتمع .

وتَقَيَّل أباه : أشبهه .

والقَيْلُ : الملك من ملوك حمير يتَقَيَّل مَن قَبْله من ملوكهم : يُشبهه . وجمعه : أَقْيال ، وقُيول .

وقال ثعلب : الأقيال : الملوك ، من غير أن يُخصّ بها ملوك حمْير .

واقتال شيئًا بشىء : بَدَّلَه ، عن الزجاجى .

ورَمَاه الله بقِيلة – مكسورة القاف – ، أى : بأُدْرَة ، عن كراع . [وقيل : اسم رجل من عاد][1] .

وحكى اللّحيانى : إنه لقبيح القِيلة ، أى : الأُدْرَة .

وأقال اللهُ عَثْرتك ، وأقالكها .

وقَيْلٌ : وافِدُ عاد .

وقَيْلَةُ : موضع .

مقلوبه : [ل ق ى]

لَقِيه لِقاءً ، ولِقاءةً ، ولُقِيًّا ، ولِقِيًّا ، ولُقْيانًا ، ولِقْيانًا ، ولِقْيانةً ، ولَقْيَةً ، ولُقًى ، ولَقاةً[2] ، الأخيرة عن ابن جِنّى ، واستضعفها ، ودفعها يعقوب ، فقال : هى مُوَلَّدة ، ليست من كلام العرب .

ولَقَاه ، طائية ، أنشد اللحيانى :

لم تَلْقَ خيلٌ قبلها ما قد لَقتْ
من غِبِّ هاجرةٍ وسَيرِ مُسْأَدِ

والاسم : التِّلْقاء ، قال سيبويه : وليس على الفعل ، إذ لو كان على الفعل لفُتِحَت التاء ، وقال كراع : هو مصدر نادر ، ولا نظير له إلا التِّبيان .

وتلقّاه ، والتقاه ، والتقينا ، وتلاقينا .

وقوله تعالى : ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾[1] ، وإنما سُمّى : يوم التَّلاقى ؛ لتلاقى أهل الأرض وأهل السماء فيه ، وقوله أنشده ثعلب :

ألا حبَّذا مِن حُبِّ عَفْراء مُلْتَقى
نَعَم وألّا لا حيثُ يَلْتَقيانِ

فسّره فقال : أراد مُلتقى شفتيها ؛ لأن التقاء «نعم» و «لا» إنما يكون هنالك .

وقيل أراد : حبذا هى مُتكلمة وساكتة ، يريد بملتقى نعم : شَفَتيها وبألا لا : تكلّمها ، والمعنيان متجاوران .

واللِّقيان : المُلتقيان .

ورجل لَقِىٌّ ، ومَلْقىٌّ ، ومُلَقًّى ، ولقّاء : يكون ذلك فى الخير والشر ، وهو فى الشرّ أكثر .

لقيتُ منه الألاقى – عن اللحيانى – أى : الشدائد ، كذلك حكاه بالتخفيف .

والمَلاقى : أشراف نواحى الجبل .

وهى أيضا : شُعَب رأس الرَّحِم ، واحدها : مَلْقًى ، ومَلقاة .

وقيل : هى أدنى الرحم من موضع الولد .

وقيل : هى الإسَك ، قال الأعشى ، يذكر أم علقمة :

وكُنَّ قد أَبْقَيْنَ منه أذى
عند المَلاقى وافىَ الشّافِر

وتلقَّتِ المرأةُ : وهى مُتَلَقٍّ : عَلِقت ، وقلَّ ما أتى هذا البناء للمؤنث بغير هاء .

والمَلاقى من الناقة : لحم باطن حَيائها .

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) حصرها صاحب اللسان فى ثلاثة عشر مصدرًا ذكر ما ذكر هنا وزاد عليها : «تِلْقاء ، ولَقْيًا» .

(١) غافر ١٥.

ومن الفرس : لحم باطن ظَبْيَتِها .

وألْقى الشىءَ : طرحه ، وقوله :

* يَمْتسِكون من حِذار الإلقاء *

* بتَلِعاتٍ كجُذُوعِ الصِّيصاء *

إنما أراد : أنهم يَمْتسكون بخَيْزُران السَّفينة خشيةَ أن تُلقِيَهم فى البحر .

ولقّاه الشىءَ ، **وألقاه** إليه ، وبه فسّر الزّجاج قوله تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾[1] ؛ أى : يُلقى إليك القرآن وحيًا من عند الله .

واللَّقَى : الشىء المُلْقى . والجمع : **أَلْقاء** . قال الحارث بن حِلّزة :

فتأوَّتْ لهم قَراضِبَةٌ من
كُلِّ حىٍّ كأنهم أَلْقاءُ

والأُلْقِيّة : ما أُلْقِىَ .

وقد **تَلاقَوْا** بها : كتحاجَوْا ، عن اللحيانى .

ولَقاةُ الطّريق : وسطه ، عن كراع .

مقلوبه : [ل ى ق]

لاق الدواةَ لَيْقًا ، **وألاقها** ، فلاقت : لَزِق المِدادُ بصُوفها : وهى لِيقةُ الدَّواة .

وحكى ابن الأعرابى : دواة **مَلُوقة** ، أى : مَلِيقة . وهذا لا يُلحقها بالواو ؛ لأنه إنما هو على قول بعضهم : «لُوقَتْ» فى «لِيقت» ، كما يقول بعضهم : «بُوعَتْ» فى «بيعت» . ثم يقولون على هذا : «مَبوعة» فى «مَبيعة» .

ولاق الشىءُ لَيْقا ، ولَياقا ، ولَيقانا ، **والْتاقَ** ، كلاهما : لَزِق .

وما **لاق** ذلك بصَفَرِى ، أى : لم يوافِقْنى .

(١) النمل ٦ .

وقال ثعلب : ما **يليق** ذلك بصَفَرى ، أى : ما يثبت فى جَوْفى .

وما **يليق** هذا الأمر بفلان ، أى : ليس أهلًا أن يُنْسَبَ إليه ، وهو من ذلك .

وما **لاقت** عند زوجها ، أى : ما حَظِيت[1] .

واللِّيق : شىء أسودُ يُجعل فى دواء الكحل ، واحدته : لِيقَة .

وقد يكون اللِّيق ، واللِّيقة : من باب الفُوق والفُوقة .

وما **يَليق** بكفِّه دِرهم ، أى : ما يَحْتَبِسُ .

وما **يُليقُه** هو ، أى : ما يَحْبِسُه ، قال :

تقولُ إذا استهلكتُ مالًا للذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هل شىءٌ بكفَّيْك لائِقُ

وقال :

كَفَّاك كفٌّ ما تُليق دِرْهما
جُودًا وأخرى تُعْطِ بالسَّيف الدَّما

وفلان ما **يَليق** ببلد ، أى : ما يَمتسك .

وما **يُليقه** بلد ، أى : ما يُمسكه . وقال الأصمعِى للرشيد : ما ألاقتنى أرضٌ حتى أتيتك يا أمير المؤمنين .

ولَيَّق الطعامَ : ليّنه .

وما فى الأرض **لَيَاقٌ** ، أى : شىء من مَرْتع .

وما وجدت عنه شيئا **أُلِيقُه** ، وهو منه .

مقلوبه : [ى ل ق]

اليَلَق ، البِيض من البقر .

(١) فى اللسان : «وما لاقت عند زوجها ولا عاقَتْ : ما حظيت» .

القاف والنون والياء

[ق ن ى]

القِنْية : ما اكْتُسِبَ ، والجمع : قِنًى .

وقد **قَنَى** المالَ قَنْيًا ، وقُنْيانًا - الأولى عن اللحيانى - قال أبو المُثَلَّم الهذلى يرثى صخر الغى :

لو كان للدَّهْرِ مالٌ كان مُتَلِدَه
لكان للدَّهر صَخْرٌ مالَ قُنْيانِ

وقال اللحيانى : **قَنَيْت** العَنزَ : اتخذتها للحلب .

وله غنم **قِنْيَة** ، **وقُنْيَة** : إذا كانت خالصة له ثابتة عليه .

وأمّا البَصْريون : فجعلوا الواو فى كل ذلك بدلا من الياء ؛ لأنهم لا يعرفون : قَنَيْت .

والقِنَى : الرِّضى .

وقد **قَنَّاه** اللهُ ، **وأقناه** .

وقَنِى مالَه قِناية : لَزِمه .

وقَنِىَ الحياءُ : كذلك .

وأقناك الصَّيْدُ ، **وأقْنَى** لك : أمكنك ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد :

يجوع إذا ما جاع فى بَطْنِ غَيْره
ويَرْمى إذا ما الجُوعُ أقْنَتْ مَقاتِلُه

وإنما أثبته فى ذوات الياء ، وإن كان «ق ن و» أكثر من «ق ن ى» ؛ لأنى لم أعرف اشتقاقه ، ووجدتُ اللام ياء أكثر منها واوا .

مقلوبه : [ق ى ن]

القَيْن : الحدّاد .

وقيل : كلُّ صانع : قَيْنٌ . والجمع : أقْيان ، وقُيون .

وقان يَقِين قِيانَة : صار قَيْنًا .

وقان الحديدة قَيْنا : عملها .

وقان الإناءَ يَقِينه قَيْنًا : أصلحه ، قال[1] :

ولى كَبِدٌ مَجْروحةٌ قد بَدَتْ بها
صُدُوعُ الهَوَى لو أنّ قَيْنًا يَقينُها

والتَّقَيُّنُ : التزيّن بألوان الزينة .

وتقيَّنَ الرجلُ ، **واقتان** : تزيَّن .

وقانتِ المرأةُ المرأةَ تَقِينها قَيْنا ، **وقَيَّنتها** : زيَّنتها .

وتَقَيَّنَ النبتُ ، **واقتان** : حَسُن .

والقَيْنَة : الأمة المُغَنِّية ، تكون من التزيّن ؛ لأنها كانت تُزَيَّنُ .

وربما قالوا للمتزين من الرجال : **قَيْنَة** .

وقيل : **القَيْنَة** : الأَمَةُ ، مُغَنِّيةٌ كانت أو غير مُغَنِّية .

والقَيْنُ : العبد . والجمع : قِيان .

والقَيْنَةُ : الدُّبُر .

وقيل : أدنى فَقْرة من فِقَر الظهر إليه .

وقيل : هى القَطَنُ : وهو ما بين الوَرِكين .

وقيل : هى الهَزْمة التى هُنالك .

والقَيْنَة : من الفرس : نُقْرة بين الغُراب والعَجُز فيها هَزْمة .

والقَيْنانِ : موضع القَيْد من كلّ ذى أربع ،

---

(١) فى اللسان :
وأنشد الكلابىّ أبو الغَمْر لرجل من أهل الحجاز وبعده :
وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا فتشتفى
به كَبِــدٌ أَبْتُ الجــروحِ أَنينُها

يكون في اليدين والرِّجلين ، وخصّ بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير و الناقة ، قال ذو الرمة :

دانى له القيدُ في دَيْمُومةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانحسرتْ عنه الأناعيمُ

والقين من الإنسان : كذلك .

وقانني اللهُ على الشيء يقينني : خلقني .

والقان : شجر من شجر الجبال [ينبت في جبال تهامة][1] تُتخذ منه القِسيّ .

أستدلّ على أنها ياء لوجود : « ق ى ن » وعدم : « ق و ن » ، قال ساعدة بن جُؤيّة :

يَأوِى إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدةٍ
شُمٍّ بهنّ فُروعُ القانِ والنَّشَمِ

واحدته : قانةٌ ، عن ابن الأعرابي ، وأبي حنيفة .

مقلوبه : [ن ق ى]

النِّقيُ : مُخ العظام[2] وشَحْمُ العين .

والجمع : أنقاء .

والأنْقاء ، أيضا من العظام : ذوات المُخ .

واحدها : نِقْيٌ ، ونَقى .

ونَقى العظمَ نَقْيًا : استخرج نِقيه .

وأنْقت النّاقة ، وهو أول السّمن في الإقبال وآخر الشّحم في الهُزال .

وأنقى العُودُ : جرى فيه الماء وابتلّ .

وأنْقى البُرّ : جرى فيه الدّقيق .

والنِّقيُ . الذّكر .

والنّقى من الرمل : القِطعة تَنقاد مُحْدَوْدِبة .

(١) [illegible] من اللسان لتوضيح المراد

(٢) [illegible] اللسان [illegible] العظام وشحمه [illegible] شحم العين»

حكى يعقوب في تثنيته : نَقيانِ ، ونَقَوان .

والجمع : نُقْيان ، وأنْقاء .

ونِقاية الشيء : خياره .

وقد تنقّاه ، وانتقاه ، وانتاقه ، الأخير مقلوب . قال :

* مثل القِيَاس انْتاقَها المُنَقِّى *

وقال بعضهم : هو من النِّيقة .

مقلوبه : [ى ق ن]

اليقين : إزاحة الشكّ[1] . وفي التنزيل : ﴿وإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾[2] . أضاف الحق إلى اليَقين ، وليس هو من إضافة الشيء إلى نفسه ؛ لأن الحق هو غير اليقين ، إنما هو خالصه وأصحُه ، فجرى مجرى إضافة البعض إلى الكل . وقوله تعالى : ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾[3] ؛ أى : حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن مريم عليه السلام : ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾[4] . وقال : ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾[5] ، وإن لم تكن عبادة لغير حيّ ؛ لأن معناه : اعبُدْ ربك أبدا . واعبده إلى الممات ، وإذا أُمِر بذلك فقد أمر بالإقامة على العبادة .

يَقِنَ الأمرَ يَقْنًا ، ويَقَنًا ، وأيْقنه ، وأيْقن [illegible] وتَيَقّنه ، و اسْتَيْقَنَهُ ، واستيقن [illegible]

ورجلٌ يَقِنٌ . ويَقَنٌ : لا [illegible] إلا أيقن كقولهم : رجل أُذُن .

ورجلٌ يَقَنَة – بفتح الياء والقاف [illegible] بالهاء – كيَقُن ، عن كراع .

(١) في اللسان : «اليقين : نقيض الشك» وفي [illegible] «اليقين العلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر» .

(٢) الحاقة ٥١ .

(٣) الحجر ٩٩ .

(٤) ، (٥) مريم ٣١ .

ورجلٌ مِيقانٌ : كذلك ، عن اللحيانى ، والأنثى مِيقانَةٌ .

ورجل ذو يَقَنٍ : لا يسمع شيئا إلا أيقن به .

مقلوبه : [ن ى ق]

النِّيق : أرفع موضع فى الجبل ، والجمع : أنْياق ، ونُيُوق .

والنّاق : شبه مَشَقٍّ بين ضَرَّة الإبهام وأصل ألية الخِنصر فى مستقبل بطن الساعد بلصق الراحة . وكذلك : موضع ذلك من باطن المَرْفِق فى أصل العُصْعُص .

والنّاق : الحزُّ الذى فى مُؤخّر حافر الفرس . وجمعهما : نُيُوق .

وتَنَيَّق الرجلُ فى لِبْسته وطُعْمته[1] : بَالَغَ ، لغة فى : تنوَّق .

القاف والفاء والياء

[ق ف ى]

القِفْية : العيبُ ، عن كراع .

والقُفْية : الزُّبْية . [وقيل : هى مثل الزُّبْيَة ، إلا أن فوقها شجرا][2] .

والقَفِيَّة : الناحية ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فأقبلتُ حتى كنتُ عند قَفِيَّةٍ
من الجال والأنفاسُ مِنِّى أصُونها

أى : فى ناحية من الجال ، وأصون أنفاسى لئلا يُشْعَرَ بى .

مقلوبه : [ف ى ق]

فاق يَفِيق : جاد بنفسه عند الموت ، لغة فى «يَفُوق» .

(١) فى اللسان : « .. وطُعْمه» .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

القاف والباء والياء

[ب ق ى]

البَقَاء : ضدّ الفناء .

بَقِيَ بَقَاء ، **وبَقَى** بَقْيًا ، الأخيرة لغة بلحارث بن كعب .

وأبقاه ، وبَقّاه ، وتبقّاه ، واستبقاه .

والاسم : **البَقْوَى ، والبَقْيا**[1] ، وأرى ثعلبا قد حكى : البُقْوَى ، بالواو وضم الباء .

إن قيل : لم قلبتِ العرب لام «فَعْلَى» - إذا كانت اسما وكان لامها ياءً - واو حتى قالوا : البَقْوَى وما أشبه ذلك نحو : التَّقوى والعَوَّى؟ فالجواب : أنهم إنما فعلوا ذلك فى «فَعْلى» ؛ لأنهم قد قلبوا لام «الفُعْلى» - إذا كانت اسما ، وكانت لامها واوا - ياء طلبا للخفة ، وذلك نحو : الدُّنيا والعُليا والقُصْيَا وهى من : دنوت ، وعلوت ، وقصوت ، فلمّا قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تَعداده ، عَوّضوا الواو - من غلبة الياء عليها فى أكثر المواضع - بأن قلبوها فى نحو البَقْوى والثَّنْوَى واوًا ؛ ليكون ذلك ضربا من التعويض ، ومن التكافئ بينهما .

والبَقِيَّة : كالبَقْوَى .

والبَقِيَّة ، أيضا : ما بَقِى من الشىء . وقوله تعالى : ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[2] . قال الزجاج : معناه : الحال التى تبقى لكم من الخير خيرٌ لكم .

(١) فى اللسان :

« والاسم : البَقْيا والبُقْيا» وذكر بعد ذلك : «والبَقْوَى ، والبُقْيا : اسمان يوضعان موضع الإبقاء» .

(٢) هود ٨٦.

وقيل : طاعة الله خير لكم .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾[1] ؛ قيل : الباقيات الصالحات : الصلوات الخمس .

وقيل : هى سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

والباقيات الصالحات - والله أعلم - : كُلُّ عمل صالح يبقى ثوابه .

والمُبْقِيات من الخيل : التى يَبْقى جَرْيُها بعد انقطاع جَرْى الخيل . قال الكَلْحَبَة اليَرْبُوعىّ :

فأدركَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها
وقد جَعلْتنى من حَزِيمَةَ إصْبعا

والمُبْقيات : الأماكن التى تُبْقِى ما فيها من مناقع الماء ، ولا تشربه ، قال ذو الرمة :

فلمّا رأى الرَّائى الثُّريّا بسُدْفةٍ
ونَشَّتْ نِطافُ المُبْقيات الوَقائع

واستبقى الرجلَ : **وأبقى** عليه : وجب عليه قَتْلٌ فعفا عنه .

وأبقيت ما بَينى وبينهم : لم أبالغ فى إفساده .

والاسم : **البَقِيّة** ، قال :

إنْ تُذْنبوا ثم تأتِينى بَقِيّتكُم
فما علىّ بذَنْبٍ منكُمُ فَوْتُ

أى : إبقاؤكم ، وقوله تعالى : ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾[2] فسر : بأنه الإبقاء . وفسر : بأنه الفَهْم .

والبُقْيا ، أيضا : الإبقاء ، وقوله أنشده ثعلب :

(١) الكهف ٤٦، ومريم ٧٦.
(٢) هود ١١٦.

فلولا اتقاء اللهِ بُقْيایَ فيكما
لَلُمتُكما لَوْمًا أحَرَّ من الجَمْر

أراد : بُقياى عليكما ، فأبدل «فى» مكان «على» وأبدل «بُقياى» من «اتقاء الله» .

وبَقاه بَقْيًا : انتظره ورصده .

وقيل : هو نظرك إليه ، قال الكُميت : [وقيل : لكثير][1] :

فما زلتُ أبْقِى الظُّعْنَ حتى كأنها
أواقى سَدًى تغتالُهنّ الحوائكُ

وبَقِيّة الله : انتظار ثوابه ، و به فسّر أبو على قوله تعالى : ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[2] ؛ لأنه إنما ينتظر ثوابَه مَن آمن به .

وبَقِيَّةُ : اسم .

مقلوبه : [ب ى ق]

البيقِيَّة[3] : حبٌّ أكبر من الجُلْبان أخضر ، يُؤكل مَخبوزًا ومَطبوخا ، وتُعْلَفه البقر ، وهو بالشام كثير ، حكاه أبو حنيفة قال : ولم يَذكره الفقهاء فى القَطانِى .

القاف والميم والياء

[ق م ى]

ما **يُقامِينى** الشيءُ ، أى : ما يُوافقنى ، عن أبى عبيد .

(١) زيادة من اللسان - مادة (بقى) .
(٢) هود ٨٦.
(٣) ورد فى اللسان :
«البِيقيّة» بياء مخففة ، وفى القاموس : البيقة بالكسر : حب . . . وفيه أيضا :
«البيقيّة» بياء بعد القاف مضبوطة ؛ بالتشديد : «نبات أطول من العدس . . . » .

مقلوبه : [م ق ى]

مَقَى الطَّسْتَ وغيرَها مَقْيًا : جلاها .

وقالوا : **امْقِه** مِقْيَتَك مَالَكَ ، أى : صُنْه [صيانتك مالك][1] .

والمُقْيَة : المَأْقُ ، عن كراع .

القاف والجيم والواو

[ج و ق]

الجَوْق : كلُّ خَلِيطٍ من الرِّعاء أمرهم واحد .

والجَوْق[2] ، أيضا : الجماعة من الناس ، وأحسبه دخيلا .

والأجوق : الغليظ العنق .

القاف والشين والواو

[ق ش و]

قَشا العودَ قَشْوًا : قَشره وخرطه .

وقَشَوت وجهَه : قَشَرته ومَسَحْتُ عنه .

وقَشَّيت الحَبَّةَ : نزعت عنها لِباسها ، وفى بعض الحديث : أنه دخل عليه وهو يأكل لِياءً مُقَشًّى . قال بعض الأغفال :

* وعَدَسٍ قُشِّىَ من قُشَيْرِ *

وتَقَشَّى الشىءُ : تَقَشَّر ، قال كُثيِّر عَزّة :

دَع القومَ ما احتلُّوا جُنُوبَ قُراضِمٍ
بحيث تَقَشَّى بيضُه المُتَفَلِّقُ

وقَشَّى الرجلَ عن حاجته : رَدّه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى هامش اللسان :

«الذى فى نسخ الجوهرى بأيدينا : الجَوْقة : الجماعة من الناس» .

والقَشْوان : القليل اللحم ، قال أبو سَوْداء العِجْلىّ :

أَلم تر للقَشْوانِ يَشْتِمُ أُسْرَتى
وإنِّى به من واحدٍ لَخَبيرُ

والقَشْوة : قُفّة تجعل فيها المرأة طِيبها .

وقيل : هَنَةٌ من خُوص ، تجعل فيها المرأة القطن والعِطْر[1] ، قال الشاعر :

لها قَشْوةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقٌ
إذا عَزَبٌ أَسْرَى إليها تَطَيَّبا

والجمع : قَشَوات ، وقِشاء .

مقلوبه : [ق و ش]

رجل **قُوش** : قليل اللحم ضئيل الجسم ، فارسى معرب .

والقُوش : الصغير ، أصله أعجمى أيضا .

والقُوش : الدُّبُر .

مقلوبه : [ش ق و]

الشَّقاء : ضد السَّعادة ، يمد ويقصر .

شَقِى شَقًا ، وشَقاء ، وشَقاوة ، وشَقْوة ، وشِقْوة . وقوله تعالى : ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾[2] ؛ أراد : كنتُ مُستجابَ الدعوة ، ويجوز أن يكون أراد : مَن دعاكَ مخلصا فقد وحّدك وعبدك فلم أكن بعبادتك شَقِيًّا ، هذا قول الزجاج .

وشاقاه فشقاه : كان أشد شقاء منه .

(١) فى اللسان :

«وتجعل فيها المرأة القطن والقَزّ والعِطر» .

(٢) مريم ٤ .

مقلوبه : [و ق ش]

الوَقْش ، والوَقَش ، والوَقْشة ، والوَقَشة : الصوت والحركة .

وأُقَيْشٌ : جَدُّ النَّمِر ؛ سُمى بذلك ؛ لأن أباه نظر إلى أمه وقد حَبِلت به فقال : ما هذا الذى يتَوَقَّش فى بطنك؟ أى : يتحرك .

ووَقَش منه وَقْشا : أصاب منه عطاء .

والوَقْش : العيب .

وبنو **وَقْش :** حىٌّ من الأنصار .

ووَقِيشٌ : حىٌّ من العرب .

وأُقَيْش بن ذُهْل : من شعرائهم ، عن اللّحيانى ، قال : إنما أصله : وُقَيْش . فأبدلوا من الواو همزة ، وكذلك الأصل عندى فيما أنشده سيبويه[(١)] :

كأنّك من جمال بَنى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَع خَلْف رِجْليْه بشَنّ

إنما أصله : الواو فأبدل ؛ إذ لا يعرف فى الكلام «أقش» .

مقلوبه : [ش و ق]

الشَّوْق : النزاع إلى الشىء[(٢)] . والجمع : أشْواق .

وشَاق إليه شَوْقا ، **وتشوّق ، واشتاق** ، وقوله :

* يا دار سَلْمى بدَكادِيك البُرَقْ *
* صَبْرًا فقد هَيَّجتِ شَوْقَ المُشْتَئِق[(٣)] *

إنما أراد : المشتاق ، فأبدل الألف همزة ، قال ابن جنى : القول عندى : أنه اضطر إلى حركة الألف التى قبل القاف من : «المشتاق» ؛ لأنها تقابل لام «مستفعلن» ، فلما حركها انقلبت همزة . إلا أنه اختار لها الكسر ؛ لأنه أراد الكسرة التى كانت فى الواو التى انقلبت الألف عنها ، وذلك أنه «مُفْتَعِلن» من : «الشَّوْق» ، وأصله : «مُشْتَوِق» ، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانتفاح ما قبلها ، فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل الكسرة التى كانت فى الواو التى هى أصل الألف .

وشاقنى شَوْقًا ، وشوَّقنى : هاجنى .

وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

إلى ظُعُنٍ للمالكيّة غُدْوَةً
فيا لك من مَرْأًى أشاقَ وأبْعدا

فسره فقال معناه : وجدناه شائقا بعيدا .

وشاق الطُّنُبَ إلى الوَتد شَوْقا : مدَّه إليه فأوثقه به .

والشِّيقُ ، والشِّيَاق : كالنِّياط ، انقلبتِ الواو فيهما ياء للكسرة .

ورجل **أشْوَقُ :** طويل .

مقلوبه : [و ش ق]

الوَشْق : العض .

ووَشَقه وَشْقا : خَدَشه .

والوَشِيق ، والوَشقة : لحم يُغْلى فى ماء ومِلح ثم يُرْفَع .

وقيل : هو أن يُغلى إغلاءة ، ثم يُرفع .

وقال ابن الأعرابى : هو لحم يُطبخ فى ماء وملح ، ثم يُخرج فيصير فى الجُبْجُبة ، وهى جلد البعير يُقَوّر . ثم يجعل ذلك اللحم فيه ، فيكون زادًا لهم فى أسفارهم .

---

(١) هو للنابغة كما فى اللسان - مادة (وقش) .

(٢) عبارة اللسان :

«الشَّوْق والاشتياق : نِزاع النَّفس إلى الشىء» .

(٣) فى هامش اللسان : «الذى فى الصحاح :

* يا دار مىّ بالدَّكاديك البُرَق * »

وقيل : هو القَدِيد .

وَشَقَهُ وَشْقا ، وأشقه - على البدل - ووَشّقه .

واتّشق وَشيقة : اتخذها .

والواشق : القليل من اللبن .

وسيرٌ وَشِيقٌ : خفيف سريع .

ووَشِق المِفتاحُ فى القُفْل وَشْقا : نَشِب .

وواشِقٌ : اسم كلب .

القاف والضاد والواو

[ق و ض]

قَوَّض البناءَ : نَقَضه من غير هَدْم ، وتَقَوّض هو : انهدم مكانه .

وتقوّض القومُ ، وتَقَوّضتِ الحَلَقُ والصُّفوفُ ، منه .

القاف والصاد و الواو

[ق ص و]

قَصَا عنه قَصْوًا ، وقُصُوًّا ، وقَصًا ، وقَصَاء ، وقَصِىَ : بَعُد .

والقَصِىُّ ، والقاصِى : البعيد . والجمع : أقصاء فيهما : كشاهد وأشهاد ، ونَصير وأنصار .

قال غَيْلان الرَّبَعِىّ :

* كأنّما صَوْتُ خَفيف المَغْزاء *

* مَغزول شَذَّان حَصاها الأقصاء *

* صوتُ نشيشِ اللحم عند الغلاء *

والقُصْوى ، والقُصْيا : الغاية البعيدة ، قُلبت فيه الواو ياء ؛ لأن «فُعْلى» إذا كانت اسمًا من ذوات الواو ، أبدلت واوه ياء ، كما أبدلت الواو مكان الياء فى : «فَعْلى» ، فأدخلوها عليها فى «فُعْلى» ؛ ليتكافأ فى التغيير . هذا قول سيبويه ، وزدته أنا بيانا .

قال ، وقد قالوا : القُصْوَى ، فأجروها على الأصل ، لأنها قد تكون صفة بالألف واللام ، وفى التنزيل : ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ (1) .

وقال ثعلب : القُصْيا ، والقُصْوَى : طرف الوادى ، فالقُصْوى - على قول ثعلب : من قوله تعالى : ﴿بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ (2) بدل .

والقاصى ، والقاصيةُ ، والقَصِىُّ ، والقَصِيَّة من الناس والمواضع : المُتنحِّى البعيد .

وأقْصَى الرجلَ : باعده .

وهَلُمّ أُقاصِيك ، يعنى : أيُّنا أبْعَدُ من الشىء (3) .

وقاصانى فقصوته .

والقَصا : فِنَاءُ الدار ، يُمَدُّ ويقصر .

وحُطْنى القَصا : تباعَدْ عنّى ، قال بشر بن أبى خازم :

فحاطُونا القَصا ولقد رَأونا
قريبًا حيث يُسْتَمعُ السِّرارُ

ويُروى :

* فحاطونا القَصاءَ وقد رَأونا *

والقَصا : النسب البعيد ، مقصور .

والقَصا : الناحية .

وقال الكسائى : لأحُوطَنّك القَصا ، ولأغْزُوَنَّك القَصا - كلاهما بالقصر - أى أدَعُك فلا أقْرَبك .

قال اللحيانى : وحكى القَنانى : قَصَّيْتُ أظفارى ،

---

(1) ، (2) الأنفال ٤٢.

(3) فى اللسان : «الشر» .

فقال الكسائى : أظنُّه أراد : أخذ من قاصيتها ، ولم يحمله الكسائى على مُحَوّل التضعيف ، كما حمله أبو عبيد عن ابن قَنان ، وقد تقدم فى الثنائى أنه من مُحوّل التضعيف .

والقَصَا : حَذْفٌ فى طرف أذن الناقة والشاة : وهو أن يُقطع منه شيء قليل.

وقد **قَصَاها** قَصْوا ، **وقصَّاها** .

وناقة **قَصْواء** : مَقْصُوّة ، وكذلك : الشاة .

ورجل **مَقْصُوٌّ** ، **وأَقْصَى** .

وأنكر بعضهم : أَقْصَى .

وقال اللحيانى : بعير أَقْصَى ، ومُقَصًّى ، ومَقْصُوٌّ .

وناقة **قَصْواء** ، **ومُقصَّاة** ، **ومَقْصُوّة** : مقطوعة طرف الأذن .

والقَصِيّة من الإبل : الكريمة المُودَعَةُ التى لا تُجهَد فى حَلَب ولا حَمْل، أنشد ابن الأعرابى :

تَذُود القَصايا عن سَراةٍ كأنّها
جماهيرُ تحت المُدْجِناتِ الهواضِبِ

وقيل : **القَصِيّة** من الإبل : رُذالتها ، وقوله :

واختلسَ الفحلُ منها وهى قاصِيةٌ
شيئا فقد ضَمِنَتْه وهو مَحْقُورُ

فسّره ابن الأعرابى فقال : معنى قوله «قاصية» : هو أن يتبعها الفحل ، فيضربها فتَلْقَح فى أول كَوْمة ، فجعل الكَوْم للإبل ، وإنما هو للفرس .

وقُصْوانُ : موضع ، قال جرير :

نُبِّئْتَ غَسّانَ بنَ واهِصةِ الخُصَى
بقُصْوانَ فى مُسْتَكلئينَ بِطانِ

مقلوبه : [و ق ص]

الوَقَص : قِصَرُ العُنق ، كأنّما رُدّ فى جوف الصدر .

وَقِصَ وَقَصًا ، وهو أَوْقَص ، وقد توصف بذلك العُنق ، فيقال : عُنُق أَوْقَص ، وعُنق وَقْصاء ، حكاها اللحيانى .

ووَقَص عُنُقَه وَقْصًا : دَقَّها .

ووَقَص الدَّينُ عُنُقَه : كذلك ، على المثل .

وكلُّ ما كُسِر : فقد وُقِص .

ووَقَصتِ الدّابةُ الأَكَمةَ : كَسرَتْها ، قال عنترة :

خَطّارة غِبَّ السُّرَى مَوّارةٌ
تَقِصُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

ويروى : «تَطِس» .

والوَقَص : دِقاق العيدان تُلقى على النار ، قال حُمَيد :

لا تَصْطَلِى النّارَ إلّا مُجْمَرًا أَرِجًا
قد كسَّرتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

ووَقَّص على ناره : كسّر عليها العيدان .

والوَقْص : إسكان الثانى من : «مُتَفاعلن» فيبقى : «مُتْفاعلن» ، وهذا بناء غير منقول ، فينصرف عنه إلى بناء مستعمل مَقول مَنْقول ، وهو قولهم : «مستفعلن» ، ثم تحذف السين ، فيبقى : «مُتَفْعِلن» فينقل فى التقطيع إلى : «مفاعلن» . وبيته - أنشده الخليل - :

يَذُبُّ عن حَرِيمه بسَيْفه
ورُمْحه ونَبْله ويَحْتَمِى

شُمِّى بذلك ؛ لأنه بمنزلة الذى اندقت عُنقُه .

ووَقَصَ رأسَه : غمزه من سُفْل .

وتوقَّص الفرسُ : نزا نَزَوانًا ، كأنه يَنْزو فيه .

والوَقَص : ما بين الفريضتين من الإبل والغنم .

والجمع : أوْقاص .

وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة .

وواقِصة : موضع ، وقيل : ماء [وقيل : منزل بطريق مكة][1] .

ووُقَيْص : اسم .

مقلوبه : [ص و ق]

الصّاق : لغة فى السّاق - عَنْبرية - وأراه ضربا من المُضارعة ؛ لمكان القاف .

القاف والسين والواو

[ق س و]

قسا القلبُ [illegible] اشتد وعسا .

واستعمل أبو حنيفة : القسوة فى الأزمنة ، فقال : من أحوال الأزمنة فى قَسْوتها ولِينها . . . .

وليلة **قاسية** : شديدة الظُّلمة .

والمُقاساة : مُكابدة الأمر الشديد .

ويوم **قَسِيٌّ** : شديد من حَرْب أو شر .

وقَرَبٌ **قَسِيٌّ** : شديد ، قال[3] :

* وهُنَّ بعد القَرَب القَسِيّ *

* مُسْتَرْعِفاتٌ بشَمَرْذَلِيّ *

ودِرْهم **قَسِيٌّ** : ردىء . والجمع : قِسْيانٌ ، قُلِبتِ الواو ياء للكسرة قبلها ، كقِنْية .

وقد **قَسا يَقْسُو** ، قال الأصمعى : كأنه إعراب قاشى .

وقَسِيُّ بن مُنَبِّه : أبو ثقيف .

مقلوبه : [ق و س]

القَوْس : التى يُرْمى عنها ، أنثى ، وتصغيرها : قُوَيس - بغير هاء - شَذّت عن القياس ، ولها نظائر ، قد حكاها سيبويه . والجمع : أقْوُس ، وأقْواس ، وأقياس - على المعاقبة حكاها يعقوب - وقِيَاسٌ ، وقِسِيٌّ ، وقُسِيٌّ - كلاهما على القلب عن «قُوُوس» ، وإن كان «قُوُوس» لم يُستعمل ، استغنوا بقِسِيّ عنه ، فلم يأتِ إلا مقلوبا - وقِسْىٌّ ، قال ابن جنى : وفيه صنعة .

وقاوسنى فقِسْتُه ، عن اللحيانى . لم يزد على ذلك . وأراه أراد : قايسنى بقَوسه فكنت أحسن قوسا منه ، كما تقول : كارَمَنِى فكَرَمْتُه ، وشاعرنى فَشَعَرْتُه ، وفاخرنى ففخرتُه ، إلا أن مثل هذا إنما هو فى الأعْراض ، نحو الكرم والفخر ، وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل ، وقد عمل سيبويه فى هذا بابًا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر .

وقَوْس قُزَح : الخطّ المُنعطف فى السماء على شكل القوس ، ولا يُفصل من الإضافة ، وقيل : إنما هو قوس الله ؛ لأن قزح اسم شيطان .

وقَوْسُ الرجل : ما انحنى من ظهره - عن ابن الأعرابى - أراه على التشبيه .

وتقوَّس قوسَه : احتملها .

وتقوَّس الشىءُ : **واستقْوَس** : انعطف .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان أيضا :

«قَسا قلبُه قَسْوَةً وقَساوَة وقَساء» .

(٣) نسب فى اللسان مادة (قسو) : «لأبى نخيلة» .

ورجل أقْوس ، ومُتقوِّس ، ومُقوَّس : مُنعطف قال الراجز :

* مُقوَّسًا قد ذَرِئت مَجاليه *

واستعاره بعض الرجاز لليوم ، فقال :

* إنّي إذا وَجهُ الشَّريب نكَسا *

* وآض يومُ الوِرْد أجْنًا أقْوسا *

* أُوصِي بأولَى إبلي أن تُحْبَسا *

وحاجب مُقوَّس : على التَّشبيه بالقوس .

ونُؤْيٌ مُسْتقْوِس : إذا صار مثل القَوْس ، قال ذو الرمة :

ومُسْتَقْوِس قد ثَلَّم السَّيْلُ جُذْرَه
شبيه بأعضاد الخَبِيط المُهدَّمِ

ورجل قَوّاس ، وقَيّاس : للذى يرى القِياس وهذا على المعاقبة .

والقَوْس : القليل من التمر يبقى فى أسفل الجُلّة ، مؤنث أيضا .

وقيل : الكُتلة من التمر . والجمع كالجمع .

والقُوس : رأس الصّومعة .

وقيل : هو موضع الراهب بعينه(١) .

وقُسْتُ الشيءَ : قِسْته .

وأهل المدينة يقولون : لا يجوز هذا فى القَوْس : يريدون : القياس .

والمِقْوَس : الحبل الذى تُصَفّ عليه الخيل عند السِّباق ، قال أبو العيال الهذليّ :

إن البَلاء لَدَى المَقاوِس مُخْرِجٌ
ما كان من غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنُونِ

قال ابن الأعرابى : الفرس يجرى بعِتْقِه وعِرْقه فإذا وُضع فىْ المِقْوَس جرى بجدّ صاحبه .

ورجل أقْوَسُ : ضَبْسٌ شرير ، عن ابن الأعرابى .

وليل أقْوس : شديد الظلمة ، عن ثعلب ، قال أنشدنى ابن الأعرابى :

* يكون من ليلى وليلٍ كَهْمَسِ *

* وليلِ سَلْمانَ الغَسِيِّ الأقْوسِ *

* واللَّامعات بالنُّشوع النُّوَّسِ *

وقَوَّستِ السَّحابةُ : تفجَّرت ، عنه أيضا ، وأنشد :

سَلَبْتُ حُميَّاها فعادتْ لنَجْرِها
وآلتْ كُمزْنٍ قَوَّسَتْ بعيُونِ

أى : تفجرت بعيون من المطر .

مقلوبه : [و ق س]

الوَقْس : الفاحشة ، وذِكْرُها ، قال العجّاج :

* وحاصِنات من حَصانٍ مُلْسِ *

* عنِ الأذَى وعَن قِرَافِ الوَقْس(١) *

والوَقْس : الجرب .

وقيل : هو أول الجرب قبل انتشاره فى البدن ، قال :

* الوَقْسُ يُعْدِى فتَعدَّ الوَقْسَا(٢) *

وقوم أوقاس : نَطِفون مُتَّهمون يُشَبَّهون بالجَرْباء .

تقول العرب : لا مِساس لا مِسَاس ، لا خير فى الأوقاس .

(١) عبارة اللسان : « ... وقيل : هو موضع الراهب ، وقيل : صومعة الراهب ، وقيل : هو الراهب بعينه» .

(١) فى اللسان :
* وحاصِن من حاصناتٍ ... *

(٢) هو كما فى اللسان مثل شعرى تكملته :
* من يَدْنُ للوَقْسِ يُلاق تَعْسا *
[ويضرب مثلا لتجنب من تكره صحبته] .

ورأيت أوقاسًا من الناس ، أى : أخلاطا ، ولا واحد لها .

والوَقس : السُّقاط والعبيد ، عن كراع .

مقلوبه : [س و ق]

ساق الإبلَ وغيْرَها ، سَوْقا .

وقوله تعالى : ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾ [(١)] . قيل فى التفسير : سائق يسوقها إلى محشرها ، وشهيد يشهد عليها بعملها .

وقيل الشهيد : هو عملها نفسه .

وأساقها ، واستاقها فانساقت ، أنشد ثعلب :

* لولا قُريشٌ هلكَتْ مَعَدُّ *

* واستاق مالَ الأضْعفِ الأشَدُّ *

وسَوَّقها : كساقها ، قال امرؤ القيس :

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزَارٌ

كأنّ قُرون جِلَّتِها العِصِيُّ

وقد انساقت .

وساق إليها الصَّداق والمَهْر سِياقا ، وأساقه ، وإن كان دراهم أو دنانير ؛ لأن أصل الصَّداق عند العرب الإبل ، وهى التى تُساق ، فاستُعمل ذلك فى الدِّرهم والدِّينار وغيرهما .

وأساقه إبلًا : أعطاه إياها [يَسُوقُها] [(٢)] .

والسَّيِّقة : ما اختَلَس من الشىء فساقه ، ومنه قولهم : إنّما ابنُ آدم سَيِّقةٌ يَسُوقه الله حيث يشاء .

وقيل : السَّيِّقة : التى تُساق سَوْقا ، قال :

وهل أنا إلّا مِثْل سَيِّقة العِدَا

إنِ استقدَمَتْ نَحْرٌ وإن جبَأتْ عَقْرُ

(١) ق ٢١.

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والسَّيِّقة : الناقة التى يُستتر بها عند الصَّيد ثم يُرمى ، عن ثعلب .

والمِسْوَق : بعير يُستتر به من الصيد لتختله .

والأسَاقة : سير الرّكاب للسُّروج .

وساق بنفسه سِياقا : نزَع بها عند الموت .

والسُّوق : التى يتعامل فيها ، تذكر وتؤنث ، قال الشاعر فى التذكير :

* بسُوقٍ كثيرٍ ريحُه وأعاصره [(١)] *

والجمع : أسواق ، وفى التنزيل : ﴿إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ﴾ [(٢)]

والسُّوقة : لغةٌ فيه .

وسُوقُ القِتال والحرب ، وسُوقته : حَوْمته ، وقد قيل : إن ذلك من سَوْق الناس إليها .

والسّاق من الإنسان : ما بين الرُّكبة والقدم .

ومن الخيل والبغال والحمير والإبل : ما فَوق الوَظيف .

ومن البقر والغنم والظِّباء : ما فوق الكُراع ، قال :

فعَيناكِ عَيناها وجِيدُك جيدها

ولكنّ عَظْمَ السَّاقِ منكِ رَقِيقُ

وقوله :

للفتى عَقْلٌ يعيشُ به

حيث تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

فسّره ابن الأعرابى فقال : معناه : إنِ اهتدى

(١) هو عجز بيت من بيتين أوردهما اللسان وهما :

ألم يَعظ الفتيانَ ما صار لِمَّتى

بسُوقٍ كثيرٍ ريحُه وأعاصِرُهْ

علونى بمعصوبٍ كأنّ سَحِيفه

سَحيفُ قُطاميٍّ حمامًا يُطايرهْ

(٢) الفرقان ٢٠.

لرُشدٍ عُلِم أنه عاقل ، وإنِ اهتدى لغير رُشد عُلم أنه على غير رُشْد .

وقوله عز وجل : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾[1] ، إنما يُراد به : شدة الأمر ، كقولهم : قامت الحرب على ساق ، ولسنا ندفع مع ذلك أن الساق إذا أريدت بها الشدة فإنما هى مُشبّهة بالساق هذه التى تعلو القدم ، وإنه إنما قيل ذلك ؛ لأن الساق هى الحاملة للجُمْلة والمُنْهِضة لها ، فذُكِرت هنا لذلك ؛ تَشبيها وتشنيعا ، وعلى هذا بيت الحماسة[2] :

كَشَفَتْ لهم عن ساقها
وبدا من الشرّ الصُّراحْ

وقد يكون : ﴿يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾[3] ؛ لأن الناس يَكْشِفون عن سُوقهم ، ويشمّرون للهرب عند شدة الأمر .

وقال ابن مسعود : يَكشف الرحمن جلّ ثناؤه عن ساقه فيخرّ المؤمنون سُجّدًا ، وتكون ظُهور المنافقين طَبَقا طَبَقا ، كأن فيها السَّفافيد .

وساقُ الشجرة : ما بين أصلها إلى مُتشعّب أفنانها .

وجمْعُ ذلك كلّه : أَسْوُقٌ ، وأَسْؤُق ، وسُوُوق وسُؤُوق ، وسُوقٌ ، وسُوُق ، الأخيرة نادرة ، توهموا ضمة السين على الواو ، وقد غلب ذلك على لغة أبى حيّة النميرىّ ، وهمزها جرير فى قوله :

* أَحَبُّ المُؤْقدان إليك مُؤْسى *

(١) القلم ٤٢.

(٢) نسب فى اللسان – مادة (سوق) لجدّ طرفة .

(٣) القلم ٤٢.

وروى : «أَحَبُّ المُؤْقدين» . وعليه وجّه أبو على قراءة من قرأ : (عادا الأُؤْلىَ)[1] .

وسوَّق النبتُ : صار له ساق ، قال ذو الرمة :

لها قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كأنّه
مُسَوَّقُ بَرْدِىٍّ على حائرٍ غَمْرِ

وساقه : أصاب ساقه .

والسَّوَق : حُسْن الساق وغِلَظها .

وسَوِق سَوَقًا ، وهو أَسْوَقُ .

ووُلد لفلان ثلاثة أولاد على **سَاقٍ** واحد ، أى : بعضهم فى إثر بعض [ليس بينهم جارية][2] .

وبنى القومُ بيوتَهم على **ساق** واحد [وقام فلانٌ على ساقٍ : إذا عُنِى بالأمر وتحزّم به][3] .

وقامتِ الحرب على **ساق** ، وهو على المَثَل .

وقام القوم على **ساق** : يُراد ذلك الكَدّ والمشقة ، وليس هناك ساق ، كما قالوا : جاءوا على بَكْرة أبيهم : إذا جاءوا عن آخرهم ، وكما قالوا : شرٌّ لا يُنادَى وليدُه .

وأَوْهَتْ بساق ، أى : كِدْتُ أفْعل ، قال قُرْط يصف الذئب :

ولكنّى رميتُك من بَعيدٍ
فلم أفعَلْ وقد أَوْهَتْ بسَاقِ

وقيل : معناه هنا : قربت العدّة .

والسّاق : النّفْس . ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشُّراة : لا بُدَّ من قِتالهم ولو تَلِفت ساقِى[4] . التفسير لأبى عمر الزاهد ، عن أبى العباس ،

(١) النجم ٥٠ فى (قراءة) .

(٢) ، (٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٤) فى اللسان :

« لا بُدّ لى من قتالهم .... » .

حكاه الهروى .

وساقُ حُـرٍّ : الذكر من القَمارِىّ ، سُمِّى بصوته ، وقد تقدمْ ، قال حُميد بن ثور :

وما هاج هذا الشَّوْقَ إلّا حمامةٌ
دعَـتْ سـاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَـرنُّما

ويقال له أيضا : الساق ، قال الشَّمّاخ :

كادتْ تُساقِطنى والرَّحل إذْ نطَقتْ
حمامةٌ فدَعَتْ ساقًا على ساقِ

والسُّوقة من الناس : من لم يكن ذا سُلْطان ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء[(١)] .

قال زهير :

يطلُب شأوَ امرأَيْن قَدَّما حَسَنًا
نـالا المُلوكَ وبذّا هـذه السُّـوقَا

والسَّوِيق : معروف ، والصّاد فيه لغة لمكان المضارعة . والجمع : أَسْوِقة .

وسَوِيق الكَرْم : الخمر ، وأنشد سيبويه[(٢)] :

تُكَلِّفـنى سَوِيـقَ الكَرْم جَرْمٌ
ومـا جَرْمٌ ومـا ذاك السَّـويـقُ

ومـا عَرَفَت سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أغْـلَـتْ بـه مُـذ قـام سُوقُ

فـلـمّـا نُزِّل الـتَّـحـريمُ فيهـا
إذا الجَرْمىُّ مـنـهـا لا يُـفـيـقُ

وقال أبو حنيفة : **السُّوقة** من الطُّرْثُوث : ما تحت النُّكَعة ، وهو كأَيْر الحمار ، وليس فيه شىء أطيب من سُوقته ولا أحلى ، وربما طال وربما قَصُر .

وسُوقَةُ أَهْوَى ، **وسُوقَةُ** حائل : موضعان ، أنشد ثعلب :

تهانَفْتَ واستبكاكَ رَسْمُ المنازل
بسُوقةِ أَهْوَى أو بسُوقةِ حائلِ

وسُوَيقة : موضع ، قال :

هيهاتَ منزلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كـانـت مُـبـاركـةً مـن الأيّـامِ

وساقان : اسم موضع .

والسُّوَق : أرض معروفة ، قال رؤبة :

* تَرْمى ذِرَاعَيْه بَجَثْجاثِ السُّوَقْ *

وسُوَقة : اسم رجل .

مقلوبه : [و س ق]

الوَسْق ، **والوِسْق** : حمل بعير .

وقيل : هو ستون صاعا بصاع النبى ﷺ .

وقيل : هو العِدْل . وقيل : العِدلان .

وقيل : هو الحمل عامة .

والجمع : أَوْسُقٌ ، ووُسُوق ، قال أبو ذؤيب :

ما حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِه
عليه الوُسُوق بُرُّها وشَعِيرُها

ووَسَق البعيرَ ، **وأَوْسقه** : أوقره .

والوَسْق : وِقْر النخلة .

وأَوسقتِ النخلةُ : كثر حَمْلُها ، قال لبيد :

---

(١) فى اللسان :
«والجمع : السُّوَق ... قال زهير ... إلخ» ، فلعل الجمع الذى ورد عليه شاهد زهير سقط من الأصل أو من الناسخ .
(٢) نسب فى اللسان : «لزياد الأعجم» .

يوم أرزاقُ من يُفضِّلُ عُمٌّ
مُوسِقاتٌ وحُفَّلٌ أبكارُ(١)

ووَسَقتِ النّاقةُ والشاةُ وَسْقا ، ووُسوقا ، وهى واسِق : لقِحت .

والجمع : مَواسيق ، ومَواسِق ، كلاهما على غير قياس . وعندى : أن مواسيق ، ومواسق : جمع مِيساق ومُوسِق .

ولا آتيك ما **وَسَقت** عينى الماءَ ، أى : حَمَلَته .

والمِيساقُ من الحمام : الوافر الجناح ، وقيل : هو على التشبيه ، جعلوا جناحيه له كالوَسْق ، وقد تقدم فى الهمز ، ويقوِّى أن أصله الهمز قولُهُم فى جمعه : مآسيق ، لا غير .

والوُسُوق : ما دخل فيه الليل وما ضَمَّ .

وقد **وَسَق** اللَّيلُ ، **واتَّسق** .

وكلُّ ما انْضمَّ : فَقد **اتَّسَق** .

والطّريق **يأتسق** ، **ويتَّسق** ، أى : ينضمّ ، حكاه الكسائى .

واتّسق القمرُ : استوى ، وفى التنزيل : ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾(٢) .

والوسيق : الطَّرد . قال :

* قَرَّبها ولم تَكَدْ تُقَرَّبُ *
* من آل نَشيانَ وَسِيقٌ أجْدَبُ *

وَوَسَق الإبلَ فاستوسقت ، أى : طَرَدها فأطاعت ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* إنّ لنا لإبلًا نَقانِقا *
* مُسْتوسقات لو تَجِدْنَ سائقا *

أراد : مثل النَّقانق ، وهى الظُّلمان ، شبَّهها بها فى سُرعتها .

ووَسق الإبلَ : طَرَدها وجَمعها ، وأنشد :

يومًا ترانا صالحِينَ وتارةً
تقومُ بنا كالواسِقِ المُتلبِّبِ

واتَّسقتِ الإبلُ ، **واستوسقت** : اجتمعت .

والوسيقة من الإبل والحمير : كالرُّفْقة من الناس .

وقد **وَسَقها** وُسُوقا .

وقيل : كلُّ ما جُمع فقد وُسِق .

وإنّ الليل لطويلٌ ولا **أَسِقُ** بالَه ، ولا أسِقْه بالًا - بالرفع والجزم - من قولك : وَسَق : إذا جَمَع ، أى : وُكِلْتُ بجمع الهموم فيه ، وقال اللحيانى : معناه : لا يجتمع له أمره ، قال : وهو دعاء .

والوسيقة من الإبل ونحوها : ما غُصِبَتْ .

القاف و الزاى والواو

[ق و ز]

القَوْز : نَقًا مُستدير مُنعطف ، والجمع أقوازٌ ، وأقاوِزُ ، قال :

ومُخَلَّدات باللُّجَيْن كأنَّما
أعْجازُهُنّ أقاوِزُ الكُثْبان

هكذا حكى أهل اللغة : «أقاوِز» . وعندى : أنه أقاويز ، وأن الشاعر احتاج فحذف ضرورة ، «مخلّدات» : فى أيديهن أسورة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾(١) .

---

(١) قبل هذا الشاهد بيتان من اللسان هما :
وإلى الله تُرجعون وعند الله (م)
ورْدُ الأمـور والإصدارُ
كُلُ شىء أحْصى كتابا وحِفظا
ولـديـه تجلَّـت الأسرارُ

(٢) الانشقاق ١٨.

(١) الواقعة ١٧.

والكثير: قِيزانٌ، قال:

* لمّا رأى الرَّمْلَ وقيزانَ الغَضَى *

* والبَقَر المُلَمَّعات بالشَّوَى *

* بَكَى وقال هل تَرَوْن ما أرَى *

مقلوبه: [ز ق و]

زَقا الدِّيكُ، والمُكَّاء، والهامة ونحوها، يَزقُو زَقْوًا، وزُقاء، وزُقُوًّا، وزَقْيًا[1]: صاح.

وكلُّ صائح: زاقٍ. حتى تعدَّوا ذلك إلى ما لا يُحِسّ، فقالوا: زَقَت البَكرةُ، أنشد ابن الأعرابي:

* وعَلَقٌ يَزْقُو زُقاءَ الهامَهْ *

العَلَق: الحبل المعلق بالبكرة. وقيل: الحبل الذى فى أعلاها، قال: لما كانت الهامة مُعلَّقة فى الحبل جَعل الزُّقاء لها، وإنّما الزُّقاء فى الحقيقة للبكرة، قال بعض الأغفال يصف راهبة:

* تَضْرِبُ بالنّاقُوس وَسْط الدَّيْر *

* قَبْلَ الدَّجاج وزُقاء الطَّيْر *

أراد: قبل صُراخ الدَّجاج وزُقاء الطَّير، ليصحّ له عطف العَرَض على العرض.

وأَزْقَى الشىءَ: جعله يَزْقُو، قال:

فإن تَكُ هامَةٌ بهَراةَ تَزْقُو

فقد أزْقَيتُ بالمَرْوَيْنِ هاما

وقد تقدمت هذه الكلمة فى الياء.

مقلوبه: [ز و ق]

الزَّاوُوق: الزئبق.

(١) زاد اللسان على المصادر: «وزُقِيًّا وزقِيًّا».

والمُزَوَّق: المُزَيَّن به، ثم كثر حتى سُمِّىَ كُلّ مُزَيَّن بشىء: مُزَوَّقا.

وكلامٌ **مُزَوَّق**: مُحَسَّن، عن كراع.

القاف والطاء والواو

[ق ط و]

قَطَا يَقْطُو: ثَقُل مَشيه.

والقَطا: طائر معروف، سُمى بذلك؛ لثِقل مَشْيه، واحدته: قَطاة. والجمع: قَطَوات، وقَطَيَاتٌ، وقد تقدم فى الياء.

وقَطَتِ القطاةُ: صوّتت وحدها، فقالت: قَطا قَطا.

والقَطَوان، والقَطَوْطَى: الذى يُقارب المشى من كلّ شىء[1]، والأنثى: قَطَوانة، وقَطَوْطاة.

وقد **قَطا قَطْوًا**، **وقُطُوًّا**، **واقْطَوْطَى**.

والقَطَوْطَى: الطويل الرِّجلين، إلا أنه يقارب خَطْوه كمَشْى القطا.

والقَطاة: العَجُز.

وقيل: هو ما بين الوَرِكين.

وقيل: هو مَقْعَد الرِّدْف [أو موضع الردف][2] من الدابة خلف الفارس.

وتقطَّى عني بوجهه: [صدف؛ لأنه إذا صدف بوجهه][3] فكأنه أراد عَجُزه، حكاه ابن الأعرابى، وأنشد:

(١) قال شمر في اللسان:

«وهو عندى: قَطْوان بسكون الطاء».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان، بها تستقيم العبارة، لعلها سقطت من الأصل أو من الناسخ.

أَلِكْنى إلى المَوْلى الذى كُلّما رأى
غَنِيًّا تقطَّى وهو للطَّرْف قاطِعُ

وقُطَيّات : موضع ، وقد تقدم فى الياء .

وكذلك : **قَطاتانِ** : موضع ، قال :

* أصاب قُطَيّاتٍ فسال لِواهُما *

ويروى : «أصاب قَطاتَيْنِ» .

ورَوْض القطا : موضع ، قال :

دعتـهـا التَّناهِى بـرَوْضِ الـقَـطـا
إلـى وَحْـفَـتـيـن إلـى جُـلْـجُـلِ

وقَطَيَّةُ بنت بشر : امرأة مَرْوان بن الحكم .

مقلوبه : [ق و ط]

القَوْط : المائة من الغنم إلى ما زادت .

وخصّ بعضهم به : الضأن .

وقيل : هو القطيع اليسير منها ، والجمع : أَقْواط .

وقُوطَةُ : موضع .

مقلوبه : [و ق ط]

الوَقْط ، **والوَقِيطُ** : كالرَّدْهَة فى الحبل يَستنقع فيه الماء ، والجمع : وِقْطَانٌ ، ووِقَاط ، وإقاط ، الهمزة بدل من الواو .

والوَقْط : ما يكون فى حجر فى رَمْل ، وجمعه : وِقاط .

ووَقَطه وَقْطا : صرعه . .

ورجلٌ **وَقِيطٌ** : مَوْقوط ، أنشد يعقوب :

* أوْجَرْت حَارِ لَهْذَمًا سَليطا *

* تَركته مُنْعَفِرًا وَقِيطا *

وكذلك : الأنثى بغير هاء ، والجمع : وَقْطَى ، ووَقاطَى .

ووَقَطه : قلبه على رأسه ، ورفع رجليه فضربهما مجموعتين بفِهْرٍ سبع مرات : وذلك مما يُداوَى به .

ووقطه بعيرُه : صَرعه فغُشِى عليه .

وأكلت طعامًا **وَقَطَنِى** ، أى : أنامَنى .

وكلُّ مُثْخَنٍ ضَرْبًا أو مَرضا أو حُزنا أو شِبعا : **وَقِيطٌ** .

مقلوبه : [ط و ق]

الطَّوْق : ما استدار بالشىء ، والجمع : أطْواق .

والمُطَوَّق من الحمام : ما كان له طَوْق .

وطَوَّقه بالسيف وغيره ، **وطَوَّقه** إياه : جعله له طوقا ، وفى التنزيل : ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1] .

وتَطوَّقتِ الحيَّةُ على عُنُقه : صارت عليه كالطَّوْق .

والطَّوْقة : أرض سهلة مستديرة فى غِلَظ .

وطائق كلّ شىء : مثل طَوْقه ، ومن الشاذ قراءة ابن عبّاس ومُجاهد وعِكرمة : (وعلى الذين يُطَوَّقونه)[2] و (يَطَّوَّقونه) و (يُطَيَّقونه) و (يَطَّيَّقونه) .

فيُطَوَّقونه : يُجعل كالطَّوْق فى أعناقهم .

ويَطَّوَّقونه : أصله : يتَطوَّقونه فقلبت التاء طاء ، وأدغمت فى الطاء .

ويُطَيَّقونه : أصله ، يُطَيْوَقونه ، فقلبت الواو ياء كما قلبتها فى سيِّد وميّت ، وقد يجوز : أن يكون القلب على المُعاقبة كتهُّور وتهيُّر ، على أن أبا الحسن قد حكى : هار يَهِير ، فهذا يُؤنِس أن ياء تهيُّر

(١) آل عمران ١٨٠.
(٢) البقرة ١٨٤.

وَضْعٌ ، وليست على المُعاقبة ، ولا تحملن : هار يهير على الواو – قياسا على ما ذهب إليه الخليل فى : تاه يتيه ، وطاح يطيح – فإن ذلك قليل .

ومن قرأ : (يَطَّيَّقونه) ، جاز أن يكون : «يَتَفَيْعَلُونَه» أصله : يَتَطَيْوَقُونَه ، فقلبت الواو ياء ، كما تقدم فى : ميّت ، وتجوز فيه المعاقبة أيضا على تهيّر .

ويجوز أن يكون : يُطَوَّقُونه ، بالواو ، وصيغة ما لم يُسمّ فاعله : «يُفَوْعَلونه» ، إلا أنّ بناء «فَعَّلت» أكثر من بناء : «فَوْعلت» .

والطّائق : نَشَز يَنْشُزُ فى الجبل ، نادر منه ، وفى البئر مثل ذلك .

والطّائق : ما بين كُلّ خشبتين من السَّفينة .

والطَّوْق ، والإطاقة : القُدرة على الشىء .

وقد **طاقه** طَوْقا ، **وأطاقه ، وأطاق** عليه .

والاسم : **الطَّاقة** .

قال سيبويه : وقالوا : طَلَبْته طاقتك ، أضافوا المصدر ، وإن كان فى موضع الحال ، كما أدخلوا فيه الألف و اللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ .

وأما طلبتُه طاقتى . فلا يكون إلّا معرفة ، كما أن : «سبحانَ الله» لا يكون إلا كذلك .

والطَّاقة : شُعْبَةٌ من رَيْحان أو شَعَر أو نحو ذلك .

والطَّاق : عَقْدُ البناء ، والجمع : **أطْواق** ، **وطِيقانٌ** .

والطّاقُ : ضَرْبٌ من الملابس ، قال ابن الأعرابى : هو الطَّيْلَسان ، وقيل : هو الطَّيْلَسان الأخضر ، عن كراع ، قال رؤبة :

* ولو ترى إذْ جُبَّتى من طَاق[(١)] *

ورأيت أرضا كأنها **الطِّيقان** : إذا كَثُر نباتها .

وشرابُ **الأطواق** : حَلَبُ النَّارَجِيل ، وهو أخبث من كلّ شراب يُشْرَب ، وأشدُّ فسادًا للعقل .

وذاتُ **الطَّوْق** : أرض معروفة ، قال رؤبة :

* تَرْمى ذِراعَيْه بجَثْجاثِ السُّوَقْ *

* ضَرْحًا وقد أنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ *

القاف والدال و الواو

[ق د و]

القُدْوة ، والقِدْوة : ما تَسنَّنْت به ، قُلِبَتِ الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجز .

والقِدَة : كالقِدْوة .

وقد **اقتدى** به .

وتَقَدَّت به دابَّته : لَزِمت سَنَن الطريق .

وتقدَّى هو عليها .

ومن جعله من الياء أخذه من : القَدَيانِ .

ويجوز فى الشِّعْر : جاء **تَقْدُو** به دابته .

وطعامٌ **قَدِيٌّ** ، **[وقَدِ]**[(٢)] : طيّب الطَّعم والرائحة ، يكون ذلك فى الشواء والطبيخ .

قَدِى قَدًا ، وقَداوة ، **وقَدُو** قَدْوًا ، وقَداةً ، وقَداوةً .

وحكى كراع : إنى لأجد لهذا الطعام قَدًا ، أى : طيبا ، فلا أدرى أطِيبَ طَعْم عَنَى أم طِيب رائحة؟

وقِدَةُ : هو هذا الموضع الذى يقال له : الكُلاب وإنما حملناه على الواو ؛ لأن : «ق د و» ، أكثر من : « ق د ى» .

---

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان .
* ولِمَّتى مثل جَناحِ غاقِ *
(٢) زيادة من اللسان .

مقلوبه : [ق و د]

القَوْد : نقيض السَّوق .

والقَوْد : من أمام ، والسَّوق : من خَلْف .

قاد الدّابةَ قَوْدًا ، فهى مَقُودَة ومَقْوُودَة – الأخيرة نادرة ، وهى تميمية – **واقتادها** .

ورجل **قائد** : من قوم قُوَّد . وقُوَّاد ، وقادة .

وأقاده خيلًا : أعطاه إياها يَقُودها .

والمِقْوَدُ ، **والقِياد** : الحبل الذى تقودها به .

وفلان سَلِسُ القِياد ، وصَعْبه : وهو على المَثَل ، وفى حديث علىّ رضى الله عنه : فمن اللَّهِجُ باللَّذّة السَّلِسُ القياد للشَّهوة .

واستعمل أبو حنيفة : **القِياد** فى اليعاسيب ، فقال فى صفاتها : وهى ملُوك النحل وقادَتُها .

وأعطاه **مَقادته** : انقاد له .

وفرسٌ **قَؤُود** : مُنقاد(١) .

وبَعير **قَؤُود** ، **وقَيِّد** – مثل ميِّت – **وَأَقْوَدُ** : ذلول مُنقاد(٢) .

والاسم من ذلك كله : القِيادة .

وجعلته **مَقادَ** المُهْرِ ، أى : عن اليمين ؛ لأن المُهْر أكثر ما يُقادُ عن اليمين ، قال ذو الرُّمّة :

وقد جَعَلوا السَّبِيّةَ عن يَمِينٍ
مَقادَ المُهْرِ واعْتَسَفُوا الرِّمَالا

(١) عبارة اللسان : «سَلِسٌ مُنْقاد» .

(٢) عبارة اللسان :

«وبَعير قَؤودٌ ، وقَيِّدٌ ، وقَيْدٌ – مثل مَيْت – وأَقْوَدُ : ذَليل مُنْقاد» .

وقادتِ الريحُ السَّحابَ : على المَثَل ، قالت أمّ خالد الخَثْعَميّة :

ليت سِماكِيًّا يَحارُ رَبابُه
يُقادُ إلى أهْلِ الغَضَى بزِمَامِ

وقول تَميم بن مُقْبِل :

سقاها وإن كانت علينا بخِيلةً
أغرُّ سِماكيٌّ أقادَ وأمْطَرا

قيل فى تفسير «أقاد» : اتسع ، و «أقاد» : تقدّم ، وهو مما ذكر كأنه أعطى مَقادَته الأرضَ ، فأخذتْ منها حاجتها .

وقول رؤبة :

* أتْلَع يَسْمُو بتلَيلٍ قَوَّاد *

قيل فى تفسيره : مُتقدِّم .

وقائد الجبل : أنفه .

وكلُّ مُستطيل من الأرض : قائِدٌ .

وهذا مكانٌ **يَقُود** من الأرض كذا وكذا ، **ويقتاده** ، أى : يُحاذيه .

والقائد : أعظم فُلْجان الحارث(١) .

وإنما حملناه على الواو ؛ لأن : « ق و د » ، أكثر من : « ق ى د » .

والأَقْوَدُ : الطويل العُنُق والظَّهْر من الناس والدَّوابّ .

وقد **قَوِد** قَوَدًا .

والأقْود : الجبل الطويل .

والقَيْدُود : الطويل ، والأنثى : قَيْدُودَة .

وفرسٌ **قَيْدُودٌ** : طويلة العنق فى انحناء ، ولا يوصف به المُذكر .

(١) فى اللسان : «الحرْث» .

ورجل **أقْوَد** : لا يتلفّت .

والقَوَد : قَتْلُ النَّفْس بالنفس ، شاذ كالحَوَكَة والخَوَنة . وقد تقدم تعليله .

وقد **استقَدْتُه** فأقادَني .

مقلوبه : [د ق و]

دَقِي الفصيلُ دَقًى : إذا شرب اللبن حتى يتخثَّرَ بطنُه ويفسُد [ويَبْشَم ويكثر سَلْحُه][(١)] يقال : فصيل **دَقٍ** ، **ودَقِيٌّ** ، **ودَقْوانُ** ، والأنثى : **دَقْوَى**[(٢)] ، أنشد ابن الأعرابى فى الدَّقَى :

إنِّى وإنْ تُنكِرْ سُيُوحَ عَباءتى
شِفاءُ الدَّقَى يا بَكْرَ أُمِّ تَمِيم[(٣)]

يقول : إنك إن تنكر سُيُوحَ عَباءتى يا جملَ أُمِّ تميم فإنِّى شفاءُ الدَّقَى ، أى : أنا بصير بعلاج الإبل أمنع من البَشَم ؛ لأنى أسقى اللبنَ الأضيافَ ، لا يَبْشَم الفصيلُ ؛ لأنه إذا سُقِى اللبنَ الضَّيْفُ لم يجد الفصيلُ ما يرضع .

مقلوبه : [و ق د]

الوَقْدُ : نَفْسُ النّار .

ووَقَدت النارُ وَقْدًا . وقِدَةً ، ووَقدانا ، ووُقُودا ، ووَقودا ، عن سيبويه ، قال : والأكثر أن الضم للمصدر ، والفتح للحَطب .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان أيضا :

«والأنثى دَقِيَة ، وهو فى التقدير مثل فَرِحٍ وفَرِحه»

(٣) هكذا روى الشاهد فى اللسان مادة (دقو) وروى فى اللسان فى مادة (سيح) هكذا :

وإنِّى وإن تُنْكِرْ سُيوحُ عَباءتى
شِفاء الدَّقى يا بِكْـرَ أُمِّ تميم

وتوقّدت ، **واتَّقَدت** ، **واستوْقَدَت** ، كلّه : هاجت . **وأوقدها** هو ، **ووقَّدها** ، **واسْتَوْقدها** .

والوَقود : ما تُوقد به النار .

ووَقَدَتْ بك زِنادِى : دعاء ، مثل : وَرِيَتْ .

وزَنْدٌ مِيقادٌ : سريع الوَرْى .

وقَلْبٌ **وقّاد** ، **ومُتَوقِّد** : ماضٍ [سريع التّوقّد فى النّشاط والمضاء][(١)] .

ورجل **وقَّاد** : ظريف ، وهو من ذلك .

وتوقَّد الشىءُ : تلألأ .

وهى **الوَقَدَى** : قال :

ما كان أشقَى لنا جُود على ظَمَأٍ
ماءً بخمرٍ إذا ناجُودُها بَرَدا
من ابن مامةَ كَعْبٍ ثم عَىّ به
ذَوُ المَنِيَّةِ إلّا حِرَّةً وَقَدا

وكوكبٌ **وقّاد** : مُضىء .

ووَقْدَةُ الحرّ : أَشَدُّه .

وواقِد ، **ووَقَّاد** ، **ووَقْدانُ** : أسماءٌ .

مقلوبه : [د و ق]

الدَّائق : الهالك حُمْقا ، يقال : هو مائق دائق .

وقد ماق ، **وداق** ، **يَمُوق** ، **ويَدُوق** ، **مَوَاقة** ، ودواقة ، ومُؤُوقًا ، ودُؤُوقا .

ورجلٌ **مُدَوَّقٌ** **مُحَمَّق** .

مقلوبه : [و د ق]

وَدَق إلى الشىء وَدْقا ، ووُدُوقا : دنا .

والوَدِيقة : شِدّة الحرّ ، ودُنوّ حَمْيِ الشمس .

(١) زيادة من اللسان – مادة (وقد) لتوضيح المعنى .

وقيل: هو الحرّ ما كان، والأول أعرف.

وقيل: هو دَوَمان الشمس فى السماء، أى: دورانها ودنوّها.

ووَدَقَ البَطْنُ: اتسع ودنا من السِّمَن.

وإبل **وادِقةُ** البُطون والسُّرَر: اندلقت؛ لكثرة شحمها، ودَنت من الأرض، قال:

* كُومُ الذُّرَى وادقة سُرَّاتُها *

والمَوْدِق: المأْتَى للمكان و غيره.

والمَوْدِق: مُعْتَرك الشَّرّ.

والمَوْدِق: الحائل بين الشيئين.

والوِدَاق فى كلّ ذات حافر: إرادة الفحل.

وقد **وَدَقَتْ** وَدْقا، ووِدَاقا، ووُدُوقا، **وأَوْدَقَتْ**، وهى مُودِق، **واستودَقَتْ**، وهى وَدِيق، ووَدُوق.

وقد يكون الوِداق فى الظباء: مثله فى الأُتان، حكاه كراع فى عبارة، فلا أدرى أهو أصل أم استعمله؟

ووَدَق به: أَنِس.

والوَدْق: المطر.

ودَقَتِ السماءُ، **وأودقت**.

والوَدْقة، **والوَدَقة** – الفتح عن كراع –: نقطة فى العين من دَم تَبْقى فيها شَرقه.

وقيل: هى لحمة تَعْظُم فيها.

وقيل: هو مرض ليس بالرَّمد تَرم منه الأذن، وتشتدّ منه حمرة العين، والجمع: وَدَق، قال رؤبة:

* لا يَشْتكى صُدْغَيْه من داء الوَدَقْ *

وَدِقَتْ عَيْنُهُ، فهى وَدِقَةٌ.

والوِدَاق: الحديد، قال أبو قَيس بن الأَسْلَت:

صَدْقٍ حُسَامٍ وادقٍ حَدُّه
ومُجْنأ أسمرَ قَرَّاعِ

وحكاه أبو عبيد فى باب الرِّماح، وقد غلط؛ إنما هو سيف وادِقٌ، وقبل هذا البيت:

أَكْفَتُه عنّى بذى رَوْنَقٍ
أبيضَ مثل المِلح لمّاعِ[1]

والدِّرْعُ إنَّما تُكْفَتُ بالسيف، لا بالرُّمح.

وإنه **لوادِقُ** السِّنَة، أى: كثير النوم فى كلّ مكان، هذه عن اللحيانى.

ووَدْقانُ: موضع.

القاف والتاء و الواو

[ق ت و]

القَتْو: حُسن خدمة الملوك، وقد **قَتَاهُمْ**.

والمَقْتَوُون، **والمَقَاتِوَةُ**، **والمَقَاتِية**: الخُدَّام.

واحدهم: مَقْتَوِىٌّ، ويقال: مَقْتَوِينٌ.

وكذلك: المؤنث، والاثنان، والجميع.

وقيل: المَقْتَوُون: الذين يعملون للناس بطعام بُطونهم.

قال ابن جنى: ليست الواو فى: هؤلاء مَقْتَوُون، ورأيت مَقْتَوِينَ، ومررت بمَقْتَوِينَ، إعرابا أو دليل إعراب؛ إذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال: هؤلاء

---

(١) البيت الذى قبله كما فى اللسان.
أخفزها عنّى بذى رَوْنَقٍ
مُهَنَّد كالمِلْح قَطّاع
ويروى البيت الذى قبله فى اللسان أيضا:
أَكْفِتهُ عنّى بذى رَوْنَقٍ
أبيض مثل المِلْح قَطّاعِ

مَقْتَوْنَ ، ورأيت مَقْتَيْنَ ، ومررت بمَقْتَيْنَ ، ولجَرَى مَجْرَى مُصْطَفَيْن .

قال أبو على : جعله سيبويه بمنزلة : الأشْعَرِىّ ، والأشْعَرِين ، قال : وكان القياس فى هذا - إذ حذفت ياء النسب منه - أن يقال : مَقْتَوْن ، كما يقال فى «الأعلى» : «الأعْلَوْن» ، إلّا أن اللام صَحت فى : مَقْتَوِين ، لتكون صحتها دلالة على إرادة النسب ، ليعلم أن هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه .

قال سيبويه : وإن شئت قلتَ : جاءوا به على الأصل ، كما قالوا : مَقاتِوةٌ ، حدثنا بذلك أبو الخطّاب عن العرب ، قال : وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة ، قال : وإن شئت قلت : هو بمنزلة : مِذْرَوَيْن ، حيث لم يكن له واحد يُفرد .

قال أبو على : وأخبرنى أبو بكر عن أبى العباس عن أبى عثمان قال : لم أسمع مثل : مَقاتِوة ، إلا حرفا واحدا أخبرنى أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون : سَواسِوَةٌ فى : سواسية ، ومعناه : سواء ، قال : فأما ما أنشده أبو الحسن عن الأحول عن أبى عبيدة :

تَبَدَّلْ خليلًا بى كشَكْلِك شَكْلُه
فإنّى خليلًا صالحًا بك مُقْتَوِى

فإن مُقْتَوٍ «مُفْعَلِلٌ» ، ونظيره : مُرْعَوٍ .

ونظيره من الصحيح المدُغم : مُحْمَرٌّ ، ومُخْضَرٌّ وأصله : مُقْتَوٌ .

ومثله : رجل مُغْزَوٍ ، ومَغْزَاوٍ ، وأصلهما : مُغْزَوٌّ ومُغْزاوٌّ ، والفعل : اغْزَوّ ، يَغزاوّ ، كاحمرّ ، واحمارّ .

والكوفيون يصححون ويُدغمون ولا يُعِلُّون ، والدليل على فساد مذهبهم قول العرب : ارْعَوَى ، ولم يقولوا : ارعَوَّ ، فإن قلت : بم انتصب «خليلا» - ومُقْتَوٍ غير متعدٌّ - ؟ فالقول فيه : أنه انتصب بمُضْمر يدل عليه المظهر ، كأنه قال : أنا مُتَّخذ ومستعدّ ، ألا ترى أن من اتخذ خليلا فقد اتخذه واستعدّه ، وقد جاء فى الحديث : اقتوى ، متعديا ، ولا نظير له ، قال : وسُئل [عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة][1] عن امرأة كان زوجها مملوكا [فاشترته][2] فقال : إن اقتوتْه فُرِّق بينهما[3] . قال الهَرَوى : أى : استخدمته ، وهذا شاذٌ جدًّا ؛ لأن هذا البناء غير متعدّ البتة ، من الغريبين .

مقلوبه : [ق و ت]

القُوت ، **والقِيت** ، **والقِيتة** ، **والقَائِت** : المُسْكة من الرِّزْق .

وما عليه **قُوتٌ** ، **ولا قُوات** ، هذان عن اللحيانى ، ولم يُفسره ، وعندى : أنه من : القُوت .

وقد **قاته** ذلك قَوْتا ، وقُوتا ، الأخيرة عن سيبويه .

وتَقَوَّت بالشىء ، **واقتات** به ، **واقتاته** : جعله قُوته .

وحكى ابن الأعرابى : أن **الاقتيات** : هو القُوت ، وجعله اسما له ، ولا أدرى : كيف ذلك؟ وقول طُفيل :

* يَقتات فَضْلَ سَنامها الرَّحْلُ *

عندى : أن «يقتاته» هنا : يأكله فيجعله قُوتا

---

(١) ، (٢) زيادة من اللسان للتوضيح .
(٣) تكملة الحديث كما فى اللسان :
« .... وإن أعتقته فهما على النّكاح» .

لنفسه ، وأما ابن الأعرابى فقال : معناه : يَذهب به شيئا بعد شىء ، ولم أسمع هذا الكلام الذى حكاه ابن الأعرابى إلّا فى هذا البيت وحده ، فلا أدرى : أتأوُّلٌ منه أم سماعٌ سَمِعه؟

وما عنده قِيتَة ليلة : وهى البُلْغة[1] .

ونفخ فى النار نَفْخًا قُوتا ، واقتات لها ، كلاهما : رَفَق بها ، قال ذو الرمة :

فقلتُ له خُذْها إليك وأَحْيِها
برُوحك واقْتَتْه لها قِيتةً قَدْرَا

وأقات الشىءَ ، وأقات عليه : أطاقه ، أنشد ابن الأعرابى :

وبما أستفيدُ ثُمّ أُقِيتُ الـ
ـمالَ إنّى امرؤٌ مُقِيتٌ مُفِيدْ

وفى التنزيل : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾[2] . وقال اليهودىّ[3] :

أَلِىَ الفَضْلُ أم علىَّ إذا حُو
سِبْتُ إنّى على الحساب مُقِيتُ

والمُقِيت : الحافظ [للشىء والشاهد له][4] ، ويحتمل أن يكون بيت اليهودى من ذلك .

مقلوبه : [و ق ت]

الوَقْت : المقدار من الدهر ، وأكثر ما يُستعمل فى الماضى ، وقد استعمل فى المستقبل .

واستعمل سيبويه لفظ «الوقت» : فى المكان تشبيها بالوقت فى الزمان ؛ لأنه مقدار مثله ، فقال : ويتعدّى إلى ما كان وقتًا فى المكان : كمِيلٍ ، وفَرْسخ وبَرِيد . والجمع : أوقاتٌ .

وهو الميقات .

ووقت مُوَقَّتٌ ، ومَوْقوتٌ : محدود .

مقلوبه : [ت و ق]

تاقت نفسى إلى الشىء تَوْقا ، وتُؤُوقا ، وتَوَقانا : نَزعت .

وتاقت الشىءَ : كتاقت إليه ، قال رُؤْبة :

* فالحمدُ للهِ على ما وفَّقا *
* مَرْوانَ إذْ تاقُوا الأمورَ التُّوَّقا *

وتاق الرجلُ يَتُوق : جاد بنَفْسه عند الموت .

القاف والظاء والواو

[ق و ظ]

قال أبو علىّ : القَوْظ فى معنى : القَيْظ ، وليس بمصدر اشتقَّ منه الفعل ؛ لأن لفظها واو ، ولفظ الفعل ياء .

مقلوبه : [و ق ظ]

الوَقِيظ : المُثبت الذى لا يقدر على النهوض : كالوقِيذ ، عن كراع .

القاف والذال والواو

[ذ ق و]

فرس أَذْقَى : رِخْو الأنف[1] ؛ والأنثى : ذَقْواء .

---

(١) فى اللسان مادة (قوت) :
«ما عنده قُوتُ ليلة وقِيتُ ليلة وقِيتة ليلة : وهى البُلْغة» .
(٢) النساء ٨٥ .
(٣) يريد به ، كما فى اللسان : «السَّموأل بن عادياء ، وفيه رواية أخرى هى :
* ... رَبِّى على الحساب مُقِيتُ *»
(٤) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) نص اللسان – مادة (ذقو) :
«رجلٌ أذقَى : رِخو الأنف ... وفَرَسٌ أذْقَى : وهو الرِّخو أنف الأُذُن وكذلك الحمار ، قال الأزهرى : وهذا تصحيف بيّنٌ والصواب : فرس أذْقَى ، والأنثى ذَقْواء : إذا كانا مُسْترخيى الأذنين» .

مقلوبه : [و ق ذ]

الوَقْذ : شِدّة الضرب .

وقد وَقَذ الشاةَ وَقْذًا : فهى مَوْقُوذةٌ ، ووَقِيذٌ : قتلها بالخشب ، وكان يفعله قوم فنهى الله عنه .

ووُقِذ الرجلُ ، فهو مَوقوذ ، ووَقِيذ .

والوَقِيذُ من الرِّجال : البطىء الثقيل ؛ كأنّ ثِقله وضعفه وَقَذَه .

والوَقِيذ ، والمَوْقوذ : الشديد المَرَض الذى قد أشرف على الموت .

وقد وَقَذه المرضُ والغمُّ .

قال ابن جِنى : قرأت على أبى علىّ عن أبى بَكر ، عن بعض أصحاب يعقوب ، عنه : قال : يُقال : تركته وَقيذًا ووَقِيظًا ، قال : قال : والوجه عندى والقياس : أن يكون الظاء بدلًا من الذال ، لقوله عز وجل : ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ (١) ، ولقولهم : وَقَذَه ، قال : ولم أسمع «وَقظه» ، ولا «موقوظة» ، فالذال إذًا أعمّ تصرُّفا ، قال : فلذلك قضينا أن الذال هى الأصل .

وناقة مَوقوذة (٢) : أثَّر الصِّرارُ فى أخْلافها .

وقيل : هى التى يَرْغَثُها ولدُها ، أى : يَرضعها ، ولا يَخرج لبنُها إلا نَزْرًا لعظم ضرعها ، فيُوقِذُها ذلك ، ويأخذها له داءٌ ووَرمٌ فى الضَّرع .

والوَقائذُ : حجارة مفروشة ، واحدتها : وَقِيذَة .

مقلوبه : [ذ و ق]

ذاق الشىءَ ذَوْقا ، وذَواقا ، وذَوَقانا ، ومَذاقا .

(١) المائدة ٣.

(٢) فى اللسان : «مُوَقَّذَة» بتشديد القاف المفتوحة وضم الميم : على صيغة اسم المفعول .

والمَذاق : طعم الشىء .

ويومٌ ما ذُقْتُه طعاما ، أى : ما ذقت فيه .

وذاق العذابَ والمكروهَ ونحو ذلك ، وهو مَثَلٌ ، وفى التنزيل : ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ (١) ، وقال بعضُ قريش (٢) لحمزة : ذُقْ عُقَقُ .

وأذقته إيّاه .

وتذاوق القومُ الشىءَ : كذَاقُوهُ ، قال ابن مُقبل :

يَهْزُزْنَ للمَشْى أوْصالًا مُنعَّمةً
هزَّ الشَّمالِ ضُحًى عَيْدانَ يَبْرِينا

أو كاهتزازِ رُدَيْنِىٍّ تَذاوَقَه
أيدى التِّجار فزادُوا مَتْنه لِينا

والمعروف : تداوله .

القاف والثاء والواو

[و ث ق]

وَثِق به وثاقةً ، وثِقةً : ائتمنه ، فأمّا قوله :

* إلى غَيْرِ مَوْثُوقٍ من الأرض تَذْهبُ *

فإنه أراد إلى غير مَوْثوق به ، فحذف حرف الجر ، فارتفع الضمير ، فاستتر فى اسم المفعول .

ورجل ثقة ، وكذلك : الاثنان ، والجميع .

وقد يُجمع على : ثِقات .

وأرض وَثيقةٌ : كثيرة العُشْب ، مَوْثوقٌ بها .

وكلأٌ مُوثِق : كثيرٌ ، مَوْثوق به أن يكفى أهله عامَهم .

وماء مَوْثِق : كذلك ، قال الأخطل :

(١) الدخان ٤٩.

(٢) هو أبو سفيان ، قال ذلك لحمزة يوم أحد ، يريد بقوله المذكور : ذُق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه يا عاقّ قومه .

أو قارِبٌ بالعَرَى هاجَتْ مَراتِعُه

وخـانـه مُـوثِـقُ الـغُـدْرانِ والـثَّـمَـرُ

ووَثُقَ الشيءُ وَثاقة ، فهو وَثيقٌ ، والأنثى : وَثيقة .

والوَثيقة : الإحكـام فى الأمر ، والجمع : وَثِيق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

عطاءً وصَـفْـقًا لا يُغِبُّ كأنَّما

عـلـيـك بإتـلافِ الـتِّـلادِ وَثـيـقُ

وعندى : أن الوثيق هاهنا : إنما هو العهد الوَثِيق .

وقد أوثقه ، ووثَّقه .

وإنّه لموَثَّق الخلْق .

والمَوْثِق ، والمِيثاق : العَهْد ، والجمع : مواثِق ومَيَاثق – معاقبة – وأما ابن جنى فقال : لزم البدل فى مَياثق ، كما لزم فى : عيد وأعياد .

والمُواثقة : المعاهدة .

وأخذ الأمر بالأَوْثَق ، أى : الأشدّ الأحكم .

والمُوثِق من الشجر : الذى يُعوِّل الناسُ عليه إذا انقطع الكلأُ والشجر .

القاف والراء والواو

[ق ر و]

القَرْو من الأرض : الذى لا يكاد يَقطعه شىء ، والجمع : قُرُوٌّ .

والقَرْو : شبه حوض[1] .

(١) وفى اللسان أيضا عن التهذيب :

«والقَرْو : شبه حوض ممدود مستطيل إلى جنب حوض ضخم ، يُفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم» .

والقَرْو : أسفل النخلة .

وقيل : أصلها يُنْقر فيُنْبَذ فيه ، وقال بعضهم : يُتخذ منه مِثل المِرْكن ، وهو الإجّانة فيشرب فيه .

وقيل : هو نَقير يُجعل فيه العصير من أى خشب كان .

والقَرْو : القدح .

وقيل : هو الإناء الصغير .

والقَرْو : مَسِيل المِعْصَرة ومَثْعَبها ، قال الأعشى :

أرْمِى بـهـا الـبَـيـداءَ إذْ أعْـرَضَـتْ

وأنـت بـين الـقَـرْوِ والـعَـاصِـرِ

والقَرْو : مِيلَغة الكلب ، والجمع فى ذلك كله : أقْراء ، وأقْرٍ ، وقُرِىٌّ . وحكى أبو زيد : أقْرِوَة – مصحح الواو – وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح .

والقِرْوَة : كالقَرْو ، الذى هو مِيلغة الكلب .

والقَرْو ، والقَرِيُّ : كل شىء على طريق واحد ، يقال : ما زال على قَرْوٍ واحد ، وقَرِيٍّ واحد .

وأصبحتِ الأرض قَرْوًا واحدًا : إذا تَغَطّى وجهها بالماء .

وقَرا إليه قَرْوًا : قصد .

وقَراه : طعنه فرمى به – عن الهجرى – : وأراه من هذا ، كأنّه قصده بين أصحابه ، قال :

* والخيل تَقْرُوهم على اللِّحيات *

وقَرا الأمرَ ، واقتراه : تتبَّعه .

وقَرا الأرضَ قَرْوًا ، واقتراها ، وتقرّاها ، واستقراها : تتبعها أرضًا أرضًا [وسار فيها ينظر حالها وأمرها][1] .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

قال اللحيانى : قَرَوْت الأرضَ : سِرْتُ فيها ، وهو أن تَمُرّ بالمكان ثم تَجُوزُهُ إلى غيره ، ثم إلى موضع آخر .

وقَرَوْت بنى فلان : **واقتريتهم ، واستقريتهم** : مررت بهم واحدًا واحدًا ، وهو من الإتباع ، واستعمله سيبويه فى تعبيره ، فقال فى قولهم : أخذته بدِرْهم فصاعدا : لم تُرد أن تُخبر أن الدرهم مع صاعد ثمنٌ لشىء ، كقولك : بدرهم وزيادة ، ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ، ثم قَرَوْت شيئا بعد شىء لأثمانٍ شَتَّى .

والناس **قَوارِى**[١] الله : أُخِذ من أنهم يَقْرُون الناس ، يتتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم ، وهى أحد ما جاء من «فاعل» ، الذى للمذكر الآدمى ، مكسَّرا على «فواعل» ؛ نحو : فارس وفوارس ، وناكس ونواكس .

وقيل : **القارية** : الصالحون من الناس .

وقال اللحيانى : هؤلاء **قَوارِى** الله فى الأرض ، أى : شهود الله ، قال : وقال بعضهم : هم الناس الصالحون ، قال : والواحد : قارية ، بالهاء .

والقَرا : الظَّهْر .

وقيل : وسطه ، وتثنيته : قَرَيان ، وقَرَوان ، عن اللحيانى . وجمعه : أقراء ، وقِرْوانٌ ، قال الهذلى[٢] :

إذا نَفَشتْ قِرْوانَها وتَلفَّتَتْ
أشَبَّ بها الشُّعْرُ الصُّدورِ القَراهِبُ

(١) هو جزء من حديث ورد فى اللسان هكذا : وفى حديث : «والناس قَوارِى الله فى أرضه» .

(٢) فى اللسان : «قال مالك الهذلى يصف الضبع» .

وهو القَرَوْرَى .

وجملٌ **أَقْرَى** : طويل الظهر . والأنثى : قَرْواء ، وما كان أقْرَى .

ولقد **قَرِى قَرًا** - مقصور - عن اللحيانى .

وقَرا الأكمةِ : ظهرُها .

والقَيْرَوان : الكثرة من الناس .

ومعظم الأمر .

وقيل : هو موضع الكتيبة ، وهو مُعرّب ، أصله : كاروان [بالفارسية ، فأعرب ، وهو على وزن الحَيْقُطان][١] .

وقَرَوْرَى : اسم موضع ، قال الراعى :

تَرَوَّحْنَ مِن حَزْمِ الجُفُولِ فأصبحتْ
هِضابُ قَرَوْرَى دُونها والمُضَيَّحُ[٢]

مقلوبه : [ق و ر]

قار الرجلُ **يقُور** : مشى على أطراف قدميه ؛ ليُخْفِيَ مَشْيه ، قال :

زَحَفْتُ إليها بعد ما كنتُ مُزْمِعًا
على صَرْمِها وانسَبْتُ بالليل قائرا

وقار القانِصُ الصيدَ **يقُورُه قَوْرًا** : خَتَله .

والقارةُ : الجُبَيْلُ الصغير .

وقال اللحيانى : هو الجُبَيْل الصغير المُنقطع عن الجبال .

والقارَة : الصَّخرة السوداء .

وقيل : هى الصخرة العظيمة ، وهى أصغر من الجبل .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) فى اللسان مادة (جفل) : «هِضاب شَرَوْرَى» .

والقارة: الحَرَّة، وهى أرض ذاتُ حجارة سُود.

والجمع: قاراتٌ، وقارٌ، وقُورٌ، وقِيرانٌ.

والقار: القطيع الضخم من الإبل.

والقار أيضا: اسم للإبل، قال الأغْلَبُ العِجْلىّ:

* ما إن رأينا مَلِكًا أغارا *

* أكثر منه قِرَةً وقارا *

* وفارسًا يَستلِبُ الهِجارا *

وإنما قضينا على هذا كله أنه واو؛ لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء.

وقار الشىءَ قَوْرًا، **وقَوَّرَه**: قطع من وسطه خرقا مستديرا.

وقَوَّرَ الجيْبَ: فعل به مثل ذلك.

والقُوارَةُ: ما قُوِّر من الثوب وغيره.

وخَصّ اللِّحيانى به: قُوارَةَ الأديم.

وقولهم فى المثل: قَوِّرِى والْطُفِى. وإنما يقوله الذى يُرْكَبُ بالظُّلْم فيَسأل صاحبه فيقول: ارْفُق، أبْقِ، أحْسِنْ.

وقارَ المرأةَ: خَتَنَها، وهو من ذلك، قال جرير:

تَفَلَّقَ عن أنْفِ الفَرزدق عارِدٌ
له فَضَلاتٌ لم يَجِدْ من يَقُورُها

والقارَةُ: الدّابّة[1].

والقارَةُ: قومٌ رُماة من العرب، وفى المثل: قد أنْصَفَ القارَةَ من راماها.

وإنما قضينا على أن هذه الألف واو؛ لما قدّمناه فى الباب.

(١) فى اللسان مادة (قور) «الدُّبَّة».

ودارٌ قوراء: واسعة [الجَوْف][1].

والاقوِرار: الضُّمْر والتَّغيُّر، وهو أيضا السِّمَنُ، ضِدٌّ، قال:

قَـرَّبْـنَ مُـقْـوَرًّا كـأنَّ وَضِـينَه
بنِيقٍ إذا ما رامه العُقْرَ أحْجَما

والقَوْر: الحَبْل الجَيِّد الحديث من القطن، حكاه أبو حنيفة، وقال مرة: هو من القطن ما زُرع من عامه.

ولقيت منه **الأقْوَرِينَ**، **والأقْوَرِيّات**: وهى الدَّواهى[2].

وقَوْرانُ: موضع.

مقلوبه: [ر ق و]

الرَّقْوة، **والرَّقْو**: فُوَيق الدِّعْص من الرمل، وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية، قال:

لـهـا أمٌّ مُـوَقَّـفَـةٌ وكـوبٌ
بجَنْبِ الرَّقْوِ مَرتعُها البَرِيرُ[3]

أراد: لها أمٌّ مَرتعها البرير، وكنى بالكوب عن القلب ونحوه[4].

مقلوبه: [و ق ر]

الوَقْر: ثِقَلٌ فى الأذن.

وقيل: هو أن يذهب السَّمْع كله، والثِّقل أخفّ من ذلك.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

(٢) عبارة اللسان:
«لقيت منه الأَقْوَرِينَ والأَمَرِّين والبَرْحِينَ والأَقْوَرِيَّات وهى الدَّواهى العظام».

(٣) فى اللسان: «بحيث الرَّقْوُ .....».

(٤) فى اللسان: «وغيره».

وقد وَقِرت ، ووَقَرت وَقْرا ، ووَقَرها اللهُ .

والوِقْر : الحِمْل الثقيل .

وعَمّ بعضهم به : الثَّقيل والخفيف وما بينهما ، وجمعه : أوْقارٌ .

وقد **أوْقَرَ** الدابةَ إيقارًا ، وقِرَةً شديدةً ، والأخيرة شاذة .

ودابةٌ **وَقْرى** : مُوقَرَةٌ ، قال النابغة الجَعْدِيّ :

كما حُلَّ عن وَقْرَى وقد عَضَّ حِنْوُها
بغارِبها حتى أراد ليَجْزلا

وأرى : «وَقْرَى» مصدرا على «فَعْلَى» كـ «حَلْقَى» و «عَقْرى» . وأراد : حُلّ عن ذات وَقْرَى ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

ورجل **مُوقَر** : ذو وِقْرٍ ، أنشده ثعلب :

لقد جَعَلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منكما
كأنكما بى مُوقَرانِ من الجَمْرِ

وامرأةٌ **مُوقَرَةٌ** : ذات وِقْر .

ونخلةٌ **مُوقِرَة** ، **ومُوقِر** ؛ **ومُوقَرة** ، **ومُوقَر** ، **ومِيقار** ، قال :

مِن كُلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذُوقُها
منها وخاضِبَةٍ لها مِيقار[1]

وأما قول قُطْبَة بن الخَضْراء من بنى القَيْن :

لمن ظُعُنٌ تَطالَعُ مِن سِتارِ
مع الإشراقِ كالنَّخلِ الوِقارِ

فما أدرى : ما واحده؟ ولعله قَدّر نخلة واقِرًا ، أو وَقِيرًا ، فجاء به عليه .

(١) فى اللسان : «خاصِبَة . . .» بالصاد المهملة .

واسْتَوقَرَ وِقْرَه طعامًا : أخذه .

واستوقَرَتِ الإبلُ : سمنت وحملت الشُّحُوم قال :

* كأنّها من بُدُنٍ واستِيقارْ *
* دَبَّتْ عليها عارِماتُ الأنْبارْ[1] *

والوَقار : الرَّزانة .

وقُر وَقارا ، ووَقارة ، **ووَقُر قِرَةً** ، **وتَوَقَّر واتَّقَرَ** : [تَرَزَّن][2] .

والتَّيْقُور : «فيعول» . منه ، قال[3] :

* فإن أكنْ أُمْسِى البِلَى تَيْقُورى *

ويروى :

* فإن يكن أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِى *

ففى «يكن» على هذا ضمير الشان والحديث ، والتاء فيه مبدَلة من واو .

ورجلٌ **وَقارٌ** ، **ووَقُورٌ** ، **ووَقُرٌ**[4] ، قال :

* ثَبْتٌ إذا ما صِيح بالقوم وَقَرْ[5] *

ومَرَةٌ **وَقُورٌ** .

ووَقَر وَقْرًا : جلس ، وقوله تعالى : ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾[6] . وقيل : هو من الوقار .

وقيل : هو من الجلوس ، وقد تقدم أنه من باب قَرَّ يَقِرُّ ويَقَرُّ ، وعَلَّلناه هنالك .

(١) فى اللسان : «عَرِمات الأنبار» .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) الرجز نسب فى اللسان – مادة (وقر) : للعجاج .

(٤) فى القاموس : أنه بضم القاف .

(٥) نسب الرجز فى اللسان – مادة (وقر) للعجاج يمدح عمر بن عبد الله بن مَعْمَر ، وقبله :

* بكُلِّ أخلاق الشُّجاعِ قد مَهَرْ *

(٦) الأحزاب ٣٣.

ووقَّر الرجلَ: بَجَّلَه، ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾[1].

ووقَّرَ الدابةَ: سَكَّنها، قال:

* يكادُ يَنْسَلُّ من التَّصْدِيرِ *

* على مُدالاتِيَ والتَّوْقِيرِ *

والوَقْر: الصَّدْعُ فى السّاق.

والوَقْر، والوَقْرة: كالوَكْتة أو الهَزْمة تكون فى الحَجَر والعين والعَظم.

وقد وُقِر العَظْمُ وَقْرًا، فهو مَوْقور، ووَقير.

ورجل وَقِير: به وَقْرَةٌ فى عَظمه، أى: هَزْمَةٌ، أنشد ابنُ الأعرابى:

حَياء لنَفْسِى أن أُرَى مُتخشِّعًا
لَوقْرةِ دَهْرٍ يَسْتكينُ وَقِيرُها

لِوَقْرَة دَهْرٍ، أى: لخطْبٍ شديد أتيقَّنُ فى حالة كالوَقْرة فى العظم.

والوَقير، والوَقيرة: النُّقْرَة العظيمة فى الصخرة تُمْسِك الماء.

وتَرَك فلانٌ قِرَةً، أى: عيالا.

وإنه عليه لقِرَةٌ، أى: عيال.

وما علىّ منك قِرَة، أى: ثقَل، قال:

* لمّا رأتْ حَليلتى عَيْنَيَّهْ *

* ولِمَّتِى كأنَّها حَلِيَّهْ *

* تقول هذا قِرَةٌ عَلَيَّهْ *

* يا ليتنى بالبَحْر أو بلِيَّهْ *

والقِرَة، والوَقير: الصِّغار من الشاء.

وقيل: القِرَة: الشاء والمال، والوقير: القطيع الضخم من الغنم.

قال اللحيانى: زعموا أنها خمسمائة.

(١) الفتح ٩.

وقيل: هى الغنم عامة، وبه فسّر ابن الأعرابى قول جرير:

كأنّ سَليطًا فى جوانبها الحَصَى
إذا حلّ بين الأمْلَحين وقِيرُها[1]

وقيل: هى غنم أهل السَّواد.

وقيل: إذا كان فيها كلابها ورِعاؤها فهى وَقير، قال ذو الرُّمة يصف بقرة الوحش:

مُولَّعَةً خَنْساءَ ليست بنَعْجةٍ
يُدَمِّن أجْوافَ المياه وَقِيرُها

وقال الأغلب[2]:

* ما إن رأينا مَلِكًا أغارا *

* أكثر منه قِرَةً وقَارا *

قال الزِّيادى[3]: دخلتُ على الأصمعى فى مرضه الذى مات فيه، فقلتُ: يا أبا سعيد: ما الوَقير؟ فأجابنى بضَعْف صوت فقال: الوَقير: الغنم بكَلبها وحِمارها وراعيها، لا يكون وقيرًا إلا كذلك.

والوَقَرِىُّ: راعى الوَقِير، نسب على غير قياس، قال الكميت:

ولا وَقَرِيِّينَ فى ثَلَّةٍ
يُجاوِبُ فيها الثُّؤاجُ اليُعارا

ويروى: «ولا قَرَوِيِّين»: نسبه إلى القرية التى هى المصر.

(١) فى اللسان:

* كأنّ سليطا فى جواشِنها الحَصَى *

(٢) هو الأغلب العِجْلى - كما فى اللسان.

(٣) فى اللسان:

«الرِّمادى» وهو تحريف، والزِّيادى: هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان من رواة الأصمعى، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وفَقيرٌ وَقِيرٌ : يُشبَّه بصغار الشاء فى مَهانته .

وقيل : هو الذى قد أوقره الدَّين .

وقيل : هو من الوَقْر ، الذى هو الكَسر .

وقيل : هو إتباع .

وفى صدره وَقْرٌ عليك – بسكون القاف – عن اللحيانى ، والمعروف : وَغْرٌ .

وواقِرةُ ، والوَقير : موضعان ، قال أبو ذُؤيب :

فإنك حقًّا أىَّ نَظرةِ عاشقٍ
نَظَرْت وقُدْسٌ دونها ووَقيرُ

والمُوَقَّرُ : موضع بالشام ، قال جرير :

أشاعَتْ قُريشٌ للفَرزدق خِزْيَةً
وتلك الوُفُود النازلون المُوَقَّرا

مقلوبه : [ر و ق]

الرَّوْق : القَرْن ، والجمع : أرْواق .

ورَوْق الإنسان : هَمُّه ونَفسه .

وأكل فلانٌ رَوْقَهُ ، وعَلَى رَوْقِه : إذا طال عمره حتى تَتَحاتَّ أسنانُه .

وألقى عليه أرواقه : إذا استهلك فى حُبّه[1] .

ورماه بأرواقه : إذا رماه بِثِقْله .

وألقتِ السَّحابَة على الأرض أرواقها : ألَحَّت عليها بالمطر .

والأرواق : جماعة الجسم .

وقيل : الرَّوق : الجسم نفسه .

ورَوْق الشباب وغيره ورَيْقه ، ورَيّقه ، كل ذلك : أوله ، قال البَعيث :

(١) عبارة فى اللسان :
«ألقى عليه أرْواقه وشراشره : وهو أن يحبه حُبًا شديدًا حتى يستهلك فى حبّه» .

مَدَحْنا لها رَيْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتم السِّرِّ أعْجَما[1]

والرَّوَق : الشّاب الحسن الثنايا ، قال الأخطل :

يُنْطِرْنَ ذا الشَّيْبِ والإسلامُ همّته
ويستقِيد لهُنّ الأهْيف الرَّوَقُ

ورَوْق البيت : مُقَدَّمه .

ورِواقه : ما بين يديه .

وقيل : سَماوَته ، وهى الشُّقّة التى دون العُليا ، والجمع : أرْوِقة[2] . قال سيبويه : لم يجُز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضمة فيها .

وقد روَّقه .

ورِواقا الليل : مُقدّمه وجوانبه ، قال :

* يَرِدْن والليلُ مُرِمٌّ طائرهْ *
* مُرْخَى رِواقاه هُجودٌ سامِرُهْ *

ويروى : «مُلْقًى رِواقاه» . ورواه ابن الأعرابى : «مُلْقِي رَواقيه» .

وأرخى اللَّيْلُ رَواقيه ، وتروَّق ، كلاهما : أقبل .

وليل مُرَوَّق : مُرْخَى الرِّواق ، وقال ذو الرمة يصف الليل[3] :

وقد هَتَك الصُّبْحُ الجَلِيُّ كِفَاءَهُ
ولكنّه دون السُّراة مُرَوَّق[4]

(١) روى الشاهد فى اللسان مادة (عرض) :
«مدحنا لها رَوْقَ الشَّباب . . . » ، وروى الشاهد أيضا فى اللسان – مادة (ريق) كما ذكره المحكم إلا أنه نُسِب للبيد .
(٢) فى اللسان :
«الجمع : أرْوِقة ، ورُوقٌ ، فى الكثير» .
(٣) زاد اللسان : «وقيل : يصف الفجر» .
(٤) فى اللسان : «جَوْنُ السَّرَاة . . . » .

والرَّوق : موضع الصائد ، مشبّه بالرّواق .

وراقنى الشيءُ رَوْقًا ، ورَوقانا : أعجبنى .

والرُّوقة : الجميل جدًّا من الناس ، وكذلك : الاثنان والجمع والمؤنث .

وقد يُجمع على : رُوَق ، وربما وصفت به الخيل والإبل فى الشِّعْر ، أنشد ابن الأعرابى :

* تَرميهمْ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ *

إلا أنه قال : رُوقة هاهنا : جمع رَائق . فأما الهاء عندى : فلتأنيث الجمع ، ولم يقل ابن الأعرابى : إن هذا إنما يُوصف به الخيل والإبل فى الشِّعْر ، بل أطلقه ، فلم يخُصّ شِعْرا من غيره .

والرُّوقة : الشىء اليسير ، يمانية .

والرَّاووق : المِصفاة .

راق الشَّرابُ والماءُ ، **وتَرَوَّقا** : صَفَوَا ، **وروَّقه** هو .

واستعار دُكَيْنٌ الرَّاووق للشباب ، فقال :

* أسْقَى براوُوقِ الشبابِ الخاضِلِ[1] *

وأراق الماء يُريقه ، **وهَراقه يُهَريقه** - بدلٌ - **وأهراقه يُهْريقه** - عِوَض : صبّه ، وإنما قُضى على أن أصلَ «أرَاق» : أرْوَق لأمرَين :

أحدهما : أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء ، فيما اعتلت عينه . والآخر : أن الماء إذا هُرِيق ظهر جَوهرُه ، وصَفا ، فراق رائيَه يَرُوقه ، فهذا يقوِّى كون العين منه واوا . .

على أن الكسائى قد حكى : راق الماءُ يَريق : هذا قاطع بكون العين ياء ، وسيأتى .

ب» . و ما أثبتنا من اللسان - مادة
ـب إلى الصواب .

وأراق الرجلُ ماءَ ظهره ، وهَراقه - على البدل - وأَهْراقه - على العِوض - كما ذهب إليه سيبويه ، فى قولهم : أَسْطاعَ .

وقالوا فى مصدره : إهراقة ، كما قالوا : إسْطاعة ، قال ذو الرمة :

فلمّا دَنَتْ إهْراقةُ الماءِ أنْصَتت[1]
لأعْزِله عنها وفى النَّفسِ أنْ أثْنِى

ورجلٌ **مُرِيق** ، وماء **مُرَاق** : على أَرَقْت .

ورجلٌ **مُهَرِيق** ، وماء **مُهَراق** : على هَرَقْت .

ورجل **مُهْرِيق** ، وماء **مُهْراق** : على أهْرَقت .

والإراقة : ماء الرجل ، وهى : الهِراقة - على البدل - والإهراقة - على العرض - .

وهما **يتراوقان** الماءَ : يتداولان إراقته .

ورَوَّق السكرانُ : بال فى ثيابه ، هذه وحدها عن أبى حنيفة .

وقد تقدم جميع ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواوية .

والرَّوَق : طول وانثناء فى الأسنان .

وقيل : **الرَّوَق** : طول الأسنان وإشراف العُليا على السفلى .

رَوِق رَوَقًا ، وهو أرْوَق .

والتَّرْويق : أن تبيع شيئا لك لتشترى أطول منه وأفضل .

وقيل : **التَّرْويق** أن تبيع باليًا وتشترى جديدا ، عن ثعلب .

وقال ابن الأعرابى : باع سلعته **فرَوَّق** ، أى : اشترى أحسن منها .

(١) فى اللسان : «أنْصَبَت» .

مقلوبه : [و ر ق]

الوَرَق من الشجر : معروف .

وقال أبو حنيفة : **الوَرق** : كلّ ما تبسّط تبسُّطا ، وكان له عَيْرٌ فى وسطه ، تنتشر عنه حاشيتاه ، واحدته : وَرَقة .

وقد **ورَّقَتِ** الشجرةُ ، **وأورقت** .

وشجرة **وارقة** ، **ووَرِيقة** ، **ووَرِقة** : خضراء الوَرَق حسنة ، الأخيرة على النسب ؛ لأنه لا فعل له .

ووَرَق الشَّجرةَ **يَرِقُها** : أخذ وَرَقها .

وقال اللحيانى : **وَرَقَتِ** الشجرةُ - خفيفة : ألقت وَرَقها .

والوِراق - بالكسر - : الوقت الذى يُورِق فيه الشَّجرُ .

الوَرَاق : خُضرة الأرض من الحشيش ، وليس من الوَرَق ، قال أبو حنيفة هو أن تطّرد الخضرة لعينك ، قال أوس بن حَجَر[1] :

كـأنَّ جِـيـادهُـنّ بـرَغْـنِ زُمٌّ
جَـرَادٌ قـد أطـاع لـه الـوَرَاقُ

وعندى : أن الوَرَاق من الوَرَق .

وقال أبو حنيفة : **ورَقَتِ** الشَّجرةُ ، **ووَرَّقت** ، **وأورقت** ، كل ذلك : إذا ظهر ورقها تامًّا .

وما أحسن **وَرَاقه** ، **وأوْرَاقه** ، أى : لِبْسته وشارته ، على التشبيه بالوَرَق .

واختبط منه **وَرَقا** : أصاب منه خيرا .

والرِّقة : أول خروج الصّليّان والنَّصِىّ والطّريفة رطبا ، يقال : رَعَيْنا رِقَتَه .

(١) فى اللسان : « ... ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير» .

والوَرَق : أدَمٌ رِقاق ، واحدتها : وَرَقة .

ووَرَقُ المُصحف ، **وأوراقه** : صُحفه ، الواحد : كالواحد وهو منه .

والوَرّاق : معروف ، وحرفته : الوِراقة .

والورَق : المال من الإبل والغنم ، قال العجاج :

* اغفِرْ خَطاياى وثَمِّر وَرَقى[1] *

والوَرَق من الدّم : ما استدار منه .

وقيل : هو الذى يسقط من الجراحة عَلَقا قِطَعا .

والوَرَق : الدنيا .

ووَرَقُ القوم : أحداثهم .

ووَرَقُ الشباب : نضرته وحداثته ، هذه عن ابن الأعرابى .

والوَرِق ، **والوِرْق** ، **والوَرْق** : الدَّراهم ، وربما سُميتِ الفضة : وَرَقا .

والرِّقة : الفِضّة والمال ، عن ابن الأعرابى ، وقيل الفضة والذهب ، عن ثعلب .

وجمع الوَرِقِ : أوْراق ، وجمع الرِّقة : رِقُون وفى المثل : إنَّ الرِّقين تُغفِّى على أفْنِ الأفين .

وقال ثعلب : وِجْدانُ الرِّقِين يُغَطِّى أفْنَ الأفِينِ .

ورجلٌ **مُورَقٌ** ، **ووَرَّاق** : صاحب ورق ، قال :

* يا رُبَّ بيضاءَ مِن العِراق *
* تأكُلُ من كِيسِ امرئٍ وَرّاقِ *

وأورق الصّائدُ : أخطأ وخاب ، وقوله أنشده ثعلب :

إذا كـحَلْنَ عُـيونًا غَـيرَ مُورِقَـةٍ
رَيَّشن نَبْلًا لأصحابِ الصِّبَا صُيُدًا

يعنى : غير خائبة .

(١) البيت الذى قبله كما فى اللسان :

* إيّاك أدعو فتقبّلْ مَلْقِى *

وأورق الغازى : أخفق ، وغنِمَ ، وهو من الأضداد ، قال :

ألم تَرَ أنّ الحرب تُعْوِجُ أهلَها
مِرارًا وأحيانا تُفيد وتُورِقُ

والوُرْقة : سواد فى غُبْرة .

وقيل : سواد وبياض كدُخان الرِّمْث ، يكون ذلك فى أنواع البهائم ، وأكثر ذلك فى الإبل .

قال أبو عبيد : الأوْرَق : أطيب الإبل عَشيًّا[1] ، وأقلها شدّة على العمل والسير ، وقد يكون فى الإنسان ، قال :

أيامَ أدعو بأبى زيادِ
أورَق بوّالًا على البساط

أراد : أيام أدعو بدعائى أبا زياد رجلًا بوّالا ، وهذا كقولهم : لئن لقيتَ فلانا لتَلقين به الأسَدَ ، ولتَلْقَينَّ منه الأسد .

وقد ايرَقَّ واوْرَاقَّ ، وهو أوْرَقُ ، وقوله عليه الصلاة والسلام : «إن جاءَتْ به أوْرَقَ جُمَالِيًّا» ، فإنما عنى عليه الصلاة والسلام : الأدمة ، فاستعار لها اسم «الوُرْقة» ، وكذلك : استعار «جُمَالِيًّا» ، وإنما الجمالِيّة للناقة ، ورواه أهل الحديث : «جَمَالِيًّا» ؛ من الجمال ، وليس بشىء .

والأوْرَق : اللبن الذى ثُلثاه ماء ، وثلثه لبن ، قال :

يَشربه مَحْضًا ويَسْقِى عِيالَه
سَجاجًا كأقْرابِ الثّعالبِ أوْرقا

ولذلك شَبَّهَتِ العرب لون الذئب بلون دخان الرِّمْث ؛ لأن الذئب أورق ، قال[2] :

* فلا تكونى يا ابنةَ الأشَمِّ *
* وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبَها المُدَمِّى *

وقال أبو حنيفة : نَصْلٌ أوْرَق : بُرِد أو جُلِى ، ثمّ لُوِّحَ بعد ذلك على الجَمْر حتى اخضرّ ، قال العجاج :

* عليه وُرْقانُ القِران النُّصَّلِ *

والوَرَقَةُ فى القوس : مخرج غُصْن ، وهو أقل من الأُبْنَة ، وحكاه كراع بجزم الراء ، وصرح فيه بذلك .

ووَرَقَةُ الوَتر : جُلَيدة توضع على حَزّه ، عن ابن الأعرابى .

ورجل وَرَقٌ ، وامرأةٌ وَرَقَةٌ : خسيسان ، وقوله[1] :

إذا وَرَقُ الفِتْيان صاروا كأنّهم
دراهمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ

ورواه يعقوب : «وزائف» ، وهو خطأ . قيل : هم الخُسّاس . وقيل : هم الأحداث .

والوَرْقاء : شُجيرة تسمو فوق القامة ، لها وَرَق مدوّر ، واسع دقيق ناعم ، تأكله الماشية كلها ، وهى غبراء الساق ، خضراء الورق ، لها زَمَع شُعْر فيه حب أغبر مثل الشَّهْدانج ، ترعاه الطَّير ، وهو سُهْلِىّ ينبت فى الأودية ، وفى جَنَباتها ، وفى القِيعان ، وهى مَرْعًى .

ومَوْرَقٌ : اسم رجل - حكاه سيبويه - شَذّ عن القياس على حَسب ما تجىء الأسماء الأعلام فى كثير من الأبواب العربية ، وكان القياس : مَوْرِقا ، بكسر الراء .

---

(١) فى اللسان : «أطيب الإبل لَحْمًا» .
(٢) هو لرؤبة كما فى اللسان - مادة (ورق) .

(١) هو كما فى اللسان مادة (ورق) :
«الهُذْبة بن الخَشْرَم يصف قوما قطعوا مفازة» .

والوَرِيقة ، ووِرَاقٌ : موضعان ، قال الزِّبرقان :

وعَبْد من ذَوِى قَيْسٍ أتانى
وأهلى بالتّهائم فالوِرَاق

وورِقانُ : جبل معروف ، وفى الحديث : «سِنُّ الكافر فى النار كوَرِقان» يعنى : فى النار .

القاف واللام والواو

[ق ل و]

القُلَة : عُود يُجعل فى وسطه حَبل ، ثم يُدفن ويُجعل للحبل كِفّة فيها عِيدان ، فإذا وَطِئ الظبىُ عليها عَضَّتْ على أطراف أكارعه .

والمِقْلى : كالقُلة .

والقُلَة ، والمِقْلى ، والمِقلاء ، كله : عُودان يَلعب بهما الصبيان .

فالمِقْلاء : العود الكبير الذى يَضرب به[(١)] .

والقُلَة : الخشبة الصغيرة التى تُنصب ، وهى قَدر ذراع .

والجمع : قُلات ، وقُلُونَ ، وقِلُون ، على ما يكثر فى أول هذا النحو من التغيير .

وقَلا بها قَلْوًا ، وقَلاها : رمى ، قال ابن مُقبل :

كأنَّ نَزو فِراخِ الهامِ بَينهمُ
نَزْوَ القُلاتِ زهاها قالُ قالِينا

أراد : «قَلْو قالينا» ، فقلبَ ، فتغيّر البناء للقلب كما قالوا : له جاه عند السلطان ، وهومن الوَجه ، فقلبوا «فَعْلًا» إلى «فَلْع» ؛ لأن القلب مما قد يغير البناء ، فافهم .

وقَلَوتُ بالقُلَة والكرة : ضربت .

(١) عبارة اللسان :
«فالمِقْلَى : العود الكبير ..... » .

وقَلا الإبل قَلْوًا : ساقها سوقا شديدا .

وقلا العَيْرُ أتُنه قَلْوًا : شَلَّها [وطردها][(١)] .

والقِلْو : الحمار الخفيف .

وقيل : هى الجحش الفتىُّ .

والأنثى : قِلْوة .

وكلُّ شديد السَّوق : قِلْو .

وقيل : القِلْو : الخفيف من كلّ شىء .

والقِلْوَة : الدابة تتقدّم بصاحبها .

وقد قَلَتْ به ، واقْلَوْلَت .

واقْلَوْلَى القومُ : رَحلوا ، وكذلك : الرجل ، كلاهما عن اللحيانى .

واقْلَوْلَى فى الجبل : صَعد أعلاه فأشرفَ .

وكلّ ما علوت ظهره : فقد اقْلَوْليته ، نادر ؛ لأنا لا نعرف «افعوعَل» - متعدية - إلا اعْرَورَى واحْلَوْلَى .

واقلولى الطائرُ : وقع على أعلى الشجرة ، هذه عن اللحيانى .

والقَلَوْلَى : الطائر إذا ارتفع فى طيرانه .

وقال أبو عبيدة : قَلَوْلَى : الطائر ، جعله علمًا أو كالعلم فأخطأ .

والمُقْلَوْلِى : المُسْتَوْفِز المُتجافى .

والمُقْلَوْلِى : المُنْكَمِش ، قال :

* قد عَجِبَتْ منّى ومِن بُعَيْلِيا *
* لمّا رأتنى خَلَقًا مُقْلَوْلِيا *

وقوله :

سَمِعْنَ غِناءً بَعدما نِمْنَ نَومةً
من الليل فاقْلَوْلَيْن فوقَ المَضاجعِ[(٢)]

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) فى اللسان : «سمعن غناءً» أيضا . والذى فى الأساس : « ... غِنائى» بياء المتكلم .

يجوز أن يكون معناه : خَفَقْن لصوته وقَلِقْن ، فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الأرض .

وبهذا يُعلم أن لام «اقلوليت» واو لا ياء .

وقلا الشيءَ في المِقْلى قَلْوًا ، وقد تقدمت هذه الكلمة في الياء ؛ لأنها يائية وواوية .

وقَلَوْتُ الرجلَ : شَنِئْتُه ، لغة في : قليته .

والقِلْو : الذى يَستعمله الصَّباغُ في العُصفر ، وقد تقدم في الياء ؛ لأن القِلْيَ فيه لغة .

مقلوبه : [ق و ل]

القَوْلُ : الكلام على التقريب[1] .

وهو عند المحقِّق : كل لفظ قال به اللسان تامًّا كان أو ناقصا .

واعلم أن «**قلت**» في كلام العرب : إنما وقعت على أن تَحْكِيَ بها ما كان كلاما ، لا قولا .

يعنى بالكلام : الجُمل ، كقولك : زيدٌ مُنْطَلِق ، وقام زيدٌ .

ويعنى بالقول : الألفاظ المفردة التى يَنبنى الكلام منها ، كزيد ، من قولك : زيد منطلق ، وعمرو ، من قولك : قام عمرو . فأمّا تجوُّزهم في تَسميتهم الاعتقادات والآراء قَولا ، فلأن الاعتقاد يخفى فلا يُعرف إلا بالقول ، أو بما يقوم مقام القول مِن شاهد الحال ، فلما كانت لا تظهر إلا بالقَول ، سُميت قَولا ؛ إذ كانت سببا لها ، وكان القول دليلا عليها ، كما يُسمى الشيء باسم غيره إذا كان مُلابسا له [وكان القول دليلا عليه][2] ، فإن قيل : فكيف عَبَّروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم يُعبروا عنها بالكلام ، ولو سوَّوْا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا؟ فالجواب : إنهم إنما فعلوا ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام ، وذلك أن الاعتقاد لا يُفهَم إلا بغيره ، وهو العبارة عنه ، كما أن القول قد لا يتمّ معناه إلا بغيره ؛ ألا ترى أنك إذا قلت : قام ، وأخليته من ضمير ، فإنه لا يتم معناه الذى وُضع في الكلام عليه وله ؛ لأنه إنما وُضع على أن يُفاد معناه مُقترنا بما يُسند إليه من الفاعل و «قام» هذه نفسها قول ، وهى ناقصة محتاجة إلى الفاعل كاحتياج الاعتقاد إلى العبارة عنه ، فلما اشتبها عُبّر عن أحدهما بصاحبه ، وليس كذلك الكلام ؛ لأنه وُضع على الاستقلال والاستغناء عما سواه .

والقول قد يكون من المفتقر إلى غيره ، على ما قدمناه ، فكان بالاعتقاد المحتاج إلى البيان أقرب ، وبأن يُعبَّر به عنه أليق ، فاعلمه .

وقد يستعمل **القَوْلُ** في غير الإنسان ، قال أبو النجم :

قالت له الطَّيرُ تَقَدَّمْ راشِدًا
إنَّك لا تَرجِعُ إلّا حامِدًا

وقال الآخر :

قالت له العينانِ سَمْعًا وطاعةً
وحَدَّرتا كالدُّرِّ لَمَّا يُثقَّبِ

وقال الراجز :

* امتلأ الحَوضُ وقال قَطْنى *

وقال الآخر :

بينما نحنُ مُرْتَعُون بفَلْجٍ
قالتِ الدُّلَّحُ الرِّواءُ إنِيهِ

إنِيهِ : صوت رَزَمة السحاب وحنين الرعد .

---

(١) في اللسان : « ... على الترتيب» .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

ومثله أيضا :

* قد قالت الأنساعُ للبطن الحْقِى *

وإذا جاز أن يُسمى الرأى والاعتقاد قَولا – وإن لم يكن صوتا – كان تسميتهم ما هو أصوات قولا أَجْدَرَ بالجواز ؛ ألا ترى أن الطير لها هدير ، والحوض له غطيط ، والأنساع له أطيط ، والسحاب له دَوِىّ ، فأما قوله :

* قالت له العَينانِ سمعًا وطاعة *

فإنه وإن لم يكن منهما صوت ، فإن الحال آذنت بأنْ لو كان لهما جارحة نُطق لقالتا : سمعا وطاعة .

قال ابن جنى : وقد حرّر هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله :

لو كان يَدْرِى ما المُحاورةُ اشتكى
ولكان لَو عَلِم الكلامَ مُكَلِّمى[(١)]

والجمع : أقْوال . وأقاويل : جمع الجمع .

قال يقول قَولًا : وقِيلا [وقَوْلة][(٢)] ومقالا ، ومَقالة .

وقيل : القَوْلُ فى الخير والشر ، والقال ، والقيل فى الشر خاصة ، وقرأ ابن مسعود : (فقُلا له قَوْلًا لَيِّنًا)[(٣)] ، إنما أراد : فقولا ، فأجرى حركة اللام هنا – وإن كانت لازمة – مجراها إذ كانت غير لازمة فى نحو قول الله تعالى : ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾[(٤)] ، و : ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ﴾[(٥)] .

ورجل **قائِلٌ** من قوم قُوَّل ، وقُيَّل ، وقالةٍ .

حكى ثعلب : إنهم **لَقالَةٌ** بالحق ، وكذلك : قَئُولٌ وقَوُول . والجمع : قُوُل وقُوْل – الأخيرة عن سيبويه – وكذلك : قَوَّال ، وقَوَّالة ، من قوم قَوّالين ، وقَوَلة ، وتِقْوَلة ، وتِقْوالة .

وحكى سيبويه : مِقْوَل ، وكذلك : الأنثى بغير هاء ، قال ولا يجمع بالواو والنون ؛ لأن مُؤنثه لا تدخله الهاء .

ومِقْوال : كمقول ، قال سيبويه : هو على النسب ، كل ذلك حَسَن القول لَسِن .

والاسم : **القالة ، والقالُ ، والقِيل** .

وهو ابن **أقْوالٍ** ، وابن **قَوّال** ، أى : جيّد الكلام فصيح .

وأقْوَلَهُ ما لم يَقُلْ ، **وقَوَّله** ، كلاهما : ادّعى عليه .

وكذلك : **أقاله** ما لم يَقُلْ ، عن اللحيانى .

وقَوْلٌ **مَقُول ، ومَقْئُول** ، عن اللحيانى أيضا ، قال : والإتمام لغة أبى الجراح .

وتقوّل قولا : ابتدعه كَذِبا .

وكلمة **مُقَوَّلة** : قيلت مرة بعد مَرة .

والمِقْوَل : اللسان .

والمِقْول ، والقَيْل : الملك من ملوك حمير ، يقول ما شاء فينفذ . وأصله : قَيِّل .

وقيل : هو دون الملك الأعلى : والجمع : أقوال . قال سيبويه : كَسّروه على «أفعال» تشبيها بـ «فاعل» وهو المِقْوَل ، والجمع : مَقاوِل ، ومَقاوِلة ، دخلتِ الهاء فيه على حدّ دخولها فى القَشاعِمَة .

واقتال قولا : اجترّه إلى نفسه .

واقتال عليهم : احتكم .

(١) الرواية فى اللسان :
«أو كان يدرى ما جواب تكلّم» .
(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .
(٣) طه ٤٤ فى قراءة .
(٤) آل عمران ٢٦.
(٥) المزّمل ٢.

والقال: القُلة – مقلوب مُغيَّر – وهو العود الصغير، وجمعه: قِيلان، قال:

* وأنا فى ضُرَّابِ قِيلانِ القُلَهْ *

مقلوبه: [ل ق و]

اللَّقْوَة: داء يكون فى الوجه [يَعْوَجُّ منه الشِّدْق][1].

وقد لُقِىَ، **ولَقَوْته** أنا: أجْرَيْتُ عليه ذلك.

واللَّقْوة، واللِّقوة: المرأة السريعة اللَّقاح، وكذلك: الفرس.

وناقة **لَقْوَة، ولِقْوة**: تلقح لأول قَرْعةٍ.

واللَّقْوَة، واللِّقْوَة: العُقاب الخفيفة السريعة الاختطاف.

وجمعها: لِقاء، وألْقاء، كأنّ «ألقاء» على حذف الزائد، وليس بقياس، إنما جمع اللَّقْوَة على ألقاء فغير جائز ولا معروف؛ لأن «فَعْلة» لا تجمع على «أفعال».

ودَلْو **لَقْوةٌ**: ليّنة لا تنبسط سريعًا؛ لِلِينِهَا، عن الهَجرى، وأنشد:

* شَرُّ الدِّلاء اللَّقْوةِ المُلازِمهْ *
* والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائمهْ *

والصحيح: «الوَلْغة المُلازمة».

مقلوبه: [ل و ق]

لاق الشىءَ **لَوْقًا، ولَوَّقه**: ليّنه، وفى حديث عُبادة بن الصامت: ولا آكل إلاما لُوِّق لى.

واللُّوقة: الرّطبُ بالزُّبْد، وقيل: بالسمن.

ورجلٌ عَوِقٌ **لَوِق**: إتباع.

وكذلك: ضَيِّق لَيِّق عَيِّق: كلّ ذلك على الإتباع.

ولُوَاق: أرض معروفة، قال أبو دُواد:

لمن طَلَلٌ كعنوانِ الكِتاب
ببَطْن لُوَاق أو بَطْنِ الذُّهَابِ

مقلوبه: [و ق ل]

وَقَل فى الجبل **وَقْلًا**[1]، **وتوَقّل**: صعد.

وفرسٌ **وَقِلٌ، ووَقُلٌ، ووَقَلٌ**، وكذلك: الوَعِل، قال ابن مُقْبل:

عَوْدًا أحَمَّ القَرا إزْمَوْلةً وَقَلًا
يأتى تُراثَ أبيه يَتْبع القَذَفا

وكلُّ صاعد فى شىء: **مُتوقِّل**.

وَقَل يَقِل وَقْلًا: رفع رجلًا وأثبت أخرى، قال الأعشى:

وهِقْلٌ يَقِلُ المَشْىَ
مع الرِّبْداءِ والرَّأْلِ

وقال أبو حنيفة: **الوَقَل**: الكَرَب الذى لم يُسْتقْصَ، فبقيْت أصوله بارزة فى الجِذْع، فأمكن المُرتقِى أن يرتقى فيها، فكُلُّه من التَّوقُّل: الذى هو الصعود.

والوَقَل: الحجارة.

والوَقْل: شجر المُقْل. واحدته: وَقْلة، وجمع الوَقْل: أوْقال، قال الشاعر:

لم يَمْنع الشُّرْبَ منها غيرُ أن نَطَقت
حمامةٌ فى غُصونٍ ذاتِ أوْقالِ[2]

والوَقْلة، أيضا، نواته، وجمعها: وُقول، كبَذْرة وبُدور، وصَخْرة وصُخور.

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

(١) فى اللسان:
«وقَل فى الجبل يَقِل وَقْلا ووُقُولا ....».

(٢) فى اللسان:
«غير أن هتفت» و «حمامة فى سَحُوق» والسَّحُوق: ما طال من الدَّوْم.

مقلوبه : [و ل ق]

الوَلْق : أخفُّ الطعن .

والوَلْق أيضا : إسراعك بالشيء إثر الشيء ، كعَدْوٍ فى إثر عدو ، وكلام فى إثر كلام ، أنشد ابن الأعرابى :

تُصَبِّيننا حتى تَرِقّ قُلوبنا
أوالِقُ مِخْلاف العِدات كُذُوبها[1]

«أوالق» : من وَلْق الكلام[2] .

وضربه ضربا **وَلْقًا** : متتابعا فى سرعة .

والوَلْق : السير السهل السريع .

ووَلِق فى سيره وَلَقًا : أسرع ، قال[3] :

* جاءت به عَنْسٌ من الشأم تَلِقْ *

والوَلَقَى : العَدْوُ الذى كأنه ينزو من شدَّة السرعة ، كذا حكاه أبو عبيد ، فجعل النَّزَوان للعَدْو مجازا وتَقريبا .

وقالوا : إن للعقاب **الوَلَقَى** ، أى : سرعة التَّجارِى .

والأولق ، كالأفْكَل : الجنون .

وقيل : الخفة من النشاط كالجنون ، أجاز الفارسى أن يكون «أفعل» من : الوَلْق الذى هو السرعة ، وقد تقدم بالهمز ، وقوله :

(١) فى اللسان :
« ... مِخلاف الغداة ... » ، وقبله :
أحين بلغتُ الأربعين وأُحصِيَتْ
علىَّ إذا لم يَعْفُ ربى ذُنوبُها

(٢) العبارة ، كما فى اللسان :
«أوالق من أَلْق الكلام : وهو متابعته» .

(٣) هو كما فى اللسان للشماخ يهجو جُلَيْدًا الكلابىّ وقبله :
إنّ الجُلَيْدَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
كذَنَب العقرب شَوّالٌ عَلِقْ

* شَمَرْذَلٍ غيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ *

* تراه فى الرَّكْبِ الدِّقاقِ الأيْنُقِ *

* على بَقَايا الزّاد غيرَ مُشْفِقِ *

يجوز أن يعنى بالمَيْلَق : السريع الخفيف ، من الوَلْق : الذى هو السير السهل السريع ، ومن الوَلْق : الذى هو الطعن .

ويُروى : «مِئْلَق» من المألوق ، أى : المجنون .

ووَلَق وَلْقا : كذب .

وقُرئ : (إِذْ تَلِقُونَه بِأَلْسِنَتِكُمْ)[1] ، هذه حكاية أهل اللغة ، جاءوا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى ، وعندى : أنه أراد : إذ تَلِقون فيه ، فحذف وأوصل .

ووَلَقَ الكلامَ : دَبّره .

ووَلَقه بالسَّوْط : ضربه .

ووَلَق عينَه : ضربه ففقأها .

والوَلِيقة : طعام يُتَّخذ من دقيق وسَمن ولبن .

القاف والنون والواو

[ق ن م]

القِنْوة ، والقُنْوة ، والقِنْية ، والقُنْية : الكِسْبة ، قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القريبة منها .

وأما قُنية فأُقِرّتِ الياء بحالها التى كانت عليها فى لغة من كسر ، هذا قول البصريين .

وأما الكوفيون فجعلوا : قَنَيْت ، وقَنَوْت لُغتين ، فمن قال : قَنَيْت ، على قِلّتها فلا نَظَر فى قِنْية ، وقُنْيَة فى قوله . ومن قال : قَنَوْت ، فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال : صُبْيان .

(١) النور ١٥.

قَنَوْت الشيءَ قُنُوًّا ، وقُنْوانا ، واقْتنيته : كسبته .

وقَنَوْت العنزَ : اتخذتها للحلب .

وله غنمٌ قِنْوة ، وقُنْوة ، أى : خالصة له ثابتة عليه ، وقد تقدم جميع ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

وقَنِيُّ الغنم : ما يُتخذ منها للولد أو اللبن ، وفى الحديث : أنه نَهى عن ذَبح قَنِيِّ الغنم . وقد تقدّم فى الياء .

وقَنِيت الحياءَ قُنُوًّا : لزمته ، قال حاتم :

إذا قَلَّ مالى أو أُصِبْت بنَكْبة
قَنِيتُ حَيائى عِفّةً وتَكَرُّما[1]

وقد تقدم ذلك أيضا .

والقَنا : ارتفاع فى أعلى الأنف ، واحْدِيداب فى وسطه ، وسُبُوغ فى طَرفه .

وقيل : هو نُتوء وسَطِ القصبة وإشرافه وضِيق المَنْخَرين .

رجل أقْنَى ، وامرأة قَنْواء .

وقد يوصف بذلك البازى والفرس ، وهو فى الفرس عَيْبٌ ، وفى الصقر والبازى مدح ، قال ذو الرمة :

نَظرتُ كما جَلَّى على رَأسِ رَهْوةٍ
مِن الطَّير أقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ

وقيل : هو فى الصقر والبازى : اعوِجاج فى منقاره .

والقَناة : الرُّمح ، والجمع : قنواتٌ ، وقَنًا ، وقُنِيٌّ : [وأقْناء ، مثل جبل وأجبال][2] ، وحكى كُراع فى جمعه : قَنياتٌ ، وأُراه : على المعاقبة طلبَ الخِفة .

ورجلٌ قنّاء ومُقْنٍ : صاحب قَنًا .

وقيل : كلُّ عصى مُستوية ، فهى قناة .

وقيل : كل عصا مستوية أو مُعْوَجّة ، فهى قناة والجمع : كالجمع ، أنشد ابن الأعرابى فى صفة بحر :

* أَظَلُّ مِنْ خوف النُّجُوخِ الأخضرِ *
* كَأنَّنى فى هُوَّةٍ أُحدَّر *
* وتارة يُسْنِدنى فى أوْعُرِ *
* من السَّراةِ ذى قَنًا وعَزْعَر *

كذا أنشده : «فى أَوْعُرِ» جمع : وَعْرٍ ، وأراد : ذوات قَنًا ، فأقام المفرد مُقام الجمع .

وعندى : أنه «فى أَوْعَرٍ» لوصفه إياه بقوله : ذى قَنًا ، فيكون المفرد صفة للمفرد .

والقناة : كَظيمة تُحفر تحت الأرض ، والجمع : قُنِيٌّ .

والهدهد قَنّاء الأرض ، أى : عالم بمواضع الماء .

والقِنْو ، والقِنَا : الكِباسة .

والقَنا – بالفتح – لغة فيه ، عن أبى حنيفة . والجمع من كل ذلك : أَقْناء ، وقِنْوانٌ ، وقِنْيانٌ ، قُلبت الواو ياء لقرب الكسرة ، ولم يُعتدّ الساكن حاجزا ، كسّروا : «فِعْلا» على «فِعلان» كما كسّروا عليه «فَعَلا» لاعْتقابهما على المعنى الواحد ، نحو : بِدْل وبَدَل ، وشِبْه وشَبَه [فكما كسَّروا : «فَعَلًا» على : «فِعْلانٍ» نحو : خَرَب وخِرْبانٍ وشَبَثٍ][1] وشِبْثان ، كذلك كسروا أيضا :

(١) فى اللسان : « ... أو نُكِبْتُ بنكبة ... » .
(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) التكملة من اللسان ليستقيم التنظير المراد ، ولعل ما ذكر سقط من الأصل أو من الناسخ .

«فِعْلًا» فقالوا : قِنْوانٌ ، فالكسرة في : «قِنْو» غير الكسرة في : قِنْوان ، تلك وَضعية للبناء ، وهذه حادثة للجمع ، وأما السكون في هذه الطريقة – أعني سكون عين «فِعْلان» – فهو كسكون عين «فِعْل» الذي هو واحد «فِعْلان» لفظا ، فينبغي أن يكون غيره تقديرا ؛ لأن سكون عين «فِعْلان» شيء أحدثته الجمعية ، وإن كان بلفظ ما كان في الواحد ؛ ألا ترى أن سكون عين «شِبْثان» و «بِرْقان» غير فتحة عين «شَبَث» و «بَرَق» ، فكما أن هذين مختلفان لفظا ، كذلك السُّكونان هنا مختلفان تقديرا .

وشجرة **قَنْواء** : طويلة .

ولأَقْنُوَنّ قِناوتك ، أي : لأجزينَّك جزاءك ، عن ابن الأعرابي .

والقناة : البقرة الوحشية ، قال لبيد :

وقَـنـاةٍ تَـبْـغـى بَـحـرْبَـة عَـهْـدًا
مـن ضَـبُـوحٍ قَـفَّـى عـلـيـه الخَبـالُ

وقناةُ : واد بالمدينة ، قال البُرْج بن مُسْهِر الطائي :

سَرَتْ من لِوَى المَرُّوتِ حتى تجاوزَتْ
إلىّ ودُونى من قَـناةَ شُـجونُـهـا

وقانِيةُ : موضع ، قال بشر بن أبي خازم :

فَلأْيًا ما قَصَرْتُ الطَّرْفَ عنهم
بِـقـانِـيـةٍ وقـد تَـلَـع الـنَّـهـارُ

وقَنَوْنى : موضع .

مقلوبه : [ن ق و]

نَقِىَ الشىءُ نَقاوة ، ونَقاء ، فهو نَقِىّ ، والجمع : نِقاء ، ونُقَواء – الأخيرة نادرة – .

وأنقاه ، وتَنَقّاه ، وانتقاه : اختاره .

ونَقْوة الشىء ، **ونَقاوته**[1] **ونُقايته ، ونَقَاته** : خياره ، يكون ذلك في كلّ شىء .

قال اللحياني : وجمع النُّقاوة : نُقًا ونُقَاء . وجمع النُّقاية : نَقايا [ونُقاء][2] .

ونَقاةُ الطعام : ما ألقى منه .

وقيل : هو ما يَسقط منه من قُماشة وتُرابه ، عن اللحياني ، وقال : وقد يقال : النُّقاة – بالضم – وهى قليلة .

وقيل : نَقاته ، ونَقايته ، ونُقايته : رديئه ، عن ثعلب ، ولا أعرف في ذلك : نَقاته ، ونُقايته .

والنَّقا من الرمل : القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبة . والتثنية : نَقوانِ ونَقَيانِ ، وقد تقدم في الياء . والجمع : أنْقاء ، ونُقِىٌّ ، قال أبو نخيلة :

* واستردَفَتْ من عالج نُقِيًّا *

والنَّقْو ، والنَّقا : عَظْمُ العضُد .

وقيل : كلُّ عظم فيه مُخّ ، والجمع : أنْقاء .

ورجل **أنْقَى** ، وامرأة نَقْواء : دقيقا القَصَب .

وقالوا : ثِقَةٌ نِقَة ، فأتبعوا كأنهم حذفوا واو «نِقْوة» حكى ذلك ابن الأعرابي .

والنُّقاوَى : ضرب من الحَمْض قال الحَذْلَمِىّ :

* إلى نُقاوَى أمْعَزِ الدَّفينِ[3] *

وقال أبو حنيفة : النُّقاوى : تُخرج عِيدانا سَلِبة ، ليس فيها ورق ، وإذا يبست ابيضّت ، والناس يَغسلون بها الثياب ، فتتركها بيضاء بياضًا شديدا ، واحدتها : نُقاوةٌ .

---

(١) زاد اللسان : ... ونُقاوته» بضم النون ، مع الواو : وعليها يرد قول اللحياني التالي له .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) اللسان وقبله فيه :

• حتى شَتَتْ مثل الأشاء الجُونِ •

مقلوبه : [ن و ق]

النّاقة : الأنثى من الإبل ، وقيل : إنما تسمَّى بذلك إذا أجذعت .

والجمع : أنْوُقٌ ، وأَنْؤُق – هذه عن اللحيانى ، همزوا الواو للضمة – وأَوْنُق وأَيْنُق ، الياء فى : أَيْنُق عوض عن الواو فى أوْنُق ، فيمن جعلها : «أيْفُلا» ، ومن جعلها : «أعْفُلا» فقدّم العين مُغيَّرةً إلى الياء جعلها بدلا من الواو ، فالبدل أعم تصرفا من العوض إذ كل عِوض بدل ، وليس كُلّ بدل عوضا .

وقال ابن جنّى مرة : ذهب سيبويه فى قولهم : «أيْنُق» مَذهبين :

أحدهما : أن تكون عين «أيْنُق» قُلبت إلى ما قبل الفاء ، فصارت فى التقدير : أوْنُق ، ثم أبدلت الواو ياء ؛ لأنها كما أُعِلّت بالقلب ، كذلك أعلّت أيضا بالإبدال .

والآخر : أن تكون العين حُذفت ، ثم عُوضت الياء منها قبل الفاء ، فمثالها على هذا القول : «أيْفُل» ، وعلى القول الأول : «أعْفُل» وكذلك : أيانق ، ونُوق ، وأنْواق – عن يعقوب – ونِياق ونِياقات ، أنشد ابن الأعرابى :

* إنّا وَجدنا ناقةَ العَجوز *

* خَيْرَ النِّياقات على التّرْميزِ *

* حين تُكالُ النِّيبُ فى القَفيز *

وقد أَبَنْتُ تعليل هذه الكلمة فى الكتاب المخصص .

وتصغير أَيْنُق : أُيَيْنقات – عن يعقوب – والقياس : أُيَيْنِق ، كقولك : فى أَكْلُب أُكَيْلِب .

واسْتَنْوَقَ الجملُ[1] : صار كالناقة فى ذُلّها ، لا يُستعمل إلا مزيدا .

قال ثعلب : ولا يقال : استناق الجمل ، إنما ذلك لأن هذه الأفعال المزيدة – أعنى : «افتعل» و «استفعل» إنما تَعتلّ اعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التى لا زيادة فيها ، كاستقام : إنما اعتلّ لاعتلال قام ، واستقال : إنما اعتل لاعتلال قال ، وإلا فقد كان حُكمه أن يَصِحّ ؛ لأن فاء الفعل ساكنة ، فلما كانت استنوق[2] واستيئس ، ونحوهما دون فعل ثلاثى بسيط لا زيادة فيه صحت الياء والواو ؛ لسكون ما قبلهما .

وجملٌ **مُنَوَّق** : ذَلُول ، قد أُحْسِنَتْ رياضته .

وقيل : هو الذى ذُلِّلَ حتى صُيِّر كالناقة .

وناقة **مُنَوَّقة** : عُلِّمت المشى .

وتنوَّق فى أموره : تجوّد وبالغ ، قال ذو الرمة :

كأنَّ عليها سَحْقَ لِفْقٍ تَنوَّقَتْ
به حَضْرَمِيّات الأُكُفِّ الحَوائك

عَداه بالباء ؛ لأنه فى معنى : ترفَّقَتْ به .

وانتاق : كَتَنوّق .

وقيل : **انتاق** الشىءَ : مقلوب عن انتقاه ، قال :

* مثل القِياسِ انتاقها المُنَقِّى *

والاسم من كل ذلك : النّيقة .

والنَّوَق : بياض فيه حُمرة يسيرة .

(١) هو كما فى اللسان :
«مَثَل يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شىء ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه ، وأصله : أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمُسَيَّب بن عَلَس ينشد شعرًا فى وصف جمل ثم حوله إلى نعت ناقة ، فقال طرفة : «قد استنوق الجملُ» .

(٢) فى اللسان : «استوسق ... » .

القاف والفاء والواو

[ق ف و]

القفا : وَرَاءُ العنق ، أنثى ، قال :

فما المَوْلى وإن عَرُضَت قَفاه
بأحْمَلَ للمَلاوِمِ مِن حِمار

ويُروى : «للمحامد» .

وقال اللحياني : القَفا ، يذكّر ويؤنث ، وحَكى عن عُكْلٍ : هذه قَفًا ، بالتأنيث .

وحكى ابن جِنّى المدّ فى القفا ، وليست بالفاشية وأما قوله :

* يابنَ الزُّبيرِ طال ما عَصَيْكا *
* وطال ما عَنَّيْتَنا إليكا *
* لنَضْرِبَنْ بسَيفنا قَفَيْكا *

أراد : قفاكا ، فأبدل الألف ياء للقافية ، وكذلك أراد : «عصيت» فأبدل من التاء كافا ؛ لأنها أختها فى الهمس .

والجمع : أَقْفٍ ، وأَقْفية - الأخيرة عن ابن الأعرابى - وأَقْفاء . [قال الجوهرى : هو جمع القلة][1] ، والكثير : قُفِىٌّ [وقِفِىٌّ][2] وقَفينٌ ، الأخيرة نادرة لا يُوجبها القياس .

والقافية : كالقَفا ، وهى أقلهما .

وقَفَوته : ضربت قفاه .

وتَقَفّيته بالعصا ، **واستقفيته** : ضربت قفاه بها .

وشاةٌ **قَفِيّة** : مذبوحة من قفاها .

ولا أفعله **قَفا** الدهر ، أى : طول الدهر .

وهو **قَفا** الأَكَمةِ ، **وبقَفاها** ، أى : بظهرها .

(١) ، (٢) تكملة من اللسان لتوضيح المراد .

ويقال للشيخ إذا كبر : رُدَّ على **قَفاه** .

والقَفِىُّ : القفا .

وقَفاه قَفْوًا ، **وقُفُوًّا** ، **واقتفاه** ، **وتقفّاه** : تبعه .

قَفَّيته غيرى ، وبغيرى : أتبعته إياه ، وفى التنزيل : ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا﴾[1] .

والاسم : **القِفْيَة**[2] .

وفلان **قَفِىُّ** أهله ، **وقَفِيَّتُهم** ، أى : الخَلَفُ منهم ؛ لأنه يقفوا آثارهم فى الخير ، وفى حديث الاستسقاء أن عمر رضى الله عنه قال : اللهم إنّا نتقرَّبُ إليكَ بعَمّ نبيّك وقَفِيَّة آبائه . حكاه الهروى فى الغَريبين .

والقافية من الشعر : الذى يقفو البيت .

قال الأخفش : القافية آخر كلمة فى البيت ، وإنما قيل لها قافية ؛ لأنها تقفو الكلام ، قال : وفى قولهم : قافية دليل على أنها ليست بحرف ؛ لأن القافية مؤنثة ، والحرف مذكر ، وإن كانوا قد يؤنثون المذكر ، قال : وهذا قد سُمع من العرب ، وليست تؤخذ الأسماء بالقياس ؛ ألا ترى أن رجلا وحائطا وأشباه ذلك ، لا تُؤخذ بالقياس ، إنما يُنظر ما سّمته العرب ، والعرب لا تعرف الحروف ، قال : أخبرنى من أثق به أنهم قالوا لعربى فصيح : أنشدنا قصيدة على الذال ، فقال : وما الذال؟

وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها من الحروف ، فإذا هم لا يعرفون الحروف ، وأنشدنا أحدهم :

* لا يشتكينَ عملًا ما أَنْقَيْنْ *

(١) الحديد ٢٧.

(٢) فى اللسان : «والاسم القِفْوَة» .

قال : فقيل له : أين القافية؟ فقال : أَنْقَيْنْ .

وقالوا لأبي حيّة : أنشدنا قصيدة على القاف ، فقال :

* كفى بالنَّأْيِ من أسماء كَاف *

فلم يَعرف القاف .

وقال الخليل : القافية : من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ، ويقال : مع المتحرك الذي قبل الساكن ، كأن القافية على قوله من قول لبيد :

* عَفَت الدّيارُ محلُّها فمُقامُها *

من فتحة القاف إلى آخر البيت ، وعلى الحكاية الثانية : من القاف نفسها إلى آخر البيت .

وقال قُطرب : القافية : الحرف الذي تُبْنَى القصيدة عليه ، وهو المُسمَّى : رَوِيّا .

وقال ابن كيسان : القافية : كلّ شيء لزمت إعادته في آخر البيت ، وقد لاذ هذا بنحو من قول الخليل ، لولا خلل فيه .

قال ابن جني : والذي يثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل ، وهذه الأقاويل إنما يخص بتحقيقها صناعة القافية ، وأما نحن فليس غرضنا هنا إلا أن نعرِّف ما القافيةَ على مذهب هؤلاء كلهم ، من غير إسهاب ولا إطناب ، وقد بيّنا جميع ذلك في كتابنا الموسوم : بـ « الوافي في أحكام علم القوافي» . وأما ما حكاه الأخفش من أنه سأل من أنشد :

* لا يشتكين عَمَلا ما أنْقَيْنْ *

فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة ، وذلك أنه نحا نَحو ما يريده الخليل ، فَلَطُفَ عليه أن يقول : هي من فتحة القاف إلى آخر البيت ، فجاء بما هو عليه أسهل ، وبه آنس ، وعليه أقدر ، فذكر الكلمة المُنطوية على القافية في الحقيقة مجازا ، وإذا جاز لهم أن يُسمّوا البيت كُلّه قافية ؛ لأن في آخره قافية ، فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية أَجْدَرُ بالجواز ، وذلك قول حسان :

فنُحْكِمُ بالقَوافي مَنْ هجانا
ونَضْرِبُ حين تَختلِطُ الدّماءُ

وذهب الأخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي : الأبيات .

قال ابن جِنِّي : لا يمتنع عندي أن يقال في هذا : إنه أراد : القصائد ، كقول الخنساء :

وقافية مثل حدِّ السِّنا
نِ تَبْقَى ويَهْلِك مَن قالها

تعني : قصيدة ، وقال :

نُبِّئْتُ قافيةً قيلت تَناشدَها
قومٌ سأترك في أعراضهم نَدَبا

وإذا جازَ أن تُسمى القصيدة كلها قافية ، كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أَجْدَرَ ، وعندي : أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذو القافية ، وبذلك ختم ابن جنى رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية .

وقَفاه قَفْوا : قذفه ، أو قَرَفه ، وهي : القِفْوة .

وأنا له **قَفِيٌّ** : قاذف .

والقِفْوة : الذَّنْب ، وفي المثل : ربَّ سامع عِذْرَتي لم يسمع قِفْوَتي . العِذْرة : المعذرة ، يقول : رُبّما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مِنّي ، وأنا أظن أنه قد بلغه ذلك الشيء ، ولم يكن بلغه : يُضرب لمن لا يحفظ سرّه ولا يَعرف عيبه .

وقيل : **القِفوة** : أن تقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه .

وأَقْفى الرجلَ على صاحبه : فَضّله ، قال غيلان الرَّبعي يصف فرسا :

* مُقْفًى على الحيِّ قَصِيرَ الأَظْماء *

والقَفِيّة : المَزِيّة تكون للإنسان على غيره .

وقد **أقفاه** .

وأنا **قَفِيٌّ** به ، أى : حَفِيٌّ .

وقد **تَقَفَّى** به .

والقَفِيّ : الضيف المُكْرَم .

والقَفِيّ ، **والقَفِيّة** : الشىء الذى يُكرَم به الضيف من الطعام ، قال سلامة بن جَنْدل [يصف فرسا][1] :

ليس بأَسْفى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دواء قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

والاسم : **القَفاوة** ، ويروى بيت الكميت :

وبات وليدُ الحيِّ طيّانَ ساغِبًا
وكاعِبُهم ذاتُ القَفاوةِ أسْغَبُ

واقتفى بالشىء : خصّ نفسه به ، قال :

ولا أتحرّى ودَّ مَن لا يَوَدُّنى
ولا أَقْتفى بالزّاد دُون زَميلى

والقَفِيَّةُ : الطعام يُخَصّ به الرجل .

وأقفاه به : اختصّه .

واقتفى الشىءَ ، **وتَقَفّاه** : اختاره .

وهى : **القِفْوة** .

وفلان **قِفْوَتى** ، أى : خِيرتى .

والقَفْوَة : رَهْجَةٌ تثور عند أول المطر .

مقلوبه : [ق و ف]

قُوفُ الرَّقبة ، **وقُوفَتُها** : الشَّعر السائل فى نُقْرتها .

وقاف الأثرَ قِيافة ، **واقتافه** ، **وتَقوَّفه** : تتبّعه ، أنشد ثعلب :

مُحَلًّى بأطواقٍ عِتاقٍ يَبينُها
على الضَّزْنِ أَغْنى الضَّأنِ لو يَتَقوَّف[1]

الضَّزْنُ ، هنا : سوء الحال من الجهل . يقول : كرمه وجوده يَبِينُ لمن لا يفهم الخبر ، فكيف من يفهم؟

والقافة : جمع قائف [وهو الذى يعرف الآثار][2] .

والقاف : حرف هجاء : وهو حرف مجهور ، يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا ، وقوله تعالى : ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾[3] . جاء فى التفسير : أن مجاز «قاف» مجاز الحروف التى تكون فى أوائل السور ، نحو : «صٓ» ، و «الر» وقيل : معنى «قاف» : قُضى الأمر ، كما قيل : «حمٓ» : حُمّ الأمرُ ، وجاء فى بعض التفاسير أن قافا : جبل مُحيط بالدنيا من ياقوتة خضراء ، وأن السماء بيضاء ، وإنما اخضرّت من خُضرته . وإنما قضيتُ على ألفها أنها من الواو ؛ لأن الألف إذا كانت عينا فإبدالها من الواو أكثر من إبدالها من الياء .

مقلوبه : [ف ق و]

الفَقْو : شىء أبيض يخرج من النفساء ، أو الناقة الماخض ، وهو غِلاف فيه ماء كثير ، والذى حكاه أبو عُبيد : «فَقْء» بالهمز .

والفَقْو : موضع .

والفَقا : ماء لهم ، عن ثعلب .

وفَقَوْت الأثَر : كقَفَوته ، حكاه يعقوب فى المقلوب .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) فى اللسان : « ... أغبى الضأن ... » .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٣) ق ١ .

مقلوبه : [و ق ف]

الوُقوف : خلاف الجلُوس .

وَقَف بالمكان وَقْفا : ووُقوفا ، فهو واقف ، والجمع : وُقُفٌ ، ووُقُوف .

ووَقَف الدابةَ : جعلها تقف[1] ، وقوله :

أحْـدَثُ مَـوقـفٍ مـن أمِّ سَـلْـمٍ
تَـصـدِّيـهـا وأصحـابِـى وقُـوفُ
وقُـوفٌ فـوق عِـيـسٍ قـد أُمِـلَّـت
بَـراهُـنَّ الإنـاخـةُ والـوَجِـيـفُ

إنما أراد : وقوف لإبلهم ، وهم فوقها ، وقوله : «أحْدَثُ مَوْقفٍ من أمّ سَلْم» إنما أراد : أحْدَث مواقف هى لى من أمّ سَلْم ، أو من مواقف أمّ سَلْم ، وقوله : «تصَدِّيها» أراد : مُتَصَدّاها ، وإنما قلت هذا : لأقابل الموقف – الذى هو الموضع – بالمُتَصَدَّى الذى هو الموضع ، فيكون ذلك مقابلة اسم باسم . ومكان بمكان ، وقد يكون «موقف» هاهنا : وُقُوفى ، فإذا كان ذلك فالتَّصَدِّى على وجهه ، أى : إنه مصدر حينئذ ، فقابل المصدر بالمصدر .

وقوله :

* قلت لها قِفِى لنا قالت قافْ *

إنما أراد : قد وقفت ، فاكتفى بذكر القاف .

قال ابن جنى : ولو نقل هذا الشاعر إلينا شيئا من جملة الحال ، فقال مع قوله : «قالت قاف» : وأمسكت زمام بعيرها أو عاجته علينا ، لكان أَبْيَنَ لما كانوا عليه وأَدَلَّ على أنها أرادت : وقفت ، أو قد توقّفت دون أن يُظَنّ أنها أرادت : قفى لنا ، أى : تقول : قِفِى لنا متعجبة منه[1] ، وهو إذا شاهدها وقد وقَفَت ، علم أن قولها : «قاف» إجابة له لا ردٌّ لقوله وتعجّب منه فى قوله : «قفى لنا» .

ووَقَف الأرضَ على المساكين وغيرهم وَقْفًا : حبسها .

فأما «أوْقف» فى جميع ما تقدم من الدَّواب والأرضين وغيرهما ، فهى لغة رديئة .

قال أبو عمرو بن العلاء : إلا أنى لو مررت برجل واقف فقلت له : ما أوقفك هاهنا؟ لرأيته حسنا .

وقيل : «وقف» و «أوقف» سواء .

وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ﴾[2] . تحتمل ثلاثة أوجه : جائز أن يكونوا عاينوها ، وجائز أن يكونوا عليها وهى تحتهم ، والأجود أن يكون معنى : «وُقِفوا على النار» : أُدخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول : وَقفت على ما عند فلان : تريد قد فهمته وتبينته .

ورجل **وَقّاف** : مُتأنٍّ غَيْرُ عَجِل ، قال :

وقـد وَقَّـفتنى بيـن شَـكٍّ وشُـبْـهـةٍ
وما كنـتُ وقّافا على الشُّبهات

والوقّاف : المُحْجِم عن القتال ، كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها ، قال [دُرَيد][3] :

وإن يكُ عبدُ الله خَلَّى مكانه
فما كان وقّافا ولا طائشَ اليَدِ

وواقفه مُواقفة ، ووِقافا : وقف معه فى حرب أو خصومة .

---

(١) عبارة اللسان :
«ووقَفت الدابةُ تقِفُ وُقوفا ووَقَفْتها أنا وَقْفا ، ووَقَّف الدابةَ : جعلها تَقفُ ... » .

(١) عبارة اللسان : « ... على أنها أرادت قفى لنا قفى لنا : أى تقول لى : قفى لنا متعجبة ... » .
(٢) الأنعام ٢٧ .
(٣) زيادة من اللسان لتحديد نسبة القائل .

والواقفة : القَدَمُ ، يمانية ، صفة غالبة .

والـمِيقَفُ ، والـمِيقاف : عُود أو غيره يُسكَّن به غليان القِدر ، كأن غليانها يُوقف بذلك ، كلاهما عن اللحيانى .

والموقوف من عروض مَشطور السريع والمنسرح : الجزء الذى هو «مفعولان» كقوله :

* يَنْضَحْن فى حَافاتها بالأَبْوَالْ *

فقوله : بالأبوال «مَفْعولانْ» أصله : «مفعولاتُ» أسكنت التاء فصارت : «مفعولاتْ» فنقل فى التقطيع إلى «مفعولانْ» ، سمى بذلك لأن حركته بآخره[(١)] ، فسُمِّى مَوقوفا كما سَمَّيت مِنْ : «وَقَطْ» وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر : موقوفا .

ومَوْقِف المرأة : يداها وعيناها وما لابدّ لها من إظهاره .

وإنّها لجميلة **مَوْقِف** الراكب : يعنى عينيها وذراعيها ، وهو ما يراه الراكب منها .

ومَوْقِفُ الفرس : ما دخل فى وسط الشّاكلة .

وقيل : **مَوْقِفاه** : الهَزْمتان اللتان فى كَشْحيه .

والوَقِيفة : الأُرْوِيَّة تُلْجئها الكلابُ إلى صخرة ، فلا يُمكنها أن تنزل حتى تصاد ، قال :

فلا تَحسَبِنِّى شَحْمةً من وقيفةٍ
مُـطرَّدَة [مِمّا تَـصِيـدُك سَـلْـفَـعُ][(٢)]

«سَلْفَع» : اسم كلبة .

وقيل : **الوقيفة** : الطَّريدة إذا أُعيت من مُطاردة الكلاب .

ووقَّف الحديثَ : بيّنه .

والوَقْف : الخَلْخال من الفِضّة والذَّبْل وغيرهما .

(١) فى اللسان : لأن حركة آخره وُقِفَتْ فَسُمّىَ موقوفا .

(٢) بياض بالأصل ، والتكملة من اللسان .

وقيل : هو السِّوار ما كان .

وقيل : هو السِّوار من الذَّبلْ والعاج .

والجمع : وقوف .

ووُقوف القوس : أوتارها المَشدودة فى يدها[(١)] ورجلها ، عن ابن الأعرابى .

وقال أبو حنيفة : **التَّوقيف** : عَقب يُلْوى على القوْس رَطبا ليّنا حتى يصير كالحلْقة ، مشتق من : الوقْف الذى هو السّوارمن العاج ، هذه حكاية أبى حنيفة ، جعل التَّوقيف اسما كالتَّمتين والتَّنبيت ، وأبو حنيفة ، لا يُؤمَنُ على هذا ، إنما الصحيح أن يقول : التوقيف : أن يُلْوَى العَقِبُ على القوس رَطبا حتى يصير كالحلْقة فيعبَّر عن المصدر بالمصدر ، إلاأن يثبت أن أبا حنيفة ممن يَعرف مثل هذا ، وعندى : أنه ليس من أهل العلم به ، ولذلك لا آمنه عليه ، وأحمله على الأوسع الأشيع .

والتَّوقيف ، أيضا : ليُّ العَقِب على القوس من غير عَيْب .

ووَقْفُ التُّرس : المستدير بحافته حديدا كان أو قَرْنا .

وضَرْعٌ **مُوَقَّف** : به آثار الصِّرار ، أنشد ابن الأعرابى :

* إبْلُ أبى الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَف *
* يَزِينُها مُجَفَّفٌ مُوَقَّفُ *

هكذا رواه ابن الأعرابى : «مُجَفَّف» بالجيم ، أى : ضرع كأنه جُفٌّ ، وهو الوَطْب الخَلَقُ ، ورواه غيره : «مَحَفَّف» بالحاء ، أى : ممتلئ له جوانب قد حفّت به ، يقال : حَفَّ القَوْمُ بالشىء ، وحَفُّوه : أحدقوا به .

(١) فى الأصل : «ذيلها» وما أثبتنا من اللسان .

والتَّوقيف : البياض مع السواد .

ودابة **مُوَقَّفة** : فى قوائمها خُطوط سُود[1] ، قال الشَّمّاخ :

وما أرْوَى وإن كَرُمَتْ علينا
بأدْنى من مُوَقَّفةٍ حَرُونِ

واستعمل أبو ذؤيب : «التَّوقيف» فى العُقاب قال :

مُوَقَّفة القوادم والذُّنابَى
كأنّ سَراتها اللبن الحَليبُ

ورجلٌ **مُوَقَّف** : أصابته البلايا ، هذه عن اللِّحيانى .

ورجلٌ **مُوَقَّف** على الحق : ذَلول به .

وحمار **مُوَقَّفٌ** ، عنه أيضا : كُوِيَتْ ذراعاه كيًّا مستديرا ، وأنشد :

كَوينا خَشْرَمًا فى الرأس عَشْرا
ووَقَّفنا هُدَيْبةَ إذْ أتانا

وواقِف : بطن من أوس اللات .

والوَقّاف : شاعر معروف .

مقلوبه : [ف و ق]

فَوْقُ : نَقيض تحت ، يكون اسما وظرفا ، مَبْنِىّ ، فإذا أُضيف أُعرب .

وحكى الكسائى : أفَوْقَ تنام أم أسْفَلَ؟ بالفتح على حذف المضاف وترك البناء ، وقوله تعالى : ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾[2] ، لا تكاد تظهر الفائدة فى قوله تعالى : ﴿مِن فَوْقِهِمْ﴾ ؛ لأن «عليهم» قد تنوب عنها .

قال ابن جنى : قد يكون قوله : ﴿مِن فَوْقِهِمْ﴾ هنا مفيدا ، وذلك أنه قد تستعمل فى الأفعال الشاقة المستثقلة «على» ، تقول : قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان ، وقد حفظت القرآن وبقيت علىّ منه سورتان ، وقد صُمنا عشرين من الشهر وبقى علينا عشر ، وكذلك يُقال فى الاعتداد على الإنسان بذنوبه وقُبح أفعاله : قد أخْرَب علىّ ضيعتى ، وأَعطَب علىّ عواملى . فعلى هذا لو قيل : ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ﴾[1] ولم يُقَل : ﴿مِن فَوْقِهِمْ﴾ ، لجاز أن يظن به أنه كقولك : قد خرِّبت عليهم دارهم ، وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم ، فإذا قال : ﴿مِن فَوْقِهِمْ﴾ زال ذلك المعنى المحتمل ، وصار معناه : أنه سقط وهم من تحته ، فهذا معنًى غير الأول ، وإنّما اطَّردَتْ «على» فى الأفعال التى قدمنا ذكرها مثل : خربت عليه ضَيْعَتُه ، وبطلت عليه عوامِلُه ، ونحو ذلك من حيث كانت «على» فى الأصل للاستعلاء . فلما كانت هذه الأحوال كُلَفًا ومشاقّ تخفض الإنسان وتضعه ، وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويَخْنَع لما يتسدّاه منها ، كان ذلك من مواضع «على» ؛ ألا تراهم يقولون : هذا لك ، وهذا عليك ، فتَسْتعمل اللام فيما تُؤثره ، و «على» فيما تكرهه ، قالت الخنساء :

سأَحمل نَفْسى على آلة
فإمَّا عليها وإمّا لها

وقال ابن حِلِّزة :

فله هُنالِكَ لا عليه إذا
دَنِعَتْ نُفوسُ القوم للتَّعْسِ

فمن هنالك دخلت «على» هذه الأفعال .

وقوله تعالى : ﴿لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن

(١) عبارة اللسان :
«فى قوائمها سُفوط سود ... » .
(٢) النحل ٢٦.

(١) النحل ٢٦.

تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾[1] ، أراد تعالى : لأكلوا من قطر السماء ومن نبات الأرض ، وقيل : قد يكون هذا من جهة التوسعة ، كما تقول : فلان فى خير من فَوْقه إلى قدمه .

وقوله تعالى : ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[2] ، عَنى : الأحزاب ، وهم قريش ، وغَطَفان ، وبنو قُرَيْظة ، وكانت قُرَيظة قد جاءتهم من فوقهم ، وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة من أسفل منهم .

وفاق الشيءَ فَوْقا وفَوَاقا : علاه .

وقولهم فى الحديث المرفوع : إنّه قَسم الغنائم يوم بدر عن فُوَاق . أرادوا : التفضيل ، وأنه جعل بعضهم فيها فوق[3] بعض ، على قدر غَنائهم يومئذ .

وفاق الرجلُ صاحبَه : علاه وغلبه وفَضَله .

وفاق بنفسه عند الموت فَوْقا : وفُؤوقا : جاد ، وقيل : مات .

وفاق فُؤوقا ، وفُواقا : أخذه البَهَرُ .

والفُواق : ترديد الشَّهقة [العالية][4] .

وفُوَاقُ : الناقة ، **وفَوَاقها** : رُجوع اللبن فى ضرعها . يقال : لا تنتظره فُواقَ ناقةٍ .

وأقام **فُواقَ** ناقة ، جعلوه ظرفا على السعة .

وفُواق النّاقة ، **وفَواقها** : ما بين الحَلَبتين إذا فتحتَ يدك .

وقيل : إذا قبض الحالب على الضَّرْع ثم أرسله عند الحلب .

(١) المائدة ٦٦.

(٢) الأحزاب ١٠.

(٣) عبارة اللسان : « . . . جعل بعضهم أفوق من بعض . . . » .

(٤) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

وفِيقَتُها : دِرّتها من الفُواق : وجمعها : فِيَقٌ ، وفِيَقٌ .

وحكى كراع : **فَيْقَة** النّاقة ، بالفتح ، ولا أدرى : كيف ذلك ؟

وفاقت الناقةُ بدِرّتها : إذا أرسلتها على ذلك .

وأفاقتِ الناقةُ ، وهى مُفِيق[1] : دَرّ لبنها ، والجمع : مَفاويق .

وفَوَّقها أهلُها ، **واستفاقوها** : نَفَّسوا حلبها .

والأفاويق : ما اجتمع من الماء فى السحاب ، أراهم كسّروا «فُوقا» على «أفواق» ، ثم كسروا «أفواقا» على «أفاويق» . قال أبو عبيد فى حديث أبى موسى الأشعرى ، وقد تذاكر هو ومُعاذ قراءة القرآن ، فقال : أمّا أنا فأتفوّقه تَفَوُّق اللَّقوح . يقول : لا أقرأ جزءا منه ، ولكن أقرأ منه شيئا بعد شيء فى آناء الليل والنهار ، مُشتق من فُواق الناقة .

وقوله – أنشده أبو حنيفة[2] – :

شُدَّتْ بكلّ صُهَابِىّ تَئِطُّ به
كما تَئِطّ إذا ما رُدّتِ الفُيُقُ

فسّر «الفُيُق» بأنها الإبل التى يَرجع إليها لبنُها بعد الحلب ، قال : والواحدة : مُفِيق .

قال أبو الحسن : أما «الفُيُق» فليست بجمع : «مُفِيق» ؛ لأن ذلك إنما يُجمع على : مَفاوق ، ومَفاويق .

(١) فى اللسان : « وهى مُفيق ومُفِيقَة » .

(٢) نسب فى اللسان لأبى الهَيْثم التّغلبى يصف قِسِيًّا وقبله :

لسنا مسائحُ زُورٌ فى مراكضها
لِينٌ وليس بها وَهْىٌ ولا رَقَقُ

والذى عندى : أنه جمع ناقة فَوُوق ، وأصله : فُوُقٌ ، فأبدل من الواو ياء استثقالا للضمة على الواو ، ويروى : «الفِيَقُ» وهو أقيس .

وقوله تعالى : ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [1] فسّره ثعلب فقال : معناه من فَتْرة .

وتَفوَّق شرابه : شربه شيئا بعد شيء .

وخرجوا بعد **أفاويقَ** من الليل ، كقولك : بعد أقطاع من الليل ، رواه ثعلب .

وفيقة الضُّحى : أولها . .

وأفاق العليلُ إفاقةً ، **واستفاق** : نَقِه .

والاسم : **الفُواقُ** .

وكذلك : **السَّكرانُ** : إذا صحا .

ورجلٌ **مُستَفيق** : كثير النوم ، عن ابن الأعرابى ، وهو غريب .

وأفاق عنه النعاسُ : أقلع .

والفاقة : الحاجة .

والمفتاق : المحتاج .

والفُوق من السهم : موضع الوتر ، وقول عبد الله بن مسعود [2] : فأمَّرْنا عثمانَ ولم نألُ عن خيرنا ذا فُوقٍ . إنما قال : «عن خيرنا ذا فُوق» ولم يقل : خيرنا سَهْما ؛ لأنه قد يقال : له سهم ، وإن لم يكن أُصْلِح فُوقُهُ ، ولا أُحْكِمَ عَمَلُهُ ، فهو سهم وليس بتامٍّ كامل حتى إذا أُصْلِح فُوقُه وأحكم عمله فهو سَهم ذُو فُوق ، فجعله مثلا لعثمان رضى الله عنه يقول : إنه خيرنا سهما تامًّا فى الإسلام والفضل والسابقة .

والجمع : **أفْواق** .

(١) ص ١٥ .

(٢) أول الأثر كما فى اللسان :

«إنّا أصحاب محمد اجتمعنا فأمَّرْنا عثمانَ . . . » .

وهو **الفُوقة** ، أيضا .

والجمع : فُوَقٌ ، وفُقًا ، مقلوب ، قال الفِنْد الزّمّانىّ [شَهْلُ بن شَيْبان] [1] :

وَنَبْلى وفُقاها كـ

عراقيبِ قَطًا طُحْلِ

والفَوَق : لغة فى الفُوق .

وسهم **أفْوَقُ** : مكسور الفُوق ، وفى المثل : رددته بأفْوقَ ناصلٍ : إذا أخسستَ حَظّه ، و : رجع بأفوقَ ناصلٍ [2] : إذا خَسّ حظه أو خاب .

وانفاقَ السَّهْمُ : انكسر فُوقُه .

وفُقْته أنا : كسرت فُوقَه .

وفَوَّقْته : عملت له فُوقا .

وأفقت السَّهْمَ ، **وأوفَقْته** ، **وأوْفَقْتُ** به ، كلاهما على القلب : وضعته فى الوَتر لأَرْمِىَ به .

وفُوق الرّحم : مَشقّه ، على التشبيه .

والفاقُ : البانُ .

وقيل : الزَّيتُ المطبوخ ، قال الشّمّاخ [3] :

قامتْ تُريك أثيثَ النَّبْتِ مُنسدِلًا

مثل الأساود قد مُسِّحْن بالفاقِ

والفاق ، أيضا : المُشط ، وبيت الشماخ مُحتمل لذلك كله .

مقلوبه : [و ف ق]

وَفْقُ الشيء : ما لاءمه .

وقد **وافقه مُوافقة** ، **ووِفاقا** .

(١) تكملة من اللسان لتوضيح اسم الشاعر .

(٢) هو مثل يضرب للطالب لا يجد ما طلب ، ومعناه أيضا : رجع بحظّ ليس بتمام .

(٣) زاد اللسان : «يصف شَعْر امرأة» .

واتّفق معه، **وتوافقا** .

ووَفِقْتَ أمرَك، أى: وُفِّقت فيه .

وأنت **تَفِقُ** أمرك: كذلك .

وجاء القوم **وَفْقا**، أى: متوافقين .

وكنت عنده **وَفْقَ** طلعت الشمس، أى: حين طلعت، أو ساعة طلعت، عن اللحيانى .

ووفَّقه اللهُ للخير: ألهمه، وفى الحديث: «لا يتوقَّف عَبْدٌ حتى يُوفِّقه اللهُ» .

وأتانا **لوَفْق** الهلال، **ولميفاقه**، [**وتَوْفيقه**][1] **وتِيفاقه**، **وتَوْفاقه**، أى: لطلُوعه ووقته .

وحكى اللحيانى: أتيتك **لوَفْق** تفعل ذلك: **وتَوْفاق** [**وتِيفاق**][2]، **ومِيفاق**، أى: لحين فعلك ذلك .

ووَفِق الأمرَ **يَفِقُهُ**: فهمه، عن اللحيانى، ونظيره: ما قدمته من قولهم: وَرِع يَرِع، وله نظائر: كوَرِم يَرِم، ووَثِق يَثِق .

وستأتى كلّ لفظة منها فى موضعها، ومنها ما قد مضى .

وقد سَمَّوا **مُوَفَّقًا**، **ووِفاقا** .

القاف والباء والواو

[ق ب و]

قَبا الشىءَ **قَبْوًا**: جمعه بأصابعه .

والقَبْوة: انضمام ما بين الشَّفتين .

والقَباء من الثياب: [الذى يُلْبَس][3]، مشتق من ذلك؛ لاجتماع أطرافه .

والجمع: **أقْبِية** .

وقَبَّى ثَوبه: قطع منه قباء، عن اللِّحيانى .

وتَقَبَّى قباء: لبسه، قال ذو الرّمة يصف الثور:

* كأنه **مُتَقَبِّى** يَلْمَقٍ عَزَبُ *

والقابِياء: اللئيم؛ لكزازته وتجمعه .

وبنو **قابِياء**: المتجمعون لشرب الخمر .

والقابِية: التى تلقط العصفر وتجمعه، قال الشاعر ووصف قَطًا مُعْصَوصبًا فى الطيران:

دَوامكَ حين لا يَخْشَيْنَ ريحًا
معًا كَبنان أيدى **القابِياتِ**

وقُباء: موضعان، أحدهما: ظاهر المدينة، وموضع بين مكة والبصرة، يُصرف ولا يصرف . وإنما قضينا بأن همزة «قباء» واو، لوجود: «ق ب و» وعدم وجود: «ق ب ى» .

مقلوبه: [ق و ب]

قاب الأرضَ **قَوْبًا**، **وقَوَّبها**: حفر فيها شبه التَّقوير .

وقد **انقابت**، **وتقوّبت** .

وتَقوَّب جلدُه: تقلع عنه الجَرَبُ وانحلق عنه الشَّعر .

وهى: **القُوبة**، **والقُوَبة**، **والقُوباء**، **والقُوَباء** .

وقال ابن الأعرابى: القُوباء: واحدة: القُوبة، والقُوَبة .

ولا أدرى: كيف هذا؟ لأن «فُعْلة» و «فُعَلة» لا يكونان جمعا لـ «فُعْلاء» ولا هما من أبنية الجمع، قال: والقُوَب: جمع قُوبة، وقُوَبة، وهذا بيِّن؛ لأن «فُعَلًا» جمع لـ «فُعْلة» و «فُعَلة» .

---

(١)، (٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

والقُوباء ، والقُوَباء : الذى يظهر فى الجسد ويَخرُج عليه ، وأما قول رؤبة :

* من ساحرٍ يُلْقِى الحَصا فى الأَكْوابْ *

* بنُشْــرَةٍ أَثّــارَةٍ كالأَقْــــــوابْ *

فإنه جمع : «قُوباء» على اعتقاد حذف الزّيادة على «أَقْواب» .

وقوَّب الشىءَ : قلعه من أصله .

وتَقَوَّب هو : تقلع .

والقائبة ، والقابة : البيضة .

والقُوب : الفرخ ، وفى المثل : تَخَلَّصَتْ قائبةٌ من قُوب . يضرب مثلا للرجل إذا انفصل من صاحبه .

ورجل مَلىءٌ **قُوَبَة** : ثابت الدار مُقيم .

وقَوِبَ من الغُبار ، أى : اغبرَّ ، عن ثعلب .

والمُقَوَّبة من الأرضين : التى يصيبها المطر ، فيبقى فى أماكنَ منها شجرٌ كان بها قديما ، حكاه أبو حنيفة .

مقلوبه : [ب ق و]

بقاه بعينه بَقاوة : نظر إليه ، عن اللحيانى .

وبَقَوْت الشىءَ : انتظرته ، لغة فى : بَقَيت ، والياء أعلى ، وقد تقدم .

وقالوا : **ابْقُهْ بَقْوَتَكَ** مَالَكَ ، **وبَقَاوتَكَ** مالكَ ، أى : احفظْه حِفظَك مالك ، وقد تقدم فى الياء .

مقلوبه : [و ق ب]

الوَقْبة : كُوّة عظيمة فيها ظِلٌّ .

والوَقْب ، والوَقْبة : نَقْر فى الصخرة يجتمع فيه الماء .

وقيل : هى نحو البئر فى الصفاء ، تكون قامة أو قامتين يَستَنْقِع فيها ماء السماء .

وكلُّ **نَقْرٍ** فى الجسد : وَقْب ، كنقر العين والكتف .

والوَقْبانِ من الفرس : هَزْمتان فوق عَيْنيه .

والجمع من كل ذلك : وُقُوب ، ووِقابٌ .

ووَقْبُ المَحالة : الثُّقْب الذى يدخل فيه المِحْوَر .

ووَقْبة الثّريد والمُدْهُنِ : أُنْقوعَتُه .

ووَقَب الشىءَ : دخل فى الوَقْبِ .

وأوقب الشىءَ : أدخله فى الوَقْب .

وركيَّة وَقْباء : غائرة الماء .

وامرأة **مِيقابٌ** : واسعة الفرج .

وبنو **الميقاب** : نُسِبوا إلى أمهم : يريدون سَبّهم بذلك .

ووَقَب القمرُ وُقوبًا : دخل فى الظِّلّ الصَّنَوْبَرِىّ الذى يكسفه ، وفى التنزيل : ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾[1] .

ووَقَبَتِ الشمسُ وَقْبا[2] : غابت .

وقيل : كلُّ ما غاب : فقد **وَقَب** .

وقيل : **وَقَب الظَّلامُ** : أقبل .

ورجل **وَقْبٌ** : أحمق ، والجمع : أوْقاب ، والأنثى : وَقْبة .

وقال ثعلب : **الوَقْب** : الدَّنىء النَّذْل ، من قولك : وَقَب فى الشىء : دخل ، فكأنه يدخل فى الدَّناءة ، وهذا من الاشتقاق البعيد .

ووَقَب الفرسُ وَقْبًا ، ووَقِيبا : وهو صوت قُنبه ، وقيل هو صوت تَقَلْقُل جُرْدان الفرس فى

(١) الفلق ٣.

(٢) فى اللسان : «ووقبت الشَّمسُ وَقْبا ووُقُوبا» .

قُتبه ، ولا فِعْل لشىء من أصوات قُتب الدابة إلا هذا .

والقِبَةُ : الإنْفَحة إذا عَظُمت من الشاة ، وقال ابن الأعرابى : لا يكون ذلك فى غير الشاء .

والوَقْباء : موضع ، يُمد ويُقْصَر ، والمد أعرف .

مقلوبه : [ب و ق]

البائِقة : الدَّاهية .

وداهيةٌ **بَؤُوق** : شديدة .

باقتهم بَوْقا ، وبُؤُوقا : [أصابتهم][1] .

والبُوق : الباطل ، قال حسان :

* إلّا الذى نَطقوا بُوقًا ولم يَكُنِ[2] *

وباق الشىءُ بُوقا : غاب ، وظهر ، ضد .

والبَوْق ، **والبُوق** ، **والبُوقة** : الدُّفْعة المُنكرة من المطر .

وقد **انباقت** ، وفى المثل : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباق ، أى : ليندفع عنه شرّ ما فى نفسه .

والبُوقَةُ : ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء .

والبُوق : الذى يُنْفَخ فيه ويُزْمَر ، عن كراع .

والبُوق : شبه مِنْقاف ينفخ فيه الطحّان ، [فيعلو صوته فيُعلم المراد به][3] . قال ابن دريد : لا أدرى : ما صحته؟

ويقال للذى لا يكتم السر : إنما هو بُوقٌ .

مقلوبه : [و ب ق]

وبَق الرجلُ وَبْقا ، ووُبوقا ، **ووَبِق** وَبَقا ، **واستوبق** : هلك .

وأوبقه هو .

القاف والميم والواو

[ق و م]

القِيامُ : نقيض الجلوس .

قام يقُومُ قَوْما ، وقِياما ، وقَوْمة ، وقامة .

قال ابن الأعرابى : قال عبدٌ لرجل أراد أن يَشتريه : لا تَشْترنى فإنى إذا جُعت أبغضت قَوْما ، وإذا شَبِعت أحببت نَوْمًا ، أى : أبغضت قياما من موضعى ، قال :

* قد صُمْتُ ربِّى فتَقَبَّل صَامتى *
* وقُمت ليلى فتَقَبَّلْ قامَتى *
* أدعوكَ ياربِّ من النار التى *
* أعْدَدْتَ للكُفَّار فى القيامة *

وقال بعضهم : إنما أراد : «قَوْمتى» و «صَوْمتى» فأبدل من الواو ألفا ، وجاء بهذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسَّسة ، وأراد : من خوف النار التى أعددت .

ورجل **قائمٌ** ، من رجال قُوَّم ، وقُيَّم ، وقِيَّم ، وقِيَّام ، وقُيَّام .

وقَوْمٌ : قيل : هو اسم للجمع ، وقيل : جمع .

والقامة : جمع قائم ، عن كُراع .

وقاومته قِواما : قمتُ معه ، صحّتِ الواو فى «قِوام» ؛ لصحتها فى «قاوَم» .

والقَوْمة : ما بين الرَّكعتين من القيام .

والمَقام : موضع القدمين ، قال :

* هذا مَقامُ قَدَمَىْ رَبَاحِ *
* غُدْوَة حتَّى دَلَكَتْ بَراحِ *

---

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) هو من كلام حسان يرثى عثمان رضى الله عنهما وتمام الشاهد كما فى اللسان :

يا قاتلَ اللهُ قومًا كان شأنهمُ
قتل الإمام الأمين المسلم الفَطِن
ما قَتَلُوه على ذَنْب ألَمّ به
إلا الذى نطقوا بُوقًا ولم يكُن

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

ويروى: «براحِ»، وقوله تعالى: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[1]. قيل: المقام الكريم، هنا: المِنْبر، وقيل: المنزلة الحسنة.

وقامتِ المرأةُ تنوح، أى: جعلت تَنوح، وقد يعنى به: ضِدّ القعود؛ لأن أكثر نوائح العرب قِيامٌ قال لبيد:

* قُوما تجوبان مع الأنْوَاحِ *

وقوله:

* يَومُ أديمِ بَقَّةَ الشَّريم *
* أفْضَلُ من يومِ احْلِقى وقُومى *

إنما أراد: الشِّدّة، فكنى عنه «باحلِقى وقُومى»؛ لأن المرأة إذا مات حَميمها أو زوجها أو قُتِل حَلَقَتْ رأسها، وقامت تنوح عليه.

وقولهم: ضربه ضرب ابنةِ اقعُدِى وقُومى، أى: ضرب أمَةٍ، سُمِّيت بذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها، وكأن هذا جُعل اسما وإن كان فعلا لكونه من عادتها، كما قال: «إن الله ينهاكم عن قيل وقال» وقد تقدم.

وأقام بالمكان مُقاما، وإقامة، وإقامًا، وقامة – الأخيرة عن كراع –: لبث.

وعندى: أن «قامة» اسم، كالطاعة والطاقة.

وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾[2]؛ أراد: أن مدينة قوم لوط لَبِطَرِيقٍ بيِّنٌ واضح، هذا قول الزجاج.

وقام الشيءُ، **واستقام**: اعتدل واستوى، وقوله

(١) الدخان ٢٦.
(٢) الحجر ٧٦.

تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾[1]، معنى قوله: ﴿اسْتَقَامُوا﴾: عملوا بطاعته ولزموا سُنّة نبيّه ﷺ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[2]، قال الزجاج: معناه: للحالة التى هى أقوم الحالات، وهى: توحيد الله، وشهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان برسله، والعمل بطاعته.

وقَوَّمه هو.

واستعمل أبو إسحاق ذلك فى الشِّعْر فقال: استقام الشِّعْرُ: اتَّزَن.

وقَوَّمَ دَرْأَه: أزال عِوَجَهُ، عن اللِّحيانى، وكذلك: أقامه، قال:

أقِيمُوا بَنى النُّعمانِ عَنّا صُدُورَكم
وإلّا تُقِيموا صاغِرينَ الرُّءُوسا

عدّى «أقيموا» بعَنْ؛ لأن فيه معنى: نَحُّوا أو أزيلوا، وأما قوله: «وإلّا تُقيموا صاغرينَ الرُّءُوسا» فقد يجوز أن يُعنَى به ما عُنِى بأقيموا؛ أى: وإلّا تُقيموا رُءُوسَكم عَنّا صاغرين، فالرُّءُوس على هذا مفعول بتُقيموا، وإن شئت جعلت «أقيموا» هاهنا غير متعدّ بعن، فلم يكن هُنالك حرف ولا حَذف، و «الرُّءُوسا» حينئذ: منصوب على التشبيه بالمفعول.

وقامة الإنسان، **وقَيْمَته**، **وقَوْمته**، **وقُومِيَّته** **وقَوامه**: شَطاطه، قال العجاج:

* أما تَرَيْنى اليومَ ذا رَثِيَّهْ *
* فقد أرُوحُ غيرَ ذِى رَذِيَّهْ *
* صُلْبَ القَناة سَلْهَبَ القُومِيّهْ *

(١) فصلت ٣٠، والأحقاف ١٣.
(٢) الإسراء ٩.

وصَرعه من **قَيْمته** ، **وقَوْمته** ، **وقامته** ، بمعنى واحد ، حكاه اللِّحياني عن الكسائي .

ورجل **قَوِيمٌ** ، **وقَوَّام** : حسن القامة ، وجمعهما : قِوام .

والقَوام : حُسن الطُّول .

والقُومِيّة : القَوام أو القامة .

ودينار **قائم** : إذا كان [مثقالًا][(١)] سواءً لا يَرْجَح ، والجمع : قُوَّم ، وقِيَّم .

وقام **قائم** الظَّهيرة : إذا قامتِ الشمس وعَقَل الظلّ ، وهو من القيام .

وعينٌ **قائمة** : ذهب بَصَرُها ، وحَدقَتُها سالمة .

والقائم بالدِّين : المستمسك به الثابت عليه ، وفي الحديث أن حَكيم بن حِزام قال : بايعتُ رسولَ الله ﷺ ألّا أخِرّ إلا قائما . وقوله عز وجل : ﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾[(٢)] ، أى : مواظبا مُلازما .

وقائم السيف : مَقْبِضُهُ .

وقَوَائِم الخِوان ونحوها : ما قامت عليه .

وقوائمُ الدَّابة : أَرْبَعُهَا ، وقد يستعار ذلك في الإنسان .

والقُوَام : داء يأخذ الغنمَ في قوائمها .

وقُوِّمتِ الغَنَمُ : أصابها ذلك فقامت .

وقاموا بهم : جاءوهم بأعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم .

وفلانٌ **لا يقوم** بهذا الأمر ، أى : لا يُطيق عليه .

والقامة : البَكْرَة يُستقى عليها .

وقيل : البَكْرَة وما عليها .

وقيل : هى جملة أعوادها . والجمع : قامٌ ،

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .
(٢) آل عمران ٧٥.

وقِيَمٌ ، قال الطِّرِمَّاح :

ومَـضَـى تُـشْـبِـه أقْـرابُـه
ثَـوْبَ سَـحْـلٍ فـوق أعـوادِ قَـامِ[(١)]

وقال الراجز :

* يا سَعْدُ غَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُه *
* يومَ تلاقى شاؤُهُ ونَعَمُهْ *
* واختلفَتْ أمراسُه وقِيَمُهْ *

وأمرٌ **قَيِّم** : مُستقيم .

وقوله تعالى : ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾[(٢)] أى : مُستقيمة تُبِينُ الحق من الباطل ، على استواء وبُرهان ، عن الزجاج .

وقوله تعالى : ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾[(٣)] أى : دين الأمة القَيِّمة بالحق ، ويجوز أن يكون دين المِلّة المستقيمة .

والقَيِّم : السيد ، وسائس الأمر .

وقَيِّمُ المرأة : زوجها ، في بعض اللغات ، وقال أبو الفتح بن جِنّي في كتابه الموسوم بـ «المُغْرِب» : يُروى أن جاريتين من بنى جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بنى أبى بكر بن كلاب فلم ترضياهما ، فقالت إحداهما :

ألا يابنةَ الأخيار من آلِ جَعْفَرِ
لقد ساقنا من حيِّنا هَجْمتاهُما
أُسَـيْـوِد مِـثْـلُ الـهِـرِّ لا دَرَّ دَرُّه
وآخرُ مثلُ القِرْدِ لا حبَّذا هما
يَشينان وجهَ الأرض إن يَمشيا بها
وتَخْزَى إذا ما قيل مَنْ قَيِّماهُما

(١) فى اللسان : «ومَشَى تُشْبِه . . .» .
(٢) البينة ٣.
(٣) البينة ٥.

قَيّماهُما : بَعْلاهُمَا ، ثنّتِ الهَجْمتين ؛ لأنها أرادت القِطعتين ، أو القطيعين .

وقام الرجلُ على المرأة : صانها .

وإنه **لَقوّام** عليها : مائنٌ لها ، وفى التنزيل : ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[1] ، وليس يُراد هاهنا – والله أعلم – : القيام الذى هو المثُول والتنصُّب ، وضد القعود ، إنّما هو من قولهم : قُمْتُ بأمرك ، وكأنه – و الله أعلم – الرجال قَوامون على النساء معنيُّون بشئونهن[2] .

وكذلك قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾[3] ، أى : إذا هَممتم بالصلاة ، وتوجَّهتم إليها بالعناية ، وكنتم غير متطهرين فافعلوا كذا ، لا بُدّ من هذا الشرط ؛ لأن كلّ من كان على طُهْرٍ وأراد الصلاة لم يَلزمه غَسْلُ شىء من أعضائه لا مُرَتَّبا ولا مُخيَّرا فيه ، فيصير هذا كقوله : ﴿وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْ﴾[4] . وقال هذا – أعنى قوله : إذا قُمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا – وهو يريد : إذا قمتم ولستم على طهارة ، فحذف ذلك للدلالة عليه ، وهو أحد الاختصارات التى فى القرآن ، وهو كثير جدا ، ومنه قول طرفة :

إذا مُتُّ فانْعِينى بما أنا أهْلُه
وشُقِّى علىَّ الجَيْبَ يابنة مَعْبَدِ

تأويله : فإن مُتّ قبلك ، لا بُدّ من أن يكون الكلام معقودا على هذا ؛ لأنه معلوم أنه لا يُكلّفها نَعْيه ، والبكاء عليه بعد موتها ؛ إذ التكليف لا يصحّ إلا مع القدرة ، والميّت لا قُدرة فيه ، بل لا حياة عنده ، وهذا واضح .

وأقام الصلاةَ إقامة ، وإقاما ؛ فـ «إقامة» على العوض و «إقامًا» بغير عوض وفى التنزيل : ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[1] .

ومن كلام العرب : ما أدرى أأذَّن أو أقام؟ يعنون : أنهم لم يَعْتَدُّوا أذانه أذانًا ، ولا إقامته إقامة ؛ لأنه لم يُوَفِّ ذلك حقه ، فلما وَنَى فيه لم يُثْبِتْ له شيئا منه ، إذ قالوها : بـ «أو» ، ولو قالوها : بـ «أمْ» لأثبتوا أحدهما لا محالة .

وقالوا : **قَيِّم** المسجد ، **وقَيِّم** الحَمّام ، قال ثعلب : قال ابن ماسَويْه : ينبغى للرجل أن يكون فى الشتاء كقيِّم الحَمّام ، وأمّا الصيف فهو حَمّام كله .

وجمع قَيِّم – عند كراع – : قامة ، وعندى : أن «قامة» إنما هو جمع : قائم ، على ما يكثر فى هذا الضرب .

والمِلَّة **القَيِّمة** : المعتدلة .

والأمَّة **القَيِّمة** : كذلك ، وفى التنزيل : ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾[2] ، أى : الأمة القيمة ، أو الملّة القَيِّمة ، وقيل : الهاء هاهنا للمبالغة .

ودينٌ **قَيِّم** : كذلك ، وفى التنزيل : ﴿دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[3] . وقال اللحيانى : وقد قرئَ : (دِينًا قَيِّمًا) . وقال الزجاج : «قِيَمًا» : مصدر كالصِّغَرِ والكِبَرِ .

(١) النساء ٣٤.
(٢) لعله يقصد : «وكأنه – والله أعلم – أراد : الرجال قوّامون . . . » .
(٣) المائدة ٦.
(٤) المائدة ٦.

(١) البقرة ١٧٧، والتوبة ١٨.
(٢) البينة ٥.
(٣) الأنعام ١٦١.

وكذلك : دينٌ **قَوِيمٌ** ، **وقِوامٌ** .

واللهُ **القَيُّوم** ، **والقَيَّام** .

والقَوْمُ : الجماعة من الرجال والنساء جميعا .

وقيل : هو للرجال خاصة دون النساء ، ويقوّى ذلك قوله تعالى : ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾[1] . فلو كان النساء من القوم لم يقل : ﴿وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ﴾ وكذلك قول زهير :

وما أدْرِى وسَوف إخالُ أدْرِى
أقَـوْمٌ آلُ حِـصْـنٍ أم نِـسـاءُ

وقوله تعالى : ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[2] إنما أنَّثَ على معنى : كَذَّبَتْ جماعةُ قوم نوح ، وقال : ﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ وإن كانوا كَذّبوا نُوحا وحده ؛ لأن من كَذّب رَسولا واحدًا من رسل الله ، فقد كَذّب الجماعة وخالفها ؛ لأن كلَّ رسول يأمر بتصديق جميع الرسل .

وجائز أن يكون : كَذَّبَتْ جماعةُ الرسل .

وحكى ثعلب أن العرب تقول : يا أيها القَوْمُ كُفّوا عنا ، وكُفَّ عنا ، على اللفظ وعلى المعنى ، وقال مرة : المخاطب واحد والمعنى الجمع .

والجمع : أقْوام ، وأَقاوِم ، وأقايم ، كلاهما على الحذف ، قال أبو صخر الهُذَلىّ ، أنشده يعقوب :

فإنْ يَعْذِرِ القلبُ العَشِيّة فى الصِّبا
فُـؤادَكَ لا يَـعْـذِرْك فيه الأقـاوِمُ

ويروى : «الأقايم» .

(١) الحجرات ١١.
(٢) الشعراء ١٠٥.

وقوله تعالى : ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَـٰفِرِينَ﴾[1] . قال الزجاج : قيل : عَنَى بالقوم هنا : الأنبياء عليهم السلام ، الذين جرى ذكرهم ، آمنوا بما أتى به النبى ﷺ فى وقت مَبعثهم .

وقيل : عَنَى به : من آمن من أصحاب النبى ﷺ وأتباعه .

وقيل : يُعْنَى به : الملائكة ، فجعل القومَ من الملائكة ، كما جعل النَّفر من الجِنّ حين قال تعالى : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾[2] ، وقوله تعالى : ﴿يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾[3] . قال الزجاج : جاء فى التفسير : إنْ تَوَلَّى العبادُ استبدل اللهُ بهم الملائكة .

وجاء : إن تولَّى أهلُ مكة استبدل اللهُ بهم أهل المدينة .

وجاء ، أيضا : يستبدل قومًا غيركم من أهل فارس .

وقيل : المعنى : إن تتولَّوا يستبدل قوما أطوعَ له منكم .

والمَقام ، **والمَقامة** : المجلس .

والمَقامة : السَّادة .

وكُلُّ ما أوجعك من جسدك : فقد **قام** بك .

ويومُ **القيامة** : يَوْمُ البَعْث .

ويَوْمُ **القيامة** : يوم الجمعة ، ومنه قول كَعب : أتظلم رَجُلًا يوم القيامة؟ .

ومضت **قُوَيْمَةٌ** من الليل ، أى : ساعة أو قطعة ، ولم يَحُدَّه أبو عبيد .

(١) الأنعام ٨٩.
(٢) الجن ١.
(٣) محمد ٣٨.

وكذلك : مضى **قُوَيْمٌ** من الليل – بغير هاء – ، أى : وقت غير محدود .

مقلوبه : [و ق م]

وَقَمَ الدَّابةَ وَقْمًا : جَذَب عِنانها لتكُفَّ .

ووَقَم الرجلَ وَقْما ، **ووقَّمه** : أذلّه وقهره ، وقيل : رَدّه أقبحَ الردّ .

ووَقمه الأمرُ وَقما : حَزَنه أشَدَّ الحُزْن .

والوِقامُ : السَّيْفُ ، وقيل : السَّوْط ، وقيل : العَصا ، وقيل : الحَبْل .

مقلوبه : [م ق و]

مَقا الفَصِيلُ أمَّه مَقْوًا ، رَضعها رَضْعًا شديدا .

ومَقَوْتُ الشيءَ مَقْوا : جَلَوْتُهُ .

ومَقَيْت : لغة ، وقد تقدمت فى الياء .

وامْقُه مَقْوَك مالكَ ، **ومُقاوَتَك** مَالَكَ ، أى : صُنْه صِيانَتك مالك .

مقلوبه : [م و ق]

المائق : الهالك حُمْقًا وغباوة .

قال سيبويه : والجمع : مَوْقَى ، يذهب إلى أنه شىء أصيبوا به فى عقولهم ، فأجرى مُجْرَى : هَلْكَى .

وقد **ماق** مَوْقًا ، ومُوقًا ، ومُؤُوقًا ، ومَوَاقة .

واستماق : ماق .

والمُوقُ : ضَرْبٌ من الخِفاف ، والجمع : أمْواق ، عربى صحيح ، قال[١] :

فترى النَّعاجَ بها تَمَشَّى خَلْفَه
مَشْىَ العِبادِيِّين فى الأمْواقِ

(١) نسب فى اللسان : «للنَّمِر بن تولب» .

ومُوق العَيْن ، **وماقُها** : لغة فى المُؤُق والمَأْق . وجمعهما جميعا : أمْواق .

والمُوق : الغُبار .

والمُوق : أيضا : النَّمل ذو الأجنحة .

مقلوبه : [و م ق]

وَمِقه يَمِقُه – نادر – مِقَةً ، ووَمْقا : أحبه ، وقال أبو رياش : وَمِقْته وِماقًا .

وفَرّق بين الوِماق والعِشْق ، فقال : الوِماق : مَحَبَّةٌ لغير رِيبة ، والعِشْقُ : مَحَبّةٌ لِريبة ، وأنشد لجميل ، أو غيره :

وماذا عَسَى الواشُون أن يَتحدَّثُوا
سوى أن يقُولوا إنّنى لك وامِقُ

وقول جرير[١] :

إنَّ البَلِيَّة مَن يُمَلُّ حديثُه
فانقَعْ فُؤادَكَ مِن حديثِ الوامِقِ

وضع «الوامق» موضع «المَوْموق» كما قال :

* أناشِرَ لا زالتْ يمينُك آشِرَه *

ويجوز أن يكون على وجهه ؛ لأن كلّ من تَمِقُه فهو يَمِقُك ، كقوله : «الأرواحُ جُنْدٌ مُجنَّدَةٌ فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»[٢] .

ورجلٌ **وامِق** ، **ووَميق** ، حكاه ابن جنى ، وأنشد لأبى دواد :

سَقَى دارَ سَلْمَى حيثُ حَلّت بها النَّوى
جزاءَ حبيبٍ من حبيبٍ وَمِيقِ

انقضى الثلاثى المعتل

(١) فى اللسان : «وقول جابر» وهو تصحيف وقد ورد الشاهد فى ديوان جرير ص٣١٤ ط بيروت : برواية :
«فانشَعْ فؤادك . . .» .
(٢) هو حديث شريف ، وقد ورد فى النهاية ج١ ص ٣٠٥ .

باب اللفيف

القاف والهمزة والياء

[ق ى أ]

قاء قَيْئًا ، واستقاء ، وتَقَيَّأ ، وقَيَّأه الدّواءُ .

والاسم : **القُيَاءُ** .

والقَيُوء : ما قَيَّأك .

ورجلٌ **قَيُوءٌ** : كثير القىء .

وحكى ابن الأعرابى : رجل **قَيُوٌّ** . وقال : هو على مثال : عدوّ ، فإن كان إنما مَثّله بعدوّ فى اللفظ فهو وَجيه ، وإن كان ذهب به إلى أنه مُعتل ، فهو خطأ ؛ لأنا لا نعلم : قَيَيْتُ ، ولا قَيَوْتُ ، وقد نفى سيبويه مثل قَيَوْت ، فقال : ليس فى الكلام مثل : حَيَوْت ، فإذًا ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم : قَيُوٌّ إنما هو مُخفف من رجل قَيُوء ، كمَقْرُوٌّ من مَقْروء ، وإنما حكينا هذا عن ابن الأعرابى ؛ ليُحْتَرَسَ منه ، ولئلا يتوهم أحد أن قَيُوًّا من الواو والياء، لا سيّما وقد نظَّره بعَدُوّ وهَدُوّ ، ونحوهما من بنات الواو الياء .

وقاءتِ الأرضُ الكمأةَ : أخرجتها وأظهرتها .

والأرض **تقىء** النَّدى ، وكلاهما على المثل .

وثوب **يقىء** الصِّبْغ : إذا كان مُشْبَعًا .

وتَقَيَّأتِ المرأةُ : تعرَّضَتْ لبَعلها ، وألقَتْ نفسها عليه .

مقلوبه : [أ ى ق]

الأيْقُ : الوظيف . وقيل : عظمه .

وآق علينا فلانٌ : أشرف (١) .

(١) ذكره ابن منظور وغيره فى الواوى : آق يَؤُوق أَوْقًا .

القاف والهمزة والواو

[أ و ق]

الأُوقة : هَبْطةٌ يجتمع فيها الماء ، وجمعها : أُوَق .

وألْقى عليه أوْقه ، أى : ثِقَله .

والأُوقِيّة : زنة سَبْع مَثاقيل ، وقيل : زنة أربعين درهما ، فإن جعلتها : «أُفْعولة» فهى من غير هذا الباب .

وأوَّقه : قَلَّل طعامَه ، قال (١) :

* عزَّ على عَمِّكِ أن تُؤَوَّقِى *
* أو أن تَبِيتى ليلةً لم تُغْبَقِى *

وأوَّقه ، أيضا : ذلله .

[**والأَوْق** : اسم موضع] (٢) . قال النابغة الجَعْدِىّ :

أتَــاهــنّ أنّ مـيــاه الــذِّهــا
ب فـالمِلّـج فـالأَوْق فـالميـثَـبِ

مقلوبه : [و أ ق]

الوَأْقة : من طير الماء ، وحكاه بعضهم بالتخفيف فلا أدرى : أهو تخفيف قياسى أو بَدَلِىّ أم لغة؟

فإن كان تخفيفا قياسيًّا أو بدليًّا فهو من هذا الباب ، وإن كان لغة فليس من هذا الباب .

(١) هذا الرجز كما فى اللسان لجَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوىّ وبعده :
* أو أن تُرَىْ كأْباء لم تَبْرَنْشِقِى *

(٢) تكملة من اللسان بها يستقيم الشاهد الوارد بعدها للنابغة الجعدى .

القاف والياء والواو

[و ق ى]

وقاه اللهُ وَقْيًا : ووِقاية ، وواقية : صانه ، قال أبو مَعْقِل الهُذليّ :

فعاد عليكِ إنّ لكُنّ حَظًّا
وواقيةً كواقيةِ الكلابِ

وقول مهلهل[1] :

ضَرَبَتْ صدرَها إليَّ وقالت
يا عَدِيًّا لقد وَقَتْكَ الأَواقى

إنما أراد : «الواوقى»[2] جمع واقية . فهمز الأولى .

ووقاه : صانه ، ووَقَاه ما يكره .

ووَقَّاه : حماه منه ، والتخفيف أعلى ، وفى التنزيل : ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ﴾[3] .

والوِقاء ، والوَقاء ، والوِقاية ، والوَقاية ، والوُقاية ، والواقية : ما وَقَيْتَهُ به .

وقال اللحيانى : كل ذلك مصدر : **وَقَيْتُه** الشيءَ .

والتَّوْقِية : الكلاءة والحِفْظ ، قال :

* إنَّ المُوَقَّى مِثْلُ ما وقَّيْتُ *

وقد **تَوَقَّيْتُ ، واتّقيت** الشىءَ ، **وتَقَيْتُه** أتّقيه ، وأَتْقيه تُقًى ، وتَقِيّة ، وتِقاء : حَذِرْته ، الأخيرة عن اللحيانى .

والاسم : **التَّقوى** ، التاء بدل من الواو ، والواو بدل من الياء . وقوله تعالى : ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾[1] . وفى التنزيل : ﴿وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ﴾[2] ، أى جزاء تقواهم ، وقيل : معناه : ألهمهم تقواهم ، وقوله تعالى : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾[3] ؛ أى : هو أهل أن يُتّقى عقابه ، وأهل أن يُعمل بما يؤدّى إلى مغفرته ، وقوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[4] ، معناه : اثبُتْ على تقوى الله ودُمْ عليه ، يجوز أن يكون مصدرا ، وأن يكون جمعا ، والمصدر أجود ؛ لأن فى القراءة الأخرى : (إلّا أن تتّقوا منهم تَقِيّة)[5] . التعليل للفارسى .

فأما قوله :

ومَن يَتَّقْ فإنّ اللهَ مَعْهُ
ورزقُ اللهِ مُؤْتابٌ وغادِى

فإنه أراد : يتَّقِ ، فأجرى «تَقِفَ» من : «يَتَّقْ فإنّ» مُجرى «عَلَم» فخفف ، كقولهم : عَلْم فى عَلَم .

ورجل **تَقِيٌّ** ، من قوم أتقياء ، وتُقَواء ، الأخيرة نادرة ، ونظيرها : سُخَواء وسُرَواء ، وسيبويه يمنع ذلك كله . وقوله تعالى : ﴿قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ

---

(١) فى التكملة : «ليس البيت لمهلهل وإنما هو لأخيه عدى يرثى مهلهلا وقبل البيت :

ظَبية من ظِباء وَجْرَة تعطو
بيديها فى ناضر الأوراق

(٢) هكذا وردت الكلمة مرسومة هكذا ، هنا وفى اللسان ، ولعل صوابها : «الوواقى» : جمع واقية ... »

(٣) الإنسان ١١.

(١) آل عمران ٢٨.

(٢) محمد ١٧.

(٣) المدّثر ٥٦.

(٤) الأحزاب ١.

(٥) آل عمران ٢٨ «فى قراءة».

تَقِيًّا﴾[1] ، تأويله : إنى أعوذ بالله ، فإن كنت تَقِيًّا فستتَّعِظ بتعوُّذى بالله منك .

وقد تَقِىَ تُقًى .

والأُوقِيّة : زنة سبعة مثاقيل ، وزنة أربعين درهما ، وإن جعلتها «فُعْلِيّة» فهى من غير هذا الباب ، وقد تقدم .

وقال اللحيانى : هى الأُوقِيّة ، وجمعها : أواقِىّ .

والوَقِيّة : وهى قليلة - وجمعها : وَقايا .

وسَرْجٌ واقٍ : غير مِعْقَر ، وكذلك : الرَّحْل .

وقال اللحيانى : سرجٌ واقٍ بيِّنُ الوِقاء - ممدود - وسرجٌ وَقِىٌّ بيّن الوُقِىّ .

ووَقَى من الحَفَى وَقْيًا : كوَجَى ، قال امرؤ القيس :

وصُمٍّ صِلابٍ ما يَقِينَ مِن الوجَى
كأَنَّ مكان الرِّدْف مِنه على رالِ

وقِ على ظَلْعك ، أى : الْزَمْهُ وارْبَعْ عليه .

وقد يقال : قِ على ظَلْعِك ، أى : أَصْلِحْ أوّلا أمرك ، فتقول : قد وقَيتُ وَقْيًا ووُقِيًّا .

(١) مريم ١٨.

الواقى : الصُّرَد ، قال خُثَيْم بن عَدِىّ[1] :

ولـيـس بَـهـيَّـابٍ إذا شَـدّ رَحْـلَـه
يـقـول عَـدانـى الـيـومَ واقٍ وحـاتِمُ

وعندى : أن واقٍ : حكاية صوته ، فإن كان ذلك فاشتقاقه غير معروف .

وابنُ وَقَاء ، أو وِقاء : رجل من العرب .

القاف المكررة مع غيرهما من الحروف

[ق ف ن]

قِفِنْ[2] : حكاية صَوت الضَّحك .

(١) زاد اللسان : «وقيل : هو للرَّقّاص الكلبى يمدح مسعود بن بَحْر ، قال ابن برى : وهو الصحيح» . وأرى أنه لا خلاف فالرَّقّاص : هو لقب خُثَيْم بن عَدِىّ المذكور ، كما فى التكملة ، وكما فى جمهرة النسب لابن الكلبى . وقد ورد البيت فى اللسان بين بيتين ، قبله :

وجدت أباك الخيرَ بَحْرًا بنَجْوَة
بناهـــا لـه مَجْـدٌ أشمُّ قُماقِم

وبعده :

ولكنه يمضــى على ذاك مُقْـدِما
إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الخُنارِمُ

(٢) وردت فى اللسان مكررة هكذا : «قِفِنْ قِفِنْ : حكاية صوت الضحك» .

باب الرباعى

باب القاف المكررة

القَنْقَل : مِكيال عظيم . وفى الخبر : كان تاجُ كِسْرَى مِثل القَنْقل العظيم .

القاف والجيم

الجَرْدقة ، معروفة : الرغيف ، فارسية معربة ، قال أبو النجم :

* كَأَنْ بَصيرًا بالرَّغيف الجَرْدَقِ *

وجَرَندق : اسم .

والجَرْذَق - بالذال - : لغة فى الجَرْدَق ، زعم ابن الأعرابى أنه سمعها من رجل فصيح .

والجُنْبُقة : نعت سُوء للمرأة .

والـجَبَنْثَقَةُ : المرأة السوء ، رباعىّ ؛ لأنه ليس فى الكلام مثل : جَرْدَحْلٌ .

وامرأة **جَبَنْثقة** : نعت مكروه .

والمُقَمْجِرُ : القَوّاس قال الحُمانى [1] ووصف المطايا :

* مثلَ القِسِىّ عاجها المُقَمْجِرُ *

وهو **القَمَنْجر** أيضا ، وأصله بالفارسية : كمانْكَر .

وقال أبو حنيفة : **والقَمْجَر** : رَصَف بالعَقَب والغِراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعُف سِياتُها .

وقد **قَمْجَروا** عليها .

وقد جرى **المُقَمْجِرُ** فى كلام العرب .

وقال مرة : **القَمْجَرة** : إلباس ظُهور السِّيتين العَقَبَ ليتغَطّى الشَّعَثُ الذى يحدث فيهما إذا حُنِيَتا .

والجُرْمُوق : خُفٌّ صغير .

وجَرَامقة الشام : أنباطها ، واحدهم : جُرْمُقانىّ ، ومنه قول الأصمعى - هو فى الكميت - : هو جُرْمُقانىّ .

والقُنْجُل : العبد .

وأتانٌ **جَلَنْفقٌ** : سمينة .

وجَلَوْبَق : اسم .

وكذلك : **الجلوفق** .

والقُنْفُجُ [1] : الأتان القصيرة العريضة .

والمَنْجنيق ، **والمِنْجنيق** ، **والمَنْجنُوق** : القَذّاف

---

(١) هو كما فى اللسان : «الأَخزَر الحُمانىُ واسمه قُتَيبة ، وصدر شاهده الوارد هو :

* وقد أَقَلَّتنا المطايا الضُّمَّرُ *

(١) «القُنْفُج» بضم القاف والفاء وكسرهما كما فى اللسان .

التى تُرمى بها الحجارة ، دخيل معرب .

وقد قدّمت ما رواه الفارسى عن أبى زيد .

القاف والشين

الشُّرْشِق : طائر .

والشِّقِرَّاق ، والشَّقِرَّاق[1] : طائر .

.... عُشبة[2] ذات جعْثنة واسعة ، تُورق وَرَقًا كورق الهندباء الصّغار ، وهى خضراء كثيرة اللبن ، حلوة يأكلها الناس وتحبها الغنم جدا ، حكاها أبو حنيفة .

ودَرْشَق الشىءَ : خلطه .

ودَنشقٌ : اسم .

وشَنْدق : اسم أعجمى معرب .

ودَمْشَقَ عَمَلَه : أسرع فيه .

ودمشقَ الشىءَ : زيّنه ، قال أبو نُخيلة :

* دُمْشِقَ ذاك الصَّخَرُ المُصَخَّرُ *

والدِّمْشَقُ ، النّاقة الخفيفة السريعة .

ودِمَشْقُ : مدينة[3] ، قال الوليد بن عقبة :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِرِ المُعنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ وما تَرِيمُ

ويروى : «تُهَدّد» .

والشُّنْتُقة : خرقة تكون على رأس المرأة ، تقى بها الخمار من الدُّهن .

(١) زاد اللسان : «والشِّرِقْراق» .

(٢) هو تفريع وتعريف لمادة سقطت من الأصل أو الناسخ .

(٣) فى اللسان عن الجوهرى : «ودِمَشْقُ : قَصَبة الشام .... » .

والقَشْوَرُ : التى لا تحيض .

والقِرْشَبُّ : الضخم الطويل من الرجال .

وقيل : هو الرَّغيب البَطْنِ .

وقيل : هو السَّيِّئُ الحال ، عن ابن الأعرابى[1] .

وقيل : هو السىء الخلق ، عن كراع .

وهو أيضا : المُسِنُّ ، عن السِّيرافى .

وبَرْقَشَ الرجلُ بَرْقشة : ولّى هاربا .

والبَرْقشة : شبه تَنقيش بألوان شتى .

وبَرْقشه : نقشه [بألوان شتى][2] .

وتَبرقش الرجل : تزين بألوان شتى ، وكذلك : النَّبتُ إذا الْوَنَّ .

وتبرقشتِ البلادُ : تزّينت وتلّونت .

وتركتُ البلاد **براقِش** ، أى : ممتلئة زَهْرًا مختلفة من كل لون ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد للخنساء :

تَطِيرُ حَوالَىّ البِلادُ بَرَاقِشًا
بأرْوَعَ طَلّابِ التِّراتِ مُطَلَّبِ

وقيل : بلادٌ **بَراقشُ** : مُجْدِبة خَلاء ، كبلاقع سواء ، فإذا كان ذلك فهو من الأضداد .

والبَرْقَشَة : التفرقُ ، عنه أيضا .

والبِرْقِش : طُوَيئرٌ من الحُمَّر متلوّن [صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشُّرْشُور][3] .

وأبو براقش : طائر يُشَبّه بالقُنْفُذ ، أعلى رِيشه أغبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله أسود ، فإذا

(١) فى اللسان : «السَّيئ الحال عن كراع» ولم يأت بالقولة التالية بعده ، ولعل فى اللسان سَقْطًا .

(٢) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

انتفش تغيّر لونه ألوانا شتى ، قال الأسدىّ :

كـأبـى بَـراقِـش كـلَّ لـو
نٍ لـوْنُـه يـتـخـيّـلُ

وبَراقِشُ : اسم كلبة ، لها حديث ، وفى المثل : على أهْلها دلَّتْ بَراقِشُ[1] .

وبَراقِشُ : موضع ، قال النابغة الجعدى :

تَـسْـتَنُّ بـالـضِّرْوِ مـن بَـراقِـشَ أو
هَـيْـلانَ أو نـاضِـرٍ مـن الـعُـتُـم

وقول عمرو بن معد يكَرب :

دعـانـا مِـن بَـراقـشَ أو بَـمَـعِـينٍ
فـأسْـمـع واتـلأبَّ بـنـا مَـلِـيـعُ[2]

وثوبٌ مُشَبْرَق ، وشَبْرَق ، وشِبْراق ، وشَبارِق ، وشُبارِق ، وشَباريق : مُقَطَّع [مُمزّق][3] .

وقد شَبْرقه شَبْرقة ، وشِبْراقا ، وشَرْبقه شَرْبقة ، المصدر عن كراع .

والمُشَبْرَق من الثياب : الرّقيق الردىء النسيج . ويقال للثوب من الكتان ، مثل السَّبَنِيّة : مُشبْرَق .

(١) فى اللسان رواية أخرى للمثل هى : «على أهلها تجنى بَراقِشُ» . وعليه قول حمزة بن بِيض :

لم تكن عن جنـاية لحقتنى
لا يسارى ولا يمينى جنتنى
بل جناها أخٌ عَلَىَّ كريمٌ
وعلى أهـلها براقِشُ تَجْنى

[وبراقش اسم كلبة نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بالحى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها ، علموا أن أهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا] .

(٢) فى اللسان : «فأسرع» .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وشَبْرَق البازى اللحمَ : نَهَسَه .

وشَبْرَقتِ الدَّابةُ فى عَدْوها : باعدت خطوها .

والشِّبْراق : شِدّة تباعد ما بين القوائم ، قال :

* كأنها وهى تَهـادَى فى الرُّفَــقْ *
* مِن جَذْبها شِبْراق شَدٌّ ذى مَعَق[1] *

والشِّبرق : نبات غَضّ . وقيل : شَجر مَنْبته نجد وتِهامة ، وثمرتها شاكّة صغيرة الجرم ، حمراء مثل الدم ، منبتها السّباخ و القيعان .

واحدته : شِبْرِقة .

وقالوا : إذا يبس الضّريع فهو الشِّبْرِق . وهو نبت ورقه كأظفار الهِرّ .

والشُّبْرِقة : الشىء السَّخيف القليل من النبات والشجر ، هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثا بالهاء .

والشِّبرقة : القطعة من الثوب .

والشَّبارق : ألوان اللحم المطبوخة ، فارسى معرب .

وشِبْرقٌ : اسم عربى ، حكاه ابن دُريد ، وقال : لا أعرفه .

والمُبْرَنْقِش : الفَرِح المسرور .

وابرنقشتِ العِضاهُ : حسنت .

وابرنقشتِ الأرضُ : اخضرت .

وابْرَنْقَشَ المكانُ : تقطع من غيره ، قال رُؤْبة[2] :

* إلى مِعَى الخَلْصاء حيث ابْرَنقشا *

وقَرْشَم الشىءَ : جمعه .

(١) فى اللسان : «من ذروها . . . وشدٌ ذى عَمَقٍ» .

(٢) كان بالأصل «ابرنشق المكان . . . وعليه روى بيت رؤبة» ولعله تصحيف استنادًا إلى ما ورد فى اللسان مادة «برقش» .

والقُرْشُوم : شجرة تأوى إليها القِرْدان ، ويقال لها : أم قُراشِماء ، بالمدّ .

وقُراشِمَى ، مقصور : اسم بلد .

والقِرْشام ، **والقُرْشوم** ، **والقُراشم** : القُراد الضَّخْم .

والقُراشِم : الخَشن المَسّ .

والقُرْشوم : الصغير الجسم .

والقِرْشَمُّ : الصُّلْب الشديد .

وقَرْمَش الشىءَ : جمعه .

والقَرْمَش ، **والقَرَمَّش** : الأوْخاش من الناس .

ورجل **قَرَمَّشٌ** : أكول ، وأنشد :

* إنِّى نَذيرٌ لك من عَطيّه *

* قَـرَمَّـشٌ لـزاده وِعـيّـه *

ولم يفسر : الوَعيّة . وعندى : أنه من وَعى الجُرْحُ : إذا أمدّ وأنتن ، كأنه يُبْقى زاده حتى يُنتن ، فـ «وِعيَّة» على هذا : اسم ، ويجوز أن يكون : «فعيلة» من : وعيت ، أى : حفظت ، كأنه حافظ لزاده ، والهاء للمبالغة ، فـ «وعيَّة» حينئذ صفة .

وثوب **مُشَمْرَق** ، **وشُمارِق** : كمُشَبْرق وشُبَارق ، عن اللحيانى ، وعندى : أنه بدل .

وشُمارِق : كشُبارق .

وشَشْقَلَ الدِّينارَ : عَيَّره ، عجميّة ، وقيل ليونس : بم تعرف الشِّعْر الجيّد؟ قال بالشَّشْقَلة .

والقَفْشَليلة : المِغْرفة ، وحُكى عن الأحمر : أنها أعجمية ، أصلها : كِبْجَلَار ، ومَثَّلَ به سيبويه صفة ، ولم يفسره أحد على ذلك ، قال السيرافى : لِيُطْلَبْ ؛ فإنى لا أعرفه .

وشَفْقَل : اسم .

وأبو **شَفْقَل** : راوية الفرزدق .

والقُشْلُب ، **والقِشْلب** : نبت ، قال ابن دريد : ليس بثبت .

والشَّمْلَق : السيئة الخلق .

وقيل : هى العجوز الهَرِمة ، قال :

* أشكو إلى الله عيالًا دَرْدَقا *

* مُقَرْقِمِينَ وعَجوزا شَمْلَقا *

وقيل : إنما هى «سَمْلَق» ، وإن أبا عبيدة قد صحَّفه[1] .

والقَنْفَشة : التَّقبُّض .

وعجوز **قِنْفِشة** : مُتقبِّضة .

وقَنْفَش الشىءَ : جمعه جمعا سريعا .

والقِنْفِشة : دُوَيْبَّة .

والشُّنْقَب ، **والشُّنْقاب** : ضرب من الطير .

القاف والضاد

قَرْضَب الشىءَ : قطعه .

وسيف **قُرْضُوبٌ** ، **وقِرْضابٌ** : قطّاع .

والقُرْضوب ، **والقِرْضاب** ، كلاهما : اللّصّ .

والقُرْضُوْب ، **والقِرْضاب** ، أيضا : الفقير .

والقُرضُوب ، **والقِرْضاب** ، **والقِرْضابة** ، **والقُراضِب** ، **والمُقَرْضِب** : الذى لا يَدَعُ شيئا إلا أكله .

وقيل : **القَرْضَبة** : ألا يُخلِّصَ الرَّطْبَ من اليابس ؛ لشدّة نَهَمه .

---

(١) فى اللسان مادة (سلمق) عن أبى عمرو : «يقال للعجوز سَلْمَق وسَمْلَق ، وشَمْلق وشَلْمَق ، كلّه مقول» .

وقَرْضبَ اللحمَ : أكل جميعه .

وكذلك : قرضبَ الذِّئْبُ الشاةَ .

وقَرْضبَ اللحمَ فى البُرْمة : جمعه .

وقَرْضبَ الشىءَ : فرّقه ، فهو ضدّ .

وقُراضِبةُ : موضع .

والقُرُنْبُضَة : القصيرة .

وهو يُقَرْضِم كُلَّ شىء ، أى : يأخذه .

ورجل قُرَاضِم ، وقِرْضِم : يُقَرْضِم كلَّ شىء .

والقِرْضِم : قِشر الرّمان ، وهو يُدبغ به .

وقِرْضِمٌ : أبو قبيلة ، من مهرة بن حيدان .

والقِرْضِئ : مهموز ، من النبات : ما تعلّق بالشجر ، أو التبس به .

وقال أبو حنيفة : القِرْضِئ ينبت فى أصل السَّمُرة والعُرْفُط والسَّلَم ، وزهره أشدّ صُفرة من الوَرْس ، وورقه لِطافٌ رِقاق .

القُنْبُض ، والقُنْبُضة ، من الثلاثى ، والنون فيهما زائدة ؛ لأنهما من القبض ، فالاشتقاق يُوجب زيادة النون ضرورة .

والقُنبض : القصير ، والأنثى : قُنْبُضة .

القاف والصاد

الدُّنْقِصة : دُوَيْبَّة .

وتُسمى المرأة الضئيلة الجسم : دِنْقِصَة .

والصُّندوق : الجُوالق .

والدِّمَقْصَى : ضرب من السُّيوف .

والقَرْفَصَة : شَدُّ اليدين تحت الرجلين .

وقد قرْفصَ قرفصة ، وقِرفاصا .

والقَرَافِصة : اللُّصوص المُتجاهِرون يُقَرْفِصُون الناس .

وقَرْفصَ الشىءَ : جمعه .

وجلس القَرْفَصا ، والقُرْفُصا ، والقِرْفِصا : وهو أن يجلس على أليتيه ، ويُلْزِق فخذيه ببَطنه ويَحتبى بيديه ، وزاد ابن جنى : القُرْفُصاء ، وقال هى على الإتباع .

والصُّفُرُّق[1] : نبت ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى عن ثعلب . وقيل : هو : «الفالوذ» .

وقَرْصَبَ الشىءَ : قطعه ، والضاد أعلى .

وقَرْصَبَ الشىءَ : كسره[2] .

والقُرْمُوص ، والقِرْماص : حفرة يستدفى فيها الإنسان الصَّرِد من البرد ، قال[3] :

جـاء الشِّـتـاءُ ولمَّا أتَّـخِـذْ رَبَـضًـا
يا وَيْحَ كفَّىَ من حَفْر القَرَامِيص

وقد قَرْمَص ، وتَقَرْمَص : دخل فيها وتَقبّض .

وقرْمَصها : عملها[4] ، قال :

فـاعـمِـدْ إلـى أهـل الـوَقـيـر فـإنّـمـا
يَـخْـشَـى أذاكَ مُـقَـرْمِـصُ الزَّرْبِ

والقُرْموص : حُفرة الصائد .

(١) هو هنا بضمات ثلاث وتشديد الراء كما فى القاموس – وفى اللسان ورد اسم هذا النبت : «الصُّفروق» .

(٢) لم يرد هذا المعنى فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

(٣) القائل : هوَ أُمَيْمة بن أبى عائذ الهذلى كما فى اللسان مادة (قرمص) .

(٤) زاد اللسان : « ... وتَقرْمَصَها ... » .

والقُرْموص : وَكْر الطائر حيث يَفْحَص فى الأرض .

والقُرْموص : عُشّ الطائر ، وخصّ بعضهم به : عُشّ الحمام ، قال الأعشى :

* ترى للحمام الوُرْقِ فيها قَرامِصا[1] *

حذف ياء «قراميص» للضرورة ، ولم يقل : «قراميص» وإن احتمله الوزن ؛ لأن القطعة من الضرب الثانى من الطويل ، ولو أتمّ لكان من الضرب الأول منه .

وقَراميصُ الأمر : سَعته من جوانبه ، عن ابن الأعرابى .

واحدها : قُرْموص ، ولا أدرى : كيف هذا؟ فتفهّم وجه التخليط فيه .

ولبن **قُرَامِصٌ** : قارِصٌ .

وصَمْقر اللّبنُ ، **واصمقَرّ** : اشتدت حُموضته .

واصمقَرّتِ الشَّمسُ : اتقدت .

وقيل : إنها من قولك : صَقَّرْتُ النارَ : إذا أوقدتها . والميم زائدة .

وقُنْصُل : قصير .

والقُصْلُب : القوى الشديد : كالعُصْلب .

وبعيرٌ **صِقلاب** : شديد الأكل .

وقَصْمَل الشيءَ : قَطعه ، وكسره .

وقَصْملَ عُنُقَه : دقّه ، عن اللحيانى .

والقَصْمَلة : شدّة العَضّ والأكل ، يقال : الْتَقمهُ القَصْمَلى ، مقصور .

والقَصْمَلة : دُوَيْبّة تقع فى الأسنان فتهتك الفم .

(١) صدره كما فى اللسان :
* وذا شُرُفاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دونه *

والقَصْملة ، من الماء ونحوه : مثل الصُّبابة .

والقُصَمِل – على مثال عُلَبِط – من الرجال : الشديد .

والقِصْمِلُ : من أسماء الأسد .

والصَّلْقمة : تصادم الأنياب .

والصَّلْقم : الذى يَقْرَع بعضها ببعض .

وصَلْقَمَ : قرع بعض أنيابه ببعض .

قال كراع : الأصل : الصَّلْق ، والميم زائدة . والصحيح : أنه رباعى .

والصَّلْقَم ، **والصِّلْقِم** : الضَّخم من الإبل .

وقيل : هو البعير الشديد العَضّ والفكّ .

والجميع : صَلاقِمُ ، وصَلاقِمَة ، الهاء لتأنيث الجماعة ، قال طرفة :

جَمَادٌ بها البَسْباسُ يُرْهِصُ مُعْزُها
بَناتِ المَخَاضِ والصَّلاقمةَ الحُمْرا

والصَّلْقَم : الشديد ، عن اللحيانى .

والمُصْلَقِمُ : الصُّلْب الشديد .

وقيل : الشديد الأكل .

والمُصْلَقِمُ ، أيضا : المرأة الكبيرة ، أزالوا الهاء كما أزالوها من «مُتْئِم» ونحوها .

والصَّمْلَق : لغة فى السَّملق : وهو القاع الأملس ، وهما مُضارعة ، وذلك المكان القاف ، وهى فرع .

وحكى سيبويه : **صَماليق** ، ولا أدرى : ما كسَّر؟ إلا أن يكونوا قد قالوا : صَمْلَقَة فى هذا المعنى ، فعوَّض من الهاء كما حكى : مواعيظ .

والقِنْصِف : طُوط البَرْدِىّ إذا طال .

والقُنْبص : القصير ، والأنثى : قُنْبُصَة ، ويروى بيت الفرزدق :

إذا القُنْبُصاتُ السُّود طَوَّفنَ بالضُّحَى
رَقدْنَ عليهنَّ الحِجال المُسَدَّف(١)

والضاد أعرف .

وبَنْقَصٌ : اسم .

القاف والسين

القِرْقِس : البعوض .

وقيل : البَقّ .

والقِرْقِس : الذى يقال له : الجرْجِس ، شِبْه البَقّ ، قال :

فليت الأفاعىَ يَعْضُضْننا
مكان البَراغيث والقِرْقِسِ

والقِرْقِس : طين يُختم به - فارسى مُعرّب - يقال له : الجرجشب(٢) .

وقِرْقِس ، وقُرْقُوس : دعاء للكلب .

وقَرْقَس الجِرْوَ والكلبَ ، **وقَرقس** به : دعاه بقُرْقُوس .

والقَرَقُوس : القُفُّ الصُّلب .

وقاع **قَرَقُوس** : واسع مُسْتوٍ ، وقيل : لا نبت فيه(٣) .

وسِفْسِقَةُ السيف : طريقته .

وقيل : هو ما بين الشُّطْبتَين على صَفح السَّيف [طُولًا](٤) .

(١) فى الديوان واللسان : «المُسَجَّف» .
(٢) فى شرح القاموس : «الجرجشت» بالتاء .
(٣) عبارة اللسان «واسع أملس مستو لا نبت فيه» .
(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والقُسْقُبُ : الضخم .

والسَّمْسَقُ : السِّمْسِم . وقيل : المَرْزَنْجُوش .

والسَّمْسَق : الياسمين . وقيل : الآس .

والقِسْطاس(١) : أعدل الموازين .

وقيل : هو الشاهين .

والقَسْطَر ، والقَسْطَرِىّ ، والقَسْطار : مُنتَقِد الدراهم .

وقد **قَسْطَرها** .

والقَسْطَرِىّ : الجسيم .

والقِرْطاس : ضرب من برود مصر .

والقِرْطاس : أديم يُنْصب للنِّصال .

وقَرْطس : أصاب القِرطاس .

والقَرْطاس ، والقُرْطاس ، والقِرْطَس ، والقِرْطاس ، كله : الصحيفة الثابتة [التى يكتب فيها](٢) ، الأخيرتان عن اللحيانى .

وسُقُطْرَى : موضع ، يُمد ويُقصر ، فإذا نسبت إليه بالقصر قلت : سُقُطْرِىٌّ ، وإذا نسبت بالمد قلت : سُقُطْراوِىٌّ ، هذه حكاية أبى حنيفة .

والقَسْطل ، والقَسْطال ، والقُسْطُول ، والقسْطلان ، كله : الغُبار .

والقَسْطَلانِيّة : قُطُف منسوبة إلى بلد ، أو عامل .

والقَسْطَلانِيّة : بَدْأَةُ الشَّفَق .

والقَسْطَلانِىُّ : قوس قُزَح .

(١) عبارة اللسان : «القِسطاس والقُسطاس ... » .
(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

وقال أبو حنيفة : القَسْطلانىّ : خيوطٌ كخيوط قوس المُزن تُحيط بالقمر ، وهى من علامة المطر ، وإنما قال أبو حنيفة : خُيوط ، وإن لم تك خيوطًا ، على التشبيه ، وكثيرا ما يأتى بمثل هذا فى كتابه الموسوم بـ «النبات» .

والسَّقْلاطونُ : نوع من الثياب .

والقَرْدَسَة : الشِّدّة والصلابة .

وقُرْدوس : أبو قبيلة ، وهو منه .

والسُّرادق : ما أحاط بالبناء .

والجمع : سُرَادِقات ، قال سيبويه : جمعوه بالتّاء ، وإن كان مذكرا ، حين لم يكسَّر .

وقد **سَرْدَقَ** البيتَ ، قال سلامة بن جندل يذكر قتل كسرى للنعمان :

هو المُدْخِل النُّعمانَ بيتًا سَماؤُه
نُحورُ الفيول بعد بَيْت مُسَرْدَقِ[1]

والسُّرادق : الغبار [الساطع][2] .

والرُّسْداق ، **والرُّزْداق** ، فارسى : بيوت مجتمعة .

والدَّنْقسة : تطأطؤ الرأس ذُلًّا .

ودَنْقَس : نظر وكَسَر عينيه .

ودَنْقَسَ بين القوم : أفسد .

والقُدْمُوس : الصَّخرة العظيمة[3] .

وجيش **قُدْمُوسٌ** : عظيم .

والقُدْمُوس : الملك الضخم ، وقيل : هو السيد .

(١) فى اللسان : «صدور الفيول . . . » .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٣) فى اللسان : «القُدْموس والقُدْموسة : الصّخرة العظيمة» .

والقُدموس : القديم ، قال عُبَيْد بن الأبْرص :

ولـنـا دارٌ وَرِثـنـاهـا عـن الْـ
أَقْدَمِ القُدْموس من عَمٍّ وخال

وعزٌّ **قُدْموسٌ** ، **وقِدْماسٌ** : قديم .

والقُدْموس : المتقدم .

وقُدْمُوس العسكر : مُقدّمه ، قال :

* بذِى قَدَاميسَ لُهامٍ لَوْدَ سَرْ *

والقُدْمُوس ، **والقُدامِس** : الشديد .

والدِّمَقْس ، **والدِّمَقاس** ، **والمِدَقس** : الإبْرِيَسم .

وقيل : القَزّ .

وثوب **مُدَمْقَسٌ** .

والنُّسْتُق : الخَدَم ، لا واحد لهم ، قال عدى ابن زيد العبادى :

يَنْصِفُها نُسْتُق تكادُ تكرمهم
عن النِّصافة كالغِزْلان فى السَّلَم

والفُسْتُق : معروف ، قال أبو حنيفة : لم يبلغنى أنه ينبت بأرض العرب ، وقد ذكره أبو نخيلة فقال – ووصف امرأة – :

* دَسْتِيَّة لم تأكل المُرَقَّقا *
* ولم تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقا *

سمع به فَظنّه من البقول .

والسَّوْذَنيق ، **والسُّوذَانِق** : الصَّقر[1] .

وقيل : الشاهين ، قال لبيد :

وكأنّى مُلْجِمٌ سُوذانِقًا
أجْدَلِيًّا كَرُّه غيرُ وَكِلْ

(١) عبارة اللسان : «السَّوْذَق والسَّوْذَنيق . . . »

وقَرْنَس البازى ، أى : سقط ريشه .

وقَرْنس الدِّيكُ : فَرّ من ديك آخر .

والقُرْناس ، والقِرْناس : الأنف يتقدّم فى الجبل .

والقُرْنوس : الخَرزة فى أعلى الخف .

والقُرْناس : شىء يُلَفّ عليه الصُّوف والقطن ثم يغزل .

والقِنْراس : الطُّفيلىّ ، عن كراع ، وقد نفى سيبويه أن يكون فى الكلام مثل : قِنْر وعَفْلٍ .

والقَنَّسْرُ ، والقِنَّسْر ، والقِنَّسْرِىّ[١] : الكبير المُسِنُّ [الذى أتى عليه الدهر][٢] ، قال العجاج :

* أطربًا وأنت قِنَّسْرِىُّ[٣] *

وقيل : لم يُسمع هذا إلا فى بيت العجاج .

وقيل : هو القديم .

وكلّ قديم : قِنَّسْرٌ .

وقد تَقَنْسر ، وقَنْسَرتْه السِّنُّ .

وقِنَّسْرِينُ ، وقِنَّسْرونُ : كورة بالشام ، وهى أحد أجنادها ، فمن قال : «قِنَّسْرِينُ»، فالنسب إليه : قِنَّسْرِينىّ ومن قال : «قِنَّسرونُ» فالنسب إليه : قِنَّسْرِىّ ؛ لأن لفظه لفظ الجمع ، ووجه الجمع فيه : أنهم جعلوا كل ناحية من قِنَّسرين كأنه قِنَّسْرٌ وإن لم ينطق به مُفردًا ، والناحية والجهة مؤنثتان ، وكأنه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء ، فصار «قِنَّسْرٌ» المقدَّر كأنه ينبغى أن يكون : «قِنَّسْرَة» ، فلما لم تظهر الهاء ، وكان «قِنَّسْر» فى القياس فى نية الملفوظ به ، عوضوا الجمع بالواو والنون ، وأُجْرِىَ فى ذلك مُجْرَى أرض فى قولهم : «أَرَضُون» والقول فى «فِلسطين» و «السَّيْلحين» و «يَبْرين» ، و «نَصِيبين» و «صُرِيفين» و«عائدين» كالقول فى «قِنَّسْرِين» .

والنُّقْرَس : داء يأخذ فى الرِّجْلِ[١] .

والنُّقرس : شىء يتخذ على صيغة الوردة ، وتغرزه[٢] النساء فى رُءُوسهنّ .

والنِّقْرِس ، والنِّقْرِيس : الداهية الفَطِن ، أنشد ثعلب :

* طَبًّا بأدواء الصِّبا نِقْرِيسا *

* يَحْسَب يوم الجُمعة الخميسا[٣] *

معناه : أنه لا يلتفت إلى الأيام ، قد ذهب عقله .

والسِّرْقِين ، والسَّرْقِين : ما تَدْمَل به الأرض .

وقد سَرْقَنَها .

والقِسْبار ، والقُسْبُرِىّ ، والقُسابِرِىّ : الذكر الشديد .

والقَرَبُوس : حِنْو السَّرْج .

والقَرْبُوس : لغة فيه ، حكاها أبو زيد .

(١) لم يرد فى اللسان إلا : «القِنَّسْر والقِنَّسْرِىّ» بكسر القاف فيهما .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) بعده فى اللسان شطرتان أخريان هما :

والدَّهرُ بالإنسـان دَوّارِىُّ

أفْنَى القرونَ وهو قَعْسَرِىُّ

(١) زاد اللسان : «وفى التهذيب . . . يأخذ فى المفاصل» .

(٢) فى اللسان : «وتغرسه النساء . . . .» .

(٣) الشطر الذى قبلهما كان فى اللسان :

* وقد أكونُ مَرّة نِطِّيسا *

والقَرَبوت : **القَرَبوس** ، عن اللحيانى ، وإنما ذكرته هنا ؛ لأني أرى التاء بدلا من السين [فى قَرَبوس السَّرْج][1] .

وقُبْرُس : موضع ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

والقُبْرُسىّ : أجود النحاس . وأراه منسوبا إلى قُبْرس هذه .

وقَلْنَس الشىءَ : غطاه وستره .

والقَلْنَسةَ : أن يجمع الرجل يديه فى صدره ، ويقوم كالمتذَلّل .

وقَرْسَمَ الرجلُ : سكَت ، عن ثعلب ، ولست منه على ثقة .

والفَلْقس ، **والفَلَنْقَس** : البخيل اللئيم .

والفَلَنْقَس : الهجين من قِبَلِ أبويه .

وبئر **قَلَنْبَسٌ** : كثيرة الماء ، عن كراع .

وسَلْقبٌ : اسم .

والسَّقْلب : جيل من الناس .

وسقلبه : صَرعه .

والقِسْمِل : ولد الأسد .

وقِسْمِل : بطن من الأزْد .

وقِسْمِيل : أبو بطن .

والقَسامِلة ، **والقسامِيل** : الأحياء من العرب .

وقَسْمَلَةُ الأزْدِىّ : اسمه معاوية بن عمرو ، ابن مالك ، أخى هُناة ونِواء وفَراهِيمَ وجذِيمة الأبرش .

والقَلَمَّس : البحر .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد ، نقلا عن ابن سيده .

والقَلَمَّس : البئر الكثير الماء ، كالقَلَنْبَس .

ورجل **قَلَمّس** : واسع الخلق[1] .

والقَلَمَّس : الداهية من الرجال .

والقَلَمَّس الكِنانىُّ : أحد نَسَأة الشهور على العرب فى الجاهلية .

والقَمَلَّس : الداهية ، كالقَلَمَّس .

والسَّمْلق : القاع المستوى الأملس .

وقيل : الأرض التى لا تنبت ، قال جميل :

ألم تَسَلِ الرَّبْع القديمَ فيَنْطِقُ
وهل تُخْبِرنْك اليومَ بَيْداءُ سَمْلَقُ

وقول أبى زبيد :

فإلى الوليد اليومَ حَنّتْ ناقتى
تَهْوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمَالِقِ

يجوز أن يكون أراد : بمغْبرّات المتون ، فوضع الواحد موضع الجمع ، ووصفه بالجمع ، ويجوز أن يكون أراد : سَمْلقا فجعله : سمالق ، كأن كل جزء منه سَمْلَقٌ .

وامرأة **سَمْلَقٌ** : لا تلدُ ، شُبِّهت بالأرض التى لا تُنبت ، قال :

* مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزًا سَمْلَقا *

وقد تقدم فى الشين .

والسَّمْلَق[2] : الرديئة فى البُضع .

والسَّمْلَقة : التى لا إسْكَتَيْن لها .

(١) قبله كما فى اللسان : «ورجُلٌ قَلَمَّس : إذا كان كثير الخير والعطية» ، ولعله يريد بواسع الخلق هنا : واسع النعمة .

(٢) فى اللسان : «السَّمْلَقُ والسَّمْلَقَةُ : الرديئة فى البُضْع» .

وكذب **سَمَلَّق** : خالص بحت ، قال رؤبة :

* يَقْتَضِبُون الكذبَ السَّمَلَّقا *

والسَّلْقَم : العظيم من الإبل .

والجمع : سَلاقِم ، وسلاقمة .

والسَّلقمة : الذئبة .

وقَنْبَسُ : اسم .

القاف والزاى

الزُّلُنْقُطة : القصيرة .

والزَّرْدَق : خَيط يُمدّ .

والزَّرْدَق : الصَّفُّ القِيام من الناس .

والزَّرْدَق : الصَّفُّ من النخل ، وهو بالفارسية : زَرْدَهْ .

الزُّرْداق : لغة فى الرُّسْداق ، تعريب : الرُّستاق .

والزِّنْديق : القائل ببقاء الدَّهر ، وهو بالفارسية زَنْدِكِر .

والزَّنْدَقة : الضِّيق .

وقيل : الزِّنْديق منه ؛ لأنه ضيَّق على نفسه .

وقَرْزَل الشىءَ : جمعه .

والقُرْدُل : الدابة الصُّلبة .

والقُرْزُل : القيد .

القُرْزُل : كالقُنْزُعَة فوق رأس المرأة[(١)] .

وقُرْزُل : اسم فرس كان فى الجاهلية ، قال ابن الأعرابى : هو فرس عامر بن الطُّفيل ، وأنشد :

وفَعلتَ فِعل أبيك فارسِ قُرْزُل
إن النَّدُودَ هو ابن كُلِّ نَدُودِ

(١) عبارة اللسان : «القُرْزُل : شىء تتَّخذه المرأة فوق رأسها كالقُنْزُعة» .

والزُّرْنُوقان : منارتان تُبنيان على رأس البئر[(١)] .

وقيل : هما خشبتان أو بناءآن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة .

وقيل : **الزّرانيق** : دُعُم البئر ، واحدها : زُرْنُوق وحكى اللحيانى : زَرْنُوق ، رواه كُراع ، قال : ولا نظير له .

وفى حديث علىّ : لا أدَع الحَجَّ ولو تَزَرْنَقْتُ . أى ولو خدمت زَرانيق الآبار فسَقَيْت لأجمع نفقة الحج .

والزُّرْنوق : النهر الصغير .

والزَّرْنقة : العِينَة ، وبه فَسر بعضهم قول على رضى الله عنه : لا أدَعُ الحجَّ ولو تَزَرْنَقْت ، أى : لو أخذت الزاد بالعينة ، حكى ذلك الهروى فى الغريبين .

والزَّرْفقة : السرعة .

وسَير **مُزْرَنْفِق** ، وبَعير **مُزْرَنْفِق** : سريع ، والأعرف فيهما : مُدرَنْفِق .

والفَرْزقة : السُّرعة ، كالزَّرْفَقة .

والقُرْبُز ، **والقُرْبُزِىّ** : الذَّكر الصلب الشديد .

وزَرْبق الثوبَ : صفّره[(٢)] .

والزِّبْرِقان : ليلة خمس عشرة .

والزِّبْرقان : القمر .

والزِّبْرقان : من سادات العرب ، وهو الزبرقان ابن بدر الفزارىّ ، سمى بذلك : [لتسميتهم أباه بدرا][(٣)] .

(١) زاد اللسان : « . . . من جانبيها» .

(٢) فى اللسان : «فَصّله» .

(٣) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها .

ولمّا لقى الزِّبْرقانُ الحطيئة ، فسأله عن نسبه فانتسب له ، أمره بالعدول إلى حِلّته ، وقال له : اسأل عن القمر ابن القمر ، أى : الزبرقان بن بدر .

وقيل : سمى به ؛ لصفرة عمامته .

وقيل : سُمى به ؛ لأنه كان يُصّفر استه ، حكاه قُطرب ، وهو قول شاذ ، قال المُخبَّل :

وأشهدُ مِن عَوْفٍ حُلُولًا كثيرةً
يَحُجُّون سِبَّ الزِّبرقان المُزَعْفَرا

قيل : يعنى بسِبّه : استه . وقيل : يعنى به : عمامته .

والزِّبْرقان : الخَفيف اللِّحية .

وأراه **زَباريق** المَنِيَّة ، أى : لمعانها ، جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها .

والزَّبْرَق : عنب الثعلب[1] .

والبَرازيق : جماعات الناس .

وقيل : جماعات الخيل .

وقيل : هم الفُرسان .

واحدهم : بِرْزيق ، فارسى معرب ، وفى الحديث : «لا تقوم السَّاعةُ حتى يكون النّاسُ بَرازيق» يعنى : جماعات ، وقال جهينة بن جُندَب [ابن العَنْبر بن عمرو بن تميم][2] :

رَدَدْنا جَمْعَ سَابورٍ وأنتُم
بمَهْواةٍ مَتالِفُها كثيرُ
تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمطِّراتٍ
برازيقًا تُصَبِّحُ أو تُغيرُ

وتَبَرْزَق القَومُ : اجتمعوا بلا خيل ولا رِكاب ، عن الهَجرىّ .

والبَرْزَق : نبات .

(١) هكذا ورد هنا فى اللسان براءين بينهما ياء ، والذى ورد فى القاموس : «الرّيرق والرّيزق» .
(٢) تكملة من اللسان للتوضيح .

والقُرْزُم : سِندان الحدّاد ، والفاء أعلى .

ويُسمى عبدُ القيس : المِرْط والمئزر : **قُرْزُوما** ، قال ابن دريد : وأحسبه مُعرَّبا .

ورجل **مُقَرْزَم** : قصير مجتمع .

والمُقَرْزَمُ : القصير النسب ، قال الطِّرمّاح :

إلى الأبطال من سَبَأٍ تنمَّت
مَناسِبُ منه غيْرُ مُقَرْزَماتِ

والقِرْزام : الشاعر الدُّون ، يقال : هو يُقَرْزِم الشِّعْرَ .

والقِرْمز : صِبْغ أرْمَنِيّ [أحمر][1] يقال : إنه من عُصارة دود يكون فى آجامهم ، فارسى مُعرَّب .

ورجل **قُمَرِزٌ** ، **وقُمَّرِزٌ** : قصير ، التشديد عن ثعلب ، أنشد ابن الأعرابى :

* قُمَّرِزٌ آذانهم كالإسْكَابْ *

الإسكاب ، والإسكابة : الفَلكَة التى يُرقَّع بها الزِّق .

والزَّنْقلة[2] : أن يتحرك فى مشيه كأنه مُثْقَل بِحمل .

وزَقْفلَ : أسرع .

والقَلْزَمة : الابتلاع ، أنشد ابن الأعرابى :

ولا ذِى قَلازِمَ عند الحِياض
إذا ما الشَّريبُ أراد الشَّريبا

فأما اشتقاقه إياه من القَلْز ، الذى هو الشرب الشديد ، فبعيد .

(١) تكملة من اللسان للتوضيح .
(٢) فى اللسان : «الزّنفلة» بالفاء ، وبنى على الفاء المشتقات .

يقال : **تقلزمه** : إذا ابتلعه والتهمه .

وبحر **القُلْزُم** : مشتق منه ، وقوله :

قد صَبَّحَتْ قُلَيْزِما قَذُوما *

إنما أخذه من بحر القُلْزُم ، شبه البئر فى غُزْرها به ، وصَغَّرها على وجه المدح ، كقول أوس :

فُوَيْق جُبَيْلٍ شامخ الرأس لم يكُن
لِيُدرِكَه حتى يَكِلَّ ويَعْمَلا

والزُّلْقوم : الحُلقوم ، فى بعض اللغات .

والزُّلْقوم : خرطوم الكلب والسَّبع .

وزَلْقَم اللُّقمةَ : بلعها .

والزُّمَّلِق : الخفيف الطائش ، قال :

* إنّ الزُّبَيْر زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *

وقيل : هو الذى يقضى شهوته قبل أن يفضى إلى المرأة ، وهو : الزُّمالِق .

والاسم : **الزَّمْلَقة** .

وزُلْقُبٌ : ماء بعينه ، قال :

شَرْجٌ رَواءٌ لكُما وزُنقُبُ
والنَّبَوانُ قَصَبٌ مُثَقَّبُ

«النَبَوان» : ماء أيضا ، و «القصب» هنا : مخارج ماء العيون ، و «مُثقَّب» : يخرج منه الماء ، وقيل : يتثقَّب بالماء ، وهو تعبير ضعيف ؛ لأن الراجز إنما قال : «مُثقَّب» لا «مُتَثَقِّب» ، فالحكم أن يعبر عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعول .

والزَّنْبق : دُهْنُ الياسمين .

والزِّئْبَق [1] : الزَّاوُوق .

والزِّئْبِق : لغة فى زِئْبِر .

ودِرهم **مُزَأْبَقٌ** : مَطليّ بالزئْبَق .

القاف والطاء

القَنْطَعْثة : عَدْو بفَزَع ، قال ابن دُريد : وليس بثبت .

والقِرْطَلَّة : عِدْل حِمار ، هذه عن أبى حنيفة ، قال فى باب الكَرْم – ووصف قربة بعِظَم العناقيد – العُنقود منه يملأ قَرْطَلّة ، قال : والقِرْطَلَّة : عِدْل حمار .

والقَنْطَرة : معروفة : [الجِسْر] [2] .

والقنطرة : ما ارتفع من البنيان .

وقَنْطَر الرجلُ : ترك البدو وأقام بالأمصار والقرَى .

وقيل : أقام فى أى موضع كان .

والقِنطار : وزن أربعين أوقية من ذهب .

ويقال : ألف ومائة دينار .

وعن أبى عبيد : ألف ومائتا أوقية .

وقيل : سبعون ألف دينار .

وهو بلغة بَرْبر : ألف مثقال من ذهب أو فضة .

وقال ابن عباس : ثمانون ألف درهم .

وقال السُّدِّىّ : مائة رطل من ذهب أو فضة .

وهو بالسريانية : مِلء مَسْكِ ثَوْرٍ من ذهب أو فضة .

---

(١) فى اللسان : «ومنهم من يقول : زِئْبِق فيلحقه بالزِّئْبِر والضِّئْبِل» .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

وقَنْطر الرجلُ : ملك مالا كثيرا ، كأنه يُوزن بالقِنطار .

وقِنطارٌ مُقَنْطَر : مُكمَّل .

القِنطار : العُقْدة المُحكمة من المال .

والقِنْطار : طَراء[1] لعُود البَخُور .

والقِنطِير ، والقِنْطِر : الدّاهية .

والقِنْطِرُ الدُّبْسِيُّ : من الطير ، يمانية .

وبنو قَنْطُوراء : الترك .

وقيل : السُّودان .

وقيل : قَنْطُوراء : جارية لإبراهيم عليه السلام ، نسلها التُّرك والصين .

والقَرْطَفة : القطيفة عامة .

وقيل : هى القطيفة المُخْمَلَة .

واقْرَنْفَط : تَقَبّض ، تقول العرب : أُرَيْنِبٌ مُقْرَنْفِطة . على سواء عُرْفُطة ، تقول : هربت من كلب أو صائد فَعَلَتْ شجرةً .

والمُقْرنْفِط : هَنُ المرأة عن ثعلب ، وأنشد :

* يا حبَّذا مُقْرَنْفِطُكْ *
* إذْ أنــا لا أُقَــرِّطُــكْ *

وقد تقدمت مُغْرَنْفِطك – بالغين – عن ابن الأعرابى .

والقُطْرُوب ، والقُطْرُب : الذكر من السَّعالى . وقيل : هم صغار الجن .

وقيل : القَطارب صغار الكلاب ، واحدهم : قُطْرُب .

والقُطْرُب : دُوَيْبَّة كانت فى الجاهلية ، يزعمون أنها ليس لها قَرار البتة .

(١) وكذا فى القاموس . ونقله الزبيدى قال : «هكذا بالأصل» . ثم ذكر رواية اللسان : «طِلاءٌ» .

وقيل : لا تستريح نهارَها سعيا .

والقطاريب : السّفهاء ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* عادٌ حُلُومًا إذا طاش القَطاريبُ *

ولم يذكر له واحدا ، وخليقٌ أن يكون واحده : قُطْرُوبًا ، إلا أن يكون ابن الأعرابى أخذ «القَطارِيب» من هذا البيت ، فإن كان ذلك فقد يكون واحده : قُطْرُوبًا ، وغير ذلك مما تثبت الياء فى جمع رابعة من هذا الضرب ، وقد يكون جَمع : قُطْرُب ، إلا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء فى الجمع كقوله :

* نَفْيَ الدَّراهيم تَنْقادُ الصَّياريف *

وحكى ثعلب : أن القُطْرُب : الخفيف ، وقال على إثر ذلك : إنّه لقُطْرُبُ ليلٍ ، فهذا يدل على أنها دُوَيْبَّة ، وليس بصفة ، كما زعم .

وكان محمد بن المستنير يُبَكّر إلى سيبويه فيفتح سيبويه بابه فيجده هنالك : فيقول له : ما أنت إلا قُطرُبُ ليلٍ ، فلقِّب قُطْرُبًا ، لذلك :

وتَقَطْرَب الرَّجلُ : حرك رأسه ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

* إذا ذاقها ذو الحِلْمِ منهم تَقَطرَبا *

وقيل : «تقطرب» هاهنا : صار كالقُطْرُب الذى هو أحد ما تقدم .

وقَرْطبه : صرعه[1] .

(١) ذكر صاحب اللسان فى مادة (قرطب) قبل هذا المعنى : «القُرْطُب والقُرْطُوب : الذكر من السّعالى . وقيل هم صغار الجن . وقيل القراطب : صغار الكلاب» ، وهذه المعانى ذكرها صاحب اللسان هنا خطأ وتبعه فى ذلك شارح القاموس ، والصواب : القُطْرب . . . بتقديم الطاء على الراء كما ذكرها ابن سيده فى المادة السابقة على هذه المادة .

وتَقَرْطَبَ على قفاه : انصرع .

وقرطب : غَضِب ، قال :

* إذا رآنى قد أتيتُ قَرْطَبا *

* وجال فى جِحاشه وطَرْطَبا *

والقُرْطُبى : السيف .

وقيل : **القُرْطُبِى** : سيف معروف .

والقَرْطَبة : العَدْوُ ليس بالشديد ، هذه عن ابن الأعرابى .

وقيل : **قَرْطَبَ** : هرب .

والقُبْطُرِىُّ : ثياب كتّانٍ بيض .

وتَبَرْقطتِ الإبلُ : اختلفت وجوهُها فى الرَّعْى حكاه اللحيانى .

وتَبَرْقَطَ على قفاه : كتقَرْطبَ .

والبَرْقَطَة : خطْوٌ متقارب .

وبَرْقَطَ الرّجُلُ بَرْقطةً : فرّ هاربا .

وبَرْقَطَ الشيءَ : فَرَّقه .

والمُبَرْقط : ضرب من الطعام ، قال ثعلب : سُمى بذلك ؛ لأن الزيت يُفرَّق فيه كثيرا .

والبِطْرِيق : العظيم من الروم .

وقيل : هو الوَضىء المعجب ، ولا تُوصف به المرأة ، قال أبو ذُؤيب :

هُمُ رَجَعُوا بالعَرْجِ والقومُ شُهَّدٌ
هَـوازِنُ تَحْـدوهـا حُـمـاةٌ بطَـارِقُ

أراد : «بطاريق» فحذف .

والبِطْرِيقان : ما على ظهر القدم من الشِّراك .

والقِطْمير ، **والقِطْمار** : شَقّ النّواة .

وقيل : القِشرة التى فيها .

وقيل : هى القشرة الرَّقيقة التى بين النواة والتَّمر[1] .

وما أصبتُ منه **قِطْميرًا** ، أى : شيئا .

والقُرْطُم ، **والقِرْطِم** ، **والقُرْطُمّ** ، **والقِرْطِمّ** : حبُّ العُصْفُر ، وقد تقدم أنه ثلاثى فى قول من جعل الميم زائدة .

والقُرْطُم : شجـر يشبه الراء يكون بجَبَلَىْ جُهينة : الأشْعر والأجْرَد ، وتكون عنه الصَّرَبة ، وكل ما فى القُرْطم ، عن الهَجرى .

والقِرَّطمتان : الهُنَيَّتان اللتان عن جانبى أنف الحمامة ، عن أبى حاتم ، أراه على التشبيه .

وقَرْطَم الشىء : قطعه .

والقَرْمطة : دقّة الكتابة [وتدانى الحروف][2] .

وقد **قَرْمَط** .

والقَرْمَطة : تدانى المشى .

والقَرْمَطيط : المتقارب الخطو .

واقْرَمَّطَ : غضب [وتَقَبّض][3] .

والقُرْمُوط : [زهر الغَضى وهو أحمر ، وقيل :][4] ضرب من ثمر العِضاه .

والقَرامِطة : جيلٌ ، واحدهم : قَرْمَطِىّ .

والقِمَطْر : الجمل القوى السريع .

والقِمَطْر ، **والقِمَطْرِىُّ** : القصير الضخم .

ومرأة **قِمَطْرة** : قصيرة عريضة ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

---

(١) عبارة اللسان : «وهى القشرة الدقيقة التى على النواة بين النّواة والتّمر» .

(٢) ، (٣) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٤) تكملة من اللسان حيث إن بالأصل سقطا .

* وهَبْتُه مِن وثَبى قِمَطْرَهْ *

* مَصْرُورةِ الحَقْوَيْن مثل الدَّبْرَهْ *

والقِمَطْر : شبه سَفَطٍ من قَصب[1] .

وذئبٌ **قِمَطْرُ** الرِّجل : شديدها .

وشر **قِمَطْرٌ ، وقُماطِرٌ ، ومُقْمَطِرٌ** .

واقْمَطَرَّ عليه الشيءُ : تزاحم .

واقْمَطَّر للشرّ : تهيأ .

وقَمْطَر العدُوُّ ، أي : هرب ، عن ابن الأعرابى أيضا .

وغلامٌ **مُقْمَطِرٌ ، وقُماطِرٌ ، وقَمْطَرِيرٌ**[2] : مُقَبِّض ما بين العينين لشدّته ، وفى التنزيل : ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾[3] .

وشرٌّ **قَمْطَرِيرٌ** : شديد .

واقْمَطَرَّ الشيءُ : انتشر .

وقيل : تَقَبَّض ، فكأنه ضدّ .

الطُّمْرُوق : من أسماء الخفاش .

وقَفْطَل الشيءَ من يده : اختطفه .

والبُلْقُوط : القصير ، قال ابن دُريد : ليس بثبت .

القاف والدال

الدَّرْدَق : الصِّبْيان الصِّغار .

والدَّرْدَق : الصغير من كلّ شيء .

(١) عبارة اللسان : «والقِمَطْرُ والقِمَطْرَة : شبه سَفطٍ يُسَفّ من قصب» .

(٢) فى الأصل : «وغلامٌ» . ورواية اللسان : «ويَوْمٌ مُقْمَطِرٌ . . .» ، ولعله ذكر كلمة يوم ليتلاءم مع ذكر الآية التى بعده .

(٣) الإنسان ١٠.

وأصله : الصِّغار من الغَنم .

والدَّرْدَاق : دَكٌّ مُتلبِّد فإذا حَفَرت كشفت عن رَمل .

والتِّقْرِدَة : الكسبرة ، عن ابن دريد ، قال : والتِّقْرِدَة : الأبزار كلها عند أهل اليمن .

وقَتْرَد الرجلُ : كثُر لبنه وأقِطُهُ .

وعليه **قِتْرِدَةُ** مال ، أى : مال كثير .

القِتْرِد : ما ترك القومُ فى دارهم من الوبر والشَّعر .

والقِتْرِد : الردىء من متاع البيت .

ورجل **قِتْرِدٌ ، وقُتَارِدٌ**[1] : كثير الغنم والسِّخال .

وتَقْدَمُ : اسم ، كأنه يعنى به القدم .

والدُّرَقْلُ : ثياب شِبه الأرْمِينيّة .

وقيل : **الدِّرَقْل** : ثياب ولم تُحَلَّ .

ودَرْقَل : رَقَص .

والدَّرْقلة : لُعْبة للعَجَم .

والدُّرَاقن : الخَوْخُ الشَّامى .

وقال أبو حنيفة : الدُّراقن : الخَوْخ بلغة أهلِ الشام ، قال شاعرهم :

* وتَرمِينى حبيبة ،للدَّراقن *

والقَفْدر[2] ، **والقَفَنْدَر** ، جميعا ، القبيح ، قال :

* فما ألومُ البِيضَ ألا تَسخَرَا *

* لمّا رأيْنَ الشَّـمَطَ القَفَنْـدَرَا[3] *

(١) زاد اللسان : « . . . ومُقَتْرِدٌ . . . . » .

(٢) ورد فى اللسان فقط مادة : «القَفَنْدر» بنون بعد الفاء وعرفت بـ «القبيح المنظر» .

(٣) الرجز لأبى النجم كما فى شرح القاموس عن الصاغانى والرواية للشطر الثانى :

* إذا رأيت ذا الشيبة . . . *

وقيل : **القَفَنْدَر** : الصغير الرأس .

وقيل : هو الأبيض .

والقفندر أيضًا : الضَّخْم الرِّجْل .

وقيل : القصير الحادر .

ودَرْفَق فى مشيه : أسرع .

وادرَنْفَقتِ الناقةُ : إذا مضت فى السَّيْر فأسرعت .

وادْرَنْفَق : تقدم .

والفَرْقَد : ولد البقرة .

الأنثى : **فَرْقَدة** ، وحكى ثعلب فيه : **الفُرْقود** ، وأنشد :

* وليلةٍ خامدةٍ خُمُودا *

* طَخْياءَ تُخْفى الجَدْىَ والفُرْقُودا *

* إذا عُمَيْرٌ هَمَّ أنْ يَرْقُودا[1] *

وأراد : «أن يرقد» فأشبع الضمة .

والفَرْقَدانِ : كوكبان فى بنات نَعْش الصُّغْرى . يقال : لأبكينّك الفَرْقَدين ، حكاه اللحيانى عن الكسائى ، أى : طول طلوعهما .

قال : وكذلك النّجوم كلها تنصب على الظَّرْف .

كقولك : لأبكينّك الشمسَ والقمرَ و النِّسْر الواقعَ ، كلُّ هذا يقيمون فيه الأسماء مُقام الظروف .

وعندى : أنهم يريدون طُول طُلوعهما ، فيحذفون اختصارا واتساعا .

وقد قالوا فيهما : الفَراقد ، كأنهم جعلوا كل جزء منهما فَرْقَدًا ، قال :

لقد طال يا سَوْدَاءُ مِنْك المَوَاعِدُ

ودُون الجَدَى المأمول منكِ الفَرَاقِدُ

(١) فى اللسان روى : «تُغْشِى الجَدَىَ ....» .

وفُرَاقِد : اسم موضع ، قال كُثيِّر عَزّة :

فعَنّ لنا بالجِزْعِ فوق فُراقِد

أيادِى سَبا كالسَّحْلِ بيضًا سُفُورها[1]

والقَرْمَد : كُلُّ ما طُلِىَ به كالجِصّ والزَّعفران .

وثوبٌ **مُقَرْمَدٌ** بالزَّعفران والطِّيب ، قال النابغة يصف هَنًا :

* رابِى المجَسَّةِ بالعَبِير مُقَرْمَدِ *

والقَرْمَد : الآجُرّ .

وقيل : **القَرْمَد** ، **والقِرْمِيد** : حجارة لها خُروق يُوقد عليها حتى إذا نَضِجَتْ يُبْنَى بها .

قال ابنُ دريد : هو رُومى تكَلَّمت به العرب قديما .

وقد **قُرْمِدَ** البناءُ .

والقِرْمِيد : الأُرْوِيَّةُ .

والقُرْمُود : ذكر الوُعول .

والقُرْمُود : ضربٌ من ثمر العِضاه .

قَرْمَدَ الكتابَ : لغة فى قَرْمَطه .

والقُرْدُمَانِىّ[2] : سلاح مُعدّة ، كانت الفُرس تَدّخره فى خزائنها ، أصله بالفارسية ، «كَرْدماند» معناه : عُمِلَ وبَقِىَ .

ويقال : ضرب من الدُّروع .

(١) فى الديوان (١٠٥/٢) : «وعَنّ لنا ...» ولم يذكر اللسان هذا الشاهد فى مادة «فرقد» : وورد فى معجم البلدان لياقوت المجلد الرابع ص٢٤٥ ط بيروت بهذه الرواية (وعنَّ لنا بالجزع ....) .

(٢) فى اللسان : «القُرْدُمانِىّ والقُرْدُمانِيَّة : سلاح ....» .

وقيل: **القُرْدُمان** : اسم للحديد وما يُعمل منه[1] ، بالفارسية .

وقيل: هو بلد يُعمل فيه الحديد ، عن السِّيرافى .

والقَمْدَر : الطويل .

والدَّرْقِم : السَّاقِط .

وقيل : هو من أسماء الرجال ، مثّل به سيبويه وفسّره السِّيرافى .

وقَنْدَلَ الرَّجلُ : مشى فى استرسال .

والقَنْدَلُ : الطويل .

والقَنْدل ، والقُنادِل : الضخم الرأس من الإبل والدوابّ ، قال :

* ترى لها رأسًا وَأَى قَنْدلَّا *

أراد : «قَنْدَلًا» فثقّل ، كقوله :

* ببازِلٍ وَجْناء أو عَيْهَلٍّ *

وقَنْدَلَ الرَّجلُ : ضَخُم رأسه ، هكذا وقع فى كتاب ابن الأعرابى ، وأراه : قَنْدَل الجَمَلُ .

والقَنْدَويل : كالقَنْدل ، مثل به سيبويه وفسره السيرافى .

وقيل : **القَنْدويل** : العظيم الهامة من الرجال ، عن كراع .

والقَنْدَلِيُّ : شجر ، عن كراع .

والقِنْدِيل : معروف .

وماء **قَلَيْدَمٌ** : كثير .

وامرأة **دِلْقِم** : هَرِمة .

وهى من النوق : التى تكسّرت أسنانها ، فهى تَمُجُّ الماء مثل الدَّلُوق ، واستعمله بعضهم فى المذكّر فقال :

* أَقْمَرُ نَهَّامٌ يُنَزِّى وفْرَتْجْ *

* لا دِلْقِمُ الأسْنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ *

وقد تقدم ذلك فى الثلاثى .

وحجرٌ **دُمَلِقٌ ، ودُمْلُوقٌ ، ودُمالِق** : شديد الاستدارة ، وقد **دُمْلِقَ** .

وقيل : هو الأملس ، ومنه حديث ظَبْيانَ وذَكر ثمودًا فقال : «رماهم اللهُ بالدَّمالق ، وأهلكهم بالصَّواعق» ، التفسير الأخير لابن قتيبة ، حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

وفَرْج **دُمالِقٌ** : واسع عظيم ، قال جَنْدَل بن المُثَنَّى :

* جَاءَتْ به من فَرْجها الدُّمالِق *

وشيخٌ **دُمَالِقٌ** : أصلع .

قال أبو حنيفة : **الدُّمالِقُ** من الكَمْأة : أصغر من العُرْجون ، وأقصر ما يكون فى الرَّوْض ، وهو طيِّب ، وقلّما يَسْودّ ، وهو الذى كأن رأسه مِظَلَّة .

والفُنْدَاقُ : صحيفة الحِساب .

والدُّقْدان ، والدِّيقان : أثافىّ القِدْر .

والقُنْفُد : لغةٌ فى القُنْفُذ ، حكاها كراع عن قطرب .

والفُنْدُق : الخان ، فارسىٌّ ، حكاه سيبويه .

والبُنْدُق : حمل شجر كالجِلَّوْز .

والبُندق : الجِلَّوْز ، واحدته : بُنْدُقَة .

---

(١) فى اللسان : «أصل للحديد . . . . » .

وبُنْدُقة : بطن[١] .

القاف والتاء

التُّرْنُوق : الطِّين الباقى فى مَسِيل الماء[٢] .

والقُبْتُر ، والقُبَاتِر : القصير[٣] .

وقد قدمت أن تاء «قَرَبوت» بدل من سين «قَربوس» .

القاف والذال

اذْرَنْفَق : تقدّم ، كاذرَنفق ، حكاه نصير .

والذُّفروق : لغة فى الثُّفروق .

ابْذَقَرّ القومُ : تفرقوا .

والبَذْرَقَةُ : الخُفارة ، فارسىّ معرب .

والقَذْمُور : الخِوان من الفِضّة .

واذْمَقَرّ اللبنُ ، وامْذَقَرّ : تَقطّع ، والأولى أعلى ، وكذلك : الدم .

وقيل : المُمْذَقِرّ : المختلط ، وفى حديث عبد الله بن خَبّاب[٤] : ما امْذَقَرّ دَمُه بالماء .

قال أبو عُبيد : معناه : ما اختلط ، وقال محمد ابن يزيد : سال فى الماء مُستطيلا ، والأول أعرف .

والقَلَيْذَمُ : البئر الكثيرة الماء[١] ، وقد تقدم فى الدال ، قال :

* قد صَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا قَذُوما[٢] *

ويروى : «قَلَيْزِما» ، اشتقه من بحر القُلْزُم ، مصغر على جهة المدح ، وقد تقدم .

والقُنفُذ ، والقُنْفَذ : الشَّيْهم .

والأنثى : قُنْفُذَة وقُنْفَذة .

وتَقَنْفُذُها : تَقَبُّضها .

وإنّه لقُنْفُذُ ليل ، أى : إنه لا ينام ، كما أن القُنْفذ لا ينام .

والقُنفُذة : الفأرة .

وقُنْفُذُ البعير : ذِفْراه .

والقُنْفُذُ : المكان المرتفع الكثير الشجر .

وقُنْفُذُ الرَّمْلِ : كثرة شجره .

قال أبو حنيفة : القُنْفُذ يكون فى الجَلَد بين القُفّ والرَّمل .

وقال أبو خيرة : القُنفذ من الرمل : ما اجتمع وارتفع شيئا .

وقال بعضهم : قُنْفَذه – بفتح الفاء – : كثرةُ شجره وإشرافه .

---

(١) زاد اللسان : «قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بُنْدُقة بن مَظَّة بن سعد العشيرة ، ومنه قولهم : جِدّاً جِدّاً وراءك بُنْدُقَة» .

(٢) عبارة اللسان : «التُّرنوق : الماء الباقى فى مسيل الماء ، والتُّرنوق : الطين الذى يرسب فى مسايل المياه» .

(٣) فى اللسان : «الصغير القصير» .

(٤) نص الحديث كما فى اللسان مادة مذقر : «فى حديث عبد الله ابن خبّاب أنه لما قتله الخوارج بالنّهروان سال دمه فى النهر فما امذقرّ دمه بالماء وما اختلط» .

(١) فى اللسان : «البئر الغزيرة الكثيرة الماء» .

(٢) الشاهد كما فى اللسان :

إنّ لنا قَلَيْـــذمًا قَـذُوما
يزيده مَخْجُ الدِّلا جُمُوما

وبعده : ويروى :

* قد صَبّحت .... *

والقَنافِذ : أَجْبُلٌ غير طوال .

وقيل : أَجْبُلُ رمل .

وقال ثعلب : القَنافِذ : نَبَكٌ فى الطريق ، وأنشد :

مَحَلًّا كوَعْساءِ القَنافِذ ضاربًا
بـه كَـنَـفًـا كـالمُخْـدِرِ المُتَـأَجِّـم

قوله : «محلا كوعساء القنافذ» ، أى : موضع لا يَسلكه أحد ، أى : من أرادهم لا يصل إليهم ، كما لا يوصل إلى الأسد فى موضعه ، يصف أنه طريق شاقّ وَعْر .

القاف والثاء

رجلٌ **قَرْثَلٌ** : زَرِيٌّ قصير .

والأنثى : **قَرْثَلَة** .

والقَنْثَرُ : القصير .

والثُّفروقُ : عِلاقة ما بين النَّواة والقِمَع .

ورجلٌ **قَبْثَر ، وقُبَاثِر**[1] : خَسيس خامل .

والنَّقْثَلة : مِشْيَةٌ تُثير التراب .

وقد **نَقْثَلَ** .

والقَفْثَلَةُ : جَرْف الشيء بسرعة .

والبَلاثِقُ : الماء الكثير .

وعينٌ **بَلاثِقُ** : كثيرة الماء .

والبَلاثِقُ : الآبار المَيِّهَةُ الغزيرة ، قال[2] :

* بَلاثِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ *

(١) هو «بالمثلثة كجَعْفر وعُلابِط» كما فى القاموس .

(٢) نسب الشاهد فى اللسان لامرئ القيس ، وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مَشْرَبًا *

وناقةٌ **بَلْثَقُ** : غزيرة ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* بَلاثِقٌ نِعْمَ قِلاصُ المُحْتَلَبْ *

والقَمَيْثَلُ : القبيح المِشْية .

القاف والراء

القَرْقَل : ضَربٌ من الثياب .

وقيل : هو ثوبٌ لا كُمَّيْنِ له .

والقَرْقَفةُ : الرِّعدة .

وقد **قَرْقَفه** البَرْدُ .

والقَرْقَفُ : الماء البارد المُرْعِد .

والقَرْقَف : الخَمْرُ ، قيل : سُمِّيت بذلك ؛ لأنها تُقَرْقِفُ شاربَها ، أى : تُرْعِده ، وأنكره بعضهم .

والقُرْقُوف : الدِّرْهم .

والقُرْقُبُّ : البَطْن ، يمانِيَة ، عن كراع ، ليس فى الكلام على مثاله إلّا «طُرْطُبٌّ» وهو : الضَّرْع الطويل ، و «دُهدُنٌّ» ، وهو : الباطل .

والقَرْقمة : ثياب كَتّان بِيضٌ .

والمُقَرْقَم : البطيء الشَّباب .

وقيل : السَّيِّئُ الغذاء .

وقد **قَرْقَمه** ، وفى بعض الخبر : ما قَرْقَمَنى إلا الكَرَم . أى : إنما جئتُ ضاوِيًا ؛ لِكَرم آبائى وسخائهم بطعامهم عن بطونهم .

والقَرَنْفُل[1] : شجر هندىّ ، ليس من نبات أرض العرب ، وقد كثر فى كلامهم وأشعارهم ، قال :

(١) فى اللسان : «القَرَنْفُل والقَرَنْفول . . . . » .

* وابأبى ثَغْرك ذاك المَغْسولْ *

* كأنَّ فى أنيابه القَرَنْفُولْ *

وقيل : إنما أشبع الفاء للضرورة .

وطِيبٌ **مُقَرْفَل** : فيه ذاك ، وحكى أبو حنيفة : مُقَرْنَف .

والبِرْقِيل : الجُلاهِق ، وهو الذى يَرْمِى به الصِّبيانُ البُنْدُق .

والقَرْمَل : نبات .

وقيل : شجر صغار ضعيف .

واحدته : قَرْمَلة .

قال اللحيانى : **القَرْمَلةُ** : شجرةٌ من الحَمْض ضعيفة لا ذُرَى لها ولا سُترة ولا ملجأ ، قال : وفى المثل : ذَليلٌ عائِذٌ بقَرْمَلة[١] . يقال هذا لمن يَستعين بمن لا دَفْعَ له ، أو بأذَلّ منه .

وقال أبو حنيفة : **القَرْملة** : شجرة ترتفع على سُوَيقة قصيرة لا تستر ، ولها زهرة صغيرة شديدة الصُّفْرة ، وطعمها طعم القُلّام .

القِرْمِلة : إبل كُلّها ذو سنامَيْنْ .

والقُرَامِلُ : البُخْتى أو ولده .

وقَرْمَل : اسم ملك من اليمن .

وقَرْمَل : اسم فرس عُرْوَة بن الوَرد ، قال :

كَلَيْلةِ شَيْباء التى لستُ ناسِيًا
وَلَيْلَتنا إذْ مَنَّ ما مَنَّ قَرْمَلُ

والقِرْمِلِيّة : الصغار من الإبل .

والقَرميلُ : ما وصلت به الشَّعْر من صوف أو شعر .

(١) روى اللسان رواية أخرى للمثل هى : «ذليلٌ عاذ بقَرْمَلة» .

والقُفُرْنِيَة : المرأة الزَّرِيّة القصيرة[١] .

والقِنْفِيرُ ، **والقُنافِر** : القصير .

والقَرْنَبُ : اليَرْبوع .

وقيل : الفأرة .

وقيل : **القَرْنب** : ولد الفأرة من اليَرْبوع .

وَقَنْبَرُ : اسم .

والقِنْبير : ضرب من النبات[٢] .

وبِرْنيق : ضرب من الكمأة ، صغار سُود .

وبنو **بِرْنيق** : بُطَيْنٌ من العَرب .

والنُّمْرُق ، **والنُّمرُقة**[٣] : الوِسادة .

وقيل : الطِّنفسة .

وقيل : هى التى يُلْبَسُها الرَّحْل .

والفُنْقُورة : ثُقْب الفَقْحة .

والغُرَانِق : معروف ، وهو دخيل .

والفُرْقُبِيّة ، **والثُّرْقُبِيّة** : ثيابُ كَتَّانٍ بِيضٌ ، حكاها يعقوب فى البدل .

والفُرْقم : الحَشَفة .

القاف واللام

القَنْفَل : العَنْز الضَّخْمة ، عن الهجرىّ ، وأنشد :

* عَنزٌ من السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلُ *

* تكاد من غُزْرٍ تدق المِقْيَل *

وقُنْفُل : اسم .

(١) وردت فى اللسان ، فى مادة قفزن : «القُفَزْنية» بزاى بعد الفاء ، ولعلها مصحفة .

(٢) فى اللسان : «القِنْبير والقُنَّبِير : ضرب من النبات ، يسميه أهل العراق البقر يُمَشِّى كدواء المَشِيّ» .

(٣) زاد اللسان : «والنِّمْرِقة ، بالكسر : الوسادة» .

القَنْبَلة ، **والقَنْبَل** ، طائفة من الناس ، ومن الخيل . وقيل : هم جماعة الناس[1] .

ورجل **قُنْبُلٌ** ، **وقُنَابِل** : غلِيظ شديد .

والقُنابِلُ : حمار معروف ، قال :

* زُغْبةَ والشَّحَّاحَ والقُنَابلا *

والقَلَمُون : مَطارِفُ كثيرة الألوان ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافى .

والقَلْقَم : الواسع من الفُروج .

القاف والنون[1]

ونِيبَقُ القميص : نِيفَقه ، فارسى ، أعربوه بالرّباعى ، كما أعربوه بالثلاثى فى نِيفَقٍ .

(١) عبارة اللسان : «القَنبلة والقَنْبَل : طائفة من الناس ومن الخيل ، قيل : هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه ، وقيل : هم جماعة الناس قَنبلة من الخيل وقَنبلة من الناس : طائفة منهم» .

(١) جاء الكلام متصلا فى الأصل دون هذا العنوان ، وظاهر أن ثمة نقصا .

باب الخماسي

الجَنْفَلِيق: الضخمة من النساء.

والمَرْدَقُوش: الزَّعْفران.

والقَنْفَرِش: العجوز الكبيرة.

والشَّنْفَلِيق: الضخمة من النساء.

والشَّفْشَلِيق، والشَّمْشَلِيق: المُسِنّة.

والقُسْنَطَاس: صلاية الطِّيب، روميّة.

وقال ثعلب: إنما هو القُسْطَنَاس، وأنشد:

رُدِّى علىَّ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صافيةً
كالقُسْطَنَاس عَلاها الوَرْسُ والجَسَدُ

والقَرَضْطُون: القَفَار، أعجميّ؛ لأن «فَعَلُّولا» و «فَعَلُّونا» ليسا من أبنيتهم.

والقَنْطَرِيس: الناقة الضخمة الشديدة.

والسَّقْطار: الجَهْبذ، بالرُّومية[1].

والقَرْطَبوس: الداهية، بفتح القاف.

والقِرْطَبوس، بكسرها: الناقة العظيمة الشديدة، مثّل بهما سيبويه، وفسّرهما السّيرافى.

والسَّقْلاطُونُ: ضرب من الثياب، قال ابن جنى: ينبغى أن يكون خماسيا لرفع النون وجرّها مع الواو، قال أبو حاتم: عرضته على رُوميّةٍ وقُلْتُ لها: ما هذا فقال: سِجِلَّاطُس.

والدُّرْدَاقِس: عظم القَفا، قيل فيه: إنه أعجمى، وقال الأصمعى: أحسبه رُوميًا، قال: وهو طرف العظم النّاتئ فوق القفا، أنشد أبو زيد:

مَن زال عن قَصْدِ السَّبيل تزايلتْ
بالسَّيْفِ هامتُه عن الدُّرْدَاقِس

والأَنْقَيْلَس، والأَنْقَلَيْس: سمكة على خلقةِ حَيّة، وهى عجمية.

والفَرَزْدَقُ: الرَّغيف.

وقيل: فُتات الخبز.

وقيل: قطع العجين.

واحدته: فَرَزْدقة.

وبه سُمّىَ الرَّجُل: الفَرَزْدَق.

وزُرْمَانِقة: جُبّة من صوف، وهى عجمية.

---

(١) لم يرد فى اللسان: «السَّقْطار بمعنى الجَهْبذ فى مادة سَقْطَر، وعبارة القاموس: «السَّقطرى كزبرجىّ: الجهبذ كالسَّقِنطار أى بكسر السين والقاف وسكون النون»، فلعل فى اللفظة التى رويت عن ابن سيده تصحيفا.

وقُطْرُبُّلٌ : موضع [بالعراق][1] .

وناقة قَنْدَفيل : ضخمة الرأس ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد[2] :

* وتحت رَحْلى حُرّة ذَمُولُ *

* مائــرة الضَّبْعَيْنْ قَنْدَفِيل *

والذى حكاه سيبويه : «قَنْدَوِيل» ، وهى الضخمة الرأس أيضا ، وقد تقدم ، فأما القَنْدَفِيل ، بالفاء ، فلم يَرْوِهِ إلا ابن الأعرابى .

انتهى حرف القاف ، بحمد الله وعونه .

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

(٢) نسب فى اللسان : «للمخروع الشعدى وبعده شطرة ثالثة هى :

* للمرو فى أخفافها صَليلُ *

حرف الكاف

باب الثنائى المضاعف الصحيح

الكاف والجيم

[ك ج ج]

الكُجَّة : لُعْبَة للصبيان ، قال ابن الأعرابى : هو أن يأخذ الصبى خَرَقة فيدوّرها كأنها كرة ، ثُمّ يتقامرون بها .

وكَجَّ الصَّبِيُّ : لعب بالكُجَّة ، وفى حديث ابن عباس : فى كُلّ شىء قِمارٌ ، حتى فى لَعِب الصِّبيان بالكُجَّة . حكاه الهروى فى الغريبين .

الكاف و الشين

[ك ش ش] و [ك ش ك ش]

كشَّتِ الحيَّةُ تَكِشُّ كشًّا ، وكَشِيشا : وهو صَوت جلدها إذا حكَّت بعضَها ببعض .

وقيل : **الكَشيش** : للأنثى من الأساوِد .

وقيل : **الكَشيش** : للأفعى .

وقيل : **الكَشِيشُ** : صوتٌ تُخرجه الأفعى من فيها ، عن كراع .

وتكاشَّتِ الأفاعى : كَشَّ بعضُها فى بعض ، وقيل لابنة الخُسّ : أيُلْقح الرِّباعُ؟ فقالت : نعم برُحْبِ ذراعْ ، وهو أبو الرِّباعْ ، تكاشُّ من حِسّه الأفاعْ .

وكَشَّ الضَّبُّ ، والوَرَلُ ، والضِّفْدع يَكِشُّ كَشيشا : صوّت .

وكَشَّ البَكْر يَكِشّ كَشًّا ، وكَشِيشًا : وهو دون الهَدْرِ ، قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيش[1] *

وكَشَّ الزَّنْد يَكِشُّ كَشًّا ، وكَشِيشا : سمعت له صوتا عند خروج ناره .

وكَشَّت الجرَّةُ : غَلَتْ ، قال :

* يا حَشَراتِ القاعِ من جُلاجِلِ *

* قد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ *

يقول : قد حان إدراك نبيذى ، وأن أتصيّدكُنّ فآكلكنّ على ما أشرب منه .

والكَشْكَشةُ : كالكشيش .

والكَشْكَشَةُ : لغة لرَبيعة ، يجعلون الشين مكان الكاف ، وذلك فى المؤنث خاصة ، فيقولون : «عَلَيْشِ» و «مِنْشِ» و «بِشِ» ، وينشدون :

فعَيناشِ عَيناها وجِيدُشِ جِيدُها
ولكنَّ عَظْمَ السَّاق مِنشِ رقيقُ

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقولون : «عليكِشْ» و «مِنْكِشْ» ، وذلك فى الوقف خاصة ، وإنما هذا لتَبِين كسرة الكاف فيؤكد التأنيث ؛ وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تَخْفى فى الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينًا ، فإذا وصلوا

(١) قبله كما فى الصحاح :
* إنّى إذا جَمْشنى تجْبيشى *

حذفوا لبيان الحركة، ومنهم من يُجْرِى الوصلَ مُجْرى الوقف فيبدل فيه أيضا، وأنشدوا للمجنون:

* فَعَيْناشِ عَيناها . . . . *

قال ابن جنى: وقرأت على أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى العباس أحمد بن يحيى لبعضهم:

* عليَّ فيما أبتغى أبغيشِ *
* بيضاء تُرْضِينى ولا تُرْضِيشِ *
* وتَطَّبِى وُدَّ بنى أَبيشِ *
* إذا دَنَوْتِ جعلتْ تُنئيشِ *
* وإن نَأَيْتِ جَعلتْ تُدْنِيشِ *
* وإنَ تكلَّمتِ حَثَتْ فى فِيشِ *
* حتى تَنِقِّى كنقيق الدِّيشِ *

أبدل من كاف المؤنث شينا فى كل ذلك، وشَبّه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث، وربّما زادوا على الكاف فى الوقف شِينًا، حرصًا على البيان أيضا، قالوا: مررت بكِشْ، وأعْطَيْتُكِشْ، فإذا وصلوا حذفوا الجميع، ورُبّما ألحقوا الشين فيه أيضا، وسيأتى ذلك.

والكُشَّة: الناصية، أو الخُصْلة من الشَّعْر.

وبَحْرٌ لا **يُكَشْكِشُ**، أى: لا يُنْزَحُ. والأعرف لا يَنْكَشّ.

والكُشُّ: ما يُلْقَح به النَّخلُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ك ش ك]

الكشْك: ماء الشعير.

مقلوبه: [ش ك ك]

الشّكّ: نقيض اليَقين.

وجمعه: شُكُوك.

وشَكَّ فى الأمر يَشُكّ شَكًّا، وشَكَّكه فيه، أنشد ثعلب:

مَنْ كان يَزْعُمُ أنْ سيكتمُ حُبَّه
حتى يُشكِّك فيه فهو كَذُوبُ

أراد: حتى يُشكِّك فيه غيره.

وصُمْتُ الشَّهْرَ الذى **شَكَّه** الناسُ: يريدون: شَكَّ فيه الناس.

والشَّكُوك: الناقة التى يُشَكّ فى سَنامها: أبه طِرْق أم لا؟

والجمع: شُكٌّ.

وشَكَّه بالرُّمح والسَّهْم ونحوهما يَشُكّه شَكًّا: انتظمه.

وقيل: لا يكون الانتظام شَكًّا إلا أن تجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه.

والشِّكَّة: ما يُلبس من السِّلاح.

وشَكَّ فى السِّلاح يَشُكّ شَكًّا: دخل.

والشَّكُّ: لزُوق العَضد بالجَنْب.

وقيل: هو أيسر من الظَّلَع، قال ذو الرمة[(١)]:

* كأنّه مُسْتبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ *

وشَكَّ يَشُكُّ شَكًّا: أصابه ذلك.

والشَّكِيكة: الطريقة.

ودَعْه على شَكِيكته، أى: طريقته.

والجمع: شَكائِك، على القياس، وشُكَك، نادرة.

ورجلٌ مختلف **الشِّكَّة**: متفاوت الأخلاق.

والشَّكُّ: الحَلْة التى تُلْبَس ظُهورَ السِّيَتَيْن.

---

(١) هو كما فى اللسان فى وصف ناقته وشبهها بحمار وحش، وصدر البيت:

* وَثْبَ المُسَحَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ *

وضربوا بيوتهم **شِكاكًا**، أى: صَفًّا واحدًا، وقال ثعلب: إنما هو «سِكاكٌ» يشتقه من السِّكة، وهو: الزُّقاق الواسع.

الكاف والضاد

[ض ك ك]، [ض ك ض ك]

ضَكَّه يَضُكُّه ضَكًّا، وضَكْضَكه: غمزه غَمزًا شديدًا، وضَغطه.

وضَكَّه بالحُجّة: قهره.

وضَكَّه الأمرُ: كَربه.

والضَّكُّ: الضِّيقُ.

والضَّكْضَكة: ضَرْبٌ من المشى.

وقيل: هى السُّرعة.

والضُّكْضاكُ، والضُّكاضِك من الرجال: القصير المُكتنز.

وامرأة **ضَكْضاكَةٌ**: كذلك.

الكاف والصاد

[ك ص ص]، [ك ص ك ص]

الكَصِيص: الصوت، عامة.

وقيل: هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفَزع ونحوه.

وقيل: هو الهرب.

وقيل: الرِّعدة.

وقيل: هو التحرّك والالتواء [من الجهد](١).

وقيل: هو الانقباض من الفَرَق.

كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا، وكَصِيصًا، وكَصْكَص، عن ابن الأعرابى. وأنشد:

* جَدَّ به الكَصِيصُ ثم كَصْكَصا *

والكَصيص من الرجال: القصير التارّ.

والكَصِيصة: حِبالة الظَّبْى التى يُصاد بها.

مقلوبه: [ص ك ك]

الصَّكُّ: الضَّرب الشديد بالشىء العَريض.

وقيل: هو الضرب عامة، بأىّ شىء كان.

صَكَّه يصُكّه صَكًّا.

وبعير **مَصْكُوكٌ، ومُصَكَّكٌ**: مضروب باللحم.

واصْطَكّ الجِرْمانِ: صكَّ أحدهما الآخر.

والصَّكُّ(١): اضطراب الركْبتين والعُرْقُوبَيْن من الإنسان وغيره.

صَكّ يَصَكُّ صَكًّا(٢)، فهو أصَكّ، ومِصَكّ.

والمِصَكُّ: القوىّ من الناس والإبل والحمير.

قال سيبويه: والأنثى: مِصَكّة، وهو عزيز عنده؛ لأن «مِفْعَلا» و «مِفْعالا» قلّما تدخل الهاء فى مؤنثه.

والأصَكّ: كالمِصَكّ، قال الفرزدق:

قَبَح الإلهُ خُصَاكُما إذْ أنتما
رِدْفان فوق أصَكَّ كاليَعْفُورِ

والصَّكّة: شدة الهاجرة.

يقال: لقيتُه صَكَّةَ عُمَىٍّ، و ... صَكّة أعْمَى: وهى أشدُّ الهاجرة حرًّا.

قال بعضهم: «عُمَىٌّ»: اسم رجل من العماليق، أغار على قوم فى وقت الظهيرة، فاجتاحهم فى وقت الظهيرة، فجرى به المثل.

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

(١)، (٢) فى اللسان: «والصَّكك» و «... يَصُكُّ صَكَكًا» بفتح الإدغام فيهما».

والصَّكّ : الكتاب .

وجمعه : أصُكٌّ ، وصُكُوكٌ ، وصِكَاك .

وصَكّ البابَ صَكًّا : أغلقه .

والمِصَكُّ : المِغلاق .

والصَّكِيكُ : الضعيف ، عن ابن الأنبارى ، حكاه الهروى فى الغريبين .

الكاف و السين

[ك س س]

الكَسَسُ : أن يَقْصُر الحنَك الأعلى عن الأسفل.

والكَسس ، أيضا : قِصر الأسنان وصِغرها .

وقيل : هو خروج الأسنان السُّفلى مع الحنك الأسفل وتقاعُس الحنك الأعلى .

كَسَّ يَكَسُّ كَسسًا ، وهو أكَسّ [وامرأة كَسّاء][1] .

والتّكَسُّس : تكلُّف الكَسَس ، وقد يكون الكَسَسُ فى الحوافر .

وكَسَّ الشيءَ يَكُسُّه كَسًّا : دَقّه دقًّا شديدا .

والكَسِيس : لحم يُجَفّف[2] ، ثم يُدَقّ كالسَّويق يُتزوَّد فى الأسفار .

وخُبزٌ **كَسِيس** ، **ومَكْسوس** ، **ومُكَسْكَس** : مكسور .

الكَسيسُ : السّكر ، قال[3] :

فإنْ تُسْقَ من أعنابِ وَجٍّ فإنّنا
لنا العَيْنُ تَجْرِى من كَسِيسٍ ومن خَمْرِ

وقال أبو حنيفة : الكَسِيسُ : شرابٌ يُتّخذ من الذرة والشعير .

وكَسْكَسَةُ هَوزان : أن يزيدوا بعد كاف المؤنث سينا فيقولوا : «أعْطَيْتكِسْ» و «مِنْكِسْ» ، وهذا فى الوقف دون الوصل .

مقلوبه : [س ك ك] ، [س ك س ك]

السَّكَك : الصَّمم .

وقيل : **السَّكَك** : صِغَرُ الأذن ولُزوقها بالرأس وقلة إشرافها .

وقيل : قصرها ولُصوقها بالخُشَشاء .

وقيل : هو صغر قُوف الأذن وضِيق الصِّماخ ، يكون ذلك فى الناس وغيرهم .

وقد **سَكّ** سَكَكًا ، وهو أسَكُّ ، قال الراجز :

* ليلةُ حَكٌّ ليس فيها شَكُّ *
* أحُكُّ حتى ساعِدِى مُنْفَكُّ *
* أسْهرنى الأُسَيْوِدُ الأسَكُّ *

يعنى : البراغيث ، وأفرد على إرادة الجنس .

والنَّعام كلها : **سُكٌّ** ، وكذلك : القطا .

والسُّكَاكَة : الصغيرة الأذنين أيضا ، أنشد ابن الأعرابى :

* يا رُبَّ بَكْرٍ بالرُّدَا فى واسِج *
* سُكَاكَةٍ سَفَنَّجٍ سُفَانِجِ *

وسَكَّ الشيءَ يَسُكّه سَكًّا ، فاسْتَكَّ : سدّه فانسَدّ .

وطريقٌ **سُكٌّ** : ضَيِّق مُنْسَدّ ، عن اللحيانى .

وبئرٌ **سَكٌّ** ، **وسُكٌّ** : ضيقة الخرق .

وقيل : الضيقة المحَفر من أولها إلى آخرها ، أنشد ابن الأعرابى :

* ماذا أُخَشَّى من قَلِيبٍ سُكِّ *
* يَأسَنُ فيه الوَرَلُ المُذَكِّى *

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) فى اللسان : «لحم تجفف على الحجارة . . . . » .

(٣) نسب فى اللسان : «لأبى الهندى» .

وجمعها : سِكاكٌ .

وبئرٌ **سَكُوك** : كسُكٍّ .

والسُّكُّ : جُحْرُ العقرب والعنكبوت ؛ لضِيقه .

والسَّكُّ : تَضبيبُك البابَ بالحديد[١] .

والسَّكُّ ، **والسَّكِّيُّ** ، و **السُّكِّيُّ** : المِسْمار ، قال الأعشى :

ولا بُدَّ من جارٍ يُجِير سَبيلَها
كما سَلَك السَّكِّيُّ فى البابِ فَيْتَقُ

يعنى : النجار ، وقال دُريد بن الصمّة يصف دِرْعا :

بيضاء لا تُرتَدَى إلّا إلى فَزَعٍ
من نَسْج داوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

والمقتور : المقدّر .

وجمعه : سُكُوكٌ ، وسِكاكٌ .

ودِرْعٌ **سُكٌّ** ، **وسَكّاءُ** : ضيقة الحلَق .

والسِّكّة : حديدة تُضرب عليها الدراهم[٢] .

وسِكّة الحرّاث : حديدة الفَدّان .

والسِّكّة : السَّطر المُصْطَفّ من الشجر والنَّخيل ، ومنه الحديث المأثور : «خَيْرُ المال سِكَّةٌ مأبُورة ومُهْرَة مأمورة» ، المأبورة : المُصلَحة الملَقّحة من النخل ، والمأمورة : الكثيرة النّتاج والنّسْل .

وقال أبو حنيفة : كان الأصمعى يذهب فى السّكة المأبورة إلى الزَّرْع ، ويجعل السّكّة هنا : سِكّة الحرّاث ، كأنه كنى بالسّكة عن الأرض المحروثة بها .

والسِّكّة : أوسع من الزُّقاق ؛ سُميت بذلك ؛ لاصطفاف الدُّور فيها ، على التشبيه بالسِّكّة من النخل .

(١) عبارة اللسان : تضبيبك الباب أو الخشب بالحديد» .

(٢) فى اللسان : « . . . حديدة قد كُتب عليها يضرب عليها الدراهم وهى المنقوشة» .

والسِّكّة : الطريق المُستوى .

وضربوا بُيوتهم **سِكَاكًا** ، أى : صَفًّا واحدا ، عن ثعلب ، وقد تقدم بالشين عن ابن الأعرابى .

وأدرك الأمر **بسِكَّته** ، أى : فى حين إمكانه .

والسُّكَاك ، **والسُّكاكة** : الهواء بين السماء والأرض .

والسُّكاكة من الرجال : المُستبدّ برأيه [وهو الذى يُمْضِى رأيه ولا يُشاور أحدًا][١] لا يُبالِى : كيف وقع رأيه ؟

والجمع : سُكاكات ، ولا يكسَّر .

والسُّكُّ : ضرب من الطِّيب يُرَكَّب من مِسْك ورَامَك .

وسَكَّ النَّعامُ سَكًّا : ألقى ما فى بطنه كَسَجَّ .

وسَكَّ بِسَلْحِه سَكًّا : رماه رقيقا .

وأخذه لَيلَته **سَكٌّ** : إذا قعد مقاعد رِقَاقا .

وقال يعقوب : أخذه سَكٌّ فى بطنه ، وسَجٌّ : إذا لان بطنُه ، وزعم أنه مُبدل ، فلا أدرى : أيُّهما أبدل من صاحبه ؟

وسَكّاء : اسم قرية ، قال الراعى :

فلا رَدَّها ربِّى إلى مَرْجِ راهِطٍ
ولا أصبحتْ تَمْشى بِسَكَّاءَ فى وَحْلِ[٢]

والسَّكْسَكة : الضَّعْفُ .

وسَكْسَكُ بن أشْرَس : من أقيال اليمن .

والسَّكاسِكُ ، **والسَّكاسِكة** ، حىٌّ من اليمن ، أبوهم ذلك الرجل[٣] .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(٢) فى اللسان : «ولا بَرحت تمشى بسَكّاء . . . . » .

(٣) زاد اللسان : « . . . والسَّكاسِك أبو قبيلة من اليمن ، وهو السَّكاسِك بن وائلة بن حِمْيَر بن سبأ» .

الكاف والزاى

[ك ر ز]

الكَزُّ : الذى لا ينبسط .

ووَجْه **كزّ** : قبيح .

كَزّ : يَكَزّ كَزازة .

وجمل **كَزٌّ** : صُلْب شديد .

وذهبٌ **كزّ** : صُلْب جدًّا .

ورَجُل **كَزٌّ** : قليل المؤاتاة والخير .

والكزازة ، **والكزاز** : اليُبْس والانقباض .

وخشبة **كَزّة** : يابسة مُعْوَجّة .

وقناة **كزَّة** : كذلك .

وفيها **كَزَزٌ** .

وكزّ الشىءَ : جعله ضَيِّقا .

وقَوْس **كزّة** : لا يتباعد سَهْمُها ؛ من ضيقها ، أنشد ابن الأعرابى .

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ *

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : **الكزّة** : أقصر[1] القياس .

والكُزاز[2] : داء يأخذ من شدّة البرد ، وتَعترى منه رعدة .

وكُزَّ الرجلُ – على صيغة ما لم يُسَمّ فاعله – : زُكِم .

وأكزّه اللهُ ، فهو مَكْزوزٌ : مثل أحَمّه ، فهو مَحْمُوم .

(١) فى اللسان : «أصغر القياس» .
(٢) هو كما فى القاموس : «على زنة غُراب ورُمّان» .

مقلوبه : [ز ك ك] و [ز ك ز ك]

زَكَّ الرجلُ يَزُك[1] زَكّا ، وزَكَكًا ، وزَكِيكًا : مَرّ يُقارِب خَطوه من ضعفه .

وكذلك : الفَرْخ ، قال عُمر بن لَجَأ :

* فهو يَزُكُّ دائِم التَّزَغُّم *
* مثلَ زَكيكِ النّاهضِ المُحَمَّم *

وزَكْزَكَ : كزَكّ .

وقيل : **الزَّكْزكة** : أن يقارب الرَّجُلُ خطوه مع تحريك الجسد .

ومما ضوعف من فائه فصارت فاؤه وعينه من موضع واحد

[ز و ز ك]

زَوْزَكتِ المرأةُ : حركت أليتيها وجَنْبيها إذا مَشت .

والزَّوْزَكُ : القصير الحَيّاك فى مِشْيته ، قال :

* وزَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى *

قال ابن جنى : هو «فَوَنْعَل» .

الكاف والدال

[ك د د]

الكَدُّ : الشِّدة والإلحاح فى محاولة الشىء ، والإشارة بالإصبع ؛ وفى المثل : بجَدِّك لا بكَدِّك . أى : إنما تُدرِك الأمور بما تُرزَقُهُ من الجَدّ لا بما تعمله من الكَدّ .

وقد **كَدَّه يَكُدُّه كَدًّا** ، **واكتدّه** ، **واستكدّه** : طلب منه الكَدّ .

وكَدَّ لسانَه بالكلام ، وقَلْبه بالفكر ، وهو مثل ما تقدم .

(١) ضبط عين المضارع هنا وفى اللسان بالضم ، وورد فى القاموس مضبوطا بكسرها على القياس فى اللازم المضاعف .

والكِدَّة : الأرض الغليظة ؛ لأنها تَكُدّ الماشى فيها .

والكَديد : المكان الغليظ .

والكَدِيد : التُّراب الدُّقاق المكدود المُرَكَّل بالقوائم ، قال امرؤ القيس :

مِسَحّ إذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى
أثَرْنَ غُبـارًا بـالكَـدِيـدِ المُرَكَّـلِ[(١)]

وكَدَّ الدّابةَ والإنسانَ ، وغيرهما يَكُدُّه كدًّا : أتعبه .

ورجل مَكدودٌ : مَغلوب .

وكَدَّ الشيءَ يكُدّه ، واكتدّه : انتزعه بيده ، يكون ذلك فى الجامد والسائل ، أنشد ثعلب :

أمُـصُّ ثِـمـادِى والمياهُ كـثـيـرةٌ
أحاولُ يومًا حَفْرَها واكتدادَها[(٢)]
وأرمى بهـا من بحـر آخر إننى
أرى الرَّمْىَ أن تردى النفوس ثمادها

يقول : أرضى بالقليل وأقنع به .

والكَدَدَة ، والكُدَادة : ما يَلْتَزِق بأسفل القدر ؛ لأنك تكُدّه بيدك .

والكُدادة : ما بقى فى أسفل القدر بعد الغَرْف منها .

والكُدَادة : ثُفْلُ السَّمْن .

وبقيت من الكلأ كُدادَة : وهو الشيء القليل .

وكُدَادُ الصِّلِّيان : حُسافُه ، وهو الرِّقّة يُؤكل حين يظهر ، ولا يُترك حتى يتمّ .

والكَدِيدُ : موضع بالحجاز[(٣)] .

(١) فى اللسان : «أثَرْنَ الغُبارَ . . . . » .

(٢) فى اللسان : «أحاول منها . . . . » وقد اقتصر فيه على البيت الأول منهما .

(٣) فى معجم البلدان لياقوت فيه روايتان : كسر ثانيه ، أو فتحه مع ضم الأول .

مقلوبه : [د ك ك] و [د ك د ك]

الدَّكُّ : هَدْمُ الجبل والحائط ونحوهما .

دَكَّه يدُكّه دكًّا .

وجبلٌ دُكٌّ : ذليل .

وجمعه : دِكَكَة .

والدَّكُّ : شبيةٌ بالتلّ .

والدَّكَّاء : الرّابية من الطين ليست بالغليظة .

والجمع : دَكَّاواتٌ ، أجروه مُجرَى الأسماء لغلبته ، كقولهم : ليس فى الخَضْراوات صدقة .

وأكمة دَكَّاء : إذا اتسع أعلاها .

والجمع : كالجمع ، نادر ؛ لأن هذا صفة .

والدَّكَّاوات : تِلال خِلْقة ، لا يُعرف[(١)] لها واحد ، هذا قول أهل اللغة ، وعندى : أن واحدها : دَكّاء كما تقدم .

وبعيرٌ أَدَكّ : لا سَنام له .

وناقة دكّاء : كذلك .

وقيل : هى التى افترش سنامها فى جَنبيها ولم يُشرف .

والاسم : الدَّكَك ، وقد تقدم .

وقد انْدَكّ .

وفرس مَدْكوك : لا إشراف لحَجَبته .

وفرسٌ أدَكُّ : عريض الظهر[(٢)] .

والدَّكَّة : بناء يُسطح أعلاه .

وانْدَكّ الرَّمْلُ : تلبّد .

والدُّكَّان من البناء : مشتق من ذلك .

والدَّكّ ، والدَّكَّة : ما استوى من الرمل وسهل .

(١) فى اللسان : «لا يفرد لها واحد» .

(٢) فى اللسان : «إذا كان عريض الظهر قصيرًا» .

وجمعها : دِكَاكٌ .

ومكانٌ **دَكٌّ** : مُسْتَوٍ ، وفى التنزيل : ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾[1] .

ودَكَّ الأرضَ دَكًّا : سَوَّى صَعُودها وهَبُوطها .

وقد **انْدَكَّ** المكانُ .

ودَكَّ الترابَ يدُكّه دَكًّا : كبسه وسوّاه .

وقال أبو حنيفة ، عن أبى زيد : إذا كبس السَّطحَ بالتراب قيل : **دَكَّ** التُّرابَ عليه دَكًّا .

ودَكَّ الترابَ على الميت يدُكّه دَكًّا : هاله .

ودَكَّ الرّكيّة دَكًّا : دفنها وطَمَّها .

والدَّكّ : الدَّقّ .

والدَّكْدَك ، والدِّكْدِك ، والدَّكْداك ، من الرمل : ما تكبّس واستوى . وقيل : هو بطن من الأرض مُسْتوٍ ، وقال أبو حنيفة : هو رمل ذو تراب يتلبّد .

والدَّكْدَك ، والدِّكْدِك ، والدَّكْداك : أرض فيها غِلظ .

وأرضٌ **مَدْكوكة** : إذا كثر بها الناسُ ورعاة المال حتى يفسدها ذلك ، وتكثر فيها آثار المال وأبوالُه ، وهم يكرهون ذلك ، إلا أن يجمعهم آثار سحابة فلا يجدون منه بُدًّا .

وقال أبو حنيفة : أرضٌ **مَدْكُوكةٌ** : لا أسناد لها ، تُنبت الرِّمْث .

ودُكَّ الرَّجُلُ - على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله - : أصابه مَرَضٌ[2] .

ودَكَّته الحُمّى دَكًّا : أضعفته .

(١) الأعراف ١٨.

(٢) فى اللسان : «إذا دَكَّته الحُمّى وأصابه مرض» .

وأمَةٌ **مِدَكَّةٌ** : قويّة على العمل .

ورجلٌ **مِدَكٌّ** : شديد الوَطْء على الأرض .

ويوم **دَكيك** : تامّ ، وكذلك : الشهر والحَوْل قال :

* أقمتُ بجُرْجانَ حَوْلًا دَكِيكا *

وحِنْظل **مُدَكَّك** : يُؤْكل بتَمر أو غيره .

ودَكَّكه : خلطه .

يقال : دَكّكُوا لنا .

الكاف والتاء

[ك ت ت] و [ك ت ك ت]

كَتَّت القِدرُ والجَرَّة ونحوُهما تَكِتُّ كَتِيتًا : وهو صوت الغَليان .

وقيل : هو صوتها إذا قلّ ماؤها ، وهو أقل صوتا وأخفض حالا من غليانها إذا كَثر ماؤها ، كأنها تقول : كَتْ كَتْ .

وكَتَّ النبيذُ وغيرُه كَتًّا ، وكَتيتا : ابتدأ غليانُه قبل أن يشتدّ .

وكَتَّ البَكْرُ يَكِتُّ كَتًّا وكَتِيتا : وهو صوت بين الكَشِيش والهَدير .

وقيل : **الكَتِيت** : ارتفاع البَكْر عن الكشيش وهو أول هديره .

والكَتِيتُ : صوت فى صدر الرجل يُشبه صوتَ البَكارة من شِدّة الغيظ .

وكَتّ القومَ يَكُتُّهم كتًّا : عَدَّهم وأحصاهم .

وأكثر ما يستعملونه فى النَّفْى ، يقال أتانا فى جيش ما يُكَتُّ [أى ما يعلم عَدَدُهم ولا يُحْصَى][1] ، قال :

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

إلَّا بجَيْشٍ ما يُكَتُّ عَديدُه
سُودِ الجُلودِ من الحديد غِضابِ

وفى المثل : لا تكُتُّه أو تَكُتَّ النجومَ ، أى : لا تَعدّه ولا تُحْصيه .

وفعل به ما كَتَّه ، أى : ما ساءه .

ورجلٌ **كَتٌّ** : قليل اللحم .

ومرأةٌ **كَتٌّ** – بغير هاء – : كذلك .

ورجلٌ **كَتِيتٌ** : بخيل ، قال عمرو بن هُمَيْلٍ اللّحيانى :

تَعلَّمْ أنَّ شَرّ فَتى أُناسٍ
وأَوْضَعَه خُزاعِيٌّ كَتِيتُ[1]

ويقال : إنه **لكَتِيتُ** اليدين ، أى : بخيل .

قال ابن جنى : أصل ذلك من الكتيت الذى هو صوت غليان القِدْر .

وكَتّ الكلامَ فى أذنه يكُتّه كتًّا : سارّه به ، كقولك : قَرَّ الكلامَ فى أذنه .

والكَتْكَتة : صوت الحُبارَى .

ورجلٌ **كَتْكَاتٌ** : كثير الكلام ، يُسرع الكلامَ ، ويُتْبع بعضه بعضا .

والكَتيت ، **والكَتكَتة** : المشى رُويدا .

والكَتيتُ ، **والكَتْكَتة** : تقارب الخَطْو فى سُرْعة .

وإنه **لكَتْكاتٌ** ، **وقد تَكَتْكَت** .

وكَتْكَت الرَّجلُ ، ضَحِك ضَحِكًا دُونًا ، وهو مثل الخَنِين .

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان :
إذا شَرِب المُرِضَّةَ قال أَوْكِى
على ما فى سقائك قد رَوِيتُ

مقلوبه : [ت ك ك]

تَكَّ الشيءَ يَتُكُّه تَكًّا : وطئه فَشَدَخه ، ولا يكون إلّا فى شيء لَيِّن ، كالرّطب والبطيخ ونحوهما .

والتَّاكُّ : الهالك مُوقًا .

يقال : أحمق تاكّ .

وقيل : أحمق فاكّ تاكّ : بالغ الحمق .

والجمع : تاكُّون ، وتَكَكَة ، وتُكَّاك – كَضَرَبَة وضُرَّاب – وتُكُك ، كبُزُل .

والتَّكِيك : الذى لا رأى له .

وهو بَيِّنُ **التَّكاكة** ، عن الهجرى ، وأنشد :

ألم تَأتِ التَّكاكةُ قد تَراها
كقَرْن الشَّمْسِ بادِيةً ضُحَيَّا

والتِّكَّة : رباط السَّراويل ، قال ابنُ دريد : لا أحسبها إلا دخيلا ، وإن كانوا تكلّموا بها قديما .

وقد **اسْتَتَكَّ** بها .

والتُّكُّ : طائر ، يقال له : ابن تمرة ، عن كراع .

الكاف والظاء

[ك ظ ظ] و [ك ظ ك ظ]

الكِظَّة : البِطْنة .

كَظَّه الطّعامُ والشَّرابُ يَكُظّه كَظًّا : إذا ملأه حتى لا يُطبق على النَّفَس ، وقد **اكتَظَّ** ، فأما قوله :

* وحُسَّدٍ أوْشَلْتُ من حِظَاظِها *
* على أحاسي الغَيْظِ واكتظاظِها *

فإنما أراد : واكتظاظى عنها ، فحذف وأوصل ، وقد قدّمت تعليل الأحاسى .

وتكَظْكظ السّقاءُ : إذا امتلأ .

والكَظْكَظَة : امتلاء السّقاء .

وكَظَّه الأمرُ يكُظّه كَظًّا، وكَظاظةً: بهظَه وكَرَبه.

ورجلٌ كَظٌّ: تَبْهَظُه الأمور وتغلبه حتى يَعْجِز عنها.

الكِظاظ: الشِّدّة والتَّعب.

والكِظاظ: طول المُلازمة على الشّدّة، أنشد ابن جِنّي.

* وخُطَّةٍ لا رَوْحَ فى كِظاظها *

* أنْشَطْت عَنّى عُرْوَتَىْ شِظَاظِها *

* بعد احتكاء أُرْبَتَىْ أشظاظها[1] *

وكاظَّ القومُ بعضُهم بعضا مُكاظَّة، وكِظاظا، وتكاظُّوا: تضايقوا فى المَعركة عند الحرب.

وكذلك: إذا تجاوزوا الحدّ فى العداوة.

واكتَظَّ المسيلُ بالماء: ضاق به من كَثرته.

الكاف والذال

[ك ذ ذ]

الكَذّانُ: الحجارة الرِّخوة النَّخِرة. واحدته كَذَّانة.

وقد قيل: هى «فعَّال» وإن قلَّ ذلك فى الاسم[2].

الكاف والثاء

[ك ث ث] و [ك ث ك ث]

كَثَّتِ اللِّحيةُ، تَكَثُّ كَثًا، وكَثاثة، وكُثُوثة، وهى كَثّة، وكَثّاء: كثُرت أصولها وكَثُفت وقَصُرت وجَعُدَتْ فلم تَنْبسط.

والجمع: كِثاث.

واستعمل ثعلبة بن عُبَيد العَدوىّ الكَثَّ فى النخل، فقال:

شَتَتْ كَثَّةُ الأوبارِ لا القُرَّ تَتَّقِى
ولا الذِّئْبَ تَخْشى وهى بالبَلَد المَقْصِى

عَنَى بالأوبار: لِيفَهَا، وإنما حمله على ذلك أنه شبهها بالإبل.

ورجلٌ كَثٌّ، والجمع: كِثاث.

وأكَثَّ: ككَثَّ.

وقد تكون الكَثاثة فى غير اللِّحية من منابت الشعر، إلا أن أكثر استعمالهم إياه فى اللِّحية.

وامرأة كَثّاء [وكَثَّة][1]: إذا كان شعرها كَثًّا.

وقال ابن دُريد، لحية كَثَّة: كثيرة النبات، قال: وكذلك: الجُمَّة: والجمع: كِثاث، وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه:

* بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثَاثا *

* مُوْرُ الكَثيث فجرى وَحَاثا *

يعنى باللِّمم الكثاث: النبات، وأراد بحاث: حثا، فقلب.

والكَثْكَث، والكِثْكِث: دُقاق التراب مع الحجر.

وقيل: التراب عامة.

والكَثْكَث: الحجارة.

وقالوا: بفيه **الكَثْكَث، والكِثْكِث**، كقولك: بفيه التراب والحجر.

وحكى اللحيانى: **الكَثْكَثَ** له، **والكِثْكِثَ** قال: فنصب، كأنه دعاء، يعنى: أنهم نصبوه

---

(١) فى اللسان: «لا خير فى كِظاظها» و «... عَنّى عُرْوَتَىْ شِظاظها».

(٢) عبارة اللسان: «وقد قيل هى (فَعّال) والنون أصلية، وإن قلّ ذلك فى الاسم، وقيل: هى (فَعْلان) والنون زائدة».

(١) زيادة من اللسان للتوضيح.

نصب المصادر المَدعُوّ بها ، شبّهوه بالمصدر ، وإن كان اسما .

والكَثَاثاء : الأرض الكثيرة التراب .

الكاف و الراء

[ك ر ر] و [ك ر ك ر]

كَرّ عليه يكُرّ كَرًّا ، وكُرُورا : وتَكْرَارا : عطَف .

وكَرّ عنه : رجع .

ورجلٌ **كَرّار** ، **ومِكَرّ** ، وكذلك : الفَرَسُ .

وكرّر الشيءَ ، **وكَركره** : أعاده مرة بعد أخرى .

والمكرَّرُ من الحروف : الراء ؛ وذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه[1] من التكرير ، ولذلك احتُسِب فى الإمالة بحرفين .

والكَرّة : البَعْث ، وتجديد الخلق بعد الفناء .

وكَرّ المريضُ يَكِرُّ كريرًا : جاد بنفسه عند الموت .

والكَرير : الحشرجة .

وقيل : **الكرير** : صوت فى الصدر مثل الحَشْرَجة وليس بها .

وكذلك : هو من الخيل فى صدورها .

كَرّ يَكِرُّ كَرِيرا .

والكَرِير : مثل صوت المختنق أو المجهود ، قال الأعشى :

فأهْلِى الفِداءُ غداةَ النِّزالْ
إذا كان دَعْوَى الرِّجال الكَرِيرا

والكَرِيرُ : بُحّة تَعْترى من الغُبار .

والكَرُّ : قَيْدٌ من ليف أو خُوص .

والكَرُّ : الحبل الذى يُصعد به على النخل ، وقال أبو عبيد : لا يُسمى بذلك غيره من الحبال .

وقيل : هو الحبل الغليظ .

وقيل : هو حبل السَّفينة .

وقال ثعلب : هو الحبل ، فَعَمَّ به .

والجمع من كل ذلك : كُرُور ، قال العجاج :

* جَذب الصَّراريِّين بالكُرور *

والكَرّ : ما ضَمّ ظَلِفَتَىِ الرَّحْل وجمع بينهما ، وهو الأديم الذى تدخل فيه الظَّلِفات من الرَّحْل . والجمع : أَكْرار .

والكَرّ ، **والكُرّ** : من أسماء الآبار ، مذكر .

وقيل : هو الحِسْىُ .

وقيل : هو الموضع يُجمع فيه الماء الآجِنُ ليَصْفو .

والجمع : كِرار ، قال كثير :

وما دام وادٍ من تِهَامَةَ طيِّبٌ
به قُلُبٌ عادِيّةٌ وكِرَارُ[1]

والكُرُّ : مكيال لأهل العراق ، وفى الحديث[2] : «إذا بلغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمل نَجَسًا» .

والكُرُّ : سِتّة أَوْقَارِ حمار ، وهو عند أهل العراق ستون قفيزًا ، يكون بالمصرى أربعين إردبا .

والكُرّ ، أيضا : الكساء .

(١) فى اللسان : «يتغير بما فيه ... » .

(١) فى الديوان : «وما سال وادٍ» ، وقال شارحه : «وفى رواية : «وما دام غَيثٌ» . وهذه الأخيرة رواية اللسان ، وقبله :
أُحِبّكِ ما دامت بنَجْدٍ وشيجَةٌ
وما ثبتَتْ أُبْلَى به وتِعارُ

(٢) فى اللسان : «وفى حديث ابن سيرين : «إذا بلغ الماءُ ... » وبعده رواية أخرى : «إذا كان الماءُ قَدْرَكُرّ لم يحمل القَذَر» .

والكُرّ : نهر .

والكُرَّة : البَعْرُ .

وقيل : **الكُرّة** : سِرْقِينٌ وتُراب يُدَقّ ، ثم تُجْلَى به الدُّروع ، قال الجعدى يصف دُروعا[1] :

عُلِينَ بكَدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهُنّ إضاءٌ صافياتُ الغَلائلِ

والكَرار : خرزة يُؤَخِّذ بها النِّساءُ الرجالَ ، عن اللحيانى ، قال : وقال الكسائى : تقول الساحرة : يا كَرارِ كُرِّيه ، يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه ، إن أقبلَ فسُرِّيه ، وإن أدْبَرَ فضُرِّيه .

والكَرْكَرَة : تَصريف الريح السحاب [إذا جمعته بعد تفرّق][2] .

وكَرْكَرَته : لم تَدَعْهُ يَسْرِى ، قال أبو ذؤيب :

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسَفْسِفَةٌ فوق التُّرابِ مَعُوجُ

وتَكَرْكر هو : تَرَدَّى فى الهواء .

وتَكَرْكَرَ الماءُ : تراجع فى مَسيله .

والكُرْكُور : واد بعيدُ القَعْر يتكركر فيه الماء .

وكَرْكَرَه : حبَسه .

وكَرْكَرَه عن الشيء : دفعه وحبسه .

والكَرْكَرَة : ضربٌ من الضَّحك .

وقيل : هو أن يشتد الضَّحِك .

وفلان **يُكَرْكِر** فى صوته : كيُقَهْقِه .

وكَرْكَر بالدجاجة : صاح بها .

والكَرْكَرَة : اللبن الغليظ ، عن كراع .

والكِرْكِرَة : رَحَى زَوْر البعير والناقة .

وقيل : هو الصدر من كلِّ ذى خُفّ .

والكَرْكَر : وعاء قضيب البعير والتَّيْس والثَّور .

والكَراكِر : كراديس الخيل .

والكَراكِر : الجماعات ، واحدتها : كِرْكِرَة .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ك ر ك]

الكَرِكُ : الأحمر .

ثَوبٌ **كَرِكٌ** ، وخَوْخٌ كَرِك .

والكُرْكِيّ : طائر .

والكَرْك : جبل .

والكُرَّك : الكُرَّج الذى يُلعب به .

مقلوبه : [ر ك ك] و [ر ك ر ك]

الرَّكِيك ، والرُّكاك[1] **، والرُّكاكَة ، والأَرَكّ** من الرجال : الفَسْل الضعيف فى عقله ورأيه .

وقيل : الضعيف ، فلم يُقَيِّد .

وقيل : الذى لا يَغار ولا يهابه أهله ، وكلّه من الضَّعْف .

وامرأة **رُكَاكة ، ورَكيكَة** . وجمعها : رِكاك .

رَكّ يَرِكُّ رَكاكة .

واستركّه : استضعفه .

ورَكَّ عقلُه ، ورَأْيُهُ ، **وارْتَكَّ** : نقص وضعف .

والمُرْتَكُّ الذى تراه بليغا وحده ، فإذا وقع فى خصومة عَيِىَ .

وقد **ارْتَكَّ** .

والرَّكْرَكَة : الضَّعف فى كلّ شىء .

---

(١) فى اللسان : «قال النابغة» ولعله يريد النابغة الجعدى لا النابغة الذُبيانى ، توفيقا لما هنا وما ذكر هناك .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) لم يذكرها اللسان فى مادة (ركك) .

والرِّكُّ ، **والرَّكُّ** : المطر القليل .

وقيل : هو فوق الرّش .

وقال ابن الأعرابى : أول المطر الرّش ، ثم الطَّش ثم البَغْش ، ثم الرِّكّ ، بالكسر . والجمع : أرْكاكٌ ، ورِكاك .

والرَّكيكة من المطر : كالرِّك .

وقد **أرَكَّت** السَّماءُ ، **ورَكّكَتِ** السَّحابةُ .

وأرضٌ **مُرَكٌّ** عليها ، **ورَكيكةٌ** .

ورجل **رَكيكُ** العلم : قليله .

وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

وقد جعل الرِّكُّ الضَّعيفُ يُسيلنى
إليكَ ويُشْرِبكَ القليلُ فتَغْلَقُ

معناه : أنه إذا أتاك عنى شىء قليل غضبت ، وأنا كذلك ، فمتى نَتّفق؟

ورك الأمرَ يَرُكّه رَكًّا : رَدّ بعضه على بعض .

الرَّكّاء : الصيحة التى تُجيبك من الجبل ، كأنها تَرُدّ عليك صَوتَك ، وتحاكى ما نطقت به .

والرَّك : إلزامك الإنسان الشىء .

ورَكّ هذا الأمرَ فى عُنقه يَرُكّه رَكًّا .

ورَكَّ الأغلالَ فى أعناقهم : ألزمهم إياها[(١)] .

ورَكّ الشىءَ بيده ، فهو مَرْكوكٌ ، ورَكيك : غمزه ؛ ليعرف حجمه .

ومَرَّ **يَرْتَك** ، أى : يَرْتَجُّ ، وزعم يعقوب : أنه بدل .

ورَكَك : ماء ، زعم الأصمعى : أنه «رَكٌّ» .

(١) عبارة اللسان : «ألزمها إياها» ولعل الضميرفى «ألزمها» يعود إلى الأعناق فى هذا.

وأن زُهيرًا لم تستقم له القافية بـ «رَكٌّ» فقال : «رَكَك»[(١)] ، وقال مرة : سألت أعرابيًّا عن «رَكَكٍ»[(٢)] من قوله :

* ... فَيْد أو رَكك *

فقال : بلى ، قد كان هنالك ماء يقال له : رَكٌّ .

الكاف واللام

[ك ل ل] و [ك ل ك ل]

الكُلّ : اسم يجمع الأجزاء .

ويقال : **كُلُّهم** منطلق ، **وكُلُّهن** مُنطلقة ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء ، وحكى سيبويه : **كُلَّتُهنّ** منطلقة .

وقال : العالِمُ **كلُّ** العالِم : يريد بذلك التّناهى ، وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال .

وقولهم : أخذت **كلَّ** المال ، وضربت كلَّ القوم : فليس الكل هو ما أضيف إليه .

قال أبو بكر بن السّيرافى : إنما الكلّ عبارة عن أجزاء الشىء ، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة ، جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليه ، فأما قوله تعالى : ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾[(٣)] ، و : ﴿كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾[(٤)] ، فمحمول على «المعنى» دون اللفظ ، وكأنه إنما حُمل عليه هنا ؛ لأن كُلًّا فيه غير مُضافة ، فلمّا لم تُضَفْ إلى جماعة عُوِّض من ذلك ذِكر الجماعة فى الخبر ؛ ألا ترى أنه لو قال : وكُلٌّ له قانت ،

(١) ، (٢) يشير بذلك إلى قول زهير :
ثم استمرُّوا وقالوا إنّ موعدكُم
ماءٌ بشرقيّ سَلْمَى فَيْدُ أو رَكَكُ

(٣) النمل ٨٧.

(٤) البقرة ١١٦، الروم ٢٦.

لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ، ولمّا قال سبحانه : ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا﴾ [1] ، فجاء بلفظ الجماعة مضافا إليها ، استغنى به عن ذكر الجماعة فى الخبر .

وكَلَّ يَكلّ كَلًّا ، وكَلالًا ، وكَلالةً - الأخيرة عن اللِّحيانى - : أعيا .

وأكَلّه السَّيرُ .

وأكَلَّ القومُ : كَلَّت إبلُهم .

والكَلّ : قفا السّيف والسّكّين الذى ليس بحَادٍّ .

وكَلَّ السَّيفُ والبصَرُ وغيرُه من الشىء الحديد ، يَكِلُّ كَلًّا ، وكِلَّةً ، وكَلالة وكُلولًا ، وكُلُولة وكَلّل ، فهو كَليلٌ ، وكَلٌّ : لم يقطع .

وقال اللحيانى : **انْكَلّ** السَّيفُ : ذهب حَدّه .

وقال بعضهم : **كَلَّ** بَصَرُه كُلُولا : نبا .

وأكَلّه البُكاءُ .

وكذلك : اللسان ، قال اللحيانى : كلها سواء فى الفعل و المصدر .

وقول الأسْوَد بن يَعْفُر :

بـأظـفـارٍ لـه حُـجْـنٍ طِـوالٍ
وأنْـيـابٍ لـه كـانـت كِـلالا

يجوز أن يكون جمع : كَالّ ، كجائع وجياع ، ونائم ونيام ، وأن يكون جمع : كليل كشديد وشداد ، وحديد وحداد .

والكَلُّ : المصيبة تحدُث ، والأصل من كَلَّ عنه ، أى : نبا وضَعُف .

(١) مريم ٩٥.

والكَلالة : الرجل الذى لا ولد له ولا والد ، **كَلَّ** يَكِلُّ كَلالة .

وقيل : ما لم يكن من النَّسب لَحًّا فهو كلالة .

وقالوا : هو ابنُ عمٍّ الكلالة ، وابنُ عمٍّ كلالةٍ وكلالةٌ ، وابن عَمّى كَلالةً .

وقيل : **الكَلالةُ** : من تكلَّلَ نسبُه بنَسبك ، كابن العمّ ، ومَن أشبهه .

وقيل : هم الأخوة للأم ، وهو المُستعمل .

وقال ثعلب : **الكلالة** : ما خلا الوالد والولد .

وقال اللحيانى : **الكلالة** من العَصَبة من وَرث معه الإخوة من الأم .

والكَلّ : اليتيم ، قال :

أكُـولٌ لمالِ الـكَـلِّ قَـبـلَ شَـبـابـه
إذا كان عَظْمُ الكَلِّ غيرُ شديدِ

والكَلّ : العَيِّلُ ، والثِّقْل ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء ، وربما جُمع على : الكُلول فى الرجال والنساء .

كَلَّ يَكِلُّ كُلولًا .

ورجلٌ **كَلٌّ** : ثقيل ، لا خير فيه .

وكَلَّلَ الرجلُ : ذهب وترك أهلَه بمَضْيعة .

وكَلّلَ عن الأمر : أحجم .

وكَلّلَ عليه بالسيف : حمل .

وكَلّل : السَّبعُ : حمل .

والكِلَّة : السِّتْر الرقيق [يُخاط كالبيت يُتَوقَّى فيه من البَقّ] [1] .

والكِلّة : غشاء من ثوب رقيق ، يُتوقَّى به البعوض .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والإكليل: شبه عِصابة مُزَيَّنَةٍ بالجواهر.

والجمع: أكاليل، على القياس، فأما قوله – أنشده ابن جنى –:

قددَنا الفِصْحُ فالولائدُ ينظِمْـ
ـنَ سِراعا أكِلَّةَ المَرْجانِ

فهذا جمع: «إكليل»، فلما حُذِفت الهمزةُ وبقيت الكافُ ساكنة فُتحت فصارت إلىَ «كليل» كدَليل، فجمع على: أكِلّة كأدِلّة.

والإكليل: من منازل القمر[1].

والإكليل: ما أحاط بالظُّفُر من اللحم.

وتَكَلَّله الشيءُ: أحاط به.

وروضةٌ **مُكَلَّلةٌ**: محفوفة بالنَّوْرِ.

وغمامٌ **مَكَلَّلٌ**: محفوف بقطع من السحاب، كأنّه مُكَلّل بهنّ.

وانْكَلَّ الرجلُ: ضحك.

انكلّ السحابُ عن البرق، **واكتلّ**: تبسّم، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:

عَرَضْنا فقُلنا إيهِ سِلْمٌ فسَلّمت
كما اكتلَّ بالبرق الغَمامُ اللوائحُ

وقول أبى ذؤيب:

تكلَّل فى الغِماد بأرض ليلى
ثلاثا ما أبين له انفراجا[2]

قيل: **تكَلَّل**: تبسّم بالبرق، وقيل: تَنَطَّق واستدار.

وانْكَلّ البرقُ نفسُه: لمع لَمْعًا خفيفا.

والكَلَل، والكَلْكال: الصدر من كل شىء.

وقيل: هو مابين التَّرقُوتين.

وقيل: هو باطن الزور، قال:

* أفول إذْ خَرَّتْ على الكَلْكالِ *

والكَلْكَلُ من الفرس: ما بين مَحْزِمه إلى ما مسّ الأرض منه إذا رَبَض.

وقد يستعار الكلكل لما ليس بجسم، كقول امرئ القيس فى صفة ليل:

فقلت له لما تَمَطَّى بجَوْزه
وأرْدف أعجازًا وناء بكَلْكلِ

وقالت أعرابية ترثى ابنها:

ألقى عليه الدَّهْرُ كَلْكَله
من ذا يقوم بكَلْكَلِ الدَّهْرِ

فجعلت للدَّهْر كَلْكَلًا، وقوله:

مَشَق الهَواجِرُ لَحْمَهُنَّ مع السُّرَى
حتى ذَهَبْنَ كَلاكِلًا وصُدُورا

وضع الأسماء موضع الظروف، كقوله: ذَهَبْنَ قُدُمًا وأُخُرا.

ورجل **كُلْكُلٌ**: ضَرْبٌ.

وقيل: **الكُلْكُل، والكُلاكل**: القصير الغليظ الشديد. والأنثى: كُلْكُلة، وكُلَاكِلَة.

والكَلاكِل: الجماعات.

مقلوبه: [ل ك ك]

لَكَّ الرَّجلَ يَلُكّه لكًّا: ضربه بجُمْعِه فى قفاه.

وقيل: هو إذا ضربه ودفعه.

واللِّكَاك: الزّحام.

والْتَكَّ الوِرْدُ: ازدحم وضرب بعضُه بعضا، قال رؤبة:

(١) عبارة اللسان: «منزل من منازل القمر وهى أربعة أنجم مصطفّة».

(٢) فى اللسان: «تكَلَّل فى الغِماد فأرْضِ ليلى».

* ما وجَدُوا عند الْتِكاكِ الدَّوْسِ *

وعَسكَرٌ **لَكيكٌ** : مُتضامّ مُتداخل .

وقد **الْتَكّ** .

وجاءنا سكران **مُلْتَكًّا** – كقولك : مُلْتَخًّا – أى : يابسا من السُّكْر .

والْتَكّ الرجلُ فى كلامه : أخطأ .

والْتَكّ فى حجته : أبطأ .

واللُّكّ ، **واللَّكِيك** : الصُّلْب المكتنز من اللحم .

وفرس **لَكِيكُ** اللَّحْمِ والخَلْق : مُجتمعه .

ورَجلٌ **لُكِّيٌّ** : مُكتنز اللحم .

وناقةٌ **لُكِّيَّة** ، **ولِكَاكٌ** : شديدة اللحم ، مَرْمية به رَمْيا .

وجمل **لِكَاكٌ** : كذلك .

وجمعها : **لُكُك** ، **ولِكاك** على لفظ الواحد ، وإن اختلف التأويلان .

واللُّكالِكُ من الإبل : كاللِّكاك ، قال :

* أرْسلتُ فيها قَطِمًا لُكَالكا *

* من الذُّريحيَّاتِ جَعْدًا آرِكَا *

* يَقْصُر يَمْشى ويطول بَاركا[1] *

أراد : يقصر ماشيا ، فوضع الفعل موضع الاسم الذُّريحيّات : الحُمْر ، وآرِك : يرعى الأراك ، وقوله : يقصر يمشى فما بعده ، أى : أنه عظيم البطن ، فإذا قام قَصُر ، وإذا برك طال .

ولَكَّ اللحمَ يَلُكُّه لَكًّا : فصله عن عظامه .

ولُكَّتْ به : قُذِفت ، قال الأعلم :

عَنَّتْ لـه سَـفْعـاءُ لُـكَّـت (م)

بـالـبَـضِـيـع لـهـا الجنـائـب

واللُّكَّة : القِدْرة من اللحم[1] .

واللَّكّ ، بفتح اللام : نبات تُصبغ به الجلود[2] .

واللُّكّ : بضمها[3] : عصارتها التى يُصْبغ بها ، قال الراعى يصف رَقْمَ هوادج الأعراب :

* بأحمرَ من لُكِّ العِراق وأَصْفَرا *

وجلدٌ **مَلْكوك** : مصبوغ باللُّكّ .

واللَّكّاء : الجلود المصبوغة باللُّكّ ، اسم للجمع كالشَّجْراء .

واللُّكّ ، **واللَّكّ** : ما ينحتّ من الجلود المَلْكوكة ، فتَشُدّ به نُصُب السّكاكين .

واللَّكِيك : اسم موضع ، قال الراعى :

إذا هَبَطَتْ بَطْنَ اللَّكيك تجاوَبَتْ

بـه واطَّـبـاهـا رَوْضُـهُ وأبـارِقُـهْ

ورواه ابن جبلة «اللُّكاك» وهو أيضا : موضع .

الكاف والنون

[ك ن ن]

الكِنُّ ، **والكِنَّة** ، **والكِنَان** : وِقاء كُلّ شىء وسِتْره .

والكِنُّ : البيت أيضا .

والجمع : أَكْنانٌ ، وأَكِنَّة ، قال سيبويه : ولم يكسّروه على «فُعُل» كراهية التضعيف .

---

(١) رواية اللسان : «يَقْصُر مشيا» وبعده كما فى اللسان شطره أخرى هى :

* كأنّه مُجَلَّلٌ دَرانِكا *

(١) لم يرد هذا المعنى فى اللسان مادة (لكك) .

(٢) الذى فى اللسان : «اللَّكُّ : صِبْغٌ أحمر يصبغ به جلود المِعزى للخِفاف وغيرها» .

(٣) الذى فى اللسان نقلا عن ابن سيده : «اللُّكَّة واللُّكّ بضمّهما : عصارته التى يصْبغ . . . » .

وكَنَّ الشيءَ يَكنُّه كَنًّا ، وكُنُونًا ، وأكَنَّه ، وكَنَّنه : ستره ، قال الأعلم :

أيَشْخَطُ غَزْوَنا رَجُلٌ سَمِينٌ
تُكَنِّنه السِّتارةُ والكَنِيفُ

وقال رؤبة :

* إذا البَخيلُ أمَرَ الخُنُوسا *
* شَيطانُهُ وأكثر التَّهْويسا *
* في صدره واكتَنَّ أن يَخيسا *

والاسم : الكِنُّ .

وكَنَّ الشيءَ في صدره يكُنّه كَنًّا ، وأكنَّه ، واكْتنّه : كذلك .

وكَنَّ أمَره عنه كَنًّا : أخفاه .

واسْتَكَنَّ الشيءُ : استتر ، قالت الخنساء :

ولم يَتَنَوَّرْ نارَه الضَّيفُ مَوْهِنًا
إلى عَلَمٍ لا يَسْتَكِنُّ من السَّفْرِ

وقال بعضهم : أَكَنَّ الشيءَ : ستره ، وفي التنزيل : ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[1] .

واسْتَكَنَّ الرجلُ ، واكْتَنَّ : صار في كِنٍّ .

واكْتَنَّتِ المرأةُ : غطَّتْ وجهها ؛ حياءً من الناس .

والكُنَّة : جناح تُخرجه من الحائط .

وقيل : هي السَّقيفة تُشْرَع فوق الباب .

وقيل : الظُّلَّة تكون هنالك .

وقيل : هو مُخْدَعٌ أو دَفٌّ يُشْرَعُ في البيت .

والجمع : كِنَانٌ [وكُنّات][2] .

والكِنَانة جَعْبَة السِّهام تتخذ من جلود لا خَشب فيها ، أو من خشب لا جُلود فيها .

(١) الصافات ٤٩.
(٢) زيادة من اللسان.

والكَنَّة : امرأة الابن أو الأخ .

والجمع : كَنائِن ، نادر ؛ كأنهم توهموا فيه «فَعيلة» ونحوها مما يكسَّر على «فعائل» .

وقال الزِّبْرِقان بن بدر : أبغضُ كنائني إليّ الطُّلَعةُ الخُبَأةُ . ويروى : الطُّلَعَة القُبَعَة ، يعني : التي تطلَّعُ ثم تُدْخِلُ رأسها في الكِنَّة .

والكِنَّة ، والاكْتِنان : البياض .

والكانون : الثقيل الوَخِم .

والكانون : المُصْطَلَى .

والكانونان : شهران في قلب الشتاء ، رومية [كانون الأول وكانون الآخر ، هكذا يسميهما أهل الروم ، قال أبو منصور : وهذان الشهران عند العرب هما : الهَرّارَان والهَبّاران][1] .

وبنو كُنَّة : بطن ، نُسبوا إلى أمّهم .

الكاف و الفاء

[ك ف ف]

كَفَّ الشيءَ يَكُفُّه كَفًّا : جمعه ، وفي حديث الحسن : أنّ رجلا كانت به جِراحة فسأله : كيف يتوضأ ؟ فقال : كُفَّه بخرقة . أي : اجمعها حوله .

والكَفُّ : اليد ، أنثى ، وأما قول الأعشى :

أرى رَجُلًا مِنهم أسِيفًا كأنّما
يَضُمّ إلى كَشْحيه كَفًّا مُخَضَّبا

فإنه أراد الساعد ، فذكّر ، وقيل : إنما أراد العضو ، وقيل : هو حال من ضمير «يضمّ» أو من هاء «كشحيه» .

والجمع : أكُفٌّ ، قال سيبويه : لم يُجاوزوا

(١) زيادة من اللّسان للتوضيح .

هذا المثال، وحكى غيره: كُفُوفٌ، قال أبو عمارة ابن أبى طَرفة الهُذلىّ يَدْعو الله عز وجل:

* فصِلْ جناحِى بأبى لَطيفِ *
* حتى يَكُفّ الزَّحْفَ بالزُّحوفِ *
* بكُلِّ لَيْنٍ صارمٍ رَهيفِ *
* وذابلٍ يَلَذّ بالكُفوفِ *

أبو لطيف: يعنى: أخاه، وكان أصغر منه.

وللصقر وغيره من جوارح الطير: كَفّان فى رجليه، وللسبع: كفّان فى يديه؛ لأنه يكُفّ بهما على ما أخذه.

والكَفُّ الخَضِيب: نجم.

وكَفُّ الكَلْب: عُشبةٌ من الأحرار، وسيأتى ذكرها.

واستكَفَّ عينَه: وضع كَفَّه عليها فى الشمس ينظرُ: هل يرى شيئا؟ قال ابن مُقْبل:

خَرُوجٌ من الغُمَّى إذا صُكَّ صَكَّةً
بَدا والعُيونُ المُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ

واستكفّ السّائلُ: بسط كفّه.

وتكفَّف الشيءَ: طلبه بكَفِّه.

وتَكَفّفه: أخذه بكفّه، وفى الحديث: أن رجلا رأى فى المَنام كأنّ ظُلّة تَنْطِفُ عَسَلًا وسمنا، وكأنّ الناسَ يتكفّفونه. التفسير للهروى فى الغريبين.

والاسم منهما: الكَفَف.

ولقيتُه **كَفَّةَ كَفَّةَ**، **وكَفَّةَ كَفَّةٍ**، على الإضافة، أى: فُجاءة [مُواجهة][1]. قال سيبويه: والدليل على أن الآخر مجرور أن يُونس زعم أن رُؤْبة كان يقول: لقيته كفةً لِكفّةٍ، أو كفَّةً عن كفَّةٍ، وإنما جعل هذا هكذا فى الظرف والحال؛ لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا.

وكفَّ الرجلَ عن الأمر يكُفّه كفًّا، **وكفكفه فكفَّ**، **واكتفّ**، **وتكفَّف**.

واستكفَّ الرجلُ الرجلَ: من الكفّ عن الشيء.

وتكفَّف دمعُه: ارتدّ، **وكفكفه**.

وكَفّ بَصَرُه كَفًّا: ذهب[1].

وبعيرٌ **كافٌّ**: أُكِلَتْ أسنانه وقَصُرَتْ من الكِبَر، والأنثى: بغير هاء.

والكَفُّ فى العروض: حذف السابع من الجزء، نحو حذفك النون من «مفاعلين» حتى تصير «مفاعيلُ» ومن «فاعلاتن» حتى تصير «فاعلات»، وكذلك: كلّ ما حُذف سابعه، على التشبيه بكُفّة القميص التى تكون فى طرف ذيله، هذا قول ابن إسحاق.

والكِفَّةُ: كلّ شيء مستدير، كدارة الوَشْم، وعُود الدُّفّ، وحِبالة الصائد.

والجمع: كِفَفٌ، وكِفافٌ.

وكِفّة الميزان، الكسر فيها أشهر، وقد حُكى فيها الفتح، وأباها بعضهم.

والكُفَّة: كل شيء مُستطيل، ككُفّة الرَّمْلِ والشجر[2].

وكُفَّة اللِّثة: وهى ما سال منها على الضِّرس.

وكُفّة كلّ شيء: حاشيته وأطرّته.

وكُفَّة الثوب: طُرّته التى لا هُدْب فيها.

وجمع كل ذلك: كُفَفٌ، وكِفافٌ.

(١) زيادة من اللسان منسوبة لابن سيده.

(١) عبارة اللسان: «كُفّ بَصَرُه وكَفّ بَصَرُه كَفًّا: ذهب».

(٢) عبارة اللسان: «ككُفّة الرَّمْلِ والثوب والشجر».

وقد كَفَّ الثوبَ يكُفُّه كَفًّا : تركه بلا هُدْب .

والكِفافُ من الثوب : موضع الكَفّ .

وكلُّ مَضَمّ شيء : **كِفافُه** ، ومنه : كِفَاف الأذن والظُّفر والدُّبر .

والكِفَّة : ما يُصاد به الظِّباء يُجْعَل كالطُّوق .

وكُفَّةُ السّحاب : ناحيته .

وكِفاف السّحاب : أسافله ، والجمع : أَكِفَّة .

والكفاف : الحُوقَة والوَتَرَة .

واسْتَكَفُّوه : صاروا حواليه .

والمُسْتَكِفّ : المستدير ، كالكِفَّة .

والكَفَفُ : كالكِفَف ، وخصّ به بعضهم الوَشْم .

والكِفَفُ : النُّقَر التي فيها العيون ، وقول حميد :

ظَلَلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّت رِحالُنا
إلى مُسْتَكِفّات لهُنّ غُروبُ

قيل : أراد بالمُستكفّات : الأعين ؛ لأنها فى كِفَفٍ ، وقيل : أراد : الإبل المجتمعة ، وقيل : أراد شجرًا قد استكف بعضُها إلى بعض ، وقوله : «لهن غروب» أى : ظلال .

والكافّةُ : الجماعة .

وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

نَحُوسُ عِمارةً ونكُفّ أخرَى
لنا حتى يُجاوزها دَليلُ

رام تفسيرها فقال : «نكفّ» : نأخذ فى كِفاف أخرى ، وهذا ليس بتفسير ؛ لأنه لم يُفَسّر الكِفاف .

والكَفُّ : الرِّجلة ، حكاه أبو حنيفة ، يعنى به : البَقْلة الحمقاء .

مقلوبه : [ف ك ك]

فَكَّ الشيءَ يَفُكّه فَكًّا فانفَكَّ : فصله .

وفَكَّ الرهنَ يَفُكّه فَكًا : كذلك .

وفَكاك الرَّهن ، **وفِكاكه** : ما فُكّ به .

وفَكّ الرقبةَ يَفُكّها فَكًا : أعتقها ، وهو من ذلك ؛ لأنها فُصلت من الرِّق .

وفَكّ الأسيرَ فَكًّا وفَكَاكَةً : فصله من الأسر .

والفِكَاك : ما فُكّ به .

وفَكّ يدَه فَكًّا : فتحها عما فيها .

والفَكُّ : فى اليد : دون الكسر .

والفَكُّ : انفراج المَنْكِب عن مِفْصله استرخاء وضعفا .

ورجلٌ **أفَكُّ** المنْكب .

وفيه **فكَّةٌ** ، أى : استرخاء ، وضَعْفٌ فى رأيه .

والفَكَّة ، أيضا : الحمق [مع استرخاء](1) .

ورجلٌ **فاكٌّ** : أحمق بالغ الحمق ، ويُتْبَعُ فيقال : فاكٌّ تاكٌّ .

والجمع : فِكَكَةٌ ، وفِكَاك ، عن ابن الأعرابى .

وقد **فَكُكْتَ** ، **وفَكِكْتَ** .

والفاكّ : الهَرِم من الإبل والناس .

فَكّ يَفُكّ فَكًّا ، وفُكُوكا .

وحكى يعقوب : شيخٌ **فاكٌّ** تاكٌّ ، جعله إتباعا(2) .

والفَكّان : اللّحيان .

وقيل : مُجتمع اللَّحْيَيْن عند الصُّدغ من أعلى وأسفل ، يكون من الإنسان والدابة ، قال أكثم بن صَيْفيّ : مَقْتَلُ الرجل بين فكّيه . يعنى : لسانه .

والفَكُّ : مجتمع الخَطْم .

والفَكَك : انكسار الفَكّ أو زواله .

---

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) عبارة اللسان : «وحكى يعقوب : شيخٌ فاكٌّ وتاكٌّ جعله بدلًا ولم يجعله إتباعا» .

ورجل **أَفَكُّ** : مكسور الفَكِّ .

والفَكَّة : نجوم مُستديرة حيال بنات نَعْش [خلف السِّماك الرامح][(١)] ، تُسَمِّيها الصِّبيان : قَصْعة المساكين .

الكاف والباء

[ك ب ب] و [ك ب ك ب]

كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كَبًّا ، **وكَبْكَبه** : قَلبه .

وحكى ابن الأعرابى : **أَكَبَّه** ، وأنشد :

* يا صاحبَ القَعْوِ المُكَبِّ المُدْبِرِ *

* إنْ تَمْنَعِي قَعْوَك أَمْنَعْ مِحْوَرِي *

وكَبّه لوجهه فانكبَّ ، أى : صرعه .

وطَعنه **فكَبّه** لوجهه : كذلك ، قال أبو النجم :

* فكَبّه بالرُّمْحِ فى دمائه *

وأكبّ على الشيء : أقبل عليه ولزمه .

وأكبّ للشيء : تجانأ .

ورجل **مُكِبٌّ** ، **ومِكْباب** : كثير النظر إلى الأرض ، وفى التنزيل : ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾[(٢)] .

والكُبَّة : جماعة الخيل .

وكُبَّةُ الخيل : مُعظمها ، عن ثعلب .

وقال أبو رياش : **الكُبَة** : أفْلات الخيل ، وهى على المُقَوَّس للجرى .

والكَبَّة : الحَمْلة فى الحرب ، ومن كلام بعضهم لبعض الملوك : طَعَنْتُه فى الكَبَّة ، طَعنةً فى السَّبَّة ، فأخرجتها من اللَّبَّة .

والكَبْكَبة : كالكَبَّة .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) الملك ٢٢.

ورماهم **بكَبَّته** ، أى : جماعته ونَفْسه وثِقْله .

والكُبُّ : الشيء المجتمع من تراب وغيره .

وكُبَّةُ الغَزْل : ما جُمع منه ، مشتق من ذلك .

وكَبَّ الغَزْلَ : جعله كُبَّة .

والكُبَّة : الإبل العظيمة ، وفى المثل : إنك لكالبائع الكُبَّة بالهُبَّة[(١)] . الهُبَّة : الريح .

والكُبَاب : الكثير من الإبل والغنم ونحوها ، وقد يوصف به فيقال : نَعَمٌ كُبابٌ .

والكُباب : التراب .

والكُباب : الطين اللاّزِب .

والكُباب : الثَّرَى .

والكُبَاب : الطُّباهجة ، وقد تقدم تفسير الطُّباهجة .

وكَبَّ الكَبابَ : عمله .

والكُبّ : ضرب من الحَمْض ، يصلُح ورقه لأذناب الخيل ، يُحسّنها ويُطوّلها ، وله كعوب وشوك مثل السُّلَّج ينبت فيما رَقّ من الأرض وسَهُل ، واحدتها : كُبَّة .

وقيل : هو من نجيل الفَلاة[(٢)] ، وقيل : هو شجر .

قال : **والمكَّبِيَة** : حِنْطة غبراء ، وسُنبُلها غليظ ، أمثالُ العصافير ، وتِبنها غليظ ، ولا تَنْشَطُ له الأَكَلَة .

(١) فى اللسان : «ومنهم من رواه : لكالبائع الكُبَة بالهُبَة» بتخفيف الباءين من الكلمتين جعل الكُبَة من الكابى والهُبَة من الهابى» .

(٢) قوله : «من نجيل العلاة» كذا بالأصل ، وفى هامش اللسان نقلا عن التهذيب : «من نجيل العداة» أى بالدال المهملة ، وأرجح أنه «من نجيل الفلاة» ، ولعل ما ورد بالأصل محرف .

والكُبَّة : الجماعة من الناس ، قال أبو زُبيد :

وصاحَ مَنْ صاح فى الإحلابِ وانبعثَتْ
وعاثَ فى كُبَّةِ الوَغْواعِ والعِير

والكَبْكَب ، والكَبْكَبة : كالكُبّة .

والكَبْكَبة : الرمى فى الهُوّة ، وفى التنزيل : ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾[1] .

وكَبْكَبَ الشىءَ : قلب بعضه على بعض .

ورجلٌ **كُباكِبٌ** : مجتمع الخلق .

ونَعَمٌ **كُباكِبٌ** : كثير .

وجاء **مُتَكَبْكِبًا** فى ثيابه ، أى : مُتزمِّلا .

وكَبْكَبٌ : اسم جبل بمكة ، وقيل : هى ثَنِيّة .

وكَبَابٌ ، وكُبابٌ : اسم ماء بعينه ، قال الراعى :

قام السُّقاةُ فناطُوها إلى خَشَبٍ
على كُبَابٍ وحَوْمٌ حامِسٌ بَرِدُ

وقيل : كُبابٌ : اسم بئر بِعَيْنِها .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ك و ك ب]

الكَوْكَب ، والكَوْكَبة : النجم .

الكَوْكَبة : بياضٌ فى العين .

والكَوْكَب : من النبت : ما طال .

وغلام **كَوْكَبٌ** : ممتلئ ، وهذا كقولهم له : بَدْر .

وكَوْكَبُ كُلِّ شىء : معظمه .

والكوكب : القُطْر ، عن أبى حنيفة ، قال : ولا أذكره عن عالم ، إنما الكوكب نبات معروف لم يُحلّ ، يُقال له : كوكب الأرض .

والكَوْكَب : قَطَراتٌ تقع بالليل على الحَشيش .

والكَوْكَبة : الجماعة .

قال ابن جنّى : لم يستعمل كلّ ذلك إلا مزيدا ؛ لأنا لا نعرف فى الكلام مثل : كبكبة .

وكَوْكَبٌ : اسم موضع ، قال الأخطل :

شَوْقًا إليهم ووَجْدًا يومَ أُتْبِعهم
طَرْفِى ومنهم بجَنْبَىْ كَوْكَبٍ زُمَرُ

وكُوَيْكِبٌ : من مساجد رسول الله ﷺ ، بين المدينة وتبوك .

مقلوبه : [ب ك ك] و [ب ك ب ك]

بَكَّ الشىءَ يَبُكّه بَكًّا : خرقه أو فرّقه .

وبَكَّ الرجلُ صاحبه يَبُكّه بَكًّا : زاحمه أو رَحِمه ، قال :

* إذا الشَّرِيبُ أخذَتْه أَكَّهْ *
* فَخَلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ *

قال ابن دريد : كأنه من الأضداد ، يذهب فى ذلك إلى أنه التَّفريق والازدحام .

وكل شىءٍ تراكب : فقد **تَباكَّ** .

وتَباكَّ القومُ : تزاحموا .

والبَكْبَكة : الازدحام .

وقد **تَبَكْبَكُوا** .

وبَكْبَك الشىءَ : طرح بعضه على بعض ، ككبكبه .

وجمعٌ **بَكْباكٌ** : كثير .

ورجل **بَكْباك** : غليظ .

وبَكَّ الرجلَ يبُكّه بَكًّا : ردَّ نَخْوته ووَضَعَهُ .

وبَكَّ عُنقَه يَبُكُّها بكًّا : دقّها .

(١) الشعراء ٩٤.

وبَكّة : مَكّة ؛ سُميت بذلك ؛ لأنها كانت تَبُكّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظُلم .

وقيل : لأن الناس يتباكُّون فيها من كُلِّ وجه ، أى : يتزاحمون .

وقال يعقوب : بَكّة : ما بين جبلى مَكّة ؛ لأن الناس يبُكّ بعضُهم بعضًا فى الطّواف ، أى : يزحَمُ ، حكاه فى البدل .

والأبَكُّ : العام الشديد لأنه يبُكّ الضعفاء والمُقِلّين .

والأبَكّ : الحُمُر التى يبكّ بعضُها بعضا ، ونظيره قولهم : «الأعمّ» فى الجماعة ، «والأمَرّ» لمصارين الفَرْث .

والأبَكُّ : موضع [نسبت الحُمُر إليه][1] . فأما ما أنشده ابن الأعرابى :

* جَرَبَّةٌ كحُمُرِ الأبَكّ[2] *

فزعم أنها الحُمُر يَبُكّ بعضُها بعضا ، ويُضَعّف ذلك أن فيه ضربا من إضافة الشيء إلى نفسه ، وهذا مُستكره ، وقد يكون الأبَكُّ ، هاهنا : الموضع ، فذلك أصَحُّ للإضافة .

والبَكْبَكة : شيء تفعله العَنْز بولدها .

والبَكْبَكَة : المجيء والذهاب .

الكاف والميم

[ك م م] ، [ك م ك م]

الكُمّ من الثوب : مدخل اليد ومَخْرجه .

والجمع : أكْمام ، لا يكسّر على غير ذلك .

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى المراد .

(٢) الشطر الذى بعده كما فى اللسان :

* لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكّى *

وأكَمَّ القميصَ : جعل له كُمَّين .

وكُمُّ السَّبعِ : غِشاء مخالبه .

وقال أبو حنيفة : **كَمَّ** الكبائسَ يكُمّها كَمًّا ، **وكمَّمها** : جعلها فى أغطية تُكِنُّها ، كما تُجعل العناقيد فى الأغطية إلى حين صِرامها .

واسم ذلك الغِطاء : **الكِمَام** .

والكُمّ : الطَّلع .

وقد **كُمَّت** النَّخلةُ - على صيغة ما لم يُسَمّ فاعله - كَمًّا وكُمومًا .

وكُمُّ كلِّ نَور : وعاؤه .

والجمع : أكْمامٌ وأكاميم .

وهو **الكِمامُ** ، وجمعه : أكِمَّة .

والكُمُّ : القِشرة أسفل السَّفاة تكون فيها الحبّة .

والكُمَّة: القُلْفَة .

والكُمَّة : القَلَنْسُوَة ، ويُروى عن عُمر : أنه رأى جارية مُتكَمْكِمَةً فسأل عنها فقالوا : أمة آلِ فلانٍ ، فضَربها بالدِّرة ، وقال : يا لكعاءُ ، أتَشَبَّهِينَ بالحرائر . أرادوا : متكَمّمة فضاعفوا .

وإنه لحسن **الكِمَّة** ، أى : التّكمُّم ، كما تقول : إنه لحسن الجِلْسة .

وكَمَّ الشيءَ يكُمُّه كُمًّا : طيّنه وسَدّه ، قال الأخطل[1] :

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطِينتِها
حتّى اشتراها عِبادِيٌّ بدِينارِ

وكذلك : **كَمَّمه** ، قال طُفيل :

(١) زاد اللسان : «فى وصف خمر» .

أشاقتك أظْعَانٌ بحَفْرِ أبَنْبَمِ
أجَلْ بَكَرًا مثلَ الفَسيلِ المُكَمَّمِ

وتكَمَّمه، و تكَمَّاه: ككمَّه، الأخيرة على تحويل التضعيف، قال الراجز:

* بل لو رأيتَ الناسَ إذْ تُكُمُّوا *
* بغُمَّةٍ لو لَمْ تُفــرَّجْ حُمُّوا[1] *

«تُكُمُّوا»: من الثلاثى المعتل وزنه: «تفعلوا» من تكمّيته: إذا قصدته وعمدته، وليس من هذا الباب، قال: أراد: تُكُمِّمُوا، من: كَمَّمْت الشىءَ: إذا سَتَرْتَهُ، فأبدل الميم الأخيرة ياء، فصار فى التقدير: تُكُمِّيُوا.

والكِمام: ما سُدّ به.

والكِمام[2]: شىء يُسدّ به فم البعير والفرس؛ لئلا يَعَضّ.

وكَمَّه: جعل على فيه الكِمام.

وكَمَّمَ النخلةَ: غطّاها لتُرْطِبَ، قال:

تُعَلَّلُ بالنَّهِيدة حين تُمْسِي
وبالمَغْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ

القميم: السَّويق.

والكَمْكَمة: التَّغَطِّى بالثياب.

وتَكَمْكَم فى ثيابه: تغطَّى بها.

ورجل **كَمْكَامٌ**: غليظٌ كثير اللحم.

وامرأة **كَمْكَامَة، ومُتَكَمْكِمة**: غليظة كثيرة اللحم.

والكَمْكَام: قِرْفُ شجرة الضِّرْوِ، وقيل: لحاؤها، وهو من أفواه الطِّيب.

(١) فى اللسان: «غُمُّوا».

(٢) عبارة اللسان: «والكِمام والكِمامة: شىء يُسَدّ فيه فم البعير ....».

ومن خفيف هذا الباب

[ك م]

كَمْ: اسم، وهى سؤال عن عدد، وهى تعمل فى الخبر عمل «رُبّ»، إلا أن معنى «كَم» التكثير، ومعنى «رُبَّ» التقليل والتكثير.

وهى مُغنية عن الكلام الكثير المُتناهى فى البُعد والطول، وذلك أنك إذا قلت: كم مالك؟ أغناك ذلك عن قولك: أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف؟ فلو ذهبت تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبدا؛ لأنه غيرُ مُتناهٍ، فلما قلت: كم؟ أغنتْك هذه اللفظة الواحدة عن الإطالة غير المُحاط بآخرها ولا المُستدركة.

مقلوبه: [م ك ك] و [م ك م ك]

مَكَّ الفصيلُ ما في ضَرع أُمِّه يَمُكّه مَكًّا، **وامتكّه، وتمكّكه، ومَكْمَكه**: امْتَصَّ جميعَ ما فيه.

وكذلك: الصبىُّ إذا استقصى ثدى أُمّه بالمَصّ.

وقال ابن جنى: أمَّا ما حكاه الأصمعى من قولهم: امْتَكَّ الفصيلُ ما فى ضَرع أمه، وتمكّك، وامتقّ، وتَمَقّقَ: فالأظهر فيه أن تكون القاف بدلا من الكاف.

ومَكَّ العظمَ مَكًّا، **وامتكّه، وتمكّكه، وتَمَكْمَكه**: امتصّ ما فيه من المخِّ.

واسم ذلك الشىء: **المُكاكة [والمُكاك]**[1].

والمَكُّ: الازدحام، كالبَكّ.

(١) زيادة من اللسان للتوضيح.

ومَكّه يمُكّه مَكًّا : أهلكه .

ومَكّةُ : معروفة ، [البلد الحرام][1] ، قيل : سُمّيت بذلك ؛ لقلة مائها ، وذلك لأنهم كانوا يَمتكّون الماء فيها ، أى : يستخرجونه ، وقيل : لأنها كانت تَمُكُّ من ظَلَم فيها ، أى : تُهلكه .

وقال يعقوب : مَكّة : الحَرَمُ كُلّه ، فأما بَكّة : فهو ما بين الجبلين ، وقد تقدم ، حكاه فى البدل ، ولا أدرى : كيف هذا؟ لأنّه قد فرق بين «مكّة» ، و «بَكّة» فى المعنى ، وبيّنٌ أنّ معنى البدل والمُبدل منه سواء .

وتَمَكّكَ على الغريم : ألحّ عليه فى اقتضاء الدين وغيره ، وفى الحديث : «لا تُمَكّكُوا على غُرمائكم» .

والمَكْمَكَة : التَّدَحْرُج فى المشى .

والمَكُّوك : طاسٌ يُشرب فيه ، أعلاه ضَيِّقٌ ووسطه واسع .

والمَكُّوك : مكيال معروف لأهلِ العراق .

والجمع : مَكاكِيك ، ومَكاكِيّ : على البدل كراهية التضعيف .

وضَرَب **مَكُّوك** رأسه ، على التشبيه .

وامرأة **مَكْماكَة** ، **ومُتَمَكْمِكة** : ككَمْكامَة .

ورجل **مَكْماك** : كذلك .

انقضى الثنائى الصحيح

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

باب الثلاثى الصحيح

الكاف والجيم والسين

[ك س ج]

الكَوْسَج : الذى لا شَعر على عارِضَيْه . وقال الأصمعى : هو الناقص الأسنان ، قال سيبويه : أصلها بالفارسية : كُوزَه[1] .

والكَوْسَج : سمكة فى البحر تأكل الناس ، وهى اللُّخْمُ .

الكاف والجيم والذال

[ك ذ ج]

الكَذَج : حصن معروف .

وجمعه : كَذَجاتٌ .

الكاف والجيم والثاء

[ك ث ج]

كَثَجَ من الطعام : إذا أكثر منه حتى يمتلئ .

والكَيْثَجُ : التُّراب ، عن كُراع .

الكاف والجيم والراء

[ك ر ج]

الكُرَّجُ : الذى يُلْعَب به ، فارسى مُعَرَّب .

والكَرَج : موضع[2] .

(١) فى اللسان أصله بالفارسية : «كُوسَه» .

(٢) زاد اللسان عن التهذيب : «واسم كُورَة معروفة» .

الكاف والسين والشين

[ش ك س]

والشَّكُسُ ، **والشَّكِسُ** ، جميعا : السَّيِّئُ الخُلق .

شَكِس شَكَسًا : وشَكَاسة .

والمِشْكَسُ : كالشَّكِسُ ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

* خُلِقْتَ شَكْسًا للأَعادِى مِشْكَسا *

وتَشاكَس الرجلان : تضادًّا ، وفى التنزيل : ﴿فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾[1] ؛ أى : مُتضايقون .

والليل والنهار **يتشاكسان** ، أى : يتضادّان .

وبنو **شَكْسٍ** ، بفتح الشين : بَجْرٌ بالمدينة ، عن ابن الأعرابى .

الكاف والشين والزاى

[ش ك ز]

شَكَزه بإصبعه يَشْكُزه شَكْزًا : نَخَسه .

والشَّكّاز : المُجامع من وراء الثوب .

والأُشْكُزُ : ضرب من الأَدَمَ أبيض .

الكاف والشين والطاء

[ك ش ط]

كَشَط الغِطاء عن الشىء ، والجِلْدَ عن الجَزور يَكْشِطه كَشْطًا : قَلعه ونزعه .

(١) الزمر ٢٩.

واسم ذلك الشيء : **الكِشاط** [والقَشْطُ : لغة فيه][1] ، قيسٌ تقول : كشطت ، وتميم تقول : قشطت ، بالقاف ، وليست الكاف فى هذا بدلا من القاف ، لأنهما لغتان لأقوام مختلفين .

ووقف رجلٌ على كنانة وأَسَد ، ابنى خُزَيْمة وهما يَكْشِطان عن بَعيرٍ لهما ، فقال لرجل قائم : ما جِلاء الكاشِطَيْنْ؟ فقال : خابِئَةُ المَصادِع وهَصَّار الأَقران . يعنى بخابئة المَصادع : الكِنانة ، وبهَصّار الأَقران : الأسد . فقال : يا أَسَد ويا كنانة أطعمانى من هذا اللحم ، أراد بقوله : ما جِلاؤهما؟ ما اسماهما؟ ورواه بعضهم : خابئة مصادِعَ ، ورأسٌ بلا شعر ، وكذلك رُوى : يا صُلَيْع مكان : يا أَسَد ، وصُلَيْعٌ : تَصغير : أَصْلَع ، مرخما .

قال يعقوب : قريش تقول : كشط ، وتميم وأسد يقولون : قشط ، وقد تقدم .

الكاف والشين و الدال

[ك ش د]

كَشَدَ الناقةَ يَكشِدها كَشْدًا ، وهى كَشُود : حلبها بثلاث أصابع .

وكَشَدَ الشىءَ يَكْشِده كَشْدا : قطعه بأسنانه قَطْعا ، كما يقطع القِثّاء ونحوه .

مقلوبه : [ك د ش]

الكَدْش : السّوق والاستحثاث .

وكَدَش القومُ الغنيمةَ كَدْشًا : حَثَوْها .

والكَدَّاش : المُكدّى ، بلغة أهل العراق .

وكَدَش لعياله يَكْدِش كَدْشا : جمع وكسب واحتال .

ورجل **كَدَّاش** : كسّاب .

والاسم : **الكُدَاشة** .

وما **كَدَشَ** منه شيئا ، أى : ما أصاب وما أخذ .

وما به **كَدْشَة** ، أى : شىء من داء .

وجلد **كَدِشٌ** : مُخدَّش ، عن ابن جنى .

ورجل **مُكَدَّش** : مُكَدَّح ، عن ابن الأعرابى .

وكَدَشه يَكْدِشه كَدْشا : دفعه دَفْعا عَنيفا .

وكُداشٌ : اسم ، من ذلك .

مقلوبه : [ش ك د]

شَكَده يَشْكُده ، ويَشْكِده شَكْدًا : أعطاه أو مَنحه .

وأَشْكَده : لغة ، وليست بالعالية .

قال ثعلب : العرب تقول : مِنّا مَنْ **يَشْكُد** ويَشْكُم .

والاسم : **الشُّكْد** ، وجمعه : أَشْكادٌ .

والشُّكْد : ما يُزوِّده الإنسان من لبن أو أَقِطٍ أو سمن أو تمر ، فيخرج به من منازلهم .

وجاء **يَسْتَشْكِد** ، أى : يطلب الشُّكْد .

وأَشْكَدَ الرَّجلَ : أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا .

والشُّكْد : ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب .

والشُّكْد : ما يعطى من التَّمر عند صِرامه ، ومن البُرّ عند حَصاده ، والفعل كالفعل .

والشُّكْد : الجزاء .

والشُّكْد : كالشُّكْر ، يمانية .

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

الكاف والشين والتاء

[ك ت ش]

كَتَش لأهله كَتْشا : اكتسب لهم ، ككدش .

الكاف والشين و الثاء

[ك ش ث]

والكَشُوث ، والأُكْشُوث ، والكَشُوثَى ، كُلُّ ذلك : نبات مُجتثٌّ مَقطوع الأصل ، وهو أصفر ، يتعلّق بأطراف الشوك ، ويُجعل فى النبيذ ، سوادِيَّة .

الكاف والشين والراء

[ك ش ر]

كَشَر عن أسنانه يَكْشِر كَشْرًا : أبدى ، ويكون ذلك فى الضَّحك وغيره .

وقد **كاشَره** .

والاسم : **الكِشْرَة** .

والكَشْر : ضربٌ من النّكاح .

والبَضْع **الكاشِر** : ضرب منه .

مقلوبه : [ك ر ش]

الكَرِش : لكُلّ مُجْتَرّ بمنزلة المَعدة للإنسان . وهى تُفَرَّغ فى القَطِنة ، وكأنها يَدُ جراب ، تكون للأرنب واليَرْبوع ، وتستعمل فى الإنسان ، وهى مؤنثة ، وقول أبى المجيب ، ووصف أرضا جَدبة ، فقال : اغبرّت جادَّتُها ، والتقى سَرْحُها ، ورَقّت كَرِشُها ، أى : أكلت الشجر الخشن فضعُفت عنه كرِشُها ، ورَقّت ، فاستعار الكَرِش للإبل .

والجمع : أَكْراشٌ ، وكُروش .

واستكرش الصَّبِىُّ والجَدْىُ : عظمت كَرِشُه .

وقيل : **المُستكْرِش** : بعد الفَطِيم ، واستكراشُه : أن يشتدّ حَنَكُه ويَجْفُر بطنُه .

وقيل : استكرش البَهْمةُ : عَظُمت إنْفَحتُه ، عن ابن الأعرابى .

وامرأة **كَرْشاء** : عظيمة البطن .

وأتان **كَرْشاء** : ضخمة الخواصر .

وكَرَّش اللحمَ : طبخه فى الكَرِش ، وقال بعض الأغفال :

* لو فجّعا جيرتَها فَشَلَّا *

* وسِيقَةً فكَرَّشا ومَلَّا *

وقَدَمٌ **كَرْشَاء** : كثيرة اللحم .

ودَلْو **كَرْشاء** : عظيمة .

ورجل **أكْرَش** : عظيم البطن .

وقيل : عظيم المال .

والكَرِش : وعاء الطِّيب والثوب ، مؤنث أيضا .

والكِرْش : الجماعة من الناس(١) ، وأما قوله ﷺ : «الأنصار عَيْبَتى وكَرِشِى» ، فقيل : معناه : جماعتى وصحابتى الذين أطلعهم على سِرّى وأثِق بهم ، وقيل : أراد : الأنصار مَدَدى الذين استمدّ بهم ؛ لأنّ الخُفّ والظِّلْف يستمدُّ الجِرَّة من كَرِشه .

وحكى اللحيانى : لو وجدت إليه فاكَرِش وأدْنى فى كَرِشٍ لأتيتُه(٢) ، يعنى : قَدْر ذلك من السُّبُل .

---

(١) فى هامش اللسان : «الكِرْش الجماعة ، بالكسر وككتف» .

(٢) فى اللسان : «لو وجدت إليه فاكَرِشٍ وبابَ كَرِشٍ وأدنى فى كَرِشٍ ....» .

ومثله قولهم: لوجدت إليه فاسَبيلِ، عنه أيضا.

وكَرِشُ كُلِّ شيء: مجتمعه.

وكَرِشُ القوم: مُعظمهم، والجمع: أكْراشٌ وكُرُوشٌ، قال:

وأفأنا السَّبيَ من كُلِّ حيٍّ
فأقمنا كَراكِرًا وكُروشا

وقيل: الكُروش، والأكراش: جمع لا واحد له.

وتكرّش القومُ: تجمّعوا.

وكَرِشُ الرجل: عياله من صغار ولده.

يقال: عليه كَرِشٌ منثورة، أى: صبيانٌ صغارٌ.

وتزوّج المرأةَ فَنثرت له كَرِشها، أى: كَثُرَ ولدُها[1].

وتكرّش وَجْهُه: تقبّض جِلْدُه، وقد يقال ذلك فى كل جلد.

وكَرَّشه هو.

والكَرِشُ، والكَرِشَة: من عُشب الربيع، وهى نَبْتة لاصقة بالأرض فُطَيحاء[2] الورق مُعْرَضّة غُبيراء، ولا تكاد تنبت إلا فى السهل، وتنبت فى الديار، ولا تنفع فى شيء، ولا تُعَدّ، إلا أنه يُعْرَف رَسْمُها.

وقال أبو حنيفة: **الكَرِش**: شجرة من الجَنْبَة تنبت فى أُرُوم، وترتفع نحو الذِّراع، ولها ورقة مدوّرة حَرْشاء شديدة الخضرة، وهى مرعى من الخلّة.

والكُرَّاش: ضرب من القِرْدان.

(١) فى اللسان: «... فنثرت له كَرِشها وبطنها أى كثر ولدها له».

(٢) فى اللسان: «... بُطَيحاء الورق ....».

وقيل: هو كالقَمْقام يَلْكَع الناس، ويكون فى مَبارك الإبل واحدته: كُرَّاشة.

وكُرْشانٌ: بطن من مَهْرَةَ بن حَيْدان.

وكِرْشِمٌ: اسم رجل، ميمه زائدة فى أحد القولين ليعقوب.

وكَرْشاء ابن المزدلف: عمر بن أبى ربيعة.

مقلوبه: [ش ك ر]

الشُّكْر: عِرْفان الإحسان ونَشْرُه.

قال ثعلب: الشُّكر لا يكون إلّا عن يدٍ؛ وقد قَدَّمْنا أن الحمد يكون عن يد وعن غير يد، فهذا الفرق بينهما.

والشُّكْر من الله تعالى: المجازاة والثناء الجميل.

شَكَره، وشَكَر له، يَشْكُر شُكْرًا، وشُكُورا، وشُكْرانًا، قال أبو نُخيلة:

شَكَرْتُك إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ من التُّقَى
وما كُلُّ من أوليتَه نِعمةً يَقْضِى

وهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلّا عن يد؛ ألا ترى أنه قال:

* وما كلُّ من أوْليته نِعْمةً يَقْضِى *

أى: ليس كُلّ من أوليته نعمة يشكرك عليها.

شَكَرْتُ اللهَ، **وشكرت** لله، **وشَكَرْتُ** بالله، وكذلك: **شَكَرْتُ** نعمة الله.

وتشكَّرَ له بلاءه: كشَكَره، وفى حديث يعقوب: «أنه كان لا يأكل شُحومَ الإبل تَشكُّرًا لله عز وجل». أنشد أبو على:

وإنّى لآتيكُمْ تَشكُّرَ ما مَضى
من الأمْرِ واستحبابِ ما كانَ فى الغَدِ[1]

(١) فى اللسان: «... واستيجاب ما كان فى الغد».

أى : لتشكّر ما مضى ، وأراد : ما يكون ، فوضع الماضى موضع الآتى .

ورجل شَكُور : كثير الشُّكر ، وفى التنزيل : ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾[1] . وفى الحديث : حين رُئى ﷺ وقد جهد نفسَه بالعبادة ، فقيل له : يا رسول الله ، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ أنه قال عليه السلام : «أفلا أكونُ عبدًا شَكُورا» ، وكذلك الأنثى بغير هاء .

والشَّكُور من الدَّواب : الذى يسمن على قلّة العلف ، كأنه يشكُر ، وإن كان ذلك الإحسان قليلا ، وشُكْره : ظهور نمائه وظهور العلف فيه ، قال الأعشى :

ولا بُدَّ من غَزْوةٍ فى الرَّبيع
حَجُونٍ تُكِلُّ الوقَاحَ الشَّكُورَا

والشَّكِرَة ، والمِشْكارُ من الحَلُوبات : التى تَغْزُر على قلّة الحَظّ من المرعى ، ونعت أعرابى ناقة فقال : إنها مِغْشارٌ مِشْكارٌ مِغْبارٌ . فأما المِشْكار : فما ذكرنا ، وأما المِغْشار ، والمغبار : فقد تقدما .

وجمع الشَّكِرة : شَكَارى ، وشَكْرَى .

وضَرَّةٌ شَكْرَى : مُمتلئة .

وقد شَكِرَت شَكَرًا .

وأشْكَرَ الضَّرْعُ ، واشتكر : امتلأ .

وأشْكَر القومُ : شَكِرَت إبلُهم .

والاسم : الشُّكْرة .

واشتكرتِ السَّماءُ : جَدّ مطرُها ، قال امرؤ القيس :

(١) الإسراء ٣.

تُخرِجُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُواليه إذا ما تَشْتَكِرْ

واشتكرتِ الرياحُ : أتت بالمطر .

واشتكرت الرياحُ : اختلفت ، عن أبى عبيد ، وهو خطأ .

وشَكِير الإبل : صغارها .

والشَّكِير : الشعر الذى فى أصل عُرْف الفرس كأنه زَغَبٌ . وكذلك : فى الناصية .

والشَّكِير من الشعر والريش والعفا والنَّبْت : ما نَبَت من صغاره بين كباره . وقيل : هو أول النبت على أثر الهائج المُغْبَرّ .

وقد أشْكَرَتِ الأرضُ .

وقيل : هو الشجر ينبت حول الشجر .

وقيل : الورق الصغار ينبت بعد الكبار .

والشَّكِير ، أيضا : ما ينبت من القُضبان الرَّخصَة بين القُضْبان العاسية .

والشَّكِير : ما ينبت فى أصول الشجر الكبار .

وشكير النخل : فِراخه .

وشَكِر النَّخْلُ شَكَرًا : كَثُر فِراخُه .

وشَكَرُ النَّخْلِ : فِراخه ، عن أبى حنيفة .

وقال يعقوب : هومن النخل : الخُوص الذى حول السَّعَف ، وأنشد لكثيِّر :

بُرُوكٌ بأعلى ذى البُلَيْد كأنّها
صَرِيمَةُ نَخْلٍ مُغْطَئِلٍّ شَكِيرُها

مُغْطئِلّ : كثيرمتراكب .

وقال أبو حنيفة : الشَّكِيرُ : الغُصون .

والشَّكِيرُ : لحاء الشجر ، قال هَوْذَةُ بن عَوْف العامرىّ :

على كُلِّ خَوّارِ العِنانِ كأنّها
عَصا أرْزَنٍ قد طار عَنْها شَكِيرُها

والجمع : شُكُرٌ .

وشُكُرُ الكَرْمِ : قُضْبانه الطِّوال .

وقيل : قُضْبانه الأعالى .

وقال أبو حنيفة : **الشَّكِير** : الكَرْم يُغْرَس من قضيبه .

والفعل من كل ذلك : **أشْكَرَتْ ، واشتكَرَتْ وشَكِرَتْ** .

والشَّكْر : فرج المرأة .

وقيل : لحم فرجها ، قال :

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصَانٌ بَشكْرِها
جَوادٌ بقُوت البَطْن والعِرْضُ وافِرُ

وقيل : الشَّكْر : بُضْعها ، والشِّكْرُ : لغةٌ فيه ، وروى بالوجهين بيت الأعشى :

...... خَلوتُ بشَكْرِها
و ..... « بشِكْرِها »

وبنو **شَكِرٍ** : قبيلة فى الأزْد .

وشاكِر : قبيلة باليمن ، قال :

مُعَاوِىَ لم تَرْعَ الأمانةَ فارْعَها
وكُنْ شاكِرًا لله والدِّينِ شاكرُ

أراد : لم ترع الأمانةَ شاكرٌ ، فَارْعَهَا ، وكُنْ شاكرًا لله والدين ، فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى ، والاعتراض للتشديد ، قد جاء بين الفعل والفاعل ، والمبتدأ والخبر ، والصلة والموصول ، وغير ذلك ، مَجيئا كثيرا فى القرآن وفصيح الكلام .

وبنو **شاكِرٍ** : فى هَمْدان .

وشَوْكَرٌ : اسم .

ويشْكُرُ : قبيلة فى ربيعة .

وبنو **يَشْكُرَ** : قبيلة فى بكر بن وائل .

مقلوبه : [ش ر ك]

الشِّرْكَة ، والشَّرِكة : سواء .

وقد **اشترك** الرجلان ، **وتشاركا** .

وشارك أحدُهما الآخر ، فأما قوله :

على كُلِّ نَهْدِ القُصْرَيَيْنِ مُقَلِّصٍ
وجَرْداءَ يأبَى رَبُّها أن يُشارَكا

فمعناه : أنه يغزو على فرسه ولا يدفعه إلى غيره ، ويُشارَك : يعنى يشاركه فى الغنيمة .

والشَّرِيك : المُشارك .

والشِّرْك : كالشَّريك ، قال المسيّب أو غيره :

شِرْكًا بماء الذَّوْب يَجْمَعُه
فى طَوْد أيْمَنَ فى قُرَى قَسْر

والجمع : أشْراك ، وشُرَكاء .

وفريضة **مُشْتَرَكة** : يستوى فيها المُقتسمون .

وطريقٌ **مُشْتَرَك** : يشترك فيها الناس .

واسم **مُشْتَرَك** : تشترك فيه معان كثيرة ، كالعين ونحوها ، فإنه يجمع معانى كثيرة ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

ولا يستوى المرآن هذا ابنُ حُرَّةٍ
وهذا ابْنُ أُخْرَى ظَهرُها مُتَشَرَّكُ

فسره فقال : معناه : مُشْتَرَك .

وأشْرَك بالله : جعل له شريكا فى مُلكه .

والاسم : **الشِّرْك** . وفى التنزيل : ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[1] .

(١) لقمان ١٣.

ورَغِبنا فى صِهْركم وشِرْككم، أى: مشاركتكم فى النسب.

وقد شَرِكه فى الأمر.

وأشركه معه فيه.

واشترك الأمرُ: التبس.

والشَّرَك: حبائل الصائد.

وكذلك: ما ينسب للطائر. واحدته: شَرَكة، وجمعها: شُرُكٌ، وهى قليلة نادرة.

وشَرَكُ الطَّريق: جَوَادُّه.

وقيل: هى الطرق التى لا تخفى عليك ولا تَستجمع لك، فأنت تراها وربّما انقطعت، غير أنها لا تخفى عليك، وقيل: هى الطرق التى تختلج.

والمعنيان متقاربان.

واحدته: شَرَكَة.

والكلأ فى بنى فلان شُرُك، أى: طرائق.

واحدها: شِرَاك.

وقال أبو حنيفة: إذا لم يكن المَرْعَى متصلا وكان طرائق فهو شُرُكٌ.

والشِّراك: سَيْرُ النعل.

والجمع: شُرُك.

وأشْرَك النَّعْلَ، وشَرَّكها: جعل لها شِراكا.

ولَطْمٌ شُرَكِيّ: متتابع.

والشُّرَكِيّ، والشُّرَّكِيّ: بتخفيف الراء وتشديدها: السريع من السير.

وشِرْكٌ: اسم موضع، قال حسان بن ثابت:

إذا عَضَلٌ سِيقَتْ إلينا كأنّهم
جِدايةُ شِرْكٍ مُعْلَماتُ الحَواجِبِ

وبنو شُرَيْك: بطن من فَهْم.

وشَرِيك: اسم رجل.

مقلوبه: [ر ش ك]

الرِّشْك: اسم رجل، كان عالما بالحساب[1].

الكاف والشين واللام

[ك ش ل]

الكَوْشَلة: الفَيْشلة العظيمة.

مقلوبه: [ش ك ل]

الشَّكْل: الشِّبه والمِثْل.

وجمعه: أَشْكال، وشُكُول، وأنشد أبو عبيد:

فلا تَطلبا لى أيِّمًا إنْ طَلبتُما
فإنّ الأيامَى لَسْنَ لى بشُكُولِ

وقد تشاكَل الشَّيئان.

وشاكل كُلٌّ واحد منهما صاحبه.

وشاكِلَةُ الإنسان: شَكْله وناحيته وطريقته، وفى التنزيل: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾[2]، أى: على طريقته ومذهبه.

وشَكْلُ الشىء: صُورته المحسوسة والمُتوهَّمة، والجمع كالجمع.

(١) فى اللسان: «وكان يقال له يزيد الرِّشْك، وكان أحسب أهل زمانه، وكان الحسن البصرى إذا سئل عن حساب فريضة قال: علينا بيان السهام، وعلى يزيد الرِّشْك الحساب».

(٢) الإسراء ٨٤.

وتَشكَّل الشيءُ : تصوَّر .

وشَكَّله : صَوَّرهُ .

وأشكل الأمرُ : التبس .

وأمور أَشْكالٌ : مُلْتَبِسة .

وبينهم أشْكَلَةٌ ، أى : لَبْس .

والأشْكَلَة ، والشَّكْلاء : الحاجة .

والأشْكَل من الإبل والغنم : الذى يَخْلِط سوادَه حُمْرةٌ أو غُبرة ، كأنه قد أشكل عليك لونُه .

والأشْكَلُ من سائر الأشياء : الذى فيه حُمْرة وبياض قد اختلط .

وقيل : هو الذى فيه بياض يضرب إلى حمرة وكُدْرة ، قال :

* كشائط الرُّبِّ عليه الأشْكَلِ *

وَصَف الرُّبَّ بالأشكل ؛ لأنه من ألوانه .

واسم اللون : الشُّكْلة .

والشُّكْلة فى العين : منه ، وقد أَشْكلت .

ويقال : فيه شُكْلة من سُمْرَةٍ ، وشُكْلة من سواد ، وقوله فى صفة رسول الله ﷺ : كان ضَليعَ الفَم أشكل العَين مَنهُوس العَقِبين . فسره سِماك بن حرب : بأنه طويل شَقِّ العين ، وهذا نادر ، ويمكن أن يكون من الشُّكْلة المتقدمة .

وشَكَّل العنبُ ، وتشكَّل : اسْوَدَّ وأخذ فى النُّضْج ، فأما قوله – أنشده ابن الأعرابى – :

ذَرَعَتْ بهم دَهْسَ الهِدَمْلة أينُقٌ
شُكْلُ الغُرورِ وفى العُيون قُدُوحُ

فإنه عنى بالشُّكلة هنا : لون عَرَقها ، والغُرور هنا : جمع غَرٍّ ، وهو : تَثَنِّ جلودها ، هكذا قال ، والصحيح : «تثنى جلودها» .

وفيه شُكْلَةٌ من دم ، أى : شىء يسير .

وشَكَل الكتابَ يَشْكُله شَكْلًا ، وأشْكله : أعجمه .

وشَكَلَ الدَّابةَ يَشكُلها شَكْلًا ، وشَكَّلها : شَدَّ قوائمها بحبل .

واسم ذلك الحبل : الشِّكال .

والجمع : شُكُل .

والشِّكال فى الرَّحْل : خيط يُوضع بين الحقَب والتَّصْدير ؛ لئلا يُلِحَّ الحَقَبُ على ثِيلِ البعير فَيحقَب ، أى : يحتبس بَوْلُه ، وهو من ذلك .

والشِّكال ، أيضا : وثاق بين الحَقَب والبِطان وكذلك : الوَثاق بين اليد والرجل .

والمَشْكول من العروض : ما حُذف ثانيه وسابعه ، نحو حذفك ألف «فاعلاتن» والنون منها ، سُمى بذلك ؛ لأنك حذفت من طرفه الآخِر ومن أوله ، فصار بمنزلة الدابة التى شُكِلَتْ يده ورجله .

وشَكَلتِ المرأةُ شعرَها : ضَفَرت خُصْلتين من مُقدَّم رأسها عن يمين وعن شمال ، ثم شَدَّت بها سائر ذوائبها .

والشِّكال فى الخيل : أن تكون ثلاث قوائم منه مُحَجَّلة ، والواحدة مُطلقة .

أو أن تكون الثلاث مطلقة ، والواحدة محجّلة .

ولا يكون الشِّكال إلا فى الرجل ، وفى الحديث : أنه عليه السلام كَرِه الشِّكال فى الخيل .

وفَرَسٌ مَشْكول : ذو شِكال .

والشَّاكِلة[1] : البياض ما بين الأذن والصُّدغ .

(١) الذى فى اللسان : «الشَّاكِلُ : البياض الذى بين الصدغ والأذن» .

وفى الحديث : «تفقَّدُوا فى الطُّهور الشاكِلَة والمَغْفَلة والمَنْشلة» ؛ المَغْفَلة : العَنْفقة ، والمَنْشَلة : ما تحت حلقة الخاتم من الإصبع ، كلُّ ذلك عن الزجاجى .

وشاكِلةُ الشىء : جانبه ، قال ابن مُقْبل :

وعَمْدًا تصدَّتْ يومَ شاكلة الحِمَى
لتنكأ قلبًا قد صَحا وتنكَّرا

وشاكلةُ الفرس : الذى بين عَرْض الخاصرة والثَّفِنة ، وهو مَوْصِل الفخذ فى الساق .

والشّاكلتان : ظاهر الطُّفْطِفَتَين من لَدُن مبلغ القُصَيرَى إلى حرف الحَرْقفة من جانبى البطن .

والشَّكلاء من النِّعاج : البيضاء الشَّاكلة .

والشَّواكلُ من الطُّرق : ما انشعب عن الطريق الأعظم .

والشَّكْل : غُنج المرأة وغَزَلها [وحُسْن دَلِّها][(1)] .

شَكِلَت شَكَلًا ، فهى شَكِلَة .

وأشْكل النّخلُ : طاب رُطَبُه .

والأشْكَلُ : السِّدْر الجبلى .

واحدته : أشْكلة .

قال أبو حنيفة : أخبرنى بعض العرب : أنّ الأشكل شجر مثل شجر العُنّاب فى شَوكه وعَقَف أغصانه ، غير أنه أصغر ورقًا ، وأكثر أفنانا ، وهو صُلْب جدا ، وله نُبَيْقَةٌ حامضةٌ شديدة الحُموضة ، منابته شواهق الجبال ، تُتّخذ منه القِسِيّ ، وإذا لم تكن شجرته عتيقة متقادمة كان عُودها أصفر شديد الصُّفرة ، وإذا تقادمت شجرته واستتمت جاء عودها نصفين ، نِصْفًا شديد الصُّفْرة ، ونِصْفًا شديد السواد

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

قال العجّاج – ووصف المطايا وسرعتها – :

* مَعْجَ المَرامى عن قِياس الأشْكلِ *

قال : ونبات الأشْكَل مثل شجر الشَّرْيان .

وشَكْلَةُ : اسم امرأة .

وبنو **شَكَل** : بطن .

والشَّوْكَل : الرَّجّالة .

وقيل : الميمنة والميسرة ، كلُّ ذلك عن الزجاجى .

الكاف والشين والنون

[ك ش ن]

الكُشْنَى ، مقصور : نبت .

قال أبو حنيفة : هو الكِرْسِنَّة .

مقلوبه : [ش ك ن]

انْشكن : تعامس وتجاهل ، قال الأصمعى : ولا أحسبه عربيا .

مقلوبه : [ن ك ش]

نَكَش الشىءَ يَنْكُشه نَكْشا : أتى عليه .

وإنه بَحْرٌ لا يُنْكَش ، أى : لا يُنْزَفُ ، وكذلك البئر .

وقال رجل من قريش فى على بن أبى طالب رضى الله عنه : عنده شجاعةٌ ما تُنْكَشُ ، فاستعاره فى الشجاعة .

ورجلٌ **مِنْكَشٌ** : نَقّاب عن الأمور .

الكاف والشين والفاء

[ك ش ف]

الكَشْفُ : رَفْعك الشىء عمّا يُوارِيه ويُغطِّيه .

كَشَفه يَكْشِفه كَشْفًا ، **وكَشَّفه** ، فانكشف ، وتكشَّف .

ورَيْطٌ **كَشِيفٌ** : مكشوف ، أو منكشف ، قال صخر الغيّ :

أجَشَّ رِبَحْلًا لَهُ هَيْدَبٌ
يُرَفِّعُ لِلخالِ رَيْطًا كَشِيفا

قال أبو حنيفة : يعني : أن البرق إذا لمع أضاء السحاب ، فتراه أبيض ، فكأنه كَشَف عن رَيْط .

والمَكْشُوف في عَروض السَّريع : الجزء الذى هو «مفعولن» ؛ أصله : «مَفعولات» حُذفتِ التاء فبقى «مفعولا» ، فنُقل فى السريع إلى «مَفْعولن» .

وكَشَف الأمرَ يَكْشِفه كَشْفًا : أظهره .

وكَشَّفه عن الأمر : أكرهه على إظهاره .

والكاشِفَةُ : مصدر ، كالعافية والخاتمة ، وفى التنزيل : ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (١) ، أى : كَشْف . وقيل : إنما دخلتِ الهاء ليُساجع قوله : ﴿أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ﴾ (٢) . وقيل : الهاء للمُبالغة . وقال ثعلب : معنى قوله : ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (٣) ، أى : لا يكشف الساعة إلا ربُّ العالمين ، فالهاء على هذا للمبالغة ، كما قلنا .

والكَشَفَة : انقلاب من قُصاص الشَّعْر ، اسم كالنَّزَعة .

كَشِف كَشَفًا ؛ وهو أَكْشَف .

والكَشَفُ فى الجبهة : إدبار ناصيتها من غير نَزَع ، وقيل : الكَشَف : رُجوع شَعْر القُصَّة قِبَل اليافوخ .

والكَشَفَة : دائرة فى قُصاص الناصية ، وربما كانت شعرات تنبُت صُعُدًا ، ولم تكن دائرة ، وهى يُتَشاءم بها .

وتَكَشَّفَتِ الأرضُ : تَصوَّحت منها أماكن ويَبِست .

والأَكْشَفُ : الذى لا تُرْس معه .

وقيل : هو الذى لا يَثْبُت فى الحرب .

والكُشُف : الذين لا يَصْدُقون القِتال ، لا يُعرف له واحد .

وكَشِفِ القومُ : انهزموا ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فما ذُمَّ حادِيهم ولا فال رَأْيُهم
ولا كَشِفُوا إنْ أَفْزَعَ السِّرْبَ صائحُ

والكِشَافُ : أن تلْقحَ الناقةُ فى غير زمان لِقَاحها .

وقيل : هو أن يَضربها الفحل وهى حائل .

وقيل : هو أن يُحْمَل عليها سَنتين مُتواليتين ، أو سنين مُتوالية .

وقيل : هو أن يُحمل عليها سنة ، ثم تترك اثنتين أو ثلاثا .

كَشَفت تَكْشِف كِشافا ، وهى كَشُوف . والجمع : كُشُفٌ .

وأَكْشَفتْ .

وأَكشفَ القومُ : لَقِحت إبلُهم كِشافا .

ولقحتِ الحرب **كِشافا** : على المثل ، قال زهير :

فتَعْرُكَكُم عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالها
وتَلْقَحْ كِشافًا ثم تُنْتَجْ فَتُتْئِم

وأَكْشَف الكَبْشُ النعجةَ : نَزا عليها .

---

(١) ، (٢) ، (٣) النجم ٥٨.

الكاف والشين والباء

[ك ش ب]

الكَشْب : شدّة أكل اللحم ونحوه .

وقد **كَشَبه** ، قال :

* ثـم ظَلِلْنا فى شِـواءٍ رُعْبُبُه *

* مُلَهْوَجٍ مِثلِ الكُشَى تُكَشِّبُهْ *

الكُشَى : جمع كُشْيَة ، وهى شَحْمَة كُلْية الضَّبّ .

وكُشُبٌ : جبل معروف .

مقلوبه : [ك ب ش]

الكَبْش : فحل الضأن ، فى أىّ سنٍّ كان .

وقيل : هو كبش إذا أثْنى .

وقيل : إذا أربع .

والجمع : **أكْبُش** .

وكَبْشُ القَوْمِ : رئيسُهم وسيِّدُهم .

وقيل : كبش القوم : حاميتهم والمشار إليه فيهم[١] ، أدخل الهاء فى حامية ؛ للمبالغة .

وكَبْشُ السائمة[٢] : قائدها .

وكَبْشَةُ : اسم .

قال ابن جنى : كَبشةُ : اسم مُرتجل ، ليس بمؤنث الكَبْش الدال على الجنس ؛ لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نعجة .

وكُبَيْشَة : اسم .

وأبو كَبْشَة : كُنية ، وقول أبى سفيان : لقد أمِر أمْرُ ابنِ أبى كَبْشَة . يعنى : رسول الله ﷺ ، أصله : أن أبا كبشة رجل من خُزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان ، وعَبد الشِّعْرَى العَبُورَ ، فسَمّى المُشركون رسول الله ﷺ ابن أبى كَبْشة ؛ لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى ، كما خالفهم أبو كَبْشة إلى عبادة الشِّعْرَى .

وقيل : إنما قيل له ابن أبى كَبْشَة ؛ لأن أبا كبْشة كان زوج المرأة التى أرضعته ﷺ .

مقلوبه : [ش ب ك]

الشُّكْب : لغة فى الشُّكْم ، وهو الجزاء : وقيل العَطاء .

مقلوبه : [ش ب ك]

شَبَك الشيءَ : يَشْبِكه شَبْكا ، **فاشْتبك** ، **وشَبَّكه فتشبَّك** : أنْشب بعضَه فى بعض وأدخله .

وتَشَبَّكَتِ الأمورُ ، **وتشابكت** : **واشتبكت** : التبست واختلطت .

واشتبك السَّرابُ : دخل بعضُه فى بعض .

وطريقٌ **شابِك** : مُتداخل مُلتَبِس .

وأسدٌ **شابِك** : مُشْتبِك الأنياب مُختلفها ، قال البُريق الهُذلى :

وما إنْ شـابِكٌ مـن أُسْـدِ تَـرْجٍ
أبـو شِـبْـلَـيْنِ قـد مَـنـع الخُدارا

وبعيرٌ **شابِك** : كذلك .

وشَبَكَتِ النجومُ ، **واشتبكت** ، **وتشابكت** : اختلطت .

وكذلك : الظلام .

والشُّبَّاك : ما وُضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى ، فكلُّ طائفة منها شُبَّاكة .

وكذلك : ما بين أَحْناء المَحامل من تَشْبيك القِدّ .

والشَّبَكة : شَرَكة الصائد فى الماء والبَرّ .

والجمع : شَبَكٌ ، وشِبَاك .

(١) عبارة اللسان : «والمنظور إليه فيهم» .

(٢) عبارة اللسان : «وكبش الكتيبة : قائدها» .

والشُّبَّاك : كالشَّبَكة ، قال الراعي :

أو رَعْلةٍ من قَطا فَيحانَ حَلأَّها
من ماء يَثْرِبةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ

والشَّبَك : أسنان المُشْط .

والشَّبَكَة : الآبار المُتقاربة .

وقيل : هى الرَّكايا الظاهرة .

وقيل : هى الأرض الكثيرة الآبار .

وقيل : **الشبكة** : بئر على رأس جبل .

والشَّبَكة : جُحْر الجُرَذ .

والجمع : شِباك .

والشِّباك : من الأرضين : مواضع ليست بِسباخ ولا منْبتة ، كشِباك البصرة .

ورجل **شابِكُ** الرُّمح : إذا رأيته من ثقافته يطعن به فى جميع الوُجوه كلها .

والشُّبْكَة : القرابة والرَّحم ، وأرى كُراعًا حكى فيه : الشَّبَكة .

وتَشابكتِ السِّباع : نَزَت ، أو أرادت النُّزاء ، عن ابن الأعرابى .

والشِّباك ، والشُّبَيْكَة : موضعان .

والشُّبَيكة : ماء ، أو موضع بطريق الحجاز ، قال مالك بن الرَّيْب المازنى :

فإنّ بأطراف الشُّبَيْكَة نِسْوةً
عَزيزٌ عليهنَّ العَشِيَّة ما بِيا

والشُّبَيْك : نَبت مثل الدُّلبوث ، إلا أنه أعذب منه ، عن أبى حنيفة .

وبنو **شِبْك** : بطن .

مقلوبه : [ب ش ك]

البَشْك : سُوء العمل .

والبَشْك : الخياطة الرديئة .

وبشَك الكلامَ يَبْشُكه بَشْكًا ، **وابتشكه** : تَخرّصه كاذبا .

وقيل : **البَشْك** ، **والابتشاك** : الكذب ، أو خلط الكلام بالكذب .

وقيل : البَشْك : الخلط فى كُلّ شىء ، عن ابن الأعرابى .

وابتشك الكلام : ارتجله .

وبَشَك الإبلَ يَبْشُكها بَشْكًا : ساقها سَوْقا سريعا .

والبَشْك : السُّرعة وخفّة نقل القوائم .

بَشَك يَبشُك ، ويَبْشِك بَشْكًا وبَشَكًا .

والبَشْكُ فى حُضْر الفرس : أن ترتفع حوافره من الأرض ولا تنبسط يداه .

وامرأة **بَشَكَى** اليدين فى العمل[1] ، وناقة **بَشَكَى** : سريعة .

وقال ابن الأعرابى : هى التى تُسىء المشى بعد الاستقامة .

الكاف والشين والميم

[ك ش م]

كَشَم أنفه : دقّه ، عن اللحيانى .

وكَشَم أنفه يَكْشِمه كَشْما : جَدعه .

(١) عبارة اللسان : «وامرأة بَشَكى اليدين وبَشَكى العمل : خفيفة اليدين فى العمل سريعتهما» .

وأنف أَكْشَم ، وكَشِمٌ : مقطوع من أصله ، وقد كَشِم كَشَمًا .

وحنك أكشم : كالأكَسِّ .

وأذن كَشْماء : لم يُبِنِ القطع منها شيئا ، وهى كالصَّلْماء .

والاسم الكَشْمَة .

والكَشَم : نُقصان الخَلْق والحسب .

والأكشم : الناقص فى جسمه وحسبه . قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية :

غلامٌ أتاه اللُّؤمُ من نحو خالِه
له جانبٌ وافٍ وآخرُ أكشَمُ

فقالت امرأته تُناقضه :

غلامٌ أتاه اللُّؤم من نحو عَمِّه
وأفضَلُ أعراقِ ابنِ حسّانَ أسْلَمُ

وكَشَم القثّاء والجزَرَ : أكله أكلا عنيفا .

والكَشْم : اسم الفَهْد .

وكَيْشم : اسم .

مقلوبه : [ك م ش]

رجل كَمْش ، وكَمِيش : عَزُومٌ سريعٌ فى أموره .

كَمِش كَمَشا ، وكَمُش ، وانكمش .

قال سيبويه : الكَمِيش : الشُّجاع .

كَمُش كَماشة : كما قالوا : شَجُع شجاعة .

وأكمش فى السير وغيره : أسرع .

وفرس كَمْشٌ ، وكَمِيشٌ : صغير الجُرْدانِ قَصيرُه .

وخُصْيَةٌ كَمْشة : قصيرة لاصقة بالصِّفاق .

وقد كَمُشَتْ كُمُوشة .

وضَرْع كَمْش بيِّن الكُموشة : قصير صغير ، وربما كان دَرُورًا مع كُموشته .

وامرأة كَمْشَةٌ : صغيرة الثَّدْى .

وقد كَمُشَتْ كَماشة .

وأكْمش بناقته : صَرَّ جميع أخلافها .

والأكْمَش : الذى لا يكاد يُبْصر .

مقلوبه : [ش ك م]

الشُّكْم : العطاء ، وقيل : الجزاء .

وأرى : الشُّكْمَى : لغة ، ولا أُحُقّها .

شَكَمَه يَشْكُمه شَكْمًا ، وأَشْكَمه ، الأخيرة عن ثعلب .

والشَّكِيمة من اللجام : الحديدة المعترضة فى الفم .

والجمع : شَكائم ، وشَكِيم ، وشُكُمٌ ، الأخيرة على طرح الزائد ، أو على أنه جمع شكيم [الذى هو جمع شَكِيمة][1] ، فيكون جمع جمع .

وشَكَمه يَشكمُه شَكْما : وَضَع الشَّكيمة فى فيه .

والشَّكِيمة : الأنفة والانتصار من الظلم .

وهو ذو شَكِيمة ، أى : عارضة وجدّ .

وقيل : هو أن يكون صارمًا حازما ، وقوله :

* أنا ابنُ سَيّارٍ على شَكِيمِه *
* إنّ الشِّراك قُدَّ مِنْ أديمِه *

يجوز أن يكون جمع : «شكيمة» ، كما تقدم فى شكيمة اللجام ، ويجوز أن يكون لغة فى الشَّكيمة ، فيكون من باب : «حُقّ» و «حُقَّة» ، ويجوز أن يكون أراد : على شكيمته ، فحذف الهاء للضرورة ،

(١) زيادة من اللسان : لتوضيح المراد .

وقول أبى صخر الهُذلىّ :

جَهْم المُحَيَّا عَبُوس باسل شَرِسٌ
وَرْد قُساقِسة رئبالة شَكِم

وشَكِيمُ القِدْر : عُراها ، قال الراعى :

وكانَتْ جديرًا أن يُقَسِّم لَحْمُها
إذا ظَلّ بين المنزلين شَكيمُها

وشُكَيْمٌ ، وشُكامَةُ ، ومِشْكَمٌ : أسماء .

الكاف والضاد والزاى

[ض ك ز]

ضَكَزه يَضْكُزه ضَكْزا : غَمزه غمزا شديدا .

الكاف والضاد والدال

[د ك ض]

الدَّكِيضَدُ : نهر ، بلغة الهند .

الكاف والضاد والراء

[ك ر ض]

الكَريض : ضرب من الأقِط .

وقد كَرَضُوا كِراضًا ، حكاه صاحب العين .

وكَرَضَتِ النَّاقةُ تَكْرِض كَرْضا وكُرُوضًا : قبلت ماء الفحل ، ثم ألقته .

واسم ذلك الماء : الكِراض .

والكِراض ، بلغة طيِّئ : الخِداجُ .

والكِراض : حَلَقُ الرَّحِم ، واحدها : كِرْضٌ [(١)] .

وقيل : الكِراض ، جمع لا واحد له ، وقول الطِّرمَّاح :

سَوْف تُدْنِيك من لَمِيسَ سَبَنْتا
ةٌ أمارَتْ بالبَوْل ماءَ الكِراضِ [(١)]

يجوز أن يكون أراد بالكِراض : حَلَق الرَّحم .

ويجوز أن يُريد به : الماء ، فيكون من إضافة الشىء إلى نفسه .

مقلوبه : [ر ك ض]

رَكَض الدابةَ يركُضها رَكْضًا : ضرب جَنْبَيها برجليه .

ورَكَضتِ الدابةُ نفسُها ، وأباها بعضهم .

ورَكَض البعيرُ برجله ، ولا يقال : رَمَحَ .

ورَكَض الطائرُ يَرْكُض رَكْضا : أسرع فى طيرانه ، قال :

* كأنَّ تحتى بازِلًا رَكَّاضا *

فأما قول سلامة بن جَنْدَل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُه
لو كان يُدْرِكه رَكْضُ اليعاقيبِ

فقد يجوز أن يَعْنى باليعاقيب : ذُكورَ القَبَج ، فيكون الرَّكْض من الطَّيران ، ويجوز أن يعنى بها : جياد الخيل ، فيكون من المشى ، قال الأصمعى : لم يَقُلْ أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت .

ورَكَض الأرضَ والثوبَ : ضربهما برجله .

والرَّكْض : مَشْى الإنسان برجليه معا .

وحكى سيبويه : أتيته رَكْضًا ، جاءوا بالمصدر على غير فعل ، وليس فى كل شىء قيل مثل هذا ، إنما يُحكى منه ما سُمِع .

---

(١) زاد اللسان : « ... وقال أبو عبيدة واحدتها : كُرْضة بالضم» .

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان :

أضمرته عشرين يومًا ونيلتْ
حين نِيلت بَعارةً فى عِراضِ

وقَوْسٌ رَكُوضٌ ، ومُرْكِضَةٌ : شديدة الدَّفْع والحَفْز للسَّهم ، عن أبي حنيفة .

والتَّرَكَضَى ، والتِّرِكِضاء : ضرب من المشى على شكل تلك المِشْية .

قيل : هى مشية فيها تَرَفُّلٌ وتبختُر .

إذا فتحتَ التاء والكاف قَصَرتَ ، وإذا كسرتهما مددت .

وارتكض الشىءُ : اضطرب ، ومنه قول بعض الخُطباء : انتفضت مِرَّتُه ، وارتكضَتْ جِرَّتُه .

وأرْكَضَتِ الفرسُ : تحرّك ولدها فى بطنها [وعَظُم][1] .

وفلانٌ لا **يَرْكُض** المِحْجَن ، عن ابن الأعرابى : لا يَمْتَعِضُ من شىء [ولا يدفع عن نفسه][2] .

والمِرْكَض : محراث النار ومِسْعَرُها ، قال عامر ابن العَجْلان الهُذلى :

تَـرَمَّـضَ مِـن حَـرِّ نَـفَّـاحـةٍ
كـمـا سُـطِـحَ الجَمْـرُ بـالمِرْكَـضِ

ورَكّاضٌ : اسم .

مقلوبه : [ض ر ك]

الضَّرِيك : الفقير السَّيِّئ الحال .

والأنثى : ضَريكة ، وقلّما يقال ذلك فى النساء .

وقد **ضَرُك** ضَراكة .

والضَّرِيك : النَّسْر الذكر .

والضُّراك[3] : الأسد الغليظ القوىّ الشديد العُنق المعصب الخَلْق .

(١) ، (٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) عبارة اللسان : «ضُرَاك : من أسماء الأسد وهو الغليظ الشديد عَصَب الخلق فى جسم» .

مقلوبه : [ر ض ك]

أرْضَك عَيْنَه : غَمَّضها وفتحها ، قال الفرزدق :

فـمـا مِـن دُرَاكٍ فـاعـلـمـنَّ لـنـادِمٍ
وأَرْضَـكَ عَـيْـنَـيْه الحمـارُ وصَـفَّـقـا[1]

الكاف والضاد واللام

[ض ك ل]

الأضْكَل ، والضَّيْكَل : العُريان .

والضَّيْكَل : الفقير .

والجمع : ضَياكِل ، و ضَياكِلة .

والضَّيْكَل : العظيم الضخم ، عن ثعلب .

الكاف والضاد والنون

[ض ن ك]

الضَّنْك : الضِّيق من كُلّ شىء ، الذكر والأنثى فيه سواء .

ومعيشة **ضَنْك** : ضَيِّقة .

وكلُّ عيْش من غير حِلّ : **ضَنْك** ، وإن كان واسعا ، وفى التنزيل : ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾[2] ، أى : غير حلال .

وضَنُك الشىءُ ضَنْكا ، وضَناكة ، وضُنوكة : [ضاق][3] .

وضَنُك الرَّجلُ ضَنَاكة ، فهو ضَنيك : ضعف فى جسمه ونفسه ورأيه وعقله .

والضُّنَاك : الزُّكام .

(١) رواية اللسان : «كما من دِراكٍ .... » ، ولعله تصحيف .

(٢) طه ١٢٤ .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

وقد **ضُنِك**، على صيغة ما لم يُسَمّ فاعله .

والضِّنَاك : المُوَثَّق الخَلْق الشديد ، يكون ذلك فى الناس والإبل ، الذكر والأنثى فيه سواء .

وامرأة **ضِنَاك** ، ثقيلة العَجِيزة ضخمة ، أنشد ثعلب :

* وقد أُناغى الرَّشَأَ المُحَبَّبا *
* خَوْدًا ضِناكًا لا تَمُدّ العُقَبا[1] *

«خَوْدا» هنا : إما بدل وإما حال ، أراد : أنها لا تسير مع الرجال .

وناقة **ضِناك** : غليظة المؤخر .

وكذلك : هى من النخل والشجر .

الكاف والضاد والباء

[ض ب ك]

ضَبَك الرَّجلَ ، **وضَبّكه** : غمز يديه ، يمانية .

والضَّبِيك : أول مَصّة يَمصّها الصبى من ثدى أمه .

واضْبَأَكَّتِ الأرضُ : خرج نباتها .

وقيل : إذا اخضرّت وطلع نباتها .

وزَرعٌ **مُضْبَئِكٌّ** : اخْضَرَّ ، عن كراع .

مقلوبه : [ب ض ك]

سيف **بَيْضَك**[2] ، **وبَضُوك** : قاطع .

ولا **يَبْضِكُ** اللهُ يدَه ، أى : لا يقطعها ، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابى .

(١) وروى فى مادة : «عقب» من اللسان : « . . . لا تَسِيرُ العُقَبا» .

(٢) فى اللسان : «سيف باضِك وبَضوك . . . . » .

الكاف والضاد والميم

[ض م ك]

اضمأكَّتِ الأرضُ : كاضبأكَّتْ .

والمُضْمَئِكّ : الزرع الأخضر ، كالمُضْبَئِك ، عن كراع .

واضْمَأكّ السَّحابُ : لم يُشَكّ فى مطره ، هذه عن أبى حنيفة .

الكاف والصاد و الراء

[ك ر ص]

كَرَص الشىءَ : دقّه .

والكَرِيص : الجَوْز بالسَّمْن يُكْرَص ، أى : يُدَقّ ، قال الطِّرِمّاح يصف وعلا :

وشاخَس فاه الدَّهْرُ حتى كأنّه
مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيص الضَّوائنِ

شاخَسَ : خالف بين نبتة أسنانه . والثِّيرانُ : جمع ثَوْر : وهى القطعة من الأَقِطِ ، والمُنَمِّس : القديم ، والضَّوائن : البِيض .

والكَرِيص : الأقِطُ المجموع المدقوق .

وقيل : هو الأقط قبل أن يستحكم يُبْسُه .

وقيل : هو الأقط الذى يُرفع فيُجعل فيه شىء من بَقْل ؛ لئلا يفسُد .

وقيل : **الكريص** : الأقط والبقل يطبخان .

وقيل : **الكريص** : الأقط عامة .

واكْتَرَصَ الشىءَ : جمعه ، قال :

* لا تَنْكِحَنَّ أبدًا هَنَّانَهْ *
* تَكْتَرِصُ الزَّادَ بلا أَمانَهْ *

الكاف والصاد والنون

[ن ك ص]

نَكَص عن الشيء يَنْكِص نَكْصًا، ونُكُوصا: أحجم.

ونَكَص على عَقِبيه: رجع عمّا كان عليه من الخير.

ولا يقال ذلك إلا فى الرُّجوع عن الخير خاصة.

ونَكَص الرجلُ يَنْكِص: رجع إلى خلفه، وقوله عز وجل: ﴿فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ﴾[1]. فُسِّر بذلك كله.

الكاف والصاد والميم

[ك ص م]

الكَصْم: العَضّ.

وكَصَمه كَصْما: دَفعه أو ضربه بيده.

وكَصَم يَكْصِم كَصْما: ولَّى مُدْبِرا.

والمُكاصمة: كناية عن النكاح.

مقلوبه: [ص ك م]

صَكَمه صَكْما: ضربه ودفعه.

وصَكَمه صَكْمَة: صدمه.

وصَواكم الدَّهْر: ما يُصيبك من نوائبه.

وصَكَمَ الفرسُ يَصْكُم: عضّ على اللِّجام ثم مَدّ رأسه كأنه يريد أنه يُغالبه.

مقلوبه: [ص م ك]

الصَّمَكِيك، والصَّمَكُوك: الجاهل السريع إلى الشرّ والغَواية.

والصَّمَكيك، والصَّمَكُوك: القوى الشديد.

وهو أيضا: الشى اللَّزِج.

وقد **اصْمَاكّ**.

واصْمَاكّ اللبنُ: خَثُر [جدًّا حتى يصير كالجُبْن][1].

واصْمَاكّ الرجلُ: غَضِب، والهمز فيهما لغة.

واصْمَأَكّ الجرحُ، مهموز: انتفخ.

وصَمَكِيك: موضع، زعموا.

الكاف والسين والطاء

[ك س ط]

الكُسْط: الذى يُتبخّر به، لغة فى القُسْط.

الكاف والسين والدال

[ك س د]

كَسَدتِ السُّوق تكْسُد كَسادا: لم تَنْفَقْ.

وكَسَد المتاعُ وغيرُه، وكَسُد، فهو كَسِيد: كذلك.

وأكسد القومُ: كَسَدت سُوقهم.

مقلوبه: [ك د س]

الكُدْس، والكَدْس: العَرَمَة من الطعام والتّمر والدراهم ونحو ذلك. والجمع: أكْداس.

وهو: **الكِدِّيس**، يمانية، قال:

لم تَدْرِ بُصْرى بما آلَيْتُ من قَسَمٍ
ولا دِمَشْقُ إذا دِيسَ الكَدادِيسُ

وقد **كَدَسَه**.

وكَدَستِ الإبلُ والدَّوابُّ تَكْدِس كَدْسا،

(١) المؤمنون ٦٦.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد.

وتكدست : أسرعت وركب بعضُها على بعض في سيرها .

والتَّكَدُّس : أن يحرك الإنسان مَنكبيه [وينصبّ إلى ما بين يديه إذا مشى][1] وكأنه يركب رأسه .

والتكدُّس : مِشْية مِن مِشَى القِصار الغِلاظ ، قال :

وخيـل تَـكَـدَّسُ بـالـدَّارِعِـيـنْ
كمَشْى الوُحوش على الظَّاهرهْ[2]

وقال المُتلمِّس :

هَلُمُّوا إليه قد أُبيِثَتْ زُرُوعُه
وعادتْ عليه المَنْجَنُونُ تكدَّسُ

وكَدَس **يَكْدِس** كَدْسًا : عَطَس .

وقيل : **الكُدَاس** للضأن : مثل العُطاس للإنسان .

والكَوادِسُ : ما يتطَيَّر منه ، مثل الفال والعُطاس .

والكادِس : القعيد من الظِّباء ، وهو الذى يجيئك من ورائك ، قال أبو ذؤيب :

فلو أنّنى كُنتُ السَّليمَ لعُدْتَنى
سريعًا ولم تَحْبِسْك عَنّى الكَوادِسُ

واحدها : كادِس .

وكَدَس **يَكْدِس** كَدْسا : تَطيَّر .

مقلوبه : [د ك س]

دَكَس الشيءَ : حشاه .

والدَّاكِس من الظِّباء : القعيد .

ومالٌ **دَوْكَسٌ** : كثير ، عن كراع .

والدَّوْكس : من أسماء الأسد .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) في اللسان «كمشى الوعول ... » ونسب فيه لـ «عبيد» أو «مهلهل» .

والدَّيْكسا ، **والدَّيْكَسَاء** : القطعة العظيمة من الغنم والنَّعام .

وغَنَمٌ **دِيَكْساء** : عظيمة .

ودَوكسٌ : اسم .

مقلوبه : [س د ك]

سَدِك به سَدْكًا وسَدَكًا ، فهو سَدِك : لزمه .

والسَّدِكُ : المُولَعُ بالشىء ، طائية ، قال بعضُ مُحَرِّمِي الخمرَ على نفسه في الجاهلية :

وودَّعْـت الـقِـداحَ وقـد أرانـى
بـهـا سَدِكًا وإن كانتْ حَراما[1]

أراد بالقداح هنا : جمع القَدَح المشروب به .

ورجل **سَدِكٌ** : خفيف اليدين في العمل .

ورجلٌ **سَدِك** بالرُّمح : طَعّان به ، رفيق .

مقلوبه : [د س ك]

الدَّوْسَك : من أسماء الأسد .

ودَيْسَكَى : قطعة عظيمة من النَّعام والغنم .

الكاف والسين والتاء

[ك س ت]

الكُسْت : الذى يُتبخَّر به ، لغة في الكُسْط ، والقُسْط ، كُلُّ ذلك عن كُراع .

مقلوبه : [س ك ت]

السَّكْت ، **والسُّكوت** : خلاف النُّطق .

وقد **سَكَت** **يَسْكُت** سَكتًا ، وسُكَاتا ، وسُكوتا ، **وأسكت** .

(١) رواية اللسان : «ووَزَّعْتُ القِداحَ ... » .

والاسم من سَكَت : السَّكْتة ، عن اللحيانى .

وقيل : تكلّم الرجل ثم **سَكَت** ، بغير ألف ، فإذا قطع فلم يتكلّم قيل : أَسْكَتَ .

وقيل : سكت : تعمّد السُّكوت ، وأسكت : أطرق من فِكْرَة أو داء أو فَرَق .

وأخذه **سَكْتٌ** ، **وسَكْتَة** ، **وسُكَات** ، **وساكُوتة** .

ورجل **ساكِت** ، **وسَكُوت** ، **وساكُوت** ، **وسِكِّيت**[(١)] : كثير السُّكوت .

ورجل **سَكِتٌ** : قليل الكلامِ ، فإذا تكلم أحسن .

ورماه اللهُ **بسُكاتةٍ** ، **وسُكاتٍ** ، ولم يُفسِّروه ، وعندى : أن معناه : بهَمٍّ يُسكته ، أو بأمر يَسْكُت منه .

ورماه بصُماتةٍ **وسُكاتةٍ** ، أى : بما صَمَت منه وسكت .

وإنما ذكرت «الصُّمات» هاهنا ؛ لأنه قلما يُتكلم بسُكاتة إلّا مع صُماتةٍ ، وسيأتى ذكره فى موضعه .

والسُّكْتة : ما أُسْكِت به صبى أو غيره .

وقال اللحيانى : ما له **سِكْتة** لعياله ، **وسُكْتة** ، أى : ما يُطعمهم فيُسكتهم به .

والسَّكوت من الإبل التى لا ترغو عند الرِّحْلة ، أعنى بالرِّحْلة هاهنا : وَضع الرَّحْل عليها .

وقد **سكَتَتْ** سُكوتا ، وهُنّ سُكوتٌ ، أنشد ابن الأعرابى :

* يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُكُوتَا *
* سَفَّ العَجوز الأَقِطَ الملْتُوتا *

(١) زاد اللسان : « ... وسِكْتيتٌ ... » .

وروايةُ أبى العلاء :

* يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُفُوتا *

من قولك : سَفِتَ الماءَ : إذا شرب منه كثيرا فلم يَرْوَ ، وأراد : بارد مائه ، فوضع المصدر موضع الصفة ، كما قال :

* إذا شَكَونا سَنَةً حَسُوسَا *
* تأكل بعد الخُضْرة اليَبِيسا *

والسَّكْتة فى الصلاة : أن يسكت بعد الافتتاح ، وهى تُستحبُّ ، وكذلك : السَّكتة بعد الفراغ من الفاتحة .

والسَّكْتُ : من أصوات الألحان ، شِبْه تنفُّس بين نغمتين ، وهو من السُّكُوت .

وسَكَت الغَضَبُ : فَتر ، وفى التنزيل : ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾[(١)] .

وسَكَت الحرُّ : اشتد ، وركدتِ الرِّيح .

وأسكَتَت حركتُه : سكنت .

وأسكَتَ عن الشيء : أعرض .

والسُّكَيت ، **والسُّكَّيت** : الذى يجيء فى آخر الحلبة آخر الخيل .

قال سيبويه : سُكَيْتٌ : تَرخيم سُكَّيتٍ ، يعنى : أن تصغير «سُكَّيتٍ» إنما هو : «سُكَيْكِيت» ، فإذا رُخِّمَ حذفت زائدتاه .

وسَكَت الفرسُ : جاء سُكَيْتًا .

ورأيت **أسْكاتًا** من الناس ، أى : فِرقا مُتفرقة ، عن ابن الأعرابى ، ولم يذكر لها واحدا .

وقال اللحيانى : هم الأوباش .

(١) الأعراف ١٥٤ .

الكاف والسين والراء

[ك س ر]

كَسَر الشيءَ يَكْسِره كَسْرًا، فانكسر، وكَسَّره فتكسّر.

قال سيبويه: كَسَرْته انكسارًا، وانكسر كَسْرًا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحِبه؛ لاتفاقهما في المعنى، لا بحسب التعدّى وغَيْر التعدّى.

ورجل كاسِرٌ، من قوم كُسَّرٍ.

وامرأة كاسِرَة، من نسوة كَواسِر.

وعَبّر يعقوب عن الكُرَه من قول رؤبة:

* وخاف صَقْعَ القارعاتِ الكُرَّهِ *

بأنهن الكُسَّر.

وشيء مَكْسور.

وكَسَر الشِّعْرَ يَكْسِره كَسْرا، فانكسر: لم يُقِم وزنه.

والجمع: مَكاسير، عن سيبويه.

قال أبو الحسن: إنما أذكر مثل هذا الجمع؛ لأن حُكْم مثل هذا أن يُجمع بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث، لكنهم كسّروه؛ تشبيهًا بما جاء من الأسماء على هذا الوزن[1].

والكَسير: المكسور، وكذلك: الأنثى بغير هاء. والجمع: كَسْرَى، وكَسَارَى.

والكَواسِر: الإبل التي تَكْسِر العُودَ.

والكِسْرَة: القِطعة المكْسورة من الشيء.

(١) عبارة اللسان: «لكنهم كسّروه تكسيرًا بما جاء ....». ولعله يريد بـ «تكسيرًا» جمع التكسير.

والكُسَارة، والكُسَار: ما تكسّر من الشيء، قال ابن السّكّيت، ووصف السُّرْفَة فقال: تَصنع بيتا من كُسَار العيدان.

وجَفْنَةٌ أكسارٌ: كذلك[1]، عن ابن الأعرابي.

وقِدْرٌ كَسْرٌ، وأكْسَار، كأنهم جعلوا كُلَّ جزء منها كَسْرًا: ثم جمعوه على هذا.

والمكْسِر: موضع الكَسْر من كلّ شيء.

ومَكْسِر الشجرة: أصلها.

ومَكْسِر كُلّ شيء: أصله.

والمكْسِر: المخْبَرُ، يقال: هو طيب المكْسِر.

ورجل صُلْب المكْسِر: باقٍ على الشدة.

وأصله: من كَسْرِك العُودَ لتَخْبُرَه، أصُلْبٌ أم رِخْو؟

وكَسَر من بَرْد الماء وحَرّه يَكْسِر كَسْرًا: فَتَّرَ.

وانكسر الحرُّ: فَتَر.

وكلُّ من عجز عن شيء: فقد انكسر عنه.

وكَسَر من طَرْفه يَكْسِر كَسْرًا: غَضّ.

وقال ثعلب: كَسَر فلانٌ على طَرْفه، أى: غَضّ منه شيئا.

وكَسَر من غَنمه شاةً: أعطى منها شيئا.

والكَسْر: أخسّ القليل، أراه من هذا، كأنه كُسِر من الكثير، قال ذو الرمة:

إذا مَرَئِيٌّ باع بالكَسْر بِنْتَه
فما رَبِحت كَفُّ امرئ يَسْتَفيدُها

(١) عبارة اللسان: «وجفنة أكسار: عظيمة مُوَصّلة لكبرها أو قدمها، وإناء أكسار كذلك عن ابن الأعرابي»، فلعل فيما ورد سقطا فى الأصل أو من الناسخ.

والكَسْر ، **والكِسْر** ، والفتح أعلى : الجزء من العضو .

وقيل : هو العضو الوافر .

وقيل : هو العضو الذى على حِدَته لا يخلط به غيره .

وقيل : هو نصف العَظم بما عليه من اللحم ، قال :

وعاذلةٍ هَبَّتْ عليَّ تَلُومُنى
وفى كفِّها كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ

والجمع من كل ذلك : أَكْسار ، وكُسُور .

وقد يكون الكَسْر من الإنسان وغيره ، وقوله أنشده ثعلب :

* قد أَنْتحى للناقةِ العَسيرِ *
* إذ الشبابُ ليِّنُ الكُسورِ *

فسّره فقال : إذ أعضائى تمكننى .

والكَسْر من الحساب : ما لا يبلغ سهما تامًّا .

والجمع : كُسُور .

والكَسْر ، **والكِسْر** : جانب البيت .

وقيل : هو ما انحدر من جانبِي البيت عن الطريقتين ، ولكل بَيت كِسْران .

والكَسْر ، **والكِسْر** : الشُّقّة السُّفلى من الخباء .

والكِسْر : الشُّقة التى تلى الأرض من الخباء [1] .

وقيل : هو ما تكسّر أو تثنّى على الأرض من الشُّقة السُّفلى .

وكِسْرا كُلّ شىء : ناحيتاه .

وهو جارى **مُكاسِرى** ، أى : كِسْرُ بيتى إلى جَنْب كسر بيته .

وأرض ذات **كُسُور** ، أى : صُعود وهبوط .

وكُسُور الأودية والجبال : معاطفها وجِرَفَتُها وشِعابُها ، لا يُفرد لها واحد .

ووادٍ **مُكسِّر** : سالت كُسوره ، ومنه قول بعض العرب : مِلْنا إلى وادى كذا فوجدناه مُكسِّرًا .

وقال ثعلب : وادٍ **مُكسَّر** ، بالفتح ، كأنّ الماء كَسّره ، أى : أسال معاطفه وجِرَفته ، وهكذا رُوى قول الأعرابى : ... فوجدناه مُكسَّرا ، بالفتح .

وكُسُور الثوب والجِلد : غُضُونه .

وكَسَر الطائرُ يَكْسِر كَسْرًا ، وكُسورًا : ضمّ جَناحيه [حتى ينقضّ] [1] يُريد الوقوع .

وعُقاب **كاسِر** ، قال :

* كأنها بعد كَلالِ الزَّاجرِ *
* ومَسْحِه مَرُّ عُقابٍ كاسرِ *

أراد : كأنّ مَرّها مَرُّ عُقاب ، وأنشده سيبويه :

* ومَسْحِ مَرُّ عُقابٍ كاسرِ *

يريد : «ومَسْحِه» فأخفى الهاء .

قال ابن جنى : قال سيبويه كَلامًا يُظَنّ به فى ظاهره أنه أدغم الحاء فى الهاء ، بعد أن قلب الهاء حاء ، فصارت فى ظاهره قوله : «ومَسْحّ» واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال : إن هذا لا يجوز إدغامه ؛ لأن السين ساكنة ، ولا يجمع بين ساكنين ، قال : فهذا لعمرى تعلّق بظاهر لفظه ، فأما حقيقة معناه فلم يُرِد مَحْضَ الإدغامِ .

قال ابن جِنّى : وليس ينبغى لمن نظر فى هذا العلم

---

(١) عبارة اللسان : «الكِسْر : أسفل الشُّقة التى تلى الأرض .... » .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

أدنى نظر أن يظن بسيبويه أنه ممن يتوجّه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الإعراب إلى كسر الوزن؛ لأن هذا الشعر من مشطور الرجز، وتقطيع الجزء الذى فيه السين والحاء «ومسحه»: «مفاعلن»، فالحاء بإزاء عين «مفاعلن»، فهل يليق بسيبويه أن يكسر شعرا، وهو ينبوع العروض وبحبوحة وزن التفعيل؟ وفى كتابه أماكن كثيرة تشهد بمعرفته بهذا العلم واشتماله عليه، فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويبدو لمن يتساند إلى طبعه فضلا عن سيبويه فى جلالة قدره؟ قال: ولعل أبا الحسن الأخفش إنما أراد التشنيع عليه، وإلا فهو كان أعرف الناس بجلاله.

ويُعَدّى فيقال: **كَسَر** جناحيه.

وبنو **كِسْرٍ**: بطن من تَغْلب.

وكِسْرى، وكَسْرى، جميعا: اسم ملك الفرس هو بالفارسية خُسْرَوْ، أى: واسع الملك [فعربته العرب فقالت: كِسْرَى][1]، والجمع: أكاسِرَة، وكَسَاسرة، وكُسور، كلّها على غير قياس[2].

والنسب إليه: كِسْرِىّ، وكِسْرَوِىّ.

والمكَسَّر: اسم فرس سُمَيْدَعٍ.

والمكَسَّر: بلد، قال مَعْنُ بن أوس:

فما نُوِّمَتْ حتى ارتمى بنفالها
من الليل قُصْوَى لابةِ والمكَسَّرِ[3]

مقلوبه: [ك ر س]

تكرَّس الشىءُ، **وتكارس**: تراكم وتلازب.

وتَكَرّس أسُّ البناء: صَلُب واشتدّ.

والكِرْس: الصّارُوج.

والكِرْس: أبوال الإبل والغنم وأبعارها يتلبّد بعضُها على بعض.

ورَسْمٌ **مُكْرَس**، بتخفيف الراء، **ومُكْرِس**: فيه كِرْس، قال العجاج:

* يا صاحِ هل تعرِف رسْمًا مُكْرَسا *

* قال نعـم أعرفه وأبْلَسا *

* وانحلبَتْ عيناه من فَرْط الأسى *

وأكرس المكانُ: صار فيه كِرْس؛ قال أبو محمد الحَذْلَمِىّ:

* فى عَطَنٍ أكْرسَ من أصْرامها *

والكِرْس: الطِّين المتلبّد.

والجمع: أكْراس.

والكِرْس: القلائد المضموم بعضُها إلى بعض.

وكذلك: هى من الوُشح.

والجمع: أكْراس.

ونظم **مُكَرَّس، ومُتَكَرِّس**: بعضُه فوق بعض.

وكلُّ ما جُعل بعضُه فوق بعض: فقد **كُرِّس، وتكرَّس** هو.

والكُرّاسة: من الكتب، سُميت بذلك لتكرُّسها.

والكِرْس: الجماعة من الناس.

وقيل: الجماعة من أى شىء كان.

والجمع: أكْراس.

وأكارِيس: جمع الجمع، فأما قول ربيعة بن الجحدر:

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٢) قياس جمعه كما فى اللسان: «كِسْرَوْنَ، بفتح الراء مثل عِيسَوْنَ ومُوسَوْن: بفتح السين».

(٣) فى اللسان: « ... حتى ارتقى بنقالها ... ».

ألا إنّ خيرَ الناس رِسْلًا ونجدةً
بعَجْلَان قد خَفَّت لديه الأكارِسُ

فإنه أراد : الأكاريس ، فحذف للضرورة ، ومثله كثير .

وكِرْسُ كلّ شيء : أصله .

وانكرس فى الشىء : دخل .

والانكراس : الانكباب .

والكُرْسِيُّ : معروف .

وفى بعض التفاسير : **الكُرْسِيُّ** : العِلْم .

والكَرَوَّس : الضخم من كلّ شىء .

وقيل : هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة .

وقيل : هو العظيم الرأس فقط .

والكَرَوَّس الهُجَيْمِى : من شعرائهم .

والكِرْياس : الكَنِيف .

وقيل : هو الكنيف الذى يكون مُشرفا على سطح بقناةٍ إلى الأرض .

مقلوبه : [س ك ر]

السُّكْر : نقيض الصَّحْو .

ومنه : **سُكْر** الشباب ، وسُكْر المال ، وسُكْر السلطان .

سَكِر سُكْرًا ، وسُكُرًا ، وسَكْرًا ، وسَكَرًا ، وسَكْرانًا ، فهو سَكِرٌ – عن سيبويه – وسَكْرانُ .

والأنثى : سَكِرَة ، وسَكْرَى ، وسَكْرانة ، الأخيرة عن أبى على فى التذكرة ، قال : ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف «سَكْرانَ» فى النكرة . والجمع : سُكَارى ، وسَكَارى ، وسَكْرى ،

وقوله تعالى : ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[1] . قال ثعلب : إنما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر ، وقال غيره : إنما عَنَى هنا سُكْر النوم ، يقول : لاتقربوا الصلاة وأنتم رَوْبَى .

ورجل **سِكِّير** ، **ومِسْكِير** ، **وسَكِر** ، **وسَكُور** : كثير السُّكْر ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ، وأنشد لعمرو بن قَميئة :

يـا رُبَّ مـن أسْفـاهُ أحـلامُـه
أنْ قيـل يومًا إنّ عَمْرًا سَكُورْ

وجمع : السَّكِر : سُكارَى ، كجمع سَكْران لاعتقاب «فَعِلٍ» و «فَعْلان» كثيرًا على الكلمة الواحدة .

وقد **أسكره** الشّرابُ .

وتساكر الرجلُ : أظهر السُّكر ، واستعمله ، قال الفرزدق :

أسَكْرانَ كان ابنُ المراغة إذْ هجا
تميما بجَوْفِ الشام أم مُتَساكِرا

تقديره : أكان سكرانَ ابنُ المراغة؟

فحذف الفعل الرافع ، وفسّره بالثانى ، فقال : كان ابن المراغة ، قال سيبويه : فهذا إنشاد بعضهم ، وأكثرهم ينصب السكرانَ ويرفع الآخر ، على قَطعٍ وابتداء ، يريد أن بعض العرب يجعل اسم كان : «سكران» و «متساكر» وخبرها : ابن المراغة، وقوله : وأكثرهم ينصب السكرانَ ويرفع الآخر ، على قطع وابتداء ، يريد : أن «سكران» خبر كان مُضمرة تفسرها هذه المظهرة ، كأنه قال : [أكان سكرانَ ابنُ المراغة كان سكران ، ويرفع «متساكِرٌ» على

(١) النساء ٤٣.

أنه خبر ابتداء مضمر، كأنه قال][1] أم هو متساكر؟

وقولهم: ذهب بين الصَّحْوَة **والسَّكْرَة**: إنما هو بين أن يعقل ولا يعقل.

والسَّكَر: الخمر نفسها.

والسَّكَر: شراب يُتخذ من التمر والكَشُوث والآس، وهو مُحرّم كتحريم الخمر.

وقال أبو حنيفة: **السَّكَر**: يتخذ من التمر والكَشُوث، يُطْرحَان سافًا سافًا، ويصبّ عليه الماء، قال: وزعم زاعم أنه ربما خُلِط به الآس فزاده شدة.

وقال المفسرون في السَّكَر، الذي في التنزيل[2]: إنه الخل، وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة.

وسَكْرة الموت: غَشْيَتُه، وكذلك: **سَكْرة** الهم والنوم ونحوهما، وقوله:

فجاءونا بهم سُكُرٌ علينا
فأجلَى اليومُ والسَّكْرانُ صاحِي

أراد: «سُكْر» فأتبع الضمُّ الضَّمَّ؛ ليسلم الجزء من العَصْب.

ورواية يعقوب: «سَكَرٌ» وقال اللحياني: ومن قال: «سَكَرٌ علينا» فمعناه: غيظ وغضب.

وسُكِّرَ بَصَرُهُ: غُشِيَ عليه وفي التنزيل: ﴿لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا﴾[3].

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى المراد، ولعل هذه الزيادة سقطت من الأصل أو من الناسخ.

(٢) «السَّكَر» الذي ورد في التنزيل والذي يقصده هو الوارد في قوله سبحانه: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ النحل ٦٧.

(٣) الحجر ١٥.

والتَّسْكير للحاجة: اختلاط الرأي فيها قبل أن يعزم عليها، فإذا عزم عليها ذهب اسم التَّسْكير.

وقد **سُكِرَ**.

وسَكَر النهرَ يَسْكُره سَكْرا: سَدَّ فاه.

وكلُّ شقّ سُدَّ: فقد **سُكِر**.

والسِّكْر: ما سُدّ به.

والسِّكْر: العَرِم.

والسِّكْر: أيضا: المُسَنّاة.

والجميع: سُكُور.

وسَكَرتِ الريحُ تَسْكُر سُكورا، وسَكَرانا: [سكنت بعد الهُبوب][1].

وليلة **ساكرة**: ساكنة، قال أوس بن حجر:

تُزادُ ليالِيَّ في طُولِها
فليستْ بطَلْقٍ ولا ساكِرهْ

وسُكِرَ البحرُ: رَكَد: أنشد ابن الأعرابي في صفة بحر:

* يَقِيءُ زَغْبَ الحَرِّ حين يُسْكَرُ *

كذا أنشده: «يُسْكَر»، على صيغة فعل المفعول، وفسره بيَرْكد، على صيغة فعل الفاعل.

والسُّكَّر من الحلوى: فارسي معرب. قال:

* يكون بعد الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ *
* في فمه مثل عَصير السُّكَّرِ *

إنما أراد: مثل السكر في الحلاوة.

وقال أبو حنيفة: **والسُّكَّر**: عنب يصيبه المرق فينتثر فلا يبقى في العنقود إلا أقله، وعناقيده أوساط، وهو أبيض رَطْب صادق الحلاوة عَذْبٌ، من طرائف العنب ويُزَبَّب أيضا.

(١) زيادة من اللِّسان لتوضيح المعنى المراد.

والسُّكْر : بقلة من الأحرار ، عن أبى حنيفة ، قال : ولم يبلغنى لها حِلية .

والسَّكَرَة : المُرَيراء التى تكون فى الحنطة .

والسَّكْرانُ : موضع ، قال كُثير يصف سحابا :

وعرَّس بالسَّكْران يومين وارْتكى
يجُرّ كما جرّ المَكِيثُ المُسافِرُ

والسَّيْكرانُ : نبت ، قال :

وشَفشَفَ حرُّ الشمس كُلَّ بَقيّةٍ
من النبت إلا سَيْكرانًا وحُلَّبا

قال أبو حنيفة : السَّيْكران مما تدوم خُضرته القَيْظَ كُلّه ، قال : وسألت شيخا من أعراب الشام عن السَّيْكران ، فقال : السُّخَّر ، ونحن نأكله رَطْبا ، أىَّ أكْلٍ ، قال : و له حبّ أخضر كحبّ الرّازيانج .

مقلوبه : [ر ك س]

الرِّكْسُ : الجماعة من الناس .

والرِّكْس : شبيهٌ بالرَّجيع ، وفى الحديث : أن النبى ﷺ أُتى برَوْثٍ فى الاستنجاء فقال : «إنه رِكْس» .

والرَّكْس : قلب الشىء على رأسه ، أو رَدُّ أوله على آخره .

رَكَسه يَرْكُسه رَكْسا ، فهو مَرْكوسٌ ، ورَكيسٌ .

وأركسه فارتكس ، فيهما .

والرَّكِيس ، أيضا : الضَّعيف المُرْتكِس ، عن ابن الأعرابى .

والرَّاكِس : الثَّور الذى يكونَ وَسط البَيْدَر عند الدِّياس والبقر حوله تَدور ، ويرتكس هو مكانه .

والأنثى : راكسة .

والرَّكُوسيّة : قوم لهم دين بين النصارى والصابئين .

مقلوبه : [س ر ك]

السَّرْوَكة : رَداءة المشى وإبطاء فيه ؛ من عَجَف أو إعياء .

وقد **سَرْوَك** .

الكاف والسين واللام

[ك س ل]

الكَسَل : التثاقل عن الشىء ، والفُتور فيه .

كَسِل عنه كَسَلًا ، فهو كَسِلٌ ، وكَسْلان .

والجمع : كَسَالى ، وكُسَالى ، وكَسْلَى .

والأنثى : كَسِلة ، وكَسْلى ، وكَسْلانة ، وكَسُول ، ومِكْسال .

والمِكْسال ، **والكَسُول** : التى لا تكاد تبرح مجلسها .

وقد **أكْسَله** الأمرُ .

وأكْسَل الرجلُ : عَزَل فلم يُرِدْ ولدًا .

وقيل : هو أن يُعالِجَ فلا يُنْزِلَ .

وكَسِل الفحلُ ، **وأكْسل** : فَدَر ، وقول العجاج :

* أإن كَسِلْتُ والجوادُ يَكْسَلُ *

فجاء به على : «فَعِلْت» ذهب به إلى الداء ؛ لأن عامة أفعال الداء على «فَعِلْت» .

والكِسْل : وتر المِنْفَحة [والمِنْفحة القوس التى يُنْدَف بها القطن](1) .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

مقلوبه : [ك ل س]

والكِلْس : مثل الصَّاروج يُبْنَى به .

وقيل : **الكِلْس** : ما طُلِى به حائط ، أو باطن قَصْر [شبه الجِصّ][1] من غير آجُرّ ، قال عدىّ بن زيد العَبَّادىّ :

شَاده مَرْمَرًا وجَلَّله كِلْـ
ـسًا فللطَّير فى ذُراه وُكورُ[2]

وأما قول المُتَلَمّس :

* تُشادُ بآجُرٍّ لها وبكِلِّس *

فإن ابن جنى زعم أنه شُدّد للضرورة ، قال : ومثله كثير ، ورواه بعضهم : «وتُكَلَّسُ» على الإقواء .

وقد **كَلَّسَ** الحائطَ .

مقلوبه : [ل ك س]

إنه لشَكِسٌ **لكِس** ، أى : عَسِرٌ ، حكاه ثعلب مع أشياء إتباعيّة ، فلا أدرى : أَلَكِسٌ إتباع أم هى لفظة على حِدَتها كشَكِس؟

مقلوبه : [س ل ك]

سَلَك المكانَ يَسْلُكه سَلْكًا ، وسُلوكا ، **وسَلَكه** غيرَه ، وفيه ، **وأسلكه** إياه ، وفيه ، وعليه ، قال عبد مناف بن رِبْع الهُذلىّ :

حتى إذا أَسلكوهم فى قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجمَّالةُ الشُّرُدَا

وقال ساعِدة بن العَجْلان :

وهم مَنعوا الطريقَ وأسْلكوهم
على شَماءَ مَهْواها بعيدُ

وسَلَك يدَه فى الجيب والسِّقاء ونحوهما ، يَسْلُكها ، وأسْلكها : أدخلها فيهما .

والسِّلْكة : الخيط الذى يُخاط به الثوب .

وجمعه : سِلْك ، وأسلاك ، وسُلوك ، كلاهما : جمع الجمع .

والسُّلْكَى : الطَّعنة المُستقيمة [تلقاء وجهه][1] .

وأمرهم **سُلْكَى** : على طريقة واحدة ، وقول قيس بن عَيْزارة :

غَداةَ تنادَوْا ثم قاموا فأجمعوا
بقَتْلِىَ سُلْكَى ليس فيها تَنازُعُ

أراد : عزيمة قويمة ، لا تنازع فيها .

ورجل **مُسَلَّكٌ** : نحيف ، وكذلك : الفرس .

والسُّلَك : فرخ القَطا .

وقيل : فرخ الحَجَل .

وجمعه : سِلْكان ، لا يُكسَّر على غير ذلك .

والأنثى : سُلَكَة ، وسِلْكانة ، الأخيرة قليلة .

والسُّلَكة ، والسُّلَيْك : اسمان[2] .

الكاف والسين والنون

[ك ن س]

كَنَس الموضعَ يَكْنُسه كَنْسًا : كسح القُمَامة عنه .

والمِكْنَسة : ما كُنِس به .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) ورد الشاهد ضمن أربعة أبيات ذكرها اللسان وأولها :

أين كِسْرى كِسْرى الملوك أبو سا
سانَ أم أين قبله سابورُ

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) عبارة اللسان : «والسُّلَكَة والسُّلَيْكة : اسمان ، وسُلَيْكٌ : اسم رجل وهو سُلَيْكٌ السَّعدىّ ، وهو من العدّائين» .

والكُناسة : ما كُنِس منه[1] .

وقال اللحياني : **كُناسة** البيت : ما كُسِح منه من التراب ، فألقى بعضه على بعض .

والكُناسة ، أيضا : ملْقى القُمام .

وفرس **مَكْنُوسة** : جرداء .

والمكْنِس : مَوْلِجُ الظِّباء والبقر ، وهو الكِناس .

والجمع : أكنسة ، وكُنُس ، وهو من ذلك ؛ لأنها تَكْنُس الرمل حتى تصل إلى الثَّرَى .

وكُنُسَات : جمع الجمع ، كطُرُقات ، وجُزُرات قال :

* إذا ظُبَيُ الكُنُسات انْغَلَّا *

* تحت الإران سَلَبَتْه الظَّلَّا *

وكَنَسَتِ الظِّباء ، والبقر تَكْنِس ، **وتَكَنَّست** ، **واكتنست** : دخلتِ الكناس .

وظباء **كُنَّس** ، **وكُنُوس** ، أنشد ابن الأعرابي :

وإلّا نَـعـامًـا بـهـا خِـلْـفَـةً

وإلّا ظِـبـاءً كُـنُـوسًـا وذِيـبـا

وكذلك : البقر ، أنشد ثعلب :

* دارٌ لليلى خَلَقٌ لَبِيسُ *

* ليس بها من أهلها أنِيسُ *

* إلّا اليعافيرُ وإلّا العِيسُ *

* وبَـقَـرٌ مُـلَـمَّـعٌ كُـنُـوسُ *

وكَنَسَتِ النُّجومُ تَكْنِس كُنُوسا : استمرّت في مجاريها ثم انصرفت راجعة ، وفي التنزيل : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾[1] .

ورَمْل **الكِناس** : رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ، ويقال له أيضا : **الكِناس** ، حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد :

رَمَتْني وسِتْرُ الله بيني وبينها

عَشيَّةَ أحجار الكِنَاسِ رَمِيمُ[2]

قال : أراد عَشِيّة رمل الكناس ، فلم يستقم له الوزن ، فوضع الأحجار موضع الرمل .

والكُناسة ، **والكانِسيّة** : موضعان ، أنشد سيبويه .

دارٌ لمَرْوةَ إذْ أهْلِـي وأهـلُـهُـمُ

بالكانِسيّة تَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلا

مقلوبه : [س ك ن]

السُّكون : ضد الحركة .

سَكَن يَسْكُن سُكونا ، **وأسْكنه** هو ، **وسَكَّنه** .

وكلُّ ما هدأ : فقد **سَكَن** ، كالريح والحر والبرد ونحو ذلك .

وسَكَن الرَّجلُ : سكت .

والسُّكّان : ما تسكن به السفينة ، تُمْنع به من الحركة والاضطراب .

والسِّكِّين : المُدْية ، يذكر ويؤنث ، قال الشاعر :

فـعـيَّـثَ فـي الـسَّـنـام غَـداةَ قُـرٍّ

بـسِـكِّـينٍ مُـوَثَّـقَـةِ الـنِّـصـابِ

---

(١) في اللسان : «والكُناسة : ما كُنِس به» ، ولعل الصواب حذف كلمة «به» أو ذكر كلمة «منه» كما هي هنا .

(١) التكوير ١٦.

(٢) «رميم» في قول الشاعر هو اسم امرأة ، كما في شرح القاموس .

وقال أبو ذؤيب :

يُرَى ناصِحًا فيما بدا وإذا خلا
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْق حاذِقُ

قال ابن الأعرابى : لم أسمع تأنيث السِّكِّين ، وقال ثعلب : قد سمعه الفراء .

والسِّكِّينة : لغة فى السِّكِّين ، قال :

سِكِّينةٌ من طَبْع سَيْفِ عَمرو
نِصَابُها من قَرْن تَيْسٍ بَرِّى

وقوله ، أنشده يعقوب :

* قد زمَّلوا سَلْمى على تِكِّينِ *
* وأولعوها بدَم المِسْكِينِ *

أراد : على «سِكِّين» فأبدلَ التاء مكان السين ، وقوله : بدم المِسْكِين ، أى : بإنسان يأمرونها بقتله .

وصانعه : **سَكّان ، وسَكاكينىٌّ** ، الأخيرة عندى : مولدة ؛ لأنك إذا نسبت إلى الجمع فالقياس أن تَرُدَّهُ إلى الواحد .

وسَكَن بالمكان يَسْكُنُ سُكْنَى ، وسُكُونا : أقام ، قال كُثيِّر عَزّة :

وإن كان لا سُعْدَى أطالت سُكُونَه
ولا أهْلُ سُعْدى آخرَ الدَّهر نازِلُهْ

فهو : ساكِن ، من قوم سُكّان ، وسَكْنٍ ، الأخيرة اسم للجمع ، وقيل : جمع على قول الأخفش .

وأسكنه إياه .

والسُّكْنَى : أن يُسْكِنَ الرجلَ موضعا بلا كِرْوة ، كالعُمْرَى .

وقال اللحيانى : **والسَّكَنُ** ، أيضا : سُكْنى الرجل فى الدار ، يقال : لك فيها سَكَن ، أى : سُكْنى .

والسَّكَنُ ، والمَسْكَن[1] : المنزل ، الأخيرة نادرة .

والسَّكْن : أهل الدار ، اسم لجمع ساكن ، كشارب وشَرْب ، قال سَلامَة بن جَنْدل :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دواء قَفِىِّ السَّكْن مَرْبُوبِ

وقال اللحيانى : **السَّكْن** ، أيضا : جِماع أهل القبيلة ، يقال : تحمَّل السَّكْنُ فذهبوا .

والسَّكَن : ما سَكَنْتَ إليه واطمأننت به من أهل وغيره .

والسَّكَنُ : النّار ، قال يصف قناة [ثقّفها بالنار والدُّهن][2] :

* أقامَها بسَكَنٍ وأَدْهانِ *

وقال آخر :

* ألجأنى اللَّيلُ وريحٌ بَلَّهْ *
* إلى سواد إبلٍ وثَلَّهْ *
* وسَكَنٍ تُوقَدُ فى مَظَلَّهْ *

والسَّكِينة : الوقار ، وقوله تعالى : ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[3] . قالوا : إنه كان فيه ميراث الأنبياء ، وعصا موسى ، وعمامة هارون الصفراء ، وقيل : إنه كان فيه رأس كرأس الهِرّ ، إذا صاح كان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل .

والسَّكِّينة : لغة فى السَّكِينة ، عن أبى زيد ، ولا نظير لها .

والسِّكِّينة ، بالكسر : لغة عن الكسائى من تذكرة أبى علىّ .

---

(١) زاد اللسان : « ... والمَسْكِن» ، ولعل عبارة : «الأخيرة نادرة» تندرج عليها هى .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) البقرة ٢٤٨.

وتَسَكَّن الرجلُ : من السَّكِينة والسَّكِّينة .

وتركهم على **سَكِناتهم** ، ومَكِناتهم ، أى : على استقامتهم وحُسْن حالهم .

وقال ثعلب[1] : على منازلهم ، وهذا هو الجيد ؛ لأن الأول لا يطابق فيه الاسم الخبر ، إذ المبتدأ اسم ، والخبر مصدر . فافهم .

والمِسْكين ، والمَسْكين – الأخيرة نادرة ؛ لأنه ليس فى الكلام «مَفْعيل» – : الذى لا شىء له .

وقيل : الذى لا شىء له يكفى عياله .

قال أبو إسحاق : **المِسْكِين** : الذى أسْكنه الفَقْر ، أى : قَلَّل حركته ، وهذا بعيد ؛ لأن «مِسْكينا» فى معنى : فاعل ، وقوله : الذى قد أسكنه الفقر ، يخرجه إلى معنى : «مفعول» ، وقد أبنت الفرق بين المِسْكين والفقير فيما تقدم .

قال سيبويه : **المِسْكين** : من الألفاظ المُترحَّم بها ، تقول : مررت به المسكِينَ ، تنصبه على : أَعْنى ، وقد يجوز الجر على البدل ، والرفع على إضمار هو ، وفيه معنى الترحّم مع ذلك ، كما أن : رحمة الله عليه ، وإن كان لفظه لفظ الخبر ، فمعناه معنى الدعاء ، قال : وكان يونس يقول : مررت به المسكينَ ، على الحال ، ويتوهم سقوط الألف واللام ، وهذا خطأ ؛ لأنه لا يجوز أن يكون حالًا وفيه الألف واللام ، ولو قلت هذا لقلت : مررت بعبد الله الظريفَ ، تريد ظريفا ، وإنْ شئت حملته على الفعل كأنه قال : لقيت المسكينَ ؛ لأنه إذا قال : مررت به فكأنه قال : لقيته .

وحكى أيضا : إنه المِسْكينُ أحمقُ ، وتقديره : إنه أحمقُ ، وقوله : «المسكينُ» ، أى هو المسكين ، وذلك اعتراض بين اسم إن وخبرها .

والأنثى : مِسكينة ، قال سيبويه : شُبِّهت بفَقيرة ، حيث لم تكن فى معنى الإكثار .

والجمع : مساكين .

وقد جاء مسكين للأنثى ، قال تأبّط شَرًّا :

قد أطْعَنُ الطَّعنةَ النَّجْلاء عن عُرُضٍ
كفَرْج خَرْقاء وسْطَ الدّارِ مِسْكينِ

وإن شئت قلت : مِسْكينون ، كما تقول : فقيرون ، قال أبو الحسن : يعنى أن «مِفْعِيلًا» يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، نحو : «مِحْضير» و«مِئْشير» ، وإنما يكون ذلك ما دامتِ الصيغة للمُبالغة ، فلما قالوا : مِسْكينة ، يَعنون المؤنث ، ولم يقصدوا به المبالغة شَبّهوها بفقيرة ، ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون .

والاسم : **المَسْكنة** .

وسَكَن الرجلُ ، **وأسْكن** ، **وتَمَسْكَن** : صار مِسْكينا ، أثبتوا الزائد ، كما قالوا : «تَمَدْرَع» فى المِدْرَعة .

قال اللحيانى : **تَسَكَّن** : كتَمَسْكن .

وأصبح القومُ **مُسْكِنين** ، أى : ذوى مَسْكنة .

وحكى : ما كان مِسْكينا ولقد **سَكَن** الرَّجلُ .

وأسْكَن : إذا صار مسكينا[1] .

وأسكنه اللهُ : جعله مِسْكينا .

---

(١) كلام ثعلب الوارد هنا فيه نقص لا يستقيم معه ما بعده ، وتمامه كما فى اللسان : «وقال ثعلب : على مساكنهم ، وفى المحكم : على منازلهم قال : وهذا هو الجيد لأن الأول . . . .» .

(١) زاد اللسان : «وتمسكن الرجلُ : صار مسكينا» .

وتَمَسْكَن لربّه : تضرع ، عن اللحيانى ، وهو من ذلك .

والمِسْكِينة : اسم مدينة النبى ﷺ لا أدرى : لم سُميت بذلك؟ إلا أن يكون لفقدها النبى ﷺ .

واستكان الرجلُ : خضع وذَلّ ، وهو «افتعل» من المَسْكنة ، أشبعت حركة عينه فجاءت ألفا ، وفى التنزيل : ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ﴾[1] . وهذا نادر ، وأكثر ما جاء إشباع حركة العين فى الشعر ، كقوله :

* يَنْباع من ذِفْرَى غَضُوب *

وكقوله :

* . . . . أدنو فأنظور *

وجعله أبو على الفارسى : من الكَيْن : الذى هو لحم باطن الفرج ؛ لأن الخاضع الذليل خفىّ ، فشبّهه بذلك ؛ لأنه أخفى ما يكون من الإنسان .

وهو يتعدى بحرف الجر ، ودونه ، قال كثير عزة :

فما وجدوا فيك ابنَ مَرْوانَ سَقْطَةً
ولا جَهْلَةً فى مَأزِقٍ تستكِينُها

والسَّكون : حىٌّ من اليمن .

والسُّكون : موضع ، وكذلك : **مَسْكِنٌ**[2] ، قال الشاعر :

إنّ الـرَّزِيَّـةَ يـومَ مَـسْـ
ـكِـنَ والمصيـبـةَ والـفَـجِـيـعَـهْ

جعله اسما للبقْعة فلم يصرفه .

وسَكْنٌ ، وسُكَنٌ ، وسُكَيْنٌ : أسماء .

وسُكَيْنٌ : اسم موضع ، قال النابغة :

---

(١) المؤمنون ٧٦.

(٢) زاد اللسان : «وقيل : موضع من أرض الكوفة . . . .» .

وعلى الرُّمَيْثَة من سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعلى الدُّثَيْنة من بنى سَيَّارِ

وسُكَيْنة : اسم امرأة[1]

مقلوبه : [ن ك س]

النَّكْس : قَلْب الشىء .

نَكَسه يَنْكُسه نَكْسًا ، فانتكس .

ونَكَس رأسه : أماله ، وفى التنزيل : ﴿نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[2] .

والنُّكْس : السَّهم الذى يُنَكَّس [أو ينكس فُوقه][3] فيُجعل أعلاه أسفله .

وقيل : هو الذى يجعل سِنْخُه نَصْلًا ، ونَصْله سِنْخا ، فلا يَرجع كما كان ، ولا يكون فيه خير .

والجمع : أنكاس ، قال الحطيئة :

* مجدًا تليدًا وعزًّا غَيْرَ أنْكاسِ[4] *

وقال أبو حنيفة : النُّكْس : القصير .

والنُّكْس من الرجال : المقصِّر [عن غاية النجدة والكرم][5] .

والمُنَكِّس من الخيل : المتأخر الذى لا يلحق بها ، وقد **نَكَّس** .

وأصل ذلك كله : النُّكْس من السهام .

والوِلَادُ **المَنْكوس** : أن تخرج رِجْلا المولود قبل رأسه .

---

(١) وممن سُمّى به كما فى اللسان : «سُكَينة بنت الحسين بن على رضى الله عنهم» .

(٢) السجدة ١٢٢.

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٤) صدره كما فى اللسان :

* قد ناضلونا فسلُّوا من كِنانتهم *

(٥) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

والنُّكْس : اليَتْنُ .

والنُّكْس ، والنَّكْس ، والنُّكَاس ، كُلُّه العَوْد في المرض ، قال أميّة بن أبى عائذ :

خَيالٌ لِزَيْنَبَ قد هاجَ بى
نُكاسًا من الحُبِّ بعد اندمال[1]

وقد نُكِس ، وقوله :

* إنّى إذا وَجْهُ الشَّرِيبِ نَكَّسا *

لم يفسره ثعلب ، وأرى نَكَّس : بَسَر وعَبَس .

مقلوبه : [ن س ك]

النُّسْك ، والنُّسُك : العبادة .

وقيل لثعلب : هل يُسمى الصوم نُسْكا؟ فقال : كلُّ حقٍّ لله عزّ وجل يُسَمَّى نُسْكا .

نَسَك يَنْسُك نَسْكا ، ونَسُك ، الضم عن اللحيانى ، وتَنَسَّك .

ورجل ناسِكٌ ، والجمع : نُسّاك .

والنُّسُك ، والنَّسيكة : الذَّبيحة .

وقيل : النُّسُك : الدّم ، والنَّسِيكة : الذبيحة .

والمَنْسَك ، والمَنْسِك : شِرْعة النُّسْك ، وفى التنزيل : ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾[2] ؛ أى : مُتعبّداتِنا

وقيل : المَنْسَك : النُّسْك نفسه ، والمَنْسِك : الموضع الذى تُذبح فيه النَّسيكة .

ونَسَك الثوبَ : غَسَله ، قال :

ولا يُنْبِتُ المَرْعى سِباخُ عُراعِرٍ
ولو نُسِكَتْ بالماء ستةَ أَشْهُرِ

وأرضٌ ناسِكة : خَضراء حديثة المطر «فاعلة» فى معنى «مفعولة» .

(١) فى اللسان : «قد هاج لى ... » .
(٢) البقرة ١٢٨.

والنَّسِيك : الذهب .

والنَّسِيك : الفِضَّة ، عن ثعلب .

والنَّسِيكة : القطعةِ الغليظة منه .

والنُّسَك ، بضم النون وفتح السين : طائر ، كلاهما عن كراع .

الكاف والسين والفاء

[ك س ف]

كَسَفتِ الشمسُ تَكْسِف كُسُوفًا : ذهب ضوؤُها واسودّت .

وكَسَفها اللهُ ، وأكسفها ، والأولى أعلى .

والقمر فى كُل ذلك كالشمس .

وكَسَف بالُه يَكْسِف : إذا حدّثته نفسه بالشر .

وأكسفه الحُزْنُ .

ورجلٌ كاسِفُ الوجه : عابسه .

وقد كَسَف كُسُوفًا .

وكَسَف الشىءَ يَكْسِفه كَسْفًا ، وكَسَّفه ، كلاهما : قطعه .

وخصّ بعضهم به الثوبَ والأديم .

والكِسْف ، والكِسْفة ، والكَسِيفة : القطعة مما قُطِعَت .

وكِسْفُ السحاب ، وكِسَفُه : قِطَعه .

وقيل : إذا كانت عريضة فهى كِسْف ، وفى التنزيل : ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[1] .

وكَسَف عُرقوبه يَكْسِفه كَسْفا : قطع عَصَبَتَهُ دون سائر الرِّجل .

(١) الطور ٤٤.

مقلوبه : [ك ف س]

الكَفَس : الحَنَف ، في بعض اللغات .

كَفِس كَفَسًا ، وهو أَكْفَسُ .

مقلوبه : [س ك ف]

الأُسْكُفَّة ، و**الأُسْكُوفة** : عَتبة البيت التي يُوطأ عليها .

وجعله أحمد بن يحيى من : استكفَّ الشيءُ ، أي : تقبّض ، قال ابن جنّي : وهذا أمر لا يُنادَى وليدُه .

والأُسْكُفُّ : منابت الأشفار .

وقيل : شعر العين نفسه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* تَخيل عَيْنًا حالِكًا أُسْكُفُّها *

* لا يُعْزِبُ الكحلَ السَّحيق ذَرْفُها *

قوله :

* لا يُعزِب الكُحْلَ السَّحِيق ذَرْفُها *

يقول : هذا خِلقة فيها ولا كُحل ثَمَّ ، وذَرْفُها : دَمْعُها ، وأنشد أيضا :

* حَوْراء فى أُسْكُفِّ عَيْنيها وَطَفْ *

* وفى الثَّنايا البيض مِن فِيها رَهَفْ *

الرَّهَفُ : الرِّقّة .

والسَّكِيفُ ، **والأَسْكَفُ** ، **والأُسْكُوف** ، **والإسكاف** ، كله : الصانع أيًّا كان[1] .

وخَصّ بعضهم به النَّجار ، قال :

* لم يَبْقَ إلّا مِنْطِقٌ وأَطْرافْ *

* وبُرْدتانِ وقميصٌ هَفْهَافْ *

* وشُعْبتا مَيْسٍ بَراها إسكافْ *

وحرفته : **السِّكافة** ، و**الأُسْكُفَّة** ، الأخيرة نادرة ، عن الفراء .

مقلوبه : [س ف ك]

سَفَكَ الدَّمَ والدَّمعَ يَسْفِكه سَفْكا ، فهو مسفُوك ، وسَفيك : صَبّه .

وقد **انْسَفَكَ** .

ورجل **سَفّاك** للدماء .

و**سَفَكَ** الكلامَ يَسْفِكه سَفْكا : نَثره .

ورجلٌ **مِسْفَك** : كثير الكلام .

وخطيبٌ **سَفّاك** : بليغٌ كسَهّاك ، كلاهما عن كراع .

ورجلٌ **سَفّاك** بالكلام ، و**سَفُوك** : كذّاب .

الكاف و السين و الباء

[ك س ب]

الكَسْب : طلب الرِّزق .

كَسَب يَكْسِب كَسْبًا ، و**تكسّب** ، و**اكتسب** .

قال سيبويه : كَسَب : أصاب ، واكتسب : تصرّف واجتهد .

قال ابن جنى : قوله تعالى : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾[1] ؛ عَبّر عن الحسنة بكسبت ، وعن السيئة باكتسبت ؛ لأن معنى «كسب» دون معنى «اكتسب» ؛ لما فيه من الزيادة ، وذلك أن كَسْب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمرٌ يسير ومُستصغر ، وذلك لقوله عز اسمه : ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا﴾[2] ؛ أفلا ترى أن الحسنة تَصْغُر بإضافتها

(١) نص عبارة اللسان عن ابن سيده: «والسَّكَفُ والأَسْكَفُ . . .» .

(١) البقرة ٢٨٦ .

(٢) الأنعام ١٦٠ .

إلى جزائها صِغر[1] الواحد إلى العشرة؟ ولما كان جزاء السيئة إنما هو بمثلها لم تُحتقر إلى الجزاء عنها، فَعُلِمَ بذلك قُوّةُ فِعْل السيئة على فِعل الحسنة، فإذا كان فعل السيئة ذاهبًا بصاحبه إلى هذه الغاية البعيدة المُترامية عُظِّم قَدْرُها، وفُخِّم لفظ العبارة عنها فقيل: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾[2]، فزيد فى لفظ فعل السيئة، وانتُقِصَ من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا.

وقوله تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾[3]. وقيل: ما كسب هنا: ولده.

وإنه لطيِّبُ **الكَسب**، **والكِسْبة**، **والمَكْسِبة** **والمَكْسَبة**، **والكَسِيبة**.

وكَسبت الرجلَ خيْرًا، **وأكسبه** إياه، والأولى أعلى، قال:

يُعاتِبنى فى الدَّيْن قَوْمى وإنَّما
دُيونىَ فى أشياءَ تَكْسِبُهم حَمْدا

ويُروى: «تُكْسِبُهم».

ورجل **كَسُوب**، **وكَسَّاب**.

وكَسابِ: اسم للذئب.

وكَسَابِ: من أسماء إناث الكلاب، وكذلك: **كَسْبةُ**، قال الأعشى:

* ولَزَّ كَسْبةُ أخرَى فَرْعُها فَهِقُ *

وكُسَيْبٌ: من أسماء الكلاب أيضا.

وكل ذلك تَفَوُّلٌ بالكَسْبِ والاكتساب.

وكُسَيْبٌ: اسم رجل.

وقيل: هو جد العجّاج لأمه، قال له بعض مُهاجيه، أُراه جريرًا:

* يا ابن كُسَيْبٍ ما علينا مَبْذَخُ *
* قد غَلَبَتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ *

يعنى «بالكاعب»: ليلى الأخيلية؛ لأنها هاجتِ العجاج فغلبته.

والكُسْب: الكُنجارَق، فارسية، وبعض أهل السواد يسميه: الكُسْبَج.

وكَيْسَبٌ: اسم.

وابن **الأكسب**: رجل من شعرائهم، وقيل: هو مَنيع بن الأكسب بن المُجَشِّر، من بنى قَطَنِ بن نَهْشَل.

مقلوبه: [ك ب س]

كَبَس الحفرةَ يَكْبِسها كَبْسا: طواها بالتراب وغيره.

واسم ذلك التراب: **الكِبْس**.

والكِبْس: ما كان نحو الأرض مما يسدّ [من الهواء][1] مَسَدًّا.

وقال أبو حنيفة: **الكَبْس**: أن يُوضع الجلد فى حَفيرة، ويُدْفن فيها حتى يَسترخى شَعره أو صوفه.

والكَبِيس: حَلْىٌ يُصاغ مُجوَّفا، ثم يُحْشى بطيب، ثم يُكْبس، قال علقمة:

مَحَالٌ كأجواز الجَراد ولُؤلُؤٌ
مِن القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

والجبال **الكُبْس**، **والكُبْس**: الصِّلاب الشِّداد.

(١) فى اللسان: «ضِعْفَ الواحد ...».
(٢) البقرة ٢٨٦.
(٣) المسد ٢.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

وكَبَسَ الرجلُ يَكْبِسُ كُبوسا، وتكبَّس: أدخل رأسه في ثوبه.

وقيل: تقنّع به، ثم تغطّى بطانفته.

والكُبّاس من الرجال: الذي يفعل ذلك.

الكِبْس: البيت الصغير، أُراه سُمي بذلك؛ لأن الرجل يَكْبِس فيه رأسه. وفي الحديث عن عقيل: فانطَلقت إلى رسول الله ﷺ فاستخرجه من كِبْس[1]. حكاه الهروي في الغريبين.

والأرْنبة الكابسة: المُقبلة على الشفة العليا.

والناصية الكابسة: المُقبلة على الجبهة.

وقد كَبَستِ الناصيةُ الجبهةَ.

والكُبَاس: العظيم الرأس.

وكذلك: الأكْبَس.

وناقة كَبْساء، وكُباس، وهامة كبساء وكُباس: ضخمة مستديرة.

وكذلك: كَمَرَة كَبْساء، وكُباس.

والاسم: الكَبَس.

وقيل: الأكْبَس، والكُبَاس: الممتلئ اللحم.

وقَدم كَبْساء: كثيرة اللحم، غليظة، مُحْدَوْدِبة.

والتَّكْبيس، والتَّكَبُّس: الاقتحام على الشيء.

وقد تكبَّسوا عليه.

ونخلة كَبُوس: حملُها في سَعَفها.

والكِباسة: العِذْق التامّ بشماريخه وبُسْره. واستعار أبو حنيفة الكبائس لشجر الفَوْفل، فقال: تحمل كبائس فيها الفَوْفَل مثل التمر.

والكَبِيسُ: ثمر النخلة التي يُقال لها: أمّ جِرْذان، وإنما يقال لها: الكَبِيس إذا جفّ، فإذا كان رَطبا فهو أمّ جِرْذان.

وعام الكَبِيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم: في كل أربع سنين يَزيدون في شهر شباط يوما، فيجعلونه تِسْعة وعشرين يوما، وفي ثلاث سنين يعدُّونه ثمانية وعشرين يوما، يقيمون بذلك كسور حساب السنة، يُسمّون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم: عامَ الكَبِيس.

وكَبس المرأةَ: نكحها مرة.

وكابوس: اسم. يكنُون به عن النّكاح.

والكابوس: ما يقع على النائم بالليل[1].

قال بعض اللغويين: ولا أحسبه عربيا، إنما هو النَّيدِلان [وهو الباروك والجاثوم][2].

وعابسٌ كابسٌ: إتباع.

وكابِسٌ، وكَبْسٌ، وكُبَيْسٌ: أسماء.

وكُبَيْس: موضع، قال الراعي:

جعلن حُبَيًّا باليمين ونَكَّبت
كُبَيْسًا لوِرْدٍ من ضَئيدَة باكِرِ

مقلوبه: [س ك ب]

سَكَب الماءَ والدَّمعَ ونحوهما يَسْكُبه سَكْبا، وتَسْكابا، فسَكَب، وانسكب: صبّه فانصب.

وماءٌ سَكْبٌ، وساكِب، وسَكُوب، وسَيْكَب، وأُسْكُوب: منسكب، أو مسكوب، أنشد سيبويه:

(١) تكملة الحديث كما في اللسان: «وفي الحديث عن عَقيل بن أبي طالب أن قريشا أتت أبا طالب فقالوا له: إن ابن أخيك قد آذانا فانْهَه عنا، فقال: يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت ...».

(١) زاد اللسان: «ويقال: هو مُقَدِّمة الصَّرَع».

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح.

* بَرْقٌ يُضيءُ أمامَ البَيْت أُسْكُوبُ *

كأن هذا البرق يسكُب المطر .

وطَعْنة أُسْكُوبٌ : كذلك .

وقال اللحيانى : **السَّكَب** ، **والأُسْكُوب** : الهَطَلان الدائم .

وفرس **سَكْبٌ** : جوادٌ كثير العدو .

والسَّكْب : فرس النبى ﷺ ، وكان كُميتًا أغرّ مُحجَّلا مُطْلَقَ اليمنى ، سُمّى بالسَّكْب من الخيل .

والسَّكْبة : الكُرْدَة العُليا التى تُسْقَى بها الكُرُودُ من الأرض .

والسَّكْبُ : النُّحاس ، عن ابن الأعرابى .

والسَّكْب : ضرب من الثياب رقيق .

والسَّكْبة : الخِرقة التى تُقوَّر للرأس ، كالشبكة من ذلك .

والسَّكَبَة : الهِبْرِية التى فى الرأس .

والأُسْكُوب ، **والإسْكاب** : لغة فى الإسكاف .

وأُسْكُبّة الباب : أُسْكُفَّته .

والإسْكابة : الفَلْكَةُ التى تُوضَع فى قِمَع الدُّهْن ونحوه .

وقيل : هى الفَلْكَة التى يُشْعَبُ بها خَرْق القِرْبة .

وقيل : **الإسكابة** ، **والإسكاب** : قطعة من خشب تُدْخَلُ فى خَرْق الزِّقّ ، أنشد ثعلب :

* قُمُرزٌ آذانُهُمْ كالإسكاب *

وقيل : الإسكاب هنا : جمع إسْكابة ، وليس بلُغَةٍ ؛ ألا تراه قال : «آذانهم» فتشبيه الجمع بالجمع أَسْوَغُ من تشبيهه بالواحد .

والسَّكَب : شجر طيب الريح ، كأن ريحه ريح الخَلُوق ، يَنبت مُستقلا على عِرْق واحد ، له ورق مثل ورق الصَّعْتر ، إلا أنه أشد خُضرة ينبت فى القيعان والأودية ، ويَيبسه لا ينفع أحدا ، وله جَنًى يُؤكل ، ويصنعه أهل الحجاز نبيذًا ، ولا ينبت جناه فى عام حَيًا ، إنما ينبت فى أعوام السِّنين .

وقال أبو حنيفة : **السَّكَب** : عُشْب يرتفع قدر الذراع ، وله ورق أغبر ، شبيه بورق الهِنْدِباء ، ولَهُ نور أبيض شديد البياض فى خِلْقة نَوْرِ الفِرْسِك .

وسَكابِ : اسم فرس ، قال :

أبيتَ اللَّعنَ إنّ سَكَابِ عِلْقٌ
نَفِيسٌ لا تُعارُ ولا تُباعُ

وسَكَاب : فرس عُبيدة بن ربيعة .

مقلوبه : [س ب ك]

سَبَك الذهبَ ونحوه من [الذائب][(1)] يَسْبِكُه[(2)] سَبْكا ، **وسَبَّكه** : ذَوَّبه وأفرغه فى قالَب .

والسَّبيكة : القطعة المُذَوَّبة منه .

وقد **انسَبَك** .

ألكاف والسين والميم

[ك س م]

الكَسْم : البقية تبقى فى يدك من الشيء اليابس . وقيل : هى تفْتيت الشيء اليابس بيدك .

كَسَمه **يَكْسِمه** **كَسْمًا** .

والكَيْسُوم : الكثيرمن الحشيش .

---

(١) بياض بالأصل وكمل من اللسان مادة (سكت) .
(٢) بابه ضرب ونصر كما فى القاموس والمصباح .

ولُمَة أُكْسُوم، و**كَيْسوم**، أنشد أبو حنيفة :

* باتت تُعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيم *
* ومن حَلِيٍّ وَسْطَه كَيْسومِ *

وكَيْسَمٌ : أبو بطن، مشتق من ذلك .
وكَيْسومٌ : اسم، وهو أيضا : موضع، معرَّب .
ويَكْسُوم : اسم أعجمى .
ويَكْسُوم : موضع .

مقلوبه : [ك م س]

كامِسٌ : موضع، قال :

فلقد أرانا يا سُمَيُّ بحائلٍ
نَرْعَى القَرِيَّ فكامِسًا فالأصْفَرا

مقلوبه : [س ك م]

السَّكْم : تقارب الخَطْو فى ضعف .
سَكَم يَسْكُم سَكْما .
وسَيْكَمُ : اسم امرأة، منه .

مقلوبه : [م ك س]

المَكْس : الجباية .
مَكَسَه يَمْكِسه مَكْسًا .
والمَكْس : دراهم كانت تُؤخذ من بائع السّلع فى الأسواق فى الجاهليّة .
ويقال للعشّار : صاحب مَكْسٍ .
والمَكْس : انتقاص الثمن فى البياعة، قال :

فَفِى كلِّ أسواق العراق إتاوة
وفى كُلِّ ما باع امرؤٌ مَكْس دِرْهم[(١)]

أى : نقصان درهم بعد وُجوبه .
ومَكَسَ الشيءُ : نقص .
ومُكِس الرَّجلُ : نُقِص فى بيع ونحوه .
وتماكَس البَيِّعان : تشاحّا .
وماكَسَ الرجلَ مماكسة، ومِكاسا : شاكسه .
ومن دون ذلك **مِكَاسٌ** وعِكاس : وهو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك .
وماكِسين، **وماكِسون** : موضع، وهى قرية على شاطئ الفرات، وفى النصب والخفض : ماكسين .

مقلوبه : [س م ك]

السَّمَك : الحوت، واحدته : سَمَكة .
والسَّمَكة : بُرجٌ من بُروج الفَلَك، أراه على التشبيه؛ لأنه برجٌ ماوِيٌّ .
وسَمَك الشيءَ يَسْمُكه سَمْكًا فسَمَك : رفعه فارتفع .
والسِّمَاك : ما سُمِك به الشيء .
والجمع : سُمُك .
والسِّماكان : نجمان، أحدهما : السِّماك الأعْزَل، والآخر : السِّماك الرَّامِح .
والسَّمْك : السَّقف، وقيل : هو من أعلى البيت إلى أسفله، وجاء فى الحديث عن على رضى الله عنه أنه كان يقول فى دعائه : اللهُمّ رَبَّ المُسمكاتِ السَّبْع وربَّ المَدْحِيّات السبع . . . . وهى : المَسموكاتُ والمَدْحُوّاتُ . فى قول العامة، وقول علىّ صواب[(١)] .

---

(١) فى اللسان : «أفى كل . . . »، وقد نسب الشاهد مع بيتين بعده «لجابر بن حُنَيّ التَّغلبىّ» فى مادة (مكس) .

(١) ذكر اللسان بعده حديث على رضى الله عنه بالرواية الأخرى هكذا : «اللهُمّ بارئَ المَسْمُوكاتِ السَّبْع وربَّ المَدْحُوّات» .

وبيت **مُسْتَمِكٌ** ، و**مُنْسَمِكٌ** : طويل السَّمْك

قال رؤبة :

* صَعَّدَكُمْ فى بَيت مَجْدٍ مُسْتَمِكْ *

وسنام **سامِكٌ** ، وتامكٌ : تارٌّ مرتفع .

و**سَمَكَ** يَسْمُكُ سُمُوكا : صَعِد .

و**المِسْماك** : عود يكون فى الخباء [يُسْمَكُ به البيت][1] ، قال ذو الرمة :

كأنَّ رِجْليه مِسْماكان من عُشَرٍ
سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ

عنى بالرِّجلين : الساقين .

مقلوبه : [م س ك]

المَسْك : الجلد ، وخص بعضهم به : جلد السَّخْلة ، قال : ثم كثر حتى صار كُلّ جلد مَسْكا .

والجمع : مُسُك ، ومُسُوك ، قال سَلامة بن جَندل :

فاقْنَىْ لعلَّكِ أنْ تَحْظَىْ وتَحْتَلِبى
فى سَحْبَلٍ من مُسُوك الضَّأنِ مَنْجوب

وفى المثل : لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْء عن عَرْف السَّوْء . أى : لا يَعْدَمُ رائحة خبيثة ، يُضرب للرجل اللئيم يكتم لُؤمَه جُهْدَه فيظهر فى أفعاله .

و**المَسَك** : الذَّبْل .

و**المَسَك** : الأسْورة [والخلاخيل من الذَّبْل والقرون والعاج][2] .

واستعاره أبو وَجْزة فجعل ما تُدخِلُ فيه الأُتُنُ أرجلها من الماء : مَسَكا ، فقال :

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَكٍ
من نَسْل جَوَّابةِ الآفاقِ مِهداجِ

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

و**المِسْك** : ضربٌ من الطِّيب ، مُذكَّر ، وقد أنثه بعضهم على أنه جمع ، واحدته : مِسْكَة ، وقال رؤبة :

* إنْ تُشْفَ نَفْسى من ذُباباتِ الحَسَكْ *
* أخرِ بها أطْيَبَ من ريح المِسِكْ *

فإنه على إرادة الوقف ، كما قال :

* شُرْبَ النَّبيذِ واعْتِقالاً بالرِّجِلْ *

ورواه الأصمعى :

* أخرِ بها أطيب من ريح المِسَكْ *

ودواءٌ **مُمَسَّك** : فيه مِسْك .

و**مِسْك** البَر : نبت أطيب من الخُزامَى ، ونَباتها نبات القفعاء ، ولها زهرة مثل زهرة المَرْو ، حكاه أبو حنيفة ، وقال مرة : هو نبات مثل العُسْلُج ، سواء .

و**مَسَك** بالشىء ، و**أمسك** به ، و**تَمسَّك** ، و**تماسك** ، و**استمسك** ، و**مَسَّك** ، كله : احتبس ، وفى التنزيل : ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾[1] .

قال خالد بن زهير :

فكُنْ مَعْقِلًا فى قَومِك ابنَ خُوَيْلِدٍ
ومَسِّكْ بأسبابٍ أضاع رُعاتُها

ولى فيه **مُسْكَة** ، أى : ما أتَمسَّكُ به .

و**المُسْك** ، و**المُسْكة** : ما يُمْسِك الأبدان من الطعام و الشراب .

وقيل : ما يتبلغ به منهما .

ورجل ذو **مُسْكة** ، و**مُسْك** ، أى : رأى وعقل يُرْجَعُ إليه ، وهو من ذلك .

و**أمسك** الشىءَ : حَبسه .

(١) الأعراف ١٧٠.

واللِّسْك، والمَسَاك: الموضع الذي يُمْسِك الماء، عن ابن الأعرابي.

ورجل مَسِيكٌ، ومُسُكَةٌ: بخيل، وقول ابن حِلِّزة:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي
مَسَاكَى لَا يَثُوبُ لَهُم زَعِيمُ

يجوز أن يكون «مَسَاكَى» في بيته: اسما للجمع مَسِيك، ويجوز أن يتوهم في الواحد «مَسْكَان» فيكون من باب: سَكَارَى وحَيَارَى.

وفيه مُسْكَةٌ، ومُسُكَة، عن اللحياني، ومَسَاكٌ، ومِسَاك، ومَسَاكَة، وإمْسَاك، [كلّ ذلك من البُخْل والتمسّك بما لديه؛ ضنًّا به](١).

وفرس مُمْسَك الأيامن، مُطْلَق الأياسر: محجّل الرجل واليد من الشق الأيمن، وهم يكرهونه.

فإن كان محجّل الرجل واليد من الشقّ الأيسر، قالوا: هو مُمْسَك الأياسر مُطْلَق الأيامن، وهم يستحبّون ذلك.

وكلّ قائمة بها بياض فهي: مُمْسَكة؛ لأنها أُمْسِكَت بالبياض.

وقوم يجعلون الإمساك: ألّا يكون في القائمة بياض.

والمَسَكة، والماسِكة: قشرة تكون على وجه الصبيّ، أو المُهْر.

وقيل: هي كالسَّلَى يكونان فيها.

وبلغ مَسَكة البئر، ومُسْكَتها: إذا حفر فبلغ مكانا صُلْبا.

ومَسك بالنار: فَحَص لها في الأرض، ثم غطّاها بالرّماد والبعر ودفنها.

وسقاء مَسِيك: كثير الأخذ للماء.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح للمعنى المراد.

وقد مَسُك — بفتح السين — مَسَاكَة، رواه أبو حنيفة.

والماسِك: اسم.

الكاف والزاي والدال

[ك ز د]

كَزْدٌ: اسم موضع، قال ابن دُرَيد: ولا أدرى: ما حقيقة عربيته؟

الكاف والزاي والتاء

[ز ك ت]

زَكَتَ الإناءَ زَكْتا، وزَكَّته، كلاهما: ملأه.

وزَكَتَهُ الرَّبْوُ يَزْكُتُه زَكْتا: ملأ جَوْفَه.

وزَكَتة: موضع(١).

الكاف والزاي والتاء

[ك ر ز]

الكُرْز: الجُوالق الصغير.

وقيل: هو الخرج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه، وفي المثل: رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز. وأصله: أن فرسا يقال لها أعوج نَتَجته أُمه وتحمّل أصحابه فحملوه في الكُرْز، فقيل لهم: ما تصنعون به؟ فقال أحدهم: رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز. يعني: عَدْوَه.

والجمع: أكرازٌ، وكِرَزة.

(١) لم يذكرها صاحب اللسان في مادة (زكت)، والذي ورد في معجم البلدان لياقوت المجلد الثالث ط بيروت: «زِكْت» بكسر الزاي وسكون الكاف وآخره ثاء مثناة من فوق: موضع عن العمراني» ولم ترد فيه: «زكتة».

وسَعيدُ **كُرْزٍ** : لقبٌ ، قال سيبويه : إذا لَقَّبت مفردا بمفرد أضفته إلى اللقب ، وذلك قولك : هذا سَعيدُ كُرْزٍ . جعلت كُرْزًا مَعرفة لأنك أردت المعرفة التى أردتها إذا قلت : هذا سعيد ، فلو نكّرت كُرزًا صار سعيدُ نكرة ؛ لأن المضاف إنما يكون نكرة ومعرفة بالمُضاف إليه ، فيصير «كرز» هاهنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه .

والكَرّاز : الكَبْش الذى يضع عليه الراعى كُرْزَه فيحمله[1] ، قال :

* يا ليتَ أنّى وسُبَيْعًا فى الغَنَمْ *

* والخُرْجُ منها فوق كَرّازٍ أجَمّ *

وكارَز إلى ثِقةٍ من إخوان ومالٍ وغِنًى : مال .

وكارَز فى المكان : اختبأ .

وكارز إليه : بادر .

وكارز القومُ : إذا تركوا شيئا وأخذوا غيره .

والكُرِيز : الأَقِط .

والكُرْز ، **والكُرْزِىُّ** : العَيِىُّ اللئيم .

والكُرْز : النجيب . **والكُرَّز** : الرجل الحاذق ، وكلاهما دخيل فى العربية .

والكُرَّز : البازى يُشَدّ ليسقُط ريشه ، قال :

* لما رَأَتنى رَاضِيًا بالإهمادْ *

* كالكُرَّزِ المَرْبوطِ بين الأَوتادْ *

وقيل : **الكُرَّز** من الطير : الذى قد أتى عليه حول وقد **كُرز** ، قال رؤبة :

* رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرا *

* كُرزَ يُلْقِى قادماتٍ زُعْرا *

(١) زاد فى اللسان : « . . . ويكون أمام القوم ولا يكون إلا أجمّ لأن الأقرن يشتغل بالنّطاح» .

وكَرَّز الرجلُ صَقْرَه : إذا خاط عينيه وأطعمه حتى يَذِلّ .

والكُرَاز : القارورة ، قال ابن دريد : لا أدرى : أعربىّ أم عجمى ؟ غير أنهم قد تكلموا بها .

والجمع : كِرْزانٌ .

وكُرْزٌ ، وكَرِزٌ ، وكُرَيْزٌ ، وكارِزٌ ، ومُكْرَزٌ وكَرِيزٌ ، وكُرَازٌ : أسماء .

وكَرازٌ : فرس حُصَين بن علقمة .

مقلوبه : [ز ك ر]

زَكَرَ الإناءَ : ملأه .

والزُّكْرَة : زِقّ يُجعل فيه شراب أو خلّ .

وقال أبو حنيفة : **الزُّكْرَة** : الزِقّ الصغير .

وتَزَكَّر الشرابُ : اجتمع .

وتَزَكَّر بطنُ الصبى : عَظُم ، وحسنت حاله .

وعَنْز **زَكْرِيّة** ، **وزَكَرِيّة** : شديدة الحُمرة .

وزَكَرِىٌّ : اسم .

وفيه أربع لغات : «زَكَرِىّ» مثل عَرَبِىّ ، و «زَكَرِى» بتخفيف الياء ، وهذا مرفوض عند سيبويه ، و «زَكَرِيّا» مقصور و «زكرياء» ممدود .

مقلوبه : [ر ك ز]

الرَّكْز : غَرْزك شيئا مُنتصبا ، كالرمح ونحوه .

رَكَزه يَركُزه رَكْزًا ، **ورَكّزه** ، أنشد ثعلب :

وأشْطانُ الرِّماحِ مُرَكَّزاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُول

والمَراكِز : منابِت الأسنان .

ومَرْكَز الجُند : الموضع الذى أُمِرُوا أن يلزموه .

والمُرْتَكِز : الشاق من يابس النبات الذى طار عنه الورق .

ورَكَز الحَرُّ السّفا يَرْكُزه رَكْزا : أثبته فى الأرض ، قال الأخطل :

فَلمّا تَلَوَّى فى جَحافله السَّفا
وأوجعه مَرْكُوزُه وذَوابِلُهْ

وما رأيت له **رِكْزَةَ عَقْلٍ** ، أى : ثباتَ عقل .

والرِّكْز : الصوت الخفيّ .

وقيل : هو الصوت ليس بالشديد .

وقيل : هو صوت الإنسان تسمعه عَلى بُعد .

والرِّكاز : قطع ذهب وفضة تخرج من الأرض أو المعدن ، وفى الحديث : «وفى الرِّكاز الخُمْس» .

وأركز المعدِنُ : وجد فيه الرِّكاز ، عن ابن الأعرابى . **وأركز** الرجلُ : وجد رِكازًا .

والرَّكْزة : النخلة التى تُقتلع عن الجِذع ، هذه عن أبى حنيفة .

ومَرْكُوزٌ : اسم موضع ، قال الراعى :

بأعْلامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغانى أُمّ الوَبْر إذْ هى ما هيا [(١)]

الكاف والزاى واللام

[ك ل ز]

كَلَز الشىءَ يَكْلِزه كَلْزًا ، **وكَلَّزه** : جمعه .

واكلأزّ الرجلُ : تقبَّض ، ولم يطمئن .

واكلأزّ البازى : هَمّ بأخْذ الصّيد وتقبّض له .

مقلوبه : [ل ك ز]

لَكَزه يَلْكُزه لكْزا : وهو الضَّرْب بالجُمْع فى جميع الجَسد .

وقيل : هو الوَجْء فى الصدر والحَنَك [بجُمْع] [(٢)] .

(١) فى اللسان : « ... أمّ الوَرْدِ .... » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

مقلوبه : [ل ز ك]

لَزِك الجُرْحُ لَزَكًا : تمّ استواء لحمه ، ولم يبرأ بعدُ .

الكاف والزاى والنون

[ك ن ز]

الكَنْز : اسم للمال أُحْرِزَ فى وعاء ، ولمّا يُحْرَزْ فيه . وجمعه : كُنُوز .

كَنَزه : يَكْنِزه كَنْزًا ، واكتنزه ، وفى التنزيل : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [(١)] .

وكَنَزَ الشىءَ فى الوعاء والأرض يَكْنِزه كَنْزا : غمزه بيده .

وشَدّ **كَنْزَ** القِرْبة : ملأها .

والكِناز : الناقة الصُّلْبة اللحم .

والجمع : كُنُزٌ ، كالواحد ، باعتقاد اختلاف الحركتين والألفين .

وجعله بعضهم من باب : «جُنُب» وهذا خطأ ؛ لقولهم فى التثنية : كِنازانِ .

وقد **تكنَّز** لحمُه ، **واكتنز** .

ورجل **كَنِيزُ** اللحم ، **ومَكنوزه** [(٢)] ، أنشد سيبويه :

* وساقِيَيْنِ مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ *
* صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ *

والكِناز ، والكَناز : رَفَاع التمر .

وقد **كنزوه** يَكْنِزونه كَنْزا [وكِنازًا] [(٣)] ، فهو كَنِيز ، ومَكْنُوز .

(١) التوبة ٣٤.

(٢) عبارة اللسان : «ورجل كَنِيزُ اللحم ومُكْتَنِزُ اللحم وكَنِيزُ اللحم ومَكْنُوزُه أنشد سيبويه .... » .

(٣) زيادة من اللسان للتوضيح .

وربما استعمل الكَناز فى البُرّ، أنشد سيبويه للمتنخِّل الهذلى :

لا دَرَّ دَرِّى إن أطعمتُ نازِلكُم
قِرْفَ الحَتِى وعندى البُرُّ مَكْنوزُ

وكَنّاز : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ك ز]

نَكَزتِ البئرُ تَنْكُز نَكْزًا، ونُكوزًا، وهى نَكِزٌ، وناكزٌ، ونَكُوزٌ : قلّ ماؤها .

ونَكَزَّها هو، **وأنكزها** : أنفد ماءها، قال ذو الرُّمة :

على حِمْيَرِيّاتٍ كأنَّ عُيونَها
ذِمامُ الرَّكايا أنْكَزَتْها المَواتِحُ

وجاء **مُنْكِزًا**، أى : فارغا، من قولهم : نَكَزت البئرُ، عن ثعلب . وقال ابن الأعرابى : مُنْكِزًا، وإن لم نسمعهم قالوا : أنكزتِ البئر، ولا أنكزَ صاحِبُها .

ونَكَزَ البحرُ : نقص .

وفلانٌ **بِمَنْكَزَةٍ** من العيش، أى : ضِيق .

والنَّكْز : الدّفع و الضرب .

نَكَزَه نَكْزًا .

والنَّكْز : الطَّعْن والغَرْز بطرف شىء حديد[1] .

ونَكَزَتْه الحيّةُ تَنكُزه نَكْزًا، **وأنكزتْه** : طعنته بأنفها . وخصّ بعضهم به الثُّعبان والدَّسّاسة .

والنَّكّاز : ضرب من الحيّات ينكُز بأنفه ولا يَعَضّ بفيه، ولا يُعرف رأسه من ذنبه لدقّه رأسه .

ونَكَز الدّابةَ بعقبه : ضربها ليستحثّها .

والنَّكْز : العَضُّ من كُلّ دابة، عن أبى زيد .

(١) عبارة اللسان : « ... الطَّعْن والغرز بشىء مُحَدّد الطَّرف» .

مقلوبه : [ز ك ن]

زَكِن الخبر زَكَنًا، **وأزكنه** : عَلِمَه .

وأزكنه غيرَه .

وقيل : هو الظَّنُّ الذى هو عندك كاليقين .

وقيل : **الزَّكَن** : طرف من الظَّنّ .

وقيل : **زَكِنْتُ** به الأمرَ، **وأزكنتُ** : قاربت توهُّمَه، وظَننته .

وقال ابن الأعرابى : **زَكِن** الشىءَ : عَلِمه، **وأزكنه** : ظَنَّه .

وقيل : **زَكِنه** : فهمه، **وأزكنه** غيرُه : أفهمه، وقول قَعْنَب بن أمّ صاحب :

ولن يُراجِعَ قَلْبى وُدَّهُم أبدًا
زَكِنْتُ منهم على مِثْل الذى زَكِنُوا

عدّاه بعلى؛ لأنه فيه معنى : اطّلعت، كأنه قال : اطّلعت منهم على مثل الذى اطَّلعوا عليه منّى .

مقلوبه : [ز ن ك]

الزَّنكتان من الكَتَد : زَنَمتان خارجتا الأطراف عن طَرفها، وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكَتَد، وهما زائدتاها .

والزَّوَنَّكُ من الرجال : القصير اللحيم، الحيّاك فى مِشْيته .

وقال ابن الأعرابى : هو المختال فى مِشْيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر فى عِطْفيه، الرائى أن عنده خيرا، وليس عنده ذلك، وأنشد :

* تَرْكَ النّساءِ العاجزَ الزَّوَنَّكا *

والزَّوَنَّكى : الشاطر، دخيل .

مقلوبه : [ن ز ك]

النَّزْك : ذكر الوَرَل والضَّب .

وله **نِزْكان** ، قال أبو الحجاج يصف ضَبًّا :

سَبَحْلٌ له نِزْكان كانا فضيلةً
على كل حافٍ فى البلاد وناعِلِ(١)

والنَّيْزك : الرمح الصغير .

وقيل : هو نحو المِزْراق .

وقيل : هو أقصر من الرُّمح ، أعجمى معرب .

ورُمْحٌ **نَيْزك** ، قصير لا يُلْحق ، حكاه ثعلب :

ونزكه نَزْكًا : طعنه بالنَّيْزَك .

والنَّزْك : سوء القول ، ورَمْيك الإنسان بغير الحق .

وقد **نَزَكه** نَزْكًا .

ورجل **نُزَكٌ** : طعّان فى الناس .

الكاف والزاى والباء

[ك ز ب]

الكُزْب : لغة فى الكُسْب .

مقلوبه [ز ك ب]

زَكَبت به أمّه زَكْبا : رَمت [به عند الولادة](٢) .

وزَكَب بنُطفته زَكْبا : رَمَى بها .

والزُّكْبة : النُّطْفة .

والزُّكْبة : الولد ؛ لأنه عن النطفة يكون .

وهو ألأم زُكْبةٍ فى الأرض ، وزُكْمة ، أى : ألأم شىء لفَظه شىء .

وزعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم : زُكْمَة .

(١) فى اللسان : « ... فى الأمام وناعل» .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

والزَّكْب : النكاح .

وانزكَب البحرُ : اقتحم فى وَهْدَةٍ أو سَرَبٍ .

وزَكَب إناءه يزكُبه زَكْبا ، وزُكوبا : ملأه .

الكاف والزاى والميم

[ك ز م]

كَزِم الرجلُ كَزَمًا ، فهو كَزِمٌ : هاب التقدُّم على الشىء ما كان .

والكَزَم فى الأذن ، والأنف ، والشَّفة ، واللَّحْى ، واليد ، والفم ، والقدم : القِصَرُ والتَّقلُّص والاجتماع .

وقد **كَزَّمَ** العملُ والقُرُّ بَنانه ، قال أبو المُثلَّم :

بها يَدَعُ القُرُّ البَنانَ مُكَزَّمًا
وكان أسِيلًا قبلها لم يُكَزَّمِ

وقيل : لا يكون **الكَزَم** قِصرَ الأذن إلا من الخيل .

وقيل : **الكَزَم** : قِصر الأنف كله وانفتاح المَنخِرين .

والكَزَمُ : خُروج الذَّقَن مع الشَّفة السُّفلى ودخول الشَّفة العليا .

كَزِم كَزَمًا ، وهو أكزم(١) .

وكَزَم الشىءَ يَكْزِمه كَزْما : كسره بمقدَّم فيه .

والعَيْرُ **يَكزِم** من الحَدَج : يكسر ما فيه ليأكله ، وقول ساعِدة بن جُؤَيّة :

أُتيحَ لها شَثْنُ البنانِ مُكَزَّمٌ
أخو حُزَنٍ قد وَقَّرته كُلومُها

عنى «بالمُكزَّم» : الذى قد أكلت أظفارَه الصَّخْرُ .

(١) زاد اللسان : «ويقال كَزَم فلانٌ يَكزِم كَزْما : إذا ضمّ فاه وسكت ، فإن ضَمّ فاه عن الطعام قيل : أزَم يأزِم» .

والكَزُوم من الإبل : الهَرِمة التى لم يبق فى فيها ناب ، وقيل : هى المُسِنّة فقط .

وكُزَيم ، وكُزْمان : اسمان .

مقلوبه : [ك م ز]

كَمَز الشىءَ يَكْمِزه كَمْزا : إذا جمعه فى يديه حتى يستدير ، ولا يكون ذلك إلا فى الشىء المُبتلّ ، كالعجين ونحوه .

والكُمْزَة : ما أخذ بأطراف الأصابع .

وقال أبو حنيفة : **الكُمْزَة** : الكُتلة من التمر .

مقلوبه : [ز ك م]

الزُّكْمَة ، والزُّكام : الأرض .

وقد **زُكِم** ، وزَكَمه اللهُ زَكْما .

وزَكَم بنُطْفته : رمى .

والزُّكْمَة : آخر ولد الرجل والمرأة .

والزَّكْمة ، بالفتح : النَّسْل ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* زَكْمَةُ عَمّارٍ بنو عَمّارِ *
* مثل الحَراقيصِ على حِمار *

وأنشد يعقوب : «زُكْمَةُ عَمّارٍ» .

وهو ألأمُ **زُكْمة** فى الأرض ، أى : ألأم شىء لفظه شىء : كزُكبة ، وقال يعقوب : هو ألأم زُكْمة : كزُكْبَة .

وقِربة **مَزْكومة** : مملوءة .

مقلوبه : [ز م ك]

الزَّمَك : إدخال الشىء بعضه فى بعض .

والزِّمِكّى : أصل ذَنِب الطائر[1] .

وقيل : هو ذَنَبُ الطائر .

وقيل : هو ذنبه كُله ، يُمد ويقصر .

والزِّمِكّة : السريع الغضب .

وقد **ازْمَأكّ** .

وقيل : **المُزْمَئِكُّ** : الغضبان ، كان سريع الغضب أو بطيئه .

وازْمَأكّ الشىءُ : لغة فى اصمَأكّ .

الكاف و الطاء واللام

[ك ل ط]

الكَلَطَةُ : مِشْية الأعرج الشديد العرج . وقيل : هى عَدْوُ المَقطوع الرِّجل .

وقيل : مِشية المُقْعَد .

الكاف والدال والتاء

[ك ت د]

الكَتَد ، **والكَتِد** : مُجتمع الكَتِفين من الإنسان والفرس .

وقيل : هو أعلى الكَتِف .

وقيل : هو الكاهِل .

وقيل : ما بين الثَّبَج إلى مُنَصَّف الكاهل .

وقد يكون من الأسد الذى هو السَّبُع ، ومن الأسد الذى هو النَّجم ، على التشبيه ، أنشد ثعلب :

* إذا رأيتَ أَنْجُمًا من الأسَدْ *
* جَبهتِه أو الخَراةِ والكَتَد *
* بال سُهَيلٌ فى الفَضِيخ ففَسَدْ *
* وطاب ألبانُ اللِّقاح فَبَرَد *

والجمع : أكتادٌ ، وكُتودٌ .

وإذا أشرف ذلك الموضع فهو : **أَكْتَدُ** .

---

(١) عبارة اللسان : « ... أصل ذنب الطائر ، و قيل : هو منبته ، وقيل هو ذنبه كله ... » .

وتَكْتَدُ: موضع.

وقول ذى الرمة:

وإذ هُنَّ أكتادٌ بحَوْضَى كأنّما
زها الآلُ عَيْدانَ النَّخيلِ البواسِقِ

قيل فى تفسيره: أكتاد: جماعات، وقيل: أكتاد: أشباه، ولم يذكرِ الواحد.

وقال أبو عمرو: أكتادٌ: سِراعٌ بعضُها فى أثر بعض.

الكاف والدال والثاء

[ث ك د]

ثُكُدٌ(١): اسم ماء بعينه، قال الراعى:

كأنّها مُقُطٌ ظَلَّت على قِيَمٍ
من ثُكُدَ واعتركت فى مائه الكَدِرِ

كأنه جعله اسما للماءة فلم يصرفه، كما حكاه سيبويه فى تأنيث: صغار.

الكاف والدال والراء

[ك د ر]

الكَدَر: نَقيض الصفاء.

(١) ورد فى القاموس وشرحه «بفتح فسكون، ويروى بضم فسكون ماء لبنى تميم، ونص التكملة لبنى نمير: وثُكُد بضمتين: ماء آخر بين الكوفة والشام، وعليه ورد قول الأخطل فى اللسان:

حلَّتْ صُبَيْرَةُ أمْواهَ العِدادِ وقد
كانت تَحُلُّ وأدنى دارها ثُكُدُ

وورد «ثُكْد» بسكون الكاف فى معجم البلدان مادة (ثكد): «ماء لبنى نمير»، وورد عليه شاهد الراعى مع اختلاف.

كَدَر، وكَدُر كَدارةً، وكَدِر كَدَرًا، وكُدُورًا، وكُدْرَةً، وكُدُورة، وكَدارة، **واكْدَرّ**، قال ابن مَطيرٍ الأسَدىّ:

وكائنْ ترى من حال دُنيا تغيَّرتْ
وحالٍ صَفا بعد اكدِرارٍ غَديرُها

وهو أكدر، وكَدِرٌ، وكدير.

وكَدَّرَه: جعله كدرًا.

والاسم: الكُدْرة، والكُدُورة.

والكُدْرَة من الألوان: ما نحا نَحوَ السَّواد والغُبْرَة، قال بعضهم: الكُدْرَة: فى اللون [خاصة](١) والكُدُورة: فى الماء والعيش، والكَدَر: فى كُلٍّ.

وكَدِر لَوْنُ الرجل، بالكسر، عن اللحيانى.

وكَدَرَة الحوض، بفتح الدال: طينه، وكَدَرُه عن ابن الأعرابى، وقال مرة: كَدَرَتُه: ما علاه من طُحْلُبٍ وعَرْمَضٍ ونحوهما.

وقال أبو حنيفة، إذا كان السحاب رقيقا لا يُوارى السماء فهى الكَدَرَة، بفتح الدال.

والكُدْرِىّ، والكُدَارِىّ، الأخيرة عن ابن الأعرابى: ضرب من القَطا، غُبْر الألوان، رُقْش الظهور والبطون، صُفر الحلوق، قصار الأذناب، فصيحة تنادى باسمها، وهى ألطف من الجُونِىّ، أنشد ابن الأعرابى:

* تَلْقَى بهِ بيْضَ القَطا الكُدارِى *
* توائما كالحَدَقِ الصِّغارِ *

واحدته: كُدْرِيّة، وكُدَارِيّة. وقيل: إنما أراد: «الكُدْرِىّ»، فحرّك وزاد أيضا للضرورة.

ورواه غيره: «الكَدَارِىّ» وفسره: بأنه جمع «كُدْرِيّة».

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد.

قال بعضهم : **الكُدْرِىّ** : منسوب إلى طَير كُدْرٍ ، كالدُّبْسِيّ : منسوب إلى طيرٍ دُبْسٍ .

والكَدَرَة : القُلاعة الضَّخمة المُثَارة من المَدر (١) .

والكَدر : القَبضات المحصودة المتفرّقة من الزرع ونحوه .

واحدته : كَدَرة ، حكاه أبو حنيفة .

وانْكَدَرَ يَعْدُو : أسرع بعضَ الإسراع .

وانكدر عليه القومُ : إذا جاءوا أرسالًا حتى يَنْصَبُّوا عليهم .

وانكَدَرَتِ النُّجومُ : تناثرت ، وفى التنزيل : ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ (٢) .

والكُدَيْراء : حليب يُنْقَع فيه تمر بَرْنِيّ . وقيل : هو لبن يُمْرَس بالتَّمر ثم تُسقاه النساء ؛ ليَسْمَنّ .

وقال كراع : هو صنف من الطعام ، ولم يُحَلِّه .

وحمار **كُدُرٌّ** ، **وكُنْدُر** ، **وكُنادِر** : غليظ .

ورجل **كُنْدُر** ، **وكُنادِر** : قصير غليظ شديد .

وذهب سيبويه إلى أن كُنْدُرًا رُباعى ، وقد نرى «كدرا» . يُسوغ غير ذلك .

وبنات **الأكْدَر** : حَميرُ وَحْش ، منسوبة إلى فحل منها .

وأُكَيْدِرُ : صاحب دُومَة الجَنْدَل .

والكَدْراء : ممدود : موضع .

وأَكْدَرُ : اسم .

(١) عبارة اللسان : «المُثَارة من مَدَرِ الأرض» .
(٢) التكوير ٢.

وكَوْدَرُ : ملك من مُلوك حِمْير ، عن الأصمعى قال النابغة الجعدى :

ويومَ دعا وِلدانكم عندَ كَوْدرٍ
فخالوا لدَى الدَّاعى ثَرِيدًا مُفَلْفَلا (١)

مقلوبه : [ك ر د]

كَرَدهم يَكْرُدهم كَردًا : ساقهم وطردهم . وخَصّ بعضُهم به : سَوق العدُوّ فى الحَملة .

والكَرْد : العُنُق .

وقيل : أصل العنق .

وقيل : مَجْثَم الرأس على العنق ، فارسى مُعَرَّب ، قال الفرزدق :

وكُنّا إذا الجبّار صَعَّرَ خَدَّه
ضَربناه دون الأُنْثَيين على الكَرْدِ (٢)

والكُرْد : جيل من الناس مَعروف .

والجمع : أكْراد .

والكِرْدِيدة : القطعة العظيمة من التمر .

وهى أيضا : جُلَّة التمر ، عن السيرافى .

مقلوبه : [د ك ر]

الدِّكْر : لُعبة يلعب بها الزَّنج والحَبَش .

(١) فى اللسان : «مقلقلا» وذكر فى هامشه : «قوله ثريدًا مُقَلْقَلًا» كذا بالأصل بقافين من قلقله : إذا حرّكه ويصح بفاءين أيضا .
(٢) لم ينسبه صاحب اللسان ونسب هنا إلى الفرزدق والرواية فى شرح ديوانه جـ (١) ص٢١٠ ط الصاوى :
وكُنّا إذا القَيْسىُّ هــبَّ عَتُوده
ضربناه فوق الأُنثيين على الكَرْدِ
ونسب لذى الرمة مع اختلاف فى بعض الألفاظ [ديوان ذى الرمة ص١٥٢ ط كمبردج] .

والدِّكْر، أيضا: لغة لربيعة فى الذِّكر، وهو غلط، حملهم عليه: «ادَّكَرَ» حكاه سيبويه، وكذلك ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم: «الدِّكْر» فى جمع «دِكْرَة»، إنما هو على: «الذِّكْر». ونفى ابن الأعرابى «الدِّكْر» بسكون الكاف، وقد حكاه سيبويه، كما بيّنت لك.

مقلوبه: [ر ك د]

رَكَد القومُ يَرْكُدون رُكودا: هدؤا وسَكنوا. وكذلك: الماءُ والرِّيحُ والحر والشمس إذا قام قائم الظهيرة.

ورَكَد العصيرُ من العنب: سكن غَلَيانه.

وكُلُّ ما ثبت فى شىء: فقد **رَكَد**.

والرَّواكد: الأثافىّ، مُشتق من ذلك؛ لثباتها.

ورَكَدتِ البَكْرةُ: ثبتت ودارت، وهو ضد، أنشد ابن الأعرابى:

كما رَكَدَتْ حَوّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه
بها القَيْنُ من عُودٍ تَعلَّلَ جاذِبُهْ

ثم فسره فقال: «ركدت»: دارت، وتكون بمعنى: وقفت، يعنى: بَكْرة من عُود و «القين»: العامل.

والمَراكِد: مَغامض الأرض، قال أسامة بن حبيب الهذلى(١):

أرَتْه من الجَرْباء فى كلّ موطنٍ
طِبابًا فمثواه النَّهارَ المَراكِدُ

وجَفنة **رَكُود**: ثقيلة مملوءة.

(١) قاله فى وصف حمار طردته الخيل فلجأ إلى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق [عن اللسان: مادة ر ك د].

مقلوبه: [د ر ك]

الدَّرَك: اللَّحاق.

وقد **أدركه**.

ورجل **دَرَّاكٌ**: مُدْرِك، ولم يجئ «فَعّال» من «أفعل» إلا: دَرّاك، من أدرك، وجَبّار من أجبره على الحكم: أكرهه، وسَآّر(١) من قوله: أسأر فى الكأس، إذا أبْقى فيها سُؤرًا من الشراب، وهى البَقِيّة.

وحكى اللحيانى: ورجل **مُدْرِكة**، بالهاء: سريع الإدراك.

ومُدْرِكةُ: اسم رجل، مشتق من ذلك.

وتدارك القومُ: لحق آخرهم أوّلَهم، وفى التنزيل: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا﴾(٢). وأصله: تداركوا.

والدِّراك: لحاق الفرس الوَحْشَ وغيرها.

وفرس **دَرَكُ** الطَّريدة: يُدْرِكها، كما قالوا: فرس قيدُ الأوابد، أى: إنه يُقيِّدها.

والدَّريكة: الطَّريدة.

والدِّراك: اتباع الشىء بعضه على بعض فى الأشياء كلها. وقد **تدارك**.

وقال اللحيانى: **المُتَدارِكة**: غير المُتواترة. والمُتواتر: الشىء يكون هُنَيْهة ثم يجىء الآخر(٣)، فإذا تتابعت فليست مُتواترة، هى مُتداركة مُتتابعة(٤).

والمُتدارِك من الشِّعْر: كل قافية توالى فيها حرفان متحـرِّكان بين ساكنين، وهى «متفاعِلُن»

(١) بهمزة مشددة ممدودة.

(٢) الأعراف ٣٨.

(٣) فى اللسان: «... يكون هُنَيّة ثم يجىء ...».

(٤) فى اللسان: «هى متداركة متواترة». والنص الذى معنا أدق، حيث يفيد الفرق بين المتواترة والمتداركة.

و«مستفعلن» و «مفاعِلُن» و«فعِلْ» إذا اعتمد على حرف ساكن نحو «فَعُولُنْ فعْل» فاللام من «فَعَلْ» ساكنة ، والنون من «فعولُنْ» ساكنة و«فلْ» إذا اعتمد على حرف متحرك نحو : «فَعُولُ فُلْ» اللام من «فُلْ» ساكنة والواو من «فعولُ» ساكنة ، سُمى بذلك لتوالى حركتين فيها ، وذلك أن الحركات كما قدّمنا من آلات الوصل وأماراته ، فكأن بعض الحركات أدرك بعضا ولم يَعُقْه عنه اعتراض الساكن بين المُتحركين .

وطَعنه طعنا **دِراكًا** ، وشرب شُربا دِراكا ، [وضرب دِراكٌ : متتابع][1]

والتَّدْرِيك : من المطر يُدَارِكُ القَطْرُ ، كأنه يُدْرِك بعضُه بعضا ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد الأعرابى يُخاطب ابنه

* وابأبى أرواحُ نَشْرٍ فيكا *

* كأنّه وَهْنٌ لمن يَدْرِيكا *

* إذا الكَرَى سِنَاته يُغْشِيكا *

* ريحَ خُزَامَى وُلِيَ الرَّكِيكا *

* أقْلع لمّا بلغ التَّدْرِيكا *

واستدرك الشىءَ بالشىء : حاول إدراكه به ، واستعمل هذا الأخفش فى أجزاء العروض فقال : لأنه لم ينقص من الجزء شىء فيستدركه به .

وأدرك الشىءُ : بلغ وقتَه ، وانتهى .

وأدرك ، أيضا : فَنِى وقوله تعالى : ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِى الْآخِرَةِ﴾[2] . رُوى عن الحسن أنه قال : جَهلوا عِلْمَ الآخرة ، أى : لا علم عندهم فى أمر الآخرة

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) النمل ٧٦ .

والمُتَدارِك من القوافى ، ومن الحروف المتحركة : ما اتفقت فيه حركتان بعدهما ساكن .

والدَّرْك ، والدَّرَك : أقصى قَعر الشىء .

والدَّرْك الأسفل فى جهنم – نعوذ بالله منها – : أقصى قعرها .

والجمع : أَدْراك .

والدَّرَك : حبل يُوَثَّق فى طرف الحبل الكبير ليكون هو الذى يلى الماء فلا يَعْفَنُ [الرِّشاء][1] عند الاستقاء .

والدِّرْكَة : حلقة الوَتَر التى تقع فى القُرْضَة .

وهى أيضا : سَيْر يوصل بوتر القوس العربية . وقال اللحيانى : الدِّرْكة : القطعة التى تُوصل فى الحبل إذا قَصُر ، أو الحزام .

ويقال : لا بارك الله فيه ، ولا تارَك ، ولا دارَك . إتباع .

ويوم **الدَّرَك** : يوم معروف من أيامهم .

ومُدْرِك ، ومُدْرِكة : اسمان[2] .

ومُدْرِك ابن الجازى : فرس لكُلثوم بن الحارث .

مقلوبه : [ر د ك]

غلام **رَوْدَك** ، وجارية **رَوْدَكة** ، **ومُرَوْدَكة** : فى عُنْفُوان شبابهما[3] .

وشبابٌ **رَوْدَك** ، قال :

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .
(٢) زاد اللسان : «ومُدْرِكة : لقب عمرو بن إلياس بن مُضَر ، لَقَّبه بها أبوه لمّا أدرك الإبل»
(٣) عبارة اللسان : «غلامٌ رَوْدَك : ناعم ، وجارية رَوْدَكَة ومُرَوْدَكة : حسناء فى عُنْفوان شبابها . . .»

* جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا رَوْدَكا *

* لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أَنْ فَلَّكا *

وقيل: **المُرْوُدكة** من النساء: الحسنة الخلق.

وقال اللحيانى: خُلُقٌ مُرَوْدَكٌ، وخَلْقٌ مُرَوْدَك، كلاهما: حسن.

ورجل **مُرَوْدَكٌ**، وامرأة **مُرَوْدَكة**، أى: حسنة.

وعَوْدٌ **مُرَوْدِك**: كثير اللحم ثقيل[1]، وقيل: مُرَوْدَك، بفتح الدال.

وقال كراع، وابن الأعرابى: إنما هو: «مَرَوْدَك» بفتح الميم والدال جميعا، وإذا كان كذلك كان رباعيا، ولم يك هذا بابه.

الكاف والدال واللام

[ك ل د]

كَلَد الشىءَ كَلْدا، **وكَلَّده**: جمعه وجعل بعضه على بعض، أنشد اللحيانى[2]:

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واشترَيْنا خِيارَهُم
وصارُوا أسارَى فى الحديد مُكَلَّدا

والكَلَدَة: قطعة من الأرض غليظة[3].

والكَلَد، **والكَلَنْدَى**: المكان الصُّلْب من غير حَصًى.

وتكلّد الرَّجلُ: غَلُظ لحمه وتَغَزّر.

وذِيخٌ **كالدٌ**، أى: قديم.

(١) لعله يريد بالعَوْد الجمل المُسِنّ، وفيه بقيّة أو الشاة المُسِنّة (عن اللسان مادة: ع و د).

(٢) فى اللسان: «ابن الأعرابى».

(٣) عبارة اللسان: «الكَلَدَة: الأرض الصُّلْبة والكَلَدَة: قطعة من الأرض غليظة».

وأبو **كَلَدَة**، من كُنَى الضِّبْعان.

والحارث بن **كَلَدَة**: أحد فرسان العرب وشُعَرائهم.

والكَلَنْدَى: موضع.

والمُكْلَنْدِد: الشديد الخَلْق، العظيم[1].

وبَعير **مُكْلَنْدِ**: صُلْبٌ شديد.

وعَمّ به بعضُهم، فقال: المُكْلَنْدَى: الشديد.

واكْلَنْدَد عليه: ألقى عليه بنفسه.

واكْلَنْدَد: تقبّض.

مقلوبه: [د ك ل]

دَكَل: الطِّينَ يَدْكِله دَكْلًا: جمعه بيده؛ ليُطَيِّن به.

والدَّكَلة: الحمأة.

وقيل: الماء إذا صار طِينا رقيقا[2].

والدَّكَلة: الذين لا يُجيبون السلطان؛ من عِزّهم.

وتَدَكَّلُوا عليه: اعتزّوا وترفّعوا فى أنفسهم.

وقيل: كُلّ من ترفع فى نفسه: فقد تَدَكّل.

وتدكَّلَ عليه: تَدَلَّل وانبسط، قال[3]:

* تَدَكَّلت بعدى وأَلْهتها الطُّبَن *

* ونحن نَعْدو فى الخَبار والجَرَن *

مقلوبه: [ل ك د]

لَكِد الشىءُ بفيه لَكَدًا: إذا أكل شيئا لَزِجًا فلَزِق بفيه من جَوهره أو لونه.

(١) زاد اللسان: «والمُكْلَنْدِد: الصُّلْب».

(٢) لم يرد هذا المعنى فى اللسان «مادة دكل».

(٣) نسب فى اللسان مادة (دكل): «لأبى حُيَيّة الشَّيبانى».

ولكِد به لَكَدًا ، **والْتَكَدَ** : لزمه فلم يُفارقه . وعُوتب رجل من طيء فى امرأته ، فقال : إذا التكدَتْ بما يَسُرُّنى لم أبالِ أن ألْتَكِدَ بما يسوءُها ، كذا حكاه ابن الأعرابى : «لم أبالِ» بإثبات الألف كقولك : «لم أرامِ» .

ولَكَده لَكْدا : ضربه بيده ، أو دفعه .

ولاكَد قَيْدَه : مشى فنازعه القيدُ خُطاه .

ورجل **لَكِدٌ** نَكِدٌ : لَحِزٌ عَسِيرٌ .

لَكِد لَكَدًا .

والألْكَدُ : اللَّئيم المُلْزَق بالقوم .

ولَكّادٌ : **ومُلاكِدٌ** : اسمان .

مقلوبه : [د ل ك]

دَلَك الشيءَ يَدْلُكه دَلْكا : مَرسه وعَركه ، قال :

* أبيتُ أسْرِى وتَبيتى تَدْلُكى *
* وَجْهكِ بالعَنْبر والمِسْكِ الذَّكِى *

حذف النون من : «تبيتى» كما تحذف الحركة للضرورة فى قول امرئ القيس :

فاليومَ أشرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْمًا من اللهِ ولا واغِلِ

وحذفها من : «تدْلُكى» أيضا ؛ لأنه جعلها بدلا من «تبيتى» أو حالا ، فحذف النون كما حذفها من الأول ، وقد يجوز أن يكون «تبيتى» فى موضع النصب ، بإضمار «أنْ» فى غير الجواب ، كما جاء بيت الأعشى :

لنا هَضْبة لا ينزلُ الذُّلُّ وَسْطها
ويأوى إليها المُستجيرُ فيُعْصَبا

ودَلَكْتُ الثوبَ : إذا مُصْتَهُ ؛ لتغسله .

ودَلَكه الدَّهرُ : حَنَّكه وعلَّمه .

وتدَلَّك بالشيء : تخلّق به .

والدَّلُوك : ما تُدُلِّك به [من طيب أو غيره][1] .

والدُّلاكة : ما حُلب قبل الفِيقة الأولى ، وقبل أن تجتمع الفِيقة الثانية .

وفرس **مَدْلوك** الحَجَبة : ليس لحَجَبته إشراف فهى ملساء مستوية ، ومنه قول ابن الأعرابى يصف فرسا : المَدْلوك الحَجَبة ، الضخم الأرْنبة .

والدَّليك : طُعام يُتخذ من الزُّبْد واللبن ، شبه الثَّريد .

والدَّليك : التراب الذى تَسْفيه الرِّياح .

ودَلَكتِ الشمسُ تَدْلُك دُلوكا : غربت . وقيل : اصفرت ومالت للغروب ، وفى التنزيل : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾[2] .

وقيل : **دلكت** : زالت عن كَبِد السماء ، قال :

ما تَدْلُكُ الشَّمسُ إلّا حَذْوَ مَنْكِبه
فى حَوْمةٍ دونها الهاماتُ والقَصَرُ

واسم ذلك الوقت : **الدَّلَك** .

ودالك الرَّجُلَ حقَّه : مطله[3] .

ودُلِكتِ الأرضُ : أُكِلَتْ .

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .
(٢) الإسراء ٧٨.
(٣) ورد الفعل ثلاثيا فى اللسان ثم أتبع بعبارة تفيد أنه من الرباعى ، ونص عبارة اللسان : «ودَلَكَ الرَّجُل حقه : مطله ، ودَلَك الرّجلُ غريمَه أى ماطله ، وسئل الحسن البصرى : أيُدالِكُ الرجل امرأته : فقال : نعم ، إذا كان مُلْفَجًا ، قال أبو عبيدة قوله : يُدالك يعنى المَطْل بالمهر ، وكُلّ مُماطل فهو مُدالِك» . فالفعل قد ورد ثلاثيا ورباعيا فى اللغة بهذا المعنى .

ورجل **مَدْلوك** : أُلِحّ عليه فى المَسألة ، كلاهما عن ابن الأعرابى .

والدَّليك : نبات ، واحدته : دَلِيكة .

وقال أبو حنيفة : **الدَّليك** : ثمر الورد يَحْمَرُّ حتى يكون كالبُسر ، وينضج فيحلو فيؤكل ، وله حبٌّ فى داخله هو بزرُه ، قال : وسمعت أعرابيا من أهل اليمن يقول : للورد عندنا دليك عجيب ، كأنه البُسْر ، كِبْرًا وحُمْرة ، حلو لذيذ ، كأنه رطبٌ يتهادى .

والدُّلَكَةُ : دُوَيْبَّة ، قال ابن دريد : ولا أحقها .

ودَلُوك : موضع .

مقلوبه : [ل د ك]

اللَّدَك : لُزوق الشىء بالشىء : كاللَّكَدِ .

الكاف والدال والنون

[ك د ن]

الكِدْنَة : السَّنام .

بعير **كَدِنٌ** : عظيم السّنام ، وناقة كَدِنة .

والكِدْنة : القُوّة .

والكِدْنة ، **والكُدْنة** ، جميعا : كثرة الشحم واللحم .

وقيل : هو الشحم و اللحمْ أنفسهما ، إذا كثرا .

وقيل : هو الشحم وحده ، عن كراع .

وقيل : هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين ، عن اللحيانى ، يعنى بالعتيق : القديم .

وناقة **مُكْدَنة** : ذات كِدْنة .

والكِدْن ، **والكَدْن** ، الأخيرة عن كراع : الثوب الذى يكون على الخِدْر .

وقيل : هو الثوب الذى تُوطِّئ به المرأة لنفسها فى الهَوْدج .

وقيل : هو عبارة أو قطيفة تُلقيها المرأة على ظهر بعيرها ، ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه ، وتَثْنى طرفيِ العباءة من شِقَّيِ البَعير ، وتَحُلُّ مؤخّر الكِدْن ومُقدَّمه ، فيصير مثل الخرجين ، تُلقى فيها بُرْمتها وغيرها من متاعها [وأداتها مما تحتاج إلى حمله][1] .

والكَدْن ، **والكِدْن** : مَرْكَبٌ من مراكب النساء .

والكَدْن ، **والكِدْن** : الرَّحل ، قال الراعى :

أَنَخْن جِمالَهُنَّ بذات غِسْلٍ
سَرَاة اليوم يَمْهَدْنَ الكُدُونا

والكِدْن : جلد كُراعٍ يُسْلخ ويُدْبغ ، ويُجعل فيه الشىء ، فيُدَقّ كما يُدَقّ فى الهاوُن .

والجمع من ذلك كله : كُدُونٌ .

وكَدِنَتْ شَفَتُه كَدَنًا ، فهى كَدِنة : اسودَّت من شىء أكله : لغة فى : كَتِنَتْ ، والتاء أعلى .

وكَدِنُ النباتِ : غليظه ، وأصوله الصُّلْبة .

وكَدِنَ النباتُ : لم يبق إلا كَدِنُه .

والكِدَانة : الهُجْنة .

والكَوْدَن ، **والكَوْدَنِيّ** : البِرْذَوْن الهَجين وقيل : هو البغل .

والكَوْدَنِيُّ : من الفيلة أيضا[2] .

والكِدْيَوْن : التُّراب الدُّقاق على وجه الأرض قال أبو دُواد[3] :

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) زاد اللسان : «ويقال للفيل أيضا كَوْدَنٌ» .
(٣) فى اللسان : «قال أبو دواد ، وقيل للطرماح» .

تَيَمَّمت بالكِدْيَوْن كيلا يَفُوتَنى
من المَقْلة البيضاء تقريظُ باعق

يعنى «بالمَقْلة» : الحصاة التى يُقسم بها الماء فى المفاوز. و «بالتقريظ» : ما يثنى به على الله عزّ وجلّ ، و«بالباعق» : المؤذن .

وقيل : **الكِدْيَون** : دُقاق السِّرْقين يُخلط بالزيت فتُجْلَى به الدُّروع .

وقيل : هو دُرْدِىُّ الزَّيت .

وقيل : هو كلّ ما طُلِى به من دُهْن أو دَسَم ، قال النابغة :

عُـلِـيـنَ بـكِـدْيَـوْنٍ وأُبْـطِـنّ كُـرَّةً
فـهـنَّ وِضـاءٌ صـافياتُ الـغَـلائِـل

ورواه بعضهم : «ضافيات الغلائل» .

وكُدَيْنٌ : اسم .

والكَوْدَنُ : رجل من هُذَيْل .

والكِدَان : خيط يُشدّ فى عُروةٍ فى وسط الغَرْب ؛ يُقوّمه لئلّا يضطرب فى أرجاء البئر ، عن الهجرى ، وأنشد :

* بُوَيْزِلٌ أحمرُ ذو لَحْمٍ زِيَمْ *
* إذا قَصَرْنا من كِدَانه بَغَمْ *

مقلوبه : [ك ن د]

كَنَد يَكْنُد **كُنُودا** : كفر النعمة .

ورجل **كَنّاد** ، **وكَنُود** ، وقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾[1] قيل : هو الجحود ، وهو أحسن ، وقيل : هو الذى يأكل وحده ويمنع رِفْده ويَضْرب عبده ، ولا أعرف له فى اللغة أصلا ، ولا يَسوغ أيضا مع قوله : ﴿لِرَبِّهِۦ﴾ .

(١) العاديات ٦.

وامرأة **كُنُدٌ** ، وكَنُود : كفور للمواصلة .

وأرض **كَنُود** : لا تنبت شيئا .

وكِنْدَة : أبو قبيلة من العرب[1] .

وكَنودُ ، **وكَنّاد** ، **وكُنادة** : أسماء .

مقلوبه : [د ك ن]

الدُّكْن ، **والدَّكَن** ، **والدُّكْنة** : لون يضرب إلى الغُبرة بين الحمرة والسَّواد .

دَكِن دَكَنا ، **وأدكن** ، وهو أدْكَنُ .

ودَكَن المتاعَ يَدْكُنه دَكْنا ، **ودَكَّنه** : نضّد بعضه على بعض .

ودُكّان البناء : مُشتق من ذلك ، وهو عند أبى الحسن مُشتق من : الدّكّاء : وهى الأرض المُنبسطة ، وقد تقدم فى الثنائى .

ودَكَّن الدُّكّانَ : عمله .

والدُّكَيْناء ، ممدود : دُوَيْبَّة من أحناش الأرض .

ودُكَيْن ، **ودَوْكَن** : اسمان .

مقلوبه : [ن ك د]

النَّكَد : الشُّؤم [واللؤم][2] .

نَكِد نَكَدًا ، فهو نَكِدٌ ، ونَكَدٌ ، ونَكْدٌ ، وأنكَدُ .

ونَكِدَ الرجلُ نَكَدًا : قلّل العطاء ، أو لم يُعطِ البتة ، أنشد ثعلب :

نَـكِـدْتَ أبـا زُبَـيْـبَـةَ إذْ سـألْـنـا
ولم يَـنْـكَـدْ بـحـاجـتنا ضَـبـابُ

(١) زاد اللسان : «وقيل : أبو حىّ من اليمن ، وهو كِندة بن ثَوْر» .
(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

عدّاه بالباء ؛ لأنه فى معنى : بَخِلَ ، حتى كأنه قال : بخلت بحاجتنا .

وأرَضُون **نِكَادٌ** : قليلة الخير .

والنُّكد ، **والنَّكْد** : قلة العطاء ، وفى الدعاء : نَكْدًا له وجَحْدا ، ونُكْدًا وجُحْدًا .

وسأله **فأنْكَدَه** ، أى : وجده عَسِرًا مُقَلِّلًا ، وقيل : لم يجد عنده إلّا نزرا قليلا .

ونَكَده ما سأله يَنْكُده : لم يُعطه منه إلا أقله ، أنشد ابن الأعرابى :

من البيضِ تُرْغِينا سُقاطَ حَديثِها
وتَنْكُدنا لَهْوَ الحديثِ المُمَنَّع

«تُرغينا» تُعطينا منه ما ليس بصريح .

ونَكَده حاجته : منعه إياها .

والنُّكْد من الإبل : الغزيرات من اللبن .

وقيل : هى التى لا يبقى لها ولد ، قال الكميت :

ووَحْوَحَ فى حِضْن الفتاةِ ضَجِيعُها
ولم يَكُ فى النُّكْد المَقاليت مَشْخَبُ

وحارَدَت النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن
لعُقْبةِ قِدْرِ المُستعيرينَ مُعْقبُ

وناقة **نَكْداء** : قليلة اللبن[(١)] .

ورجل **منكود** . أُلحّ عليه فى المسألة عن ابن الأعرابى .

وجاء **مُنكِدًا** ، أى : غير محمود المجىء ، وقال مرة ، أى : فارغا .

وقال ثعلب : إنما هو مُنكِـزًا من : «نَكَزَت البئر» . إذا قَلَّ ماؤها ، وهو أحسن ، وإن لم نسمع أنكز الرجلُ : إذا نكزت مياه آباره .

(١) ورد أيضا فى المعانى للناقة النكداء : المِقْلات ، ففى اللسان (مادة : نكد) : «وناقة نَكْداء : مِقْلاتٌ لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لأنها لا تُرْضِع» .

وماء **نُكْدٌ** : قليل .

مقلوبه : [د ن ك]

الدَّوْنكانِ : على لفظ التثنية : موضع ، قال تميم بن أبىّ بن مُقْبل :

يكادانِ بين الدَّوْنَكَيْنِ وأَلْوةٍ
وذات القَتادِ السُّمْرِ يَنسلخانِ

الكاف والدال والفاء

[ف د ك]

فَدَّك القُطْنَ : نَفَشه .

وفَدَكٌ ، **وفَدَكِيٌّ** : اسمان .

وفَدَكٌ : موضع بالحجاز ، قال زُهير :

لئن حَلَلْتُ بَجوٍّ فى بنى أسَدٍ
فى دِينِ عَمْرٍو وحالَتْ بيننا فَدَكُ

الكاف والدال والباء

[ك د ب]

الكَدْب ، **والكَدَب** ، **والكَدِب** : البياض فى أظفار الأحداث .

واحدته : كَدْبَة ، وكَدَبة ، وكَدِبة ، فإذا صَحّت كَدْبة ، بسكون الدال ، فكَدْبٌ : اسم للجمع .

والكَدِبُ : الدّمُ الطَّرِىّ ، وقرأ بعض القُراء : (وجاءوا على قميصه بدَمٍ كَدِبٍ)[(١)] .

مقلوبه : [ك ب د]

الكَبِد ، **والكِبْد** : اللحمة السَّوداء فى البطن ، وهى من السَّحْر فى الجانب الأيمن ، أنثى ، وقد تُذكّر .

(١) يوسف ١٨ «فى قراءة»

وقال اللحيانى : هى مؤنثة فقط .

والجمع : أكباد ، وكُبود .

وكَبَده يَكْبِده ، ويَكْبُده كَبْدًا : ضرب كَبِده .

والكُباد : وَجَعُ الكَبِد .

كَبِد كَبَدًا ، وهو أكْبَدُ .

قال كُراع : ولا يُعرف داء اشتق من اسم العضو إلا «الكُباد» من : الكَبِد ، و «النُّكاف» من : النَّكَف ، وهو داء يأخذ فى النَّكَفَتين : وهما الغُدّتان اللتان يكتنفان الحُلقوم فى أصل اللَّحى ، «والقُلاب» من : القَلْب ، وقد تقدم .

وكُبِد : شكا كَبِده .

وربما سُمّى الجوف بكماله : كَبِدًا ، حكاه كراع فى المُنَجِّد ، وأنشد :

إذا شاء منهم ناشئٌ مدَّ كَفَّه
إلى كَبِدٍ مَلْساءَ أو كَفَلٍ نَهْدِ

وأُمّ وَجَع الكَبِد : بقلة من دِقّ البقل ، تحبها الضأن ، لها زهرة غبراء ، فى بُرعومة مُدوَّرة ، ولها ورق صغير جدًّا أغبر ، سُمّيتْ أُمّ وجع الكبد ؛ لأنها شفاء من وجع الكبد ، هذا عن أبى حنيفة .

ويقال للأعداء : سُودُ الأكباد ، قال الأعشى :

فما أُجْشِمتُ من إتيان قوم
هُمُ الأعداءُ فالأكبادُ سُودُ

يذهبون إلى أن نار الحِقد أحرقتْ أكبادهم حتى اسوَدَّتْ .

وكَبِدُ الأرض : ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك ، أراه : على التشبيه ، والجمع : كالجمع .

وكَبِدُ كلّ شىء : وسطه ومُعظمه .

وكَبِدُ الرمل والسماء ، وكُبَيْداتُهما ، وكُبَيْداؤهما : وسطهما ومُعظمهما .

تكبَّدت الشمس السماءَ : صارت فى كَبِدها .

وكَبِدُ القوس : ما بين طرَفَى العِلاقة .

وقيل : قدْرُ ذراعٍ من مَقبِضها .

وقيل : كَبِدُها : مَقبِضًا سَيْرِ علاقتها .

والكَبِدُ : اسم جبل ، قال الراعى :

غَدا ومن عالجٍ خَدٌّ يُعارِضُه
عن الشِّمالِ وعن شَرْقِيّه كَبِدُ[(١)]

والكَبَد : عِظَم البطن من أعلاه .

وكَبَدُ كلّ شىء : عِظَمُ وَسطه وغِلَظُه .

كَبِدَ كَبَدًا ، وهو أكْبَدُ ، وقوله :

* بئس الغِذاءُ للغلام الشّاحِبِ *
* كَبْداءُ حُطَّتْ من صفا الكواكِبِ *
* أدارها النَّقّاش كُلَّ جانبِ *

يعنى : رحًى ، والكواكب : جبال طوال .

وكذلك قول الآخر :

* يُئِلْتُ من وَصْلِ الغوانى البِيضِ *
* كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّميضِ *
* تَخلاً إلّا بيد القَبيضِ *

يعنى : رحى اليد .

وتكبَّد اللبنُ وغيره من الشَّراب : غلظ وخَثُر .

والكَبْداء : الهواء .

والكَبَدُ : الشدّة والمَشَقّة ، وفى التنزيل : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾[(٢)] .

وكابد الأمرَ مُكابدة ، وكِبادا : قاساه .

(١) رواية ياقوت له :

* غدا ومن عالجٍ رُكْنٌ يُعارضه *

(٢) البلد ٤ .

والاسم: **الكابِد**: كالكاهل والغارِب، أعنى: أنه خبر جارٍ على الفعل، قال العجاج:

* وليلةٍ من اللَّيالى مَرَّتْ *

* بكابدٍ كابدتُها وجرَّتْ *

وقيل: «كابِد» فى قول العجاج: موضع بشقّ بنى تميم، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾[١]. قيل: فى شدة ومشقة.

وقيل: فى كَبَد: يكابد أمره فى الدنيا والآخرة[٢].

وقيل: فى كبد، أى: خُلِق مُنتصبا يمشى على رجليه، وغيرُه من سائر الحيوان غير منتصب.

وقيل: فى كَبَد: خُلق فى بطن أمه ورأسه قِبَل استها[٣]، فإذا أرادتِ الوِلادة انقلب الرأس[٤] إلى أسفل.

وأكْبادٌ: اسم أرض، قال أبو حَيّة النَّميرىّ:

لَعَلّ الهَوَى إنْ أنتَ حَيَّيتَ مَنْزِلًا

بأكبادَ مُرتَدٌّ عليك عَقابِلُه

مقلوبه: [د ب ك]

الدُّباكة: الكِرْنافة، سَوادِيَّة، عن أبى حنيفة.

الكاف والدال والميم

[ك د م]

الكَدْم: تَمَشْمُش العَظم وتَعرُّقه.

وقيل: هو العضُّ بأدنى الفم.

وقيل: هو العضّ عامة.

كَدَمه يَكْدُمه. ويَكْدِمه كَدْمًا.

وإنه لكَدَّام، وكَدُوم، أى: عَضُوض.

والكَدْم، **والكَدَم**، الأولى عن اللحيانى: أثر العضّ.

وجمعه: كُدوم.

وحمار **مُكدَّم**: مُعَضَّض.

وتكادم الفَرسان: كَدَم أحدهما صاحبه.

والكُدامة: ما يُكْدَم من الشىء، أى: يُعَضُّ فيُكْسَر.

وقيل: هو بقيّة كُلّ شىء أُكِل.

والدّواب تُكادِم الحشيشَ بأفواهها: إذا لم تَستمكن منه.

والكُدَم: الكثير الكَدْم.

وقد يستعمل الكُدَم فى عَضّ الجراد وأكلها للنبات.

والكُدَم: من أحناش الأرض، أراه سُمِّىَ بذلك؛ لعضّه.

والكُدَم، **والمِكْدَم**: الشديد القتال.

وكَدَم الصيدَ كَدْما: إذا جَدّ فى طلبه حتى يغلبه.

وكَدَمْتَ فى غير مَكْدم، أى: طلبت غير مطلب.

وما بالبعير **كَدْمة**، أى: أُثْرة ولا وَسْم.

والأُثْرة: أن يُسْحَى باطن الخُفّ بحديدة.

وفَنِيقٌ **مُكْدَم**، أى: فحل غليظ.

وقيل: صُلْب، قال بشر:

لولا تُسَلِّى الهَمَّ عنك بجَسْرةٍ

عَيْرانةٍ مِثْلَ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

وعَيْرٌ **مُكْدَم**: غليظ شديد.

(١) البلد ٤.
(٢) عبارة اللسان: «... خُلِق يُعالج ويُكابد أمر الآخرة».
(٣) عبارة اللسان: «قِبَل رأسها ....».
(٤) عبارة اللسان: «انقلب الولد ....».

وقَدَحٌ **مُكْدَم** : زجاجه غليظ .

وأسير **مُكْدَم** : مَصْفود .

هذه الثلاثة عن اللحيانى .

وكساء **مُكْدَم** : شديد الفَتل ، وكذلك : الحبل .

والكَدَمَة ، بفتح الدال : الحركة ، عن كراع ، وليست بصحيحة .

والكُدام : ريحٌ تأخذ الإنسان فى بعض جسده فيسخّنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذى يُشْتَكَى .

وكَدَمُ السَّمُر : ضرب من الجَنادب .

وكِدَامٌ ، ومُكَدَّمٌ ، وكُدَيْمٌ : أسماء .

مقلوبه : [ك م د]

الكَمْد ، والكُمْدة : تغيُّر اللون وذَهاب صفائه .

ورجل **كامِد ، وكَمِدٌ** : عابس .

وأكْمَد القَصّارُ الثوبَ : لم يُنقِّه[1] .

والكَمَدُ : أشد الحزن .

كَمِد كَمَدًا ، **وأكمده** الحزْنُ .

والكِمَادة : خِرقة دَسِمَة وَسِخة تُسَخَّن وتُوضع على موضع الوجع فيستشفى بها .

وقد **أكْمَده** ، فهو مَكْمود ، نادر .

مقلوبه : [د ك م]

دَكَم الشىء يَدْكُمه دَكْما : زحمه . ويقال : دفَع فى صدره .

وزعم يعقوب : أن كافه بدل من قاف : «دقم» .

(١) عبارة اللسان : «أكمد الغَسّال والقَصّارُ الثوبَ : إذا لم يُنقِّه ... » . وفيه أيضا : «وكَمَد القَصّارُ الثوبَ : إذا دقّه» .

مقلوبه : [م ك د]

مَكَد بالمكان يَمْكُد مُكُودًا : أقام .

وماءٌ **ماكِدٌ** : دائم ، قال :

* وماكِدٌ تَمأدُه مِن بَحْره *

* يَضْفُو ويُبْدِى تارةً عن قَعْرِه *

«تمأده» : تأخذه فى ذلك الوقت ، و «يَضْفو» : يفيض ، و «يُبْدى تارة عن قعره» ، أى : يُبْدِى لك قعره من صفائه .

وناقة **ماكِدة ، ومَكُود** : دائمة الغُزْر .

والجمع : **مُكُدٌ** .

وبئر **ماكِدَةٌ ، ومَكُودٌ** : دائمة لا تنقطع مادّتها .

ووُدٌّ **ماكِدٌ** : دائم لا ينقطع ، على التشبيه بذلك . ومنه قول أبى صُرَد لعُيَيْنة بن حِصْن – وقد وقع فى سُهْمته عجوز من سَبْى هوازن أخذها – : «فوالله ما فُوها ببارد ، ولا ثَدْيها بناهِد ، ولا دَرُّها بماكد ، ولا بطنها بوالد ، ولا شَعْرُها بوارد ، ولا الطالب لها بواجد»[1] .

وشاة **مَكُود** ، وناقة **مَكُود** : قليلة اللبن ، وهو من الأضداد .

وقد **مَكَدت** تمكُد مُكودا .

ودَرٌّ **ماكِد** : بَكِىءٌ .

مقلوبه : [د م ك]

دَمَكَتِ الأرنبُ تَدْمُك دُموكا : وهو أسرع ما يكون من عَدْوها .

(١) قال ذلك أبو صُرَد لعُيَيْنة حينما رَدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشبايا ، وأَبَى عُيينة أن يَرُدّ تلك العجوز التى أخذها .

وبَكْرة **دَمُوك** : صُلبة ، قال :

* صَرّافة القَبّ دَمُوكًا عاقِرا *

«عاقر» : لا مثل لها ولا شبه .

وقيل : بَكْرة **دَمُوك** ، **ودَمَكُوك** : سريعة المَرّ .

وكذلك : كلُّ شيء سريع .

وقيل : هى البكرة العظيمة يُستقى بها على السانية . وجمع الدَّمُوك : دُمُك .

ودَمَك الشيءَ يَدْمُكه دَمْكًا : طحنه .

والدّامكة : الدّاهية .

وشهر **دَمِيك** : تام ، كدَكيك ، كلاهما عن كراع .

والمِدْماك : السّاف من البناء ، أنشد ثعلب :

* تَدُكُّ مِدْمَاكَ الطَّوِىِّ قَدَمُهْ *

يعنى : ما بنى على رأس البئر .

وابن **دُماكة** : رجل من سُودان العرب .

والدَّمَكْمَك من الرجال والإبل : القوىّ الشديد .

قال ابن جنى : الكاف الأولى من «دمكمك» زائدة ؛ وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والعينان متى ما اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولًا بينهما ، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا نحو : «عَثَوْثَل» و «عَقَنْقَل» و «سُلالِم» و «خَفَيْدَد» . وقد ثبتت أن العين الأولى هى الزائدة ، فثبت إذًا أن الميم والكاف الأولين هما الزائدتان ، وأن الميم والكاف الأخريين هما الأصلان ، فاعرف ذلك .

الكاف والتاء والراء

[ك ت ر]

كَتْرُ كُلّ شيء : جَوْزه .

جمل كثير **الكَتْرِ** ، ورجل رفيع الكتر فى الحسب .

والكَتْر : بناء مثل القُبّة .

والكِتْر ، والكَتْر ، والكَتَر ، والكَتْرة : السَّنام[1] ، شُبِّه بالقُبّة .

وقيل : هو أعلاه . وكذلك : هو من الرأس .

وأكْتَرَتِ النّاقةُ : عَظُم كَتْرها .

والكَتْر أيضا : الهَوْدَجُ الصَّغير .

والكَتْرَة : مِشْية فيها تَخَلُّج .

مقلوبه : [ك ر ت]

سنة **كَرِيتٌ** ، وحَوْل كَرِيت ، أى : تامّ .

وكذلك : اليوم والشهر .

وتَكْرِيتُ : أرض ، قال :

لسنا كَمَنْ حَلَّتْ إيادٌ دارَها
تَكْرِيتَ تَرْقُبُ حَبَّها أن يُحْصَدا

قال ابن جنى : تقدير :

*لسنا كمن حَلَّتْ إيادٌ دارَها *

أى : كإياد التى حلّت ، ثم فَلَّتْ من بعد أنْ حلَّت دارها ، فدلّ «حلَّت» فى الصّلة على «حلَّت» هذه التى نَصبت دارها .

مقلوبه : [ت ك ر]

التَّكَرِىُّ : القائد من قواد السِّند .

والجمع : تَكاتِرَة ، ألحقوا الهاء للعجمة ، قال :

لقد علمتْ تَكاتِرَةُ بن تِيرى
غَداةَ البُدِّ أنىِّ هِبْرِزِىُّ

مقلوبه : [ت ر ك]

التَّرْك : وَدْعُكَ الشيءَ .

تَرَكه يترُكه تَرْكا ، **واتّركه** .

(١) عبارة اللسان : «السَّنام ، وقيل السّنام العظيم شُبّه بالقُبّة» .

وتتارك الأمرُ بينهم .

وتِرْكة الرجلُ : ما يتركه من التُراث .

والتَّرِيكة : التى تُترك لا تتزوّج .

قال اللحيانى : ولا يقال ذلك للذكر .

والتَّرِيكة : الرَّوضة التى يُغفِلها الناس فلا يَرْعونها .

وقيل : التَّرِيكة : المَرتع الذى كان الناس رَعَوْه إمّا فى فلاةٍ وإمّا فى جبل ، فأكله المالُ حتى أبقى منه بقايا من عُوَّذ .

والتَّرِيكة من الماء : ما تركه السَّيْلُ .

والتَّرِيكة : البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ .

وخصَّ بعضُهم به بيض النَّعام التى تتركها بالفلاة بعد خُلوّها ممّا فيها .

وقيل : هى بيضة النعام المُفردة .

والجمع : ترائك ، وتُرك .

وهى : التَّرْكة ، والجمع : تَرْك .

والتَّرِيكَة : بيضة الحديد .

وأراها : على التشبيه بالتَّريكة التى هِى البيضة .

والجمع : تَرائك ، وتَرِيك .

وهى : التَّرْكَة ، وجمعها : تَرْك .

والتَّرِيك ، بغير هاء : العُنقود إذا أكل ما عليه ، عن أبى حنيفة .

وقال أيضا : التَّرِيكة : الكِباسة بعد ما يُنْفَض ما عليها وتُترك .

والجمع : تَرِيك وترائك .

وقال مرة : التَّرِيك ، بغير هاء : العِذْق إذا نُفِض فلم يبق فيه شىء .

ولا بارك الله فيه ، ولا تارَكَ ، ولا دَارَكَ ، كلُّ ذلك إتباع .

وقال ابن الأعرابى : تارَكَ : أبقى .

والتَّرْك : الجَعل ، فى بعض اللغات ، يقال : تركت الحبل شديدًا ، أى : جعلته شديدا .

والتُّرْك : المعروف ، قال كراع : هو الذى يقال له : الدَّيْلَم .

والجمع : أتراك .

مقلوبه : [ر ت ك]

رَتَكتِ الإبلُ تَرْتِك رَتْكا ، ورَتَكًا ورَتَكانا[1] : وهى مِشْية فيها اهتزاز .

وقد يستعمل فى غير الإبل ، وهى فى الإبل أكثر .

الكاف والتاء واللام

[ك ت ل]

الكُتْلة من الطِّين ، والتمر وغيرهما : ما جُمع ، قال :

* وبالغَداةِ كُتَلَ البَرْنِج *

ورأسٌ مُكَتَّلٌ : مجمَّع مُدَوّر .

والكُتْلة : الفِدْرَة من اللحم .

وكَتَّله : سمّنه ، عن كراع .

ورجل مُكَتَّل ، وذو كَتَلٍ ، وذو كَتَال : غليظ الجسم .

وألقى عليه كَتاله ، أى : ثِقَله .

والكَتَال : النَّفْس .

والكَتَال : الحاجة تقضيها .

والكَتَال : كلُّ ما أُصْلح من طعام أو كُسوة .

---

(١) وفى اللسان أيضا : « . . . وقد رَتَك يَرْتُك رَتْكًا ورَتَكانا» ، وفى هامشه : «صوّب الصاغانى أنه من باب ضرب ، وظاهر سياق القاموس أنه من حَدّ كتب ، ومثله فى ديوان الأدب للفارابى أفاده شارح القاموس ، وظاهر ضبط الأصل أنه من البابين» .

وزوّجها على أن يُقيم لها **كَتالها**، أى: ما يُصلحها من عيشها.

والكَتال: سوء العيش.

والأَكْتَلُ: الشديدة من شدائد الدَّهر.

وتكتَّل الرجلُ فى مشيته: وهى مِنْ مَشْيِ القِصار الغلاظ.

وما **كَتَلَكَ** عنّا؟ أى: ما حَبَسَك؟

والكُتيلة: النَّخلة التى فاتتِ اليد، طائية، قال:

* قد أبْصَرتْ سُعْدَى بها كتائلى *

* طويلة الأَقْناء والعَثاكِلِ *

* مثل العَذارَى الخُرَّدِ العطابِلِ *

والمِكْتَل، والمِكْتلة: الزَّبِيلُ الذى يُحمل فيه التمر أو العنب إلى الجَرين[1].

وكَتِلَ الشىءُ، فهو كَتِلٌ: تلزّق وتَلَزّج، قال:

* وفى مَراغ جلدُها منه كَتِلْ *

وقد تكون لام «كَتِل» بدلا من نون «كَتِن» وهما بمعنى واحد.

وكُتَيل، وأكتل: اسمان، قال:

* إن بها أكتلَ أو رِزَامَا *

* خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهَاما *

وكُتْلة: موضع بشقّ عبد الله بن كلاب.

وقال ابن جَبلة: هى رملة دون اليمامة، قال الراعى:

فَكُتْلَةٌ فَرُؤامٌ من مَساكنها
فمُنتهى السَّيْلِ من بَنْيان فالحُمَل

مقلوبه: [ك ل ت]

كَلَت الشىء **كَلْتًا**: جمعه: ككَلَده.

وامرأة **كَلُوتٌ**: جموع.

(١) فى اللسان: «... إلى الجَرين» وهو تصحيف.

والكَلِيت: الحجر الذى يُسَدّ به وِجارُ الضَّبُع، ثم يُحفَرُ عنها.

وقيل: هو حجر مُستطيل كالبِرْطيل يُسْتر به وجار الضَّبع [كالكِلِّيت][1]. حكاه ابن الأعرابى، وأنشد:

* مُنْصَلِتٍ بالقَوْم كالكِلِّيتِ[2] *

مقلوبه: [ل ك ت]

اللَّكت: تَشَقُّقٌ فى مِشْفَر البعير.

الكاف والتاء والنون

[ك ت ن]

كَتِنَ الوَسَخُ على الشىء **كَتَنًا**: لَصِق به.

والكَتَن: التَّلزُّج والتَّوسُّخ.

وكَتِن الخَطْرُ: تراكب على عَجُز الفحل من الإبل، أنشد يعقوب لابن مُقبل:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِيًا
شَكِيرُ جحافله قد كَتِنْ

«مستوزيا»: مُنتصبا مرتفعا. و«الشَّكير»: الشَّعر الضعيف، يعنى: أن أثر خُضرة العشب قد لَزِق به.

والكَتَّان: معروف، عربى سُمِّى بذلك؛ لأنه يُخَيَّس ويُلْقَى بعضُه على بعض حتى يَكْتَن. وسماه الأعشى: الكَتَن، فقال:

هو الواهِبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو
بَ بين الحَرِير وبين الكَتَنْ

قال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة: أنها لغة.

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها ورود الشاهد بعدها، ولعلها سقطت من الأصل أو من الناسخ.

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان:

* وصاحب صاحبتُه زِمِّيتِ *

وقال بعضهم : إنما حُذف للحاجة ، ولم أسمع «الكَتن» فى «الكَتّان» إلا فى شعر الأعشى .

والكَتن ، والكِتْن : القَدَح .

وفى بعض نسخ المُصنف : ومثلها من الرجال المُكْمور ، وهو الذى أصاب الكاتِنُ كَمَرَته ، ولا أعرفه [والمعروف الخاتِن][1] .

وكُتانةُ : اسم موضع ، قال كُثيِّر عزة :

أجَرَّت خُفُوقًا من جَنُوبِ كُتانةٍ
إلى وَجْمَةٍ لمّا اسْجَهَرَّتْ حَرُورُها[2]

و «كُتانة» هذه : كانت لجعفر بن إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر .

مقلوبه : [ن ك ت]

النَّكْتُ : قرعك الأرض بعُود أو بإصبع .

والنّاكت : أن يُحَزّ مِرفق البعير فى جَنْبه .

وكُلُّ نَقْطٍ فى شىء خالف لونَه : **نَكْتٌ** :

ونَكَتَ فى العِلْم بموافقة فلان أو مخالفة فلان : أشار ، ومنه قول بعض العلماء فى قول أبى الحسن الأخفش : قد نَكَت فيه بخلاف الخليل .

والنُّكتة : كالنُّقطة .

مقلوبه : [ن ت ك]

النَّتْك : شبيه بالنَّتف ، يمانية .

نَتَك يَنْتِك نَتْكًا .

الكاف والتاء و الفاء

[ك ت ف]

الكَتِف ، والكِتْف : عظم عريض خلف المَنْكِب ، أنثى ، وهى تكون للناس وغيرهم .

والكَتِف من الإبل والخيل والبغال والحمير ، وغيرها : ما فوق العَضُد .

وقيل : **الكَتفان** : أعلى اليدين .

والجمع : أكتاف . سيبويه ، لم يجاوزوا به هذا البناء ، وحكى اللحيانى فى جمعه : كِتَفة .

ورجل **أكْتَف** : عظيم الكَتف .

وما كان **أكْتَف** .

ولقد **كَتِف** كَتَفًا ، أى : عَظُمت كَتِفُه .

وإنى لأعلم : من أين تُؤْكَلُ الكَتِف ؟ تضربه لكلّ شىء علمته .

والكُتاف : وجع فى الكتف .

وقال اللِّحيانى : بالدابة **كُتاف** شديد ، أى : داء فى ذلك الموضع .

والكَتَف : عيبٌ يكون فى الكَتِف .

والكَتَف : انفراج فى أعالى كَتِفَيِ الإنسان وغيره مما يلى الكاهِل .

وقيل : **الكَتَف** فى الخيل : انفراج أعالى الكتفين من غراضيفها مما يلى الكاهل ، وهو من العيوب التى تكون خِلقة .

والكَتَف : نقصان فى الكَتِف .

وقيل : هو ظَلَع يأخذ من وجع الكَتِف .

كَتِف كَتَفا ، وهو أكتف .

وكَتِف البعيرُ كَتَفًا ، وهو أكتف : إذا اشتكى كَتِفه ، وظَلَع منها .

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح (مادة كتن) وفيه فى مادة كمر : «المكمور من الرّجال : الذى أصاب الخاتن طرف كَمَرته ، وفى المحكم : الذى أصاب الخاتِنُ كَمَرته» .

(٢) قوله : «أجرّت» كذا بالأصل والتكملة واللسان وفى معجم البلدان لياقوت : أجدَّت ، بالدال المهملة بمعنى سلكت .

وكَتَفه يَكْتِفه كَتْفًا: أصاب كَتِفه، أو ضربه عليها.

وكَتفت الخيلُ تَكْتِف كَتْفًا، **وكَتَّفت**[1]: ارتفعت فُروع أكتافها فى المشى، وعُرِضت على ابن أُقَيْصر أحد بنى أسد بن خُزيمة خيلٌ، فأومأ إلى بعضها، وقال: «تجىء هذه سابقة» فسألوه: ما الذى رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشت فكَتَفت، وخَبَّت فوجفت، وعَدتْ فنسفت، فجاءت سابقة.

والكَتِفانُ: اسم فرس، من ذلك، قالت بنت مالك بن زيد ترثيه:

إذا سَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حمَامةٌ
أو الرَّسِّ تُبكى فارِسَ الكَتِفانِ

وكَتفت المرأةُ تكْتِف: مشت فحرّكت كتفيها.

والمِكْتاف من الدواب: الذى يَعْقِر السَّرْجُ كَتِفه.

والاسم: **الكِتاف**.

والكَتّاف: الذى ينظر فى الأكتاف فيتكَهّن فيها[2].

وكَتَف يَكْتِف كَتْفا، وكَتِيفا: مشى مشيا رُويدا، قال لبيد:

وسُقْتُ رَبِيعًا بالقناة كأنّه
قريع سلاحٍ يَكْتِفُ المَشْىَ فاتِر

والكُتْفان: الجراد بعد الغوغاء.

وقيل: هو **كُتفان**: إذا بدا حَجم أجنحته، ورأيت موضعه شاخصا، وإن مَسسته وجدت حجمه.

(١) عبارة اللسان: «وتكتَّفت ...».
(٢) اللسان: «فيتَكَهَّن فيها».

واحدته: كُتْفانة، وقيل: واحده: كاتِف. والأنثى: كاتِفة.

والكُتَف، والكُتَفان: ضرب من الطيران، كأنه يَرُدّ جناحيه ويضُمّهما إلى ما وراءه.

وكَتَف الرجلَ يَكْتِفه كَتْفًا، **وكَتَّفه**: شدّ يدَيه من خلفه.

والكِتاف: ما شُدّ به، قالت بعض نساء الأعراب تصف سحابا:

أناخ بذى بَقَرٍ بَرْكَه
كأنَّ على عَضُدَيه كِتافا

وجاء به فى **كِتاف**، أى: فى وثاق.

والكِتافُ: وثاق فى الرَّحْل والقَتَب، وهو إسَار عُودَيْن أو حِنْوَيْن، يُشَدّ أحدهما إلى الآخر.

وكَتَّف اللحمَ: قَطّعه صغارا، وكذلك: الثوب.

وكَتَّفه بالسيف: كذلك.

والكَتِيف، والكَتِيفة: حديدة عريضة طويلة، وربما كانت كأنها صحيفة.

وقيل: هى الضَّبَّة، قال الأعشى:

أو كِقدْحِ النُّضَار لأمَه القَيـ
ـنُ ودانىَ صُدوعَه بالكَتيفِ[1]

يعنى: كتائف رقاقا، من الشبه.

وقيل: الكَتِيفة: الضَّبّة.

وجمعها: كَتيف، وكُتُف.

وكَتَف الإناءَ يَكْتِفه كَتْفا، **وكَتّفه**: لأَمَهُ بالكَتِيف، قال جرير:

(١) قبله كما فى اللسان:
بينما المرءُ كالرُّدَيْنِىّ ذى
(م) الجبّة سَوّاهُ مصلحُ التَّثقيفِ

ويُنْكِرُ كَفَّيهِ الحُسامُ وحَدُّه
ويَعْرِف كفَّيهِ الإناءُ المكتَّفُ

والكَتِيفة : كلبة الحدّاد .

والكَتيفة : الحقد والعداوة ، قال[1] :

أخوك الذى لا يملك الحِسَّ نَفْسُه
وترفَضُّ عند المَحْفِظاتِ الكَتائفُ

ويُروى : «المحفظات» .

وكِتاف القوس : ما بين الطائف والسِّيَة .

والجمع : أكْتِفة وكُتُف .

مقلوبه : [ك ف ت]

الكَفْت : صَرْفُك الشيء عن وجهه .

وكَفَته يَكفِته كَفْتا ، وكِفاتا ، وكَفَتانا ، **وتَكَفَّت** : أسرع في العدو والطيران وتقبَّض .

وفرس **كَفْتٌ**[2] : سريع .

ورجل **كَفْت** ، **وكَفِيت** : سريع خفيف دقيق .

ومَرٌّ **كَفِيتٌ** ، **وكِفَات** : سريع ، قال زهير :

مَرًّا كِفاتًا إذا ما الماءُ أسهلَها
حتّى إذا ضُرِبَتْ بالسَّوْط تَبْترِكُ

وكافته : سابقه .

والكَفيت : الصاحب الذى يُكافتك ، أى : يسابقك .

والكَفيت : القُوت من العيش .

وقيل : ما يُقيم العيش .

والكَفيت : القُوّة على الجماع ، وفى الحديث : «ورُزِقْتُ الكَفِيتَ»[3] .

(١) نسب الشاهد فى اللسان «للقطامى» .

(٢) زاد اللسان : « ... وفرسٌ كَفِيت ... » .

(٣) تكملة الحديث كما فى اللسان : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «حُبِّب إلىَّ النساءُ والطِّيبُ ورُزِقتُ الكَفِيت» .

وكَفَت الشيء يَكْفِته كَفْتا ، **وكَفَّته** : ضَمَّه وقبضه ، قال أبو ذؤيب :

أَتَوْها بريحٍ حاوَلَتْه فأصبحتْ
تُكَفَّتُ قد حَلَّتْ وساغ شرابُها

والكِفَات : الموضع الذى يُضَمّ فيه الشيء ويُقْبض ، وفى التنزيل : ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا﴾[1] هذا قول أهل اللغة .

وعندى : أن الكِفاتَ ، هنا : مصدر من «كَفت» : إذا ضمّ وقبض ، وأن «أحياءً وأمواتًا» مُنتصب به ، أى : ذاتَ كِفات للأحياء والأموات .

وكِفَاتُ الأرض : ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ، ومنه قولهم للمنازل : كِفات الأحياء ، وللمقابر : كِفات الأموات .

وبَقيع الغَرْقد يسمى **كَفْتة** ؛ لأنه يُدْفَن فيه فيَقْبض ويَضُمّ .

وكافِتٌ : غارٌ كان فى جَبل يأوى إليه اللصوص يَكْفِتون فيه المتاع ، أى : يَضُمّونه ، عن ثعلب ، صفة غالبة ، وقال : جاء رجال إلى إبراهيم ابن المُهاجرِ العربيّ فقالوا : إنا نشكو إليك كافِتا ، يعنون : هذا الغار .

وكَفَت الدِّرْعَ بالسَّيف يَكْفِتها[2] : عَلّقها به فضَمَّها إليه ، قال زهير :

* خَدْباءُ يَكْفِتها نِجادُ مُهَنَّدِ *

ويروى :

* بيضاءَ كُفِّتَ فَضْلُها بمُهَنَّدِ[3] *

(١) المرسلات ٢٥.

(٢) زاد اللسان : «وكَفَّتها» .

(٣) صدره كما فى اللسان :

* ومُفاضةٍ كالنِّهْى تَنْسجه الصَّبا *

والمُكْفِت : الذى يلبس درعين بينهما ثوب .

والكَفْت : تقلُّب الشىء ظهرًا لبطن ، وبَطْنًا لظهر .

وانكفتوا إلى منازلهم : انقلبوا .

والكَفْت : الموت ، يقال : وقع فى الناس كَفْتٌ شديد ، أى : موت .

والكِفْت : القِدْر الصغيرة .

والكَفِيت : فرس جَبَّار بن قتادة[(١)] .

مقلوبه : [ف ت ك]

الفَتْك : ركوب ما هَمَّ من الأمور ودَعت إليه النفس .

فَتَك يَفْتِك ، ويَفْتُك ، فَتْكا ، وفِتْكا وفُتْكا ، وفُتوكا .

ورجل **فاتك** : شجاع جرىء .

وفَتَك بالرجل فَتْكا ، وفُتْكا ، وفِتْكا : انتهز منه غِرّة ، فقَتله أو جرحه .

وقيل : هو القتل أو الجرح مُجاهرة .

والمُفاتكة : مواقعة الشىء بشدة ، كالأكل والشرب ونحوه .

وفاتَك الأمرَ : واقعه .

والاسم : **الفِتَاك** .

وفاتكتِ الإبلُ المرعَى : أتت عليه بأحناكها .

وفاتكه : أعطاه ما استام ببيعه ، فإن ساومه ولم يُعطه شيئا قيل : فاتحه .

وفَتَك فَتْكًا : لَجّ .

وفَتَّك القُطْنَ : نفشه : كفدَّكه .

(١) فى اللسان : «حسَّان بن قتادة» .

الكاف والتاء والباء

[ك ت ب]

كَتَب الشىءَ يكتُبه كَتْبا ، وكِتابا[(١)] **وكَتَّبه** : خَطَّه ، قال أبو النَّجم :

* أقبلتُ من عند زِيادٍ كالخَرِفْ *

* تخُطُّ رِجْلاى بخطٍّ مُختلفْ *

* تُكَتِّبان فى الطريق لام أَلِفْ *

ورأيت فى بعض النُّسخ : تِكِتِّبان ، بكسر التاء ، وهى لغة بهراء ، يكسرون التاء ، وهى لغة ، فيقولون : «تِعْلَمون» ثم أتبع الكاف كسرة التاء .

والكِتاب ، أيضا : الاسم ، عن اللحيانى .

واكتتبه : ككتبه .

وقيل : **كتبه** ، خَطّه ، **واكتتبه** : استملاه ، وكذلك : **استكتبه** .

والكِتاب : ما كُتب فيه ، وحكى الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء : أنه سَمِع بعض العرب يقول - وذكر إنسانًا فقال - : فُلَانٌ لَغوبٌ ، جاءته كتابى فاحتقرها ، فقلت له : أتقول جاءته كتابى؟ فقال : نعم ، أليس بصحيفة؟ فقلت له : ما اللَّغُوب؟ فقال : الأحمق .

والجمع : كُتُب ، قال سيبويه : هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه . فقالوا : ثلاثة كُتُب .

والكتاب ، مُطلـق : التَّوراة ، وبه فَسّر الزّجاج قوله تعالى : ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾[(٢)]

(١) زاد اللسان : «وكِتابة» .

(٢) البقرة ١٠١.

وقوله تعالى جائز أن يكون القرآن، وأن يكون التَّوراة؛ لأن الذين كفروا بالنبى ﷺ قد نَبذُوا التوراة.

وقوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾[1]؛ قيل: الكتاب ما أثبت على بنى آدم من أعمالهم.

والكتاب: الصحيفة والدّواة، عن اللحيانى، قال: وقد قُرِئَ: (وَلَمْ تَجِدُواْ كتابًا)[2] و (كُتّابا) و«كَاتِبًا»، فالكِتاب: ما يكتب فيه، وقيل: الصحيفة والدَّواة، وأما الكاتب والكُتّاب: فمعروفان.

وكَتَّبَ الرجلَ، **وأكتبه**: عَلَّمَهُ الكتاب.

ورجلٌ **مُكْتِبٌ**: له أجزاءٌ تُكْتَب من عنده.

والمُكْتِب: المُعَلِّم.

وقال اللحيانى: هو **المُكَتِّب**.

قال: ومنه قيل: عُبَيْدٌ المُكْتِبُ؛ لأنه كان مُعلِّما.

والمَكْتَب: موضع الكُتَّاب.

والمَكْتَب، والكُتّاب: موضع تعليم الكُتَّاب.

ورجل **كاتِب**، والجمع: كُتَّاب، وكَتَبَة.

وحرفته: **الكِتابة**.

والكِتْبَة: الحالة.

والكِتْبَة: الاكتتاب فى الفَرْض والرِّزْق.

والكِتْبَة: اكتتابك كتابا تنسخه.

واستكتبه: أمره أن يكتب له، أو اتخذه كاتبا.

وكاتبتُ العبْدَ: أعطانى ثمنه، على أن أُعْتِقه.

والكُتْبَة: الخُرْزَة التى ضَمَّ السَّيْرُ كلا وجهيها

(١) الطور ١، ٢.

(٢) البقرة ٢٨٣ «فى قراءة».

وقال اللحيانى: **الكُتْبَة**: السير الذى تُخْرَزُ به المَزادة والقربة[1]، قال ذو الرمة:

وَفْـراءَ غَـرْفِيَّةٍ أَثْـأَى خَـوارِزُهـا
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْه بينها الكُتَبُ

وكَتَب السِّقاءَ والمزادة يَكْتُبه كَتْبا، **وأكتبه**: خَرَزه بسَيْرَيْن.

وقيل: هو أن يشدّ فمه حتى لا يقْطرُ منه شيء.

وقال اللحيانى: **اكْتُبْ** قِرْبتك: اخرُزْها، وأَكْتِبْها: أَوْكِهَا: يعنى: شُدَّ رأسها.

والكُتْبَة: ما شُدَّ به حَياء البغلة أو الناقة؛ لئلا يُنْزَى عليها.

والجمع: كالجمع.

وكَتَب الدَّابةَ والناقَة يَكْتُبها، ويَكْتِبها كَتْبا، **وكتب عليها**: خَزَم حَياءها بحلْقةِ حديد أو صُفْرٍ وختم عليه؛ لئلا يُنْزَى عليها، قال:

لا تأمنَـنَّ فَـزارِيًّـا خـلـوتَ بـه
عـلـى بَعيرك واكْتُبـهـا بأسْيـارِ

وذلك لأن بنى فَزارة كانوا يُرْمَوْن بغِشيان الإبل، والبعير هنا: الناقة، ويُرْوَى: «على قَلُوصِك» و «أسيار»: جمع سَيْر: وهو الشَّرَكَة.

وكَتَب النَّاقةَ يكتُبها كَتْبا: ظأرها فخَزَم مَنْخَرَيْها؛ لئلا تَشُمَّ البَوَّ فلا تَرْأَمَهُ.

وكَتَّبها، وكَتَّب عليها: صَرَّرها.

والكَتيبة: ما جُمع فلم يَنتشر.

وقيل: هى الجماعة المُستحيزة من الخيل، أى: فى حَيِّز.

(١) زاد اللسان: «والجمع: كُتَب» وعليه شاهد ذى الرمة بعده.

وقيل : **الكتيبة** : جماعة الخيل إذا غارت ، من المائة إلى الألف .

وكَتَّب الكتائبَ : هَيَّأها [كتيبة كتيبة] (١) ، قال طُفيل :

فأَلْوَتْ بغاياهم بنا وتَباشَرَتْ
إلى عُرْضِ جَيْشٍ غير أن لم يُكَتَّبِ

وقول ساعدة بن جُؤية :

لا يُكْتَبون ولا يُكَتُّ عَدِيدُهُم
جَفَلتْ بساحتهم كتائبُ أوْعَبُوا

قيل : معناه : لا يكتُبهم كاتِبٌ من كثرتِهم ، وقد يكون معناه : لا يُهَيّئون .

وتَكَتَّبُوا : تَجَمَّعوا .

وبنو **كَتْبٍ** : بطن .

مقلوبه : [ك ب ت]

الكَبْت : الصَّرع .

كَبَته يَكْبِته كَبتا ، فانكبت .

وكَبَته اللهُ لوجهه كَبتا : صرعه فلم يَظْفَر ، وفي التنزيل : ﴿كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ (٢) .

والكَبْتُ : كَسْرُ الرَّجُل وإخزاؤه .

وكَبَت اللهُ العَدُوَّ كَبتا : رَدَّه بغيظه .

مقلوبه : [ب ك ت]

بَكَته يَبْكُته بَكتا ، **وبَكَّته** : ضربه بالسيف والعصا ونحوهما .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) المجادلة ٥ .

وبَكَته يَبْكُته بَكْتًا ، **وبَكَّته** ، كلاهما : استقبله بما يكره .

مقلوبه : [ت ب ك]

تَبُوك : اسم أرض .

والتَّبُوكِيُّ : ضَرْبٌ من عنب الطائف أبيض ، قليل الماء ، عظام الحب نحو من عظم الأقماعِيّ ، ينشَقُّ حبُّه على شجره .

وقد تكون تَبُوك : «تَفْعُول» .

مقلوبه : [ب ت ك]

البَتْك : القَطْع .

وقيل : هو أن تقبض على شيء بيدك ، ثم تجذبه حتى ينقطع .

وقيل : هو قَطْع الشَّيء من أصله .

بَتَكه يَبْتِكه ، ويبْتُكه ، بَتْكا ، **وبتَّكه** فانبتك ، وتَبَتَّك .

والبِتْكة ، **والبَتْكة** : القطعة منه .

والجمع : بِتَك ، قال زهير :

* طارَتْ وفي كَفِّه من ريشها بِتَكُ *

وسيف **باتِكٌ** ، **وبَتُوك** : قاطع .

الكاف والتاء والميم

[ك ت م]

كَتَم الشيءَ **يَكْتُمه** كَتْمًا ، وكِتْمانا (١) ، **وكَتَّمه** ، قال أبو النَّجم :

* وكان في المَجْلس جَمَّ الهَذْرَمَهْ *
* لَيْثًا على الدَّاهية المُكَتَّمَهْ *

(١) زاد اللسان : «واكْتتمه» .

وكَتَمَهُ إيّاه ، قال النابغة :

كَتمتُك ليلًا بالجَمُومَيْنِ ساهِرًا
وهَمَّيْنِ همًّا مُسْتَكِنًّا وظاهِرا
أحاديثَ نَفسٍ تَشْتكِى ما يَرِيبُها
ووِرْدَ هُمومٍ لا يَجِدْنَ مَصادِرا

وكاتمه إيّاه : ككَتمَه ، قال :

تعلَّمْ ولو كاتمتُه الناسَ أنَّنى
عليك ولم أظْلِمْ بذلك عاتِبُ

فقوله : «ولم أظلم بذلك» : اعتراض بين «أنّ وخبرها» .

والاسم : **الكِتْمة** ، وحكى اللحيانى : إنه لحسن الكِتْمَة .

وكَتمه عنه ، وكَتَمه إياه ، أنشد ثعلب :

مُرَّةٌ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النا
سَ على حَرَمْلَّةٍ كالشِّهابِ

ورجلٌ **كاتِم** للسِّر ، **وكَتُوم** .

وسِرٌّ **كاتِمٌ** ، أى : مكتوم ، عن كراع .

واستكتمه الخبرَ : سأله كَتْمه .

وناقة **كَتُوم**[(1)] : لا تَشُول بذَنبها عند اللِّقاح ولا يُعلم بحملها .

كَتَمت تَكْتُم كُتُومًا .

والكَتُوم ، أيضا : الناقة التى لا تَرْغو إذا ركبها صاحبها .

والجمع : كُتُم ، قال الأعشى :

كَتُومُ الرُّغاءِ إذا هَجَّرَتْ
وكانت بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

والكَتُوم ، **والكاتِم** من القِسىّ : التى لا تُرِنُّ .

(١) زاد اللسان : «ومِكْتام» .

وقيل : التى لا صَدْع فى نَبْعها .

وقيل : هى التى لا صَدْع فيها ، كانت من نَبْعٍ أو غيره .

وقد **كَتَمت** كُتُومًا .

وكَتَم السِّقاءُ يَكْتُم كِتمانا ، وكُتوما : أمسك ما فيه من اللبن والشراب ، وذلك حين تذهب عِينته ثم يُدْهَن السِّقاءُ بعد ذلك ، فإذا أرادوا أن يَسْتَقُوا فيه سَرَّبوه ، والتَّسْريب : أن يَصُبُّوا فيه الماء بعد الدُّهن حتى يكتُم خَرْزُه ، ويسكُن الماءُ ثم يُسْتَقَى فيه .

وخَرْزٌ **كَتِيم** : لا يَنْضح الماء ، ولا يُخْرِج ما فيه .

والكاتِم : الخارِز . من الجامع ، لابن القَزّاز ، وأنشد فيه :

وسالَتْ دُمُوع العَيْنِ ثم تَحَدَّرَتْ
ولِلْهِ دَمْعٌ ساكِبٌ ونَمُومُ
فما شَبَّهتْ إلا مَزادة كاتِمٍ
وَهَت أو وَهَى من بَينهنّ كَتُوم

وهو كُلُّهُ من الكَتْم ؛ لأن إخفاءَ الخارز بمنزلة الكَتْم لها[(1)] .

وحكى كُراع : لا تسألونى عن كَتْمةٍ ، بسكون التاء ، أى : كلمة .

ورجل **أَكْتَمُ** : عظيم البطن .

وقيل : شبعان .

والكَتَم : نبات يُخلط مع الوَسْمة للخضاب الأسود .

وقال أبو حنيفة : يُشَبَّب الحِنّاء بالكَتَم ؛ ليشتدّ لونُه ، وقال : ولا ينبت الكَتَم إلّا فى الشّواهق ولذلك يقلّ .

وقال مرة : **الكَتَم** : نبات لا يسمُو صُعُدا ،

(١) عبارة اللسان : «لأن إخفاء الخارز للمخروز بمنزلة ... » .

وينبت فى أصعب الصخر فيتدلّى تدليًا ، خيطانا لِطافا ، وهو أخضر ، وورقه كورق الآس أو أصغر ، قال الهُذَلى – ووَصَفَ وَعلا – :

ثم يَنُوشُ إذا آد النَّهارُ له
بعد الترقُّبِ من نِيمٍ ومن كَتَمِ[1]

ومَكتوم ، و كَتِيمٌ ، وكُتَيمة : أسماء ، قال :

وأيْمتَ منّا التى لم تلد
كُتَيم بَنِيكَ وكُنتَ الحليلا[2]

أراد : كُتَيْمَة ، فرَخَّم فى غير النداء ؛ اضطرارًا .

وابن أُمّ مَكْتوم : مُؤذِّن النبى ﷺ ، كان يُؤذِّن بعد بلال ؛ لأنه كان أعمى ، وكان يقتدى ببلال .

وبنو كُتامة : حيٌّ من حِمْير ، صاروا إلى بَرْبَر حين افتتحها إفريقس الملك .

وكُتمان : موضع[3] ، قال ابن مُقبل :

قد صَرَّح السَّيرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وقعُ المَحاجن بالمَهْرِيَّة الذُّقُن

مقلوبه : [ك م ت]

الكُمْتة : لونٌ بين السواد والحُمرة ، يكون فى الخيل والإبل وغيرهما .

وقال ابن الأعرابى : الكُمْتة : كُمتتان : كُمْتةُ صفرة ، وكُمْتَة حُمرة .

وقد **كَمُت** كَمْتا وكُمْتة ، وكَماتة ، **واكْمَاتَّ** .

وفرس **كُمَيْتٌ** ، وكذلك : الأنثى ، بغير هاء ،

(١) نسب الشاهد فى اللسان مادة (نوم) : «للساعدة بن جُؤية الهذلى ، وفيه أذَّ النهارُ . . .» وفى مادة (أود) روى : «من هَمٍّ ومن كَتَم» وهو خطأ .

(٢) ذكر فى هامش اللسان : «وأَيمت . . . هذا ما فى الأصل ووقع فى نسخة المحكم التى بأيدينا «وأيتمت من اليُتْم» .

(٣) زاد اللسان : «وقيل : اسم جبل» .

قال الكَلْحَبة :

كُمَيتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كَلَوْن الصِّرْفِ عُلَّ به الأدِيمُ

يعنى : أنها خالصة اللون ، لا يُحْلَف عليها أنها ليست كذلك ، قال ثعلب : يقول : هذه الفرس بيِّنٌ أنها إلى الحمرة لا إلى السواد ، قال سيبويه : سألت الخليل عن كُمَيْتٍ ، فقال : هى بمنزلة جُمَيْلٍ يعنى : الذى هو البُلْبُل ، وقال : إنما هى حُمرة يُخالِطها سواد ، ولم تَخْلُص وإنما حقَّروها ؛ لأنها بين السواد والحمرة ، ولم تخلُص لواحد منهما ، يقال له : أسود أو أحمر ، فأراد بالتصغير أنه منهما قريب ، وإنما هذا كقولك : هو دُوَيْن ذاك . انتهى كلام سيبويه .

وقد يوصف به المَوَاتُ ، قال ابن مقبل :

يَظَلَّانِ النهارَ برأس قُفٍّ
كُمَيتِ اللَّوْن ذى فَلَكٍ رفيعِ

واستعمله أبو حنيفة فى التِّين ، فقال فى صفة بعض التين : هو أكبر تين رآه الناس ، أحمرُ ، كُمَيْتٌ .

والجمع : كُمْتٌ ، كَسَّروه على مُكبَّرِه المتوهَّم وإن لم يُلفظ به ؛ لأنَّ المُلوّنة يغلب عليها هذا البناء الأحمر والأشقر ، قال طفيل :

وكُمْتًا مُلَسَّاةً كأنَّ مُتونَها
جَرى فوقها واستشعرتْ لونَ مُذْهَب

والعرب تقول : الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأشدّها حَوافرَ .

وقوله :

* فلو ترى فيهنّ سِرَّ العِتْقِ *
* بين كَماتِيٍّ وحُوٍّ بُلْقِ *

جمعه على : كَمْتاء ، وإن لم يُلْفَظ به ، بعد أن جعله اسما كصحراء .

والكُمَيْت : فرس المُعَجب بن سُفيان ، صفة عالية .

والكُمَيْت : الخمر التى فيها سواد وحُمرة ، قال أبو حنيفة : هو اسم لها كالعَلَم ، يريد : أنه قد غَلَب عليها غلبة الاسمِ العَلمِ ، وإن كان فى أصله صفة .

وقد **كُمِّتَتْ** : صُيِّرَتْ بالصَّنْعة كُمَيْتًا ، قال كُثَيِّر عزة :

إذا ما لوى صِنْعٌ به عَرَبِيَّةً
كلون الدِّهانِ وَرْدَةً لم تُكَمَّتِ

والكُمَيْت بن مَعْرُوفٍ : شاعر معروف .

مقلوبه : [ت ك م]

تُكْمَةُ بنت مُرٍّ : وهى أمُّ السَّلَمِيِّين .

مقلوبه : [م ك ت]

مَكَت بالمكان : أقام ، كمَكَد .

مقلوبه : [ت م ك]

التَّامِك : السَّنام ما كان .

وقيل : هو السَّنام المُرتفع .

وتَمَك السَّنامُ يَتْمِك ، ويَتْمُكُ تُموكا[1] : تَرَّ واكتنز .

وناقة **تامِك** : عظيمة السَّنام .

وأتمكها الكلأُ : سَمَّنها .

مقلوبه : [م ت ك]

المَتْك ، **والمُتْك** : أنف الذباب .

وقيل : ذكره .

(١) زاد اللسان : « . . . وتَمْكا» .

والمَتْك ، **والمُتْك** من كلِّ شيء : طرف الزُّبِّ .

والمَتْكُ من الإنسان : عرق أسفل الكَمَرة .

وقيل : بل الجلدة من الإحليل إلى باطن الحُوق ، وهو العِرْق الذى فى باطن الذَّكر عند أسفل حُوقه ، وهو الذى إذا خُتِنَ الصبى لم يَكَدْ يبرأ سريعا ، وأرى أن كراعا حكى فيه : المُتْك .

والمَتْك ، **والمُتْك** من المرأة : عرق البَظْر .

وقيل : ما تُبقيه الخاتنة .

وامرأة **مَتْكاء** : بَظراء .

وقيل : **المتكاء** : المُفْضاة .

وقيل : التى لا تُمسك البول .

والمُتْك : الأُتْرُجّ .

وقيل : الزُّماوَرْدُ ، وفى بعض القراءة : (وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكًا)[1] واحدته : مُتْكَة .

والمَتْك ، بفتح الميم وسكون التاء : نبات تجمد عُصارته .

الكاف والظاء والراء

[ك ظ ر]

الكُظْر : عَظْم الفَرج[2] .

الكُظْر ، الكُظْرة : شحم الكُلْيتين المحيط بهما .

والكُظْر : مَحزُّ القوس الذى تقع فيه حَلَقَة الوتر . وجمعهما : كِظار .

وقد **كَظَر** القوسَ كَظْرًا .

(١) يوسف ٣١ «فى قراءة» .

(٢) لم يرد فى اللسان مادة (كظر) : «الكُظْر : بمعنى عَظْم الفرج والمعانى التى وردت فى اللسان فيما نحن بصدده هى : «الكُظْر : حرف الفرج . . . والكُظْر : جانب الفرج .. والكُظْر : رَكَب المرأة» .

الكاف والظاء والنون

[ك ن ظ]

كَنَظه الأمرُ **يَكْنِظه** كَنْظا، **وتَكَنَّظَه**: بلغ مشقَّته.

مقلوبه: [ن ك ظ]

النَّكْظَة، **والنَّكَظة**: العَجَلَة.

نَكَــظه يَنكُظه نَكْظا [ونكَّظه تنكيظا][1] **وأنْكظه** [غيره][2].

وتنكّظ عليه أمرُه: الْتَوَى.

وقيل: **تنكَّظ** الرجلُ: اشتد عليه سَفَره وَبعُدَ، فإذا التوى عليه أمره فقد تعكَّظ، هذا الفَرْق عن ابن الأعرابى.

والمَنْكَظة: الشدة والجهد فى السَّفر، قال:

* ما زِلْتُ فى مَنْكَظةٍ وسَيْرِ *

* لصبيةٍ أغيرُهم بغَيْرِى *

الكاف والظاء والميم

[ك ظ م]

كَظَم غيظَه يَكْظِمه كَظْما: ردّه وحبسه، وقوله عز وجل: ﴿وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾[3]. فسره ثعلب فقال: يعنى: الحابسين الغَيظ، لا يُجازون عليه.

وكَظَم البعيرَ على جِرَّته: إذا رَدَّها[4]، وكفّ عن الاجترار.

وناقةٌ **كَظُوم**: لا تجترّ.

(١)، (٢) زيادة من اللسان منسوبة لابن سيده.

(٣) آل عمران ١٣٤.

(٤) عبارة اللسان: «إذا رَدّدها فى حلقه».

كَظَمت تكظِم كُظُوما.

والكَظَم: مخرج النفس.

وأخذ **بكَظَمه**، أى: بحلقه.

وقيل: بفمه، عن ابن الأعرابى.

وأخذ الأمرَ **بكَظَمه**: إذا غَمَّه، وقول أبى خِراش:

وكُلُّ امرئٍ يومًا إلى الله صائر

قضاءً إذا ما كان يُؤخذ بالكَظْمِ

أراد: الكَظَم، فاضطر، وقد دفع ذلك سيبويه فقال: ألا ترى أن الذين يقولون فى «فَخِذ»: فَخْذًا وفى «كَبِد»: كَبْدًا، لا يقولون فى «جَمَل»: جَمْلا.

ورجل **مَكْظُومٌ**، **وكَظِيم**: مكروب قد أخذ الغَمُّ بكَظَمه، وفى التنزيل: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾[1].

والكُظُوم: السُّكوت.

وقد **كُظِم** يَكْظم.

وكَظَم على غَيْظه يَكْظِم كَظْمًا، فهو كاظِمٌ، وكَظِيم: سكت.

وفلان لا **يَكْظِم** على جِرَّته، أى: لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلّم به.

وقول زِيَاد بن عُلْبة الهُذلى:

كـظِيـمَ الحَجْـلِ واضحـة المُحَيَّا

عَـديلَـةَ حُسْنِ خَـلْقٍ فـى تَمامِ

عَنَى: أن خلخالها لا يُسمع له صوت؛ لامتلائه.

وكَظَم البابَ يَكْظمه كَظْما: قام عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه.

(١) النحل ٥٨، والزخرف ١٧.

وكُلُّ ما سُدّ من مجرى ماء أو باب أو طريق: كَظْم، كأنه سُمِّى بالمصدر.

والكِظامة: ما سُدّ به.

والكِظامة: القناة التى تكون فى حوائط الأعناب، وقيل: الكِظامة: ركايا الكَرْم، وقد أَفْضَى بعضها إلى بعض، وتناسقت، كأنها نهر.

وكَظَمُوا الكِظامة: جَدَروها بجَذْرين، والجَذْر: طين حافَتها.

وقيل: الكِظامة: بئر إلى جَنبها بئر، وبينهما مجرى فى بطن الأرض أينما كانت، وهى: الكَظيمة، والكِظامة.

والكِظامة من المرأة: مخرج البول.

والكِظامَة: فم الوادى الذى يخرج منه الماء، حكاه ثعلب.

والكِظامة: سير يوصَل بطرف القوس العربية، ثم يُدار بطرف السِّيَة العُليا.

والكِظامة: العَقَب الذى على رُءوس القُذَذ من السَّهم.

وقيل: هو موضع الرِّيش.

وقال أبو حنيفة: الكِظامة: العَقَب الذى يُدْرَج على أذناب الرِّيش يَضْبطها على أى نحو ما كان التركيب، كلاهما عُبِّر فيه بلفظ الواحد عن الجميع.

والكِظامة: حبل يُشَدّ به أنف البعير.

وقد كَظموه بها.

وكِظامة الميزان: مسماره الذى يدور فيه اللسان.

وقيل: هى الحلقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طَرَفى الحديدة من الميزان.

وكاظمة، معرفة: موضع، قال امرؤ القيس:

إذ هُنَّ أقساطٌ كرِجْل الدَّبَى
أو كقَطا كاظمةَ النّاهِلِ

وقول الفرزدق:

فيا ليت دارِى بالمدينة أصبحتْ
بأعفارِ فَلْجٍ أو بِسيفِ الكَواظِمِ

فإنه أراد: كاظمة وما حولها، فجمع لذلك.

الكاف والذال والراء

[ذ ك ر]

الذِّكْر: الحفظ للشىء.

والذِّكر، أيضا: الشىء يَجرى على اللسان، وقد تقدم أن الدُّكر لغة فى: الذِّكر.

ذَكَره يَذْكُره ذِكْرا، وذُكْرا، الأخيرة عن سيبويه، وقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ﴾[1]. قال أبو إسحاق: معناه: ادرسوا ما فيه.

تذَكَّره، واذَّكَره، واذْدكَرَهُ، قلبوا تاء: «افتعل» فى هذا مع الذال لغير إدغام، قال:

* تُنجِى على الشَّوْكِ جُرَازًا مِقْضَبَا *
* والهَمُّ تُذْرِيه اذْدِكارًا عَجَبا *

وأما «اذَّكر» و «ادَّكر» فإبدال إدغام، وأما «الذِّكْر» و «الدِّكر» لما رأوها قد انقلبت فى اذّكر، الذى هو الفعل الماضى، قلبوها فى الدِّكر، التى هى جمع: ذِكْرَة.

واستذكره: كاذَّكَرَهُ، حكى هذه الأخيرة أبو عبيد عن أبى زيد فقال: أَرْتَمْتُ: إذا ربطتَ فى إصبعه خيطا، يَستذكِر به حاجته.

وأذْكَره إياه: ذَكَّرَه.

والاسم: الذِّكْرَى.

(١) البقرة ٦٣، والأعراف ١٧١.

وما زال ذلك مِنّى على ذِكْر، وذُكْر، والضم أعلى، أى: تَذكُّر.

واستذكر الرجلَ: ربط فى إصبعه خيطًا؛ ليَذكُر به حاجته.

وقال أبو حنيفة فى ذكر الأنواء: وأما الجَبهة فَنَوْؤُها من أَذْكَر الأنواء وأشهرها، فكأن قوله: «من أذكرها» إنما هو على «ذَكُرَ» وإن لم يلفظ به، وليس على «ذُكِر»؛ لأن ألفاظ فعل التعجب إنما هى من فِعْل الفاعل لا من فعل المَفعول، إلا فى أشياء قليلة.

واستذكر الشىءَ: درسَه.

والذِّكْر: الصِّيت، ويكون فى الخير والشر.

وحكى أبو زيد: إن فلانا لرجُلٌ، لو كان له **ذُكْرَة**، أى: ذِكْر.

ورجل **ذَكِير**، **وذِكِّير**: ذو ذِكْر، عن أبى زيد.

والذِّكْر: الشرف، وفى التنزيل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[1]، أى: القرآن شرف لك ولهم، وقوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[2]، أى: شرفك. وقيل: معناه: إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معى.

والذِّكْرُ: الكتاب الذى فيه تفصيل الدِّين ووضع المِلَل.

والذِّكر: الصَّلاة لله والدعاء إليه والثناء عليه، وفى الحديث: «كانت الأنبياءُ عليهم السلام إذا حَزَبهم أمْرٌ فَزِعُوا إلى الذِّكر»، أى: إلى الصلاة، يقومون فيصلُّون.

(١) الزخرف ٤٤.
(٢) الشرح ٤.

وذِكْرُ الحق: الصَّكّ. والجمع ذُكورُ حُقوقٍ.

والذَّكَر: خلاف الأنثى.

والجمع: ذُكُور، وذُكُورة، وذِكار، وذِكارة، وذُكْرانٌ، وذِكَرة.

وقال كراع: ليس فى الكلام «فَعَلٌ» يكسَّر على «فُعُول» و «فُعْلان» إلا الذَّكَر.

وامرأة **ذَكِرَة**، **ومُذَكَّرة**، **ومُتَذَكِّرة**: مُتَشبِّهة بالذُّكور، قال بعضهم: إيّاكم وكُلَّ ذَكِرَة مُذَكَّرة، شَوْهاء فَوْهاء، تُبْطِل الحقَّ بالبُكاء، لا تأكل من قِلَّة ولا تعتذر من عِلَّة، إن أقبلت أَعْصَفَتْ، وإن أدبرَتْ أَغْبَرَتْ.

وناقة **مُذَكَّرة**: متشبّهة بالجمل[1]، قال ذو الرمة:

مُذَكَّرةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّها
وَظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوَقُ

وأَذْكَرَتِ المرأةُ وغيرُها: ولدت ذكرًا، وفى الدعاء للحبلى: أَذْكَرَت وأَيْسَرَت، أى: ولدت ذكرا، ويُسِّر عليها.

وامرأة **مُذْكِرٌ**: ولدت ذَكرًا، فإذا كان ذلك لها عادة فهى: مِذْكار.

وكذلك: الرَّجُلُ، قال رؤبة:

* إنَّ تَميمًا كان قَهْبًا من عادْ *
* أَرْأَسَ مِذْكارًا كثيرَ الأَوْلادْ *

وداهيةٌ **مُذْكِر**: لا يقوم لها إلا ذُكْرانُ الرِّجال.

وذُكُور الطِّيب: ما يَصْلُح للرجال دون النساء، نحو المسك والغالية والذَّريرة.

وذُكُورُ العُشب: ما غَلُظ وخَشُن.

(١) زاد اللسان: «... فى الخَلْق والخُلُق».

وأرضٌ **مِذْكار** : تُنْبت ذُكور العُشْب . وقيل : هي التي لا تُنبت : والأول أكثر .

والذُّكارة : حمل النخل .

قال ابن دُريد : وأحسب أن بعض العرب يُسمِّى السِّماك الرّامح : الذَّكَرَ .

والذَّكَر ، معروف .

والجمع : ذُكور .

والمذاكير : منسوبة إليه ، واحدها : ذَكَر ، وهو من باب : محاسن وملامح .

والذَّكَر ، **والذَّكِير** ، من الحديد : أيبسه وأجوده .

والذُّكْرة : القطعة من الفولاذ ، تزاد فى رأس الفأس وغيره .

وقد **ذَكَّرْتُ** الفأسَ والسَّيْفَ ، أنشد ثعلب :

* صَمْصامةٌ ذُكْرَة مُذَكَّرهْ *

* يُطَبِّقُ العَظْمَ ولا يَكْسِرُه *

وقالوا : الخلافة : الأنيث .

وذُكْرَة السَّيف والرَّجل : حِدَّتُهما .

ورجل **ذَكِيرٌ** : أَنِفٌ أبِيٌّ .

وسيفٌ **مُذَكَّر** : شَفْرته حَديد ذَكَر ، ومَتْنه أنيث ، يقول الناس : إنه من عمل الجِنّ .

الكاف والذال واللام

[ك ل ذ]

الكِلْواذ ، بكسر الكاف : تابوت التوراة ، حكاه ابن جنى ، وأنشد :

* كأنّ آثارَ السَّبيج الشّاذِى *

* دَيْرُ مَهاريقَ على الكِلْواذِ *

وكَلْواذ ، بفتح الكاف : موضع ، وهو بناء أعجمى .

الكاف والذال والباء

[ك ذ ب]

الكَذِب : نقيض الصِّدْق .

كَذَب يكْذِب كَذِبًا ، وكِذْبا ، وكِذْبة ، وكَذِبة ، هاتان عن اللحيانى ، وكِذَابا ، وكِذَّابًا ، أنشد اللحيانى :

نـادتْ حَـلِيـمـةُ بـالـوَداع وآذنـتْ

أهـلَ الـصَّـفـاء ووَدَّعـتَ بـكِـذَاب

ورجـلٌ كـاذِب ، وكَـذَّابٌ ، وتِـكْـذابٌ ، وكَـذُوبٌ ، وكَـذُوبة ، وكُـذَبَـةٌ ، وكَـذْبـانٌ ، وكَيْذَبانٌ ، وكَيْذُبانٌ ، [ومَكْذَبانٌ][1] ومَكْذَبانة ، وكُذُبْذُبانٌ ، وكُذُبْذُب ، وكُذُّبْذُب ، قال[2] :

وإذا سمعتَ بأنّنى قد بِعْتُهم

بـوصـالِ غـانـيـةٍ فـقُـل كُـذُّبْـذُب

قال ابن جنى : أما «كُذُبْذُب» خفيف ، «كُذُّبْذب» ثقيل ، فهاتان لم يحكِهما سيبويه ، قال : ونحوه ما رويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم : «ذُرَحْرَح» بفتح الراءين .

والأنثى : كاذِبة ، وكَذَّابة ، وكَذُوب .

وكَذَب الرَّجلُ : أخبر بالكذب ، وفى المثل : ليس لمكذوب رأىٌ .

ورُؤيا **كَذُوبٌ** : كذلك ، أنشد ثعلب :

فحيَّتْ فحيّاها فهبَّ فحلَّقتْ

مع النجم رُؤْيَا فى المَنام كَذُوبُ

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) نسب فى اللسان : «لجُرَيْبَة بن الأشيم» مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

والأُكْذُوبة : الكَذِب .

والكاذِبة : اسم للمصدر : كالعافية ، وفى التنزيل : ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾[1] .

ويقال : لا **مَكْذَبة** ، ولا **كُذْبَى** ، ولا **كُذْبانَ** ، أى : لا أكذبك .

وكَذَّب الرجلَ تكذيبا ، وكِذَّابا : جعله كاذبا .

وكذلك : **كَذَّب** بالأمر تكذيبا ، وكِذَابا ، وفى التنزيل : ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾[2] ، وفيه : ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾[3] . ويقرأ : (ولا كِذَابا) أى : كذبا ، عن اللحيانى ، وقال اللحيانى : قال الكسائى : أهل اليمن يجعلون مصدر «فَعّلت» : فِعّالا ، وغيرهم من العرب : تَفْعيلا .

وتكَذَّبوا عليه : زعموا أنه كاذب ، قال : قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

رسولٌ أتاهم صادقٌ فتكذَّبوا
عليه وقالوا لستَ فينا بماكِثِ

وأكذبه : ألفاه كاذبا ، أو قال له : كَذَبْتَ ، وفى التنزيل : ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[4] ، قرئت بالتثقيل والتخفيف .

وكاذبته مُكاذبة ، وكِذابا : كَذَّبته ، وكَذَّبنى .

وقد يُستعمل الكَذِب فى غير الإنسان ، قالوا : كَذَب البَرْقُ والحُلْمُ والظَّنُّ والرّجاء والطمع .

وكَذَبتِ العينُ : خانها حِسُّها .

وكَذَب الرأىُ : تَوَهَّمَ الأمر بخلاف ما هو به .

وكَذَبَتْه نفسُه : مَنَّته بغير الحق .

(١) الواقعة ٢.
(٢) النبأ ٢٨.
(٣) النبأ ٣٥.
(٤) الأنعام ٣٣.

والكَذُوب : النَّفْس ، لذلك قال :

* إنّى وإنْ مَنَّتْنِىَ الكَذُوبُ *
* لعالِمٌ أنّ أجلى قريبُ *

وكَذَبته عَفَاقَتُه : وهى استُه ، ونحوه ، عن كُثَيِّر[1] .

وكَذَّب عنه : رَدّ .

وأراد أمرًا ثم **كَذَّب** عنه ، أى : أحجم .

وكَذَبَالوَحْشِىُّ ، **وكَذَّب** : جرى شوطا ، ثم وقف لينظر : ما وراءه ؟

وما **كَذَّب** أن فعل ذلك تَكذيبا ، أى : ما كَعَّ ولا لبث .

وحمل عليه فما **كَذَّب** ، أى : ما انثنى [وما جَبُن وما رَجَع][2] .

وحملة **كاذِبة** : كما قالوا فى ضدّها : صادِقة ، وهى المَصدوقة والمكذوبة فى الحَملة .

وكَذَب عليكم الحجُّ والحَجَّ ، من رفع : جعل «كذَب» بمعنى : وجب ، ومن نصب : فعلى الإغراء ، ولا يُصرَّف منه آتٍ ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول ، وله تَعليلٌ دقيق ، ومعان غامضة تجىء فى الأشعار ، وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب المُخَصّص .

وكَذَب لبنُ الناقة : ذهب ، هذه عن اللحيانى .

والكَذّابة : ثوب يُصْبَغ بألوان يُنَقّش كأنه مَوْشِىٌّ .

والكَذّاب : اسم لبعض رُجّاز العرب .

والكَذّابانِ : مُسيلمة الحَنَفِىّ ، والأسود العَنْسِىّ

(١) فى اللسان : «ونحوه كثير» .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

الكاف والثاء و الراء

[ك ث ر]

الكَثْرة، والكِثْرة، والكُثْر، نقيض القِلَّة.

والكُثْر: معظم الشيء وأكثره.

كَثُر كَثَارة، فهو كَثِير، وكُثَار، وكَثْر، وقوله تعالى: (وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كثيرًا)[1] قال ثعلب: معناه: دُمْ عليه، وهو راجع إلى هذا؛ لأنه إذا دام عليه كَثُر.

وكَثَّر الشيءَ: جعله كثيرا.

وأكثر اللهُ فينا مثلَك، أى: أَدْخَلَ، حكاه سيبويه.

ورجلٌ مُكْثِر: ذو كُثْرٍ من المال.

ومِكْثَارٌ، ومِكْثِير: كثير الكلام، وكذلك: الأنثى، بغير هاء.

قال سيبويه: ولا يجمع بالواو والنون؛ لأن مؤنّثه لا تدخله الهاء.

والكاثِر: الكثير، قال الأعشى:

وَلَسْتَ بالأكْثرِ منهم حَصًى
وإنَّما العِزَّةُ لِلْكاثِرِ

الأكثر هاهنا: بمعنى: الكثير، وليست للتفضيل؛ لأن الألف واللام و«مِنْ» تتعاقبان فى مثل هذا، وقد يجوز أن تكون للتَّفضيل، وتكون «من» غير متعلقة بالأكثر، ولكن على قول أوس بن حجر:

فإنّا رأينا العِرْضَ أحْوجَ ساعةً
إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يمانٍ مُسهَّمِ[2]

(١) الأحزاب ٦٨ «فى قراءة» ونص القراءة فى المصحف: ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾.

(٢) فى اللسان: «إلى الصَّدْقِ ...».

ورجل كثير، يعنى به: كثرة آبائه وضُروب عليائه.

وفى الدار كُثَار، وكِثَارٌ من الناس، أى: جماعات، ولا يكون إلا من الحيوان.

وكاثروهم فكثروهم يَكْثُرونهم: كانوا أكثر منهم.

وكاثره الماءَ، واستكثره إيّاه: إذا أراد لنفسه منه كثيرًا؛ ليشرب منه، وإن كان الماء قليلا.

واستكثر من الشيء: رَغب فى الكثير منه.

ورجلٌ مَكْثورٌ عليه: كَثُر عليه مَن يطلب منه المعروف.

والكَوْثر: الكثير من كلّ شيء.

والكَوْثَرُ: الكثير المُلتفّ من الغُبار، هُذَليّة، قال أُمية[1]:

يُحامِى الحَقيقَ إذا ما احتدَمْنَ
وحَمْحَمْنَ فى كَوْثرٍ كالجلالْ

وقد تَكَوْثر.

ورجل كَوْثرٌ: كثير العطاء والخير.

والكَوْثر: السيد الكثير الخير، قال الكميت:

وأنت كثيرٌ يابْنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ
وكان أبوكَ ابنُ العقائل كَوْثَرا

والكَوْثَرُ: النّهر، عن كراع.

والكَوْثر: نهر فى الجنة، يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبى ﷺ خاصة، وفى التنزيل: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[2]. وقيل: الكوثر هاهنا: الخير الذى يُعطيه الله أمّته يوم القيامة، وكلُّه راجع إلى معنى: الكَثْرة.

(١) زاد اللسان: «يصف حمارًا وعانته».

(٢) الكوثر ١.

والكَثْر، والكَثَر، جُمّار النخل، أنصارية؛ ومنه الحديث: «لا قَطْع فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ».

وقيل: الكَثَر: الجُمّار عامة.

واحدته: كَثَرة.

وكَثير: اسم رجل، ومنه: كُثَيِّر بن أبى جُمْعَة وقد غلب عليه لفظ التصغير.

وكَثِيرة: اسم امرأة.

والكَثيراء: عِقّير معروف.

مقلوبه: [ك ر ث]

كَرَثه الأمرُ يَكرِثه، ويَكْرُثه كَرْثا، وأكرثه: [ساءه واشتدّ عليه وبلغ منه المشقة][1].

واكترث له: حزن.

وامرأة كَرِيثٌ: كارِثٌ.

وكُلّ ما أثقلك: فقد كَرَثك.

والكَرِيثاء: ضَرب من البُسْر، يُوصف به فيضاف، عن أبى الحسن الأخفش.

والكُرّاث، والكَرّاث، الأخيرة عن كُراع: ضرب من النبات، مُمتدٌّ، أَهْدَبُ، إذا تُرك خرج من وسطه طاقةٌ فطارتْ، قال ذو الرُّمة يصف فِراخ النَّعام:

كأنَّ أعناقَها كُرّاثُ سائفةٍ
طارت لفائفُها أو هَيْشَرٌ سَلِبُ

وقال أبو حنيفة: من العُشب: الكَرّاث، تطول قصبته الوسطى حتى تكون أطول من الرَّجُل.

والكَرّاث: ضرب من النبات.

واحدته: كَرّاثة، وبه سُمى الرجل: كَرّاثة.

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد.

قال أبو حنيفة: الكَرّاث: شجرة جبلية لها خِطْرَة ناعمة، إذا فُدِغت هُريقت لبَنًا، والناس يَسْتَمْشُون بلبنها، قال: ويُؤتى بالمَجذوم حتى يُتوسَّط به مَنْبت الكَرّاث فيقيم فيه، ويُخْلط له بطعامه وشرابه، فلا يلبث أن يبرأ من جُذامه، وتذهب قُوّته، يعنى: قوة الجُذام، قال: وقال الأَزْدِيُّ: لا أعرفه ينبت إلا بذى كَشاءٍ، قال: ويزعمون أن جِنّية قالت: من أراد الشِّفاء من كل داء فعليه بنبات البُرْقة من ذات كَشَاءٍ.

والكُرّاثُ: موضع.

الكاف والثاء واللام

[ك ث ل]

الكَوْثَلُ[1]: مُؤَخّر السفينة.

وقيل: هو السُّكّان.

وكَوْثَلُ السُّلَمِيّ: رجل معروف، إليه يُعْزَى سِباع بن كَوْثل أحد شعرائهم.

مقلوبه: [ل ك ث]

اللُّكث: الوَسخ من اللَّبن، يَجْمُدُ على حرف الإناء فتأخذه بيديك.

ولكثه لَكْثا، ولِكاثا: ضربه بيده أو رجله، قال كثيِّر عزة:

مُدِلٌّ يَعَضُّ إذا نالهنّ
مِرارًا ويُدْمِين فاه لِكاثا[2]

(١) قال صاحب اللسان: «... هو فَوْعل ... وقد يُشَدّد فيقال: كَوْثَّل».

(٢) فى اللسان: «ويُذْنِين فاه ...».

وقال ابن الأعرابى: اللَّكْث، واللُّكاث: الضرب، ولم يخصّ يدًا ولا رِجْلا.

وقال كراع: اللُّكاث: الضُّرْب بالضَّمّ.

واللُّكاث[(١)]، أيضا: داء يأخذ الغنم فى أشداقها وشفاهها، وهو مثل القُرح، وذلك فى أول ما تَكْدِمُ النَّبتَ، وهو قصير، صغير القَرع.

مقلوبه: [ث ك ل]

الثُّكْل: المَوت والهلاك.

والثُّكْل، والثَّكَل: فقدان الحبيب.

وأكثر ما يُستعمل فى فُقدان الرجل والمرأة ولدهما.

ثَكِلَته أمه ثُكْلا، وثَكَلا، وهى ثَكُول، وثَكْلى، وثاكِل.

وحكى اللحيانى: لا تَفعل ذلك، ثَكِلَتْكَ الثَّكُول، أُراه يعنى بذلك: الأمّ.

والرجل ثاكِلٌ، وثَكْلان.

وأثْكلتِ المرأةُ [وهى مُثْكِلَةٌ بولدها][(٢)]، وهى: مُثْكِل، من نسوة مَثاكيل، قال ذو الرمة:

ومُستَشْحِجاتٍ للفِراقِ كأنَّها
مَثاكِيلُ من صُيَّابة النُّوبِ نُوَّحُ

كأنه جمع: مِثْكال، قال الأخطل:

كلَمْع أيدى مَثاكيلٍ مُسَلِّبةٍ
يَنْدُبْن ضَرْسَ بَناتِ الدَّهْر والخُطُبِ

فإن أقوى القياسين أن ينشد: «مثاكيل» غير مصروف؛ لأنه يصير الجزء فيه من «مستفعلن» إلى: «مفتعلن» وهو مطوىّ، والذى رُوِىَ: «مثاكيلٍ» بالصرف.

وأثكلها اللهُ ولدَها.

وقصيدة مُثْكِلَة: ذُكر فيها الثُّكل، هذه عن اللحيانى.

والإثْكال، والأُثْكُول: العِذْق الذى تكون فيه الشماريخ.

الكاف والثاء والنون

[ك ث ن]

الكُثْنَة: نَوَرْدَجة تُتَّخذ من آسٍ وأغصان خلافٍ، تُبْسَط وتنضَّد عليها الرَّياحين، ثم تُطْوى. وإعرابه: كُثْجَهْ، وبالنبطيّة: الكُثْنَى، مضموم الأول مقصور.

وقال أبو حنيفة: الكُثْنة، من القصب ومن الأغصان الرَّطْبة: الوَرِيقة تُجمع وتُحزَم، ويجعل فى جوفها النَّوْر أو الجَنَى، وأصلها: نبطية: كُثْنَى.

مقلوبه: [ث ك ن]

الثُّكْنَة: الجماعة [من الناس والبهائم][(١)]. وخصَّ بعضُهم به الجماعة من الطير، وفى الحديث: «يُحْشَر النَّاسُ على ثُكَنهم»[(٢)]. وقال الأعشى يصف صقرا:

يُسافِعُ وَرْقاءَ غَوْرِيَّةً
لِيُدرِكَها فى حَمامٍ ثُكَنْ

وثُكْنُ الطَّريق: سَنَنُه ومَحجّته.

---

(١) فى اللسان: «واللُّكاثَة، أيضا: داء يأخذ ...».

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح.

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها.

(٢) فى اللسان نص الحديث: «يحشر الناسُ يومَ القيامة ...».

وثُكَنُ الجُند : مراكزهم .

واحدتها : ثُكْنة ، فارسية .

والثُّكْنة : الرَّاية ، وفى الحديث : «يُحشر الناسُ على ثُكَنهم»[1] . فسّره ابن الأعرابى فقال : على راياتهم ومُجتمعهم على لواء صاحبهم ، حكاه الهروى فى الغريبين .

والأُثْكون : العِذْق بشماريخه ، لغة فى : الأُثكول ، وعسى أن يكون بدلًا .

وثَكَنٌ : جبل معروف[2] .

مقلوبه : [ن ك ث]

النَّكْث : نَقْض ما تَعقِده وتُصْلحه من بَيْعةٍ وغيرها .

نَكَثه ينكثُهُ نَكْثا : فانتكث .

وتناكث القومُ عُهودَهم : نقضوها ، وهو على المثل .

وحَبْلٌ **نِكْثٌ** ، **ونَكِيث** ، **وأنْكاث** : مَنْكوث .

والنِّكْث : أن تُنْقض أخلاقُ الأخبية والأكسية البالية ، فتُغزل ثانية .

والاسم من ذلك كله : **النَّكِيثَة** .

والنَّكِيثة : الأمر الجليل ، قال طرفة :

وقَرَّبْتُ بالقُرْبى وجَدِّك إنه
متى يَكُ عَقْدٌ للنَّكيثة أشْهَدُ

والنَّكِيثة : النَّفْس .

وبُلِغَتْ **نَكيثته** ، أى : جُهْدُه .

(١) فى اللسان نص الحديث : «يحشر الناسُ يومَ القيامة . . . .» .
(٢) زاد اللسان : «وقيل : جبل حجازى» .

ونَكَث السِّواكَ وغيرَه ، ينكُثه نَكْثًا ، فانتكث : شَعَّثه .

وكذلك : **نَكَث** السَّافَ عن أصول الأظفار .

والنُّكاثة : ما انتكث من الشيء .

والنُّكاث : أن يشتكى البعيرُ نُكْفتَيه ، وهما عظمان ناتئان عند شحمتى أذنيه .

ونِكْثٌ : اسم .

وبَشير بن **النِّكْث** : شاعر معروف ، حكاه سيبويه ، وأنشد [له][1] :

* ولَتْ ودَعْواها شَديدٌ صَخَبُهْ *

الكاف والثاء والفاء

[ك ث ف]

الكَثِيف ، **والكُثَاف** : الكثير .

وهو أيضا : الغليظ المتراكب الملتفّ من كل شىء .

كَثُف كَثافة ، **وتكاثف** ، **وكثَّفه** : كَثَّره وغلَّظه .

وامرأة **مُكَثَّفة** : كثيرة اللحم ، ومنه قول المرأة المخزومية : إنى أنا المُكَثَّفة المُؤَنَّفَة . حكاه ابن الأعرابى ، ولم يُفسر المُكَثَّفة ولا المؤنَّفَة[2] . قال : فالمُكَثَّفة : المُحكمة الفَرْج . والمُؤَنَّفةُ : التى قد استُؤنفت بالنِّكاح أولا .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح نسبة الشاهد لقائله .
(٢) بعده كما فى اللسان : «وقال ثعلب : إنما هى المكثَّفَة المؤَنَّفة ، قال : فالمكثَّفَة : المحكمة الفرج . . . » . ولعل هذه الجملة سقطت من الأصل أو من الناسخ ؛ لأن الكلام بعدها لا يستقيم إلا بها . وعلى رواية ثعلب : فالمؤنَّفة : المرأة لزوجها امرأتان سواها ، وهى ثالثتهما شُبِّهت بأثافى القدر عن اللسان مادة (أثف) .

والكَثِيف : السَّيف ، عن كراع ، ولا أدرى : ما حقيقته؟والأقرب : أن تكون تاء ؛ لأن الكتيف من الحديد .

الكاف والثاء والباء

[ك ث ب]

الكَثَب : القُرب .

وهو كَثَبَك ، أى : قُربَك ، قال سيبويه : لا يستعمل إلا ظرفا .

وقال غيره ، هو يَرْمِى من كَثَب ، أى : من قُرْب ، أنشد أبو إسحاق .

فهــــذان يَــذُودانِ

وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِى

وأكثبك الصَّيْدُ والرَّمى ، وأكثب لك : دنا منك ، وأمكنك .

وأكثبوا لكم : دَنَوْا منكم .

وكَثِبوا لكم : دخلوا بينكم ، وفيكم ، وهو من القرب .

وكَثَب الشئَ يَكْثِبه ، ويَكْثُبه كَثْبا : جمعه من قُرب وصَبَّه .

والكَثِيب من الرَّمل : القطعة تُنْقاد مُحْدَوْدبة .

وقيل : هو ما اجتمع واحْدَوْدَبَ .

والجمع : أكثِبةٌ ، وكُثُبٌ ، وكُثبانٌ : مُشتق من ذلك .

وكلُّ ما انْصَبَّ فى شىء واجتمع : فقد انكثب فيه .

والكُثْبةُ من الماء واللبن : القليل منه .

وقيل : هى مثل الجُرْعة تبقى فى الإناء .

وقيل : قَدْر حَلْبة ، ومنه قول العرب فى بعض ما تضعه على ألسنة البهائم ، قالت : الضَّائنة : أُوَلَّدُ رُخالًا ، وأُجَزُّ جُفالًا ، وأُحْلَبُ كُثَبًا ثِقالًا ، ولم تر مِثْلى مالًا . قال :

* بَرَّحَ بالعَيْنين خَطَّابُ الكُثَبْ *

* يقول إنّى خاطِبٌ وقد كَذَبْ *

* وإنما يَخْطُبُ عُسًّا من حَلَبْ *

يعنى : الرجل يجىء بعِلّة الخِطْبة ، وإنما يريد القِرَى .

وأكثب الرجلَ : سقاه كُثْبةً من لبن .

وكلُّ طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو : كُثْبة ، بعد أن يكون قليلا .

وقيل : كلُّ مجتمع : كُثْبة .

والكَثْباء ، ممدود : التُّراب .

ونَعَمٌ كُثابٌ : كثير .

والكُثَّابُ : السَّهم عامة .

وما رماه بكُثّابٍ ، أى : بسهم ، وهو الصغير من السِّهام هاهنا .

وجاء يَكْثُبُه ، أى : يتلوه .

والكاثِبة من الفرس : المَنْسِجُ .

وقيل : هو ما ارتفع من المَنْسِج .

وقيل : هى أصل العنق إلى ما بين الكتفين ، قال النابغة :

لهنَّ عليهم عادةٌ قد عَرفْنَها
إذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فوق الكَواثِبِ

وقد قيل فى جمعه : أكثاب ، ولا أدرى : كيف ذلك؟

والكاثِب : موضع .

وقيل : جبل ، قال أوس بن حجر[(١)] :

لأصبح رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النَّبِيِّ من الكاثِبِ

«النبيّ» : موضع ، وقيل : هو ما نَبا وارتفع .

مقلوبه : [ك ب ث]

الكَباث : نَضِيج ثمر الأراك .

وقيل : هو ما لم ينضج منه .

وقيل : هو حَمْله ، إذا كان متفرّقا .

واحدته : كَباثة ، قال :

يُحَرِّك رَأسًا كالكَباثةِ وائِقًا
بورْد فَلاةٍ غلَّستْ وِرْدَ مَنْهَلِ

قال أبو حنيفة : الكَباث : فُوَيْقَ حبِّ الكَسْبرة فى المقدار ، وهو يملأ مع ذلك كَفَّى الرَّجل ، وإذا التقمه البعير فَضَل عن لُقمته .

وكَبَثٌ : موضع ، زعموا .

الكاف والثاء والميم

[ك ث م]

كَثَم آثارَهم يَكْثِمها كَثْما : اقتصّها .

والكَثْم : أكْلُ القِثّاء ونحوه مما تدخله فى فيك ثم تكسره .

كَثَمه يَكْثِمه كَثْما .

وأكْثَمَ الرَّجلُ فى منزله : توارى فيه وتغيّب ، عن ابن الأعرابى .

والأكْثم : العظيم البطن .

والأكْثم : الشَّبْعان ، وقد تقدم فى التاء ، عن ثعلب .

ويقال : إنّه لأيْهمُ أكْثَمُ ، الأيهم : الأعمى .

وطريقٌ **أكْثَمُ** : واسع .

وكَثَمُ الطَّرِيقِ : وجهُه وظاهرُه .

والكَثَم : القُرْب ، كالكَثَب ، وقيل : الميم بدل الباء ، يقال : هو يرمى من كَثَمٍ ، وكَثَبٍ ، أى : قُرْبٍ وتَمكُّن .

وأكْثَمُ بن صَيْفِىّ : أحد حُكّام العرب .

مقلوبه : [ث ك م]

ثَكِم آثارهم يَثْكَمُها ثَكَمًا : اقتصّها ، ككثمها .

وثَكِم الأمرَ يَثْكَمُه ثَكَما ، **وثَكَمَه** : لزمه ، وفى حديث أم سلمة أنها قالت لعثمان : تَوَخَّ ما تَوَخَّى صاحباك ، فإنهما ثَكَما لك الأمرَ ثَكْمًا ، أى : لزماه .

وثَكِم بالمكان يَثْكَم ثُكوما ، **وثَكِمه ثَكَمًا** : لزمه .

ولم يَعُدْ بعضهم المكسور .

وثَكَمُ الطَّريق : سَنَنُه [وقَصْدُه][(١)] .

وثُكْمَة : اسم رجل .

مقلوبه : [م ك ث]

المُكْث : الأناة والانتظار .

ومَكَث يَمْكُث ، **ومَكُث** مَكْثا ، ومُكْثا ، ومُكوثا ، ومَكاثا ، ومَكَاثةً ، ومِكِّيثَى ، ومِكّيثاء ، عن كراع واللحيانى ، تُمَدّ وتُقصر .

(١) زاد اللسان : «يرثى فَضالة بن كِلْدَة الأسدىّ ، وقبله :
على السَّيِّد الصَّعْب لو أنّه
يقوم على ذِرْوَة الصّاقِبِ

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد ، وفيه أيضا : «ثَكَمُ الطريق ، بالتحريك : وسطه» .

وتمكّث الرَّجلُ : مَكَث .

ورجلٌ مَكِيثٌ : ماكِث[1] .

والمكيث ، أيضا : المُقيم الثابت ، قال كُثيِّر :

وعَرَّسَ بالسَّكران يومين وارتكَى
يجرُّ كما جرَّ المكيثُ المسافِرُ

الكاف و الراء واللام

[ر ك ل]

الرَّكْل : ضربك الفَرس برجلك ؛ ليعدو .

والرَّكْل : الضرب برجل واحدة .

رَكَله يَرْكله رَكْلا .

وقيل : هو الرَّكض بالرجل .

والمرْكَلُ : الرِّجل .

والمرْكل من الدابة : حيث تُصيب برِجْلك .

وتَرَكَّل الحافِرُ برِجْله على المِسْحاة : تَورَّك عليها بها ، قال الأخطل :

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمها ابنُ مَدينة
يَظَلُّ على مِسْحاته يَتركَّلُ

والرَّكْل : الكُرّاث ، بلغة عبد القيس ، قال :

ألا حَبّذا الأحساءُ طِيبُ تُرابها
ورَكْلٌ بها غادٍ علينا ورائحُ

وبائعه : **رَكّال** .

ومَرْكَلانُ : موضع .

الكاف والراء والنون

[ك ر ن]

الكِرَانُ : العُودُ .

وقيل : الصَّنج .

[1] زاد اللسان : «ورجل مكيث : رزين» .

والجمع : أَكْرِنة .

والكَرِينة : المُغَنِّية الضاربة بالعود أو الصَّنْج .

والكِرْيَوْنُ : وادٍ بمصر ، قال كثير عزة :

تَوَلَّت سِرَاعًا عِيرُها وكأنّها
دوافِعُ بالكِرْيَوْنِ ذاتُ قُلوعِ

مقلوبه : [ك ن ر]

الكِنّار : الشُّقّة من ثياب الكَتان ، دخيل .

والكِنّارات يُختلف فيها فيقال : هى العيدان ، ويقال : هى الدُّفوف ، ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليُذْهِب به الباطل ، ويُبطل به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمّارات والمزاهِرَ والكِنّارات .

مقلوبه : [ر ك ن]

رَكِن إلى الشىء ، **ورَكَن** ، يَرْكَن ، ويَرْكُن ، رَكْنا ، ورُكُونا ، ورَكانة ، ورَكانِيَةً : مال .

وقال بعضهم : رَكَن يَرْكَن[1] ، وهو نادر أيضا ، ونظيره : فَضِل يَفْضُل ، وحَضِر يَحْضُر .

وركِن فى المنزل يركَن ركونًا : أقام .

ورَكِن فى المنزل يَرْكَن رُكونا[2] : ضنَّ به ، فلم يُفارقه .

والرُّكْن : الناحية القوية ، وما تقوّى به من مَلِك وجند وغيره ، وبذلك فسّر قوله تعالى : ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾[3] . ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ﴾[4] ؛ أى : أخذناه ورُكْنَهُ الذى تَوَلَّى به .

(١) زاد اللسان : بفتح الماضى والآتى ، وهو نادر . . .

(٢) فى اللسان : « . . . يَرْكَن رَكْنًا : ضَنّ . . . » .

(٣) سوة الذاريات ٣٩ .

(٤) القصص ٤٠ ، والذاريات ٤٠ .

والجمع : أَرْكان ، وأَرْكُن ، أنشد سيبويه لرؤبة :

* وزَحمُ رُكْنَيْك شَدِيدَ الأَرْكُنِ *

وَرُكْن الإنسان : قوته وشدّته .

وكذلك : رُكْنُ الجبل والقصر .

وَرُكْن الرَّجلِ : قومه وعدده ومادّته ، وفى التنزيل : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[1] . وأراه على المثل .

وجبلٌ رَكِينٌ : شديد .

ورجل رَكِين : رَميزٌ وَقُور رزين .

وهى الرَّكانة ، والرَّكانِيَة .

وضَرْعٌ مُرَكَّن : إذا انتفخ فى موضعه حتى يملأ الأرفاغ ، وليس بحدّ طويل ، قال طرفة :

* وضَرَّتُهَا مُرَكَّنةٌ دَرُورُ *

وقال أبو عمرو : «مُركّنة» : مجمّعة .

والمِرْكَنُ : شبه تَوْر من أَدَم يُتّخذ للماء .

والمِرْكَن : الإجّانة التى تُغْسَلُ فيها الثياب .

والرُّكْنُ : الغار ، ويُسمى : «رُكَيْنا» على لفظ التصغير .

والأُرْكُون : العظيم من الدَّهاقين .

والأُرْكون : رئيس القَرية ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : أنه دخل الشام فأتاه أُرْكُونُ قرية[2] . التفسير فى الأولى لأبى العباس ، وفى الثانية لشَمر .

ورُكَيْنٌ . ورُكَانٌ ، ورُكَانَةُ : أسماء .

مقلوبه : [ن ك ر]

النُّكر ، والنَّكْراء : الدَّهاء والفِطْنة .

(١) هود ٨٠.

(٢) تكملة الحديث كما فى اللسان : « . . . فأتاه أُرْكُونُ قرية فقال قد صنعتُ لك طعاما» .

ورجل نَكِر ، ونَكُرٌ ، ونُكُر ، ومُنْكَر ، من قوم مناكير : داهٍ فَطِنٌ ، حكاه سيبويه .

قال ابن جنى : قُلت لأبى علىّ فى هذا ونحوه : أفنقول هذا؟ لأنه قد جاء عنهم «مُفعِلٌ» و «مِفعال» فى معنى واحد كثيرا ، نحو : مُذْكِر ومِذْكار ، ومُؤْنِث ومِئْناث ، ومُحْمِق ومِحْماق وغير ذلك . فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه ، فإذا جَمع «مُحْمِقًا» فكأنه جمع «مِحماقا» وكذلك : مَسمٌّ ومِسامّ ، كما أن قولهم : درع دِلاصٌ ، وأدرعٌ دِلاص ، وناقة هِجانٌ ، ونوقٌ هجانٌ ، كُسِّر فيه «فِعال» على «فِعال» من حيث كان «فِعال» و «فَعيل» أختين كلتاهما من ذوات الثلاثة ، وفيه زائدة مَدّة ثالثة ، فكما كسّروا «فعيلا» على «فِعال» نحو : ظريف وظِراف ، وشريف وشِراف ، كذلك : كسروا «فِعالا» على «فِعال» فقالوا : دِرْعٌ دِلاص ، وأدرع دِلاص ، وكذلك : نظائره ، فقال أبو على : لست أدفع ذلك ولا آباه .

وامرأة نَكِرٌ ، ولم يقولوا : مُنْكَرة ، ولا غيرها من تلك اللغات .

والنُّكر ، والنُّكُر : الأمر الشديد .

والنَّكِرة : خلاف المعرفة .

ونَكِر الأمرَ نَكيرا ، وأنكره إنكارا ، ونُكْرًا : جهله ، عن كراع .

والصحيح : أن الإنكار : المصدر ، والنُّكر : الاسم .

واستكره ، وتناكره ، كلاهما : كنكره ، ومن كلام ابن جنى : الذى رأى الأخفشُ فى المطىّ[1] – من أن المُبقاة إنما هى الياء الأولى – حسن ؛ لأنك لا تتناكر الياء الأولى إذا كان الوزن قابلا لها .

(١) فى اللسان : «البَطِىّ» .

والإنكار: الاستفهام عما يُنكره، وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر، أو تُنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر، وذلكَ كقوله: ضربت زيدًا، فتقول مُنكِرًا لقوله: أزَيْدَنيه؟ ومررت بزيد، فتقول: أزيدنيه؟ وجاءنى زيد، فتقول: أزيدنيه؟ قال سيبويه: صارت هذه الزيادة عَلَمًا لهذا المعنى كَعَلَم النُّدْبة، قال: وتحرّكتِ النون؛ لأنها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان.

والمُنْكَر من الأمر: خلاف المعروف.

والجمع: مناكير، عن سيبويه، قال أبو الحسن: وإنما ذُكِرَ مثل هذا الجمع؛ لأن حُكْم مثله أن يُجمع بالواو والنون فى المُذَّكر، وبالألف والتاءِ فى المؤنث.

والنُّكر، والنَّكراء، ممدود: المُنكر.

والتَّنكُّر: التغيُّر.

والاسم: **النَّكير**.

والنَّكِرةُ: ما يخرج من الحُولاء والخُراج من دم أو قيح [كالصَّديد][1].

ومُنكَرٌ، ونَكيرٌ: فَتّانا القبور.

وابن **نُكْرَة**: رجل من تَيْم، كان من مُدْرِكى الخيل السوابق، عن ابن الأعرابى.

وبنو **نُكْرَة**: بطنٌ من العرب.

وناكُورٌ: اسم.

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

تم المجلد بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه فى الذى بعده

الكاف والراء والفاء

كرف: الشىءَ: شَمّه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين، ورضى الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.